

دائرة المعارف

قاموس عام لكل فن وصنعة

تأليف

المعلم بطرس البستاني
عفي عنه

دار المعرفة

بيروت - لبنان







كتاب
دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

ومن
قاموس عام لكل فن ومطلب

البستاني

مجلد عشر

من ليكون إلى صلاح البنية

هذا كتاب قد أتى في عصرنا
ممت فائدة فكان هو اليقين
معارف على أهار الزمان
الذكر فهو صار من الدائرة

دار المعرفة

بيروت لبنان

المسألة

لقد مرت بضعة اعوام على صدور الجزء التاسع من دائرة المعارف وابناء العربية متشوقون الى ما يكون من امر انماها وهم بين عاذل يرى الحاجة الكبرى فلا يروم الاقضاها وعاذر لم وما لم الا قليلا بما قام في سيلنا من العقبات التي كادت تؤدي بتمت الكتاب . على انا وان اطلنا الانتظار على مشتركينا الكرام فقد عوضناهم من انتظارهم اثبات ما بلغه عالم العلماء في خلال هذه المدة من الحقائق العلمية والاكتشافات التاريخية والاختراعات المصرية وما طرأ من الانقلابات الجغرافية وبالجملة كل حادث حديث بفضل العلم وكل تغير طارئ على وجه البسيطة ببركة الحرب والاستعمار . وقد وسعنا هيكل الدائرة فاضفنا اليه كل ما بلغه جهدنا مما يجب تدوينه اتماماً للفائدة في هذا الجزء وما سيصدر بعده تبعاً ان شاء الله

فنحن نرفق اليهم اذ هذا الجزء العاشر كتاباً لم نذخر في تأليفه وسعاً آمليين ان تكون اصبتا الغرض بايداعه كل ما تحب معرفته وتروق مطالعته موجزين محل الابهام مسهين موضع الاسباب ولا سيما في الباحث الشرقية التي لم يوفقها كتابة هذا الفن من ابنا المغرب حتها ولقد قابلتا توصلاً لهذا الغاية بين ما جاء في كتبهم بهذا المعنى وما ورد في مؤلفات علماء العربية . لاعلام فخرنا الوقائع والاسماء والتواريخ وجمعنا بطول البحث والتنقيب شيئاً غير يسير من الحقائق التي لم تكن تدون في كتاب

وليس يخاف على جمهور القراء ان الدائرة وان كانت سورية المنشأ فقد لقيت من الايادي الحديوية البيضاء بموازة الوزارة الرياضية واقبال المصريين . ما يوجب علينا الاعتراف بانها بنت مصر ونبت غرس ارتوى ولا يزال يرتوي من مناهل الابهرة الحمديدية العلوية . وحسبك شاهداً على ذلك كلام الشارع في مقدمة الجزء الاول الذي صدر في يهوت منذ نيف وعشرين سنة

قال رحمه الله « ولما وقف (المغفور له اسمعيل باشا) على المثال وتفاصيل المشروع قال مواجهة
ثم تبليغاً « اتنا في احتياج الى هذا الكتاب ولا نستغني عنه فلا نسمح بالمدول عن تأليفه
« فاننا نعلم فوائده واحتياج الامم اليه وهي في ظروف امتنا فهل يكفي اشتراك حكومتنا بالف
« نسخة منه فاذا لم يكف ذلك فقرروا افتتاحه ما يتكفل بصدور كتاب لكم اقتدار على تأليفه
« ولا غنى لنا عنه « الى ان قال « وقد جاد الجانب الحديوي المظلم فضلاً عن الاشتراك بالف
« نسخة بمكتبة قيسية من مطبوعات مصر فلساننا وقلنا قاصر ان عن تأدية فريضة الشكر عن هذه
« النقة على ان لسان حال هذا التأليف سيقوم بذلك في كل عصر ومكان ويذكر ابناء اللغة على
« الدوام ان اتحافهم بكتاب هو ينبوع كل معرفة نائى عن تلك المساعدة »

فلا حرج علينا بعد ذلك ولا عجب اذا اتخذنا مصر مقراً لانجاز هذا المؤلف فلما نحن ضمن
الدائرة لم تعد لها . وجل ما نتوخي ان يوفقنا الله الى اكمال العمل انما لقائده وارضاه لطلبته
وقيلما بواجب الخدمة الوطنية وافذا الرغائب مؤسس اركان هذا المشروع الخطير ومولاه الاول
فلما نحن مستغيرون بنبهاسه مغتفرون من بجره وما توفيقنا الا بالله

سليمان ونجب ونسب البستاني



دائرة المعادن

سليكون

Silicon Silicium

ويقال له سيلسيوم أيضاً - عنصر من الرتبة الرابعة سنة من وزن جوهه ٢٨ - يوجد منه في الطبيعة كمية وافرة بنوع مقدارها غير من الجيولوجيا التي تتألف الكثرة الارضية منها - ولا يوجد نقياً بل يوجد مركباً مع الأكسجين على هيئة رمل وصوان وكوارتز ومع الأكسجين والوتاسيوم في لحاء القصب وساق القمح وفي سائر الحبوب والخشائش ووجوده في الاجسام الحيوانية قليل الا في ما ندر من الاحوال - وتختلف صفاته باختلاف طرق استخراجها فثمة ما يكون غير منتظم الشكل وهو مسحوق بني اللون يلصق بالاصابع ولا يجله الماء والحامض الكبريتيك سريع الذوبان في الحامض الهيدروفلوريك وفي محلول البوتاس الحار وهو غير موصل للكهربائية واذا احيى في الهواء او الأكسجين احترق سطحه احتراقاً ساطعاً وسال وغرول الى طبقة من السليكا خضها قطعة من السليكون يطرأ عليها تغير - واول من استخراج هذا النوع برازيلوس سنة ١٨٢٤ - ومنه ما يكون قشوراً ينحصر من الجبس السابق باحماؤه الى درجة

عالية في بوتقة مسدودة من البلاتين وهو لا يحترق اذا احيى في غاز الأكسجين ولا يجله الحامض الهيدروفلوريك ولو كان نقياً وهو سريع الذوبان في مزيج من الحامض النتريك والحامض الهيدروفلوريك وموصل للكهربائية خلافاً للجبس السابق - اما السليكون المتبلور فتكون بلوراته مشورية او ذات ثمانية سطوح ويكون على شكل صفايح سوداء لامعة الى غير ذلك من الاشكال ثقله النوعي ٢,٤٩ واول من استخراج دافيل سنة ١٨٥٥ فاستخرج بلورات هيمية الشكل ذات ستة سطوح - ومنهم من قسم السليكون الى ثلاثة انواع غير منتظم الشكل وغرافيتي ومتبلور من طرق استخراج السليكون ان يحمى فلوريد السليكون والوتاسيوم مع مثلي وزنه من الوتاسيوم في انبوبة زجاجية فيتولد فلوريد الوتاسيوم ويبقى السليكون وحده على هيئة مسحوق بني اللون - ويستخرج بامرار بخار كلوريد السليكون على الوتاسيوم ويصهور فيكون على هيئة قشور لامعة فاذا احيى الى درجة عالية مع ملح صهرو تبلور بلورات شبه بلورات الماس وهي بالغة في الصلابة تقطع الزجاج - ويستخرج المتبلور منه باذابة مزيج من د اجزاء من مسحوق الزجاج و ١٠ اجزاء كربوليت

وجزء واحد من الألويمينوم ثم يغسل بالحمض الهيدروكلوريك والحمض الهيدروفلوريك أو بإذابة الزئبق الآتي ١٥ جزءاً من سليكون فلوريد الصوديوم و ٢ جزءاً من الزئبق المصهور و ٤ أجزاء من الصوديوم ثم يغسل بالحمض الهيدروكلوريك والحمض النتريك

أما مركبات السليكون فهنا

كلوريد السليكون (س كل) وهو سائل لا لون له ذو رائحة حارقة يحل الماء فيتولد حامض هيدروكلوريك وحامض سليك هيدراتي . ويختصر بالرمز كلور على حامض سليك وكربون بروبيد السليكون (س ب) وهو سائل شبيه بالكلوريد يحل الماء فيتولد حامض هيدروبرويك وحامض سليك وطريقة استحضاره كطريقة الكلوريد

يوجد السليكون (س ي) يعرف قياساً ولم يستحضر فعلاً

فلوريد السليكون أو حامض فلوروسلييك (س فل) هو غاز حريف شفاف عديم اللون قابل للاحتراق إذا أصاب الهواء دخن يتحول إلى سائل بالضغط الشديد ويتصلب عند ٢٢٠° ف يحل الماء فيتولد حامض سليك وحامض آخر يعرف باسم حامض هيدروفلوروسلييك ويختصر بفعل حامض هيدروفلوريك بحامض سليك ذلك يهزج حامض كبريتيك وحامض سليك وفلوريد الكلسيوم

حامض هيدروفلوروسلييك (٢ ه فل) سائل (إذا مر فلوريد السليكون في الماء انحلت وتولد هذا الحامض وحامض سليك هيدراتي فيذيب الأول في الماء ويرسب الثاني على هيئة مادة غروية - وينتوب هذا الحامض في الماء حامض اللدائق يؤثر في ورق النعش الأزرق ولا يذيب الزجاج مثل الحامض الفلوروسلييك وهو يخترق عند

١٠٤° ف فلا يبقى منه أثر وإذا أحيى جزء من الزجاج المحروق مع ١٢ جزءاً من الحامض الكبريتيك تولد غاز إذا مر جري منه في الماء اتحد جزءان من الماء بثلاثة أجزاء من الفلوريد وتآلف حامض سليكون فلوريك سائل عبارة هـ س فل ورسب السليكون - بخار الحلول المشبع منه يؤثر في الزجاج ويرسب البوتاسا لمجولو المشبع على هيئة مادة جلالية شفافة - ومن يربس مع املاح الباريوم على هيئة بلورات يضاء ويذمع التبريد فيؤلف املاحاً

والسليكون أكسيدان احدهما هيدراتي أو مائي وعبارة ٥٢° ١٠٢ س ١ والآخر غير هيدراتي ومن السليكا أو الحامض السلييك المعروف وعبارة س ١ أكثر وجوده في الطبيعة متبلوراً بلورات مختلفة الاشكال منها مشوشات ذات ستة اضلاع هرمية كالكوارتز والبلور الصفري والجيشيت وغيرها وتقل النوعي ٢٤٦ ومنها ما كان على شكل سنين ذات رؤيا حادة الخ وتقل النوعي ٢٤٣

وجود السليكا في الطبيعة كثير وأكثر الحجارة الكريمة هي سليكا ملون بأكاسيد بعض المعادن فمنه الجيشت واليشم واليشب والعتيق الأبيض والاحمر ويوجد في الرمل والصوان - ومن اسم الصوان باللاتينية (Silix) سليكس أخذ اسمه قارة أهم مواده وهو ضروري لنمو النبات وداخل في تركيب الشعر وقد وجد له أثر في الدم - ويكثر استعماله في صناعة الزجاج والخزف الصيني وغيره فيستحضر له القاية باحساء الصوان أو الكوارتز الصدم اللون إلى درجة الاحمرار فيخس في الماء البارد فيفتت السليكا ويسهل حنّه وهو يقوي بعض اجزاء الجسم الحيواني فيشتد بوقولها على ما يظهر من وجوده في القسم الثربي من الريش وفي إصداق بعض الحيوانات البحرية

سليم

Solaim

يعن من بضر كانت لم وقائع كثيرة في الجاهلية
والاسلام وقد غرام التي (سلم) بغزوة عرفت
بغزوة سلم فاسلموا ثم ارتدت منهم طائفة ثم اسلموا جميعاً
وكانوا في جملة المجاهدين وقد لحقت منهم طائفة كبيرة
بافريقيا فاستقر بعضهم في صعيد مصر والقبلة
وبلاد العرب

قال ابن خلدون يعن منبع من اوسع بلادن
سُر وأكثرم جوعاً وكانت منازلهم بحد - وم بنو
سليم بن منصور بن حكيم بن خضعة بن قيس وفيهم
شعب كثيرة وراسهم في الجاهلية بني الشريد بن رياح
وكان عمرو بن الشريد عظيم سُر وطائفة صحفراً
ومساوية والمختصاء ومن بني سليم عطية ورطل وذكريان
الذين دعا عليهم الرسول لما فتكوا باصحابه - وكان
لبنو سليم بعد الخلافة العباسية شوكة بني وقتبة وكانوا
يغزرون على المدينة ويخرج الكتاب من بغداد
اليهم وتوقع بهم وم متنبون في القفر - ولما كانت فتنة
الفراطة صاروا خلفاء لابي الطاهر وينبوع بني عقيل
بن كعب ولما اغرض امر الفراتية غلب بنو سليم على
البحرين بدعوى الشيعة ثم غلب بنو الاصفهاني فغلب
على البحرين بدعوى العباسية وطردوا بني سليم فغلبوا
بصعيد مصر واجازم المتصرفة يد وزيد الحافرية
لغرب البحرين باديس فاجازوا مع الحلالين وطامروا
ببرقة وجهات طرابلس زماناً ثم صاروا الى افريقية
وصار لهم هناك اربعة بلادن زغب وذياب وصب
وعوف وخرعت منهم بلادن كثيرة هناك - فاما زغب
فقال ان الكلي في نسابة زغب بن نصر بن خلف
بن امرى القيس بن جنة (وضعاها) ابن الاثير جنة
بالفاء) بن سليم وقيل غير ذلك وكما بن الحمرين
وم الآن (اي القرن الثامن للهجرة) بافريقية مع

والسليكا التي كالمرجود في البلور الصخري شفاف
لا لون له بالغ في الصلابة ينقطع الزجاج ويذاب
بالبورى الكسيد ووجبي فيصير صلباً منزلة

والاثرية السليكة تصد الحرارة تفتش بها جدران
الصناديق الحديدية ونحوها وتستخدم في صناعة
الديناميت

والسليكا حامض خفيف يحد مع القواعد ويصطنع
المصاه مع ما كان قابلاً للذوبان منها فيولد املاحاً
حقيقية تعرف باسم سليكات يكثر وجودها في الطبيعة
واكثرها قابلاً للذوبان خصوصاً ما كثرت فيه القواعد
منها فذوبانها اسهل ما لم يكن حامضاً ولا غليظاً ان
ما كثرت فيه الحامض فلا تهل الماء الا السليكات
القلوية اما ما استوت فيه قوة الحامض والقلويات
او غلبت فيه الحموضة والسليكات غير الميدانية فلا
يؤثر فيه الا الحامض المهدر وفلوريك

اما السليكا الميدانية فانها حرقت سليكات
الوتاس او الصودا لتصل الحامض المهدر وككوريد
انفصل الحامض اليه ليترك السليكا صلباً ويشل
بالماء الغالي فيبقى الحامض السليسيك مصحوقاً ناعماً
أجراً غير متفتتة الاشكال فانما غسل وجفف
طويلاً الى درجة الاحمرار بلق الشارة كيميائياً وهو
ينوب في الماء وشلة الحامض والقلويات

ومن مركبات السليكون كبريتات السليكون
(س ل ه) وهو مسحوق ابيض زراعي يستعمل بارار
جدار كبريتات الكريون على سليكا حمض الى درجة
الاحمرار هذه المادة فتولد حامض هيدروكربونيك
وتنوع من الحامض السليسيك قابل للذوبان في الماء
وبهذه الظاهر يهل من وجود السليكا في بعض
المياه المعدنية كيمس البايك الحار في ابلانة وغيرها



اخبرهم لما ذياب فهو ابن مالك بن بهت بن سليم
 وقيل غير ذلك ومواطن ما بين قابس وطرابلس الى
 رقة ولم يثبون ومنهم اولاد احمد بن ذياب وبنو
 يزيد وبنو حرب وبنو حمدان والخزرجة والاصابة
 والهاثل وبنو حسان بن عامر وبنو وشاح بن عامر
 وفيهم بطنان عظامان الهاميد ورقاسم في بني رحاب
 لاولاد سباع . والجباري ورقاسم في بني مرغ
 ومواطن الهاميد ما بين قابس وتوتة وما الى ذلك
 من الضواحي والجبال ومواطن الجباري في طرابلس
 وما اليها . ولما هيب فهو ابن بهت بن سليم ومواطنهم
 من اول ارض برقة ما يلي افرقية الى العقبة الصغيرة
 من جهة الاسكندرية اقاموا هناك بعد دخول اخلاهم
 الى افرقية طول ما يلي الغرب منهم بنو حميد وم
 عديد يربهم الحاج ولم يعرف حيث تكونها صارت
 خصب برقة الذي سنة المرج وفي شرقهم الى العقبة
 الكبيرة شمال ومحارب والرياسة في هاتين القيلتين بني
 عزاز وم المعروفون بالبرق وجميع بطون هيب هذه
 اخوت على اقله طويل غربا مدنة ولم يبق فرو
 ملكة ولا ولاية الا لاشياهم وفي خدمتهم يبر ويهود
 يجزفون بالفلاحة والغبارة . ولما عوف فهو ابن بهت بن
 سليم ومواطنهم من وادي قابس الى ارض بوة ولم
 حرمان عظيمان يرداس وعلاق . وعلاق بطنان بنو يحيى
 وحسن وفي اشعار هؤلاء الآخرين منهم نخل خزة
 بن عرشنج الكعوب وغيره ان يحيى وعلاق اخوان
 ولبي يحيى ثلثة بطون منهم حمولة بطنان ترحم وكرم
 ومن ترحم الكعوب وم بنو كعب بن احمد ابن ترحم
 ولحسن بطنان بنو علي وحكم . وكانوا عند اجازتهم
 على اثر الملالين مقيمين ببرقة ولما كانت فتنة ابن
 غانية وقرافق الفزق يجهات طرابلس وقابس
 وضاحها كان بنو سليم في من تبعهم اليهم في حواريان
 الغرب وادناهم القبايل فاصوموا عليهم وكانت لهم معهم
 حروب قتل فيها ٨٠ من الكعوب فخرجوا الى برقة

واستخرجوا برباح من بطون سليم ودبكل من حمير
 فصار نوم الى ان تم اغتياله تلك الفتنة بهلك قراقش
 وابن غانية من مصر وكان بسوح الدولة المحضبة بافرقية
 ورجع بنو سليم الى ابي محمد صاحب افرقية . وقد
 فصل ابن خلدون في اخبارهم تفصيلا طويلا لاحاجة اليه
 وجاء عن اخبار بني سليم في ابن الانبار ما يأتي :
 قال ابو عبيدة خرج جيش لبني سليم عليهم الصيب
 السلي ولم يريدهم الفارة على بكر بن وائل فلقهم رجل
 من بني شيبان اسمه صلح بن غنم وهو محرم على فرس
 له يسمى البراء فقال لم ابن تذهبون قالوا نريد الفارة
 على بني شيبان فقال لم جلا فاني لكم ناسح انماكم وبني
 شيبان فاني اقم لكم بالله لنا نيتكم على ثلثاء فرس
 خصي سوى القبول والاناث فاجابوا الا اننا ان عليهم
 فدفع صلح فرسه ركضا حتى اتى قومه فاندم فركبت
 شيبان واستعدوا فانام بنو سليم وم سعدون فاقبلوا
 قتالا شديدا فظفرت شيبان واجبرت سليم وقتل منهم
 مقتلة كثيرة واسر منهم ناس كثيرا ولم يبق الا القليل
 واسر الصيب ورتبهم وقال وبلغ النبي (صلم)
 في الحرم من السنة الثالثة بعد الهجرة ان بني سليم
 يجتمعون على ماء لم يقال له الكدر فصار اليه فلم يبق
 كيدا وكان الحارث مع علي بن ابي طالب واستخلف
 على المدينة ان ام مكتوم فساد وارسل غالب بن عبد
 الله الليثي في سرية الى بني سليم وغطفان فقتل فيهم
 وغطفان السهم ولسند من المسلمين ثلاثة قروا وطول
 معصف شوال وفي جمادى الاولى من السنة فيها
 غرام (صلم) بمران وسبب ذلك ان قد بلغنا سرابات
 منهم معشودون في ناحية الرح فصار اليهم في ثلثة مجاهد
 فلما بلغ بمران وجدهم قد قتلوا فاصرف ولم يبق كيدا
 وفي السنة السابعة بعد الهجرة غرام ابن ابي النجاشي
 السلي فلقني فاصوب واصحابه وقيل بل نجا واصب
 اصحابه وعنده ما اوقع النبي (صلم) بالمكرن في مر
 الظهران كان تحت الحارث سماعة مقاتل من بني سليم

سليم

Selim

(١) السلطان سليم الأول

يواز (اي الصام) ابن السلطان يازيد الثاني الملقب
المغاني وهو التاسع من سلاطين بني عثمان . ولد بمدينة
أماسية سنة ٨٧٥ هجرية الموافقة للسنة ١٤٧٠ مسيحية
وقبض على زمام الملك بعد وفاة ابيه في ١٨ صفر سنة
٩١٨ هجرية الموافقة للسنة ١٥١٢ مسيحية . وفي السنة
التالية هرب قتالو أخيه السلطان محمد فاتصر السلطان
سليم عليه وأمر به ان يقتل حقيقاً وألب جمعاة من العسكر
للمقاومة أخيه الآخر قورقود فاضلوا عليه وهو بمنزلة
فرسهم ثم طاردوه فثاروا به ثم خضعوا وخضعوا اولاده
ولما استقر السلطان سليم على سمر الملك شرع يخرن
الملك ويقع الملوك فبدأ يقتال اسمعيل شاه الصفوي
فوجه اليه سنة ٩٢٠ هـ و١٥١٤ م فالتقى بجبالدران
فباشر سليم القتال حالاً فانهزم الانعام وادركهم عسكر
السلطان يقتلون رؤساً وروا سرون وبهمون واستولوا السلطان
على خراسان اسمعيل وأمواله ونسائه وكف السكر عن
اتباعه لأنه كان قد هرب ثم دخل السلطان مدينة
تبريز وصلى فيها الجمعة وخطب منادى باسمه عاد
الى الروم لخلول الشتاء وقلة اللفف وشنا في مدينة
أماسية ولما أتى الربيع عاد الى الشرق وفتح قلعة كايخ
وفي من أمع المصون ثم افتتح مدينة بايروت (اي
بايبورد) وإربل وزعم قتال ملك مرعش والبستان
فاتصر عليه الوزير وقتله ونصب السلطان مكانه أخاه
طاران فنصب السكة باسمه وخطب له . وفي ذلك
الوقت أخرج أهل آمد عامل ملك العجم وأغلق البلد
وأنزلوا الى السلطان سليم بنحوه يسلم البلد اليه
وباطاعه القباة له طالين ان يولي عليهم من امرائه
والأفواجهم بذلك وإربل إليهم محمد بك الأدي
فقتل إليهم الأول وفتح ماديون والموصل وفتح المدينة
وهبت وسجارد وخص كونا وكهرا من حصون الأكراد

وجزيرة ابن عمر . وفي سنة ٩٢٢ عزم السلطان على
قتال قاضى النوري ملك مصر وورثا فبرز بمسكر
كثيف وسار حتى وصل الى حلب فالتقى مع النوري بمرج
دايق فقتل صاحب مصر وهاجرت عساكره وخرج أهل
حلب بسلامهم وطمأنهم والمصاحف على رؤوسهم واستقبلوا
السلطان وهنأوه بالفتح وسألوهم معاملتهم بالرفق والنص
عن سجنائهم فأكرم وفادتهم ودخل المدينة وخطب له
فيها ثم خرج الى ضاحية الشام فاستقبله أهلها بالأجلال
والاحترام فعاملهم معاملة حسنة ودخل الجامع الأموي
وصلى فيه وخطب له هناك ومكث بالجامع ثلاثة أشهر
ونصراً طمأنينة جامع على قبر البغبي يحيى الدين بن
المريني ومجلى يقدم فيه الطعام ثم سار قاصداً مصر
فافتتح القدس وزار المشاهد وشمل أهلها بالخير ثم فتح غزة
وطبرية وحصد ووصل الى مصر في الحرم سنة ٩٢٢ هـ
فالتقى بالاشرف طومان باي في الريدانية وكان معه ٤٠
الف جركي فقاتله قتالاً شديداً فاهزم طومان باي
وهرب فتأثره وأحضر لديو عاملة بالرفق وسأله عن
أحوال مصر وعما فيها وبعد ٢٠ ايام صلبه على باب
زويلة ثم قبض على أمراء المالك وضرب أعناقهم وكانوا
سجوراً خيراً ثم دخل القاهرة وصلى الجمعة ورجل الى
الاسكندرية وأصلح أمورها وقتل من بها من المالك
المهجور عليهم وأباد سلطانهم (١٥١٧) ثم عاد الى القاهرة
وولى عليها رجلاً من امرائه وخرج في شعبان فلما بلغ
الزفة بلغه ان أهلها قتلوا من كان عديم من البحر ومن
عسكره فامر بقتلهم جميعاً حتى لا يبقى فيها من يفتح بنار
وفي ذلك الوقت وفاة شريف مكة السيد بركات الحسني
ومعاً به في أخيراً ياتهم من بلغه الخبر خطب له مكة والمدينة
فشكر السلطان على ذلك وأمر عليه وعلى ولده بالخلع ثم
قدم السلطان دمشق وعين لها والياً ثم سار واستولى على
مدينة ملطية وعينتاب وأنطاكية وغيرها وإطاعة قباة
العرب المهاجرون للشام ومصر ولما قصد القسطنطينية
هزم على ان يشقوا في مدينة ادرنة فيها هو في الطريق

برزت في جنود حملة أخذت شتاف حتى أغلقت جبهة
واقعتها عن الحركة فاقام اربعين يوماً وتوفي سنة ١٢١٦ هـ
و ١٥١٦ م فأسر خبر موته الى ان قدم وله السلطان
سليمان الاول

والسلطان سليم المشار اليه هو اول من صار تالياً
لخلافة من آل عثمان فانه لما فتح مصر كان فيها من
الخطباء العباسيين محمد الموكل على الله (الثالث) وهو
الخليفة الثامن عشر من الدولة العباسية الثانية فذهب
يو الى الامانة وعين له راتياً لتفتاؤ فبايعة بالخلافة
فقبضت لخلفاؤه حتى اليوم

(٢) **السلطان سليم الثاني** عليه السلام
السلطان سليمان وهو الحادي عشر من سلاطين آل عثمان
قد كان في حياة ابيه والياً على مدينة منسييا وكان
أخيه بايزيد بمدينة كوتاهية فامر السلطان سليمان يوماً
ان يتبادلا ولا يتبها فلم يرض بايزيد وقت يتنويين
أخوه حروب أدت الى انهزام بايزيد الى بلاد الهند كما
مر في ترجمته . ولما حضرت السلطان سليمان الوفاة
اوصى بالملك لولك سليم وكسب اليه يستقدمه ووصاه
بالرعية وكان مع عاكرو حاصر اشغوده ثم توفي السلطان
فاخفى الوزير الاعظم خبر موته الى ان فكت القلعة
فكتب الى السلطان سليم بالقعود اليهم ففرج من كوتاهية
ودخل انبسططينية على حين غفلة من أهلها وجلس على
سرير الملك يوم الاثنين نابع ربيع الاول سنة ١٢١٤ هـ
فدخل عليه العلماء وعرضوا بايو وهما وب السلطنة ثم
خرج في اليوم الثالث الى اشغوده وصل على ايو وارسل الى
القسطنطينية ثم قدم بالعسكر في جمادى الآخرة فاستقبله
جميع أهل البلد فلما نزل تحسنت الملك أمر بالبحر ففرقت
على الصاكر والكبراء وزاد في وظائف الجند وورد
البحر حيث خرج بنو عليان في الجزيرة عن الطاعة
فجهز اليهم السلطان عسكراً تحت قيادة امير الامراء
بالبحر ويضاد فقاتلهم وكانت بينهم حروب شديدة
دارت بها الدائرة على بني عليان فاهزموا وارسلوا اليه

السلطاني على معظم قلاعهم واخبروا بما كنهم وكان النخ
في الخمر سنة ١٢٧٥ وفيها عقد وثاق السلمع الاميراطور
مكسليان ثم أمر السلطان الوزير مصطفى باشا بالسير
مع العسكر بجراً لنخ جزيرة قبرص فكان انتصاحبها على
يده (١٢٧٦ هـ) فساء ذلك اسبانيا والبنطقة فتأت عن
ذلك حرب مائلة بين سنو وسفن الدولتين في خليج
قورنبيه وامر كاشف البحر على باشا القبولان ان يجوب
بساط العارة وجه البحر خوفاً من طاروق اجني فخرجت
السفن مضوية بالرجال والنصارى في سنة ١٢٧٨ هـ فلما
وصلوا الى الجزيرة حسم العسكر اياها ثم قرأ الرأى
على حصار قلعة لقوسية تسمى (بنوسيا) لانهما قاعة البلاد
فحاصروها شهراً وقصوها وقطع الوزير رؤوس كبارها
ويست بها على اطباق من فضة الى أهل قلعة قورنبيه
فخافوا وطلبوا الامان وبثوا بالمناخ ثم قضى مدناً اخرى
ودخلوا بعض جزائر الروم وغنم غنائم وافرة وكانت
لم هناك أخبار طويلة . وفي سنة ١٢٧٩ هـ أمر السلطان
يهم اربعة المسجد المحرم لوهما وان يبنى مكانها قباب
عالية ويحشد ابواب الحرم حتى لم يبق ثوب من البناء
القديم الا البيت المحرم . وفي سنة ١٢٨٠ هـ أمر السلطان
يهم البيوت والمطبخان الملاصقة لجامع آجيا صوفيا وامر
بقدم الجامع وان تبنى منارتان اخريان ومدستان
جليلتان فصرعا في ذلك وتوفي السلطان في تلك
اللائه في ١٨ شعبان سنة ١٢٨٢ هـ وكان قد امر ببناء
حمام جليل فلما تم دخلة واصفها فيها موشا زلق وسقط
على جنود فاحترق فيه اللحم ودم وعرج فلم يبق . وفي
ايامه تم جر ماء عرفة الى مكة وكان قد شرع فيه في
عهد ايو السلطان سليمان . وفي ايامه ايضا فكت تونس
على يد ستان باشا كما مر في ترجمتها . والسلطان سليم
هذا اول سلطان توفي بالقسطنطينية . وكانت شهياً
مجمداً ذكياً محباً للفرح حسب الشكل منها بالمل الى البر
والطرب وكانت ولادته في آخر رجب سنة ١٢٠
بالقسطنطينية وقام بعده ابنه السلطان مراد

(٦) * السلطان سليم الثالث *

السلطان مصطفى الثالث وهو الثامن والعشرون من سلاطين بني عثمان - ولد سنة ١١٧٥ هجرية وجلس على سرير السلطنة سنة ١٢٠٢ هجرية و ١٧٨٩ م وتوفي سنة ١٢٢٣ هـ و ١٨٠٨ م وهو من اعظم ملوك الشرق واعلام شأنا وارقهم بالرحمة واحبهم للاصلاح وقد م في بدء خلافه ان يقبل الدولة من عناتها فازحف السكاكر لكثفة الجيوش الروسية والسفوية فتلاقى الفريقان في البندان ودارت هناك رحى الحرب شديدة فاستولوا على حصن بلغراد وياثي الفلاح والسرب فتدخلت حوطة بروسيا وانكثرا بين ليوبلد الامبراطور الجرمانى والدولة تدخلت يمت على الصلح وقر ذلك على شريطة ان تصاد الى الدولة بلغراد والاراضي التي وقعت تحت حيازة النسا عدا شوكرم وكان ذلك سنة ١٧٩١ . أما روسيا فلم يكن ذلك ليوهن من عزها ويخفف من طامعها بل لبثت تواصل اثاره نار الحرب فاطلقت على حصن اسميل بمضيقة عليه فملكته بقيادة بعد ان لقيت من رجاله الياسل الامرين فتلفت عدد ذلك الانكيز والروسيون واخذوا ما احتشم من نار التزاع وقسروا روسيا على ان ترجع للدولة كل الامضاء التي قضها عدا اوكرأكوف والاراضي التي يربت بهري بوغ ودينسبرج حيث شادت الملكة كاترينا الثانية مدينة اودسا وكان ذلك سنة ١٧٩٢ وبعد هذا كلو دار في خلد السلطان سليم ان يحيل لواء القصد الاوربي ينجق فوق بلاده فاستدعى اليه من فرنسا ضابطا ومجنسين ورجالا لم اضطلاع عظيم في فن الصناعة فبعث اليه العديد الكثير من ذلك لولم يلبث ذاك طويلا حتى دخل الفرنسيون مصر سنة ١٧٩٨ على غرة والدولة على ما من من ذلك ولبث فيها الى سنة ١٨٠٠ فكان هنا قضى في عيون السلم وبعثا على سوء المعقد بفرنسا وليتاه الدولة فما لا ما انكثرا على مقابلها وازاجعها اراضيها المصرية وفي اول

اذار سنة ١٧٩٩ فتحت عيارنا الدولة والروسيا السج البحر التي كانت لجمهورية البندقية وقد كانت تحت فرنسا مستولية عليها منذ سنة ١٧٩٧ وفي ٢١ اذار سنة ١٨٠٠ أبرم الرفاق بين الدولتين الموا اليها في صهورة السج البحر ولاية مستقلة تحت اسم جمهورية السج البحر

وبعد ان آب يونانرت من مصر أوتق عري الصلح سنة ١٨٠٢ بينة وبين الدولة العلية وبعد ما استدرج الى مدرج الامبراطورية اأخذ الى الدولة سيزا ينهر لها مصبة رجاء ان تصرف اليه فقتلت عن ذلك بسبب انذار روسيا وانكثرا وبعدها يديها لما انتهى اليها استظهار على النسا والروسيا في اوستريتر سنة ١٨٠٥ تمزقت اليه سنة ١٨٠٥ واحكمت مع فرنسا وثائق الاغا وطأها على الاقاع بالروسيا فكان ذلك باعثا على ان تدب في صدر انكثرا الحراز عليها لانها كانت تنفذ وسعها في خشد شوكة ناوليون ومع ذلك فلم يتمكن مجيودها من احجام السلطان عن مكثفة الروسيين لان جيوش هذه الدولة كانوا قد افترطوا في مجاوزة الحدود وولجوا الفلاح والبندان نابذين اليهود نظريا فاجبى السلطان سليم ان يلب عن ضمروهمجي حقيقته فألب من اعضاء دولته فرسانا عجيب الزمان وعقد عليهم للصدر مصطفى باشا جلبي ومصطفى باشا انيرقدار وامرهم ان يلوخوا الاتبعين المذكورين فتكلم بالروسيين وافرغوم عن الاراضي الدمانية وقد كان السلطان سليم يحيل النفس على ابادة طرز الانكشارية ويقيم في مقايص عسكريا مطلقا وما ذلك الا لامهم كانوا قد زعموا اركان الدولة بصموبة نراسهم وعلم استكانتهم لولادة امورهم ففكر ذلك في نزع الانكشارية وزاد في يوايد صدور خثاروا شاعيين وطامحين وبعد ان تصحى بأمرم طلقوا يمتدون على الاماليو يفرقون في البلاد ثم تزعم السلطان سليما وولوليكاه السلطان مصطفى الرابع حينه السلطان

عبد الحميد وكان ذلك في ٢٠ آيار سنة ١٨٠٧

✽ سليم بن ايوب الرازي ✽

هو ابو الفتح سليم بن ايوب بن سليم الرازي النخعي الشافعي الاديب كان مشاراً اليه في الفضل والمهابة وصنف كتباً كثيرة منها كتاب الاشارة وكتاب غريب الحديث وكتاب التفسير واخذ الفقه عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني واخذ عنه ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وقال سليم دخلت بغداد في حديثي لطلب علم اللغة فكنت آتي شيئاً هناك فكرت في بعض الايام اليه فقبل لي هو في الحماة فحضيت نحوه فحضرت في طريقي على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وهو لي فدخلت المجلس وجلست مع الطلبة فوجدت في يد كتاب الصيام وهو لم يقرأ ما فيه من اشكال لا يدركون له حلاً فاستضيت منه ذلك فطلعت الدرس على ظهر جزء كان معي فلما عدت الى منزلي وجلست اعيد الدرس حلالي وقلت اني هذا الكتاب يعني كتاب الصيام فطلعت وارملت الشيخ ابا حامد حتى طلعت عنه جميع الصلوات وكان لا يحلو له وقت عن الاشتغال حتى انه اذا برى القلم قرأ القرآن او سمع وكذلك اذا كان ماراً في الطريق وغير ذلك من الاوقات التي لا يمكن الاشتغال فيها بالعلم وسكن مدينة صور متصدياً بنشر العلم واغادة الناس وكان يقول وضمت في صور ووفقت من ابي الحسن الهاملي بغداد ثم انه غرق في بحر القلزم بعد رجوعه من الحج عند ساحل جفة في سلخ صفر سنة ٤٤٧ وكان قد نيف على ثمانين سنة ودفن في جزيرة قرب الجمار عند المحاضة في طريق عيذاب

✽ سليم البستاني ✽

Selim Boustany

هو ابن صاحب هذا التأليف رحمه الله والكاتب الاقتصادي السياسي الشهير الذي اصاب من العلوم المصرية وآدابها اعظم سهم واوفر نصيب . ولد بغير

الله له في عيه من اعمال لبنان في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤٨ ومات في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٨٤ بعد ان طبع ذكره الاخلاق وكثما القضاء جرى على رغبته فقد كان يقول ان احسن الحماة ما كان عريضاً غير طويل اي ان تكون الحماة عريضة بالهاء وبمعالي الامور وهذا الذي وقع له فقد توفاه الله على ذكره بعد وشهره سيادة وهو يكاد لا يجاوز سن الشيخية . وحديث نفاً في انه تلقى اوائل العلوم في مدرسة انكليزية ثم قرأ العربية على المفتون لها والى صاحب اسما على الشيخ ناصيف اليازجي ثم تلقى من والده العلوم العقلية والفلسفة السياسة المدنية قبل ان يتم عليه السنة الخامسة عشرة حتى اذا بلغها اخذ يد ايوب في القيام على ادارة المدرسة ابو طينة واخذ على نفسه التعليم في بعض حلقها ايضاً وقد استناب ابو طينة في وظيفة الترجمانية بقونسلاتو اميركا الجنوبية في بيروت نحو عشرين سنة كان فيها آية بيضاء من آيات اذكاء والدعاء . ولما انشأ والده جريدتي المجنة والجنان عام ١٨٧٠ وكل اليه تحريرهما فكانت له فيها الطريقة الرائقة والوجهة البديعة ما يميز نظيره في الصحافة المشرقية باجماع اهل النقد وقد انجال قلمه كل مجال في المقالات السياسية التي كانت تنفذ في حجاب الغيب وتقف عن اكباد الحقائق الدولية والاسرار الاجتماعية ولا ملام على من قال انه كان في الاقاليم العربية نسج وحده في الانتشاء السياسي والتكهن الدولي كما كان فريد قومه في وضع الروايات والافاقيص المعروفة عند الترجمة بالرومان ما علقه على ذيول الجنان اعواماً عديدة ولا يتجك مثل مطالعة هذه الروايات عما حواه صدره من سعة الاطلاع وصحة النقد في الاخلاق والفارغ وهذا سر غاشها وكياها واضعها وان اعلى روايات في الجنان والنام والنام في فوح النام وزنوبيا وبودوراسي وسلي وفاتة ولا فيها من الاساليب العجيبة لما فيها من الوقائع التاريخية

ولما اشجعنا من الكلام على المبادئ والأخلاق وعلى ما يصلح للأمة وما لا يصلح لها من المبادئ والطرق الاجتماعية وقد ضمن بعضها وصفاً بديهاً لأخلاق خات كبرية من الناس كالكيونون والاشتركيين وغيرهم. كل ذلك بطريقة يكاد لا يعضها من بعضها. وهو أول من نصح هذا النوع في هذه الأيام وكان له كلف بصبر وإعلاء فكعب في شؤونها مقالات جليلة وفاد عن حواضرها طويلاً وأتى في ذلك اعظم ما يأيد كاتب اخذ القصب مكان العمالي دفاعاً عن دمة وطنه وعن حقوق مواطنيه وكان خطيباً كبيراً غلب الخطب البقية المثال في الجمعية السورية وفي غيرها من جماع الفضل والأدب وله الخطبة الشهيرة التي عنيناها ان التي هجر للسرير بيهما هجر الأرض يسارها وإسرائيل وإنه أتى مثلاً في إفراء الناس وكان رحمة الله على أخلاق زكية وشيم فضيلة مثل البعة وطول الأناة والصبر على المكروه والبات على العمل والمروءة والاعتزاز لمقاساة كل مرزوء وقد قام على تحرير المجريدين حتى وفاة والصحة ١٨٨٢ فولى أخته نجيباً تحريرها وأقطع هو إلى التأليف في دائرة المعارف فاتم جزمها السابع وكعب معظم الثامن فضلاً عما اشغلت في اجرائها السابقة وقد أدركته الوفاة قبل ان فرغ من الجزء الثامن وله فوق الزبانات القصصية روايات تميلية منها رواية فيس ولولي رواية الاسكندر جري تميلها في الجمعية السورية التي كان من أم اعضائها وله تراجم كثيرة مفيدة ومن مؤلفاته تاريخ فرنسا الحديث لم يترك فيه شاردة إلا ضبطها. وهو وإن كان تاريخ فرنسا على القصص إلا انه تاريخ أوربا على التعميم لما اتسع لفرنسا يوتد من السؤدد والجاه والمهنة ولما كثرت بينهما وبين الدول الاخرى من الطلاق والربط السياسية ولما عظم لها من النوح فهو على الجملة مرآة أوربا في هذا الجيل وما قبله وقد احيى بعضهم ما سود بقلو السجال من الصفحات انقضاء وتأديتها فبلغ ثلاثين الف صفحة من قطع

هذا الكتاب. وإعجب ما ركباؤه في طباعه انه كان يشتغل بامور متباينة ويكابد شؤناً عسيرة متضاربة فقد اتفق له في الوقت الواحد ان كان يحرر المجنة والجنان والمجينة ويساعد والده في تأليف دائرة المعارف وإدارة المدرسة الوطنية علاوة على ما اخذ على عاتقه من حل المضلات وحسم المشاكل وفي مقدرة غريبة في رجل واحد. ولما اشتهرت خلاله الطبية وبسملة دنياه قصه كثيرون في طاجانهم عدولاً الامور فتعجبوا لها وكانت له خلق ومكانة في جانب أهل الحل والعقد من كبار الدولة عدا ما ظفروا به من الاماني وما أدرك من الرغائب عند ساكن الجنان اساميل باشا خديو مصر لاجل ما بدا للامراء والولاة من رجاءه وادب اخلاقه واجتهاده حتى كان قصه وهو في منتصف الحياة خطيباً جليلاً تروى الا انه ما بلغ من الشأن لم يغل نفسه الى طلب الرتب والنياشين على قرب منالائه وسهولة حواضها ولطالما اراد الولاة تلبية شيئاً منها فأسلم الاعراض عن ذلك اذ لم تترع رغبته الى الرخايف حتى لقد عنت نفسه ان يصور على الشمس وامتنع اشد الامتناع على المصورين ولذلك لم يترك رسماً

وان من عاشره وسير غوره ثبت له انه يجمع في صدره كينا استغيلة في علم او في فن او في اي مطلب من المطالب وحدثه واسع المحظ منه ولورقة الله عمراً طويلاً ووسع علوه في دنياه اكثر ما مات علوه لتضاعفت للوطن حسنت اجتهاده ولما لم يسهل الدهر في اغراض نفسه الكريمة رجاءه النية وملء صدره مطالب حسيمة ومقاصد نبيلة

سليم بستمس

Selim Bustros

هو سليم بن موسى بستمس ولد في بيروت في ٢٩ من شهر آب (اوغسطس) سنة ١٨٢٩ وكان الولد الذكر الوحيد لوالده موسى بستمس الذي كان عين

قويو ورئيس أسرته ومؤسس اتحادها وكان والده كبير
الحسنة رجب الصدر ممتازا بجاهد الصفات توفى
ماسوقاً عليه سنة ١٨٥٠ قفري ولد سليم في حجر والده
التي قامت بهذيب أخلاقه وتديرو ولم يلبث ان
حصل المعارف والآداب العربية وأحرز بعض اللغات
الاجنبية وكان له شعر رقيق . وكانت احوال اوربا
في فتوة مجبولة من السواد الاعظم في سورية فسافر
اليها سنة ١٨٥٥ وجاب بعض مالكمها والى في رحلته
كتاباً منيداً ساه الرحلة السليمة حرّض فيه ابناء
وطنه على طلب اسباب قدم اوربا وخصه كثيراً من
النصائح ولكم وما قاله في قسم الام « انه يكون
بالاتحاد والتعاقد والاجهاد وبغير عناصر التصب
وانواع السن العمومية اذ في نتائج الترقى وان افراد
الرجال هم الذين يبنون الآراء الصحيحة بين الناس
بكتاباتهم وكتلامهم وقصودهم » وقد عرّب عدة روايات
قصد بها استصلاح العادات وبث الآراء الصحيحة
والاعتناظ بالآداب جعلها اقصيص يصو الناس الى
مطالعتها . وسنة ١٨٦٠ استوطن الاسكندرية قصد
الانحار وسنة ١٨٦٦ سافر ثانية الى اوربا وانفأ يتأ
تجارباً في مدينة لوزبول ثم جاء بيروت سنة ١٨٦٩
لزيارة اهلوطلا ولما عاد الى انكلترا اشغل بينه
التجاري الى لندن وسنة ١٨٧٢ قدم بيروت زائراً وفي
٢٤ ايلول غربي (سبتمبر) سنة ١٨٧٤ زفت اليو في
مدينة لندن الانسة ادما ابنة ابن عمه حبيب افندي
جرجس يسترس فرزق منها ولدتين البكر اسكندر موسى
عرايمضف الاميراطور اسكندر الثاني اميراطور روسيا
الاسبق والثاني فلاديمير عرايمضف الاميراطور
اسكندر الثالث والد القيصر الحالي وهي حلق
يستدل بها على ما كان له من المكانة في البلاط الروسي
وكان يحب جميعات الاحسان الخيرية في سورية
وانكلترا وغيرها من ممالك اوربا وكان عضواً في جملة
جميعات منها جمعية الجبل بطريرج وجمعية القديس

يوحنا الاورشليمي في لندن فمخض وساهل المخصوص
ومخضه لقرينيه بعد وفاته وقد أحرز شوق حنة في
سورية وبلاد الانكليز وكان صادقاً كريماً معروفاً
بالانضل والنبل وسعة المعارف فبال الوبام المييدي
المالي الثان من الصلطف الشاهانية ومخض حن
اميراطور روسيا وسام سنت آن (القديسة حنة)
الثالث وسام الصليب الاحمر وسامهان ستانلاس
الثاني وكانت وفاة حنة القلب في مصيف في فلكتن
قرب لندن في ٢ شباط (فبراير) سنة ١٨٨٢ وقد
خلت حنة الى بيروت فدفن فيها سنة ١٨٨٥ ولما
مراثيه والقبول الميراثه فيو وصور الرسائل العديدة التي
كانت ترد عليهم من وزراء الروس وحجاب الاميراطور
الروسي فقد جمعت في كتاب مسمى صدى الحشرات
طبع في بيروت في مطبعة القديس جاورجيوس سنة
١٨٨٥ فلتراجع فيو

سليم تلا

Selim Takla

هو سليم بك تلا صاحب جريدة الاهرام كانت
ولادته في قرية كفرشيا التابعة لقضاء المتن من اعمال
لبنان سنة ١٨٤٩ وتلقى مبادئ العلوم في مدرستها
الاغنادية ولما بلغ العاشرة من سنو دخل مدرسة عيه
بواسطة الدكتور كرتيلوس فانديك فبرخها سنة
١٨٦٠ وقد احرز رضى مدرسيه وسنة ١٨٦٤ قدم
بيروت في طلب العلم وكان المرحوم المعلم بطرس
البناني قد أسس مدرسة الوطنية فادخلها اليها لا
توفى فيو من مخائل الذكاء ولم يحض طويلاً فيها حتى
ازلته اليو وولاه تعليم بعض الصنوف وقد اخذ من
المرحوم الشيخ تاحيف اليازجي اسرار اللغة وشياردتها
وفي تلك الاثناء انشئت المدرسة البطريركية فتولوا فيها
تدريس اللغة العربية فبروعها ووضع في النحو والصرف
كتاباً وقفه لنتها ولم يلبث ان صار رأس اساتذتها

وليأموها ووكيل اعمالها ولسنة ١٨٧٠م القطر المصري ونظر في مدح المندوبي اساعيل باشا قصيدة تاريخية غراء فأجل المصريون مقامه وأكرموا وفادته وبني عدة شهور يسعى في امتياز جريدة عربية على صموده

تيلو في ذلك العهد فصار أخيراً بانشاء جريدة الاهرام فعكف على تحريرها وصوغ المقالات الزائدة فيها ما يشهد له بطول الباع وصدق المزية فاقبل الناس على الاشتراك بها وتلقى فوائدها ما حدها الى ان اصدر منها جريدة يومية سماها صدى الاهرام فاوقفت الحكومة عن نشرها لافراس سياسية فاصدر بدلاً منها جريدة الوقت فصدر الامر بالغاءها ايضاً ولكنه لم يلبث يوماً او بعض يوم حتى ألغى ذلك الامر وتادت الجريدة الى الظهور ثم استبدلها بالاهرام وأصدرها يومية بعد ان كانت اسبوعية فقام على تحريرها بما طبع عليه من الثيرة والاستقامة حتى ظهرت الثورة الرامية سنة ١٨٨٢

فهاجت البلاد بالهلا وبذوبها واصيبت مطبعة بما اصاب غيرها من الاحتراق الا انه عاود مصر بعد حلول الانكليز فيها فاصدر جريدة الاهرام بعد تجديد احداث المطبعة واحضى في تحريرها جنوداً اكسبوا رضى العموم . ولا تفكك مجلس التعضيات عزمه ما فقد أثر حوادث الاسكندرية من مؤلفات ومطبعات ملبثاً من المال استعان به على تعزيز شأن جريدته وتوفير معدات مطبعته وفي تلك الاثناء ورد عليه وعلى اخيه بشارة باشا كتابان موقع عليهما من كثيرين من نواب الامة واعيان الامة في الدمار المصرية يجمعون فيها على شكر المجربة وامتداح وطنية صاحبها وقد ارفقوها باعزين ذهبتين منقوش على كل منها كتابة مؤداها « شعائر وطنية »

ولقد عاش كريماً مقرباً من ذوي المقامات الرفيعة وتال من الوظائف الداهانية الزرية الاولى من الصنف الاول والوسام الهندي الثاني واكرمته اكثر الدول العربية بالسامات الدالة على عظم مكانته فقال وسام



Salomon, Solomon,
Suleiman Soliman,

(١) سليمان بن داود النبي ومن الملك الثاني لاسرائيل امة يشع او يشع ملك داود قيادها بعد ان قتل بأوريا بها . ولد في اورشليم سنة ١٠٢٢ وانشأ ولم يلد أبوه من صغره . اسلم بالبرانية شليمو اي دوسلام . وبعد وفاة أخيه ايشالوم آخيه أبوه من بين بنوه كهم وقد كانوا اسلم اكرمه سناً ليلس على عصاة ملكة اسرائيل (اي ٢٨١ : ٥٠ المزمع) ولما قام ادونيا طريد الكر من اولاده بعد ايشالوم لينسب سرير الملك نيابة عنه أمر داود الملك صادق الكاهن ان ينزل سليمان الى حجون ويخضع ملكاً على اسرائيل (سنة ١٠١٥ ق م) ولم يأت على ذلك نزع من الاشهر الا توفي داود وجلس سليمان على كرسي ملكة اسرائيل وكانت قد انسلطت خواشيتها وتأبدت صولتها وتناقصت غضاها فقاما كانت تمتد من بين الثرات الى تخوم مصر ومن البحر المتوسط الى خليج القبة . وبعد جلوسه بسنة واحدة أمر بقتل اخيه ادونيا لسب اقترافه قبل وفاة أبوه وبسببها تشوقاً الى سيانة الملك وبقتل بواحد من الجيش الذي قتل ايشالوم (١ مل او ٢)

وسنة ١٠١١ أمر بقتل شمي الذي أهان داود وعد هربوا امام ابناءالوم ففسد ذلك تضررت يوطائد الملك واشهر من ثم يحكموه ودرايو وعدالة أحكاموه وعلوه وبجيب السواد الاعظم له ورضاء رعيته وصاهر فرعون ملك مصر . وعقد مساهة تجارية مع جوارم ملك صور فانسعت دائرة المعاملات بين الملكتين واشتركتا في تجارتها البحرية واستوفت الحقة بينهما . وساد السلام في زمان سليان الملك وحملت اليها الهدايا من ملوك لشرق . وإنه ملكة سبأ يهوكب عثيم شخصت فرأت من عثيم وحكموه ما صغر في مفتحتها كل ما كانت قد سمعت عنه . فان الله أعفاه من الحكمة والنفى والكرامة ما جعله يفرق من قبله ومن بعد من ملوك الارض (٢ مل ١٠: ١-١٢) واستضم سليان ما تركه له ابيه من الجيش والمال لتوطيد اركان السلام في مملكته وتقاضي الجيرة من الامم المكافعة له ولتأمين بلاده وتفتيد الابنية العامة الصغينة فيها وجلب اهلها وكان في بناء الهيكل الذي اختاره الرب لاجلو . فأحصى سبعين الف رجل حاملين وثمانين الف رجل نحاسين و ٢٦٠٠ رجل وكلاء عليهم جميعهم من الاجانبين ليشتغلوا فيه . واستمد مساعدة جوارم ملك صور فأنزل له رجالاً عارفين بالصنائع مدداً اياه بمخشب الارز والسرور والصندل من لبنان وياشر سليان بناء الهيكل في السنة الرابعة من ملكه في جبل ارنان في بيد المرأ اليوسفي حيث ميا داود ابع مكاناً واثم العمل في سبع سنين ونصف عام فأصدر اليو تابوت العهد وجرى تشييده باحضان عظيم استمر عشق ايام فذبح فيها ٢٢ الفاً من الثوران و ١٢٠ الفاً من الغنم وقد جاء وصف مستوف لذلك في سفر الايام ٢ الاصحاح ٢ وما بعد . وسأ في استيفاه الكلام عني هيكل سليان في باب الهام . وشاد سليان صرحاً لنسوقصرأ لبنيت ملك مصر وهي مدينة تدعى في البرية بين الشام والفرات مجدداً لغيات التجارة وإنشأ تجارة مع اوفير

في نواحي الهند وكانت فرضة على خليج الغيبة وبعت سنة معسفن جوارم ملك صور الترشيش وغيرها فرجحت هذه التجارة ما لا يحصى من الذهب والنجارة الكريمة والساج والمنسوجات والحيوانات الغريبة وغير ذلك . واتى بالخيول من مصر لفرسانه ومركباته . وكان يؤلف حرسه من ١٢ الف فارس وبلغت مركباته البحرية ١٤٠٠ مركبة وكان جيشه جراراً . ففني واستكبر واتخذ سبيانة زوجة وثلاثاة حثية من الام فاغريته بعبادة الاوثان وقدمه المذبح لاله الصديويين والمؤمنين والمؤمنين وغيرها وثقلت الضرائب على رعاياه . فاضنع ذلك ايجارم وحلم ابعاء السامة واستولوا رزقهم على دمشق وإنشأ فيها مملكة . فضاقت الاسرائيليين كل المضايقة وبعدد الادوي الذي حاول الاستقلال في احموية فغضب الرب على سليان وابنده ان مملكته تستقم بعد وفاته فلا يبقى لابنه غير قبيلة واحدة . فتوفي سليان سنة ٩٧٥ ق . م بعد ملك اربعين سنة واخسعت مملكة اسرائيل بعد وفاته الى مملكة يهوذا وكانت تؤلف من عشر قبائل ومملكة اسرائيل وكانت تؤلف من قبيلتي يهوذا وسليان كتب حكمه وعلم عن الحيوانات والديور والنباتات والديابات ومن كتاباته سفر الحكمة وقد مر في حكمه (مجلد ٧ : ١٢٢)

والجامعة للواعظ ابن داود وردت في جامعة راج ٦ : ٢٥٢ / ونشيد الانشاد سوف بأني في باب النون . وقد وردت قصة سليان الحكيم مفصلة في سفر الملوك الاول وسفر الاخبار الثاني

واما العرب فيصنون سليان انه الملوك شأين واعجبهم بأ واحد من شركه واسلمهم ولاية تاملك بها فهو من النجاة والحكمة فانه خصص بامور ليس من سعة العقل ان يصورها في مخلوق مواء . فذكر بان اول ما ظهر من غيايو وتبريز في القضاء على ايل مسأله راعي الغنم مع صاحب الزرع قالوا : أتى يوم صاحب الزرع الى داود وقال له ان هذا انتلمت

غمة ليلاً فوقعت في زرع فلم تنق منه شيئاً قال له
 داود اذهب فان الغنم لك فاعطاه رقاب الغنم بالحرث
 ثم را على سليمان وهو ابن احدى عشرة سنة فقال لما
 كيف قضى بينكما فاجابوا فقال لو وليت امركا
 لفصيت بنهر هذا فاجابوا بذلك داود الذي فاستقدمه
 وقال له كيف كنت تصنع في القضاء عنها قال كنت
 ادفع الغنم الى صاحب الحرث سنة فيكون له نفسها
 وصورها ونافعها ويهد صاحب الغنم لاهل الحرث مثل
 حرثهم فانما كان العالم المتبل وصار الحرث كهمته يوم
 اكل فيدفع الى أهله ويأخذ صاحب الغنم غنمه فقال
 داود القضاء ما قضيت وعلى ذلك الآية (فنهتها
 سليمان وكلاً آتينا حكماً وطناً) والآية المشهورة الى هذه
 القصه في قول (وداود وسليمان اذ يتحكما في الحرث
 اذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكم شاهدين) وقالوا
 نزل الله تعالى على داود كتاباً من السماء عتوباً بجام
 من ذهب فيه ١٢ مسئلة فاحس اليه ان مل عنها
 ابنتك سليمان فان هو اخرجها فهو الخليفة من بعده
 فدعا داود سبعين قساً وسبعين حبراً واثنا عشر
 بين ايديهم وقال يا بني ان الله تعالى انزل علي كتاباً
 من السماء فيه مسائل امرني ان اسألك عنها فان
 اخرجها فانت الخليفة من بعدي فقال سليمان يسألني
 الله عما بدا له وما توفيقي الا بالله قال داود يا بني ما
 أغرب الاشياء وما ابدها وما أنس الاشياء وما اوحشها
 وما احسن الاشياء وما انجها وما أقل الاشياء وما
 أكثرها وما القاتل وما الساعيان وما المشتركان وما
 المتباغضان وما الامر الذي اذا ركة الرجل حمد آخره
 وما الامر الذي اذا ركة الرجل ذم آخره فقال سليمان
 أما أغرب الاشياء فلا شيء لها أبداً الاشياء فانك
 من الدنيا لها أنس الاشياء تجسد في روح لها اوحش
 الاشياء تجسد لا روح فيه لها احسن الاشياء فلا يمان
 بعد الكثر ولها اجمع الاشياء فالكثير بعد الايمان لها
 أقل الاشياء فالتين لها أكثر الاشياء فالثقل لها

القاتلان فالساح والارض ولما الساعيان فالشمس والحر
 ولما المشتركان قالليل والهار ولما المتباغضان فالنوت
 والحياة ولما الامر الذي اذا ركة الرجل حمد آخره
 فالخيل عند الغضب ولما الامر الذي اذا ركة الرجل
 ذم آخره فالخيل عند الغضب فتكلم بجام الكتاب فانا
 جواب السؤال سواء على ما نزل من السماء . فقال
 القسيسون والرهبان لا نرضى حتى نأله عن مسألة
 فان اخرجها فهو الخليفة من بعده . فقال سليمان لولني
 وما توفيقي الا بالله قالوا ما الشيء الذي اذا صلح صلح
 كل شيء من الانسان ولذا قد قدس كل شيء منه
 فقال هو القلب فقام داود وصعد المنبر فحمد الله تعالى
 وأثنى عليه ثم قال ان الله تعالى يأمرني ان استخلف
 عليكم سليمان فخبيروا وقالوا : غلام حدث يختلف علينا
 وفيما من هو افضل منه واطم منه فبلغ ذلك داود
 فدعا رؤساء اسباط بني اسرائيل وقال لهم ارون في عصيكم
 فاني عصاة ائمرت فان صاحبها ولي هذا الامر بيدي
 قالوا قد رضينا بما جازوا بصيهم فقال لم داود لكتب
 كل رجل منك اسماء على عصاه فكتبوا ثم جاء سليمان بصناه
 فكتب اسماء عليها ثم ادخلت المضي بينا وأغلق عليها
 الباب وصعد بالاقفال ومرت رؤساء اسباط بني
 اسرائيل فلما أصبح فتح الباب فخرج عصيهم كما هي فلما
 هب سليمان فقد أوزقت وأثرت فسطح اليه الامر
 وقالوا ثم ان سليمان بعد ان استخلف اخي امره وتزوج
 بأمرأة واستترعن الناس واقتبل على العبادة والعلم ثم ان
 امرأته قالت له ذات يوم يا بني انت وامي ما أكمل
 عمالك واطيب راحتك ولا اعلم لك خطية أكرها
 الا انك في مؤونة ابي فلقد دخلت السوق فتعريضت
 لرزق الله لرجعت لا ابيحك الله فقال سليمان ابي
 ما علمت عملاً قط ولا احسنه ثم دخل السوق صهيبة
 بيوم ذلك فلم يقدر على شيء فرجع واجبرها فقالت قدأنا
 يكون ان شاء الله فلما كان اليوم الثاني مضى حتى انتهى
 الى ساحل البحر فلما هو صبيد فقال له هل لك ان

١ عينك وتعطيني شيئا قال نعم فاعانة فلما فرغ اعصاه
 سمكين فاخذها وحده الله ناك وشق بين احدها
 فانما هو نجاش في بطنها فاخذته وضربه في ثوبه واخذ
 السمكين وجاء بها الى منزله ففرحت امرأته بذلك
 فاخرج الخاتم لولة في اصبعه فمكثت عليه الطير والريح
 ووقع عليه بهاء الملك . ثم لم يلبسها به ان مات فنام
 سليمان مكانه وذهب الى اصغر قالوا وكان سليمان
 ايضا جسيما كثير الشعر ليس البياض وكان خاشعا
 متواضعا يجالس المساكين ويقول مسكين جالس مسكينا
 وكان ابو يستشير في حياته ويرجع الى قوله ويقول انا
 سخر الله له الريح والجن وغير ذلك . ومن الآيات الواردة
 في القرآن الآية التي تشير الى علوه وفضله وهي
 (ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله الذي
 فضلنا على كثير من عباده المؤمنين) والآية التي تشير
 الى افضليته على كل الملوك وهي اخبارا عنه (رب
 اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
 انت الوهاب) والتي تشير الى تخيير الريح وهي (فخيرنا
 له الريح تجري بامر رضاء حيث اصاب) اي اراد
 بلغة جهنم . وقالوا كان رجلا غفرا لا يقصد عن الغزو
 وكان لا يسمع بملك في ناحية من الارض الا اناء حتى
 يذله ويهره . وكان اذا اراد الغزو امر بمسكه فيضرب
 له خشب ثم ينصب له على الخشب سرير ثم يجعل عليه
 الناس والوابواب واكاه الحرب كلها حتى اذا حمل معه
 ما يريد امر العاصف من الريح فدخلت تحت تلك
 الخشب فحملها حتى اذا استقظت امر الرضاء فمرت به
 شهرا في غصوه وشهرا في روضه الى حيث اراد وعلى
 ذلك الآية (وسليمان الريح غدوها شهرا ووردها
 شهرا) . وقالوا وكانت تسم بمسكه الريح الرضاء
 جهوي والى حيث اراد وانما انتم بالمرسة فلا تحركها
 وقيل مرت يوما بمراسم فظفر اليها الحراث وقال لقد
 اوتي آكل داود ملكا عظيما فحملت الريح كلامه والفضة
 في اذن سليمان فقتل حتى آتى الحراث وقال له اني

سمعت قولك وانما نزلت اليك فلما تمنى ما لا تقدر
 عليه . ان تسجده واحدة بيلها الله منك خيرا او تي آكل
 داود فقال له الحراث اذهب الله بك كما ذهبت هي
 وقيل نجت الشياطين لسليمان باسما فريحا في فرج
 ذهبا في ابريم وكان يوضع له منير من الذهب في
 وسط البساط فيقعد عليه وحوله ٢٠ الف كرسي من
 الذهب والفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب والفضة
 عن كراسي الفضة وحول الناس وحول الناس الجن
 والشياطين وتظلم الظير باجنها فلا تقع عليهم النفس
 وتزع ريج الصبا البساط مسرة شهر من الفدو والارواح
 ومسرة شهر من الريح الى الفدو وقال بعضهم كان
 عسكر سليمان مائة فرسخ منها ٢٥ لانس و ٢٥ لجن
 و ٢٥ للوحوش و ٢٥ للطيور . وكان له الف بيت من
 القوارير على الخشب فيها ٢٠٠٠٠ زو ٧٠٠ امرأة فامر
 الريح العاصفة فحملته وبأمر الرضاء فتسير به فاحس الله
 اكلوه وهو سائر بين السماء والارض اني قد زدت في
 ملكك انه لا يتكلم احد من الخلائق بشي الا جاءت
 الريح به اليك فاخبرتك به ومن ذلك تعليم الله لكلام
 الطير حتى الفل كما قال فساك (يا ايها الناس طنا
 منطقي الطير) الآية
 وحكي بعضهم قال صاح ورثان عند سليمان فقال
 اتندرون ما يقول قالوا لا قال يقول لدنيا الموت
 وصاح فاخته عنه فقال اتندرون ما تقول قالوا لا
 قال ايها قول ليست ذا الخلق لم يخلق وصاح طلاووس
 فقال اتندرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول كما
 تدعي تدان وصاح هدهد فقال اتندرون ما يقول
 قالوا لا قال انه يقول من لا يرحم لا يرحم وصاح
 صرد فقال اتندرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول
 استغفروا الله يا مذنبين وصاح الطيطو فقال اتندرون
 ما يقول قالوا لا قال انه يقول كل حي ميت وكل
 جديد بال وصاح بخلاف فقال اتندرون ما يقول
 قالوا لا قال انه يقول قدما خيرا تجيبه ومهدت

حمامة فقال اندرون ما تقول قالوا لا قال انها تقول
سبحان ربي الاعلى ملء سائمه ومل ارضه وصاح قمرى
فقال اندرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول سبحان
الهي الذي لا يموت ابداً وصاح غراب فقال اندرون
ما يقول قالوا لا قال فانه يلحن الصنارين والحداة تقول
كل شيء هالك الا وجهه والقضاء تقول من سكت
سلم والمغناه تقول ويل لمن الدنيا همه والبارى يقول
سبحان ربي الاعلى وبجمه والضدع يقول سبحان ربي
القدس والمصنور يقول سبحان المذكور بكل مكان
وقالوا صاح دراج عند سليمان فقل اندرون ما
يقول قالوا لا قال فانه يقول الرحمن على العرش
استوى وقالوا الديك اذا صاح يقول اذكر والله
يا غافلين واذا صاح السر يقول يا ابن آدم عش
ما تشئت فان آخرك الموت واذا صاح العقاب يقول
في البعد عن الناس انس واذا صاح القنبر قال اللهم
المن مبغضى آل محمد واذا صاح الخياط قرأ الحمد
له رب العالمين ويد الضالين كما يدها القارئ وقالوا
مر سليمان بببل فوق شجرة وهو يجره رأسه ويميل
ذنبه فقال لاصحابه اندرون ما يقول هذا الليل قالوا
الله ورسوله اعلم قال انه يقول اكلت نصف تمرة فعل
الدنيا العنا وقيل مر سليمان يوكو على غلة فقالت
الغلة سبحان الله العظيم ما اعظم ما اوتي آكل داود
فقسم من قوتها وفرقنا لجنوده ثم قال ألا أتيكم
بجبر هو اعجب من هذه الغلة قالوا بلى قال تقول اتقوا
الله في السر والعلانية والصدق في النفي والعلانية
في النصب والرضى

وروي انه خرج يوماً يستقي ومعه الانس والجبن
فمر بفلة عرجاء ناشت جناحها رافعة بينها وهي تقول
اللهم انا خلق من خلقك لا غنى لنا عن رزقك فلا
تؤاخذنا بذنوب بني آدم واسئنا فقال سليمان لمن معه
ارحبوا فبق سقيم بدعوا غيركم وحكي ان غلة دبت
على سليمان فحملها ورعى بها فقالت ما هذه الصولة وما

هذا البطش اما علمت اني امة من انت عبدك ففتني على
سليمان فلما اتفق قال اتقوني بها فأتوا بها فأسأما
فقالت له جلدي رقيق وبطني ضعيف واخذتني
ورميتني فقال لها سليمان اجعلي في حل فاني لم اقص
ذلك فقالت بشرط ان لا تنظر الى الدنيا بين الشهور
ولا تستفرق في شهواتك وضحكك ولا يستعين بجاهك
احد الا بذلة له قال قد فعلت ذلك قالت فانت
في حل ومن ذلك قصة وادي الفل وردت بها
الآية « وحشر لسليمان جنوده من الجب والانس
والطير ثم يوزعون » (اي يحبس اولم على آخرهم)
« حتى اذا اتوا على وادي الفل الآية » قال الشعبي
وكعب وغيرهما من اهل الكتب كان سليمان اذا ركب
خيل اهله وحشمه وخدমে وكتابه في مركبه الذي يمين
له وقد اتخذ فيه مطابخ وغار تحمل فيها تناير الحديد
والقندور العظام نزع كل قدر ١٠ جزر وقد اتخذ
مبادين للدراب امامه فيبيع الخيل ويخبر التجارون
ويجري الدواب بين يديه بين الهله والارض والريح
تهوي بهم فسامر من اصغر الى الهم وتول في
البادية فسلك على مدينة الرسول فقال هذه دار هجر
نبي يبعث في آخر الزمان طوبى لمن آمن به واتبعه
ثم اتى ارض المحرم فرأى حول البيت اصناماً تعبد
من دون الله فجاوز البيت فلما جاوزه سليمان بكى
البيت فادعى الله تعالى الى البيت ما يبيحك فقال
يا رب هذا نبي من انبيائك وقوم من اوليائك مزوا
علي فلم يهلوا بي ولم يصلوا عدي ولم يذكروك
بمحضرتي وهذه الاصنام تعبد حولي من دونك قالوا
فادعى الله اليوم لك فاني سوف املوك وجعاً مبيداً
لي وانزل فيك قرأنا جديداً وابست منك في آخر
الزمان نبياً هو احب الانبياء الي واجل فيك عباداً
من خلقي يعبونني واقرض على عبادي فريضة يزفون
بها اليك في مثل زيف النور الى اوكارها ويمنون
اليك حين النافقة الى ولدها والحماة الى يعضها وامهرك

من الاوتان زعجة السيلان ثم امر الله سليمان ان يترل
طوى ويصلي فوقه ويقرّب وجهه فربما فعل ذلك . قيل
فخرج عند الكعبة هـ آلاف ناقه وهـ آلاف ثور و ٢٠
الف شاة وقال ان حضرم اشراق قوموا ان هنا
المكان يخرج منه نبي عرجي ويصلي الصر على جميع
من ناداه ويكون السيف على رقبة من خالته وتبلغ
هبة مسورة شهر القريب والبعيد عنه سواء لا تأخذ
في الله لومة لائم فتوحي لمن ادرهك وصدقة قالوا فكم
ينما وين خروجه يا نبي الله قال قريب من الف
عام وقالوا ثم مضى سليمان حتى اتى على وادي السدير
واد من العاتق فأتى على وادي الفل فقامت غلة
يتمى وكانت عرجاه تتكاوس وكانت مثل الذهب العظيم
قال النبي وكانت ذات جناحين وقال بعضهم وكان
اسمها طاسخة فلما رأته سليمان في موكو نادته يا ايها
الفل ادخلوا ساكنكم لا يمحطكم سليمان وجنوده وم
لا يشعرون قال مقاتل فسمع سليمان كلامها من ثلاثة
اميال « فسمع ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي الآية »
وقيل ان سليمان لما سمع قولها نزل عليها وقال ائتوني
بها فانتم بها فقال لما حذرت انفل هل سمعت اتي
نظام اما علم اتي نبي عدل فلم قلت لا يمحطكم سليمان
وجنوده قالت يا نبي الله اما سمعت قولي وم لا
يشعرون مع اتي ما اردت حلم النورس ولما اردت
حلم القلوب غشيت ان تمنين ما اعطيت فينتن
ويتفتن بالنظر اليك عن التسج فقال لما عطيتني
فقلت هل علمت من سي ابرك داود قال لا قالت لانه
داود جراحه قلوب ثم قالت وهل تدري لم سميت
سليمان قال لا قالت لانك سليم وكنت الى ما اوتيت
بسلامة حمدك وحى لك ان لنحي ايلك داود ثم
قالت وهل تدري من سخر الله لك الرج قال لا قالت
ليبرك ان الدنيا كلها ربح فسمع ضاحكا من قولها
متحيا « وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي

انعمت علي وعلى والدي الآية » وقول عاتب سليمان
العاير في بعض حنايه فقال لما انك تأتيت كذا
وتحلين كذا فقالت والله رب العالم والثرى انا احرص
على الهدى ولكن قضاء الله بأني الى متى طوى وقدره
قال صدقت لا حيلة في القضاء فقالت المتفاه لست
اورن هنا فقال لما سليمان ألا اخبرك بانحبب العيب
قالت بلى قال انه ولد الليلة غلام بالمغرب وجارية
بالشرق هنا ولد ملك كبير وهذا ابنه ملك وهذا
سجنان في اسمع الموضع بقدره الله تعالى على
سنان في جريج في وسط البحر فقالت المتفاه فهل
خبرت بها من ها وما اسمها وما اسم ايها قال بلى
اسمها كذا وكذا واسم ايها كذا وكذا فقالت له المتفاه
انا ابطل القدر وافرقت بينهما قال انك لا تقدرين
على ذلك قالت بلى فاشهد عليها اظاير وكفيتها اليوم
قالوا فمرت المتفاه وكانت في كبر الجمل عثا ووجهها
وجه انسان ويدها يدا انسان ويدها عثا امرأة
واصابعها كذلك فعملت في المراء حتى اشرقت على
الدنيا فاهصرت كل دار وما فيها وكل انسان واهصرت
الجارية وهي في هدها فاختلستها من المهد وطارت بها
حتى انتهت الى جبل شاهق في السماء في جوف البحر
وسط جربة وفي الجزيرة شجرة عالية لا ينالها طائر الا
بجهد طيرائه ولها اغصان عظيمة تريد على الف غصن
كل غصن كاعظم ما يكون من شجر الارض كثيرة
الورق فاختفت لها فيها وكرا عجب واسما مضيقا وطينا
وحضنت الجارية تحت جناحيها وصارت ثأيا بانواع
الطعام والشراب وتعففتها من البرد والحر وتؤنسها بالليل
ولا تغير احدًا بشأها كي يتم امرها وهي تقدر الى سليمان
وتروح الى وكراها فلم سليمان بذلك ولم يبعه لما بلغ
الغلام مبلغ الرجال وصار ملكا عظيما وكان يهوى بالصيد
وحبه ويطلبه فصار لا يفر لئلا ولا بهرا وكان ابيه
ملكا عظيما فلما رأى الملك وله لاهيا بالصيد لم يزعجه
عه حتى نال منه مثلا طويلا وامرا عظيما فقال بيكا

لاصحاب كل الصيد في البر وفلوا ومنافوا قد نلت منه
فلو ركبت البحر فأتال من صيده فانه كثير الصيد وكثير
الصيد فقال له المشيرون من وزراي نعم ما رأيت
وهو أكثر شيء من خلق الله صيدا وعمما صفا من الطمان
تجهز ما يحتاجون اليه وهما السنن وأعد المعدات
وجعل يأخذ من كل شيء يملكه وأخذ من الوزراء
والنساء والمشيرين والطمان والبحاري والطباخين
والخازنين والذواب والبناء والصنوبر وكلاب الماء
وجميع ما يحتاجون اليه ما يريد ويستهد من الملاقي
وركب السفن ومضى في البحر كذلك يصيد ويلتذ
بالفرح ولا يعرف شيئا غير ذلك حتى صار مرسى شهر
فأرسل الله على سفينه رجلا حفيظا فصر بها وساقها
حتى قرمت من جريح العناء والبحارة وهي مسيرة
تخس سنة في متهى خمسين ليلة كل ليلة مسيرة سنة
ثم ركبت سفينة بأذن الله تعالى وأصبح الغلام فرأى
سفينة راكبة فأخرج رأسها منها ناحية ونظر فانا من
جبل شاهق في وسط جزيرة في البحر في لون الزعفران
طويلة لا يدرى ممتها ولا عرضها وأذا هو ببحيرة خضراء
في رأس الجبل ملحة كثيرة الاغصان والأوراق ورفها
في عرضها كان الفيلة تروح بريح الاغصان ليس لها ثمر
يضاه الساق فقال لاصحابي اني ادرى عجبا اني ادرى جبلا
شاهقا في وسط جزيرة لم أر مثله ولا مثل طولها ولا
عرضها وادري شجرة فيها كل حسن قد اعجبني منظرها ثم
انه حرك سفينة وجاء بها الى الجزيرة التي فيها الجبل
وارسأها عندها وقال لاصحابي اتبعوا مني هنا حتى انضي
وأبصر هذه الجزيرة وهذا الجبل الذي في وسطها هل
فيها عمارة أو أثر آدمي في تلك الجزيرة وأتبعهم فيها
ثم انه نزل من السفينة هو ورفقته ودلوا في الجزيرة
فلم يروا فيها أثر عمارة ولا عبر بها آدمي فلهذا انصدم
الى رأس الجبل فرأى اصل الشجرة وكانت البحارة قد
نظرت الى السفينة وهي جارية فلم تعرف ما هي لانها
اخذت صفوة ولم تدر ما الذي فقيت شجرة وليس

عندها أحد تسأله عن ذلك فيها هي متفكر في أمر
السفينة اذا حو حديث الأسمين فأخرجت رأسها
من الوكر فنظرت بينا وشالا فلم تر احدا فنظرت الى
اصل الشجرة فانا بالغلام ورفقته فتصبت منهم لما رأته
من حسنهم وحماهم وكيف وصلوا الى ذلك الموضع وان
الغلام لما بلغ اصل الشجرة نظرت بينا وشالا وبقي متصبا
من عظمها وتخليتها في المياه وجاء ينظر الى اغصانها
وكانت البحارة قد اخرجت رأسها لتنظر الى السفينة
فحانت منها الضافة الى اصل الشجرة فقصت عنها في حين
الغلام فرأى صورها ورأى عجبا من عظم جمالها وكثرة
شعرها وندباتها فقال لها الغلام بلسان فصح أجبني أنت أم
انسية قالت لا والله انا من بخار الانس فمن انت فانها
لفنة فقالت لا ادرى ما تقول الا اني ادرى وجهك
كوجهي وكلامك ككلامي واني لا اعرف شيئا غير
الصفاء وهي امي التي ربي وسختني وهي تأتي كل ليلة
وتحمني بينا فقال لها الغلام وابن الصفاء فقالت هي في
نوبها فقال الغلام وما نوبها قالت قد نزل كل يوم الى
ملكها سليمان فصلم طيب وقيم عنه الى الليل ثم تهيئ
وتحدثني بكل ما يحكم بؤانه الملك عظيم على ما تصنع لي
امي العناء من ملكها ولها تخبرني انه احسن الناس وجها
وام حقا مني قالوا فارتد الغلام ثم قال عرفت وهي
التي قتل ابني وسي توفيه واني لمن طلقا ومن يودي
اليه المخرج ثم بكى الغلام ساعة فقالت البحارة ما يبكيك
قال على وحدتك في مثل هذا الموضع الذي لا انس
فيه ولا احد وانت مترك في الدنيا عدد الشجر والمدر
وكلم في مقاصير الذهب والفضة والعش الهني والريغ
واللذة المحسة مع الارواح يتعمون ويولدون الاولاد
مثل خلقك وخلفي أرايت ان حاجت الرخ فانه عجبك
من وركك من يملك ان شيء في البحر وان وقعت في
البحر فمن ذا الذي يخرجك قالوا فنزعت البحارة من
قولها وقالت وكيف لي ان يكون معي انسي مترك
يحدثني مثل حديثك ويحفظني ما ذكرت فقال لها

الغلام أولا فطين ان الله اتخذ سليمان نبيا ومعه له
 لرحم والطير هو الذي وحك وساقني اليك لآكون
 لك البقا وصاحبا وانيسا ولاني من اولاد الملوك فقالت له
 الجارية وكيف نصير اليه واصير اليك وابن العشاء هه
 تروح وتجي، وتحضني الي صدرها بين جناحيها فقال
 لها الغلام تكثيرين جرعك ووحشتك فاذا جاءت اليك
 وقالت لك ما تحين وما تريدن فاعبريها بوجدتك
 ثم انظري ما يكون من رزعا عليك فاحبريني ففعلت
 وان العشاء رجعت اليها فوجدتها باكية فقالت لها
 يا بنية مالك فقالت لها الوحشة قتلتني ولاني لمترجة من
 ذلك فقالت لها يا بنية لا تسأني فاني استأمر سليمان ان
 آتية يوما ويوما لا آتية فيكون ذلك انما لك غشا
 اصحبت اخبرت الغلام بميلها فقال لها او تصيرين على
 ذلك لا ولكنني سافرن دولي هه فرسا افرجانه
 واخرج ما فيه وطاية بابي معي وادخل انا في جوفها
 والفيوطي رأس سنيتي فاذا جاءتك العشاء فتولين لها
 اري عجبا اري خلقة ملقاة على كوتل هه السنية غلى
 اخفضتها وحماها التي فكانت معي في وكري فانظر
 اليها وانس بها كان أحب الي من كونك عتدي بهارا
 وامساكك عن اخبار سليمان
 ففعلت ذلك وانما العشاء بالفرس وهي لا تعلم
 ما بها وكانت العشاء تذهب كل يوم صاحبا الي
 سليمان وتأتي في الليل فلما انت بالفرس وذهبت
 يخرج الغلام منها ولاعب الجارية واقتنعا زوجة
 لنفسه وفرح كل منها بالآخر وانت الريح يجير ذلك
 الي سليمان فامر ذلك اليوم ان تحشر اليه الجن
 والشياطين والوحش والطير من كل مكان وعقد
 مجلسا عاما ودعا بالعشاء وقال لها ما قولك في القدر
 قالت لي من القدر ما ادفع به القدر قال فابن الشرط
 الذي كان بيني وبينك بشأن اغلام والجارية قالت
 قد فرقت بينهما فها لن يجتمعا قال فأتيتي بالجارية
 الساعة وكل هه الخواقات شهود لاعلم صدق قولك

فمضت وارسل سليمان معها عرف الطير لا يفارقها حتى
 مال بها فمرت العشاء حتى قربت من الجارية وكان
 الغلام اذا اجس بجي به العشاء يدخل جوف الفرس
 فقالت للجارية قد أمر باحضارك سليمان اليه لآمر
 كان بيني وبينه من امرك فقالت لا آمن ان تحمليني
 ما لم تحمليني في جوف هه الفرس وتحملها فلا اري
 بذلك شيئا يهولي فخطت ذلك وانت بها سليمان
 واقت الفرس بين يديها وقالت هاك الجارية في جوف
 هذا الفرس فكيف تنجب بالغلام فتسم سليمان وامر
 البومة ان تفتح جوف الفرس فتفقه وتخرج منه الغلام
 والجارية فتطارت العشاء تحملا واخضت في بحر بعيد
 ولما كملت البومة فصارت تأتي الي الاجسام ولا
 تظهر بها حياة من الطير وامنت العشاء بالقدر
 وقيل انه غزا اهل قصيرين فاصاب منهم الف
 فرس وقيل ورث من ابي داود الف فرس وكان
 ابي قد اصابها من العاقلة فضلى سليمان صلاة الظهر
 وقصد على كرسيه ففرض عليه مائة ٢٠٠ فاشتغل
 بحسها والاعجاب بها حتى غابت الشمس وفاته صلاة
 العشاء فانه لذلك وقيل تلك الافراس الالمائة
 فكل الحمل المراب من نسل تلك المائة ولما قتلها
 قريبا لله فأبدلها الله له بالرج عوضا عنها ورويت
 القصة على غير هذا الوجه وقالوا وكان قد أمر الشياطين
 قبل خروجهم من الشام الي العراق ان يبيعوا له تدر
 فيها بالصفا والحمد والرخام الابيض والاصفر وقيل
 ولما عملوا له كرسيه الملك وعلى ذلك الآية « وألقينا على
 كرسيه جسدا ثم ناب » قيل امرهم بعمل كرسيه فشدطوا
 للعشاء ليكون عجيب الصنع اذا رآه صاحب بطل ان
 شاهد زور ارتدع وبعت فعملوا له من اتياب الفيلة
 وفصصه بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد وسائر انواع
 الجواهر وحنى باربع غلات من الذهب ثاربخها
 الياقوت الاحمر والزمرد الاخضر وعلى رأسه ثلثين
 مهاطا ووسان من ذهب وعلى رأس الاخرين تسران

أكبر أولاد السلطان بابا زيد الأول ساراك أوربا بعد حرب أنكير و لقب سلطاناً في أدرنه سنة ١٤٠٢ م و ٨٠٥ هـ و إذ كان أخو موسى تقي سلطاناً في بروسه من آسيا بالاتفاق مع تيمورلنك سارلهار بتو فهرب موسى إمامة إلا أن اختلاف سليمان مع أخيه محمد حاكم سمنون واختلاف امره مع دعوتو جلاله بقتل إمام أخيه في أدرنه فخرج منها قاصداً الأستانة و استقر قبل أن انتهى إليها و قتل (سنة ١٤١٠ م و ٨١٤ هـ)

ومن المؤرخين من لا يجعل السلطان سليمان جلبي في جداد سلاطين بني عثمان لعدم استيلاء الملك له فيكون صاحب الترجمة الآتية هو السلطان سليمان الأول لا الثاني وهو



السلطان سليمان الثاني

(٢) السلطان سليمان الثاني ابن السلطان سليم الأول الثاني الملقب بالفاتحي وبالكبير والقانوني وللسنة ١٤٩٤ م و ٩٠٠ هـ واستولى على عرش الملك بعد أبيه السلطان سليم الأول سنة ١٥١٩ م و ٩٢٦ هـ وكان سلطاناً بعد الذكر به القدر موصفاً بداد الرأي والحزم وبذوقه الهمة أنشأ قوانين للمملكة

من ذهب بعضها مقابل بعض وعلى جانب الكرسي اسدان من ذهب على رأس كل منها عمود من الزبرجد الأخضر وقد غطيت على الفلوات أنهار الكرم من الذهب الأحمر وعناقيدها من الياقوت الأحمر وكان سليمان إذا أراد صعوده وضع قدميه على الدرجة السفلى فاستدير الكرسي ويدور دوران الرمح وتشتت النور والطلوي يساجمها ويسقط الاسدان ايديها ويضربان الأرض بذنبيها وكذلك يكون في كل درجة يصعد بها سليمان فإذا استوى بأعلى الكرسي أخذ السران المسك والبنبريم تناول حمامة من ذهب قائمة على عمود من جواهر من اعمق الكرسي الثوراة ونحتها لسليمان فيقرأها على الناس ويدعوم الى فصل القضاء فإذا قدم الناس للقضاء أدار الكرسي ببلبلان من ذهب دوران الرمح فهاب الناس ذلك ويتلقون بالحق فلا تفر في سليمان أخذ الكرسي بحت نصر الى انطاكية وأراد الصعود عليه ولم يكن يعرف طريقة فغضب الأسد سائفة وكسرها وبقي الكرسي بانطاكية حتى غزاها أحد الملوك ورد الكرسي الى بيت المقدس فلم يستطع أحد من الملوك الجلوس عليه ولا الاستمتاع به فوضع تحت الصخرة قنابل ولا يعرف خبره ولا أين هو وما علم له بيت المقدس ينزع على صفة يطول شرحها قبل ومن عجايب ما اتخذ بيت المقدس يستغلين حادثة بالبحص وصلة فكان إذا دخل الباب رأى خيالة في الحائط ايض وإذا دخل الفاتر رأه أسود فارتدع من ذلك كثير من الناس عن العبور والحانة ونصب في إحدى زوايا المسجد عسا ابنوس فإذا سها أحد أولاد الانبياء لم يضر منها شيء وإذا سها أحد من غريم احترقت به . ولما غزا بحت نصر القدس خرب البيت الى ان كان الاسلام فبناه المسلمون على عهد عمر بن الخطاب قالوا وكان عمر لما مات ٥٤ سنة ومدة ملكه ٤٠ سنة وقال بعضهم انه كان يأكل من كسب به

(٢) السلطان سليمان جلبي الأول

م تكن من قبل وضبط بنوع فأكبره اسحال السلطنة
وساسها سياسة عادت عليها بالاعلاء لئلا يها والريادة
لحسها ولم يكن هذا السلطان المظهور دون الملكين
المحاصرين له فانه كان يضارع كارلوس الكبير في
العظمة والجلالة وفرنسيس الاول في الاحكام والباله
ولما كانت قيمات النزاع تطير في فرنسا واسيا بالمالانيا
وايطاليا حين زمان الفضلة وشد على بلاد المجر سنة
١٥٢١ بكنية من عساكرهائه حاصرها بالفرادو كانت
امتع مدينة في تلك البلاد المحصنة فصب عليها من
الويل ما يزي بالسيل ففجسته الابواب بعد ما عانت
اشد الضارب فملك قوادها في قتل راجعا موطن النفس
على تنكيل جزيرة رودس فهب اليها ياتي الف مقاتل
واربعائة سفينة فاستصرخ الروديسيون كارلوس الكبير
وفرانسيس الاول فخطبها عن القيام بانصرم لمسلم النزاع
القديم في تلك الاصراع فحضرها البابا اديانوس
السادس على التودع عن حياض تلك الجزيرة فلم يهره
اذا صاغية فلذلك ذاق الروديسيون من العاقبة
حفظيل المصاب واغضى بهم الامر الى الاستسلام
والاستكانة على شرطه ان يسهر الكنائس على حالها
وان تكون للنصارى حرية المذهب وان تخرج عنهم
انتقال الضرائب مدة خمس سنوات سنة ١٥٢٧ م
١٥٢٤ هـ زحف السلطان سليمان على بلاد المجر بمسكن
صدده ٢٠٠ الف مقاتل فالتقاء الملك لويس الثاني
بثلاثين الف مقاتل فتمس القتال بين الفريقين تسمر ادى
الى مقتل الملك لويس وملاك اكثر من عشرين الفا
من جنوده فولى الباقون مقتولين واستولى السلطان
سليمان على ممالك الامضاء المجرية من تلك المملكة
واغنى الى القسطنطينية ففتح فوقه بنود الخرب وعين
لعرز جنود انصر . ثم بعد ان علم المجريةون باقتحام
ملكهم لويس دبت عتارب النزاع بين يوحنا زابولي
فائد الجيوش والاريدوق فرديند ملك يوهما على
الاستثمار بالمملكة قال السلطان سليمان لرابولي ومالا

على مصاوله فرديند وأثالة الوط من ثبوه البلاد
والاستياع بما سلبه منه خمسة من المداين سنة ١٥٢٤
برز من القسطنطينية بشعيرين افسر من ايسل الا بطال
واربعائة مدفع لاضرام نار الوشي على العسا ولدن
انصاره الى قينا نصب مضاربه على مقربة منها وشد
عري الحصار عليها ولم يكن وقتفر عند النصارويين
سوى عشرين الف مقاتل واثنين وسبعين مدفعا ومع
ذلك فانهم دافعوا عن ضارم اشدا لدفاع قلوب لاهولها
المخوف ولا يومها القنوط فاستولى على قلوب الانكسار به
قوي الملح وتولام كبير الجرج فلما رأى السلطان سليمان
ذلك انكسار عنها خوفا من ان يهلك في عساكر الملل
فنفذ بهم ذلك الى القسطنطينية سنة ١٥٢٢ كتب ما تاتي الف
مقاتل وزحف بهم الى بلاد المجر ففتح وهو على منع السير
١٤ مقلدا واستولى على معظم ثغور النصارى بعد ذلك آب
الى القسطنطينية سنة ١٥٢٣ اوفى عري الصلح مع
ملك اوربا ثم ارحف عساكره للتدخ في بلاد العجم
واستباح مدينة بغداد تحت قيادة الصدر الاعظم ابراهيم
باشا فافتتها وتبريز . سنة ١٥٢٤ وشى اليه الناس
بالصدر الاعظم فأمروا ان يخلو راس على العادة
المجرية خير الدين باشا المشهور عند الافرنج باسم
بربروس اي ذي الحية الحمراء وسره الى قليس
فضيق عليها شديدا فتمها غير ان هذا النزع لم يستمر
طويل الامد فان الملاحين صاحب تونس فرغ الى
الامبراطور كارلوس الكبير واستنصر فاجبه جيش
كثيف أطلق يوفوروما فاستقلها سنة ١٥٢٨ عند
لحم الدين باشا على العادة المجرية ففترت في الارخبيل
وساورت عارة جمهورية البنادقة ففرقها كل مرق
واذنت له معظم المجر وروفي المجر فوجد السلطان
سليمان فرقة من اعضاء حربه وطالما الى شطوط
بلاد العرب رجاء ان يدرا الى البرتغاليين عن امتداد
فوجاهم ففرقت الفرقة الى تلك الامصار وتبثت
اراضي عدن وبعض اليمن وفي عرض ذلك عرضت

في القسطنطينية نائبان جلستان حركنا ما سكن في
خاطر السلطان سليمان وما احوال الطاعون الذي
اتحل وطأ على العاصمة والحرمات القديمة التي التهمت
نضها فكانت هاتان الملتان ما يجمع عن الناجدي في
الحرب ويصرف انظاره الى الامام بجبرما اصعد في
داخله سنة ١٥٤٥ واتى فردينند على ابقاء فترة
الحرب تستمر خمس سنوات بشرط ان هذا الامير
يؤدي له كل سنة ثلاثين الف دوقه سنة ١٥٤٧
زحف على بلاد العجم واستولى على بلاد شروان وسائر
بلاد كردستان سنة ١٥٦١ جيش فيليب الثاني خليفة
كارلوس الكبير في اسبانيا جيئاً الى طرابلس الغرب
رجاء ان يستخلصها من النابطين فجهز عليهم السلطان
سليمان عاتة بحرية شملت ثلثمائة سنة ١٥٦٥ هاجم
اسكندرية فالتفت فدفق عنها سنة ١٥٦٦ اتولى بنفسه قيادة
جيش كنيف شديداً على الجروكان له من العروقتين
٧٦ سنة فاقصر على الجريين وحكهم حصونهم وقوض
اركان قوامهم مات في السنة نفسها ببناء السكة في
منسكروفاً سروزين هذا البناء الجيش الى ان ترجع على
دمت الملك السلطان سليم ولا ريب في ان السلطان
سليمان قد كان من السلاطين الذين شئى على اعالم
الخصاص فانه انشأ مكاتب حجة احرز فيها من اتس
الذالك غير المعاجزة ما يندرج مثل بعضها في كل
بلاد الا فرجوما ليس مثله فيها اسرها وقد كان مغروراً
بين معاصريه ويهيمو لرحمته وحسنه بعداد بياه جبرها
الها وانما فيها المدارس والمستشفيات والنفادق
والازلال لمعات الى ما كانت طمو من النضارة
والرزق والبهاء في ايام الخلفاء

(٤) السلطان سليمان الثالث
(او الثاني) ابن السلطان ابراهيم الثاني خلف
اخاه السلطان محمد الرابع سنة ١٦٨٧ م ١١٠١ هـ
بعد ان صرف نحو اربعين سنة مجتهداً كل مداهلة لى
مضاهرة في الاعمال فانه كان شديد الميل للزعة ولم

يكن جلوسه على كرسي الملك عن طيبة نفس منه لكن
مقتضيات الاحوال الجأته الى ذلك فاناط الصدارة
العلى بهمة كوبرلي معلى المشهور بالباله والعبات
والديرة فاقصر على التوسمين والبذخين بعد ان
كانوا قد دخلوا الملكة ظافرين فاجبأهم الى الصافات
على طلب الصلح ولم يحصلوا منه على طائل الا بعد ان
مرض واقضى الامر بالوزير كوبرلي ان يلازمة
وتوفي السلطان سليمان سنة ١٦٩١ بعد ان جلس على
معه الملك ثلاث سنوات وتبعه اشهر غلظتها حروب
خارجية وثورات داخلية اشراً بها اعتاق الانتكارية

(٥) سليمان ملك المجر
اندرها الاول ولد سنة ١٠٤٥ خلف عمه يلا سنة
١٠٦٤ للبلاد واستمرت نيران القتال بينه وبين
الغلاخين والبولهيين زمناً طويلاً وثار جنوة
النفاق بينه وبين اخيه جيز الاول فاقضى بوالامر
ان يتنزل عن الملك سنة ١٠٧٤ وتوفي سنة ١٠٨٧

(٦) سليمان الاول
برطانيا - خلف كونان سنة ٤٢١ للبلاد

(٧) سليمان بن قلعش السلجوقي
راجح سلجوق (مجلد ٢: ٧٢٠)

(٨) سليمان بن الحكم
بالمستعين بالله من خلفاء الامويين بقرطبة (راجح
امية مجلد ٤: ٤٢٤)

(٩) سليمان الثاني الصفوي
الطلب صفوية

(١٠) الريهان سليمان اوشلومو
ابن اسحق الملقب بريائي احد مسرى التوراة
وشرايح التلود ولد في تراب من فرنسا سنة ١٠٤٠
وتوفي فيها سنة ١١٠٥ له المبع شرح التلود وقد ترجم
بريغوت تسيون للتوراة الى اللاتينية سنة ١٧١٠

(١١) سليمان بن جبرول
ابن جبرون (مجلد ١: ٥٠٦)

(١٢) * سليمان بن مرد الصالح *

كثيرة ابو مطرف وهو خراي كوفي روي له عن الرسول ١٥ حديثاً وكان ورعاً مثلاً رفيع المنزل في قومه وكان من كتب الى الحسين يستقدم الى الكوفة فلما قدمها اعتزل عن القتال معه ثم ضم هو ومن كان معه بعد مقتل الحسين وقالوا ما لنا نوبة ما فعلنا ان لم نقتل انفسنا في سيل الطلب بدو فخرجوا وعسكروا بالتحفة في ربيع الآخر سنة ٦٥ هجرية وولي امرم سليمان هذا وقسم امير المؤمنين ثم ساروا الى عيدين زياد فلقوا مقتدته في ٤ آلاف فاقتلوا فقتل سليمان بوضع نبال له عين الورد وقد كان عمره ٩٤ سنة وقيل غير ذلك

(١٣) * سليمان ابن الطراوة *

ابو الحسن سليمان بن محمد بن عبد الله الساجي المالقي الاضبط المعروف بابن الطراوة القوي شيخ الاندلسيين في زمانه مولد بارضط من قرى مالقة بالاندلس وكان مقامه بالبرية واشهر بعلم الفقهين شافعية واخذ عنه كثير من العلماء وله في الفقه اقبال وراه اختصر بعض مقتضات سيوفه في كتاب مائة الترشيع واعترض على كتاب الاضطاج لابي علي الفارسي اعتراضات دلست على غزاة مادو وسعة طمو له مع علماء عصره نوابد حسنة وفي الشعر باع طويلة وكان له عشرة حسنة ومثاقمة لطيفة مع ظرفاء عصره وقيل كان يوماً مع تدمائ وفي حلقهم غلام ظريف فلما دارت الكاس ووصلت النوبة الى الغلام استغنى من الشرب وبدا يطرب فاخذ ابن الطراوة الجاه من يده وشربها عنه ثم قال بديها بشربها الشيخ وامثاله * وكل من تحبب اتصاله والبركان لم يستطع صولة * تلقى على البازل اثمالة ودخل طمو وهو مع تدمائ غلام والكاس في يده فقال

ألا يائي وغير ابي غزال

أني وبراحه للشرب رليج

فقال تدمائي في الحسن صنة

فقلت الخس جاء بها الصالح

وله في هذه الباب ايات كثيرة طريفة وكانت وفاة

سنة ٥٢٨ هجرية

(١٤) * سليمان بن عبد الملك بن مروان *

كان من اخيار ملوك بني أمية ولد سنة ٦٠ هجرية وولي الخلافة في جمادى الآخرة سنة ٩٦ وتوفي عاشر صفر سنة ٩٩ برج دابق شغل وهو يخطب فقتل وهو محروم فا جاءت الجمعة الاخرى حتى مات واختلف عمر بن عبد العزيز فقال ابن سيرين رحم الله سليمان بن عبد الملك اختفى خلافة جبير واختفى جبير : اختفى خلافة باحراء الصلاة لمواقفها ونهها بأن استخلف عمر بن عبد العزيز وكان عبد الملك قد بايع في حياته لابنوه الوليد وسليمان واثمة يعنيهما من الآفاق وذلك سنة ٨٥ فولد الخلافة الوليد أولاً ثم سليمان بعده وكان الوليد قد اراد ان يخلع سليمان ويبيع لولده عبد العزيز وكتب الى عماله بذلك فلم يجبه احد الا المحجاج فتعبه بن مسلم فكتب الى سليمان بالقول طمو فابطل عزم على السير اليه لظلمة فأتى قبل مسيره وكان سليمان بالرملة فبيع هناك يوم مات اخوه فمزل العمال الذين كانوا في عهد اخيه وولي عمره وامر بقتل بني عجيل اهل المحجاج ثم قتل فتعبه بن مسلم وولي مكانه على خراسان يزيد بن المهلب واخرج من كان في السجون بالعراق ومات ان يقم بالقدس ورجع مراراً كثيرة قبل الخلافة وبمدها وقال لعمر بن عبد العزيز لما رأى الناس في الموسم اما ترى هذا الخلق الذين لا يصحى عديم الا الله تعالى ولا بيع رزقهم غيره فقال يا امير المؤمنين هؤلاء اليوم رحمتك وغدا خصاؤك فكى بكاه شديداً وقيل انه جلس في بيت اخضر وتحفظوا ما خضر وطمو ثياب خضر ثم نظر في المرأة فاعجبه فسه وقال كان النبي (صلم) نبياً وكان ابو بكر صديقاً وكان عمر فاروقاً وكان عثمان حبيباً وكان معاوية حليماً وكان يزيد صبوراً وكان عبد الملك سائساً وكان الوليد جباراً وانا الملك الشاب فما دار طمو الدهر حتى مات وكان يجمع من عمره بن

عبد العزيز جميع ما يأمر به ويقدم طوبى موسى بن نصير
من ناحية المغرب وسلمة بن عبد الملك فيينا هو على
ذلك اذ جاءه الخبر ان الروم خرجت على ساحل حمص
فسيب امرأة وجماعة فغضب سليمان وقال والله لا غروهم
غرو الخ بها القسطنطينية واموت دون ذلك فاغزى
جماعة اهل الشام والبحرية والموصل في البر في نحو مائة
وعشرين الفاً واغزى اهل مصر وقرية في البحر في
الف مركب وعلى جماعة الناس اخوه سلمة بن عبد
الملك واغزى داود ابنه في جماعة من اهل بيتو وقدم
سليمان من القدس الى دمشق وبقي حتى تزل مرج
دايق فاضى البعث فقام بالمرج وقد تطايرت الاخبار
عنه بانه ضبط الاحكام وقبضه ووسع دائرته في التجارة
والصناعة ووضع مقياساً للنيل قرب القاهرة يعرف به
درجة ارتفاع مياهه واكمل بناء الجامع الاموي بدمشق
(١٥) سليمان بن وهب بن سعيد
بن عمرو بن حصون بن قيس بن قبال يكنى ابا ايوب
كان اباؤه كلهم كتاباً للظفاء والروساء من عهد الدولة
الاموية وكان سليمان كاتباً للامويون استعمله وهو ابن
١٤ سنة لما ظهر طليو من دلائل الفجأة والمحق ثم كتب
لايتاخ ثم لاتناس وهما كبار القواد ثم ولي الوزارة
للمهدي ثم للمعتد وكان اخوه الحسن بن وهب يكتب
لا بن الزيات وولي ديوان الرسائل وكلاهما من الشعراء
المجدين وسليمان ديوان رسائل يدل على فصاحة وبلاغة
وجودة معرفة وكان يحسن من اعيان المترسلين في
عصره ومندحة اكابر الشعراء وسليمان اخاه الحسن ايضاً
كان تمام واليهدي ومن في طبعتها
ومن يحسن قول ابي تمام في سليمان
كل شعبر كنتم به آل وهب
فهو شعبي وشعب كل ادب
ان قلبي لكم لكالكيد الحمري
(م) وقلبي انتمكم كالكلوب
وسمع هذين البيتين بعض الافاضل فقال لو كانا

في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اليق فاق
يحق هذا القول الام رضي الله عنهم
واليهدي في سليمان بن وهب
كان آراءه والحزم بينهما
تروى كل غفيرة وهو اعلان
ما غاب عن عيون القلوب بكثرة
وان تم عنه فالقلب يقظان
وفتوى سليمان سنة ٢٧٢ في حبس الموقف العباسي
وكان الموقف قد قبض طليو سنة ٢٦٥ وقبض على ابنته
عبد الله وجماعة من اصحابها وقبض اموالهم وضاعهم
ثم صالح سليمان وابنة على ٢٠٠ الف دينار وجعلها في
موضع يمل اليها من اراداه وفي كتاب الاغا في قتلا
عن اهل الاخبار ان سليمان لما استوزر المهدي جلس
للناس فدخل طليو شاعر فقال
زيد في قدرك الهلي طو
يا ابن وهب من كاتب ووزير
اسر الشرق منك والغرب عن ضوه
(م) من العدل فاق ضوه البوير
فوصلة باثني دينار
وقال احمد بن الحبيب لمهدي يزيد بن محمد
المهلي عند سليمان بن وهب وقد اجلسه الى جانيه
وهو ينشد قوله
وهتم لنا يا آل وهب مودة
فانبت لنا جافاً ومجداً يوتل
فمن كان للاتام والنل ارضه
فارضكم للاجر والعز منزل
رأى الناس فوق الجيد مقدار مجدكم
قد سألوك فوق ما كان بسأل
بصر عن سماعكم كل آخر
وما فانكم ما قدم اول
وقال علي بن يحيى ما رأيت اطرف من سليمان بن
وهب ولا احسن ادباً خرجنا تلقاه عند قدومي من

الجل مع موسى بن بنا فلاتنا ملاطفة عجيبة حتى كانت
من الصامع ما كان يوم من عو المتلة . ولما سب
قبض الحق لسليمان بن وهب . روى قيل لكثرة ما
كان لها من المال وكان قد استكنها أولاً ليقت
منها على ذخيرة موسى بن بنا ووثائقها استغنى
ذلك نكحها . ولما مات سليمان رثاه كثير من الشعراء
وله مناقب كثيرة وذكروا له نجاد حسنة

(١٨) سليمان باشا * ابن السلطان
أورخان . ولأه أبوه سنة الصدرة العظمى سنة ١٢٥٠م
و ٢٥٨هـ اخته لدوخ الزوبلي ذهب حتى بلغ القلعة
السلطانية فلم يجد شيئاً لتصور فاصطاع له كلكين من
جلود البقر وعبر عليها في ثمانين مقاتلاً إلى جوار
غالبولي ثم دخل بهم القلعة من مغل هدم فيها
واستولى عليها بلا قتال ولقي في الساحل بعض السن
فارسها إلى الشاطئ المقابل فانت بسكره وكان
زها . الأربعة آلاف فتح غالبولي وما جاورها من
البلدان وأقرى ولم يأت عليه زن يسر حتى بلغ
تكنور طالع . إذ خرج يوماً للقص سنة ١٢٥٢م
و ٢٦١هـ في قصة بولايه سيط عن ظهر الجراد
فكان ذلك سبب مودته فيها في الجامع المعروف
باسمو . وكانت مدة عداوته اثنين وعشرين وقيل
ثلاثة وعشرين عاماً

(١٩) سليمان القندي * امام
السلطان بايزيد الأول وكان رجلاً صالحاً وشاعراً
بلياً وهو مدفون في برويه

(٢٠) سليمان باشا * الوزير نائب
النام كان أميراً خوار السلطان وولي ناية النام جماعة
الوزارة وهو بها . دخل دمشق في الوسط شهر ربيع
الثاني سنة تسع وعشرين وألف وكان يحكم بالبرية
فصلاً وبسطه العلماء وبجهمه وقع خلاف بينه وبين
المولى عبدالله بن محمود الباسي حين كان قاضي
القضاء بدمشق وكان له ثمة وعجز حتى كتب له رقعة
شتم فيها فصرطيه وعامله بالملك وعطى الناس في القاء
الصلح بينها ثم عزل القاضي وعزل هو بعد فولي مكانه
ديار بكر ومات بها في سنة ١٠٢٢هـ

(١٦) سليمان بن يسار * مولى حمزة
زوج النبي أحد القهاء السبعة بالمدينة وهو أخو عطاء
ابن يسار وكان عالماً ثقة عابداً ورعاً حجة قال الحسن
ابن محمد سليمان بن يسار عتدا اقم من سعيد بن
المسيب . روى سليمان عن ابن عباس رضي الله عنهما
مسألة وروى عن الزهري وحجاجة من الأكاره وكان
سعيد بن المسيب إذا أراه المستفي يقول له انصب إلى
سليمان بن يسار فإنه أعلم من في اليوم وقال قتادة
قدمت المدينة فالتفت من أعلم أهلها بالطلاق فقالوا
سليمان بن يسار وكانت وفاته في آخر المائة الأولى
للهجرة وعمره ٧٣ سنة

(١٧) سليمان الحامض * هو ابن
موسى سليمان بن محمد بن أحمد القوي البغدادي
المعروف بالحامض أحد المذكورين من العلماء بغير
الكونين أخذ الفروع عن أبي العباس ثعلب وهو المتقدم
من أصحابه وقضى على زمام التدريس به وصف
كثيراً حسناً في الأدب . وروى عنه أبو عمر الزاهد
طوبى جعفر الأصماني المعروف ببرزوه غلام خطوبه
وكان ديناً صالحاً طوحد الناس في الديار والمعرفة
بالبرية واللغة والشعر وكان قد أخذ عن الصريين
وطخت القومين وكان حسن الدابة في الخطب
يتمسك على الصريين فما أخذ عنهم في حديثهم وله عدة
تصانيف منها كتاب خلق الإنسان وكتاب السبق
وكتاب النبات وكتاب الوحش وكتاب مختصر في
القصور وغير ذلك . توفي ليلة الخميس لسبع مئة من ذي



سليمان باشا الفرنساوي

Joseph Sève

(٢١) سليمان باشا الفرنساوي

توسط في أمر وإرساله سرا إلى الجيش الفرنساوي الذي كان وقتئذ في إيطاليا (قول لأن سيف كان قد اختصره من الموت) . ولما ثبت الحرب بين فرنسا والنمسا انسحب النمساويون وجرى مغتربا نحوًا من عامين ثم عاد إلى فرنسا وكان من رجال الحملة التي جعلها نابليون على الروسية فاضطر ماجيل عليه من الشجاعة وأراد نابليون أن يثبته بوشان الليون دونور فلما دعاه إلى الجاهب جراب مستقر فحرقه من ذلك الحرق ١٧٩٤

سألت أن رقي بتدريجًا إلى رتبة كولونل بعد إهاب تلك الحملة الشجاعة بكفاءة لا على ما أظهر من البأس في ساحة الحرب . وسجن توارت شمس نابليون من فرنسا خفف قرا الكولونل سيف

وأضطر إلى الانتحار من عقد المجندة والانتقال إلى القنطرة فلم يخل فيها لعدم موافقتها لاختلاف الحرية وكان حينئذ قد سمع أن شاء الله يطلب ضابطًا حاذقًا لتنظيم جيشه وتدريبه فكتب إلى الكونت دي سيفودي طلب توصية للشاه فنصح له الكونت أن يتوجه إلى المنفور له محمد علي باشا رأس الاسرة العديوية فقام بحرسه ١٨١٩ حاملًا كتاب توصية لذلك الرجل الكبير فاجعل مقابلته وقرينة اليو ويد حين أرسله إلى السودان بصفة مهندس للتفتيش عن غم الحير فاعثر على شيء وعاد إلى القاهرة وشهد الحملة باستظهار المنفور له إبراهيم باشا على الوعاية ثم نال لقب آغا ونوض اليو تعليم الجنود المصرية ففرسته المالك واضمروا له الشر فوجههم على سوء بينهم (وقيل) أنه طلب مبارزة شخصانهم فردًا فردًا فقتلوا عا اضمروا وبعد مدة قليلة دان بالاسلام فكان ذاك داعيًا لاقبال الجود. انزو واضعائهم لتعليم حتى بلغ الجيش المصري درجة عالية من النظام بدرايو وحنايو ويكن المنفور له محمد علي باشا في مع وجيزة من استعراض ٢٥٠٠ جندي

هو الكولونل جوزيف سيف القائد الفرنساوي المشهور الذي خدم مصر خدمات جليلة جريلة . ولد في ليون من مدائن فرنسا سنة ١٧٨٧ في أوائل نيسان (أفريل) من والدين متوسطي الحال وتوفي في مصر في ١١ آذار (مارس) سنة ١٨٦٠ . ولما بسمت له الشهية أراد والده أن يهتبه عضدًا له في أعمال الصناعة فإلى الملاحظة واستعمل إلى القنطرة فاضطر إليه ادخاله في سلك البحرية عقابًا له وكان وقتئذ بالثامن من العمر اثني عشر سنة وأربعة أشهر . واستمر في البحرية إلى أن حدثت موقعة تراقلنار الشهيرة فاعثر فيها على صفر سواضًا كبيرة فبدل أن يثاب على شجاعته ضربة ضابط من روسيا فخرجه فوئب الفظ بسيف إلى أن هب فافزع الضابط ضربة الياء قضى عليه قانون البحرية بالاعدام وقد كان حكمه قضاء مبركا في عهد نابليون . غير أن الكونت بول دي سيفوري

مدرين على الاسلوب الاوربي فجاه ترقى المجتدة عوناً كبيراً له على توفيق سلطة المالك وتوطيد سلطة الاسرة المحيطة العلوية . ولما تحصن الجيش المصري في ذاك الحين لمقاومة اليونان كان من جملة ابطالهم واسطولهم بيجياعو وبراعو على جزيرة ميملون في سنة ١٨٢٦ ثم عين حاكماً لثربوليتا فساس امورها بحكمة سافرة عن دراية باهر . وحين اخمد التداخل الاوربي تار تلك الحرب عاد الكولونل سيف الى مصر ومعه فتاة يونانية كانها اتتدى بابطال اليونان القديماء فلما فرغ المنور له بمحمد علي باشا من المهام الخارجية اضطلع الى النظر في الامور الداخلية مبتدئاً باصلاح المجتدة والحربية اللتين اضعفتها الحرب المذكورة غير ان المال الذي كانت الحكومة تبتز من الفلاح باسم الضرائب انتقل عاقبة وضيق عليه مذاهب الجيش فرجل قسم كبير من الفلاحين الى البلاد السورية فطلبهم محمد علي باشا العبداء باشا والي عكا فاجاب بطلبهم فاستمر عليه وكتب الكتاب وسماه سنة ١٨٢١ بقيادة المنور له ابراهيم باشا بطلو المشهور وفوض شأن الطوبجية (المدفعية) الى الكولونل سيف . وكان لقيام ذاك سليمان (ك) فطارا لبحر الى الاسكندرية ليعطى طلب الحكومة العثمانية الى محمد علي باشا ان يرجع عن نيته وان يذرت بالعتاب ان لم يفعل فلم يعبأ محمد علي باشا بذلك الا انذار لطلو بما كانت عليه الدولة في ذاك الحين من الاضطراب والارتباك وامر ابراهيم باشا بالزحف فقص طرا لموس وحاصرها حيناً ثم رفع عنها الحصار عملاً برأي سليمان بك ثم ولحق سليمان بك بقيادة ستة آلاف جندي من افضل المجنود تدرباً وانضلة على طريق دمشق فلقه عبدالله باشا والي عكا فاحترق القتال بينهما وبعد جهد جهيد تمكن والي عكا من دفينه والاستيلاء على قسم من مباحثه فحول سليمان بك الى جهات حصص حيث اثبتت القتال بينه وبين عثمان باشا قائد المجنود التي كانت في حلب وهي نحو عشرين الفا من المجنود المظلة فدارت

رحى الحرب بين الفريقين في سهل زراد فتحكن سليمان بك بضياعه وبراعته من الاستظهار على اصنافه وفرقه وعدم فاجزله امامه وتأمرهم مسافة طويلة . وبعد ذلك زحف ابراهيم باشا بالجيش الى عكا فحاصرها ونجحها وارسل واليها عبد الله باشا المتصرفا ببلغ الخبر الاسانة الطلية حتى صدرت الارادة السنية بتجهيد سبعين الف جندي وعقد لهما هذا الجيش الجرار بحسن باشا فلما علم ابراهيم باشا بزحفه دأب في اخلاص القرية لمقاومة كل فريق على حدة قبل وصول الجيش المذكور فوكل الى سليمان بك (او الكولونل سيف) مقاتلة المجنود العثمانية التي كانت قرب حصص فصرها في بيلان ثم في اسكندرية ثم في قونية بعد انضمام الفخيدات العظيمة اليها وقد كان جيشه في معظم المواقع اقل من اعدائهم عدداً ولكنه اكثر تدرباً وتوقفاً بمجاهدة قائمته فتعاضلت شهرة سليمان بك واحة ابراهيم باشا حياً شديداً ورفاه الى رتبة باشا . وقد كان في نية ابراهيم باشا بعد تلك الانتصارات ان يتقدم بجيشه الى ان الدول اضطرت محمد علي باشا الى عقد الصلح . ولكن ابراهيم باشا ما لبث ان عاد فامتنع الحسام بعد اغنامه لمباح حصل في القدس الشريف ودخل القدس وعاقب المخارج بمعاونة سليمان باشا . وبعد حين من الزمن صدر امر محمد علي باشا الى سليمان باشا بالرجوع الى مصر ففي ابراهيم باشا وحده في لبنان ثم لما عادت رحى الحرب الى مدارها بين المجنود المصرية والمجنود العثمانية فسلطان باشا الى سوريا وانضم الى ابراهيم باشا وكان في جميع المواقع ساعته الابن وصاحب التدبير للحكم وبعد سكون الاحوال قليلاً اقام مدة في مدينة صيدا لحماية البلاد السورية التي فتحها المصريون ولما قضت السيادة الاوربية على امير مصر بمغادرة سوريا وشأها رجع ابراهيم باشا وسليمان باشا الى مصر وعاد صاحب الترجمة رئيساً للجيش المصري عالي الكلفة مكرماً المولى الى ان عزم ابراهيم باشا على

﴿ سلياني ﴾

Sublimé corrosif

ويقال أيضاً السلياني الأكال والصد الأكال وهذا ترجمة اسم الأفرغي وليس باللسان الكيماوي . ثاني كلورور الزئبق وهو مركب زئبقي سام جداً معروف قديماً عند أطباء العرب وغيرهم وشرحوا طرقاً كثيرة لتفريقه وكان يضر في هولائه منذ مدة طويلة ثم أشهر في جميع الأماكن وهو أشد المخضرات الزئبقية خطراً مع أنه كثير الاستعمال في الطب والوجود منه في الطبيعة قليل ولا يستعمل . ويوجد في القبر على شكل أقراص مستديرة لونها أبيض كالحج في المركر ورائحتها شفاقة أو نصف شفاقة . وهي ملساء لامعة ممددة من الوجه العلوي مقعرة وفيها بلورات من الوجه السفلي ولا رائحة لها وطعمها شديد الحرارة كالزيت وفيها معدني وثقلها النوعي ٥.٩٨٠٢٠ وأما عرض هذا الجهر لخصيصه بعلى جديد وأذنب في الماء العالي وتلور بالتبريد فانه يكون على هيئة ابرموشية مستطيلة جميلة البيضاء قوية جداً لا تنفجر بالتهوين . وهو مركب من ١٠٠ من الزئبق و ٣٦ من الكلور ويتغير قليلاً بالماء فينقد شفاقة ويحلل تركيب جرمه من بالنور والنار لا تنفجر لكن تصهر ليحصل منه دخان أبيض مضر جداً رائحته لذاعة وبذوب في الماء الحار أكثر ما بذوب في البارد . وبذوب في الكحول والحامض القوي . وأما استعماله الطبي فكيفية المركبات الزئبقية ولاسيما في الماء الزهري وكيفية استعماله من متعلقات الطب .

﴿ سليمانية ﴾

Suleimanyeh

بلدة في كردستان العمانية هي مقر متصرفية باسمها تابعة لولاية الموصل موقعتها ٣٢ ميلاً إلى الشرق الشمالي من شرقي كركوك عدد سكانها نحو عشرة آلاف نفس . فيها عدة فنادق وسوق عامرة . وهي مشهورة

السفر إلى جبال اليرني للاستحمام فاعتدب سليمان باشا لمرافقته وتسي عدته لذلك الترتيب الذي الشيطان يرى فرنسا وطنه المحبوب وبعد أن أبلى إبراهيم باشا من اعتلاله زار فرنسا رسمياً أجابة لطلب حكومتها ثم شخص إلى لوندرا وبمعة سليمان باشا حيث تقعد سليمان باشا جميع التكنات والحلات الحربية ثم عاد إلى باريس تاركاً إبراهيم باشا يجول في قضاء أنكلترا ثم برح باريس إلى البليكن وهولندا وبعد تلك الأسفار عاد إلى ليون سقط رأسه ملقاً فيها الراحة ودحا من الزمن بين آكو وحائو وبعد مدة رجع إلى الاسكندرية فالتابع ورفع تقريراً إلى امير مصر فيها رأى بحالة سفره واستأف الاجهاد في قلم الجيش المصري وتدريبه إلى أن قضى المرحوم إبراهيم باشا وصار الامر إلى عباس باشا ثم إلى سعيد باشا فأت في عهد هذا الخديوي في ١١ مارس سنة ١٨٦٠ كما تقدم وخلاصة المأثور عن اخطائه أنه كان عتيذاً جليلاً إلى المخوفة العسكرية . وقد روي أن عباس باشا الأول رغب اليو مرة أن يخرج بلامعة الحرية إلى التزعة ففعل ولما أرفق وقت الغذاء أرسل اليو الخديوي طعاماً شيئاً متفكاً فرفضه وقال لل خادم غصوباً « سمحاً للغذاء ومرسلو انا جود فلا تأكل الا مثل المجنود » وأصر على ارجاع الطعام بالنسر عن رجاء نجل الخديوي الذي كان من جملة الفلاحة طاب له اقبالا كثيرة كونه تنل على صلاة طباع وخشوعه العسكرية ولكن مما كان من اخطائه فان هارثة في قيادة الجيش وتدريبه وحرقة تلك النفس التي كانت تزداد علواً كلما فصالت المخطوب كفاة كافية عما كان يأتمن من الشؤون . وقد شرح قترنيه (A. Vingtrinier) سورة سماء سليمان باشا في كتاب مطول سماه سليمان باشا او حروب مصر من ١٨٢٠ إلى ١٨٦٠ وطبع في باريس في مطبعة ديدوس سنة ١٨٨٦ .

٢ - مدينة قديمة في بر الأناضول - اطلب
سليتي

سليوت

Suliot

اوسليوت امناصلها خلططن الالبان واليونان فسلطت
في الجنوب من ولاية يانينا اي ايوقة القديمة تألفت من
نسل بعض القبائل التي هاجرت في القرن السابع عشر
من البلاد العثمانية واستولت على سلسلة جبال سولي وما
الى جانبها من الاودية فبلغ عددها في منتصف القرن
الثامن عشر ١٠٠٠٠ نس يقطنون في ٧٠ قرية
اعما قرية كاكسولي على ارتفاع ١٢٠٠ قدم
عن هراخيون فسادلي في جبالها قصر سولي على
جبل هيتا كصف هلال ضيق السطح حتى يسر
المورطلو من حسن الى آخر - اما دت هت الامة
فالمسيحي الارثوذكسي ولغتها الالبانية واليونانية وكانت
حكومتهم مزيجاً من حكم الاعيان والاحكام الديمقراطية
اضطربت الى نحو ٢٠ قبيلة واتجهت في معظم حروبهم
طرائق المكاشنة ولكل قبيلة رايح وبنضون بأسرم
تحت لواء قائد بنضوية بأكثر الاصول - وفي
حرب سنة ١٧٨٧ - ١٢ بين الدولة العلية والروس
انجاز السليوت الى الروس فحاربوا سنة ١٧٨٩ جنود
علي باشا والي يانينا وسنة ١٧٩٠ قرضوا اقترانها حتى هرب
الخلووس ثم غرقت ارطو وياينا وقام بانصرم احد
الفرسان لبرو كنسافي فليخس بالمال والرجال وبعد
ان استتب السلام سنة ١٧٩٢ تخلى الروس عنهم
فحاربوا علي باشا وحدهم عاربة الباس فصرم علي
استصالح فلم يتمكن من ذلك فحاربهم بضع
سنوات - وفي شهر ايار (مايو) سنة ١٨٠١ استأنف
علي باشا عليهم الحرب فقتل منهم كثيرين فكانت
نارهم تلي بانضهن الى الهراخا على الاسر ولم
يق منهم سوى ٤٠٠٠ نس ارتحل اكثرهم سنة ١٨٠٢

بجملها الجباد انشأها سليمان باشا بابان على مقربة من
غربات بلدة شاربازير اوشهر بازير القديمة - اهلبا
اكراد على ان فريقاً كبيراً منهم ورم البابان عريو الاصل
يرجعون بنسبهم الى خالد بن الوليد وم وان كانت
الكردية لتيهم يتقنون ديس اللغة العربية وقد تدرج
كثيرون منهم الى المناصب العالية في خدمة الدولة
العلية - وم جميعاً شديدو الاستمساك اما بالطريقة
التشيدية واما بالطريقة القادرية فالتشيديين
يتمون الى مولانا الشيخ خالد التشيدني والقاديين
الى كاكاه احمد وخلفه فهم الان الشيخ سعيد احمد
حدثوا الى السليانية هذه بنسب العلامة الزهاوي
الشهر الذي تولى منصب الاتقاء في بغداد نحواً من
اربعين سنة وتوفي فيها سنة ١٨١٩

سليوس

Selinus, Selinonte

٦ اوسليتي - مستعمرة يونانية قديمة على شاطئ
صقلية الغربي عند مصب هر كان يعرف بانها
وفي الى الغرب ابعد مستعمرات اليونان القديمة -
أسست في القرن السابع ق - م - فتمرها القرطاجيون
سنة ٤٠٩ م اعيد بناؤها وطارها الاضططاط لما هاجر
سكانها الى ليليروم (مرسلا) سنة ٢٤٩ لما الان
فعرف غرائب مدينة سليوس باسم سليتي او ماديوني
وفي على ٤٧ ميلاً من الجنوب الغربي من بالرمو وفيها
آثار هياكل اكتشفت فيها سنة ١٨٦٥ كتابات تدل
على ان هيرودن بن واحد منها وكان اعظم الهياكل على
اكة من شرقي المدينة وخارج اسوارها فذول احداه
٢٥٩ قدماً وعرضه ١٢٢ قدماً وله ٨ عيليد في صدره
و ١٧ عوداً الى جانبها قال فيو بعض الساج انه من
اعظم ما يصوره العقل من الآثار - وسنة ١٨٧٤
اكتشف فيها هيكل جديد وبعض الآثار وفي حف
الرموعة من آثارها الرخامية ضخمة تحاكي

سام ينوب في الماء ويولد مع المادن املاحاً مثل
سليبات البوتاسا وغيره ويعد السليسيوم بالاكسجين
فيؤلف حامض سليوس H_2SiO_3 وحامض سليك
 H_2SiO_4 سل ٤ ويؤلف ايضاً املاحاً تدعى سليبات



Ciel, Heaven

السما الفلك الكلي وما يحيط بالارض من الفضاء
الواسع ويظهر فوقنا وحولنا كمية عظيمة فيها الشمس
والقمر وسائر الكواكب . وللناس اقبال متباينة في
خلق السما وقد وصفها كل حسب معتقده وما جاء في
كتبه العلمية والدينية . فقد جاء في سفر التكوين
(ص: ١: ١) في البدء (خلق الله السموات والارض)
على ان السما المخلوقة في البدء او اليوم الاول ليست
السما التي نراها حولنا والارض المذكورة مع السما في
هذا الموضع ليست الارض التي نخطها لانه يقتضى سفر
التكوين تسو لم يتم تكوين السما الا في اليوم الثاني
والارض في اليوم الثالث . ولذا اجمع السلف من
المفسرين للعهد القديم على ان المراد بالسما والارض
المخلوقتين في البدء انما هو المادة التي تألفت منها مع
سائر ما فيها من عجائب المخلوقات الحية وغير الحية .
والنيرة والمظلمة . والقائمة والمتحركة . والا فلا يحفل
ان الحق عز وعلا خلق السما والارض قبل خلق ما
قامتا به من المادة . ويستفاد من العدد الثاني من سفر
التكوين ان الارض كانت خالية خاوية ولم يكن في
الكون الا مواد مظلمة متداخلة بعضها في بعض على
غير انتظام فهي اذا عبارة عن بخار متطاير او ضباب
متناثر . ومن ثم فقع الله سبحانه وتعالى الظلمات وخلق
النور ثم نظم الكون على ما هو عليه الآن . وقد هي
كثير من العلماء في تطبيق هذه القصص على اصول
العلمية الحديثة راجع سديم (ج ١: ٥٢٩) وارض
(ج ٤: ١٠٩) واطلب فلك . ومن القدماء من جعل

الى بارقة قسم على بانا على الخروج منها فذهبوا الى
جرائز ايونيا ونزع منهم كثيرون الى الجيش اليوناني
الذي كبتته دولة الانكليز في اثناء الحرب . ولما تار
علي بانا على الدولة العلية سنة ١٨٢٠ ضيق عليه جيشها
تحت قيادة خورشيد بانا وتركه الاليانيين فاستفيد
السليوتة وسقط سنة ١٨٢٢ غير ان السليوتة دأبوا في
مناصبة الدولة وانحازوا الى الحزب اليوناني في ذلك
الحين فحصرهم جنود الدولة في وديانهم فابدى قائدهم
ماركو بركارس بمسالة تنتفض لها الفرائض الى ان
استولت الدولة على مدينتهم سولي في ٤ ايلول سنة ١٨٢٢
فأقام لهم والي جرائز يونيا عليهما الجيش الى تبوله وعلقت
البواخر الانكليزية منهم نحو ٢٠٠٠ الى كينالونيا
ونشفت الباقرن في الجبال



Selenium

عصر كيمي كشفه برزيليوس سنة ١٨١٧ في تباذة
معمل حامض كبريتيك قرب مدينة فلهون وفريشابه
الكبريت في أكثر صفات الطبيعة والفلوريوم في صفات
الكيمية وهو قليل الوجود ولا يوجد في الطبيعة الا مركباً
مع الحديد او النحاس او الفضة او الرصاص واشهر
وجود هذه المركبات في اسوج ونروج وجمال المارتن
في المانيا . سته سل ووزنه الجوهري ٧٩ وثقله
النوعي في حال تلوته ٨٨٧ وهو جامد احمر اللون
ذو لمعان معدني قليل ثقلة النوعي ٤٨٨ يصهر عند
٢١٢ ف ويغلي عند ٦٥٠ ف ولا ينوب في الماء
واذا اُحس في المياه ميتت منه ربح كريهة ولا ينوب
في الكحول وينوب قليلاً في ثاني كبريتات الكريون
ويؤلف باتحاد مع الادروجين الحامض
الادروسيليك ويحضر باحماه سليوز البوتاسيوم
اوسيلور الحديد مع حامض ايدوكريك وهو غاز
عدم اللون ذو رائحة كريهة كرائحة المثلوث الناسد

السموات سبعا باعتبار السباوات السبع فجعلها سبعة ارجل
واخرى المشنري وكذلك للمرج والشمس والزهرة عطارد
والقمر وفي المظنونة بقول الشاعر العربي
زحل شري مرتكف من شمسو

فزهارت لمطارد الاقار

وميم من جعلها ثاني فقال المياه الفاتمة للثبات
واضاف عليها بطليموس ماء ناسمة دعاهما المياه المتحركة
وميم من جعل لكل حركة فلكية ماء مخصوصة فقال
اودكسيوس ان السموات ٢٢ كالبوس ٢٠ ورجيو
موتانس ٢٢ واربسطا طالس ٤٧ وفراستاتور ٧٠
أما العلم الحديث فلم يبق على شيء من هذه السموات
وابتأت ان كل ما في البحر السبع من كوكب وسبار
انما يجري على ناموس ابدي قرره الخالق وكل شيء
فلك (واحد) يسمون

والعرب اقول كثيرة في وصف المياه وخلقها
وهيتها وحدودها واسماها تختصر من ذلك على مجملها .
فقد قال الامام الشافعي عن وهب بن منبه ان الله سبحانه
وتعالى لما اراد ان يخلق السموات والارض خلق جوهرة
مثل السموات السبع والارضين السبع ثم نظر اليها فظفر
هبة فصارت ماء ثم نظر الى الماء فعلا طارتع وعلاه
زبد ودخان فخلق من الزبد الارض ومن الدخان
الماء وذلك قوله (ثم استوى الى السماء وهي دخان)
اي قصد ثم فتحها بحدان كانت طبقة واحدة فصيرها
سبع سموات

﴿ جواهرها واجناسها ﴾ قال الربيع بن
انس ماء الدنيا موج مكثوف والثانية من صحف
والثالثة من حديد . والرابعة من نحاس . والخامسة
من فضة . والسادسة من ذهب . والسابعة من
ياقوتة يضاء

﴿ هيتها وحدودها ﴾ قال الله تعالى « ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرائق » قال ابن عباس رحمة الله
تعالى خلق الله السموات مثل القباب فبناه الدنيا قد

شئت اقطارها بالثانية والثانية والثالثة وكذلك الى
السابعة والسابعة بالمرش فذلك قوله تعالى بغير عدد
ترونها وعادها من فوقها . وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
وم يتفكرون فقال فيم اتم تتفكرون قالوا يا رسول الله
الخالق فقال لم تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق
فانه لا تحيط به الفكرة ففكروا في ان الله خلق السموات
سبعا والارضين سبعا ونحت كل ارض خمسية طوبيرين
الماء والارض خمسية عام ونحت كل ماء خمسية
عام وما بين كل ماء بين خمسية عام وفي المياه السابعة
بحر عقة مثل ذلك كلوه وفيه ملك قائم لا يجاوز
الماء كعبه .

﴿ اسمائها والقباب ﴾ قال وهب بن منبه
اولها ماء الدنيا دنيان والثانية دنيان الثالثة رقيقه الرابعة
فيلون والخامسة طيطاف والسادسة سحاق والسابعة
اصافائل . ولما اسمائها المذكورة في القرآن فسبعة
اولها البناء قال الله تعالى (والماء بياض) والسقف قال
الله تعالى (وجعلنا الماء سقفا محفوظا) والطرائق قال
الله تعالى (وجعلنا فوقكم سبع طرائق) والطباق قال
الله تعالى (الذي خلق سبع سموات طباقا) والشداد
قال الله تعالى (وبينا فوقكم سبعا شدادا) والرتق
والثقب قال الله تعالى (كائنا رتقا فتفتنهما) والدخان
قال الله (ثم استوى الى السماء وهي دخان) وروي عن
الملائكة قالت يارب لو ان المياه والارض حوت
امرئها عصياك ما كنت صائغا بها قال كنت آمر
دابة من دولي فتبتلعها قالت يارب فابن تلك الدابة
قال في مرج من مروجي قالت يارب فابن ذلك المرج
قال في علم من علوي قالت الملائكة سبحان ذي
البسط القوى . وقد ورد عن الصادق بن مزاحم الهلالي
حديث غريب حسن جامع لما قدم من الابواب في
صفة السموات وحدودها وهيتها وما فيها واهلها وسكانها
وامانها والقاباب وهو ما اخبرنا به ابو عبد الله الحسين

بن محمد بن الحسين الدليل حدثنا محمد بن جعفر قال
 اخبرنا الحسن بن طوية قال ثنا اسمعيل بن عيسى
 قال ثنا اسحق بن بشر عن جوير عن الفضالك ومقاتل قال
 خلق الله عز وجل ماء الدنيا وزيها وهي ماء ودخان
 وغلفها مسيرة خمسمائة عام وفيها مائة
 خمسمائة عام ولونها كلون الحديد الحلي واسمها برقيما
 وبيها ويرت الماء الثانية مسيرة خمسمائة عام وفيها
 ملائكة خلقوا من نار وريح وعليهم ملك يقال له الرد
 وهو ملك موكل بالحاب والمطر يقول سبحان ذبي
 الملك والملكوت وخلق الله الثانية على لون النحاس
 وغلفها مسيرة خمسمائة عام وفيها مائة الثالثة
 مسيرة خمسمائة عام وفيها ملائكة على اللون شتى صنوف
 لوقيست شرع بين مائة كما اغلست رافعو اصواتهم
 يقولون سبحان ذي الجلال والجلالوت واسمها قديم وخلق
 الله فيها ملكا يقال له حبيب فنته من نار وفتنه من
 تلح وفيها رفق فلا النار تذيب التلح ولا التلح يذوق
 النار وهو يقول يا من ألف بين التلح والنار ألف
 بين قلوب عبادك ومنها الى الماء الثالثة مسيرة
 خمسمائة عام ولون الماء الثالثة كلون الشب وغلظها
 مسيرة خمسمائة عام واسمها الماعون وفيها ملائكة ذوو
 اجنحة الملك منهم له جناحان وله اربعة اجنحة وله ستة
 اجنحة ووجهه شتى واصوات شتى رافعو اصواتهم بالتسبح
 يقولون سبحان الحي الذي لا يموت ابداً صنوف قيام
 كانهم يبين مرصوص لوقيست شرع بين مائة كما
 اغلست لا يعرف احد منهم لون صاحبه من خشيته الله
 تعالى وخلق الله الماء الرابعة وبيها ويرت الماء
 الثالثة مسيرة خمسمائة عام وغلظها خمسمائة عام ولونها
 كلون الفضة البيضاء واسمها فيلون وفيها ملائكة
 يضعون على ملائكة الماء الثالثة وكذلك اهل كل
 ماء أكثر عدداً من الماء التي تليها الى الضعف وفي
 الماء الرابعة ملائكة لا يحصى عددهم الا الله تعالى وم
 كل يوم في زيادة وذلك قوله تعالى (وما يعلم جنود

ربك الا هو) قال وم قيام وركوع وسجود على الران
 شئ من العبادة يبعث الله تعالى الملك منهم في امر من
 اموره فيطابق الملك ثم يصرف فلا يعرف صاحبه الذي
 الى جانب من شئ العبادة وم يقولون سبحان قدوس ربنا
 الرحمن الذي لا اله الا هو قال وخلق الله الماء الخامسة
 وغلظها مسيرة خمسمائة عام ولونها على لون الذهب واسمها
 اللاحقون ومنها الى الماء السادسة مسيرة خمسمائة عام
 وفيها ملائكة يضعون على ملائكة الاربع سموات وم
 ركوع وسجود لم يعرفوا اصنام ولا يرغمونها الى يوم
 القيامة فاذا كان يوم القيامة قالوا ربنا لم تعبدك حق
 عبادتك - وخلق الله الماء السادسة وغلظها مسيرة
 خمسمائة عام ومنها الى الماء السابعة مسيرة خمسمائة عام
 وفيها جند الله الاعظم الاكبر الكرويون لا يحصى عددهم
 الا الله تعالى وعليهم ملك جنة سبعون ألف ملك
 وكل ملك منهم جنوده سبعون ألف ملك وم الذين
 يبعثهم الله في اموره الى اهل الدنيا - رافعو اصواتهم
 بالتلهيل والتسبيح واسمها عاروس وهي من ياقوتة حمراء
 ثم خلق الله الماء السابعة وغلظها مسيرة خمسمائة عام فيها
 جند الله تعالى من الملائكة وعليهم ملك وهو على
 سمائة الف ملك كل ملك منهم له من المجد مثل
 قطر السماء وتراب الثرى والهل والربل وعدد الحصى
 والورق وعدد كل خلق في سبع سموات وسبع ارضين
 ويخلق الله سمائة وتعالى كل يوم ما يشاء - واسمها
 الرقيق وهي من درة بيضاء ومن الماء السابعة الى مكان
 يقال له مرهوتا مسيرة خمسمائة عام وغلظها جند الله من
 الملائكة وم رؤساء الملائكة وم اعظم سوى الروح
 وحلة العرش الملك منهم له وجن شي واجنحة شتى وانوار
 شتى في جسده لا يشبه بضمه بشيء - رافعو اصواتهم
 بالتلهيل ينظرون الى العرش لا يظفرون - لو ان
 الملك منهم نشر جناحه لطبق الدنيا برفشة من جناحه
 ولا يعلم عددهم الا الله تعالى ومن فوق ذلك غمامة
 غلظها كل طلس سبع سموات وسبع ارضين ومن الماء

سما

Engrais, Manure

المواد كل مادة استعملت لزيادة خصب الارض او احياها بعد موتها . ويدخل في ذلك كثير من المواد الحيوانية والحدنية والنباتية جامدة كانت او سائلة وقد تكون غازية ايضاً . فكل مادة عضوية او غير عضوية مضمومة على العناصر النباتية من ايدروجين وكربون وازوت وتعتبر ماداً لتيسر دخولها في المواد النباتية واتحادها معها مرة التبو

والنباتات انما يتم نموها بتدعيمها من المواد فانواع الاول كالكرتون والادروجين والاكسجين كثير ان وجود في طبعة الارض والحجر يستعمل النباتات او يستعمل اكثر من المواد والماء وخطام النباتات والنوع الثاني كالمواد الازوتية والفسفانات الترابية والقلوية والاملاح والمواد العضوية وغير العضوية المضمومة على هذه المواد يجب تحصيلها بواسطة اخرى وهو الذي يطلق عليه في الغالب اسم السماد . والمواد الازوتية عليها المعول الاول في تسميد الارض

وليس هنا محل البحث في كيفية نمو النباتات وعلاقتها بالماء والهواء والتراب وشرح اختلافها الى التسميد في اكثر الاحوال وذكر العناصر التي تحتاج اليها في نموها قد فصلنا كل ذلك في باب الزراعة من المجلد التاسع ص ١٩٩ — ٢٠٩ فليراجع في محله . فيجزيه اذاً بذكر الاسماء المختلفة وموافقتها للآثرية وكيفية استعمالها ولا يخفى انه يرافقه التسميد احوال كثيرة تؤثر فيه وبالتالي في النتائج المتصورة منه فالرطوبة مثلاً من اعظم المؤثرات في تحلل المواد واقتاد موادها الى النبات لان اليوسه توقف تحللها فلا ينتج به النبات حبيته الا قليلاً بما يحصل من غازه والرطوبة تحصل اما بالمطر وما بالقي وحيث تغذر الامران فانهم الاسماء المتضررة والرطوبة من نفسها كتنال التواكه فانها تفسد رطوبة الهواء وتؤثر في

السابعة اليها كما بين سبع سمات وسبع ارضين والعرش فوق ذلك في عشرين لا يعلم منها الا الله تعالى وقال الاناسيا المسودي في مروج الذهب ثم استوى (الخالق سبحانه وتعالى) الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انما طوعا او كرها قالنا انينا طاعتين) فكان ذلك الدخان من شمس الماء حين تنفس فحصلها ماء واحدة ثم تنفث فحصلها سحاً في يومين في يوم الخميس والجمعة وانما سمى الجمعة لان الله جمع فيه خلق السموات والارض ثم قال (طوحى في كل سماء امرها) يقول خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والبحار وجبال البرد وان سماء الدنيا من زمردة خضراء والسماء الثانية من فضة بيضاء والسماء الثالثة من ياقوتة حمراء والسماء الرابعة من درة بيضاء والسماء الخامسة من ذهب احمر والسماء السادسة من ياقوتة صفراء والسماء السابعة من نور قد طبعها الله بلاكته قيام على رجل واحدة نظماً لله تفرجهم منه قد عرفتم ارجلهم الارض السابعة واستقرت اقداسهم على سيرة خمسة عام تحت الارض السابعة وروؤوسهم تحت العرش من غير ان تبلغ العرش وم يقولون لا اله الا الله ذو العرش الجيد فهم على ذلك منذ خلقوا الى ان تقوم الساعة وتحت العرش جبرئيل من اوراق الحيوان يوحى الله تعالى اليه فيطرح ما شاء الله من ماء الى سماء حتى يهبط الى موضع يقال له الاربع فيوحى الله الى الرجع فيحمله الى السحاب فتسرفه وتحت سماء الدنيا بحر من ماء يبلغ فيه من اللؤلؤ مثل ما في بحور الارض مسكك بالقدرة

أما السماء من حيث انها موى البردة الصالحين فقد ورد وسيد الكلام عليها في البحث في الامم المختلفة (راجع ج ٦ : ٥٥٩) والمطلب نفس وفردوس والسماء باعتبارها مقر النفس والقر والكر والكب يرجع البحث فيها الى الفلك من باب الفاء والمثمة من باب الماه

تقوية المواد المطلوبة من السميد . على ان زيادة الرطوبة مضره كنفها اذ تمتع توذ المياه والغزات فتنش المجنور او ترخي فلها يجب استنزاف المياه الراكة عن المغروسات والمزروعات المسمة . والحرارة ايضاً من المؤثرات في تحليل السباد فاذا حفظت الحرارة بدرجة وسطي كان نفعه اكثر وفعله اقوى ولها يحسن ان تغطي الاسمة بالتراب او تخرج فيو مزجا ولا سيما كان تحلة سريعاً سهلاً

وقسم الاسمة الى قسمين كبيرين اولها الاسمة غير الضوية وهي الاسمة الخفية وتدعى المنتهات ومن شأنها تحسين طبيعة الارض كزيادة مساحتها اذا كانت كثيرة الفلك او قليل تماسكها اذا كانت كثيرة المسامية . والثاني الاسمة الضوية المتحة من النبات والمحويان فالاسمة غير الضوية انواع اهما :

❖ **الكلس** ❖ او اكبير وهو كثير السائة والاستعمال . ففي دنكرنك من فرنسا يستعملون مثلكل هكتار من الارض ٤٠ هكتولترا فيقوم تأثير فيها من ١٠ سنوات الى ١٢ سنة وفي السرت بفرشون ١٠ هكتولترات كل ثلث سنوات وفي الامين يستعملون ٦٠ الى ١٠٠ هكتولتر مرة كل تس سنوات . على انه قليل الفائدة في الاراضي الكلسية . ولاستعمال طرق مختلفة فقد يفرشونه على الارض قبل الحرث او بعد الزرع او بعد الحصاد . ويستعمل على جانبيه الطبيعية او مزوجاً مع السرفين ولكن احسن طريقة لاستعماله ان تفرش طبقات منه فوق طبقات اخرى من التراب او الحشيش وتترك مدة ايام ثم يجرع الجميع ويوزع على الارض

❖ **والجص** ❖ ويستعمل اما نيئاً طاماً مثلكاً وطريقة استعماله في فرنسا ان يميل كوساً في الحفول ويغطي بتراب رطب يجمي الجص بامتصاص الماء ويتقدم ثم يسط على الارض بما امكن من الانتظام . ويستعملون من ٢٠٠ الى ٢٠٠٠ كيلوغرام لكل هكتار من الارض . وقد كثر استعماله في امريكا واوّل من

استعمله العلامة فرنكلين فكتب بنبأ الجص في مرج فصح بحروف غليظة « هه الارض مجصمة » فانبت الارض المغطاة بذلك الغبار برسياً بالغاً في الوفولم يكن يراه احد الا ويستطيع قراءته وبهم مغراه . واكثر فائدة الجص تظهر في الفصيلة البقولية كالبرسيم والتول واللوبياء . ويحسن استعماله ايضاً للنبغ والكربب واللفت والسلم والكتان

❖ **والرماد** ❖ وهو انواع اهما رماد الخشب وهو كثير في كل مكان ولا يبي منه في الغالب شيء من النفع مع انه ساد منه ومصلح للارض ولما الافرخ فقد استعمل من القدم لسميد الكرم وكان علماء الزراعة من اللاتين يبالغون في وصف منافعه وقد استعمله اهل سوريا وكثير من اقطار اسيا وافريقيا باحراق النباتات المجافة في الحفول وبهم من يوزع رماد النباتات المحرقة على الاراضي التي حولها . واحسن تأثيره يظهر في الاراضي الطينية الرطبة ومن فوائده اذا كرر استعماله اعادة الاعشاب المضره . وفي انكلترا يستعملون ٢٥ هكتولترا في كل هكتار من الارض كل ربيع وفي فرنسا ٢٥ هكتولترا فقط . وطريقة استعماله ان يوزع جافاً حيث لا يكون مطر وتظهر فائدته في جميع المحصولات من حبوب وبقول ولاسيا اذا كرر استعماله وعوقب مع السرفين . ورماد الفحم الحجري نافع في الاراضي الطينية الباردة الرطبة وهو كثير الاستعمال في البلاد التي يحرق فيها الفحم . كانكلترا وفرنسا وله فائدة كبيرة في زراعة البطاطا والبرسيم ويستعمل منه ٤٠ هكتولترا لكل هكتار من الارض

❖ **والملح البحري** ❖ وملح الطعام قديماً الاستعمال في الهند والصين وقد استعمل الافرخ الملح في الازمنة الاخيرة فعرفوا نفعه في بعض الاحوال على انا مضر اذا كان كثيراً ولها نرى الاراضي السبخة والكثيرة الملح غير صالحة للزراعة فاذا ذرّ منه ٢٠٠ كيلوغرام في

مركبات اخرى غير الكربونات ككبريتات المغنيسيا
(الملح الانكليزي) وهو كثير الوجود في الاراضي والمياه
المعدنية

وتترات الصودا وتترات البوتاسا * والمروتان
ايضا باسم ازوتات تفضلان فضلاً قوياً في الارض
ونوتران في انما محبوب والبقول وتترات الصودا اوسع
استعمالاً من تترات البوتاسا لرخص ثمنها وميقلها
الانكليز لزراعتهم من بلاد اليرمو في امركا ويستعملون
سها ١٢٥ كيلوغراماً لكل هكتار من الارض ولكنهم
يجزونها بشيء من الاسدة الضوية كما يجب ان ينزل
بكل الاسدة التي لا تحوي مقداراً كافياً من الازوت
لتكون حملاً فاعلاً

وتوجد اسدة طعية ومركبات اخرى من المواد
السائلة الذكر اجترأنا عليها ما مر . ويجب ان يعلم
بوجه الاجمال ان استعمال هذه الاسدة يجب ما امكن
ان يكون على شكل غبار فيتمسك وزها على تلك الحالة
اكثر ما لو كانت مذابة في الماء وإذا اذيت يجب ان
يخفف محلها بماء كثير ويوزع على الارض في زمن
رطب ويكرر ذلك مرة اخرى بعد ايام ليزداد تأثيرها
وهي اكثر فرة وتؤخذ في الاراضي الرطبة منها في الاراضي
الجافة ثم انه على كل حال لا يجب الاكثار من هذه
الاسدة لئلا تذهب الفائدة كما يجب ايضا مراعاة حالة
التربة في التسميد فكل سباد لا يوافق كل تراب فالاراضي
الكثيرة لا يجديها الكلس غشاً ويقال مثل ذلك في
الجص للاراضي الكثيرة الجص في تربتها والمخ في
الاراضي الخفيفة بل يجب استفساد ما امكن من الملح منها
تصلح للزراعة . وهذه الاسدة تؤثر تأثيراً خاصاً في
اوراق النبات ولذلك كان احسن زمن لتوزيعها زمن
اكتساء النباتات بالاوراق فإذا اوردت وتم نموها
فلا يجديها هذا التسميد غشاً بل قد ينشأ عنه ضرر .
وام ما يجب ان يلاحظ في هذا النوع من الاسدة انه
يجب مزجه ولو بقليل من السقيون في من السباد

الارض المروعة شعيراً و ٢٥٠ في الارض المروعة
حطبة و ١٥٠ للبرسيم و ٢٠٠ البعاطا كانت النتيجة
حسنة وهو نافع ايضا لاشجار التين والزيون ومن
فوائده ان يمت الحشرات التي تلتف المروعات فتزداد
ربما . واحسن طريقة للاستناح بنواته ان يحل
للحيوانات مع اغذيتها فيمتزج بايها وارطابها ويزيد
في قوة استعمالها فيقلو حيث من كل ضرر

والاملاح النوشادرية * منبة في المحلول
والبروج وقد علم بالاخبار انها غير منبة في زراعة
البرسيم

وملح البارود * قدم الاستعمال وقد
ذكر قرجيل الشاعر الانثي يوصي به لشجر الزيتون
وكثيراً ما شهد ان عباد الشمس يرفع ارتفاعاً عظيماً
في الاراضي المنوية على هذه المادة . وقد أجريت له
امتحانات كثيرة في انكلترا فكانت النتيجة انه في كثير
من الاحيان ينضج ملح الطعام . وييسر الحصول عليه
في احوال كثيرة فمن قليل او بلا ثمن فانه يمكن ان
توفر فيه الشروط التي يقوم بها وهو امر سهل فالخص
الاروتيك يتكون بتأثير الماء الساكن والرطوبة في
الاراضي المسامية المنوية على قلوبات معتظلة بقايا
عضوية ولذلك تتكون دائماً ازوتات البوتاسا والنشادر
والجير والمغنيسيا في الاماكن الآهلة المنخفضة الرطبة
المظلمة في زرائب الحيوانات والكهوف فالتربة التي
تؤخذ منها انما هي ساد قوي التأثير

والمرل * او المرث وهو مركب من
كربونات الكلس والطفل (السلفان) وفضله الكبير
كتمل الكلس وله تأثير قوي في الاراضي الرملية بان
يزيد تماسكها ويستعمل منه ٢٠ هكتولتراً لكل هكتار
* والمغنيسيا * توجد في التربة والنبات
وفي الحجارة الكلسية وهي من احسن الاسدة لان قليلاً
من كربونات الكلس المحالوة كربونات المغنيسيا يقوم
مقام الكثير من كربونات الكلس الصرف والمغنيسيا

المضوي الحيواني والنباتي

والنوع الثاني من المباد وفي الاحقة المضوية قد مر الكلام عليه مفصلاً في الجزء التاسع - راجع سرفين (ج ٩ : ٥٨٧) و (ج ٩ : ٢١٦)

ويجدر بنا ان نلقى في هذا الباب كلاماً مختصاً من كتاب حسن الصناعة في علم الزراعة لاحدك تدي وفيه بسط واسطة اخرى لاصلاح الارض واخصابها لانها تؤثر مصلحة ونماداً في آت واحد وفي احراق القشع السطحية من الارض المغطاة بالنباتات الحشيشية ونشر ما يتصل من الرماد بعد الاحراق وفي طريقة قديمة استعمال الايطاليان واخذها عنهم الفرنسيين في اجائل القرن السابع عشر ثم انتقلت الى انكلترا وهي الان شائعة الاستعمال في كل اوربا - ذلك ان يحرق سطح الارض البور والمروج والبطائح التي جفت لهد قريب ويحرق معه في الغالب قش التبن او القين كله وينشر على وجه الارض بنسبة ٢٥٠ كيلو غراماً للهكتار الواحد - وقد جرت العادة في بلاد نورمانديا باحراق سوق السطم في الفيض بعد استرجاع بزوره دكاً - واذا ارد احراق سطح الارض البور يبدأ بفصل النباتات الحشيشية مع طبعها على شكل البواج والطبقة التي تصل عن الارض تختلف كثافتها بين ١٦ ستمتراً و٨ ستمترات وذلك بنسبة غور الخجور في الارض - وبعد فصل البواج الطين مع ما عليها من الحشيش الاخضر تترك اياماً في الشمس تجف بعد ان يحلل اعلاها اسفلها ثم تقلب ليحترق الحشيش للشمس والاحسن من ذلك ان تجعل بمفرقة عن الارض - والحشيش الاخضر اما ان يحرق بطبيعته في مكاناً طاماً ان يجمع اكثماً صفية على شكل افران يترك فراغ في مركزها لوضع القود فيه ويترك في اسفلها فتحة يتدفق منها الماء ويجب ان يكون السطح الذي عليه الحشيش موجهاً الى الباطن ثم توقد النار ويوضع حشيش رطب على اجزاء القرن التي يتصاعد منها الهيب ليكون الاحتراق بطيئاً وبعد ايام يوزع

الرماد على ارض الفيض كلها - ويجب ان تكون الاكام متباعدة بعضها عن بعض بحيث يوزع على سطح الارض جميع ما سلخ عنها - واحسن زمن لاجراء ذلك انما هو فصل الصيف لان الطين والحشائش تجف فيه بسهولة وبعد توزيع الرماد على الارض تحترق حرارة سطحية لينتزع التراب بالرماد ويحسن حينئذ اضافة شيء من الكلس الى التراب - وقد زعم البعض ان ضرر الاحراق على هذه الصفة يبرو على تنوعه وهو خطأ - وسبب هذا الزعم ان الاحراق يزيل المواد المضوية المعرضة لتأثير في زمن يسرع ان هذه المواد لو بقيت في الارض لتحللت فيها تحللاً بطيئاً فعلى مقتضى ذلك يكون سبباً في ازالة جزء من المواد النافعة لتغذية النباتات - على انه لو روعيت شرائط استعماله لكان بلا ريب جزيل الذبح - فالاراضي الكثيرة المواد المضوية تجني منه فائدة كبرى اذ يكون منه رمد قوي يزرع بهاها النباتات فيسهل تحليلها كالكلس ويعد بمجامض مختلفة مضرة بالانبات تتصاعد في احوال كثيرة ولهذا يكون الاحراق في مثل تلك الاحوال اقوى مؤثراً وسرع واسطة في تهيئة الارض للزراعة - وفي البطائح المجهنة تكون الارض مندمجة مغطاة بنباتات ذات جنود كثيرة كعظم ما يبت منها في الاراضي الرطبة وهنا لاشك ايضاً في فائدة الاحراق كما انها غايبة ايضاً في المروج الحقة وغيرها من الاراضي الحشوية على كثير من حطام النبات وهي في حاجة الى ان تنبت بالقمر - ولكن لا يتكرر من الوجه الاخر ان الاراضي الرملية المتفتحة التي هي حارة طيبة وليس فيها من المواد النباتية الا القليل لا فائدة للاحراق فيها الا اذا مزج التراب به بمقادير كثيرة - فتتج ما تقدم ان منافع الاحراق كثيرة اذا روعيت شروطه ولكن الافراط منه يؤدي الى اهلاك قوى الارض الا اذا استعمل بمسح السرقين - وقد احسن المعلم دوبيال الزراعي اذ قال ان الارض المحرقة كجدار عريه يهك الساتر مجهول واذا اعتنى به وحافظ

عليه زاد قبح ونمّا

فقد ثبت اذا ان الاحراق على كثرة متفصو
لا ينفذ في بيض الاراضي ويقتل مثل ذلك في النباتات
التي تزرع مكانة فهو مفيد خصوصاً في نباتات الفصيلة
الصليبية كاللفت والسلم والكرنب والبقول والحبابا
والحنطة

✽ مبادون ✽

بلقة في مصر بمدينة المنوفية عدد سكانها ٥١٩٢
حسب احصاء سنة ١٨٨٢

✽ السباك ✽

الساكن كوكبان نيران احدها في جهة الشمال
امامة كوكب صغير يقال له راية السباك وريحه ولذلك
يقال له السباك الريح والآخر في جهة الجنوب ليس
امامة تميز ولذلك يقال له السباك الاعزل اي الذي
لا سلاح معه
والساكن الريح نجم من القدر الاول في المواء
والسباك الاعزل نجم من القدر الاول ايضاً في برج
السنبلة

✽ ساقى ✽

Grive, Thrush

يطلق هذا الاسم على عديد من الطيور القواطع
ذات المنار الحاد المنسوب قليلاً المعتدل الطول
ومن صناعها العامة ان لها الى جانيها تبت تلك العلوي
هلباً اشبه بهلب آكل الدباب وان الجناحين مستديرا
الاطراف عريضان معتدلا الطول والرجلين قصيرتان
معتبتان والذنب معتدل وطعامها الحشرات والديدان
والكوش والنار والحارون وانواع الساقى كثيرة تزيد
على المائة في العالم اجمع واكثرها متصف بثة الصفات
بهاجر ويبني عشه في عباب الاشجار والاشجار من الغالب

والنباتات الطرية ويبيضه اوا يبيض ولحمه مستطاب
ونذكر هنا اشهر انواعها

الساقى المفرد *Turdus Musicus* طوله
٩ قرابطة ويعرف بالظهر المورق بانواع السرة
وبالذنب البيضاء اما بطة وغطاء الذنب الاسفل
فابيضان شبايان والخضرة والزور والجناح مع جانبي
العنق صفر متطلة بسمرة قائمة وبأوي الى الباتين
المرروحة فيتنقى بها يمين في اشجارها من النار واكل
الحارون فيجمع منه ما يصروا في يوا الى جوار حجر
فتناول منه بمقاره ويخط به بجم فيكسر قشره يأكل
لحمه ويغرم من ابتداء الربيع الناحية صباحاً ومساءً
ولحمه مستطاب وخصوصاً في الشتاء وقد يفرغ خمس
مرات في عام واحد

واكبر الساقى النوع الاوربي المعروف بالساقى
الذي *Turdus Viscivorus* طوله قدم تقريباً
ومقاره مكند وعينه بندقية ورأسه وظهوره وغطاء
الجناح الصغير سمر زينة وطرف الجناح ابيض يميل
الى السرة ولون اسفل الظهر والالية اسمر الى الصفرة
ورمادي ولون جانب الرأس والخضرة ابيض مصفر
ملطخ بسمرة والزور والبطن ابيضان متططان لفظاً مراً
مكتمة وريش الذنب اسمر اطراف الرياش الفلقة
الخارجية منها يضاء والساقى يضاء والخالس سود غداً
النواكة الصغيرة والجزر والحشرات وهو رخم الصوت
غص الخم لديه شديد البأس في المداغة عن فراخه
ويبيض في اوه يبيض ويغرم مرتين في كل فصل
والساقى الاخر الجناح *Turdus Iliacus* لونه
اسمر قرفي من الاعلى وحافات الخواقي رمادية ويملو
العين خط اسمر رمادي ولون الذنب والخضرة واسفل
البدن ابيض رمادي والجانب مخطط ومرقط ومتلفخ
بسمرة واذا نشر الجناح ظهرت بقعة حمراء برقالية
على الجنب

ويكاد هذا النوع يعادل الليل في حسن تزيينه

و ١٤٠٠ من فرياس والوف من اتياهه المشاة وإقام
المتصورون في جهة المركبة مبدأً يحتفلون فيه يوماً
من كل سنة لذلك الصرامين

سمباس

Sambas

(١) نهر في جزيرة بورنيو منبعه على مقربة من
حدودها الجنوبية يصب في مضيق كاريماتا . طول مجراه
نحو ١٠٠ ميل تخترق في سنن الوطنيين حتى سمباس وفي
رماله مقدار عظيم من الذهب

(٢) مملكة على شاطئ بورنيو الغربي تضارع
ملك الزوايا طول كل من اضلاعها نحو ١٠٠ ميل
ينضله عن سارواك جبال كريتيغ . أم امارها سمباس
وسيلاكو وسياكاران فيها معدن ذهب هوام معادن
الذهب في بورنيو . ملكها مسلم وسكانها كثيرون

(٣) مدينة في جزيرة بورنيو في جوارضه سمباس
البري على ٢٠ ميلاً من البحر . وهي عاصمة سلطان
مملكة سمباس وفيها معبد الهولنديين تحت امرته جنود
للمحافظة على مصالح دولتيه وريايها والهولنديين الولاية
على تلك المملكة وعاصمتها يمتدحرجون منها الماس
والذهب والانتجون والكافور والابوس وغيرها ويوت
اهاليها مرتفعة عن الارض بأعنة . سكانها ١٠٠٠٠ ر .
ولسلطانها صرح فخر تكتشف الحصون

سمباوا

Sumbawa

(١) جزيرة من جزر الأرخبيل الهندي من
جزر سندا بين فلوس من الشرق ولبوك من الغرب
رأسها في الجنوب الغربي موقعة في عرض ٢° ٢' جنوباً
وطول ١١٦° ٤٢' شرقاً طولها من الشرق الى الغرب
نحو ١٧٠ ميلاً وعرضها ٥٠ ميلاً . ومساحتها نحو
من ٦٠٠٠ ميل مربع سكانها نحو ٨٠٠٠٠ على

ورخم صوته ويقتات بالدهان والحشرات ويجمع
عصائب كثيرة ولحمية يستطاب للاكل (انظر صورة
شكل ٢ و ٣ وفي آخر الكتاب) فالشكل الاول رسم
الباني العادي والثاني باني كالينورنيا والثالث باني
اوروبا

سمباوة

Samawah

بلدة في تركيا اسيا على نهر الفرات كانت تابعة
لولاية بغداد ثم فصلت عنها وانضمت لولاية الموصل من
ولاية البصرة يبلغ عدد اهاليها نحو ٧٠٠٠ نس وفيها
تجارة متسعة للحبوب والصوف والجلود تسالها قبائل
العرب فتنار منها ومن سوق النيوخ عشائر المتنك
وغيرها . ويصدر كثير من حاصلاتها الى البصرة وبغداد
وفي كتب العرب الساقاة مادة بالبادية بها سميت
أم السمان . وبادية وقصبة بين الكوفة والشام لعلها
سميت بهذا الما . وسنة ٢٨٩ باع بنو الفليس بن
صمم بن عدي بن جناب ومواليهم بتاحية الساقاة ابن
ذكرويه الحسبي ابا القاسم وقبيل الشيخ . وقال
باقوت عن الفكري الساقاة مائة لكلب

سمباتيكلا

Sambatikila

بلدة مسورة في غرب افريقيا في بلاد تشينغوي
من العرض الثاني و ٦٥٠ من الطول الغربي

سمباخ - اوسمباك

Sempach

بلدة في سويسرا على ضفة بحيرة سمباك الشرقية تبعد
١٢ كيلومتراً شمالاً غرباً عن لوسرن . سكانها ١١٠٠
فيها انتصر ١٢٠٠ سويسري على جيش عظيم نموسي في
٩ تموز سنة ١٢٣٦ وقتل فيها الدوق ليوبلد النموسي

قازان وسامارا وساراتوف وبتزا ونيجنود - مساحها ١٩١٠٩ ايمال مربعة . سكانها نحو ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠
ارضها مستصلحة في شرقها وادي . يمر بها نهر فولغا
وبغريها نهر سورا . فيها البص والرغام وحجر الجير
والكبريت والنفط . ارضها خصبة تررع حبوباً وحباً
وتبناً الخ . فيها معامل للبلود والانجبة الصوفية والكتانية
والشم والوناسا والزجاج . معظم سكانها روم ارثوذكس
وتابعو غير من المذاهب المسيحية فيها قليلون وفيها
كثير من المسلمين

(٢) مدينة في قاعدة الولاية السابقة الذكر على
ضفة القولغا اليمنى وعلى ١٠٥ ايمال عن قازان الى
جنوبي جنوب الغربي وعلى ٤٢٥ ميلاً من موسكو الى
شرقي جنوب الشرقي . سكانها ٧٠٠٠٠٠٠٠٠ موقعا في
سهل متسع خصب . تكثر فيها الكنائس منها كنيستان
كاثوليكيتان وديران واثلاثون كرسياً وعدة ابنية
للحكومة وغيرها . فيها معامل للصاين والشم وتجارها
في الحبوب والحك مهمة



سميسون

(١) كونية في جنوبي سميسون مساحها نحو
٦٢٥ ميلاً مربعة . قاعدتها وستيفل
(٢) كونية في كنوتي مساحها ٢٧٥ ميلاً مربعة .
ارضها مستوية بالغة في الخصب . قاعدتها فرنكلين
(٣) السار جيس ميسون طيب سكوتلندي
ولدي بفتيت في ٧ حزيران (يونيو) سنة ١٨١١ وتوفي في
ادنوبورو في ٦ ايار (مايو) سنة ١٨٧٠ تلقى الطب في كلية
ادنوبورو فنال فيها لقب دكتور في الطب سنة ١٨٢٢
له عتبط في علم الامراض (الباثولوجيا) وسنة ١٨٤٠
جعل استاذاً للتبالة (فن التوليد) في الكلية المذكورة
استعمل التدبير في الولادة لاول مرة في ١٩ حزيران
(يونيو) سنة ١٨٤٧ ثم اكتشف خصائص التدبير

شاطها الشمالي خليج عميق فيها ست مالكة وطنية لكل
منها امبروطني (راجه) تحت ولاية هولندا وهي نيجورا
ومبارا في الشمال وبيبا في الشرق وفيها معمد هولندا
ودسيو وسنغروا ياكات . ارضها جبلية . وفيها بركان
نيجورو على مقربة من شاطئها الشمالي ارتفاعه ٨٢٤٠ قدماً
هاج سنة ١٨١٥ هاجاً شهيراً صحنه اصوات صحت من
مسافة اكثر من ٨٠٠ ميل وقتل فيه نحو ١٢٠٠٠ نس
وسقط من رماده المنبعث في الفلك في جزيرة سومطرة
على ٨٤٠ ميلاً منه . بلغت اضراره لموتك وقتل عدة
من سكانها . وهاج سنة ١٨٢٦ هاجاً اخف من
الاول . فيها الذهب والنطرون والكبريت غنياً باقلية
وفيها خشب الصندل . خيلها من اجود خيل الارغيل
الهندي تبعت منها عدداً وافراً الى الخارج . وفيها
صدف اللؤلؤ . واطلا شبه بكاف سلب عولند
والبحر . اخضعها الهولنديون سنة ١٦٧٦
(٢) ثغري في الجزيرة السابقة الذكر على شاطئها
الشمالي . على ١٠٠ ميل من بيبا . مرفؤه امين وفيها حاكم
تابع لسلطان بيا



سمبر

(١) بهري فرنسا وليجكا مخرجه في مقاطعة
ابن الفرنسية يجمع بهرموز في نامور من اعمال
البلجيك طول مجراه ١٠٠ ميل تختر في معقلو السفن
الصغيرة وهو متصل بهرقة نهرقة سان كاتن
(٢) Samber او سميري . بلدة في هولستان
في اجبر على ٤٤ ميلاً من اجبر الى نالي شمالها الشرقي
يبلغ عرض ٥٢ - ٢٦ شمالاً وطول ٥٧ - ٧٤ شرقاً
والى شرقي شمالها مجرى ملح كيرة



سميرك

(١) ولاية في شرقي روسيا الاوربية متاخمة

والكلوروفرم فاخذه في القباله على الاثر - وسنة ١٨٤٦ تولى رئاسة مدرسة الطب الملكية في اندنبرو ثم رئاسة جمعية الطب الجراحية وجعل عضواً اجيباً في أكاديمية الطب الفرنسية - وسنة ١٨٥٦ خلفه أكاديمية العلوم الفرنسية جازع منيون وهي ٢٠٠٠ فرنك جزء ادخاله المندرات في الوليد واكتشافه خصائص الكلوروفرم وما يقرب على ذلك من الفائدة للجس البشري - وكان من اشهر الاطباء في فن القباله العلي وله تاليف جمه

سمبلور

Sumbhulpoor

(١) ناحية متسعة في الهند الانكليزية في مقاطعة غندوانا مجنازها بهر جهنودي اراضي شرقها جبلية مكسوة غابات وفخو وفي غربها سهل متسعة محاصيها المحطة والشعير وقصب السكر والفلن وغيره تولاهها الانكليز منذ سنة ١٨٤١

(٢) قاعدة المقاطعة السابقة الذكر على بهر جهنودي - وهي أكبر بلدة في تلك الناحية - تكتنفها الاسوار وفيها عدة معابد هندية

سمبلون

Simplon

جبل من جبال الالب في سويسرا على ٦٦ ميلاً من الجبل الابيض ارتفاع قوته ٢٧١٠ اطاره وضو الطريق الشهيرة المنسوبة اليه قمت بامر نابوليون الاول من سنة ١٨٠٠ الى ١٨٠٧ منها قسم مضوت في العصر طولها نحو ٤٠ ميلاً وارتفاعها عن سطح البحر ٦٥٦٢ قدماً وهي بين بيرن وديومودولا عرضها من ٨ الى ١٠ اطارها عدة اخاديد طويلة ٦١١ جسراً و٢٠ تزللاً للسافرين - خرجت الزواجر منها قمماً كبيراً سنة ١٨٤٤ و١٨٤٦ و١٨٤٩ حتى يصعد المروور في بعض انحاءها واطلق الفرنسيون اسم هذا الجبل على مقاطعة كانت لم قصتها سيون وهي الآن مقاطعة قاني السويسرية

سمبور

Sambor

(١) بلدة في غاليسيا على الدنيستر تبعد ٧٠ كيلو

نالكوروفرم فاخذه في القباله على الاثر - وسنة ١٨٤٦ تولى رئاسة مدرسة الطب الملكية في اندنبرو ثم رئاسة جمعية الطب الجراحية وجعل عضواً اجيباً في أكاديمية الطب الفرنسية - وسنة ١٨٥٦ خلفه أكاديمية العلوم الفرنسية جازع منيون وهي ٢٠٠٠ فرنك جزء ادخاله المندرات في الوليد واكتشافه خصائص الكلوروفرم وما يقرب على ذلك من الفائدة للجس البشري - وكان من اشهر الاطباء في فن القباله العلي وله تاليف جمه

(٢) نيماس مبيوندياضي انكليزي ولد في ٢٠ آب (اوغسطس) ١٧١٠ في مركت بسوت وتوفي فيها في ١٤ ايار (مايو) ١٧٦١ - كان حائزاً تزوج في صباه بارملة لما من العمر ٥٠ سنة ولهاها أكبر منه في السن فحاش الجميع بالاتفاق والسعادة وهو يطالع الكتب في اوقات الفراغ حتى تبلغ في العلوم في نحو سنة ١٧٣٦ اتى لندن يعلم فيها الرياضيات - وقيم سنة ١٧٤٤ استاذاً للرياضيات في أكاديمية ولوح الملكية العسكرية بقي فيها حتى سنة ١٧٦١ اذ عاد الى فرنده وقد تأثر عقله وصحة - وكان عضواً في الجمعية الملكية - له عدة تأليف رياضية ذات شأن

(٣) Sampson - كويتية في شرقي جنوبي كارولينا الجديده - مساحتها ٢٤٠ ميلاً مربعاً - اراضيها رملية خصبة وفيها غابات صنوبر متسعة - عاصمتها كيتون

السبلاوين

(١) احد مراكز مديرية الدقهلية في مصر كان على الجهة الشرقية من مركز سمبود وعدد سكانه ٧٤٤٤٢ (حسب احصاء سنة ١٨٨٢) من بلاده غني الامديد الى الشمال الشرقي وفيها قلعة قديم من آثار بلدة قديمة

(٢) بلدة قديمة العهد واقعة شرقي ترعة البوهية

سميلان - او الجزر التاسع

Sambilan

مجموع جزر في مضيق ملقا في عرض ٥° ٤' شمالاً
وطول ١٠٠° ٢٥' شرقاً

سمت

Zenith

السمت طلقاً حروطاً المنة على سمت الرأس
لان سمت القدم يقال له الظهور ولذلك انحصر الاقرب
على لفظي زيت ونادير (Nadir) وكماها عربيتان
ماخوذتان من سمت ونظير . ولما العرب فسدوا أكثر
من سمتين ولذلك يرد بالسمت اذا أطلق شيء وإذا قيد
شيء آخر كما سترى . فاما سمت الرأس فهو اسم غطلة
من الماء يجب اعتبارها عند التمكن لانها تكون مركزاً
لقسم من الارصاد المكية . وهذه الغطلة هي التي تكون
فوق رأس الانسان الواقف على خط مستقيم الى الاعلى
ويقابلها الظهور وهو الغطلة التي تحت رجله فالخط
الواصل بين الرأس والسمت وبين القدم والظهور
يجب ان يكون عمودياً وعلى كل حال يكون بين خط
الافق وكل من سمت والظهور ٩٠ درجة اي ربع
محيط الدائرة لان الان كان حتماً كان يكون دائرة الافق
محطة بو احاطة متساوية من كل جهة وينتقل سمت
والظهور حيثما باعثوا فاذن مر بالسمت والظهور بمحيط
دائرة كانت الكرة الماوية مقسومة بو الى نصفين
متساويين وإذا كان سمت هو الغطلة الوحيدة من
السماء التي بعدها واحد من كل نقطة من الافق كانت
تسهل معرفة بعد الكوكب عن سمت بمعرفة ارتفاعه
عن الافق بأسقاط الارتفاع من ٩٠ درجة اي بعد
السمت عن الافق فلو قدرنا ان ارتفاع الكوكب عن
الافق ١٥ درجة كان بعد عن سمت ٧٥ بأسقاط ١٥
درجة وهو مقدار ارتفاعه عن الافق من ٩٠ مقدار ما
بين الافق والسمت . فالاجاد الممتنة كثيرة الاستعمال

متراً عن لبرغ سكانها ١٢ر٠٠٠ يستخرج منها الملح
وفيها معامل للطنن والقضارة
(٢) ستاري سمور بلدة في غاليسيا على الدنيستر
على ١٠ ايمال من حبور الجوبيا الغربي سكانها نحو
التي نفس

سمبوكا

Sambuca

(١) بلدة في صقلية في جوار جبرغتي سكانها
٨٠٠٠ نفس
(٢) Sambucca قرية في واسط ايطاليا في
نسكانيا على ٢٧ ميلاً من فلورنسا الى الشمال سكانها
٢٥٠٠ نفس

سمبوتفا

Samboanga

اوسمبغا . ثغر في جزيرة منداناو من جزائر فيليبين على
شاطئها الجنوبي الغربي موقعا مخض على مصب جدول
ماء . وهي بعد مايلان حيون الاسبان في جزائر
فيلبين

سميباسيا

Cimbébasie, Cimbebasia

اوسميباسيا . بلاد على شاطئ افريقيا في
الجنوب الغربي منها بين راس فريو في غينيا الجنوبية
وبلاد الموتوت طولها ١٢٠ كيلومتر . اراضيها رملية
قطعة . قطعها امة السميباسين وهي امة لم تزال مجهولة
الاحوال

سميرة

Sampeyre

اوسمبارا . بلدة في الولايات السردانية في بياوننت
على ١٥ ميلاً من سالتسو المشرقي جوبيا الغربي سكانها
٥٠٠٠

لنصين مواقع الكوكب وقد اقتصروا على تعيينها رأساً
بواسطة آلة تعرف بالربع اذ ربع الدائرة
ولما سمت عند الغرب فتراد بوقوس من الافق
محصورة بين الدائرة سمتية اي دائرة الارتفاع المسماة
بدائرة سمت ودائرة اول السموت المسماة أيضاً بدائرة
المشرق والمغرب وهي دائرة عظيمة تمر بقطبي الافق وقطبي
نصف النهار . وقطبا اول السموت نقطتا الثال
والجنوب وما تقطعان نصف النهار على قطبي سمت
الرأس والقسم على زوايا قائمة . وقطبا نصف النهار
نقطتا المشرق والمغرب . وقطبا الافق نقطتا سمت
الرأس والقسم فدائرة الافق ونصف النهار تمران
بقطبي اول السموت . ودائرة الارتفاع وهي العظيمة
المارة بقطبي الافق وبكوكب ما قطع الافق بنقطتين
على زوايا قائمة وما غير ثابتين بل تتقلبان على دائرة
الافق بحسب اعتقال الكوكب من موضع الى موضع
في الارتفاع والانخفاض وتسمى كل واحدة من قطبي
القطاع نقطة سمت او النقطة سمتية والخط الواصل
بين هاتين النقطتين يسمى خط سمت وبحسب
اعتقال القطاعين يتصل أيضاً قطبا الدائرة سمتية على
الافق والقوس الواقعة من دائرة الافق بين احدى
نقطتي القطاع اي بين احدى قطبي سمت واحدى
قطبي المشرق والمغرب تسمى قوس سمت . لنبداً
السمت نقطتا المشرق والمغرب ويسمى السموت القوس
الواقعة من الافق بين احدى قطبي سمت واحدى
قطبي الجنوب والشمال . وسمت الطالع عدم قوس
من الافق بين فلك البروج اي نقطة الطالع ودائرة
الارتفاع فان الافق وفلك البروج يتقاطعان على
نقطتين تسمى احدهما وهي التي في جهة الشرق بالطالع
والاخرى وهي التي في جهة الغرب بالغارب وما قد
تكونان بينهما خطي المشرق والمغرب كما اذا كانت
الاعتدال على الافق وقد تكون غورها فدائرة الارتفاع
اذا قطعت الافق على غير نقطتي الطالع والغارب



Samter, Sumter

- (١) واسمها أيضاً شوتولي بلدة في بولوتيا
الروسانية تبعد ٢٠ ميلاً عن بوزن الى شمالا الغربي
تربطها طريق سنتين الحديدية سكانها نحو ٢٠٠٠
(٢) Sumter وهي مقاطعة في كارولينا
مساحتها ١٥٠٠ ميلاً مربعاً من حدودها الغربية هن
ساتي تحفر في القوارب الجار بوقهاك الطريق الحديدية .
قاعدتها ستركيل
(٣) كوتية في غربي جويو جورجيا
مساحتها نحو ٦٠٠ ميل مربع . اراضيها خصبة فيها
طريق حديدية قاعدتها امركوس
(٤) كوتية في اوسط فلوريدا . مساحتها
١٢٧٠ ميلاً مربعاً . فيها عدة بحيرات صغيرة قاعدتها
ليبيرغ

غريب يسكنون قرية الدالية وكلهم نصيرية ويلتبنون بالقدمين - في هذه المقاطعة نحو ٧٠ قرية كل أهلها نصيرية

سميثبورت

Smithport, Smethport

بلدة في بنسلفانيا وهي قصبة كوتية سكن على يهر يونيتوكريك وهو يصب في يهر الياني على ١٢٦ ميلاً من غربي ثاني هـ - مريغ - وقد فتح في الكوتية مناجم كثيرة للقم الحجري

سمجرنبو

Samgar-nebo

أحد أمراء اورشليم ملك بابل الذين تولوا قيادة جيش الكلدانيين عند انتصاح اورشليم

سمحاق

هو غشاء لبني متين يستمر العظام ويلصق بها الأعداء أطرافها الضرورية وعند ارتباط الأوتار القوية ويتألف من طبقتين ملتصقتين تتكون الظاهر منهما من نسيج مومل قد تخالطه بعض كريات دهنية وتشكون الباطنة من الليف لينة مشبكة تؤلف شبكة غشائية متينة - والسحاق ذواوغة دموية كبيرة مها مها من خاص يو ومها ما يدخل من تقوي دقيقة في الوجه الظاهر للظم وجوزع في الجهر المنح فيخذبو فانا تزع السحاق عن سطح العظم كما يحدث في بعض الامراض توقفت التغذية فأت العظم وأخصل ما قد منه - والنشاء النضاي يتزلة سحاق باطن للظم فانة يعطن القناة النضاعية في العظام الطويلة ويتجاوب الجهر الشبكي وتقلبت هافرس الكبيرة - وهو مجمع الاوغة الدموية التي تندي المادة النضاعية الناشئة لجميع التجاويف المذكورة والجهر السطي الجوار لها

(٥) كوتية في غربي اليا بما على ضفة الميسسي - مساحتها نحو ٨٠ ميل مربع - فيها طرق جديدة - قاعدتها ليشنستون

(٦) توماس سمتر - وهو قائد اميركي من قوم الثورة ولد في فرجينيا سنة ١٧٣٤ - وتوفي في جبار كلن في غرق حيران (يونيو) سنة ١٨٤٣ - تطويع في الحرب الفرنسية والهندية - ونصب قائمقام في اذار سنة ١٧٧٦ - وفي سنة ١٧٨٠ التحا الى منافع الساتي بعد ان استولى الانكليز على نثرلستون وقد رقي الى رتبة قائد فرقة وكان من ام رؤساء الجنود والقائد - وفي ١٢ تموز استظهر على فرقة انكليزية - ثم عاود الاستظهار عليهم في السنة المتقدمة ذكرها وفي كانون الثاني (يناير) سنة ١٧٨١ قرر مجلس الامة الامريكية تقديم الشكر له ولرجاله وجعل عضواً في مجلس الامانة عن كارولينا الجنوبية من سنة ١٧٨٢ الى ١٧٩٢ وجعل عضواً في دعيان الهيئة من سنة ١٨٠١ الى ١٨٠٩ - وقصب سنة ١٨٠٩ وزيراً للرازيل لبث في منصبه ستين وخمسة الف ليلة بعد ان ذهبت بمجاة زعماء الثورة باسم

سمترفيل

Sumterville

قصبة مقاطعة سمتر في كارولينا الجنوبية يجتازها الطريق الحديدية المؤدية من ليشنستون الى منشستر

سمت قبله

مقاطعة في جبال النصيرية الى ثاني مقاطعة القديس وهي ثلاث حال حلة بني باشوط وسكانها من بني مطرد وبني عثمان يعطون قرية الحضان وبني ابي حامي مقامهم في عين قيطو - الثانية حلة الحام لبني جيجاب يسكنون قرية الحام - والثالثة حلة السراطة لثاقفة البشالة يعطون قرية بعبدة ودوير بعبدة وبني

❖ سمخراط ❖

بلدة في مصر بمديرية البحيرة عدد سكانها ١٦٤٨
(حسب احصاء سنة ١٨٨٢)

❖ سمرتون ❖

Somerton

ارضية وبلدة في انكلترا في كوتية مهرست على ٥
اميال من المستر الى نالي فيلما الغربي . حُصِّت
واقتنعا بعض ملوك الصكسون مركزاً لهم . ثم جعل
قصر ملوكها القديم حصناً للكويتية

❖ سُمُورِيت ❖

Somerset

(١) اسم اربع كوتيات في الولايات المتحدة
الاولى في غربي مين . مساحتها ٢٨٠٠ ميل مربع
فيها عدة مجرات صفوة وفي فيلما غابات حشمة فيرون
بجانبها فيها معامل كثوة للجللات والآلات الحديدية
والآثاث والجلد والدعوت والورق الخ . قصبتها
سكوهفان . - الثانية في وسط جري الجديدة الى
النيال مساحتها ٢٧٥ ميلاً مربعاً فيها عدة معامل .
وقصبتها مرفيل . - الثالثة في جوي غربي بنسلفانيا
مساحتها ١٠٠٠ ميل اراضيها محصنة وفيها كثير
من معادن الحديد والحجر . قصبتها مهرست . -
الرابعة في الجنوبي الشرقي من ماريلند على ضفة خليج
تشوزياك الشرقية . مساحتها ٤٠٠ ميل مربع . قصبتها
برنس آن (الاميرة حنة)

(٢) بلاد في بريطانيا الاميركية واقعة بين
٧٣ و ٧٤ من العرض الشمالي و١١ غربي ٩٠ من
الطول الغربي الرها الى الشمال رأس كلارنس
اكتشفها الباربي سنة ١٨١٩

(٣) اهورد سيمور دوق اوف مهرست

شقيق حنة سيمور ثالثة نساء هنري الثامن وبكر
الاردجون سيمور ولد نحو سنة ١٥٠٠ وقُتل في ٢٢
ك (يناير) ١٥٥٢ . جعله هنري الثامن فيكونت
يوشام ولورد هرفورد وكان من اقرب الناس اليو
واقتنم رأياً لديو . قاز في مواقع اسكتلندة وفرنسا سنة
١٥٤٤ قُظم شأنة وعينه هنري الثامن في جملة اولياء
الملك ادمورد السادس . جُعل دوق شيرت ووزيراً
للمالية وذلك سنة ١٥٤٧ ثم حاكماً للملكة . اتصر
على الاسكتلنديين اتصاراً عظيماً في موقعة بكني في ١٠
الجلول قُظم امس وتكبر وقاوم الاكلروس الكاثوليكي
مقاومة عنيفة ومال الى السوق فحاول اصلاح بعض
شؤوبهم فقاومة حزب كبير برأسه اللورد ورويك
وكان من اقرب الناس اليو . فقبض عليه في ١٤ ت ١
(أكتوبر) ١٥٤٩ وسجن وفي ١٦ شباط (فبراير)

سنة ١٥٥٠ عني عنه واطلق سيلة . ثم قبض عليه ثانية
في ت ١ (أكتوبر) سنة ١٥٥١ بدعوى ما عراه اليو
ورويك من انه يثير الفسب ويريد دس السم له
(ورويك) وحاكمة تحكم عليه بالقتل فقتل سنة ١٥٥٢
(٤) روبرت كاز فيكونت اوف رنستر
وكونت اوف مهرست . قدم جاك الاول رني الى
مراتب الشرف لجمال وبقى مدة في البلاط بدرجة
صديقه الشاعر افريري وهو الذي رده عن الاعتزان
بالكويس اوف اسكس بعد طلائها . فانتقا منه بان
نسباً يحبوي في قلعة لندن حيث ساء سنة ١٦١٢ .
قدم مهرست على ما فعل واسنولي عليه الفم على أثر
ذلك وقد جماله فانخلت مكافئة الملك فاستعاض
عنه بسواه . انهم بالتصميم ونجا من عذاب العقاب بعد
مقاساة جهد البلاء فانهمز من انكلترا ومات شقياً في
نحو سنة ١٦٢٨

❖ سَمَرْسَتِير ❖

Somersetshire

كوتية في غربي جوي انكلترا مساحتها ١٦٣٦ را

الليل الثاني لمركة تلة يتكرهل وإقامه عليها الماريس
وبقي فيها المينرال يتنام في ٤٠٠٠ آلاف رجل علة
اسابع حتى وصل المينرال واشتعلوا واشتمل قيادة
الجيش

(٦) قصة كوتية ممرست في نوجرمي على
هر راريان فيها جرائد وكنائس ومصارف وفي ام
بلد في الكوتية

(٧) ماري سمرقند امرأة اسكتلندية ولدت
في ٢٦ ك ١٧٨٠ وماتت في نابولي في ٢٩ ت ٢
١٨٧٢ وفي ابنة القيس اميرال السار ولیم فيرفاكس
اقتت الرياضيات ودم الماظر تزوجت سنة ١٨٠٤
بهمويل غرغ فصل روسيا في لندن فقطعتها سنة ١٨٠٤
سنة ١٨٠٧ اذ توفي فذهبت الى ادنوبورو تزوجت
فيها بنسبها الدكتور ولیم سمرقند الذي اقيم سنة ١٨١٦
عضوا في مجلس الجيش العالي ذاع اسمها لما نشرت
ملاحظاتها في تأثر اشعة الشمس البشمية المغناطيسية
نشرت سنة ١٨٣١ كتابا في حركة الاجرام السماوية
فانقبتها جمعية الفلكيات الملكية عضو شرف ونعت
شاعري تفعالا لما وضع في قاعة الجمعية المذكورة ولما
غير ذلك من التأليف وانقبت لعضوية عدة جمعيات

وجاء ما يعرف الان «بجنوق النساء» طبق مبادنها
بقيت حتى سن الثانية والتسعين تطالع الكتب الرياضية
العالية من ٤ - ٥ ساعات كل يوم

(٨) شاعر انكليزي ولد في ادنوبورو سنة
١٦٩٢ وتوفي في ١٩ تموز ١٧٤٢ دس العلوم في
المدسة الجديدة في اكسبور. كان ينطق اكثر من
مداخل املاكو في رودوكير في سيل السكر



Samarcand

في مرقندة القديمة ويقال لها بالعربية سمران .
مدينة مسورة في آسيا الوسطى تابعة لامبراطورية

ملا مريسا . سكانها نحو ٤٨٠ الفا واقعة على شاطئ
البحر فيها غلات كثيرة اهمها خلع برنجيات . ام
انهارها آقون وفرومي يتخرج منها كثير من غم
الحجر والحديد والرصاص . اراضيها خصبة وفيها
معامل كثيرة للانصبة الصوفية والجنيص والكنوف
(التفسايفز) والحديد والورق والرجاج وفيها
ينابيع مياه معدنية وكثير من الآثار القديمة . وفيها
قسم من برستول قصبتها باثام مدنها ولس وتوتون
وبردجيات وفروم . قطعا في الامانات التابعة
البيكيون وكانت في ايام الرومان قسما من بريطانيا
ثم صارت تابعة للترك وسكن في ايام الصكسونيين



Smorgoni

بلدة في بولونيا الروسية على ٤٥ ميلا من قلنا الى
شرقي جنوبا الشرقي ترك فيها نابوليون الاول
جيشه تحت امره مورات وعاد الى فرنسا سنة ١٨١٢



Somerville

(١) كوتية في تكساس امريكا مساحتها نحو
٣٠٠ ميل مربع . قصبتها غلاروز

(٢) مدينة في كوتية مدلسكس على برستك
تبعد عن بوستن ميلون واكثر اهلها يتعاطلون اشغالهم
في بسون . فيها عدة مدارس ومعامل وكنائس وجرائد
وفيها متعة مساحتها ١٦ اكرا وبجاريان . فصلت عن
نشارلسون سنة ١٨٤٢ واجملت مدينة سنة ١٨٧٢ وهي
مدينة على عدة غلال معاوتيل وفيها في تاريخ الثورة
في صباح ١٩ نيسان سنة ١٧٢٥ قبل الثغرائشل عليها
الثورويون النار الاولى علامة لرجال حريمهم في
لكنسنونو كوتيرد تخدم بان جيوش الانكليز اجازات
هر شارلس من بوستن . غم فيها جود الاميركيين في

روسيا وقدما كانت من اماره بخارى على ١٢٥ ميلا
الى شرقي مدينة بخارى موقعا في نحو ٤٠° ٢٦' من
العرض الغالي و ١٨ و ٦٧ من الطول الشرقي مسكنها
بين ١٥ و ٢٠٠٠٠ اكثر من الاربكية وفي قائمة
في وادي زرافشان ويقال انها في جمال موقعا بلروج
التي حولها احسن مدن تركستان بلوفرها ثروة غير ان
منظرها الداخلي ردي وها قلعة وسوق عامة متناهية
في الانساع ولها تجارة رائجة في المصنوعات الجلدية .
ومرفند اكثر من بخارى ارتفاعا واجود منها بل مولدك
جلها الامير قبل غزوة الروس مصيفا بانوا فاضت
الارض وليشد العبير . اشهر بناها ما مصيف نهورلنك
وجامعة القلبي وقاعة الملكة ولها العبير الازرق
المذكو كواش (كان عرشه قائما على) وشرع في
مزارعته خارج المدينة . وعلى جانبي السوق ثلاث
مدارس دينية . وهذه المدينة مشهورة في جميع اقاليم
الشرق بمجودة ورق الحرير ويقال ان الاقويخ قلوا
عنها ابتداء . وذكر ابن هرقل ان سهل ذلك
الورق كان معروفا من سنة ٦٥٠ للميلاد

وقبل غزوة الاسكندر كان الصينيون يدعيها
نشن وذكروا في الجغرافيا العامة باسم مرفند قاعة
لهند . سنة ٢٢٨ ق م فتحها الاسكندر وفتح فيها
ضدبقة كليتيوس وذكر بعضهم ان النسطوريين
جاءوها في القرن السادس للميلاد ونصبا
فيها دقوس اساقفة ولما اكتمع العرب تركستان
كانت المدينة وما يحاورها خاضعة لامير تركي بالقب
طرخان . ونحو سنة ١٦٠ اخضعها العرب ثم السامانيون
بهدم وسكنها بعد قتلهم هؤلاء عدة امراء الى ان
اكتسح قلعتها جنكركان سنة ١٢٢٠ وليس في التاريخ
من قول صريح عما حدث عقب غزوة جنكركان بقرن
ونصف قرن بل حلة ما يؤخذ من انه بعد ذلك
جلها نهورلنك قاعة للكنو والبالغ في تحصينها قناديقها

التصور وكنفها كلها بالرياض والمخاض حتى انحصت
اشهر مدن اسيا الوسطى ولها جبالها وقام فيها
المسلم العتيبة وذكر ابن بطيوس قاضي الرحالة النهر
انها قتلت هجتها وزعموا تخربت قصورها وتعمرت
اسوارها . وبلغ عدد اهاليها في ذلك الحين ١٥٠ الفا
وكانت لها تجارة منتجة و ٤٠ مدرسة في احداثها ١٠٠٠
تلميذ ولا تزال في غرائب اسوارها بخايا من الضياع
تعمل بيت اسوارها من طينة الحجارة ويوما من طين
المجري صلب وبعضها مني بتجارة قطع من جوارها
غير انه لما انضطت ذرية تيمور اشرفت على السقوط
وفي الان في تجارها وسباحتها اقل شأنا من بخارى
وسنة ١٧٨٨ دوح الروس اماره بخارى وليستولوا
على مرفند فوضعها في قلعتها حامية وجعلوها قاعدة
لحاكمة زرافشان من ولاية تركستان الروسية ومؤخر
وصلوها بالخط الحديدي الذي يصل اوربا بالوسط
اسيا وكان في عزم قهر الروس ان يوج فيها
امبراطورا على الوسط اسيا

قال ياقوت : مرفند ويقال لها بالبرية سران
بلد معروف قيل انه من اهل ذى القرنين ما وراء
النهر وهو قصة الصد مبنية على جنوبي وادي الصد
مرفند قيل قال ابو عون : مرفند في الاقليم الرابع طولها
سبع وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون
درجة ونصف وقال الازهرسي بناها شرابو كريب
فسميت شمركت فأعريت فقل مرفند . وقال
يزيد بن مفرغ يندح سيد بن عثمان وكان
قد فتحها

فني على الامر الذي
كانت عواقبه النمام
تركي سعيدا ذا الملك
واليمت ترفعة النمام
فقت مرفند له
وبني بمرضاها حياها

وتبع عبد بني علا

ثم تلك اشراط القيامه

وبالطبيعة من ارض كسكس قرية تسمى سمرقند

ايضا ذكرها المنعم في اخبار ملوك الجن قال : لما مات

ناشر بنعيم الملك قام بالملك من بعده شمر بن افرينيس

بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف رجل حتى

ورد المراق فاعطاه ينتاسف الطاعة وعلم ان لاطاقة

له يولكثرة جنوده وثقة صولوه فسار من المراق

لا يصده صاد الى بلاد الصين فلما صار بالصغد اجتمع

اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فاحاط

بن فيها من كل وجه حتى استسلم بغير امان فقتل منهم

مقتلة عظيمة وامر بالمدينة فهلمت فسميت شمرقند اي

شمر ههنا فعربها فقالت سمرقند وقد ذكر

ذلك دجيل الخزازي في قصيدته التي يرد فيها على الكبي

ويذكر التباينة

ثم كسكس الكتاب باب مروي

وباب الصين كاتل الكاتينا

وم ضربيل سمرقند آ بنهر

وم غرسيل هناك التبتينا

فسار شمر وهو يريد الصين فقات هو واصحابه

عطشا ولم يرجع منهم غير فبقيت سمرقند خرابا الى ان

ملك تبع الاقرن بن ابي مالك بن ناشر بنهم فلم

تكن له حمة الا الطلب بنار جهه شمر الذي هلك بارض

الصين فجهز واستعد وسار في جنوده نحو العراق فخرج

اليوهجن بن اسفندهار واعطاه الطاعة وحمل اليه

الخراج حتى وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فامر

بجدارها ودمعا الى افضل ما كانت عليه

وقبل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة

حائطها اثنا عشر فرسخا وفيها بساتين ومزارع وارواح

ولها اثنا عشر بابا من الباب الى الباب فرح وعلى اعلى

السور ابراج طرحة للحرب والابواب اثنا عشر من

حديد وبين كل بابين منزل للابواب فانما جرت

انزارع صرت الى الرض وفيه ابنة واسواق وسنة

رضها من المزارع عشرة الاف جريب ولهذه المدينة

اعني الداخلة اربعة ابواب واساحتها الفان وخمسمائة

جريب وفيها المسجد الجامع والقنبدز وفيه مسكن

السلطان وفي هذه المدينة الداخلة بهر يجرى في رصاص

وقد بني عليه مسنة عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان

يدخل المدينة وقد عل في خندق المدينة مسنقاها جري

عليها وهو بهر يجرى في وسط السوق بموضع يعرف

باب الطاق وكان امر موضع سمرقند وعلى حافات

هذا الهر ثلاث موقوفة على من بات في هذا الهر

وحفظه من الجيوش عليهم حفظة شتاء وصيفا وفي

المدينة مياه من هذا الهر عليها بساتين وليس من سكة

ولا دار الا وفيها ماء جار الا القليل وقيل ما

تخلو دار من بستان حتى انك اذا صعدت فتهندزها لا

ترى ابنة المدينة لاستنارها عنك البساتين والاشجار

فاما داخل سوق المدينة الكبيرة ففيه اودية ولها

وعيون وجبال وعلى القنبدز باب حديد من داخله

باب حديد آخر ولما ولي سعيد بن عثمان خراسان

في سنة ٥٥٥ من جهة معاوية عبر الهر ونزل على سمرقند

محصرا لما وحائف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرى

القنبدز بهر او يطلع رها من اولاد عظامهم فدخل

المدينة ورى القنبدز بهر فبقيت فيه فتطور اهلها بذلك

وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رعايهم وانصرف

فلما كانت سنة ١٢٧ هجرية بين مسلم الهر وغزا بخاري

والشاش ونزل على سمرقند وفي غزوة الاولى ثم غزا

ما وراء الهر عة غزوات في سنين سبع وصالح اهلها

على ان له ما في بيوت التيران وحيلة الاصنام فخرجت

الهي الاصنام فسلم عليها واخذ ثلثة نارا وحرقها

فوجد بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين

الف مثقال وبسمرقند عة مدن مذكورة في مواضعها

مها كرمانية وديوسية وشرسوة والشاش ونخشب

وبناكس وقالوا ليس في الارض مدينة اتزه ولا

فكان يتم في كل منها ٦ أشهر . وكان شديداً على الخنازير وكان ابن سمرين وفضلاء البصرة يشنون عليه وروى عنه الحسن البصري والنعمي وابن سمرين وكثيرون غيرهم وكان من الحفاظ الكثيرين عن الرسول واصابة في آخر عمره كراز فجلل له قدراً غلاماً ماء حتى يغلي ويحلىونه فوقها فافق انه سقط فيها يوماً فمات وذلك سنة ٥٨ هجرية



Samaritains

أفطر سامريون : (ج ٩ : ٤٠٧)



Simms

ولم يطور سمس مؤلف اميركي ولد في تشارلستون في ١٧ نيسان ١٨٠٦ وتوفي فيها في ١١ حزيران ١٨٧٠ استقدم في اول امه كاتيا عند عطار ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره شرع يدرس القانون وعرف مشرقاً سنة ١٨٢٧ حرره من سنة ١٨٢٨ الى ١٨٤٢ جريدة « تشارلستون سبي غازت » وكان من اصحابها ثم انتقل الى التأليف فنشرت تأليف كثيرة التي فيها الشعر والروايات والتاريخ



Sésame

ويسمى الجلبان ايضاً وهو اسم جنس والظاهر ان منه اسم جوجولين (Jugeoline) بالفرنسية العامية وهو نبات من فصيلة تسب اليوسافة بسيطة ينف ارتفاعها على ذراعين والاوراق ممتدة مستطيلة والزهر ابيض والظروف ابطية مربعة الزوايا تحوي على بزور خفيف منطوية ملونة الجانب وسنة قوامها كثيف بزر الكتان . وهذا النبات اصله من الهند واليابان وسيلان وتقل الى فارس وإفريقية ومصر وبلاد الشام

اطيب ولا احسن مستشرقاً من سمرقند وقد بينها حصين بن المنذر الرقاشي فقال كأما المياه للفضة وقصورها الكواكب للاشراق وهرما المرة للاعتراض وسورها الشمس للاتطايق

وقال السي في صفة سمرقند

للناس في اخرام جنة وجهة الدنيا سمرقند
يا من يسوي ارض بلخ بها هل يسوي المحظال والفتد



Etourneau

طائر من الفصيلة الزردورية (راجع زردور) يشبه الساق يعرف بمرقو الطاويل الممالك السود مع لمان ينسحب كلون العنق والجناحين والذنب ولون مقدم العنق والفتدين واغلبة الذنب السلي اسود ولون الظهر والكتفين والزور والجنيب والبطن وردي ناقص . والساقان سمران خارجتان الى الصنعة والمخاراض صفراء ولا يبلغ هذه الالوان حتى سنة الثالثة

واسمهم الممرر بمخاضهم الجراد قبل ويمنع اسراباً ويضاد الجراد وبأكله من كثيراً وفي رواية انه يؤذي المزارع في الهند يند الجراد اما صوته فذريع ويصاحب القطمان فبأكل الحشرات والفاصل التي على شجر المحاربات فهي لذلك بالراعي . وقد يتخذ تفريد الطيور (انظر الرسوم شكل ٤)



Samorah

صحافي فراري قدمت يومه الى المدينة وهو صغير بعد وفاة امه فتزوجها رجل من الانصار فتشأ عنه . واجازه التي بالمقاتلة يوم أحد وغزا مع التي بعض غزوات ثم سكن البصرة وكان زياد يستقبله عليها اذا سار الى الكوفة ويستقبل على الكوفة اذا سار الى البصرة

عرض ١٨-٤١ شالاً وطول ٢٢-٢٦ شرقاً موقعها على خليج في البحر الاسود سكانها نحو ٤٥٠ فصيلة أكثرهم أتراك وفي ضواحيها قرية فيها نحو ١٥٠ فصيلة من المسيحيين . شوارعها صغيرة فيها كثير من البضائع وبأمتها من داخلية البلاد مقادير وافرة من القناس والخشب والشع وبخاصتها الزراعة ترسل الى الاسكندرة ثمربها مراكب الطونة القسوية ومن أم المدن التي تبادلها التجارة مدينة طرابزون . - اسمها القديم اميسوس وهي إحدى قواعد ملوك بطس . كانت قاعدة لذلك مئريداس الكبير فوسها وحصنها . استولى عليها لولش سنة ٧١ ق م . أحياها الرومانيون واعتبرل بئناً لها



سمع

السمع حس الأذن والأذن ما ينج فيها من شيء . سمعة (راجع اذن) وجميع اجزاء الجهاز السمي وسائل لاجل اقبال الصوت كما ان الجهاز البصري مؤلف من اوساط لاجل اقبال النور . غير انه في العين يقتضي ذلك جهازاً لاجل توجيه أشعة النور اي توجها حتى تقع على العصب البصري بحسب الوضع السمي الذي صدرت فيه من الشرح . واما في حاسة السمع فذلك غير ضروري لانه لما كانت جميع انواع الهوى توزع الاهتزازات الصوتية كانت الاهتزازات المذكورة سبباً لاجل حدوث حاسة السمع كيفما احابت عضو السمع والأعصاب السمعية . ولذلك كانت فائدة جميع اجزاء العضو السمي ترقية توزيع الاهتزازات الصوتية الى درجة اتم ومضاعفها بواسطة الاصداء . وقد يبرهن ان فائدة كل الجهاز السمي عائدة الى الامرين المذكورين

الصماخ السمي

وما عمل الصماخ السمي الظاهر في اقبال

وجزائر اليونان والصين وباركوا وغير ذلك وتبانت انباءه لنباس البلاد المأخوذ منها وهو اجد النباتات النافعة للانسان لكنها ما يستخرج من يزورو من الزيت المعروف بالشيرج (والمهمة بقول سارج) ولم يكن استنباطه في اوربا في مكان يجاوز عرضه ٤١ او ٤٢ وبخاصة زيت الزيتون فتاس به الاطعمة التي لا يراد اظهار طعم الزيت فيها اذ لا تكون له سوية زيت الزيتون بعد الطبخ وعكر الشيرج مع غلایا القفل يعرف بالطهينة وهي كثيرة استعمال ايضاً في الاطعمة ولما القفل الحقيقي فيعرف بالكسبة ويكون اسمر شديد القوام بخلاف الطهينة فانها بغيرم السلس وللشيرج دخل عظيم في عمل المخلوط المروفة بالحلاوة وللمسم فهو دخل اعظم في عمل الكعك . وللشيرج استعمال في الطب ايضاً فانه يلبس الجلد ويغلف ويمكن الاكلان الحاصل فيه من الاندفاعات الضالفة وقيل يزال به الفس ويستهمل في امركا ملياً بدلاً من زيت الخروع ويستهمل في عصر النفس والالتهاب الرئوي وقالوا ايضاً انه يمين ويصلح الكلى وينفع في السعال المزمن ويحلو الصوت وينزل خشونة الرئة والصدر ويحل الربو والعلاء يؤمع يبيض البيض يحلل الاورام الصلبة ويلب المبروح . ولما السم فيستهمل في كل ما تصلح له الادوية اللعابية



سمسوس

اوبس (Soms) جربة دائرية بين جبلتة وسيلنة طولها ١٦ ميلاً وعرضها ٦ سكانها نحو ٦٠٠ تربتها خصبة وارضها متفوعة ويكثر فيها الصيد قاعدتها نرباي



سمسون او صامسون

بلدة في اسيا الصغرى في ولاية سيلاس في

مسافة المسلك السمي فيشعر حينئذ بزيادة واضحة في قبة الاصوات

ولما عمل غشروف الاذن الظاهرة في التوججات الصوتية فانه يمكن بعضها ويوصل البيض الآخر الى جدران الصياح . والصدفة في العامل الرئيسي في توجيه التوججات المستكة نحو التراكوس من حيث تنعكس مرة ثانية الى باطن المسلك السمي . ولما عمل ما بقي من اجزاء الاذن الظاهرة كالارتفاعات والانخفاضات التي على سطحها المنع فانها تحمل التوججات وتوصلها الى غشاء اتصالها حول فحة الصياح ولما كانت جدران المسلك السمي متصلة بعضها بالراس كان ينجس من تبدد بعض التوججات لولا ان غشاء اتصال الغشاء الطلي بالمسلك هي اقصر مسافة من غيرها فتقلعها وتوصلها الى الغشاء المذكور كما ان جوانب الطبل الجامدة توصل التوججات الصوتية الى الغشاء الهندلوي

ولذلك فان غير المتيد من ارتفاعات وانخفاضات الاذن الظاهرة في عكس التوججات الصوتية هو في غاية الفائدة من وجه آخر وهو ان جميع التي تسقط عليها التوججات عمودياً تآثر تأثراً شديداً . ولما كانت هي على اشكال واورضاع مختلفة كان لا بد من سقوط التوججات بعضها على بعضها عمودياً . وعلى ذلك يمل عن شكل الاذن الظاهرة من حيث فائدة علم استواء سطحها

وظائف الاذن المتوسطة

الايواسط التي تحمل التوججات الصوتية الى النصب السمي في الحيوانات التي تعيش في الهواء ثلاثة وهي اولاً الهواء ثم الاجزاء الجامدة من جسد الحيوان وجهازه السمي ثم سائل اليه . فاذا جائزت الاهتزازات الصوتية من الهواء الى الاجسام الجامدة لم يكف ذلك لاحداث الصوت في الاذن الباطنة كما

الصوت الى الحليمة فلي ثلاث طرق . الاولى انه يجمع التوججات الصوتية الداخلة فيه من الهواء الجوي ويوصلها راساً بواسطة الهواء الذي في مسلكه الى الغشاء الطلي ويجمع تبدها . الثانية انه يحمل التوججات الصوتية التي تصيب الاذن الظاهرة بواسطة جدرانها الى موضع ارتباط الغشاء الطلي ثم الى الغشاء نفسه الثالثة ايجاد عود الهواء الكائن في باطن مسلكه أما عمله الاول فهو اصال توججات الهواء الكروي الى الغشاء الطلي . فادخله منها على خط مواز لمحور كان أشد تأثيراً ولما التوججات التي تدخله بالتعرف فتعكس من جدرانها وتصل الى الغشاء الطلي وعلى هذه الكيفية ايضاً اي بالانعكاس يبقى الصياح الظاهر التوججات التي تقع على الصدفة اذا كانت زاوية انعكاسها نحو التراكوس . ولما التوججات التي لا تدخل الصياح راساً او انعكاسها كائني سبها مثلاً على خط مواز لمحور الراس الطويل وتسير على سطح الاذن فتعكس نحو الباطن بواسطة حافاتها . غير ان التوججات التي تدخل الصياح راساً اشدها علا كما يظهر من الحكم على الناحية التي يأتي منها الصوت بواسطة تحويل الاذن او الراس اليها حتى تدخل التوججات الصياح راساً وتعمل اشد عليها

وعمله الثاني هو اصال التوججات بواسطة جدرانها الجامدة . فان التوججات التي تصيب غشروف الاذن الظاهرة ولا تنعكس منه تصل الى الغشاء الطلي بواسطة جدران المسلك الصياحي . ولذلك عدد الاذنين يجمع صوت الصانورة اذا تقطعت طرفها السفلي بمشاة ووضع على الاذن الظاهرة على نوع اوضح مالم يوضع على جزء آخر من سطح الراس

وعمله الثالث ان الهواء الذي يتصفه الصياح كجميع الاهوية المصورة يزيد ثقله الاصوات بواسطة الصدى كما هو المشهور في الحمامات والكهوف . وقد ينجح ذلك بواسطة انوية في الصياح بحيث تملأ

الرأس بالماء الجوي فلا تبدد الاهتزازات فيها لان كل جسم صلب يحاط بوسط مختلف عنه في الجوهر يرسل الاهتزازات في جوهره باحد ما يرسلها في الوسط المحيط

ووجود الماء الى الباطن من النشاء الطلي ضروري لانما وظئته ووظيفة السلسلة العظمية على ما ذكرنا . لانه لولا هذه السلسلة لما امكن اهتزاز النشاء ولما انفصلت اهتزازات العظام السمعية عن عظام الرأس بحيث يمكن اتصالها بكل قوتها الى الاذن الباطن غير ان تبدد قبل وصولها الى الكوة البيضاء . وكذلك استطرق الهواء الذي في باطن الطبلية بالماء الظاهر بواسطة ريق اوستاكوس ضروري ايضا لاجل حفظ الموازنة في كمية الضغط ودرجة الحرارة بينها اي بين الهواء الذي داخل الطبلية وخارجها

وعدم انتشار الصوت الى التيه بواسطة عظام الطبلية اما بتذبذب العظام او باهتزاز الدقائق المولدة فيها والاصح انه يتم بواسطة النوعين المذكورين من الحركة وكيفية ذلك ان نحو الطريق الطويل يتلقى موجات النشاء الطلي (a و a) والماء على



ينبغي وقد سبق مثال على ما يحصل من الثالثة على الوجه المذكور في الكلام على وظائف الاذن الظاهرة . ولذا جائزت الاهتزازات من الهواء والماء رأساً قص جانب عظيم من قوتها ولكن اذا توسط غشاء متوتر بين الهواء والماء اشعبت جهداً كما ظهر من تجارب سولر فعمل بذلك عن فائدة الكفة المستديرة والنشاء الساد لها الذي ينقل اهتزازات الهواء من باطن الطبلية الى سائل التيه بقية عظمية . وينقل ايضا بلا قص عظيم في قوتها من الهواء الى الماء الذي اذا ارتبط بالنشاء الموصل بينها جسم جامد قصير ينقل معظم مساحة النشاء وكان الجسم المذكور حوضاً لموساً للماء . فينتج من ذلك عمل الكفة البيضاء وقاعدة الركابي التي تنقلها ولذا اضنا اليه عمل الكفة المستديرة المسدودة بنشاء فقط عرفنا كيف تنقل الاهتزازات الصوتية من الهواء الى سائل التيه بقية عظمية

ولذا تثبت جسم صغير صلب في قبة بواسطة حافة غشاء وكان مغرماً اوصل الاهتزازات الصوتية من الهواء على الجانب الواحد الى الماء اي سائل التيه على الجانب الآخر على نوع افضل مما لو كان وضعا على خلاف الكفة المذكورة . ويكون اتصال الصوت على نوع اتم اذا كان الموصل الصلب الشاغل للفتحة اي الكفة البيضاء مشتملاً من طرفي الآخر بمصغف غشاء متوتر الى كل من جانبيه هوائياً كروي

والنشاء المتوتر افضل الاجسام الصلبة في اتصال الصوت وينشر الصوت منه الى الاجسام الصلبة الملاصقة له بكل سهولة . وبناء على ذلك كان النشاء الطلي في غاية الموازنة لنقل الصوت من الهواء الى سلسلة العظام الاذنية فانه لما كان مرتبطاً بمجتمو العظمية وشديد التوتر اهتز عند اهتزازات الهواء الذي في باطن المسلك السمعي ولمتناهزاه الى العظام ومنها الى الكوة البيضاء ومنها الى سائل التيه . وما يساعد العظمية على اتصال الاهتزازات اتصالاً عن عظام

خطوط عمودية بالنسبة الى وضعه . ثم تنشر من التنس المذكور الى رأس المطرقى (b) ثم مثالي السداني (c) الذي يمتد الطويل موازاً للمطرقى الطويل ثم الى الركابي (d) الذي يصل بالسداني على زاوية قائمة . وعلى ذلك لا يتغير اتجاه الصرجات العمودي في سورها في الضغيات الى الكوة البيضاء عما كانت عليه وهي في الصاخ السمي الظاهر . وهو المطرقى الطويل كما يظهر من السهام في هذا الشكل

اذا اشتد نوتر الفشاء الطلي ضعف انتقال التوجات الصوتية من الهواء اليه ونقص السمع . وكذلك اذا هبطت جدران بوق اوسناكوس لعدة ما وكان ضغط الهواء الظاهر اي الجوي عظيماً جداً لم يكن ضغط الهواء الذي في باطن الطبله مساوياً له فيندفع الفشاء الطلي نحو الباطن ونقص السمع . وقد أثبت الدكتور ولستون انه اذا اشتد نوتر الفشاء الطلي من قص الهواء في التجويف الطلي حدث الصمم من حيث الابراج الباطنة فقط . وقال الملم مولر ان معظم قائمة بوق اوسناكوس هو مع زيادة نوتر الفشاء الطلي لانه اذا كان متحركاً حفوظ على الموازنة بين الهواء الذي في باطن الطبله والهواء الظاهر بحيث يمنع زيادة نوتر الفشاء خلافاً لما اذا كان المضطرب كثيراً او قليلاً على احد الجانبين . وقال هيلي ان من فوائده ايضاً انه يوضح الاصوات كما توضحها ثقب ارباع الرقاب والكيفية وانه منفذ للغطاء الذي يبرز في باطن الطبله فاذا عورضت هذه الوظائف اختلفت حاسة السمع

ويظهر ان عمل الفضة النادرة للطلبة متعلق بتنوع السمع بواسطة تغير درجة نوتر الفشاء الطلي لانه اذا امكن جميع اغراضها من الاصوات الشديدة جداً بواسطة العمل المصلي المتكسر كانه ينقبض الفرجة والفضة المحيطة المجنبة من النور الشديد حدث من ذلك ضرورة صمم في السمع ناشئة عن شدة نوتر

الفشاء من شدة عمل الفضة المذكورة . وما يثبت هذا القول ان الاصوات القوية تحدث عملاً عصياً متمكناً بسبب طبق المجنبتين وقد يسبب في الذين زراجههم عصي اغنياضاً فحائياً في عضلات كثيرة

ولما عمل الفضة الركابية في السمع فيجبرول وغاية ما يعلم من هذا القليل هو انها تعمل في المعظم الركابي اذ تنخفض جانباً الواحد فتدفع الآخر بحيث يصروضة متحركاً في الكوة البيضاء فناء على ما تقدم من وجود الكوة البيضاء والكوة المستديرة والطلبة يكون انتقال الصوت الى سائل الاذن الباطنة على طريقين اي بواسطة اجسام صلبة وبواسطة غشاء وفي الحالتين يكون انتقال الاهتزازات الصوتية منها الى السائل بقوة عظيمة . ولما كان انتقال الصوت الى اليه على طريقين كان شديد التأثير لان الصرجات في سائله تحدث من قطعتين مختلفتين . وقد ظهر من تجارب مولر ان الاهتزازات الهوائية العاملة في سائل اليه بواسطة سلسلة العظيات السمعية والكوة البيضاء اشد من الاهتزازات العاملة بواسطة هواء التجويف الطلي والفشاء الساد للكوة المستديرة غير انه قد شوهد ان فقد العظيات من المرض لا يوجب فقد السمع فينتج من ذلك ان الصوت يحمل بواسطة هواء الطبله وغشاء الكوة المستديرة كما يحمل بواسطة السلسلة العظائية وغشاء الكوة البيضاء

وظائف اليه

وجود سائل اليه في جميع انواع اعضاء السمع من الحيوانات دليل واضح على كونه الوسط الذي يحمل الاهتزازات الصوتية الى العصب السمي قبل ان وطنة القنات الملالية جمع الصرجات الصوتية من عظام الخنوخ في السائل الذي في باطنها وربما وجهت سير الاصوات بحسب اتجاه تجاوبها الخفية وامامت تبدها في الاجراء الصلبة المحيطة بها

إذا كان سرياً إلى الاصلي فمجيئاً إلى الاجزاء المذكورة .
وإذا كان الامر كما ذكر كانت نتيجه في افعال
الاعتزازات الصوتية إلى العصب السمعي الذي ينشر
انتشاراً متسماً في انتخاضات القنوتات وفي الجراب ولا
د من كون اسم المذكر اشد حيث تلامس القنوتات
الفشائية جدران القنوتات الصلبة الموضوعة في بني باطنها

ووظيفة الكتل الثغرية البلورية الموضوعة في
باطن اليه ان تزيد الاعتزازات الصوتية قوة بواسطة
صلادها . ولما كانت ملاصقة للاجزاء الفشائية من
اليه وكانت الياف الاعصاب الدهليزية غائصة فيها
أدت إلى زيادة الانعقافات الاعتزازية في الاضحية
والاعصاب

ووظيفة القوقعة انها بناء لاجل انتشار الالياف
الصحية على مساحة متسعة ووضعها على صفيحة صلبة
متصلة بجدران اليه . والقوقعة وملامسة لسائل اليه .
وعلى ذلك تكون الصفيحة اللولبية وسيلة لتمرير
الياف النفسية لتأثير الموجات الصوتية الآتية
بواسطة جدران اليه الصلبة وبواسطة سائله . لانه
لما كانت الصفيحة المذكورة متصلة بجدران الصلبة
كانت القوقعة في غاية المحافظة لتلقي الموجات
الصوتية الآتية من جدران وعظام الرأس وبما ان
اليه الفشائي الواقع في باطن الدهليز والقنوتات المملوءة
سائب سائج في اللها الفخادغ كان معظم فائدته
قول الاصوات بواسطة السائل المذكور سرياً كانت
الموجات الواصلة إلى اللها من الكوتين او عظام
الرأس وما الصفيحة اللولبية التي تنتشر عليها الالياف
النفسية في القوقعة فصلة بجدران اليه الصلبة وقيل
الانعقافات منها رأساً ثم وصلها إلى الاعصاب ولا يخفى
ما في ذلك من زيادة الفائدة لان الانعقافات التي
ترسل بواسطة الاجسام الصلبة اشد من التي ترسل
بواسطة الماء . فهي في الثانية الاولى العظيمة للقوقعة
والفائدة الثانية هي ان للصفيحة اللولبية تقل

ووظيفة عصب كورتي في افعال الانغام الموسيقية
إلى الدماغ اذ يحتر كل واحد منها بحسب الريح
المموج فيوصل التأثير إلى المحيط العصبي المصل من
يو . وربما كانت وظيفة بقية اجزاء الضو السمعي
التي هي بين الاصوات للطفلة من حيث الفقه لا من
حيث الكيفية

عمل العصب السمعي

تحدث تأثيرات الصوت غالباً من انعقافات
او موجات كثيرة واصله إلى العصب السمعي . فإذا
كانت الانعقافات سريعة متوالية والفترات التي
بينها غير متساوية كان الصوت الحادث منها على هيئة
طفيفة وإذا كانت الفترات متساوية كان موسيقياً
وعلى موقفاً على عدد الانعقافات في وقت مفروض
فكلما كانت كثيرة كان الصوت عالياً واحداً او بالعكس
وتدرك الناحية التي تأتي منها الاصوات لا
بواسطة قوى حاسة السمع نفسها بل بواسطة عمل
عقلي متنبئ على اعتبار سابق . فان القبل يحكم على
موضع الجسم المصوت من تنوعات الاحساس بالصوت
حسب الناحية التي يأتي منها . والدليل الوجدان هذا
الحكم هو زيادة عمل الصوت في الاذن الواحدة أكثر
من عملها في الاخرى غير انه كثيراً ما يقع الخطأ في
الحكم من هذا القبيل لسبب انعكاس الصوت أن
لسبب انتشار الصوت من بعد بلا نقص في القوة
بواسطة انابيب صفيحة مشغولة بالماء فانه يظهر
محتمل ان الصوت آت من غير موضعه الحقيقي

إذا مدّت الأذنان وقرع جرس صغير في الماء وتوسطا
موصل صلب بين الماء والأذن سمع صوتان مختلفان
يصل أحدهما إلى الأذن بواسطة الماء والآخر بواسطة
الموصل الصلب

وتختلف درجة كمال الحاسة البصرية من حيث تحريكها
لمسافات مختلفة البعد وإدراك أنواع الألوان وغير
ذلك خلافاً لحاسة السمع الحالية من الفص المذكورة .
وكما يختلف الأفراد في قبح البصر بحسب كمية النور
فيصدر الواحد جلياً إذا كان النور ساطعاً والآخر
إذا كان النور خفيفاً كذلك يختلفون في كمال السمع
من حيث درجة ارتفاع الصوت وانخفاضه . وكما أن
بصر البعض حاد من حيث شكل الأجسام ضعيف من
حيث الألوان كذلك سمع البعض حاد من حيث
الاصوات الخفيفة ضعيف من حيث التنبه بآلات
الاصوات الموسيقية

الطين اصوات يسمعها الانسان في الداخل
لا وجود لها في الخارج وهي ناشئة عن هيج العصب
السمعي الحادث من اسباب غير الاندفاعات الصوتية
ومن ذلك طنين الاذنين ووجعها في الذين مزاجهم
عصبي وفي امراض الدماغ والعصب السمعي وبعد
السفر الطويل . وقال دثران الطنين يحدث من
الكهربائية ايضاً . غير انه يحجب التمييز ما سبق من
الصوت الداخلي حقيقة والصوت الناشئ عن الاسباب
الداخلية الخفية له غير الناشئ في حالة العصب تنفس
كالاحتقان السمعي في الرأس والأذن وعند الوعي
الاخرى . ومن هذا القبيل ايضاً النبوي الذي يسمع
عند انقباض العضلات القلبية مرة أثناء رجب عند حبس
الماء إلى باطن الطلبة اذ يوزر الفناء الطلي وعند
تخبط الاغصان وغير ذلك

وقد يحدث عن هيج العصب السمعي حركات في
الجسد واحساسات في غيوع من اعضاء الحس وربما
كان ذلك ناشئاً عن العمل المنعكس في الدماغ .

وقد يحكم على ناحية الصوت بواسطة الاذن
الراوحة دون الاخرى وذلك بان يتغير وضع الاذن
والرأس لكي يسمع التوجعات الصوتية على الاذن تارة
وقوتاً عمودياً واخرى مخرقاً . فإذا لم يكن احد هذين
الشرطين لم يمكن معرفة الناحية الآتية الصوت معها كما
أذا وقعت التوجعات على كلا الاذنين على حد سواء
وكان مصدرها مثلاً إلى المتقدم او إلى الخلف على
خط مستقيم

وأما الحكم البطني (فتميلوكرم) فنسوة مبنية
على ايام السامع لان اهل هذه الصناعة يوجهون
اصابعهم إلى ناحية معلومة ويدعون انهم يسمعونها من
تلك الناحية فيفرون السامع

وقد ظهر من تجارب سافارت ان عمل التوجعات
الصوتية في العصب السمعي يوم مرة اطول من مرة
سرها في الاذن . وإذا طالت جداً مرة تأثر الصوت
الواحد تام الحس يوماً طويلاً وربما امتد إلى اربع
وعشرين ساعة بعد زوال سبب الصوت الاصلي كما
هو المشهور في الذين سافروا بالراكب في السفن البخارية
والسكك الحديدية وغيرها . ولما في ذلك برهان على
ان ادراك الصوت من حيث هو لا يتعلق بضرورة
وجود اندفاعات توجعية وإن حاسة السمع حالة خاصة
بالعصب السمعي تحدث عادة من توجعات في الخارج
وقد تحدث من اسباب اخرى

وكما نشاهد أحياناً صورة مزدوجة للشيء الواحد
بالعين كذلك قد يسمع صوت مزدوج بالاذنين
وكما يشاهد بالعين الواحدة صورة مزدوجة لسبب
عدم مساواة انكسار الاشعة كذلك يسمع صوت مزدوج
بالاذن الواحدة لسبب سير الصوت في اوساط قريبة
الموصلة غير متساوية

فالنوع الأول نادر جداً وقد ذكر بعض
التفسيرين امثلة له . ويظهر النوع الثاني الموقوف
على اختلاف قبح وطول موصلي هذه التجربة وهي انه

- (٢) اخو المسيح (اي مؤاخو) ذكر في متى (٥٥: ١٤)
 (٤) سمان الاربرس كان مقيماً في بيت عبثا
 أديب للسبح عثله في بيتو وكان العازر احد المتكئين
 معه . (يو ١٢: ١٠) (الح)
 (٥) سمان بطرس راجع بطرس (مجلد
 ٤٧٢: ٥)
 (٦) سمان الدباغ مكث بطرس الرسول
 اياماً كثيرة في بيتو في يافا
 (٧) اسراييل يار اوجي اليو انثا ليري الموت
 قبل ان يرى المسيح (لو ٢٥: ٢) (الح)
 (٨) سمان الذي يدعى يغيرم انبياء ومعلمي
 كنيسة انطاكية (١ ع ١٤: ١)
 (٩) القديس سمان العمودي ولد سنة ٣٢٢
 في قرية سيمان من اقليم كيليكيا واستأثرت يو المنون
 سنة ٤٦١ وله من العمر ٦٦ سنة . كان والداه راعي
 غنم لقب بالعمودي لانه صرف معظم ايامه على رؤوس
 عماليد مختلفة وكان آخر عمود جلس عليه على مسافة
 نحو ٤٠ ميلاً من انطاكية . وتحفل الكنيسة اللاتينية
 بتذكاره في الخامس من كانون الثاني (يناير)
 (١٠) سمان الساحر (اطلب سيمون)
 (١١) سمان (دير) انظر سمان (مجلد
 ٢٠١: ٩)

✠ السمانى ✠

Assmany, Semany

- (١) السيد يوسف بن شمعون او سمان
 السمانى المصروفى المشهور ولد ونشأ في قرية
 حصرون على مقربة من اردن لبنان وقرأ بالمدرسة
 المارونية ببيروت العظمى هو وجماعة من ابناء طائفتو
 وكان عمره حين قدم رومية ٩ سنين وكان من الذكاء
 والحقق على جانب عظيم فلم يقص عليه ٦ سنوات حتى اكل

فان الصوت الشديد الجاني يسبب طيق المجتنب او
 انتفاضاً في جميع الجسد . وبعض الاصوات تحدث في
 بعض الناس حاسة كريمة في الانسان او حاسة قشرية
 تنب في الجسد . وقد شأ ثرحاسة السمع فيها ايضاً
 من الثأثيرات الحاصلة في اجزاء آخر من الجسد ولاسيما
 في امراض الاحتباب البطنية والحجيمات وربما كانت
 ذلك ناشئاً ايضاً عن العمل الممكن بواسطة الدماغ
 وبعض النسيولوجيين اراء غيرهم في شدة السمع
 وخنثو اما نحن فقد اجملنا عن كتاب النسيولوجيا
 للدكتور ورتبات ماهو أكثر شأناً وسأني عند
 الكلام على صوت في باب الصاد على توصيلات غير
 عنه فنطلب في بابها

سمع

السمع في كتب العرب سمع مركب وهو تاج
 الذهب من الصنع والاثنى سمعة يزعمون انه لا يموت
 كالخيل خفف انثو وهو في عدوه اسرع من الطير . وثمة
 عشرون وثلاثون ذراعاً وهو شديد السمع يضرب يو
 المثل في ذلك فيقال هو أسمع من سمع . وثمة
 قول الشاعر:

ترأه حديد الطرف البليج وانصاعاً
 أعز طويل الباع أسمع من جميع

سمعان

Simeon, Simon

- (١) سمان القانوني الملقب بالعمود احد
 الرسل الاثنى عشر ولد في قانا الجليل قبل انه صلب
 في اليهودية في زمن دومينيانوس وظن بعضهم انه
 استشهد في بلاد فارس . يحتفل بتذكاره الفرييون
 في ٢٨ تشرين اول (اكتوبر)
 (٢) سمان القبطى اسراييلى من شالي
 الرقية حمل الصليب عن المسيح عند ما كان اليهود
 سافرين يو الى الجليله

عدة فنون مهمة كاللاهوت الادي واللاهوت النظري
 والعلم الطبيعي والرياضي والفلسفة العقلية ونحو ذلك
 وكان كما فرغ من علم صفه رسالة وهو متهمك
 بدروسه ومكسب على المطالعة وتعلم عدة لغات منها
 السريانية واللاتينية واليونانية والعبرانية والفرنسية فضلاً
 عن تعلمه من لغته العربية . وكان نادرة عصره في
 المعارف والذكاء . والتصنيف قبل بلغت مصنفاته نحو
 ١٠٠ مصنف بين مطول ومختصر في انواع العلوم
 واكثرها باللاتينية واشهر تأليفه كتابه المعروف
 بالكنيسة الشرقية في تاريخ مؤلفي السريان الارثوذكسين
 والمعاقبة والناسطه وهو كتاب جليل جامع في ٤ مجلدات
 ضخمة . ومنها مكتبة الناموس القانوني والمدني في ٥
 مجلدات وكتاب حساب الكنيسة المسمى كالتدريسي في
 ٦ مجلدات ونسخ بارونوس في عدة مجلدات وكتاب
 فهرس الكتب القديمة الخطية التي في النايكان وكتاب
 في النسخ على التاريخ الشرقي لابن الراهب مع اضافة
 اليونانية الى اللاتينية في ٣ مجلدات مع مقدمات جلية
 وترجمة رتب قديس الموارنة والناسطه والمعاقبة باقي
 رتبهم الى اللاتينية ونسخ كتاب قديس القبط الكاثوليك
 وعذيب وطبع قانون الرهبان اللبنانيين والانطونيين
 وفرائض الرهبان الباسيليوس الشويريين في العربية
 واضاف اليه هذه الكتب مقدمات ذات بال . وغراما طبق
 للغة اليونانية وكتاب في اصل الموارنة وما الف في
 العربية كتب المنطق والالهيات والطبيعات واللاهوت
 الاعتقادي وكتاب في البطريكات الاربع والبطاركة
 وغير ذلك . وكان له شعرا قليل في السريانية في
 مواضع دينية . وكانت وفاته في رومية سنة ١٧٦٨
 ودفن في كنيسة المدرسة المارونية . وهذه الاسرة
 المعروفة ببيت السمعاني نبع منها جماعة من الفضلاء
 بين اساقفة وعلماء مشهورين منهم المطران يوسف
 نعمون السمعاني عم المارذكه له تأليف في علم اللغة

والبطريك سيمان عواد وله كتاب مواظ في العربية
 وكتاب في علم اللغة وكتاب خزينة الاسرار وكتاب
 في حل مشاكل الكتاب المقدس . والمطران اسطفانوس
 عواد السمعاني ابن اخت صاحب المكتبة الشرقية وقد
 مرت ترجمته في المجلد الثالث في الصفحة ٥٠٩ . ويوسف
 لويس السمعاني ابن اخي صاحب المكتبة له في اللاتينية
 كتاب الكوديكس لوريكوس في ١٥ مجلداً وكتاب
 تاريخ بطاركة الكلدان وكتاب في الحماية الكنسية
 ومقالات في الاتحاد والاشترك الكنسي وفي قوانين
 القوبة وترجمة شعبة السريان وترجمة قديس
 الكلدان الى اللاتينية وغير ذلك . والقس سيمان
 السمعاني ابن اخي يوسف لويس له عدة مؤلفات .
 (٢) ابوسعد تاج الاسلام عبد الكريم بن ابي
 بكر محمد بن ابي المظفر المصور بن محمد بن عبد الجبار
 السمعاني الروزي التميمي النخعي الحافظ المشهور
 قال ابن الاثير الجزري كان ابوسعد واسطة عقد
 البيت السمعاني وعينهم الباصرة وبدم الناصرة واليد
 انصت رؤسهم ويوكلت سيادتهم رحل في طلب العلم
 والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها
 وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة
 دفعات الى قوس والري واصبهان وهمدان وبلاد
 الجبل والعراق والحجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها
 من البلاد التي يعول ذكرها ويتعذر حصرها ولقي العلماء
 واخذ عنهم وجالسهم وروى عنهم واقتدى بافعالهم الجيدة
 وآثارهم الحميدة وكانت عدة شيوخه تزيد على ٤ آلاف
 شيخ . وصف الثعالب الحسنة الفزيرة القائمة فمن
 ذلك تقبيل تاريخ بغداد الذي صنفه الحافظ ابو بكر
 الخطيب وهو نحو ١٥ مجلداً وتاريخ مرو وهو يزيد على
 عشرين مجلداً وكتاب للانساب وهو نحو ٨ مجلدات
 اختصر ابن الاثير المذكور لهبتدك عليه وذكر ابو
 سعد المذكور في ترجمة والدته ان اباه سمح سنة ٤٢٧ هـ
 عاد الى بغداد وجمع بها الحديث من جماعة من المشايخ

جروا وشغله بالفقه والادب والحديث حتى حصل من كل واحد طريقاً صالحاً . وحديث بالكثير ورطحت اليه الطلاب وكان محققاً ببلاده . ولد سنة ٥٢٧ هـ بيسايور وتوفي برونحو سنة ٦١٤ والسمااني هذا يفتح اليوم منسوب الى سيمان وهو بطن من بيم

سيمفروبول

Simferopol, Simpheropol

(وسمناه الجامع الايض) وبالتركية احمد سيد بلغة في روسيا اوروبا في نحو ٤٥٠ ميل من العرض الشمالي و٢٤٠ من الطول الشرقي سكانها نحو ٢٠٠ ٢٠٠ وفي قسبة مقاطعة توريدا في القرم . مركزها حسن وهي قيمان قسم قديم بناء العثمانيون وهو غير متظم وقسم جديد بناء الروس على هيئة منتظمة فيها عدة جماع وكيسة كاتدرائية وغيرها من الكنائس ومستشفى وتكن . ومركز للحكومة ومدينة تركية وهرارنازية وعدة بنايع . اسماها العثمانيون سنة ١٥٠٠ م . م . ونالها الروس في القرم سنة ١٧٩١

السماقاية

قرية في ناحية الشوف الموحجاني من اعمال جبل لبنان مساحتها ١٦٩ درهماً

سمك

Poisson, Fish

حيوان من خلق الله وأخر رتبة الحيوانات القرية دمه احمر يتنفس في الماء بمساعدة خياشيم وله كسائر الحيوانات القرية هيكل عظمي . ودماغه وحيلة الشوكي موضوعان في تجويف وقناة عظيمين وعضلاته خارجية وأطرافه لاتزيد على اربعة وأعضاء المس فيو موضوعه في تجويف الرأس . ولما كان يسبح في سائل اتل من الهياك ككثافته مساوية لكثافته حسمو كانت

وكان يعض الناس في المدرسة النظامية ويقرأ عليه الحديث ويحصل الكتب ويقام كذلك مدة ثم رحل الى اصفهان فمعه بها من جملة كيفة ثم رجع الى خراسان وأقام بروج سنة ٥٠٦ هـ وخرج الى نساير قال ابو سعد وحملني ولحي اليها وسمنا الحديث من الي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وغيره من المشايخ وعاد الحسرو وأدركته المنية وهو شاب من ٤٤ سنة . وكانت ولادة الي سعد المذكور بروج من الاثنين الحادي والعشرين في شعبان سنة ٥٠٦ هـ وتوفي فيها سنة ٥٦٢ . قال ابن خلكان وكان ابو محمد اماماً فاضلاً منظرًا محدثاً فنيهاً شافعيًا حافظاً وله الاملا . الذي لم يسبق المشيولة تكلم على المنهور والاسانيد ولبان مشكلاتها وله عدة تصانيف وتوفي سنة ٥١٠ - قال وكان جده المنصور امام عصر بلا مدافعة اقرله بذلك المرافق والمخالفات وكان حفي المنصب متبعاً عند انتمهم فنجح في سنة ٤٦٢ هـ وظهر له بالجواز تقضي انتقاله الى مذهب الشافعي فلما عاد الى مرو في بسبب ذلك عناه ونصباً شديداً فصر على ذلك وصار امام الشافعية بعد ذلك يدرس ويفتي ووصف في مذهب الشافعي وفي غيره من العلوم تصانيف كثيرة منها معارج اهل السنة والاصدار والرد على القدرية ووصف في الاصول القواطع وفي البرهان في الخلاف وهو يشتمل على قريب من الف مسألة خلافة والوسط والاصطلاح رد فيو على اي زيد الديوسي . ولجواب عن الاسرار التي جمها وله تفسير القرآن وهو كتاب نفيس وجمع في الحديث ألف حديث عن ١٠٠ شيخ وتكلم عليها فاحسن وله وعظ مشهور بالجمود وكانت ولادته في سنة ٤٢٦ هـ وتوفي بروج سنة ٤٨٩ - قال وفي بينهم جملة كثيرة علماء وروساء وكان لابي سعد عبد الكريم ولد يقال له ابو الفخر عبد الرحم بكريه وله في معاج الحديث وطواف في في بلاد خراسان وما وراء النهر واجمع الحديث وحصل له النسخ وجمع له معجماً لمشاهير في ١٨

حركة سهلة خصوصاً أن شكله وتركيبه وسطحه اللامس
تساعته على سرعة الحركة . وهو ينضج الهواء الذي
في الماء مكان دمه لذلك باردًا وقوته الحيوية اضعف
من قوى الحيوانات القديمة والطيور . اما دماغه
فمتناو في الصغر واعضائه الحسية جهالة فقط لتقبل
تأثيرات النظر والشم والذوق والسمع واللمس البسيطة
والسلك في الغالب لا يتقوى على التصويت اعضائه
بسيطة المفاصل وعينه جامدة محمقة ولوجوده في
وسط متقابل الظلمة بالسكون لا يظهر عليه شيء من
حركات النفس كما انه ليس له اي فيا سوى الأكل
ومضغطة الاعضاء وتكثير النوع وحفظه من غرض
معلوم فبما كل ويمرر نفسه من غارات الحيوانات
المائية ويقتي مكافئ الناس وشبابهم وليس في اخلاقه
وتركيبه واطواروه ما يخرج عن هذه الأغراض فالرعد
واو منشار وحك الترس والسلك الطيار انما خصت
في تركيبها ببساطة الهجوم والدفاع والحرب . والسلك
لبرودة دمها قليل التأثر من تغير الهواء فغيراته ومواقف
تتكثير نوعه اقل من سائر الحيوانات القترية تأثرًا من
تقلبات الهواء . وكثير من انواعه يعيش في الشتاء
ولذلك كان الصيادون يقتصدون الجمار الباردة
الغالية لصيد الحوت وانواع السردن . وما يتكاثر منه
بالتماس قليل فهو على الأكثر يعيش ثم يأتي الذكر
فيلق البيض واذا قس لا يهرقه وقد لا يراه . وبعض
الاناث تعيش في وكات جميعها الذكر والبعض الآخر
يحمل البيض والصغار مدة وقد يعتني بها فربما تربية
الام لولدها . انما السلك جملة لا يربي صغاره فاللغة
غير معروفة بين جنس حتى في زمن التولد ومع انه
ادنى رتب الحيوانات القترية وخال قريبًا عن كل
شئ بالملذات فهو ابدع طويًا والطف شكلًا وأكثر
تأثرًا في تركيبه ما يفضل ويصوغه من الطيور
والحيوانات القديمة . ولما يوجدون من الزان قوس
فرج او الزان المعدنية لا يظهر شيه في حراشوه

ورقطي . وكثيرون من الناس يسمون على صيد
الحوت والسردن وغيرها من انواعه اما عادته
فاكثرها مجهول لصعوبة مراقبته في اعماق البحار
والمعروف انه يعيش منفردًا وبسرًا ومنه ما يعيش
قريبًا ما على وجه الماء ومنه ما يتجول في الاعماق ويأوي
الى الصخور والمياه الرملية والصخر . وبعضه يختص
بالماء المالح والبعض الآخر بماء النايح والبعض مشترك
بينها ومنه ما يكون قريبًا من الشاطئ او بعيدًا عنه
وبعض انواعه يعرف بالكل والبلادة وبعضه يهز
النفس والمية ومنه ما يبيت حاليًا يخرج من الماء كالسمك
الكثير الخياشيم وما يبقى حيا بعد اخراجه مدة طويلة
كالانكليس او يعني على وجه الارض ويمتلى الشجر
كالشبوط الخيشيل

ويشكل السلك يختلف كثيرًا فالذهب والراس
تصلان باليخدع وربما كان الذهب في بعض الانواع
طويلا متنازًا عن الجسم مستديرًا او اسطوانيًا
كجسم الانكليس او مضغوطًا اقلًا او من الجانبين .
وقد يكون الراس أكبر حجمًا من الجسم او مضغوطًا او
ذا زوايا او شبه بزواية متفرجة او مستطيلًا كسبه
مقار او بارز الفك الاعلى على الاسفل كما في سمك
السيف وكتب البحر . وقد يكون شدة اللحم متفرجة
الى الاعلى او الى الاسفل او في متنى الخراطيم وهو
الاغلب . ويختلف اتساعه باختلاف الاجناس
ومنه ذو مخبر واحد ككلب البحر وملك الترس انما
اكثر ذو مخبرين اما العناب فتحتان حجمًا ووضعا فها
غالبًا الى جانبي الراس وقد يكون وضعها بحيث
تنظران الى فوق او تكونان الى جهة واحدة من الراس
كما في بعض الانواع . اما احد الخياشيم الظاهري
السمك النضوي في فصل باليخدع وعدد فتحاتها بقدر
عدد فتحات شص الخياشيم انما تفتح في السمك
العظمي واحدة لكل من الخيشومين موضعها وراء الراس
فيخرج منها الماء الذي يمتلئ السمك فيساع بذلك

على النفس . ومن السمك ما لا زعانف له
ويضمهم بدعها ارجلاً للخلوص السمك على الارجل
من باقي الحيوانات وتدعى عوامات ايضاً وقد تكون
عمودية او جانبية مفردة او مزدوجة . وهي اما صدرية
او بطنية فالصدرية اثنتان وراء فتحة الخياشيم والبطنية
اثنتان بخلف موضعها فقد تكونان في اسفل الحلقوم
فتستدمان على الصدريتين . وتماخران فتكونان عند
مبتدئ الذنب . والزعانف العمودية تنوب في السمك
مناب السكان والمناخ في السيفه وهي اثنتان احدها
ظهيرية قائمة على ظهر السمكة والاخرى عصمية عند
مبتدئ جسمها . وكل هذه الزعانف مختلفة الاشكال متفاوتة
في عدد الاشعة المولدة لما تفكرن شوكة وناعمة
ومفرقة او مؤلمة من عتق ماحصل صغيرة . وقدما كانا
يضمون السمك الى عدة اقسام جميعها متأخرو العلماء
نحت اسم السمك العظمي والسمك الغضروفي لزيادة
التسهيل . ويكون المخرج وراء الزعانف البطنية يبعثها
في وضعه فيعظم اذا كان موضعها متشكلاً كما اذا كان
السمك عديمها كان المخرج تحت الحلقوم . والفكان في
الاسماك مسلمان غالباً باسنان يحفظ طولها وقوتها
باختلاف الانواع فتارة تكون قوية السمك وجميع
باطن المم مؤشحة باسنان . وليست هذه الاسنان معة
للضغ بل لضبط المواد المخدبة لان اكثر السمك
يزداد الغذاء الزدداً ولما اللسان نصفر صلب كانه
عظمي ملتصق بالثك السفلي ولذا فقد تشابه الانسان
وللسنين . احكاماً زوائد دودية حساسة او لحمية .
ويكون الجلد ناعماً ملمس او مغطى بجراشيف
صغيرة . والجراشيف انواع . فلما ان تكون كحبيب
خشنه كما في كلب البحر او صفائح كما في الاسودجيين
او درعاً مصحفاً كما في اللبيدستين او ناعمة كما في
الرددين او مسننة كما في السميط . ويعد الى كل من
جسم السمكة خط يدعى الخط الجانبي مؤلف من
ثيوب او مسامير منافذ للتدد الحاطية وموضعه غالباً

عند منتصف جسم السمكة . وقد يملو عن مساواة
الصف فيهاذي الظاهر في بعض الانواع وابتداه ما
على الرأس الى الزعنة العصمية ويتبعي احكاماً قبل
الذنب . والجراشيف المجاورة لهذا الخط مقببة محزنة
او مقبوبة لوقاية المنافذ وربما اختلفت حجماً فكانت
اكبر او اصغر ما سهاها وقد توجد هنالك مع خلو
بقي الجسم عنها ولها احكاماً اشكال غريبة . ويوجد في
جسم السمكة لاسيا في راسها ثيوب او انابيب يدخل
مها الماء الى جهاز السمكة واحكاماً الى الفتوة
الدورية ويضها قرب الخط الجانبي . اما تركيب
هيكل السمكة فلما غضروفي اولي غضروفي او
عظمي . والجسم في تركيبه كهيكل مائل لسان الحيوانات
القريبة فالمواد الغالبة فيه هي السنات وكرينات
الكلس وعند الكلام عن تشريح المقابلة تذكر تشريح
رأس السمك وخياشيم وجذعه واعضاه (اطلب
مقابلة)
واكثر السمك سرع في سباحه وحركته كالصومون
يقطع ٤٠ قدماً في الثانية ولا يصعب عليه ان يقطع
٢٠ او ٢٥ ميلاً في الساعة وسباحة السمك قائمة
بطلوي الجذع والذنب وبجركات جانبية فان لارتباط
انفترات فيما بينها تأثيراً في سرعة الحركة فهي تهيئ له
الانزواء كيف شاء وايضاً فان الضفلات الحركة تؤلف
لكثيرها معظم جسم السمكة . فالزعانف الظهيرية تزيد
السطح المبني لحركة السمكة والصدرية والبطنية
تساعد على حفظ استقامة موقعها وتوجه سيرها ولما
الخطية الخياشيم فتدفع الماء الذي يدخلها من المم
الى الوراء فتدفع بذلك السمكة الى الامام . وحركة
الزعنة الظهيرية في السمكة الانومية شبيهة في التلويح
بحركة ذراع السفينة الجارية وكذلك حركة الذنب
تدفع السمكة الى الامام او توغرها الى الوراء بدون
حركة ظاهرة من الجسم . ولا شك في ان الصيادين
لا حظ في البلية كيف انها تكون جاسفة وكل

شماع من زعانها يتركه . اما ارتفاع السمكة
 وانخفاضها في الماء او حركتها العمودية فثابتة بصل
 حويصلة النوم فهي ومن حسبها التفرع رنة جرثومية
 عبارة عن كيس غشائي موضوع في اسفل العمود
 الفقري يقبض وينبسط حسب ارادة الحيوان فهو اذا
 اراد ملأها ماء او فرغه منها واستعان بها على
 الارتفاع او الانخفاض في الماء . وهذه الحويصلة
 تتصل بالبلعوم بقناة عضوية قصيرة متصلة بالحويصلة
 اما ان تكون بسيطة او مزدوجة وعضلات الاسماك
 ناعمة صفراء على الغالب يجمعها غشاء قشري طبقات
 متوازية يوفي في سطحها ورائحتها تختلف عن اللحم كما انها اذا
 فسلت كانت اشد مثة ناعمة . وبعض الاسماك جهاز
 مخصوص تنشق به بالاجسام الحية وغير الحية
 كالرغبرا (Remora) او السمك المصاص فان
 له في أم رأسه قرص منفلطح مؤلف من صفائح غضروفية
 متحركة يمتص به بالعضور او يعض من السمك . قبل
 يلتصق بالمرآك فيعضها عن السير . وفي بعض
 الانواع تكون الزعانف البطنية قابلية للاتصاق فلتصق
 بها السمكة بعض الانبئة ويحس منها . وكذلك
 اللامبريط يمتص به بالبحارة والاسماك وسما في في
 تفرع المقابلة وصف الجهاز العصبي وعضاء الحس
 والمحارف والجهاز الحسي للاسماك وتظهر كلانا
 هنا على السمك عموماً مكتفين بذكر بعض صفات العامة
 فالقويوس الجسمي صغير بالنسبة الى الجسم والسماع لا
 يلا فان جسمه اسفلهما شحياً يتصل قسماً عظيماً
 من هذا القويوس . والنصوص متعاقبة من الامام الى
 الى الوراء هكذا : نصوص الثم والصفان الكرويان
 والصفان النظريان ثم السماع . أما جابة اللس
 فمطلوبة اي ان جلد السمك مغني غالباً بمحارف
 والصفان هائل ما ليس به السمك الا في بعض
 الانواع . واللسان قرني قليل الحركة او موش
 بلسان لكه قليل الاعصاب وغير صالح لان يكون

مركزاً الحاسة الذوق اذ الغالب في السمك ان
 يزداد غذائه بدون ان يعضه . والجهاز الذي أم
 الا ان الماء والماء العالمين في حركة التنفس لا يبران
 فيه . والخزتان الاختتان غير متصلين بالثم وهما
 تجويفان بسيطان في طرف الثم بسيطان بنشاه غشائي
 وللمعين قرنية شنانة منفلطحة جداً والرطوبة المائية
 قليلة فيها ولها بلورتان كرويتان صلبتان جداً وليس
 لها اجفان متحركة ولا غدد دمعية . والاذنان
 موضوعتان غالباً في تجويف الجمعية الى جانبي الخ
 وهما مكشكتان من تجويفات قنابات حلالية تنلق
 اهتزازات الاغشية والجدران القمية . وليس للسمك
 اذنان ظاهرتان او طيلة او ما يدعى تجويفاً طيلة
 انما هو متأثر للاصوات القريبة والبعيدة وكثيراً ما
 الف بصفة اساء خاصة اطلقها عليه الصيادون فاذا
 ذكرت جاء واغشى بها يرى اليو . وعوده البيض
 على صوت الاجراس فاذا قرعت اجتمع لها . والسمك
 نهم يأكل اللوم وبصفة يعيش على السائل الذي في
 جسم البيض الآخر . وله في فوه اربعة مستديرة
 واقراص لحمية ولسان تكبش الطلبة يتمكن بواسطتها
 من الالتصاق بها بريد . وقناة المضية قصيرة تمتد
 تارة من الثم الى الشرج على خط مستقيم فيعصر حشيتي
 تميز المنة من القناة المعوية وتارة يوجد مع غليظ
 ومع دقيق وهو الغالب . أما الفم فسرعي وفي
 السمك يكون مناسباً لنوع غذائه ومقداره أما
 حد ما يصل اليو في فوه وعمره فيجهد في أكثر
 الانواع

ودم السمك احمر ذو كريات كبيرة اهللية
 والقلب في تجويف تحت الحقوم يمتصه عن البطن
 حجاب حاجز وتقوم البظام الدموية من الاعلى
 والقصان الخشويان من الجائين . وغالباً القوس
 الكفني من الورا وهو اثنان اي ذو اذنين واحد
 وبطن واحد ولذلك ماتي اكتسب الدم الاصفر

الجسم المخطئة الى الأذن يجرعون اصلين يشاهيات
الاجنبيين العلوي والسفلي ثم ينفذ في الأذن ثم في
الطنين الذي اذا اغضب دفعه الى الشريان المخشوي
وفوق استطاع عظم يسمى بهلة الشريان المخشوي وينقسم
الشريان المخشوي نحو هذا الاستطاع الى جملة فروع
توزع في المخشيم فيبد تأكلع الدم يسري في
شرايين تنضم جميعا على هيئة حرم اقل عدداً أولاً
ثم الى جذع واحد فتخرج ما قلناه ان الاجر ينشأ من
المخشيم وليس من القلب

ولا ينقى السلك الا مقداراً قليلاً من الاسمين
الا ان بعضه لا يكتفي بما يجيد في الماء منه فيتردد الى
وجع الماء ليتنقى الهواء واذا اخرج من الماء مات
حالمًا تنشف عيشة فينقى لان الدم لا يدور فيه
بسهولة الا اذا حذر طرطبه بتأثير الماء ومع ان السلك
لا يولد الا حرارة قليلة فليس هو خاصة توليد الكبرياء
واجراهما (رابع رعد)

والاسماك تضع بيضاً كثيراً يبلغ في بعض الانواع
مئات الالف ينطوي غالباً غشاء مخاطي ويلقح الذكر
بعد وضو . ولما كان عدد كبير من السلك يبيض
احياناً في آن واحد وموضع واحد كانت الصغار تنمو
اسراً تربطها جامعة الغشاء والعادة واحياناً الالف
فهاجر من مكان الى آخر حتى اذا انزف زمن البيض
اقتربت من الشاطئ وصعدت الامهار مسافة الوف
من الاميال وهكذا كل سنة . والمحضان في الذكور
تشبهان المحضون في الاناث شيئاً عظيماً في الشكل
والحجم يقطع النظر عن الجهر الذي يمنوان طوي
لانها عبارة عن كيسين متصين موضوعين في
البطن يشغلان جانبي القناة المضية ولكل منهما قناة
موصلة للبي . وتنضم القناتان فتكونان قناة واحدة
تصل بالجميع العام ويوجد المني في باطن هذين
الكيسين وهو كثير الغزار يزدى القوام . وتكتسب
المحضان ثوراً عظيماً زمن تكاثر الاسماك . والمبيضان

اي اصلح بالنفس انصب مباشرة في جذع شرايين
موضوع اسفل الصد الصدرى يسمى بالشريان القهري
وهذا الجذع مكون من فروع الاوردة المخشوية واذا
كانت وظيفة كوظيفة القلب الا يسر كان يرسل الدم
الى جميع اجزاء الجسم ثم يعود منه الى القلب بالاوردة
والدورة ثامة اي لا يتغير ادى مقدار من الدم الوريدي
الى الجسم الا بعد ان يتحول الى دم شرايين انما يحصل
النفس بواسطة الماء ولذلك كان للسك الى جانبي
عقود جهاز يسمى بالمخشيم وهو عبارة عن ورقات
معلقة في اقواس ملتصقة بالعظم اللامي وكل ورقة
مكونة من عدة صناع مخشاة باوعية دموية لا تسمى
عدداً وهذه الصانع خشائية موضوعة بعضها فوق بعض
وكل واحدة منها مقطوعة الى اشرطة خيفة ولذا كانت
شبيهة باسنان المشط وفي مخشاة تنفرع فيه
اوعية دموية لا تسمى عدداً آتية من القلب مباشرة
وهذا العضو التنفسي متصل عن الفم بخفة مكونة من
الاقواس الضرورية السابقة الذكر المدة للحمل
المخشيم

وكيفية حصول التنفس هو ان الهواء الذي في
الماء يؤخر في الدم الذي في الاوعية العديدة المنتشرة
في الصانع المخشوية فينقل كسبيته بكميون الدم فيكون
حمض الكربونك فيستعمل الدم الوريدي الى دم
شرايين ثم يخرج الماء بعد ذلك من ففتين متصين
موضوعين الى جانبي الراس مكونين من صفيتين
تسمى بالغطاوين فتأكلع الدم بعمل التنفس
يسري في الوريد المخشوي الذي يتفرع الى جملة
فروع ينضم بعضها الى بعض فينشأ عنها الشريان
القهري الذي يقوم مقام الاجر لتوزيع الدم في
جميع اجزاء الجسم بعد ذلك . ولقلب السمكة مشاهة
قريبة قلب بعض الزواحف لكونه من اذن واحد
وطرف واحد ايضا
وتعمل الدورة باثبات الدم الوريدي من اجزاء

في الاناث موضوعان في القويف البطني الى جانبي
الثانة المضطربة ويمتدان الى اسفل الكبد . وها عبارة
عن كيسين غشائيين متصين تنضم قناتاها الموصلتان
للبيض الى قناة واحدة تنطرق مع الاعضاء البولية
وتشرف على المجمع . ويوجد في هذين الكيسين عدد
عظيم من البيض يزيد في زمن تكاثر الامهات حتى يكاد
يلا البطن ويتنازل الذكر عن الانثى بفروا أعضاء التناسل
وانصالحا بالمجمع العام وطريقة ذلك ان يضغط البطن
قريباً من المجمع فاذا كان السلك ذكراً اخرج ليلاً
واذا كان انثى اخرج بيضاً . ولا يتناسل الجنسان الا
في بعض الانواع وهو في حكم الندور . فالانثى تبيض
في ماء قليل النور لتؤثر حرارة الشمس في البيض
فتنضج ثم يأتي الذكر فيزف فوق البيض ويحيط عليه من
منه فيلقحه وهو شبه قنقح الخمل . وقد تبيض الانثى
في عشر تنين من نبات الجبر والذكر يداريها ويضبط
على البيض بعد تلقيحها الى ان ينفس . والسلك من
حيث البيض قسبان قسم يخرج الجنين من نسيج امي
في بطن الانثى فتله كامل الخلفة وهو ما يتناسل .
واخر بيض ثم ينفس وهو الغالب . وبعد ما يقترب
زمن البيض تزهر الزيان السمكة . اما ذو الانبوب
فتضع اثناء بيضها في كيس عند ذنب الذكر فيلقح
البيض في خلال هذا الانتقال ثم تنطبق فوهة الكيس
حتى اذا نفست البيض خرجت الصفار ولحقت الذكر
ثم عادت الى الكيس اذا وجلت او خافت خطراً .
ولفس الجبر كيس مثل هذا ثم ان البيض في بعض
الانواع يكون مربوطاً الى اسفل البطن على جانبي
الرغبتين الصدريتين والبطنيين حتى الذنب بفواصل
صغيرة تنتهي بكؤوس فاذا نفست انصص الجسم تلك
الروابط وتوجد في بعض سبك الامهار ان الانثى
تحمل البيض في فيها فينفس فيه ومضمومة قبل ان
تلفظ او تطلقه

الاولى منها ما كان حله مبيضاً والثانية ما تدخل
البيضة فيه بوق فلوقوس قبل تكون الجنين فتند ما
يحتل الجنين الى بوق فلوقوس يتم الحمل في المبيض
الذي يصير واثماً ويلاصق اعضاءه الى حليات الكيس
الحي يقوم بوظيفة التغذية والتنفس . ولما كان التلقيح
في السلك المعطي يشابه تلقيح النباتات رأى بعض العلماء
ان تلقيح البيض بالطرق العلمية ففاز بذلك ثم اخذ
الصباحون عنه واعتملوا به . وقد لاحظ بعض العلماء
اغلاب السلك اغلابات كثيرة قبل ان يصير الى
شكله المعروف انما لم يثبت ذلك . فان الاستاذ
اوغسطس ملر راقب اغلابات كثيرة طرأت على
بعض الانواع اطلقوا على كل منها اسماً معلوماً مع انها
سلسلة اغلابات تتعاقب قبل ان يصل النوع الى
شكله الطبيعي

اما تربية السلك فينبوع ثروة الوف من الناس
ياخذون البيض ويحقونه بالطرق العلمية فاذا نفست
تلقح الى مجرات اصطناعية ثم تلقح منها بعد زمن معلوم
الى مجرات اكبر دائمة وبالغنى في تربيته ومداراته
ثم باعوه

والسلك بما كل صفاره ولذلك كان تكاثره
محدوداً بالطبع ولولا ذلك لاصارت المياه مسكاً .
واستشار انباعر في الماء تابع لكبة الملح في ماء البحر
والمواد الداخلة في ماء التبايع ولذلك كان بحر يا
وغيرها . وبهذه يعيش في العمق والبعض الآخر في
المياه قليلة النور . واكثره لا يعيش في عمق يزيد
على ١٢٠ قامة لصعوبة وصول النور ولشدة الضغط
وهو يجنل البرد الشديد وانواعه كثيرة جداً تبلغ
١٠٠٠ منها ٦٠٠ نوع معروف

والسلك اكثر الحيوانات الفقرية انتشاراً في
الطبقات الارضية توجد اثاره وبقاياه من الكائنات
السليوية الى الفلانية ويستعملها كثيراً على التغيرات
التي طرأت على الارض في الاصر الجيولوجية . وكانت

الأرض حتى حماية العصر الجيولوجي الأول خالية من
حيوانات تنفس في المياه فناد السمك لوجوده في
الماء ولذلك دعا البعض ذلك العصر بمصر السمك .
وكانت خريات السمك في ذلك الحين متخلفة
الاشكال اذ كانت الزعنفتان الصدرية صغيرتين
جداً ومتقدمتين على البطنين اما ما وجد منها فوق
الطحينات الطليارية فالزعنفتان البطنيتان في اقرب
الحال الرأس (راجع خريات) ولم تكن الاسماك حينئذ
تامة الخلقة والفقير نظير امالك هذا العصر انما
يظهر انها كالاستوريجيون قد توقفت نموها

انواع السمك واجناسه كثيرة لايسمح المقام الى
استيفاء الكلام عليها فقد وصف الاستاذ اغاسر ١٠٠٠ را
نوع منها والفول قوله في اكثرها وسأقي على
ذكر اشهرها

(١) السمك الازرق دعي كذلك لان اعلى
جسمه ازرق ولون جانبيه ويطبق ضارب الى البياض
وله عند مبيت زعنفتي الصدرية بقعة سوداء كبيرة
وقد كان سلطان باستان حادة قاطعة . صف في الفك
الاسفل وصفان في الفك الاعلى وكذلك قاعدة اللسان
وسقف الحلق فشاها اسنان صفراء . وحجمه يختلف
بين قسم الى ثلاثة اقدام وثقله من ٥ الى ١٤ ليرة .
وهو من اشد واسرع الاسماك واغرسها يسبح قرب وجه
الماء ويطيب آكله آخر الصيف . وهو رحال برود
الماء ويكثر في الاوقيانوسين

(٢) السمك الاسود : راجع دلتين

(٣) سمك الثرس دعي كذلك لشبهه بالثرس
وانما كثره تعرف بجنبها المنطوق اقباً فهو كالثرس
لانها هو زعنفتين صدرية عريضتين لحميتين تنفان
من الامام مع اللحم ويتحدان الى الخلف نحو قاعدة
الزعنفتين البطنيتين وعيناه موضوعتان على السطح
الظهري . ولما اللحم والنفثان المحسوستان فموضوعة على
السطح البطني والزعنفتان الصدرية موضوعتان على

الجنب غالباً لاسيا الزعنفة الخلفية . وام انما التوريد
الكهربائي (راجع رعد) وسمك الثرس . اما لونة
فالمزرق متبع بقاً بيضاء وسوداء . وقد يصل طوله الى
اربعة امتار . ويعرف بمخسوت والدندان الكبيرة العظمية
البيضاوية المزينة كل منها بشوكه مضغية على نفسها .
وهذه الدندان مائة لسطحي يكون انتظام وقال
بعض اطباء ان زيت كبد المور يستعاض عنه بزيت
كبد سمك الثرس واصح منه في الاستعمال الطبي لانه
مقي جهاز جيداً كان اقل كراهة من ذلك وزيت كبد
اصفر قاقع او ذهبي قليلاً وقد يكون برتقالياً ان
ضارباً للحمرة قليلاً وكثافته ككثافة زيت كبد المورين
انما طعمه اقل كراهة منه

(٤) السمك الطيار والفرنسوية آكروست
(Exocet) وبالاكثرية (Flying Fish) رأسه
وجسمه حرشيان وعلى كل من جبينيه من الحراشف
اشبه في شكله بأسفل السيف والزعنفة الظهرية موضوعة
فوق الاست والرأس منقطع والعينان كبيرتان والفكان
مغنيان باستان صفراء حادة والعظم الحلقوي مفروش
بالاسنان ويكثر هذا النوع في البحر المتوسط من اوربا
والبحر الاحمر وبحر اتيه وعلى شواطئ البرازيل
والولايات المتحدة وجسمه صغير قلما زاد على الخمسين
سنتيمتراً في طول والنوع الاكثر شهرة منه هو الطيار
(Exocetus Volitans) طوله من ١٥ الى ٢٠
سنتيمتراً والرأس زاهية بالازرق الساوي والفضي
ولون صدره وزعنفته الظهرية وذنبه ازرق ايضا
وزعنفته الصدرية كبيرتان تضادان طول جسمه
احياناً تمكنه من الطيران مسافات طويلة فيغير
أسراكاً ثم يخوض ويعود ليعلم والراجح انه يظهر اذا
فرح او خاف المتقربة من الاسماك وكثيراً ما يذهب
فريسة لما لصق وصفه وتصيد بطور البحر واكله
الاسماك اذا طار ايضا . وقوة الدندان ومواد
ناتية مختلفة . ولحمه لطيف الطعم لذيق وصيه سهل

و ٧٧٠ من الطول الشرقي سكانها في فصل الصيف
١٠٠٠ و ٥١٠ من الوطنيين و ١٥٠٠ من الاورباويين
ارتفاعها عن سطح البحر ٧٠٠٠ قدم وهي واقعة على
جبل في وسط غابة متسعة على بضعة اميال من سلدج
وهي مركز حكيم الهند الانكليزية الصيني بأنها من
كلكتا نائب ملك الهند وكبار المأورين في ابداء
فصل المزم - اتياعها الانكليزية سنة ١٨٢٢ وجعلوا فيها
مستشفى لم - هواؤها جيد بارد معظم أشهر السنة - فيها
مجلس بلدي قريب بادارة لجنة مختلطة من الوطنيين
والاجانب

(٤) بلدة في مديرية الغربية في مصر عدد
سكانها ٢٢١٥ (حسب احصاء سنة ١٨٨٢)

سملاي

بلدة في مديرية المنوفية بمصر عدد سكانها ١٦٢٦
(حسب احصاء سنة ١٨٨٢)

سملة

Samlah

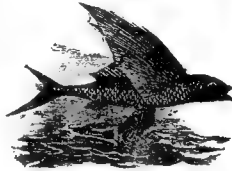
ملك ادومي من مدينة مسربة خلف الملك
هاداد - وهو من الملوك الذين تولوا ارض أدوم قبل
ان يتولاهم احد من بني اسرائيل (تلك ٢٦ :
٢١)

سمككند

Smalkald

وبالمانية شيلكلدن - بلدة مسورة في بروسيا في
مقاطعة هس تسول على ٢٤ ميلاً من الشرق الشمالي
من فلدا - وعائلته سمككند اسم اطلق على
تحالف عدة من امراء البروتستنت والمدن المستقلة
تأليباً للدفاع عن حريتهم السياسية والدينية ضد
كارلوس الخامس والولايات الكاثوليكية - عثت

لاذ كثيرا ما يطير ويضع على المراكب
وهو انواع كثيرة لا حاجة الى تعدادها واليك
رسم أحدها



السك الطيار الاوروي



السك الطيار الهندي

(٥) السك الكهربائي : راجع رنادر

(٦) سمكة (برج) راجع حوت

سملا

Simla, Simlah

(١) مقاطعة جبلية في شمالي غربي هندستان
في جبال حلايا موقعا بين نهري سندج وجينا
ارتفاعها عن سطح البحر ٣٠٠٠ قدم - سكانها
٢٧٠٠٠ : فيها من سائر مصنوعات اوربا
صادرات الحديد والشمع والبولق والمك
والصوف والانيون والمصنوعات الجلدية والصوفية
(٢) بلدة في المقاطعة المذكورة على ١٧٠
ميلاً من دلهي واقعة في ٢١٧ من العرض الشمالي

وتأثيرها - وقديماً استكثر اليونان والرومان وبعض الشعوب الشرقية من استعمال السموم لأغراض شتى انما كانوا على جهل في طبيعتها وحدود تأثيرها حتى بلغ فن الطب والكيمياء مبلغاً الخالي من التقدم فكشف السر عن خواصها - وكثير من السموم الزعاقبة ينتج في قووية البنية وعلاج الامراض المزمنة اذا استعمل جرعات قليلة فانما تحدث المجرعة حدها القانوني قلت - وبعض السموم يؤثر في افئدة الحسية فيدعى لذلك مهياً ولكن أرواحاً في تركيب الدم والانسجة ويدخل تحتها الوصف القلويات الحرة والحموض المعدنية والحمض الاسكاليك والزرنيخ والسلياني والطرطير المتني والكبريت ونباتات كثيرة تستعمل مسهلات قوية كالصمغ وزيت حب الملك والصمغ الثقلي (كيوچ) وغيرها ويوجد نباتات تبت منها روائح فائقة تستأوى كقرص العجم لما يصدر عنها احداث فائقة على الجسد وعدد النباتات التي تؤثر في المجموع الصحي والقلب وسائر اعضاء الجسد عظيم وكثيراً ما تدعى منومة او منومة حريفة ولت لم تنم دائماً كالافيون والبلاودونا والبيج والسايين وحشيشة العود والكونوبين والبيغ واللوبيلا والجنجال والاكونيت والقرانترم ويسمى المخربق الابيض ايضاً ولويماء كالايار والجوز المتني ونباتات اخرى كثيرة غير مروفة ويضاف الى هذه الكحول والككورد وفوم وعبدرات الكلورال - وبعض السموم الطيارة يؤثر في الدم كأكسيد الكربون وأكسيد النتروجين وتترات البترول والحمض الهيدروسيانيك الا ان لا يمكن تحديد الفرق بينها وبين تلك كما يصعب تحديد تأثير سم الزواحف والحشرات السامة بالنظر الى الكمية القليلة التي تفرز من كل مرة والصعوبات العارضة دون الحصول على السموم الحيوانية سائل متفرقة من غدد مخصوصة تستعملها الحيوانات وسائط للهجوم والدافعة فيها ما يؤلم شديداً - وان كان بمقدار قليل ومنها

هذه الهائلة سنة ١٥٤١ في المدينة المذكورة لثقت سنوات وسنة ١٥٤٥ اتسع نطاقها وأقيم الهائعة خلفاً وامتدت مدتها عشرين سنوات وعند التحالفون عزائمهم على تكبيس جيش من ١٢٠٠٠ مقاتل - فحصلت رئاسة المهالبة للشيخ جون فردريك من سكوتيا وفيليب من هننغاريا الامبراطور سنة ١٥٤٦ الى ١٥٤٧ فاستظهر عليها في ملبرغ في ٢٤ نيسان (ابريل) ١٥٤٧ وسنة ١٥٤٧ فدرلوتيرس قانون ايمان في عة بنود اطلق عليها اسم بنود سملكلد صار من الكتب الرمزية في الكنيسة اللوثرية

سم ملوط او سمالوط

Samallout

بلدة في مصر بمديرية المنيا عدد سكانها ٢٨٥٥ (حسب احصاء سنة ١٨٨٢) وقد كانت تسمى في سالف الزمان كينوبوليس اي مدينة الكلب وهي واقعة على ضفة النيل اليسرى على نحو ستين ميلاً من بني سويف الى الجنوب ونحو ١٩ ميلاً عن المنيا الى الشمال غربها الطريق الحديدية الى اسيوط وتبعد عن مصر ٢١٢ كيلومتراً (١٢٢ ميل) وعن بني سويف بالطريق الحديدية ٩٩ كيلومتراً (٦٢ ميلاً) - جرت فيها سنة ١٧٩٩ موقعة بين العرب وسكس القائد الفرنسي وكان الفوز فيها للسكس

سم السم

Poison

السم هو كل مادة اذا ادخلت الى الجسم الحيواني بتأثير قليلة قلبت نظامه او ابطلت وظائفه الحيوية ومع هذا الاسم عدداً عظيماً من المعادن والنباتات والحيوانات - بعضها جامد والبعض الآخر منها سائل او غازي ومنها ايضاً بعض اخضر فاسدة او ميكروبية لا تدرك بالحواس وعلم السموم يبحث عن ماهية السموم

ما يحدث ألكا خنيًا وقد يكون تأثيرها في البنية ان
موضعا. ومنها ما يمت غالباً - ومنها ما لا يحدث إلا
اضطراباً خفيفاً وقال الأستاذ فورتانا ان سم الحماح
يؤثر في الجذوع العصبي فيجهد الدم وقال الأستاذان
برونهار وبوريت ان سم ذات الجرس مها يفسد
الكريات الدموية فيزيد سهولة الدم - وسم الحشرات
يصيب الجلد خاصة فيمتصه وفي جميع الاحوال اذا
كان التسمم قوياً فيحدث في قشرة الجرح ثم يمتد بعد
ذلك فيصير عاماً - ويختلف تأثير السم بحسب
احوال كثيرة فيزداد ارتفاع درجة الحرارة وقوة
الحويان المم وهيجان وحين تزوه وينقص بالبرودة
والصفاء او القصب او التخم في السن والمرض وبعد
الدغ الحكر

والسم المبرانية لا تضر اذا ادخلت الى الملة
النافرة بالطعم فقد ثبت بالتجارب ان سم الحويانات
اذا اخطأ بالدم بواسطة جرح في الجلد كان شديد
الخطورة بما قيل غير انه قد يدخل الى الملة بدون
ضرر بشرط ان يكون الدم والملة خاليين من الجروح
والفروخ والتسلخات وعدم تأثره في هذه الحالة ناشئة
عن انهماض او اي تغير طبيعي بتأثير اللعاب ان
المصابة الحديثة فيه

ويجمل على تأثير السم ايضاً العدوى التي تضر
غالباً في الجديري والحمى واحياناً في الحمى التيفوئيدية
والحمى الصفراء والذئبيرا فان فعل السم يبيح في
الاعراض الثلاثة لها ومن ادراك الحديثة ان هذه
الامراض مكرية وقد يجعل التسمم البلي - او الزمن
عن دخول قاتل قليلة من مواد فاسدة الى الجسد
مثالة التسمم بالرصاص المحاصل في علة الرصاص
وساكي الحروف والطلائين ومن استعمل ماء مارا
في انابيب رصاصية والتسمم بالزئبق المحاصل في
الموحيين بالذهب وصانعي المرايا والذين يشربون
للداواة والتسمم بالزئبق من الانابيب واحياناً

الورق الاخضر الذي يعلق على جدران البيوت وكثيراً
ما دس السم بصفة طرطرات الاتيون في الجنايات
الكيرة - وبالف الانسان بعض السموم اذا اخذها
تدريجياً فمتادوا الايون يتلون منه جرعات كبيرة
لواجلها غير متعود عليه لقلته - وروى ان في
ولاية سورييا من النساء اناساً يأخذون الجرعات
السامة من الزئبق لطبوبة جسمهم وذكر الدكتور
مزنشور ان رجلاً آلف الراسب الابيض فكان
يتناول منه خمس حبات يومياً - أما عدد المواد
السامة التي يتأثر بها التسمم المرضي او العمدى فهي
اقل ما يستنتج من السموم الواردة في هذه المقالة فان
السموم التي استعملت في فرنسا في خلال ١٢ سنة
اي من سنة ١٨٥١ الى ١٨٦٢ هي ٢٦ مادة فقط
اكثرها اهمية الزئبق والكبريت وسمات الفاس
والزئبق والمخض الكبريتيك والذراخ وقد يستعمل
ايضاً المخض البروسيك وسم الفار

واثبات التسمم في الطب الشرعي انما يكون
بتفحق الاعراض وكشف السم ولا يكفي بالاعراض
وحدها فهي قاصرة في اكثر الاحوال عن اثبات
التسمم خصوصاً لان الكيمياء التحليلية بلغت في ايامنا
هذه مبلغاً من التقدم يصعب معه اخفاء السم مها كان
مقداره قليلاً وهكذا فقد تمكن في اكثر دعاوي
التسمم الحديثة من اظهار المواد القلوية او غيرها ما
تسبب عنه الموت لكن بعض القلويات يقتل بجرعات
خفيفة للغاية حتى اننا ربما نضد على الكيمياء كشف
آثاره في جسد المصاب - ويشترط في مثل هذه الاحوال
ان يكون الكمي اميناً ماهرًا فلا يتخذ او يتعجل به
الفرض فيضل القضاء في حكمه ويمنع من اجراء
العدالة

واشهر المضادات للسم الاغاعي كلها غير نافعة
فان العلم لم يقف لما الى الآن على ما نصح تسمية بضاد
لنقلها - ونحن ما يستعمل في مثل هذه الاحوال من

عزل المضو المسبب عن باقي الجسد بأحكام ربطه
فإذا كان صغيراً كطرف أخذت الأصابع قطعة أولى
أما ينبغي استعمال المعينات والمقاومات للاختلاط
القلبي المأنوس في ابتداء القسم وإما في الحوادث
الشديدة الخطر فيستعمل النفس الاصطناعي لإطالة
الحياة
أما مضادات السموم فتستعمل لثلاثة أغراض
أولاً للنقص من السم حلة ثانياً لمنع امتصاصه وثالثاً
لمضادة تأثيره . فإذا كان السم لا يزال في المدة فيمكن
التخلص منه بواسطة المخفضة الممدية أو المثبتات فان
تعذر وجود المخفضة الممدية فأي حنة كاو تشوك اعني ادية
ادخل انبوبها الى المدة التي بالفرض من غسلها وتطهيرها
من السم وأفضل المثبتات اسرعها فعلاً كالنورل
وقلما خلا بيت منه وسلقات الخاص وسلقات التوتيا
ويصح التي ما يشأ بدغدغة مؤخر الحلقوم وشرب جرعات
كبيرة من الماء البارد فإذا دخل السم تحت الجلد
كما في لسب الافاعي أو عض الكلاب الكلبة أو جراح
الاسلحة الحادة فلاول فيها ان تنص بالسم او يزجاجة
مصاصة . وقال الدكتور فايرر انه ينبغي استعمال هذه
الوسائط في الحال لان ثباتي قليلة اذا مرت تكفي
لسريان السم في الدورة الدموية وكثيراً ما استعملوا
فيها الكي بالمعدن الحار او بالنار او بالكاويات كالحمض
النيتريك او نترات الفضة والامونيا

❖ **الاضداد الواسطة** ❖
كل ما يقاوم التأثير الخاص لكل نوع من السم
❖ **المضادات الروائح والقصاد** ❖

مضادات الروائح أدوية ضد تركيب السموم
التي تحدث الامراض وتترفع الغازات والروائح
بغلها وشهرا
الكحول الكلس المكلور كبريتات الحديد
البود الصودا المكلورة القم المهيواني
البروم اعلى مضادات البوتاس القم النباتي
أما مضادات القصاد فهي أدوية تنفع الغليل
الكيمي بقطعاطية المواد الطبية الا انها لا تحيد تركيبها
الكيمي ضرورة وهي

❖ **الاضداد اللاوسطية** ❖
وتنقسم مضادات السموم الى لاوسطية ولاوسطية
أما الاولى فتضاد السم رأساً والثانية تقاوم تأثيره
في الجسم
❖ **الاضداد اللاوسطية** ❖
السم الضد
الحماض المنفيسا والطباشير ومحاليل مخففة
لكربونات القلوية

❖ **الاضداد الواسطة** ❖
كل ما يقاوم التأثير الخاص لكل نوع من السم
❖ **المضادات الروائح والقصاد** ❖
مضادات الروائح أدوية ضد تركيب السموم
التي تحدث الامراض وتترفع الغازات والروائح
بغلها وشهرا
الكحول الكلس المكلور كبريتات الحديد
البود الصودا المكلورة القم المهيواني
البروم اعلى مضادات البوتاس القم النباتي
أما مضادات القصاد فهي أدوية تنفع الغليل
الكيمي بقطعاطية المواد الطبية الا انها لا تحيد تركيبها
الكيمي ضرورة وهي

وإدخال منه تحت جلد بعض الحيوانات كالارنب
والرطل والكلب وحالاً فعل بها الم حنقا تحت الجلد
بساتل كلورور الذهب في مكان اللسب وحاليا
ويعد قليل وقف فعل الم وضعت الاعراض
المخاطرة ونجى الحيوان الى الشفاء فقه ليموين
من حنو

وقد امكن ايضا سم الافعى المدعوكويرا كبار
مزج بقليل من الكليسرين وادخل منه قطعة تحت
جلد دجاجة فانت لفي نصف ساعة ثم ادخل قطعة
اخرى منه تحت جلد دجاجة ثانية وحالاً ابتدأت
اعراض التسمم الشديد حنقا لجلول كلورور الذهب
ففتيت وقد امكن كلورور الذهب في اجناس كثيرة
من الحيوان فحق فيها جميعاً انما لم يمتنع لأن في
الانسان والرايح انه يجوز انما فعل لما انبأنا به
الاخبار من ان مضادات السموم والامراض الجرثومية
المicroبية انما تنصت في علاج الحيوان تنصت في علاج
الانسان والله اعلم بالصواب

☞ سُمَاعَة ☞

اطلب مضافاً

☞ سُمَاق ☞

Sumac, Sumach

جس نبات من الفصيلة الترنبتية يقال له
باللاتينية روس وهو شجر يبيت بالاماكن الجبلية
من اوروبا وكاسانيا وشمال افريقيا رتبة خماسي
الدكور ثلاثي الالوان وارتفاعه وحيته للخل غير ان
الوحدة ليست فيها كاملة ولكن من صغير وحيد القامة
فواقسام عميقة والتويج خيشة اعداد متظنة والبيض
محاط بقرص احاطي ويندغم في دافئة خمسة ذكور
قائمة سائبة عساتها مخرارية وحشاشها مستطيلة ذوات
مخرزين ومثوبة الى الباطن وتنتفع بظلم مستطيل

المحفى الكرويك كبريتات الفلويات أعلى
كلوريد الحديد الكرياسوت الاتربة القلوية
كلوريد الزنك الكحول كلوريد الصوديوم
كبريتات النحاس المحفى الكبريتوس السلياني
الزرنج

(٢) سم الموت: فصيلة متسبرمية (اطلب
متسبرمية)

(٣) سم السك: وبالاغريقية كوكولس
(Cocculus) هو ثمر نبات متعرش ذناب لينوس
متسبرميوم كوكولس الا انه جعل الآن من نوع
الاناميتا ويؤتى به من الهند وهو في حجم البصلة فشره
متكرس وبنانة رتيبة مرة وتخرج المادة المرة المسماة
بكرويكسين منه يسحق حويو مع الخليصيا النقية ثم
يتنوبها في الكحول ومزجها بالخم الحيواني وبعد
تغيره انجبراً كافياً ترسب بهيئة بلورات ويستعمل مستقيماً
في حيد السك فيلحق على الماء فاذا اكله السك
حصل له حدر فيطنو على وجه الماء فيؤخذ . وقد
يضاف الى الجعة (اليا) لزيادة صفها المغدة
ويستعملونه في الحيد دعوتاً خارجياً يصابون به
الامراض الجلدية فاذا ذلك بصيغة قوية منه رأس
طفل ضرر وربما اماته

(٤) سم الفار هو الرجح . راجع رجح (جلد
٧٠٧: ٨)

ومؤخراً اكتشف الدكتور كالمث رئيس اطباء
البنار الصينية في مدينة اميون من الهند الصينية دواء
ينفع لللسب الافاعي فينبغي باذن الله وهو المخن
بساتل كلورور الذهب تحت الجلد في المكان
المسروع وما يجاوره فان الهند الصينية كثيرة الافاعي
والنحبات السامة وقد اخبر الدكتور كالمث اربعة
عشر جساً من الصائين احصاه المسمى كويرا كابل
وهو اشد حاقية وبأساً ومماً
فاخذ مقداراً من سم كل من هؤلا اجناس

والبيض خالص كري ذو مسكن واحد يجنوي على
بذرة واحدة محمولة بجمل سري شبي طويل خطي
ناهي من عنق مسكن البيض وجانبو قليلاً وقمة هذا
البيض تنتهي بثلاثة ساهيل قصيرة يحمل كل منها ثلاثة
فروج بسيطة والثلاثة جورة صغيرة تحوي على نواة
وحيدة البذرة وأنواع هذا الجنس عديدة قيل تبلغ ستة
وعشرين نوعاً وهي شجيرات وأشجار أوراتها متعاقبة
بسيطة أصبغة وريشة أزهارها بهيئة عنقود اجلية أو
انتهائية والمشهور منها سبعة أنواع
النوع الأول - الساق العام ويسمى بالافريقية
بما معناه ساق الدباغين وبما معناه الحلي أو شجرة الحبل
(Vinaigrier) وهو الساق الاعنابي المعروف
ببلادنا وهو شجرة جميع اجزائها قابضة جداً لاحتوائها
على كثير من المادة التينية والحمض الفضي فكان القدماء
يستخدمون الجلود بأوراتها المزة الحامضة الطعم ويستعمل
ذلك الآن ايضاً وتستعمل ثمارها التي هي حبوب
عقودية حمر زنجية تقضيض الاملحة وجوشتها حادة
ويستعمل المصريون هذه الحبوب في الدوسطاريا وينفع
ورق الساق وغشيه في الحميات . وقد اطلب اطباء
العرب في صفات وخواص وقالوا انه يستاني وبجلي
والبحلي ايضاً وليس من البستاني والبستاني أقل
قبضاً . وطبيته يهود السم ويعمل منه خنة لقروح
الاسماء ويقطر منه في الاذن التي يسيل منها القيح واذ
تفسد يو مع خل وعسل اصفر النحاس وتقع الاورام
الحديثة وقرحة نافسة للاسهال المزمن واذنا خلط بصل
جلا الاجنح وقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم
لا سيما اذا استف من حيضه وهو يهد الاعضاء ويقطع
النبيذ الفرع وينبه شهوة الأكل اذا استف منه مع
الكون واذ شرب مع شراب قابض كان البلق في إزالة
الاسهال والتزف الرحي . وتقلل كمية البول . واذ
طليت اوقية منه في نصف رطل من الماء حتى تخرج
قوته فهو ثم ينفس في ذلك الماء خرق وتكذب بها الاعين



الساق العام

والنوع الثاني - الساق الاصفر الخشب ويسمى
بالافريقية فسي (Fustel) وبامعنا ما خشب الاصفر
المجري واللاتينية روس كوتنوس . وهو شجرة تنبت
في الجنوب من فرنسا وبلاد المجر والمشرق وغير ذلك
ولسنتيت بالساتين لجمال اوراقها المستديرة وجمال
ازهارها التي تنضج حواملها العنقية بحمر بحيث تشبه
الرقيقة التي تغطي النساء على القبعات واذ هربت
اوراقها فاحت منها رائحة ليمونية ولطعمها مر رائني

اميركا الشمالية واليابان ويحصل منها قشريش جميل جداً
يعرف قشريش اليابان وتنتشر منها رائحة كريهة ويسخرج
من بذرها زيت يستعمل في اليابان لعل الشعر



Semmering, Sommering

خضبة من جبال الالب بين النمسا وسيربيا
ارتفاعها ١٦٤٨ قدمًا عليها طريق هي ام الطرق في
النمسا السلي تؤدي الى مقاطعة النمسا الجنوبية . في
القرن الرابع عشر بنى عليها دوق سيربيا مستشفى
للسافرين ومدت فيها حكومة النمسا طريقاً حديدية
بين سنة ١٨٤٨ و ١٨٥٤ ههنا الهندس كارلوشينا
قابع في ههنا فيها ١٥ تنقاً و ١٥ مجازاً ارتفاعها
عن سطح البحر ١٦٩٢ قدمًا



Hermine, Ermine

حيوان بري من أكلة اللحوم والمفترسة على الاصابع
بشرة السنور وقد اعتبر البعض من فصيلة النلق والرايح
انه يؤلف فصيلة على حدها وله ثلاثة اضراس قاطعة
وضرسان صججات في الفك الاعلى واربعة اضراس
قاطعة وواحد صخج في الفك الاسفل ولسانه خشن
تغشاه دبابيس قرنية وله عند مهت ذنوب كس فيو مادة
دمية ويوجد في شالي آسيا واوربا وامريكا ومن
الصفات الميزة له عن سواه ان لون جلده يكون اسمر
الناحمة في الصيف ابيض في الشتاء وسمى الاوروبي منه
باللاتينية بوتوروس ارمينا (P. Erminea) طوله
١٠ قراريط وطول ذنبه نصفها ولونه في الصيف اسمر
مهر من الاعلى ابيض مصفر من الاسفل ولون طرف
ذنوبه اسود فاذ جاء الشتاء ابيض اطاله واصفر اسنله
ويبع جلده باغلي الاثمان فيصنعون منه القراء الثمينة
اليها وادفاتها وحشها وخشها واللوك والامراء يهذنون

ويصنع بها الحشيان بلون اصفر وقيل يتم قشرها خام
الكتبا فيستعمل مضاداً للحصى

والنوع الثالث - الساق السام وهو شبيهة
اميركاية تنحصر كالليلاب على الاشجار الكثيرة فتصل
الى اعلاها ولا تفلو في فرنسا أكثر من ٤ دسجترات
وخشبها اصفر له عصارة سامة جداً وورقها كامله
قريباً عليه الرغب وهو اذها مضرباً بالصحة عن سافة
٢٠ قدمًا ويحصل منه في الجلد كما يحصل من الصان
أكل وقاط



الساك السام

والنوع الرابع - الساك الاملس منابذة الولايات
المتحدة . يستعمل للصنع بالاحمر وقشور يمتد مضاداً
للحصى ويستعمل مطبخه غرغرة لا يغاف التلبب الزرقبي
والنوع الخامس - ساق قرجينا وهو شجيرة جميلة
تصلو ٥ اشار وخشبها ملون بالخطرة والصفر على
شكل مناطق وورقها عقودي محمر ولثامها حمراء زغبية
حامضة ويخرج من جذعها بالثقي رائحة كثير
والنوع السادس - ساق كوبال وهو شبه ساق
قرجينا ويخرج منه الراتنج المعروف بكوبال او قوبال
راسج راتنج (جلد ٨ : ٤٥٤)
والنوع السابع - الساك امريشني اي الثلاثي
وهو شجرة جميلة تصلو ١٥ متراً الى ٢٠ متراً ومنابعها

من غروه لثينة ملاسهم الفاخق وهو جري شديد
الضراوة ينشر في شالي اوروبا وأسيا قليل في المنطقة
المعتدلة ينشر الجرد والشار والمخلد وفراخ الطير
ويبيض بطيور الماء ويحجن بسهولة فيهلك الفار
والجرذ كالمهر

السمن

Beurre, Butter

هو سلاذ الزبد وما يخرج من اللبن بالحض وهو
يكون لالبان البروقد يكون للحرى وغيرها ايضا
وبالافريقية يبرعه بكفة مشقة من اليونانية من
بوتيروت او بوس يعنى بقره أو ثور ويوروس
مفيد وفي اللاتينية بوتيروم . هو الجزء الدهني لا
النيروجيني في اللبن ونحت الميكروب يرى على هيئة
كريات تختطف في القندار والكيفية في المحللات المختلفة
وفي سبب لونها الأبيض المظلم . قطرها الميكروني
١٠٠٠ - ٣٠٠٠ من القنطاريات والاختلاف أكثر
في الحليب الخالص ما هو في المشوش وله طقة كاسينية
ماتة لتقع الكريات في الحض الاعيادي ولكن السمن
الخف الاجزاء التي ينافى بها اللبن فيطون في الوعاء
السكن . والاتصال يصرح أو يطلي بنسبة مقدار
الحرارة وظروف أخرى ومقدار السمن في اللبن انما
يكون بنسبة النصل وطعام المحلان المأخوذ منه وقد
وجد فولكر لدى التحليل المدقق في اللبن الخافض الناتج
في فصول السنة المختلفة من البقر التي تربي في مراعي مختلفة
انه يختلف من ٧ الى ١٦ في المئة من القشرة
وبحسب تقرير شفرول من البرمؤلف من شيارين
ومركرين ولولين وكيمات قليلة من البوتيرين والكبريت
والكبرين التي اليها تنسب رائحته وبحسب تقرير هنتر
بعض اولوين وكية كيرة من البالمين وكية قليلة من
السيارين والكلسريد . تكون لدى عليها صابونا وحامض
مرستيك وبوتيك كـ ١٥

٢١٠ ٢

تذوب في ٢٨ جزءا من الكحول العالي ويخرج من
فصل الحماض الدهنية عن الكلسرين ويجمع الرغ
والانضال باضافة الملح المعادي او بالاجامد وفصل
المواد الغريبة من المسببة للتخليل . لوثة اصفرهايت
يجمد عند ٧٩° ف وفي ارقصت الى ٨٦° ف
يحدث صابونا ينتج عنه على راي شفرول كلسرين
وحامض ستيريك ولولينك ومركريك وكيمات قليلة
من الحماض البوتيريك والكبريك والكبريك وعلى
راي هنتر حامض ستيريك ولولينك وبالمينك وكيمات
قليلة من الحماض المرستيك والبوتيك ولعالم السمن
والزبدة التعديل الآتي في التركيب

مادة دهنية خالصة	٨٤° ٠٠
ماء	١٢° ٥٠
ملح اعنيادي	٢° ٥٠
سكر اللبن	٦° ٠٠
كاسيون واليون	٤° ٠٠

١٠٠° ٠٠

والمخلط الاول للصلول على المادة الدهنية في
خلايا اللبن دون بقية الاجزاء بعد جمع قنده اللبن
ثم بالحض في اطن مختلفة الاشكال والقشدة التي
تكون على وجه اللبن بعد ١٢ ساعة في ارق من التي
تكون . بعد ذلك غير انها اوفر ممنا وذلك لان
الكريات التي لها الخلايا الرقيقة المجندار تغلق البوي
اقل من الاخرى فيطون اولاً . ثم ان مدة الاستعداد
والتصفية يغير كثير من جدران الكريات فيخرج منها
السمن ايضا فيكون اذا اجود السمن مكتونا في القشدة
الخروجة بعد الاستعداد بانتي عشرة ساعة ولكن ذلك
يؤدي الى فتنة زائفة فلذلك قل استعمال هذه الطريقة
ويخرج السمن من كل القشدة المجهودة بعد تنقية لمطاطة
التيارة والبيع طمحا ما يحض كل اللبن بقصد اخراج
كبة اوفر من السمن ويعترف باحذ السمن انه طين

تكن كمية السمن المخرج على الطريقة الاخيرة اعظم
فالسمن الخالص اقل وجسده ادفى وسريع القطب
ويقتضى في استخراج السمن الحرص في النظافة والحراة
فلان يسد ويحب غسل ضرع البقرة وتصفى قبل الحلب
ثم وضع اللبن في آنية نظيفة وقلة الى يموت نظيفة
خالية من الرطوب والافذار وتختلف صفة السمن بحسب
نوع الطعام فتكون رائحة شبيهة برائحة الطعام
الماكول كما لو اكلت البقر جرراً او لبناً او عشباً
فحين اللبن والحام علاقة في الخاصة والرائحة فان
مقداراً قليلاً من اكل الكراث يؤثر في اللبن الجديد
والسمن وكذا القرب من مياه الآجام فيجب ان تشرب
البقر من مياه الينابيع الحية فان ذلك يؤثر في كمية
اللبن ويكثر وجود السمن الآن ينحصر في البلاد
الاوربية بمسائل خاصة حيث يصفى الزمن
والحرارة والمض وهي مؤلفة من قاعة كيرة في ارضها
ماء جار عتق ١٨ قيراطاً توضع فيه ادلية او طلسات
اللبن التي تفرطها من ٨ - ١٠ قراريط وعلوها ٢٠
قيراطاً وحرارة الماء ٥٦° ف وعوضاً عن ان يجري
الماء في ارض القاعة يمر في احواض وفي وضعت
طلسات اللبن الجديد في الماء وهي عالية قليلاً عن
سطحها فصل الحرارة المحيطة الى ٥٦° او ٥٨° واللبن
يبقى طويلاً ٢٦ ساعة حتى في الهواء الحار وهذه الحرارة
تكني لرفع السمن عن بقية اجزاء اللبن . ويصفى
صافي اللبن يمتوئ مرضاً لفصل الحرارة المحيطة
كما ذكر ٢٦ ساعة وآخرون ٢٤ فقط ولا فرق في الاناء
سواء كان عتيقاً او قليل البق لاستخراج السمن ثم
تفصل القليلة بترع الرغيف وتوضع في اناء نظيف وحسنه
ما كان من خشب السديان بهتة الطسوت الاعيادية
ثم تخفف فيفضل السمن عن الكلسين . ومن زار خيام
البدو في ايام الربيع يستيقض صباحاً على صوت خض
لباء العرب قروب اللبن لاستخراج السمن والطريقة
عندهم وضع اللبن في ظرف من الجلد ملحق بجبل مربوط

في ملحق خشبين طويلين مرتكبين في الارض تجلس
المرأة الراحة في الجانب الواحد من الطرف والاخرى
في الآخر ثم تتمايقان في الحض مقدار ساعة من الزمان
حتى تنفصل الزبدة عن بقية اجزاء اللبن المعروفة عندهم
بالشنية - ثم يحجون الزبدة على نار خفيفة فيفصل
السمن الخالص المستعمل للتجارة في سائر انحاء هذه البلاد
ما يلي فلسطين الى حدود النعم بما فيهم من السهول
الشاسعة الممتدة من بغداد الى الديار المصرية فانه في
كل هذه البلاد يوجد عربان يستخرجون السمن
ويصنونه وقفاً يباع خالصاً من شائبة الشحم لان العرب
يشتهون به والسمن الجديد هو الحليب او المعزل تصفن
حيثما مادة السمن الخالص بغير انقياء واما اكله الخالص
المختصة حديثاً في انكثرة التيها نقل الشدة من جانب
الاناء الى الآخر بالمرفعي تحفظ حيثيات السمن سالمة
اكثر ما سواها على انه يفسد عليها بكترة العناء في
استعمالها وقلة الكمية التي يمكن خضها مرة واحدة .
والحرارة اللازمة لاستخراج السمن حين الحض والزمان
الموافق لها في غاية الاهمية في ابتداء الحض يقتضي
ان تكون الدرجة نحو ٥٦° ف ويجب ان ترتفع مدة
العمل الى ٦٤° او ٦٥° والوقت اللازم لاستخراج ١٢
او ١٥ جالوتاً من السمن لا اقل من ٤٠ الى ٦٠
دقيقة ففي الاستخراج المبجل ضرر لانه يذلل يمتزج
جدران كريات الحبيبة بالسمن فيفصله اقل جوداً
ويترك جدار الحية وبعد الحض يجب ان يفسل ماء
بارد بمفرقة لا باليد . ويجب أن يبلع بمقدار ١٢ من
ثقلو بلع جيداً ثم بمفرقة ايهاً ثم بعد ذلك يثاني الى
اثني عشرة ساعة يفرغ السمن في قفص من خشب
السديان ثم يصب على وجه السمن ماء مالح رقيق
ويوضع في مكان بارد ذي هواء جي والعض يظنون
انه من الضرورة انقاء قفص الحليب مدة حتى يطرأ
عليها التقليل قبل فصل السمن بالخض فقل راي الاستاذ
جونس ان سرعة الحض موقوفة على الزمن الذي مر

في ان يحصل رؤوس الايتال بالسن وذكر
ديوسكوريدس استخراج السن من لبن الفم بالخص
وصة ذاتها فوق الخفض عوضاً عن الزيت ويحسن
استعماله في الكلك والظفار وكانوا يستعملونه قديماً
كعلاء للعيون المائية وقال جالينوس ان اجود
السن ما استخرج من البقر ثم السن الماخزي وادناه
المستخرج من الحمير وقال انه يمكن استخدام السن في
الدمومات ويمكن سده الجلود عوضاً عن الزيت
وقد ورد ذكره بين اليونانيين والرومانيين قبل القرن
الثاني للمسيح ولاحظ اليونان عن السكيثيين والتركانيين
والفرجيين والرومانيين عن الجرمانيين - وذكر
الرومانيون ان الجرمانيين كانوا يستعملون مقادير
عظيمة من اللبن وآخرون اصطليوا من اللبن جيداً
وآخرون سبكاً وقال بلطس انهم كانوا يستعملون
السن طعاماً ولكنهم لم يصفوا الجبن ولما الرومانيون
فلم يستعملوا السن طعاماً غير انه كان يستعمل عديم
طبا للدمومات والذين كتبوا عنهم في فن الزراعة لم
يذكروا طعاماً خلافاً للجبن والزيت واما الزيت
فاعتاد الرومانيون على اكله واستعملوا مقادير عظيمة
وحق اليوم لا يستعمل السن في جنوبي اوربا طعاماً



Obésité, Obesity

السنين من انواع الحركة الكمية وفسره الحكماء
باردياد الاجزاء الزائدة للجسم (اي التي تزيدها) بما
يضم اليه سواء كان بداخلها في جميع الاصطلاح او في
بعضها - وسواء كانت على نسبة طبيعة ام لم تكن اي
سواء كانت تلك الزيادة في الطول والعرض والحق
او في بعض المذكورات - وسواء كانت في الاعضاء
على نسبة واحدة في مقدارها او كانت في بعضها اقل -
والسن للجهاز الهضمي مثل الامتلاء الدموي للجهاز
الدم اما هو نتيجة هيج غذائي بسبب تفهم السيج

منه الحلب والحارة التي تعرضت لها الآية الموضوع
بها اللبن الجيد فاذ كانت درجة اللبن من ٦٠ - ٧٠
فيمكن خفضه بعد ٢٤ ساعة او قبل تكون القشرة على وجه
اللبن وبيان ان تعرض اللبن للبرودة والماء يوافضان
السرعة في العمل ولما وجود الحموضة في اللبن او
القشرة فتقل الاهمية باعتبار خضوه وتغير من حيثية
هيوط الكاسين تحت المادة الجلاينية وفي خض القشرة
الحمضة يفضل الكاسين في حالة حيوية لا تختلط
بالسن وقد استعملت في دقونير من اعلى انكلتة
طريقة الخفق او الضرب وهي انه بعد بقاء اللبن ١٢
ساعة يرفع بالندرج الذي درجة حرارته ١٨° ف ثم يؤخذ
لفرقة اللبن لتزج القشرة منه وظن انه بهذا العمل تنزع
القشرة بكاملها وتصرمة الخض ولكن بحسب المبادئ
المارة اعلاه يكون جس اللبن ادنى ما سواه ويستعمل
الدكتور أور العلاج الآتي للسن المعروف بالطريقة
الارلاندية وفي ان يؤخذ جزء من السكر وجزء من
ملح البارود وجزءان من الملح الاسبانولي الجيد ويخلط
هذا المزيج بالسن بعد اغساله من اللبن بنسبة ١ الى
١٦ والسن المحض بهذه الطريقة يجب ان يكبس جيداً
في الزجاء حتى لا يبقى فراغ بين اجزائه ولا يكون
مذاقة جيداً حتى يمر عليه مقدار اسبوعين فيستعمل
حجته يعلم لذيق وفي القسطيلية يذوبون الزينة
الطريقة على تار هادئة ثم تنزع الرغوة ويلعق السن
فيبقى مقدار ستين صاعاً للاستعمال وقال ثنارد
لا يجب تعرض السن لحرارة اكثمن ١٤° ف -
وقد ذكر في العهد القديم غير ان الملطين المحدثين
يترجمون لفظة هبة العبرانية بنسبة او مستفرض سائل -
واقدم ذكر معروف للسن في تاريخ هيرودوتوس
في السكيثيين - وذكر اقراطس السن والجبن وقرقر
بلوترخوس انه لدى زيارة احدى سيدات اسروطة
زوجة ديوناروس يربكي انما رت احداها من الاخرى
بسبب رائحة الجبن وقال اليان كانت للهند عادة

من السن ويجوعون بناتهم لينفن ويرقن في حنون الطلاب

وكان بعض القدامى يكرهون النظافة والرفاعة ويذلون الجهد في الحصول على السن حتى ان كثيراً من بناتهم كن يجرمن الزواج لخافين ولا يزال التونسيون اذا خطبت ابنة من بناتهم اناموها قبل زفافها اربعين يوماً ولطعموها المأكول الناشئة وخصوصاً الكسكة واخذوا لها اسباب الطرب لسن

ومن اشتهر بالسن رجل انكليزي بلغ وزنه ٣٠٠ رطل و آخر كلث وزنه عدد موتو مع وزن نابون نحو ٢٩٠ رطل وعمره ٥٢ سنة و آخر بلغ محيط خصه ٧ اذرع وقطه ٢٢٤ رطل حمله الى قبره ١٦ رجلاً قوياً



Simnan

بلد بين الري والدامغان كان يعمل بها المتأدبل الميمية في خلال يومها الايام التجارية والاشجار الممتدة ويتصل بهارها ويسانها بلدة اخرى يقال لها سمنك وقد نسب الى سمنان جماعة من القضاة والاية قال ابو سعد وبنسا قرية اخرى يقال لها سمنان بها ممر كبير ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي النسي السني السمناني عالم ثقة توفي سنة ٤٠٠. وسمنان ايضاً بلدة بالمرق ينسب اليها القاضي ابو جعفر محمد بن احمد ابن محمود السمناني سكن بغداد وكان قتيلاً على مذهب ابي حنيفة متكلماً على مذهب الاشعري وكان ثقة عالماً فاضلاً سنياً حسن الكلام مع من المحافظ ابو بكر الخطيب وولي قضاء الموصل ومات بها وهو على القضاء في شهر ربيع الاول سنة ٤٤٤ ومولده سنة ٢٦١ قال ياقوت ومن سمنان قوس ابو عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين بن علي ابن الفرخان الصوفي السمناني من اهل سمنان شيخ الصوفية رجل الى خراسان وادرك وعمر سمنان حتى جمع منه اهل بلد والرحالة مات

الدهني وقال بعضهم ان سبة قبح زائفة في المدة على تحويل الاطعمة الى غذاء صالح لانماء الجسد وقال غيرهم تراخي صاحبه وكسله فتفتي الياف لحبه انما من القور في السان ايم غالباً اقوياء الجسد خاملو الجهاز العصبي ويكثر السن في البهيم وشاري البجمة وخاملي الطباع الكسالة لان من بهك جمة وحقة بالانصاب الشاقة والمباحث الصرة ومن يقتصد على نفسه في المأكول والمشرب قلما يمرض ومن اساء في تعامله المشارب الخلق وركوب العرات يفسد الطعام والقامة حيث تكثر الرطوب المحيطة كالجهاز مثلاً ويحار عن عضو من اعضاء الجسد والجمادات الحارة الكثيرة والصد المطاير والنوم أمر تناول الطعام فمن نغم جسمه طبت عليه البلادة والكسل وحب الذات حتى اذا اصابه داء باطني انحصر تأثرو في الضيق المصاب وكان آله مستحلاً بحيث لا تسترك فيه باقي الاعضاء وكثيراً ما يخفف السن بعض الاعراض فتتسبب اللة وتنهك قوى المريض قبل ان تظهر اعراض كافية للدلالة عليها وقد تذهب بجوارحه والسان يموتون غالباً بداء السكة وامراض القلب المزمنة واحسن ما يستعمل لمقاومة السن منهات الجهاز العصبي كالتمتع وتسامي المشارب الروحية باعتدال واكل الخضراوات والحبوب والسر الطويل والرياسة البدنية وعدم الافراط وشار بعضهم بالقوليات ككربونات الصوديوم والصد وغيرها وافضل الطرق ان يحد الانسان في علوه ويقال من المأكول والمشارب قبل ان يفسد القدامى كانوا ياذنون السن ويستفكرون وقد كان من عوائد بعض الهنود ان يدخلوا يومهم من ثقب في سطوحها ومن منعة السن من ذلك انهم يأكرون الاوزار قبل ان ملكاً من ملوك الشرق اقام على جيش قائداً يعطيهم الجراية والوصاة ان ينقض من جراية السان لعله يردم الى الاعتدال فلا يصاب بجشة . وكذلك الرومان كانوا ينفرون

بها سنة ٥٢١ ذكره السعدي في التفسير قال ولا دخلت
سمان كنت حريصاً على السماع منه والكتابة عنه وكان
قد مات قبل دخولي اياماً بغير
سمندل
قال باقوت بلدة من غفار ان وراءه بلخ وبغلان
وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب عجم ومن بلخ
الى خلم يونان ومن خلم الى سمنان خمسة ايام . ينسب
اليها ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد السعدي
كان اماماً فاضلاً متفكراً في العلم حسن السيرة
كثير العبارة تنقح على الامور يدي ومات باصهار
سنة ٥٥٢

سمندل

Siminjan

قال باقوت بلدة من غفار ان وراءه بلخ وبغلان
وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب عجم ومن بلخ
الى خلم يونان ومن خلم الى سمنان خمسة ايام . ينسب
اليها ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد السعدي
كان اماماً فاضلاً متفكراً في العلم حسن السيرة
كثير العبارة تنقح على الامور يدي ومات باصهار
سنة ٥٥٢

سمندر

Samandar

قال باقوت مدينة خلف باب الالباب بناية ايام
بارض الخزر بناها انوشروان بن قباد كسرى وكانت
دار ملكة الخزر فلما فيها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى
مدينة اتل وبينها مسيرة ٧ ايام . قال الاصمغري سمندر
ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو ٤ آلاف
بستان كرم وفي ملاءقة لحد ملك السريز والغالب على
غارها الاعناب وفيها خلق من المسلمين ولم بها شاجد
وابنيت من خشب وسلوهم مسفة وبينها وبين باب
الالباب اربعة ايام

سمندرية

Semendria, Sémendrie

وبالبرية سمندريو . بلدة في السرب على شفة
الدانوب البني تبعد ٢٥ ميلاً عن بلغراد الى جنوبها
الشرقي . سكانها نحو ٥٠٠٠٠ ليس في السرب ام
من حصونها الا حصون بلغراد ويصنعون فيها بنادق

سمندل

Phenix, Pisenix

(١) طائر خرافي يزعمون انه كان في
بلاد الهند ومن عجيب اسم استلذاته بالنار ويكنى فيها
واذا اتسع جله لا ينسل الا بالنار وهو يبيض ويفرخ
في النار فلا تؤثريه . قيل يعمل من ريشه مناديل
تعمل الى بلاد الشام فاذا اتسع يفضها طرح في النار
تأكل النار ريشه ولا يبق بقية قال ابن خلكان ولقد
رأيت منه قطعة مخبئة مسجدة على هيئة حرام الدابة في
طولها وعرضها فحطوها في النار فما غلت فيها شيئاً ففسد
أحد جوانبها في الزيت ثم ترك على فتيلة السراج
فاشعل وبقي زماناً طويلاً مشتتاً لم ألتصق فاذا
هو على حاله لم يتغير قال ورأيت بخط شيخنا العلامة
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي انه قال « قدم
للملك الظاهر ابن الملك الناصر صلاح الدين صاحب
حلب قطعة سمندل عرض ذراع في طول ذراعين
فصاروا يفسونها في الزيت ويوقنونها حتى ينفى
الزيت وترجع بيضاء كما كانت . وقال الفزوي
السمندل نوع من النار يدخل النار والحروف من
حكايات الاقدمين انه طائر في حجم النسرلة قبيح
وريشه جعد ذهبي ولون باقي جسمه ارجواني وذنبه
ايضاً واحمر وعينه ككوكبين يبرق فاذا شاحق بين
عشاً من الحطب والصنع الطري وقام فهو يوقع
حلول اجله فاذا مات استحالته عظيمة الى ريشة
وخرج منها سمندل جديد وتولى دفن ابو قعد الى
اهل الطيوب والطودوات فصنع منها كرة ووضع

تأليف دينية

(٥) تشارلس سمنر - سياسي اميركي ولد في
يوسن في ٦ ك ١٨١١ وتوفي في ١١ آذار ١٨٧٤ .
كان ابيغ منشراً دوس في مدينة يوسن اللاتينية .

حرر جريدة « امركان جورست » وفي من
جرائم المجه . ولما عرف منشراً عين خطياً في
مدرسة الحقوق أثناء قنيب القاضي سنوري في

واشتتون . سافر الى اوربا سنة ١٨٤٧ فمال فيها
مركزاً احسناً . وسنة ١٨٤٥ تدخل في السياسة فلتفظ
في يوسن خطبة في « غظة الشعوب الحقيقية » دفعة

اليها ما وقع بين الولايات المتحدة والمكسيك من
الخلاف فشد فيها باعتماد الشعوب على الحرب في حم
اختلافاتهم وأشار بوجوب استقبال الحرب بالتحكيم

في طرح الخلاف على حكم بمسبة بدون حرب فكان
خطاباً وقع عظيم واختلف الآراء فيه ونازع في اميركا
واوربا ذيوماً خطياً فأردفة بمسبة خطب أقل الناس

على مطالعها وسنة ١٨٥١ دخل السناتو وفي فيه
يجهد انتقابة حتى وفاء . وله عدة خطب مهمة اولها
في المدافعة عن عزبة السيد وله خطاب في ان

« الاستعباد بري » وقال في غيره ان « الواقع
التي يظهرها ابناء البلاد على اخوانهم في الحرب
الاهلية ينبغي ان لا تذكر في سجل الجيش » وشأنه

عند الاميركان عظيم

سمطار

Samantar

قبل في قرية في جريمة قتلها ابو بكر عتيق
السمطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير في
الرفائق وكتاب دليل القاصدين في زيارته على عشق
مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق
ابن علي بن داود المعروف بالسمطاري أحد عباده
الجريح وزهادها الصالحين وعن رفض الاولى ولم

فيها جنة ايو وذهب الى طلوبوليس فاحرق تلك
الكرة على منجج الشمس . وفي الحكايات المصرية
اشارة الى السمندر وكانوا يرمزون به الى تعاقب
الايام : اطلب قفس

(٢) والسمندر مجموع نجوم يمثلونه في
الكرة الفلكية بهيئة نسر وعدد نجومه ٢٤ منها ٨ من
القدر الثالث و٦ من القدر الرابع

سمندور

Samandour

بلدة بسفالة الهند قال الاصطري في مدينة
صفيرة وهي والمثان وجندراون عن شرقي بحر هيران
وبين كل واحدة منها طاهر فرخان وماوم من

الآبار وهي حصينة وبها وبين ملتان نحو مرحطين
وبها وبين الروم نحو ٢ مراحل

سمندر

Sumner

(١) كوتية في شمالي ميسيسي مساحتها ٤٠٨
امال مربعة . أكثر اراضيها خصبة . قصبتها
مون تابور

(٢) كوتية في شمالي تنسي . مساحتها نحو
٥٠٠ ميل مربع . أراضيها خصبة فيها طرق حديدية
قصبتها غلاتين

(٣) كوتية في جنوبي كنساس يتر في
شرقيها هيراركنساس . مساحتها ١٥٢ ميلاً مربعاً
فيها سهول خصبة قصبتها سمنر

(٤) جون برن سمنر . رجل انكليزي ولد
في كلورث سنة ١٧٨٠ توفي في لندن سنة ١٨٦٢ .
تعلم في مدرسة كمبريدج ومن سنة ١٨٢٨ استقاً

لشستر ثم رئيس اساقفة كمبري سنة ١٨٤٨ . كان
روساً للخدمة الانجيلية في الكنيسة المالبة وله بضعة

مدينة الغربية على ٤ أميال من الحلة الكبرى الى الشرق قائمة على الضفة اليسرى من فرع النيل الذي يصب في دمياط . فيها بعض آثار قديمة عدد سكانها بإحصاء سنة ١٨٩٧ بلغ ١٢٦٠٠ من وفي مشهورة بجزرها التي يرسل الى القاهرة وكانت قديما عاصمة السبوتية ويقال ان المؤرخ مانيثولد فيها

قال ياقوت . سمود بلد من نواحي مصر جهة دمياط مدينة ازلية على ضفة النيل عنها وبين الحلة ميلان تضاف اليها كورة فيقال كورة السبوتية . كان فيها برجا وكانت إحدى الجبابرة قال القضاة ذكر عن أبي عمرو الكندي انه قال راجع وقد خزن فيه بعض عائلنا قرطاً فرأيت الجبل اذا دنا من باب واراد ان يدخله سقط كل ديب في ذلك القرط ولم يدخل منه شيء الى البراء ثم خرب عند الخمسين وثلاثمائة . ينسب اليها عبدالله بن محمد القمى السبوتى الشاعر

سمنون الخواص

Samnoun El-Khawas

هو أبو الحسن وقيل الحسين سمنون بن حمزة الخواص من كبار المشايخ صاحب السرى السفلى وغوى ومن كلامه : لا يصير عن شيء الا بما هو ارق منه ولا شيء ارق من الحمة فم يصير عنها ومن نقلوه

كان لي قلب أعشى * ضاع مني في تليل
رب فارده علي فقد * عمل صبري في تليل

سمنية

Samnites

اسم يطلق على جيرة عند مصب نهر ليار تجاورها جرة حديثة والاسم شائع بينها فلا يمكن التخصيص قاله اسطرابون وقد ذكر ديس نساء دماص « امنية » زعم ان منازعت « قرب البحر البريطانية وربما اراد

بمعلق بها بسبب طلب الاخرى وبالغ بالطلب وسافر الى المحاروج وساح في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان وفي من بها من العباد والمجانب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما جمع وله في دخول البلدان وبقاء الطهارة كتاب بناء على حروف الفهم في غاية النضاجة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الي مثله في نهاية الملاحة وله في الله والحديث تأليف حسان في غاية الترتيب والبيان وله شعر في الزهد ومكابد الزمان منه قوله

فتن اقبلت وقوم غنول
وزمان على الانام يهول
ركدت فيه لا تريد زوالاً
م فيها الفساد والتضليل
أبها الخائن الذي شانه الا
م وكسب المحرام ماذا تقول
بست دار الخلود بالثمن الجذ

س يدنها عما قريب ترول

توفي لثمان بون من ربيع الآخر سنة ٤٦٤

سمنقان

Samankan

بلد بقرب جاجرم من أعمال نيسابور وفي كورة من جاون تشتمل على عدة قرى اولها متصل بمجود اسفرايين وآخرها متصل بمجود جرجان وجاجرم في غربها والقبة بلية في لطف جبل نسي سملقان والحدثون يكتبونها بالون (سمنقان) قال ياقوت رأيتها اذ كنت هاربا من التتري سنة ٦١٧

سمنود

Semenood, Samanud

هي سمنونوس القديمة . مدينة في مصر السلى من

من كاهنات الجزيرة اللاتي ذكرهن اسطرابون واطفى
 ديس على عبادتهن لياخوس . ويذكر بطليموس امة
 من السمينة تزلت اليابسة عند مصب اللبار . وما يروى
 عن هؤلاء الكاهنات انهن كن متزوجات لا يأتين
 رجالهن الى الجزيرة انما اذاحل الزين المضروب لاجتماعهن
 بهم كن اذا جن الليل يذهبن الى اليايسة على زوارتهن
 فيزرن ازواجهن ويرجعن قبل الفجر الى الجزيرة ومن
 سنهين المراجعة ان يذهبن سقف المعبد ويراجعن بناءه
 في يوم واحد كل سنة مرة فكن اذا قاضى زمن هنا
 الاحتفال باشرن العمل متزوجات يورق اللباب
 ومن سقطت من يدها قطعة من الخشاب السقف
 المتكسحل رقيقاتها عليها ومزقتها كل مرقق وتثرن
 أعضاءها وقد ذهب اسطرابون وديس الى انهن
 كاهنات لياخوس والراجم خلاف ذلك وما روياه
 من احوالهن عن اسطرابون وديس حدى لا يمكن
 التعميل عليه

سمنوم

Samnium

قم قدم من ايطاليا كان يجه ثياباً غرباً
 مارسي ولبدي وماروثيني وثالاً شرقاً فرغاني
 وشرقاً ايوليا وجنوباً لوكانيا وجنوباً غرباً وغرباً
 كباينا ولايوم فكان مكلما يشل بالتمريف البحراني
 الجديد اكثرولايتي كاسيوساويينقتوما جاورها
 ويسكن من اعلى قن الايبين الوسطى وترويا امير
 سغروس (المعروف الآن باسم سغرو) وقفرونس
 (يفرنو) وفرفرو (فورتوريه) ولوفيدوس
 (اوفاتو) وفلطورنوس (فلطورنو) وكل هذه
 الامم الا الاخير منها تنصب في الادرياتيك . وقد
 كانت اعظم مدوة ينيقتوم (ينيقتو الحديثة)
 وكوردوم (امبرولا الحديثة) ولوفدينا (القدينا)
 وبوفيانوم (بويانو) ولوزدينا . وكانت قططن

سمنية

Samaneens

ضبطها الهانوي يضم الصين وقال اصلها من
 سمونات وهي تطلق عند العرب على البوذيين وعند
 اليونان على نساك الهند قال السعدي في كلامه عن
 اهل الصين : عادة السمينة نحو عبادات فريش قبل
 مجيء الاسلام يصدون الصور ويجهون نحوها
 بالصلوات والليث منهم يخصد بهلاو الخالق ويقم
 التائيل من الاصنام والصور مقام قبله لاجلهم منهم
 ومن لا علم له بشرك الاصنام بالامية الخالق ويستندوا
 جميعاً لمن عبادتهم الاصنام تقيم الحاف وفيها طاعة له
 ورسالة الو . قال وهذا الدين كان بده ظهوره في

عن سرامانا بالسكربتية ويراد بفرقة من السكك
يقضون حياتهم بالتأملات الدينية وعشوة العيش .
فرج اختلاف الاسم باختلاف الأماكن والشعوب الى
ما ذكر . وقد مر في الكلام عن البراهمة والبوذيين
ما يعني عن المراجعة

سمهود

Samhood

بلقة من مصر العليا تابعة لمصرية قبا وعلى ١٥
ميلا الى الجنوب الغربي منها وهي قائمة على آثار
بلقة سمهود القبطية القديمة

سموا

Semoy

بحر عذرة قرب اربل في كشمير على حدود
فرنسا . يجري الى الجنوب ويصب في نهر سوزم
ضيقه البني في جوار منتهي . طول مجراه ١٠٠ ميل

سموأل

Samaw'al

هو سموأل بن غريس بن عادياء اليهودي من
يهود يثريب وأكثر المؤرخين يتركون اسم امو من نسب
وينسبوه الى جد عادياء وهو احد شعراء الجاهلية
المشهورين والمغربو بوال الخيل في الوفاء وصاحب
الحسن العظيم المعروف بالابلق الفرد الذي بناه جد
عادياء وكانت العرب تنزل به فبهيتها وتماز من
حسبه وتقيم هناك سنوا . وسبب ضرب الخيل بوال
الوفاء ان امره القيس لما صار الى الشام يريد قصر
نزل على سموأل يصعد الابلق بعد انقائه بني كنانة
ومعه اعداء كانت لا يؤاؤده اياهما ومضى يريد قصر
فاقتل المحرق بن ظالم وقيل المحرق بن ابي خمر
النسائي مريفا مال امر عبد القيس بن سموأل فلما

خبرهم من الهند وصار يد ذلك رأي الهند في العالم
والجاهل ولم آراء دخل حدثت عن مذاهب الثنوية
داخل الدهر ففتوت احوالهم وحبط وتناطروا الآ أنهم
يتقادون في جميع احكامهم الى ما نصب لم من الشرائع
المتقدمة . ومن حيث ان ملكهم متصل بملك الطغافر
صاروا على آراءهم من اعتقاد مذاهب الماتوية والقول
بالنور والظلمة وقد كانوا جاهلية سياليم في الاعتقاد
سئل انبياء الترك الى ان وقع لم شيطان من شياطين
الماتوية فخرقوا فلم يكتفوا بهم فو تضاد ما في هذا العالم
وتباينه من موت وحياة وصحة وسقم وبها وظلام
ونقي وفقر وجوع واعتراق واتصال وانصال وشروق
وغروب ووجود ونظم وليل ونهار وغير ذلك من
سائر الفضايلات وذكر لم انبياء الاكلام المتقدمة لاجناس
المحيطين من الناطقين والبهائم وما يمرض للاطفال والبه
والجانين فان الباري عز وجل غي عن ايمانهم
فاجتذب بملك عقول فدانوا بها الدين وقال
برفريروس ان السمنية كالبراهمة يفتنون برتبة الحكام
اليجيوسوفية اي الحكام العزاة لكن عوض ان يكونوا
كالبراهمة مله متنازة يدخلون في رتبهم اناسا من جميع
الاجناس والزنس وكان يجهلون جماعات ويجهلون
في دنس اللاهوت ولا ياكلون غير الارز والفار
والبقول وكان يسمكون خارج المدن في مياكل ان
نحوها ما ينشئ لم الملك ومن اراد الدخول في منهم
يتك اسرته وجميعها تلك به وكان يقولون باحقار
العالم واباطلو ويجهلون في فليس النفس من
العلاقات التي تربطها بهذا العالم . وقد ذكر اكليمس
الاسكندري فرقته من الحكماء السمانية منها سرامانيين
وقال امهم من بطلانية قال ومنهم فرقة تعرف بالالوية
مسماهم المصرا لا يآوون الى المدن ولا يموت لم
ويلاصقهم لحاء الاشجار وطعامهم البلوط ويعفون الماء
براحات اليهم ويحسبون من مخالطة النساء فقد ظهر
من كلام اكليمس اسم السمنية انهم وهذا الاسم حرف

عزل يوخصن منه وكانت له ابن قد بلغ خرج الى
قص له فلما رجع اخذته الحرث ثم قال للسؤال انصرف
هذا قال نعم هذا اخي قال انصرف ما قيلك أم اخذته
قال شاك يو فقلت اخبرني ولا اسلم مال جاري
فصرب الحرث وسط الغلام قطعة فطعنوا وانصرف
عنه فقال السؤال في ذلك

أخاذا في ألا لا تطاقي

فكم من امر عاذلة عصيت

وفيت بأدع الكندي اني

انا ما دم اقليم وفيت

واوصي عاديا بوما بان لا

تهدم بالسؤال ما بهت

بي في عاديا حكا حينا

وماه كلما شئت استعيت

وفي رواية اقرب الى الصواب انه لما مات امره
التيس بارض الروم غزا السؤال أحد الملوك وادى
انه من ورثة امره التيس وإن له حكا بالدروع
فصرمة السؤال ولم يصدق زعمه وأنى ان يعلم اليو
الدروع فاتفق ان الملك المذكور ظفر بين السؤال
خارجا من الحصن وقيل راجعا من الصيد وهو الراجح
فقبض عليه وقال للسؤال ان لم تعلم اليو الدروع
ذبحت ابنتك فقال اجاني فاجلة فجمع اهل يهو
وشاورهم في ذلك فاشادوا عليه جميعا فسلم الدروع
واخذ ابو فلان اصبح اشرف على الملك وقال ليس
الى تسليم الدروع من سهل فاصنع ما انت صانع فذبح
الملك ابنته وهو يظن اليوم انصرف فلحق السؤال
بالدروع الميم ودفعها الى ورثة امره التيس وقال
وفيت بأدع الكندي اني

انا ما خان اقليم وفيت

وأما شعر السؤال فقد اشتهر ولا سيما قصيدته
اللامية ومطلبها

اذا المرء لم يخلص من اللؤم عرشة
فكل رداء يردو جميل
وان هولم يحيل على الفس ضيها
فليس الى حسن الفناء سيل
ومنها

فمرنا انا قليل عدينا

فقلت لما ان الكرام قليل

وما ضرنا انا قليل وجارنا

عزيز وجار الاكثرين ذليل

وما قل من كانت بقايا ملنا

شباب تسمى للعل وكهول

وأنا نقول لا نرى الموت سة

اذا ما رأته عامر وسلول

فرب حب الموت آجالنا لنا

ونكره آجالنا فنتلول

وما مات منا سيء خف اغو

ولا طل منا حيك كان قتيل

تسل على حد الظبات نفوسا

وليست على غير العبات تسل

وغن كاه المرن ما في نصاينا

كهايم ولا فيما بعد مجل

وتكران شينا على الناس قولم

ولا يكررون القول حين نقول

اذا سيد منا خلا قام سيد

فقول بما قال الكرام فعول

وما خدعت نازلنا دون طلاق

ولا دنما في النازلين نزل

ولامنا مشهورة في عدونا

لما غرر مشهورة ومجول

ولساننا في كل غرب وشرق

بها من قراع النارعين طول

الشعر الانكليزي

سمولسك

Smolensk

(١) مقاطعة في غرب روسيا واقعة على حدود
شير ويسكو وكالوغا وإيريل ونشريفوف وموهليف
وتشيتسك ويسكوف. مساحتها ٦٢٨ را ٢١ ميلاً مربعاً
سكانها ١٢٥٠٠٠ نس وفي عبارة عن سهل
مرتفع فيو قليل من التلال ١٠٠٠ انهارها دنيبر وسمنا .
فيها عدة بحيرات صغيرة ومناقع وغابات شاسعة جنة
الحطب بكثرتها الصيد معظم أراضيها خصبة تكثر
فيها الماشي والجلد اللينة الذهبية . يمتد فيها بتربة
الفل ويصدر منها مقدار عظيم من الشعير والصل . فيها

مصادن الحديد والحاس والمخ ومعامل المنسوجات
الصوفية والقطنية . ومن صادراتها سجادات جيدة
(٢) مدينة في قاعدة المقاطعة المار ذكرها على
ضفتي الدنيبر تبعد ٢٤٠ ميلاً عن موسكو الى غربي
جنوبها الغربي فيها ٢٤٠٠٠ نس تكتسب الاسوار المنيعة
والحصون . فيها كرمي اسقف وكهنة كاتدرائية شهيرة
واكثر من ٢٠ كنيسة ١٠٠٠ مصنوعات المنسوجات
الكتانية والصوفية والجلد والبرايط والصابون .
وفي مدينة قديمة العهد دام استقلالها زمناً مديداً .
اختتمها نوفمبر وود سنة ١٨١١ تخضعت له . ومنذ ايام
فلاديمير الاول استولى عليها عدة امراء من اسرة
دوروك . ثم استولى عليها الليتلونيون بعد غزوة
الغول وسقط كيف بقيت في قبضتهم حتى ١٥١٤
ثم تنازعها الروس والبولونيون زمناً طويلاً ان احتلها
البولونيون سنة ١٦١١ وبقيت في حيازتهم بموجب
معاهدة دولينا (١٦١٨) الى ان استعادها الكيس
رومانوف سنة ١٦٥٤ وضعا الى الامبراطورية
الروسية . قيل ان سكانها بلغ حيناً عديم ٢٠٠٠٠
نس تخضعت استمرار المحرومين الطاعون . فشا الطاعون

معدة ان لا تسلم ضالها

تفقد . حتى يستباح قبول
سلي ان جهلت الناس عما وعهم
فليس سواه عالم وجنول
فانا بني الريان قطب لقومنا

تدور زحام حولها وجنول
وهذا القصيدة يقولها لاسراءه كان قد خطبها فردته
زاعمة انها انكرت عليه بعض اشياء فخطبها رجل آخر .
يظهر انه من عار او لسلول فاجابته فغادرها السؤل
بما ذكر وقد خسمها الصفي المحلي تخمساً لطيفاً

سمولت

Smollet

طوبيا جرجس سمولت مؤلف اسكتلندي ولد
في دلكورن (دمبرتشر) سنة ١٧٢١ وتوفي في موتي
نبرو في جوار لندن في ٢١ اكتوبر ١٧٧١ ساعد الجراحة
في سنن الانكليز فلم يجمع فألف روايات للفتيل فلم
يتبلا المثلون فاصب على تأليف القصص . فنشر
سنة ١٧٤٨ حكاية عوليا « وقائع رودريك رندم »
نال من بعدها الشهرة وفي افضل تاليفه ونشر سنة
١٧٥١ وقائع برغرلين بكل عنك فيها نوعاً وسنة
١٧٥٤ نشر « وقائع الكونت غاتم » ومن سنة ١٧٥٥
الى ١٧٦٤ حرر جريدة « كريستال ريفو » فزأ
فيها بالخصامو وعاداه لذلك كثيرون ومن ثلاثة
اشهر بدعوى القذف وشرع سنة ١٧٥٨ في تاريخ
انكليزاً ظل على كتابه حتى ١٧٦٠ فاقبل عليه كثيرون
قضى آخر ايامه في إيطاليا للربح صحة . وهو من احسن
كسبة الانكليز رفيق العبارة وقد ابدع في الوصف
واكبروا على انه من الاداب في كتاباته ولم يراع
ذمة . اما تاريخه فهم لكن تاريخ « هوم » افضل
منه فيعمدون عليه في الحوادث التي كتبت سنة
١٦٨٨ نمة لتاريخ هوم وله اشعار بعضها من طيب

والرعد والبرق انما تنبعث منها رائحة كبريتية

السمية

السمية من خواص تيسط تحت الخلل يسقط عليها ما تاتر منه وفي اصطلاح النباتين عضو من اعضاء الزهر طرفها رطب المطع يلتصق به شيء من الطلع الساقط من الاثر ويو يطلع البويض ويصير مغراً . راجع زهر

سميث

Smyth

(١) كوتية في الجنوب الغربي من قرجانيا في امراكا مساحتها ٥٠٠ ميل مربع اراضيها وادي بين جبال الحديد وجبال الكرك وفي عظيمة المنصب وفيها طرق حديدية قصبتها ماريون

(٢) نوما سميث اكاديمي اميركي ولد في مدينة بلست من ايرلندا في ١٤ حزيران ١٨٠٨ توفي في تشارلستون في ٢٠ آب ١٨٧٢ تلقى العلوم في بلست ولندن وبرنستون وكان قسيساً للكنيسة الثانية المنجية في تشارلستون . له تاليف كثيرة دينية

(٣) وليم هنري سميث ضابط بحري انكليزي ولد في ويستمستر في ٢١ ك ١٧٨٨ وتوفي في جوار اليسري في ٩ ايلول ١٨٦٥ . انخرط في سلك البحرية سنة ١٨٠٥ فاحسن الخدمة في الدفاع عن قادس سنة ١٨١٠ . خدم في العارة البحرية تحت امرة السار روبرت هال في الدفاع عن عقيلة فاخذت الادارة البحرية الى عقيلة وما جاورها من البحر يتبعها ويستطلع احوالها في فيها عث سنوات ونشرت الادارة المذكورة انشاكاً لصقلية يتة على تقارير . ونشر هو كتاباً في عقيلة والهايا واهولها . وله تقارير على شطوط بحر الادياتيك وسرديتها . ثم

ها سنة ١١٢٠ وسنة ١٢٨٨ وفي ١٧ آب (اوغسطس) سنة ١٨١٢ انتصر فيها الفرنسيون على الروس وحرقت بعد المعركة

سمولياني

Smoliani

بلد روسية على ٥٠ ميلاً من موعليف الكشالي شمالا الغربي . سكانها ٢٠٠٠ نس أسرفها الجنرال كفا الاسوي وبجيشة سنة ١٧٠٨

سموم

Simoom

ريح حارة جافة تشهر فيها كثافة الهواء فيوزي كثافة الطبقات العلوية حرارة تامة فيها سوريا وبلاد العرب والهند ومصر والجزيرة وبنغازي وبنغازي وتغلبا في النفس الى حد يقتل الحيوان احياناً . يهب آتية ساحة قطط آتية يتوالى هبوبها في ايام متتالية . يفسر سكان المدن في يومهم انها هبت وسكان البادية في خيامهم او في جفائر تنحصر حرارتها الجافة من الرمال التي تسفها اجاص يرتفع في الهواء فينبثق الهواء ذرات من الفبار اذا عصفت فربما خضفت من اصابتها فامانة وينشأ عنها زيف دم من الدم والاف . فينتفحها الناس بان يسلم افرامهم وانوفهم بماديل وتطير البهران ونومها في الرمال . ويمثل السموم في التأثير ربح الحماسين في مصر والجزيرة في غيبا وسبخيا لكنها رايح يهب زماناً اطول من زمان السموم وتأتي باوقات سمة وسرودة . اما السموم الصادرة من صحراء كشي والسند الاعلى في بلاد الهند فهب بنة دون ان تسبقها علام تدل عليها وهي قتالة . واكثر هبوبها في حزيران وتوز (يونيو ويوليو) في الليل او النهار وتقلعها احياناً ربح باردة . فجري في هبوبها على جري مستقيم ضيق وفي خالية من الفبار

أقام في بيفرديج حيث بنى مرصداً صغيراً ونشر كتاباً في الفلك البحرية والجنتية - رقي الى رتبة ثاني ليرال سنة ١٨٥٧ - وله تأليف مهم بعنوان « البحر المتوسط » أذاع فيه ما رأى في البحر المذكور واستطلع من أحوال الطبيعة والتاريخية والجغرافية وغير ذلك - وله غيره من الكتب

(٤) تشارلس يازمي سميث - ابن سميث السابق الذكر - فلكي إنكليزي كان فلكياً من قبل الدولة في اسكتلند - وفي سنة ١٨٥٦ انتقل الى فقه تزييف كثيراً من الآلات الفلكية - وللفناتطبية والمختصة بهراية حوادث الجو وإنشأ هناك مركزين ارتفاع احدهما عن سطح البحر ٨٤٠ قدماً والآخر ١٠٧٠٠ قدم ونشر نتائج رصده ومراقباته في كتاب مهم وله غيره من المؤلفات فيما يتعلق بالعلم الكبير ومنها ما يتعلق بالعمل والمختصة فيه فنصب الى ان الامرام انما شهدت ذكراً لضرب من النباتات والحيوانات والمكاييل قصد واضعها تجميعها وتقليدها

سميث

Smith

لو سميث - (١) أربع كوتيات في الولايات المتحدة الأمريكية - الاولى في وسط ميسيسي مساحها ٦٢٠ ميلاً مربعاً اراضيها سهلة لينة أم حاصلاتها الحنطة والبطاطا والارز وفيها الصوف والقطن والخيول والملاشية - قصبتها داليه - الثانية في الشمال الشرقي من تكساس مساحها ٩٠٠ ميل مربع معظم اراضيها برار خصبة تفرها الطريق الحديدية - أم حاصلاتها الحبوب والبطاطا والارز والحبوب واللبس والقطن - فيها كثير من الخيول والبغال والخيول والماشية والارز - قصبتها تيلر - الثالثة وقعة في شالي تسمى مساحها ٢٠٠ ميل مربع - أم حاصلاتها الحبوب والبطاطا والخبز والصوف والارز والفصل واللبس - قصبتها

كرناج - الرابعة كوتية في شالي تكساس - مساحها ٩٠٠ ميل مربع اراضيها خصبة قصبتها سميث ستر

(٢) آدم سميث وهو فيلسوف اسكتلندي ولد في ٥ حزيران سنة ١٧٢٣ وتوفي في ادنبرو في ٨ تموز سنة ١٧٩٠ - درس العلوم ٢ سنوات في غلاسكو و٧ سنوات في اوكسفراد اقام عام ١٧٤٨ في ادنبرو حيث خطب في الفنون الزائفة وأتقن سنة ١٧٥١ استاذاً للطق في كلية غلاسكو ثم استاذاً للفلسفة الادبية سنة ١٧٥٢ حيث بقي ١٢ عاماً وابتغى في التدريس طريقة مخصوصة يشب اليه ونشر عام ١٧٥٩ كتابه في « اصول الحاسبات الادبية » ذهب فيه الى ان المصروف اصل لكل الاغصانات الادبية - ثم جعل هذا القول اوف بكولوجيول سنة في ايطاليا وباريس - وله عدة تأليفات احدها في « نوع ثروة الامم وأسسها » وهو اول ما ظهر من الكتب المرتبة كائناً في الاقتصاد السياسي ترجع الى ام اللغات الاوربية وعام ١٧٨٧ انتخب مديراً لكلية غلاسكو - وكان يفتي أكثر ما يختصه في عمل المحيرسراً (اطلب سياسة مدنية)

(٣) اليرت سميث - مؤلف إنكليزي ولد في نغرتسي في ١٢٤ ايار (مايو) عام ١٨١٦ وتوفي في جوار لندن في ٢٢ ايار عام ١٨٦٠ - تعلم الجراحة في لندن وباريس ومارسها مدة مع والده لكنه ما لبث ان انصب على الكتابة ورافق عام ١٨٤١ في لندن محرراً فيها جرائد فكتب حين اتي الاستانة عام ١٨٤٩ كتاباً المسمى « شهر في الاستانة » وله تأليف كثيرة منها رويات وحكايات اساسها علم الاخلاق (٤) شاعر اسكتلندي ولد في ٢١ اكتوبر عام ١٨٢٠ وتوفي في ٥ اكتوبر عام ١٨٦٧ - تناول مهنة ايدو وفي الرسم في بعض ادياب (كناكس) - بنى غلاسكو وعام ١٨٥٢ نشر في جريدة « كرتك »

روسيًا على حفة النهر - فتمزق رجال المسكر الى
 زسلفانيا حيث أمد بالتقود تعريضًا عما خسر - ثم عاد
 الى بلاد الانكلز فزين له القبطان غسلة السفر الى
 امركا وين له وجوه المصلحة في الاستعمار - فسافر في ١٩
 كانون اول (دسمبر) سنة ١٦٠٦ في ثلاث سفن و ١٠٥
 رجال تحت امره نيويرت - فلما بلغ جرائر كنار يا
 عزاليو رفقاءه انه يسئ للناس بغية ان يولى
 ملك فرجينيا فصحب حتى بلغ امركا فمر له رفقائه من
 مجلس الولاية وكان قد اقيم قومه بامر من ملك الانكلز
 ولما عاد نيويرت الى انكلترا اشار على منته اصحابه بان
 يرافقه ويحاكم في مجلس الانكلز لما نسب اليه من
 الخيانة فاعتضدها به المستعمرون فاني وطلب المحاكمة في
 المستعمرة فبرى - ولما جعل رانكليف رئيسًا للمستعمرة
 صارت الرئاسة الفعلية في قبضة سمث وهو الذي حفظ
 المستعمرة من النمار - ففرع ببناء جيمسون وتوغل
 في البلاد في طلب المحطة - فأسر الهندي في احدى
 سفرائه ثم نجى منهم وعاد الى مستعمريه وقد تعيب فيها
 سبعة اسابيع - فوجد من خلف فيها اربعين شخصًا
 فقط وقد عزم اكثرهم على العودة الى انكلترا - فسمهم
 سمث وساعده في ذلك وصول نيويرت في ١٢ رجلاً
 ثم ولي رئاسة المستعمرة فلم يقبل اهله فصبحت حكومية
 الانكلز اللورد دلاوار واليًا للمستعمرة ومعه ثلاثة
 معاونون فانوها في اكثر من ٥٠٠ هاجر وبلغوا في
 آب (اغسطس) سنة ١٦٠٦ وكثرت بصلو صول الفلاح
 فطلب معظم المستعمرين الى سمث ان يرجع الى مركزه
 ويؤام - فصحب المقاتلين وشاد المنازل وفي ذات يوم
 اغبر وهو في طريقه كس من البارود جرح به
 جرحاً بلياً فساد الى انكلترا في الجول سنة ١٦٠٩ -
 وفي سنة ١٦١٤ توجه في سنتين الى شطوط انكلترا
 الجديدة فتقاعها ورم فيها خارطة قسما الى البرنس
 تشارلس - وسنة ١٦١٥ عاد الى انكلترا الجديدة بميد
 فيها مستعمرة فأسرت مركبة دارسة فرنسية واقتادة

قصيدة تعريب عنوانها « رطوبة حرق » جعل عام
 ١٨٥٤ كانم اسرار كلية ادبيرفولظ عفة خطب وله
 عفة تأليف شعرية

(٥) جورج سمث رجل انكليزي نبع في نوارنج
 الشرق ولد نحو سنة ١٨٢٥ - وجد سنة ١٨٦٦ كتابات
 من ايام ملخص الثاني فيها خبر حريو مع حرائيل ملك
 العام سنة ١٨٦٧ اشترك في جمع كتاب للصف
 الانكليزي في الكتابات المبارية الباقية من آثار غري
 آساييم اكتب على دس الكتابات المبارية - ولول
 ما اكتشف من الاكتشافات المهمة ما جاء في تقرير
 عن كسوف ١٥ حزيران سنة ١٨٦٢ ق م - وملاحظات
 عن الملوك عربيا ونجح وموضع وعن افتتاح الصلبيين
 لبايل سنة ٢٢٨٠ ق م - وقوم ديني للاشوريين
 وعن رطوبة الكلدانيين في الطوفان وغير ذلك - وسنة
 ١٨٧٢ اخذ اصحاب جريدة « دايلى تلغراف » سمث
 في آثار نيوي وعاد اليها سنة ١٨٧٤ فوجد ٢٠٠٠
 قطعة من الآثار المهمة من كتابات وغيرها - وسنة ١٨٧٥
 اذاع اكتشافاته المذكورة في تقرير ونشر تاريخاً
 لاشور - ورطوبة الكلدانيين في الفكوين - وحكايات
 نقلها عن الكتابات المبارية حكمت رطوبات الثوراة
 وجاء سنة ١٨٧٦ بمحمد وادي الفرات ومحمد في
 آثاره فملاحظة الملية في مدينة حلب

(٦) جون سمث مؤسس فرجينيا ولد في
 ولوباي في لكسبير من اعمال بلاد الانكلز في كانون
 الثاني سنة ١٥٢٦ - توفي في لندن في ٢١ حزيران
 ١٦٢١ تمجد في صباه اربع سنين ففصر حرب مولدة
 ثم ترك بلاده ثالثة ليحارب الدولة العلية - فلما فاز في
 البحر وتسلقانيا ففرقة سمثست بانوري ورمب له
 رانيا - اسرته جود الدولة العلية فأرسل الى الاستانة
 رقاً - فرقت عليه مولدة وابسة الى شقيق لما كانت
 ما موراً للدولة على شواطئ - جمرانوف فاما نصيبه
 فتنة بلندي انباء واعلى جواده وفر حتى بلغ مسكراً

جريمة مقاومة ومطالبة فهاجها سمث في جماعة ودمرها
ففرغ عليه خصومة البطاري فطلبت الحكومة الاميركية
فهاجر مع اخيه مبروم وغروه بالصيان فخرت الدولة
عليه الجود لكنه سلم نفسه قبل انشغال الحرب فالتى
هو ورفاقه في السجن فحنني بعض معاكسو من
الاخراج عنهم ففهمت شرمة منهم على السجن فخلط
على حرمه وقتلوا سمث ورفاقه (اطلب مرمون)

(٦) الباربيس ادورد سمث انكليري
عالم في النبات ولد سنة ١٧٥٢ وتوفي سنة ١٨٢٨ ابتاع
كتب لينوس وروموز وكتابات سنة ١٧٨٨ عند
الجمعية اللبني في لندن وهو اول رئيس لها وكتب
كتاباً في النبات ينجري على ٢٦ مجلداً فيو ١٨٢٢
صورة ملونة وله غرون من الكتب في النبات

(١٠) روبرت باين سمث ولد في ت ٢
سنة ١٨١٨ في ميس ١٨٥٧ معاوناً لمكتبة «يودليان»
وخصص بفرع كتب المخط الشرقية فشر كتاباً سرانية
وطلى عليها تعليقاتي منها «شرح كيرلس الاسكندري
لانجيل لوقا» وغير ذلك من الكتب الشرقية

(١١) طالي سمث - مرسل اميركي ولد في
نورفرد في ١٥ ايلول سنة ١٨٠١ وتوفي في بيروت
(سوريا) في ١١ كانون الثاني سنة ١٨٥٧ - درس
العلوم في مدرسة بال ومدرسة اندوفر للاهوت - اتي
مطلعة مرسل في ٢٢ ايار سنة ١٨٢٧ فخلو ادارة
مطبعة المرسلين سنة ١٨٢٧ اتي بيروت فحمل
المرية وعاد الى مركز في ماطلة سنة ١٨٢٨ - وفي
السنة التالية سافر مع الدكتور اندرس وجولا في
بلاد اليونان - وسافر سنة ١٨٣٠ - ٢١ افرافا
الدكتور دويت من الاسكندرية وجولا في ارمينيا
وجبورجيا حتى بلاد الهند - وعاد الى الولايات
المتحدة سنة ١٨٣٢ سمث نشر كتاباً عن ارمينية ملاً على
تأليف الدكتور دويت وعاد الى بيروت سنة ١٨٣٣ -
وفي سني ١٨٣٨ و ١٨٥٢ رافق الدكتور ادورد

الى لاروشل فنيا من الامر وعاد الى انكلترا حيث
اقام فيها معتلاً الاعمال حتى وفاته - وله عدة تأليف
في تاريخ قريتنا وغيرها وفي اسفاره

(٧) جون لورنس سمث كيمي اميركي ولد
سنة ١٨١٨ ناول سنة ١٨٤٤ الطب في تشارلستون
وبحث في الكيمياء الزراعية - سنة ١٨٤٦ عينه الدولة
العلمية هندساً لمعادن في الاناضول ولكي يحسن زراعة
الفلين فيها فني هناك اربع سنوات - سنة ١٨٤٦
نشر تقريراً في «مياه آسيا الصغرى» - وادنت لبحاته
عن المعادن في آسيا الصغرى الى اكتشاف السبازنج
وغروه في اميركا - عاد الى بلاده سنة ١٨٥١ فاخترع
نوعاً من الكروكوب وتقلد مناصب التعليم في كليات
اميركا وأرسل معيداً للحكومة الى معرض باريس
سنة ١٨٦٧ ولك معرض فيها سنة ١٨٧٣ - وله تقارير
علمية كثيرة ومباحث

(٨) جوزف سمث مؤسس شعبة المرمون
ولد في شارون في ٢٣ ك ١ سنة ١٨٠٥ - اصله والدي
من اسكتلند هاجرا الى بلور في الولايات المتحدة فشر
بمساعدة سدني ريدون «كتاب المرمون» وادعى
انه اوحى اليه بوجهه مكتوباً على الصفائح ومطوياً
وطيوا اس كيسة في منشور من اعمال الولايات
المتحدة في ٦ نيسان سنة ١٨٣٠ - سنة ١٨٣١ توجه
مع اتباعه الى كرتلند حيث شاد معبداً ساذج البناء
باهظ النفقة فاقام في هذه البلدة مع ريدون رفيقو على
مزاولة الصرافة وانما في معاملتها خطية الخلق
والقروير فاضطر سمث الى الهرب الى سوريا في كانون
الثاني سنة ١٨٣٨ - فانضم اليه اتباعه في بلدة فاروس
فساءت تصرفاتهم الاحالي وما لبث ان طردوا الى كوتية
هتكوك فيها فيها مدينة اقاموا فيها معبداً عظيماً
فقبض سمث على ازمة الاحكام الدينية والمدينة والمدينة
باسرها وادعى بان قد اوحى اليه بجزل تعدد الزوجات
فاتباعه اتباعه فاعترض عليه قسم من الرجال وانشأوا

من قالوا يجوز مع الاسترقاق

سميثسون

Smithson

جيمس سميثسون ابن غرغري كيموج ثالث دوق أوف نورفولند واليازات مامي نسبة دوق أوف ميرست ولد نسوة ١٨٦٥ وتوفي سنة ١٨٢٩ اوصى بماله وهو ١٢٠.٠٠٠ ليرا انكليزية انا توفي نسبة عن غرغري ان يعطى حكومة الولايات المتحدة لبناء المدرسة المشيوية في واشنطن وقد اشتهرت المدرسة المذكورة بمناشورها في الرياضيات والطبيعات والتاريخ والاقتصاد وهي الآن ذات شأن عظيم في اميركا : قضى حياته بين لندن وباريس وبرلين وفلورنس وجنبا : كان يثا وين مشاهير عصر اياه وكان من اهمهم في الاختيار الكمي وتحليله : خلف تقارير عديدة مهمة وعظيمة لمعرفة السموم اعطاه لمعرفة الزئبق والزرنيخ

سميثفيلد

Smithfield

بلدة في جزيرة رود الحاجية للولايات المتحدة على ١٥ كيلومترا من بروكدينس فيها مقالع منتعة يخرج منها الحجر الجيري فيصنعون من الكلس مقادير وافرة

السميدع

Samaida

السميدع لغة السيد الكرم الموطن الاكاف ومن بالذال المحبة والسيدع هو ابن هوبر احد ملوك الشام وآخر ملوك العاقلة الذين يرجع اليهم اصله قال المسعودي في « مروج الذهب » بان خلدون في تاريخه : سم

رويسن في سايحون في فلسطين . سافر الى ليبيك بعد مسافة ١٨٢٨ فسبكت فيها المعروف العربية الجديدة تحت مناظره فاصطفا وزاد في جلاها وقرب جيتهمان احرف الكتابة . ثم عاد الى بلاده سنة ١٨٢٩ ثم سنة ١٨٤٥ لتلواخ صحة . وسنة ١٨٤٧ شرع بمساعة المرحوم بطرس البستاني مؤلف هذا الكتاب في ترجمة النوراة الى العربية فتوفي قبل الفراغ منها فقصها المرحوم الدكتور كرينيوس فان ديك بمساعة مؤلف هذا الكتاب . وله كتاب غظات وخطب (١٢) ولم يمكث في انكلتري ولد في نثريشل في ٢٣ اذار (مارس) عام ١٧٦٩ وتوفي في نريبتون في ٢٨ آب (اغسطس) عام ١٨٢٩ . كان في صباه مهتبا فافتادته حته الى اجلجت جيولوجية : فشرع عام ١٧٩٤ برسم خريطة جيولوجية لانكلترا وغاليا وقضى باقي حياته يبحث في احوال بلاده الجيولوجية ففسر فيها عدة غرايط وكتب

(١٤) السار ولهم مدني سمك . اميرال انكليزي ولد في مدجهام عام ١٧٦٤ توفي في باريس في ٢٦ ايار (مايو) عام ١٨٤٠ . انخرط في سلك البحرية وفي السنة الثانية حارب في حرب اسوج وروسيا وكان ريانا في بحرية اسوج . ثم جعله الانكليز رئيسا على عارة صيدرة فاقف تجارة الفرنسيين في بحر المانش الى ان اسس الفرنسيون في نيسان ١٧٩٦ وحينئذ في باريس ولم يرض عنه بلدا في في الصين سنتين الى ان تمكن من الحرب . وفي عام ١٧٩٨ تول قيادة عارة الجارب الفرنسيين على سواحل مصر فدافع دفاعه المشهور عن عكا لما هم نابليون الاول عليها وعقد مع كبير معاينة تهد بها الفرنسيون باخلاء مصر فرفضها حكومة الانكليز وما زال يجارب حتى اضطرته جراحه الى العودة الى بلاده عام ١٨٠١ . ثم اسماق الحنة وعين له في آخر الحرب ١٠٠٠ ريرا رانيا . وفي عام ١٨٢١ الى رتبة اميرال . وكان



Semiramis

ملكة اشورية اخلفت الرطبات بنائها والاراج
انها سموراميت زوجة الملك اينالوش الثالث ملك
اشور ابن الملك جاماسب وخليفته . تولى الملك من
سنة ٨١٠ حتى سنة ٧٨١ ق م . تحق ذلك من
كتابات على تماثيل اكتشفها الساردون والنيكلوي
ترجمها ان هذين التماثيل القديمة من حاكم اشوري
للمعبود ينو رجاء ان يرى الملك اينالوش وزوجته
سموراميت وعيليل ايام ملكه وبقي السلام في بيت
وبلاده وبصرجهوش . ولما كان الفتح بالملكة مع
الملك ما ينافي العادات الشرقية المرمجة في تلك العصر
القديمة استعج من اشهار اسم سميراميس في كتابة على
تماثيل هو مطمح لانظار العامة انها كانت ذات شأن
خطير تشارك الملك في ادارة امور المملكة كلها وبعض
مها واذا لم يرد ذكر تلك امرأة غيرها في تاريخ
الاشوريين لمج مؤرخو اليونان واصحاب الحكايات
منهم يذكر جمالها واصنافها واعمالها العظيمة التي بالغوا في
اطرائها وحرفوا اسمها بسميراميس وقد ذكرها هيرودوتس
بانها ملكة بابلية غلكت نحو سنة ٧٥٥ ق م . ولا
يستبعد ان تكون زوجة اينالوش الثالث اميرة بابلية
اقترب منها ليؤيد ولايتها على الولايات الجنوبية بوسطها
ويشركها في ملكه فسادت في بابل الابنية الممجة ذات
الشان والحياكل والقصور والجنان ووسعت المدينة
وحسنها وسورها وحصنت القلعات بين رصينين ورفعت
عليها جدارا وقيل انها وضعت في هيكل بلوس ثلاثة
تماثيل ذهبية وانما في باحثو رجاء فاق اهرام مصر
الكبيرة علوا ولا تزال آثار هذا البرج الى الآن وهي
معروفة بآثار برج بابل او بلوس

وقد بنى المؤرخون على قصة سميراميس كثيرا من
الروايات الخرافية ونسبوا اليها كثيرا من الاعمال التي

بين السيدع ويوشع بن نون حروب شديدة أضفت
الى اسر السيدع وقتلو وضياح ملكو والاشخان في
الجباية والعائلة وشن الغارات على بر الشام وقيل
ان اول الحروب التي تعالى اوارها بين السيدع
ويوشع كان في بلاد ايلة وإليه اشار عوف بن سعيد
الجرهمي حيث قال

ألم تر ان العلقمي بن هوبر
بأيلة امسى لحمة قد تمزعا

تداعت اليه من يهود حجازل
تلاثون الفا حاسرين ودرعا

فأست عداة للعالمين به
على الارض شيئا مصعبين وفزعا

كان لم يكونوا بين اجبال مكة
ولم يراء قبل ذاك السيدعا

ولما ملك يوشع اربعا فاعة الشام اذ ذاك وم
له الامرا وفد قوما من رجاله الى انجاز فلكهم وانتزعوا
من قبضة ملوكو (العائلة) يثوب وبلادها ثم ملكوا
اذنية بن السيدع على مشارف الشام والجزيرة من
شعورم . وذكر ابن سعيد فيها غلة عن الكتب
التاريخية التي اطلع عليها في خوانة بغداد . ان
مواطن العائلة كانت تهامة من ارض انجاز نزولها
ايام خروجهم من العراق امام الفارسة من بني حام
واسمهم الى ان جاء اسعيل صلوات الله عليه وآمن
يو من آمن منهم وتطرد لم الملك الى ان كان منهم
السيدع بن لاود بن علقم الذي خرجت في عهد
العائلة من انجرم : آخرهم جرم من قبائل عسطن
فغزقوا ونزل بمكان المدينة منهم بنوعيل بن هليل
بن عوص بن علقم ونزل ارض ايلة بن هوبر
بن علقم وكان السيدع سنة لمن ملك منهم الى
ان كان آخرهم السيدع بن هوبر الذي قتل يوشع
بن نون انتهى — اطلب عائلة

قام بها زوجها وغيره من ملوك اشور . فذهب المؤرخ
كثيرياس استناداً على كتابات ديودوروس الى ان
سميراميس ابنة السمكة ديكترو (راجع جلد ٧ : ٢٦٠)
اقتربت أولاً بأورنيس ثم بتيئوس الذي مات بعد اقتربها
بوجه قصير فاختربت في الملك على بابل . ثم انشأت
مدينة بابل وسورها بسور متناو في الارتفاع أكثر
على الابراج وبنت مجاور على الفرات ونزعت منه
ترعاً وجدول لبحر المياه الى البحر في الجنتان والاراضي
الضخمة التي شادت فيها هيكل وصورها باذنه ثم
سارت جيش كثير لفتح الاغارة على بلاد ماديس
وفارس وارمينيه وقد اخضعت مصر واكثر اثيوبيا
ولو لم يهزم جيشها امام ميلة ستراتو باتيس ملك الهند
لاخضعت بلاده . وبعد رجوعها الى عاصم مملكتها
دأبت في تحسين امورها الداخلية وذهب استرابون
المؤرخ الى انه على غادي الزمان نسبت اليها كل المآثر
الجميلة في اسيا واذ طرق ساسا ان ابنها تينياس ساع
في مؤامرة عليها فنزلت له عن تحت الملك واخضعت
بجيشه حمالة . وفي الحفريات الميثولوجية انها اقتربت
بابنها تينياس المذكور

سميران

Samiran

قال باقوت قلعة حصينة على مهر عظيم جار بين
جبال في ولاية تارم غربها صاحب الموت وبها آثار
حصنة تدل على انها كانت من امبات القلاع . قال
يسعير بن المهمل ووصلت الى قلعة ملك الدلم المروقة
بسميران فرأيت من ابنتها وعادها ما لم اره ولم اشاهد
في غيرها من مواطن الملوك وذلك ان فيها أكثر من
٢٨٥٠ داراً كبيراً وصغاراً وكان محمد بن مسافر
صاحبها اذا نظر الى سلعة حسنة او عمل حكم سأل
عن صانعها فاذا اخبر بكاهن اخذ اليه من المال ما يرغب
مثله فهو ضمن له اضعاف ذلك اذا صار اليه فاذا
حصل عنه منع ان يخرج من القلعة بقية عمره وكان
يأخذ اولاد رعيه فيسلمهم في الصناعات وكان كبير
الدخل قليل المخرج رابع المال ذا كبر عظمه فما
زال على ذلك حتى اضر اولاده مخالفة رحمة منهم لمن

وذهب المؤرخون الارمنيون الى انها عند ما
سارت لغزو ارمينيه انشأت على شاطئ بحيرة وان
الفرقي مدينة دعها باسمها وظنوا ان الآثار العديدة
التي في تلك الناحية تشير الى ذلك وبعض المؤرخين
يظنون ان سميراميس وجدت نحو ٢٠٠ سنة ق م .
ومنهم من يقول انها ملكت ٤٢ سنة وماتت سنة ١٩٦
ق م . والراجح انها وجدت نحو القرن الثامن ق م .
وفي رواية نزلها من أتراف سميراميس
كانت من الرقيقات . واذ كانت على جانب عظيم
من الجبال ولذلك كان حسن الاخلاق اتفدها تينوس
احد قياد تينوس زوجة له . ثم كلف تينوس ملك
اشور بجلبها واخذها منه . فاصبحت سميراميس بجدها
ودعاها ناقة الامر عنه ورافقة الى بقطريانة

سميرنوم

Smyrnium

هو المقدونس الطيظ بلسان العامة ويسمى بالفرنساوية (Macerón Commun) وسماء لينوس سميرنوم . ينبت في اوروبا وامريكا ورأس الرجاء الصالح من افريقية والمغرب منه في سورية اربعة انواع ساق في طل ذكرها

صفاته العامة : أسنان الكاس مضطمة والتمر منضغط مجانة توأمي مكلل بحامل قلم ضيق . والأضلاع انظرية فقط بارزة او جميع الأضلاع غير بارزة والأوراب كثيرة القنات . اعشاب عموالمتصبة جذرها مغزلي وكثيرا ما تكون اوراقها متخاللة وإزهارها مفردة وقد تكون مزجاجة

اما النوع الاول : فهو (S. Rotundifolium) اي المستدير الورق فساقه غير مجسمة ولوراقة السفلى ثنائية المنشأ الثلاثي وقطعا يضيئة شرافية ولوراقة العليا مترادفة جالسة غير مقسومة قليلة معانقة مستديرة كاملة . وعدد اشعة الصيوان ٧ - ١٢ والأضلاع

الفر بارزة وهو يتسم في الربيع ويوجد في قلدون في شالي دمشق

النوع الثاني : (S. Orphanidis) ساقه غليظة ناصورية وأوراقة الجذرية ثلاثية المنشأ الثلاثي وقطعا قليلة - يضيئة منضمة - مسننة ذات دججلات والساقية السفلى كبيرة يضيئة - قليلة منضمة قصوصا كبيرة ومسننة اسنانا كآلة محمولة على رجلية عريضة غمدية - والعليا متخالفة جالسة يضيئة - قليلة معانقة سائبة شرافية مسنة - واثمة الصيوان ١٥ - ٢٠ والأضلاع قليلة الوضوح والتم متعطف ضعفا حاملا ويتسم هذا النوع في أول الصيف ويكثر وجوده في اللاذنية

النوع الثالث : (S. Connatum) اي المنفد

عندم من الناس الذين م في زي الاسارى فخرج يوما في بعض مصباته فلما عاد اغلق باب القلعة دونه وانتمى عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى في بعض اعالي واطلقت من كان عتق من الصناعات وكانوا نحو ٤ آلاف ومالك هذه القلعة ركن الدولة بن بويه سنة ٢٧٩ هجرية وقد كتب بعضهم اليه كتابا في صفته هذه القلعة بعض ما فيه : ورد كتابك مجدث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك فلها ايسر القول واطرح الخطاب وابست الرغبة ودعوا الى الاجهاد وارهب البصيرة واتخذ العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة ولها في مملكة وليست بمملكة ولها في مالك وأك ككرلم يكن قدمهم في الدبلم ثابت الاطراب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فاجهد يا سيدي وجد وبالغ واشتد ولا تستكبر بذلك ولا تستعظم جرلا ولا تسرف ما تخرجه غدا وتفضنه وعدا فلو وزنت الف الف درهم ثم تلك سميران لكنت الراج

سميرم

Somairam

بلدة بين اصبهان وبيروز في نصف الطريق وفي آخر حدود اصبهان . قال القزويني وعين سميرم بها مياه مشهورة وهي من عجائب الدنيا وذلك ان الجراد اذا وقع بارض يحمل من ذلك الماء اليها بشرط ان لا يوضع الظرف الذي فيه ذلك الماء على الارض ولا يلتصق حاملة الى ورائه فيتبع ذلك الماء من الطيور السودانية عددا لا يحصى ويقتل الجراد قال وعنه من الاشياء التي لا ريب فيها ورأيت ذلك قد حمل الى ارضنا لدفع الجراد وكان صحيحا . وينسب الى سميرم الكلال السومري وسيذكر في باب الكفاف . وجماعة غير من الفضلاء

سميرنا

في نزارمير وردت في بابها (جلد ٣ : ٢٠٥)

ما فيها من مال وسلاح وغير ذلك وخرب في الجامع
بالباقوس وحصروها سنة ٢١٩ وعاد عليها بوصول
سعيد بن حمدان ولكوها سنة ٢٢٢ وخربوا اعمالها
وقتلوا الناس وكلوا نواحيها . وغيرها المسطورت
سنة ٥٠٨ . وعلمت يومها بالزلزلة في نفس السنة
المذكورة . ثم استولى عليها صلاح الدين الايوبي
واقطعها وغيرها من بلاد الجزيرة للملك العادل
سنة ٥٨٨ ثم تناولها الملك الايوبي



Sémélé, Semele

او سميلى . في الميولوجيا اليونانية ابنة فلبوس
وهرموني . أحيا المشتري فحملت باباغوس . فاوغرت
التيه صديونون (هورا) فترمت بزي مرضها
وأنت لها وأشارت عليها ان تطلب الى المشتري ان
يزورها بمخوفات . فطلبت اليه ذلك فأجمع عليها
بالاشياء عن غيرها فأبى فاجاب طلبها برا بجنوناته
بفعلها ما تطلب فيها بهمة اله الصواعق وحالما دخل
منزلها التهب المنزل فاحترقت فيه وكانت لا تزال حلى
فخلص جويتر (المشتري) ابها منطفئة في فخذه حتى
أزف حين ولادى وهو ديويسوس اوباغوس . وفي
بعض الروايات انها نقلت الى السماء حيث دُعيت
باسم دنيولي . وسميلى في علم الهيئة احدى النجوم
التيهة بالسيارة



Seminole

امة من هنود فلوريدا في امريكا وهي قبائل
الكرىكة وهم الذين اصبحوا بها عام ١٧٥٠ و ١٨٠٨
وقايا القبائل التي عانى غديتها الانسان . اختاروا
ايام الثورة الى الانكسار لمناخلة الاميركان . ولما
تماهد الكرىكة والاميركان عام ١٧٩٠ حسم الكرىكة

القاعة مقابل الفروع واوراقه الجذدية عريضة ثنائية
المنشأ او ثلاثية او كنية وقطعا يضيء قليلا تقريباً
كالة الانسان واوراقه الساقية السفلى جالة اذنية
القاعة غير مقسومة اوريشية من ذات ٢ قطع الى ٥
والعليا متقابلة متحدة يضيء كاملة تقريباً واثمة الاصوة
١٢ - ٢٠ وغمر متوسط والا ضلاع موشكة الاضلال
ويغتر في الربيع وهو نادر قد يوجد في اماكن صحرية
الى علو التي متر من صوف طاق الى ابل السني

النوع الرابع : (S. Olusatrum) واوراقه

السفلى طويلة الرجال ثلاثية المنشأ الثلاثي وقطعا
يضيء شرافية وكثيراً ما تكون ذات ثلاثة فصوص
والعليا ثلاثية المنشأ ذات غمد قصير يضيء غشائي
الحافة وقطعا يضيء والصبران مشرقاثة ٥ - ١٥
منفضة والفر ٦ حليترات طولا . واوضاعه الظهيرة
بارزة حادة . ويستم هذا النوع في فصل الربيع
ويوجد في مواضع هائلة ويكثر في سورية (عن نبات
سوريا للدكتور بوست)



Somaisat

قال باقوت : مدينة على شاطئ الفرات في
طرف بلاد الروم على غربي الفرات ولها قلعة في شق
مها يمكنها الامين وقد ذكرها الخني في قوله
ودون سمياط المطامير والملا

وأودية سمياط وموادل

وتحت سمياط في ما تخ من الجزيرة واربينة
سنة ١٧ هجرية على يد عياض بن غم

وكان الروم يهربون عليها فيقتلون ويسون
ويأسرون لانها على حدودهم وكان احد فواد السفاح
قد حصرها سبعة اشهر حتى انزل الحصن بها صلحا على
حكم السفاح . ودخلها الروم سنة ٤١٥ وغنموا جميع

طرقت وهاجلك الظباء السوارح
غداة غدا منها . سلبح وبارح
فالت في الاشواق حتى كأنها
يزلزلن في جوفي من الوجد فادح
فزيت عن ذكرى سمة مرة
فج لآت منها بالذي انت باح



Sens

واسها القدم أجديكم ثم سميت سينون أو
سينتاس سينون . بلد من أعمال فرنسا على شفة نهر
يون الينى وعلى ٦٠ ميلاً من باريس يترجها
الطريق الحديدية بين باريس وليون . كان سكانها
(عام ٧١) ٥١٤ و١١٤٤ نساً . فيها كرسى رئيس أساقفة
ومنف للأثار القديمة ومدرسة أكاديمية وملعب
وكاتدرائية قوطية . فيها معامل للصوف واللباد
والزاول والخزف وأدوات الصنع والمساير . كانت
في أيام يوليوس قيصر من أهم مدن السينونيين وعاصمتهم
ومركزاً للطرق الرومانية المهمة . بالغ متولواها في
تصنيفها وحوصرت مراراً . وفي ١١ شباط من عام
١٨١٤ استولى عليها النابليون بعد أن دافعهم أهلها
دفاعاً شديداً



Sénat Senate,

وباللاتينية سناتوس أي مجلس الشيوخ . اسم
أطلقه بعض الدول على مجلس شوروي لم يلقى جملة
من وظائف الملك . يتألف غالباً من حزب الأشراف
فيوزن قوة حزب الجمهور . وأهم مجالس السناتو
ما يأتي : عند التتداه مجلس اليهود وعرف باسم
سندرين أوسيتريون وهي لفظة يونانية أعضاء
٧٠ من أعيان الشعب عليهم ٢ رؤساء احدهم الأمير

فناً منهم غيران السينولة أنكرتا عليهم ذلك وجاهرها
بصدان الاميركان عام ١٧٦٤ ثم عام ١٨١٢ . وكانها
أعزاء اصحاب ثراء فاضعتهم الحرب وخضعت من
شأنهم وكانها لا يزالون تحت ولاية الاسبان الى ان
اجاعت حكومة الولايات المتحدة فلورينا عام ١٨١٦
وعام ١٨٢٢ كان عددهم ٢٨٦٦ و ٨٠٠٠ عدد . ومن
عام ١٨٢٥ الى ١٨٢٩ استعيت بينهم ويزن الولايات
المتضاربة فتتبعها حكومة الولايات و
ريال وقتل من عسكرها ١٤٦٦ نساً الى ان تمكنت
منهم بعد انتهاء الشديدي فطلب السلم عام ١٨٢٧ فتمت
لم حكومة الاميركان بلاداً في غربي المسيحي وتهدوا
بالمهاجرة اليها . اما رئيسهم اسكولا فانهم الى الغابات
واسأف الحرب الى ان قبض عليه بجبانة وقضى باقي
ايامه مجبوراً عليه لمخلة في الحرب كوكوتشو الى ان
أسر . وفي الحرب الأهلية اقتسمت قبيلتهم الى قسمين
قسم مع الحكومة وقسم عليها . ومن صفاتهم الثبات
والشفقة والاجتهاد



Samiyah

(١) والفة جاريين يسار الصفاي كانت جارية
وأمنت في صدر الاسلام فلقبت من قوبها بنفس
الغضب الى ان قتلها ابو جهل قال ابن الاثير . وهي
أول من استشهد في الاسلام
(٢) زوجة شداد العبي أي عتقة فارس
الرب . كانت في أول امرها تكبر عتقة حدداً
منها له على شجاعه فوشت بو الى زوجها وأدعت انه
راودها عن نفسها فاختت شداداً سورثا لفظ وضرب
عتقه ضرباً ألياً وأخذ جراحاً فتمت على ما فعلت
وبكت وألقت نفسها عليه فصمت اباه عتة . وقد ذكرها
عتقة في شعره ومن ذلك قوله يوم اغاروا على بني
ضبة ونعم

فيشتم في غرفة مستديرة الشكل نصفها من الميكل
والنصف الآخر خارجاً ومن وظائف المحكم في الدعاوي
المجته وتبشر الشريعة والنظر في المسائل الدينية
والسياسية . واطلق اسم سجنين على جميع اشراف
اليهود الذي جمعه نابوليون الاول سنة ١٨٠٦ للنظر
في مصالح ائمتهم . وفي راي المحاطية ان موسى اسس
السهدرين . - ومنها سانتوس - برطة اسسه ليكرغوس
من ٢٨ عضواً يتقدم الشب من بلغا الستين من
سهم وكان يقام الملك في ملكهم . - وسنا اثنا ألفه
سولون من ٤٠٠ عضو اطلق عليهم اسم « الاربع
مئة » وفي سنة ٥١٠ ق . م . اضاف كلستينوس اليهم
١٠٠ ليجلهم ٥٠٠ عضو يكون بالاقتراع ومنها مجلس
قرطاجنة - وايضا سانتوس رومية ائذي اسسه
رومولوس كان يشاطر الملك المحكم في ايام الملكية ثم
قام التناصل والفسب في ايام القسلة او الجمهورية .
كانوا ١٠٠ عضو لتقوم بالاياه - وجعلهم ثلثون
سنبليس ٢٠٠ وبلغ عددهم في ايام تركونوس
يرسكوس ٢٠٠ ولما خلع الرومان ملوكهم عن الملك
اضاف بروتوس اليهم اعضاء آخرين لتقوم باسم
كسكربي ومنعاهم مضافون والظاهر من اتقال
للقنين ان عددهم ثبت على حال راحة في ايام
الجمهورية الى ايام سلا الذي جعلهم ٦٠٠ عضو ثم
جعلهم بولوس قيصر ١٠٠٠ عضو وحذف منهم
اوغسطس ٤٠٠ عضو وكان الشيخ او الضومهم يمين
طول حياوت وتبسطاها في السن حتى ايام اوغسطس
فانه اجاز انتخاب من كان سنة ٢٥ سنة فافوق .
ومن وظائف النظر في وجوب الحاربة او السلم وكان
يمن اقتناين ويحرب الضرائب ويجتهد المناطحات
ويحكم في الامور الشرعية ومن اعضاء كانت يتقون
كبار المأمورين . غير ان تعيين المحكم للحامين من
حقوق الشعب (٤٩٢ ق . م) . ويمكن السوقة من
الفصلية وسائر المأموريات (٤٤٤ - ٢٢٥ ق . م)

فاختصت لم ابيلا لم تحدد ذلك من شوكتو الى ان تزع
غركوس عنه الامور الشرعية وجعلها في قبضة الفرسان
(١٢٢ ق . م) . وما زال يكرس من شوكتو في ايام
الامباطورين حتى امسى آله تنفيذ ما يرمي وادارتهم
مها كانت . ولما اضمحت مملكة الرومان ألف
الامباطوران مجلسين احدهما في القسطنطينية والآخر
في رومية . ولما اضمحت البرابغا إيطاليا حافظ اودوكر
ويودوريك على سانتوس رومية وتلاشى بعد سنة
٥٥٢ وقد قتل جنود الملك القوطي تيتاس اكثر
اعضائه عند رجوعهم الى رومية وقد احتفظوا منهم
نرييس . - قال الحقون كان اعضاء السنا يقيمهم
في بادى الامر الاسباط والقبائل . وكان يمين لاولي
المراتب العالية المجلس في السنا . ولما ادخلوا الاحياء
اناطلي برؤساء تعيين اعضاء السنا وترشيهم ووكلا
اليهم عزل غير المجديين من الاعضاء . ولتقبل باسم
امير السنا من كان امة في اول المجلس من الاعضاء
- كان ثوب اعضاء السنا برداً (توج) عليه
عصابة ارجوانية ملبجة بقير ذهبي وكان لهم في الملاعب
علامات خاصة . ومن الصفات اللازمة للروماني ليكون
اهلاً لعضوية السنا في آخر ايام الجمهورية ان تكون
ثروته ٨٠٠٠٠ ر . ستمية على الاقل (نحو ٨٢٠٠٠ ر . س)
غريش) بلن يكون من الاحرار ويظهر ان اوغسطس
وضع هذا القانون ولم يكن قبله . وجعلت الثروة
اللازمة في اول ايام الامباطورية ٢٠٠٠ ر ٢٢٠٠ ر
(نحو ٢٤٥٠ ر غريش) . وكان حاكم البلاد
او نائبه يدعو السنا الى الالتئام او يدعيها واحد الحامين
عن الشعب واجلطاته افانونية ثلاث مرات في الشهر
في اولو الخامس والسابع والثالث عشر او الخامس
عشرمة . وكان الاعضاء يمشون اياههم عند الاقتراع
اما شفاهاً ولما بالانها وتوقاً نحو صاحب الرأي الذي
يجنارونه . - وفي القرن الثاني عشر لما انصاعدت
رومية الجمهورية انشأ فيها سانتوس (سنة ١١٤٠)

ولم يدم بل استعاضا عنه بمشروع واحد أطلق عليه اسم سنا تور . ولقبنا بهذا اللقب تارة بعض الامراء الاجانب وطورا البابا انفسه . وفي رومية الآن سنا تور وهو مشرع المدينة . وقاضيا الأكبر . وكان في مدن ايطاليا انام الملكية الرومانية مجالس تعرف باسم سنا تدبر شؤون المدينة ومعظم وظائفها مدنية . وفي القرون الحديثة أطلق اسم سنا على المجلس الاعلى في الجمهوريات وفي الملكيات المتية

اما مجلس السنا تور في الولايات المتحدة فهو عضوا لكل ولاية تتجهها الهيئة التشريعية لمدة ست سنوات . ومن وظائفه علاوة على الامور الشرعية المصادقة على المعاهدات الاجنبية والمأمورين الذين يعينهم رئيس الجمهورية والى يبرزون السناوى على المأمورين ولكل ولاية مجلس خاص مثله وظافته كوظائفه اما هو ادى درجة من السنا الكبير . ومجلس السنا المحافظ هو مجلس سياسي انثي . في فرنسا في ٢٤ كانون اول سنة ١٢٩٦ ووكّل اليه المحافظة على نظام الحكومة وملاحظة القوانين والغاء سائر الاحكام المخالفة للنظام وتعيين القضاة والحكامين عن حقوق النصب والمأمورين الشرعيين واعضاء مجلس التمييز بينهم من لوائح يمدونها في المناطحات ومكتب اعضاءه لنسب بينهم من مرشحين تعينهم الهيئة التشريعية وهيئة الهامة والقصل الاول ومقتضى امورهم لا يصير ما غير الموت . وكان عددهم في بادى الامر ٦٠ عضوا ثم بلغ ١٢٧ اختلقت رؤايتهم من ٢٥٠ الى ٣٠٠ فرنك انما اسمى آلة في قبضة القصل الاول الى ان نودي بنابوليون الاول امبراطورا فصار مجلس مشورة الامة يصدق على سائر ايامر الامبراطور ويجهتها . وبلغ بعض النصب له معظية سنة ١٨١٤ لما رأى من تأخر وامتناعه عن عقد الامبراطور ونجليه . ولما استعاد البربونون ملكهم استعاضوا عنه بمجلس الامراء وفي ١٤ كانون الثاني (يناير) سنة ١٨٥٢ انثي في فرنسا مجلس سنا جديد

مؤلف من الكرادلة والمشرعين والاميرالية والامراء الفرنسيين الذين بلغوا من ١٨ سنة والديوبخ الذين يعينهم حاكم البلاد ومعظم عدد اعضاءه ١٥٠ فلا يجاوز هذا العدد والعضوية فيه لثة الحرة ولكل من اعضاءه راتب ٣٠٠٠ فرنك وراتب الرئيس ١٢٠٠٠ فرنك . وكان للامبراطور ان يجعده او ينقضه ويعينه على التأمرو ومن وظائفه المحافظة على حرية النصب وقوانينهم الاساسية فيقرر القوانين وترفع اليه عرائض النجعة فينظر فيها وينظم احوال المستعمرات وقوانينها ويقرر ما اشكل من النظامات الاساسية وبعبارة اخرى يخضع منها ما يري فيه عللا للنظر اما البلدان المنسابة فيحكمها مجالس سنا وما شاكلها تختلف درجة سلطتها التشريعية وقد اعترفت بها حكومات البلجيك والدانرك وايطاليا وبعض دول اوربا . اما مجلس السنا في روسيا فهو عبارة عن المجلس النيابي الاعلى في البلاد ولا يحاكموا اذا صادق عليها القيصر في القانون . وادارة الكليات في جملة من بلدان اوربا في يد مجالس سنا اكاذبية اعضاءها الاساتذة تحت مراقبة الحكومة



Séné

والقالب ان يقال سنا مكي لان السنا الصحيح منسوب الى مكة وهو ورق نبات من جنس كاسيا من الفصيلة القرنية وهو ابراق منابها مصر والنوبة وبلاد العرب واستنبقت في بعض بلاد اوربا . وجنس السنا له كاس ملون مقسوم الى اقسام خمسة والنبوع اهداب والذكور منسية سانية والقرن مختلف الشكل لا ينطق وينقسم الى عدة مساكن بمجارج مستعرضة وكل مسكن يحوي على بزة واحدة والاوراق في كثير منة مقطعة والازهار سفلية او عقودية والانواع حشيشية او خشبية والاول منها يسمى كاسيا اوربانا

الكلس وخلات البوتاس وبعض املاح اخرى معدنية وحملت النار فوجد فيها مادة سهلة ومادة ملونة وزلال يسير ومادة مخاطية كثيرة وزيت سم ودهن طيار وحامض قلحي ومالات البوتاس والكلس واملاح معدنية وسيليكامادة خشبية فهي اقل اسهالا من الاوراق ولكن اذا جهت قبل تمام النضج كان قطعها كالاوراق . ولوراق السنا قد تقش في القهر بجلطها باوراق بعض نباتات تشبهها وهي من غير جسمها ومن جعلتها ما يعرف بالسنا المحوطة ولعلها الذي يسمى عند العامة بالوريمات وبالانفريجة باغودية (Baguenaudier) وبما معناه السنا الكاذب وهو شجيرة تنبت في الجنوب الشرقي من اوربا وتنبت لحمل اوراقها وهي ريشة قلبية منقطة مستديرة مقعرة اللون زغبية السطح الاسفل والازهار جملة صفراء والنار حوصلية يفرقها الاولاد واصحاب الصنعة للصنع لانها ملونة حمراء . ولا بأس من خلط السنا الحقيقي باوراق هذا السنا لان قطعها قريب من فصل اوراق السنا الصحيح وهو ايضا من جنس مختلف النباتات الاخرى مثل حشيشة الدغ وحائق الكلب والابنوس الكاذب والاس وغير ذلك

❦ سناك ❦

اطلب قافية

❦ سناك ريفر ❦

Snake River

ويسمى ايضا ميرلويس (Lewis) اوسون (Saptin) اوشوشون (Shoshone)
مركيز في الولايات المتحدة الاميركية هجره من الجبال الواقعة في جنوبي غربي ولاية ويومن على ارتفاع نحو ٨٠٠٠ قدم عن سطح البحر . يبلغ طول مجراه نحو ٦٠٠ ميل وتسير فيه السفن على مسافة طويلة

اي اليضي القلوب يعيش ستين في البلاد الحارة وستة في الباردة ويرتفع من قدم الى قدم ونصف والساق خشبية القاعصة متفرعة في جميعها العلوي والاوراق متعاقبة ريشية والازهار صفراء متعاقبة ريشية ابطية ولعلها مرصفت ورائحتها قوية مخصوصة بها والنار مفرطة رقيقة كlobة الشكل سمراء الى الخضراء فيها اعراق صغيرة مستعرضة تخاذي البزور ولها شبه جناح على الظهر ومقطعة زغب دقيق جدا والبزور تشبه عجم الضف وهي سود قلبية مستطيلة عليها تورمات تقطعها صليبا وبزور غير هذا النوع يضاء . وهذا النبات ينبت باعالي صعيد مصر والشام وغيرها واستنتج باوربا وعرف بسنا ايطاليا . والنوع الثاني كاسيا اوفانا اي اليضي ويعرف في القهر بالطرابلي ولوراقه صغيرة سهلة التفتت خضراء باحة والنار رقيقة صفراء كالشمع اصف من ثمار النوع الاول . والنوع الثالث كاسيا اكونيوليا اي الحاد الاوراق ويعرف بالاسكندري وهو شجيرة قليلة الارتفاع وساقها خشبية قائمة متفرعة اسطوانية مضيئة قطنية في جميعها العلوي . اوراقها متعاقبة والازهار ريشية ابطية . وهذا النوع ينبت في مصر والنوبة وسائر ويجعل منه كثير الى اوربا (انظر الرسوم شكل ٥)

والنوع الرابع كاسيا لسولا اي ارمني وهو المعروف بسنامكي وهو يشبه النوع الثاني ولوراقه حريقة الطم حادة . والنوع الخامس يسمى بالسنا الهندي وهو يشبه النوع الرابع حتى يلتبس احدها بالآخر لكنه اقل منه اعتبارا (انظر الرسوم شكل ٦)

وهذه الانواع الخمسة سهلة ولكن لا يستعمل منها في الطب الا الاوراق والنار والاوراق تحترق مرتين في السنة وترسل في الاكياس وقد حلت بعض انواع السنا فوجد فيه قاعصة مخصوصة وقاعصة ملونة صفراء ودهن طيار قليل وزيت تحمي وكوروشل وزلال ومادة مخاطية وحامض قلحي ومالات وطوطرات

سنام

Sanam

جبل مشرف على البصرة الى جنوبها الى جانب
ماء كبير وسنام أيضا جبل بالمجاز بين سامان والريقة
وسنام أيضا جبل لبني دارم بين البصرة والهاجمة وسنام
أيضا قلعة وراء البهر احدها المنع الخارجة قاله ياقوت

سنامورة أو سنوورة

Anchois, Anchovy

السفورة نوع من السمك الذي يقعد بالملح
ذهب كوفي الى انه من نوع الانفروليس وهو صغير
انجم يعرف بدقة رأوس ونبوه فكيف الاعلى وانما في
الى ما وراء حنيو ويماز عن السردين بصر زعنفتي
المصمصة ووضع زعنفتي القاهرة فوق سقالة الطينة
تماما . وفي فصل الربع يحفل اسراب من البحر
المنوسط وتفيض على شواطئ في المار وحريان وتوز
ويصيدون ليلا على ضوء المصباح بالنشاب كما يصيدون
السردين ومهايت شواطئ بروقة وقطالونيا وشواطئ
البحر الاسود ويرد من الى فنور سورية مقادير عظيمة
الا ان ما يرد منه من روسيا اكبر حجما واطيب لحما ما
يورد من غيرها ويصدرونه في برانيل مقفوكا بالماء
والطح بعد ان يصلوا رأوس ويحرقون اسماءه والانواع
الصغيرة منه يضيئونها في قوارير يلاونها بالماء الخ
بصفوفها بالمقر لسرما يمازج من وجع السفورة
وباكونه في سوريا بعد غسله وتنظيفه معالجها بالخل
او الخس والزيت والطح في فصل الشتاء ومن
استكثر منه في الصيف عجلش ولم يرتو (انظر اليوم
شكل ٧)

سنان

Senan

(١) سنان بن أنس النخعي قاتل الحسين بن علي

بن ابي طالب (رضى) راجع حسين (مجلد ٧ : ٤٨) .
لما أنشأ الحسين (رضى) جراحا وسقط طعنه سنان
فقتله واحترأسة ودفعه الى الخولي لهيلة الى ابن زياد
حامل يريد بن معاوية على الكوفة وتوزع قومه اثواب
الحسين ولما انصرف غير مغلول اقبل الناس على سنان
وقالوا له : قتلت الحسين بن علي وابن فاطمة بمن تدنسون
الله قتلت اعظم العرب خطرا فأت امراءك فاطلب
ثوابك منهم فانهم لو اعطوك ميوت أموالهم في قتلك لكان
قليل . فاقبل على فرسه وكان جماعة شاعرا بو لوتة
حتى وقع على باب فسطاط عمر بن سعد ثم نادى بأعلى
صوت :

أقر ركابي فضة وذبحا

اني قتلت السيد المحب

قتلت خير الناس أمّا وأبا

وخبرم اذ يسبون نسبا

(٢) سنان باشا الوزير الاعظم المشهور في تاريخ آل
عثمان قال النخعي هو اكثر وزراءهم آثارا واعظم تنسبا
لناس وكان وزيرا عالي القدر فيع المية ولي الحكومة
بصر في زمن سلطنة السلطان سليم بن السلطان سليمان
وله في البلاد آثار جليلة من جعلها جامع بمشقه
خارج باب المجاية وحمام وسوق متناهية في حسن
الوضع ودقة الصنعة وله مثل ذلك في كل من القطيفة
وسمع وعيون النصار وعكا مع خانات بنظر المسافرين
وله ببولاق جامع عظيم ومطلة باليمن وقسططينية
وغربها من البلاد جميعا ودارس وخانات وحمام
تنف على المائة ومن غيرها وقع له وهو حاكم بصر
ان أحد الوزراء كان قد أرسل اليه الشيخ ابن قسار
الى مصر وتخاص بها عن المهر رجا ان تسم له امانة
الامراء بصر الى سر فادية الاساكر المينة للهن فاتفق
مع بعض عوامه ان يهوى سنان باشا الى وليهم ونسب
له السم في الشرب وكان الشيخ ادم بن عبد الصمد
بن مقديس وهو عمه بمزلة مرشد ومري ولا يصد

في الامور الا عن رأيه فاستدعاه وقال له قم غصب
الى الضيافة فقال له يا شاه ما أنا بذاهب معك ولكن
احتررت انت على تشك فاني أخاف عليك والقوم
عازمون على ان يضروك

فلما قدموا له الاثاء المسموم وفيو ماء الصمير لعل
بالسكرم يتناول منه شيئا ودعا بعض الامراء المحاضرين
الى شرب فقال أنا لا أشرب من هذا الاثاء فازداد
وجعا فقال رجل واقف للخدمة الى متى تتوقنون عن
شرب وتناولوا ليشرب فلما وضعت بين شفتيه تناثر لحم
فم في الحمال وسقط شعر لحيته ووقع مقدم استاذو قاضي
الكلاس من يده وعلم المحاضرون بالقصة فقام ستان باشا
وهو يقرأ قوله تعالى « ولا يجنى المكر السيء الا باهلوه »
ونادى بفرسو فركبه وذهب ثم نصبه السلطان في البين
وكان السبب في ذلك ان اقليم البين كان داخلًا
في حوزة السلاطين العثمانيين في ايام السلاطين سليمان
وكان له نائب واحد واستمر زمانًا الى ان فوتضت
حكومتها لاثنتين وعشرين ككل منها حذر من البلاد فكان
ذلك باعثًا على الاختلاف والجهدال وكان مطهرين
شرف الدين يحمي الزيدي لسبب التبعاط بعقله
وسوكت له ثمة الصيانت فصادف اقسام الملكة
وصول خبر وفاة السلطان سليمان فقطع الطريق وحاصر
قصر صمصاء فلما وصل الخبر الى السلطنة عينه مصطفي
باشا ثم عزله وعين له مكانه ستان باشا سردارًا على
الساكر فوجهه واصبح ما كان قد اغتزل ولما تقدم ما كان
مطهر قد اخذته بعد وقائع طموه بطول شرحها وفي
ذلك يقول بعضهم من ايام
وما بين الامم ملك تيمر
وناهك من ملك قديم ومن غير
تلكم من آل عثمان اذ مضت
بنو طاهر اهل الشهامة والذكر
فهل يطع الزيدي في ملك نيع
وباعته من آل عثمان بالكر

الى الله والاسلام والسيف والقنا
وسر امير المؤمنين الى بكر
ثم ايام بعد تجميد هذا الامراء الى مكة وخرج حجة
الاسلام وانشأ بها آياتًا حسنة منها قصور حاشية
المطاف دائمة حوله مفروشة بالمحصى يدور بها دور
حجارة مخوفة مبنية حول الحاشية كالافريز لها فامران
تقرش هذه الحاشية بالبحر الصبان المصنوع فترشت به
في ايام الموسم وصار علا طليقًا دائرًا بالمطاف من
بعد اساطير وصار ما بعد ذلك مفروشًا بالمحصى الصغار
كاسائر المساجد المحرم ثم ذهب الى تحت السلطنة
فصبه السلطان سليم لفتح حلق الزادي ببلاط تونس
الغريب وكان الافرنج قد استولوا عليها بسبب الاختلاف
الذي وقع بين سلاطين الغرب من بني حنص في آخر
الامم فكانت له في هذا الفتح آثار جليلة - راجع تونس
ثم عاد الى دار السلطنة وولي في ايام السلطان مراد
الوزارة العظمى سنة ١٨٨ هجرية ثم عزل عنها وولي
بعدها نياة الشام وشرع في إعادة الجامع المذكور
اولًا ثم ولي الوزارة العظمى بعد ذلك اربع مرار ثم
توفي سنة ١٠٠٤ وكان في احدى نعماته قد عين
لحاربة الفاساد وفتح اربع حصونهم في سنة ٧٠٠
وكانت له وقعات هائلة وظهر من العزم ما لا
مزيد عليه

(٤) ستان باشا حاكم البين كان كفتها حسن
باشا واليه انصب اليها بعد حسن باشا باسم من السلطنة
العالية سنة ١٠١٤ هجرية ولما استقر فيها ظهر من شيخ
البسوطي بن فلاح ثمة وطنيان وهو زعيم قبيلة واسنة
بلاد ما بين بلاد دمار وسمحاق على مسوة بين واحد
من صمصاء فكتب عليهم جيشًا هائلًا مزجه كل مرق
فجيشه له مستسلمون قائم عليهم بالسوء ثم عقب ذلك
ظهور الامام القاسم من بلاد الشرق من برص الى بلاد
وادعة الى جهة الظاهر ودعا اليه القبائل فاجابوه
واثاروا فتنة محرقة فسير اليهم ستان باشا الساكر

وتسمرت فيهم حروب ثم طار اليه الخبير ان السلطان
اتم بولاية اليمن على جعفر باشا فخرج سان باشا خفاء
فاصفاً القسطنطينية في رجب سنة ١٠١٦ فلما وصل
الى بندر الحما ادركة المتون وكان يجب العلماء
والفقهاء والصالحين وكان مع ذلك سفاكاً قضى أكثر
ايامه بالمحروب

(٤) سان باشا المعروف بكوجك باشا
سان نائب الشام كان في ايده امر من ماليك محمود
باشا الذي قتل بمصر سنة ١٢٥٠ وكان من جملة خدمته
ايضاً مراد باشا الذي صار وزيراً اعظم في سلطنة
السلطان محمد وكان هو وسان باشا متحابين فلما
اقتربا اقام سان باشا بمصر وذهب مراد باشا الى الدار
السلطنة فلما ولي الوزارة ارسل الى سان باشا في مصر
يستقدمه فورد اليه في حلب وهو عظيم هناك وكان
معيناً لقتال الخوارج فطعم امير الامراء ببلاد قرمان
ثم ولي نيابة دمشق سنة ١٠١٧ فوقع في زمن توليته
ان فرقة من عرب آكل جبار المعروفين باولاد ابي
ريشة قهرط من العراق فوصلوا الى نواحي تدمر
واطمع اليهم قوم من طائفة السكابية الذين هربوا
من وقعة الامير ابن جانيلاذ فعاثوا في تلك البلاد
وقطعوا الطريق واستولوا على قلعة الشاطل وقلعة
القطيفة ونهبوا المعصره فلما بالغوا بالقتل والنهب
والفاعة والمعتوان قصدهم سان باشا ومعه العسكر الشامي
واطمع اليهم عرب المفارجه فاذا كمل العرب والسكابي في
نواحي قلعة القضا في قتلوا من السكابي نحو ثلثة رجل
وقبضوا على نحو خمسين منهم دخلوا بهم الى دمشق
راكبين على الجمال وعلى كنف كل واحد منهم خشبة
طويلة في خازوق له وقصارى الامر ان سان باشا
كان السعد يرافقه في حلو وترحاله وبعد عزله من
دمشق اعطي كفالة حلب وتوفي في نحو السنة
١٠٢٠ هجرية

(٥) سان باشا المعروف بالدورلي نسبة

الى قرية دورلي من بلاد قرمان وورد الى دمشق
في خدمة الوزير مصطفى باشا الخناق نائب الشام
سنة ١٠٢٢ هجرية فلما عزل محمود بقي هو بدمشق
وصار من جندها ثم صار زعيماً لما مراراً ثم سرداراً
بجسمة الحكمة ثم محسناً طويلاً ثم ترقى حتى صار
باشاويش وحج ستين وعمر اليارستان النوري
وبعد مدة صار كشتا الجند وسلك سلوكاً غربياً حتى
فاق من قبله واقرب من يده وكان محباً جداً ثم
صار امير الحاج وتولي نابلس ثم عزل ورق حالة
ولم يتغير عن كرمه ثم سعى الى بعض الاعيان فصار
امير الامراء بالقدس ثم عزل وطوى دين ثقل فاضطر
الى بيع املاكه وسافر الى الروم فلم يحصل له منصب
بل صارت له وظائف من غريبة دمشق على سبيل
المتقاعد وذلك سنة ١٠٦٦ ثم صار متولي اوقاف الجامع
الاموي ولما تقدم الوزير احمد باشا الفاضل جلة كشتا
الدقتر بدمشق فاصطفت اموره وبعض من تخولو
وحسنت دينه وتوفي سنة ١٠٧٦

السناية

Caesapinae, Césalpinées

قسم من اقسام الفصيلة القرنية - اطلب قرنية

سناج

اسم معرب عن الفارسي ويسمى حجر المن وحجر
الماء وهو صنف من القورندون عديم الشكل حوي
في مقدار عظيم من الحديد المؤكسد ولونه سنجابي
سود ويستعمل مسحوقه في الصنائع لاجل صف الحجارة
والمعادن وتلك به الاسنان لتظليلها وتبيضها وذكر
اطباء العرب انه اذا أحرق وذُرَّ على الفروج المسنة
الشفاء ابرأها وادخلها فليس لرماده نظير في ذلك ولا
في قطع الدم - راجع دمع (مجلد ٨: ٦٧)

* سنبل *

Spic

نوع من الخزامى يعرف بالخزامى الكثيرة والمذكورة
بىس بالافرنجية بما معناه الخزامى السنبلية وهو يشبه
الخزامى في المنظر الا انه يتميز عنها باوراقه المربعة
في القمة ويكثوسو غير القطبية وتكون ورقاته الزهرية
خيطية وهزبات حطر يخرج الطارون منه كطيارا
قوي الرائحة يعرف بهن السنبل وهذا النبات يكثر
وجوده في اسبانيا واطاليا ويصنع منه ما يسمى بالماله
الروحي للسنبل ولا سيما ما يسمى بالدهن الطيار الذي
هو مصفر حريف حار عطري ذو رائحة نفاذة واستعمل
هذا الدهن مروحيا علاجيا للشلل

وخصائص السنبل كخصائص الخزامى لكنها اقوى .
وقد اطلق اطباء العرب اسم السنبل على عدة
نباتات وقالوا انه يطلق على كل شغل رفيع خشن
فمنه هندي وهو سنبل الطيب والصافير ومنه رومي
وهو الناردن ومنه نوع يحلب من جبل بارض الهند
سمد الى حدود سوريا ولذلك يسمى السوري . وفي
بعض المؤلفات السنبل ٣ اصناف هندي ويسمى سنبل
الطيب والصافير وهو الناردن وهو صفان سوري
يلتقط من الجبل المذكور وهو خفيف اشقر طيب
الرائحة جدا وفيه شبيه من رائحة السند وسنبله صفوة
يخفف اللسان ويمكث طيب رائحة في الفم عند المضغ
طويلا وهو خفيف اشقر طيب الرائحة وهندي وهو
صفان احدهما اطول واكثر سنبلًا ويخرج سنبله من
اصل واحد وهو زرم الرائحة ملطف بصفة على بعض
والآخر اطيب رائحة وهو قصير السنبل سمدي الرائحة
ومنه رومي وهو الاقليلي وهو نبات تجري يتخلج باصوله
يعمل منه حرم تلاء الكف وله ورق طويل لونه
الى الشفق وزهره اصفر واصلة مرط طيب الرائحة .
وذكرنا لكل منها بعض الخواص الطبية . والسنبل

الهندي يعرف عندم بالنار سنبلتان ايضا من الفارسية
طما السنبل الرومي فليس الناردن الاصل لكفة يسمى
بالناردن الاقليلي وهو يشبه الناردن في الرائحة
ويشبه الهندي في الزهرمة والصحيح انه ليس من جنس
السنبل . ومذكر الناردن في باب النون

* سنبله *

Vierge

تطلق السنبله في كعب العرب على برج من
البروج الاثني عشر يسمونه العذراء ايضا والحال ان
العذراء هو البرج والسنبله نجم من نجوم كوكبة العذراء
المسمى بالبرج يقال له بالافرنجية اني (épi) فبرج
العذراء هو سادس البروج اذا ابتداءنا من الحمل
والشمس تتخلل فيه في ٢٢ اب وتخرج منه في ٢٢
ابول وكوكبة العذراء واقعة بين الاسد والميزان
وفي مؤلفه من ١١٠ كوكبا كوكب واحد منها من القدر
الاول وهو السنبله العذراء (وقال الفروبي كوكبا
٢٦ من الصور ٦ خارجها) وفي صورة امرأة رأسها الى
جنوب الصرفة وهو النير الذي على ذنب الاسد
وقدماها قدم الزبانية التي على كفتي الميزان
والعرب تسمي الذي على طرف منكبها الامير العوا .
وهو المتزلة الثالثة عشق من منازل القمر والكوكب
النير الذي يقرب يدعا التي فيها السنبله الماك الا هزل
اي الذي لا سلاح معه لان باذانها الماك الرامح .
والجيموت يسمون هذا الكوكب السنبله وهي ايضا
ساق الاسد والذي على قفها اليسرى الغنر لقصان فهو
كوكبو وترسم العذراء على خراطات السماء بصورة
امرأة لها اسنجة وفيه احدي يديها سنبله قمع وقد
يصورون بين يديها طفلا . وينقل العذراء فصحة
عظيمة من السماء وهي طام لم يكن فيها الا قليل من
الغبرم المستعرة فان فيها كثيرا من السدم ترى
بالظلمات المعطلة القوية . وفي تلك النجمة كفت

بلاس وستا

وقد وقف قدام المصريين هذا البرج لمصودهم
ايزيس كما وقف الاسد لصادة عليها اوزيريس
ودرمز بالسفكس (اي المول) عن الاسد والسنبلة
اشارة الى فيضان النيل الذي كان يحصل غالباً في
الشهرين اللذين ترمفهما الشمس في هذين البرجين

سنت

راجع سان جلد ٩ : ٤٢٢

سنترا

Centre

كوتية في بسلقانيا مساحتها نحو ١٠٠٠
ميل مربع تفرقها عدة سلاسل جبال وجداول
اراضي اوديتها خصبة . في جبالها غابات جيدة وفيها
معادن كثيرة من الحديد والقصدير وكثير من الفحم
الجوي

سنترا

Cintra

او شنتة . بلدة في البرتغال في مقاطعة استرامادورا
على شفا جبل صواني من اطراف سلسلة جبال
استرلا بعد ١٥ ميلاً عن لسبون سكانها نحو ٤٥٠٠
فخس وهي عبارة عن منزه لاغنياء العاصمة ولا تكليز
وغيرهم من الغريباء فلم فيها وعلى الاكام المجاورة لها
منازل حجة تكاد لا تافرن كل نوع في جوارها . مزارعها
رفيق لطيف ومنظرها جميلة . ابداع يرون الشاعر
الانكليزي المشهور في وصفها . الملوك البرتغال فيها
قصر كان في القدم ملوك المغرب . فيها ولد القنص
الخامس وتوفي فيها حين القنص السادس ثاني سنوات
خوفى وهناك دير بنا على قمة من اعلى قم الجبل بناء
عائول الكبير عرمة وحسنه فردينتس وجعلته قصراً .
ودير آخر بناء دي كسترو للفرنسكانيين واسمه دير

الفلين لان باطن غرقه بالفلين . وما يراه الزائر فيها
متزل دي كسترو وكابله (سبد) بناها لا عاد من
الهند سنة ١٥٤٢ . وفي ضواحيها قطع من الزخام
الجميل . وفيها في ٢٠ آب سنة ١٨٠٨ امضى الجنرال
جونالفرسوي والسارجون داربل الانكليزي معاهدة
اخلاء البرتغال (انظر الرسم شكل ٨ وهو رسم
دير بها الفهر)

سنترا

Santerre

(١) مقاطعة قديمة في فرنسا مساحتها واقع
في شرقي مقاطعة سوم الحالية والباقي في مقاطعة واز
(٢) جان باتست سنتر مصور فرنسي ولد
في مائتي سنة ١٦٥١ وتوفي سنة ١٧١٧ اخذ عن يون
بلوني معتداً على تقليد الطبيعة وله صورة سوسان وعلى
امر تصويرها جلسة الاكاديمية من اعضائها سنة ١٧٠٤
وصورة آدم وحواء ومرم الجلدية والقديسة تيريزا
منجذبة . كان ماهراً في اللونين صادق الرسم احاد
الفن في صور النساء

(٣) كلود سنتر . ثوروي فرنسي ولد في باريس
سنة ١٧٤٢ وتوفي سنة ١٨٠٨ كان صاحب عمل جنة
وكان في فنة شان دي مارس صاحب اليد الطولى
وذلك في فنتي ٢٠ حزيران و ١٠ آب سنة ١٧٩٢
قلعة المحكية بعد قتل منها قيادة حرس باريس
الوطني ثم ولده حين تامل اذ كان لويس السادس
عشر واسرة فيو فلما قيد لويس المذكور الى القتل
واراد ان يحطب في الشعب الماخضر امر سنتر بضرب
الطبول فسر صوبها صوت الملك ولم يسمع منه
المخاضرون شيئاً . ثم هي قائداً في قاضي فيدا
قصوره في فن الحرب وظنر بوشوله في كورون في
١٢ ايلول سنة ١٧٩٢ وكان انكساره شيئاً طويلاً
عاد الى باريس التقت المحكية عليه القنص للمعزي

اليومين الانتصار الى الحرب البرونزي ولكنه لم يلبث ان اطلق سبيله غيب سقط رومبيروكان ذا مكانة عند الشعب فاباه نابوليون في مركزه لكنه لم يستفد له شيء

سنتم

Santarem

(١) أوشترين - اسمها القديم سكلابيس ثم دعت برازيديوم بوليانوم بلدة في البرنغال في مقاطعة استوامادورا بعد ٦٢ ميلاً عن لسبون - سكانها نحو ٨٠٠٠ نس - وهي على راية على ضفة نهر تاج الينى يربطها حدة ولتظمرها جميل يتد حتى لسبون - فيها ثلاث مدارس واحدة منها اكاديمية وقصر قدم يدعى الكازابا (ولمة القبة) وعدة قصور غربية - كانت زاهرة أيام الرومان وتماقت عليها الدول وبقيت في قبضة العرب الى ان استولى عليها الفونسو الاول سنة ١١٤٧ - وبقيها الفونسو الثالث سنة ١٢٥٤ وبقيت قصبة ملوك البرنغال حتى يوحنا الاول كانت آخر معاقل حرب مجول سنة ١٨٣٣ - ١٨٤٤ ولها تجارة مهمة في المحبوب وزيت الزيتون والخمر

(٢) أوشترين - بلدة في البرازيل في مقاطعة بارا على ضفة نهر تاباجوز الينى عند التقاء نهر امانزون سكانها ١٠٠٠٠ نس ١٠٠٠٠٠ نس - سكانها وكثيرة وام تجازبها جوزالهند والنباتات الطيبة

(٣) بوفاز سنتم في الهند الغربية في ٢٤ من العرض الثاني و٧٩ من الطول الغربي - طولها ٤٠ ميلاً - موشة بين شاطئها ما وسولتي كي (٤) جانويل دي بروس اي سوزا فيكونت

دي سنتم - ولد في لسبون سنة ١٧٩٠ توفي في باريس سنة ١٨٥٦ انتاز سنة ١٨٢٨ الى حرب دون مجول ضد حرب دوناماريا ابنة دون بدرو وكان وزير الخارجية اتاه ملك الملك المذكور وسافر معه

الى باريس سنة ١٨٢٤ حيث انصب على فني التاريخ والجغرافية فنشر عدة كتب مهمة منها كتاب في «علاقة البرنغال بدول الارض» وكتاب في «اكتشاف البلدان الواقعة على شاطئ افريقيا الغربي وراء رأس بوجادور» على فني في شأن اكتشافات مولانيو - وكان عضواً في الجمعية الجغرافية في باريس فنشر في جريدتها تاريخ مهمة أكثرها عن رجال البحر البرنغاليين

سنتمير

Santander

(١) مقاطعة اسبانية في كستيل القديمة واقعة على خليج بسكي على حدود مقاطعات بسكي وبرغوس والنسايوليون واسنوباس - مساحتها ١١٢ ميلاً مربعاً - سكانها نحو ٢٥٠ ألف نس - وهي تحدها الجنوبية جبال كسابريات فيها غابات منسمة خشباً جيد وبخلاف اودية خصبة بكثرتها السمك وفيها معادن الحديد والرصاص والفاس وحجر الجير والرغام والجص والادنة تجارها كاسف لسو طرفها

(٢) بلدة اسمها القديم برنوس بلديين وهي قاعدة المقاطعة السابقة الذكر واقعة على خليج بسكاي وعلى ٢١٥ ميلاً من مدريد الى الشمال سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نس - منازل القسم القديم فيها قديمة اما منازل القسم الجديد فحديثة البناء - فيها كرمي انصب وممرات تجارية ومدرسة بحرية ومدرسة للدروس العالية وغير ذلك من بيوت العلم - فيها كاتدرا قوطية وقصر قدم ومن معاملها عمل كثير للنبغ ومناجم ومعامل سكر ومسبك مدافع ومراسر للحكمة - وفيها معامل قبعات وورق وأنصبة اشربة وتخمر وفي جوارها معادن حديد جعة الجبس وفيها منارة ومرسى أمين - وقد انحطت تجارتها الزاهرة غيب استقلال امريكا

ثم قامت حولها بئبل بركاني ايضا جمرات كيرة
سنة ٧١٢ و١٤٣٧ و١٥٧٣ و١٧٠٢ و١٨٦٦ .
والثوران الاخير سبقة لزالل و هروق وروعود
دامت اياما كيرة قبل بروز الجمرات الى سطح
البحر وصحب ذلك فوران شديد وغلبان في الماء ثم
ظهرت الصخور فوق امواج البحر وصالت برزت جربة
جديدة واستقرت وسط الماء على علو نحو ٢٠٠ قدم
فضاشرت السماء من كل العالم لمشاهدة ذلك الحادث
الغريب . وفي القرب مها جربة بنوكامي التي
ظهرت سنة ١٨٠٧ تنافذ منها حتى الآن بخارات
كبيرة - اراضي كل تلك الجمر صخرية ولكن
الاهالي ذووثة ونشاط فغسل حالة الارض نصار
معظمها خصب باستيبل فيها الشجر والقطن والبنوكا
وخصوصا الكرم وفيها الخمر المشهورة التي تضاهي خمر
قيروس وقد تؤثر عليها - يصيدون مها سنويا نحو
مليون طائون وصناعتهم بناء السفن - يهلون عددا
نحو ١٥٠٠ واذا اضيف اليهم عند اهل الجمرات
المجاورات كانوا نحو ٢٠٠٠٠ في خمسين
قرية مبنية على الصخور كوكتات الطائر بعضها فوق
بعض

﴿ مَظْنُونِکَا ﴾

Santonica

أورامه في نوع من جس الألبا يسفرح منها
 المستويات (اطلب مستويين) ثقبه رؤوس
 الستونكا بزوراً وطولها خط وعرضها نصف خط
 وشكلها مغزلي كآل الطرفين - ألها اسر مائل الى
 القصص ولها اسل ظالي الزهبد وهي متكونة من
 فلول متراكبة عليها الوسطى خضراء وفي الداعل
 زهورات اوه استطانية ورائحتها قوية ولها مر
 كائوري - وجرة البجونكا ٧٠ غرام الى ٩ غرامات

الجنوية . استولى عليها الفرنسيون سنة ١٨٠٨
فاختارها الاسبان عتق واستعادها الفرنسيون سنة ١٨٠٩
داخلها سنة ١٨١٢

(٢) بلاد في غربانة الجديدة مسلحا
... ر... ٥٠ هكتار - سكانها نحو ٤٦٠ ر...
فس - قصبتها بيلونا - سميت باسم الجنرال شندر
الذي كان رئيسا سنة ١٨٤٢

(٤) عالم إسباني وُلد سنة ١٧٥٢ في كولندس وتوفي سنة ١٨١٢. كان محافظاً نظراً على مكتبة بروكسل وبنى عليها مكتبة من أمم كاناب اوربا. وله توم مكتبة عمه الدون سيمون دي سنفرد طلق عليها التعلق المهمة وله معجم في الكتب

● 注意 ●

Zentha, Zenta

(١) بلدة في المغرب بأقصى طليقنة
تسكنها ١٤ ألف نسمة
تسمى كاسا
المغرب ١٦٩٧ بين المغاربة والفرنسيين
أوغسطين منقش صهيوني

(٢) بحيرة في ألمانيا هي بحيرة اشنودرة
(راجع اشنودرة مجلد ٤: ٧٢٧)

﴿ منورینی ﴾

Santorini, Santorin

واسمها - القدم ثورا . احدى جمر الكلاله
الرومانية وهي جرمه صغيره لا يبلغ طولا الا ٩ اميال
وعرضها ٤ فقط وسفها سار الانسان فيها رأى
آثار متفأها البركاني تنبؤها الزلازل منذ القدم
وقد كانت ممتدة الشكل فانحلت عنها سنة ٢٢٧
ق . م جرمه ثوراسا فصار على هيئة نعل فريس

وحتى كندن على الزناري . تبنت عند اسفل الارتر
والصنوبر اذ يجري بين اراض رملية ومناقع

سنتيا

Santhia

بلدة في البياموتي في شالي ايطاليا . سكانها نحو
٤٥٠٠ نس . كان كارلوس الكبير ملك فرنسا فيها
لا وصلة لها هدايا هارون الرشيد وكانت في ايام
الامبراطورية الفرنسية قصبة مقاطعة سبيا

سنتياغو

Santiago

(١) مقاطعة في شيلي . مساحتها ٧٨٠٠
ميل مربع سكانها نحو اربعة الف نس . اراضها
جبلية . تكثر فيها القصب والخاص والبايع المدنية
ترتبط جنة وحال الزراعة فيها افضل مما هي في
باقي امريكا الوسطى

(٢) مدينة في عاصمة جمهورية شيلي والمقاطعة
السابقة الذكر . سكانها نحو ١٥٠٠٠٠ نس شوارعها
متسعة مفروشة بالبلاط ومنورة بالفار . بيوتها مبنية
بالآجر وفي ساحاتها العمومية وعرة من ازقتها
تماثيل وبرك للماء . يمر بها نهر ريو مابوشو وطويلة
مما يربطها البناء . فيها كنيسة كاثدرائية شيدت سنة
١٧٥٠ طولها ٢٥١ قدماً وعرضها ٩٢ ظاهرها مدبج
وما يذكر من ابنتها ادارة البريد ودار الخربة
والرعية العمومية ومجلس الجماعات والفلكة وكانت
بيتاً يسكنه رؤساء الجمهورية وقصر رئيس الاساقفة
وهو على هندسة عربية . ودار المسكة فيها بناية جميلة
طولها ٤٦٠ قدماً وعرضها ٢٥٠ فيها جانب يتم فيه
رئيس الجمهورية ودوائر الوزارة . وفي ٨ كانون
الاول من سنة ١٨٦٢ شيدت فيها النار فاحرقت كنيسة
السويجن القديمة وبناية مجلس النواب التي شيدت

ستونين

Santoninum

ميداً متعادل قابل التبلور يستخرج من ارضاء
الستونيك بان ترعى مة مع كلس وما . ويصنع للطلول
ويركن تجزئاً ثم يضاف اليه ما نام تحتاً حتى
هيدروكلوريك حتى يجف السائل ثم يوضع على
جانب حتى يرسب الستونين ثم تنزع المادة الزرنية
من السطح ويسكب السائل على الراسب الذي يغسل
في الاول على مرشحة مياه منقار بارد ثم يطلول الامونيا
ثم بماء حتى لا يعود يتلون الماء المار بالمرشحة . ثم
يجفف الراسب بجمارة معتدلة ويغنى بالتدبيب في
كحول غال مع قليل من الزئبق الميواني ثم يرفع ويوضع
على جانب في موضع مظلم لكي ترسب بلورات الستونين
ثم تجفف البلورات على ورق نماش في الغالة وتحفظ
من النور . ويتلوب الستونين كما تقدم في الكحول
وكذلك في الاثير وقليل في الماء البارد واكثر في
الماء الحار وليس في الحوامض الحمضية المجففة ويصهر
ويتصعد بجمارة معتدلة . اما البلورات فتصفر في
النور والمخض البتريك يجرها الى حمض كهربائيك
قبل الستونين يجعل الانسان يرى المنظورات
صفراء او خضراء ولما خراسا الذهبية فهي مضادة
الدود ولا سيما الشبيه بالترابي وجرعة الستونين ١٥
غرام الى ٢٠ فصاعداً

سنتي

Santee

بهر في كارولينا الجنوبية في امريكا مؤلف من
اجماع الكفاري بالوتاري في اوسط الولاية فيجري
الى الجنوب الشرقي ويصب في الاطلنك في ٢٦-٢٣
من العرض الشمالي . طول النهر الاصل نحو ١٥٠ ميلاً
تغفر فيه القوارب البخارية حتى كوليبا على الكفاري

سنة ١٨٥٨ وفي ملاصقة للكنيسة المذكورة فالتهمت النار في ذلك اليوم ١٦٠٠ نس أكثرهم من النساء وفي وسط المدينة رابية ستالوسيا الارتفاعها ٢٥٤ قدماً وعلى طرفها الثاني والجانبى حصان . وفيها ملعب من أجل ملاعب امركا . فيها عة ابنية خيرية كالبيرستان ونحو . وفيها أكاديمية العلوم ومدرسة كلية تلاميذها ١٢٠٠ وأكاديمية عسكرية ومدارس للزراعة والعلوم الإبتدائية . مكتبتها فيها ٤٠٠٠٠ كتاب منها عة كتب خطية نادرة الوجود ههؤلها جيد ومستل الحرارة فيها ٦٨ ف في الصيف و٤٩ ف في الشتاء اذ تنثر الامطار . — وفي مركز تجارة المقاطعة وفيها مدافع للجبلود ومطاحن ومعامل لتحصيص النضه ومصارف وشركات ضانة (سوكراه) تتد منها المخطوط التفرغية الى ام اساكل الجمهورية وتصل الطرق الحديدية بها وبين قلابازو وغيرها

اسما بدودي فلديها سنة ١٥٤١ وجعلت مركز اسقف سنة ١٥٦١ تتاولتها الازلال القديرة سنة ١٥٧٠ و١٦٤٧ و١٦٥٧ و١٦٨٨ و١٧٣٠ و١٧٥١ و١٨٢٢ وطمت عليها المياه فصارت مخربف انها كثيراً . انني فيها معرض عام سنة ١٨٧٥ (٣) أكبر جرركاب قهر (الراس الأخضر) طولها ٢٥ ميلاً وعرضها ١٤ . سكانها ٢٠٠٠٠ نصبتها فلا داريا

(٤) سنتياغو دل استيرو . بلدة في لابلاتا تبع ٥٥٠ ميلاً عن بيلان ايرس سكانها نحو ٤٠٠٠٠ و تأسست سنة ١٥٦٢ وكانت قصبه مقاطعة باسها (٥) سنتياغودي ألبي بلدة في غرناطة الجديدة قصبه مقاطعة فيراغو . سكانها ٥٠٠٠٠ (٦) سنتياغودي كيبستواو سنتياغو فرسها ابن غلزون قال مناعها يعقوب (اي مار يهوب) مدينة في غاليسيا من اعمال اسبانيا في مقاطعة كورنا

وعلى ٢٢ ميلاً من مدينة كورنا سكانها ٢٩٠٠٠ . تكتنفها الاكام . شوارعها متسعة مرصنة . فيها مركز رئيس اساقفة وكنيسة كاثدرائية أسست سنة ١٨٠٢ يقال ان فيها جنة القديس يعقوب الكبير فكانوا يحجون اليها . فيها كلية فيها ١٠٠٠ تلميذ ومكتبة عمومية ومستشفى ودارسكة . اختتمت العرب سنة ١٩١٧ فبقوا مستولون عليها الى ان استولى عليها فردينتنس الثالث سنة ١٢٢٥ . احتلها الفرنسيون من سنة ١٨٠٩ الى ١٨١٤

(٧) سنتياغودي كوبا . مدينة في كوبا قصبه المقاطعة الشرقية وولاية باسها . موقعها جبل على منحرج ثلة ارتفاعها ١٦٠ قدماً عن الخليج سكانها ٤٥٠٠٠ نس منهم ١٠٠٠٠ من البيض بينها امون جدلاً وفيها كنيسة كاثدرائية هي أكبر كنائس الجزيرة وفيها كرسى رئيس اساقفة وعط كنائس وملعب وتكن ومستشفيات . ههؤلها مسترخ مياهها قليلة اسما ديهغو فيلسكر سنة ١٥١٤ فكانت قصبه جريخ كوبا حتى سنة ١٥٨١ وسنة ١٨٥٠ نزلت الارض فيها فدمرتها

(٨) سنتياغودي هايبي بلدة في هايبي على ١٠٦ اميال عن سان دونغو . لها ميناء صغير على ١٥ ميلاً بها . سكانها ١٠٠٠٠

سنتيوتي

Santiponce

اسما القدم ايطاليكا . بلدة في الاندلس على قرب الضفة اليمنى من نهر وادي الكبير والى الشمال الشرقى من اشيلية . سكانها نحو ١٠٠٠٠ . اسما سكيون الافريقي . وفي موطن طرابانوس واديانوس ونوجوسوس الاول

سنتي

Syntyche

امراة من اعضاء كنيسة فيلي ذكرت في (مجد

سج

Marte, Marten

حيوان من فصيلة النمل (راجع دلق) شعر في غاية النعومة تنخذ من جلده القراء. والسامة تسمى بالقرقنان خطاً ويضرب به النمل في رغبة الصعود وسرعته وفرو من احسن القراء وعليه قول الشاعر
اطلب البرد حتى تنس ما طلمت
الاً مزلة في فرو سج

احسن جلوده الازرق الاملس . وقد
احسن القائل
كلما ازرق لون جلدي من البر
د نخلت انة سج

وهذا الحيوان يشبه الزردي في شكله وجرمو طين عرس في كثرة اسنانه . واسمة باللاتينية « سلا زهلبنا » وطوله نحو ٨٠ اقرباً وله شعر طويل حساس على اقصى وشقه العليا . ويده ورجلاه مغطاة بوسائد فروية على باطن القدم لاجل السبي على التلج وله عتالاب بيض وذنب طويل غليظ كما في الزردي ولونه اسمر لامع واسنل حلقه وعنقه رمادي وحول رأسه خطة بيضاء . واذا ناه مستديرتان . ومن طبعه النشاط والحكمة يحذ اجسامه بصفاف الابهار وفي الامكنة الظليلة كالفابات المظنة ويحذ عشوشاً في الافنان العالية ويسكن احياناً في قنب الاشجار او في ثقوب الصخور فينام النهار ويصطاد الليل . ورائحته كريهة ويكثر في سيبيريا وكنتسكا والاني غلد في البرق من ثلاثة الى خمسة وترضعها نحو شهر

ويصيدونه في سيبيريا بالتفاح في ايام الشتاء فيجئع اة الصيادون سماعات ويتلون نحو مصاب الامهر الكيرة ومعهم زاد الشتاء يرموه فاذا وصلوا الى اماكن الصيد عرروا الكواخ ووضعوا عليها التلج ثم نصبل التفاح بقربها واروغلي في البراري يصمون فيها

٢: ٢٠٤) مع أفودية . ويظهر من طلب بولس الرسول اليها ان تتكررا فكراً واحداً انها تايها في الافكار وكان اخافها بها خصوصاً وقد كانتا من خدمة الكنيسة كما هو الراجح وقد جاهدتا مع بولس في الانجيل والمثلثون انة كان في قبلي غيرها من النساء من صنفها . ويظهر ما قال بولس ما عمل النساء للانجيل في ايام الرب وما عمل الانجيل لمن . وما يزع أهمية انة يشر الى الكنيسة التي انشأها بولس في اوربا واول اعضائها امرأة

سج

Centigrade

مقياس مؤلف من ١٠٠ درجة في اقسامه ويستعمله الفرنسيون واكثر استعماله في موازين الحرارة . وضمة الاستاذ سليبوس سنة ١٧٤٢ وكان استاذاً في ايسال والدرجة ١٠٠ فيو في درجة غليان الماء والصفر درجة الجليد ويضاف الى المقياس درجات بعد المئة وتحت الصفر عند الانقضاء . اما مقياس فهرنهايت فدرجة الجليد فيو ٣٢ ودرجة الغليان ٢١٢ فنة ١٩٠ تصل ١٠٠ ستيفراد فتكون نسبة الدرجة من مقياس فهرنهايت الى درجة من مقياس ستيفراد كسبة ٥ الى ٩ واذا كان الصفر في ميزان فهرنهايت ٣٢ تحت درجة الجليد وجبنا اضافته الى الدرجات على النسبة المتقدم ذكرها . اي اذا اردنا معرفة درجة من ميزان فهرنهايت تقابل ١٥ ستيفراد فنضرب ١٥ في ٩ ونقسم الحاصل على ٥ ونضيف الى ٣٢ وفي الخارج ٣٢ فيكون لنا من ذلك ٥٩ وهي الدرجة من ميزان فهرنهايت التي تقابل ١٥ من ستيفراد

سج

هو الصائب . اطلب عتاب

التفاح ثم عادوا من حيث أتوا واشتغل السناجب من التفاح وطلعوها (انظر شكل ٩ و ١٠ في الرسوم)

سنجار

Sinjar

قال ياقوت مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينا وبين الموصل ٢٤ ايام وهي في لحف جبل عال ويقولون ان منية نوح لما مرت به نظفت فقال نوح للناس هذان جبل جار علينا فسميت سنجار . وقال ابن الكلبى سميت باسم بانها وقيل غير ذلك . وهي مدينة طيبة في وسطها هر جاور وهي عامرة جدا وقفاها واد فوه بساتين ذات اشجار ونخل وترنج وتاريخ وبينها وبين نصيبين ٢٤ ايام . وقد خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم . وقال ابن بطوطة في مدينة كثيرة كثيرة النواك ككثرة ابارها وبساتينها ومسجدها الجامع مشهور البركة يذكر ان النواك مشحون بـ و يدور بـ هرماو يشقه واهل سنجار اكراد ولم شجاعة وكرم . وقال القزويني ما رأيت احسن من حمامها بيوتا واسعة جدا وفرشها فصوص وفي ستورها جامات ملونة على وضع الفروش وبشرها قصر العباس بن عمرو الفيزي واهل مصر وكان قصرا عجيبا مظللا على بساتين ومياه كثيرة من اطيب المراعع واحسنها وكانت الملوك تنزل بـ بعد العباس لطيب مكانه وحسن عمارته . و سنجار كان مولد السلطان سبخر السلجوقي المشهور . ومن ينسب اليها من المشاهير اليها السنجاري وقد مرت ترجمته في المجلد الخامس وجه ٢٣٥

ويطلق الآن اسم بلاد السنجار او جبل سنجار على السلسلة الممتدة نحو مسافة ستة ايام بين الموصل وديار بكر في اعالي الجزيرة سكانها نحو ٢٠.٠٠٠ نس وقاعدتها بلدة سنجار وفيها نحو ٣٥٠٠ نس وم جميعا من طائفة اليزيديين الذين يؤدون فروض

العادة للشيطان بزعمهم انه لابد من استرضاهم خوفا من شره وانه لاسيل الى محاصرتهم وان كان خصما للباري عز وجل فسوف يرجع بيوتا الى موالاة الخالق ويعتق من ثم طبع عصيانه على موله (اطلب يزيدي) واهل سنجار قوم اشداء معتصمون في جبالهم يدينون لامير كردي منهم له عليهم الحكم المطلق وقد لبثا مستقلين في احكامهم ازمانا طويلة الى ان كانت سنة ١٨٠٢ م ٨١٧ هـ فدعهم على بانها واهل بغداد وادخلهم في طاعة الدولة العلية على انهم ما يرحلوا خاضعين في احكامهم الداخلية لامرائهم . و بلادهم بلاد سعة وخصب يعيشون بزراعة الحبوب والمغروسات المختلفة وعدم احسن التواك على اختلاف انواعها . وفي بلدة سنجار آثار ادوية كاثرة لا تزال باقية من زمن انتشار الدين المسيحي في تلك البلاد قبل الاسلام . ومن جمل ما يذكر منها الدير الكثير المنسوب لمار ادمي احد حواري المسيح وفيه مكتبة قديمة للكلمان مكتوب اكثرها على رق غزال . ومن الغريب ان اليزيديين يحتضون بتلك المكتبة ويشيرون اوراقها ويظفونها حينما يجد حين ويحفظونها في حزم مكين وم لا ينفون بها شيئا ولكنهم يمزون لها ما تروكرامات والسبب في ذلك ما يروى عن احد امرائهم في غابر الايام قبل انه شاخ ولم يكن له ولد فاستقسم بغيره الكلمان فعدا له في ذلك المكان وقرأ له في تلك الكتب فكان له جسد حين ولد فحمل ففسد ذلك الى بركة الكتب وظلوا يعمرونها من ذلك الزمن

سنجار

Sanjar

(١) ابو الحرث سنجار بن ملكشاه بن الب ارسلان بن داود بن ميكايل بن سلجوق بن دقاق احد سلاطين آل سلجوق المشهورين كان سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر وخطب بالمرافين

بما وراء النهر يرغمهم في قصد مملكة سجّر فساروا في
 ٢٠٠ ألف فارس وإتقام سجّر بمسارك عام ٥٢٦
 فانهزمت عساكر سجّر وقتل منها ١٠٠ ألف من
 مجلهم ٤ آلاف امرأة وأسرت زوجة سجّر فساروا
 إلى فكان هذا أوّل اتصال دولتيه في اصطخ سجّر مع
 خوارزمشاه بعد حروب عام ٥٢٨ ثم حارب الفورية
 في ابتداء دولتهم عام ٥٤٧ ثم كانت اغتلال مملكة
 سجّر على يد الأتراك الفزّ وكانوا قد دخلوا خراسان
 في جموع كثيفة وجعلوا يبتدون في البلاد فأرسل
 سجّر يهدم ويأمرهم بالخروج من بلاده فنبذوا له
 المال وسألوا أن يتركهم في مراعيهم فلم يقبل وجمع
 المساكين وقصدهم ووقعت بينهم حرب شديدة فانهزمت
 عساكر سجّر وكانوا أكثر من مائة ألف وأسر هوفقدم
 اليو أمراؤهم وقبيل الأرض بين يديهم وقالوا له نحن
 عبيدك لا نخرج عن طاعتك فقد علمنا أنك لم ترد
 محاربتنا من نفسك ولما أغرمت بنا ثم دخلوا معه إلى
 مرو وهي كرمي ملك خراسان ومضى على ذلك سنة
 ليست طويلة ثم تنزل عن المملكة لأسباب واستولى
 الفزّ على البلاد وأكثروا الجور وقتلوا العلماء وبهوا
 الأميال وأكثروا من التفتيح فجمع سجّر الجميع وقصدهم
 فراسلوا يستندون فلم يقبل فلقوا وقاطعوا حتى هزموه
 وأسرهم ثم قسموا له الطاعة كما فعلوا أولا وجلسوا على
 كرمي الملك وقد فارقت أكثر أراؤهم ولم يبق معه إلا
 نفر قليل فكان له اسم البلطغة فقط وهو كالمخل لا
 يستطيع عمل شيء وكان محضاً جاهلاً إذا أراد الركوب
 لم يكن له من يحمل سلاحه وإذا قُسم له الطعام ادخر
 منه شيئا خوفاً من أن يقطعوا عنه ثم تخلص من أسر
 الفزّ عام ٥٥١ ومعه جماعة من الأمراء وساروا إلى
 قلعة ترمذ واستظهر بها على الفزّ ثم ساروا إلى جمجور
 يريدون العبور إلى خراسان وأتبعه إلى اجتماع كثير من
 المساكين فسادوا مرو واستمر على سريره ملكو وكاد
 يعود إلى أجدته القديمة فادركه أجله بالترلع عام ٥٥٢

وأندجمان ولاربينة وإران والشام والموصل وديار بكر
 وريمية والحرمين وضربت السكة باسمه وتلقب
 بالسلطان الأعظم مزار الدين كان من أعظم الملوك
 وأكثرهم عطاة . تولى الملك عام ٤٩٠ نيابة عن أخيه
 بركيارق ثم استقل بالسلطنة عام ٥١٢ . ولد السلطان
 سجّر في ٢٥ رجب عام ٤٧٧ بمدينة خجارد عند نزول
 أبيه بها وسماه باسم المدينة وقيل سماه أحمد ثم قيل له
 سجّر ولما أم ولد . وكان في أوّل أمره مصاحباً لأخيه
 بركيارق وأرسله بركيارق عام ٤٩٠ بالمسافرين إلى
 خراسان لقتال عمه أرسلان أرغون ولما ملكها سلمها
 إلى سجّريون ثم صار يتقدم ويملك البلاد ويعلو شأنه
 ثم اضطربت الفتنة بين بركيارق وسجّر فكان أوّل
 قتال بينهما عام ٤٩٢ هزيمة سجّر ثم اتفق سجّر مع
 أخيه محمد وكانا لأم وأصل على مخالفة بركيارق وكان
 قد هزم مبعداً في حروبو في عام ٥٠٨ سار السلطان
 سجّر إلى غزنة ونقحها ثم عاد منها إلى خراسان فبلغته
 وفاة أخيه السلطان محمد وقتلك أخوه محمود وهو زوج
 أخته سجّر . فقام حزن شديد لموت أخيه وظهر من
 الحزن ما لم ينعم به ولو جلس للزهاد على الرماد واغلق
 البلد ٧ أيام ثم هزم على قصد بلد الجبال والعراق وما
 بهد محمود بن أخيه ومعهم محمود بذلك فخرج للقائهم
 وألتقيا بالفرس من سامرة عام ٥١٢ فدارت الباقعة على
 عسكر سجّر فقدم القيلة وثبت ولم يبدأ أن يهزم فلما
 تقدمت القيلة نزلت خيل محمود واجمعت فقال سجّر
 لأصحابه لا تزعجوا العمى محموداً فرجسوا عنهم وقت
 المزمعة على محمود وعساكره فغلب له ببقدار وقطعت
 خطبة محمود ثم صالحه سجّر وزجعه على بعض الأعمال
 وكتب إلى الولايات بأن يغلب للسلطان محمود بهد
 ورد طوبى ما كان قد اغتصمته الأري فلا يحدث
 غشة بالخروج فتكون عصية له . ثم كانت بين سجّر
 وملكه عصية من مراع من مجلها الواقعة التي قتل فيها
 ابن خوارزمشاه فبعث خوارزمشاه إلى الأتراك

وكان قد خوطب بالملك عشرين عاماً وبالسلطان عشرين عاماً وكان حياً كريماً رفيقاً بالريّة والبلاد في أيامه أمة ووقعت هائلة في قلوب ملوك الاطراف وما يمكن عن كرمه وعظم ثروته انه اصطبغ خمسة ايام متوالية ذهب فيها باليهود كل مذبح فبلغ ما وهبه من الدين ٧٠٠ ألف دينار غير ما اسم يوم النخل والخلع والاناث وغير ذلك . وروي ان خازنة قال اجتمع في خزانتي من الاموال ما لم يجمع اجمع في خزان احد من الملوك الاكاسرة قال وقتلت يوماً حصل في خزانتي ألف ثوب ديباج اطلس واحب ان تبصرها فسكت وظننت انه رضي بذلك فايرزتها وقتلت اما ننظر الى الملك وتحمده الله على ما اسم يو عليك محمد الله ثم قال جميع يمني ان يقال مال الى المال ثم امر للامراء بالاذن في الدخول فلما دخلوا عليه فرق عليهم الثياب المذكورة . واجمع عنه من المجوهرات الف وثلاثون رطلاً وهذا ما لم يسع يملو عند احد من الملوك . ولما مات سقطت بموته الدولة السليمانية

(٣٢) الامير علم الدين سيف الجاولي كان ملوك جاولي احد امراء الملك الظاهر بيبرس وانتقل بعد موت الامير جاولي الى بيت قلاوون وخرج في ايام الاشرف خليل بن قلاوون الى الكرك واستقر في جملة المجرية بها الى ايام العادل كسفا فحضر من عند نائب الكرك ومعه حواريه ثمانية فرقة كتبها واقامه على انقضائه السلطانية وصحب الامير - لار واخاه فتقدم في الخدمة وبقي استاداراً صغيراً في ايام بيبرس وسلاسل فصار يدخل على السلطان الملك الناصر ويخرج ويراعي مصالحه في امر الطعام ويتفرّب اليه فلما حضر من الكرك جبهة الى غزة ثانياً عام ٧١١ وأضاف اليه القدس والحليل وجبل المنس والناحل واعطاه اقطاعاً كبيراً ثم وقعت بينه وبين الامير تنكر نائب الشام فتبته فكتب فيه تنكر الى الملك الناصر

محمد بن قلاوون قضى عليه عام ٧٢٠ واعتقله سجيناً من ٨ سنين ثم افرج عنه سنة سبع وعشرين وجلسه من امراء المشورة فلم يزل على هذا الى ان مات الملك الناصر فولى غلة ودفنه فلما ولي الملك الصالح اسماعيل بن محمد سلطان مصر امره الى نيابة حماة فاقام بها مدة ثلاثة اشهر ثم نقله الى نيابة غزة ثم استدعاه الى القاهرة واقام على ما كان عليه وولي نظر البيارستان بعد نائب الكرك ثم توجه لحصار الناصر احمد بن محمد بن قلاوون في الكرك فاشرف عليه الناصر في بعض الايام وشقته فجهد في الحصار وهم القلعة ودخل الى الناصر وذبحه وعاد الى مصر فلم يزل على حاله الى ان مات عام ٧٢٥ وكانت جنازته حافلة جداً وكان قد سمع الحديث وروى وصفت شراً كبيراً على مسند الشافعي وافق في آخر عمره على مذهب الشافعي وكان خيراً بالامور عارفاً بسياسة الملك كفاً لما وليه من النيابات وغيرها واتبع به جماعة من الكتاب والعلماء والاكرام وله آثار جليلة منها جامع بغزة وحمام ومدرسة للشافعية وغان لابناء السيل وبيارستان وقف عليه اوقافاً عظيمة وعمر بها ايضاً الميدان والقصر وبني ببلد الحليل جامعاً سقفاً من حجر ثم عمل الخان العظيم بمناقون والخان الذي بقرية الكتيب والقناطر بناية ارسف وغان رسلان في حمراء بيسان وداراً بقرب باب النصر بالقاهرة وداراً بمحيط مدرسة الجاولية وفي مدرسة جليلة بمحيط الكش وكل اعاليه طريقة محكمة متفة

(٣٤) الامير علم الدين سيف الجاولي احد المائليك الصالحية ترقى في الخدم الى ان ولاه الملك المظفر سيف الدين قطز نيابة دمشق فلما قتل قطز وقام الظاهر بيبرس تار سيفر بدمشق عام ٦٥٨ على عين جالوت ودعا الى نفسه ونفب بالملك المجاهد فكانت القاهرة امراء دمشق بالخامسة عليه فنتقل وقضى عليه وارسله الى مصر فاعتقل الى ايام الاشرف

وكان قد خوطب بالملك عشرين عاماً وبالسلطان عشرين عاماً وكان حياً كريماً رفيقاً بالريّة والبلاد في أيامه أمة ووقعت هائلة في قلوب ملوك الاطراف وما يمكن عن كرمه وعظم ثروته انه اصطبغ خمسة ايام متوالية ذهب فيها باليهود كل مذبح فبلغ ما وهبه من الدين ٧٠٠ ألف دينار غير ما اسم يوم النخل والخلع والاناث وغير ذلك . وروي ان خازنة قال اجتمع في خزانتي من الاموال ما لم يجمع اجمع في خزان احد من الملوك الاكاسرة قال وقتلت يوماً حصل في خزانتي ألف ثوب ديباج اطلس واحب ان تبصرها فسكت وظننت انه رضي بذلك فايرزتها وقتلت اما ننظر الى الملك وتحمده الله على ما اسم يو عليك محمد الله ثم قال جميع يمني ان يقال مال الى المال ثم امر للامراء بالاذن في الدخول فلما دخلوا عليه فرق عليهم الثياب المذكورة . واجمع عنه من المجوهرات الف وثلاثون رطلاً وهذا ما لم يسع يملو عند احد من الملوك . ولما مات سقطت بموته الدولة السليمانية

(٣٢) الامير علم الدين سيف الجاولي كان ملوك جاولي احد امراء الملك الظاهر بيبرس وانتقل بعد موت الامير جاولي الى بيت قلاوون وخرج في ايام الاشرف خليل بن قلاوون الى الكرك واستقر في جملة المجرية بها الى ايام العادل كسفا فحضر من عند نائب الكرك ومعه حواريه ثمانية فرقة كتبها واقامه على انقضائه السلطانية وصحب الامير - لار واخاه فتقدم في الخدمة وبقي استاداراً صغيراً في ايام بيبرس وسلاسل فصار يدخل على السلطان الملك الناصر ويخرج ويراعي مصالحه في امر الطعام ويتفرّب اليه فلما حضر من الكرك جبهة الى غزة ثانياً عام ٧١١ وأضاف اليه القدس والحليل وجبل المنس والناحل واعطاه اقطاعاً كبيراً ثم وقعت بينه وبين الامير تنكر نائب الشام فتبته فكتب فيه تنكر الى الملك الناصر

خيل بن قلاوون فكانت مدة اعتقاله تيف على ثلاثين عاماً فأخذه الأشرف وخلع عليه وجملة أحد الأمرام الكبار فلم يزل أميراً بمصر إلى أن مات عام ٧٩٢ وعمره فوق التسعين . وينسب إليه خوخة وحمام أنشأها بمصر تحت داره

سجني

هو أبو علي الحسين بن حبيب بن محمد السجني النخعي القاضي أمام القاضي بروجي عيسى . أخذ الفقه بخراسان عن أبي بكر القفال وجمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو أول من فعل ذلك وشرح فروع ابن الحداد المصري شرحاً لم يفارده فيه أحد مع كثرة شراحها كالفتال والطبري وشرح أيضاً كتاب التلخيص لأبي العباس بن القاسم شرحاً كثيراً وله أيضاً كتاب المجموع وقد نقل عنه أبو حامد الغزالي في الوسيط توفي سنة ٢٢٦ هجرية ونسبه إلى سنج من أعظم قرى مرو الشاهجان على يهر هناك ثم صارت مدينة عظيمة ونسب إليها غيره من العلماء

سنخاريب

Sennacherib

(راجع انشور عجل ٢ : ٧١٤)

السند

Sinde, Seinde, Sindh

مدينة من ولاية بهاي في الهند الانكليزية يحدها شمالاً بلوختان والبنجاب شرقاً راجبوتانا وجنوباً الاوتمانوس الهندي وغرباً الاوتمانوس الهندي وبلوختان . مساحتها نحو ٤٠٠ ٤٠٠ ميل مربعاً وعدد سكانها نحو ١٨٠٠٠٠٠ نس . طول شاطئها ١٥٠ ميلاً وهو آسي . إلى في طرفه الشمالي

وبسط عليه الجرفي الانباء مسافة طويلة وما بعد منه عن البحر ومال ذات حصي ينطاهم نهر الاندس وفيها ارض خصبة ضيقة على ضفتيه وهو لما كان قبل مصر . وعلى حد السند الغربي نلال هالا اما لا تملو ارض قنبا على ٥٠٠ را قدم عن سطح البحر . وإلى شرقها صحاري تفضاها نلال من الرمل ذات حصي قليلة الكلاء ترعاها الجمال وفي شمالها ادغال متحة تختطب منها الحكومة . وتعرف هذه المديرية بالسند العليا والسند السفلى وينتشر بها إلى القسمين الشمالي والجنوبي منها الشاملين لا قضية كراتشي وشيكابور إلى غربي نهر الاندس وحيدرآباد مع القسم المتاخم لها من السند العليا المتاخم للاندرس من الشرق . وبينها اميرية خيربور الوطنية ونفادانا نور وباركوري الزاوية الجنوبية الشرقية . منها كراتشي وهو ثغر الاندس وحيدرآباد وهي العاصمة وسكر وشكاربور ولارغانا . هلاوها حار جاف وبغير نجاة والسبب في جذب ارضها ان الريح الومضة التي هب من الجنوب الغربي لا تمر بها خصوصاً وان معدل المطر فيها ١٥ فوطاً في السنة وإن تكن الليالي تدوية للغاية . ومعدل الحرارة في حيدرآباد مدة الانهر السنة الحارة من السنة ٩٨ فهرنهايت . ولا يعرف ساكنوها الصقيع في فصل الشتاء ومن الغرب في هلا كراتشي انه يتنق ان هبط الحرارة في كانون الاول (ديسمبر) إلى ٢٢ فهرنهايت عند الظهر ثم ترتفع عند الظهر إلى ٧٥ او ٨٦ فهرنهايت في الظل . اما السند العليا فجيرة الهلاء طيبة المسكن وأهلها يعمرون اما المختضات وبخصوصاً قرب مصاب الاندس فكثرت فيها الحمى الملاريا

ام محمولها الغذائية الملح والخبب بمحمولة لتصنية مياه الاندس وإعدادها للدرب . وتربة ذلتا الاندس طفلية رملية يفيض عليها انهر يجعلها خصبة والثرة فيها . بعد عن الهز وقروعه رملية قدره يمشي أكثرها نهر الطلح ونهرات قبار عديدة الورق وأكثر

غابها من الطلح والأبل والخصاف شام جهات كثيرة من الانس وقدما كان امراء البلاد يصيدون فيها . مساحتها ٢٥٠٠٠٠ أكر . وقد احتفروا في السد الترع والقنوات لرى الاراضي يابض النقات وما زالوا يفتقون في اصلاحها كل سنة بالنظر لكثرة الغريل فيها انما الماء لا يجري فيها كل السنة الا في التربة الرافعة فوق سكور وطولها ٢٤ ميلاً وما بقي يجري فيو الماء ابا ان الفيضان

وما يستتويث فيها القطن ويقل فيها قصب السكر والتبغ وكذلك الارز والمخطة والسمير والمخردل وغيرها من مزروعات المنطقة الحارة الا ان زراعتها متأخرة والفلاحون يرعون الارض ويقاسون الملاك عليها على ما هو المألوف في سورية

ومن حيواناتها الباندا البنية والفهد والضبع وان آوى والجاموس والخنزير البري والظبي والذئب ومن طيورها السر والعقاب والجمادى والبار والمجمل والمانى ودجاج الارض وغراب الماء والحداة والبيج والنباح كثيرة من البهائم البرية

ومن حيواناتها الباندا البنية نوع من الدندين بين نحو ٢٠٠ ليرة وانباع كثيرة من السمك ويكثر على شاطئها البطيخوس اللؤلؤي . ومن حشراتنا الجراد والبوم والبرغش والذباب الاسود

والسنديون سر طوال القامات متناسلو الاعضاء حسان الصدور نساء ومجملات وم عة بطون اشهرها الحبشون والبونشون ودينهم الاسلام على الغالب يدين بـ اربعة اقسامهم ويؤمنون بالكل وفساد الاداب والجمل . وتجارة الصوف رابحة عديم ولا مصانع في اكثر مدنها ولم في صناعات خيرة ومهارة ويصنعون الحرير الخشن فتأتيهم البهاج من ايران والصين ويدبغون نوعاً من المجلد ناعماً متيناً وعندما مناج ومعامل الخراف والدميات القطع . وفي سني ١٨٧٢ و٢٣ بلغت قيمة تجارة السند مليون ليرة انكليزية منها

نحو ٢٠٠٠٠ ر ٧٠٠ ليرة من الصادرات ونحو ٢٢٤٢٥٠ ليرة من الواردات وقدرت تجارة الشاطيء بنحو ١٦٤٠٠٠٠ ليرة ونهر السند مع كابل بطريق مصر يولان انما ليس للسند السفلى طرق ثابتة فانها تنتقل بانتقال الرمال المتواصل . ومن كرنفي الى حيدرآباد طريق حديدية ومنذ بضع سنوات عقدت الصلة الحديدية بين وادي الانس وطرق الهند الحديديّة . وحكومتها الآن كباقي الهند الخاضعة للانكليز يتولاهما مدير انكليزي

اما خيرپور وهي المقاطعة الوطنية الوحيدة في السند فطولها ١٢٠ ميلاً وعرضها ٧٠ ميلاً وموقعها ما بين نهر الانس غرباً وقضاء راجپوت شرقاً ارضها سهول غريبة ترونها ترع ست مساحتها ١٠٦ و٦١ اميال مربعة

ولما غزا الاسكندر الكبير بلاد الهند كانت السند خاضعة لامراء الهند وكانوا قد اكتسحوا كل البلاد الواقعة بين نهر الانس والكنكس وما يلي هذا من تاريخ السند غامض حتى سنة ٧١٥ للميلاد اذ غزاها جيش المسلمين البصري وحكمها مدة لم يسل امراءها فاحضها من بعد قوم من راجپوت قروناً ثلثة ثم فتحها محمود الغزنوي فصاحب عليها بامر خلفاؤه المان غلبتهم عليها سلالة غور . وسنة ١٢٢٥ خضعت لولاة دلي وبقيت في حيازتهم زمناً طويلاً ثم تولاهم امراء وطنيون حتى سنة ١٥٢٠ اذ استولى عليها شاه بك ارغون من قندهار وسنة ١٥٩٢ ضحها الأكبر ملك المغول الى ملكه فاحتفظها مدة نادر شاه ملك فارس سنة ١٧٢٦ ثم عادت بعد موته خضعت لملكه المغول وسنة ١٧٥٦ اصبر ملك فارس الى حاكم كابل فأمر ابيه السند فوليها امراء وطنيون ولما تبع مرفق علي القائد البلوشي سنة ١٧٨٦ قسم البلاد الى ثلاث ولايات مستقلة ولك عليها عت من اتباعه فاستبدت بالرعة وعائلها وتبصر على شركة الهند

من قرى بلق نسا من بلاد خراسان قرية من بلق ايورد



Sanda

(١) جزيرة من مجموع جزائر أركاي تابعة لسكوتلاند - طولها ١٢ ميلا - اراضيها مستصلحة خصبة فيها نرقان اميتان حستان

(٢) جزيرة تابعة لسكوتلاند من جزائر هيريد في كوتية ارجيل ذلك شرقي كفا

(٣) جزيرة صغيرة في سكوتلاند الى غربي مصب كثير محيطها نحو ٤ اميال اتخذها سفن سكديتانيا محطة في الاجيال المتوسطة امام المنازة في الاسلاند على كثير وجزر هيريد

وستدا بالضم (Sunda) (١) سلسلة جزر في الارخبيل الملاي من جزائر سومطرة وجاوة وبالي ولوك وفلوس وباقي جزر السلطنة الى الشرق حتى تيمور - موقعها مع باقي الارخبيل بين بحر جاوة وفلوس وبين الاوقيانوس الهندي - اسمها الفرنسي سند (Sunde)

(٢) مضيق سندائرة بين جزيرتي سومطرة وجاوة فصل بحر جاوة بالبحر الهندي - عرضها ٧٠ الى ٦٠ ميلا ويطلق اسمها أتا اسم بحر سنداء على البحر المحيط بجزر ارخبيل سنداء



Enclume, Anvil

السندان معرب السندان بالفارسية وعرف بالبرية باسم العلاء وهو آلة يطرُق الحدادون عليها الحديد وشكله اشبه بشكل ارومة الشجر الأثا المنس السطح - ويصنعه صغيرا او كبيرا على حسب الحاجة

الانكليزية واختلفت بينهم وبينها المصالح والاغراض ودامت الحال كذلك الى غرة القرن الحالي اذ بلغت النفوذ هذا الصلوان فطرد الامراء معقدا الشركة واقتطعت منه ارضا كانت في حيازته ثم صالحها الشركة على موافق ولاه وصداقة سنة ١٨٢٨ استصلت عليهم الشركة الانكليزية بسياستها فاحج عالمها بما تستلزمه غزوتهم المتوبة لبلاد الافغان من قل الجيوش وتسيير الصاكر والفرق في الوجود والهديد فتنازل لم امراء السند عن عدة حقوق الى ان جعلوا السند من ممتلكات املاك الشركة انما لم يطلب النصر للشركة الانكليزية في بلاد الافغان فانكسر جيشها وفشل فاستأمن امراء السند من تقويم القوم على نيل سلطتها فسيرت السير شارلس نايلد في حملته لزعزعة ليعق الثورة فوافق امراء السند المغلي ولما كاد يوزعهم بدعائهم وسياسة خفيا الميثاق فانزلهم في ماني وكان له عليهم فوره المشهور في السابع عشر من شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٤٣ فاقضهم ورجع قدم الشركة الانكليزية في البلاد ولما راجعهم يورد فيني مستقلا بالنظر الى صداقته للانكليز قال يا قوم - السند بلاد بين بلاد الهند وكرمان ومجستان قالوا السند والهند كانا اخوين من ولد بوقرين بقرين بن حام بن نوح يقال للواحد من اهلها سندني والجميع سند مثل زنجي وزنج وبضمهم يجعل مكران منها ويقول في خمس كور فاولها من قبل كرمين مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم المتان وقصبة السند مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها ديبك ومن على خفة بحر الهند والندر وهي ايضا على ساحل البحر - فتمت في امام المجلد بن يوسف ومذاهب اهلها القائل عليها مذهب الي حنة ولم فقيه بكني بابي العباس دارقني المذهب له تصانيف في مذهبه وكان فاضلي المنصورة ومن اهلها والسند ايضا ناحية من اعمال طليخة من الاندلس والسند ايضا مدينة في اقليم فرنس بالاندلس وقرية

سندرهوسون

Sondershausen

بلدة في ألمانيا قسبة أمرية شوابسبرغ سندرهوسون
عند اجتماع نهري وير وبيرا وعلى ٢٨ ميلاً عن أرفرت
سكانها نحو ٦٠٠٠ فيها قصر يتعلقه الامراء .
وفيها استظهر المارشال دي سويسر على الانكليز
والمناوشرين والحسين

سندرلند

Sunderland

مدينة في مقاطعة في ولاية درهام من انكلترا واقعة
على مصب نهر وير في البحر الشمالي تبعد ١٢ ميلاً عن
درهام الى الشمال الشرقي و ٢٤ ميلاً عن لندن الى
الشمال الغربي . سكانها نحو ١٠٠.٠٠٠ يمر نهر وير
في وسط المقاطعة . وقد بنى على مجازاً مديناً راسخاً
تقريباً تحت المراكب الشراعية . ومن نهر سندرلند تحمل
المراكب المتخادع الموانئ من الفحم لا بهاريجا في حويلته
نفر آخر في انكلترا وبها عدة ابنية مهمة وتربية لبياء
المراكب التجارية فيبني فيها في سني الاقبال ما حولته
٧٠ الف طن وما يصنع فيها ايضا الخزف وزجاج
النوافذ والقوارير وكل ما يحتاج اليه في بناء المراكب
يتصونها للاستخدام ومصادرها مهمة

(٢) . روبرت سبنسر لورد آف سندرلند
ولد سنة ١٦٤١ وتوفي سنة ١٧٠٢ تقلد عدة مناصب
خطورة في حكومة الانكليز ايام الملك شارلس الثاني
وفي ايام الملك جيمس تحالف سرّاً مع البريس اف
اوراق فطرده جيمس سنة ١٦٨٨ وسنة ١٦٩٢ جعله
الملك وليام حاكماً للبلاد الملوكي

(٣) . شارلس سبنسر لورد سندرلند وايت
روبرت المقدم الذكر ولد عام ١٦٧٤ وتوفي عام
١٧٢٢ كان جمهوري المبدأ فدخل مجلس النواب

اليو والاعطب في الصغرة انه ان يكون فولاذياً ولما
الكبر الذي يحتاجونه للصلابة فيصنعونه بسط الفكل
من الحديد المسوك وشكله هرمي ذو جذع مربع الزوايا
مفروز في الأرض وقديماً صلباً احسن السنادين من
الحديد المشغول المغطى بالفولاذ فوضعوا الياف الفولاذ
عودياً بان اخلط عصيات منه قشرها قطعاً صغيرة
طول الواحدة منها تقارب ووصفوها الواحدة حذاء
الاخرى وربطوها بشريط معدني ولحموها فصار
صفحة فولاذية ثم لحموها حول السندان . وكثيراً ما
كانت الحمارق للشديدة اللازمة للم فولاذ تفسد يفتكها
يعيدون الفولاذ الحاصل باحماؤه عضاعات في صندوق
ملوه من الملائم ثم يصون الماء البارد عليه حتى يبرد
واحسن ما يصنع منه في الولايات المتحدة هي بالفولاذ
يتصون الطبقة الفولاذية في قمر القالب ويسكون
الحديد طيسو والبض يصنعونها اجوف الى عامة
الطبقة الفولاذية في قلبه فيدخله الهواء ويساعد
على تبريده

سندرهست

Sandhurst

(١) اسمها القديم بنديفور مدينة في فكتوريا
من اعمال أستراليا على ٨٢ ميلاً من غالي شمال ملبورن
الغربي سكانها نحو ١٠.٢٥٠ م شوارعها مرصنة فيها
كثير من الانوار والمياه . وفي شارع بال مال منها
مخازن جميلة وابنية كبيرة من الحجر والخزف . ومن
ابنتها مركز الحكومة والمجلس البلدي ومستشفى وتلجأ
للقراءة ويصلب وهي من ام عطلات الطرق الجديدة
في فكتوريا . وفيها مركز معدن ذهب مهم

(٢) ابرشية في انكلترا في كوتية بركنس فيها
مدينة عربية الحكومة من لمخاطها كنيسة ويهدسة
للزراعة وبرصد

وناب فيو عن مدينة تيفزون ثم تقلد عدة مناصب
وزارية وكانها يصورته رئيس الحرب المحرّ - ولما تولى
الملك جورج الأول أمارة ولاية على اربلدا سنة
١٧١٥ حافظاً على الملكة الى ان سنة ١٧١٧
وزيراً - وقد أمّنه مجلس النواب بالاشتراك في
بعض اعمال جنائمه ثم تبرأ باقتراع الاكثرية اما
خسر منصبه وقضى باقي ايامه بكنيدلوزير والبول بيني
تسقطه - ولما تزوج ابنه اللوق مليروك الشهير
الثانية نسب الى عائلة مليروك ولقب ابنه بدوق
مليروك بعد جه

سندروس

Sandraque

صنع راتيني يسيل من بعض اشجار من الفصيلة
المروطية ومن المرهر وغير ذلك غير ان السندروس
الصحيح هو الذي يسيل من جنس يسمى باللسان النباتي
توبا (Thuya) ويشتهر من النوع المسمى توبا
ارتيكولاتا وبعضهم يسمونه غير ذلك وهو الشجرة تنبت
في افريقية وبلاد العرب وغيرها - ولما اطلبه
العرب فلم يذكروا اسمها بل قال بعضهم ان
السندروس صمغ وآخرون انه شجرة يسيل منها هذا
الصمغ وزعم آخرون انه معدن وقالوا انه انواع
اصفر يضرب باطحة الى الحمرة رزين برّاق وازرق
هش يابس خفيف صلب والاول اجد ويجلب من
ارمنية وكانها يجهلون اصله هل صمغ غير هناك أم
معدن ارضي بل منهم من عول على انه معدن لكن لا
يحق ان ذلك غير صحيح والنوع الجيد منه يسمى
بالصافي وهو يقطب البين كالكهرباء لكن يقطعه بنهر
سك على صوف او نسيج - وكانها يصبرون
السندروس من الادوية الجيلة المتعار وذكر بان
غراسه انه يجفف ثلاث الاسباع وينهب الرين
وعسر النفس ووجع الصدر والمعدة والكبد والطحال

سندريو

Sondrio

ولاية في شمالي ايطاليا في ليرديا مجدها شمالاً
وشمالاً غرباً سويسرا وشمالاً شرقاً النورول
وجنوباً بريشيا وبرغامو وكومو - مساحتها ١٣٦٢
ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ١٢٠ الف نس - فيها
آثار قديمة ومناظر بدية - وجميع اراضيها خصبة
الا ما جاور كومو واكثر حاصلاتها الحنجر وفيها
العين من احسن انواعه في ايطاليا ويحترجون
من بعض اراضيها الحديد والحمر - اكبر بلدانها
كياتنا ويورتو وعاصمتها سندريو التي يبلغ عدد
اهاليها نحو ٥٠٠٠ نس

سندوسكي

Sandusky

(١) كونتية في شمالي اوهايو متاخمة لمطبخ
سندسكي على ٢ اسيال من بحيرة اري - فيها عدة انهار
وطرق حديدية مساحتها نحو ٤٢٥ ميلاً مربعاً اراضيها

تعاليمهم خسر الايمان بالتسليم البسيط بعالم المسح واليهو وشديد النكر على لبس المساكن كانت انشاء واجماع كل اعضاء الكنيسة كل احد للايام سوية - ومبادلة الثقل الاخرى بينهم ذكورا واناثا في اجتماعهم الاحتفالية والتكسب عن اكل الخبثات التي بقي منها شيء من اللحم والخضوق انباشا للذهب الاسرائيلي . وتقرر وايكال الامور المهمة لسراي الشيوخ بينهم ومنع الضرب لطلبة العلم في المدارس وعدم استخدام الصلوات في جنازاتهم واعتماد في صلواتهم العامة على تلاوة الكتاب المقدس وتسميته واثنا اذا قُدر اجتماعهم في موضع ليس فيه كنيسة اجتمعوا في بيت احد الاخوة . وفي تأليف جون غلاس المطبوع في ايدنبورس سنة ١٧٦٢ في ٤ مجلدات وصف مستوف لم

سندومير

Sandomir, Sandomir

مدينة مسورة في بولونيا في مقاطعة تعرف باسمها موقعا عند ملتقى نهري سان وقستولا . سكانها نحو ٤٥٠٠ كانت في القدم مقر حاكم بولونيا

سندوح

Sandwich, Hawaii

او جزائر سندوح وتدعى هवाई ايضا وفي ١٢ جريمن من الارخبيل الهندي الى شاليو تولف ملكة مستقلة في شاليو الاوقيانوس المحيط بين المكسيك والصين وتعد ٢٦٠ ميلا على شكل قوسي من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي موقعا بين ١٨° و ٢٠° و ٢٢° من العرض الشمالي وبين ١٥٤° و ١٦٠° و ١٦٥° من الطول الغربي وهناك كل جريمن ومساحها بالترتيب ابتداء من الجنوب الشرقي ١٠ هवाई ٤٠-٤٠ ر-٤٠ ميلا مربعا ٢٠٢ ماي ٦٠٢ اميال

مستعملة مختصة خصبة وفي غربها غابات جنة الخشب فيها عدة معامل . قصبتها فرمنت

(٢) مدينة في قصة كوتية اري في ولاية اوهايو واقعة على ضفة خليج سنسكي الجنوبية . لما مرأ امين واقع مينائها على خليج طول ٢٠ ميلا وعرضه ٥ اميال ومعدل عمق ١٤ قدما . يقصدها كثيرون لنساء فصل الصيف . فيها طرق حديثة . ومن أم صادراتها السمك والخشب ومحاصيل الكروم . أم مصنوعاتاها المصنوعات الخفية . فيها مصارف ومدارس عمومية وجرائد وكائنات

سندل وود

Sandalwood

او چندان . جريمن في الارخبيل الملاحي الى جريمن فلورس في عرض ١٠ جنوبا وطول ١١٩ شرقا طولها نحو ١٢٠ ميلا وعظم عرضها ٦٠ ميلا . اراضيها خصبة وفي كثيرة السكان ويقال انها تشبه جارة من جملة اوجه . وفي شمالها مينا باديواري وللدانرك هناك مراكز مستقلة

سندمانية

Saudemantans

طائفة مسيحية انفصلت عن كنيسة اسكوتلاند المسيحية . آلتها جون غلاس من دندي (سنة ١٦٦٥ - ١٧٣٣) وكانت تسمى غلاسية نسبة اليه ثم سميت سندمانية نسبة الى روبرت سندمان صهر غلاس المذكور الذي نظم امورها وكانت ولادته في هروث نحو سنة ١٧٢٠ واتام في ١٧٦٤ في دنبري وتوفي فيها سنة ١٧٧١ . واجتهد بمساعدة الكنائس في ام مدن اسكوتلاند وبعض مدن انكلترا . إلا انه لم يبق منها الى يومنا هذا الا القليل وانما في دنبري وادنبري ودنبري وعدد تاجي هذه الطائفة دون الالفين . ومن

سوية يباحون في شؤون الملكية ويعتصرون عليها .
 اما المجالس المدنية فتؤلف من المجلس الاعلى واربعه
 مجالس للقاطعات ومجالس جنائيه وبلدياتيه
 ويبلغ ايراد الحكومه في سني ١٨٧٠ و ٧١
 ٢١٢ رمال اي ٤٥٦٠٠٠ رمال في السنة
 وتنفق رواتب الحكومه نصف الدخل فترتب الملك
 وحده ٢٢٠٥٠٠ رمال في السنة وقد اختارت
 الحكومه عددا من الاغراب والامركان فاستعملت في
 خدمتها خصوصا وان اكثر نظمات البلاد مأخوذة
 مستقة من نظمات الولايات المتحدة فحرية الاديان
 والمطامع والبراءة والتعليم مطلقه وكذلك حرية
 الاجتماع والاستعداد . والحاكمة بواسطة القضاء
 (المجوري) وليس للحكومة من جيش او بحرية انما
 للملك فرقة من الحراس . وسنة ١٨٤٤ اعترفت
 حكومتنا فرنسا بانكتاريا استقلال ملكة ستونج وتبعتها
 حكومة الولايات المتحدة فاعترفت به عام ١٨٤٤
 واهل ستونج فرع من الامة الكينية السراء
 النازلة زيلاندا الجديدة وجزر ساموا ومركناز وتونجي
 وسويدي ويتكلمون لغة اهل زيلاندا الجديدة ولغتهم
 فصحة بان خلقت من اسماء الاجناس ولما وضع لها
 المرسلون الامركان قواعد الكتابة اخضعوا لها ١٢
 حرفا فقط اما حروف اللغة فعالية على غيرها لان اكثر
 المقاطع والكلمات تنهي بحرفطة بحيث ان الستونجي
 يثني لالطف تغير في الحركات او حروف اللة
 ويخطئ بين الحروف الساكنة فكثيرا ما يلبس لفظه
 بين الدال والفاء او الواو او الفاء والكاف
 او اللام والدال وقد علمنا ان في هذه اللغة فعل
 يدل على الوجود او النكاح او الوجوب
 والستونجيون هم صرطلون الزبون فلا خوف
 في وجوبهم وشعورهم سواء لامة . وم كيار اليمون
 منطلمو الانف طوال القامات اقوياء البنية ذوو
 اقدام وطولهم . والرؤساء او الشيخوخ منهم اطول

من السوق ومن الاوربيين على الغالب ولم في الباحة
 والملاحة مهارة حسنة ومنهم القريمان الانشاء
 والصيادون الصيرون يجيد الاماك والمجنات
 ويوصفون بلين الطبايع وسرعة الاقتصاد . والمداغة
 والفتك والذكاء . فانما دسمل بلطف درجة سامية في
 العلم والاطلاع لاسيا في الرياضيات ومع انهم ليسوا
 مطبوعين على الكد والاجتهاد فقد اهتموا الزراعة
 وصناعة السكر واللبس والطح والاراروط والمخيد
 وغنم من الماشية . ولما زار البلاد الرحالة كوك
 الشهير وجدهم قد تركوا اكل لحم البشر انما استأنس
 منهم الخشونة والندارة والفيور وراهم خاضعين لطاغ
 يسمون المنلة والمسكنة غير انهم لما انتشرت بينهم المدينة
 احسوا ببركانها فهم الآن متدرون وان لم يبلغوا من
 المدينة مبلغ الاوربيين
 وقد تناقص اهل ستونج عددا فسنة ١٧٧٠
 عدم كوك اربعمائة الف نسمة الآن ذلك لاجلهم من
 المائلة وسنة ١٨٢٢ احسنت الحكومه عدم فيلها
 ٤١٢ ر ١٤٠ نسمة وسنة ١٨٥٤ كانوا ١٢٨ ر ٧٣
 الا انهم لم يبلغوا سنة ١٨٧٢ نحو ٥٧٠ القام تزايد عدم
 فيلها نحو ٧٧ الف سنة ١٨٨٢ فيصل النقص من سنة
 ٢٢ الى ١٨٥٤ ٤٤ في المة ومن سنة ٥٤ الى ١٨٧٢
 ٢٢ في المة وهذا الفرق بين سنة ٢٢ الى سنة ٥٤ ومن
 سنة ٥٤ الى سنة ١٨٧٢ ناسخ عن هجرة الاغراب الى
 ستونج على تناقص الوطنيين فيها والسبب في تناقصهم
 هو على الغالب مجاورتهم للبراري ففتش بينهم الامراض
 الغريبة واشتد تأثرها فيهم فمات منهم الوف بالحصبة
 والتهلات الصدرية والجدي وغيرها من الامراض
 السامة وتكثر فيهم امراض القلب والرئتين
 والدرستاريا والحميات والربو . وما ساعد على
 تناقص عند الوطنيين تركهم اللباس الوطني الموافق
 لطبائهم البلاد واستبداله باللباس الاوربي على حين م
 يحرصون انفسهم للرطوبة ولا يصون بجهدهم الملاء في

منازلهم وبغيره من ضرورات المدنية . والمطعون ان
الجنس الوطني يتلانى على مرور الزمن فيقتله خليط
من الوطنيين والاغراب فان الصينيين والامركانيات
يتروسون الوطنيات ويولدون اولاداً اصحاء لكن
الرحمة بين الوطنيين قلما تشر
والمنازل كثيرة في سندوح بالنسبة الى عدد
الاھالي وسنة ١٨٧٢ كان عدد الاحداث بين ٦ و ١٥
سنة من العمر ٨٩٢٤١ وكان عدداً قليلاً منهم ٨٢٨٧
وعدد المدارس ٢٤٥ حتى اننا قلما يوجد سندوحي
بالع لا يكتب ويقرأ والمدارس جميعاً تحت سطوة
الحكومة ويتفق عليها من الخزية . وينشر في سندوح
عشرة جرائد باللغتين الانكليزية والسندوحيية . والنصب
يقع على الكنائس ويسمى اذنازل العطاء في الامور
الدينية . والجرائم الكثرة قليلة في سندوح فالانسان
قريب لا يجشى انتهاك عرضه أو هضم حقه
لما جاء المرسلون الامركاني جزر سندوح سنة
١٨٢٠ أنزل فيها محكمة غير مكتوبة وأرضها ملك
الملك والروساء وطامتها خاضعة لم انما كان الملك
كبهيمها انما قد اقبل عباداً لاوثان وساعداً المرسلين
وكذلك خلناؤه من صفت المرسلون تعاليمهم في
الجزائر ووضعوا للغة حروفاً للكتابة ونشروا بها
ما يزيد على ٢٠٠ تأليف سنة ١٨٢٧ جاءها المرسلون
الفرنسيون ونزلوا مونولولو فاضعهم الحكومة
وانشدت على تلاميذهم انما تصرعهم حكومة فرنسا فارسلت
سنة ١٨٢٩ المراكب الحربية الى نمرهونولولو وأرغمت
كبهيمها الفالشمع حرية الدين بالديانة الكاثوليكية
وسنة ١٨٧٢ بلغ غدد الكاثوليك في الجزر جميعاً
٢٢٨٠٠ نسمة والباقيون من اهل البروتستان
اول من اكتشف هذه الجزر الاسبان يون نحو
سنة ١٦٦٠ ثم اكتشفها الرحالة كوك سنة ١٧٧٨
افتنلها الوطنيون في ٤ اشباط (فبراير) سنة ١٧٧٦
وقد دعاها جزائر سندوح نسبة الى اللورد سندوح

وزير البحرية الانكليزية في ذلك الحين انما السندوحيون
يدعون بلادهم هيايد كما مر . وفي سني ١٧٦٥ و ١٦
اخضع كبهيمها الجزائر جميعاً ما عدا كاواي التي دانت
لذبح ذلك بهوات فصاقت تدبته على الملك حتى
آخر سنة ١٨٢٤ وقد اخذ خلناؤه لنظرة كبهيمها لثيا
لخبطونه باسمهم فقال كبهيمها كما يقال ملك وهالك تعداد
ملك سندوح . كبهيمها الاول توفي في ١٨ ايار
(مايو) سنة ١٨١٩ ليهلوا توفي في ١٤ تموز
(يوليو) سنة ١٨٢٢ كاوكياولي وتوفي في ١٥
كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٥٤ اسكندر وتوفي
في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٦٢ لوط وتوفي في
١١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٧٢ ولما توفي
الملك لوط دون ان يعقب او يسي خلفاً اقضت يد
سلالة كبهيمها الاول . ووقع الانتخاب في الثامن من
كانون الثاني سنة ١٨٧٢ على وليم لونا لولسليل بيت
عريق النسب من الوطنيين وتوفي في الثامن من شباط
(فبراير) سنة ١٨٧٤ عن غير عيب فاجتمع لذلك
مجلس الامراء في ١٢ شباط (فبراير) من السنة نفسها
وانتخب دافد كالاكان من الرؤساء ملكاً
وسنة ١٨٦٤ نار الاھالي على الملكة ليليو كالاني
لظفوها واقاموا حكومة مؤقتة فصبغ لها رئيساً اتبعوا
فصوت الحكومة الجديدة وقد الى امركا يطلب الى
الولايات المتحدة ضم البلاد اليها فبعت المستر هيمسون
رئيس الجمهورية بقرى الى مجلس الاعلى بطلب فيه
اجابة طلب الوفد وهم جزر سندوح الى الولايات
المتحدة . وكانت اذ ذلك كايلاي ابنة اخي الملكة
وولية عهدا تلقى ددوسها في انكلترا فاذاغت
مشوراً اجتمعت فيو على حرمها من مسند الحكم ولما
اكت رياسة الجمهورية بانتخاب تلك السنة الى المستر
كليلند يادد الى . رسال تقرير الى المجلس الاعلى
بطلب فيه صرف الصخر عن ضم تلك الجزر ولكنه
ارسل مذبواً منذهب اليها وكانت خلاصة تقريره ان

لا فائدة من ضما ولم ترل البلاد مضمرة الى هذه السنة (١٨٩٧) فافترت حكومة الجمهورية ثانية على ضما اليها فاعترضت اليابان على ذلك فعرضت حكومة الجمهورية حسم الخلاف بالحكم وفي ٢٥ تموز (يوليو) وهو يوم طبع هذه المقالة وردت الانباء البرقية بجرح اليابان الى اجابة طلب الولايات المتحدة

سنديان

(راجع بلوط)

سنديب

Sundep

جزيرة في هندستان في خليج بنغال . طولها ١٦ ميلاً ومعدل عرضها ٦ اميال . قيل انه في غرة القرن السابع عشر استولى عليها جماعة من البرتغاليين طردوا من اركان فجعلوها امانة مستقلة وان قوتهم الحرية كانت من ١٠٠٠ مقاتل برتغالي و ٢٠٠٠ من الوطنيين و ٤٠٠ من الفريسان و ٨٠٠ مركبا حربيًا واستولى عليها صاحب بنغال المغولي سنة ١٦٦٦

سنسكريت

Sanscrit, Sanskrit

سنسكريت ومناه اللغة الفاتمة او الهندية هي لغة الهند القديمة وبقيت المورث عليها عدم مخرًا طويلاً لكنها اخذت في الاضمحلال قبل الميلاد نحو قرن واحد فصارت كاللاتينية في عصرنا يمانية يستعملها العلماء طائفة في تأليفهم ودعوت سنسكريت للفرق عنها وبين البراكريت وهي اللغة السامية التي انتشرت منها اول لغات معاصرة لها . وللسنسكريت شأن تاريخي عظيم بالنظر الى وفرة الآكيد البانية فيها الخاوية اعداد قسم عظيم من البشر منذ اقدم القدم حتى يومنا هذا فهي اقدم اللغات الهندية الاوردية واكثرها

احاطة باحوال الشعوب والامم وهو السبب في مقامها حية حتى الآن فارت العلماء يستعملون بها شئون السلف وقد اقبل عليها الاوربيون فيما يلي استيلاء الانكليز على الهند اي منذ نحو أكثر من قرن واحد انما لم يتمكن من معرفتها حتى اوائل القرن الحالي واول كتاب ترجم الى الانكليزية هو البهاغاناد - جيتا سنة ١٧٨٥ وولاء الجيتو باديسا سنة ١٧٨٧ والساكنالا سنة ١٧٨٩ وللسار ويليام جونس وكولبروك وولسن الفضل العميم على هذه اللغة لاخذهم بناصرها في الهند وبذلك الجهد في نشرها وتلاميذ شيليل الالماني ونفريزي الفرنسي فادخلوها الى اوربا . وفي اوسط القرن الحالي ترجمت كتب الهند المقدسة الى اللغات الافرنجية واخذت ثبات منها في مشارق العالم ومشاربو فثارت رغبة العلماء في احراز السنسكريت فالتفت لها كتب الصرف والنحو والمعجمات وشاع تعليمها في مدارس اوربا وامركا بحيث لا تكاد تخلو منها مدرسة كبرى . وتكتب السنسكريت بتسميات تدعى «دشاناغاري» اي المدينة الالهية وطبعها ٥٢ حرفاً والراجم اباناشأت بعد الميلاد ولها حروف الهجاء القديمة فمشتقة من اللغة السامية وطوى أكثر العلماء وليس في البيان الهندي ما يدل على الزمان او المكان الذي نشأت فيه الكتابة بالسنسكريت ولم يستقر العلماء رأياً على ايها اقدم أليان ام حروف الكتابة . واقدم الانثار البوذية المعروفة آثار الملك برهاداسي من القرن الثالث ق م وعليها كتابات بالبراكريت ولما الدشاناغاري فتكتب من اليسار الى اليمين واللفظ السنسكريتي مجزوم ومن اقدم ما كتب فيها «الفيدا» او كتب الهند الازمية المقدسة ونظامات مانو وقصائد رامايانا وماها بهارانا والبراهمة يطعنون السنسكريت لاهتمامها وكذلك الفقهاء الاغنياء ولما السوفة والنساء فكانت يتكلمون بالبراكريت وفي اللغة السامية كما تقدم ويشتوي الجهد حتى من هذه اللغة عند الكلام

على الهندولفام ويانم

سنسائي

Cincinnati

قاعة ولاية اوهايو وكنية هاملتون في امركا على نهر اوهايو وعلى ٢٩٠ ميلاً من واشنطن الى الغرب تكنتها تلال ارتفاعها من ٤٠٠ الى ٤٥٠ قدماً . فيها كرسي اسقف لاتيبي وآخر بروستي . فيها كثير من الابنية الخيرية والمدارس والملاعب ومعامل الصوف والقطن والرجاج وغير ذلك . وهي مركز تجارة الولايات الغربية متصلة ببق طرق حديدية . تأسست عام ١٧٨٩ وتقدمت قدماً سريعاً ففي عام ١٨٠٠ كانت سكانها ٧٥٠ نفساً فقط فيبلغ عددهم عام ١٨٧٠ نحو ٢٢٠٠٠٠ نس . شوارعها منتظمة بجهة مرتبة مثل طولها ميل ونصف الى ميلون ونصف وعرضها من ٥٠ الى ١٠٠ قدم . أكثر آبئها من الاجر نبيه ٥ طابق الى ٦ . فيها عدة حدائق ومتنزهات عامة أهمها حديقة ادم مساحتها ٢١٦ أكراً . وفيها مقبرة من احسن مقابر الولايات الغربية . فيها نحو ١٠٠ بناية قيمة الواحدة منها ٥٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ ريال ولها مدخل جميل قوطي الهندسة اعلى على بناو ٥٠٠٠٠ ريال . وما يذكر في سنسائي بركة تيلر دافنسون في الشارع الخامس اتساعها ١٤٠ قدماً في وسطها عدة تماثيل تمثل منافع المياه للانسان وغير ذلك ويعلو الكتل تماثيل امرأة عظيم باسطة يديها والمياه تسرع من اناملها مجموع تماثيلها ١٥ وارتفاع اعلامها ٤٥ قدماً وهي من البرونز سبكت في مرفق وبلغت قيمتها ٢٠٠٠٠٠ ريال وفيها وين كوفنسون جسر معلق اعلى على بناو ٨٠٠٠٠٠ ريال وطوله بين الركائز ١٠٥٧ راً قدماً وطوله بأس ٢٥٢ راً قدماً قطر جبال الحديد التي تحمله قدم واحد وكله من الحديد الأسطحة فمن الخشب وليو بين الخيال طريقتان للرياح . وبين

ابئها بناية الحكومة ومستشفى سنسائي والمكتبة العامة ومحل الماسون وملعب بيل وغيرها وكلها أبنية اتيقة اعلى على بنائها المبالغ المبهمة وفي سنسائي كثير من المدارس والجمعيات العلمية والصناعية والمعامل (انظر بركة دافنسون بالرسم شكل ١١)

سنسوناتي

Sonsonate

اوسونونانا واسما في لغة المكسيك ويزيد بلدة في غواتيمالا على ٥٠ ميلاً من سان سلفادور الى غربي الجنوب الغربي سكانها ١٠٠٠ ر ١٠٠ لها ميناء على الاوقيانوس الباسيفيكي من ام مواني امركا الوسطى التجارية . في جوارها بركان ايسلكو

سنسير

Sancerre

(١) اسمها القديم سكرم سوزارم . بلدة في فرنسا قاعة مقاطعة شير على ٢٦ ميلاً من بروج سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نس . فيها مدرسة وجمعية زراعية ولد فيها المارثال مكسولند . تأسست في القرن التاسع اعلى سكانها مذهب كلتيين فصارت من حصون الكلفينيين فحاصرها اللاتين عام ١٥٧٢ نحو ٩ اشهر متوالية فحكمت منها بعد ان قامى سكانها من المجموع اموالاً . وعام ١٦٢١ دمرت حصونها فبقي فيها برج من ابراج القصر

(٢) لويس كوت دوسنير . ولد نحو عام ١٤٤٦ وتوفي عام ١٤٠٢ . توفي ابن في كرسي عام ١٤٤٦ قنساً مع اولاد فيليب دوقالوا . جعل مارشالاً عام ١٤٦٩ فاستخلص من الانكاز بواتوساتنج وقسم من غنة وجعل اميراً للجيش عام ١٤٦٧

(٣) جان دويزال كوت دوسنير ترواطا

و ۱۰۴ من الطول الشرقي . عدد سكانها نحو مائة الف نس . وموقع جزيرة سنغاپور على بعد من الطرف الجنوبي لنبه جزيرة ملاي بفصلها بوزان طول ۴۰ ميلاً ويختلف عرضه من نصف ميل الى ميلين .

طول الجزيرة ۲۵ ميلاً من الشرق الى الغرب وعرضها ۱۲ ميلاً ومساحتها ۲۲۴ ميلاً مربعاً . وعلى شاطئها منافع وفشاشا الاشجار وعلى الشاطئ نلال ارتفاعها من ۱۰۰ الى ۵۰۰ قدم يكثر فيها الحديد الحثلي ارضها جيدة اما ارض التفتضات فاجود . وتجري في سنغاپور عدة نهيرات ومن محاصيلها جوز الطيب وكبش القرنفل والزنجبيل والبنار والتايوكا وقصب السكر . ميائها جيد ومعدل الحرارة فيها من ۷۱ الى ۸۹ فهر . مطرها غزير يبلغ ما ينقط منه في العام نحو ۱۲۰ قهراملاً . والفر شديد الضراوة فيها يجوز

الوقوف الى الجزيرة ويختلف يومياً على الغالب رجلاً صينياً وقد احصى اهلها عام ۱۸۷۱ فبلغ الذكور ۷۴۰۵۱ نساً والاناث ۷۲۴۲۳ نساً منهم ۹۸۰۹۴ صينيون و ۱۹۲۴۰ ملايوون و ۲۱۲۷ من الكلفة و ۲۲۹۱ اوروون و ۱۶۴۲ اوزابانون والباقيون هندو . واللغة العالية فيها الملاية . وسنة ۱۸۹۳ بلغ عدد اهلها ۲۰۸ ر ۱۴۹

(۲) عاصمة مستعمرة سنغاپور على الجهة الجنوبية من جزيرة سنغاپور في ۱۴ و ۱۶ و ۱ من العرض الشمالي و ۱۵ و ۱۰ و ۱۰ من الطول الشرقي سكانها نحو ۲۰۰۰۰ وموقعها في سهل مقابل المرفأ ورادها نلال ويجري فيها نهير من الماء الملح يدعى نهير سنغاپور فالصينيون يسكنون الجهة الغربية منها وفيها ام المخازن والمحاصل التجارية والمصارف وفي الجهة الشرقية منها منازل الاوربيين وابنية الحكومة والكنايس والفنادق ويلبها الى الشرق محلة الملايين . وبها قلعة على ثلة وراد محلة الصينيين

هو جان درك على استيلاء اربان ونوجه الى ريس برفقة شارل السابع وجعل انبراً للبحرسة ۱۴۵۰ فاشتراك في معركة كنيليون سنة ۱۴۵۴ وحضر عدة حروب وتوفي في نحو سنة ۱۴۸۰

سنط

اسم عربي للاقافيا الحثلي ونحو هو الذي يسمى العرب بالقرظ ويستعملونه في الطباعة وفي بعض الكتب السط والقرظ امان للثعير والاول اصح وقال ابن البطار الاقافيا هو رب القرظ والقرظ هو ثمر الشوكة المصرية المعروفة بالسط ثم اطلال الكلام في الاقافيا على كونها رب القرظ . ولما لما اخرون من اليونانيين فمحدثون الاقافيا جساً نباتياً (راجع اقافيا في الجلد الرابع)

سنطور

اطلب قنطورس

سنگا

Sanga

مدينة حصينة في اليابان في جزيرة كيوسيو على ۵۵ ميلاً من شرقي نيمالي ناغاساكي وهي جنة البناء فبها عدة عرص وقصر جميل اشتهرت بمجال نساها ومعامل الخرف الصيني

سنگاپور

Singapore, Singapour

(۱) « ومعناها مدينة الاسد » ويسمونها بعض العرب سنغافورة ولاية من مستعمرة (السنغرات) (البوغاز) الانكليزية مؤلفة من جزيرة سنغاپور ومن ۵۰ جزيرة الى جنوبها وشرقيها في بوغاز سنغاپور . موقعها بين ۸ و ۲۲ من العرض الشمالي و ۳۰ و ۱۰ و ۱

١٠ و ١٤ من العرض الثاني و ٢٠ و ١٠ من الطول
الغربي مؤلف من جري بأشغ وبا - وبليا يجرى الى
الغالب الغربي ثم الى الغرب ثم الى الجنوب الغربي
ويصب في الاطراف قرب حصن سان لويس في ٧
و ١٦ من العرض الثاني و ٢٠ و ١٦ من الطول
الغربي . طاما هربا - فنع وقد جعله البعض النهر
الاصلي فخرجه من جبال كوتق قرب مدينة غيوقاعة
اميرية فوناجالون الوشيبة في نحو ٢٠ و ١٠ من العرض
الثاني و ٤٥ و ١٠ من الطول الغربي سبيرا كثير
التعرج وطوله نحو الف ميل . ويتصل السنغال قبل
مصبه الى ثلاثة فروع فيؤلف بينها جزيرتين طويلتين ثم
ينضم ويتصل فروعين ايضا . انما ينضن نهرا واحدا
عرضه عند مصبه نحو ٢٥٠ يردا . ام الانهر التي تصب
اليو هربا - فاليم من الجنوب وتخترق السفن في الشتا .
(٢) مستعمرة فرنسية على جري سنغال
وبا - فاليم شاملة لمديرتي سان لويس وغوري عدد
سكانها (١٨٧٢) نحو ١٠٠٠٠٠ حرارة هوائها
٢٨ ستفراد وربما ارتفعت قبلت ٤٠ يكثر فيها
الصنع والياب القيل والليل والشمع
في خلال القرن الرابع عشر استقر تجار من
مدينتي ديب ورون ضفتي السنغال وشادوا عليها
اليوت التجارية . سنة ١٦٦٤ تخطى عنها الى شركة
الهند الغربية فوجتها هذه لشركات السنغال الى ان
اغتنمها شركة الهند الشرقية فاحسنت ادارتها حتى
بلغت شأها الحالي . استولى عليها الانكليز مرتين فقيمت
في حيازتهم من ١٧٥٨ الى ١٧٧٦ ومن سنة ١٨٠٢
الى ١٨١٤ فارجموها الى الفرنسيين .

سنغالية

Cingalais, Cingalese

نسبة الى سيلان في الفرنسية والانكليزية جريا
على لغة سيلان الوطنية . والراجح ان النسبة اليها

ويستل نياقي يحوي على مجموعة نادرة من نباتات
المطقة الحارة وفي جملة ابيتها المهمة مدرسة للغات
الشرقية بها خفف ومكتبه وسجن كبير يضم غالب ٢٠٠٠
سجين اكثرهم هندو وكائس للبروتستان والكانتوليك
وجامع وعدة مدارس

وسنغابور فخر حرم ذو مرفأ امين لا كبر السفن
وترسانة لبناء المراكب وترميمها وتجارتها واسعة مع
جنوبي اسيا وجرر الهند ثانيا سنن كل الام
بالسلع والبضائع ومنه تتوزع على الشرق الاقصى .
ام صادعها البنك والبنار وقصب ملقا والين
وجوز العليب والتايوكا والساجو والصنع المرن
(الكاوتشوك) والفتابرخا وجلد الباموس والصمغ
وكانت سنغابور في القرن الثاني عشر عاصمة
مملكة ملايوية وفي القرن الثالث عشر استولى عليها
ملك من جاوه فنقل سري الملكة الى ملقا فاحسنت
سنغابور ولما اجبى الانكليز سنة ١٨١٩ في موقعها عملا
لم يكن سكان الجزيرة يزفون على ١٥٠ نسكا وعام
١٨٢٤ اطلع الانكليز سلطان جهور بالمال فاحصلوا
٦٠ الف ريال ورشيلة ٢٤ الف ريال في السنة
فاحال اليهم سلطة على الجزيرة والجزيرات المجاورة
والبحر ومسافة ١٠ ايام جغرافية ماحولها . اطلب
مستعمرة البوغاز (انظر رسمها شكل ١٢)

سنغاري

Soongaree, Sungari

نهر في منشوريا يخرج من تخوم كوريا يجرى
الى الشمال والشمال الشرقي ويلقي بهر آمور او
سنغاليان فعددا طوله ٨٠٠ ميل . وهو عميق وتخترق
السفن بسهولة ويتركب اليه عدة انهار

سنغال اوسنغال

Sénégal

(١) نهر كبير في سنغيا (انظر سنغيا) في

بالعربية سيلاني وسيلانية - اطلب سيلان

سنغامون

Sangamon

(١) كوتية في النوي يربها هرسغامون
وعدة بطرق جديدة جهة . ساحبا ١٢٦ ميلا .
فيها غابات خشبا جيد . ويكثر فيها معدنا الحمر
والنم الحجري . فيها عدة معامل للصناعات الحديدية
والعجلات وغيرها . قصبتها سبرنغفيلد وهي قاعدة الولاية
(٢) نهري الموطا ولاية النوي من اعال
الولايات المتحدة وهو فرعان شالي وجنوبي يلتقيان في
كوتية سنغامون . طوله اكثر من ٢٠٠ ميل تحفر في
الضارب البخارية ايام الفيضان

سنغر هوزن

Sangerhausen

بلدة في سكسونيا البروسانية على ٢١ ميلا من
ميسرغ وموقعها في خضض جبل هرس . سكانها
نحو ٦٠٠٠ . فيها قصران ومعامل للانسجة من
الصوف والكتان

سنغيا

Senegambie, Senegambia

ميل مربع والراج اما لا قل عنها وعدد سكانها نحو
تسعة ملايين . وتصل سنغيا مستعم سفلاته
الفرنسية ولذلك كان التمدد الغالب على الشاطئ
وفي الداخلية للفرنسيين . ولكن على ضفتي نهري غمبيا
هناجر انكلوزية وقاعدتها باهرست واقعة على مصبو
وساحلها نهر البرتوغالي الواقع على مصب الريبوغراندي
٤٢ ميلا مربعا وعدد سكانها ٨٠٠٠

وساحل سنغيا سهول سوية تصب من مائة الى
مائة وخمسين ميلا في داخل الاقليم واكثرها في الشمال
مختلطة بملحة جديدة تحتلها هضاب صخرية وتتغير
الارض في جنوبي نهري غمبيا تصير كثرة النبات
والخضرة والمناقع والغابات . أم انهرها السنغال
والفيا ويجري الى الجنوب منها ثلاثة انهر تصب الى
الاطنك وهي الكازامتا او الكازامتش وتسير في
السن مسافة ٨٠ ميلا من مصبو . والريبوغراندي
وطوله ٤٠٠ ميل . والنوز وطوله نحو ٢٠٠ ميل
والبلاد ما عدا السواحل وما جاورها من السهول
الغربية هضاب متعالية عن الاطنك الى الجبال
في الجهة الجنوبية الشرقية منها وقد اختلفت الرواية في
ارتفاع جبالها فقل هو ٢٠٠٠ وقيل ٦٠٠٠ قدم
 والمعروف عن طبقات سنغيا الارضية قليل انما
يكثر الحجر الحامق في الجبال والحديد في المديريات
المرتمية ويوجد الذهب جوبا كثيرة في السهول .

هواؤها شديد الحرارة فهي اشد حر الدنيا معدل
الحرارة في جوار الصحراء من الشمال ١١٠ فهر . في الظل
وهو في السواحل احدى درجة فقط يزيد معدله السنوي
على ٨٠ فهر . أما الشتاء فيها فن حزينان (يونيو)
الى آخر كانون الاول (ديسمبر) ترافقه العود
والبرق الشديدة وتكثر فيه الزلازل في منتصف
الصيف . وفي غاباتها نوع من الفل يتخرجون
منه زيتا واشجار اخرى يتخرجون منها الخشب ومن
محصولها الصمغ والكافور وحبالها لالحجار اشتر

أقليم في غربي افريقية ممي كذلك لانه كان في
القدم يشمل الارض الواقعة بين نهري سنغال وغمبيا
انما يشمل الآن جميع البلاد الواقعة بين السنغال
ومستعمرة سيراليون . تحده الصحراء شمالا والسودان
شرقا وسيراليون جنوبا والاطنك غربا . ويعد من
١ الى ١٢ من العرض الشمالي ومن نحو ١٠ من الطول
الغربي الى كاب قرد في ٢٤ و ١٧ من الطول
الغربي ايضا . ولا كانت حدوده من الشرق مبهمة لم
يمكن تعيين مساحتها فهي في زعم البعض ٢٠٠٠

وحب العزيز ويكثر شجر اللب الذي على ضفتي النور
وام حوبها الارز والذرة ويكثرون فيها من
زراعة القنب

ويوجد في سنتفيا كل حيوانات اوربا الاحلية
والجمل والبقل ويبرون فيها قطعانا كبيرة من الماشية
وفي مياه انهرها فرس الماء ومن حولها ناما الجاموس
والايل والغزال والذئب والارنب والحنزير والاسد
والضبع والفر ويكثر الافاعي والاسح في اجامها

اما اهملها فتزوج اصلبون وسفارية وقد نشأ عن
امتزاج هذين الجنسين جنس من الناس متوسط القامة
نحاسي اللون حسن البنية عظيم النهضة - والنساء
جميلات على الغالب يتأفن في ملابسهن ويتدي بهن
الرجال فيعبرون ملابسهم جاكاً عظيماً من النابية -
والسفيون اكثر ثمناً من الزوج الذين يسكنون
السواحل اما قبائل المندقوق والبالوت وما نشأ عن
اختلاط الزوج بالمغاربة من باقي القبائل فتوزعة في
داخليات البلاد تولف حكومات مستقلة لكل منها ملك
وقبل من الاشراف وعدد كبير من العميد - والاسلام
هو الدين الغالب في البلاد - وفي سنتفيا نحو ٢٠
ولاية وطنية اهمها ولاية فولاء في فوتاجالون وقاعدتها
تجيو واقعة على سهل مرتفع قريب من نهر السنغال الى
جنوب مساحتها ٨٠ ميلاً مربعاً

وقد ذكر ملكة بونتو (عجلد ٥ : ٧١٨) وسياً في
ذكر فوتا ومندقوق في بابها وان انقضا اليض بسنتفيا
اول من وصل بسنتفيا الفينيون انوها من
قرطاجنة وفي منتصف القرن الخامس عشر ترها
البرتوغاليون وانما في فيها عدة بيوت تجارية الا انها
اضلعت بعد احداثهم الى طريق الهد وسنة ١٦٢١
جاءها الانكليز فانما في هاجرم على ضفتي النيفيا
(اطلب غيا) ثم اتاهم الفرنسيون بعدم بست
سنوات (١٦٤٢) ولستولوا على قسم منها فراجت
متاجرم واتمت دوائرهم ولم فيها الآن عدة معامل

على السنغال والنيفيا والكانامترا والريوغراندي ولا
يزال للبرتغاليين بعض مصانع على نهر الكانامترا
والنيفيا - وقبائل المندقوق اوسع اهل غربي افريقية
تجارة واكثرها يجهرون مع غمبيا - وقديماً كانت ام
حاصلات البلاد اللبن والعاج والجلود والخشب انما
استخرجوا مؤخرًا من حب العزيز (الزرك) مقادير
وافرة من اجود الزيت فاقبل السفيون على زراعتها
وخصوصاً المندقوق فزادت تجارتها واتمت والاراج
انها ستؤدي الى تعزيز شأن المدينة في غربي افريقية
اما المستعمر الفرنسيون فيها فتدعى باسم سينغال
اوسنتفيا الفرنسية يبلغ عدد اهاليها ١٢٥ الف نفس
وقاعدتها سنت لويوس وعدد اهاليها ٢٠ الف نفس
وفي بعد من رأس فرد جوبيا الى غمبيا وسنتفيا
جريت غوريه وداكا وقد انشا في فيها طرقاً قطعية -
يجمع المستعمر طال فرنسي ولها نائب في باريس
ولها ليا محمد عسكري في البلاد السودانية المخاضة
لفرنسا - وقد اتسع نطاق التجارة الفرنسية ونمو
فرنسا في البلاد المجاورة - وفي اواخر سنة ١٨٦٢ ثارت
في بلاد الطرازه العرب حرب اهلية قتل فيها
ملكهم السابق عمر سلوم وكان ابن اخوه احمد سلوم
قد خلعة سنة ١٨٦١ واستقر مكانه وتعرف الى طالي
السنغال الفرنسي فرقة ولكن عمر سلوم لم يزل
عائلاً على اثاره المحروب الى ان قتل كاهنم فكان
من ذلك خربة اخرى لامتداد النفوذ الفرنسي على
ضفة السنغال اليمنى

سنتك مار (اوسنتك مرس)

Cinq Mars

(١) بلدة في فرنسا في مقاطعة اندر ولوار
على ١٦ ميلاً من شنتون فيها برج روماني شهير مريح
ارتفاعه ٦٢ قدماً وعرض كل من طرفيه ١٢ قدماً
(٢) هنري كوفي دي روزي مركز سنتك مار

السكونا نسبة إليها وهي أوّل من جلبته إلى أوروبا
ولشتهرت استعمالها فيها إلا أنه لم يمس إلا قليل من
المحيط حتى أهل فاستكسك به طبيب إنكليزي اسمه
روبرت تليور وباع من استعماله للملك لويس الرابع
عشر في فرنسا فاشتهر كثيرا بالجمهور . ولقد بالغ البعض
في ذكر المنافع التي يجنيها المقيمون في مزاولة
التصاميم للأشجار وجلب لها إلى الثغور البحرية قالوا
لا يقدّر على ذلك إلا الهنود المستوطنون تلك الأراضي
الشديدة الحرارة . أما الآن فقد عم استعماله وبجسوة
أشد مقاوم للأمراض المتأولة ونافع المتأولات العامة
ما عدا الحديد . والسكونا أنواع كثيرة بعضها قريبة
شبه من بعضها الآخر إلا أن الكيمياء فصلت بينها
جميعا فحلت أكثرها شائكا ووجوداً في التجارة ثلاثة
وهي الصنراء والنافضة والمحبراء وتنتج جميعها في
جبال اندر السافنة التي تكثر فيها النعوم ولا ينقطع
فيها الشتاء إلا نادراً حتى إذا انقطع قليلاً أحبطت
الأشجار بضباب كثيف لا تحرق أشعة الشمس إلا قليلاً
فيستمر الشتاء تسعة أشهر من السنة وفي الدهور
الثلاثة الباقية تنفض الحرارة في الليل إلى درجة التجلد
ثم ترتفع في النهار إلى ٧٧ فهر . وتبقى الأوراق مبلولة
بضباب غير منقطع . وقد زُرعت السكونا في الشرق
كالهند وجورجيا وجنوباً وفرنسا
قال النباتون أوفق المناطق الشجر السكونا
المناطق المعتدلة بين الغابات الظليلة لتتلاءم أشجار
السكونا ظل الأشجار المجاورة وقديماً كانوا يعتقدون
أن أشجار السكونا إنما توجد في يرو ومملكة كوتين
القديمة وبعض البلاد المجاورة غير أنها اكتشفت أشجار
كثيرة منها في عدة أماكن غيرها سنة ١٧٥٨ أما الآن
فتميل السنن مقدير وافر من لحاء السكونا من أكثر
ثغور أمريكا الجنوبية . ثم إن اعتناء الحاء يستلزم
زيادة معرفة في الصالح منه ودرجة نمو الانحسان
المراد قطعها وإتمامها . فيصح الحاء بين أبار (مايسر)

(أوستك مرس) صديق الملك لويس الثالث
عشر ولد عام ١٦٢٠ وقتل في ليون في ١٢ ايلول
عام ١٦٤٢ . وهو ابن الماركيزي أنبات من الماركيزين
الذي ريشيليو فانتخه ريشيليو ابن صديقه رفيقاً للملك
فأحبه الملك وجعله أميراً للأساطيل . فتأقت قصة
إلى الحكم ورغب في ماري دي كنزك زوجة له وهي
التي صارت بعد ذلك ملكة لبولونيا فأنهت الكردينال
في زيجته فغضب وعزم على الانتقام منه وقيل أنه
نوى قتله . فأنهزم زعمه من الإشراف على مشاغبة
الحكومة وأغرى غشون شقيق الملك بالهياج فانتقموا
مع أسبانيا وعاودوها . فاحصل ريشيليو من معاهدتهم
نسخة اطلع الملك عليها فاحصل منه أمراً بالقبض على
سكنا ماركيز عليو في نربون مع صديقه دي تن
والقيا في السجن إلى أن حكم عليها بالقتل فتلا في
ليون

سكونا

Cinchona

لحاء شجر من الفصيلة النوية تحت الفصيلة
السكونية وهي اعتساب أو نجم أو أشجار أوراقها
متفالة مجعزة بأذيان مختلفة المهمة تنبت بين غابات
كثيفة في جبال اندر في جمهوريتي يرو وبوليفيا
من أمريكا الجنوبية ولقد اختلفت الروايات في اكتشاف
بخاص السكونا لإبراهام المصاين بالأدوية المتقطعة
قيل أن هندياً برأ من نوبة الحمى بشرب ظل
(ماء تحت الشجر) وقع فيه بعض من أوراق
السكونا وقيل أن الهنود رأوا الأسود التي تتألفها
الحمى تآكل ثغور السكونا والراجح أن البوسعين
أصلها إلى معرفة فوائدها بالأشجار فاشتهروا ونسب
لحاء السكونا إليهم فقيل لحاء البوسعين سنة ١٨٤٠
مرضت ابنة سكونا زوجة نائب الملك الإسباني في
يرو بالحمى المتأولة فبرأت بهذا الحاء من لحاء

وتعبرين الثاني (نوفمبر) ذلك بان تقطع الشجرة أولاً ثم تقلى ولا يوافق انقاؤها قبل قطعها لئلا تنبس اصولها فلا تعود تنبت وقد حمل الطبع هندو انزكا على المبالغة في الحياء شجر السكونا دون قطعها فيبس كثير منه حتى صار يخشى تدوره في المستقبل القريب وقد زرعه الانكليز في بلاد الهند فاختاروا له من المنطقة المعتدلة اكثرها رطوبة وما لاحظ ان تغطية لحاء الشجر بالطين يزيد المادة القلوية فيه وانه اذا قطع من شجر السكونا قطعة طويلة من الحياء كل سنة لا يفسد من ذلك ضرر اذ ينبت المكان الملقى بالطين فينبت لحاء جديداً لا يقل في مادته القلوية عن الحياء الاصلي

أما السكونا الصفراء (C. Flava) وهي لحاء سكونا كسبا فيترد بهته انابيب وقطع مسطحة أما الانابيب فعول الرابضة من ٦ قراريط الى ٨ قراريطاً وغشها من نصف قراريط الى قرارطين وغلف الحاشية منها من خمس قراريط الى ثلث وهي مغطاة بلحاء امر يعلو اغشاش من النصيلة البهية . أما القطع المسطحة فطولها ٦ قراريط الى ١٨ وليس عليها لحاء ولونها قرني وكسر السكونا الصفراء لبني وفيها ٢٠ من الكينا

والسكونا النافضة (C. Pallida) وهي لحاء سكونا كوتسمنيا ترد بهته انابيب فقط طولها من ٦ قراريط الى ١٥ قراريطاً وغشها من سدس قراريط الى ثلثة ارباع وغش الحاشية منها من $\frac{1}{16}$ الى $\frac{1}{8}$ وسطحها الظاهر مجعد لحاء امر اوسجاني وسطحه الباطن قرني أملس وسطحه من قاض ومكسر غير لبني الا في الصلع الكبيرة وتعتبر الصلع المتوسطة اكثر من الكبيرة او الصغيرة وفيها ١٠ من اشباه القلوبات

والسكونا الحمراء (C. Rubra) وهي لحاء السكونا الحمراء الصر ترد بهته انابيب وقطع مسطحة مغطاة بلحاء احمر مائل الى السمرة يجانس بعض انواع

البهي وسطحه الظاهر خشن أحياناً والباطن خشن لبني ولونه احمر كسبي ملحم مر قاض للذابة وطول الانابيب من ٦ قراريط الى ٢٤ قراريطاً وطول القطع المسطحة من ٤ قراريط الى ٥ وهكذا عرضها وغش الحاشية منها نصف قراريط وفيها ١٠ من كل من الكينا والسكونا

ويزيد اعتبار لحاء السكونا بزيادة المواد القلوية فيه وهي الكينين والسكونين والكينيدين والسكونيدين والكينيكيا والسكونيكيا ويوجد في بعض انواعه الاقل اعتباراً قليل من مادة قلوية تسمى ستين ويجزي القشر ايضاً على صمغ ونشاء وزيت خشبي ومادة ملونة صفراء ومادة ملونة حمراء غير قابلة الذوبان ومادة ملونة حمراء قابلة الذوبان او حمض سكونيتيك وحمض كينيك وكينوفين . طام القلوبات الموجودة في الكينا فاعدها من ٢٤٥٤٠ الى ٤٥٢ وهي قابلة البلور والذوبان في الماء الحار والبارد شديدة الذوبان في الكحول والايثير والكوروفورم وتكون مع الحمض املاحاً ولون محاليلها فلورية وانا عولبت مع زيادة ماء كلور عليها ثم اضيفت امونيا يتكون سبال ربرجدي ناصع . وبلقات الكينا هو الدواء العام المعروف بالكينين . اطلب كينا

وقاعة السكونا من ٢٤٥٤٠ الى ٢٠٢ وهي قابلة البلور تذوب قليلاً في الماء والكحول البارد والايثير وتكون مع الحمض املاحاً واكثر وجودها في الحياء الاصفر . والسكونيديا متساوية التركيب مع السكونا انما تختلفا في شدة ذوبانها في الاثير وتاثيرها في النور القطبي . والكينيديا التي في الصبر مؤلفة من كينيديا ومن قدر اعظم من السكونيديا . والكينيكيا والسكونيكيا متساوية التركيب مع الكينا انما ما غير قابل البلور

خواص السكونا . تشعل بالاشباه القلوبات التي فيها . واذ اعطيت جرعات صغيرة حرضت الشدة

مرواقعة نباتية اكتشفها جيزي عام ١٨٠٢ عرضت بمس
طبيعتها القلوية وتوجد بنسب مختلفة في الانواع
الرئيسية الثلاثة للكتونا حيث يتكون منها ومن الكين
المجرد الفصال الحقيقي الذي في تلك القشور وأكثر
وجودة في السكونا النافضة والحبراء ويندر في
الصفراء . ويكون على شكل ابر منشورية دقيقة او
صفحات بيض مضيئة بلورية ويبلور من محلوله في
الكحول على هيئة منشورات ثمانية رباعية السطوح
ويكاد لا يذوب في الماء والاثير ويذوب في ٢٠ جزءا
من الكحول المصححة . ويحد بالحمض يتكون املاح
قابلة للذوبان ولا تحترق لونها اخضر مع الكلور
والامونيا بلما تسمر وتضمر

وهو مركب من ٢٠ جزءا فردا من الكروين
و ٢٢ جزءا من الادوين وجوهر واحد من
الاكسين وجوهرين من الازوت

(لمعرفة خواصه وتأثيره السمي راجع سكونا)
املاح السكونين مرة كالملاح الكينين ويحل
تركيبها مثل كيميت يحصل فيها رطوب من قواعد
قلوية طوكسالات وطرطرات قابلة للاذابة ومن
مضغوع المنص والمادة الثنية فهي مشابهة لاملاح
الكينين وأكثرها استعمالا هو تحت كبريتات السكونين
وهو ملح كثير الاذابة في رطوباتها فتمتدني الفضل
على السكونين الخالص وقد يطلق عليه اسم كبريتات
السكونين وهو المستعمل في الطب ويكون من جره
من القاعقة وجره من الحبس وجره من الماء فانما
كان مبلورا كان محمولا على جزيين من الماء وتكون
بلوراته منشورات خيطية مسطحة ثم انما كذلك
تنتهي بسطحين او تكون مقطوعة القمة قطعاً قائماً او
مخرفاً وتضم تلك البلورات الى حرم بيض لامعة
صلبة رجاوية سهلة الانحلال عديمة الرائحة شديدة
المرارة ويصير مصنوعاً بالحرارة وإذا سخن الى ١٠٠
مات كالشمع ويذوب في الماء والكحول وهو مكون

ولا سيما في الصفراء وحسنت حالة المجموع الصلي
واوقنت الفرق وهي على الغالب لا تسرع النضج . اما
قطعا الخاص ففي المجموع الصلي وفي توقف الامراض
المتقطعة والقرطيا وبض الالتهابات وتخفيض الحرارة
وهي قابض قوي فانما غلبت الجبهة احدثت اعراضا
مرعبة كالطش وقد التهيء والفتيان والقيء
والصداع والانتفاخ في الرأس والعينين واحيانا وقرأ
وسباتا . ويطلب استعمال مسخضرا في (السيسما)
عسر المضم الضعفي وبقية الفم من الامراض الحادة
والضعف العام من الامراض المتداولة والمفتحة وقد
تصل جرعات كبيرة لحسم التوبة قبل حدوثها بقليل
او جرعات صغيرة مرة الفقرة . وأكثر الاطباء لا يستحسن
اعطائها في الحميات الالزمة . وتعطى ايضا في
القرطيا ولا سيما اذا تقلدت هيئة متقلبة مع وسائط
اخرى مناسبة كالاستفراغ الموضعي والقلويات
ويوديد اليوداسيوم والمنفثات . وتستعمل في بعض
الالتهابات الحادة لتخفيض الحرارة وتبديل من الخارج
رشاشا او غسلا للقبض الموضعي . والجبرة من مسحق
الهاء ٧٠ غرام الى ٤ غرامات وقل اعطائه هكذا
مسخضرات السكونا الصفراء . هي مغلي السكونا
الصفراء وخلاصة السكونا الصفراء السائلة وخلاصة
السكونا الكحولية وخلاصة سكونا كلمايا . وشراب
السكونا وشرابها مع الخمر ومضغوع السكونا الصفراء
وصبة السكونا الصفراء وخمر السكونا . وخمر السكونا
المركبة . ومسخضرات السكونا النافضة والسفجاية في
صفة السكونا المركبة . وشراب السكونا مع ليمونات
الحديد . ومسخضرات السكونا الحبراء مثل المخظم
ذكرا (انظر الرسم شكل ١٢)

سكونين

Cinchonia, Cinchoninum

ويسمى ايضا سكونيا وسكونينا وسكونينوم

اليونانية الى اليونانية . وذكر انه مؤرخ وطني
يرى (يروت) نبع في ايام الملكة سيرايس
وكتب مؤلفاً فتمه لا يبالس ملك يريس الوطني
ولا يزال فتمهم من تاريخه المار ذكره محفوظاً في
تأليف اوسينيوس المعروف باسم « استناد ايجلي »
وهو مطبوع في ليمبك سنة ١٨٢٦ اوردته
ازيسيس تأييداً لبعض نصوص في الفروا كان قد
اعترض عليها يورفيري ومن المؤرخين من ظن ان
سكونياتون نبع في القرن السابع عشر ق م وقيل
في القرن الثاني عشر وقيل بل في الرابع . الا انه
بعد بحث طويل مدقق قد تقرر عند علماء الانتقاد
ان فيلوفسة هو مؤلف تاريخ سكونياتون وليس
مترجمة . وقد ترجم ماورد في اوسينيوس عن
سكونياتون ونشره كيرلند استيف يترودو وبذلك
بملاحظات تاريخية مستوفاة مطبوعة في لندن سنة ١٧٢٠
ونشر اودالي في ليمبك سنة ١٨٢٦ القطع اليونانية التي
لا تزال محفوظة منه سنة ١٨٢٧ نشر فردريك
واجفيلد . في برلين كتاباً ادعى انه تاريخ سكونياتون
اليوناني الاصلي الا انه ظهر فيها بعد ان دعواه كاذبة



Senlis

بلدة ديمتقدياً اوغستواغن ثم سميت سلفاتكس
وهي في فرنسا من مقاطعة وار في جوار غابات شنتلي
وايستيل وعلى ٢٠ ميلاً من باريس الى خاني شرقها
الشالي . سكانها ٧٠٠٠ نس فيها ١٦ برجاً متفق
عليها الساعات و آثار قصر من ايام لويس الثاني
عشر و آثار رومانية وغيرها منها آثار ملعب كشفت
سنة ١٨٦٥ . وفيها كنيسة نوردام اصلها كاتدرا
معروفة الى شارلمان . كانت في ايام الرومانيين تابعة
للبيك الثانية ومركزاً للملك السلفاتكة وسنة ١٤١٤
استولى عليها دوق برغونيا ثم استولى كارلوس السابع

من ٢١ الى ٣١ من الحوض و ١٠ من السكونين
يستعمل في الحمايت المنقطعة بمقدار ١٠ قحات
محلوله وصية مع خلاصة مرة . وشراب السكونين
وخمر السكونين من الادوية الكثيرة . استعمال
في الادوار

وخلات السكونين يكون على هيئة حبوب ان
فتشور ولا يتبلور ابداً ويقل ذوبانه في حالة التبادل
انما يذوب اذا افترط في الحموضة ويكتسب بالتغير
هيئة صلبة وقد يستعمل في العلاج الطبي وزرنيقات
السكونين ملح متبادل مسخر اللوبان في الماء صعب
البلور والمظنون انه لم يستعمل اصلاً

وترات السكونين حصل من استعمال ١٠
قحات منه اغراض في الحلق وحى واحترق من الم
الى المثة وصار اللسان احمر عليها واحث ايضا عرقاً
جيباً واحقان اللثغة واقفاض الحدة وبعد
الساعة حصل فيه . واخذت هذه الاعراض لمضي
بضع ساعات وعنها اسهل مة ايام
وكوراديات السكونين يتبلور منشورات دقيقة
لامعة شديدة اللوبان في الماء والكحول . وصفات
السكونين قابل لللوبان جداً صعب البلور

وطرطرات السكونين استعمال فاحثت مثلاً في
المحة وصداً واحمراراً في الوجه ونملاً وسيلاناً في
اللحاب وتواتراً في النيش

واوكالات السكونين مثل اوكلات الككين
واللبونات والصفات كذلك فألاح السكونين
تقرب من املاح الككين في الصفات والجوهر



Sanchoniathon

مؤرخ قدم فينيقي نسب اليوهريوس فيلي
من بيلوس (جيل) الذي نبع في اوائل القرن
الثاني للميلاد تاريخ فينيقي ومصر ونشر ترجمة من

الاسنان الدائمة

أما القواطع منها فكان وفي الأسنان الأربع
القائمة لكل فك - ناجهاً شبه انجماً عمودياً وهو
أسنني الشكل وجهه الخلفي محفور بحيث ينتهي بحافة
أخفية حادة قاطعة لتقطع الطعام قبل سحقه - وهو محدد
أعلى لاسم من المقدم محفور قليلاً من الخلف -
عنها جزء ضيق وأرفع بين التاج والجذر وجذرها
طويل مفرد مخروطي الشكل مسطح عرضاً ومحفور قليلاً من
كل جانب طولاً - ثم إن قواطع الفك العلوي أكبر
وأقوى من القواطع السفلى وبخلافه إلى الأسفل والمقدم
والقاطعان المركزيان منها أكبر من القاطعان الجانبيين
وحوافها السائبة حادة كالانامل - وقواطع الفك
السفلي أصغر من العليا والمركزيان أصغر من الجانبيين
كما نرى في هذا الرسم



الاسنان الدائمة

والانياب أو التاج أربعة اثنان للفك العلوي
واثنان للسفلي وواحد لكل جانب موضوع وراء
القاطع الجانبي - وفي أكبر وأقوى من القواطع ولا سيما
جذرها فائض يغور في الفك ويكثر بروزاً ظاهراً
على وجهه - ناجهاً كبيراً مخروطي الشكل كبير القدر
في المقدم محفور قليلاً في الخلف له رأس مستدق
يرتفع على مساحة بقية الأسنان والجذر مفرد أطول
وأغلظ من جذر القواطع مخروطي الشكل منضغط
الجانبيين - والانياب أكبر وأطول من السليتين
وموضوعان إلى الخلف منها قليلاً والسليتان موضوعتان

ملك فرنسا سنة ١٤٢٩ - عند قيامها ماعدتان احداها
سنة ١٤٧٤ بين لويس الحادي عشر ودوق برطانيا
والأخرى سنة ١٤٩٤ بين كارلوس السابع المذكور
ونيكسيليان النمسي حسب الخلاف في ايرث
برغديا

سنوره

راجع سناموره

سن

Dent, Tooth

(١) السن الضرس وفي عظم ثابت في فم الحيوان لمضغ
الطعام والمولودون يستعملون السن للاربع التي في
مقدم الفم - ويلها الثابت وتليو الاضراس - والاطباء
يقولون في فم الانسان ثنتان ورباعتان وثلاث
وخمس اضراس او اربعة ويطلقون الاسنان على
جميعها فيقولون في كل فم اثنان وثلاثون سناً او
ثلاثين وعشرون والجميع اسنان وأسنة وأسنة
والاسنان في الانسان على نوعين الاول الاسنان
الزمنية او اللبنية التي تظهر في الطفولة ثم تسقط وعندها
عشرون اربع منها قواطع وثلاثان واربع اضراس
لكل فك - والثاني الاسنان الدائمة التي تظهر عند
سقوط الاسنان الزمنية وتندمج الى الشجيرة وعندها
اثنان وثلاثون لكل فك اربع قواطع منها اثنان
مركزيان واثنان جانبيان وثلاثان واربع اضراس
صفوة وستة اضراس كبيرة

والصفات العامة لها ان كل منها ثلاثة
اجزاء اولها التاج ويقال له الجسم ايضاً وهو ما كان
بارزاً على اللثة - الثاني الجذر وهو المجرى الواقع ضمن
اللسخ والثالث الساق وهو المجرى المختص الواقع بينهما -
ولما الاسنان تخرس مبطنة بسحقا يتمسك على الجذر
ويغطيه الى العنق - وعند الحافة السائبة لللسخ يختلط
السحقا بينا اللثة اللثي

الى مقدم العلويين بحيث يكون رأس الواحد منها
مقابلاً لثلاثة الواقع بين الناب العلوي والنافع
المجاورة

والاضرار الصغيرة ويقال لما ذوات الحديدين
ثمانية اربعة لكل فك اثنان خلف كل ناب وفي
اصفر وأصفر من الاثنياب - تاجها مضطرب من
الظاهر الى الداخل تطلع حديتان مريتان ينضجها
موزاب ولذلك تسمى ذوات الحديدين - اما عتها
فيضي وجدها مفرد غالباً ومفروض الرأس -
والاضرار العليا منها أكبر من السفلى وجدها اشد
ميلاً لاشمالها الى شعبتين

والاضرار الكبيرة ويقال لما الاربعه ايضاً
او الكثرة الحديبات اكبر الاسنان الدائمة - وفي اثنا
عشرة لكل فك ثلاثة منها وراء كل من الاضرار
الصغيرة الخفية - تاجها كانه مكعب مستدير الوجهين
الجانبيين وسطح من الامام الى الخلف تملووجه
العلوي اربع او خمس حديبات متصلة يستمر صليبي
ما يحمله في غاية المحافظة لعرض الطعام - وحتى هذه
الاضرار كبير مستدير واضح - وجدها منقسم الى عدة
شعب من اثنين الى خمسة في رأس كل منها ثقب
والفريس الاول اكبرها جميعاً ولها وجه غالباً خمس
حديبات ثلاث ظاهرة واثنان باطنية - وجدها في الفك
العلوي مؤلف من ثلاثة شعب متباعدة منها اثنان
ظاهريان والثالث باطني وهي اكبرها وطولها وقد تكون
مفروضة - وجدها في الفك السفلي مؤلف من شعبتين
احدهما امامي والآخر خلفي - والفريس الثاني اصغر
قليلاً من الاول ولها وجه اربع حديبات في الفك
العلوي وخمس في السفلي - ولجده ثلاثة شعب في
العلوي واثنان في السفلي - والفريس الثالث يسمى
ضرس الفيل لآخر ظهوره من اللثة وهو اصغر من
السابقين ويحور منه الى الداخل - تاجه مستدير صغير
ذو ثلاث حديبات - جده مفرد في الغالب قصير

مضغ قليلاً وعليه اثر انقسام الى ثلاثة شعب في
العلوي منها وشعبتين في السفلي وفي طرف كل جذر
من جذور الاسنان والاثنياب والاضرار ثقب ينفذ
منه فرع عصبي يعرف بالمصب السني يكسها الاحساس
ويخرج في جوف السن وينفذ من هذا الثقب فروع
دموية لاجل غذاء الاسنان

الاسنان الزمنية

الاسنان الزمنية ويقال لما اللبنية ايضاً اصغر من
الدائمة ولكنها شبيهة الشكل بها - الفريس الاخر منها
أكبرها - والفريس الكبير الاول العلوي ذو ثلاث
حديبات فقط والثاني العلوي له اربع - والفريس
الكبير الاول السفلي له اربع حديبات والثاني السفلي
له خمس - وجذور الاضرار الكبيرة الزمنية اصغر
واكثر تباعداً من جذور الاضرار الدائمة وهي شبيهة
بها فيما بقي كما ترى في هذا الرسم - وسأني الكلام على
زمن ظهورها وسقوطها



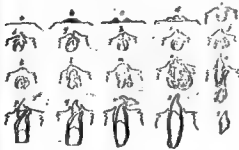
بناء الاسنان

انما قطعت بين عمودياً شوهد في باطنها تجويف
واقع عند قاعدة التاج ويغلط بناءه ينفق الجذر ولما
تقنه دقيقة عند طرفها السفلي - والتجويف المذكور
يشابه شكل السن الواقع هو فيها ويضيق سادة رخيخ
كثيرة الاوعية حساسة في اللب السني - والاورعة
والاعصاب تدخل التجويف من ثقب في رأس الجذر

شكل ان طرفها الواحد مستقر على الماچ وطرفها الآخر يكون الوجه السائب للماچ . قطر الواحة منها نحو ١٠٠٠ تركبها الكهي من ٢٦٥ مادة تربية و ٢٠٥ مادة حيوانية والقشرة طبقة رقيقة موضوعة على ظاهر الجذر من تنهى المينا الى رأس الجذر حيث تصير شحينة غالبا . وفي شحينة في البناء والتركيب الكهي بالعمق . والطبقة المذكورة تنضم مع قديم السن فتشأ منها الروايد العظمية التي تتشعب في اسنان الدبوع ويصاحب ذلك تجديد اللب واستحالة الى جوهر متوسط الكثيفة بين الماچ والعظم

تولد الاسنان ونموها

تولد الاسنان من الغشاء المخاطي الذي يغطي حافة القوسين الفكين . في الاسبوع السادس من الحياة الجنينية يظهر في الغشاء المذكور لتلك العلوي ميزاب ملالي الشكل تولد من ارضه الاصول النامية للب الاسنان اللبينة على هيئة حلقات مخروطية بارزة من الغشاء المخاطي ويجمع ذلك ملال آخر لتلك السفلي . هذا الدور الاول لتولد الاسنان ويقال له الميلي



الاسنان اللبينة

ثم يتحول الميزاب الملالي الى اجربة لتبول الحلقات تصير الاجربة المذكورة اسنانيا يبرز من قعر كل واحد منها تور من الغشاء المخاطي هو الاصل النامي للسن العظمي . ويتم ذلك نحو الاسبوع الرابع

ولما الجزء الصلب من السن يتولد من ثلاثة ابناء . الاول الماچ الذي يتكون منه معظم السن والثاني المينا التي تغطي الناج البارز اعلى اللثة والثالث القشرة وهي طبقة رقيقة تغطي وجه الجذر فالماچ يكون معظم الكتلة السنية وفي مركزه الغيروف المحيط بالللب . وهو نوع من النسيج العظمي الا انه يختلف عنه في البناء والتركيب الكهي



بناؤه المكريكوي من قنيات دقيقة قطر الواحة منها نحو ١٠٠٠ من القواطع مختلفة الوضع فالعليا منها عمودية والمهادية للسنق ملتوية والتي في اسفل الجذر مخرقة نحو الاسفل . وتحتل التنيات المذكورة مادة نصف شفافة تحيط متضمنة معظم الجزء الثنائي للماچ . والماچ على ما حلق مؤلف من ٢٨ جزءا من المادة الحيوانية و ٢٢ جزءا من المادة الترابية . فاللادة الحيوانية مؤلفة من جلائين والترابية من فصينات الكلس و كربوناتا وفصينات المنيسيا وغيرها

ولمينا اشد اجزاء السن صلابة وكثافة ويتكون طبقة رقيقة شحينة للوجه الظاهر ابي المكتشف من الناج الى بداية الجذر وفي شحينة في الوجه العلوي للناج الا انها تنضم بواسطة السن . بناوها المكريكوي من عبي دقيقة سدسة الجوانب متوازية الوضع على

عشر ويقال له الدور الجراي . وهو الاسرع
الثالث عشر تنمو الاجرية وتعمل بالحلمات فتحوّل
الاجرية الى اكياس سنية والحلمات الى لب سني ويتم
ذلك عند متهى الاسبوع الخامس عشر وهو الدور
الثالث لولّد الانسان ويقال له الكسي . ثم يتكوّن
في جزء آخر من الميزاب الاصول النامية للانسان
العشر المقدسة القائمة الا انها تبقى خفية في جراب
خاص بها الى زمن بروتها . ثم تأخذ الاكياس
السنية والحلمات تنمو وتحوّل شيئاً فشيئاً الى ان تصير
الاكياس جهرًا عظميا والحلمات جهرًا لينا . ولولّد
ما يتكوّن من ابناء السن العظمي الماح ثم تغيب المينا
ثم التشرع

ولما يبرز الانسان من اللثة فلا يتم الا عند
التعظم الكافي فيها لاحلال الضغط الذي يحدث عليها
بعد خروجها . وطريقة ذلك ان تموا يجنّدي الاسفل
يدفع الحاج الى الاعلى فيضغط اللثة وتصل الى ان
تبرز السن . ويبدأ بروز الانسان للبيئة نحو الشهر
السابع بعد الولادة ويتم نحو نهاية السنة الثانية وانسان
الفك السفلي تنشق العليا . ولما الازمنة التي تبرز فيها
الانسان للبيئة فهي :

في الشهر السابع القواطع المركزية . ومن الشهر
السابع الى العاشر القواطع الجانبية . ومن الشهر
الثاني عشر الى الرابع عشر الاضراس المقدسة . ومن
الشهر الرابع عشر الى العشرين الاياب . ومن
الشهر الثامن عشر الى السادس والثلاثين الاضراس
المختلطة

ويبدأ قطع الانسان الدائمة قبل الولادة بقليل
وفي الفك العلوي قبل السفلي انما لا يتكامل نموها الا
بعد بروتها من اللثة . وكيفية ذلك ان الحواجر
العظمية التي تفصل اكياسها عن الانسان الرضعية تمح
ثم تحلل جنود الانسان الزمنية وتدفع الانسان
الدائمة الى الحلاء الذي كانت تغفله الجنود المذكورة

فصير اسفل التيجان السائية . ثم تنفصل التيجان
المذكورة ويبرز مكانها تيجان الانسان الدائمة
ولما يبرز الانسان الدائمة من اللثة فاسفل منها
تنشق العليا بقليل . وهذه أزمنة بروزها
في السنة السادسة ونصف : الاضراس الاولى الكبيرة
» » السابعة : القواطع المركزية
» » الثامنة : القواطع الجانبية
» » التاسعة : الاضراس الاولى الصغيرة
» » العاشرة : الاضراس الصغيرة الثانية
من الحادية عشرة الى الثانية عشر : الاياب
» الثانية عشر الى الثالثة عشر : الاضراس الكبيرة
الثانية

من السابعة عشر الى الحادية والعشرين : اضراس
العقل
(عن كتاب التشرع للدكتور ورنات)

ظهور أسنان الأطفال

وزمن الانسان شديد الخطر على حياة الاطفال
اذ تنزع في خلل وظائف الاعضاء وينسب الاجهزة
لنموا الطفل لما يستغني به عن الرضاع فاذا كان
قويّ البيئة لم يكن الخطر عليه شديداً فان الانسان
مضى ضغطت على غشاء اللثة المخاطي تألم الطفل
واذ تنزع وربما استولت عليه حتى خفية فان لم يكن
مرضا مرّت عليه هذه الاعراض دون ان تؤذيه ولما
اذا كان مجموعة العصبي شديد الفؤن كثيراً ما تصبر
امراض غير هذه وفي بعضى الانسان جمره القانوي
ينفي الامتناع عن تحريض او ملامحه فاذا اجترحت
اللثة وانتفخت تجتمعت قليلاً بان تفرط . فتستفرغ
قليلاً من الدم فاذا اوشكت السن ان تبرز فانزعج لما
الطفل تنشق اللثة اعلى السن . وقد يتفق ان يحصل
للطفل مثلاً لانسان تشنجات فيبني شق اللثة ايضاً .
وترافق الانسان غالباً حتى خفية وتحلل وظيفة المفم

انراهما وقد شمس وتحدث عنها الهبات . وبسط الكلام على اسنان كل جنس في باب

جراحة الاسنان وصناعتها

لم تكن جراحة الاسنان قبل اواخر القرن الماضي فنا قائما ينضو مع ان الناس كانوا منذ القدم يصنعون بنظافتها ويحفظون بها والرايح ان المصريين كانوا خيرين بصناعتها وجراحاتها انما لم يذكر التاريخ مبلغهم في هذا الفن المهم . ولقد وجد بالزقوني في قبور المصريين القدماء اسنانا خشبية وعاجية مفرغة على صفايح ذهبية . وفي زعم البعض ان اسنان بعض الموميات كانت محنقة ذهبيا ما يدل على ان قدماء المصريين لم يحفلوا من جراحة الاسنان وبمسحة البعض من الاكتشافات الحديثة . وقد ورد في قصائد شعراء اليونان واللاتين ذكر الاسنان الاصطناعية ذكرها اوفيد وبريسال وهوراس . وتحتوي تأليف جالينوس المكتوبة في القرن الثاني للبلاد مجامعا عن جراحة الاسنان فهو اول من كتب فيها وفي المورل عليه حتى ظهرت تأليف فالوبيوس واصطلاك وامبروسيوس في القرن السادس عشر . وفي القرن الثامن عشر نشط كثيرون من الفرنسيين والاكليزيك دراسة هذا الفن فكتبوا فيه واحسنوا مع اهم بحثا فيه من وجه الشرح والفلسفة واعرضوا عن مباحث العملية لانهم لم يهتموا . وتلام بلايك سنة ١٧٦٨ وفوكس سنة ١٨٠٤ وغيرهما فاضموا فسيولوجيا الانسان وامراضها دون ان يأتمروا على طرق علاجها ويظهر من منشورات الميرمات في اوائل القرن الحالي ان صناعة الاسنان كانت محصورة بالصاغة وبنييت ان ان ظهرت سنة ١٨٢٢ تأليف ليونارد كوكرك فحطبت جراحة الاسنان وصناعتها فنا مستقلا وقد كان للفرنسيين في اول هذا القرن نجاح عظيم في هذا الفن فكتب يوم في الانسان وامراضها وكتب

وتفرد اللغة فوق الانسان فيحتل بيني الامتناع عن مجامعها فكيفني بالحمية ويصلني الطفل متدار حنين من كلورات الونسا محولة كل اربع ساعات

اسنان الحيوانات

اسنان الحيوانات القديمة ثلاثة انواع فتراطع وانياب واضراس فالقواطع في مقدم الفكين وهي اسنينة معدة الرؤوس مهواة لقطع الغذاء والقاطو كما في السباع والمجندباستر (كلب الماء) والفك السفلي للثور . والانياب ويغال لها الكلاب ايضا وهي اربعة عدا يمتاويين القواطع مسافة قليلة بخلاف انياب الانسان فانها على القواطع ملاصقة لها وهي مخروطية الحاج اسنينة الجحر معدة للقطع والفرق ولاسا في آلة الطعم اذ هي سلاحا القهبي والدقاعي والاضراس ذات تاج مسطح او مدني مسدة لطن الانية اما السلك فبها بلا اسنان ومنه كبيرها وهي مخروطية واحيانا مسطحة او مرصوفة او منشاربة وقد تكون على عظام القويغ التي او على اللسان او في البلعوم وفي غالبها متصلة بعظم الفكين وربما كانت مفتركة ومنها زمنية ودائمة فاذا سقطت الاسنان الزمنية عفيها اسنان دائمة

اما الزواحف فالسلاخ والضفادع منها عديمة الاسنان واسنان الانواع الباقية معدة لالغاط الغذاء دون مضغ ولا يحفظ عددها من الكثرة والقلة مثله في السلك كما انه لا يستبدل على جنس الزواحف . وفي غالبها مخروطية حادة لمساه وقد تكون على عظم ما من عظام الفم وحدها واخرى متفرعة متدغم على الأكثر في العظم الذي يبرز فيه . والاسنان في الحيوانات القديمة نابتة في سنوخ والاضراس جذران او أكثر اذا كان نموها محدودا . ومن هذه الحيوانات ما لا اسنان له ككل الفل . ويستدل بالاسنان في كثير من الحيوانات على اعمارها وربما عرفت بها

لا تخرج في القرون النظر والعلل لصناعة الانسان
وعنها دولاباركشيد فيها سنة ١٨٢٠ غارتاى البعض
صنع الانسان من الخوف الصبي وفي مقدمتهم الاستاذ
فوشار فصنعا دوشانو بمساعدة دويبل وكان احق
جراحى الانسان في باريس فصنع اللثة من الاكاسيد
المعدنية فجاءت ماثلة للثة الحقيقية في شكلها ولونها .
واول من ادخل صناعة الانسان الى الولايات المتحدة
الاستاذ لومير الفرنسي ايام الثورة الامريكية فقد صنعت
فيها كتنسها في اوربا الى ان بلغت درجتها الحالية .
ويجب الاعتناء بوقاية الانسان من الامراض كما يجب
مداؤها . فاذا سقطت الانسان الزمنية فينبغي اتخاذ
كل ما يساعد على بروز الانسان الدائمة في مواضعها
مع الاعتناء بنظافتها . فالانسان الزمنية عشرون كما
مرروي اصغر حجماً من الانسان الدائمة . والانسان الدائمة
٢٢ سنه وفي ما عدا واحدة او اثنين منها اكبر حجماً
من تلك . وتستلزم مكاناً اوسع يستفاد من استطالة
الفك ونمته فهو الانسان فاذا كانت الانسان غير
مستطبة في وضعها اما معرفة على اللثة او متراكبة او
مخمبة الى داخل الفم فتعوق المضغ او ملحوبة في اسنانها
كانت هدفاً للتسوس والامراض فينبغي ملاحظة
ذلك واتقاءه بوسائل جراحية او علاجية بقدر
الامكان . وفي رأي جراحى الانسان ان الاعتناء
بنظافتها يمنع من تسوسها خصوصاً وان مفرزات الفم
كثيراً ما تصد بناثر الامراض المزاجية فينبغي بذل
اقصى العناية في تنظيف الانسان . ونرى تسوس
من يزال التسوس بالمبرد او بآلة اخرى ثم يهقل
التجويف لظلال الماء عنه فاذا احتفظ بنظافتها كالجواب
رهباً لا يمازجها المرض فاذا أصيب القسم العظمي من
السن لزم تجويفها وحشوها بمادة مناسبة . وقديماً
كانوا يملأون التجويف مشع الفهرضيق الدوفا ليعتبر
المحشو فيه انما قد استغنى الآن عن ذلك باستعمال
الذهب الاصطناعي يمتحنون الانسان ذلك بان يضلوا

مقادير قليلة منه على التلوي يمتحنونها بعضها الى بعض
في التجويف فيحصل جماً واحداً ويبادل في ثقله
النوعي الذهب المسبوك . فاذا كان التجويف كبيراً
صنعت لثة ثقب او فروس في جدران السن
او جذوره وحشيت حشواً مكاماً ثم شدت بدبايس ذهبية
وكانوا يزعمون ان انا اصل السوس بلب السن
تعدت مداها اذ تلتهب الجذور ويجمع الصديد
في قرحة بين سحاق السن وعظها فاذا خفيت السن
امتنع جريان المادة وغذ الصديد من خلال اللثة
وتكون خراج قرب الجذور وبها التهاب الوجه فينال
العليل ولا يرتاح الا باستئصال السن . ولم الآن في
ذلك طريقة ثانية . يمتحن الكس عند جدر السن
بمقرب دقيق يخلو به في التجويف واذا كان لب
السن حساساً قطع خارج بمرطبة فولاذي في طرفه
مخيمه صفرة بحيث تدخل تجويف الصب الذي ثم
حقن التجويف بمحلول من الكريوزون او المحض
الكربوليك وتركب السن الى ان تنفخ قضى ولا تعود
تعرض على الغالب
واحسن ما نجى به الانسان هو الذهب الاصطناعي
وهناك طريقة تحضيره : يهقل الذهب عن النحاس
بازادى في محلول من الحمض النتر وهيدروكلوريك
ويوضع المحلول في اناء مفرغ ويحشى ثم يرسب بمحلول
من الحمض الاكساليك ثم يترك بضع ساعات فيرسب
الذهب ويترسب الماء من الاناء بحيث لا يترك الذهب
في قعر ثم يملأه دغصات بالماء العالي ويترسب الماء
الى ان يملو الماء من الحمض الاكساليك فيسكب
الذهب على قطعة من ورق الصفيحة ويضغط عليه
بمسط الى ان يصير قرصاً فيوضع في بوقه ويحشى الى
اقل درجة الاحمرار فينتقل ويصر بشد الاضواء
وقد يستعملون التلك للبيوت ويحشى نحو في حشو
التجاويف انكبيد او يحشون بموقياً الانسان اللدنة
الاحساس الا ان قد يماكد فيمتحلونه . وقد يملأ

التجويف قبل حشو دعماً بصنع التابرجا لوقايتهم من
 اللعاب والغذاء ويؤثر الجراحون استعماله مزوجاً
 بمحور الكلس والكوارتز والفلسبار يحشون به التجويف
 ثم يضغطون عليه بمكبث حتى يبرد الصب - ومؤخراً
 شاع استعمال مزيج من كلوريد النوتيا وأكسيد يدعونه
 العظم الاصطناعي حشواً مؤقتاً وخصوصاً في تجاويف
 لب السن ويستعمل به أيضاً الصب الذي قبل حشو
 التجويف - وطرق الحشو كثيرة اتبنا على أكثرها شيوعاً
 بين الجراحين ولما الألات المستعملة في تجويف الأسنان
 وحشوها وتكتفي بالحشو فكتبرتها ما تحركه الكهر بآلية
 ومنها ما يجرى بواسطة دواليب
 وقطع الأسنان من الفروع المهمة لجراحاتها فهو سليم
 حين على الجراح الحاذق أنها تستعمل الآلات المناسبة
 وصعب خطير إذا اتانا دخول على اللثة أو دخال
 وقد اخترع الجراحون عدة آلات جديدة لاختلاج
 الأسنان فيستعملون لفائف الألم الحداث كالكوكاين
 ويستعملون أيضاً الغاز محصوراً في قوارير حديدية
 يطلقونها على السن فتخدر به
 وقد كان يصنعون الأسنان من أنياب الفيل
 أو نسان فرس الماء أو غيرها من الحيوانات أو
 يأخذون الأسنان البشرية فيضعون فيها على جذور
 الأسنان المقعدة أو القواطع وكلها تؤثر فيها سوايل
 التي فتسوس وتقرح بالأسنان السليمة - أما الأسنان
 الحرفية فلا تؤذيها سوايل التي الكاوية يدونها فتأذيها
 الأسنان الطبيعية لو أنها فلا يفرق بينها وفي القرن
 الرابع ق م كانوا يرمطون الأسنان الاصطناعية
 إلى الأسنان الطبيعية بمحيط الحرير أو القنب أو
 يسطر من الذهب أو الفضة أو أنهم يرمط في هذا
 التي فاستعملت العرى المعدنية والزئبقات اللولية أو
 روابط من التابرجا أو الكوارتزوك
 وقد استعمل في صنع اللثة وسقف المخلق مواد
 مختلفة فصنعوها من صمغ التابرجا علمت بالمراد لمرقة

تأثير سوايل التي فيه فاتخذوا مزوجاً بالكبريت
 واستعمل الكاوتشوك بالطريقة نفسها إنما لاحظنا أن
 هاتين المادتين يصعب طوبئها بلون اللثة الطبيعية
 فاستعمل عام ١٠٥١ الدكتور جون الن استاذ جراحة
 الأسنان في كلية اوهايو الأمريكية طريقة لصنع اللثة
 بحيث لا تفرق عن اللثة الطبيعية في لونها ذلك بأن
 صنعها من مزيج من السليكا مائل في تركيبه للمادة التي
 تصنع الأسنان منها إنما هي أكثر ذوباناً من تلك
 فوضها ملاطاً على جذور الأسنان الاصطناعية فلد
 بها نخل اللثة الطبيعية بين الأسنان فجاءت في غاية
 الموافقة إنما يستعمل الصانها بالصيغة الحاملة للأسنان
 حرارة مرتفعة ولذلك استعاض بالبلاتين عن الذهب
 لانه يحمله الحرارة خصوصاً وأنه يبدأ بتآكل مادة اللثة
 كما ارتفعت الحرارة حتى جف المركب وتغير في اتون
 صغير معدني مخصوص باضمان المادتين ينقل المزيج
 السليكي قليلاً ينقل الحرارة الشديدة فيعاد وضع
 الملاط السليكي على جانبي اللثة ويضغط عليها ببسط
 ليرز عند جذور الأسنان وتخفض تحتها فيصير لها
 إذا طليت بالطلاء الملون (المينا) عيالات شبيهة
 بالوان اللثة الطبيعية وتغير ثانية ثم تغطي بالطلاء الملون
 وتغير مرة ثالثة فتصلب وتكتسب الالوان الطبيعية
 وقد وصل الدكتور جون الن بمكبثه للتأثير إلى
 استنباط هذا المزيج فهو من السليكا والفلسبار بدرجة
 من السبولة كافية لبرجها ثم فصلها وتباينها بنقل
 الحرارة فإذا انكسرت اللثة أو اضمحلت أو اريد تغيير شكلها
 فلا سهل من اصلاحها باضافة كمية من الملاط السليكي
 اليها وتغيرها فان الدكتور جون الن صنع من المزيج المذكور
 أيضاً ما يدخله يصلح الحشون فمن المعلوم انها بعد
 سقوط الأسنان الطبيعية يتصلبان بالثة فتغير بذلك
 هذه الوجه فاضاف إلى كل من جانبي اللثة الاصطناعية
 كتلة مستطيلة من الملاط السليكي لتدفع الحشون إلى
 الخارج فيظهران بهتتها الطبيعية

يومة ساعة و ١٥ دقيقة على درجة ٢١٥ من فهرميت
او درجة ١٥١ ستغراد فيف الكاوتشوك ويصير
قاسيا و رابدة الاقان في الصلابة يقشرون الكاوتشوك
بواسطة المبادر والمقاطع المخصوصة ثم يصفون حتى
يصير لامعا

(٢) سن . اطلب عر



Sinn

(١) السن بكسر اولو وتشديد نونو يقال لما
من باربا مدينة على دجلة فوق تكريت لما سور
وجامع كبير وفي اهلها طاء وفيها كنائس وبيع
للصاري وعند السن مصب الزاب الاسفل قال
الحازني : والسن موضع بالعراق والو ينسب ابو محمد
عبد الله بن علي السني الفقيه من اصحاب القاضي ابي
الطيب سمع الحديث . ولها عني الشلي الصوفي بقوله
نزلنا السن نشتا وفيها من ترى حنا
فلما جئنا الليل بلدا بلدا دنا
(وليس فيها الآن شيء ما ذكر الا بعض آثار
تعرف بخربات البيعة)

والسن قلعة بالبحيرة قرب سميساط وتعرف بسن
ابن علب وهو رجل من بني ثور . والسن جبل بالمدينة
قرب أحد وموضع من احوال الري ينسب اليه ابراهيم
ابن عيسى السني الرازي

(٢) سن ميرة : قال ابن حبيب طائفة
بطريق الرقة وجبل من وراء قريسين يدعى عن
طريق الماضي الى خراسان قالوا مرت جوش
المسلمين تريد مهاوند بالجبل الطويل المشرف على
الجبال فقال قائل كأنه سن ميرة وميرة امرأة من
المهاجرات من بني معاوية بن كعب بن ثعلبة بن
سعد بن ضبة كانت لما سن مشرفة على اسنانها فهي

ولم في تركيب الاسنان طرق مختلفة فاكثرها
شربا ولها اجبالا في الوقت الحاضر في ان توضع
الاسنان الاصطناعية على صفيحة من الذهب ومن معدن
غيره بشكل الثم توضع على اللثة وتلتصق بها بقية الضغط
المحموي فاذا اريد صنع عثة اسنان فينبغي الانتباه
بطبع شكل الثم على قطعة من المعدن الصلب ويستعملون
لذلك الشمع الاصفر او غيره من الشموع الخالية من
الدهن ثم يوضع في الماء الحار ليلين ثم يوضع على اناء
معدني بشكل الفك فيطبق الثم عليه فتقطع عليه هيئة
الحقيقية وبعد اخذ هيئة الفك الاعلى تؤخذ هيئة سقف
الحلق ايضا ثم يصنع قالب من الرمل هيئة الشمع
المذكور يسكب عليه مذوقب من الرصاص او غيره
من المعادن فيجعله بشكل الثم كما طبع على الشمع ثم يصنع
الذهب بين القالين ويكسب عليها يكسب مخصوص
ويدق عليها بدقة حتى يصير الذهب في شكلها والبعض
يقطعون الاسنان من الشمع قبل صنع المعدن على
شكله تسهلا للعمل فيقوتون لذلك شكل الثم على قطعة
ثانية من الشمع وينقلون مركز الاسنان ههنا حين وضعها
على الصفيحة الذهبية

وقد أخذنا عن رشيد افندي حداد طبيب
الاسنان المقيم في القاهرة وصف طريقة الكاوتشوك وهي
الآتية .

تركب الاسنان اولاً على صفيحة من الشمع على
قالب من الملاط المثل هيئة الثم ثم يؤتي بيوقة مقسومة
الى قسمين توضع الاسنان في القسم الاسفل منها وتغطى
بالملاط ويبقى الشمع وحده ظاهراً ثم يوضع القسم الآخر
من البوقة على الاول ويسكب عليه الملاط ايضا
ويجبان ينصل بين الملاط الاول والثاني اما بالزيت
او الصابون حتى يكون اتصال بينهما عن بعض سهلا
وبعد ان يجف الملاط في البوقة ينصل احدها عن
الآخر ويستخرج الشمع عن الاسنان بالماء الحار جدا
ثم يوضع مكان الشمع الكاوتشوك ويجزئ بجنز مخصوص

ذلك الجبل بسبب خالته باقوت

سن الاسد

Pissenlit

ويسمى بالفرنسية ايضا بما معناه ذلك وهو نبات من انواع الهندباء. سمر كثير الوجود في البراري والطرق والاماكن المزروعة والبور ويبتدى ازهاره في ابتداء الربيع وهو يشبه الهندباء في الاوصاف النباتية والتركيب الكيماوي والخواص الطبية ولذا كان كثيرا ما يبدل احدها بالآخر في المستحضرات الدوائية وهو عدم الرضا عنها وملو بصارة لينة مزج مع بعض خلط وجودة في الجذور مغزولة في غلظ المحصر مغزولة بالصارة وفي اشد مرارة من عصارة الاوراق ويضع اللحم ويقوى شهوة الطعام ويستعمل بزيادة في الكلام عن الهندباء لانه نظيرها كما قلنا

وسن الكلب نبات آخر من جنس ارثيموم من الفصيلة الزنبقية وقيل من فصيلة خاتق الكلب وخصلات هذا النبات ممتعة لكن اذا جلف على النار او اغلي صار ما كولا غافيا وهي سن الكلب بسبب شكل بصلو الجندرية وهو نبات صغير يكثر في الاماكن الوعرة وقيل انه يستعمل علاجيا للصرع والقولنج وطرد ديدان الاطفال

سنن

اسم لثة كعب عربية في الحديث اشهرها سنن ابن ماجه وهو السادس من الكتب الستة عند البعض وعليه شرح للسيوطي والديميري في ٥ مجلدات ولابن المنقري ٨ مجلدات وسنن ابي داود ابن اثمة الحبشاني جمع فيه ٤٠٠٨ احاديث اخصر زكي الدين بن عبد القوي لما حفظ المنقري وشرحه ابن ابراهيم الخطاي وآخرون غيره وسنن البيهقي الكبير والصغير

على ترتيب جتصر المرق في جبل لم يصف في الاسلام عليها. وسنن التبريزي وهو المعروف بالجامع الصحيح وهو من الكتب المحدث عليها. وسنن السائي سنة كبير وسنة صغير والصغير احد الكتب الستة التي عليها اعتماد ارباب الحديث. ولغير هؤلاء كثير من الكتب المشتهرة بالسنة لكن هذه اشهرها واعظمها اعتبارا في بابها. راجع حديث

سن

اطلب شيئا

سنار

Senнар

اتعلم من بلاد النوبة في افريقية تابع لبلاد السودان المصري تحت بلاد الحبشة شرقا وكردوفان غربا ويحد شمالا وشرقا من ملقى النيل الازرق بالنيل الابيض في ٢٦ و ١٥ من العرض الشمالي الى نحو ١٠ من العرض غم وهو غير واضح الحدود تماما مساحة ٥٠٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانه نحو ١٥٠٠٠٠ ويألف من شبه الجزيرة الواقعة بين البحر الازرق شرقا والبحر الابيض غربا (وكلاهما النيل) والجهة شمالا حتى الخرطوم. عاصمة مدينته سنار على النيل الازرق ومن مدته الشهيرة ولدسمني على النيل الازرق ايضا وقد ذكر المير صوفي باكر انها انجر مدن سنار. والاقليم سهل متسع ارتفاعه من ٤٠٠ الى ٥٠٠ قدم عن سطح البحر وفيه بعض مرتفعات طولها نحو ١٠٠٠ قدم من مسارات باقي الاقليم اما سطحه عند حوض المنجوي فيجي وسهل سنار قائم على طبقات انفية من الحجر الرلي والحبال مؤلفة من الصخور البلورية والمذر والجير ويصير تلالا المنفردة صوانية فيها عروق من الكوارتز الذي ويكثر في سنار الجديد وكذلك الملح على ضفتي



Sonnebourg, Sonneberg

(١) بلدة في ألمانيا في سكس هينن تيمد ١٢ ميلاً عن كوبرغ . سكانها نحو ٧٠٠٠ نس وفي مركز مقاطعة كثيرة العامل فيها كهيئة جملة . يصنون فيها صناعة اللصب الخشبية والكروتون وصناعة الحرف الصيني والملاهي (الاجرية) والتقاوي (الكشوف) . وفي المقاطعة مقالع رخام وغيره وعة معامل للحمه

(٢) بلدة في بروسيا في مقاطعة برتندبرغ سكانها نحو ٤٥٠٠ نس يصنون من نسخ الاصواف (٤) ثمر في الفانرك على ٢.٨ ميلاً من بلسنغ . سكانه ٥٠٠٠ نس فهو يصر قديم ومرفوه جيد



Sunnah

السنة من الله حكمة طامس وبها وفي سورة الكهف «الآن تأتيم سنة الاولين» أي معانيه للذئاب . وفي السنة للبرقعة حسنة كانت اوسجة قال عليه الصلاة والسلام «من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة قال العلامة الهانوي . وفي الشريعة تطلق على معان منها الشريعة وبهذا المعنى وقع في قول الاولى بالامانة الاعلى بالهيئة كذا في جامع الرموز . ومنها ما هو احد الادلة لازمية الشريعة وهو ما حذر عن الذي صلى الله عليه وسلم غير القرآن من قول ويسى الحديث اقول ان تقرير كذا وقع في التلويح (الصفيدي) ومنها ما ثبت بالسنه وبهذا المعنى وقع في ما روي عن ابي حنيفة (رح) ان الوتر سنة وعليه يحمل قولم عهذان

البيل الابيض وسه الخرطوم اما التربة فسوداه خصة وان غطتها بقاع حمدة ويغمر المطر غزيراً في جوي ستار شهري ايار (مايو) وللول (ستبر) ويندر وقعه في الشمال منها قد يتقطع ثلاث سنوات بناسها . والاعليم يميلتو شديد القبط والهير قد يرتفع الترمومتر الى ١٢٠ في الظل . والسهول المجاورة للنبيل الابيض على طول مجراه تشهدها الغابات والادغال ويستتوي فيها التربة والقبول حثا يفيض النيل في ام مصولات ويزرعون فيها ايضا القمح والقمح والذيق وهو كبير الكلاء يرون فيه القطنان الكيرة من الخجل والمخال والقمح والماعز والابقار . ام صادداي الجلود والنسوجات القطنية يرسلونها الى البلاد المجاورة وكذلك الحاج ورش الصام والصل وغيره النيل والزراعة ووحيد القرن والطبي والسبع والهد والفسح وغرس الماء والذهب البري والفضاح والنساس والكركي والحماة

ولاهل ستار جليط من اجناس كثيرة والغالب في لوبهم الاصفر الناصع والاسود وهم عة قبائل عربية واولاد المشائرك متناسبو الاعضاء لطمو الوجع والباقون اكثرهم عياد ولاهل ستار هارة بدفيل الحامد والحرف صحنون القطن ويدبون الجلود في ام مصوغاتهم . ويدبون بالاسلام الا ان في جوي البلاد اقواماً من حبة الاوثان

وكانت قديماً ستار عاصمة للحيث ثم استولت عليها حكومة النوبة وفي القرن الرابع عشر استقلت وازمن تاريخها منهم وفي اواخر القرن السادس للهجرة حكمها قوم يقال لهم الفوج يدعون النسب الى بني امية واخذت ملكهم شلالاً الى بلاد دنقلة وكان لم شأن يذكر فظلموا ما لكون بلاد ستار ان غرا اسميل باشا بن حميد علي باشا بلاد السودان فالحق ستار بحملة ما اخضع وذلك سنة ١٨١٢ م وسأني ذكرها بعض الفضيل في «سردان»

احبها احدها فرض والاخرى اي واجب بالسنة كما
 في التلويح والمواظبة هما ما هو اجل الادلة الاربع
 ومهما ما هم النفل وهو ما فعله خير من تركه من
 غير افتراض ولا وجوب هكذا في جامع الرموز في
 فصل الوتر حيث قال وعن ابي حنيفة (رحم الله
 الوتر) انه اي ثابت وجوبها بالسنة ومما النفل وهو
 ما يتبأن المرء على فعله ولا يعاقب على تركه كما في
 البرجدي في بيان سنن الرضوخ . ولما ما وقع في
 التلويح من ان السنة في الاصطلاح في العبادات النافلة
 وفي الادلة في ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 غير القرآن فراجع الى هذا . ومما الطريقة المسلوكه
 في الدين من غير وجوب ولا افتراض . والطريقة
 المسلوكه هي ما واجب عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يترك الا نادرا او ما واجب عليه الصحابة كذلك
 كصلوة التراويح فان سقطت بتركها كراهه ولياذه
 فهي سنة الهدى ونسب سنة مؤكدة ايضا كالاذان
 والجماعة والسنن الرواتب كسنة الفجر والظهر والعصر
 والمغرب والركعتين اللتين بعد صلاة العشاء . والاذان
 اي وان لم تعلق بتركها كراهه ولياذه . نسب سنة
 الزوائد والفجر المؤكدة تخار كالمؤكدة يعاتب
 وتترك الزوائد لا يعاتب . فيالتقيد بالمسلوكه في
 الدين خرج النفل وهو ما فعله النبي صلى الله عليه
 وسلم وتركه اخرى فهو دون السنن الزوائد
 لا تقترط المواظبة فيها . والسنن المطلقه هي السنن
 الرواتب المشروعة قبل الفرائض . وبينها وصلة
 المدين على احدي الروايتين والوتر عندها وصلة
 المكسوف والمخروف والاستمقاء عندها . وفي كشف
 البرزوي لا خلاف في ان السنة هي الطريقة المسلوكه
 في الدين ولما اختلف في ان لفظة السنة عند الاطلاق
 يقع على سنة الرسول او بمجمل سنة وسنة غيره والحاصل
 ان الراوي اذا قال من السنة كذا قصد عامة المتقين
 من اصحاب ابي حنيفة والشافعي وجمهور المحدثين بمجمل

على سنة الرسول عليه السلام واليه ذهب صاحب
 الميزان من المتأخرين وعده في الحسن الكرخي من
 الحنفية ولابي بكر الصيرافي من اصحاب الشافعي لا يجب
 حمله على سنة الرسول الا بدليل . وذكر ابو اليسر
 ولما السنة فكل نفل واجب عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل التشهد في الصلوة والبيتين الرواتب
 وحكمها انه يتبأن الى تحصيلها ويلازم على تركها مع لحوق
 اثم يسير . وكل نفل لم يوجب عليه بل تركه في حالة
 كالطهارة لكل صلي وتكرار الفسل في اعضاء الرضوخ
 والتقرب في الرضوخ فانه يتبأن الى تحصيله ولكن
 لا يلازم على تركه ولا يلحق بتركه وزر ولما التراويح
 فسنه للصحابه فانهم واطبق عليها وهذا ما يتبأن الى
 تحصيله ويلازم على تركه ولكنه دون ما واجب عليه
 الرسول عليه السلام فان سنة النبي اقوى من سنة
 الصحابة وهذا عند معاصر الحنفية واصحاب الشافعي
 يقولون السنة نفل واجب عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 ولما النفل الذي واجب عليه الصحابة فليس بسنة وهو
 على اصلهم منقسم لانهم لا يرون اقوال الصحابة حجة
 فلا يجعلون افعالهم سنة ايضا فالتراويح عند اصحاب
 الشافعي نفل لا سنة كما صرح به في معادن الفرائض .
 وقال صدر الشريعة في شرح الوفاية السنة ما واجب
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم على تركه احيانا فان
 كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فمن
 الهدى وان كانت على سبيل العادة فمن الزوائد
 كلبس الثياب باليمين والاكل باليمين وقدم الرجل
 اليميني في الدخول ومحمد ذلك . وقال صاحب جامع
 الرموز تقسم صدر الشريعة السنة الى العبادة والعادة
 لم يشتر في كتب الفروع والاصول وصرح في التوضيح
 بخلافه . وفي بعض المسواتي المتعلقة على شرح الوفاية
 مواظبة النبي عليه السلام على ثلاثة انواع واجب وهو
 الذي يكون على سبيل العبادة ولا يترك احيانا وسنة
 وهو الذي يكون على سبيل العبادة مع الترك احيانا

ومسحب وهو الذي يكون على ميل المادة سواء ترك أحياناً أو لا .

وفي كليات اتى انقضاء السنة لغة الطريقة مطلقة ولو غير مرضية وشراً اسم للطريقة المرضية المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب والمراد بالمسلوكة في الدين ما يسلوكها رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره من موطن في الدين كالصلاة رضي الله عنهم لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم جمعتي وسنة الخلفاء الراشدين يعني أو ما أجمع عليه جمهور الأمة لقوله عليه الصلاة والسلام اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شدة في النار - وصحة الإمام الأعظم على وجوب تقليد العصاة وإتقوا لم وإحاط قول النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهم أجمعين في الحكمة والتبصير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من كان مستقياً فليستن بين قد مات فإن الحي لا يؤمن عليه التتمة أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا أفضل من الأمة أيمها قولاً وأعتها طاعة وأقلها تكلفاً اعتادهم الله تعالى لصحة نبؤ عليه السلام ولاخامة دينه فاعرفوا لم فضلهم وأنعموا على أئمة ومسكوا بما استعملتم من أعلامهم وسبوا فأنهم كانوا على الهدى المستقيم

والسنيون أو أهل السنة مرادهم أجمالاً في خلافة (جلد ٧ : ٤٢٨) وسنأ في التفصيل في «مفهوم» من باب الميم

سنة

اطلب من وراجح زياد (جلد ٩ : ١٦٤)

سنة

Année, Year

السنة قياس الوقت أو هي مدة محدودة من الزمان يتميز فيها الأرض أو أحد الأجرام الفلكية فلكها دورة تامة فنجعلها تتميز بها ما يتعلق بالسيارات والنباتات

كسنة المشتري وغيره فيطلب في بابها وما يتعلق بالأرض والشمس والقمر وهو ما نحن بصده الآن وهي نومان شمسية . وقد ورد تحديدها في القاموس أنها مدة قطع الشمس الأبراج الاثني عشر . أو هي دوران الأرض دورة كاملة على دائرة البروج أو هي مدة من الزمان تستغرق فصول الأرض الأربعة في المناطق المعتدلة . وقمرية يستوفي فيها القمر اثني عشر دورة (اطلب خمس وقمر)

وسنة الشمس عند الفلكيين اما نجمة تعربها انها أجل سبعين تستغرق الشمس اذا انطلقت من نجم حتى تعود اليها الاولي بان تقول في أجل تستغرق الأرض اذا انطلقت من مركز بين الثوابت ومركز الشمس الى أن تعود الى ذلك المركز فإذا جئنا الشمس مركزاً تدور حوله الأرض وحولها النجوم وصرفنا النظر عن هيئة الأرض وفلكها وصحاباً مستقيماً من الشمس الى قلب الأرض وجبرنا ما فلك النجوم المحطة بها وحسبنا هذا الخط بقاية عترب ساعة يدور فالفترة الكاملة من دورات سنة نجمة معدل طولها ٣٦٥ يوماً و ٦ ساعات و ٩ دقائق و ٩ ثوان أو مدة دورات الأرض حول حورها ٣٦٥ دورة تقريباً أو سنة شمسية وهي مدة دوران الأرض من اجد الاعتدالين الى أن تعود اليها وأتفق علماء الفلك على ابتداء السنة في الاعتدال الربيعي فلو جعلوا اولها في الاعتدال الخريفي صح أيضاً ومعدل طولها الآن ٣٦٥ يوماً و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٧ ثانية

والفرق بين السنتين ثالثة من تنقهر الاعتدالين من الشرق الى الغرب ٥٠٤٠٢ في السنين ٢٠٠٠ دقيقة ١١ ثانية والتنقهر المذكور غير ضاوي بجاي اضطراب سائدة الاعتدال ولكن الفرق ازهد من أن فسطر الى ذكره الآن . اما السنة السطرية فهي مدة من الزمان تستغرقها الأرض اذا انطلقت من بعدها الاقرب عن الشمس الى أن تعود اليها أو هي ما تستغرق الشمس من

الوقت في دوراتها الظاهر من غلة الرأس الى ان تعود اليها بعد طولها في يومنا ٣٦٥ يوماً و٦ ساعات و١٤ دقيقة و٤٦ ثانية فهي أطول من السنة الفلكية بمدة ٤ دقائق و٧ ثوانٍ وذلك لانقال الخط الموصل بين قطبي الرأس والذنب من الغرب الى الشرق ١١٤٢٧٨ في السنة

و يختلف طول السنة وبدوها عند الاقمنين كثيراً حتى كان الشهر الواحد يقع في الصيف احياناً وفي الشتاء احرى وفي غيرها من الفصول وليس يخاف ما يتأتى عن هذا التغيير من الضرر في الزراعة وخصبها لضبطها المزاولة وغيرها الى ان توصلوا بالمراقبات الفلكية الى الحالة الحاضرة وانبغ الاكثرون الحساب الفريغوري فاول السنة من نصف الليل التابع ليوم ٢١ ك ١ (ديسمبر) حتى نصف الليل السابق لاول ك ٢ (يناير) وكل سنة لا تقسم عددها على ٤ بدون باقي سنة بسيطة ايها ٣٦٥ وكل سنة قسمت على ٤ بدون باقي ولم تقسم على ١٠٠ بدون باقي ايها ٣٦٦ وكل سنة قسمت على ١٠٠ بدون باقي ولم تقسم على ٤٠٠ سنة بسيطة ايها ٣٦٥ وما قسم من السنين على ٤٠٠ بدون باقي سنون كيسة ايها ٣٦٦ سنة ١٨١٢ كيسة سنة ١٨١٥ بسيطة سنة ١٨٠٠ بسيطة سنة ٢٠٠٠ كيسة . وهي اقرب قاعة الى الضبط لانا اذا بدأنا من السنة الاولى من التاريخ الجيبي الى سنة ١٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠ من التاريخ الفريغوري كان لنا من السنين التي لا تقسم على ٤ بدون باقي ٢٥٠٠ ومن التي تقسم على ١٠٠ ولا تقسم على ٤٠٠ بدون باقي ٧٥٠ سنة ثم اذا حسبنا ما في هذه السنين كلها من الايام ثم ضربنا ١٠٠٠٠ سنة في ٣٦٥٢٤٢٤ يوماً وقابلنا بين هذا المحاصل وحساب الايام الاول وجدنا الخطأ في الحساب الفريغوري لا يبلغ يوماً كاملاً كل ٢٠٠٠ سنة سنة ١٠٧٦ م . كان الفلكي الجيبي عزوف في

بملاء جلال الدين ملك شاه فوضع قاعة لحساب السنين ابسط من قاعة غريغوريوس وادق منها وهي ان يدور في كل راجع سنة يوم ويؤخر الى السنة الثالثة والثلاثين اليوم الحاجب ادرجته في السنة الثانية والثلاثين فلا يبلغ الفرق يوماً كاملاً كل ٥٠٠٠ سنة فلو حافظنا على حساب غريغوريوس ونطرقنا في قاعدته الى الآلاف نجعلنا كل سنة قسم على ٤٠٠٠٠ بدون باقي سنة بسيطة ايها ٣٦٥ يوماً لنذهب معظم الخلل وبقي الفرق يوماً واحداً كل ١٠٠٠٠ سنة ولا يخفى ان الانسان شعر منذ نشأته بالاحتياج الى وسيلة لقياس الوقت فوقع نظره في اول الامر على القمر ورآه يهل نحو ١٢ مرة كل سنة فجعل سنة قمرية غير ان ذلك القياس لم يكن خالياً من الخلل فاضطر الى سنة فصول بالمراقبات الطويلة الى اتخاذ السنة الشمسية على ما نراها الآن . وقد مر بسط البحث على ذلك في مقالة تاريخ (جلد ٨ : ١) حيث ذكرنا اكثر الطرق التي جرى عليها المقسمون والمتأخرون في حساب ستم وشرحا في مقالة ارض واعتدال في المجلد الثالث ودور في المجلد الثامن ناموس دوران الارض وغير ذلك ما جعل بهذا المعنى فليراجع في باب

اما العرب فمن حيث اللغة كان اكثر استعمال السنة عديم في المحول الذي فيه اللغة والمجيب بخلاف العام فان استعماله في المحول الذي فيه الرخاء وكانت سنة العرب في اقدم ازمان جاهليتهم سنة هلالية ثم وقف بينا وبين السنة الشمسية قبل الاسلام وبقوا على ذلك الى ايام الهجرة النبوية فكان لم يعد الاسلام سنان احداها هلالية للفروض الدينية والاخرى شمسية للامور الزمنية والسجاسة كجاء الخراج وما لشبه وتدعي السنة الخراجية ايضاً . قال العلامة الميرفتي : وكان يقع نوح العرب في ايامه السنة كلها وهو ايضاً عاشر ذي الحجة من عهد ابراهيم

وأجعل عليها السلام فانما انقضى موسم الحج تفرقت
 العرب طالبة اماكنها وقام اهل مكة على ظم يزالوا
 على ذلك حراً طويلاً الى ان غمر ما دين ابراهيم
 واسماعيل فاحسب ان غمر ما في معيشتهم ويجعلون حميم
 في وقت ادراك شغلهم من الادم والمجدول والثار ومحوها
 وان ينبت ذلك على حالة واحدة في اطيب الازمنة
 واخصها فصلها كس الدهور من اليهود الذين تولوا
 يثرب من عهد شوبل نبي نوح اسرائيل وعلو النسي
 وكان الذي يلي النسي يقال له القلس اي الشريف
 قيل كانت العرب تكس في كل اربع وعشرين سنة
 قمرية تسعة اشهر فكانت شهرهم فاجتمع مع الازمنة
 لا تغير جارية على سن واحد فاعرف من اوقافها ولا
 تنقسم وكان النسي الاول للحرم فسمي صفر باسمه
 وشهر ربيع الاول باسم صفر ثم طالع بين ايام الدهور
 فكان النسي الثاني بصفر فسمي الذي كان يطعم بصفر
 ايضاً وهكذا حتى دار النسي في الدهور الاثني عشر
 وعاد الى الحرم فاعاد فسمي الاول وكانوا يعدون
 ايام النسي ويعدون بها الازمنة فيقولون قد دارت
 السنون من لدن زمان كذا الى زمان كذا وكذا
 جورة فان ظهر لم مع ذلك قدم شهر عن فصلين
 الفصل الاربعة لا يجتمع من كسور سنة النسي ثبة
 فضل ما بينها وبين سنة احر الذي الحق بها كسوها
 كساً ثانياً وكان يظهر لم ذلك بطول منازل القمر
 وقطوعها فلما جاء الله تعالى بالالام تحرز المسلمون
 من كس السن خشيعة الوقوع في النسي الذي قال
 الله تعالى فيه «انما النسي زيادة في الكفر» واسم
 الحج على رؤية الالهة ثم لما رأوا تدخل السن
 القمرية في السن النسيية اسقطوا عدد راس كل اثنين
 وثلاثين سنة قمرية سنة وسما ذلك الاذلاق ٥١٠
 (والسنة الكنسية) يراد بها تحديد الايام
 الازمنة للاحتفال بالاعياد البظلة في الكنيسة
 الشرقية والغربية فهي لاثنية ولا قمرية وإن شئت

فكلها لانهم يعاقبون بها بين الحساب الشمسي والقري
 فالاعياد الفاجعة كعيد الميلاد تقع في يوم معلوم من
 السنة فلا تنقسم ولا تآخر والاعياد المتقطعة يحسب
 اساسها عيد الفصح لان السيد المسيح صلب يوم فصح
 اليهود وكان شهرهم قمرياً غالباً فقرر الجميع التقاوي
 سنة ٤٢٥ م ان يحتفل بالعيد يوم الاحد التابع للبدن
 الواقع بعد ٢١ اذار (مارس) اي بعد الاعتدال
 الربيعي فان وقع البدن في اليوم المحادي والعشرين كان
 البدن التالي بدراً الفصح وان وقع ذلك البدن يوم الاحد
 كان الاحد التالي احد الفصح ولما نرى المذات
 مختلفة بين الاعياد المختلفة في الكنيسة الغربية والكنيسة
 الشرقية فقد ينعان في يوم واحد وقد يكون بينهما عدة
 اسابيع والسبب في ذلك ان الحساب القري يورث الفصح
 في الكنيسة الغربية يقدم ١٢ يوماً على الحساب الشرقي
 كما هو معلوم فانما وقع مثلاً البدن الاول بعد الاعتدال
 الربيعي يوم الاحد في ٧ نيسان (ابريل) على الحساب
 القري يورثي كان فصح الكنيسة الغربية في الاحد التالي
 الواقع في ١٤ نيسان (ابريل) ثم ان اليوم السابع
 من نيسان القري هو اليوم السادس والعشرون من
 اذار (مارس) الشرقي فانما وقع فيه البدن كان فصح
 الكنيسة الشرقية يوم الاحد التالي الواقع في ٢ نيسان
 القري وهو نفس ١٤ القري فيعني وقوع العيدين
 يوم واحد وما اذا وقع البدن مثلاً في الحساب
 القري يوم السبت في ٢٢ اذار فبعد الفصح يحسب
 الاحد التالي اي في ٢٣ منه - و٢٤ اذار القري منقسم
 ١١ يوماً على ٢١ اذار الشرقي فلا تعيد الكنيسة
 الشرقية بل تنتظر البدن الاول الواقع بعد ٢١ حسابها
 فيقع نحو ٢٠ نيسان حساباً غربياً او ٨ نيسان حسابها
 فانما فرضنا ذلك اليوم يوم الاثنين والفصح يوم
 الاحد احتفالاً به الى الاحد كان وقوعه في ١٤ حساباً
 شرقياً او ٢١ حساباً غربياً فيكون الفرق بين العيدين
 خمسة اسابيع وسائر الاعياد المتقطعة تنقل باقتفال

عيد النصح على خط واحد

الاحد السابق للصوم الكبير ٤٩ يوماً قبل النصح

اربعاء - الرماد - يوم الاربعاء التالي

احد الشعابين ٧ ايام قبل النصح

الاحد الجديد ٧ ايام بعد النصح

الصعود ٤٠ يوماً بعد النصح

الصعود ١٠ ايام بعد الصعود

عيد القالوث ٧ ايام بعد الصعود

عيد الجسد الخامس التالي

صوم الارزية الاربع ايام الاربعاء الاول بعد

اربعاء - الرماد - والصعود ١٤ ايلول (سبتمبر)

و ١٤ ك (ديسمبر)

(السنة السليمة) او الدورية باعقاد قديما

المؤمنين يراد بها الادوار التي يخطها الانسان بجناحه

تحت طالع من طوابع السيارات لان لما يزعم دخلها

عظيماً في جناحه ويرجع اصل هذا الاعتقاد عند

اليونان الى فيثاغورس فانه كان يزعم ان بين تلاميذ

البنية المحيطة وبقية الاعداد علاقة عظيمة وينسب

التأثير العظيم للمعدن ٧ و ٢ وقد كتب ابقراط

شيئاً بهذا المعنى لا يزال موجوداً في كتبه وقال اولوس

جليوس والصواب فيها قال ان اليونان انما اخذوا

ذلك عن مضمحي الكلدان فقالوا ان الزهر تنمو في

سبعة ايام وتنتهي على زرعها سبعة ايام وتلاشي في

سبعة ايام - فان الفرس تتكاثر قوته في سبع سنين

وبني على نشاط سبع سنين ونقط قواه في سبع اخرى

وان الانسان يتم نموه في ١٥ سنة ويثبت على حالة واحدة

١٥ سنة ويخط في ١٥ سنة وهذا القول مما كان فيه

من النظر فعليه تكون السنة السليمة ٤٥ عاماً - وهكذا

فكلما كان النور سبعة كانت مدة الحياة قصيرة وكلما

انتهى دور حسبي دوراً آخر - فانما عاش الانسان

منه عام فستة السليمة الثانية تنبئ حوت تنهي

الاولى وتعلم جراً وكانوا يسمون هذه السنون باوصاف

مختلفة فيقولون سنة سابعة او طالعية او قدرية ان

حرجة وما اشبه لانيهم كانوا يسمون انما كلما دار

دور على الانسان حمل له ولا بد من عجائب يصنع

وسميت وسمو احوالهم - فانما اجتناب نهاية الدور

فكانوا اجتناب خطراً عظيماً وخرج منه سليماً وكلما قدم

الانسان في العمر كانت نهاية الدور عليه اتل ولشأن

ولم يجرى على نسق واحد في حساب السنة السليمة فتم

من كان يحسبها الثالثة او الثالثة عشرة بعد السابعة

وهكذا الى الرابعة والستين على انهم كانوا يسمون

منهم جميعاً - وقد اتفق جميع المؤرخين على ان السنة

الثالثة والستين هي اشده السن شؤناً لانها تشل

للمعدن الفدين ٧ و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩ -

٦٢ - وهذا ثمة السنة ٨١ لانها تحصل عن ضرب

٢٩ و ٢٩ - ٨١ وتطولها السنة ٤٩ لان ٢٩ و ٢٩ -

٤٩ و يجلط بعد هذه السن تلك السنة ٨٤ و ٤٩

و ٢١ و زادوا عليها السنة ١٠٥ - وكانوا اذا اجتناب

احد من سنة من هذه السن يهتفون على اجتناب ذلك

الدور - وقد روي ان اوغسطس لما مضى عليه

السنة الثالثة والستون همل فرحاً بخروجه سالماً من

الدور العظيم او السنة السليمة المعنى وظلت آثار هذا

الاعتقاد في اوروبا الى ما بعد ايام اليونان والرومان

يقرون - فان جان بودين تنبأ بالنوم والوبال

لهنري الثالث ملك فرنسا لانه كان الملك الثالث

والستين من ملوكها وما لبث ان قتل الملك يد جاك

كليان واغرست ذريته

(والسنة السبعية) عند العربانيين كانت السنة

السابعة المقدسة بشهره موسي كان ال يوم السابع

والنهر السابع كانا مقدسين وقد ورد على ذلك نص

صرح في مواضع مختلفة عن الثوراء اولها في سفر

الخروج (ص ٢٢ ع ١٠ - ١١) حيث قال « ست

سنين تروغ ارضك وتجميع اكلها وفي السابعة اجعلها

وتخل عنها فبأكل كل منها مساكن شعبك وما فضل

❖ السوسي ❖

Sanoussi

(١) هو الأستاذ محمد بن علي السوسي يتصل
نسبه بالحسن ابن الامام علي بن ابي طالب . ولد سنة
الزايعة او الخامسة بعد المائتين والالف بصحراء مستغانم
من اعمال الجزائر ونشأ بها وطلب العلم بمدينة فاس
واستغل بالطريقة الدرقاوية ثم رحل الى مكة فلقى بها
الأستاذ احمد بن ادريس الشريف القاضي المشهور
بالم والصلاح واخذ عنه الطريقة الصوفية من فرع
الشاذلية ففرع في الطريقة خلفه استاذ المذكور وابن
له باعطاء اليهود وتلقين الذكر في زاوية بجبل
ابي قيس بمكة ثم رحل الى الجبل الاخير من ارض
طرابلس الغرب سنة ١٢٥٥ هـ وبقي في تلك الجهات
عدة زوايا وقام حتى ولد ولده السيد محمد الهادي
سنة ١٢٦١ هـ والسيد محمد الشريف سنة ١٢٦٢ هـ
وفي تلك السنة عاد الى جبل ابي قيس بمكة فقام
فيه نحو سبع سنين مشغلاً باقراء الحديث والفقه
فشاع صيته وهرع الناس اليه التلقي عنه . وكان
استاذ الشيخ ادريس بجله وبني عليو طبيب الفناء .
وما يدل على ذلك كتاب ينفذه اهل السودان الى
اليوم كنية الشيخ ادريس الى محمد عثمان المرغني
مؤسس الطريقة المرغنية في السودان وقد كان من
تلامذته السابقين للأستاذ السوسي وكان قد بلغ الشيخ
ادريس ان تولى محمد بن عمار له اتباع كثيرون
في السودان وقد جعل عنهم خلفاء يميون منهم الهدايا
كل سنة ويحلبونها اليه فكتب له الكتاب الآتي
موقعة له وهو يريد بهجة المغاربة السوسي واتباعه
اما الكتاب فهو كما يروي اهل السودان
« من احمد بن ادريس الى وله وقع عيوه عهدي
عثمان بن يحيى الفاكه في السودان فظفر اليه الواحد
المائة من الصنابة والرضيان

بدم بأكله وحش الصحراء وكذلك تصنع بكرمك
وزيتونك » ولقد ذلك بقوله (ع ١٢) « في سنة
ايام نمل علك وفي اليوم السابع تسبت لكي يستريح
ثورك وجارلك ويترجح ابن أهلك والغريب » ثم
زاد على ما ذكر قوله (نت ١٥ ع ١ و ٢ و ٣) « كل
سبع سنين تصنع ابراء وهنا حكم الابراء » كل
صاحب دين فليبرئ صاحبه ما اقضه لا يطالب
صاحبه ولا اخاه لانه قد نودي بابرء العرب اما الاجني
فطالبة واما ما يكون لك على اخيك فأبرئه منه »
وقد اختلف المؤرخون فيما اذا كان العربانيون هم عرب
بهذا الامر زماناً طويلاً والاكثرون على انهم انتم
في بعض الاجيان فقط وخصوصاً عند ما كان الحكم
مستتباً لهم . اما اراحة الارض في السنة السابعة
فالاكثرون على انها لم تكن في سوى الحقول البعيدة
عن المساكن واما الابراء من الدين فلم يكن له حكم
قاطع لانه كان يحق للقضاء ان تسمح للدين باستيفاء
دينه متى اراد اي قبل حلول السنة السابعة اذا شاء
وقد جاء في التاريخ ان الاسكندر الكيراني اليهود
من الجيرة في السنة السابعة واعطاهم ايضا يوليوس
قيصر لانه لم يكونوا يزعمون ارضهم فيها

❖ سنورس ❖

Sanouris, Senooris

القسم الشمالي من مديرية اليوم في مصر . تجارية
في الماشية والحبوب واقعة الصوف والقطن وام بلاده
بعد مركز مصر حدة والزيتي وقديين اما مركز
القسم المذكور فيدي سنورس ايضا وهو بالقضية في موضع
مدينة قديمة لم يبق من آثارها شيء يذكر . وقد بلغ
عدد اهاليها باحصاء هذا العام (١٨٩٢) ١٢٨٦٥
نسلاً . وفي مديرية اليوم قرية اخرى تدعى هذا
الاسم

أما بعد فممن عن ساعد الجند والإجهاذ والمهر
 الراحة والرقاد ولم له تعالى على قسم الصدق وأجل
 علو همتك فيو اعظم زاد وإياك وإياك حتى من إياك .
 وإياك والإغترار بأقبال المخلوق وتعظيم إياك فاعلم
 فتنة وإبتلاء وملاحظة أقبالهم ثم قاتل وبرهم طلب
 ليس فيو مطر هائل فانتزع طمعك منهم وقابل على
 مولوك بكلكتك قلباً وقالاً فأنه لا أضرب على التتير
 الصادق من طبعو في المخلوق فان الطمع في المخلوق
 سيف قاطع من الملك الحق . وإل همتك في الله
 حتى يقتدي بك اخوانك ولا تركن الى الراحة
 والبطالة فيأخذوا بحالك فيهلكوا واعلم انه قد صعبا
 بيدك جماعة من اخواننا المغاربة فقلت عنهم في الله
 فحاربوا قصب السبق في المعرفة بالله فانتزع لهم الباب
 من الله فصاروا من المحدثين من خضع الحق بلا
 وسائط حتى ان كل واحد منهم جمع كتاباً فيأتخ
 الله يو عليهم من البشائر والمكاشفات حتى ان بعضا
 من اكابر المحدثين كأبي يزيد البسطامي يعني ان
 يكون مثل احمدم واني لا احب لك ان تكون دويهم
 بل احب ان تكون اعلام واعلم اني فيما حرصتك
 علىوهم المعين بالهمة والرفع الى الله فاعني على نفسك
 بعلو الهمة في الله وقطع العلائق والموانع القاطمة
 عن الله والسلام عليك وعلى اولادك والسلام »
 ونوفي السيد احمد بن اديس في اليمن وله
 هناك قبة تزار . وكان السوي قد صعب استانه الى
 اليمن فبعد وفاة استاذنا الى زاوية في مكة وحدث
 في تلك الاثناء ان الشريف عبد المطلب شريف
 مكة عمى الدولة فانهم السوي يشاركوا في ذلك
 سرا تخاف من الاقامة في مكة بعد هذه الهمة فرحل
 منها عائداً الى الجبل الاخضر عن طريق مصر وكان
 على مصر عباس باشا فحق له زاوية بخارج القاهرة عند
 الشيخ القائل بمجة باب المحمد فلم ينزل بها وإنما نزل
 في ناحية كرداسة بالجيزة فخرج الناس لزيارته

والخيرك يو . وسار نحو المغرب الى الجبل الاخضر
 فقتل بجبل عرف بالقرنيات وهو قصر قديم فرمى
 بالحصى وسماه القرنيات واقام يو مدة ستين بيت طريفة
 في تلك النواحي فلما كثر مريدو في صحراء ليبيا اراد
 ان يعتزل عن مواطن الحكومات ويمكن في الصحراء
 بينهم فسالهم عن مكان فيوما . فدلهم على الجنيوب وهو
 على سافة عشرة ايام من الزيات وثلاثة ايام من
 واحة سيق فرحل اليوسنة ١٢٧٣ وبقي فيو زاوية
 واقام يو لنشر العلم والطريق بين عرب البادية الى ان
 توفي في ٩ شفر سنة ١٢٧٦ ودفن هناك وله مؤلفات
 كثيرة منها انقاط الستان في العمل بالسنة والقرآن
 والسلسل المعين في الطرائق الاربعين . والمجل
 الراتق في الاسانيد والطرائق . والشموس الفارقة في
 ساء مشايخ المغاربة والمشاركة

(٢) ابنة السيد محمد المهدي السوي المسني

قام بعد وفاة والده بنشر طريقه وسمه اخو السيد محمد
 الشريف السوي وقد ازداد عدد المريدين للسوي
 على عهد محمد المهدي هذا اضعافاً كثيرة ومن جملة
 الذين اتبعوا ملك ودواي وجميع اهل مملكتو . وهذا
 الملك يجمع له الهدايا كل سنة ويرسلها له مع رسل
 خصوصيين ويشاوره في جميع شؤونه حتى انه لا يقطع
 امراً دون مشورته . ولحمد المهدي الآن زوايا
 كثيرة متفرقة في انحاء الغرب والبادية . وفي كل
 زاوية خليفة من قبله يدبر شؤنها ويبيع الناس
 فيها بلا عنة ويعلم فيو اولاد القرآن ومبادئ
 العلوم وهذا الخليفة بنشأ له زرع بمساعدة السالكين
 عنه ويقتني ماشية فيصرف من ذلك على الزاوية وما
 فضل يرسله الى شيخو السوي وقد كثرت الزوايا
 بالبادية حتى صار دخلها شيئاً كثيراً وصار محمد المهدي
 اشبه بملك يبيع اليه الخراج . وله مقام عند اهل
 طريقته وعامة الناس اشبه بمقام الملوك واهل البادية
 لا يعرفون حاكماً غيره ولا يمتنعون للحكام الا بامرائو

ثم بالسلطان ابي الحسن



Hirondelle, Swallow

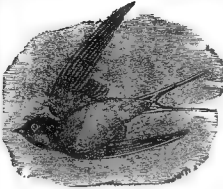
السنوتو اسم يفي ان يكون محمياً اذ ليس في العربية اسم معرب بالمحركة آخر . واوبعد ضمة والسنوتية أو السنوتية واحدة السنوتو . والعامة تسميها المحميحة لانها اذا جاء الشتاء هجرت الى البلاد الحارة وفي طير من رتبة الخوازم ذوات المنار المشقوق من الفصيلة السنوتية يقال لها باللاتينية هيرونديدي وقد الحق بعضهم بها الخطاف فهو اقرباها وأسرعا طيرا . وانتار السنوتو قصير عريض المنبت دقيق الطرف مشقوق . قرب الاذنين والجناحان طويلان ضيقان حادان والقبولان تسع او عشر طولها أوالها والذنب منقصب شعير طويلين والرجلان قصيرتان ضعيفتان مجردتان او حشفتان والإصابع ضعيفة والأظافر معتدلة عقاء حادة والذم مجهز بثلث سنوت . وأنواع السنوتو خمسون نوعاً كلها سريعة الطيران مشفرة في العالم بأسره فتطير متآخرة وغزراً سيما كلعج البحر فتأكل وتشرى وتعلم فراخها طائر وغداؤها المحشرات والحلحمة تلتقطه غالباً عن الماء فتطير على وجهه وكثيراً ما تنفض فتشغل طائفة . وعلى سرعة سيرها ميلاً في الدقيقة وقد تزيد على ومن اطوارها انها تسف اذا رطب الهواء فتطير قريبة من الأرض فتستبدل بطوارها على قرب المطر وفي حديق النظر وتقصرجها وطول جناحها اذا وقعت على الأرض شنت مرتبكة فلا تقع عليها الا نادراً . وتعيش غالباً في المنطقة الحارة تجرأ اذا جاء الصيف الى المنطقة المعتدلة فتشت في افريقية وتأتي سورية في جمادى الربيع تعيش فيها الى اول الشتاء ثم تجوز البحر اسراباً وفرادى اذا قامت وقعت على المراكب او على الماء لتستريح وأكثر انبعاثها تجاور الناس وتعيش في

بل م يعتقدون انه المهدي المنتظر . قبل ان اياه الاساذ السنوي كان يتو فلانذو بان ابنه هذا هو المهدي المنتظر ولذلك ساء عهد المهدي . ومها يكن من صحة هذا القول فلا مراء في ان اهل البادية تصه كذلك وم ينتظرون قيامه بالامر بغارغ الصبر . وقد ارادت الدولة العلية منذ نحو ستين استنداه الى الاسانة فلما شعر بذلك رجل من جنوبيه ونزل بالكثرة على طريق ودائي وبني له زاوية هناك وإقام فيها مع جماعة من الطلبة والمشايع ولا يزال فيها الى اليوم

ولما دنا عهد احمد المهدي الذي ادعى المهدي في السودان ان يكون خليفة الثالث رفض ذلك رفضاً باتاً وأوصى ملك ودائي بان لايمرك ساكن مع المهدي بل اذا جاءه محاراً بجارية . فهو على ما يقن لا يتبع بدوى المهدي على ارادة مريدو . وانباء الله الآن ان يضطهد اضطهاد يكون منه تغيير تلك الحال التي يتم فيها عند ذلك قد لا يتبع عن الظهور بدوى يتلقاها انباءه ويريد من القبول وم في انتظارها بذهاب الصبر وفي كل حال فان مساعي عهد المهدي هنا مصرفة الى توحيد الدين الاسلامي على اصوله القديم وهو مضاد لكلا جد من زعفر الملك وزينة الدنيا كما كان شأن عهد احمد الذي قام في السودان

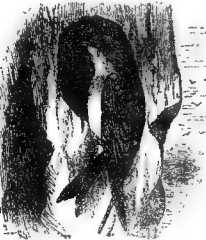
ومن عادة السنوي ان لا يكتب احداً من غير طريقه ولا يجاوب احداً على خطابه الا اذا كان الخطاب من مسند حكومة فانه يجب عليه رسماً وهو لا يسمح للصارى ان يخطأ في زاوية بل لا ينظم على القول في انصرافه في ارض زواياه بل لا يجب ان يتدخل احد من الاجانب بشأه

ولما بنو سنوس قتال ابن خلدون ايم بطن من كومية ولم يلا في بني كين بالاصطناع والثرية ولا فصل بنو كين الى المغرب اتصل بنو يفراس وكان منهم يحيى بن موسى الذي اتصل بابي تاشين



السونو البني

وسونو الرمل ويقال له باللاتينية هيروتسو
ريباريا هو اصغر السونو وطوله اربعة قراريط وثلاثة
ارباع القيراط وطول جناحيه عتق قراريط ونصف
قيراط - مقاره منبسط المنبت عريضة ثم يستدق الى
طرفه والمقران مستديرات بارزان والذنب قليل
النشعب والرجلان الطول فيه من باقي الانواع وعلى
مؤخر رجليه عند الايام ريش قليل كئند السهم ولون
اعلى جسده اسمر خفي والمخاشي اقم لونا ولون اسفل
جسده ابيض الا عند صدره وخاصرتوه فهو بلون ظهري
وهذا النوع مشترك بين اوروبا وامريكا ويكثر في



السونو الريلي

اليوت وتأنسها فتأنها كل سنة - والسونو أليف
الطبع وقد يدجن - وقد دوا ما تلغظ السونوية في بيوتها
من المحشرات بألف حشر - وتبني عشها على جدران
المازل وفي السقوف المداخن والأشجار تبني من
الطين مزوجا ببيس النبات وبعض انواعها تحب
القاحص في الرمل ليبيض فيها من ٥ الى ٦ بيوض

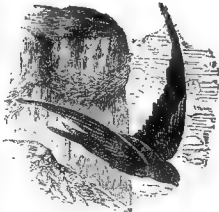
انواع السونو

السونو البني او المداخني وباللاتينية هيروتسو
رئيتيكا وهو اشهر انواع السونو طول الواحد منه ستة
قراريط ونصف قيراط ومقاره اسود ولون اعلى جسده
اسود مائل الى الزرقه وعلى زوجه اسود ولغله ابيض
او بلون اعلى الجسد طيفل جسده ابيض مائل الى
الحمرة ورش الذنب منقوع من الاسفل بقعا يضاء على
كل ريشة بقعة والذنب شيمان طويلان - وبني
عشه في المداخن او الجدران القديعة والمخايد المعادن
وروافد الاكلعج والشكاشي الشكل مبني من
الطين وبيس النبات والريش وبعض الانثى خمس
بيوض مرقطة رقعا رمادية وحمراء - وهذا النوع
ينزع مرتين في السنة - وبني بفراسه ويحفظ عليها الا
ان فرائسه الثانية قد يدركها الشتاء قبل ان تبلغ اشدها
فيغيرها والداها تموت جميعا - والذكر حسن التفريد
ويقابل هذا النوع في امريكا النوع المعروف بالسونو
الكويشي وباللاتينية هيروتسو هورديوم طوله ستة
قراريط ولون اعلى جسده ازرق فولاني ولون وسط
ظهره ابيض وبني في شمالي امريكا ببيض من ٤ الى ٦
بيوض مرقطة رقعا حمراء ورمادية ومث التفريس
١٢ بيوكا ويقيم الذكر والانثى على البيض ليلا الى ان
يقس ويخرج اسراكا في فصل الصيف بأوي الى
الاكلعج ويضع على خطوط الطلقات قويا أشبهها والرسم
الآتي يمثل هيئة حالة طيرانوه

الرمال وضفاف الأنهار بان يحضر وكراً انبوباً في
الربل طولة ٢ اقدام او ما يزيد عليها . ويبيض فيه
المخاطف طائر اسود يقال له زوَّار الهندسي
كذلك لسرعة طيرانه فانه يحاكي به المخاطف من
السمام وهو من طيور تحت الرتبة الثالثة المشفوقة
المخار وقد اخف البعش بالموتور لقرب الشبه بينها
انما هو يولف فصيلة قائمة بعضها تدعى باللاتينية
سبيلدي . ويقدره منظر الى الاسفل واقصر من
مقار السنون وليس له حلب عند زاويتي القتران
متسان مستطيلان والجنان بالغان في الطول
مستقيمان متعطفان الى الوراء القوام عشرين والرجلان
قصيرتان ضئيلتان والاصابع قصيرة غليظة نجمة كلها
او بعضها الى الامام والمخالب قوية مقبوبة يقبض بها
جدران المنازل والصفور والذب شعبان طويلان
او قصيران مؤلف من عشر ريشات متينة تينة على
الوقوف في الجدران الصودية وهو اسرع الطيور وانيتها
طيراناً . يأكل الحشرات يلتقطها طائراً ويمش
في اوقاف الاشجار وتقوم المنازل وشقوق الصنوبر
وبعض انواعه يبيض مرتين او ثلاث في السنة ومن
انواعه :

الحجبة المأكولة يقال لها باللاتينية كولا كاليا
اسكولتا نوع صغير من المخاطف اسمر من الاعلى ايض
من الاسفل يضع عذق من نوع ملطب يجري بعد
تغطيته في مدق من طويلة ويمش هذا المش
يجدران الشواقي البحرية او في الغار ويتلى
صياحه الاعشاش بجمل من اعلى الشواقي ويجمعونها
في سلال . ويلد اهل الضواي بآكل هذه الاعشاش
ويقلون في شرابها البالغ الجسيمة وتختلف قيمتها
حسب نفاستها فانما كانت جديدة اي اذا اخذت قبل
ان يفرغ فيها الطائر ساوت وزنها من الفضة فانما
وضعت في الماء انتفتحت ولانت . وطعمها يشبه طعم
شم الحنطة . وظن البعض ان مادة المش مفرز

لرج من عدد خاصة . وتجاربها رقيقة مهمة ويقدر
ما يؤخذ منها الى الصين كل سنة بعشرة آلاف رطل
ونيف تلغ قيمتها اكثر من مائتي الف ليرا . وهذا
النوع كثير الوجود في جرر فيليبين والسند وعلى
سواحل كوشن صين يسمون اعشاشه باعشاش الاسبون
او السليبان وهي مكوّنة من جوه شفاف جاف لرج
هلامي او قرني المظهر ولونها ايض مائل للصفرة
واحياناً اسمر وشكلها نصف بيض وطولها من قيراطين
الى ثلاثة ومعلم عنها قيراط ويوجد فيها من الظاهر
ثبات او صفاق او مناطق وحيدة المركز وفيها من
الباطن حمة طبقات من شبكات غير منتظمة يتخالطها
قليل من الريش ويستخدم الصينيون تالاب ولاسيما في المساء
(الثوربا) ويضمونها في الماء ليزول منها طعم الاجاج
والريش والفرغم تتلعق قطعاً تنوب ذوبان الجلائين
المكوّنة منه بحسب الظاهر وقد وجد في ثعلبها جميع
صفات المجرى المحبوبة ولذا كانت كثيرة التغذية
والاشئ تبض يشين فقط



الحجبة

ومنها المخاطف الاسود ويقال له باللاتينية
سبيلوس آتيس وهو اكبر المخاطف وقوامها طويل
مخافة قراريط ولونه اسود مخضر وجناحه طويلان

﴿ سَيْدِر ﴾

Snyder

(١) كوتية في بنسلفانيا - مساحتها نحو ٢٦٠ ميلاً مربعاً أراضيها جبلية خصبة يكثر فيها الحديد والقمح البحري - قصبتها مدلينغ

(٢) اوسنيدس (Snyders) مصور ولد في ايتوب سنة ١٥٧٦ وتوفي فيها سنة ١٦٥٧ اشتهر بتصوير الحيوانات ومناظر الصيد وأبدع في ما صور منها من المشاهد العيفة وصور بالاشتراك مع جردان وروبان وغيره عدة صور بصورون م الأشخاص فيها وهو يصور الحيوانات

﴿ سَنِير ﴾

Sanir

جبل في شالي فلسطين دعاه المبرانيون حرمون والبنينيون سيريون وربما أرادوا شعبة من ثلاث التناقض واقع في تحديق والبعض ينصلونه عن جبل حرمون وجاء في أي القداء ان الجبل الشرقي الهند شالي الشام كان يدعى سنير في عهده - وقد ورد ذكره في التوراة باسماء مختلفة - قال ياقوت : سنير جبل بين حصص وملك على الطريق وعلى رأسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يتبدد مفرأ الى بعلبك ومشرق الى القريتين وسلمية وهو في شرق حماه وجبل الجليل متباعدة من جهة الساحل وبينها الفضاء الواسع الذي فيه حصص وحماه وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبتها حمارين وهي القريتين وتصل بلبان متعامداً حتى يخفى ببلاد الحضر ويمتد متياسراً الى المدينة وسنير الذي ذكرناه بين حصص وملك شعبة من الااله اغرد بها الامم - وقد ذكره عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي قال

بالنسبة الى طول جسمه وذنبه شعبان طويلان ومقاره اسود وعقته ابيض واصابعه اربع فيه منها اثنتان الى القسم واثنتان الى المؤخر ولون الرجل اسمر ومخالبه قوية يتسلق بها الجردان وهو يكاد لا يقع على الارض لقصر رجله وطول جناحه واذا وقع فلا يمكن من الطيران بسهولة

ومنها الخفاف الكبراو الابيض الطن ويقال له باللاتينية سبلوس مليا طوله نحو ٩ قراريط يستوطن جميع البلدان وهو رخم الصوت ويصيد وقت المطر



الخفاف الابيض الكبير

ومنها خفاف المداخن الامري ويقال له باللاتينية سبلوس بلاجكا طوله نحو ستة قراريط وعرض جناحه الموطون نحو ١٢ قيراطاً ويكثر وجوده في امركا يمشي فيها في مداخن البيوت في فصل الصيف حين لا يبقون فيها ناراً وقد اجاد جمال الدين بن راحة في تشبيه السويو بقوله :

وغربة نحت الى وكر لها
فأتمت الو في الزمان الخيل
فرسنت جابع الآبوس وصفت
بالماج ثم تتهت بالصعل

أُسِمَ ركاتي في بلاد غربية .
 من اللبس لم يصرح حين يبرؤ
 فقد جهلت حتى أراد غيرها
 يراعي القطين ان يلوح سبر
 وكما طلبت ماء الأحص بآمد
 وذلك ظم للرجال كبير
 وقال المجري
 وتعدت ان تظل ركاتي
 من لبنان طلعا والسبر
 مشرفات على دمشق وقد اد
 رض منها ياض تلك القصور

سنيكا

Sénèque, Seneca

(١) كوتية في غربي نيويورك . مساحها
 ٢٢٠ ميلا مربعا أراضيها جبلية أكثرها غصب وفيها
 معامل كثيرة لما قصبان ها أوفيد وواترلي
 (٢) كوتية في شالي اوهو مساحها ٥٤٠
 ميلا مربعا . أراضيها متناهية في الغصب تكثر فيها
 الغابات وفيها عدة معامل . قصبها تين
 (٣) بحيرة في امركا الشمالية في ولاية نيويورك
 الى غربي كوتية سنيكا بها وبين بحيرتي كوشا واديا
 انظر سنيكا
 (٤) مركوس انيوس . يالي روماني ولد في
 قرطبة من اعمال اسبانيا سنة ٦١ ق . م وتوفي نحو
 سنة ٢٥ ب . م كان من صف الفرسان وظهراته
 فضي قسما من ايامو في رومية لكثرة عاد الى اسبانيا
 حيث تزوج قبل ان يجمع يطلب من اولاده كتابا
 جعل فيه ما سمع من اقوال الالفاء في ايامو
 (٥) لوبيوس انيوس . ابن السابق الذكر
 وهو فيلسوف روماني ولد في قرطبة قبل المسيح بضع
 سنين وتوفي سنة ٦٥ ب . م تعلم الفلسفة والبيان في

رومية وجاء بلاد اليونان بمصر ثم صار مشرفا فاعلمته
 مسالينا امرأة الامبراطور كلوديوس بباضة جوليا
 نسبة الامبراطور فتني الى كركا ثمان سنين فكتب
 فيها مقالة من افضل مقالاته . ثم استعفى سنة ٤٩ ب . م
 وسجل قاضيا وكان وسيطة في ذلك اغريتا التي
 اقتضت بالامبراطور بنة وفاة مسالينا ثم استلم مع
 اغريتيوس برؤس الوصاية على دويوس وهو
 الامبراطور نيرون . ولا مستغريتا لم تكلوديوس
 قنطلة وزي نيرون عرش الامبراطورية حال بروس
 وسنيكا دون اغريتا ومطامها

وبعد ذلك بزم وبجرقتل نيرون والده وعرب
 الى نابولي فيمت منها الى السا بكتاب كتي سنيكا
 عزا فيه الى اغريتا انها آمرت طوبى فاقترعت لمجرب
 مؤامرتها . وتوفي بروس سنة ٦٢ فطلع الامبراطور
 بروتو وعلم سنيكا بذلك فعرض على الامبراطور ان
 يسلمه اماله ويمتزل . فأبى الامبراطور وقال
 تاسيتوس ان سنيكا اعتزل من ذلك المحن لدواع
 صحة ادعائها وكان بأبي الفهور امام النصب قبل ان
 يبرون سني في تميمو وبعد ذلك بنة وبجولة نسب
 اليو الاثنيك في مؤامرة يروطامر بالانقار فاقتر
 ببيع هروق فداعوه دون ان يدي لذلك ارتبعا
 فخالم ولم يمت فخرج الشوكران ولم يؤثر بوضع
 في حمام حار ثم خنق بالبخار وله تأليف كثيرة سنيكا
 مناقشات المتأخرين . واتيح في فلسفو زينون وقال
 احد معاصريه انه جمع ثروة طرفة . ولم يؤمن
 بحرفات بلاده فدهي كافرًا والظلم انه اعتقد بوجود
 اله وانكر الوحي . وقيل انه كان مسيحيًا وانه عرف
 القديس بولس وكانت

(٦) بلغة في كوتية سنيكا عند منله بحيرة
 سنيكا . فيها معامل كثيرة تدبرها ثقب الماء

جبالها ما ارتفاعه ٣٠٠٠ قدم

سِنِي

Segni

مدينة كانت من املاك البابا على ١٦ ميلاً من
فرومينون سكانها نحو ٤٥٠٠ . ولد فيها عدة
باباوات ويقال ان فيها تم اختراع الارغن . فيها
مركز اسقف وكاتدرائية ومارقندية (سيكلوية)
من بناء الجيايز

السهر

Veille, Watching

السهرلة البقطة وعند الأطباء . هو البقطة المرفقة
اسم المجاورة المد الطبيعى . او هو الحال التي
تكون فيها حواس الانسان وحشة واضاء الحركة
في جسمه آخعة في الخيام وظلمتها أو جديفة بانفاسها
فهي بناء على هذا القصد ضد الرقاد . والسهر
ايضاً يطلق على الحال التي يمرض فيها الانسان
عنه سلطان الرقاد زمناً مجاوزاً لزمن النوم المادي
ومعلوم ان هذا القصد لا يمتدى الى السهر الذي
ينشأ عن مرض او نزع ألم (راجع سيات مجلد ٩ :
٤٣٤) لان هذا النوع يطلق طوائف السهاد
او الأرق . أما اجل السهر الذي لا يمكن للانسان
ان يبداه فلا يمكن تحديده لان للسهر والوقت
طبيعى وكيفية المعيشة والملاء . وغيرها تأثيراً قوياً
في طول السهر وقصره . غير اننا نحول على الاجمال ان
السهر يطول ويقتصر بنسبة الاسباب التي تقاوم داعي
الراحة وتؤثر في الفكر والقلب فقد يفتق لساعات
بالجمد والتشبب اوله يسمي ويصعب بذكر المحسب
اولطامح الى اعالي المآل في اولقطع الى المآلات
والسكرات اولهمم بنظم التوقي ان يهر الرقاد
بضعة ايام . في طلب ما يرتاح اليه قواده . فكم من

سِنِي

Senecas

احدي القباط الاميركية الخمس في نيويورك
مقرها في غربي خليج سونوس وبحيرة سنیکا والمورا .
وابناؤها يطلون على انفسهم اسم تسوندا ولونو
وسام النافريكون سنیکا . طول من ذهب اليهم
في رسالت شومونو سنة ١٦٥٧ ثم فريين سنة ١٦٦٨
وبنى لاسال منزلاً بانهم في نياغارا ثم جاهرها
بالصوان الى ان سالما جنكيز . سنة ١٧١٢ سمل
للفرنسيين ببناء حصن في نياغارا . وفي الثورة
انضموا الى الانكليز فزوا سليمان القائد بلادهم وظنر
بالقبائل الحقة ودمر مقاطعتهم سنة ١٧٧٩ فقتلوا السلم
سنة ١٧٨٤ . ثم تركوا اكثر اراضيهم مع ما بقي فيها
من الحقوق لمخاة من التجار سنة ١٨١٢ انضموا
الى جيوش الاميركيين ضد الانكليز خلافاً لمواظمتهم
من القباط . وانضم قسم منهم كان في سنسكي وستوني
كريك في اوجهاو القباط المادية في الغربم
عقدوا السلم سنة ١٨١٥ وسنة ١٨٣١ انتقلوا الى الاراضي
الهندية ولا يزال منهم قسم في ولاية نيويورك وكان
عديم فيها (سنة ٧٠) ٢٠٠ فم في الاراضي
الهندية ٢٠٦ . واكثر مرسو البرونستان بهم سنة
١٨٠٥ واسعدوم وشنر راجم ردياكت وكان خطيباً
وكردية . طبع في لنتنم قسم من التورات وكتاب صرف
ونحو ومجم لغة

سِنِي

Senjen

جزيرة من أكبر الجزر الواقعة غربي شمال
سكندنافيا ويرفي وسطها بحط ٦٢ ٢٠ من العرض
النالم و ٧٠ ١ من الطول الشرقي طولها ٤٥ ميلاً
وعرضها ٣٠ ميلاً تكثر في شواطئها القلول ومن

الليلة التي كانت تقدم اقتبال القديس وذلك لانه كان مضطراً الى السهر في المجد الذي وضع فيه السلاح المجد تسليو في اليوم التالي

سهروردي

Suhrawardy

(١) ابو الفتح عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عموه الملقب ضياء الدين السهروردي القتيه الصوفي اليراضي كان شيخ وقوي في العراق ولد نحو سنة ٤٩٠ هجرية وقدم بغداد وفتح بالمدينة النظارية على اسد المهدي ثم سلك طريق الصوفية وحسب اليه الاقطاع والعزلة فانقطع عن الناس مدة مديدة ثم صار يخط الناس ويرشدهم فخرج بسببه كثيرون الى الله ويبن رباطاً على النمط من الجانب الغربي ببغداد وسكن جماعة من اصحابه الصالحين ثم تدب الى التدريس بالمدرسة النظامية فدرس بها مدة وروى عنه ابو سعد السمعاني وذكره في كتابه وقدم الموصل مجازاً الى الشام لزيارة بيت المقدس سنة ٥٥٧ هـ وعقد بها مجلس الوعظ بالجامع العتيق ثم توجه الى الشام فوصل الى دمشق ولم يتبق له الزيادة لاضمار المدينة بين المسلمين والفرنج فآكرم وفاته الملك العادل نور الدين وقام بمشقة مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ وعاد الى بغداد وتوفي بها سنة ٥٦٢ هـ

(٢) ابو حنن عمرو بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عموه وهو ابن اخي القديس ذكره وكان فقيهاً شافعي المذهب وشيخاً صالحاً ورعاً كثير الاجتهاد في العبادة والرياضة وتخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلق ولم يكن في آخر عمره في عصر مثله وعقد مجلس الوعظ سنين وكان الناس يملكون لساح وعظوه وله تأليف حسنة منها كتاب حروف المعارف وهو اشهرها وحكى جماعة انه اتصل الى امور عارضة فحكى عنه اشياء كثيرة من ذلك . وله شعر لطيف

ام لا تنوق حلم الكرى زماناً طويلاً اذ يستولي على ولدها اقل اعتلال وفي غير شاعة بقاء السهر لانقطاع فكرها وقلها وكمن شاعر راح يفرح طول الليل ففكرته فلاح له الصباح وهو غارق في بحار التأملات . وقس على من ذكر كل من اعتابه المباحس غير ان السهران يظل غير مرتاح الى الرقاد الى ان يبلغ غايته من حل مشكلة او نظم غائية وما اشبه فاذ بلغها شعر بالحاجة الى الرقاد شعوراً عظيماً واستسلم اليه بكنيته وما يبروي من هذا القيل ان كوتدي ونابوليون الاول وغيرها كانوا يسهرون الليل كله لرسم خطة الحرب حتى اذا رجموها على ما رغبوا استغرقوا في الرقاد وكثيراً ما كانوا ينامون قبل حدوث الموقعة يوقت يسهرون فلا يستيقظون الا بوقع السناك ودوي البنادق والمدافع . وقد كان الرومانيون في سالف الزمان يجمعون الليل الى اربعة اقسام في ايام المحروب او في ايام السلم بالمدن المحصنة للجهات فقط وكانوا يسمون كل قسم سهرة ولما فعلوا ذلك ترتيباً لاوقات الحرس . اما السهرة الاولى فكانت من الساعة السادسة مساء الى التاسعة ولما الثانية فمن التاسعة الى الثانية عشرة والثالثة من الثانية عشرة الى الثالثة بعد نصف الليل والرابعة من الثالثة بعد نصف الليل الى السادسة

وفي احوال اعتشار الدين المسيحي كان المسيحيون مضطرين الى الصلاة في نصف الليل وكانوا يطلقون اسم سهرة على اجسامهم في ذلك الوقت . وقد اطلقت الكنيسة الشرقية قديماً هذا الاسم على الليلة التي تقدم الاحتفال بالقران المقدس وكذلك اهالي رومية القسما . واليوم يطلقونها على الليلة التي يستعدون فيها للاحتفال بالاعياد الكبيرة كعيد الميلاد ويدهون اليوم السابق للعيد اليرامون او البارامون وفي ما حوثة من اليونانية ومعناها النهي . وفي عهد جاهلية الافرنج اطلقوا اسم « سهرة السلاح » على

وتوفي في الحرم سنة ٦٢٢

(٢) ابو الفتح شهاب الدين يحيى بن حسن الحكيم المشهور كان من علماء عصره وقرأ الحكمة واصل الفقه على الشيخ عبد الدين الجيلي بمراغة من أعمال اذربيجان . فصار اوجده اهل زمانه في العلوم الحكيم جامعاً للعلوم الفلسفية بارعاً في الاصول الفقهية منوط الذكاء فصيح العبارة وكان علة اكثر من عتله وقيل انه كان يعرف علم السيميا فيمكنه عنه من ذلك امور كثيرة قال بعض فقهاء العلم كما يصحبه وقد خرجنا من دمشق فلما وصلنا الى القابون وهي قرية على باب دمشق قلنا قطع فقم مع رجل تركاني قلنا للشيخ يا مولانا نريد من هذا القطيع رأساً نأكله فقال لي عشي ددام خذوها واشترى بها فاشترينا رأساً وشينا قليلاً فقلنا رفيق للتركاني وقال هذا الرأس كبير يساوي اكثر من هذا المبلغ فردى وخذ رأساً اصغر منه فقال لنا الشيخ قد علمنا اننا احذته فقلنا ووقف الشيخ معي بمحبة ويطلب قلبه ثم تركه وتبعنا لحقة التركاني وهو يصيح والشيخ لا يلتفت اليه فاغشاها التركاني واسلك يد الشيخ وجذبها فانخلعت من كثرة وصارت يد التركاني تخاف وترك اليد وهرب فتناول الشيخ يده واتى بنا فنظرنا واذا يده متدبل لا يعرفونه التي قلنا انها انخلعت باقية على حالها . وكان معاصراً للفرز الرزاي وله عدة مباحثات كثيرة . وله من التصنيفات كتاب التفهيمات في اصول الفقه وكتاب الطريجات وكتاب المياكل وكتاب حكمة الاشراف ورسالة القرية القرية على مثال رسالة الطير لابن سينا ورسالة حكي بن بظان وفيها بلاغة تامة اشار فيها الى حديث النفس وما يتعلق بها على اصطلاح الحكماء وله في هذا الموضوع اشعار فمن ذلك قوله في النفس

خلعت مياكلها بحجره المني
وصبت لمنهاها القديم تشوقا

ونظمت نحو الديار فيناها
رجع عنت اطلاله ففرقا
ونفت نساكه فرد جليها
رجع الصدى ان لاسيل الى القفا
فكنا برق تالقي بالحمى
ثم اضوى فكانت ما ابرقا
ومن لطيف شعر قوله
ابداً نحن اليكم الاربوح
ووصالكم ربحنا والراح
وقلوب اهل وبادكم نفتاكم
ولك لذيذ لفتاكم ترناح
وارحنا للعائنين تكفلنا
سنة الحبة والموى فضاخ
بالسر ان باسح تباح مداوم
وكنا دماء العائنين تباح
واذا نحن كحل نحدث عنهم
عهد الشواة المصع الناح
وبدت شواهد النقام طهم
فيها لشكل امرم اضاح

قال ابن خلكان وكان بينهم باخلال العتية والتمثيل ويصدق مذهب الحكماء المقدمين واشهر ذلك عنه فلما قدم حلب افنى علماؤها باباحة دمو للظهور من سوء مذهبه فسلطها الملك الظاهر بن صلاح الدين الايوبي ثم خففة باشارة والده صلاح الدين في رجب سنة ٥٨٧ و٥٨٨ سنة

سهل الجشي

Sahl

هو ابو جهم سهل بن محمد بن غسان بن يزيد الجشي السجستاني القوي اللغوي المرقش تزيل البصر وعالمها كان اماماً في علوم الآداب وعنه اخذ علماء عصره كآبن دريد والمبرد وكان كثير الرواية عن ابي

زيد الاصاري يولي عية والاصمعي طاكاً باللغة والشعر
حسن العلم بالمروض واخراج المعنى وله شعر جيد
ولم يكن حاذقاً في الفصاحة وكانت اذا اجتمع بالمنازلي
تداعل اويادر بالمخرج خوفاً من ان يسأله في الفصح
وكان صالحاً عفيفاً يصدق كل يوم بدينار ويقيم
القرآن في كل اسبوع وله نظم حسن وكان المبرد
يخسر حلاقته ويلزم القراءة عليه وهو غلام ايو فقال
فيه بعضهم

ما ذا لقيت اليوم من

متبين حدث الكلام

وقف المجال بوجهه

فصحت له خلق الانام

حركانه وسكونه

نجى بها ثمر الانام

وانا خلوت بخلو

وعرست فيه على اعتراف

لم أمد افعال الضا

ف وذلك اوكد للفرام

وله من التصانيف كتاب اعراب القرآن وكتاب
ما يلحق فيه العامة وكتاب الطير وكتاب المذكر
والمؤنث وكتاب النبات وكتاب المصور والممدود
وكتاب الفرق وكتاب القراءات وكتاب المقاطع
والمبادي وكتاب الفصاحة وكتاب الفقه وكتاب
الاغداد وكتاب النسي والنبال واليهام وكتاب
السيف والرمح وكتاب الدرع والفرس وكتاب
الوحوش وكتاب الحشرات وكتاب الهباء وكتاب
الزرع وكتاب خلق الانسان وكتاب الادغام وكتاب
اللبا واللين والطين وكتاب الكرم وكتاب الشتاء
والصيف وكتاب الغل والفصل وكتاب الابل
وكتاب السمك وكتاب الخشب والحطب وكتاب
اختلاف المصاحف وغير ذلك

ومن لطيف شعر قوله

لو اراحت عناقنا سترط وجهه الحسن
أبرز له وجهه الجميل ولا ميا من افتن
وكانت وفاته في الحرم سنة ٢٤٨ بالبصرة

سهل بن هارون

راجع ابن راهون (مجلد ١ : ص ٤٨٥)

السهباجي

هو الحسين بن محمد السهباجي المصري والقاضي
السهباجي نسبة الى سهباج (او - وهاج) من بلدان
مصر ألف كتاب القوافي وقضى في مصر سنة ٤٠٠ هـ
(على ما جاء في كتاب فوات الوفيات لصالح الدين
الكتبي)

وكان ادبياً ليلاً وشاعراً جيداً . وهالك شيئاً
من جميل شعره في ذكر الحبيب

وقد كتبت اخفى الحب لو كان ناصي

من الحب ان احشاه قبل وقوه

كما حطر الانسان من نوم عبوه

ونام ولم يفكر ايامه بجوده

وله في المدح

قوم كرام اذا سلوا سيوفهم

في الروح لم يفسدوها في سوى الملع

اذا دعا الخطب او ضاقت مذاهبه

وجدت عدم ما شئت من فرج

السهولة

السهولة في البيع خلوص اللفظ من التكلف
والشفقة والتصف في البيع وقال التيفاني السهولة
ان يأتي الشاعر بلفظ سهل يتميز على ما سواها عند
من لا ادنى ذوق من اهل الادب وهي تدل على رقة
الحاشية وحسن الطبع وسلامة الروية ومن ألطف

* سينيل *

Canopus

نجم يرمز القدر الاول وهو انور نجم السنية
واجمل نجم في السماء بعد الشمس البانعة صعدة
المستقيم ٩٥ ميله ٥٨ ٣٦ ٥٢ وهو واقع على محور
السنية ولذلك لا يرى في مرصد أوروبا بل يكون
مختفياً تحت الافق ويرى من اليمن في بلاد العرب
ولذلك يلقب العرب بالياني واهل مصر برونه قريباً
من الافق ولذلك لقبه بباروس بالارضي والقبيل
لانه لا يعلو في ظهوره عن الارض واذ كان يرى
جيداً عاليًا ومشرقاً متلاًفاً في بلاد العرب كان له
عندهم مقام يقارب مقام الشمس ويمكن عنها حكاية
لما بينها من المشايخ في الضياء واللمعان وذلك انهم
يقولون ان الشمس اسم لخمير احدها الشمس الصبور
وهي البانعة والثانية الشمس النيصاء وهي السانية
وانها اخوان فاقبل سهل من ناحية اليمن واقبلت
الشمس من ناحية الشام حتى انتهى الترفيقان الى
شاطئ الميرة وهو عند النهر العظيم السماوي (لاوكية
النهر) فخطها سهل فاجابته فغيرت اليه الشمس
البانعة ولم تستطع السانعة ان تغرب فغسلت تبكي حتى
غصت عنها اي سال غصها من شدة البكاء . وقيل
ان طيناً تكرم سهلاً اكراماً كثيراً وهو الجبل بامورها
ويقولون ان له اعظم تأثير سعيد على النبات

* السهيلى *

Subaily

هو ابو القاسم عبد الله السهيلى من كبار علماء
الاندلس ولد في ماله وتوفي في مراكش سنة ٥٨١ هـ
له تأليف شتى منها كتاب «شرح الجبل الكبير»
وكتاب «تأنيق الفكر» و«مسألة السر في الاعور
الرجال» و«التصريف والاعلام فيما اهم في القرآن

الامثلة قول قيس بن الملوح العامري المعروف
بمجنون ليلى

اليس وعدتي يا قلب ابي
اذا ما تبث عن ليلى تنوب
فها انا تائب عن حب ليلى
فمالك كلما ذكرت تنوب
وبالهاء زهير قائد عتبان هذا النوع وفارس
ميداني فمن ذلك قوله

ومدام من رضاب مجباب من ثنايا
كان ما كان ومنه بعد في النفس بقايا
وقال ويكاد يسل رقة وسهولة
كبت اليك اشكو في كنائي
اموراً من فراقك اشتكيا
وفي سوق الموان عرضت نفسي
رخصاً لم أجد من يشتريها
فهل وعد الى سنة فان لم
يكن فيها يكن فيا يلها
وقد أنهيت من شوقي فصلاً
لمولانا علو الرأي فيها

* السهي *

Suha

السهي والسها كوكب خفي من بنات نض
(كوكبة الثعب) وكانت العرب تفتن به ابصارها
لخفاؤه وفي المثل ادبها السهي وترغب في القرى ضرب
للدهوش الذي يسأل عن شيء فيجب جواباً بعيداً
وكثيراً ما ورد ذكره في اشعارهم ومن ذلك قول ابي
الملا المعري

ولو ملا السهي عينو مني
ابر على مدى زحل وزادا
راجع دب (مجلد ٧: ٦١٨)

من الاسماء والاعلام

سوايا

Swabia

كانت قديماً واحدة من عشر مقاطعات في جنوبي ألمانيا واقعة بين فرنسا وسويسرا ومقاطعات الرين الأعلى وفرنكونيا وبافاريا ولما الآن قد احتاز كل من «ورتمبرغ» و«بادن» وبافاريا و«موتزولرن» قسماً منها وما اخص منها ببافاريا برويو ثلاثة انهر وهي «منيل» و«لش» و«الزر» مساحتها ٢٨٥٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٥٦٠ ألف نس

سواد

Sawad

قال ياقوت السواد موضعان احدهما نزاحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد مجاريها والثاني يراد به رباتق العراق وضاعها التي اختصها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب هي بذلك لسواد بالزروع والفضل والاشجار لانه حين تأخ جريمة العرب التي لازرع فيها ولا شجر كانوا اذا خرجوا من ارضهم ظهرت لهم خضرة الزروع والاشجار فيسمونه سواداً وهم يسمون الاخضر سواداً والسواد اخضر كما قال الفضل بن العباس بن عتبة وكان اسود

لانا الاخضر من يعرفني

اخضر الجبل من نسل العرب

وقد يقال سواد العراق او السواد مطلقاً - وحد السواد من مدينة الموصل طولاً الى همدان ومن الذهب الفارسية الى حلوان عرضاً فيكون طوله ١٦٠ فرسخاً ولما العراق في العرف فيقسم طولاً عن طول السواد ٢٥ فرسخاً ولما عرضة فثانون كمرضو - وكانت غلات السواد تجري على القاسية في ايام ملوك فارس الى ملك قباد بن فيروز فانه صحه وجعل على

اهله الخراج - وقال الاصمعي السواد سلطان سواد الصرة وسيمان والاهواز وقارس وسواد الكوفة كسكر الى الزاب وحلوان الى الفارسية - وقال ابو مسهران الكلبيين م الذين كانوا يتزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها نوح تزلفا غيب الطوفان طلبنا للدفاء فاقام فيها وتنازلوا فيها وكثروا من بعد نوح وملكو عليهم ملوكاً واثنوا بها المدائن فاصلت ساكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة ووضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعد السواد ١٢ اسناً ونحسب ٦٠ طموحاً اي ناحية وكان الملك منهم اذا عني بناحية من الارض عمرها وسماها باسمه وكانوا يتزلون السواد لما في ارضه من مرافق الخيرات وما بها من خضرة العيش ونحسب لكل وطيب المسفر ومعة مبرها من اهلها واودعها وعطرها ولطيف صناعتها وكانوا يشبهون السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن وكذلك صنع دليران شهر اي قلب ايران شهر طيران شهر الاقليم المتوسط بجميع الاقاليم ولما يشبه بذلك لان الاراء نصبت عن اهلها بحجة الفكر والرؤية كما تنصب عن القلب بدقائق العلوم ولطائف الآداب والاحكام ولها بلاد خصبة ترونها الانهار من كل جانب وهي لينة الثربة وجميع ارضها سهل لا عوائق فيها ولا شياخ ولا مناويز موحشة ولا براري مظلمة عن تواصل العارة والانهار المطردة من رباتها وبين قرايع قلة جبالها وكثاها وتكايف عمارها وكثرة انواع غلاتها ولها غلاف اشجارها وعذوبة ماؤها وصفاء مائها وطيب تربتها مع اعتدال طبيعتها وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طائر مجناح وماش على ظلف وسلج في بحر قد امتد بها تحفة البلدان من غارات الاعداء ويطلق المخالفون مع ماخصت به من الرافدين

٤٨٦ ولما ولي رابع اولاده عرفت ملكته باسم
سواسون وقد حشرت مراراً متوالية وفي حرب سنة
١٨٧٠ استولى عليها الالمان بعد حصار دام ١٠٤٢ يوم
واخلوها بعد عقد الصلح

سواكن

Sua'in, Souakin

نهر مشهور من بلاد النوبة على شاطئ البحر
الاحمر وعلى ٢٨٥ ميلان مصوع الى غالي الثال
الفرى في ١٧ و ١٦ من العرض الثاني و ٢٠ و ٢٧
من الطول الشرقي . بلغ عدد سكانها ١٢٢٢٦
باحصاء سنة ١٨٩٢ وللمدينة قائمة على جزيرة يحيطها
ميل ونصف ولها رستاق على الشاطئ . تصل بها بحار
وبها حصون ومعامل أكثرها على بر افريقية لدفع
السودانيين عنها وبعض جوامع وابنية عامة اوفرها
شأن دار المحاكم ودار الرسومات والسوق . مرفأوها
أمين قليل الفور فلا تدخله السفن الكبيرة .
مرفأوها حار حجة وتجارتها رابضة في الماشية والجلود
والصن والناج وريش النعام والصنع العربي والقطن
والبن ويأتون يوم من بلاد الحبشة ومعدل ما يدخل
مرفأها من السفن ١٥٠ في السنة وقد ضعف هذا
المنفذ بعد احتلال الانكليز مصر

وقديماً كانت سواكن من املاك الدولة العلية
فوهبها لحديوي مصر سنة ١٨٦٥ سنة ١٨٧٠ مدت
الاسلاك البرقية منها الى السودان وكانها سنة ١٨٨٥
قد حاولوا ذلك فهلكوا بنسبون وسهم ٨٠٠٠ آلاف
جل . وتسير القوافل منها الى بربر على غربي النيل
وكذلك الى الخرطوم ويترها كل عام آلاف من
سجاج مكة المكرمة . ولما احل الانكليز مصر وضعوا
مسلحة منهم في سواكن وبنوا الحصون البرية وجرت
لم عدة مراكب مع السودان وعظيم غنائم دقت اواحد
قواد وقد بالترافي تحصينها وتوزيع مرفأها وجعلوها

وكانت لبني سليم قلعي التي (علم) وهو يريد ان
يدخلها فساد عنها فقال امها معهم فقال في كذلك
معهم لا يتال منها الا التي السير من القل والزرع
وقال عزام : السوارقية قرية غناه كيرة كثيرة الامل
فيها منبر ومجد جامع وسوق تأتيا القبار من الاقطار
لبني سليم خاصة ولكل من بني سليم فيها غني وفي ماها
بعض الملوحة ويستعمدون من ابار في واد يقال له
سوارق وواد يقال له الاطن ماء غنيفاً عذبا ولم
مزارع وبخيل كثيرة من موز وتين وعنب ورماد
وسفرجل وغوخ ويقال له الفرسك ولم ايل وبخيل
وشاء وكبرياوم بادية الامن ولد بها فانيه تاجون
بها والآخرين بادون حولها ويمرون طريق البحار
ويجد في طريق البحار ولك حد ضربة والها يتبي
حدم الى سبع مراحل ولم قرى حولها تذكر في
اسماها . وقد نسب اليها الهندون ابا بكر محمد بن
عتيق السوارقي الكري . قاله باقوت
وسنة ٢٢٠ هجرية اقام بها بقا الكور ابا موسى
عنه لما انقذ الواق الى بني سليم (راجع سليم)

سواسون

Soissons

دعيت قديماً نوبودون ثم اوسطلا سويسون .
وفي مدينة حصينة في مقاطعة اين من فرنسا واقعة على
ضفة نهر اين اليسرى تبعد ٥٦ ميلاً عن باريس الى
الغال الشرقي . سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ وها كانتا بنيت
ما بين القرن الثاني عشر والثالث وقلمة ومدرسة
وغربان دعو . وفي جوارها دترسان مبدار بناء
كلوثير الاول سنة ٥٥٢ وهو الآن مدرسة للصم البكم
وبها مصانع للبط ومنسوجات الكتان والجلود
والجلال والخرف والجلد . وكانت ايام قيصر قاعة
لسويسونيين ثم جعلها كلوثير حامية لبلاد
لاستظهارها فيها على القائد الروماني سيابريوس سنة

الملك طلس الثالث . وقد وقع الاثريون في مدائن
المصريين على اساور مختلفة المباد من قرنية وصدفية
وطاجية وقضبة وذعية منها ما حش عليه عنبان مزينتان
ومنها ما يثل حين يتقابلان الراسين او اسداً متصفاً ومهما
ما قد حلي بالجمجمة الكريمة

اما اليونانيات فتأخذن فيه وتلون في لبس
والاساور التي وجدت في ارناد قاتيل الزهرج
والبناري تفهد بشيعة لكفة بين الرومان اكثر منه
نوعاً بين غورم فقد لبس الرجال في اعضاد امام
الجمهورية الرومانية وجرت العادة عدم ان يخلعن
من امتاز بالجمجمة وشدة لباس ولذلك كانوا يمشون
على قير من نالة في حموت . اما الخلخال والاساور
التي ترى في سوق بعض غائل الرجال الرومانية
والخادم فهي ممة للصوفية على الغالب فان النساء
الرومانيات كن يخلفن الرجال يخلفن للزينة فقط لانه
حظر على المتزوجات من تذكير الاساور والدمالج
كالرجال فاقبلن على لبس الخلخال وتأفن به ولا
يزال للطفل شأن بين الشرقيات في مصر والسودان
وشبه جزيرة العرب وبعض جهات فلسطين وما بين
الهرين وغيرها

قال اسطرابون كان الفلبيون يلبسون اساور
من ذهب وقال ديودورس الصقلي انهم كانوا يلبسون
الدمالج والاساور

وقصارى القول ان السوار حلية تلبسها النساء
في كل اقطار العالم وقد يساوي مبلغاً طافلاً من المال
وقد يساوي خمس يارات واقل منها بحسب مادته
وصنعها ولما الرجال فلا يلبسون في هذا العصر

سوارقة

Sowarekiyah

السوارقة شبح اولو وضو ويقال السويرقة بلطف
الصغير قرية ابي بكر بين مكة والمدينة وهي نخبة

دجلة والفرات اذ قد اكتشفا لا يتطمان صيكا ولا
شقاء على بعد منافعها في غيرها فانه لا يتبع منها بكثير
فانما حتى يدخلها ضخم مباحها في جنباتها وتطرح في
رسانتها فتراغفون صفوها متبهاً ويميلون كدعها
واجبها الى البر . يبلغ خراج السواد في ايام قباد ١٥٠
الف الف درهم مثاقيل في السنة . وفتح السواد ايام
عمر على يد سعد بن ابي وقاص وجعلت ارضه فتيماً
للمسلمين لانها اخلت عنق

سوار

Bracelet, Armlet

السوار القبط وهو حلية كالطوق تلبس المرأة
في زنتها . والدماج حلي يلبس في الصد ويقال له
الصد او الصلاب في العصر وهو سوار ايضاً .
والسوار بالفرنسية يرأسوا اخذوا عن اليونانية وسماه
حلية الزند ما يعني ما اعتقد بعض الاثريين خطأ
من انه ممة للصوفية فقد كان منذ القدم حلية للنساء
يزين بهن ازنادهن لان تحفة المناصل من صفات
الجمال ولا سيما الزند والصد فمن تجم حنصها
او زنتها اخضت بالسوار او الدماج وكذلك
من كان زنتها متناهما في الخافضة ففتشت بالاساور
وهو على الغالب ما اشاعه بين النساء في كل زمن
ويمكان لجموع بين الزينة ولطف المينة وغلاة الثمن .
وقد تم استعماله في الشرق قبله الامراء ممة لامرهم
ولبسة الوجهاء والايام اقتداء بالامراء . وفي الخشب
الانكليزي اساور منقوشة على آثار من نهوي
وبرسبوليس بعضها يقا به رؤوس المهيانات وكان
ملوك فارس يلبسون فقد اهدى استياحس زوجاً ممة
الى كورش ذكره ديهون وقد بلغ بعض المتأخرين
منهم في الاسراف ان ساوي سواره مليون ليرة انكليزية
ولما ملوك المصريين القداماء فكانوا يزينون به
اعضادهم وزنودهم وفي مقف ليدن سواراً عليه اسم

سوباترس

Sopater

هوسوباترس البيري الذي زافق بولس الرسول
من مكثونيا الى اسبانيا (ع ٢٠: ٤) ولا يعلم اذا كان
هوسوباترس تسمية المذكور (رو ١٦: ٢١)

سوباتو

Subathoo, Subhatoo

بلدة في غربي شمالي هندستان قاعة ملكة عليها
حامية الانكليز موقعا بين سلتنج وجينا على ٢٨ ميلا
عن بيلسور الى جنوبها الشرقي سكانها مع سواها
وبورولي ستة آلاف نس

سوبرري

Sobrarbe, Sobrarve

او سوبرري - مقاطعة في شمالي اسبانيا الى
جنوبي جبال البيريين طولها ٤٨ ميلا وعرضها ٤٠ وفي
مناخها لفرنسا والبا انتهت فتوحات العرب سميت
كذلك لوقوع معظمها في جبل اربي - عاصمتها ملكة
سنة ١٢٥٠ عدد ما استول عليها وعلى ديارها
غترالس راجع ابناء سائكي القالت القاقاري فلقب
ملكها ولم يمض سوى ثلاث سنوات فانضمت هذه الى
ملكة اراغون وذلك سنة ١٢٨٠ او كانت لها نصيبا

سوبرور

Supérieur, Superior

(١) بحيرة في امريكا الشمالية إحدى البحيرات
اعظم القائمة على حدود الولايات المتحدة وكندا
واسمها الى الغرب بين ٤٦° و ٤٦° من العرض
الشمالي و ٤٨° و ٤٨° من الطول الغربي
مياهها عذبة يكثر فيها السمك وفي اعظم البحيرات

مستودعا عسكريا ومذكر عند الكلام الى السودان
تاريخ الحملات المتكررة التي سارت منها الى داخل
السودان - (اطلب السودان)

سوان ريفر

Swan River

ومعناه نهر الأوز - نهر في أستراليا الغربية
يخرجه من جبال دارلنغ يجري الى الشمال ثم الغرب
ويصب في بحر الهند - طول مجراه ١٠٨ كيلو مترات
تنضف مياهه احيانا بفتنة فيضانا شديدا فتطوع على
ما جاوره من الاراضي - ويامسوي اول هاجر
الانكليز في غربي أستراليا وكان تأسيسها سنة ١٨٢٩

سوانسي

Swansea

تفر في كوتية كلاسفن في غالبا من اعمال انكلترا
قرب تره بريستول على ٤٧ كيلومترا من كريف
الى الغرب سكانها نحو ٥٠٠٠٠ نس مناظر جميلة
وفيها حمامات بحرية ومعامل للزوف والحديد وفيها
البحر - ومخلات لبناء السفن

سواني

Soignies

(١) بلدة في البلجيك في مقاطعة هينوت على
نهر السن Semne غربا الطريق الحديدية بين منس
وبركل - سكانها نحو ٧٠٠٠ فيها معامل كبيرة
للحديد والصلب

(٢) غابة سواني في البلجيك في مقاطعة
برامان الجنوبية الى جنوبي شرقي بروكل طولها ١٥
ميلا وعرضها ٦ اميال الى جنوبها مزرعة سان جان
وساحة استراة

سوائل

(مجلد ٩: ٤٨٨)

العذبة - معظم طولها من الشرق الى الغرب ٢٦٠ ميلاً ومعظم عرضها ١٤٠ ميلاً ومساحتها ٢٢٠٠٠ ميل مربع - طول شاطئها ١٥٠٠ ميل وأكبر بحري ومعدل عمقها ١٠٠٠ قدم وارتفاعها عن سطح البحر نحو ٦٤٠ قدماً - قسم منها في الولايات المتحدة والآخر في كندا يصل عبر ست ماري بينها وبين بحيرة هورون وهو خط الحد بين الولايات المتحدة وكندا - تشتهر فيها الزراعة والانباء - تبلغ مثل اناء الاوقيانوس وزواجر القوية - يصب فيها عدة جداول صغيرة وفيها عدة جزر (٢) اسم البحر الادرياتيک

سوتياكوفو

Subiaco

واسمها القديم سبلاكوم - بلدة في اوطاط ايطاليا كانت في ولايات البابا - على ٢١ ميلاً من رومية الى الشرق سكانها ٦٠٠٠ مركزها جميل اتخذها بعض الباباوات مقراً لهم فيها قصر للبابا وأقام بيت لليونون وقوس نصبر - بيت للبابا يوس السابع - وفيها معامل الحديد والورق وفيها اسس القديس بندكتوس رهبته فبنى ديراً شهيراً اشتهر من رجاله عدة اشخاص - والبابا جي بول مطبوعة دخلت ايطاليا

سوتون

Sauternes

بلدة في فرنسا في مقاطعة جيروندي على ٨٠ اميال من بارس الى شمالا الغربي - سكانها ١٠٠٠٠ صنع فيها خمر ابيض مشهور

سوتشوفو

Soo-chow-foo, Sou-cheau-fou

اوسوتشو - مدينة في الصين في مقاطعة كينغو موصفا على بحيرة تسمى التربة الامباطورية وهي على

سوتلند

Sutherland

او سوتلند اوسلند

(١) كوتية في شالي سكوتلاند مساحتها ١٨٨٦ ميلاً سكانها ٢٦٠٠٠ على حدود كوتيتي ريس وريشس والبحر ويطلق عليها عدة جزر صغيرة الى شمالها وغربها - اراضيها جبلية وارتفاع اعلى فيها ٢٢٨٠ قدماً عن سطح البحر قاطعها درج (٢) جورج غرنيل لينين غوردوق اوف

سوتلند - رجل انكليزي ولد سنة ١٧٥٨ وتوفي سنة ١٨٢٢ وهو ابن الميراث اوف ستفرد - انتخب في بادئ عمر عضواً لمجلس العموم ثم جعل سفيراً في باريس (١٧٩٠ الى ١٧٩٦) وسنة ١٧٩٦ رقي مراتب النبلاء ليجل بارون غورد سنة ١٨٠٢ ورث عن عمه الدوق اوف بريدجواتر وعن والدته املاكاً شتعة جعلت مع ما خصه من بارونية غورد من اغني رجال العالم فزاد على معرض الصور الذي ورثه عن عمه وبنى في قدم التون المستطرفة - جعل دوقاً سنة ١٨٢٢ - ولما توفي ورث عنه ثاني ابناءه فرئيس املاك بريدجواتر وصار بعد ذلك ارل اوف

* سوتفون *

Southampton

(١) - قفر في هيمبر في انكلترا موقعة على شبه جزيرة لدى مصب نهر اثنس على ٧١ ميلاً جنوباً غرباً عن لوندرة يبلغ عدد اهاليها نحو ٦٠,٠٠٠ نس. - أنبئها بحملة وفيها نحو ٢٠ كنيسة ومكتبة متعة وعدة مستشفيات احصاها مستشفى فيكتوريا الملكي المخصوص بالجيش وفيه ١٢٠٠ سرير ولم يكن للبلدة شأن يذكر حتى عام ١٨٤٢ حيث انشئ مرفأها وبنيت ارسطها فصارت من ثم من اعظم مراكز انكلترا التجارية ولها علاقة متصلة مع الهند والصين والولاياتها وغيرها من البلاد فأنشأ بها وتخرج منها سنوياً الذهب من السفن والبرونز ومعظم صناعاتها في تكرير السكر والانشغال بالحديدية وبناء المراكب والعمارات وعمل البيرة . والبلدة فيها من اقسام مدن الانكلز ولا تزال الى شرقي ثاليتها بعض الآثار الرومانية وفيها بقايا الاسوار الصكونية القديمة . اكتسبها الدانماركيون عام ٩٨٠ ثم ضمها عام ١٢٣٨ جيش الهنالكين من فرنسا واسبانيا وجنينة وبعد ذلك جدد بناءها رتشارد الثاني ملك انكلترا وشاد فيها حصوناً متينة وجعلها هنري الرابع كوتية مستقلة

(٢) كوتية في جنوبي شرقي فرجينيا في ولايات اميركا المختصصا بها ٦٠٠ ميل مربع وارضها سهلة تغطيها غابات كثيرة من الارز والصنوبر ومعظم محصولاتها المحطوف البطاطا والصوف والزيتة والثرينيتا قضيتها بلدة تدعى اورشليم

(٣) جزيرة في املاك انكلترا في ثالي اميركا على الضفة الشمالية لخليج جيس واقعة بين ٦٢ و ٦٦ من العرض الشمالي و ٨٠ و ٨٧ من الطول الغربي شواطئها جبلية صخرية وبداخلها لا يزال مبعوها

(٤) هنري ريو تيلي سياسي انكليزي هو

السيبر وخلف باقي املاكه لكن جورج غرقتل وهو ثاني دوق غرنتيل - تروج هزيت الصابات جيورجينا ابنة الاول اوف كرليل ولدت سنة ١٨٠٦ وتوفيت سنة ١٨٦٨ بقيت في خدمة الملكة ٢٠ سنة واشتهرت بميلها لادبها وحننها - عضدت حرب تحرير العبيد وغيره وقامت بغير ذلك من الاعمال

* سوتكوت *

Southcott

منية انكليزية ولدت في جيتشام نحو سنة ١٧٥٠ وتوفيت في لندن في ٢٧ ك (ديسمبر) سنة ١٨١٤ قضت اربعين سنة من عمرها خادمة في البيوت ولم تلم بدعوى سنة ١٧٩٢ اخذت تقص على الناس اموراً غريبة وتدعي بهبوط الوحي عليها ونشرت نبياتها بلغة سقيمة وانيزت لجبال القس فلسالت اليها انظار السوق وتنسج لما كثيرهون حتى بلغ عدم عدد نوتها مائة الف نس . وفي السنة السنين من عمرها ادعت انها حلي طابها سلك ابنا يدعى شيلج الثاني ولكنها قبل وفاتها بزمين يسير اعترفت انها اخلاها روح شرير على انها لم تأت من تلقاء نفسها كدباً وميتاً . وقد تحققوا لدى الكشف على الجثة انها اصيبت بامسقاء فطنت حلاً . وقد قيل انها اوصت اتباعها قبل موتها الا يستدلوا بامسقاء فيا بعد حتى ولادة شيلج المذكور وانطلق ذكر اشباعها او كاد حتى عام ١٨٢٥ فظهر رجل يدعى نووت وادعى انه هو هو ثم قام رجل آخر يدعى جورج ترز وادعى نفس الدعوى وبإسحاء عام ١٨٥١ ظهر في انكلترا اربع فرق من اتباعه وكان زعيمهم منذ عام ١٨٢٢ جون رو وسنة ١٨٥٧ فتح بيتاً في ونترزب دناه بيت التبعة السوتكوتية



الارل الثالث من أسرة سوثغتون ولد في ١٦٠٦ (أكتوبر) سنة ١٥٧٣ وتوفي في هولندا في ١٠
 ث ٢ (نوفمبر) ١٦٢٤ كان له ميل خاص للفاخر
 الانكليزي شكسبير ولم يعترف شكسبير لاحد بفضل
 عليه الا لقد اهدى اليه سنة ١٥٩٣ منظومة المعروفة
 باسم « الزهرة وادونيس » وفي السنة التالية اهدى
 اليه منظومة اخرى . كان في اول امره كاثوليكي المذهب
 فاقسمه الرادوين سبنسر باعتناق المذهب البروتستانتي
 وعام ١٥٩٦ ذهب في حملة ابل اسكس الى قانس
 وعام ١٥٩٩ رافق اسكس الى ايرلاندا فاستدعت
 الملكة اليزابيث وارسلته الى هولندا فعاد منها واعيد
 مع اسكس في القوية التي كان قد اثارها في لندرة
 فقبض عليه وحكم عليه بالاعدام ولكن الملكة عفت
 عنه ثم افي سنة ١٦٠٢ ذهب الى امريكا وكان له شان
 في توسيع نطاق الاملاك الانكليزية في فرجينيا ولعل
 الحكومية المذكورة سابقا دعيت كذلك نسبة اليه ويعد
 من رجع الى انكلترا وكان في مقدمة طالبي اصلاح
 والحرية وفي شهر حزيران (يونيو) سنة ١٦٢١
 سميت الملك وضيع عليه فطلب المحاكمة ولم يكن من
 يجيب طلبه فتوسط في امره دوق باكنغ هام فاطلق
 سراحه ولكنه ظل تحت المراقبة مدة طويلة الى ان عفا
 عنه الملك ثم رجع الى هولندا فمضاه فيها الى حرب
 الاستقلال فولي قيادة فرقة من الجيش ولكنه اصيب
 هوابة بجرح عميق فمات الولد ورجع الاب بجثة ابنه
 الى انكلترا ليدفن فيها وتوفي أثناء الطريق

سوئول

Southwel

(١) روبرت سوثي مؤلف انكليزي ولد
 في بريستول في ١٢ آب (اوجسطس) عام ١٧٢٤
 وتوفي في ٢١ آذار (مارس) عام ١٨٤٤ دخل
 مدرسة وعثمستر على فنتة خال له وهو في الرابعة عشرة
 من عمره . وبعد اربع سنوات انشأ بموازرة بعض

(١) روبرت سوثول - مؤلف انكليزي ولد
 في مورفام سنة ١٥٦٠ ونزل في تيرين سنة ١٥٩٥
 تلقى دروسه في دوي ثم انخرط في سلك الآباء
 اليسوعيين في رومية سنة ١٥٧٨ وعين مديرا للمدرسة

سوئي

Southey

(١) روبرت سوثي مؤلف انكليزي ولد
 في بريستول في ١٢ آب (اوجسطس) عام ١٧٢٤
 وتوفي في ٢١ آذار (مارس) عام ١٨٤٤ دخل
 مدرسة وعثمستر على فنتة خال له وهو في الرابعة عشرة
 من عمره . وبعد اربع سنوات انشأ بموازرة بعض

(٢٠) كارولينا سوتي الزوجة الثانية
للسالف الذكر ولدت في يوكلد عام ١٧٨٧ وتوفيت
عام ١٨٥٤ اقترنت بـيريرت سوتي عام ١٨٢٩
وكانت كاتبة شاعرة وانفقا في أوّل امرها على ان
يكتبها سكا فكتبا شيكا يسيرا ثم أخذ كل منها بألف
على حدة ولها منظومات امها « قصة الارملة »
و « هيلانة فـس ارثور » ولها كتاب شعري وثري
دعته « ساعات الاغراء »



Sooja , Sudsha

اوسوا اوسدجا . بلدة في روسيا في مقاطعة
كركس على ٥٤ ميلا من كركس الى الجنوب تحيط
بها الحدائق والبساتين يشغل فيها أكثر سكانها
وعدم ٧٠٠٠ نس



Sychar

مدينة في السامرد ورد ذكرها في (يو: ٤٠)
فقط وعين موقعها بقرية القرية التي وهما يعسوب
ليوسف ابو على مقربة من بر يعسوب . ولا يزال
موقعها الحقيقي مجهولاً وما من دليل لصفة ما خلفه
بعضهم امها نفس قرية عسكر الواقعة على نصف ميل
من بر يعسوب الى ثالي شرقها . او امها نفس مدينة
شكيم



Soukhona , Suchona

او سوكونا . نهر في روسيا في مقاطعة مولندا
يخرج من بحيرة كوبسك فيجري الى الشرق حتى يلتقي
بنهر يوغ فيولفان نهر دونيا . طول مجراه ٢٥٠ ميلا
وام ما يتسرب اليه نهر مولندا ونال . نحو السفن
وهو ام طريق بين مولندا واركنيل

رفاقو من الطلبة جبهة اذنية نشر فيها مقالة يحكم على
الاساقفة الذين يستعملون القسوس والعرب في قصاص
تلاطهم فطرد من المدينة ودخل كلية آكنفورد
في السنة التالية وكان من أوّل النازعين في انكلترا
المداهم الحربية التي تسببت عنها الثورة الفرنسية
وسنة ١٧٩٤ غادر المدرس ونشر كتابا شعريا بالاشتراك
مع لوفل ثم نظم قصيدته المروعة « بجان دارك »
وباعها بخمسين جنيها . وعام ١٧٩٧ ذهب الى لندن
طلباً لدرس علم الحقوق ولكنه ما لبث ان عاود
كتاباته الشعرية وادعاه عام ١٨٠٠ ذهب الى
البرتغال وجمع مواد كثيرة لتاريخ تلك البلاد ثم
نشر منظومته المروعة « بالشر وفي قصة مأخوذة
من كتب العرب طبعته عام ١٨٠١ وبعد عام ١٨٠٤
نجد ملحق الطرّف في الحرية وكانت كتاباته
تنف عن مشارب ملكية ودينية وكان على الهمة لا
يكل من الكتابة وكريماً لا ييل من عمل البر ومساعدة
الفقراء من رجال الادب والفعراء وكانت له صداقة
مع الشاعر السر ولتر سكوت وفي اخر حياته اضعفت
المتاعب الدائمة على الاشتغال فاخذت ذاكرته وكانت
النتيجة ثلاثي كل فراه العقلية ومات عن مكتبة من
اعظم مكاتب الانكليز فيصحت بالمراد بعد موته وكان
واحد الاطلاع غزير المعرفة ويبحث في كل فروع
الادب واعظم منظوماته شأنا هي منظومة المسر
ومظنونتان اخريتان دعا الاولى منها « لصنة كهاما »
وهي مبنية على بعض عبادات الوثنيين ودعا الثانية
« رورديك آخر القوط » ومدارها على سقوط
دولة القوط في اسبانيا وله ترجمات من الاسانية
والبرتغالية وتأليف امها « تاريخ البرازيل » ثلاثه
مجلدات « وحياتة نلسن » مجلدين وكتاب الكنيسة
مجلدين ايضاً وكتاب في الآداب والسياسة وتأليف
اخرى كثيرة وبعد وفاته كتب ابنة سوتيه حياته والرسائل
المداولة بينه وبين كثيرين من مشاهير عصره

السودان

Nigritie, Soodan

السودان لغة مع جلاء معناها العربي مبهمة المقاد من حيث اصلها على بلاد معلومة او امة معينة ولا يمكن ان يجمل كنجبار (او بر الفخ) التي لا تطلق الا على قطر مخصوص من بلاد افريقيا. وقد اختلف الكتاب كثيراً في تحديد بلاد السودان لانه اذا اريد بها القلعة على بلاد السود فالقيد يشمل القسم الاعظم من بلاد افريقيا على انه من الجهة الاخرى نرى في البلاد المعروفة الآن باسم السودان وما جاورها كثيراً من الملل التي لا ترجع الى الاصل الاسود وفي مقدسهم العرب المشتقون في كل بلاد افريقيا والغالب الآن في بلاد السودان ان قسم الى قسمين كبيرين يشغلان اكثر بلاد افريقيا السطحي الى حدود مصر وما السودان الاصلية او النجالية والسودان الجنوبية

(في بلاد السودان الشمالية) يطلق عليها كلمة الافريخ اسم تكرر غير ان هذه التسمية لا تفي بالمقصود لان تكرر انما هي جزء من بلاد السودان ولكن فيها القسم الاعظم من البلاد التي طرقتها السباح والتجار وكا اننا نجعل اموراً كثيرة عن احوال هذه البلاد المسماة وتسميات داخلها فحدودها كذلك غير متفق على تعيينها ولكنهم يضعونها غالباً بين النوبة وسنغاليا من الشرق الى الغرب وبين صحراء افريقيا وغينيا العليا من الشمال الى الجنوب وقد يحصلون منهاها في جبال القرو وقد يلقون بها ايضاً بلاد النوبة وسنغاليا واقساماً اخرى كثيرة من افريقيا وقد ساج في هذه البلاد من قرن الى الآن كثيرون من ارباب العلم ومستطلي الحفاتي نظير مغنيزك وكاليه وكلايتون وديهام ويراون طارنو ولائند وفوهر ورنس وليفنستون وستالي وغردون وسلانين ولكنهم مع وفرة عدم لم يهتدوا بمعرفة جبال تلك

البلاد الا التي السير ويحترق القسم الغربي من هذه البلاد عبر الصحير ويدعى الامالي كيران او دبالا - با او وولي - با وفي داخلية البلاد بحيرة تناد وقد مر ذكرها (مجلد ٦ : ١١٧) التي يصب فيها لجهة الغرب نهريو ولبهة الجنوب نهريو ولبهة الشرق بحر النزال والى جنوبها جبال شاهقة حد ما يعرف عنها انها تدعى جبال مندفي ومندرو ومورو وفيها بحيرات اخر طهار يتصل بعضها بغربي النيل الايض والازرق - ومن اقسامها المعروفة بعض المعرفة بلاد قبائل البوبارة الذين يقاتلون ملكي سينجيه وكارنا وهي بلاد خصبة ذات مناخ ممتعة وفيها كثير من المعادن - وملكته تيمكو المشهورة بصاحبها المعروفة بهذا الاسم ايضاً ولها طلاقة ممتعة مع بلاد الغرب كراكش وتونس^٢ والجزائر - وبلاد القلعة وعاصمتها سكونو التي لم يدخلها احد من الافريخ قبل كلايتون عام ١٨٢٢ وبلاد بورغو التي قتل فيها مغنيزك - وملكته نيفا التي يقال ان رجالها امرحاة حاكمة السودان ونساءها اربع الفزلات ويلقون بها ايضاً ملكة وداي التي سياتي ذكرها في السودان المصري وكذلك دارفور وكردوفان - وعلى ضفتي النيل الايض قبائل كثيرة من السود طوال القامة عيونهم كالفلق والجرين والدنكة والنوير - والبلاد بالاجمال شديدة الحرارة تجد المعرفة نحو خمسة اشهر من السنة ومرتفعاتها التي لا تروىها المياه قاحلة مجربة على انه على ابتدا فصل المطر في اواسط حزيران (يونيو) تكتسي حلة خضراء من النبات الذي ينمو حالاً ولا ينبت هنا الكلام على شيء من معادنها وسمياتها وزراعتها فكل ذلك سياتي تفصيله في الكلام على السودان المصري - اما السواحليون فهم جميعاً متفادون في اللون الا ان بينهم اختلافاً كثيراً في الهيئة وقطائع الوجه واعظم شأناً في بلاد تكرر قبائل القلعة المنتشرون حتى سنغاليا ويقتلون عن سائر الزنوج

الكلاب واليورود والشرق المحقة وقد عرف
ليفستون ومن حاضريه شيئا يسمون به من هذه البلاد
ومعظمها لا يزال مجهولاً

ولا شك ان الامم القديمة ولا سيما العرب عرفوا
عن بلاد السودان اشياء كثيرة وقد ذكر المؤرخون
والجغرافيون من اليونان والرومان والعرب اشياء
كثيرة تدل على بلاد عرفوها في تلك الجبال ولا تعرف
حقيقة موقعها في الوقت الحاضر فمن ذلك ذكرهم لبحيرة
تدعى ببحيرة ليبيا قرب بحسب وصفهم ان تكون هي الآن
ضئ البقية المعروفة ببحيرة تشاد وقابل بوجود بحيرة تسمى
نوبة ولعلها بحيرة فتحة وبهر التبر ذكرهم باسمه ولكنه
لا شيء يدل على انه النهر المعروف الآن بل يرجح انهم
دعوه بهذا الاسم احد الانهر المتدفقة من جبال اطلس
والتي تنصب فتتبارى في الصحراء ولا تعلم شيئاً عن
النهر المسمى بمرغم جبر ولا عن الجبال المدعى اكسيف
ونوشة وارولطس ويردس ولوصارغلا وارافا
واما جبال القرد فقد اكثر من ذكرها كتاب العرب
وحديث موقعها وكان ارتياح كنية الافرنج بوجودها
اكثر ما ارتياحاً بسمها الى ان انسخ الرحالة يومئذ
منذ بضع سنين صحة قول ابن خلدون وعبد
اللطيف البغدادي وياقوت خمرنبل الآن حقيقة وجودها
كما انهم عرفوا ان العرب قطعوا منذ عهد مدد ولربما
وقفت اليونان والرومان والمصريون القدماء على منابع
النيل ولكن التاريخ لا يتقن لنا شيئاً من تفصيل ذلك
الا شيئاً قليلاً من جغرافية بطليموس الثاني ملك مصر
الذي اشار الى اقسام النيل الى فرعون قبل بلوته
مصر ولا تعلم ايضاً شيئاً يتبين من مواقع المدن المدعى
ببحيرة وجودة وكافة ولا عن مواطن الشعوب المدعى
آرونة وزماشية وسكانة والنوريبة ولأولميا
وبويربورا ومورالا واكسليك وادونجة فان
ظلمات القرون المتوسطة غطت الاوربيين عن
استطلاع حقائق جديدة فضلاً عن انها انهم كثيراً

بأنهم غير فطس الانوف منهم طرق منهم شفاهاً وبسط
منهم جهات ولوهم يضرب الى الاصفرار وتشعورهم
طويلة بأنفون من الرق ويتزعون الى استحقاق ابناء
جسمهم ولم كتاب مشهورة في السودان ولم معرفة
بالصناعة والنسج . واهالي فيمكنوا شديداً السود ويقفوا
الشقاء جميلو البهون يتوخون النظافة في ملابسهم ولم
على جانب عظيم من الرقة والذكاء وليس منهم احد الا
وقراً القرآن والدريانيون لموصى قساء . والبورينيون
منسطلو الوجوه عريضو الجبهات كبار الانوف
جميلو الانسان وم مشربون باللص والمندانيون
والموشرينيون من اجل شعوب السودانين . واهل
وبادي تجار هامون ذوو ثروة وفؤاد . والنوريون
والكتفارة جبناء قذرون يتزعون الى السرقة ولم
شديداً الاسوداد يدلون جلودهم بالدهن . واكثر
اهالي كريدوفان من الزنوج النوبان وم مسالون صهيون
للزراعة قد اخطط بهم كثير من قبائل العرب . وعلى
حدود الصحراء مثل كثيرة غريبة الاصل واكثرهم
مزيج من العرب والبربروم فاقوا اللون شديداً الهمة
مجاورون لقبائل الطوارق الذين كثيراً ما يزعمون
قبائلهم بفاراهم

(والسودان الجنوبية) ليست احداً لها باقل
معرضاً من القسم الثاني وهي واقعة بين غينيا لجهة
الغرب والوصول وزنجبار . وموزامبيق لجهة الشرق
وتتقد جنوباً الى بلاد الكنترة وفيها جبال وسهول
ومرتعات كثيرة وقد قل رمان الانكليزي انه رأى
الثلج على جبال كلبا فيماروفي عرض ٤ جويكاً ورووا
ايضاً ان فيها بحيرات كثيرة منها بالبحيرة بناسي واناسي
واكسندا ونفاني التي جعلها ليفستون في عرض ٢٠
جويكاً وفيها حصص حمراء وفي هذه البلاد عدة ممالك
سما الى الشمال نيناباي ومونوميزي ومولوا ذلك
الشمال الشرقي الغالا ومملكة شجورو والى الغرب
مملكة اتريكو ويكوكونو والى الجنوب كاسفو وقبائل

من معارف الاقدمين ولما كان القرن السادس عشر
 حذب بعضهم الى الاستعمار وطلب البلاد الثامنة فكان
 البرتغاليون اول من طرق مجاهل افريقيا فتصل
 شواطئها الغربية وغرقوا شيئا من احوال داخلها
 وفي القرن التالي جدد البحث ليون الجغرافي المشهور
 وهو الذي دعا السودان باسم نهرها وهي ترجمة
 الكلمة العربية وفي هذا القرن كثير عدد الرحالة
 فكشفوا منها شيئا كثيرا ولكن هذا الكثير لا يزال
 قليلا نظرا لاتساع تلك الارحاء.

السودان المصري

يراد بالسودان المصري البلاد التي استولت
 عليها مصر في السودان في أيام الساقطة المهدية
 العلوية منذ أيام الطيب الذكر محمد علي باشا الى ان
 ظهر فيها محمد احمد المهدي . وحد هذه البلاد من
 الشمال شلال اصوان في جنوبي مصر ومن الجنوب
 بحيرة نازره في اوطاس القاهرة عند خط الاستواء ومن
 الشرق البحر الاحمر وبلاد الحبشة ومن الغرب صحراء
 ليبيا وبلاد وادي الكونفو . وطولها من الشمال الى
 الجنوب نحو ١٦٥٠ ميلا وعرضها من الشرق الى
 الغرب نحو ١٤٠٠ ميلا . ويدخل في السودان
 المصري ايضا القسم الغربي من بلاد الصومال وفي بلاد
 هرر وزيلع وبربرة ويتفرق هذه البلاد من الجنوب
 الى الشمال بحر النيل العظيم وله هناك مصادر
 حمة أهمها مصدران النيل الازرق والنيل الازرق
 اوطاس القاهرة عند خط الاستواء والنيل الازرق
 ويأتي من اوطاس الحبشة يلتقيان عند مدينة الخرطوم
 ثم يسير النيل شمالا متصجرا الى ان يدخل مصر عند
 مدينة اصوان

ويفيض النيل ثم يهبط ثم يعود الى النيل كل
 سنة في اوقات معلومة ويتر في طريقه الى مصر عدة
 شلالات وهي بمنح منحد وكيفية تغرض مجراه ويكون

أما غرقات العرب للسودان فهي قديمة العهد
 فلها بلا ريب بالتاريخ السابق للتوح الاسلامي وان
 كانت التاريخ المخطوطة خالية من مثل هذه المباحث
 فان النسل العربي مبال بالطبع الى الغزو والانتشار
 وهو محقق لدينا وواضح بالتاريخ انه في اول عهد
 الاسلام كانت لم علاقات تجارية وسياسية مع الحبشة
 واقسام اخرى من بلاد افريقيا ثم انه يشاهد في كثير
 من اطراف البلاد الافريقية اقوام مختلفون عن
 الزنوج جملة وبنية وان اشبههم بعض الشيء باللون
 وهم في سائر الاشياء حرموا الظواهر والباطن فزمان
 اختلاط العرب بالسودان غير معلوم على اننا نعلم ان
 فترات مبهم قصدت السودان في اول عهد الاسلام
 وان عمرو بن العاص استعمل عقبة بن نافع بن عبد
 قيس وهو ابن خالة عمرو على افريقيا فأتته الى
 لوانة وبرابرة فطاعها ثم كثروا فغزاهم من سنة فقتل
 وسبي ثم انتفع في سنة اثنين واربعمين فغدا فقتل
 وسبي وفتح في سنة ثلاث واربعمين كورا من كور
 السودان وفتح ودان وفي من برقة وفتح عامة بلاد
 بربروهنا من كلام ابن الاثير وقد جاء في ابن
 خلدون وفيه من مؤرخي العرب كلام كثير من هذا
 القليل لا محل لذلك

ويجمل بما هنا ان تقول ان سكان السودان
 الاصليين لا يسمون بلادهم بهذا الاسم الا حيث

هواؤها

أما هواؤها فمختلف باختلاف الجهات ولكنه بالأجمال شديد الحرارة في الصيف ولطيف موافق للصحة في الشتاء. وليس في السودان إلا فصلان الصيف ويشمل الربيع والشتاء ويشمل الخريف وهو باقي أيام السنة ويسمى أهل السودان هذا الفصل فصل الخريف وهو فصل تزول الأمطار

وحده المطر في السودان إلى عرض ١٧° وهو حد شديدي إما بلاد النوبة من شديدي فثالاً شمالاً فثلاً يميل فيها مطر إذا أمطرت السماء أمطرت صيباً كأنه من أفواه القرب ولا يرافقه برد لحرارة البلاد وإنما يرافقه رعد وبرق وهب في الشتاء الريح العالية تضم جميع أقطارها وتطفئ المطر وهب في الصيف الريح الشرقية من صحراء ليبيا فتزدحم الحرارة لا سيما إذا هب بها الغبار الذي يمي الأجسام فيمتور الأجسام الصف والاضلال ويصبح الإنسان عرضة للسكتات والأمراض الانتهائية والمعدية. وتكثر في هذه البلاد صيكا وشبابة الحميات على أنواعها ولا سيما الحمى المتقطعة التي أصبحت وطنية جسيمة حتى إذا قبل هناك فلان مريض ولم يزل مرفعة ثم مات مريض بالحمى المتقطعة وتعرف عدم باسم الوردة ويكثر فيها ولا سيما في الصيف الوسطا ربا والمجدي وقد قصير وبائية فتم البلاد كلها. ويتأب البلاد أيضاً المطر. الأصغر بأنها من الهند بطريق البحار ومن الأمراض الخاصة بالسودان الفرغيت وفي بئر فظهر في الجسم فيكون فيها عرق رفيع مرن صلبة اللون لا ينفثي الحساب إلا إذا خرج هذا العرق من أصله

أشجارها

أشهرها النخل وهو لا يوجد إلا في البلاد التي لا

في مجراها جزائر متناوبة في الكبر وهو مع ذلك صالح لسير السفن الشراعية والبحارية كبيل مصر إلا في أيام ميوطة فيضصر سيرها بين الشلالات وفي النيل هناك كثيرة أشهرها التمساح وفريس الماء. (وسمى في الكلام بالتفصيل عن النيل في باب من حرف النون)

وأما أراضي السودان فإن النيل يترفع فيها من الخرطوم في واد خفي لا يزيد عن أربعة أميال بكتفة سلسلتان من الجبال المنخفضة الفاحلة من البحر الرمي والغرائيت ترافقانه إلى مصر الواحة إلى الشرق وتليها الصحراء الشرقية والأخرى إلى الغرب وتليها صحراء كردوفان ودارفور وصحراء ليبيا وضيقي وادي النيل في بعض المواضع في بلاد النوبة حتى لا يكون إلا في جري ضيق بين الجبلين. إلا أن هذا الوادي على ضيفه خصب كوادي النيل في مصر ولكن معظم غلال السودان من الأراضي الواقعة بين النيل الأبيض والنيل الأزرق المعروفة بمجريته سنار فأنها في غاية الجودة والخصب

وأما الصحاري المتقدم ذكرها فهي صحاري طسعة تقع فيها جبال أو تلال فاحلة وخيران تصب منها المياه إلى النيل وفيها آبار كثيرة وبرك طسعة تجتمع إليها مياه الأمطار عند ملتقى الجبال

معادنها

وفي السودان معادن ثمة أهمها الذهب ويوجد فيها على قلة في بلاد فازو على في النيل الأزرق. والفضة وهو كثير في حفرة الحساس الذهبية في جنوبي دارفور. والحديد وهو كثير في جبال دارفور وجبال الفزال في جنوبيها. والظفرون وله آبار مشهورة في صحراء ليبيا. والحب البارد وهو في جهات الخرطوم وفي جبالها الحجر الرمي والغرائيت على ما تقدم

ينزل فيها المطر غصه في السودان الى شدي ولكنه
 يوجد في المدن التي الى جنوبي شدي واجوده في بلاد
 سكوت من بلاد النوبة السفلى وهو هناك انواع اشهرها
 السلطاني والبركاوي والقنديله وغيرها السلطاني
 ويؤكل ثمرًا ورطبًا إما البركاوي والقنديله فيؤكلان
 ثمرًا ويدخلان في الخمر . ويستخرجون منه النبيذ
 ومشروبًا روحيا يسمى الدريوت . والدوم وهو
 اشهر اشجار السودان وكثير الوجود في جميع ارجاءها
 وينبت لنفسه وله شبه بالنخل ويثم شبه بالاجاص وم
 يجففونه ويدقونه يستعملونه غذاء . ويصنعون من
 خصوصه وخوص النخل حصراً ولواني منازلهم يستعملون
 جذوع النوبين لسقوف البيوت . والحشاب والصلح والكثير
 السلم ويستخرجون منها الصمغ المعلوم وجوده صمغ
 الحشاب . والسليديج . والسط ويستخرجون منه القوط
 ويستعملونه للديباغ . والدنس وهو شجر كبير يكون منه
 غابات عظيمة في جنوبي البلاد يستعملون قشور
 للديباغ ايضاً . والورد وهو كثير في جهات البحر الاحمر
 ويستعمل قشور للديباغ ايضاً . والبال وشجره شبيه
 بشجر الصلح والسط وثمره اشجار الثلاث قرون
 كفرون اللوباء تأكلها الجمال والاغنام تستعملها
 وتند البانها . والسنامكي يستعملون ورقه سهلاً .
 والتمر الهندي ويعرف عندهم بالرديب . والمثروهي
 كثير في جميع جهات السودان ويستعملون قشور لعل
 البارود . ويصنعون من خشبه اسرجه للخيول وقوارب
 صغيرة للمزور بها في النيل . والفنا وهو شبيه بالغاب
 الفارسي ويدخل عندهم في السقوف . والسدر وهو شجر
 النبق ويصنعون من ثمره اقراصاً كاقراص التمر الهندي
 يتناولونها غذاء . ويصنعون من فروعه جوارح يضعون
 السقف عليها لمزوتها وصلاتها ويسمونها الطككاب .
 والخمر ويسمونها البليدي ايضاً وهو شجر هنن ذو حجم
 غارق العادة يبلغ محيط جلته سبعة امتار ويزيد
 وينفخ من ثلثه الاول فروع عديدة اكثرها غير

مستقيم الا انها تتساوى في الطول بحيث تكون هيئة
 الشجيرة من الاعلى الى آخر تلك الفروع ككشف كره
 انصاف اقطارها تلك الفروع . وله فريضي الشكل
 كتمر جوز الهند من داخله ثمر ابيض غص الطم
 يتناولونه غذاء ومشروباً مطلقاً يوضو في الماء او
 اللبن وهو مزيل للظاء وملين للطبيعة . ويكثر
 هذا الشجر في جهات سنار وكردوفان وفي كردوفان
 يخشون جوفه ويمزجون فيه الماء في زمن الشتاء فيكون
 عندهم اشبه بصهاريج يشربون منها في زمن الصيف لقله
 الماء هناك . والدلب وهو شجر كبير الدوم غير انه اسلم
 ساقاً واكثر ارتفاعاً ولا ينفع منه فروع كما ينفع
 من الدوم ولما يكون عاموداً واحداً شاخ الارتعاج
 وثمره كتمر جوز الهند يؤكل وله رائحة طيبة واكثر
 وجوده في بلاد سنار . والصباغ ويسمونه الشاف
 وتستعمله نساء الاقطار السودانية كافة للتخفيف والطيب
 رائحته ومنع الروائح فائده لا تؤولف . والكالكوت
 ويشبه شجر السرو وله خشب صلب جداً يستعمل
 في الابنية وغيرها وارتفاعه عظيم . والابنوس وهو
 من اخضر اشجار السودان وتستعمل منه الصمغ
 المعروف . والجيز وهو قليل . والحبيص وهو شجر يظف
 الحجم ثمره يشبه البرقوق غير انه غص الطم ويزر
 كقلب التمر يصنعون من خشبه سروجاً للدراب
 وآنية للطعام يسمونها القنداح . والجوثنان وله ثمر
 كالنبق اصفر اللون لذيذ الطم يقرب من طم زبيب
 المنب وخشبه صلب متين يصنعون منه خشب
 الاسلحة النارية . والسريع وله خشب غليظ متين
 يستعملونه لعل الابواب . والبشام ويقولون له البشم
 ساقه صلبة وخشبه ملون مصفر ويبيض يصنعون منه
 انصبة للسكاكين ويصنعون من ريقه عصياً . والاراك
 المعروف بأكلون فروع الطرية يستعملونها للسواك
 انا جنت . والمرخ وهو ينثرش ويطول في السماء حتى
 يستظل بيولس له ورق ولا ثوك وعيدانه فضبان دفاق

طويلة وهو من شجر النار سريع الوري تأكله الجمال
ويبيت في الصحاري (الطليح) ويقال له (اللولوب) شجر
له ثمر كبير الخقل إلا أنه مغلف بقشرة لا تؤكل وطعمه
حلو مر كظم غبار الشبر وهو كثير في بلاد النيل
الازرق فيها غابات منه. والحراز شجر له ثمر كالخروب إلا
أنه يوجد منه في الفاكا. وقصب البردي المعروف
بالبيرويس وقد كان قديماً ينمو منه غابات على طول
وادي النيل إلى مصر وكان المصريون القدماء
يستخدمون ورقه للكتابة ولكنه الآن اضمح من وادي
النيل فلم يبق منه إلا في اقاليم النيل الأبيض بالقرب
من منبعه وغير ذلك كثير من الاشجار النافعة
وتنتج في بعض جهات السودان انواع الفلفل
الاخضر والاحمر والشطة وهي نوع من الفلفل الاحمر
وهي من اجود التوابل وأكثرها استعمالاً وانتشاراً في
بلاد السودان
وأما الاعشاب البرية في السودان فاشهرها
الحلفاء تأكلها الجمال والنسب
مزروعاتها
يزرعون من الحبوب القمح والدخن والحنطة
واكثر اعتماد على القمح والدخن ويصنعون من القمح
نوعاً من السكر يسمى البوزة (او المالبسة) والفرق
ويعملون منه أيضاً خبز الطيناً رقيقاً يسمى الاميرة يبلونه
بالماء مع السكر ويستخدمونه شرباً. وفي السودان نوع
من القول يعرف في مصر بالقول السوداني يسمى
ويأكلونه ويدخل عذمه في الحلويات بدل اللوز
ويصنعون منه مشروبات روحية ويستخرجون منه
زيتاً دسماً يحلونه غذاء. ويذهبون ببعضهم إلى جادام
والبحر وتكثر زراعتهم في جزيرة سنار ويستخرجون
منه الزيت المعروف بالفريج ويستخدمونه غذاء ودهاناً
طيارجاً. والكوريب وهو شبيه بالدخن إلا أنه اصفر
حماً ويبيت بضوياً كونه في ايام المجاعة. ومن

مزروعاتهم التبغ واجوده في سنار وكردوفان
والقطن وهو ينمو هناك نمواً عظيماً ويجوكون منه قفلاً
خشناً يسمى السمور وهو لباس عامتهم
وفي جهات البحر الأبيض البطاطا وهي تنبت من
نفسها من غير زرع وكذلك الفلفل ويزرعون من
المحضر اوات البامية ويصنعونها الوبكة واللوبياء ويصنعونها
الشريق. واللوخية. وانواع القرع التي يصنعون
مها آنية للشراب. والباذنجان والسلق. والكرنب.
والكرنب القديس ولكن كثيراً ما ياكل اهل السودان
البامية ثم اللوبياء. ويزرعون من انواع الفاكهة
الطليح ويصنعون عذمه حمية وفي بعض جهات كردوفان
حيث يقل المياه يستعملون بأكوه عن شرب الماء.
والشام وانواعاً من الفناء. والشطة وتوجد بكثرة
في بلاد النيل. وقصب السكر ويستخرجون منه سكراً
وغيره. والتمكوليب وهو نوع من القصب السكري
الأنه اقل حلاوة منه. واللوز وهو كثير في فروع
النيل الأبيض خصوصاً في جبل الرجاف وبحر الفزال
ويصنعون منه مشروبات روحية
وفي جنتهم التي في جوار منبهم الرمثال والليمون
والزمان والنسب

حيواناتها

وفي السودان كثير من الحيوانات البرية والداجنة
والبرية منها أكثر من الداجنة لكثرة غاباتها وصحاريها
منها الاسد. والفرد. والفهد. والزرافة. والنيل
والجاموس البري. وبقرة الوحش وصيد الاهلون
النوعين الآخرين ويصنعون من جلدها الدرق.
وحسان الوحش ويسمونه «ابا ماف». وحمار
الوحش وم يصطادونه ويدجنونه. والنيل وم
يصطادونه لاجل سده وجله فيدخلونه في التبر
ويصلون من جلده الدرق. ووجدوا القرن او الكركدن
ويسمونه العترة ام قرن ويصطادونه لاجل قرنيه ويثال

يزرعون من الحبوب القمح والدخن والحنطة
واكثر اعتماد على القمح والدخن ويصنعون من القمح
نوعاً من السكر يسمى البوزة (او المالبسة) والفرق
ويعملون منه أيضاً خبز الطيناً رقيقاً يسمى الاميرة يبلونه
بالماء مع السكر ويستخدمونه شرباً. وفي السودان نوع
من القول يعرف في مصر بالقول السوداني يسمى
ويأكلونه ويدخل عذمه في الحلويات بدل اللوز
ويصنعون منه مشروبات روحية ويستخرجون منه
زيتاً دسماً يحلونه غذاء. ويذهبون ببعضهم إلى جادام
والبحر وتكثر زراعتهم في جزيرة سنار ويستخرجون
منه الزيت المعروف بالفريج ويستخدمونه غذاء ودهاناً
طيارجاً. والكوريب وهو شبيه بالدخن إلا أنه اصفر
حماً ويبيت بضوياً كونه في ايام المجاعة. ومن

له اختريت يصنعون منه فناجين وطاسات وأصبه
للسكاكين ومقايض للصبي . والمريعين وهو من نوع
الضبع إلا أنه أكبر منه وهو كثير في السودان حتى لقد
يدخل البلاد العامة ويسطو على المنازل فيختطف
المخاشي والأولاد . والقصب ويسمونه البشوم .
والخولوف وهو من نوع الخنزير إلا أنه أكبر منه وأهل
السودان تأكل لحمة . وهو الزباد ويسمونه كديس
الزباد يصطادونه لأجل زياده وفي السودان في
جبالها الجبوية بعض أنواع الفردة وفي جميع صحاريها
الغزلان على أنواعها تدبر فيها أسراباً لكثرتها

طيورها

وفي السودان اجناس كثيرة من الطيور بية ومائية
والفحة منها ما يعرف باسم حصوص ومنها ما لا يعرف
وأشهر الطيور البرية العمام المعروف وهي
كثير في بوادي السودان ومصطادونه لأجل ريشه
فانه من أعظم المواد التجارية عديم . وم بريونه في
زرائب معلومة ويأكلون لحمة . ويحب من ريشه
مقادير عظيمة كل سنة إلى مصر . ومنها النسر .
والصقاب . والصقر . والغراب وم يشاهمون منه
والخضاري وم يضافلون . . . وطير الجنة والقط
والساق والذجاج البري وأنعام البري والبري والوردي
الذي لا تغزو بلاد منه . ومنها الليل والعتليلب
والبنفاء وغيرها من الطيور الجمسة المنظر الجميلة
الصوت ويأ في السودان من الثعال في الشتاء طير
الكركي ويسمونه طاق على اسم صوته وم يضافلون .
فيستبشرون بحصص مزروعاتهم عند قدومه
وأما الطيور المائية التي تعيش على الاماكن
فأشهرها . اللقلق . طير مغازل . والفتاس
والخضاف الجري . والغزوق وهو الطف الطيور
المائية وأكثرها
وأما الطيور الاليفة فهي الذجاج البلدية
والذجاج المائي المعروف في مصر وسوريا بالروبي
والبط والأوز وأنواع الحمام

وأما الحيوانات الاليفة فهي الابل والغنم والحمير
والبحير والضأن والماعز والابل في كثير في بوادي
السودان ومنها جيش الريان الذين يسكنون تلك
البوادي فانهم يؤجرونها لبقار مصر الحضر ويقانون
لجوعها والبناء ويتنصون بجلودها يصنعون بعض
غياهم من اوابارها ومن الابل ما يستعمل للركوب
وأشهر هذا النوع ابل البشارة فهي اسرع جرياً وأخف
حركة والبن ظهراً من سائر ابل السودان . ولاهل
السودان ولع في تربية الحمير للركوب ومن الغريب
ان الابل والحمير لم تكن معروفة عند المصريين القدماء
ولم يسمع عن الحمير في مصر قبل القرن الثامن عشر قبل
المسيح وأما الآن نجد الابل في السودان موزعة
من العرض الشمالي فإلى جنوبي هذا الحد لا تعيش
الابل ولا الحمير ولا الحمير لكثرة الامطار والوحول
ويصلط عليها ذبابه معلومة فقتلها . بل يعيش في جنوبي
هذا الحد البقر والذجاج وفي هناك بكثرة زائفة . ثم ان أشهر
الحمير في السودان حمير دقلة ويصدها حمير دارفور
ويأيتها حمير من الحمسة وهي ادنى من حمير السودان
وحمير دقلة ريشة اشد طويلاً الشعر مزلفة القوام
طريقة الراس إلا انها تسمى المولى

ولا هل السودان ولع في تربية الحمير كتحريم
حمير الركوب ويتناخرون في اقتناء الحمير الأصلية

زخافاتا وهراها

وفيها من الزخافات السلحاء وم ياكلون لحمها ويضها ويصنعون من عمارها القرق والورل والخرابا . والحللة . والزرغ . وفيها انواع النعاين السامة وغير السامة اشهرها الاصلة وهي من النعاين غير السامة الا انها هائلة الحجم تبلغ من الطول اربعة امتار وجسمها كجسم الطفل متغلي بشعر سمكة يكثر وجودها في الغابات فتسكن تجاويف الاشجار وتبلغ الحوانات بلما ثم بعضها هضما تدريجيا . ويصطاد الناس الاصلة لاجل جلدتها فانهم يعملون من اجزئها وحجابات . وفي زخافاتهم ان الحراما المصنوع من جلد الاصلة اذا غطقت به الحامل لا يضرها شيء . وكذلك جامل الحجاب الملف بجلد الاصلة فانه لا يضر به الرصاص ولا العيون

والنعاين السامة في السودان كثيرة . وفيها الغرب طيو شبت على شبه الزنبله الا انه سام كالغرب ويتجاب هذا البلاد من سنة الى سنة الجراد فينتلف مزروعاها واشجارها ويم يسهو الجوع وقد يبرزها ويقتس فيعظم بلاءه

وفي بعض جهات السودان لاسيا في بلاد دقلة وطوكر نوع من القمل يقال له الاصلة فهو كامن في التراب لا يظهر الا اذا فرشت الارض بتاع من خشب او قاش او نحوها فانه يحرص عليه في الحال فيترضا ويصير هرا . ولذلك لا يضع اهل تلك البلاد متاعا من امتعتهم الا يرفعوه على حجر صلب فان الارض لا تسرح على الحجر الا اذا طال الوقت فانها تنفي يوما دقيقة من التراب فتعرض عليها ان فصل الخناع فتسلك به من اسفل الى ان تبلغه

ومن الهياج والديابات الذباب . والبرغش . والبق . والضفادع ويسمون الباحة منها قُصوي . ولما البرغوث

فغير معروف فيها وهذه بركلال السودان ولكن غاباها لعنة في القمل الذي نجح به نياهم وقرشهم لكثرة اوساخهم ويكثر عدم العمل ولكثهم قلا يمتنون بقرية بل يمتنون الشهد من خلا ما تاتي بصنعها في الجبال والغابات

سكانها

اما سكان هذه البلاد فمن اجناس شتى لكنهم يرجعون الى اربعة اصول وهم الزنغ والنوبة والبيجة والغرب من حضرو ياديه والجنس الغالب فيهم العرب وقد اختلطت هذه الاجناس بعضها ببعض فكان منهم مزيج طوائف تنتمي كل طائفة منها الى الجنس المتغلب فيها وديانتهم جميعا الاسلام واغلبهم على المذهب المالكي الا الزنغ فليسوا على دين معروف ولما لغابهم فالعرب يتكلمون العربية بلهجة حسنة تختلف نوعا عن لهجة مصر والشام . ولما البيجة والنوبة والزنغ فكل طائفة منهم لغة خاصة بها

وكان يعدل عدد سكان السودان المصري سنة ١٨٨١ بمئتين وعشرة ملايين نفس ولكن المحروب والمجاعات والابوة والمظالم التي جرت في البلاد بعد تلك السنة وانشاء الثورة المهديبة التي ذكرها افنت اكثر من نصفهم . وهذه هي خلاصة تاريخهم

تاريخها

(١) السودان . اول من سكن هذه البلاد فيها نعلم السود هاجروا اليها في الاجرام من اسيا في اول عهد الانسان قبل وما كانوا سودا بل كانوا ايضا فوجدتهم حرارة الشمس وسوء المعيشة مع توالي الاجيال وانتشر السوداني بلاد افريقيا ولسوا فيها ممالك شتى ولكن التاريخ لا يفيدنا شيئا عن اصل نسايم وانتشارهم في هذه البلاد

(٢) الانويهيون ثم هاجروا اليهم بنوكوش من اولاد حام من ارض النجاش وذلك بعد الطوفان

وعرفوا بهذا الاسم (كوش) في الفدوة وعرفوا على الآثار المصرية باسم طوى أو كوش وميت بلادهم في عهد اليونان باسم اثيوبيا وقد امتدت اثيوبيا من اصران عند الشلال الاول الى اطراف الحبشة واشهر لها في التاريخ عاصمتان حاصنة مروي يقرب مدينة شندي الحالية وعاصمتان عتاجيل البرقل في آخر حدود دقلة وكلتا العاصمتين الآن خراب ولكن لا يزال فيها من آثار الهياكل والاهرام والمناقص وفي غيرها من بلاد اثيوبيا ما يدل على ان الاثيوبيين كانوا على جانب عظيم من المدنية واهم كانوا على مثال المصريين القدماء في طوبى وصنائعهم وديانهم . وقد مر ذكر اثيوبيا والاثيوبيين بالتفصيل جلد ٢ : ٥٢٩)

(٤) النوبة بالجيبة . ثم يسل اسم اثيوبية واشهر في البلاد اسم النوبة بالجيبة (او الهجة ان الجيبة) اما الهجة فهم من بقية اولاد حام وقد سكنوا الصحراء الشرقية بين النيل والبحر الاحمر . واما النوبة فقد اشهروا منذ ايام البطالسة وكان اول ملوكهم الملك سيلكو وكانت عاصمته تسمى الواقعة في جوار كلابشة ثم كانت النصرية وامتدت الى بلاد النوبة في القرون الاولى للمسيح فاقسمت النوبة في عهد النصرية الى قسمين كبيرين النوبة السفلى وامتدت من شلال اصران الى آخر بلاد دقلة وعاصمتها دقلة المروقة الآن بدقلة الجوز . والنوبة العليا ويقال لها ايضا مملكة علم وامتدت من آخر حدود دقلة الى بلاد سنار وعاصمتها سوية على النيل الازرق يقرب الخرطوم وقد حكم بلاد سلسلة من الملوك اشهرهم في التاريخ وشيئا الكنايس التي لا يزال آثارها باقية في البلاد وكانوا في المذهب يعاقبة بشروا في القرن السادس للمسيح

ثم كان الاسلام في جريئة العرب ومدة العرب فتوابعهم الى مصر فمكثوا الى اصران واخطوا ببالون غزواهم على النوبة السفلى وكانوا تارة يرتدون عنها

وطورا ينظفون عليها فتصالحهم على دفع الجزية الى ان كانت سنة ٧١٩ للهجرة فهاجمها المسلمون وقتلوا عليها وادخلوا أهلها في دين الاسلام وسكن العرب النوبة السفلى فتصلبوا لفتها وبأقوى بعضهم الى مصر للخدمة واسمهم فيها البرابرة

(٤) مملكة سنار . ثم كثرت وفود العرب الى النوبة العليا وكان ملوكها في انشقاق دائم فانحد العرب عليهم فقتلوا وخربوا عاصمتهم سوية وقتلوا ملكها وادخلوا من بني من النصارى في دين الاسلام واسموا مملكة في سنار على النيل الغربي للنيل الازرق على بعد ١٨٠ ميلا من الخرطوم امتدت شمالا الى قرب حلفا وشرقا الى سواكن ولم يبق في بلاد النوبة من النصرية الا آثارها واشهر في مملكة سنار من المدن الحفانية في شمالي الخرطوم وشندي بين بربر والخرطوم وغيرها وكان في كل مدينة ملك خاضع لملك سنار واشهر ملوك سنار باسم الفرج قبل يتصل نسبه ببني أمة ووزراؤهم باسم المعجم وم عبيد النوبخ واما ملوك الحفانية فهم المايبلاب وملوك شندي م السحاب المجلدون ويتصل نسبه بزعمهم ببني العباس . واشهر في آخر حدود دقلة الشايقية ويتصل نسبه بالمجلدين هذا وانتشر العرب في الصحراء الشرقية فاخذوا بالجيبة وملكهم فلم يبق من يقسب الجيبة في السودان الشرقي الا طائفة صغيرة بين كله ومروم

واما قبائل السودان الغربي فاشهرها الآن من الشمال العبابية ثم البشارية ثم الامازاغ ثم المندنج ثم الخلاقة وبنو عامروكلهم يتكلمون لغة واحدة وفي لغة الجيبة القديمة . واما شيوعهم والذين يسالون الحضرمين فيتكلون بالعربية ايضا

(٥) مملكة دارفور . وانتشرت قبائل العرب المسلمين في الصحراء الغربية فأسلمت بلعنة عثمانية في دارفور في اوطاس القرن التاسع للهجرة . واشهر لم عاصمة في جبل مرة ثم في الناصر . وكانت

كردوفان التي الى شرقي دارفور مقاطعة منها ولما
عاصمة معروفة بالأبيض
(٦) النوح المصري . وداست مملكة سنار
وسلطنة دارفور الى ان تولى مصر الطيب الذكر
المنشورة محمد علي باشا فابسل ابنة اسماعيل باشا
سنة ١٨٢٠ في جيش من الترتل العرب « الباشوزق »
فتح السودان على طول وادي النيل من اصلان الى
آخر حدود فازوغلي ولم يقاومة احد في الطريق الا
الشايقية فاهم حاربين في واقعتين فظلمهم . وقد
أعجبتهم فادخلهم في خدمة جيشه ويقاومة
خدمة الحكومة المصرية الى ان تقلص ظلمها من
السودان على ما ينبغي . هذا وقد ارسل محمد علي
باشا صهره محمد بك الدفتردار بجيش آخر الى كردوفان
سنة ١٨٢١ فغلبها بعد واقعة شديدة ولحقها عن سلطنة
دارفور . ولما دارفور بقيت مستقلة الى ان فتحها
الزير باشا لمصر سنة ١٨٧٤ وكان الزير باشا قد
هدلها ببحر الغزال التي يسكنها أم من السودان فخلت في
حوزة الحكومة منها ثمانية ١٨٧٦ وبعد باكر باشا الفتوحات
على النيل الأبيض فأسس نقطة الحكومة في فاشوده
ولأسس أول نقطة للحكومة في خط الاستواء ٢٦ مايو
سنة ١٨٧١ وكان الباب العالي قد تنازل لمصر عن
مصنوع وسواكن سنة ١٨٦٦ وعن مينا زيلع ومينا
بريق في يونيو سنة ١٨٧٥ وفي هذه السنة عهدها اختفت
الحكومة المصرية بلاد هر فانتحت املاك الحكومة
المصرية في السودان حتى صارت اضعاف اضعاف
مصر فقامت البلاد اداريا الى مديريات ومحافظات
هذه هي مع حدودها طاما مراكوما
(١) مديرية دخلت على النيل . وتحت من
بحر موسى باشا بقرب حلما الى جزمة برقي في آخر
حدود الشايقية ومركزها دخلت ويقال لما دخلت الجديدة
تيزرا لما عن دخلت البحيرة التي كانت عاصمة النوبة
السفلى على ما تقدم وتسمى أيضا بالاوردي وذلك لان

اسماعيل باشا بعد فتوح السودان اختارها مركزا
للمديرية فوضع فيها اورديا (اي فرق من الصاكر)
فالتف الناس حول الاوردي واسم المركز مدينة
كبيرة فاطلق عليها اسم الاوردي وحررها الكتاب
تكتبوها المرضي
(٢) مديرية برير . وتحت من حلة برقي
تجاه جزيرة برقي الى بحر الصل في شمالي الخرطوم .
ومركزها مدينة برير ويقال لها المعروف أيضا
(٣) مديرية الخرطوم . وتحت من حجر
الصل الى المسيلة على النيل الازرق ولك الكوة
على النيل الأبيض . ومركزها مدينة الخرطوم
(٤) مديرية سنار . وهي واقعة على النيل
الازرق بين ود العباس شمالا ومشع نوله في شمالي
الرصرص جنوبا . وكانت تمتد شرقا الى الغابات التي
تصلها عن الحيشة وغربا الى النيل الأبيض
ومركزها مدينة سنار القديمة التي كانت عاصمة
النوح
(٥) مديرية فازوغلي . تمتد من مشرع نوله
الى فداي على النيل الازرق ومركزها فاشكة على
شرقي النيل وقد بقي بجانبها قصر لمحمد علي باشا ايام
زيارته للسودان سي باسم
(٦) مديرية فاشوده . وتسمى مديرية البحر
الأبيض وتحت من القرية الخضراء الى صوبات عند
مصب بهر صوبات بالنيل الأبيض ومركزها مدينة
فاشوده التي كانت عاصمة ملوك الفلك السود
(٧) مديرية خط الاستواء . وهي واقعة
على القسم الاعلى من النيل الأبيض بين مصب بهر
صوبات وبحيرة البرت تانعة شمالا وجنوبا وأمدت
شرقا الى درجة ٢٢ من الطول وإلى الغرب الى بهر
معروف باسم الروول وبلاد مومبوتو وعاصمتها اللادن
(٨) مديرية بحر الغزال . وهي البلاد التي
بروحها بحر الغزال والبحر التي تصب فيه واشهرها في

في أقصى الشمال بحر العرب الفاصل بينها وبين دارفور وفي أقصى الشرق بحر إندوس الفاصل بينها وبين خط الاستواء ويحدها من الجنوب والغرب بلاد النازم ومركزها دم الزير تبعية إلى الزير باشا فاتح أو ممد هذه البلاد

(٩) مديرية دارفور - ويحدها من الشمال الصحراء الكبرى ومن الشرق كردوفان ومن الجنوب بحر العرب ودار فريت ومن الغرب ملكة وداي وطاعنها مدينة تشيلي المشهورة باسم الناصر

(١٠) مديرية كردوفان - ويحدها من الشمال مديرية دنقلة ومن الجنوب جبال النوبة ومن الشرق النيل الأبيض ومن الغرب بلاد دارفور وطاعنها الأبيض

(١١) مديرية كلة - ويقال لها أيضاً مديرية النكاك وهوامها القديم يحدها من الشمال جبل وربة على حدود مقاطعة طوكر - ومن الجنوب صرف عردية على حدود الحبشة ومن الشرق سهيت التابعة لها ومن الغرب قوز رجب أي ثلة رجب على برأتين التابع لها أيضاً - ومركزها مدينة كلة

(١٢) محافظة سواكن على البحر الأحمر بالشاطئ الغربي وتشغل مأموريين مأمورية سكنات في غربها ومركزها وكاك وهو مكان خصب في سهل فسيح لطيف الهواء ومأمورية طوكر في جنوبها ومركزها طوكر

أما سواكن فهي عبارة عن جزيرة في البحر ويندر إمامة على شاطئ البحر يقال له القيثب بينها في البحر مسافة نحو مائة متر كانت الناس تجتازها بالزوارق ففي لها غوردون جسراً (كوبري) وقطار من جانب الجزيرة

وأبنتها البحر الرملة كابينة صيدا من أعمال سوريا وقد اشتهرت منذ القدم بمين موقعها التجاري فهي من أم ثور السودان ومط رحل لبحارة الهندية

والبحارية والمصرية والسودانية ولها إلى السودان طريقان شهرتان طريق إلى بربر وطريق إلى كسلة ترميلوكر وغور بركة طولها ٢٨٠ ميلاً ولها ميناء جنة لأنها خفية وغربها بعض بغرا الهند وفي كل ١٥ يوماً تنهب إليها من السويس بأسرع من يباخر الوسعة الخديوية

(١٣) محافظة مصوع - وهي جزيرة في البحر الأحمر مثل سواكن وإمامها على الشاطئ - يند يعرف باسم حرققو يصل بينها جسر بنيت الحكومة المصرية عام ١٢٦٠ هـ وهي ميناء الحبشة ولا تزل أهميتها عن ميناء سواكن - وفي هذه المحافظة ميناء زوله التي كانت معروفة في أيام البطالمة باسم أدولس واقعة إلى الجنوب من مصوع على بعد ٢٠ ميلاً منها

(١٤) عاصمة هرر وزيلع وبرة - أما هرر فهي في داخل بلاد الصومال وتبعد ١٧٥ ميلاً عن زيلع التي هي ميناء هرر - ويصدر تجارة بلاد شوق وجنوب الحبشة - وكذلك بيرة فانها تفر على البحر الأحمر ومورد البضائع والبحارة بين المال وشالي الصومال وسواحل بلاد الغرب وهي ثغر عظيم كريلع

وقد حكم هذه البلاد من قبل الحكومة المصرية عدة ولايات كان بها يرسلون إليها من مصر أكثرهم من الأتراك وكان في كل مديرية من هذه المديرية مستدير يرسل إليها أيضاً من مصر ونجدة مأموريين وكتاب بعضهم من مصر وبعضهم من السودان وكان الموضع إلى جميع الضرائب

بعض الوف من السأكز غولنظمة يقال لم الباشوزق مؤلفون من الأتراك وأجراكسة الذين مضى أبلاد ومن الشافعية من أهل أبلاد الذين قدم ذكرهم فماتوا في البلاد وظلوا أهلها وكانوا يحصلون الضرائب الزمنية ويضربون على الناس ضرائب أخرى لأنهم وللحكام إذا كانوا تحت الحكم يرتضون فظلم الناس منهم ثم كانت المحكومة بعد أخذها في البلاد أمرت بالغاء البحارة في الرقيق وشددت في ذلك وكان اتفق من

ام. اصناف التجارة السودانية. فساء ذلك الاهالي وحسين نمرضا لديهم فضلا عن سوء منافهم فوجدوا على الحكومة وصاروا يفتون لم فرجا من الساء

الثورة المهدية

قام بينهم رجل دقلاوي الاصل له محمد احمد من كبار مشايخ الطرق عديم وادعى انه المهدي المنتظر وانه جاء لنقوم الدين وتطهير الارض من الظلم والفساد وذلك في اوجسطس سنة ١٨٨١ وكان محمد احمد اذ ذاك مقيما مع اهله وبعض مريديه في جربة ابا في النيل الابيض على بعد ١٥٠ ميلا عن الخرطوم فالتفت حوله في بادى الامر فترقبه وكان الولي على السودان رؤوف باشا فارسل اليه احد رجال بطاقته يطلب حضوره الى الخرطوم فاتي فيمت اليه باثني مقاتل فقاتلهم محمد احمد بسلامة ومن اجمع عليهم من العربان المجاوزين له وكانوا جميعا غنى الثلاثة فترفضت بالساكر ودم حاسرين وصحبت هذه الواقعة بمواقعة ابا وكانت في ١٢ اوجسطس سنة ١٨٨١ . وعلم محمد احمد ان الحكومة لا تقاوم عنه بعد هذه الواقعة ولا بد من التحميل في الانتقام منه ولم يكن متأهبا لاستئناف القتال فتراتباه في عشية يوم الواقعة الى جبل قدير في جنوبي جبال النوبة وقد سمى قراره هذا بالهجرة . فانه رؤوف باشا امرا الى سعيد باشا مدير كروخان بمطاردته فلم يدركه ورجع من نصف الطريق . وهاجما راشد بك مدير فاشوة بالف وخسيسة مقاتل من الساكر المنظمة وعيد الشك وكان اتباع محمد احمد قد ازدادوا بعد فراره الى قدير فقاتل راشد بك في غم غابة بالقرب من الجبل واطبق على الجيش فاهلكه وقتل راشد بك وملك الشك من الحملة وكان ذلك في ٩ ديسمبر سنة ١٨٨١ وهم محمد احمد كل ما كان مع الجيش من الاسلحة والمؤن وازدادت شهرته وكثرت هاجرة الناس اليه

وعرفت هذه الواقعة بمواقعة راشد بك . فسورت الحكومة جيشا مؤلفا من ٤٠٠٠ مقاتل تحت قيادة يوسف باشا الثلاثي وهو من اشهر قوادها فصرمهم المهدي حتى قربوا الى الجبل وارتبط زريبة من اغصان النخيل وتامل بها على نية الهجم في صباح اليوم الثاني اما المهدي فجمع جيوشه في المساء وسار الى الزريبة فباغتها العجوز في النخيل ودخل يتوهم الزريبة فتفكك الساكر فتكا ذريعا فقتل طاسرا وقتل يوسف باشا من الحملة ونعم المهدي كلما كان معه من الاسلحة والذخائر وكان ذلك في ٧ يونيو سنة ٨٢ وتعرف هذه الواقعة بمواقعة يوسف باشا الثلاثي . وتشرخر هذه الانتصارات في السودان ككل وذاع بين الناس ان المهدي يحول رصاص الساكر الى ماء ويحارب بسيف القنطرة وقد شهد الناس انهم رأوا اسم المهدي مكتوبا على ورق النخيل وبعض الطيور في الزينة . فهاجر الناس اليه من كل فج يطلبون مايسئد والاعظام في سلك انصاره صورة المايعة التي كان يباع بها الناس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله البالي الكريم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآلوه وسلم اما بعد فقد بايعنا الله ورسوله وهدية على توحيد الله ولا نترك يو احدا ولا نسرق ولا نرتفي ولا ناتي بهتان ولا نصفاك في معروف بايعناك على زهد الدنيا وتركها والرضى بما عند الله ورغبة بما عند الله والدار الآخرة وعلى ان لا ترمي المجاهد

وكان يلبس حبة مرقعة من النور واهم بعبادة كيفة يضاء على طائفة غوص جهة المكابرة ونعم جزم من النور وهو لباس قبل ادعاه المهدية فنرض على اتباعه اتخاذه هذا اللباس وهو لباس الدراويش المعتاد في السودان عرف اتباع المهدي في السودان عند رجال الحكومة بالسراويش اما المهدي فلم يمس هذا الاسم فنع استعمله بين اتباعه وسام الانتصار . وتقبه في ادارة حكومته بالاسلام في اول امره

وذلك في احمد . وللال . والقضاء . اما في احمد
فكان محمد احمد قبل خروجه من ابا قد عين خنساء
فصلهم اربعة بسدد الخلفاء الراشدين يتولون الامر
بعد الواحد بعد الآخر اولهم عبد الله التماشي خليفة
ابي بكر الصديق . والثاني علي ودخلوا من عرب ضخم
خليفة عمر الفاروق . والرابع محمد شريف من اقباط
خليفة علي . ولما الثالث فقد اراد ان يكون محمد
السوسي الذي كان ساكناً اذ ذاك في جنوبيه والآن
يسكن في واحة الكفرة في وسط صحراء ليبيا الكبرى

٢١٧٠ في بربر

٧٤٧٠ . الخرطوم

٥٨٢٠ . كردوفان

٢٢٥٠ . سنار

٢٩٤٠ . كلة

١٦٥٠ . دنقلة

١٩٣٠ . اميديب

١٦١٠ . القلابات

٩٠٠ . صهيت

٨٠٠ . الميرة

٢٠٠ . النصارف

٣٤٧٠ . هرر

٤٨٦٣ . دارفور

٨٨٦ . بحر الغزال

٢١٢١ . خط الاستواء

٤٠٤٩٠ . الجميلة

وكان محمد احمد منذ اول عزوه على اشتهار دعوتو
قد ارسل كتاباً الى مشايخ الطرق في جميع جهات
السودان للقيام بنصرته والجهاد معه ضد رجال الحكومة
فاشتهر امره حتى مر على اليه الى جبل قدير فبايعوه
وعادوا الى نصرته في بلادهم ومنهم من نصره لمجرد
كتاب منه . طاول من نصرته من هؤلاء المشايخ عامر
المكاشف قام في سنار في ابريل سنة ١٨٨٢ ثم قام
بعد الشريف احمد طاهيا في وسط جريد سناري

وذلك في احمد . وللال . والقضاء . اما في احمد
فكان محمد احمد قبل خروجه من ابا قد عين خنساء
فصلهم اربعة بسدد الخلفاء الراشدين يتولون الامر
بعد الواحد بعد الآخر اولهم عبد الله التماشي خليفة
ابي بكر الصديق . والثاني علي ودخلوا من عرب ضخم
خليفة عمر الفاروق . والرابع محمد شريف من اقباط
خليفة علي . ولما الثالث فقد اراد ان يكون محمد
السوسي الذي كان ساكناً اذ ذاك في جنوبيه والآن
يسكن في واحة الكفرة في وسط صحراء ليبيا الكبرى
وذلك ليستعين به على غرض فرض محمد السوسي
هذه الخلافة (انظر سنوي صفحة ١٤٧) وفي كرمي
الخليفة الثالث فاعزى ولما محمد احمد فقد دعي لتسليمه
رسول الله . وقد جعل لكل من خلفائه راية خاصة
به فكانت راية عبد الله التماشي الياقة الزرقاء وراية
علي ودخلوا الياقة الحمراء وراية محمد شريف الياقة
البنفساء . وكان لكل خليفة طيل كبير يعرف عند
البنفارة او بالنحاس يضرب عند ارادة جميع للعرضة
او للحرب . واخص المهدي خليفة الاول بوق
وهو قرن من الناج يسى بالامانة له صوت
ثقل وتعال جداً وجعله رئيساً عاماً على الجند والادارة
وكان لكل خليفة امراء ومقادم وانصار من جنسوا
خاصة فكان الخليفة محمد شريف يتولى الدناقلة
ولولاء النيل والخليفة علي ودخلوا يتولى عرب ضخم
وكانه البقارة . ولما الخليفة عبد الله فكان يتولى باقي
البقارة . وكان لكل امير راية خاصة غير راية خليفته
وكان يكتب على الرايات لا اله الا الله سطر
« محمد رسول الله » سطر « محمد المهدي خليفة
رسول الله » سطر آخر

ذلك ما رتبته المهدي في تدبير الجند ولما المال
فقد انشأ له ادارتها ما « بيت المال » وفيه تحفظ اموال
الجند والنفاء والصناعات والطرق والزكاة مع التراموات
وقد عهد بادارة بيت المال الى صديق له اخيه احمد

أوائل مايو من تلك السنة ثم قام في المخرج هذا
الشهر محمد زين في أبي شوكة من أعمال سار
فالتفت حول الجموع وحارب رجال الحكومة في عدة
وقائع . وكانت الحكومة قد استدعت رؤوف باشا
من السودان في فبراير سنة ٨٢ وعينت مكانه البطل
المهام والقائد الباسل والسياسي المحك عبد القادر باشا
على زمام عدة قبل وصوله إلى الخرطوم جيكلار باشا
الذي كان مديراً عاماً للشرافات في السودان وقام
هولاء الزعاج في أيامه فأنزلهم

وجاء الكي اساعيل من شيوخ عربان حبر
إلى جبل قدير فباع المهدي وعاد إلى بلاده فاصحبه
المهدي يد من يادوه وهو عبد الله ود النور فهاجبا
عربان دار حمر وغيرهم من عربان البلاد فالتفت حولها
جاني كثير وقام الملا اساعيل شيخ عربان الجبل بمقتصر
المهدي وانحصرت النقط العسكرية في كردوفان وكان
فيها نقطة صغيرة في أبي حراز ومنها في اسحق وحامية
كبيرة في الطيارة ومنها في بارة ومعظم السآكر في
الايض فأخذ الثائرون ابا حرازي في ١٠ أبريل سنة
١٨٨٢ واصبح في مايو والطيارة في ٦ أغسطس
من تلك السنة ولم يبق من الحاميات المصرية في
كردوفان الا بارة والايض

وكان في الايض تاجر من كبار تجارها واعز
أهلها يقال له الياس باشا ام بربر كان بينه وبين
سعيد باشا مدير الايض منافسات وضغائن شخصية
ولم يكن الياس باشا يتوى عليه مع الحكومة فارد
الانتقام منه بالمهدي فأسلح احد اولاده إلى المهدي
بواسطة وبخفته على التقدم بنسوة إلى الايض وهو بنسوة
فقام محمد احمد من جبل قدير في ٢٨ يوليو سنة
٨٢ بجميع من كان معه من الجيوش الأجنبي والارض
واسحاب الاطراف فانه ايقام في جبل قدير مع الاسلحة
التي غنمها من السآكر المصرية وسار بجيشه فاصداً
لايض حتى وصل كبا على مقربة من الايض فخرج

الياس باشا ام بربر مع أهل المدينة واجتمع عليه عبد الله
ود النور والكي اساعيل الختم ذكرها من الجيوش
فاجتمع عدة ما يتف عن الثلاثين ألف مقاتل فيهم
٢٠٠٠ فارس . وكان في الايض نحو ٦٠٠٠ مقاتل
من السآكر المتعبة والباشوزق فمخرجه سعيد باشا
خندقاً في وسط المدينة وجعلهم داخل الخندق وحسن
الخندق بالحلوى والمدافع . ولما كان فجر ٨ سبتمبر
سنة ٨٢ هاجم محمد احمد الايض ودام القتال
إلى الظهر فارتد بمجساة ١٠٠٠ رجل . وكان
رجال محمد احمد يحاربون بالسلاح الايض بالسوف
والحراب ولم يستعملوا الاسلحة النارية لحد الآن فلما
رأوا فضل الاسلحة النارية بينهم في واقعة الايض هتف
ارسل محمد احمد إلى قدير فأتى بجميع ما كان هناك
من الاسلحة والذخائر . وارسل جيشاً لمحاربة بارة
فحاصرها واضطرها إلى التسليم في ٥ يناير سنة ٨٢ .
والتقى الحصار بنسوة على الايض وضيق عليها كل
الضيق حتى نفذ الزاد من الحامية وكل أهلها
الكلاب والخيول والبالة والعضام المفق والجبلود
فاضطروا إلى التسليم وذلك في ١٩ يناير سنة ٨٢ ثم إن
محمد احمد غدر بسعيد باشا فقتله مع ثلاثة من كبار رجاله
وكانت الحكومة المصرية منذ قيام المهدي إلى
سقوط الايض منسجلة بالثورة العراقية ففتعلها ذلك
عن الاهتمام بأمر السودان فلما خمدت الثورة العراقية
واحتل الانكليز مصر واستلموا إدارة البلاد اقرروا على
سعي المهدي في كردوفان والقوا جيش عراقي وأنشأوا
جيشاً جديداً من فلاحى مصر وجعلوا على السرافلن ود
سرادراً وجعلوا في رأس الجيش القدم هكس باشا من
ضباط الهند الانكليز . واسلوه إلى السودان ليعق
المهدي في كردوفان . وقد تقدم أن الحكومة أرسلت
رجالها عبد القادر باشا والي على السودان فقام في
أيام زعاج كثيرين في جزيرة سار واشهرهم احمد
المكاشف اخو عامر المكاشف فالتقاء عبد القادر باشا

في مشروع الساعي في ٢٤ فبراير سنة ٨٢ فذلك برجاله وقتت شمل كل شقت وسكن البلاد وكان في يد عبد القادر باشا أن يحيط جزيرة سنار والسودان الشرقي وقد حسم الخطوط وجدد الجند واستعد الاستعداد التام وكان السودان في اند الاضطراب اليو في تلك الحال ولكن وثى به بعض الحساد واهمهم بانه متبديريد الاستغلال في السودان والاغراد بالحكم فقبلت وشابهم ففقدت الحكومة الى مصر . وعينت بدله علاء الدين باشا فوصل الخرطوم في ٢٠ فبراير سنة ١٨٨٢ ثم صدر الامر الى علاء الدين باشا ان يصحب حملة هكس الى كردوفان . وكان من راي عبد القادر باشا ان يترك المهدي وشأنه في كردوفان ولو كان في ذلك خطر على دارفور وجر الزوال الى ان يظهر للناس عداة فيذهب ملكة من تنسو ولكن صمت الحكومة على كسر شوكة في كردوفان فسار اليه هكس باشا بفرقة عشرة آلاف مقاتل ما عدا الاتباع ومعهم جميع ما يلزم من المقاتل الحربية والركائب وكان سيده على طريق خوراني جبل وقد ترك الليل من الدوم فالتقاء المهدي في شيكان في ٥ نوفمبر سنة ١٨٨٢ وكان معه من الجيوش ما ينيف على الاربعين الف مقاتل وفيهم الفرسان والمسلحون بالأسلحة النارية فانضموا على جيش هكس كالسور فافزع عن آخره ولم يبق منه الا الخبيث يبع القتل او الانتحار

وكان هذا القتل العظيم الذي لقيته الحكومة في شيكان هو الفرية القاضية على السودان فان الذي لم يكن قد انتصر للمهدي بعد من قتلاء السودان رأى عجز الحكومة عن ادخاله فنصره واصبحت الحاميات المصرية تحيط بها بزوار الثورة من كل الجهات . وهي تنهدما حتى انتهت واحدة واحدة اما دارفور فكانت بزوار الثورة قد اشتملت بها منذ سنة ١٨٨٢ وكان عليها سلاطين باشا البطل

الفاوي مديراً عاماً وقومساناً لعموم السائر فحارب الفارين في عدة وقائع وتكلم بهم اند التكلم وحفظ البلاد بآسوس حسن تدبيره ولكن لما جاءت الاخبار بهلاك جيش هكس اشتمت الحال فاصبحت دارفور كلها تحت ثوروية فيات عاجراً عن اطاعتها . وجاء زقل ابن عم المهدي من قبل المهدي وكان مديراً لدار تحت يد سلاطين فاضطر سلاطين ان يسلم له في داره في ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٨٢ وسلمت له القادر في ١٥ يناير سنة ٨٤ . وارسل سلاطين باشا الى محمد احمد في كردوفان فاصحبه محمد احمد معه الى ام ديمان حيث بقي اسيراً الى ان سمعت الفاريات المصرية برئاسة القادر الهام الكولونل ونجحت بك سقم قونسلاتو الفاسيصر لاقائه فارسلت له رسلاً فاحتال معهم على التفاهة فوصل مصر في ١٢ مارس سنة ٩٥ فقلد في قلم الفاريات مصعباً لايزال فيوال اليوم

وارسل المهدي بد فرقة شيكان الامير كرم الله من افاريو بجيش الى بحر الزلال وكان على تلك البلاد ليتن بك من الجارة الانكليز وكانت البلاد قد ثارت عليه قبل مجي كرم الله ولم تنأ حساك ان تحارب معه فاضطر الى التسليم لكرم الله في ٩ ابريل سنة ١٨٨٤

هنا ما كان من امر الثورة في السودان الغربي اما السودان الغربي فقد بقي هادئاً لا تحركه الثورة الى ان قام فيو عثمان ابو بكر الشهر بدقة سنة ٨٢ فاشمل الثورة فيو وجر عليه البلاد . اما عثمان فدقة فقد قيل في نسبه انه تركي الاصل قدم اجباده الى سواكن عند استيلاء السلطنة الثانية عليها في ايام السلطان سليم فاخذوا بمرح المنددة وتزوجوا منهم فكان منهم قبيلة عرفت باسم دقاني سكن قسم منها في اركويت والاخر في سواكن وقد ولد عثمان في سواكن ونشأ فيها وكان من أشهر تجارها جبر بالبضائع والرقيق وهو في حالة حسنة ولما تعرضت الحكومة للرقيق

ساعت حالة فأترفيه ذلك جداً وحسبه قرصاً لدينو وقد سره ظهور محمد احمد وتابع نصرا على الحكومة ولكنه لم يهاجر اليه حتى مع جنود الابطاح فذهب اليه وبايعه وأظهر سروره من قيامه بالامر وأنه مستعد تمام الاستعداد لنصرة قهر بذلك محمد احمد بالغ السرور لأنه لم يكن له يد في السودان الشرقي يعرف لغة اهل البلاد وعاداتهم فبعينه عاملاً عاماً على السودان الشرقي كلاً وباحية يكتب الى مشايخ عربان الهندية والباشا بين وغيرهم يدعوم القيام مع عاملو عثمان ونصره الذين نجاه عثمان الماتولي في اركويت في ١ اوجسطس سنة ١٨٨٢ ووزع الكسب على مشايخ البلاد وكان من جملة الذين ذكرهم عثمان دقته لمحمد احمد الطاهر الجذوب كبير طريقة الجاذيب في سواكن وهو ذو شهرة كبيرة في شرقي السودان فانه يكتب من المهدي فنصره وأجمع عليه من اهل البادية خلق كثير

وكان في جهات سواكن حاميتان من الحاميات المصرية غير حامية سواكن وهما سكيات وطوكر فنزل عثمان دقته سكيات فكان فيها توفيق بك من القضاة المصريين البواسل فغزاه عن الحامية مراراً ثم حصر عثمان وقطع الطريق بينه وبين سواكن وبقي توفيق بك محصوراً الى ان قد ازداد ولم يكن في طاقته سواكن ان يجاهد فخرج مستقلاً برجاله قصد اختراق صفوف الاعداء فقتلهم عليه بكثرة العدد وقتل هو ورجاله ما سواً عليهم من كل شئ وكان ذلك في ٨ فبراير سنة ١٨٨٤ ثم نازل رجال عثمان حامية طوكر فأخذوها في ٢٤ فبراير من تلك السنة وعادوا الى الحصار سواكن والضيق عليها من كل الجهات

وكانت الحكومة بعد واقعة شيكان قد طلت انها لا تستطيع اخاد الثورة في السودان فاقترحت على اخلائها الى سواكن فانها اصرت على ابقائها فلذلك لما رأته عثمان دقته بهددها ارسلت اليه قبل سقوط طوكر وسكيات حملة بقيادة باكر باشا مؤلفة من نحو ٤٠٠٠ رجل من اخلائه المصاكر المصرية والشركية والسودانية مع عساكر الجندرية وغيرهم في مصر وكان القصد منها اخاد طوكر فالتفتهم فرقة من جيش عثمان دقته في التيب فاعلمت فيهم السلاج وقتلت منهم مئة عظمية فصادموا حاسرين وذلك في ٤ فبراير سنة ٨٤ ثم جردت الحكومة الانكليزية جيشاً مؤلفاً من ٤٠٠٠ مقاتل من رجالها بقيادة الجنرال غرام فلاقهم فرقة من انصار عثمان بقرب المكان الذي لقيت فيه باكر باشا فقتلهم وتكلم بهم وكان ذلك في ٢٩ فبراير وسار الى طوكر فوجدها خالية وكانت قد سلمت للبراون في ٢٤ من الشهر المذكور على ما تقدم وعاد غرام بجيشه الى سواكن وكان عثمان دقته متعباً بانصافه في طياري فصار اليه وطرده منها الفانجبال وذلك في ١٢ مارس من تلك السنة وعاد بالجيش الانكليزي من حيث اتى وبقى سواكن يد حامية من المصاكر المصرية بعد ان زاد في تحصينها ومنعتها ولما السودان فقد ارسلت الحكومة اخلائاً غوردون باشا الشهير لأنه قد تولي السودان مرتين من قبل الحكومة المصرية وكان خبيراً باحوالها فدخل الخرطوم في ١٨ فبراير سنة ٨٤ وسعه وكالة ستوريت باشا وشرع في اخلاء المدينة فلما رأى اهلها الجوع ما كان من عزم الحكومة اجمعهم على الخرطوم وحصرها وكانت بربر لا تزال يد الحكومة فارسل لها محمد احمد استاذ محمد الخير وكان محمد الخير مصري الكلفة في بربر فحلف للبيبين ان محمد احمد هذا الذي كان يدعى في الصغر هو المهدي الحقيقي وكان المصلوبون قد رأوا من غوردون ان الحكومة نيت على اخلاء السودان فنصرهم محمد الخير وحاصروا بربر وكانت فيها حسين باشا خليفة البيادي مديراً وفيها حامية صفوة من المصاكر المصرية وقد حصرها لم تحتدقاً ولما قام فيو فطلبهم وحاصروهم محمد الخير فطلب ان يسلموا

ساعت حالة فأترفيه ذلك جداً وحسبه قرصاً لدينو وقد سره ظهور محمد احمد وتابع نصرا على الحكومة ولكنه لم يهاجر اليه حتى مع جنود الابطاح فذهب اليه وبايعه وأظهر سروره من قيامه بالامر وأنه مستعد تمام الاستعداد لنصرة قهر بذلك محمد احمد بالغ السرور لأنه لم يكن له يد في السودان الشرقي يعرف لغة اهل البلاد وعاداتهم فبعينه عاملاً عاماً على السودان الشرقي كلاً وباحية يكتب الى مشايخ عربان الهندية والباشا بين وغيرهم يدعوم القيام مع عاملو عثمان ونصره الذين نجاه عثمان الماتولي في اركويت في ١ اوجسطس سنة ١٨٨٢ ووزع الكسب على مشايخ البلاد وكان من جملة الذين ذكرهم عثمان دقته لمحمد احمد الطاهر الجذوب كبير طريقة الجاذيب في سواكن وهو ذو شهرة كبيرة في شرقي السودان فانه يكتب من المهدي فنصره وأجمع عليه من اهل البادية خلق كثير

وكان في جهات سواكن حاميتان من الحاميات المصرية غير حامية سواكن وهما سكيات وطوكر فنزل عثمان دقته سكيات فكان فيها توفيق بك من القضاة المصريين البواسل فغزاه عن الحامية مراراً ثم حصر عثمان وقطع الطريق بينه وبين سواكن وبقي توفيق بك محصوراً الى ان قد ازداد ولم يكن في طاقته سواكن ان يجاهد فخرج مستقلاً برجاله قصد اختراق صفوف الاعداء فقتلهم عليه بكثرة العدد وقتل هو ورجاله ما سواً عليهم من كل شئ وكان ذلك في ٨ فبراير سنة ١٨٨٤ ثم نازل رجال عثمان حامية طوكر فأخذوها في ٢٤ فبراير من تلك السنة وعادوا الى الحصار سواكن والضيق عليها من كل الجهات

وكانت الحكومة بعد واقعة شيكان قد طلت انها لا تستطيع اخاد الثورة في السودان فاقترحت على اخلائها الى سواكن فانها اصرت على ابقائها فلذلك لما رأته عثمان دقته بهددها ارسلت اليه قبل سقوط طوكر وسكيات حملة بقيادة باكر باشا مؤلفة من نحو ٤٠٠٠ رجل من اخلائه المصاكر المصرية والشركية والسودانية مع عساكر الجندرية وغيرهم في مصر وكان القصد منها اخاد طوكر فالتفتهم فرقة من جيش عثمان دقته في التيب فاعلمت فيهم السلاج وقتلت منهم مئة عظمية فصادموا حاسرين وذلك في ٤ فبراير سنة ٨٤ ثم جردت الحكومة الانكليزية جيشاً مؤلفاً من ٤٠٠٠ مقاتل من رجالها بقيادة الجنرال غرام فلاقهم فرقة من انصار عثمان بقرب المكان الذي لقيت فيه باكر باشا فقتلهم وتكلم بهم وكان ذلك في ٢٩ فبراير وسار الى طوكر فوجدها خالية وكانت قد سلمت للبراون في ٢٤ من الشهر المذكور على ما تقدم وعاد غرام بجيشه الى سواكن وكان عثمان دقته متعباً بانصافه في طياري فصار اليه وطرده منها الفانجبال وذلك في ١٢ مارس من تلك السنة وعاد بالجيش الانكليزي من حيث اتى وبقى سواكن يد حامية من المصاكر المصرية بعد ان زاد في تحصينها ومنعتها ولما السودان فقد ارسلت الحكومة اخلائاً غوردون باشا الشهير لأنه قد تولي السودان مرتين من قبل الحكومة المصرية وكان خبيراً باحوالها فدخل الخرطوم في ١٨ فبراير سنة ٨٤ وسعه وكالة ستوريت باشا وشرع في اخلاء المدينة فلما رأى اهلها الجوع ما كان من عزم الحكومة اجمعهم على الخرطوم وحصرها وكانت بربر لا تزال يد الحكومة فارسل لها محمد احمد استاذ محمد الخير وكان محمد الخير مصري الكلفة في بربر فحلف للبيبين ان محمد احمد هذا الذي كان يدعى في الصغر هو المهدي الحقيقي وكان المصلوبون قد رأوا من غوردون ان الحكومة نيت على اخلاء السودان فنصرهم محمد الخير وحاصروا بربر وكانت فيها حسين باشا خليفة البيادي مديراً وفيها حامية صفوة من المصاكر المصرية وقد حصرها لم تحتدقاً ولما قام فيو فطلبهم وحاصروهم محمد الخير فطلب ان يسلموا

فهاجم المدينة ودخلها عن غيب عند صبيحة ١٩ مايو سنة ١٨٨٤
 وذهب حسين باشا خليفة الى المهدي في كردوفان
 فبايعة وبقي معه الى ما بعد فتوح الخرطوم ثم احتال
 عليه فسمع له بالمجيء الى مصر وتوفي فيها
 وكان محمد أحمد قد ارسل مع محمد الخير اماره
 على دقله الى احد المهدي من مشايخ الشايبة الساكنين
 في يدبرية ببربر فحضر فروح ببر مع محمد الخير وبعد
 التتويج قام بطلافة نهر من اهل الشايبة الذين كانوا
 ببربر ومعهم ٥٠٠ من العبد المحملين بالبنادق وسار بهم
 الى اهل الشايبة بدقله وكان المهدي عند وصول
 كتاب المهدي له بالامارة ارسل كتاباً الى الشيخ
 الطيب من اقبازو ليقية اميراً على الشايبة في دقله
 ويخففه للحموض بصبر المهدي فجمع الشيخ الطيب
 الشايبة واتي الدبة وكان المدير على دقله مصطفى باشا
 باور فاتي الدبة ونزله في راقعين فافترس ووطرده من
 تلك الاماكن وذلك في ١٨ مايو سنة ١٨٨٤ فلما جاء المهدي
 جمع خلقاً كثيراً من الشايبة والدناقلة والمناصير وكان
 على المناصير الشيخ نعمان ودفمر وسارهم الى الدبة
 للاخذ بالتار وكان في الدبة طابية حصينة فيها نفر
 قليل من العساكر عليهم جودت بك وكيل المدير
 وكان المدير عند سماعه بقدوم المهدي قد قام من دقله
 ببعض العساكر ونهر من الاهالي لينة العساكر الذين
 في الطابية فقبل وصوله الى الدبة حضر المهدي برجاله
 وهاجم الطابية فبهد اخذها عنقه وذلك في ٢٩ يونيو
 سنة ٨٤ فتفرق العساكر افراده المدايع والبنادق فتقلوا من
 رجال المهدي مقتلة عظيمة ومن جملتهم نعمان ودفمر
 شيخ المناصير واضطر المهدي الى الفرار بين يديه من
 الانصار الى اطراف بلاد دقله وارسل الى محمد احمد
 في الايض يستنصر فارسل له الامير محمود
 وذي الحاج من اقبازو بثمانية مقاتل فاجتمع بالمهدي في
 كورتي فساد اليهم مصطفى باشا بالعساكر والبطاخر
 وتارلم في كورتي في ٤ سبتمبر من تلك السنة فتفكك بهم

فتفكك ذريماً وقتل المهدي ومحموداً وشنت ثمل رجالها
 وسكن البلاد الا ان انتصار مصطفى باشا في دقله لم
 يؤثر شيئاً في الخرطوم فلم يزل الحصار عليها شديداً
 وقد ارسل محمد احمد نجدة لاهالي الجزيرة بقيادة ابي
 فرج ثم ارسل جيشاً آخر بقيادة ود الفيهي ثم جاء
 هو بنفسه بجميع جيوشه ونزل في مكان يقال له
 او بعد في جنوبي ام درمان الواقعة تجاه الخرطوم
 وكان في ام درمان طابية تحميها اورطة من العساكر
 عليهم فرج الله باشا فومئذاً فارسل المهدي جيشاً من
 انصاره محصوراً ومنعوا عنهم المدد من الخرطوم ففرغ
 منهم الزراد واضطروا الى التسليم بعد ان ابلت
 بالدرابوش بلاء شديداً وذلك في ٥ يناير سنة ١٨٨٥
 وبعد سقوط ام درمان اشتد الحصار على الخرطوم
 وكان يحصرها من الجنوب عبد الرحمن الفيهي وهو من
 رايته الخليفة شريف ومن الشرق اولاد الشيخ السيدوم
 الغرب محمد احمد وخلقناؤه وكان في كل جهة جيش
 كبير ينفذ على الخمينين ألف مقاتل اما الخرطوم فلم
 يكن فيها الا نحو اربعة الاف رجل من الجنود المنقلة
 والباشوزق وكان رجال الحامية منذ اول الحصار
 الى سقوط ام درمان يخرجون الى الدراوش في البر
 والبطاخر وكانوا تارة يغلبون ويرفعون الحصار برهة
 وتارة يغلبون فيشتد عليهم الحصار الى ان سقطت ام
 درمان وهنت قواهم وتفرق زادهم ولم يبق لهم طاقة
 على الخروج

وكان غوردون باشا لما رأى اهالي الجزيرة قد
 شغلوا الحصار وحصره في الخرطوم ارسل يطلب
 من الزبير مصر ليجعله حاكماً على السودان بعد نزوله
 منها فابت الحكومة حينئذ ارسال الزبير بمعية اثة
 كان يجير قديماً بالزريق ثم اشتدت الحال على غوردون
 ورأى انه لا يمكن اخذها من الخرطوم مع الحامية الا
 بمدة كبيرة فبعث الى دولو يسألها ارسال جيش لاقتاد
 فاجابها الجيش عليه فارسل وكيلة ستورت باشا في

الباخرة عباس لوقتهم على حقيقة الحال ويستعملهم فر
ستورت باشا ببرر تحت ضرب الرصاص والقنايل
وتبعه للدواويش يباخرة كانوا غفوها من ببرر فلم
يدركوا ولكن الباخرة « عباس » اصطدمت بحجرة في
الشلال الرابع عند قرية مة في بلاد المناصير فنهبت
فيها ونزل ستورت ومن كان معه الى جرية بجانب
الصنع فقادهم سليمان ودمر شيخ تلك البلاد وقتلهم
غدرًا في بيتواخذًا بدارايو الذي قدم انه قتل في
واقعة الدبة وذلك في ١٨ سبتمبر سنة ١٨٨٤

وكانت الحكومة الانكليزية قد اعتمدت جيشًا
مؤلفًا من عشرة الاف مقاتل من الجنود الانكليزية
وسيرته لاتخاذ غوردون من الخرطوم بقيادة الجنرال
اللورد ولسلي وسعة الجيش المصري الجديد فوصل
اللورد ولسلي الى كورتني وهناك قسم الجيش لمخارب
الى جيشين فسير احدهما على طريق النيل لتقع
ببرر وسير الآخر على طريق الصحراء (البيوض) الى
التمة لانهما بالخرطوم فالتقى هذا الجيش في ١٧ يناير
سنة ١٨٨٥ بجيش كينف عند آبار الى طلح كان ارسله
المهدي لهما يقابله ومنعه عن النزول الى النيل ففتك جيش
الصحراء بجيش المهدي فتكاد دبرهما ونزل الى النيل عنق
واحمل القبة التي في جوتي التمة في ١٩ من الشهر
المذكور . وكان غوردون قد ارسل ست بواخر من
بواخر الخرطوم الى التمة برئاسة نصحي باشا وشمس الموس
باشا لهما يلهم فركب السرتشارلس ولسن في باخرتين
وسار الى الخرطوم ببعض السكاكر الانكليزية والسكاكر
الاشياقية بقيادة شمس الموس باشا ومعهم مقدار من الزاد
والحبوب الى حامية الخرطوم

وكان قد غدر الزاد من الخرطوم كما قد سندا واشتد
الجوع على الصكر حتى اضطر اهله الى اكل الكلاب
والمررة وقلوب شير النمل بل الجلود البالية والحيف
المثنة ولكن كان يحيم الامل بقدم المدد الذي كان
غوردون يشرع بقرص وصوله . وكان المهدي لا يرغب

الهاجمة خوفًا على رجاله ان يصيبهم ما اصابهم
في الابيض فلما كانت واقعة الى طلح رأى المهدي
فك الانكليز رجاله تخاف على غصه منهم واضطر الى
هجومه بالخرطوم قبل وصول الانكليز

والخرطوم على ما علمت واقعة بين النيل الازرق
والنيل الابيض وهما حاجزان منيعان لما وكان لما من
الجانب خندق عميق يصل النيل الازرق بالنيل الابيض
ومجانين سور متين مصطفة طوي السكاكر والاستحكام
فيومئذ جدًا وهو من آثار الهام عبد القادر باشا لكن
هذا الاستحكام لا يصل النيل الابيض الا اذا كان
النيل في معظم ارتفاعه فانما نزل النيل ترك ارضًا
مرملة يملك بها الى الخرطوم ولم تكن السكاكر تنشط
الى مد الخندق والسور كلما نزل النيل لان الواقع
كانت قد امهكت قوام واضعهم الجوع فاكنى
غوردون بوضع بعض الصنادل في النيل واقامة بعض
المدافع فيها الا ان التفرة بين الصنادل وطرف
الاستحكام كانت فسيحة فلما صدر الامر للدواويش
بالهجوم دخلوا المدينة من تلك التفرة فبدأت اولًا
بالسكاكر الذين على خط النار فتفكك بهم ثم دخلوا
المدينة فقتلوا ولسلي ودخلوا على غوردون الذي
كان في سراي الحكومة يشاهد ما حل بالحامية فقتلوا
وقطعوا راسه وانقل به الى المهدي بام درمان فعلق
بالسوق وكان ذلك يوم الاثنين في ٢٦ يناير سنة
١٨٨٥ . ووصل السرتشارلس ولسن بالباخرة قنجا
الخرطوم بعد ذلك بيومين فرأى بالخرطوم بعد الاعداء
وقد اطلقوا مدافعهم طوي فماد الى قومه واخبرهم بما كان
فاقرت الحكومة الانكليزية اذ ذاك على سحبي المهدي
قبل رجوع جنودها من النيل ولكن حصل لما في تلك
الانثناء ما أشغله عن السودان فرأت ان تصب
جنودها من النيل . وكان جيش الصحراء لا يزال
سافرًا نحو بير بروفه التي عند كركبان في بلاد المناصير
يجيش من الدواويش فتكك به وهزمت شر هزيمة وذلك

في ١٠ فبراير سنة ١٨٨٥ ولما قرب من أبي حمد صدر له الأمر بالرجوع ورجع الجيش كله من دقطة وأخبروا للدراويش وخرج آخر الجيش من دقطة في ١٥ يونيو سنة ١٨٨٥

وكانت الدولة الانكليزية عند اقرارها على صهي قبة المهدي قد أرسلت جيشاً مؤلفاً من ١٢٠٠٠ مقاتل من الجنود الانكليزية والمندية الى سواكن لفتح عخان دقته ومدة سكة حديد من سواكن الى بربر وولست قيادة الجيش للجبرال غرام السالف الذكر وكان عخان دقته قد عاد الى طاي ومعه نحو ٨٠٠٠ مقاتل فطرده غرام منها المرة الثانية الى الجبال وذلك بعد وقائع كان آخرها في ٢٠ ابريل سنة ١٨٨٥ وعاد غرام الى اهتمامه بالسكة الحديدية وكان الحال قد شرع بها فهدمها مسافة قصيرة من سواكن ولم يزل في العمل والصراع معهم حتى اقرت الحكومة الانكليزية على سحب جنودها من النيل كما تقدم فاقضى العمل وعادوا الى بلادهم وبقيت سواكن بحماية الجنود المصرية الذين زادوا في حصونها وطولبها حتى صارت امسح الحصون

وكان محمد احمد قد تزل بام دديان وهو الخرطوم وقال لاضاره انه لا يريد الاقامة بام دديان الا لوقت قريب ثم يقوم بامر الله بفتح مصر وجميع الامصار ويخضع الملوك والسلاطين ولا يموت الا بعد فتح الحرمين وبيت المقدس ثم ينزل بالكوفة فيموت فيها ولكن لم يكن ذلك امر الله فان محمد احمد لم يكد يخرج بالصر الذي ناله في السودان حتى دافعت مينة في ٢٢ يونيو سنة ١٨٨٥ على اثر حسي شديدة فدفن في القفرة التي مات فيها

وكان عمر محمد احمد عند وفاته نحو ٤٥ سنة وكان معقل الحلق متلك البدن اذهر اللون . ادعى الصيدين . اهدب الاشفا . الميج . انج الحاجين . طبع الجبين افي الاغ . طبع الصدر طبع النم . عظيم

المكيين . ضم العظام . رعب الكنوين والقديسين . سابل الاطراف فطخ الانسان مشروط الوجتين على كل وجه ٢ شرائط اقية . مستدير القية . خفيف الشاربين وكان يحلق شعر رأسه ويحسن لحته . ولباسه الجبة والعامة على ما تقدم قبل وكان سهل الحلق . دائم البشر . لين الجانب . ولشهر من اول نشأته يحب الخلقة والافراد عن الناس والتسلق بالدين ولكنة كان مولماً بالنساء وقد مات عن ستة وخمسين مئة ولا يزال الى الآن في منزله بام دديان لا يسع لمن بالزورج وتديكي كبراهن ام المؤمنين

وزعم محمد احمد هذا اثباتاً لدعواه انه من آل البيت وان ابيه عبدالله من ولد الحسن بن علي (رضى) اما طاباً . طاباً من جهة امها حسنية وطوبها عباسي

والحقبة انه سليل طائفة من العرب الذين فاضوا دقطة على ما تقدم يقال لم الاشراف ويدعون انهم من آل البيت . اسم ابي عبدالله واسم امه امينة وكان ابي نجاراً ماهراً في عمل المراكب وقد ولد محمد احمد في جزيرة كُوب وفي احدى جزائر تلك تعرف بجزائر الاشراف في جنوبي دقطة الاوردي .

ولكن امتزج الاشراف هؤلاء بالنوبة كسائر العرب الفاتحين واقتضى لفتحهم حتى صار يصر جداً الحاق طائفة منهم باصل لها من العرب الفاتحين . وبها يكن من اصل محمد احمد هذا فليس فيه ما ينطبق على ما جاء في كتب القوم من علامات المهدي ولكن الاقدار ساعدته حتى فاز بدهواه وصدة اهل السودان خاصتهم وعامةهم وتبعوا عقابته وقد كان يدعي ان النبي (صلم) يظهر له مع الخضر والملاك جبرائيل في الحلم فيوحى اليه ولم يبق من شك يوفي السودان الا القليل على انهم لم يكونوا بمسرونا يوحى بمرم بل كانوا يكتبون في حقهم واهلهم وكان اساس تعاليمهم ان يهد الدين الى ما كان

عليه في أوّل الاسلام وإن مجاهد بأضاروه في سيل الله فمن سلم له وبأية على المجاهد ضمة الى انصاره ومن لم يتبعه حاربة وإذا كان مسلماً او غير مسلّم بلا تمييز. وكان اذا انكر احد عليه مدينة بمقاصة اما بالقتل او بقطع اليد والرجل من خلاف . وقد رجع المناهب الاربعة (وهي المالكي والشافعي والحنبلي والمختلي) وتفرّد بذهب اجتاهدي خاص . وفرضه على اتباعه مدعيًا انه هو الوسيلة العظمى بينهم وبين النبي في تليغ الاحكام الاسلامية . واختار لرائيه آيات من القرآن الكريم والحديث الشريف على كل يوم بعد صلاة الصبح وصلاة العصر . وسهل طرق الوضوء . وطلم الزهد في الدنيا والمجاهد لدار الآخرة . وطامل الرتب والالاف الرسمية وغير الرسمية . وساوى بين الفقي والمفقر . وفرض على اتباعه لباساً واحداً يتأززون به ويدلّ على تردهم وهي الحبة المرقعة التي تقدم وصفاً وطامل الرض وشرب الدلوكة الذي اشتهر بواهل السودان . وامر اهل البادية بخلق شعر الراس ولبس العمة بعد ان كانوا يرغون شعورهم ويحتمونها بالشعور بما كان هذا من احسن آثاره . وحرم الخنوخ وشرب الخمر . وفرض على من خالف امره هذا المجلد بالسياط وعلى من شتم بلفظ الكلب والخنزير الجلد بالسياط ايضاً وعلى السارق بان تقطع يده ورجله من خلاف . وحرم الاحتفال بالاعراس احتفالاً يدعو الى الثقة

و ضرب غزوداً من الفضة والذهب في ام ديمان . وكان بيت تعاليمه ووصاياه في مناشير يتخمسها السخا او يطبعها بطبعة النجر التي كانت بالحروطين . ويوزعها على الانصار . ولم يقتضه بالتحاشير فاذا عرضت لكم مسائل لم ترد لم ان احكمكم بالمشايير فاذا عرضت لكم مسائل لم ترد فيها فاحكمكم بالكتاب والسنة . وكان قد شرع في تأليف كتاب سماه بالمجلس ضمة ارشادات للصلوات والادكار وقراءة الراتب وكان قصد ان يفضي جميع الاحكام الشرعية في المعاملات والديانة ويكون سنة لانصاره ولكن المنية عاجلة فالت قبل ان ينه

وقد كان بلاء للسودان تخلف له بلاء اعظم وهو عبد الله الشامي الحاكم المحلي في السودان فان محمد احمد كان اوصى له بالخلافة الاولى على ما تقدم فقام دفن محمد احمد حتى اقبل الناس يبايعون عبد الله هذا على الخلافة وفي مقدمتهم الخليفان الاخران وهما علي ودخلو . ومحمد شريف . وكانت صورة مبايعته كالصورة التي كان يبايع بها محمد احمد الا انه زاد عليها قوله « وبأيمناك » بعد قوله « ولهدية » وايد الشامي تعاليم الهدية وبني محافظاً على كرامتها لانه لم يكن له حجة بالملك الاخي وقد بني قبة على قبر محمد احمد سماها قبة المهدي وامر الناس بزيارتها والتبرك بها ومنع الناس عن زيارة قبب اوليائهم التي كانوا يزورونها قبل المهدي كما انه حافظ على منع الحج الى الحرمين

ولكنه منذ تهرّد بالملك أخذ في تنكيس الخلفيتين ولا سيما الخليفة شريف واقرباء المهدي حتى اذلم وأذل انصارهم واخذ منهم جميع المراكز العالية التي كانوا فيها ايام محمد احمد وعهد بها لقبوا الشاميته وهو ساع في نسخ الملك بالخلافة كما اوصى محمد احمد ليورث الملك من بعده لانيوختان الاكبر . ولان يوازره في ادارة احكامه اخيه الاكبر يعقوب الذي كان وكيل راجي ايام محمد احمد

وأول ما نظر اليه التماشي بعد توبه منصب الخلافة انه سعى في الاجهاز على حاميات السودان المصري وكان لا يزال امامه سنار وبعض الحاميات في السودان الشرقي

اما السودان الشرقي فقد تقدم الكلام على سواكن منه وسنكات وطوكر وبقي من حاميات وكسة واقضارف والقلابات والبحيرة وايديب وسهت

اما كسلفان عثان فذقه عند اول نزول وجهات سواكن ارسل احد ابيديه مصلفي هدل اميرا عليها قصر المدندة وحاصروها وكان مديرها احد بك عثت فجرت بينه وبين الدراويش عث وقائع كان النصر فيها له على الغالب

وارسل محمد احمد منذ كان في كردوفان امراء الى جنوب السودان الشرقي فصرم عربان الفكرة والبائية وغورم من عربان تلك الجهات فحاصروا اقضارف ولسلت لم ينف ٢١ ابريل سنة ١٨٨٤ وحاصروا القلابات والبحيرة وجرت بينهم وبين الصاكر عث وقائع انتصرت فيها الصاكر

ولكن لم ترل هذه الحاميات كلها تحت الحصار ولم يكن في مصر جود لاهازها فارسلت الحكومة الانكليزية الاميرال هوب الانكليزي الى الملك يوحنا ملك الحبشة تستجبه على الدراويش فارسل الملك يوحنا جيشا بقيادة الراس دهشم فاعذ القلابات في ٢٨ فبراير سنة ١٨٨٥ وارسل جيشا آخر بعد ذلك الى البحيرة فاقضها في يوليوسنة ١٨٨٥ واتزل الصاكر الى مصوع عن طريق لاده

واما حاميتا اميديب وسهت فانها رأتا ان لا طاقه لها على نجدة كسة وخافتا من الحصار فانجبتا الى مصوع فذعنهما الاولى في ١٠ ابريل سنة ١٨٨٥ والثانية في ١٢ ابريل سنة ١٨٨٥

واما مصوع فقد احتلها الايطاليان في فبراير سنة ١٨٨٥

واما هرر وزيلع ويريق فقد ارسلت الحكومة رضوان باشا فاجلها في فبراير سنة ١٨٨٥ - واما هرر فقد سلمها الى امير من سلالة الامراء الذين حكموها قبل دخولها في حوزة الحكومة المصرية ثم ما سارت المجنود المصرية معها حتى زحف عليها الملك سليم ملك الحبشة الحالي من شق فأخذها بلا قتال ولا نزال يد الملك سليم وفيها الراس مكون من كبار قبلاؤه - اما زيلع ويريق فقد سلمها رضوان باشا للانكليز ولا تزالان يهدم الى اليوم

واما كسة فانها بقيت تحت الحصار وعجز الملك يوحنا عن نجدها وكانت التجيدات تأتي بالخاصين من ام ديمان ومن عثان فذقه ومع ذلك فقد كان في وسعها اطالة الحصار لثقل استحكامها وسهته لولا ان الزاد تقدمها وأكل الناس من اللجوم الحرة وجعلوا من القبة فاضطروا الى التسليم بعد ان صبروا صبر الكرام وذلك في ٢٩ يوليوسنة ١٨٨٥

ولم يبق في السودان تحت الحصار الا سنار وكان محمد احمد بعد فتح الخرطوم قد ارسل لها جيشا بقيادة ابن جو محمد عبد الكريم وكان في سنار نفر قليل من الصاكر عليهم النوريك قويندانا وهو من اهل الرجال وشجعهم وقد نكل بجيش عبد الكريم تنكيلا في عث وقائع وكانت سنار محاطة بجنق وسور فاجبها عبد الكريم في القع فارسل التماشي بعد وفاة المهدي جيش التيجي وكانت الحامية قد كلت من القتال وتقدمها الزاد فاضطرت الى التسليم قبل وصول التيجي يويون وذلك في ١٩ اوغسطوس سنة ١٨٨٥ - وقد خرسنتار من ذلك الهودجمرت بعد ان تلبت في اطار المزل والملك منذ سنة ١٩١٠ م

ومسح السودان المصري كله الآن يد التماشي الا خط الاستواء فانه لم يدخل في حيازته الا في اوطسط سنة ١٨٨٨ وذلك ان خط الاستواء كان بادارة امير باشا الالماني مذمة وقد اغلص

وأول ما نظر اليه التماشي بعد توبه منصب الخلافة انه سعى في الاجهاز على حاميات السودان المصري وكان لا يزال امامه سنار وبعض الحاميات في السودان الشرقي

اما السودان الشرقي فقد تقدم الكلام على سواكن منه وسنكات وطوكر وبقي من حاميات وكسة واقضارف والقلابات والبحيرة وايديب وسهت

اما كسلفان عثان فذقه عند اول نزول وجهات سواكن ارسل احد ابيديه مصلفي هدل اميرا عليها قصر المدندة وحاصروها وكان مديرها احد بك عثت فجرت بينه وبين الدراويش عث وقائع كان النصر فيها له على الغالب

وارسل محمد احمد منذ كان في كردوفان امراء الى جنوب السودان الشرقي فصرم عربان الفكرة والبائية وغورم من عربان تلك الجهات فحاصروا اقضارف ولسلت لم ينف ٢١ ابريل سنة ١٨٨٤ وحاصروا القلابات والبحيرة وجرت بينهم وبين الصاكر عث وقائع انتصرت فيها الصاكر

ولكن لم ترل هذه الحاميات كلها تحت الحصار ولم يكن في مصر جود لاهازها فارسلت الحكومة الانكليزية الاميرال هوب الانكليزي الى الملك يوحنا ملك الحبشة تستجبه على الدراويش فارسل الملك يوحنا جيشا بقيادة الراس دهشم فاعذ القلابات في ٢٨ فبراير سنة ١٨٨٥ وارسل جيشا آخر بعد ذلك الى البحيرة فاقضها في يوليوسنة ١٨٨٥ واتزل الصاكر الى مصوع عن طريق لاده

واما حاميتا اميديب وسهت فانها رأتا ان لا طاقه لها على نجدة كسة وخافتا من الحصار فانجبتا الى مصوع فذعنهما الاولى في ١٠ ابريل سنة ١٨٨٥ والثانية في ١٢ ابريل سنة ١٨٨٥

واما مصوع فقد احتلها الايطاليان في فبراير سنة ١٨٨٥

مواصلاته عن الخرطوم منذ أوطأ سنة ١٨٨٤ م ثم جاءه كرم الله بعد فتح جبال النزال فدخل بلاده من الغرب حتى وصل قرب اللاذوقا يستولي على البلاد لولا ان امراً جاءه من الخليفة اضطره الى ترك البلاد والرجوع بالجيش الى ام درمان وذلك بعد وفاة محمد احمد وبقي امين باشا في خط الاستواء الى ان تالت جمعية في اوربا سنة ١٨٨٧ فارسلت المسترنتلي الرحالة النهر بجملته صفوة لقاها في قافلي ستلي بامير باشا على شاطئ بحيرة البرت في ٢٩ ابريل سنة ١٨٨٨ وكان الصايفي في ام درمان مجهول ما كان من امر حاسم خط الاستواء وقد بالغ انصاره في وصف كنهين النيل المكنون في تلك الجهات فارسل جيشاً صغيراً في النيل الايض بقيادة عمر صالح الجبلي لاحتلال تلك الجهات وارسل السن والسيد منها الى ام درمان وعمر صالح من ام درمان في يوليو سنة ٨٨ وصل على مقربة من اللاذوقا في اوتل اكتوبر من تلك السنة فوجد امين باشا ورجاله ينظرون في امر الرجل الى مصر وما كان الا القليل حتى سافر امين باشا ببعض السكاك والحاشية فافارق بلاد خط الاستواء في ١٠ ابريل سنة ٨٩ وجاز مصر عن طريق اوغدا ونجيبا وذلك آخر عهد الحكومة المصرية في السودان وبقي عمر صالح هناك فدخل اللاذوقا ثم تقدم الى الرجاف فاسس فيها محطة نام الصايفي

ولنرجع الآن الى دقته والحدود المصرية لتري ما كان فيها بعد انتصاب الجيش الانكليزي من دقته فان محمد احمد عند سماعه بتزول الانكليز اصدر امراً الى محمد الخير امير بربركان بتقدم لاحتلال دقته واخذ في الاستعداد لغزو مصر فبدأ محمد الخير بإرسال السرايا واحمل الزين ابن عم محمد الخير مروفي في ١٥ يونيو سنة ١٨٨٥ وقد كان الزين في مقدمة السرايا وما كاد محمد الخير يمد السرية الثانية حتى جاءه الخبر بوفاة محمد احمد

وذهب مع باقي الانزاه من بربر لمباينة الخليفة فامر الخليفة بابقاء السرايا فارسل ابن اخيه عبد الماجد ود صالح محمد في معظم الجيش فدخل عبد الماجد دقته في ١٧ اوغسطس سنة ١٨٨٥ وتبعه محمد الخير فوصل دقته بعد قليل وارسل عبد الماجد سبعة آلاف مقاتل لمطاردة الانكليز فقتل في جس في اوتل سبتمبر سنة ١٨٨٥ وكان الانكليز بعد نزولهم من دقته قد اجتمعوا في الجنود مع الجيش المصري لحماية الحدود وكان آخرهم جوبابرة كوشة الواقعة في آخر بهان النجر من بلاد سكوت وهي قرية الى جس التي نزل بها الدراويش فنازلوا العساكر وكانوا بها جميعهم في امكنهم كل يوم فاضطرت المحال المحكومة الى طردهم وكان قائد العالم للجيش الانكليزي في مصر بعد ذهاب اللورد واسلي الجنرال ستفنسن فهدت اليه الحكومة المصرية بامر طردهم من جس فساق السكاك الانكليزية والمصرية من مصر والحدود الى كوشة وكان السر افان ود قد استغنى من سردارية الجيش المصري وخلفه الجنرال بختنيل باشا فصبه الجنرال ستفنسن رئيساً لاركان حريو ولما كان فجر اليوم ٢٠ ديسمبر سنة ٨٥ هاجم الدراويش في جس فقتل منهم مقتلة عظيمة وفيهم عبد الماجد كبيرهم وفر الباقون الى دقته ومع هذا النشل فان الصايفي لم يزل مهتماً على فتح مصر وكان ود النجوي وهو من راية الخليفة شريف قد رجع من سنار فاراد ابناؤه من ام درمان ولما علم بمصر ليشغل بمصر من جهة ويضعف قوة الخليفة شريف من جهة اخرى فامر بالذهاب الى دقته للاخذ بنار واقعة جس وغزو مصر واستغنى محمد الخير من دقته وقد بقي النجوي مستغلاً في ترحيل جيوشه الى دقته لتلة المراكب والحمال والموتن وشملت الخليفة شواغل في القلايات ودارفور فاضطر ان يؤجل غزو مصر مدة طويلة اما في دارفور فان اهل الغرب ساءم منه

طريق الحج الى مكة فقام بينهم شيخ يقال له ابو حمزة ادعى انه خليفة عثمان وانه يريد ان يقوم ما اخرج من امر الهدية وفتح الطريق الى مكة والتفت حوله جماهير كثيرة من اهالي الغرب وفيهم بعض ابناء سلاطين دارفور الذين كانوا من اعداء الدراويش وسار بهم نحو الناصر وكان على الناصر اذ ذاك ابن عم الخليفة اسمه عثمان ودايم الملقب بجائواني الناصر بعد زفل الذي دعاه الخليفة الى ام درمان لانه من اقارب الخليفة شريف . واستمد عثمان لقتال ابي حمزة وكثت قبل ان يصل ابو حمزة الى الناصر مرض بالجندري ومات فتولى قيادة جيشه اخوه ساعة فتقدم الى الناصر فخرج له عثمان آدم فالتفاه بظاهر الناصر وحدث واقعة هائلة انجلت عن قتل ساعة وتشتبب جيشه وكان ذلك في ٢٢ فبراير سنة ١٨٨٢

واما ما كان في القلايات فان الرأس دهشوم بعد ان اخذ حامية المسامر المصرية ابقى فيها قسماً من جيشه فهاجمهم سنة آلاف من الدراويش بقيادة الامير محمد ارباب الفكري فقتلهم واحتل القلايات وذلك بعد خروج دهشوم بخمسة ايام في ٥ مارس سنة ١٨٨٥ فتح دهشوم ورجع الى القلايات فقتل ود ارباب واهلك جيشه ودمر الحامية . والقلايات مركز من ام المراكم الحزبية على حدود الحبشة فخاف الخليفة انه اذا تركه للاحباش يهدون الحدود ويغلزون بلاده ويغفلون فارسل الى القلايات جيشاً عظيماً بقيادة احد اقاته يونس الكرم فاحتلها وارسل سراياها الى داخل الحبشة فغزوا وسلبوا فهاجم ذلك الاحباش واغضبوا يستصون للتلوث على القلايات ولاخذ بالثار وخاف الخليفة ان يونس لا يقوى على الاحباش وحده وكان عند الخليفة جيش بقيادة رجب باسل من السوديسى حمدان ابو عيحه وكان محمد احمد قد ارسله بعد فزع الخرطوم الى النوبة لانهم عصروا امره فدفع التوبة وعاد الى ام درمان فارسله الخليفة اميراً عاماً على القلايات

فدخل في ٢ ديسمبر سنة ١٨٨٧ وجهاز جيشه ودخل الحبشة وخرب قراها حتى وصل غندار وهي من اكبر مدن الحبشة واغتناها وحكم كتابتها وبناها وعاد الى القلايات فهاجم ذلك غضب الملك يوحنا محمد جيشاً جراراً وسار في رأسه قاصداً القلايات وفي اثناء ذلك مات ابو عيحه وخلفه الزاكي طل فحسن القلايات وبني فيها استحكاماً متيناً وجعل جيشه داخل الاستحكام فهاجمه الملك يوحنا بجيشه في ٩ مارس سنة ٨٩ ودخل الاستحكام وكاد يستولي عليه لولا ان رصاصة اصابتة فككت اقلاضه فوقع القتل في الاحباش كجاري عاديهم عند قتل كبيرهم وفرط هارين وطمان النعاشي من جهة القلايات كما اطمان من جهة دارفور وكان الخليفة لما رأى ان الاحباش يتناولونه في جهة القلايات سنة ٨٨ خاف ان اهل الجزيرة يغتصون عليه معهم فدعاهم الى ام درمان وكان ذلك في اوان الزراعة فلم يزرعوا ثم ان الذين زرعوها في الجهات الاخرى من السودان عاث البقارة بزرعهم فكانوا يطلقون عليه غيلهم فيموتون ويقتل موسم الحبوب في السودان ومن الغلاء واشتد حتى صار ادب الذرة الذي كان يباع باربعة االات يطلبه الاهلون باربعين ريالاً ولا يجدهونه اما الخليفة فقد جمع ما كان في المخازن من الحبوب وكان يوزعه على اهل وجهه فمن طريف فعم المجموع اهل السودان في تلك السنة ومات بو خلق كثير

هنا ولما كان الخليفة منشغلاً في القلايات بهرب الحبشة اراد ان يبقى المتجانب الذي من جهة سواكن قوياً فارسل مدداً الى عثمان دقته من قومه البقارة وكان عثمان دقته بعد ايجازهم من طامي في ٧ ابريل سنة ١٨٨٥ على ما تقدم سار الى كسلة فوجدها قد سلت للانصار فسار جنوباً بجيشه فالتقى بالرأس الولا في كوفيت في ٢٢ سبتمبر سنة ٨٥ وكان بينهما واقعة شهيرة فازيها عثمان ثم انكسر واضطر الى الرجوع الى

امال الى الشمال من ادفو محافظة مسئلة سبها محافظة الحدود فلما كانت واقعة طوشكي مدت الحكومة حدودها الى سرس على بعد ٢٠ ميلاً من حلفا ومن ذلك الوقت اخذت سلطة الخليفة تنقلص بعد ان وصلت الى معظم عزما واخذت الحكومة في استرجاع ما فقدت من املاكها ولا تزال

استرجاع السودان

وكانت اول بلاد استرجعتها مصر من املاكها في السودان بلاد طوكر فان عثمان دقته بعد ان طرده الجيش من خندق الجبوزة ترك جنوب فابى فيها حامية صفوية ونزل بمسقط جيشه في بلاد طوكر المخصصة . وكان يشق القارة على نواحي سواكن كلما ساحت له فرصة فيقتل راحة اهله ويختطف ما يمر له من مواشيه فرأت الحكومة انه لا راحة لها الا بطرد عثمان دقته من جهاتها ولكن لم تكن مستعدة لطرده لثقل المال فاتفق ان عرب المحاب الساكنين في البلاد التي الى جنوبي طوكر خالفوا لغات امرا فآخذ جيشه وذهب لقتالهم وكان المحافظ على سواكن في ذلك الوقت مولد صحت باشا فارسل يستأذن الحكومة في اغتنام الفرصة وقد هوّن عليها الامراء بقوى على ذلك بالحامية التي في سواكن فاذنت الحكومة بذلك فارسل قرا من الصاكر الى هندوب اولاً فآخذوها

ثم سار بالجيش الى طوكر عن طريق مرس تركنات وكان عثمان دقته قد رجع من ارض المحاب فالتقاء بجيشه عند غرائب طوكر القديمة وكان جيش عثمان ضعفي جيش الحكومة فحصلت هناك واقعة شديدة ثبت فيها الدراويش ساحة كاملة وكادوا يظهرون بالجيش المصري لكثرتهم ولكن ثبات الجيش وانتظامه وشجاعة اكسبه الواقعة واضطر عثمان دقته الى الفرار وكان عثمان مقيماً مع جيشه في سهل فيج يبعد بضعة اميال من محل الواقعة يسمى عنافيت قر عثمان

كله فضل المدبر وابدية معة من تجار كسله الكبار واخذ بعض المدافع والبنادق وعاد الى هندوب بجوار سواكن فلما جاءه المد ابل قنباً من الجيش الى القرب من سواكن فغضب خندقاً ويمكنه فيه واخذوا يشغلون سواكن فالتفت راحها فرأت الحكومة ان تطرد من الخندق فصار غرنيل باشا بما تيمرعه من الجيش المصري وواقعة بعض الصاكر الانكليزية فالتفت سواكن وطردوا الدراويش من الخندق بالقوة وكان بالقرب من الخندق المذكور جموعة كبيرة فصحت الواقعة بواقعة الجبوزة وكانت في ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨٨

ولما ارتاح العائني من قتال المحبة والى جموعة جند المرس الى النجدي بدقته لغزو مصر فسار النجدي جيش مؤلف من ٥٠٠٠ مقاتل معهم ما ينيف عن ٨٠٠٠ من النساء والاولاد والانتاع فسار بهذا الجيش في البر الغربي لليل وكان يحرق البلاد شرقاً وغرباً وهو سائر شمالاً حتى وصل تجاه ارجين بالقرب من حلفا فاشتد على الجيش العطش فترس فرقة الى الليل في طلب الماء فالتقام ودعوس باشا وكان اذ ذلك محافظاً للحدود فمزهم وقتل منهم واجبر الباقين على ترك النيل فاضطر الى النجدي في الصحراء وكان ذلك في ٢ يوليو سنة ١٨٨٩ وما زال النجدي سائراً شمالاً فاصداً مصر حتى وصل تجاه طوشكي فقايلة السردار بالجيش المصري في الصحراء فظفرو وقتله وقتل من جيشه خلقاً كثيراً طار الباقين الى بعض الامراء والانصار فاهم فروا راجعين الى دنقلة في ٢ اوت بمطوس سنة ١٨٨٩ وقد سميت هذه الواقعة بواقعة طوشكي وواقعة النجدي

وكانت الحكومة بعد واقعة جنس رأيت ان لا تاتى لها من حفظ بلاد بطن البحر فصحت عساكرها الى غور موسى باشا بجوار حلفا وجعلت البلاد التي بين غور موسى باشا والسابعة مسافة ٨

بصفائيت وهو هارب فاختصها ما خف حمله من
امتدوا واستطرد الفرار الى اداراته على امر آتبع
حيث لا يزال مسكراً جيش قليل ودخلت البساكر
المصرية غنائم فوجدوا كثيرين من عساكر الحكومة
والبحار الذين كانوا في أسر الدراويش فأمنهم وأطلق
الجيش غنائم وذلك في ١٩ فبراير سنة ١٨٩١
وأضافت الحكومة مقاطعة طوكر الى سواكن كما كانت
من قبل

ثم ان الايطاليان الذين تزلوا في أرضها اغتصبوا
فرصة من الدراويش فقتلوا عليهم في كسله فطردوا
منها واحتلوا وذلك في يوليو سنة ١٨٩٤ ولا تزال
يد الايطاليان الى اليوم وربما عادت قريباً الى مصر
ثم كان بين الايطاليان والذين في ارضها والاحباش
خلاف على الحدود ادى الى اشتعال نار الحرب بينهم
وانشغل الايطاليان في الحجة - وكان الدراويش بعد
انهزامهم من كسله تزلوا في محل يقال له الفاشر على
هر آتبع وفي الفاشر فغلبوا اصحاب بالانشغال الايطاليان
أخذوا يجهزون جيشاً لتفتح كسله - وفي أثناء ذلك
كانت واقعة عسرة بين الايطاليان والاحباش في ٢٩
فبراير سنة ١٨٩٦ وخسر الايطاليان فيها خسائر
جسيمة جداً وضمعل عن حفظ البلاد فتحصنت الحكومة
المصرية ان تغلب الدراويش على كسله فاحتلها

من الايطاليان وجرى شوكتهم في شرقي السودان
بعد ان اكسرت شوكتهم فيها - هنا وكان الدراويش
بعد واقعة طوشكي قد تزلت مقسمتهم في ساردة على
بعد ١٤٠ ميلاً من حلفا ولم يتفكروا عن غزو الحدود
المصرية وبهب قراها فنزلوا مرة على راحة بريس من
الراحات الحاضرة فيها أهلها وساقوا من كسله الى دقلة
ونزلوا في ١٢ نوفمبر سنة ١٨٩٤ على آبار المرات
قتلوا صاحب بك خليفة الذي كان يحمي تلك الآبار
بعض عرباؤه وكانت الحكومة المصرية تنوي من زمان
على طرد الدراويش من دقلة لراحت حدودها واسترجاع

البلاد الى حوزتها وكانت ماكرها لا تسع بذلك حتى
كانت واقعة عسرة وغشي على كسله من الدراويش
كما تقدم فأقررت الحكومة اذ ذلك على صرح دقلة
والظاهرة في سواكن وبذلك تسترجع بلاداً محصنة
الى حوزتها وتنفذ الدراويش عن كسله باجهاها ان
الحكومة تنوي باسترجاع السودان كله وعهدت بامر الفتح
سردار جيشها الباسل السر كشنر باشا الذي تولى قيادة
بعد استغناء الجنرال شرنبل منة

فصار السر كشنر باشا بالجيش المصري الى بطن
النهر وكان الدراويش عند ساحلهم بمحرك الجيش من
الحدود قد ارسلا مقدمة جيشهم فيفرقه في آخر بلاد
بطن النهر وكانوا يزعمون عن الاثني من نخبة
الدراويش في دقلة عليهم حوده القاري ثم غلبت
أرزق الدقلوي أميراً فهاجم السردار في فرك
بشرة آلاف مقاتل وكان قد تحصن في تلالها فاجرحهم
منها بعد واقعة شديدة وقتل منهم ما ينيف على ٨٠٠
رجل وذلك في ٧ يونيو سنة ١٨٩٦
وقد جاءت الحملة الى دقلة في غير اوان النيل
فاضطرب السردار ان يبقى في كوشة الى ان يرتفع النيل
وكان قد امر ببناء ثلاثة بواخر مدرعة فيق منها باخرة
في كوشة سماها « الظافر » ولما ارتفع النيل اتي يست
بواخر مدرعة من حلفا وسار بالجيش المصري بمصبة
اوربطة انكليزية في البر والبحر حتى وصل المنبر الواقعة
على البر الغربي للنيل على بعد نصف ٢٠٠ ميلاً من دقلة
حيث كان الدراويش مسكرين وقد بنوا الطلبي
فوق النيل لمقاومة المدرعات وأطلق عليهم من دقلة
برئاسة أميرهم محمد بشارة من اقارب الخليفة فوقفوا في
البر لمقاومة الجيش وكان السردار قد قاد الجيش بالبر
الشرقي لان الدراويش كانوا قد بنوا استحكاماً في هذا
البر تجاه المنبر في مكان يسمى الكرمة ووضعوا فيه
معظم قوتهم ولكنهم لما علموا ان الجيش قادم بالبر
الشرقي تقلوا القوة التي كانت في الكرمة الى المنبر قبل

الجارية حتى في زمن الفيض لكثرة السلاتات
هذا وقد بدأ السردار بمسافر الفتح بمسكة حديد
بين حلنا وإلي حمد عن طريق المرات طولها نحو ٢١٠
أميال قد منها إلى الآن مائة ميل . وقام السردار
من مصر في ٨ يوليو سنة ١٨٩٧ لاستيراد التوت
أما الخليفة عبد الله فقد جمع جيوشه من جميع
جهات السودان إلى أم درمان وأرسل قسماً منها إلى
التيه وبربر وإلى حمد وربما كان جيش الخليفة كله
الآن لا يقل عن المئة ألف مقاتل منها ٤٠.٠٠٠
مسلحون بالأسلحة النارية من طرز رمتون وغيره
و١٠.٠٠٠ فارس ذلك عدا عن المدافع التي غنمها
من الحاميات المصرية التي لا تقل عن السبعين مدفعاً
وفي نية السردار أن يقدم أولاً إلى أبي حمد
فيصلها ويبقى هناك إلى أن يتم السكة الحديدية التي
بينها وبين حلنا ثم يستطرد التوتج إلى بربر وأم
درمان ولا بد من حق سلطة العاشي الجمار واسترجاع
السودان المصري كله إلى حكومة الحضرة التيمية
الحديوية قريباً إن شاء الله



Sodermanland

أوسودرمانيا . مقاطعة في أوسج . حدودها
من الشمال بحيرة ميلار ومن الشرق مقاطعة ستوكلم
ومن الجنوب الشرقي بحر البلطيك . مساحتها ٢٦٢١
ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٥٠.٠٠٠ أكثر
أراضيها مستصلحة خصبة وبكثر فيها البحيرات . أم
أعمال سكانها الزراعة وصيد السمك وتجارة الخشب
قاصبتها نيكوبنغ



اطلب صفر



Soudah

(١) هي بنت زعمه زوجة النبي (صلم)

وصول الجيش ليلة فلما وصل الجيش تجاه المخبر في
١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٦ أمر السردار فصولت الطوبجية
مدافعا على طواحي المدافع وكانت المدفعات
قد وصلت ففتحت انفراد مدافعا على الطواحي فهدمت
طاليم ثم أمر السردار ثلاثة من المدفعات أن تمر
بالمخبر إلى دقطة فمرت تحت مدافع العدو ورصاصه
وكانت تضرب الطواحي وفي مارة وكان للدراويش
بالجوع صغيرة هناك فحطبتهم وسارت إلى دقطة وكان
للدراويش في دقطة بالقرب من مركز الأوردي القديم
معسكر كبير يسمى بالدم قد تركوا فيه جميع النساء
والأولاد فظنوا أن المدفعات ذهبت للاستيلاء على
فما اظلم الليل حتى تركوا المخبر وأسرعوا إلى دهم
وكان الغرض من مرور المدفعات إيهاب الدراويش
بذلك وإزاحهم عن المخبر ففتحت الحيلة وعبر الجيش
إلى البر الغربي لأن دهم الدراويش كان فيو . ثم
عادت البواخر إلى الجيش وسار الجيش بالبر والبحر
إلى أن اتوا دقطة وكان الدراويش قد تحصنوا في
مكان أمام دهم بعيداً عن النيل وقد ظنوا أن القنايل
لا تصلهم فلما وصلت المدفعات تجاههم وبدأت بالضرب
وأول ما جرى ما كان يظنون فوصلوا في الفشل وانهمزوا
أمام الجيش اثر انهمزوا إلى بربر وأم درمان ودخل
الجيش دقطة وذلك في ٢٤ سبتمبر سنة ١٨٩٦ واحتل
البلاد إلى حد مروي ونظمت فيها مديرية سميت
محافظة دقطة عاصمتها دقطة الأوردي المعروفة وأبدل
اسم محافظة الحدود فسميت محافظة النوبة وفي هذه
التسمية تساهل بين نظر لما هو مشهور في التاريخ عن
سوق النوبة

وكان السردار قد بدأ بمد السكة الحديدية التي
كانت تصل حلنا بمصر فأوصلها قبل فتوح دقطة
إلى كوشة ثم أوصلها بعد الفتح إلى الكرية المتقدم
ذكرها وتمثلت بذلك وساطع الفل تسليلاً عظيماً
لأن النيل من حلنا إلى الكرية بمصر السرفيق بالسفن

تزوجها في مكة المكرمة بعد وفاة خديجة وقبل عائشة
وكانت حليمة ابن عمها السكران بن عرفان تزوج
عنها أسلمها النبي (صلى الله عليه وسلم)

قال ابن عباس خفيتم سوده ان يطلعها الي
فقلت له لا تطلقني واسكنني واحمل بيحي لعائشة
فعل وما افترقا حيناً لان ما احفظها عليو من فيه
فهرجاء

(٢) سوده ابنة عمار الاشر الهذاني كانت
أديبة شاعرة وهاك شيكاً من شعرها في حث أخوها على
الحمد

﴿سورہ﴾

Sora

بلغ في إيطاليا في ملكة نابولي القديمة على ضفة
نهر ليريس التي • سكانها ٨٠.٠٠٠ • فيها كرمي
اسقف وبسطة للفنون وبها أسوار قديمة • مركزها
في حوض ثلة طينا بقايا قصر قوطي • كانت في
القدم من مدن القسطنطينية وانضمت إلى السنين في حريم
مع الرومان فأخذت وأنها جماعة من المستعمرين
فكثرت سكانها سنة ١٢١٢ ق م
(٢) نورا اورجوماتيكوبولس ولها القسطنطينية
الحالية من مدن بلغونية على الفرات كان فيها أكاديمية
شهيرة للهند

شمر كمل اليك يا ابن عرفة
 يوم الطعان وملك الأقران
 واضر علياً وحسين ورحلة
 واقصد فهد وليلها بوزن
 ان الامام آخا النبي محمد
 علم المهدي وشارة الايمان
 فقد الجيوش وسر امام الزمان
 قلما بايعض صارم وستان

﴿ سورابا ﴾

Soerabaya

أو سرايا - شرقي جاق قاعظم مقاطعة من
مقاطعات جاق الثلاث المولندية موقعا على شاطئه
البحر في الشرق أزاء حرة مادورا على مصب نهر
كديري - سكانها نحو ٦٠٠٠٠ - فيها بيت جميل
الحكومة ودار للسكة ومخازن كبيرة - مينائها أفضل
مواني جاق محصنة بالحصون الندية والمدافع وفيها
مرفأ لبناء السفن وسكب المدافع وبمعل للادوات
الحربية البحرية - حاضيتها ٢٠٠٠ جندي وفي مقاطعتها
خرابات موزعها بيت عاصمة جاق الندية

Muraille, Wall

السورحافظ يطوف بالمدينة مي يورافعه
(راجع حسن جلد ٧ : ص ٩٠)
وسور الصمن . اطلب من
والسور عند المتطهين هو المال على كية الافراد
في القضاء الجملة كلظ كل وبض وعلى كية
الاضاع في القضاء الشرطية كلظ كلما وماهه رمق
وليس كلما وليس بها وليس مي ولظ بها وان كان
بحسب اللغة موضعاً لعموم الافراد لكم ظلو الى
عموم الاضاع فبطل سور الشرطية الكلية المحصلة
صرح مي بدع الميزان . وانضية الشغلة على السور
لنفس سورة وبصورة سميت بذلك تشبيها لها بسور

﴿ سورآت ﴾

Surat

مدينة في الهند في شمالي مقاطعة بمباي تابعة لولاية بمباي على ضفة نهر تيفي الشمالية تبعد ٢٠ ميلاً عن مصبه في خليج كيمبي . سكانها نحو ٧٠.٠٠٠ فيها عدة جماعات جميلة وكنيسة إنكليزية وعقوداً بدياً وفيها مدارس كثيرة هندية وغيرها ومستشفى للحيوانات ومجلس بلدي دخله نحو ٥.٠٠٠ ليرة إنكليزية . شوارعها ضيقة متعرجة ويومها مرتفعة طوبىها العالية بارزة فوق الطرق وهي من أقدم مدن الهند ورد ذكرها في القصيدة السنسكريتية المروفة باسم رمايانا وإطلاق عليها المسلمون أثناء ولايتهم للهند اسم بابسكة لوفرة ما يجمع إليها من الحجاج يركبون منها البحر إلى مكة وبعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح تمت نواً عظيماً وتردد إلى مينائها كل شعوب أوروبا . لكنها الآن في انحطاط غراما البرونزاليون سنة ١٥٢٠ واستولوا عليها المنحول سنة ١٥٧٢ وسنة ١٦١٢ نال الإنكليز من السلطان جهاتكم امتيازات فاقاموا فيها وكالة فكانت أول مراكزهم على شواطئ الهند الغربية وأنها ثم نال الفرنسيون والهنوديون ما نال الإنكليز من الامتياز وبقيت زاهرة نامية إلى أن غلب الإنكليز منها وكانهم إلى بمباي سنة ١٦٨٦ فاخذت في التفتت والانحطاط . هاجمها المراتة دفتات متتحدة من سنة ١٦٦٤ حتى ١٧٠٧ فلم يتمكنوا منها . واستولى عليها الإنكليز سنة ١٨٠٠

﴿ سوراكركا ﴾

Soerakarka, Sourakerta

(١) مقاطعة من مقاطعات هولندا في الوسط جزيرة جاوة . سكانها ٤٠.٠٠٠ نس
(٢) اوسولو - قاعة المقاطعة السابقة الذكر

على نهر سولو فيها حصن وحامية . سكانها ١٠.٠٠٠ نس

﴿ سورغو او سورغو او سورغوم ﴾

Sorgho

راجع ذره (مجلد ٨ : ٢١٤)

﴿ سورق ﴾

Sorek

واد ذكر في (قصص ١٦ : ٤) فقط كانت فيو دليلاً التي أحياها عشرون . يظهر أنه كان موقفاً فلسطينياً قريباً لغزة إلا أنه لم يفتتح إلى الآن موقعة وسورق بالعبرانية معناها خمر وتطلق في الفوداة على نوع من الخبث ذكر في (اش ٢ : ٥)

﴿ سوركت ﴾

Soracte

قائمة الجبال جبل سان اورست او جبل سان سلفسترو جبل في انورورا بالقدية على ضفة نهر الثير البني برى في رومية وبينها ٢٥ ميلاً وهو الآن شالها ارتفاعاً نحو ٢٥٠٠ قدماً كان في القدم مكرماً لأبولون وله على قمته معبد لاتزال آثاره حتى يومنا هذا وهناك الآن دير القديس سلفسترو اسمه كرلومان شقيق يمين لويس ملك فرنسا

﴿ سورل ﴾

Sorel

بلدة في كنة قاعة كوتية ريشيلو على ضفة نهر ريشيلو البني وعلى ٤٥ ميلاً من منتريل . سكانها ١٠.٠٠٠ نشأت في مركز حصن بناء الفرنسيون سنة ١٦٦٥ اتخذها حكام كنة مركزاً لهم في الصيف فبقيت كذلك عدة سنوات بينون فيها كثيراً من السفن

وفيها عدة معامل وجراند فرنسية وإنكليزية وكنائس

سورونه

Surumneh

مركز قضاة في بلاد الدولة العلية على ثمان ساعات من طرابزون شرقاً يبلغ عدد اهاليه مع ملحقاته نحو ٢٠٠٠٠ نفس . وفي القضاء جميعه ١٢١ جاساً و ١٢ كهنة . يشغل كثير من اهاليه ميناء السفن والقوارب

سورنجان

Hermodacte

ويسمى أيضاً اصابع هريس جذر نبات يمتد في بلاد العرب والمغرب ويكثر بالشام وجنوب اوربا جدره دري هو المتهوم عند الاطلاق لانه هو المستعمل في الطب واخلف في النبات المولد للسورنجان الحقيقي والاربع ائة نبات من فصيلة قاتل الكلب قال العرب هو جدر له ورق كورق البصل كراتي لاطح بالارض وفيه رطوبة تدبى باليد وله ساق طويلة نحى شبر ويثمر زهراً كالسوسنة الصفرة ايضاً ومنه الى الصنعة ومنه الى الوردية ويظهر زهره آخر الخريف ويكون مع الارض كزهر الزعفران فاذا جف اخرج ورقاً ثم يخلط ثمره احمر الى السباد وجدره كالصمغ الصغير الى استدارة عليه قشر احمر وباطنه ايضاً وهو لين فيه رطوبة يقسم عليه من ليس له معرفة يؤخذ منه اكله طرياً ويكثر منه فيهلك خفياً وعلاجه بالقيء وشرب اللبن . وقال داود ان اولاد الشام تشويه وتأكله ويسمى الازار وبعض الاوربيين قال ان نساء مصر يأكلن اللبن والظاهر ان هذا نوع آخر غير سام . وكان القدماء يمدون السورنجان من الادوية المجهلة وذكر اطباء العرب انة من افضل المسهلات في اوجاع المفاصل ولا سيما في اوقات

الترازل وتضع منه افضل الضادات فيها اذا استعمل بمقدار مناسب فان استكثر منه حذر الورم في المنصل وانفذ الحركة العضلية وان عجن بالزعفران والبيض سكن وجع العظم . وهو يحلل الاورام عن تجربة وينفع السدد ويزيل اليرقان والاضحال لكنه رديء للغة والكبد ويصلح السكر ولنا آخرون يصنونه في الادوية المضادة للفرس

سورة

Chapitre, Chapter

وفي لفة سورة بالهز . هي القطعة المستقلة من القرآن . قال الجبيري السورة في الشرع بعض قرآن يشغل على آي دو فاقحة وخاتمة وانها ثلث آيات . قيل سميت بولاها متزلة بعد متزلة مقطوعة عن الاخرى كسورة البناء . او لتكرب بعضها على بعض من التوسير بمعنى الصاعد والتركيب . اول ارتفاعها لانها كلام الله . قال الهانوي قسم القرآن الى اربعة اقسام وجعل لكل قسم من اسم . اخرج احمد وغيره من حديث عائلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . اعطيت مكان النوراة السبع الطوال اعطيت مكان الزبور المثني اعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمنصل . قالت جماعة السبع الطوال اولها البقرة وآخرها براءة وقيل هي البقرة وآك عمران والنساء والمائة والاقصام والاعراف والسابعة غير معروفة . وقيل هي يونس وقيل الكهف . والمثون ما وليها سميت كذلك لان كل سورة فيها تريد على منة آية او قاربها . للمثاني ما ولي الحين لانها تنبئها اي كانت بعدها فهي لما ثبات والمثون لما اقبل . وقد تطلق المثاني على القرآن كله وعلى النافعة والمنصل ما ولي المثاني من قصار السور سمى كذلك لكثرة النصول التي بين السور باليسلة . وقيل لثله المنسوخ منه ولهذا يسمى بالهكم ايضاً وآخر سورة

وتبارك سورة الملك والمائة والمائة والاربعية . وسأل
المارج : والواقع وعم البناء والناسائل والمصبرات
ولم يكن اهل الكتاب والقيام والصف والبرية والاعتكاف
وارايت الدين والماعون والكافرون المتشقة والعبادة
والنصر والوديع . وتبت المدد . والاحلاص الاساس
والفلق والناس المودعين . والمتشقين . وفي الصراح
المتشقين سورة الكافرون وسورة الاحلاص (انتهى
ملخصاً عن الشيخ المولى الهانوي)

سورور

Sorau, Sohrau

(١) بلدة في بروسيا في مقاطعة برندنبرغ على
٥٦ ميلاً من فريكنورت الى الجنوب من جنوبها الشرقي
تربها الطريق الحديدية المؤدية من برلين الى سيلزيا
سكانها ٨٢٠٠ نس فيها معامل للصوف والكتان
ومكتبة

(٢) بلدة مسورة في سيلزيا البروسانية على ٥٧
ميلاً عن اوبلن الى جنوبها الشرقي . سكانها ٤٠٠٠ .
فيها معامل للصوف والكتان

(٣) او سوروجيه . بلدة في الدانمرك في
في جزيرة سيلند على بحيرة صغيرة باسمها فيها مدرسة
للسياسة والقانون والرياضيات ومكتبة ومدرسة
للزراعة العلمية

(٤) جزيرة كبيرة في نروج موقعا اراء شاطئ
ففرك الشمالي بها وبين جزيرة سيلند ترعة سورور

سورورغا

Sooroga, Suruga

مدينة كبيرة في اليابان على شاطئ جزيرة نينون
وهي قصة مقاطعة على خليج نيبوتيا . سكانها ٦٠٠٠٠٠
بالتحسين . فيها قصر للملك ويصنعون فيها الورق

الناس بلا نزاع واختلف في اوله قتل الحمرات وقيل
القتال وقيل الجمانية وقيل غيرها وللتصل طلال
طواسط وقصار . قال بن من وطولة الى عم طواسطة
منها الى الضي وقصاره منها الى آخر القرآن . وعدد
سور القرآن مئة واربعه عشر باجماع من يعتد به .
وقال في الاختان وتعدد الآي من منصالات القرآن
فان من آياتها طويلاً وقصيراً ومنه ما ينقطع ومنه
ما ينتهي الى تمام الكلام ومنه ما يكون في اثنا عشر .
وقال ابن عباس جميع آي القرآن ستة آلاف آية
وسبعة وست عشرة آية وجميع حروف القرآن ثلاثمائة
الف وثلاثة وعشرون ألف وستة وستة وثمانون
حرفاً . وقد يكون للسورة اسم واحد وهو كثير وقد
يكون لها اسمان فأكثر . منها الفاتحة لمائة وعشرون
اسماً فاتحة الكتاب وفاتحة القرآن ولم الكتاب ولم
القرآن والقرآن العظيم والسبع المثاني والرافية والكثر
والكافية والاساس والنور وسورة المهد وسورة النكر
وسورة المهد الاولى والرقية والثناء والشفاعة . ومنها
سورة الفتح تسمى سنام القرآن . والمائة الفود والمائة
والانفال سورة بدر . وبراءة النوبة . والمثل سورة
النم . والاسراء سورة سبحان وسورة بني اسرائيل .
والكهف سورة اصحاب الكهف والحائلة . وطه سورة
الكليم . والشراء سورة الجامعة . والفيل سورة سليمان
والجمعة سورة المصاح . والفاطر سورة الملائكة .
ويس قلب القرآن . والمائدة القاضية . وسورة
الزمر الغرف . وسورة غافر الطويل والمؤمن . وسورة
فصلت الجمعة وسورة المصاح . والجاثية الشريفة .
وسورة النهر وسورة محمد القتال . وسورة ق سورة
الباقعات . وسورة القدرت القمر والميضة . وسورة
الرحمان عروس القرآن . وسورة الجادلة الظهار .
والنهر سورة بني النضر . والمغنة سورة الامتحان .
والمؤودة والصف سورة المحاربيين . والطلاق سورة
النساء القصرى . والمحرّم سورة القهرم ولم تحرم .

المؤن والحمر

سوريا

Soria

(١) مقاطعة في شمالي اسبانيا واقص على حدود مقاطعات برغوس وسراغوسة وكونسا وغيمبالا جارا وسنوفية وناقار . مساحتها ٢٨٨٢٦ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٦٠.٠٠٠ . جبالها كثيرة ويخرج من دورو قرب تخمها النخالي . فيها غابات منتجة ينمو فيها شجر الصنوبر والسندبان والزان

(٢) مدينة في فاعقة المقاطعة السابقة الذكر على خفة الدورو البني وعلى ١١٤ ميلاً من مدريد الى شرقها النخالي . سكانها ٦٠.٠٠٠ . لها اسوار قديمة وفيها مجاز جميل من الحجر وقصر لكونية غومارا . اسسها النفس ملك اراغون سنة ١١٢٢ . اخذها النفس الثامن ملك قسطنطينة سنة ١١٤٦ . قيل انها نوميثيانوا القديمة وقيل ان نوميثيا كانت على بقعة اميال الى شمالها وليس لذلك آثار ثابتة

سورينام

Surinam

(١) اسم لغويانا الهولندية . المطلب غويانا الهولندية

(٢) بحر في غويانا الهولندية يخرج من الجبال الواقعة على القوم الجنوبية يجري في جنوبي شرقي غويانا الفرنسية ثم في وسط المستنقع الهولندية ويصب في الأنتليك على ١٠٠ اميال من بارامبور طول مجراه ٢٠٠ ميل . يصب اليه عدة انهار وغفر السفن الكبيرة مسافة ٢٠ ميلاً من مصبه

سوريا

Syrie, Syria

(جغرافيتها)

حدودها واعلموها - يحده سوريا شمالاً اسيا الصغرى وجنوباً القنر الفاصل بينها وبين مصر وبلاد العرب وشرقاً الفرات والبادية وغرباً البحر المتوسط وهي تمتد من ٢١ الى ٢٦ طولاً شمالياً مسافة ٢٦٠ ميلاً جغرافياً وعرضها يختلف بين ٦٠ الى ١٠٠ ميل فمساحتها حوالي ٢٨ الف ميل مربع وعدد سكانها على ما رواه العلامة الدوكور فان ديك في المرأة الرضية يبلغ ١٦٦ الف ألف

اقسامها - تقسم لهذا العهد الى ثلث ولايات من ولايات حلب وسوريا وبيروت ومنصرفين هما لبنان والقدس الشريف فاما ولاية حلب فتشمل مركزها مدينة حلب الشهباء وتليق بها منصرفية اورفة ومرعش وقضايات كثيرة كالكسندرون وعينتاب وانطاكية وادلب وحلاها

ولاية سوريا مركزها مدينة دمشق الشام وتليق بها منصرفيتا حماة وجوران وكثير من بلاد بطرك والبقاع ونابلس وحاصبيا وراشيا واما ولاية بيروت فمركزها مدينة بيروت ولها خاضعة منصرفيات طرابلس واللاذقية وعكا ونابلس واما منصرفية لبنان فتتخذ من فوق طرابلس الى ما وراء صيدا وهي ذات سبع قانقانيات - ومنصرفية القدس الشريف قسم حكومتها معظم بلاد فلسطين

ولقد كان تقسيم القطر مختلفاً باختلاف الامم والدول اللاتي سادت فيه ولذلك نرى في كثير من الاممحاء السورية عديداً من الالاء الواردة على الآثار العبرية مالم ينقلها اليها التاريخ المعروف وكما لولا حجة التطويل تأتي على لبع منها ولكنها تجترى بذكر

وشجر الحناء والورد والباميين والفول والقرنفل والرنجس
والنصف. وقصارى الارامها تستغل كثيرا في المضر
والقول التي تؤكل. وفي ضاحي حلب وحماه وحصص
ومشق يستخرجون اصول التبغ ونبات الزعفران وفي
غورها يزرعون النيلة ودودة القز. وكان السوريون
يزرعون التبغ في كثير من انحاء القطر ويستمدون
منه مبلغا مذكورا غيرات اخذت بعض ما موري
حصص وتجاوزت حد المنافع العامة استيلا للخدمة
الخاصة قضى على زراعتي قاصارها الى المدم

معادنها وحيواناتها

ما برح السوريون قاعدن عن الاعتناء بكنوز
ارضهم الطبيعية غير باحثين عما في طي ترابهم من
المعادن ولا ساعين في الاعتناء بها مع ان بعضها من
الطعام الاطعام قالوا بوجود النخلة والراص في شمالي
الاسكندرية والحديد في الجبل الاقرق ولبنان والقم
الحجري في لبنان والمخ في حمص موضع. الا ان الآمال
مفقودة بقرب اهتمام الناس في ذلك

اما حيوانات القطر فمنها الجمل والجاموس والغزال
والغلب وابل وى والضبع وضرب من الثور والذئب
في جبل صنين وجبل الشيخ والخنزير البري في جبل
الريحان ومنها الفرس والبغل والحمار وغير ذلك

جبالها وسهولها

يتمتد سوريا من الشمال الى الجنوب فرع من
سلسلة جبال طوروس يقال له جبل اللكام ويحد من
حدود اسيا الصغرى الى نهر الفاصي بقرب السويدية
والى جنوبي النهر المذكور الجبل الاقرق وهو يرتفع
خمسة آلاف قدم عن مساواة سطح البحر ومن هناك
تتد سلسلة حتى قلعة الحصن ودير مار جرجس المحيوة
ويقال لما جبل الصورية وعند انبعاثها من مرج هو
المعروف قديما بمدخل حماء وبين هذالقلعة والبحر سهل

المشهور من الاقسام القديمة الا وهي كوماجن
وسوزهاشيك وبياري وبيسلوية وشاليسيس وشاليوتميد
وبالامرين طامان وكاسيوتيد وفيقية وادم والجبل
ويونا وفلسطين وادم واماها

هوائها

ان القطر السوري مختلف التربة كثير الجبال
والسهول ولذلك يختلف الهواء فيه بين الحرارة
والبرودة والاعتدال. فترى جبال لبنان واطليبيان
(الجبل الشرقي) يكتلها الثلج فتطلب هواء جوارها
وتحسها بحيث يصبح جدا يمشى به

وناهيك بالماء الزلال المتغير من العيون اللبنانية
بارداً مطوفاً. ويقارب لبنان جبل طوروس فانها
تنبعث برودة تلجها لثالي سوريا كل هذا بخلاف القطر
الجنوبي حيث لا تصل برودة لبنان ولا يتزل الثلج
الا نادرا ويقل قلته تكاد لا تذكر. اما الغفور البحرية
فان الاعتدال ضارب لطانية في اكثرها لان هواء
البحر يهائرا وهواء البر ليلا يربطان حرارتهما. ومع
ذلك فان كثير من سكانها يارحونها في شهور
الصيف الى لبنان تحسها بما هو الغلب وهوائه الصحيح
وتفرقا من الهام

فجاج تربتها

من الاشجار الصنوبر والبلوط والحمور والازددعت
والخمس والريشون والبقيل والحمير والكرم والجوز
والفوت واللوز والصفصاف والخرنوب والارز والسن
والشربين والعرفاء والآس. ومن الفواكه التين والتفاح
والخمش والكثير من الخوخ والارج والدراقن والليمون
بانواعها والزمان والصير ومن الحبوب الحنطة والشعير
والعس والماش والكرسة والحمص والفول والذرة
والسمس واماها. ثم من نتائجها ايضا الخروع
والسوس والجنار واليناب والزعرور وقصب السكر

فسح كان فيه عتق من المدن القديمة - ومن جوار قلعة الحصن تبتدئ سلسلة لبنان وتعرف هناك بحبال صافينا ثم عكار ثم الضنية تسمة لها باسمه النواحي المارة فيها حتى تدنو من طرابلس فيرتفع الجبل الى اعلى فتتجهت يبلغ ثم الميزاب نحواً من احدى عشر الف قدم من ثم يتدججوا الى وادي اللطاني عند قلعة الشغيف ومن هناك تمتد السلسلة الى نواحي صفد والناصرة ثم تعرف شرقاً الى نابلس - الى جنوبي الناصرة مرج ابن عامر الفاصل بين هذه السلسلة وجبل الكرمل ويمتد السهل الى طبرية والاردن وفيه جبل يقال له الطور واما الكرمل فيبعد من البحر بقرب حيفا ويمتد السلسلة الى الجنوب الشرقي حتى تلاقي جبال نابلس ومن هناك تنحدر جنوباً حتى جبل الشراة الى جنوبي بحيرة لوط واما الجبل الشرقي وهو اطول لبنان فيبتدئ عند حمص وينتهي الى الجنوب الغربي على محاذة لبنان وينتهي سهل فسح يقال له القناع واطل رؤوسه جبل الشيخ فوق حاصبيا على ارتفاع عشرين آلاف قدم ومنها ينحدر جبل حوش الناهب الى الجنوب الشرقي فالجنوب حتى تل الدرس والى جنوبيها وشرقي الاردن جبل عجلون والى جنوبيه جلماد وهو جبل الصلت والى جنوبي هذا جبل البقاع والى جنوبيه جبال مواب

انهارها وبحيراتها

اولها من الصوب العالي هو حلب وهو يخرج من الجبال الواقعة بجوار عين تاب ويمر جنوباً حتى حلب ويصب في احة على عشرين ميلاً عنها ويقال له بحر قنوق ويلو هو الصافي او اُرطلس وهو يبعد من عين البقاع على ست ساعات من شالي بعلبك ويمر شلاً حتى انطاكية ثم يعرف الى الجنوب الغربي ويمر بين اللكام والاقرع ويصب في البحر عند السويدية ويخرج من جبل اللكام ثلثة انهار هي جرين ويزرا والنهر الاسود وتصب في بحيرة انطاكية ومن جبال

النصورية يخرج النهر الكبير ويصب بقرب اللاذقية ويلو جنوباً هو النصور ثم يمر الملك والامر المروقة بالحسين والكبير (ايضا) وعكار والبارد وكلها تخرج من جبال النصورية وتصب في بحر الروم ومن لبنان يخرج نهر الى علي من مغ جبل تحت الارز عند بشفرة ويمر الى الجنوب الغربي ويصب عند طرابلس بعد ان يضاف اليه نهران يقال لهما رشعين وجوحيث ويلو هذا نهر ابراهيم وتخرجه بقرب العاقورة ويصب الى الجنوب من جبل ويلو جنوباً نهر الكلب تخرجه من مغارة جيتا ويصب في البحر الى جنوبي جنوة كسروان ونهر يه روت من نهرين احدهما من قرب ترشوش وكفر سلوان والاخر من فالوغا ويصب قرب بيروت

ونهر الدامور ينبع من نهر النابون الخارج من قرب بعلبك ومن نهر الصفا في جوار عين زحلنا ومن ماء نبع القاعة وعين دارة وكل هذه المياه تنبع عند جسر القاضي وتذهب غرباً الى بحر الروم قرب منطقة الدامور

ونهر الاوئي تخرجه من الباروك ويصب في البحر قرب صيدا ونهر اللطاني تخرجه بقرب بعلبك ويصب في بحر صو ويصب هناك نهر القامية ويلو النهر المتقطع تخرجه من شرقي سهل ابن عامر ويصب قرب حيفا ويصب النهر الاعوج يخرج من جوار لد ويصب قرب يافا

ونهر بردى تخرجه قرب الزبداني ويضاف اليه ماء عين فية ويصب في بحيرة المرج بعد ان تتفتح في دمشق وغوطها ويلو النهر الاعوج غير المذكور اخيراً ينبع من عين قرب منبج ويصب في البحيرة المذكورة واما نهر الاردن فينبع عدة مياه منها النهر الحاصباني واباناس وتل القاضي وكلها تصب في الحولة وتجرى منها الى بحيرة طبرية ومن هه تخرج نهر الاردن ويمر منبجاً الى بحيرة لوط ويضاف اليه البرموك

والزرقاء قبل الوصول إليها

أما البهيرات فهي المسوبة لانتاكية وإفانيا وحص والمريج وبركة دان والمحلة وطبرية ولوط ويقال لهذه البهيرات وفيها ينور الماء ولا يخرج منها ولذلك مر طعنه ونقل بحيث يهيم ما يفرق فيه

صنائعها

إن الصنائع السورية بكاد لا يذكر لها شأن في الوجود لأن معظم الوطنيين يحسبونها أحمق من أقدارهم مع أن الأوربيين الذين سبقونا في الحضارة يهاضون على التشاغل بها والاهتمام بشأها والتفاخر بالتفوق فيها والتنافس بإجادتها ونرى الكثيرين يقدرون أولئك السابقين في مظاهر المدنية ولكنهم يحسبون كلما عن لم أن المقلدين يحلون الصناعة من بينهم عملاً على ما يحسون الاشتغال بها غفراً أثلاً وهذا سر امتلاكهم ناصية العمران وبناها في حال التأخر اعتبر ذلك بما تحتاج إليه من صناعاتهم مع أننا لو باريتنا لم لاندركنا الشوط البعيد من النجاج إذا أن القول الشرقية ذكية في السليقة ولا تحتاج في استنتاجها إلى التفتيش والممارسة ويجب من تقاعد جمهورنا عن الاهتمام بالصناعة أن الأغنياء والفارسيين في كبد الدهر سعيهم وراء الرزق لا يرون في الصناعة ضرراً يستدرون منه العيش المني.

لأن هذا القول ليس بالقاعدة المطردة لأنه لم يزل في القطر بقية صناعات قديمة وجزيرة رغبة في بعض الأحيان ألا ترى ذلك في اصطناع الصابون والمحمروفي الساجه وإطالها أما الصنائع البسيطة كالحجارة والخشب والبناء والخزاف والصناعة واللبانة والمعادن وأشباهها فإن في أي على الطرز القديم المألوف منذ مدة من الزمن ألا ما تحسن بعضه بالاعتناء والمزاولة كالبناء والخزافه

ويقل هذا عصر الزيجون فإن القوم يهرون به

على طرز قديم وقليلون منهم اعتصموا بما اخترع الأوربيون من الأدوات

وأما اصطناع الصابون فإن انتاكية وطرابلس وتابلس مشهورات به ولا تخلو بيروت وبغداد وحكا وغيرهن من مدائن سوريا من مصابن أخرى غير أن صابون البلاد المذكورة أولاً مشهور في الأسواق بمصر وقرمان والمحمروكان يحمل على الدولاب السوري القديم ولكن بعض تجار القرية أدخلوا الدولاب الإفريقي والمطابق على طرز بلادهم فكثرت وجود هذه المعامل عدتها وبهر صناعتها بالعمل فيها فاصبح هذا العملة في المحرير كثاراً

وأما الساجه فقد كانت بلادنا مشهورة فيها حتى أنه ذكر أن الصليبيين لما دخلوا مدينة طرابلس وجدوا أنزلها بالغة عند الأولوف وظلت هذه الصناعة ناجحة بين السوريين خصوصاً في الشام وحب وحص ولبنان حتى بارت منذ حين ألا ترى لهذا العهد بعض الصناعة المذكورة ودواج حريها وقطنها في الأسواق المصرية وغيرها

بقي أن في البلاد صناعات أخرى كحصر المحبور من العنب ما كان شائعاً في سوريا حتى أننا نجد آثار المعاصر مقفورة في الصخور في غير موضع من البلاد أما الآن وقد عادت المحبور إلى رواجها وأعمشت تجارتها فقد عاود اللبنانيون غرس الكرّم وحصر العنب وعادت الشهرة لرجلة في عزمها ولسجل في عزمها ونشأت متذبح صناعات معامل على الطرز الإفريقي لاصطناع الخمر في جهات اشتدت ونالت خمرها من الشهرة أيضاً حسناً

أما الصباغة والجمهورية فما ورث صناعتها من الآباء والجدود أيضاً غير أن منهم من مهرب في الصنة فكسر قيود تقليد الآوّلين وسار على دهب النجاج ونالها الوراقة فصبها من سوريا إذا أن الخراجات ثابت وباحوط رأب وفرغ الأرباح التي تستدرها معامل

الورق الاوربية من مطابخنا وتجارتنا وسائر كتابنا
فانما اراد على بهر انطلياس بجوار بيروت ملاحاً كثيراً
فصاه ان يكون طليمة اتان الصناعة السورية

تجارتها

لقد كانت التجارة السورية مقتصرة في استيفاض
حاجيات القوم يأتون بها من اوربا في الاحايين
وعلى قلة ما من هذه الوسط لتسهر البضائع بين
اوربا والهند . ومن هذه الطريق مدينة حلب الشهية .
فتكثر فيها التجار والمعلمة واعطف اليها كثيرون من
التركية تجاراً ووكلاء . وشراكات . ورأى غيور ان
يشغلوا بتصدير الزائد من نتاج القطر الى اوربا
فتألفت شركة فرنسوية وتزلت صهياء واشتغلت
فيها باستيفاض السلع وتصديرها الى مرسيليا ثم اقلت
الحمال وانتقلت الصلات بين اوربا وسوريا
فانصفت التجارة واهم الوطنيون بها ويرجع في اتانها
وباربا الاوربيين فتقدم شوطاً بعيداً واحسنت
بيروت تشقة التجارة السورية ومحو اشفالها فترى
الواردات اليها تلالاً ركاباً من كل صوب وانجبة
والباخر تجمها مملوءة من السلع المختلفة
وبناية المحكمة السنية والنفات رجالها الكرام
تسهلت الطرق في كثير من الامضاء فزادت التجارة
رواجاً فازتاج الناس الى استيفاض الارض غلاماً
وهكذا ترى نهر الاسكندرية لهذا العهد مجداً
لواردات البضائع المستغلة للزاد حلب وجوارها
حتى الفرات ومصدراً لتاج هاتيك البقاع الوسعة ثم
نهر طرابلس يصدر منها كثير من الخلال والصوف
والحرير والزيت والصابون والليون واماها ما تدر
عليها البلاد الجاورة والمصلحة بها كجاء وحصى
وجوارها حتى حدود حلب والشام واما وارداتها فلم
تكن بذات اهمية من حيث الصلة التجارية مع اوربا
لان تجارها كانوا يستبصون معظمها من بيروت

والاسكندرية الا انه منذ ايام تم انشاء المرفأ في
بيروت وضربت الزم القادح على البضائع الواردة
والصادرة وتتمت خفاطر تجار التفوز الاخرى الى
استيراد بضائع اوربا منها ثياباً تكافوت الواردات الى
سائر الاساكل وأهمها لهذا المحين ميناء طرابلس الا ان
ذلك لم ينقص كثيراً من اهمية تجارة بيروت

أما تجارتها في المصولات الصادرة فتكاد لا تذكر
لولا ان دمشق ترسل اليها تاجها ليرسل الى المجهات
ومعظم صادراتها من حرير لبنان وتواصلت دمشق
وأما عكا ويافا ففتران طامران بالصادر منها لان
عكا تستورد كثيراً من نتاج الداخلية حتى حوران .
ويافا تستقبل بضائع داخلتها على سعة فلسطين حتى
نابلس

سكانها

ان السوريين لهذا العهد انشأت على ان اختلاف
اديانهم وعقائدهم وشؤونهم يدل على تنوع ادوامهم
واختلاف مناهجهم اسلم
وهذه فئات السوريين خمس عشرة باعتبار طوائفهم
الدينية وهم المسلمون السنةون والمناولة النجيجون
والدرود والصورية والاسماعيلية والروم والموارنة
والروم الكاثوليك واللاتين والسريان والبروتستانت
والارمن والكلدان واليهود والسحره وكل طائفة منهم
شأن مذكور (وقد مر ذكر بعضها وسيأتي ذكر
الباقى كل في باب)

طريقها ومشروعاتها

علم السوريون ان بلادهم لا تنهض من خمولها
الا اذا جرت على منافع اهل الحضارة وان تجارها لا
تبارى تجارات الامم الاخرى حتى تتوفر في البلاد
اسباب النقل فتستورد نتاج الارضين الى الثغور
بأجنس الاجور ثم يبعث بها على مواخر البحار الى

سوق اوريا ولا فان ظلت البلاد لا تجد لها سيلاً الى
الداخلية الا ما اعتاده الآباء والاجداد فان مباراة
الام في تجارتهم امر لا ينال وتبقى حاصلاتنا عندنا
في تناقص ولا تفسر فتصير يد الفلاح عن الزراعة
وبالتبعية لا تنور بالبلاد خلق الى الفنى والسعادة
فانجهت الافكار الى تحسين الطرق والنهوض بالاعمال
الاخرى فتألفت الشركات للنهضة بها فكانت طريق
المركبات بين بيروت ودمشق اول المشروعات
عهداً واصحاب امتيازها جماعة من متولي الفرنسيس
فاصابها بها نجاحاً أدى الى تضاعف اثمان سلعها وبيعها
عهداً شركة ماء بيروت واصحابها من الانكليز اشترى
امتيازها من المهندس توماس الفرنسي وقد احتكر
لها القنوات وجروها من نهر الكلب فاحول بها موات
الارضين واصبحت بيروت بالماء جنة تجري من
تحتها الانهار

ثم ان الطرابلسيين انشأ شركة وطنية واستحصلوا
من اللدن العالي السلطاني على امتياز خط ترامواي
بين الاسكندرية وطرابلس فكانت خطوطها الحديدية
اول حديد مد في سوريا طريقاً وجرت عليها
المركبات جبر الخيل وكزت بها الياهم فكسها ثوباً
من النجاش قشياً وأغضب ذلك نفقة الطرابلسيين
لاصلاح الطريق بين طرابلس وحمص وحماه وتألفت
شركة منهم لهذا الشأن فنجحت الا ان دخلها يتأتى
بالاكثر من فريضة ضربوها على الكراخ التي تمر بين
البلاد وتأتى طرابلس بتناقص الداخلية ثم انشأت في
بيروت شركة لادارة المدينة بنور الغاز ولعل اهل
الصناعي واصحاب امتيازها من الفرنسيين

معارف اعلميا
ليس من ينكر على السوريين اهم على جانب من
الذكاء واتقاد الذهن وان لم يكن يعوزهم الا تثقيب
عقولهم بالعلم والادب وقد مرت عليهم ازمة الجهل
حين اذ لم يكن عندهم العلم شأناً كبير ولا مقام
معروف وانما كان محصوراً في فئة قليلة من المسجونين
الذين يقرأون القرآن الشريف وشيئاً من علم الفقه
والرياض وفي بضعة احاد من النصارى يتعلمون
شيئاً من الحساب ويحيدون الخط ويقرنون على كتابة
المراسلات وامثال ذلك حتى توسد اليهم مصانع الكتابة
في كثير من مقام السياسة والتجارة بين كان المسجونين
يتقنون المصائب الفرعية على ان هذا الثقل
المعلق لا يميم الافراد القلائل الذين يعمل خلال الياهم

ثم نال احد كرام السوريين وهو المرحوم يوسف
افندي مطران امتيازاً بانشاء مرفأ بيروت وعهد
بالعمل لشركة افريقية فاجتمعت بناء الخوض والارصفة في
بضع سنين وفرضت على السفن والسلع الداخلة والخارجة
رسوماً فادحة اضرت تجارة بيروت بعض الشيء

المحول في شيء من الادب

اما لبنان فكان متبعا خطا سائر القطر السوري حتى اهم خدمة الدين فيه في الصف الاول من هذا القرن باحياء مدارس العلم لينحط من ذلك فائدة تعليم المتدربين للاغتراف في مصافهم ولكن الوسائل التي اتخذوها لم تكن ناجحها لتروى على نتائج الكتابة القديمة الا ممددة عين ورقة فانها بشت في صدور كثيرين من الوطنيين محبة العلم والتفصيل وكانها كانت طليعة مدارس الرهبان اللاتين الذين جاؤا من اورشليم على اختلاف طوائفهم واتخذوا الكتابة في معظم الاعمال التي نزولها ولكن ام مدارسهم عين طورا للمازرين وغربا للسويحيين

وانما الاميركان مدرسة عية الانجيلية وطلبا فيها مبادئ الدين والعلم فخرج منها كثيرون من رجال الفضل واعقب ذلك نفاد كثير من المدارس كاتركي التي انشأها الارنودكس في سوق الغرب فلم تهر طويلا وكذلك المدرسة الوطنية للرسم العلامة البستاني وكذلك المدرسة البطريركية الكاثوليكية والمدرسة انكليزية الاميركانية التي خلفت مدرسة عية وكلية القديس يوسف خلف مدرسة غزير للاباء اليسوعيين ومدرسة الحكمة والمدرسة الاسرائيلية وغيرهن من مدارس الذكور وكل هذا في بيروت

واما سائر انحاء سوريا فليس فيها مدرسة كبرى كاتي مر ذكرها غير ان بعض كبرا طرابلس الشام انشأوا مدرسة في دير كتيين على مقربة منهم فلم تقو على مقابلة المصاعب الاضغ سنوات مع ان نتائجها كان حسنا فمطلت بضع سنوات ثم اعادها بناية مطران الروم

ووجود هذه المدارس العليا لم يحرم صفار الطلبة عديدا من الكتابات المشقة في البلاد حتى ان السوريين استفادوا مدي خمسين عاما ما لم يكن منتظرا من العلم والرفان واصبحت القراءة والكتابة

ثامنة يننا

وقد اهتمت حكومتنا السنية ايد الله اركانها بنشر المعارف فتمثلت كثيرا من المدارس الرشدية وجعلتها متدنى لثوية الشبان واعادهم لسخول المدارس الكبرى كالسلطانية والملكية والسكرية في بيروت والشام

واما الاناث فان مرسلتي الفرنسيين والاميركان والانكليز وراهبات الحبة والبروسيات والناصريات واطالمن قد تضافوا على الاهتمام بشؤونهم وتعليمهم في مدارس منتظمة تراها منتشرة في انحاء سوريا على ان لا اديركان والانكليز بدأ فعالة في انشاء الكتابات ايضا لمدريس الذكور في كثير من الارجاء السورية ومع وفرة هذه المدارس فان كثيرين من علماء المسلمين ما برحوا يقرأون العلوم العربية على حلقة من الطلبة في كثير من البلدان سيما في طرابلس الشام ففرى دور اولئك الاعلام خاصة بطلاب العلم المجتهدين حتى اذا انزل على آخر ما قرأوا على شيخهم اختاروا اما الاقتصار على ما احرزوا والفرغ بعد ذلك لمصالحهم اما التوسع في العلم بقصد الدار المصرية وارتداد الجماع الازهر والاخذ عن كبار طوائف حينا يظلون سنة او سنتين ومن ثم يتقلدون المناصب الشرعية في القضاء والفتا وغير ذلك من الهام وما يذكر ان للطلابيين رغبة وقادة في العلم الشريف حتى ان كثيرين منهم اصبحوا منقلبت المناصب الشرعية في القطر المصري وسواه

وكان الاطباء في سوريا اسما بلا معنى لوجود كثيرين من المدعين بوراثة الطب عن اسلافهم ان باخه عن بضعة كتب قديمة اتصلت اليهم ولين لم يصل فحولها بادمغتهم وكانوا يخرقون على الناس بمجاهلتهم وظلال يخرقون بالارطاج حتى قرض الله لم نور هذا المصير على ان بعضا من السوريين قصلوا مدرسة القصر العيني في مصر فوردوا معون عليها المباح

وجاء القطار بضعة من الاطباء الاوربيين فاشتغلوا
واثر ثم انتشرت المدرسة الكنية الاميركية على ان
يكون قسم منها لتعليم الطب والجراحة فتبع منه عديد
من افاضل الاطباء الوطنيين وانتشروا فنشروا عرف
الذكاء الشرقي وذهب بعضهم الى اوروبا وامريكا
للتوسع في الطب والجراحة فتبعوا فيها واخذوا فصبات
السبق دون الاوربيين ثم انشأ الاباء اليسوعيون
كلية القديس يوسف وفرعها الطبي وظهر منها بعض
من البارعين في الطب والجراحة وسيكون لطلبها
شأن مذكور وما الصيلة فقد تميز فيها بعض الرجال
ومع ان بلادنا السورية آخرة في المشروطات
المجلة وهي في اشد الحاجات للهندسين البارعين تراها
كلما اضطرت اليهم استدعيتهم من اوروبا بالرواتب
الفادحة وابناؤها الذين ضاقت بهم بلادهم بما رحبت
وكادت تخرج عن اطاعتهم لقله وجدهم الوسائل المؤدية
الى الكسب يطمعون عن طلب المهنة والفرج فيها
ألا بضعة منهم اخبروا هذا الفن الجليل وبرعوا فيه
فتألموا بؤمار اعتناهم

لغة السوريين

ان العربية هي لغة معظم السوريين لهذا العهد
على ان لهجاتها مختلفة اختلافاً لفظياً وبهجياً بعيدة عن
اللغة النحوية يبدأ يدع متعلمها في حاجة لاكتساب ملكة
فصحها ومعرفة صحيحها كان بنها اجانب عنها . ومع
اتصال المتكلمين بها الى ما وراء حلب فان في تلك
الجهات جماعات من الازراك يتكلمون بلغتهم وفي
ارباض دمشق اقوام يتكلمون الكردية وآخرون
المرانية اما اللغة العثمانية فهي اللغة الرسمية وشيوعها
مستفاد بين المأمورين والخدمة وظلة مدارس
الحكومة غير ان كثيرين من السوريين قرأوا
الفرنساوية او الانكليزية وقليلون منهم الايطالية
واليونانية والالمانية اما الاسرائيليون فيصعب وصف
اللغة العبرانية في كل اين وان

وللسوريين رغبة في دراسة اللغتين الفرنسية
والانكليزية واحداها ابتغاء التوصل لقراءة مؤلفاتها
في العلم والادب او التوسع في العلوم الحديثة او اجراء
المخابرات التجارية جهاً لتبوعها في معظم العالم المتقدم
وليس من ينكر على مدرستي عين طورا وغرب قنقير
تلاميذتها في اللغة الفرنسية حتى نبع منهم عديد من
المعارفين بها معرفة صحيحة ولما انشأ الاباء اليسوعيون
كلية القديس يوسف بدلاً من مدرسة غزير جعلوا
تدريس علومها العالية باللغة الافرنسية فكان ذلك
مزيدياً في تمكن الطلبة منها على ان اشتغالهم الطويل بها
اودى ببعضهم الى هجر اللغة العربية وعلم التفكر منها
مع ان المدرسة لا تخطو من اساتذة بارعين لتدريس العربية
اما اللغة الانكليزية فان نشرها قائم بالاميركان والانكليزي

وفن الحمامة ايضاً برع فيه كثيرون على ان
عديداً من شبان المسلمين يطلبون الفقه والفرائض كما
مر ومنهم ومن النصارى من يقرأ النظمات السنية
الا ان تعادد المتفرعين وتنفوق بعضهم وإدراكهم كنه
التفانين العالية حل احدى المدارس على تدريس
هذا الفن الجليل على اساتذة بارعين

ولما العلوم الرياضية والطبيعية والفلسفية فان
تدريسها في كلتي اليسوعيين والاميركان اتم واحكم
لان معذات الالتقاء والامتحان ومتاح الفوائد
فريضة في هذه الديار على ان هذا القول لا يحصى بقية
المدارس عتقا من العناية بالعلم
بني البحث في المطابع فان اقتضاها عهداً مختلف
فيو بين ان يكون مطبعة الشوير للروم الارثوذكسي
او مطبعة اورشليم او مطبعة دير قزحيا والبحث في

الآخذين في نشر الفيلادلسم يدارسهم الجمعية غير ان يدرس
الانكليزية في مدارسهم حلقه لا يزدي بالطلبة الى التحسين
منها ولا الى بلوغ درجة حسنة فيها ولا يتعرض على قولنا
هذا بالافراد القلائل الذين ينفذ على شيء من البراعة
في معرفتها فانما ذلك على قلة ولم تكن المدارس الا
ذرائع ابتدائية لاجراؤها - على ان المدرسة الكلية
صارى تحذف الانكليزية لغة الدراسة القانونية في
الطب والعلم

وكانت اللغة الإيطالية قبل افتتاح المدارس الحديثة
عنها أكثر شيوعاً بين السوريين لان معظم الذين
قرأوا اللغات الأجنبية انما أخذوها عن الرهبان
في كتابهم وكان معظم هؤلاء من الإيطاليين الراغبين
في بث لغتهم باذاناً احداثاً ولهذا انتشرت الإيطالية
دون سواها وظلت حتى حلتها الفرنسية عليها ومنذ
عهد قريب انتفع الإيطاليون كثيراً من الكنائس على
نقطة حكومتهم وشرعوا يدرسون لغتهم وغيرها الا ان
اغلب زوارهم غرّب في مشروهم والتمت هاتيك
المدارس

ورغبة السوريين في دراسة اللغات الأوروبية
لم تؤدّ بهم الى هذه لغتهم العربية وإنما بحثت تلك الرغبة
فيهم منذ بعض السنين في الناس العلم وكانت قراءة اللغة
أول مظاهر بعثتهم حتى ان النصارى اخضعوا عن
المسلمين تلك الرغبة القوادة والميل الشديد ولم يرض
على ذلك حين طول من الدهر حتى بدأ يظهر من
النصارى بعض النابذين في العربية والعلمون ثم
صارى لم المشاركة في سائر العلوم والفنون
وما الانشاء الذي فكان قبل النهضة الحديثة
محصراً في فئة قليلة من الناس بدأ يأتون على الاستعداد
في مصالح الحكومة والتجارة فيتعلمون لذلك نفعاً من
الكتابة مخصوصاً بمجربون طوي غير مراعيين اصول
الانشاء من معرفة اللغة والفن والعرف والبيان وسائر
العلوم العربية المؤدية الى حسن الانشاء وظلوا على

نظم هذا حتى بعثت اللغة من سبائكها فبعضت الكتابة
على اثرها واصبح الكتاب مجرّوت ضبط الكتابة
ويصلون الوحد في تصحيحها من الخط . ولكن هذا
الزمن لم يكن طويلاً لان شباناً مزقوا حجب التقليد
وشرعوا يأخذون عن أمة الانشاء العربي بحسن
تصويراتهم وطالب بياهم ويثبون ذلك في كتاباتهم
ولحسن حظهم نشأت الصحف العلمية العربية فما عمت
ان صارى مضاراً تجاري فيو الاقلام ومعرفاً تبرز
فيو محذرات الافكار . والجان ولا يزيد القراء بوطاً
كان اول هاتيك الصحف القراء ومنه انقط الطلبة
كثيراً من القواعد العلمية والادبية الى ابرزها
المرحومان المبروران الملائتان بطرس وسليم البستاني
وحسب اعدادهم كثير من الصحف بعضها ما برح أخذ
في المزيد من التقدم والتجّاح كالمتنطف الاخر الذي
انتقل الى مصر منذ عام ١٨٨٥ والبعض الآخر قفّت
طوي ظروف بلادنا بالاحتجاب

أما المتنطف فاجتاحت طية ادبية صناعية ولذلك
اصبح منذ نشأه مجالاً للطلبة المبرزين في الفضل
ومصدراً لاستفادة الدارسين وإطلاعهم على جدالات
والبحاثات الظاهرة من بحث العلماء الاعلام

مذنبها

ام المذنبين السورية حلب واسكندروني وانطاكية
واللاذقية وحماة وحمص وطرابلس ودمشق وبيروت
وصيدا وصور وحملا وحيفا ويافا والقدس وناپلس
وصند وطبرية والناصرية والرمثي (وقد مرّ وسياً في
ذكر كل منها بالتفصيل في باب)

تاريخها

كانت قبائل تغليم وليم ورافاييم وروزم
وعتاييم وزمزوم نازلة في البلاد السورية منذ بدء
الزمن التاريخي وكانت قبائل الاموريين والصينيين

والبجرجاشيين والعرقيين والمحبين والمويين والفززين
والجززيت والبيسين والاميين والسنين
والارواديين والمنايين والصاديين نازلين في بلاد
النهرين اوطى ضفاف بحر ارثريا اي الهند فانزعجهم
زلزلة اتتبت مساكنهم وضاعت بهم الارض بما رحبت
وقصرت عن اعانهم فشدوا رحالهم يريدون المهاجرة
فساروا حتى تزلزل الديار السورية فطلب سكاكنها على
امتلاكها وبما اليونان فينيقيين وقيل ان ذلك لم
يكن اسمهم الاصلي ولا يسمون بولما كانوا يدعون
ني كسان وسميهم جماعات مستعراهم يابني
اوقاني

ولما بتواتر فانهم هاجروا من بين النهرين
وتزلزل سوريا فسل منهم اسرائيل وادم ومواب
ومعون
فلما احتل الفينيقيون بلادهم وتوطنوا واحتلوا
صناعاتهم وتجارتها ارادوا التوسع في مساكنهم وابتدوا
اسواق جديدة لمناجرهم فشرعوا يضربون في الجبال حتى
تزلزل في قبرص ورووس وكريت واليونانية وصقلية
وايريكس وبغاليريا ولابادوسا وكوزو ومالطة
وسردينيا وسيريت وكورسيكا وماجوركا وانكا
وفورسترا وترشيش في اسبانيا وقرطاجين بل تجاوزوا
البحر المتوسط الى جزر بريطانيا والى غالي فرنسا
وملكا

وكان الفينيقيون قد تأصلوا على التجارة في البر
والبحر منذ عرفوا في الوجود فبرعوا واشتهروا ولما احتلوا
سوريا اخترعوا السفن وزعمت السفينة الاولى من مينا
صيدا ثم ازدهرت قواما وامتدت اسفارهم واتسع نطاق
تجارتهم بما كانوا يحملون من السلع بين البلدان حتى
صارت لهم الملكة في الاعمال طحروا القندح الملح
في الكسب والبش
وما عمن ان يتبعهم سائر الامم في التجارة والتجارة
ولكن لم يتركوا شأوا الفينيقيين في نجاحهم ولا لحظوا لم

غباراً لان اقتدار هؤلاء في المركان عظيماً وكانت
لم سفن مئة للذهب واللب واختلاف الصيد والاما
وحملهم الى البلدان البعيدة والتجارة بهم
وكانت القايضة طريقة متاجرتهم مع الامم
التي تبيع والبيع بالثمن مع المخالفين في الحضارة كانوا
من تجار هذا العصر
ورأى حزقيال موارد غنى الفينيقيين فكذب
عن ذلك شرخاً مسيهاً يلخص منه انهم اتجروا مع البلاد
المخالفة للبحر الاحمر . وكانت مدينة زيكولرا اي
البريش محطاً لتبادل بلاد العرب وبارا وسائر
واردات الخليج الفارسي والهند والقصى الشرق فتشلتها
سفن الفينيقيين الى البلدان المختلفة . وقصارى القول
ان تجارتهم كانت ممتدة بين اليونانية ومصر وسوريا
وبلاد النهرين والاميين والكلدان والهند واfrica
وبلاد الانكليز والاسبان
ولم يقتصر الفينيقيون في زحام الى ذوى المدينة
والتجارات على اقلان التجارة والبحارة بل ادركوا من
الصناعة شأواً بعيداً اذ ظهرت في كثير من فروعها
وحسبك ثبنا الاربعان المنسوب الى بلدهم صور
فانهم وجدوا صباغة اثنافاً في صدفة على شاطئ البحر
واستعملوا الحناء والدودة والذرة ايضاً وكانوا يصبون
الكتان والصوف . اما الحرير فقد جاء بذره بعض
الرحالة من بلاد فارس واستقيم ثم نجحوا منه فاستاء
قيصرة الرومان من اصطناع الفينيقيين له وارادوا
حصره في بضعة من التجار ابتاه على كسب مصانهم
غير ان نسج الفينيقيين وصباغهم اكسب حريرهم
رواجاً لا يبارى

والزجاج السوري يضارع الصناعات الاخرى
مما قاموا به واكتشافه ايضاً كان صدفة وما يذكر
انهم تنوعلوا بصناعة النقش والحفر وصب الذهب
والفضة اما لغة الفينيقيين فقد اجمع العلماء على انها
سامية الميرثية بل حسموها شقيقة العبرانية

وقال بعضهم ان من الصعب ان امة جامية النشأة
تتعلق بلسان سامي غير ان هذا القول لا يخلو من
اعتراض الزاعمين ان نشأة الفينيقيين انفسهم سامية
حيث انهم اتحدوا في الاصل من جبال كردستان
على ان تجار فينيقية اغتزلوا القلم المبروك في المصري
مصدراً لا اختراع قلم الفينيقي ومنه اتخذ اليونان
حروفهم

أما حكومتهم فمن النوع الملكي على طرز يدل على
ارتياح جمهورهم للاستقلال وإن كل بقعة منهم كانت
تدين لملك مستقل عن سواه وهو يسود في قومه على
انه يكون وسائر ابناء اروسو يدًا واحدة اذا استغرم
الصالح العام للنب عن الوطن ويحال لي ان تعدد
الملوك وصغر دولهم أقصد بهم عن الفتوح والفتح في
الملك وإن تصافروا دوماً للفساد وهذا للغارات
جسليهم في منعة عن الطارقين على انهم لو جعلوا الخلفة
دائمة الوجود والعمل لكان نطابق فترجم اكثر اناساً
وكان الملك فيهم وراثياً غير انه لم يكن العرش
مستطاعاً الا لمن اجمعت القلوب على ولائهم ولذا لم
يكن من وارت فلانة ان تنصب ملكها وظل شأنهم
كذلك حتى انظمت سيادة المدائن من صيدا الى
صور في اواخر القرن الثالث عشر قبل المسيح فاصبح
كل ملوك البلاد يعترفون لصاحب صور بالسيادة
والرئاسة ويلقبونه بملك الصيديونيين لقباً يستفاد منه ان
الامة كلها كانت تسمى بالصيدونية وإن ملك الصيديونيين
غير ملك صيدا

وكانت الحكومات ترسل في كل سنة وفداً الى
صور لعبادة رجا ملكاثر في ميكلو المنهور فلما
صارت السيادة السياسية لملك البلد اصطلح الوفد
الديني بالصيغة السياسية واصبح في مقام المستشار لدى
زعيم ملوك الفينيقيين او المساعد له على انعام ما ورد
اليه من الصالح العامة ككثوث التجارة والملاحة
ومساعدة الام المسالة ومحاربة الاعداء براً وبحراً

على ان ارباد ظلت لاثنتين لهة الرئاسة السورية ولا
تدعى الا للغة العامة عند اتاه المخاطر
ولم يكن جيش الفينيقيين من يتاعهم بل مستأجر
لان القوم كانوا من اهل الاعمال الذين يجافون عن
الحاربة ويأفون صوبة العيش العسكري

وكانت الارض ملكاً للملكا يستغلها فيزداد ثروة
ويتم بقطع منها على من شاء من الاعيان اما الحارث
فلم يكن الا قياً عليها لا يملك منها قيد شبر ولكنه
يجريها ويزرعها ويجني ثلاها فيؤدي من ذلك خمس
رئيسا المولاه على ان ارض فينيقية لم تكن واسعة ولهذا
كان معظم دخل ملوكها من التجارة سيما بعد اذ ضرب
المكس القادح على الباردات من بلاد اسرائيل
وكان رأس صور على الخلفة واستشارة رجال
بقية المالك او الرغبة في انضمام ارباد الى الحجة
اودى بهم الى قيام الثورة العامة مؤلفة من عدة عصب
من كل من صور وصيدا وارباد وإن يكون اجتماعهم
في ارض مخافة فاختاروا لها موقع طرابلس وكان
تروم فيها مدعاة لتسهيها كذلك اي المدن الثلاث

اما ديانة الفينيقيين فقد ظهر من خفايا بعض
الشيء بشهادة الار قسطين انهم كانوا في هذه امرم
يعتقدون بالوحانية جراً على التبع القوم الذي
اعتقدوا سائر الام قبل ان تلوث ادبياتهم بفساد الوثنية
غير ان كرور الازمنة طمس على الحقيقة وقاد الناس
لعبادة الوثن والاجرام العموية او ايم عبادة صفات
الاله الواحد اذ شخصوا افراداً عظيماً ووجبوا لها
العبادة والاحترام فصدت من جراء ذلك الارباب
وتنوعت الطوائف ثم سئل المحقق على منشاء
الدين ووحدة الربوبية وما عني ان صاروا يعتقدون
من سوام عبادة ارباب اخرى وطوائفها وشعارها
ولو فصح لنا الجبال لاوردنا آباء هاتيك المعبودات
وخصائصها وكثرت في المطولات التي الكثير
من ذلك

واجتياح القطر السوري

وخرج ثوبس الأول والثالث فدخا البلاد السورية بل بلغا الاقطار الكلدانية واجتبا الجزية على كثير من الامم والملك ولحق امنوس الثاني هم في سياستهم وجي جزي الخاضعين بل ظلت السيادة المصرية قائمة من الجبل السابع عشر الى اواخر الجبل الثالث عشر على ما اثبتت بعضهم

الا ان هذه الحق الطويلة لم تسلم من شامية المصريين مراراً حتى ان جيوش الفراعنة ثوبس الثالث وسابي الاول ورعيس الثاني والثالث رجعت لتدبج المعاة وكبح جماحهم

وكان خضوع فينيقية لمصر لم يكن الا لتبادل المنفعة على ان يكون ملك سوريا حاكماً في بلادهم يقتضي شرايتهم الخاصة ولكنهم يتصرفون بالسيادة المصرية ويؤدون الفرائض الجزية والمساعدة البحرية اذ كانت سفنهم تحت المصيرين في غزواتهم اوسير بهم لجاية الفراعنة والجزى من الجور والاقطار البحرية ولم يقالة ذلك تعزيز الاسطول الفينيقي بالرجال وبقي ذلك شأنهم حيناً من الدهر

فلما كانت حلفنة الليبيين والبلابيين في اقرب الخامس عشر ق م واستفحال امرهم في البحر والتجارة والصوصية غشي الفينيقيون من ارتداد بحارهم فضضعت قوى معظم هاجرم الا التي قامت بناهم للدفاع عن شامرها والبقاء على المسير في سبل التقدم والتلاح

وفي غضون هذه الآونة خرج الاسرائيليون من مصر واكتسحوا احدى وثلاثين امانة من الكنعانيين ففر سكانها الى القنود وسار بعض منهم الى اليونان وآخرون الى افريقيا فرفضت قدم الاسرائيليين في اقطارهم وبعد حين جاء الفلسطينيين من كريت وكابا من حملة اعضاء الحملة البلاسية اللبية فهاجمهم رعيس الثالث وأسر منهم وجاء بهم الى بلاده فانزلهم حوالي غزة واشدود وعسفلان وعانك

اما وقائع الدولة او الامة الفينيقية فانها تحت حجاب كثيف من مرور الأزمنة المطالوة بحيث اصبح القول الصراح بها من الخبايا التي لا يجري استطلاعها الا اذا فاز المثبتون بكشف ما ضمت الزكام من الآثار القديمة

على انه يستفاد من رواية ديودورس ان نينوس الاشوري اجتاح سوريا بعدى المصريين ٢٠١١ و ٢٢٠ ق م ونحن نعلم من آثار كلدانيا ان نينوس اسم لاسمي له الا في محلة المؤرخين الاقدمين وان اقدم الروايات الاثرية المحصلة بنا حتى اليوم تدل على ان كبدلمور البعلاني اجتاح بلاد الكلدان وحمل منها على سوريا في القرن الحادي والعشرين ق م . يؤيد ذلك ورود خبر هذه الحملة في الكتاب المقدس وان كبدلمور احد خلفاء كبدلمور تلقب على الاثر ابدامارنو ومعناه غازي الغرب اوسوريا وفينيقية لان مارتو كانت اسمها عند الكلدان

وكيف كان الامر فان الاقطار السورية كانت مطعماً لانظار الفزاة . ولذلك كان ولاء الامر في بلاد النهرين لا ينجحون مضراً يتبادرون في ولاهراز فصبات السبق الا بتوجيه جيوشهم الجائرة على سوريا واغضاعها لسلطانهم

ولكن تؤذم عليها او احراز النفوذ والكلمة المطاعة في اقلها اوجبا تحشد مصر ونهضها لمباراة المالك الفرقي في سيادتها وبالنتيجة حملت الفراعنة على الزحف الى الديار السورية ابتغاء خضد شوكة بابل وتأيد كلمتها

وبحال لمي ان منشأ هذه السياسة انما هو ان غزو كبدلمور اوجبت قرار كثيرين من المشاركة من امام جيوشه ودخلهم مصر حفا اقاموا فيها حيناً طويلاً واسمى دولة الرعاة . ولينبأ على كثير من شؤوبهم الخاصة حتى نهضت عليهم دولة وطنية وطردتهم من القطر المصري وتاجعت سياستها بمحاكمة الشرقيين

صويم العالي تحالف الاسرائيليون والينيبيون على عهد داود ملك اسرائيل وسورام ملك صور وظل هذا التحالف معمولاً في زمن سليمان بن داود حيث ارسل سورام عملاً لمساعدة سليمان في بناء هيكله المشهور واشهر سليمان بن داود بالحكمة والبر والنفق ولطامات خلفه ابنه رحبعام فاقصمت الامة في اياما شطرين اسرائيل ويهوذا وتولى على سرير يهوذا برصام بن نباط فرحب عليه سنة ٩٧١ ق م تثنى فرعون مصر من الدولة الثانية والعشرين واتسع البلاد وذهب العاصمة اورشليم وبعد هذا بدأت الحرب الاهلية بين اسرائيل ويهوذا واستمرت زمناً حتى جرح أسا ملك يهوذا فاستصرخ بهداد بن طيريمون الذي كان ملك دمشق على بساط ملك اسرائيل فارضى بهداد بذلك وضرب مدناً اسرائيلية الا لسامرة العاصمة فان الاراميين انكسروا دونها

واما صور فان ايساتارتوس بن بلعازر بن سورام جلس فيها على اريكته فثار به ابنه مرضعو وقتلوه عام ٩٧٨ ق م واسند اكيرم بالملك واذ كان ذلك في ايام انقسام مملكة اسرائيل ظن بعض المحققين ان كل هذه انقلابات كانت بسطات الدولة المصرية ابتغاء خضوشة السوريين بالهجر واعتماد استبداد ابن المرضع بالسرير السوري جلوس استارتون بن اليستارتون على سرير ابيه وخلفه على الاريكة بضعة من ولدهم ابوبيل كاهن عشتروت ابو يرا بل التي تزوجها اخاب ملك اسرائيل فاضلعت عبادة الوثن لبلاده وصيرت مملكة اسرائيل دائمة لسيادة فينيقية حتى موت يورام سنة ٨٨٦ ق م واما مملكة يهوذا فظال بها امد المنصور الى عام ٧٧٢ ق م

وفي عهد ابوبيل احتلح الملك اشو نريمال القنطر السوري عام ٦١٦ ق م فبانت له الملوك في سوريا وضمته وادنه امبري

الجماعات وذلك في الجبل الرابع عشر فاضلحوا بكثرون ويزدادون عدداً بنواد جالية كرمت لهم وصف الدعة المصرية ومن ثم حشدوا جيشاً جراراً وجنبتهم فزهم بالاستقلال في البلاد غير ان الاسرائيليين والصليبيين كانوا لم بالمرصاد فنشبت الحرب الاهلية عالياً بينهم ووقعت الحرب بين الاسرائيليين والفلسطينيين فثار الفلسطينيون واستولوا على بعض المواقع وجاروا في الحكومة وظلوا يرحلون نحواً من نصف قرن ثم تجمهروا من عسلان في عارة عظيمة ودعوا صيدا فظلها سنة ١٢٠٩

وانقلبت السيادة الى صور

اما الينيبيون والاسرائيليون فلم يقع بينهم كثير من الخصاء لانهم تجاوروا على رضى ولعل في هذا ثبت لقول بعض العلماء ان الاثنين كانتا على اتفاق في الدين واللغة والارومة

قبل ان ملوك بين النهرين طاردوا الكفة على القنطر السوري فاجتاحه منهم كوشان رشعنام وانكر آخرون هذا وزعموا ان المسمى انما هو اشوريسليم ملك اشور من سنة ١١٥٠ الى سنة ١١٢٥ ق م وفي سنة ١١٢٠ ق م تولى قنطك فلاس الاول العرش الاشوري فرحب يريد بلاد زاهي ابي نخالي سوريا فحارب النهرين وم اهل ارام النهرين حتى دانيال ولكن امتنع عليه بعضهم فشد عليهم وكسرم فغضب الجزية سانية ثم جاء بعد ذلك وضرب السوريين فنكسهم تكيلاً

وسنة ١٠٢٥ ق م بدأت الملكية في اسرائيل وكان اول ملوكهم شاول بن قيس ثم جلس داود بن يسي على سرير اسرائيل واستغل امره واعتز شانه وحارب ارام وعمون وفلسطين ومواب وصوبة وثار عليهم وخلفه على عرشه سليمان ابنه عام ١٠١٥ واستغل ملك المسدينيين فارتفع منهم من اسرائيل والينيبيون وشرع الاراميون يضايقونهم من

وسنة ٨١٢ ق م هزفت جيوش بهداد ملك ارام على السامرة عاصمة اسرائيل لمخاصرها وضفت على اهلها حتى قفت منهم المائة ثم وقع الرعب في قلوب الاراميين فولوا الابدان بحسبون الاعداء المداغمين ككاراً وبعد حين تجددت الحرب اذ وصلت الاريكة لخزائن عقيب وفاة بهداد الثاني وكان هذا الملك اسلاً عاماً فاكسح شرقي الاردن وانحرق نعتاً ومات حزائيل خلفه المسمى (في الاثر الاشوري) ماريه واعقب هذا بهداد الثالث وخلفه رصون فخالف مع فقع ملك اسرائيل وحاربا احاز ملك يهوذا قطرناه الى اورشليم ولكنها عجزا عن فتحها فرسفت رصون على شواطئ البحر الاحمر وفتح ابلة وقتل اهلها وانزل موضعهم بعضاً من الجبال السوريين وعاد الى دمشق فظن بملك يهوذا ان رجوع رصون يمكنه من انزول بملك اسرائيل فصار عليه ولكنه انكر بعد اذ بل من عسكره مئة وعشرون الفاً منهم ابن الملك فاستاء المكور وبسقت بتصرفك فلا سرملك اشور على الاسرائيليين والسوريين مما فجاءه الاشوري واكسح سوريا فأخذ دمشق وقتل رصون ملكها وجلا اهلها الى مادي وانزل فيها بعضاً من الماديين ثم زحف على اسرائيل فضرها واسركيون من اهلها وموت رصون اقتطعت سلالة آل هداد وذلك عام ٧٢٢ ق م

ومن خلفاء اشوبل على اريكة صور المسمى مائان توفي عام ٨٧٦ ق م وله ولدان ذكر اسمه ييكالون وابنى اسمه الينا او ديدون وكان الصوريون قد قليق نظام حكومتهم من السيادة الى الصبي فاستاء لذلك اعيان الدولة وكبرواها وزعيمهم على ما غل الرواة زيزيرال او اسرائيل رئيس احيار ملككارت فقام ان اوقع ييكالون يوخطصاً من ملائكة فائلات ديدون حقاً فتأمرت مع ثلثائه غصون من الاعيان ولكنها غابت معاً فلم ترض البقاء

بل رحلت الى افريقيا ولبنت قمرطاجين قبل كان ذلك حوالي ٨٧٨ او ٨٤٠ ق م وبغزاتها مع السراء تأيدت احزاب النظام الجديد

وفي غضون هذا الاجل زحف اشور ايزيرال على سوريا فاكسح بلاد النهرين وتاهب للسور على لبنان فبلغ بنية امي حوران واخذها ثم ملك بلاد الحثيين والحثيين الفلسطينيين بين اسطاكبة وحلب وفتح عاصمتهم كينالوين ابري (عفرين) والعاصي وضرب الجزيرة على ملكهم لوبارنا ثم مال على سائر القطر فدوخته وعاث فيه وحرق كثيراً من مدنه وعبر العاصي ومرتجيب لبنان الشمالي حتى ساحل البحر فينيقية فبنى مئذنة لمسيوذا ونسي عليها وكان ملوك فينيقية الساميين في صور وصيدا وطرود وجبل لانيرون على المدافعة تشاغلاً بالمران عن الحرب ولكنكاح مجاوروا الظاهر بعلام الطاعة والخضوع فعاد عنهم الى جبال عمان وقد حسب بعضهم ان هذه الحرب كانت عام ٨٧٥ ق م وان بها أصبحت مملكة اشور متاخمة لفينيقية وسوريا لخضوع سكتار ملك كارتاميش ولوبارنا ملك بنية للظاهر اما الاراميون فارتابوا وبسبب ملكهم بهداد فماتوا فماتوا ملك حاء واخاب ملك اسرائيل وسائر ملوك فينيقية والحثيين فتألبوا ولبنت عنهم ثمانية وسبعين الفاً وغزاة آلاف مركبة والف رجل زحفوا بهم لقتال شلمصر خليفته اشور ايزيرال فكسروهم وقتل منهم عشرين الفاً ونكس راجعاً غير موجب طيم الجزيرة ولكنه تروى لم حتى تجهز بالعدة الكثينة فعاود حريم بعد ستين طوغل في بلادهم فلم يجد مائناً لان فينيقية لبنت متاخمة وجاءت تشاغلته بقتالها الداخلية فلم يبق الا بهداد الارامي فزحف للقاء الفلح فمضى مع الحثيين وقاتل السكيران فاجلت الموقعة عن نصر يدعو كل من التين الا ان ادعاء السوريين ادلى الى الحقيقة ولبس شلمصر تلك سنوات ساكتاً فنهض جهم من عسكره وسار

على سوريا فالتقاء جيش من النماشة والمحويين
والحيويين وحارب قبل ان التينيين كانوا بين الحارين
استنلا لا يقول للمصر على اثني عشر من حاربة اثني عشر
ملكاً من ساحل البحرين الاعلى والاسفل

وتراجع الجيشان فدارت الدائرة على السوريين
وغنم الظافرون مناهم وكراهم فرسخ المحيويين
والمحويين وانصب التينيين ولكن ظلت دمشق
قائمة لوحدها فعاود للمصر الكفر عليها فحرب فيها
وتحصن في الجبل الشرقي (انطليمان) وعظم
يوئخذ حرائل فلما جاء الاشوريون غايوم وقتل منهم
سنة عشر الفا وبيع زغارهم وتركهم في حال من
الوهن لا يتقون معه على الحرب وظل الظافر يهاجم
لتكرار الغارة حتى عاودها بعد ثلاث سنوات فلم يجد
مانساً فاكسح القطر ونجح كثيراً من المدن ومنها
فارتاع التينيين منه وجازوا يقاتلون الظافر على
المضيق والولاء مرضين بالهجرة وتابذت حالته
اغرابهم السوريين ظهراً لما يهاجمون يضيء ملك
اسرائيل فبحث يستعطف الظافر بالهدايا والتحف

وقصارى الامر ان غارات للمصر اودت بسوريا
الى الخضوع للسلطة الاشورية ولما اداء الجزية
مساهمة والارتضاء بمرور عساكر الاشوريين في الارض
السورية اذا مست الحاجة

وفي سنة ٨١٠ ق م غزا قوش الاشوري بلاد سوريا
كأنها عصت الدولة قبل ذلك فتح دمشق مع انها
عزت على اسلافه وقبض الجزية من فينيقية واسرائيل
وبطنية تأيد السؤدد الاشوري في القطر السوري
جملة

وفي هذه الآونة وقع الاضطراب والقلق في بلاد
اليونان ففقد ظل شأهم الجري وعادت السيادة
الجزية لسفن فينيقية وذلك من سنة ٨٢٤ الى سنة
٧٨٦ ق م

ورأى السوريون بعد حين ان الاشوريين قد

استطاع طهم فاستبد هوشع ملك اسرائيل يساكن
(سباقون) فرعون مصر فاطرح هوشع شارات الولاء
والطاعة لاشور نجيا من مصر وقبض عليه وحضر السامرة
ثلاث سنوات ونفقا وجلا اهلها كل هذا ومصر لم
تقد لحلفتها بد المساعدة ولما قضى الظافر من السامرة
وطرح زحف على فينيقية

وكان ايلالوس قد تبنى عرش صور عام ٧٢٢ ق م
والبلاد مكتفية بالصعاب ذلك ان اليونان
عادت اليهم سيادهم في البحر فاحتل صقلية وان اهلها
مدينة سبيوم من جزيرة قبرص ثاروا يريدون خلع
السيادة السورية فصار عليها واخصها فجاءه سبيوكون
خلف للمصر بعد اذ فاز باكتساح جنوبي سوريا وما
هم ان فاز بالفتح الاشوري باجتماع فينيقية وافتتاح
صداوصور البرية وعكا وشقي عليه امتناع صور الجزية
فاستعان بستين سنة جهرا بما سافر المدن التينينية
بثمانية رجل لما وند الظافر وهزرت هاهو السفن باثنين
وعشرين سفينة او اثني عشرة وغاربه اللتان فأكسرت
سفن اشور رأس من رجالها خمسمائة فازداد الاشوري
كدرًا وحاصرها برًا فلم يقفرها بها بطائل بل سار
عنها تاركاً قلة من رجاله ليصدل قوماً عن ورود
الماء فاكفى اولئك بماء الابار مدة خمس سنوات حتى
رأى الظافر عجزهم عن تهرم فعاودهم على الصلح وسار عنهم
غيرة تجهز وسار على قبرص واحتلها انتقاماً من صور
ثم عاد الى بلاده وفي خلال ذلك ثار ايلالوس ثم
عظمي من زحف سحاريب عليه فقصص في ملكه ولم تقنو
المسحة منه المرة فتح البلد فقام ابوبعل على العرش
بدلاً من ايلالوس ونحت سحاريب على حضور مهر
الكلب ذكرى اعماله الجيدة

ومع ان كل مدن فينيقية لم تنجد صور حين
هاجمها فان صيدا ثارت بعد تسعة سحاريب بعشرين
سنة تحت زعامة ملكها عبد الملكوت فجاء اسرحتون
ولخذ المدينة مهاجمة وقال في آخر تلت كبراهما

وهلست اسوارها وغربت دورها وطرحت مجارها في البحر ودفرت مواقعها كلها ٥١٠ أما ملكها فنفر مع بعض من رجاله في السنن الى البحر مؤملاً ان يعود اليها بعد رحيل الغزاة عنها لكن لقي الفينيقيون بسفائن اخرى فلقى بالمارين واخذوا عليهم وكان عزيا قد اخضع الفلسطينيين وظلوا كذلك الى زمن احاز حثا ثاروا فاستبد هذا ملك اشور فردة خاتماً

ولما قدمت جموع السبثيين واكتسحت اشور بلغت غاراتهم سوريا فنزلوا في بعض النواحي وعانوا فيها فساداً ثم رحلوا عنها حين اذ نبذهم حاكمهم فتركوا لياشون ومنا من نزولهم فيها ذلك انها سميت سيبوبوليس اي مدينة السبثيين

وبعد حين تحالف سياكاس صاحب مادي ونايوبولاس صاحب بابل واخذوا ينوي عاصمة اشور فتوصلت على أثر ذلك دولتا مادي وبابل واقتسما الاقطار فكانت سوريا ومصر من حظ نايوبولاس البابللي غير انه تشاغل عنها مدة بمضادة الماديين وترقب شؤون المملكة حتى اوجس السوريون منه ضعفاً فدانوا للصربيين الذين لا شرع بضعف الدرع الاشورية فعضل خلج الطاعة واجتمعوا على ولاه بساماتيكوس فاستقل ببلادهم ثم حل الى اطراف القطر السوري ففتح اشود وعينه خليفة نيفو قدوخ سوريا حتى الفرات وظل لم الامر حتى ارتاح نايوبولاس من محاربة ليديا فبحث لاكتساح سوريا ابنة نبوخذ نصر فالتقى بالمصريين عند كارتشمش ففصرهم وكسرم واجلهم عن سوريا بعد ان ملكوها ثلاث سنين - قبل ان يتوجهت قبل ذلك لجنة من الفينيقيين في سفنهم للاستدارة بافريقيا - ولا تراجع المصريون عن البلاد زرعوا لليهود الهبة على البابلبيين فزحف نبوخذ نصر عليهم وكسرم واجل ملكهم وامرأته واهل بيتهم وكبراه فمرد الى بابل وقام صديقاً ملكاً

عام ٥٦٩ ق م وما عتجتان عادت مصر لماواة بابل اذ زحف ايريس خليفة نيفو فهاجم صيدا ونهبها واستخدم عادة صور لاقتناح سائر الثغور الفينيقية وقبض فرأى ملك اسرائيل صنيعة البابلبيين ان يثور عليهم ففضل وقدم نبوخذ نصر عليه وحصر اورشليم لكن لما وقاه المصريون رفع الحصر وعادوه بعد رحيلهم فبقي الحصار حتى عام ٥٨٧ ق م حين فتحها والسمر منها لتفتح النخ فغداة فرعون مصر وأعلى البلاد

واخذت صيدا حاجمة وحصرت صور فسلمت البرية لكن صيرت البحرية ثلاثة عشر حاماً حتى سار نبوخذ نصر عنها مدحياً فنهاه لكنه عاودها سنة ٥٧٤ ق م له الفتح فمر بجرايا وسر ملكها واعياها بالبحر غريم قبل الفتح فراراً الى تخلفا فوطاجن وكانت صور تتعظم بمساعدة مصر فهاجت آمالها ولذلك اجتمعت الفلاح البابللي بسفائنها حين اذ قدمت السفن التي استأجرها مصر لاقتناح فينيقية ونشبت الحرب عند قبرس فاصترت المراكب المتأجرة وفتح المصريون الثغور الفينيقية

وكانت الفرقة واقعة بين امهات المدن الفينيقية كأن بعضها تحمد صيدها وصور على الرأس في الحلفة فاودى ذلك بها الى التحالف في السياسة ولن احسن القويان وادالوا من الشقاق اتفاقاً لرايت الاستقلال عاقداً الى الربوع زمن الاضطراب البابللي ولكن ابي ذلك الحجاج الا ان يحصل اذاه بنويو ففضلت السيادة البابلية قائمة على ملوك فينيقية الوطنيين وهكذا لما استولى كورش الفارسي على مورات المالك العتيق بانت سوريا لصونجايو واداد الفرز من فراغة مصر فاعاد الاسرائيليين من النسي واباح لهم زرع مدينتهم ومدينتهم وصادقهم ليكونوا له عوناً على المصريين بعد ممس الحاجة واستعمل للفينيقيين ايضا وتجهزت بحارهم ليجددوا على مصر لكثرة تحول الحاربة النبال فتك الهبة الفينيقية ولما قدم كاميزس خليفة لحاربة مصر لم يبق من السورين مانعاً الا ان غرة كانت في حوزة

الفينيقيين وذلك سنة ٤١١ ق م وكانت مصر قد عصت
واراد صاحبها استرجاع سوريا فلما عادت السفن
كف يده عن الطاول البها

وما يذكر ان مداخلة الفينيقيين بثوون اليونان
لم تكن من عند انفسهم وإنما حملها عليها بسياسة الدولة
السائدة فيهم لان فارس كانت تنسى على الدوام
في اضرار الحرب في اليونانية واسلاف الجانب الضعيف
كسراً لشوكة القوي ولهذا ما لا تناسيرنا أولاً حتى
اذا رأينا قد اشتد ساعدها بالصراع اثينا قلبت لما
ظهر الجين وتجهزت لاثينا وادعرت للفينيقيين بالمباينة
على مساعدتهم فلجئهم ونصروهم في كيدوس وعقب
هذا ترداد الفينيقيين على اثينا بالبحارة وهذا سر وجود
الصفائح الفينيقية في العاصمة اثينا ويستدل من احداها
على ان الملاً الاثيني الاعلى اعانهم من القرية التي كان
يؤدبها سائر الغرباء

وفي سنة ٢٩٢ نشبت الحرب في قبرص وزعيمها
انيكوراس مستفيداً باثينا فغاز على اخصامه ثم قصد
فينيقية واشتد بعض ثغورها على انها امتلكت بعد
حين للفرس عقيب صلح اليونان

وعقب هذا بهتت الحالات الفارسية على الدولة
وتجهزت جيوش الفينيقيين والسور يرهذ من يطلب
القضاء على طاعة فارس وزحف ملك مصر على
فلسطين ولحقه كثيرون من قلاعها وحصونها ثم جاء
الملك الفارسي هخامبره مصر فانتكسرت سنة ٢٥١

وكان السائل الفارسي على فينيقية يقم في صيدا
ولدائن الحلفاء الفينيقية دارندقة في مدينة طرابلس
فلما ذاعت اخبار انتكاس الفرس انتفتحت المدن على
خلع الطاعة وقتل العامل وجماعته (٢٥٠ ق م)
فتملأوا باستمطار الحرب وانجدهم مصر بأربعة آلاف
تأمرم متور الرومي - فجاء ملك الفرس ولم
يبق في سوريا عصياناً لان الجميع لبثوا على الطاعة
الا الفينيقيين فحاف ملك صيدا وانفذ وزيره للمقاومة

المصريين فانتصت حتى نفتت ولا قضى من مصر وطعن
عزم على انكساح قرطاج فابت من فينيقية ان تسير
يو لقتال يعضق من قوماً فعدل واصبحت السفن الفينيقية
من قوى الدولة الفارسية وتخصصت لها الرغائب
القاعدة وظلت كذلك ازمة طويلاً وبها اختج
داريوس المجازر الفارسية تجاه ساحل اسيا الصغرى
ثم بعث بسفيتين منها الى بلاد اليونان ثل ديموسيديس
وعطاسة وقد اغتدم داريوس نفيس احوال اليونانية
ولما عصت القيت اليونانية من سكان قبرص او عزت
الدولة الفارسية لسفن الفينيقيين باخضاعهم فتملكت
ولما نشبت حرب اليونان والفرس كانت سفن الفينيقيين
في نجدة الدولة الفارسية تخارب السفن الايونية غير انها
انكسرت وكان انتكاسها لاول مرة في تاريخها ولكنهم
اعادوا فخرهم الملولوب في المعركة المائلة التي نشبت
في جزيرة لاذة قبالة ملس وادت الى الفوز بعت من
التوحيات ولما هاجم زرديس اليونان ثانية
استعصب العارة الفينيقية قبل ان دعها بلفت ١٢٠٠
سفينة كبرية و ٤٠٠٠ صفيرة فاصطدمت بها جسرأ ثم
احضر الفينيقيون ثروة اثوس واتصرت العارة عند
ايدوس ثم حدثت موقعة سلاميس فوشى بعضهم
بالسفن الفينيقية للملك فاغتاط وقتل بعض الاثينيين
بها ففرت سائر السفائن وغادرت الملك الظانرو عادت
الى اوطانها الا بعضاً منها كانت لغفل الخناع ولما
عاود الحرب ثانية لم تلقى يو العارة الفينيقية بل ان
تاريخ محاربتها بقي صامتاً حيناً من الدهر حتى معركة
اريدون سنة ٤٦٦ وعقب هذا انتصار على الاثينيين
في مصر فانتكسار امام سلاسل في قبرص

وتنالت على سوريا حكمه عال الفرس حتى
اشهر ميكايزوس راية الصياد على ارتناكرسيس
الفارسي فلم يبق هذا الملك على كبح جماعه فصالحه
واخذ السبارتيون مع الفينيقيين فلجئهم هؤلاء ولكن
لم يقع لم حرب لان العامل الفارسي امر برجوع عارة

الفارسي ووعده بتسلم المدينة وقد عن الامة اغتراراً
 الا ان اهلها حشدوا ثمة سبعة ولما دنا الملك اخذ
 صاحب صيدا جماعة من قومه متظاهراً بالآمر به
 طرابلس وسار بجمته من الاعيان للاقامة ملاء فسلم
 اليه فقتلهم فلما شعر الاهلوت خرج خيماة منهم
 يطلبون التسليم فقتل الفرس هم وفتحت المدينة بغيانة
 زعم جند مصر ودكت وحرقت مبانيها بايدي ذويها
 ليهلكوا جميعاً وما ملكت ايمانهم . واعطب هذا ارجاع
 فبنيت الى الطاعة واتصل الملك الفارسي غيب ذلك
 داريوس سنة ٢٢٦ وحدث ان تولى عرش الماكوثيين
 اسكندر بن فيليب وكان باسلاً عظيماً فمضى مسمى ابيه
 في ضم اليونان والفراس عليهم وفي اكتساج اسيا والفراس
 من الفرس الذين سبق لهم شن الفارة على اليونان فقدم
 الاسكندر ودخول بزر الاناضول وفاز يوم كراكوس
 عام ٢٢٤ ثم جمع الشعب الفارسي ووقعت الحرب في
 اسوس عند خلع الاسكندرون فانكسر داريوس ثانية
 وفر الى ما وراء الفرات تاركاً سوريا للتصريف فقام
 الاسكندر بارسيا والى على البقاع ودمشق وسوى اليها
 فلما دخلها ملك منها كثيراً من المال الكسروي ووجد
 زوجات بعض العظماء من قواد الفرس فسباهن
 وزحف الاسكندر على الساحل فلاقاه استراتونين
 جيروستراتون ملك ارداد وسلم اليه الجزية ومدينة
 ماراثوس (عين الحمية) وغيرها وكان بعض من
 ملوك فينيقية يهتدون بزمهم جيروستراتون صاحب ارداد
 بين امراء البحر في غاراتهم على الجبال في الجمار اليونانية
 وسار الاسكندر مجتازاً القنور الفينيقية وهي تؤدى
 بواجب الطاعة حتى اتى صوراً وكان ملكها ازميلكوس
 في سفن متضماً الى العارة الفارسية فقتل الصوريون
 جميعاً اجمعين في على الطاعة للاسكندر وتديلاً لتبليغ
 قرارهم وقد ان كادهم بينهم ابن ازميلكوس على ان
 متقدم اغراقه على الانقضاض بظاهر الطاعة وعلى
 الاكتفاء بتولها منهم لكن لم يكن الاسكندر ليقنع بتل

هذا كما انه خشي بقاء صور غير دائنة فضلاً وهي ملكة
 الجمار وتستطيع سفنها انجاد الفرس فيجهدون اغتور
 الفينيقية الى سابق طاعتهم ويحذرون مع اعلاء
 الماكوثيين في البلاد اليونانية ويتقصون بقاء دولة
 الاسكندر ولهذا اتي الى التسليم القلي ثم بمس وقد
 يطلب الصوريين بالاذن له في دخول البلد واليهود
 لميودها في هيكلة فاجابوا ان يفعل ذلك في صور
 القديمة فاغتباط وصم على المحاصر فباشرو وظل طوي سبعة
 أشهر أظهر كلا القوتين في خلاهما من البسالة والجمارة
 ما تعجب الباحثين غير ان ذلك لم يرض الصوريين
 قليلاً اذ فتح البلدة وقتل في اهلها فتكا ذريعاً ثم اشفق
 على البلدة ان تلعب دناراً بمصرع معظم سكانها فاسكنها
 بعضاً من الكاريين

وسار بعد ذلك لم يبق مائة الا من غرة فحصرها
 شهرين ثم ملكها عنق واسباح اهلها فقتلوا عن آخرهم
 الا عشرة آلاف اغتلبوا اسرى وصل الفاتح الى اورشليم
 فخرج احبارها ورجلها يواصم النيق فرسهم
 واحسن الى اليهود واخذت البيعة بعد ذلك الى مصر
 فتفحقا وخطط الاسكندرية تحويلاً لتجارة صور اليها
 ولما عاد من مصر وقصد داريوس واتصر على بنة
 اربلاض سوريا الى كيكلي وجعلها عاصمة واحدة استعمل
 عليها مانسي وعلى اثناع سوريا كويرانس

وبعد وفاة الاسكندر صارت نهاية الدولة
 الاسكندرية لانتخابات فقام في سوريا جنداً لخصاها
 غير ان بطليموس صاحب مصر اغار على الممالة ليضها
 الى ولايتي فلم يبر مائة الا من اورشليم ولكنه استولى
 عليها واقام في سائر القطر خيراً الى سنة ٢١٥ حين
 فيها اغتبنوس ولم تمانع الا صور فاستعان عليها بسفن
 الفينيقيين وظل على حصارها خمسة عشر شهراً حتى
 فيها وفي سنة ٢١٢ انضم القادة الممالك ضهب فوز
 سولوس بن نيكاتور على اغتبنوس فكانت سوريا من
 حظو فأسس الدولة السلوقية وضم اليها كل الاقطار

الرقعة بين البحر الاسود شمالاً ومصر جنوباً وبين
 الانطوس (نهر الهند) شرقاً والخليج غرباً
 غير ان فينيقية ليست كأما في منزل عن هذا
 التقسيم لان الخلاف كان عليها بين القادة ولطمرت
 الحرب لاجلها بين انتيوخوس وبطليموس حتى اودى
 الامر احدهما الى فناءها بين بطليموس وغلطاني ولا
 انضمت الدولة الى انطيوخس بن سولوس وقعت
 الحرب بينه وبين فيلادلفوس صاحب مصر لادعاء
 هذا ان القطر الواقع بين دمشق ومصر لاحتق ببولس
 وفاز فيلادلفوس بنح دمشق وظل فيها حتى استعان
 انطيوخس بصاحب سبارتا اليوناني فطرد البطالسة من
 الشام . وكان انطيوخس ثيوس بن انطيوخس سوتر
 المذكور قد فاز بضم فينيقية الى مملكته لانه لما جاء
 بطليموس ايجاديس للاقتصاص من كاليينكوس وابو
 لاوديكيس اكتسح البلدان ومن جعلها صور وعدنا
 اللتان فيضاً هجامة حاميتهما ولما فر كاليينكوس بعت
 الى رومية بتودد اليها وبسأها المعونة وبعد ان
 عانته الاقدار حياً سمحت له فيوافق اخاه انطيوخس
 هراس وعاقده المصريين وظل شأن السلوقيين في قلق
 واضطراب وحروب دامية في داخل البلاد
 وخارجها حتى عام ٢٢٢ ق م حين اذ تبعاً الاربيكة
 انطيوخس بن سولوس سيراونوس فباشر الحرب واخذ
 الاقطار التي اختصها المصريون فزحف بطليموس
 فيلوباتر لقتالوه سنة ٢١٧ ق م وتزاحموا فظفر البطالسة في
 يوم رافية بين غزة ومصر واسترجعوا فلسطين وفينيقية
 والبقاع ولم يرتضوا بمصاحبة الدولة السلوقية بل هادنوها
 الى سنة غير ان بعض المصالح اضطرت بطليموس
 بعد حين الى التماس السلام على شريطة تخلي السلوقيين
 عن الادعاء بملك فلسطين وفينيقية والبقاع فتم
 الصلح على ذلك ويو تجزأت سوريا . اما اليهود
 فاستمروا عن التسليم بالطاعة وانما من دخول الظاهر
 الى اورشليم ومع ان انطيوخس فاز بجريو في اسيا

الصفري وبلاد بادية فانه لم يبق على غلبة البطالسة
 على البلاد التي فتحوها حتى سنة ٢٠٤ ق م قضى
 بطليموس فيلوباتر وجلس على الاربيكة بطليموس
 ايمناس اي الظاهر واذا كان قاصراً قام باعباء
 الوكالة جماعة من عظام الدولة فرأى انطيوخس
 السلوقي ان الفرصة قد حانت فعزم على اكتساح مصر
 وتجزئتها ولكن منعه الدولة الرومانية عن ذلك
 فاكفى بطرد المصريين من سوريا فضم جيش من
 مصر وعليه سكوباس وواقع السلوقيين فانكسر وانجأ
 الى صيدا فحاصروه فيها ونجحوا وبذلك تم رجوع
 سوريا الى الانضمام وذلك سنة ١٩٧ ق م لكن ذلك
 لم يدم لان بطليموس تزوج كلبو بطير بنت انطيوخس
 فاعطاه والدها ولائي فلسطين والبقاع صداقاً سنة
 ١٩٢ ق م

وتكثرت الصلات بين سوريا ورومية فاشهر
 الحرب بينها سنة ١٩٢ وكان ابيال القرطاجي قد فر
 من امام الرومان ملجئاً الى السلوقيين في سوريا وسار
 انطيوخس بسفن فينيقية لقتالهم فحاربهم وارتد ثم
 عاقدهم على ارتداد نحوهم الى جبال طوروس فقط والى
 تادية الجزية مسلحة وان يسلم السلوقيون عشرين شخصاً
 من الرهائن وان تسلم رومية كل الماديين الى سوريا
 ومنهم ابيال غيران هذا البطل القرطاجي فر هارباً
 وتبادل السلوقيون المعونة مع الرومان فاصبحت رومية
 مطاعة الامر ناعمة الكلمة في المملكة السورية

ولا اتصل الحكم بالملك انطيوخس بن انطيوخس
 الكيراساء الى اليهود وقام لهم نهب مكيهم وخزائنهم
 وسرف وبلغ في امالهم ورأى مصرأ تصادى فناصرها
 الصديان وحاربها سنة ١٧٥ وظل اليهود ساكنين الى
 الولاة حتى جلس انطيوخس اوباتور (انظر)
 وعمره تسع سنوات (سنة ١٦٤ ق م) ووكل
 حكومتهم ليسياس فثار اليهود عليه ولا عجز عنهم صلحهم
 سنة ١٦٤ وذهب فاشتغل بحاربة فيليس الوكيل الآخر

فاكتسب بهذا المكاني صاحب اليهود الفرصة وزحف
 لحاربة السلوقيين فانصر عليهم مراراً لان المملكة
 السورية كانت آخقة في الاضطهاد بخلاف المملكة
 فاما كانت يمشير في سمت عزمها وفي خلال هذه
 الفلال ادعى ديتريوس بن سلوقس فيلوباترياح الملك
 السوري وسمى باعلاء كلمة الرومان في سوريا
 واوجب لم المناخلة في شؤونها فاني الرومان ذلك
 ولكهم بطلي ونداً الى سوريا بطالبون يودى المهمة
 التي كانوا قد عضوها مع انطيوخس فلما وصل الوفد
 جديداً عدداً الجيش وارحط بعضاً من السفن وانقلب
 الانهال فامتنع السوريون وهرجوا فقتلوا رجلاً من
 الوفد غيران ملكهم اوباتور يستد الى رومية
 فلم يرضى بل الرومان الاعلى بل اشهرط بالحرب
 على سوريا واتخذ ديتريوس الحادثة سبباً لتجديد
 دعوته فرفض فقر الى سوريا وفاز بالقبض على
 اوباتور ووزع وقتلها سنة ١٦٢ فلما علمت رومية
 ارسلت اليه سفارة تراقب اعماله فوجدتها خيراً حتى
 اعترفت بملكها ولما اليهودية فظلت قائمة بحرب
 السلوقيين ولحق نخل ثورانيا فظاهر الطاعة والخضوع
 واخر الامر عقد الصلح بين الفريقين عام ١٥٨ ق م
 وكان مصر استغاثت من سبعا فتمت اللسان
 لرجل اسمه اسكندر بالاس فادعى بالملك السلوقي
 وحارب ديتريوس وظفرو بعد اذ اعترفت بوروبية
 وفتح يونانان المكاني (سنة ١٥٠ او ١٤٩) غناها
 السلوك وقارب ديتريوس يتكاثرون ديتريوس وفتح
 بطليوس فيلوباترياح اسكندر وجلس ديتريوس
 لكنه كافاً بجند المصري بالتبل فكان ذلك صفناً
 على ابالة فخرج الاطون وحمل منه وعشرون الفا
 السلاح وجميع على القصر الملكي فحصر الملك فيه
 فتمت يستبد المكانيين فجاؤا واخذوا المدينة وقتلوا
 بالثور وجميع البالة ولكن ذلك لم يطفئ شدة الثورة
 ولحق كمت حيناً فاما ظهرت مستمرة لما انضم يونانان

الى اعداء ديتريوس ونصر الجميع انطيوخس بن
 اسكندر بالاس فدخل انطاكية وبقي ديتريوس في
 سلوقية مائلاً ثم تارترثون بانطيوخس فقتله واستبد
 بالنولة واغضب هذا كثير من الفلال والبلابل
 والسياسة الرومانية آخقة في مجراها والمدن قائمة
 باحكامها الداخلية تناصب بعضها بعضاً الدكر حتى اشرفت
 سوريا على الخراب فجاءها في اواخر القرن الاول
 قبل الميلاد جماع من العرب ونزلوا في ضاحية الشام
 على ماء يقال له غسان فزحفوا بالنساسة وكان ملكهم
 يدعى الحارث وفي سنة ٨٢ قدم الامين تحت اسم
 تانان ملكهم فاكتمل القطر وتولاه منهم مكادانس
 وظلوا سائدين فيه حتى بدت طلائع الرومان وظهر
 بومبيوس فاكتمل كل القطر السوري سنة ٦٥
 وجعلوا عمالة رومانية ثم شرعوا يستعملون على سوريا
 من المظالم فاطال بها الامد ان اصطبغت بالصفة
 الرومانية الا قليلاً واصبحت المدن السورية تشارك
 رومية في سياستها منتبهة الى احراجها ومرت على
 سوريا الرومانية الاعظم وهي خالصة الى طاعة ولاها
 حتى جاءها جيش البربرين ابام كان على ولايتها انطوني
 الروماني وهو يوشفر في مصر يتلاهي عن المنصب
 المتخلف بفرام كليونطرو فاختلا الجول الذين اغاروا على
 سوريا لتصور انطيوخس ساكس وكل انطوني
 عن دعوته فاكتمل البربريون كل القطر وسكانه
 راضون عن ذلك لغورم من الرومان وارفضائهم
 بالادالة منهم ولكن اتصلت الانباه بانطوني فارناح
 ويسك جيش بمأمر فانتدبوس ففكر البربريون
 وطردوا الى طوروس ومنا لك جارهم وانصر عليهم
 فعادت سوريا الى السلطة الرومانية الا ايراد فاما
 لبث على ولاه البربرين حسان امهم سيمدون الكثرة
 وما هتمت امانهم ان تمت باغارتهم سنة ٤٨ غيران
 قائد الرومان اخافهم فترسل في الاغارة حتى استبد
 من الرومان خلق كبير وحاربهم فكسروهم وردوا

على الاعقاب ثم ان اضلوي وهب كلبوط مصرية
كل البلاد الواقعة بين مصر ونهر النيل في
الكثير لا حينا وصور فاة انماها لحكومة مع شة
رغبة عنيقتو باحرارها

ومع ان حال سوريا كانا من اعظم الرومان
ومنهم بعض ارقطوا الى السنة المصرية وآخرون عهد
اليهم بأسي المناصب الرومانية فان سيادتهم لم تكن
نافذة في اليهود كثيرا لانه هؤلاء على شيمه من
الاستقلال والحرية في داخلهم غير ان اتفاق ما
ليست ان دب عاربة بين كبرائهم فأودى بهم الى
الشنات وكأ في بهم ذعلا ضخمة للسانس الرومانية
التيه ييهم قصد عليهم بالتفاني ثم مدت اليد الرومانية
فهاكت لم المشاكل وأوقعتهم في البلاد حتى شغلوا
طاعة السانسين فقدم عليهم وسبايانوس ودوخ بلادهم
ثم لما نودي بوقيصرا خلف على حريمهم تطلس اية
ففتح اورشليم عام ٧٠ للبلاد واستباحها

وفي عام ١٢٢ اغار البرثيون على سوريا ولم يكن
عامل الرومان فيها فارتاع الناس لمول الغارة ثم
غلب البربر فارتدوا على الاعقاب

وفي سنة ١٦٤ وقعت القلاقل في رومية ابتداء
تنهال العرش بها اذ ادناه ثلاثة من القياصرة فاعجاز
السوريون ليسانوس نعيم ولكن ما عثم ان قسم
مناظرهم سيميموس سقيروس وقلبة في اسوس ففر
وقتل واقص الظالمين ممانتي نعيم ورأى بسدين
ان اليهود قد احتشدوا على تخوم فلسطين فحاربهم
وكسرم

وما يمكن ان اغتلاط الرومان بالسور بين اودي
بمادات الامين وشؤتهم الى التبادل والاختلاط
غير ان اسكندر سقيروس سى جهه باطلال المثارب
والايزاء السورية من رومية مع انه سوري المند
اذ انه مولود هرقة

وسنة ٢٢١ قدم ارثشترين بالملك رأس الدولة

الساسانية الى سوريا قادما فتحها فالتقاء أسكندر
سقيروس وحاربه حركا اختلف الرواة في تهيجه
وسنة ٢٥٨ حمل ساويرين ارثشتر على سوريا
فتفتح اضلاكية واستباحها واحرقها . وسنة ٢٦٠ عاود
ساوير الكفة على سوريا فاحد اضلاكية ثانية واذ برز
له القيصر فالريانس الروماني غلبه وأسره ثم سار نحو
كيليكية فرأى والدها الروماني بلسا فحاربه وانضم الى
اذينة (اودينانوس) صاحب تدمر وكان على ولاه
الرومان فدضا الفرس الى الفرات وبعده

ومع ان لحكومة تدمر بدأت في معاضة الرومان
وطرد الفرس عن سوريا فان اورليانوس قصر لم
يرض بما احزمت تلك المملكة الصفوة من العزة
والاقتة بل خاربا وكسر جيوشها وأسر ملكها
زنوبيا المشهورة

وفي سنة ٢٢٤ سمعت البلاد السورية بالمباضة
فاقت الامبراطور قسطنطين عليها مالا طائلا وكان
قد دغ اهلبها قبل ذلك ببضعة اعوام حرية التصرف
بل حض الناس على اعتناق الدين المسيحي وبعد موته
واقسام السلطنة الرومانية وقيام قونستانتس على
شطرها الشرقي زحف ساوير الفارسي فبلغ نصيبين
فنهض القيصر وأتى اضلاكية عام ٢٢٨ فنظم الجيش
وضرب الاعداء فقدم عن بلادهم ثم رأى ان يقيم
في سوريا مراعاة لشعور السلطنة من الفرس
فاصبحت اضلاكية عاصمة للبلاد ثم رحل عنها سنة
٢٥١ واناب عنه كالوس فكان بلسا ففتحني
القيصر بأه واحبال عليه فاقصص الى القسطنطينية
وقتل واربس منه بديلا ثم مات القيصر فوسدت
الاركة الى جوليانوس وكان وثنيا فعزل العامل
النصراني هليديوس عن سوريا واستعمل مكانه
ساليستوس الوثني فصر الوثنيون بذلك حتى اذا جاء
جوليانوس سنة ٢٦٢ خرجوا اليه يرحبون بكثيرا
فأمر باحتفال عيد ادونيس عند نهر قوزر ابراهيم

وضحي على قنة الجبل الاقرع وفي دفنة ولكن كل ذلك لم يجد ثمناً لان الديانة الصراية كانت قد تأصلت في البلاد

وميتت البلاد السورية بالهابة واحترق هيكل دفنة المشهور بحيث طوقوا الوثنية وغلبت الاقليات فتدبر جوليانيوس في تحديد الايمان وبع الحبوب لكن ذلك ادى الى استياء التجار الانطاكيين وبالشجوة الى امتناع القيص منهم فرحل عن سوريا مستملاً طها رجلاً مشهوراً بالقسرة والجناء يقال له الكساندر رغبة منه في النجاة من الذين غططوا نساءه وبار قتل في غزوته وراء الثرات قويد العرش لجوثيانوس فاعاد شأن النصرانية ولكنه اباح سائر الاديان حرية اجراء طقوسها

وسنة ٢٨٧ هرج الانطاكيون اذ ارادوا الانتفاض على ثيودوسيوس قيصر الروم فكبحهم جند الرومي

وحث في الربع الاخير من الجبل الخامس ان الميوس العامل الروماني اعتض على زينون قيصر وانضم اليه لبيوس السوري وارملة القيصر ليون ونودي بلبنيوس قيصرًا واحتشد اليه السوريون فدخل انطاكية الماحضة سنة ٤٨٤ ورتب امورها فارسل عليو زينون عسكرياً فكسره عند انطاكية ثم رجع نحو اسيا الصغرى فانكسر وقتل في كيليكية مع صدقة ايلوس ولم يجل السوريون بعد عروجه من بلادهم

وسنة ٥٢٦ استقرت انطاكية فانهم القيصر جوستينوس بالمال اصلاحها وبنوا كان العملة يحدون في ذلك دهما الزوال فذلك كثيراً من مبانها واستمان بنار الماطاخ وهو حرقاً ثانية وانهدم اليها السلبه واللصوص فبهوها وبلغ عدد المالكين من اهل انطاكية مئتي الف نفس فجدد القيصر المظايا لكن لم يكن ذلك ليعتق فيها لان الزلزلة عاودتها

فاعاد بعض العباد ان تسمى انطاكية ثيوبوليس اي مدينة الله تباركاً

وكان عربان الفاحية يغزون اطراف القطر السوري فيهدم الحال الرومان ويرونيهم على الاعقاب الى سنة ٥٢١ حين جاء المنذر من ملوك الحيرة فغزا قنشرين وهاش في ضاحية انطاكية ونكس راجساً وطلب القدية فهاشها واطلق من اسخيا من الاسرى ثم اغار على سوريا ثانية في طليعة جيش الفرس فغاربة الرومان وردوا على الاعقاب وفي سنة ٥٤٠ زحف كسرى على سوريا فاقحم مدنها وبقي واسروا ولكن اسقف الرصافة اخذ في اثني عشر الفا من الاسارى وطول كسرى في البلاد ففزع قنشرين وبار على انطاكية ودخلها عنوة فاستباحها ضائقه غيب ذلك وقد القصر على المسألة والصالح ولكنه لم يقف دون الاقبال في القطر الشمالي وشرب الجزية على بعض مدنها وباد الى بلادهم فارسل جوستينيانوس قيصر ملاً طائلاً لصد اعواز المضربين من الاهلين وسنة ٥٤٢ تهيئ كسرى للغارة على سوريا فتحضر الرومان لصدوه ففقد عن الحملة غير انه ما عم ان وفد من الفرس جيش جبار فاوغل في سوريا حتى انطاكية وكاد يغتها ولكنه هابها فهاش في الجبلار وعاد سنة ٥٧٣ الى بلادهم ثم قسم اساور من الفرس في جيش عظيم واتحد مع اليهود على الفتك بالرومان في الشام فانقضت في السوريين قتلاً واسراً وحمل الى كسرى كثيرون منهم بطرك اورشليم وانتم اليهود من الصاري فدان في البلاد للفرس حيناً حتى اجلام هرقل عنها بعد موقعتين دامتين

وفي تلك الاونة اشتد ساعد خضر صاحب الرسالة الاسلامية فبعث بدعوة قيصر الروم بدعوة الاسلام ولما اباهما امير خضر الرسول زيد بن حارثة ان يسير على الشام في ثلاثة آلاف من المسلمين فاغار ولاقي الروم قتل زيد وجعفر وعاد المسلمون بأسره خالد

من الوليد ثم كانت غزوة تيوك وفيها فاز المسلمون
وطربا أكيدر عبد الملك من مجازي الروم وارسل
الخليفة ابوبكر ابا عبيدة بن الجراح في جموع المسلمين
لفتح الشام فواقع بعضهم الروم عند ساج غفلوم الى
دمشق واعتقب هذا يوم اليرموك واتصار العرب فيه
وصدور امر قائم بالايجاع عند دمشق . وكان
هرقل قاصر الروم في اورشليم فعاد الى حصن وجهر
جيشا فنفذ عليه لاجئ يهودي وبعثه على بصرى
حوران فواقع الاسلام في اجنادين سنة ٦٢٤ وبني
اليرموك ولم يبق على مقاومتهم طويلا فعزله اخوه وولي
وردان وبعثه بجيش آخر ولكن المسلمين حصروا
دمشق ثم فتحوها وتسلم لم يبد ذلك فتح المدن السورية
بلدة فيلثة حتى اورشليم فانها سلمت للخليفة عمر بن
الخطاب فاستعمل عمار بن ابي طالب . ولما
لبنان فظل بنو متصوفين في عتاهم غير خاضعين
للفاتحين وسنة ٦٢٦ استعمل الخليفة عمر معاوية بن
ابي سفيان على سوريا وكان معاوية قد ورث عن
ابيه الامارة على قريش والرياسة على عاتق بني امية
فاستأذن الخليفة عمر ان يني سنا ويغزو الساكنين
في الجرجاني الخليفة ذلك غير انه لما اخضت الخلافة
لبنان بن عتاه اجاز لمعاوية ذلك فجهز وارسا الى
فبرص فصالحه اهلها وقصد ارباد فامتعت عليها ولا
ولكنه سارعها وزاد في عدد جيشه وعادها ففتحها
وقالت سنة مراكب رومانية كان التصر فيها
فكسرها وشتتها وارسا الى كريت ومالطة وفتح رودس
ودك ثم اتاه المشهور

ثم اخضت الخلافة لعملي بن ابي طالب فاستعمل
على سوريا سهل بن احسف فابى السورديون امارته
فيهم نصر معاوية وذهب فريق منهم الى تيوك ورجع
من غير قتال فلما علم الخليفة بنسلة السوريين اغضب
وامر فكتب الكتائب بالفة تسعين الفا لكر شوكة
معاوية غير ان هذا قائد عمر بن العاص على الولاة

والنصر اذ كان عمر غائرا من الخليفة لعزله عن ولاية
مصر فنودي بمعاوية خليفة . وزحف الخليفة علي
لقتال معاوية فواقع الجيشتان في صفين على تخوم
سوريا عند الفرات سنة ٦٥٢ ثم هما دنا واحبال عمر
ابن العاص على أبي موسى الاشعري فعزلا عليا عن
الامارة واختارا لما معاوية غير ان ذلك لم يرض
الخليفة عليا وحرية فارتبط عن الحرب ورجع كل
الى وطنه ثم نجش علي في سبيل الفأ فرأى بعض المظلة
شوم المال فارادوا القتل من الرؤساء الثلاثة
فصاروا على قتلهم فبعت الحيلة في سبيل وجعلت في
مقتل معاوية وعمر بن العاص واخضت الخلافة
لحسن بن علي ولم يرض الحرب ولكن حمل عليها
وسار بالبعث على الشام ثم هاله الامر فصالح معاوية
متنازلا له عن الخلافة مكتفيا بما ترتب له من المال
بنسقة في الاحسان واستغل امر معاوية فكان اول
الخلفاء الامويين واتخذ دمشق عاصمة للخلافة ورأى
ان ياتكسر الروم اثمت الآداب اليونانية من الفطر
السوري فبدأ بتجميع العلماء ويحضرهم على التأليف
والترسيب من اليونانية

ثم غزا الروم فلم يظفر منهم بطائل لاستعدادهم
النار اليونانية في صدر الاسلام عن القسطنطينية غير
انه بعث فاستولى على كريت اما مرده لبنان فانهم لما
شعروا بارتداد الاسلام عن القسطنطينية انطاروا على
نفور سوريا وقاتل فيها كثيرا . وطلعة ابنة يزيد سنة
٦٨٠ فتار عليا الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير
فيهم يزيد عليا بعد الله بن زياد فدير هذا الحيلة
واتصر على جيش الحسين وقتله وحقب هذا ادعاء
عبد الله بن الزبير بالخلافة وحصار مكة واطلها ثم
موت الخليفة يزيد

ولما اخضت الخلافة لمروان بن الحكم لم يهاجمه الا
اهل سوريا بخلاف بقية الاقطار فانها باهت عبد
الله بن الزبير وما هم هذا ان قدم دمشق بجيش

كثيف فأنكسر ثم كسر جيش آخر بعد ذلك ثم مات
سروان وخلفه ابنه عبد الملك على سوريا ومصر وقينية
وسنة ٦٨٧ وقع القطر في بلاد الشام وخرج عبد
الملك بفرقة من دمشق إلى طعان فثار بعض
المصاة عليه واد فتنكل بهم

وسنة ٦٨٩م تجددت الحرب بين المسلمين والروم
كان القيصر طم ينافس الخليفة عبد الملك بالقتال
الداخلية فنهط للعار على بلاد فلم يفر الخليفة على
مقابل بل اشترى الصلح منه بالمال وارضى بأدية
الجيرة ثم أهل الفكة في القس من غزوات مرده
لبنان ليجلوه جو سوريا فبث بخبر جوسنيانوس
في كسر شوكتهم فلباه ذلك إلى ما أراد متصافيا عما
وراء فصفوا من البلا الساجل والآهل لثوبوا إذ أرسل
عليهم سنة فقتل امبرم يوحنا واجلت منهم اثني عشر
الفا إلى اوربا وارتلهم في رقعة فكانوا جندوة قبيلة
المردية النازلين لهذا العهد في تلك الديار

وما لبثت الحرب ان اشهرت بين عبد الملك
وجوسنيانوس لخلاف طرأ بشأن ضرب السكة وما
يكتب عليها فزحف القيصر حتى كيليكية فالتقي
بالاسلام وطعن وظهرت يوقم كثيرون من
الرومان إلى سوريا وتزلوها فاجبروا على تركها

وسنة ٧١٧ زحف الخليفة سليمان بن عبد الملك
بالكتائب لغزو الروم فغارهم ولم يفر منهم بطائل
بل مات دون ذلك قبل ان انكسار كان عن
حياة بعض كبرائ

وسنة ٧٥٠م قامت الدولة العباسية عوض
الاموية اذ بويع أبو العباس الملقب بالسفاح بالخلافة
فتفك بالامويين جميعا الأعد الرحمن بن معاوية
ابن صفار فانه فر إلى افرنجيا واخذ السفاح ببنداد
دارا للملك بسلام من دمشق فصادت سوريا منذ
يوست حالة

فقط غل غزو بر الشام ولم يبق من حواذيا

ما يستحق الذكر الا بعض ثورات ادت إلى التفتكل
بالتامين فيها . وفي سنة ٦٤٤هـ المعاهدة عام ٨٦١
هل المتوكل على الله سرير ملكوا دمشق ثم طاعتهما
إلى بغداد . واضرب هذا الزمة متطاوله كانت
الخلافة فيها قائمة في بغداد على ان شأنها غير ذي
بال وسلطانها منحصر بالجانب الادبي لان الملك
والسلاطين الذين كانوا يمدون في الاخفاء السورية
ومنها كانوا لا يرون الخلافة رأيا في شؤون بلادهم
ولها يملون ذلك الحام العالي بالا يخرج عن حد
الطاعة الاسمية . فاصبحت سوريا من جراء هذا
الاعجاب كريمة في جانب الرعي اذ كانت تارة تقيم
إلى مصر كولاية خاصة لها وطورا تقيم على حكمها
ملك اكفاء يستقلون في امورهم وكانوا يود الاطالة
في ذكرهم الا ان الجبال غردت مع ولها تذكر منهم
احمد بن طولون والاعنيذ وسيف الدولة بن حمدان
والاعصم صاحب القرامطة . ثم اعتزت شوكة
الفاطيين في مصر وبعض المعتزلة بن الله فافتتح دمشق
وقع القتال مع الاعصم وظلت سوريا مضطربة لنزاع
العالم . وفي غضون ذلك استرجع الروم انطاكية
وقامت الدولة السلجوقية بدل الفاطمية وتجددت اسباب
اقتتال بين الامراء وكان السلاجقة غير ناهيين من
العدالة صراحة فويا

وفي غضون ذلك الاضطراب تألفت عصابات
الصليبيين في اوربا وخرجوا يجمعون بعضهم بعضا
فبلغت الحملة الاولى إلى سوريا عام ١٠٩٧م بعد اذ
سارت براء إلى القسطنطينية ومنها إلى بلاد الشام
واخذت بلاد الحروب البائعات والمطامع والصعاب
فتفكر انطاكية واستباحوها بعد حصر طويل وسنة
١٠٩٩ بلغوا اورشليم واخذوها ثم اتفق احد قادتهم
المسي كودفراي دويوليون ملكا ثم مات وتولى العرش
اخيه بديون

ولمست خروجات الملكة الصليبية عبيدا الا ان

المسلمين كانوا لا يتقرون عن تكرار الغارات وإحرام
نار القتال في قلب البلاد السورية وإطرائها - حتى
اصبح الصليبيون لا يقوون على حفظ بقية الملك فيهم
فورددم المند من اوربا عام ١١٤٩م لكأن لم يصل الى
اورشليم الا غرسة لشئت شمل الباقي بها لقي من
بسالة الاسلام على مدى طريقهم ثم تبع السلطان صلاح
الدين بن ايوب الكردي في مصر وخرج على الفرنج
فجاءهم وظفر بهم في طبرية عام ١١٨٧ طس ملكهم
كاي وفتح عت من النور ثم قصد عاصمتهم اورشليم
فتفها سنة ١١٨٩ تألفت في اوربا عصابات القوية
الثالثة وضربت على المتخلفين عن القتال جرية سموها
عشر صلاح الدين وعقدت الاولى ثلاثة من اعظم
ملوك ذلك العصر الامم فرديك الالمانى واغوست
الفرنساوى وريشرد الانكليزي غير ان هؤلاء
الابطال لم يسرموا بل سار فرديك برا وحارب
المسلمين في قوته فاقصر عليهم لكأن غرق في مهزلة
وقاد ابنه فرديك الجيش الى سوريا وجاءها ملكا
فرنسا وانكثرا بجرا وتزل الجيش على عكا فتفها
واختلف ريشرد الانكليزي وليبول احد امراء النسا
فدب بينهم الشقاق ورجع ملك فرنسا الى وطنه وصالح
ريشرد الاسلام مسترجعا النور للافرنج وتاركا
اورشليم للمسلمين - لكن هنا لم يطف شلة الحرب
بل زحفت نجمة رابعة سنة ١٢٠٢ وبلغت قسطنطينية
ولم تجاوزها فضعفت شوكة الصليبيين في سوريا
ومجهرها بالحادثة في اوربا فانكتب نحو من عشرين
البا من الاحداث فادركم الشنات من التسب والمجوع
قبل ان يلفوا موضع قصدم. سنة ١٢٢٨ قدم البلاد
الملك فرديك الثاني قيصر المانيا وتعاهد الاسلام
على استرجاع اورشليم ولكأن كان محروما من البابا
قصاد غير ما سوف طو من حجرة النصارى
وحث في تلك الاونة ان ظهر جكرخان ودوخ
البلاد وفهر العباد فخرجت الناس وقرت القبائل من

امام سينو ومنهم اهل خوارزم فابهم قصبيا سوريا
وازلوا فيها البلاد المالحق وتحميا القدس وبمهمها
وبذلك تقلصت دولة الصليبيين ولم يبق لم الا حصن
عكا وبض النور
ثم زحف الملك الظاهر بيبرس البندقدارى على
فلسطين فاستخلص بضع مدنها من الصليبيين وتلاه
محمد بن غلاوون فكسرم في موقعة عند مرج ابن
طامر وكان ذلك آخر مشهد جعلك الافرنج في سوريا
وبدء دولة المالك المصرية على ان في زمن السلطان
الظاهر يرقوق ظهرت طلائع نيور تيمت في الفرق
فساد الحماة حلب وتحمها واستباحها الفار وقيل
جماعة من كبرائها وقادها وباراك حصن فاصلة
اهلها واهله فرح بهم الى حواء فيها وتاك في
ضواحيها وقدم دمشق فاحضاها عت واستباحها وقام
عها فعاذت لسلطنة المالك وكل ذلك في الربع
الاخير من الجيل الرابع عشر فقصت البلاد في حاو
من الظلم والقهر اذ اتى تعطلها من حلاها اذ اجذبت
ارضها وكسبت تجارها وتراخت ابيدي عالما وتعطلت
مصانها وانقلبت شلة اناها ومعارفها وانطال
عمال المالك على اهلها بالبحر والمظالم حتى صاروا
لايشعرون بوطاة النير لاعتيادهم على التسع غير ان
الله رحيم يبادو اذ قبض الله للمظلومين نصيرا الا
وهو ساكن الجمان السلطان الغازي سليم الاول
الغاني فانه رحمة الله قسم سوريا محاربا النوري
ملك مصر عام ١٥١٧ فالتى الجيمان عند حلب
واجلت الموقعة عن ظفر الطافين وقتل النوري
فقتله طومان باي وتاخذت جموع المالك فاحتشدت
عند غزة فظفر السلطان الظاهر وكسرم فتر سلطانهم
وشمت جيشه الى مصر ووقط على مقربة من القاهرة
فجاءم الغازي وتكل بهم وقبض على سلطانهم فقتله
واستولى على مصر وسوريا واستعمل عليها من
من رجاله مصر السوربون بالخلاص غير ان بعد

حتى سنة ١٨٢٩ حين اذسائه تصرف عبد الله باشا
والي عكا. فيقت عليه عسكراً مصرياً معقوداً عليه
لا يوايرهم باشا فتخ المصريون عكا. واسروا اليالي
ولم يقتصر على ذلك بل توغل الجند في البلاد ودوخها
وحارب بعض عساكر الدولة وفتح المدن السورية
واقتر حكومة فيها وكتب من اهلها عسكراً وظل
فاضاً على احكامها الى سنة ١٨٢٩ فحالف ساكن
الجنان السلطان عبد المجيد من الدول من كان راغباً
في جلاء المصريين اريد بهن انكثرا وروسيا فخرجته
عن سنة ١٨٤٠ ثم نشر التنظيمات الخيرية فكان
ذلك بدء استنارة البلاد وضبط الاحكام واستعمال
الولاة من قبل الدولة العلية

وفي هذه الاونة اجنأت النهضة الادبية ومهاض
الطلبة على العلوم والمعارف حتى عقدت الامال بصيرورة
ملاها بدرأ كاملاً (جرجي بي)

سوزا

Suze

واسمها هنريت دوكوليني كوتة دولاسوز . امرأة
فرنساوية ولدت سنة ١٦١٨ وتوفيت سنة ١٦٧٢ .
اشتهرت بصورها اشتهاراً عظيماً بطلو نفسها طامع
معارضا وفرط جمالها . كان ابوها الاميرالي دوكوليني
وكان رجلها الاوّل رجلاً اسكتلانياً شريف
النسب يدعى توماس هاملتون ورجلها الثاني الكونت
دولاسوز قبل انما اتس منها اناثا غير متفادان ان يبعدها
عن الناس ويترلا منزلاً مفرداً في املاكها فق طلبها
ذلك واعتنقت الديانة الكاثوليكية طمناً بالانصاف
عن زوجها البروتستنتي في هذه الدنيا . وفي الاخر
(حسب قول كريستينا الاسجيز) فتخبطت الزينة
وتظاهر زوجها بدم الرضا . حتى قددة ٢٥٠٠ فرنلي
فانصلت عنه وانقضت لها حياة مستظلاً كان مجتمها
لمريديا الذين كانوا يهاضون الى القفاط شيء من

الحاصنة عن العالة السورية وجور بعض اولئك العال
واقفاتها بضعة من امراء البلاد واعيانها كل ذلك
حال دون هضة سوريا من ربهضها تحت يرا المالك
وظلت سوريا طامعة للدولة العلية العثمانية بحماية
نيانها منذ فنها العثاني . غير انه في سنة ١٦٥٨ اعتض
ايرهم باشا والي حلب على الدولة وعقد رجلاً ادعى
الحق في السلطنة على ائنا ابن المرحوم السلطان مراد
الرابع واتقل اسم بايزيد فارسلت الدولة عليه شرسة
من العسكر فلم تقو على حربه لكن ما عثم ان جاء
الجيش الجرار فمزق شل النصاة

وقبض في الاسكندرية على النبي ونصروه ايرهم
باشا وذلك سنة ١٦٦٠ فصادت البلاد للسلطنة
العثمانية . غير انه يستند من عيمل وقافتها منذ افتخ
العثاني ان العال لم يحكموها على الطرز المستون لهم من
الدولة وانما كان اولئك القوم يقتنون البلاد
ويولون على امصارها الحكم من الامراء والاعيان
فيبقى هؤلاء على الناس سلطان مطلق وحكم ماضي
واشهر اولئك الحكم شأناً الامراء المعنويين والشهابيون
والاسلاويون والهميون واعظم المشايخ بتوجيلاط
والخازن وحيش والغازار ونحوق ودحاح ونكد
والظاهر والمخوري وامثالهم وكل الذين ذكرنا من كبراء
لبنان واكل العظم والمطري والعمري ورواسد وغيرهم
من سائر السوريين . وما يذكر ان الامير فخر الدين
المعني كان حاكماً فعني واجبر على الطاعة ومثله
جنيلاط باشا والي حلب الذي يتسبأ كل جنلاط اليه
وفي عهد السلطان سليم الثالث قدم نابوليون
بونابرت اميراً على العسكر الفرنسي فدخل سوريا
من صوب مصر وحارب احمد باشا الجزائر وفتح
العرش وفتح وبافا ولكنه ابد خائناً عن عكا وبعد
عودته الى اوربا طامد الدولة على السلام سنة ١٨٠٢
واعقب ذلك تولي محمد علي باشا تحت الخديوية
المصرية بامر الدولة العلية وليت على الطاعة لاطارها

سوس

Régisse , Liquorice

اسم نبات يقال لاصول عرق السوس ويؤ اشهر
ولقبه ارب السوس ويسمى بالافريقية بما معناه عصارة
السوس اي عصارة عروقها لان لفظه رطلين يونانية
الاصل معناها الجذر الحلو . وهذا النبات من التسمية
القرية من قسما الفرائسي ساقه قائمة عديدة الرغب تملو
أكثر من متر والاوراق ريشية والورقات بيضيه كاملة
يشعها خلا لرج والازهار بنفسية ابطية سنبلية
والكاس انبوي ثنائي الفصوص والبرج ذو شقين
والثاق قرية مفرطة والبنور طويلة اسطوانية سنبلية
من الخارج صفراء من الداخل عدية الزرقعة ولحمها
سكري لمانى مع بعض حرافة ووجد فيها بالتحليل
نشاء وقاعة جوهرة ومادة حيوانية قابلة للجبس
بالحرارة ودع راتيني أسمر نخب شديد الحرافة لا
ينوب في الماء البارد وصفات وتطاحات الكلس
والغنيسيا وقاعة تطوب في الحماض الكبريتيك
مجنبة مع المادة السكرية الصغية وجوه غشفي .
ورب السوس مشهور في الادوية الصدرية . ويستعمل
مشروع الجلود للتطبيب ويصنعها في الصيدليات
لتنظية الحبوب حتى لا يلتصق بعضها ببعض الآخر

سوس

Sus

(١) اقليم كبيران في بلاد الغرب يقال
لاحدها السوس الاقصى وللآخر السوس الأدنى .
قال يا قوت وبينهما مسوة شهرين وقصة السوس
الأدنى طيبة والسوس الاقصى طرفة ووراءه بحر
الزمل اي الصحراء وقال ابن الاثير السوس الاقصى
اول المغرب وهو اقليم كبير من مدن عظيمة وقرى كثيرة
وعارات متقاربة ويؤ انواع الفواكه الجميلة المختلفة

كتابها والاطراء يمدح عليها وجمالها وكان لما في
ذلك المصروفة عظيمة وكتابها وإن كان منها ضم
حسن السبك سهل العبارة فمصلحة لا يجرى إلا أنورا
لا طائل منها وعبارات شاذة

سوزستان

اطلب شوشه

سوزة

Suse , Susa

بلدة صغيرة في ايطاليا على مسافة ٥٥ كيلومترا
عن تورين عدد سكانها ٢٢٠٠ وفي قائمة على شاطئ
نهر الدوير دبير الامين عند التقاء طريق جبل سوس
بالطريق الموصل من جيترا الى برانسون . ارتفاعها
عن سطح البحر ٥٠٠ متر وفي مفتاح ايطاليا من
جهة فرنسا . وموقع هذه البلدة الحربي جبل لها في ما
مضى شأنا كبيرا وقد تناوبها غارات القوط والقندالة
ومسططون والغرب والامبراطور فردريك الثالث
بأرباروسا فرال مجدها وحصلت ولم تم لها قائمة .
وسنة ١٢٢٨ هدمت اسوارها وقلاعها بمقتضى معاهدة
عقدت بين فرنسا وملك سردينيا . وكان الفرنسيون
قد استولوا عليها عام ١٦٣٩ في عهد الملك لويس
الثالث عشر وسكنوها ثانية من عام ١٦٩٠ الى عام
١٦٩٦ واسترجعها مرة اخرى عام ١٧٠٤ واستخلصها
منهم دوق ساقل عام ١٧٠٧ وكانت حصنة احد مراكز
ولاية البو في زمن الامبراطورية الفرنسية . وفيها
حتى الآن آثار رومانية عظيمة أهمها قبر من
المرمر الأبيض اقامة الهلالي الروماني كوسبيوس أكراما
للإمبراطور أوغسطس



الايلان والطعوم ويو من قصب السكر ما يم اهل
 الارض وهناك نعل الاكسية والقياب الرقيقة المعروفة
 بالسوسة والنساء هناك في غاية الجمال والحلق
 والاسعار في غاية الرخص والحصب كثير ومن ندنو
 المشهورة تارودانت وايزكي وتيريران . وقال ابن
 خلدون السوس وطن كبير في مثل عرض البلاد
 الجريدية وهما في المجل من لدن البحر المحيط الى نيل
 مصر الماط من وراء خط الاستواء في القبلة الى
 الاسكندرية وهذا الوطن قبلة جبال ددن ذوات
 وقرى مزارع ومدن وامصار وجبال وحصون ويحيط
 بوادي السوس بحصب من باطن الجبل الى ما بين
 كلاوة وسبكسون ويدفع الى بسطو ثم يمر غربا الى
 ان يحصب في البحر المحيط والمار متصلة بشفا هذا
 الوادي واهلها يخفون فيها قصب السكر وحصب
 هذا الوادي من الجبل في البسط مدينة تارودنتسوين
 مص هذا الوادي في البحر ويحصب وادي آس مرحطان
 الى ناحية الجنوب على ساحل البحر وجاهك رباط ماسة
 الشهير المعروف بتردد الاولياء وعبادتهم وترجم العامة
 ان خروجه الفاطمي سنة . ومنه ايضا الى نوليا اولاد
 يوفهان مرحطان في الجنوب كذلك على ساحل البحر
 ويصعد على مراحل عصب الساقية الحمراء وفي منتهى
 جبالات عرب المقل في مشانيم . وفي راس وادي
 السوس جبل زكون قبلة جبل كلاوي وفي قبلة
 جبال ددن جبال نكسة تنتهي الى جبال درعة
 ويعرف الآخر منها في الشرق باني حميدي ويحصب
 من جبال نكسة وادي نول ويؤم غربا الى ان يحصب
 في البحر وعلى هذا الوادي بلد تاكاوست محط ارفاق
 والبهاق بالقبلة وبها سوق يخصصها التجار من الافاق
 في يوم واحد وبلد افرى يسخ جبال نكسة وبها
 وبين تاكاوست مرحطان . وارض السوس مجالات
 للزول لطة ما يلي درن وكرولة ما يلي الزيل ولما
 تغلب عرب المقل على بساطو اتصمها موطن فكان

الشبان اتقرب الى جبال ددن وصارت قبائل لطة
 من احاطهم وصارت كرولة من احاطت ذوي حسان
 والسوس بعد الآن حصن من مراكن يشغل منها
 على الناحية الواقعة على ساحل الانليك بين جبال
 درن ووادي تون منف شرقا الى درعة . ومساحة
 نحو ١١٥٠٠ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٧٥٠٠٠
 نفس بين خلوح وبربر وعرب وم اشديجاجة وبطنك
 من سائر المقاربة ولا يستعملون التبغ ولا السكرات
 ولا التبن وعدم ثوب من الماشية او الغنم . واكثر
 اراضي السوس جبلية وهما ملائم للصحة وتربها
 جيدة عموما وام محصولها الحبوب والبقول والتمر
 والزيتون والتين وقصب السكر والذيل والقطن
 واللوز والعنب وغير ذلك وجبالها غنية بالمعادن
 ولا سيما النحاس والرصاص وغير ذلك من
 المعادن التي شملت قديما . وقبضة السوس
 تارودانت وهي مدينة مسورة ولسورها خمسة ابواب
 وموقعها في وادي السوس المسمى الصقع باسمه على
 مسافة ٤٤ ميلا من ساحل الانليك واقسم العالي
 من السوس قرب نهر جاز يتولى حكمته والي
 تارودانت تحت ولاية مراكن وتارودانت الى جنوبي
 النهر المذكور حكومتها بيد زعماء الامة المستقلين وباقي
 بلاد السوس تحت ولاية شيوخ مستقلين . ولما قول
 السوس الاذن والسوس الاقصى لان السوس قيمان
 كل منها على سطح من سطح جبال درن بين مراكن
 ودرعة والانليك . ومن مدنو ايضا اغادير تالت
 وكان في الزمان السابق ملكة مستقلة وصار قسم منه
 الآن منذ سنة ١٨١٠ من مشغلات ولاية سيدي مسم
 (٢) مدينة بالمغرب ايضا قال ياقوت كانت
 الروم تسمها قنوة
 (٣) مدينة بخوزستان من بلاد الجبال قول
 فيها قبر دانيال النبي . قال ابن الاثير في مدينة
 عظيمة حصة ذات بساتين وانهار وبها من قصب

وقد ذهب بعض المحققين الى انه نفس الراج المذكور في رسالة بولس الرسول الى كورنثوس (١ : ١) أما اوسابيوس فذكر ان الراج المذكور هو احد السبعين تلميذاً

✽ سوسن ✽

Iris

السَّوسَن والسَّوسَان نبات من الرياحين طيب الرائحة

ويسمى بالافرنجية ايرساء وينسب الى الفصيله السوسنيه وهو ثلاثي الذكور احادي الاناث ملون بالوان قوس القزح ولذلك ماء البض فرجياً اما كاسة فانبوية القاعه وينقسم طرفها الى ٦ اقسام ثلاثة قائمه وثلاثة منضبة مع الاولى والذكور ٢ معارضة لاقسام الكأس المنضبة والمبيض بسيط في القاعه منقسم من الاعلى الى ٢ اقسام خطية توجبه منضبة تقطع الذكور ولكلهم البذر ثلاثي المساكن يمتد على بزور مسطحة ومستديرة وقد ذكر بعض النباتيين ٦٢ نوعاً من السوسن وكلها معمرة وجذدها ليفي او قصي افقي ارضي دقيقي لحمي يختلف شكله باختلاف الانواع والاوراق غالباً معاقه للساق غديبة واحياناً خطية والساق اضطربية نارية ومنفضطة اخرى بسيطة او متفرعة تحمل ازهاراً عديمة المحاصل اولها حوامل وهي في الغالب كبيرة بنفسيه او صفراء وبض ومن انواعه سوسن المستنقعات واللاتينية ايرس سودوكاروس اي الكاذب ويكثر في الاماكن الناعية وعلى حافات القنيطات والسواقي ويطلقون قديمين او ما يزيد عليها ويعرف بازهاره الناعية الاصفرار واوراقه الطويلة المعاقه للساق

ومن انواعه ايضا السوسن الابيض واللاتينية ايرساء فلورنتينا ويكثر في جوبي اوربا وشالي افريقية ويرتفع نحو قديمين او اكثر وازهاره كبيرة

السكرما يعجز عنه الراصف ويحمل منها من السكرما يسم جميع الآفاق ويصنع بها من ثياب المخز كل ذي عجيب وقال ابن الفتيق اول سور وضع في الارض بئد الطوفان سور السوس وقستر والابلة وقيل ان اول من بنى سور السوس وجفر غيرها اردشير بن جهر القديم . وقال ابن الكاكي آخر ما فتح من الاهواز السوس على يد ابي موسى الاشعري فوجد فيها موضعاً فيه جنة دانيال التي فسأل عمر عن ذلك فقيل له ان تحت نصرته الهيا لا فتح بيت المقدس وانه مات هناك فامر بدفنها وأجرى الماء على القبر . وذكر ابن الاثير ان السوس كورة عظيمة بنارس قاعدتها مدينة السوس ولها اقاليم طامرة وقرى متصلة ولعل التي ذكرها أولاً ووصنها بكثرة قصب السكر تكون سوس المغرب ولما سوس خوزستان فيظن المؤرخون انها شوش القصر القديمة وليس هناك الآن الا خرابيات في مساحة نحو ١٦ متراً قرب دزفول (دسول) . وقد خرج منها جماعة من العلماء قديماً

✽ سوست ✽

Soest

بلدة في بروسيا في مقاطعة وستفاليا على ١٢ ميلاً من ارنسبرغ . سكانها نحو ١٢٠٠٠ . محاطة باسوار رفيعة وفيها كنيسة كاتدرائية قديمة ومن كنائس البرونستنت فيها كنيسة قوطية هندستها قوطية محضة . فيها عدة معامل للجمه وغيرها وام تجاربها في الحبوب وهي في وسط سهل بالغ في الخصب فيوز ١٠ قرى . كانت من المدن المنسية المهمة ثم تبست الامبراطور

✽ سوستانيس ✽

Sosthenes

اسرائيلي من كورنثوس خربة اليونانيون لانه لم يشهد على بولس الرسول (اع ١٨ : ١٢ - ١٧)



Suzanne, Susanna

(١) ابنة حلقيا وزوجة يواكيم من سبط
يهوذا ذكر في نعمة سفر دانيال تالاعن النخلة السبعينية
انها اتبعت زوجها الى بابل وقتالسي وانها اشتهرت
بجمالها وعفتها وقوامها وان قاضيين شينيين شهدا عليها
شهادة كاذبة بارتكاب الفحشاء لانها رفضت اجابة
طلبها الى مثل ذلك تحكم عليها بالقتل الا ان دانيال
كشف الامر واثبت برأها ودخس شهادتها وخلصها
من ايديهم وقتلها الشعب اغفاما
(٢) احدى النساء اللواتي كنّ يخدمن المسيح
من اهلهم
(٣) جزيرة في ارخبيل مرغوي تابعة الهند
الانكليزية



Iridaceae

وتدعى انقصة الخنجرية ايضا وهي اعشاب خالدة
المجنور والسوق الحاملة الازهار تنبت من قرمات
او من بصلات او من امهات جنور وقلا تكون
المجنور لينة ولوراتها راحية والازهار قياسا او غير
قياسا وكثيرا ما تصعد من اكام وانوبة الاخلة
الزهرية تلحم بالبيض الثلاثي الفريقات وغالبا تستعمل
تفتد من طرفو والمضب مقطوع المست قطع والاسدية
ثلث مستقلة او احادية الخلق والانثورات متجهة الى
خارج والنبات ثلاث متسعة او شبيهة بالنباتات
والازهار ذات اليوم قاس



Soussa

قال بالقوت مدينة صغيرة بنواحي افريقية

يضاهي مختلف عددها بين زهرة واحدة و ٢ ازهار قائمة
على قمة الساق وتستنبت يو الخدائق واذا جفت ساقها
كانت له راحة عطرية تشبه راحة البسج ويحصلون
منه راحة تستعمل في العطريات - وساقه الارضية
كجميع انواع السوسن ملأى بصارة حريفة مقينة
مسهلة لكنها لا تستعمل طبيا انما تصنع منها حبوب تقوم
مقام الحصة لانها تخرج المبراج بمرافقتها وتستعمل
لتعطير بعض المستحضرات الطبية (انظر الرسوم
شكل ١٤) ومن انواعه ايضا السوسن البستاني
وباللاتينية ايرسا جرمانكا وهو نبات كبير جميل
يكثر في اوربا اوراقه طويلة متجيلة وتعمل الساق
عند ازهار كبيرة بنسبية فانما كانت الساق رطبة
كانت كريمة الرائحة فاذا جفت كانت رائحتها شبيهة
برائحة السوسن الابيض ولتلك كانتا يفررون في
يوجو ويميز عن سوسن المستنقعات بحمال ازهاره
وكبرها وجماء الالوان وبانواع اقسام الكاس وبصف
مستطيل من وبرغدي يشاهد في وسط اقسامه من
الخارج وقد عني النباتيون باستنباتوه واستكثروا منه
في الخدائق فزادوا انواعه والوان زهر فوجد منه
ازرق بنفيسا وابيض واصفر وما بينها (انظر
الرسوم شكل ١٥)

ومن انواع السوسن اللين وباللاتينية ايرسا
فيليسيا وقد تسمى ايرسا الفخذ المشوية لانه اذا فركت
اوراقه بالااصابع انبتت منها راحة تخذ مشوية معالجة
بالقوم ويبت في الاماكن الرطبة الظليلة والازهار
معتدلة النجم لونها بنفيسا محمر تازجه حمرة ارجوانية
واحارانا صفرة ويعتزلون بزويو الفاتية المحمرة وترى
عند احتياج البيض

ومن انواعه ايضا السوسن اللدني ويسمى ايضا
بما معناه السورجان الكاذب ويبت في ايطاليا
واليونان وفي جوري فرنسا واماكن اخرى وله درنات
اي جذبات - لها اكثر انواعه شهرة وفائدة

ألم. سوسة وبني عليها
ولكن الإله لها نصير
مدينة. سوسة للغرب ثغر
تدين لها المدائن والقصور
أعز الله خالق كل شيء
سوسة بعد ما التوت الامور
ولولا سوسة لدعت دوله
يشيب لولها الطفل الصغير
سبلغ ذكر سوسة كل ارض
ويشفي أهلها العدد الكثير

وخارج سوسة محاسن ومرايح وبماجم للصالحين
وداخلها محرس عظيم كالمدينة مسور بسور متين
يعرف محرس الرباط بأوي اليه الصالحون والعباد
ويحل داخلها محرس آخر عظيم يسمى محرس القصب
وهو متصل بدار الصناعة. وسوسة في سد تال ترى
دورها من البحر ودار سورها هيكل عظيم سماه
البحريون انطاس له اربع درج يصعد من كل ناحية
منها الى اعلاه والجماعة بسوسة كثيرة وينزل بها
غزل تاع زنة مقال منة بمقالين من ذهب. ومن
محارسها المستورة بها وبين المدينة وهو عبارة عن ٥
قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من أهل
العباد والعلم. (اطلب مستور). وسوسة هذه كان
اسماها القديم ادومينوم وفي الآن من احوال ولاية
تونس واقعة على البحر المتوسط على مسافة ١١٠
كيلومترات من تونس الى الجنوب الشرقي ولها جون
وليس لها ميناء وفيها ٢ قلاع حصينة وبماجم كبير
وطريق حديثة وسلك برقي ويخرج منها الزيت
والصابون وتجارها مهم وبها قنصلية الفرنسية

﴿سوسة أو شوش﴾

اطلب شوش

بها وبين صفاتس بيان وأكثر أهلها حاكمة منحيون
التياب السوسة الرقيقة وما صنع في غيرها تحسب بها
يكون من الثوب منها في بلدنا ١٠ دنانير وبين
سوسة والمدينة ٢ أيام. وقال ابن طاهر سوسة بلد
بالمغرب خرج منها قتلاء وادباء وعديون. وقيل
من القبربان الى سوسة ٢٦ ميلاً وفي مدينة قد احاط
بها البحر من الشمال والجنوب والشرق سورها محر
حصين منيع يضرب فيه البحر وبها منار يعرف بمنار
خلف ولها ٨ ابواب وبها الملعب وهو بيتان
عظيم بناؤهما الأول للقبائل مرتفعة واسعة مقفودة بحجر
الشفقة المتقشف الذي يطوق على الماء وحوله انبساط
كثيرة يقضى بعضها الى بعض. وفي مدينة مرغصة
كثيرة الخمر. وكان مساوية بن جدد قد بسط اليها
عبد الله بن الزبير في جمع كيف وكان قد بلغه ان
ملك الروم أخذ اليها بطريقاً يقال له قنور في ٢٠
الف مقاتل فقتل بذلك الساحل فقتل عبد الله شرفاً
ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة ١٢ ميلاً فلما بلغ
ذلك قنور دبح في مراكيه داخل ذلك الساحل
فقتل ابن الزبير الى ساحل البحر ونزل على باب
مدينة سوسة وصلى بالناس صلاة العصر والروم
يحبون من قلة أكثرنا هم فرحط اليه وهو يصلي
فلما فرغ من الصلاة شد عليهم فزيم حتى يحجز في
مدينتهم وعاد عنهم. قيل وما زالت مدينة سوسة
ممتعة بأهلها وحاصرها ابو يزيد الخارجي شهيراً لم
انهزم عنها وكانت في ثمانين الف وفي ذلك يقول
سم بن ابراهيم الوراق

ان الخفارج صعدا عن سوسة

من طمان السمر والاقلام

وجلاذ اسباب قطار دورها

في الفع دون الحصان المأم

وقال ابن صالح السوسي

سوسيالم (الاشتراكية)

Socialisme, Socialism

الاشتراكية هي المساواة بين افراد المجتمع للانسانى باشتراكهم في كل شيء وتنقسم الى قسمين هما الكومونزم او الاشتراكية الحقة والمماضة . فالاشتراكية الحقة انما تقوم باشتراك الافراد في المال والمناخ . والمماضة ما اخصص بالعمل وتوزع ثمنه على المجهور وتقيم بمعاخذ كثيرين على تحصيل ما يتبع على الافراد . وحمله القول ان العالم الاشتراكية تناولت كل حالات الانسان بالنسبة الى الاسرة والحكومة والدين ادياً وروحاً . والفرض منها انما هو تحسين حالة السوق بتعاون المجهور لتتم المنافع الدينية بين الافراد ولا سيما بين الفقراء منهم . ولقد حاول الاشتراكيون قلب النظام الاجتماعي وتزنية على ما يوافق المجهور فلم يفلحوا ولذلك اكتفوا بمجابه العملة من ظلم اصحاب راس المال

وتاريخ الاشتراكية كتاريخ الاملاك في القدم فحينما اسخبت اصحاب الاراضي وظلموا نفأت المبادىء الاشتراكية . ونبع في قدماء اليونان فالياس الخليكيديوني بمبادىء الاشتراكية فـ قانوناً يقضي على الاغنياء باجبار بناتهم دون الفقراء وسوى بينهم وبين الاغنياء في تعليم الاحداث وتثقيفهم ولما اغلظون فاراد في تأليف جمهوريتو ان يضم الناس الى ثلاث طبقات الاولى : المملعون ومنهم المشرعون والحكام . والثانية : العامة ومنها المزارعون والعلمة . والثالثة المساكين . وخص الحكومة بالتصليب وتحديد مراتب الافراد وديون نفوذ وعلم وجعل الارض والنساء والعيد مشاعاً . وقدما شاعت بين الهند والمصريين بعض المبادىء الاشتراكية منبثقة من تعاليم دينهم . وفي القرن الثاني ق م نزلت طائفة الاسينية (Essenes) الاسرائيلية في شواطىء البحر الميت

وسما يكتنف تعاليمها من الغرض والابهام قد ثبت ان افرادها اشتركوا في المال ولجأوا عن الزواج وظلم الكبريكراتية وهي طائفة سمجية اضطلعت في القرن السادس لليلاد . وفي القرون الوسطى تألفت شركات من النساء لتفرض الفقراء فكانت النساء يسكنن بيوتاً حول المستشفيات ويمشن بمرصن ثم اتخذن قاعات عامة للنوم والاكل والعمل اقم فيها سوية . وهكذا في هولندا نفأت عة جميات على المبادىء الاشتراكية منها « اخوة وثلاثة المحبة العامة او المشتركة » أسسها جبرار غروث سنة ١٢٧٨ من كنة يعيشون ما يكسبون بالتعليم والوظف وصنع الدين واما طائفة الآدمية فقد نفأت في القرن الثاني لليلاد فكان اعضاءها يعيشون عراة في الطرقات ويشتركون في الزوجات . وحلت في المانيا ابام الاصلاح ان ثار المزارعون باصحاب الاراضي وظلموا مشاركتهم فيها فاعتقب ذلك حراً بعملاً ودعيت بحرب الفلاحين وايضاً فان عة من الطوائف المسيحية تحملت على الاغنياء فقسم ثروتهم بين الفقراء . وفي تلك الاثناء ظهرت مؤلفات عديدة في توزيع الاموال وتنفج نظامات الاجماع الانساني كانت مقدمة لما تلاها من مؤلفات المتأخرين في هذا الشأن منها كتاب للسار نيماس مور طبع سنة ١٥١٦ كنية في جمهوريتقارداً تأسبها على مبدأ المساواة والرفق بالرجعية بحيث يكون الجميع سعداء . راعتين في بحيرة الامن والرفاهية ولما كيان لاقتداراد حكومة دينية تدبير امور المجهور بان يعمل الرجال اربع ساعات كل يوم ويساعدن النساء فيعملن ما يتيسر لهن ويتطوون جميعاً الفلسفة والعلوم بجة ابامهم . واقترح غيره من المجتهدين خلاف ذلك للجميع بين الافراد في علم وكسبهم ومساكنهم . وقد كثرت الجمعيات الاشتراكية في كل البلدان المتقدمة ولا سيما في الولايات المتحدة حيث بلغ عددها السبعين او ما يزيد عليه وكان

لفرنسا الخط الاوفر من المبادئ الاشتراكية اذ تأمر
بايوف واعانة بيد الثورة على قلب الحكومة ونهض
الى ان الناس بعضهم اسبق البعض الآخر في حق
اقتناء الملك والانتفاع به وان اشتتار بعضهم الواحد
في شيء من ذلك انما هو ذنب واعتداء على حق
الجمهور فينبغي ان لا يباين في امر التعليم
والثروة وان تنحصر خطه الحكومة في توزيع العمل
بين الناس والعناية بجميع الحاصل في الحاكر العامة
لتوزيعها على الناس زراعات او فرادى. ولم يذكر
الربح والدين في ما فرض من اصلاح. أما
بايوف فأوقع به وعقبه يوناتوتي سنة ١٨٢٤ فاحذ
عن تعاليه الا ان اتباع بايوف اقتربوا فذهب بعضهم
لمذهب ومخالفة آخرون فنبط الربح يدعى مخالفتي
لمبدأ الاشتراك وقالوا بوجود تدمير المدن لاجل
مهود الظلم. ويذكر التاريخ (١٧٦٠ - ١٨٢٥)
ان سان سيون العالم الفرنسي لما اراد ان يستكمل
العلم باحوال البشر اتقب عددا من العلماء وسافر
هم في البلاد بأدب المآتب الكثيرة ويدعو الناس
يدلم حقوة الطعام الاتيق ويدرس اخلاقهم وقد
بالغ في التذير فاملق وذاق مرارة الفقر والموزم
نوم المقطرة على اصلاح حالة الناس لوفى ما رأى منهم
ووعى من اطوارهم وأخبر من مواقع الخلل في نظامهم
فجاء يدعو المشورة وسماها بالصرائية الحديثة ان
الستور لاصلاح الفمية والسلمة والصناعة والارتباط
المجتمع الانساني بان يعطى كل حسب مقدرو وعمل
ومات عن هذه المبادئ فاعلمها جماعة من تلاميذه
واذاعوها في فرنسا بحظهم ومواعظهم وجرى بينهم
فاخذوا الالباب بفضاحهم وبلاغتهم وانضم اليهم
العديد الاكبر من شيان الصرافة فخلقوا مجتمعا لم في
طريق ناران في باريس الا ان دستور سان سيون
كان حديث النشأة فاختلف تابعي في تحديد
واقتربوا مذاهب واشتد الخصام بين الزعيمين اغنان

وبازارونذ ما لم وتناقص الخطباء رجلا ونساء
على منبر الخطابة وساد الاضطراب بينهم فبدت
الحكومة تتعلم فاعترض الزعم اقتان جماعة من تابعيه
في مرزعة له في منيلوتتان وجعل منهم العملة والكنية
والصناع فلم تنحس موارد المالكة باودم ومعاشهم فحسنت
الحكومة وقررت تابعيه ومع ان تدابير سان سيون
لم تلغ فقد أحدثت تأثيرا عظيما في أذهان الفرنسيين
لم يزل الى هذا العهد ثم نبغ شارل فوريه (١٧٧٢ -
١٨٢٧) فرأى ان الهيئة الاجتماعية انما تقوم
وتتربى بالاقتصاد وكما جرت فيما مضى على نظام اساسي
كذلك ينبغي لما ان تلوم السير على مثل ما نفاث
لا تخالف فيه المرعي في العالم اجمع وان علم الهيئة
الاجتماعية ينبغي ان يكون ربة العلوم ولم يكن اسلافة
قد رأوا رأيه فارغل في درس هذا المبدأ واستكثر
من المقدمات في تكوين الشعوب ونموها ومستقبلها
واخذ مقام فيلسوف واستاذ عظيم الشأن فتتله له
كثيرون في فرنسا واكتفوا والولايات المتحدة
وقد حاول امتحان آرائه وتبانيه فلم يفلح معها شيء
وبعضا فوريه واتباعه يحاولون اصلاح الهيئة الاجتماعية
بما تحس اليه مقدريهم مستقلين عن مساعدة الحكومة
اقترح لويس بولان عليها ترتيب العمل واعادة توزيعه
زاعما ان الحكومة انما هي اعظم قوي راس المال شأنها
فعلينا بحاية الافراد من مضار اصول المال العظيمة
وللمباراة العنية خصوصا وان لكل عامل اذا فرغت
يداه عن العمل ان يطالبها بتشغيله فينبغي لها اتباع
المعامل الكبيرة وان تجعل شروط العمل فيها اوفق
للعامل من الافراد يصنعون لما يستمر المساواة في
اجور العمل جميعا وبني احتازرت المعامل ككلوا وراحت
العمل على الافراد وتمكن بعضهم من تقدير قول البعض
الآخر فيمكن انفسهم بحسب المبادئ الليبرالية
وهكذا فقد كان دستور لويس بلان موارضا لدستور
نان سيون فقال هذا « يعطى كل حسب مقدرو

وعملوا « وقال ذاك » يطالب كل حسب مقدرو
ويعطى حسب حاجته » وقد تمكن لويس بلان من
انحاز دستوروا أثناء الثورة الفرنسية التي حدثت
سنة ١٨٤٨ فبنت الحكومة المؤقتة معامل عامة
وطناً جرت الكرات من العملة فلم يقب ذلك إلا
اضطراب وظل فضلاً عن انه اقضى الى الثورة
الاشتراكية في حبريان (يونيو) وقد انتهت بالنشل
النام . اما بروتون (١٨٠٩ - ١٨٦٥) فعارض
لويس بلان في دستوره قال « لا يضر على الحكومة
ولا يسها وضع دساتير جديدة للهيئة الاجتماعية »
والحق يقال انه كان معاكساً للاشتراكية الحقة لكنه
لما ادعى الصفة لعماله وظهرها بالسلب سمحه كرهه
بها مناظره فقد قال في رسالة عنونها « ما هو
الملك » نشرت سنة ١٨٤١ « اما انك ضرب
من الرقة » وكان مرادبان يقول « اليراد بدون
عمل مسموم » فبهذا طاشا من التصريحات المهمة
كرهت الناس بوجاهتهم عليه فنبهوا لعماله وكان
كثير من الاشتراكيين يعتقد العدالة في توزيع
اجور العمل وبيع المال المستعمل فيه من ام واجبات
الاقتصاد السياسي ولكن يسمي بين الاجور والاراد
اقتراح على كل عامل ان يتبع في شخصه العمل
الاربعة الضرورية للانتاج اي ان يكون الفرد عاملاً
وذا راس مال وتاجراً ومستقماً . وشرط تفصيل
هنا ان يضمن العمل للعامل بان يهاد تنظيم القرض
او التامين على مال وقد حاول ذلك لما أسس
المصرف الحروف بمصر الفسب سنة ١٨٤٩ فألفه
من اشتراك ٢٠ ألف عامل توافقت على قبض القود
الورقية التي يصدرها المصرف ظناً بان ذلك يحد
من العمل اللازم تفصيل القود التجارية وجمعها وكان
المصرف يقرض العملة قيمة اربعة اجناس ما يضعونه
دون ان يأخذ عليها فاقصاً ويضمن ايضاً على علم
انها اصبحت الكفالة المتقضا وكان في ظل بروتون ان

هذه السفليات الحماية تستفيض حمة العملة وتدفعهم الى
بذل الجهد لجميع مال يمكنهم الانتفاع به اذ ان نعمهم
يقف على جدم واجسادهم ولاهم يتكون بذلك
من اتفاق اجرة علمهم متى ارادوا الا ان الحكومة اقلت
المصرف لخالقو للتواين المربة في التجارة . وبدي
حرب بروتون ان دستوره لم يضمن ابداً . ومن
محاصري سان سيون في انكلترا الفيلسوف روبيرت
أوين (١٧٧١ - ١٨٥٨) ودستوره « ان
الانسان من مقتضاها وحاله فكي تمتثل علاقة وبعها
حقه ينبغي له ان يفر علاقة الخارجية » وكان غنياً
فأسس مستعمرة في نيولانارك وجرى العملة على نصابه
ومبادتو فضل في دفع الاجور وقصد في التفتات
المتزلة واتخذ الطرق الحسنى في تربية الاحداث ففاز
وبنت مستعمرة وهاجت استحسان رجال السياسة
والفن وكانت الية معقودة على امتحان دستوروا في
عق مفاطعات اذ دفعت سورة التماح الى التوسع في
الفلسفة فاذاع المنشورات والكتب بحث فيها في مطلق
حكم الاحوال وتيرة الانسان من التبعة والمستولية
فناقض رجال الدين والسياسة وقذفهم جميعاً فذوت
شهرة طيضة الناس الا من انحاز اليه من العملة
وتخلص ظل دستوروا فلم يزل وراء تجارة الاول
وطراً وقد حاول امتحان دستوروا في عق مدن من
مكتولة فلم ينجح اما هو فطاف العالم يحرص الناس
وبدعهم الى الاستهلاك بعاله فاعرضوا عنه ويمدونه
في بلاد الانكلترا يحدث الصاخذ والطون في العمل
ويبلغ عدد الجمعيات الاشتراكية في انكلترا
١٢٠٨ معروفة من مجلس الامة ولما اكتملت نجاحها
في جمعية روثاميل المؤسسة على مبدأ أوين عادت
لتأسيس عزن عام فبح سنة ١٨٤٤ . وسنة ١٨٤٧
وبستدوا رها فالتفتت عزن لبيع الاصناف والابواخ
وفي سني ١٨٥٠ و٥٢ وبستطلق تجارها فالتفتت
بحررا وديار للسكافة والتجاطة ففت وكسبت فيله

عدد اعضاها (سنة ١٨٧٠) ٦٠٠ نره ورأس مالها ٣٢٢ ٨١ ليرا انكليزية وفي اوربا الآن ١٢٠٠٠ وجميات وأوسيتاليا جميات كثيرة مثل هت . وجميات المعاضة كثيرة كلها قائمة على مبدأ السمي المشترك ما يجعل التيق في يد اصغر اصحاب رأس المال . ووصف مودير المعاضة بأنها بنت الاشتراكية اطلقت من اسر دوجا وقد حرص شولتز دلتزخ العملة على التعاون والتعاقد وأنتج بدعة جديدة كان لها حسن الوقع عند الالمانيين فاشار بتأسيس مصرف للشعب يجمع رأس ماله من اشتراكات العملة بان يكون بدل الاشتراك ٤٠ تاليرا عن كل مشترك والمشارك ان يستلف ٦٠ تاليرا بدون ضمانة و ١٠٠ تالير بضمانة وتسددين الجمعية بغاغن قليل وإذا استقال احد الاعضاء اعيد اليه ماضية فإذا سر على استطاعوا ستان أعني من كل ضمانة واحصن الالمانيون قانون هذا المصرف فاستكثروا من ائتماله حتى بلغ عددها سنة ١٨٧٠ التي مصرف وهكذا شاع استخاذه في اوربا جميعا ونشأ على اثر ذلك في المانيا حزب اشتراكي هم مؤلف من العملة وانصارهم غرضه الحرية والمساواة والاعاء وتألّف العملة شركات متساوية الحقوق غير متفاوتة في العمل بحيث يكون الجميع متساوين ويدعون ايضاً حزب الاشتراكيين الديوقراطيين فقد علمت ما تقدم ان مبدأ الاشتراك بالمال والخاص ليس بالمبدأ الحديث فقد زعمت اليه الامم في سالف الزمان حيناً بعد حين حتى آل الامر ببعضهم الى الاشتراك بالزوجات ايضاً على ان اصحاب هذا المبدأ لم ينهجم نتيجة واحداً بل كانت كل فرقة منهم تتخذ مشارب ومذاهب مختلفة عاينوها بقتضي احوال معيشتها وحكومتها وبلادها . وهذا هو السبب في تسمية الاشتراكيين بأبواب مختلفة كالاعدايين والنوضويين والعاميين المروفين بالبحر والخاصيين وفرق اخرى اتخذت اسماءها اما نسبة لرقيم من

زعيمها وأما نسبة للون راية اولباس اتخذته أما العرب فقد عرفوا هذا المذهب ولعله كان ذاتاً بين بعض قبائل البعثة على أثر اغراض رؤسائهم كما يحصل غالباً حيث لا شرع راجح ولا دستور مكتوب وقد عبروا عن ذلك بكلمة شخص منها بالذكر النوضوية . وقد جاء في القاموس « قوم فوضي متساوون لا رئيس لم او متفرون او مختلط بينهم بعض . قال الافني الاودي لا تصلح الناس فوضي لا سرائ لم ولا سرائ اذا جهلم سادوا ويقال امرم فوضي بينهم وفوضواض بالذ وفوضوي بالتمر اذا كانوا مختلطين بصرى كل منهم فيما للآخر وكلما يقال امولم فوضي بينهم وفوضوي وفوضواض اي هم شركاء فيها متساوون لا تباين بينهم ولا يستأثر بعضهم على بعض فيها » . ومثل ذلك قولم القلاح لمن يشبه بأهل الفوضي قال في القاموس « والقلاح امي الذين لا يدينون للملك اولم بينهم في الجمالية سباء » وذكر التني في تاريخه امي القلاح فقال شارحه في تفسيره « امي لا يدينون لاحد ولا يؤدون المخرج لاحد ولا يسلمون المغارة قال التني في الكفر والاسلام حي قلاح » وكان في العالم نبات كاسية في الصدور تستكن اعيناً وقروناً ثم عيب هبة واحدة وتثور كالنار الحرة فظنهم كلها قيت في طريقتها وهكذا يقال في المنازع التي تنور حيناً من الزمن ثم تنهد كالنار تحت الرماد وما تلبث اذا لامست مادة متحركة ان تخرج اهباً بلا انقضاء . وقد كان هذا شأن الاشتراكيين في كل الاعصر الفانية فانهم اخطوا الى السكن قروناً طويلاً الى ان كانت الثورة الفرنسية متذخرفين نهجت المخلوط وبعد خلود الثورة تأصلت عروقها في فرنسا ولدت منها الى ما نراوربا ولربما يوم القارئ ان استنار روح الاشتراكية

في البلاد العربية في المدن اشد منه في البلاد الجديدة فهو وليست الحال على ما ذكر فان هذه الروح لم تنتشر في انكلترا انتشارها في روسيا فليس لها قاعة مطردة بل تنبع فوراً حينما لقيت عصراً مقدباً لها ويستوي في ذلك المحدثون وغيرهم . وفي على كل حال غير حجة المواقف بها زعم اصحابها من سلامة المقصد وبرارة الفاية

بني هايتا ان تذكر شيئاً عن حالها الحاضرة في اوربا فهي لا شك الآن اخف وطأة ما كانت عليه منذ بضع سنوات اذ كانت تفسد جميع البلاد الروسية بنورها ويقال عنها مثل ذلك في المانيا ثم في فرنسا وهي في ايطاليا الآن اشد منها في سائر الاقطار الاوربية . أما في انكلترا والفا وبلاد الدول الصغيرة فلم يثر لها تأثير مرمج حتى الآن . ولكن الخوف كل الخوف من شوب شعلتها في اكثر البلاد الامريكية حيث تفرست السوق مشارب التمرد

سوسيانه

اطلب شوشه

سوسياتري

Sosipater

(١) أحد قادة جيوش المكاني اصغر طوبو
روسفانوس ويتونابوس وطغاه اميرا
(٢) من اقارب بولس الرسول اوابناه فيلنوس
ذكر (رو ١٦ : ٢١) ربما كان قدس سوبانوس
البري

سوسيتي

Société, Society

أرخيل سوسيتي في الاوثيانوس الباسيتي
المجنوي موفعة بين ١٦ و ١٨ من العرض المجنوي

و ١٤٨ و ١٥٥ من الطول الغربي . مساحة نحو ٦٦٦ ميلاً مربعاً . سكانه نحو ١٨٠.٠٠٠ وهو قسبان بينهما نحو ٧٠ ميلاً . اطلق المحدثون من الجغرافيين وبعض المعاصرين منهم على اجدها اسم جزائر سوسيتي وأم جرره هياوين وراياياني ولوتاهاو ويودابورا وكروا وموييني وتوباوي . وعلى الآخر اسم جزائر تاهيتي ان الجزائر الغرففورية وأم جرره تاهيتي طيوي ومايوني ومينيا وتينارط وهو تحت حماية فرنسا ومساحتها ٤٥٢ ميلاً مربعاً وسكانه نحو ١٤٠.٠٠٠ أما القسم الاول فتصل مساحته ٢١٢ ميلاً مربعاً وسكانه ٤٠.٠٠٠ . أراضي الجزائر جبلية خصبة يظهر ان اصلها بركانية طاعل قسما قحة في جزيرة تاهيتي ارتفاعها ٢٢٢٩ قدماً على شواطئها بعضها مغاوص للؤلؤ . وفي بعضها بحيرات صفوة وعتة جداول . هياوها جدد لطيف وفيها غير الخيز وسائر نباتات المنطقة الحارة ولهاها وبعض النباتات الخاصة بها . وطوبوها من الجنس الملايحي أجسامهم كثيفة جبهة التركيب ولونهم زنجوني او زمرالي الحمرة وفي هيئة الرجال منهم علائم النشاط والطف ومن طوبهم البشاشة والانس وقد يطل عندم الوشم واستعاضوا عن ازيائهم الاصلية بازياء الامم المحدثه وتقدم في المدنية بين . يدعي الاسبانين ان مكتشف تاهيتي اتما هو كوبروس سنة ١٦٠٦ فغداها سايتاري وبلغها القبطان ولور في مركب انكليزي ودعاها جزيرة الملك جرجس ثم اتاها بوغفيل عام ١٧٦٨ وسماها سوتيرا الجديدة ثم اتاها القبطان كوك عام ١٧٦٩ واطلق عليها اسم ارخيل سوسيتي وسماه ارخيل الجمعية اكراما للجمعية الملكية في لندن واكتشف اكثر جزائر القسم الغربي العالي . وطام ١٧٧٢ الى ٢٤ حاول الاسبان استعمار جزيرة تاهيتي وزارها كوك في ذلك الحين ثم في آخر اسفاره عام ١٧٧٧ . وطام ١٧٦٧ اتما سفينة انكليزية فيها مرسلون ارسلهم جمعية مرسلو

للكوف على مباحثات جليلة الا ان لم يزل فيها ناجحاً
وبعد ان اقام اربع سنوات في كراكوفيا من بولونيا
اقترب باينة احد الشرفاء في تلك الجهات فقصت
احواله فاقضى كثير من الشرفاء والاغنياء اليه
غيران وفاء امرأه وابها ومرضه اضرت به واخرت
احواله فحبرت املاكه في ايطاليا وقيل وفاته بضع
سنوات هم جماعة من الاشياء على ميتو وجرو الى
الطريق وطرحوا في ساحة العامة وكسروا اعدائهم
وانقلبوا مرجحوا . اما كتاباته فهي شهادات لاهوتية
وميكانات ومقالات . جليلة طبعت في بيلويكا
فراتروم بولونوروم . وكثير من مكاتباته غير المطبوعة
لا يزال محفوظاً في مكتبة سينا محل لادو

ويعتبر سوشينوس مؤسس مذهب لاهوتي وقد كان
من تعاليمه انكار الفالوث الاقدس ولاموت المسيح
وتاسوت الشيطان وفساد الانسان الطبيعي الفام
ولديه الجراء والكفارة بالباطلة . والاعتقاد بان
المسيح انسان ذو رسالة الهية ولد من مريم الصغرى
ولم يسبق له وجود قبل ذلك وان الخطية البشرية
انما هي الاقتناء بجنسية آدم والخلع البشري هو
الاقتناء بجنسية المسيح وان تحرير الكتاب المقدس
يكون حسب الادراك البشري وانه لا يسل ان فهم
الامور المجازية التي فيها يجب مفهوم اللفظ . فتبنة
كثيرون في بولونيا والمجروترسلانبا وكانوا يعرفون
باسم سوشينوس الا انه في زمن سيمون الثالث دخلوا
تحت السلطة الزمنية والاكاديمية وبددت هذا
الحزب في بولونيا . ونجست كتابات سوشينوس في
الدين في كتاب تعليم ديني يعرف بالكتاب الراكوفي
نسبة الى راكوفيا مدينة في بولونيا التي طبع فيها ولا
ترال كثير كاتس المجروترسلانبا فتعد طوي في التعليم
والعبادة . ولا تزال تعاليمه منتشرة في كاتس صغرى
في هولندا وسويسرا وبريطانيا وامريكا . وقد طبعت
ترجمة حياته في لندن سنة ١٧٧٧

غدت في لندن . وعام ١٨١٥ اعتنق يوسار الثاني
الدين المسيحي ومن ذلك الحين اخذت اعمال المرسلين
في الجح . واماها ايضا مرسلون كاثوليك ففسروا
فيها الدين الكاثوليكي وأول ما حلها منها جزرها
الشرقية ثم جاؤوا تاهي وعام ١٨٦٥ قسمت مقاطعات
مدنية في كل منها مدرستان الواحدة كاثوليكية
والاخرى بروتستنتية

سوشينوس

Socius, Sozzini

(١) لالويس سوشينوس - لاهوتي ايطالياني
ولد في سينا عام ١٥٢٥ وتوفي في زوريخ عام ١٥٦٢
اطال جوب الارضين واقام في سويسرا والمانيا
وبولونيا وزوريخ . قرب من ميلكتون وكالينوس
الا انه عثر صداقة كالينوس واصحابه جميعاً لما
تبينت آرائه التي كانت تناقض بعض الصالح المسيحية
الاساسية منها الاعتقاد بالفالوث الاقدس . كتب
اليونان ترجمة حياته في اللاتينية وطبعة في ليمبك
عام ١٨١٤

(٢) فوستوس سوشينوس ابن اخي سوشينوس
المذكور ولد سنة ١٥٢٩ وتوفي عام ١٦٠٤ . كان
يعتبر كثيراً في بعض الصالح الدينية حتى صار مكرهاً
لدى السلطة الكاثولية والترم في سن السفزين
ان يفتي الى بلاد اجبية خوف الاتهام منه ولم
يرجع الى ايطاليا الا بعد وفاة عمه الذي ترك له ملكاً
وتأليف غير مطبوعة نصف اثني عشر سنة في
بلاط فلورنسا وعام ١٥٧٤ هدد حرية على اصلاح
الدين المسيحي فاقام في بازل ودأب في جمع تعاليم
لالويس وكتبها على اسم نفسه وعام ١٥٧٧ نشر تعليمه
المخالف للاعتقاد بالفالوث الاقدس وبلاهوت المسيح
فكرهه لذلك الكنيسة السويسرية الا انه نال شهرة
في البلاد الاجبية فدعي الى ترانسلفانيا ثم الى بولونيا

سوغر

Saugur

(١) بلاد سوغر ونريكا . بلاد متسعة في الغرب من جنوبي بنغاليا الانكليزية في اواسط الهند فيها مخارج انهار نريدا وويغضا وكيت وسون وغيرها من الانهار التي تصب في بحر جتنا والكنج . يحدها من الجنوب اراضي حيدرآباد وبيوار ومن الغرب والشمال هوبال وغوالپور وبنديكند وبوغلكند وريواه . مساحتها بالتعديل ٣٠٠٠٠ ميل مربع سكانها نحو ٣٠٠٠٠٠٠ أكثرهم هندو

(٢) قاعة مقاطعة من مقاطعات البلاد السابقة الذكر على ٩٢ ميلا من شرقي شمالي هوبال . موقعها في عرض ٢٣°٤٨ شمالا وطول ٧٨°٤٧ شرقا مساحة المقاطعة ٦٨٠ ميلا مربعا . سكانها نحو ٣٠٠٠٠٠ نس

(٣) جزيرة سوغر التابعة لبلاد سوغر في مقاطعة بنغال في بحر هفتي . على ٦٠ ميلا عن كلكتا الى جنوبي غربها الجنوبي

سوف

Zuph

بحر سوف هو اسم البحر الاحمر بالعبرانية . راجع البحر الاحمر (مجلد ٢ : ٦٠٠)

سوف

Souf (Wad)

وادي سوف بلاد من صحراء المغرب واقعة الى جنوبي بحيرة ملير الكبيرة وعلى ٢٤٠ كيلومترا عن يسكرة الى الجنوب وهي مشحاة بالكتب الرملية وبها سبع واحات في كل منها مدينة مسورة قاعدتها البرادي وباني منها الكوين وطرزول والفار والهيمة

ودبيلا وزغوم . وليس بها ماء جاري لكثرة كثير على عمق قليل واما سكانها وعددهم ٣٠٠٠٠ فاحدى عشرة قبيلة من العرب المسلمين وفي طباعهم كرم ورقة ولم ١٠٠٠٠٠ حمل وقطعان كثيرة من المئزر القريب الشبه من الغزلان وكثير من الفم والبقر والمجمل ولقطة خصب الارض اقبل اهله على الصناعات والتجارات فلنساء شهره بنسج البرانس الصوفية يشتغل بها زهاء ٦٠٠٠٠٠ مئة تصنع اناجحة ٧٢ برنسا في السنة يباع الواحد منها بخمسة وعشرين فرنكا في بندر اللؤلؤ حيث يبيع السوفيون ثمرهم وينفهم صوف اعلاهم وجلودها ووبر جمالهم وقدرها بها من يفس النعام وريشه فخرم اطيب ثمر المغرب وينفهم مشهور ويشترون من اللؤلؤ حاجتهم من الحرير والحبوب

والسوفيون حصاد الطور ويتفاحرون به ويزعم بعضهم انه يفرق بين الحروف والصنعة على مسوة يوم كامل . وسنة ١٨٥٤ استولى الفرنسيون على سوف فجعلوها صلة بين الجزائر وواحة غداس

سوفالا

Sofala

(١) بلاد على شاطئها افرغيا في القسم الجنوبي من الموزمبيق واقعة بين ١٨ و ٢٤ من العرض الجنوبي وتبعد من البحر حتى جبال مونايا . معظم طولها ٤٠٠ ميل ومعظم عرضها ٢٠٠ ميل . فيها عدة انهر كبيرة اهمها سوفالا وسامبا وانهمبان . استمرها البرتغاليون في اوائل القرن السادس عشر ولا يزال لم طبها سيادة اسمية ولا يجاوز حكمهم النقلي منها الثغور . ام مدنها سوفالا وانهمبان . ام صادراها الكرناء وشبح العسل والماج وطبوعها زنج واشتهرت في القدم بتصدير التبر وذهب بعض الميراثيين انها نفس اوغبر القديمة

(٢) قاعة بلاد سوفالا البرتغالية كانت عاصمة مملكة وطنية واقعة على مصب نهر سوفالا في

فانبرغ فاحبة حباً شديداً وطلبت اليوان يقتن بها
فاني وحافظ على صداقتها ودعاها في اثنائه باسم
فانسا تحافظت على صداقتها لانها بان تقول نبتة
فيقتن بها فانت ايرلند بعد وفاة والدتها لتجاوره
وكانت تحمل علاقة مع ستلا فصيرت على جناح .
وفي ذلك الحين طالبة ستلا بها لما من الحقوق طيو
فاقتن بها سرّاً يفرط ان لا تبوح بذلك السر .
ولما مرضت شقيقة فانسا عاها سوفت عدة دفعات
فلم تكلف فانسا منه بالصداقة فكشبت الى ستلا
تستكشف منها عن علاقتها مع سوفت فوقع تخبرها
في يد فركب اليها وضرب يخبرها مائة امامها وتركها
وانكفاً راجعاً على عتبه فائربها ذلك تأثراً عظيماً
وماتت لبضة اسابع من هذه الحادثة . فأثروها
بسوفت وتعم على ما فعل وكشبت في ذلك قصيدة
عنابها « كادنيوس وفانسا » وتوفيت ستلا بعد
ذلك بحبس سنوات ولم يبع باقتنائها . وكان
لكتابها وقع عظيم . ودفن باحتفال عظيم دل على
ماله من المكانة عند الشعب .

سوفكليس

Sophocle , Sophocles

شاعر شهير يوناني ولد في قرية كولونوس من
اتكية في جيلار اثينا سنة ٤٩٦ او ٤٩٥ ق . م
والاظهر انه توفي سنة ٤٠٦ . قيل ان اياه سوفكليس
كان حداثاً وقيل صاحب مهمل جديد . اما هو
فكان مفرماند جديداً بالصراع والموسيقى ونال عليها
اكيل نحر ولما كان باهر الجمال ماهراً في الموسيقى
اتحب وهو في الحادية عشرة من سنه ان يسير عرباناً
مدهوناً بالاطياب حاملاً قيثارته أمام المنيين رافعاً
مهم حول التمثال الذي اقيم تكاراً لانتصار سلاميس
وكان يمثّل الروايات عند اليونانيين مصوراً
ببعض احتمالات عظيمة وكانوا يتقارعون على عشرة

عرض ٢٠٢ جوباً وطول ٢٩ ٢٤ شرقاً فيها
حسن وكسبة ويومها اكبر من الفس والطين
(٢) بحر في شرقي افريقيا في الموزمبيق
البرتوغالية محرقه في جبال بات يجرى الى الشرق
ويصب في ترعة موزمبيق طول مجراه نحو ٢٠٠ ميل

سوفت

Swift

(١) كويتية في غربي منيموتا . مساحتها
نحو ٧٥٠ ميلاً مربعاً فيها عدة مجربات وتربها جيدة .
قاعدتها بنسن
(٢) يونانان سوفت . مؤلف انكليزي
ولد في ايرلند سنة ١٦٦٧ وتوفي فيها سنة ١٧٤٥ .
توفي ابن قبل ولادته فولد فقيراً فاني انكثرا حيث
استغنى السارولم يمل بمجانته نظفة البيض خطأ ابناً
له غورشمي . دخل في الكهنوت وكان من الحرب
المحافظ فكشبت في ذلك عدة رسائل نال من بعدها
ثقة مجلس الملكة حنة الخاص . وما زال من المهين
في السياسة حتى وفاة الملكة المذكورة فكانت وقائها
خاتم دوره في السياسة . له عدة مقالات في السياسة
وتأليف منها « اسفار غليفر » وهو احسن تأليفها
يو طبائع الناس وهو مشهور بالاشارات والفطيم الى
احوال السياسة ورجالها في عصر وسما « كونت دي تشي »
اي حكاية اليربيل قدح فيه بالسياسة وكثنيوس
ولويروس وغير ذلك من التأليف . اكثر كتاباته هي
نحت على المنزل والتكاهة . تاريخه مرتبط بتاريخ ثلاث
نساء احدهن جين وارنغ اخت احد اصداقائه في
المدرسة احبها في بنسنت حباً شديداً وطلب الاقتران
بها فابت لضعف بيتها وقلة دخله وعبر عنها في اثنائه
باسم قارينا . والثانية احبها لما كانت كاتبة اسرار
السارولم قبل وهي استيرجونسن واطنق عنها في
اثنائه اسم « ستلا الجميلة » وعرف في لندن استير

وإغان في الموسيقى والصراع وسرعة الخطأ وصحة
التوق والرزاوة وعادة التأمل والتروي والمصافة
وحسن الاخلاق

وقد اجمع المنقولون الاقدمون والمحدثون
على ان سوقكليس اشهر من كتب روايات درامية
من اليونان فان المأسي التي نظنها من شأنها عذيب
الاخلاق ورفع شأن الفضيلة والاصاف الحميدة بين
الناس . قبل انه كتب ١٢٠ رواية درامية حفظت
بعض قطع من نحو مائة واثنين منها وسبع منها حفظت
باسرها . وفي اثنينون والكيفة والنساء الدرافينية
والملك اوديس . روايات واثولوكس ولوديس
في كرونوس نظنها كلها في اواخر حياتها وذهب
الاقدمون ان اكثرها من اعظم تأليفه . وقد طبع
كل ما هو معنوط من كتابات في ستراسبورغ ولبسك
وباريز وترجمها الى الالمانية جورديان وشول ودونر
والى الفرنسية فايلاردنو وبرسونو . والى الانكليزية
دمزوفراكتكين وبوتروديل وبوكلي وبولمبتر وكولتر
وكامبل

سوق

Foire, Fair

يطلق السوق في العرف العام على المكان الذي
تجتمع فيه الناس للبيع والشراء من غير تعين بضاعة
ولا تخصيص زمان وفي الاصطلاح على مكان تجمع
فيه الناس من اماكن بعيدة في وقت من الزمان للشراء
وتبديل البضائع وهذا يقال له الموسم ايضا بالعمية
وقد يراد به غير ذلك . وليس الفرق بين فوار
بالمعنى الثاني ومارشي بالمعنى الاول كبيرا . لان
فورم باللاتينية يراد بها مارشي بالفرنسية وهو محل
اجتماع الناس كما ان السوق بالعمية يراد بها هذا
المعنى اي لان الناس تساق الى هناك او قوم اليها
على سوق الادجل . لكن قيل ان السوق في المعنى

من الاهلين الذين احسنوا الخطة في الجيش يؤوضون
اليهم انتقاد الروايات فيمكنون بالجماعة لاقضون قصة
٤٦٨ باى سوقكليس بهذا النوع في عهد بانوس
اله المخبر اخلص الذي كان يروى بلاتين
سنة . وكان المحكيون وقتئذ سيمون وارفاقة الذين
اختص سيموس واخرون روايات تيزيوس . فابرز
سوقكليس رواية يظن انها الترجولية فكان تأثيرها
في قلوب المحصور والمحكيين عظيما جدا فحكم له بالجماعة
الاولى التي كان قد استأجر بها عند ستين عديدا
اخلص الشاعر المشهور . فابر على انشاء الروايات
ويظن انه كتب ما ينيف على ٢٠١ رواية قبل سنة
٤٤١ . وسنة ٤٤٠ انشأ رواية اثنينون وهي لا تزال
الى الآن مرجحة فكانت مظهرا للفرح عند الاتينيين
فقوموا قاطعا من القادة العشرة في السنة التالية .
فسار مع بركليس لغزو ساموس الا انه لم يكن عاجزا
باستدراج المناصب العسكرية اليه وقد دعاه كثيرون
من الملوك الاجبيين ليقم في عواصمهم فاعرض عن
تلبيةهم فكتب على التاليف فكذب منذ سنة ٤٤٠
احدى وثمانين رواية درامية وتال الجماعة الاولى ٢٠
مرة وقبل ٢٤ مرة والثانية في سائر الاسبق التي انخرط
في سلمها . وكان مناظره كنارا اشهرم اخلص
ولومبيس وكوريلوس وارسناس واثان واثنة
ابوقون

ولما طعن في السن اقيم كاهنا لما لون البطل
الوطني واختلفت الروايات في موته فبقي انه ازدد رحمة
عقب غصن بها فمات وقيل انه كان يبلو رواية اثنينون
في حفل عظيم فبمس نفسه مدة طويلة فاعياه ذلك
جدا فمات حالا وقيل انه مات لشدة ما اعتراه من
الفرح ببلو الجماعة على احدى روايات الدرامية وقيل
غير ذلك

وكان مجيلا باحسن الاوصاف الشخصية عند
اهل بلاده وجامعا لجمال الصورة وانتظام البنية

الاول كانا يطلقها غالباً على مكان بيع الحبوب
وغربها من المأكولات في مكان مكشوف أو مسقوف
فصنع هناك غلة البلاد وتباع للناس سهلاً لوجوبها
وقد توجد أيضاً الماشية والكلاب والزهور والنفائير
والحطب والفحم والملابس والحدوات البيت ونحو ذلك
ثم عمت حتى وجد فيها من كل الاصناف وقسمت
غالباً الى عدة أماكن في كل مكان منها اصناف
مخصصة حتى صارت السوق تطلق على كل البلد
وبالانواع على حالة التجارة من رطب او كساد وقد
اصطلح البعض على تسمية ذلك بالبندر ولا سيما في
الكلام عن المعاملات . واصل وجود الاسواق قدم
العهد جداً أي منذ كثر الناس على الارض وازدهرت
الاقسام في البلدان فحيث تألفت منهم هيئة اجتماعية
اقتضى لم ما يقوم بمعاشهم وغير ذلك من لوازمهم
فانفتحت الاسواق وكانت أولاً على هيئة مواسم ثم
المدن العظمى

واما السوق بالمعنى الثاني ايها الماراد بها الموسم فكانت
في الاصل تقام في اوقات الاعياد اي الحفلات الاحتفالية
التي تكون في وقت من السنة او اكثر ولذلك لم تكن
كلها بمقتضى البيع والشراء كما يعرف من سوق عكاظ
عند العرب فاهم كانوا يجتمعون في ذلك الموسم
للفنافة وانفاذ الشعر ونحو ذلك . واصل تعيين بيع
او ايام مخصصة لما كان لزيادة ثقة من يريد قصد
ذلك المكان للعرض الذي يريد من بيع او شراء او
قل اشياء ثمينة او نحو ذلك من اغراض فان لم
يكن عابداً من قبل انه يجد السوق مفتوحة اذا سافر
من مكان الى مكان يهد حط عله ولذلك لم تكن
تلك الاوقات تغفل البيت وعن لكل سوق في كل
بلاد بيع او أكثر في الاسبوع او الشهر او السنة
بحسب اللزوم وبعد الامكنة وقربها فالسوق التي
تقام في السنة مرة تجتمع اليها الناس من اقطار شاسعة
ولا يتحصن فيها على بيع او يمن فقط لان هذه الحق
لا تقابل تلك المفعة ومن ذلك ما يعرف في هذه

الاول كانا يطلقها غالباً على مكان بيع الحبوب
وغربها من المأكولات في مكان مكشوف أو مسقوف
فصنع هناك غلة البلاد وتباع للناس سهلاً لوجوبها
وقد توجد أيضاً الماشية والكلاب والزهور والنفائير
والحطب والفحم والملابس والحدوات البيت ونحو ذلك
ثم عمت حتى وجد فيها من كل الاصناف وقسمت
غالباً الى عدة أماكن في كل مكان منها اصناف
مخصصة حتى صارت السوق تطلق على كل البلد
وبالانواع على حالة التجارة من رطب او كساد وقد
اصطلح البعض على تسمية ذلك بالبندر ولا سيما في
الكلام عن المعاملات . واصل وجود الاسواق قدم
العهد جداً أي منذ كثر الناس على الارض وازدهرت
الاقسام في البلدان فحيث تألفت منهم هيئة اجتماعية
اقتضى لم ما يقوم بمعاشهم وغير ذلك من لوازمهم
فانفتحت الاسواق وكانت أولاً على هيئة مواسم ثم
المدن العظمى

سوق الغرب

Souk - el - Garb

بلدة من ناحية الغرب الأعلى من قضاء الشوف
موقعها في سفح جبل يفصلها عن الغابون وقد دعت
كذلك لأنها كانت سوقاً لما يجاورها من قرى للغرب
في لبنان. ثلاثسكانها روم أرثوذكس وما بقي برونستان
وبها كنيسة احدى اهل الروم الارثوذكس والثانية
للبرونستان ومجلس بلدي ومدرستان للروم الارثوذكس
أحدهما للصبيان والاخرى للبنات ومدرسة للرملين
الاميركيين وقد بقي فيها مقولو يرويت البيوت الجميلة
بأشرفها من الصنف. اما سكانها الاصليون فيكادون
لا يبلغون الالف نفس ولكن جمال موقعها يجعلها غاصة
ايام الصيف بمجموع القادمين اليها من بيروت وبعض
مدن سوريا ومصر وهي آخذة في التثقل والاتساع
وقد كانت قبل القرن الخامس عشر بقعة جرداء
يجمع اليها اهالي القرى المجاورة مرتين في الشهر للبيع
والشراء ثم آوى اليها بعض الخزافين وانما على اثر
الفتنة التي شبت في حوران عام ١٤٤٠ جماعت من
النصارى الذين فصلوا جنوبي لبنان فكان اول من
سكنها منهم آل عطية انماها منهم اربعة من اذرع
بحوران بعد ان أقاموا مع من الزين في بعض قرى
البنات وم الذين سعل ببناء كنيسة مارجرس فيها
وكانت كنيسة صغيرة مستوفقة بالاخشاب وظلت كذلك
الى ان بنيت بناء متسعة في اواسط هذا القرن بمساعي
المرحوم المعلم نعمة بركات الشويري وصارت ديراً
مشهوراً وتبع آل عطية بضعة اخار من آل صليبي
والبارودي فكانت هذه المائلات الثلث اول سكة
تلك القرى ولا يزال كثير منهم فيها



الاصغر بالمراض في اوربا لكن ليست معينة على
السلام بل اذا ارادت ملكة ان تقيم معرضاً ترسل
التجهيزات الى سائر الممالك ان الاجماع يكون في
الشهر الثاني. وليس لذلك سنة مخصوصة في كل سنة
من الزمان كما هو معروف

الاسواق المخصصة. والعامية قد سميت بها بعض
اماكن وقرى فمن ذلك سوق الاربعاء قرية من نواحي
الاهواز وسوق اسد بالكوفة نسبة الى اسد بن عبد الله
وسوق الاهواز لمدينة بها وسوق بربر بالنسقاط
من مصر وسوق الثلاثاء ببغداد وسوق حكمة
موضع بنواحي الكوفة وسوق الخراف مكان قدام
السوق في جهات جديدة مرجعون وسوق الدنانير
قرية دون زبد من اليمن وسوق السلاح حلة كانت
ببغداد وسوق عبد الواحد كانت ببغداد من الجانب
الغربي. وسوق الطش كانت من اكبر محال بغداد.
وسوق الغرب قرية بلبنان يأتي ذكرها على حدة.
وسوق البطيعة مكان في البطيعة قام به سوق الى
اليوم. وسوق وردان بنسقاط مصر ينسب الى
وردان الرومي وسوق يحيى بالجانب الغربي من بغداد
وسوق يوسف بالكوفة. ذكر اكثر هذه يا قوت وقد
ذكر القريري عن اسواق القاهرة وهي اسواق حقيقيه
معروفة اما باسم اخص بضاعتها او منسوبة الى من
انشاها او غير ذلك. وقد سئل بالسوقه صغير
سوق اماكن اخرى ايضا فاجاب في انها

سوق الشيوخ

Souk - esh - Shyoukh

بلدة في تركيا آسيا على ضفة الفرات اليمنى وعلى
٦٦ ميلاً من البصرة الى غربي غربي النجف. دهبها
الطاعون سنة ١٨٢٢ فذهب بقسم من سكانها. ولا
تزال مركزاً مهماً للتجارة الداخلية. ومن ام تجارها
قصد الرحيل وهي من اجود خيل تلك البلاد

سوك القينة

Cachexie, Cachexia

في حالة مرضية تنشأ غالباً عن الاضطراب المزمنة للقدية فتنسب اليها يقال سوك قينة سرطانية وسوك قينة أسكروبية وسوك قينة خنازيرية وسوك قينة زهرية ولكل من هذه الاحوال واعراض خاصة كالها اعراض مشتركة عامة منها ان يكون سمي القينة اصفر الجلد هزل واصفب القوى الضعيفة قليل الشهية عسر الهضم متغى الوجه سمي القينة فيروق دمه وتقل كريات الدم البيضاء فاذا نشأت سوك القينة عن داء عقام كالسرطان او البول الزلاقي قتلت ولما سوك القينة الملاريا فتعالج بنقل المريض من المكان الذي اصابه الداء فيو الى مكان اجود منه هواء ويترويض جسمه والغاية بنفادى وباعطائى المتويات الحديدية والصفائى والكلسية

سوك

Sauk, Sok

(١) كوتية في الغرب من جنوبي وسكسين في الولايات المتحدة الاميركية - مساحتها نحو ٩٠٠ ميل مربع - اراضيها جبلية خصبه غاباتها كثيرة فيها عدة معامل - قاعدتها برابن

(٢) سوك ستي - بلدة في الكوتية السابعة الذكر - فيها معامل للجنة والحديد وجسر على النهر طوله ١٠٢٠ قدماً .

(٣) سوك ريفر - نهر في اولسط ميسوتا في امريكا يجمع بين عدة مجرات صغيرة في كوتية ستيرلس يجرى الى الشرق ويصب في نهر ميسيسي على ٢٠٠ ميل من سان كلود

(٤) Sok نهر في روسيا يخرج في مقاطعة اودنورج يجرى الى الجنوب الشرقى وينتهي بنهر فولغا

على ١٥ ميلاً من شمالي سامارا - طول مجراه ١٢٠ ميلاً

سوكرو

Socorro

(١) كوتية في جنوبي غربي مكسيكو الجديدة فيها نبع نهر جيلا - مساحتها ١١٠٠٠ ميل مربع - فيها اودية خصبه نمر بها الانهار لكن جبالها قاحلة - قاعدتها سوكرو

(٢) بلدة في امريكا الجنوبية في غرباندة الجديدة وقاعة مقاطعة باسبا - تقع فيها الاقطان وقبعات القش

(٣) مقاطعة على حدود مقاطعة بيلونا في امريكا الجنوبية - مساحتها ١١٢٠٠٠ ميلاً - سكانها ١٦٠٠٠٠ - اراضيها خصبه وفيها معدن ذهب وهي قسم من ستندر

(٤) مجرى في امريكا الجنوبية منها يخرج نهر راقشادو الذي منه مياه كرتاجين

(٥) جزيرة في الاوتيانوس الباسيفيكي في ١٤ ٢٣ ١٨ من العرض الشمالي و ١٥ ٥٤ ١١ من الطول الغربي طولها ٢٤ ميلاً وعرضها ٩ اميال وهي عبارة عن جبل واحد في وسط البحر ارتفاعه قنوه عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم يرى عن بعد ٦٠ ميلاً

سوكوه

Socoh

(١) مدينة من نصيب سبط بني يهوذا في السهل حصنها رحبعام بعد حصار اسرائيل طوي طسوك عليها الفلسطينيين في زمن آحاز الملك - ولا يبعد ان تكون قرية التويكة منها حسب ذكره رويصن السائح الانكليزي وسوقها في غربي جبال

يهونا على مسافة ٨ أو ١٢ أميال من ميت جبرين وعلى مسافة ميلين منها إلى شالها اليموك والراجح ان اتينغونيس السوكوي الذي نبغ في اطلال القرن الثالث ق م كان من اهاليها واشهر بكونه استاذ صدوق مؤسس طلبة الصدوقيين

(٢) مدينة في جبال يهونا اكتشفها روبنصن السائح الانكليزي في وادي الخليل على مسافة نحو ١٠ أميال من حبرون إلى جوبي غربها واسما الآن الشوبكة أيضا

سولت

Soult

نيكولا جان دوديو سولت دوق دالسا جندي فرنسي ولد في سنت امان لا باستيد سنة ١٧٦٦ وتوفي فيها سنة ١٨٥١. انخرط في بلك العسكرية سنة ١٧٨٥ وصار سنة ١٧٩٤ قائد مئة وسنة ١٧٩٤ بعد حرب فلوروس وفي المرتبة امير ليا مائة ١٧٩٩ رفاة مابينا إلى منصب جنرال (فريق) بعد ان امتاز مئة في حرب زورنغ في ٢٥ ايلول (سبتمبر) وحصار جنيف وفيه احاط به النمسيون واسروا في ١٥ ايار (مايو) سنة ١٨٠٠ الا انه أطلق سراحه بعد موقعة مارنغو سنة ١٨٠٤ جلة نابوليون مارشالاً. سنة ١٨٠٥ نال شهرة عظيمة في قيادته للجيش الرابع في جرمانيا ولاسيا في موقعة اوستلتر في ٢ كانون الاول (ديسمبر) بعد ما شهد نابوليون باءاً من اعظم العارفين بالننون الحربية وعام ١٨٠٦ و ١٨٠٧ اشهر ايضا ببالس في حرب بروسيا وفي ١٦ حزيران (يونيو) عام ١٨٠٧ استولى على كوفنبرغ وبعد معاهدة تيلسيت سمى والياً على برلين ووقى دالسا بم اقيم قائداً للجيش الثاني في اسبانيا وفك بالمش الاسباني في بورغوس في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٨٠٨ حتى كاد يهبط

واخذ من الانكليز كورونتا وفزول وحل في اوبونتو ثالي البرونزال الا انه انما ان يجلبها وينهزم امام جيش ولنتون الانكليزي نحو اسبانيا ثم انتصر في عدة مواقع وفي ١١ اذار (مارس) استولى على باداجوز بجناة قائد حاميتها الاسبانيي غيران برينفورد هزمت في البورقة في ١٦ ايار (مايو) واستولى ولنتون على باداجوز في ٦ نيسان (ابريل) عام ١٨١٢ فطلب ان ينسحب من منصبه لنعنو عن المصادقة على اجراءات الملك جوزف اخي نابوليون وسار قاصداً فرنسا ولما انتهى إليها امر به نابوليون ان يعود إلى اسبانيا ليولى قيادة جيشها ويبادر إلى ارجاع الخسائر التي نجمت عن انكسار الملك جوزف في فيفوريو في ٢١ حزيران (يونيو) عام ١٨١٢. فشأت بينه وبين جيش انكلترا واسبانيا المصفا في الجبال معارك اظهر فيها غرائب البسالة والاقدام الا ان ولنتون قطع خط سيره نحو بايون وانكسر في اوردنير في ٢٧ شباط (فبراير) سنة ١٨١٤ وافضى به الامر ان يرجع إلى جهة طولوز التي كان قد استولى عليها ولنتون في ١٠ اشباط (فبراير) فدافع سولت دفاع الاجلال لكنه لم يتمكن من تخليص جيشه وسلم معزراً غير جان بعد ان تاكد لديه خبر نزول نابوليون عز عرش الملك اول مرة فخرج يمشي من المدينة. وكان منتهية في الحرب الاسبانيولي من مناهج الحكمة والمعروفة وقد اطلب نابير المؤرخ الانكليزي في مدحه. وبعد ان تقدم على ذلك ست وعشرون سنة عهد إلى سولت حضور تكليل الملكة فيكتوريا بآية عن الحكومة الفرنسية فاحتل به ولنتون وسائر القواد الانكليز الذين كانوا خصومة في الحرب الاسبانيولي وذلك لما عتت من البسالة والفراسة. عينه البوريون وزير حرب عام ١٨١٤. وعند رجوع نابوليون من جزيرة الب انعطفت إلى حزيه وحضر موقعة وترل ههنتو ماجور جنرال وكان ذلك سبب نفيه من فرنسا

من عام ١٨١٦ حتى عام ١٨١٩ . ثم دعت الحكومة الفرنسية وقلدته منصب مرشال عام ١٨٢٠ وظفت له مائتي ألف فرنك كل سنة وطام ١٨٢٧ رقي الى رتبة پير اي امير . وفي زمن الملك لويس فيليب تقلد وزارة الحرب من عام ١٨٣٠ الى ١٨٣١ ورتاة الوزارة من ١٨٣٢ الى ١٨٣٤ . ورتاة الوزارة (مع وزارة الخارجية من ١٨٣٩ الى ١٨٤٠ بالحرية من ١٨٤٠ الى ١٨٤٥) من ١٨٣٩ الى ان تقى عن الاشتغال عام ١٨٤٧ نال رتبة مرشال جنرال . له تآليف طبع اول قسم منها فقط ابنة نابوليون هكتور في ٣ مجلدات

وهكتور سولت ابن المتقدم ذكره ولد عام ١٨٠٧ وتوفي عام ١٨٥٧ انضوى الى خدمة الدولة الفرنسية السياسية ونال مأموريات مهمة منها سفارة تورين و ألمانيا وانتخب نائبا عن مقاطعة هانن وكان من المحافظين

سولينجن

Solingen

بلدة في بروسيا على مسافة ١٢ ميلا من دسلدرف سكانها نحو ٥٠٠٠٠هـ فيها مدرسة عالية وبمابندلكاتوليك والبروتستنت واليهود . اشتهرت منذ القدم بما يصنع فيها من تصال السيوف والخراب الدمشقية وغيرها من آلات القنص . وفيها وفي جوارها أكثر من ٢٠٠٠٠٠ عمل يعمل فيها أكثر من ١٠٠٠٠٠ عامل أغلقت صناعة السيوف عن الشرق وقيل ان الكونت ادلفوس فون برغ خلفا اليها من دمشق الشام في اول القرن الثاني عشر

سولو

Sooloo, Sulu

(١) سلسلة جزر جميلة في الارخبيل الهندي

تعرف ايضا باسم ارخبيل سولو طولها نحو ٢٥٠ ميلا من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي بين بورنيو ومينداناو . واقعة بين ٤° ٤٥' و ٦° ٤٥' من العرض الشمالي و ١١٩° و ١٢٢° من الطول الشرقي . وهي فاصلة بين بحر سيليب الى جنوبها وبحر سولو الى مشهور الى شمالها . يمدلون مساحتها ١٤٠٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ مجموع ما فيها من الجزر ١٥٠ جزيرة أكثرها صغيرة خالية من السكان . من جزائرها ثلاث كبيرة بانانغا وإشجارها كثيرة متنوعة وبها شاةقة ارتفاع ما في سولومها عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم ويصل البعض من جرها الى الارخبيل جزيرة كافايمان سولو وهي على ١٤٠ ميلا من السلسلة الاصلية الى شمالا الغربي . ومنها جزيرة بالمينان في جبار خليج مالودو في بورنيو حاول الانكليز احتلالها ففقدون وحبطت مساعيهم . سنة ١٧٦٢ استول عليها الانكليز فدمروا الاسبان صومهم سنة ١٧٧٥ ثم احتلوا سنة ١٨٠٣ ونزحوا عنها عام ١٨٠٤ . معدل الحرارة فيها ٧٥ الى ٨٧ ف وهي معرضة لرياح السوم . ام حاصلاتها خشب الصندل وغيره من الاخشاب والارز واصناف السلاحف واللؤلؤ وعرق اللؤلؤ وغير ذلك . يكثر فيها البطيخ . حاكها الأكبر سلطان سولو تحت امره حكام خاضعون له اصحاب سولو (٢) اوسوغ . حاصمة الارخبيل السابق الذكر واقعة على شاطئ جزيرة سولو . وهي أم شعور الارخبيل تحيط بها الاسوار بها وبين باقي الجزائر تجارة مهمة سكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ وسكان الجزيرة كلها نحو ١٠٠٠٠٠٠ . دين اهله الاسلام يكتبون لنهم بالحرف عربية . اشتهرت بقرصانها منهم في الامران الناجية



سولوراوسولوتورن

Soleure , Solothurn

(١) وفي اللاتينية سولودرم . اقليم في سويسرا في شمالا الغربي على حدود اقاليم برن وبازل وبارغو . مساحته ٤٠٤ اميال مربعة . سكانه نحو ٧٥٠٠٠ اكثرهم كاثوليك . في شماله وغربه شارنغ من جبال جورا . أم انهر آردين ودونين . اراضي خصبة يصدرون من حاصلات من الحبوب والثمار ما يفضل عن حاجة الاهالي . غياطة ومراعو كثيرة تكثر فيها الماشية وغاباته منسقة بجهة الخشب . وفيه الزخام والتخديد والمعاملة معاملة الحيد والاشيانت والورق . لغة سكانه الالمانية . انضم الى الاتحاد السويسري سنة ١٨٨١ وكانت حكومته في يد الاعيان الى ان انتشرت مبادئ الحرية فيه ففقت نظاما سنة ١٨٩١ . مجلسه الكبير مؤلف من ١٥٠ عضواً ينتخب الاهالي منهم ٥٥ عضواً

(٢) قاعة الاقليم السابق المذكور موقعا على هير آر في سفح جبل ويمسكن على ١٧ ميلاً من برن الى شمالا الشرقي . سكانها نحو ٨٠٠٠ . فيها كنيسة كاثدرائية وهي من اجمل كنائس سويسرا ورسالة فيها كنيز من الاسلحة القديمة وحف كثر في الآثار المحيطة . وفيها تكن عسكريا وعلب ومدرسة ومكتبة هجومية . تجارها في الحبوب والخبز والخيل والماشية . المراكز والمناظر في ضواحيها جميلة زاهية . وفي جوارها قصر قلديني ويمسك سان فريين وجماعات ويمسكن . كانت من المدن الامبراطورية وانضمت سنة ١٤٧٥ الى مدن سويسرا التي حاربت شارل ملك فرنسا . وظلت كرمي اسقف بازل حتى سنة ١٨٧٤

سولوك

Soulouque , Faustin

امبراطور هايتي اشهر باسم فوستن الاول ولد في

مقاطعة بيتي غروف جنوبي جزيرة هايتي نحو سنة ١٧٨٥ وتوفي سنة ١٨٦٧ . ولد رفاً وحرر سنة ١٧٩٠ واشترك في ثورة السودان الفرنسيين ١٨٠٤ وعظم الحكومة العسكرية وترقى في مناصبها فكان جنرالاً سنة ١٨٤٧ وانتخب مجلس الشيوخ في السنة نفسها خلفاً لرئيسه في رئاسة جمهورية هايتي . ومع انه كان من المحللين لثناز الى السواحين وظلم رعيتهم اشد الظلم وحاول الاستيلاء على جمهورية دومينيكا الا انه لم ينجح في ذلك . اودع الملكة سنة ١٨٤٩ وفي ٢٦ آب (اوجسطس) انتخب امبراطوراً باسم فوستن الاول وتوج سنة ١٨٥٠ . وسار عام ١٨٥٥ في جيش كبير لاختضاع دومينيكا فانكسر امام جيشها التليل العدد شركس واستولى المدو على غرنيو وعرضو وفي السنة التالية غزاها ثانية فاصابه نفس المصاب . فنصرت رعيته وما زاد تنمرها الضيق المالي الذي حصل عام ١٨٥٨ فثار عليه وانتخب الجنرال جفراد رئيس القارين رئيساً لجمهورية هايتي ونال سولوك مع ذلك الرخصة بان يهزم الى جامايكا مع زوجته وابنه عام ١٨٥٩ . وبعد سقوط جفراد من منصب الرئاسة رجع الى وطنه

سولون

Solon

مشترع اثيني واحد حكم اليونان السبعة ولد في سلامين عام ٦٢٨ ق م . وتوفي في اثينا نحو عام ٥٥٩ ق م . والذين سلاله كودوس والديمكليس . يستمرانوس آخر ملوك اثينا . استبضع القارة في شبيبو وجاب مراراً حجة بلاد اليونان وآسيا طامع حال ماليو التي كانت قد غلبت بارساف ايرو وكرو واشهر بمظلماته القسرية وبيع اطلاقه في الامور السياسية ثم رجع الى اثينا قائم فيها وعدم طولة في الامور الادارية والعسكرية . وكان المخاريون قد استولوا

على جزيرة سلامين من الاثينيين فحاول الاثينيون استرجاعها والاكادام بضمط في حملتهم العديدة اصدرت امراً بقتل كل من يثير الحكومة على حملة جديدة عليها اما سولون فتظاهر بالخل وتلا على سامع السواد من الناس في المينح العام منظومة شعرية قصيرة مملوءة من الحماسة فحرك خواطر سامعيه ولفظ ما جمع فيهم من حب الانتقام فالتفت الامر المذكور واشهرط الحرب على سلامين واقام سولون قائداً للحملة - فسار نحو عام ٦٠٠ ق م وفي موقعة واحدة طرد الميغاريين من الجزيرة الا انه عقب ذلك محاربات طويلة لم تنته الا بتوسط اهلها بواسطة الذين حكموا حكماً مؤقتاً للاثينيين وبعد ان مضى على ذلك امد قصير جل مجلس الامة على ان يقرر وجوب اتمام الاثينيين الى هيكل ذاتي ضد سولون - وعام ٥٩٤ اتفقت كل الاحزاب باجماع الاراء ارجوعا عام (اي ديمس) وقلوب سلطة مطلقة لتفسير ما شاء من انظمة البلاد التي وضعا زراكون فوضع نظاماً جديداً ورد الكلام عنه في اثينا (مبد ٢ : ٥١) وقررت الحكومة في الاهالي استناداً على القانو



Somme

(١) مقاطعة في ثالي فرنسا بجدها مقاطعة يادي كالي ونور دين وبار وسين السفلي - مقاطعة على شواطئ المانش مساحتها ٢,٢٧٢ ميلاً مربعاً سكانها ٥٧٥,٠٠٠ أراضيها مستصلحة يزرع في وسطها بهرسوم فيضطرها لشرطين متساويين تقريباً - زراعتها متنوعة - هام حاصلاتها خير الفناج وفيها معامل للاقطان والاصواف والمديد والسكر وغير ذلك وفيها حجر الطباشير وتراب الخرف وفيها خمس دوائر وفي امينسن وبادون ولينيل ودولان وموندييه - قاعدتها أقدم

(٢) مهر في فرنسا امة القدم سامارا - يخرج من فوسوم في مقاطعة ايف ويمري الى الجنوب غير في جوارمان كوتوين ويدخل مقاطعة سوم فييوز هام ويروم ولينيل الى ان يصب في المانش - طوله ١١٢ ميلاً ونهر السين حتى آبن - أم ما يصب اليه من الانهار مهر ارف الى يسه وفصل قناة سان كوتيين عنه وبين مهرى واز لاسكوت

على جزيرة سلامين من الاثينيين فحاول الاثينيون استرجاعها والاكادام بضمط في حملتهم العديدة اصدرت امراً بقتل كل من يثير الحكومة على حملة جديدة عليها اما سولون فتظاهر بالخل وتلا على سامع السواد من الناس في المينح العام منظومة شعرية قصيرة مملوءة من الحماسة فحرك خواطر سامعيه ولفظ ما جمع فيهم من حب الانتقام فالتفت الامر المذكور واشهرط الحرب على سلامين واقام سولون قائداً للحملة - فسار نحو عام ٦٠٠ ق م وفي موقعة واحدة طرد الميغاريين من الجزيرة الا انه عقب ذلك محاربات طويلة لم تنته الا بتوسط اهلها بواسطة الذين حكموا حكماً مؤقتاً للاثينيين وبعد ان مضى على ذلك امد قصير جل مجلس الامة على ان يقرر وجوب اتمام الاثينيين الى هيكل ذاتي ضد سولون - وعام ٥٩٤ اتفقت كل الاحزاب باجماع الاراء ارجوعا عام (اي ديمس) وقلوب سلطة مطلقة لتفسير ما شاء من انظمة البلاد التي وضعا زراكون فوضع نظاماً جديداً ورد الكلام عنه في اثينا (مبد ٢ : ٥١) وقررت الحكومة في الاهالي استناداً على القانو

(٢) مدن السوم . اسم اطلق في القرن الخامس عشر على مدن حامية لمهرى السوم . لها شارل السابع الى دوق برغونيا عام ١٤٣٥ بمساعدة آراس اما المدن فهي بيرون وكوري وامين واغيل وروما . استرجعها لويس الحادي عشر عام ١٤٧٧ بعد وفاة شارل الجسور

• سومال •

اطلب صومال

• سومطرة •

Sumatra

وفي في الهندية سوددا وسماها البحر . جزيرة كبيرة من جزائر الارخبيل الهندي يربها خط الاستواء بين ٤٠° من العرض الشمالي و ٥° من العرض الجنوبي وبين ١٠٦° و ٩٥° من الطول الشرقي . يحدها شمالا خليج بنغال ومن الشرق الشمالي مضيق ملقا ومن الشرق بحر الصين ومضيق بنغا وبحر جافا ومن الجنوب مضيق سندا ومن الغرب الجنوبي الاقناتوس الهندي . معظم طولها ١٠٥٠ ميلا ومعظم عرضها ٢٥٠ ميلا . مساحتها ٧٤٤٠٠٠ ١٧٠٠٠ ميلا مربعا . سكانها بالتحسين ٢٠٠٠٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠٠٠ نحو ثلاثة ارباعها تابع لمولنة اما مباشرة او عليها حكم وطنيون تحت ولاية مولنة فمن النوع الاول اربعة اقسام او مستعمرات ضم اليها ما جاورها من الجزائر . القسم الاول « شاطي . سومطره الغربي » موقعة بين ٢٣° من العرض الشمالي و ١° من العرض الجنوبي ومساحة ٢٦٠٠٠ ميل مربع . سكانها ١٢٠٠٠٠٠ القسم الثاني يتكون وهو شاطي الجنوبي الغربي مساحته ٩٠٧٦٦ ميلا مربعا . سكانها ١٥٠٠٠٠٠ الثالث لينغ الى جوي الجزيرة . مساحته

٩٦٧٥ ميلا وسكانه ١٤٥٠٠٠٠ الرابع شاطيها الجنوبي الشرقي مساحته ١٦٠٢٨٢ ميلا مربعا وسكانه ١٥٠٠٠٠٠ ز . اما اقسام سومطره الوطنية فثلاثة اثنين وفي تشغل على شالي الجزيرة من شاطي . الى شاطي . وفي مستقلة . وبلاد البناتكة وم قوم ياكلون لحوم البشر موقعها داخل البلاد الى جوي اثنين حتى حدود المستعمرات الجنوبية . وسياك في شرقي الجزيرة ازاء جوي ملقا وبلاد جامي بين سياك ولاية بالمينغ الهولندية من اعمال « شاطي . سومطره الغربي » اما تكوين سومطره الطبيعي فثمة يتكون جافا متحد فيها كلها سلسلة جبال نارية فوهاجا المشتعلة خمس وفي قرية الى الشاطئ الغربي بينها سهل اعظم عرضه ٣٠ ميلا . وفي الجبال المذكورة اربع قم ارتفاع الواحدة ١٠٠٠ ر . قدم وست قم ارتفاعها ١٠٠٠ ر قدم . ومنها جبل يوري الى جوي خط الاستواء ارتفاعه ١٢٠٠٠ قدم تساعد منه الابخرة دائما وحوله اراض بركانية فيها عدة ينابيع حارة . وجبل اوير اوغونغ هسانان في عرض ١٢° شمالا ارتفاعه نحو ١٠٠٠ ر قدم وجبل اندرابورا في عرض ٢٠° جنوبا ارتفاعه نحو ١٢٠٠٠ قدم وجبل ابلغ ابلغ في عرض ٤٧° شمالا ارتفاعه ١١٠٠٠ قدم وجبل لويزا في عرض ٢٤٨° شمالا ارتفاعه ١١٠٥٠ وجبل ستغلغ في عرض ٢٨° جنوبا ارتفاعه ١٥٠٠ قدم وجبل دمبر في عرض ٢٥٢° جنوبا ارتفاعه ٤٤٠ ر ١ قدم وجبل موزا في عرض ٢٤° جنوبا ارتفاعه ١٧٠٠ قدم . وشرقي سلسلة الجبال المذكورة اراض منخفضة مستهلة كثيرة الانهر كثيرا ما تطفو عليها المياه قرب الشاطئ . يحيط الجزيرة نحو ٥٠٠ ميل واقربها الى الشمال راس اثنين وفي شمالا الشرقي راس ديامند بينها شاطي . اثنين الشمالي واحة القدم بدير وعليو بله بدير قبل انها اول ما سميت باسم سومطرة

والشاطئ هناك مرتفع وأكثر مائيو معرض للرياح والشاطئ الى الشمال الشرقي مختص وساحله من ضيق ملقاً الى مضيق سنطاطينة رملية فخر السن هناك صر خطر . وتكثر الانواء على شاطئها الغربي لكن فوعدة مراس امينة بها ميناء تابانولي وهي من افضل مرافئ العالم

تركيبها الجيولوجي ومعادنها * — ذهب وليس الى ان سوطر كانت متصلة بشبه جزيرة ملقا وبجزيرة بورنيو . أما اراضيها الى شرق السلسلة البركانية فغربية التربة وهي بالنسبة الى عهد الاراضي القديمة حديثة في التكوين الجيولوجي أما الاراضي الغربية فتقدمية آتية في الفتح . وتركيب الطبقة الثانية في غربي الجزيرة من الغرانيت (الحجر السائي) والسيانيت والطبقة فوقها من الطين والحجر الرملي والمعادن البركانية والمرجانية وفي الجزيرة حجر الجير والرخام وطبقات من غم الحجر غير انها حديثة التكوين . ويخترجون الذهب من مجاري الانهر وأكده من نهر انداجوري وجمي وما يسرب اليها ويقعدون ما يصدر منها من الذهب كل سنة ٤٠٠.٠٠٠ اوقية طمية وفيها الحديد والنحاس والفضة والكبريت والبنزول وفيها جبرطري يشبه الصابون يستعملونه للفر

جزائرها * — الجزائر المجاورة لسوطر عديدة فيلحقها في الغالب بها وفي متصلة عنها في تكوينها وتاريخها . اهمها سلسلة الى غربي سوطر وعلى موازها بين ٤٠ من العرض الشمالي و٢٠٠ من العرض الجنوبي اكبر جزائرها بولوباني اوهرغ طولها ٥٠ ميلاً وبولونياس طولها ٧٠ ميلاً وسيير وسيورا وجزائر بوني وانفانو . وأكثر هذه الجزائر مرتفعة كثيرة الغابات والسكان . وأم الجزائر الواقعة الى شرقي الجزيرة جزيرتا بنكا ورويات وبين رويات وسوطر مضيق ضيق تحم السفن الصغيرة فقط

انهارها وبحيراتها * — أم انهار سوطر الى شرقي الجبال وعلى شاطئها الغربي كثير من الجداول الصغيرة وهي قصيرة متعذرة الجاري . وأم انهارها الى شرقي السلسلة بهرراكان يجرى الى شمالي خط الاستوا . وبهرساك وطولة ٢٠٠ ميل . وبهر كير الى جنوبي . وبهر انداجوري يخرج من لغف توري وسيلغف قبل ان طول مجراه ٤٠٠ ميل . وبهر جمي وبخارجة في جوار تانغ وبهر موزي اوراطاس اورالمبغ يصب في مضيق بنكا وهو اكبر انهار الجزيرة تحم السفن مسافة ٢٠٠ ميل ولكل هذه الانهار مصبات متسعة . وفي غربي الجزيرة عدة بحيرات بين الجبال من المعروف منها بحيرة سنكارا على نحو ١ الى جنوبي خط الاستوا . ارتفاعها عن سطح البحر ٧٠٠٠ قدم . ومعظم طولها ١٢ ميلاً وعرضها ٤٠ ميلاً وعمقها ١٨٢ قدم . وبحيرة دانو (ومناه بحيرة) موقها الى الشمال من غربي سنكارا وهي اصغر منها كثيراً وارتفاعها ١٥٠٠ قدم . وبحيرة أبك دانو عند مخرج بهر سنكل في عرض ٢٤٠ شمالاً قبل ان ارتفاعها ٤٠٠٠ قدم .

ملاؤها ونباتها * — ملاؤها حار رطب فلما يجاوز الترمومتر فيها ٩٢ ف او ينخفض الى اقل من ٧٦ . وفي معرضة للرياح الموسمية تقتسم بالجبال فتوقف اجزها فخطر معظم السنة وأكثر ما يكون ذلك في نصف الجزيرة الجنوبي والنصف الشمالي اقل رطوبة من الجنوبي فيزدعون الارض على مدار السنة . وفي سهل يتدفع المرتفع (ارتفاعه ٢٠٠٠ قدم) فصل الشتاء ٢٠٠ يوم . هب الرياح الموسمية من الشمال الغربي من تشرين الثاني (نوفمبر) حتى كانون الثاني (يناير) فتشتد الاطوارا من شهر حزيران (يونيو) حتى تشرين الاول (أكتوبر) فتضد الرياح الشرقية الشمالية وقطر السماء هرات . مياه الساحل ردي . في جوار المستنقعات ومتوسط في الحلات البعيدة عنها وجيد في داخلية الجزيرة حيث موطن

والشاطئ هناك مرتفع وأكثر مائيو معرض للرياح والشاطئ الى الشمال الشرقي مختص وساحله من ضيق ملقاً الى مضيق سنطاطينة رملية فخر السن هناك صر خطر . وتكثر الانواء على شاطئها الغربي لكن فوعدة مراس امينة بها ميناء تابانولي وهي من افضل مرافئ العالم

تركيبها الجيولوجي ومعادنها * — ذهب وليس الى ان سوطر كانت متصلة بشبه جزيرة ملقا وبجزيرة بورنيو . أما اراضيها الى شرق السلسلة البركانية فغربية التربة وهي بالنسبة الى عهد الاراضي القديمة حديثة في التكوين الجيولوجي أما الاراضي الغربية فتقدمية آتية في الفتح . وتركيب الطبقة الثانية في غربي الجزيرة من الغرانيت (الحجر السائي) والسيانيت والطبقة فوقها من الطين والحجر الرملي والمعادن البركانية والمرجانية وفي الجزيرة حجر الجير والرخام وطبقات من غم الحجر غير انها حديثة التكوين . ويخترجون الذهب من مجاري الانهر وأكده من نهر انداجوري وجمي وما يسرب اليها ويقعدون ما يصدر منها من الذهب كل سنة ٤٠٠.٠٠٠ اوقية طمية وفيها الحديد والنحاس والفضة والكبريت والبنزول وفيها جبرطري يشبه الصابون يستعملونه للفر

جزائرها * — الجزائر المجاورة لسوطر عديدة فيلحقها في الغالب بها وفي متصلة عنها في تكوينها وتاريخها . اهمها سلسلة الى غربي سوطر وعلى موازها بين ٤٠ من العرض الشمالي و٢٠٠ من العرض الجنوبي اكبر جزائرها بولوباني اوهرغ طولها ٥٠ ميلاً وبولونياس طولها ٧٠ ميلاً وسيير وسيورا وجزائر بوني وانفانو . وأكثر هذه الجزائر مرتفعة كثيرة الغابات والسكان . وأم الجزائر الواقعة الى شرقي الجزيرة جزيرتا بنكا ورويات وبين رويات وسوطر مضيق ضيق تحم السفن الصغيرة فقط

البناه وفي السهول المرتفعة والجبال

في الجزيرة غابات متممة تكثر فيها اشجار المنطقة الحارة : وعلى شواطئها الشرقية غابات شجرها من الفصيلة الرزوفورية (Mangle tree) وفي داخل الجزيرة الغل واشجار بالغة في الارتفاع يبلغ طوق بعضها ١٠٠ قدم . ويصعب في الشواطئ الغربية الأس وانواع من التين وسائر الاثمار التي تنبت في الاربعيل وفي غاباتها اشجار غنية الخشب واشجار سرخس كبيرة وفيها الخيزران وشجر الكافور والكاونشوك والنجور النجاوري . وفيها نبات طيفلي (Rafflesia) طول زهره نحو ذراع ونصف . تربها جنة ومحاصيلها كثيرة من اهل الارز والبن والبار والخبز وقليل من القطن ومنها جوز الهند والساكي

حيواناتها * حيواناتها كحيوانات بورنيو وجافا فيها ١١ نوعاً من ذوات الايدي الاربع منها القرد الساجي والاورغ اوتغ يقطن غربي شمال الجزيرة . وفيها الفيل والكركن ذو القرنين والفيل وغيرها من ذوات الثدي وظلي المسك والوط اللامي الكبير والفانير والعمود ونوع من الدب والحيات والافاعي فيها المختبرم الفيل والحيات والكلاب والمعزى وفي قليلة في سوطرة . اما طيورها فمما الدراج والبيغا والبلتون (Heron) وكركن الطيور والطيور الاليفة واهالي سوطرة مولعون ببراز الديوك . اما زراعتها فاهم التصالح والحيات . ومن حفراتها انواع القراش ويكثر الميوس والطق في بعض انحاءها حتى يتصرف فيها السلوك

سكانها * اكثر وطني سوطرة من الجنس الملاي بل قيل في منشا الجنس الملاي وقيل في قبائلها اهم خليط من عة اجناس وانفصل التضارب في تكوينهم دليلاً على ذلك . يشمون قبائل متعددة عك العلماء لغاهم فروعا لاصل واحد وفي داخلية

الجزيرة قبائل اصلها مجهول . وسكان شمالي الجزيرة اطول واسمن من سكان باقي انحاءها ولونهم اذكى لامتزاجهم بالمتود والمظنون ان المتود جاؤاها في القدم فامتزج اهلها بهم وتغيرت هجنتهم الاصلية الملاسية أما الباناك او البناه ووطنهم الى جنوبي سكان الشمال فهم اصغر في القدم من سكان الشمال وقل منهم سدا (راجع باناك مجلد ٥ : ٢١) وفيها بعض العرب ذوو شأن على قلة عددهم . وفيها كثير من الصينيين . وفي شمالي بالمينغ قبيلة الاورغ كرو او « كرو » اهلها متوحشون وم اطول وقوى القبائل الوطنية يرتدون بما يكاد لا يميز عن المرأة وسلاحهم الرماح . وفي الجبال الداخلية قبيلة يظهر اهلها من الجنس الملاي الخالص يتعامل اهلها الزراعة ولا يعرفون البحر ولم يمتد وترتيب تدل على توغلهم في القدم هناك . أما سكان الساحل فيظهر انهم اتوها من سائر انحاء الاربع الملاسي ويعملون عدد الصينيين في املاك البرتغال ٦٠٠٠ نس

ديانتهم واهلهم * الدين الغالب في سوطرة الآن دين الاسلام أما الوطنيين في داخلية البلاد فلا يعرف لم دين فهم من يعتقد بالله بعمونة يغفوه عيانة عن روح الشر فيعتقدون ان ارباب الشر تلام رؤوس الجبال الشاهقة . ويستدل ايضا ان الديانة البوذية دخلت الى الجزيرة في القدم فمماها دين الاسلام وذهب بانها وليس للسوطريين تمسك في ادبائهم من ابي دين كانط ويكتفون من الروجات واكثر من يكثر من الرؤساء أما لباس الوطنيين ففي الغالب العامة واسها عديم بقش والراويل حتى الركبتين والعطفان في الغالب عاريات عند الرجال والنساء ويوش القليلون اكنافهم يوشح طولهم نحو ٢ اذرع وبعونه طبعوت واوشة امرائهم مزعومة سمينة بالودع او الخرز . واطولهم متينة خشنة يشعونها في بلادهم من القطن ويصبغونها باللون

الازرق او الاحمر . وفي الجبال يكتسي البالقون في الفاتحة بقشر الاشجار . ويتزين الثابتات بفلاتد ودماخ وظلاخل من الاسلاك المدنية ولبس الامراء فقط اساور من العاج او الصدف يحملون بيوتهم على اربع وطائد مرتفعة من فراعين الى ٤ اذرع عن الارض وسنم من يحملها في الاشجار ويصنع القفراء بيوتهم من خشب الخيزران ينطونها بالخشيش اما الاغنياء فيبوتهم من الخشب الجيد يسطون جدرانها بقطع كبيرة من قشر الشجر طولها ٤ اذرع وعرضها ذراع واحد ونصف يمرودنها من الاشجار الكمية وينقلونها بالانتال لتسطح وتجب

زراعتهم وصناعتهم ونجاتهم زراعتهم بالغة في الفاخر غير ان طبيعة بلادهم وخصتها يمتنعهم عن العناية الفاتحة فألات الزراعة عندهم الممول والمقطع من اغظ الانواع انما عند البياكة في الجبال اقية للسفر عرضها ٤ اذرع وطول الواحة من ٤ الى ٥ اميال فضل في الصفة والمثنية ما شاكلها في جافا واكثر الاعمال الزراعية يقوم بها النساء وقد رأى البعض في «توباء» رجلاً يمتنون بصغارهم بيوتهم ونساؤهم يجرن ويعملن في حقول الارز . ويمنون البنات قبل زواجهن من اعمال الزراعة لكنهن يساعدن في حصاد الارز اذ لا يمتنى احد من العمل اما صناعتهم فنصورة في عمل بعض الآلات والمنسوجات تباع في قس الجزيرة وسنم بعضهم قوارب جيدة جميلة ويستوردون العديد من الخارج أم تجاربهم مع جافا وامدورا وسنغابور وملقا وينفخ الهند الانكليزية وأم صادراهم البهار وغار الذهب والكافور وجوز الطيب وكيش القزفل والجوز المجاوربي والتابرخا والحاس والنك والكبريت والمزجان

حكومتها ومدينتها — قسم املاك هولادة مقاطعات ادارية لكل منها حاكم فيقول في

انصافها ولا يؤذن للوطيين بحمل السلطة النارية وفيها من الاوربيين نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠ أم مدينتها اثنين في الشمال وبالمخ في الجنوب الغربي ويتكولن في الجنوب الغربي ويدافع على الشاطئ الغربي

تاريخها — اول من ذكر جزيرة سوطرة مؤلفو العرب ذكرها اسفارا اليها في القرن التاسع وزارها مرق بول سنة ١٢٢٢ واطلق عليها اسم جاوى الصغرى واطلق عليها اسم سوطرة بين سنتي ١٢٥٠ و ١٤٠٠ واماها السائح البنيدي نيكولودي كوتني قيل منتصف القرن الخامس عشر . اول ما اتاها البرتغاليون عام ١٥٠٩ فنزلوا ساحل اثنين حيث وجدوا ملكاً قوياً منهم من الاحتلال وما زالوا في خلاف وعراك مع اثنين حتى عام ١٦٤١ اذ خسروا ملقا . جاءها الهولنديون عام ١٥٩٩ ثم الانكليز ١٦٠٢ . وطام ١٦٤٩ انشأ الهولنديون مركزاً في بادغ ويطول على بعض المقاطعات في جنوبي الجزيرة . وطام ١٧٢٥ وقسمت كل املاكهم في سوطرة في يد الانكليز الذين كانوا قد انشأوا مركزاً لهم في بنكولن (١٦٨٥) ثم ارجع الانكليز الى الهولنديين املاكهم (١٨١٥) لا بنكولن بقيت في حوزتهم حتى عام ١٨٢٤ فتبنا تنازل الانكليز الهولنديين عن كل املاكهم في سوطرة بدلاً من ملقا وبعض الثغور على شاطئ الهند فتمت اولى لانكليز فاعخذ الهولنديون في توسيع املاكهم منذ ذلك الحين وبمهد في معاهدة عام ١٨٢٤ انهم لا ينفرون اثنين فكثير القرصان في السواحل الشالية وتعددت التمدينات على السن الاجبية فتنازل الانكليز عام ١٨٧١ عما تحلم معاهدة عام ١٨٢٤ من الحقوق في منع الهولنديين من الاستيلاء على ثنائي سوطرة وكرز ملك اثنين التكت بوعوده فغير عليه الهولنديون جيشاً وسفناً وحاربوه عام ١٨٧٢ فتوى عليهم وخسروا الحصان البليغة واضطروا الى تأجيل الحرب وما زالت الحرب في اشتاب وخمود

حتى عام ١٨٧٦ حيث اسر ملك انشين وارسلت حلة الى كونايجوتان في الساحل الغربي وحسرت الرقيق على الساحل . وعام ١٨٧٨ اقيم على انشين دلال اوروي والحقت بالمستعمرة الهولندية

سوما

Somma

(١) بلدة ايطالية في مقاطعة لبرديا على ٢٥ ميلا من ميلان الى شمالا الغربي عند مخرج هر توين من بحيرة ماجور . سكانها ٤٠٠٠ فيها آثار رومانية اجاز ايبال الالب اليها في جيشو فاصطدم فيها جيش الرومانيين وعليه سكيون واستظهر طيوسنة ٢١٨ ق م .

(٢) بلدة ايطالية في ملكة نابولي القديمة على ٩ ايمال من نابولي الى شرقها . موقعها في حضيض جبل سوما وهو الجانب الشمالي من جبل فرونيوس سكانها ٧٥٠٠ فيها قصر ومدينة وعة كنائس ومستشفى وتجارتها في الاثمار والقمحور

سوميار

Sommières

بلدة فرنسية في مقاطعة فار على ١٤ ميلا من نيم . سكانها ٤١٥٠ . حصنها الكاثوليون لمحاصرها اعادهم عدة دفعات فوشت حصونها سنة ١٦٢٢ فيها شامل للامنية الصوفية والنباتات والقمحور

سومنت

Somnath, Somnath

او سمات جانت . مدينة مسورة في الهند الانكليزية من امال شبه جزيرة كتيوار تابعة لحكومة بومباي . موقعها على شاطئ بحر العرب الى شمالا الشرقي وعلى ٢٨ ميلا من راس ديوي وعلى نحو ٢٠٠

ميل من بومباي في عرض ٢٠° ٥٢' شمالا وطول ٢٥° ٧' شرقا . سكانها ٥٠٠٠ . اشتهرت بهيكل سيثا الموجود فيها كان الهندو يحجون اليه وكان من اوفر الهياكل ثروة . غزاها محمود الغزنوي سنة ١٠٢٤ فاستولى عليها وقتل منها ثروة عظيمة في جعلها ابواب الهيكل خلفا الى غربة تذكرها لتفجر فوضعت على قبره وطولها ٨ اذرع وعرضها نحو ٢ اذرع . ثم ارجعها الانكليز الى الهند عام ١٨٤٢ عند اخلاء افغانستان ووضعوها في اخرها فيها الآن هيكل قبل بني من عهد قريب على اثار الهيكل القديم

سومور

Saumur

ربما كانت سيثورا القديمة واسما اللاتيني لمور يوم بلدة فرنسية في مقاطعة مان اي لوار على ضفة بحر لوار اليسرى وعلى ٢٥ ميلا من انجيه . سكانها ١٤٠٠٠ موقع قسم منها على مضيق تلة يملؤها قصر قدم هو الآن قاعة للبلدة . وفيها جسران جميلان على النهر ويمدنة للفرسان شهيرة انشئت عام ١٧٩٢ . وفيها كنائس قديمة منها كنيسة القديس نغولا وكنيسة القديس بطرس وماوى البروفيدنس قاعة متفورة في الصخر وفيها معامل للصوف والزجاج والجلد وغير ذلك . ولدت فيها مدام داسيه التي اشتهرت بترجمة الميلازة او مروس الى الفرنسية وتطبق بعض الشرع عليها كانت تابعة لانجور من عام ١٠٢٦ واستولى عليها شارل التاسع عام ١٥٧٠ واعطاهما هنري الثالث الى الكاثوليين فانشاها فيها اكاثية ومدرسة اللاهوت عام (١٦٠٠) فقطعا عام ١٦٨٥ . استولى عليها الفرنسيون في ٢ حزيران (يونيو) ١٧٩٢ ثم اخلوها واستولى عليها الجمهوريون

سون

Sone, Soane

نهر في الهند يصب في بحر الكنج على ٢٥ ميلاً من غربي بنّا . طول مجراه ٤٤٠ ميلاً . يخرج في اجيرغور ينصل بين بهار والهند و بين مقاطعتي بهار وبنّا الى شرق و مقاطعة شاہ آباد الى غربي لا يصلح للعبارة . ام ما يسبح اليه بهر هرون وكويل قال اجد السباح : عرضة عند بارون ٢ اميال وضفاه رملتان قاطعتان لا شجر في جواره . وقيل هو نهر إيران و يواس القدم

سوند

Sound

مضيق ضيق بين كينيات والبلطيك بين جرمن سفلة الدانمركية وشاطئ اسوج . معظم عرض من الشمال الى الجنوب ٦٦ ميلاً . وعرضه ازاء كوبنهاغن نحو ١٥ ميلاً . اما بمضيق اسم سوند بالقسم الضيق الواقع بين السنور و هلسينغ وانسانه هناك ٢ اميال وتختار السفن المروية على المروفي مضيق بلت فهو اقصره واسكن بخلف عمقه من ١٢ الى ٦٠ ذراعاً . كانت ضفاه تاجعتين الملك الدانمرك ياخذون من المراكب التي تمر بوسماً . وقد اجلل هذا الرسم بموجب معاهدات عقدت سنة ١٨٥٧

سوندزس

Saunders

(١) كوتية في شرقي نيوزيلاندا . مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً . اراضيها بالغة في الخصب . قاطعتها آكلند . (٢) البرنس سوندس . عهد مشرع في هايتي ولد بحوسة ١٧٧٥ توفي في سنة ١٨٢٩ ارسله

سوموسرا

Somoserra

قرية اسبانية و ابرشية في مقاطعة غوادالاجارا على ٤٠ ميلاً من مدينة غوادالاجارا استظهر الفرنسيون فيها على ١٢٠٠٠ مقاتل اسباني في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٠٨ و قتل لثا بليون طريق مدريد

سومي

Soomy, Soumy, Sumy

(١) بلدة روسية في ولاية خركوف على ٨٢ ميلاً عن خركوف . حولها استحكامات من التراب و خندق وفيها حصن . سكانها ١٢٠٠٠ (٢) بحيرة في سيبيريا في غربي ولاية توسك طولها من الشمال الى الجنوب ٥٥ ميلاً وعرضها نحو ٢٥ ميلاً

سومي

Soumet

(١) ايكندر سومي . شاعر فرنسي ولد في كستلنوداري عام ١٧٨٦ وتوفي عام ١٨٤٥ اتي باريس عام ١٨٠٨ وفاز عدة دفتات على ميقله وكازيمير ديلافيني في سياق الاكاديمية . انضم الى البوربونيين عام ١٨١٥ فعمل مديراً لكتبة الملك في سان كلو . له عدة روايات مثلت من عام ١٨٢٠ حتى ١٨٢١ اقبل الناس عليها . وله كثير من الاشعار فخر بحسن البك والفنن

(٢) غريبال سومي . شاعرة فرنسية و حبة الشاعر السابق الذكر . شاركت اباهها في نظم روايتين تالان الاقبال شيئاً كثيراً ولها عدة مقصودات فرنسية مستحسنة . ولدت عام ١٨١٤ و افتتنت بالموسيقى و التتبع فصار اسمها ما دام دي التتبع

سونوما

Sonoma

(١) كونيتي في شالي غربي كاليفورنيا في امريكا . مساحتها ٤٠٠ ميل مربع . بين سكانها كثير من المهاجرين الصينيين . شاليها جيلي كثير الغابات وأوديتها خصبة . وفي شاليها الشرق يتابع حارة فيها معادن الذهب والفضة والنحاس والزنك . وفيها طريق حديدية وعرة معامل قاطعها ستارونا

(٢) نهر في الكونتية السابقة الذكر في ولاية باسما مشهورة بصننها وخمونها ويتر بها نهر صغير باسمها نهر فيو القواب الصغيرة ويصب في خليج سان بيلو

سوهاج

Souhag, Soohag

مركز مديرية جرجا في مصر بلغ عدد اهاليها ١٢٠٩٢٠ باحصاء سنة ١٨٩٢ وهي مدينة قديمة واقعة على الشاطئ الغربي للبحر وقد كان مركز المديرية في جرجا فقل إليها في عهد المغفور له محمد باشا واليها ينسب الحسين بن محمد السوهاجي كما مر في ترجمته (صفحة ١٥٦)

سولكي

Suwalki, Suwalki

(١) ولاية روسية في غربي بولونيا موقعها على حدود لندا وبروسيا وكوشنو وولنا وغردونو . مساحتها ٤٨٤٦ ميل مربعاً وسكانها ٥٢٥٠٠٠ أراضيها منبسطة كثيرة الغابات يمر نهر يانن بمجدها الشرقية والشالية . أم مدنها سولكي واوغستوفس وكهتاريا

كريستوف الى بلاد الانكليز يستخسر منها المعلمين والكتب والذوات المدارس . جبل مدنياً عموماً للجمهورية . وله قانون الجنابات الماضي (٢) جزيرة في الاوقيانوس الاطليقي الجنوبي مجاورة لستدوش . واقعة في عرض ٥٧°٥٢ جنوباً وطول ٢٤° ٢٦ غرباً . اكتشفها القبطان كوك سنة ١٧٧٥ وأطلق عليها اسم سونديس

سونورا

Sonora

(١) ولاية في المكسيك . يحدها شالا الولايات المتحدة وشرقاً تشيهواهوا وجنوباً سينالوا وغرباً خليج كاليفرنيا . مساحتها ٨١٠٠٢٢ ميلاً مربعاً . سكانها ١٤٠٠٠٠ تكثر في شرقها الجبال وأكثر غربيها سهول متسعة . أم انهارها مايويواكل وطولها ٤٥٠ ميلاً وسان جوزي وقصب هة الانهر في خليج كاليفرنيا . أم معادنها الذهب والفضة وفيها الزاج والشم وكر يونات الصودا وتترات البوتاس . هياؤها حار في سواحل البحر متدل في الاوساط وبارد في الجبال الشرقية . تربتها جيدة . فيها غابات كثيرة أكثر خشبها لا يصلح للبناء . وفيها السندروس والصمغ العربي ودودة القرمز وغيرها من الاصفه والمفانقر . يكثر في مياهها عجل البحر والسلاحف والبطانيوس . يمتنون فيها مقادير وافرة من السيكار الانريسي . قسم الى ٨ مقاطعات قاطعها يورس وأم نغورها غوياس

(٢) بلدة في الولاية السابقة الذكر . سكانها ٨٠٠٠ فيها كرسى اسقف والكثرب منها معدن فضة

(٣) نهر في المكسيك في ولاية سونورا يصب في بحيرة فيها . طول مجراه ٢٠٠ ميل

سویدا

Sowaida

اسم لبعض اماكن ذكرها بالقوت منها موضع على
لبنين من المدينة على طريق الشام وبلقة في ديار
مضر قرب حران بينها وبين بلاد الروم فيها خيرات
كثيرة واهلها نصارى ارسن في الغالب وقرية بحوران
من نواحي دمشق ينسب اليها ابو محمد طاهر بن دغش
ابن خضر الحوراني السويدي كان شيخاً خيراً ثقة
على آبي حامد الغزالي قيل وفيها بنى النعمان بن عمرو
بن المنذر الضائي قصراً جميلاً وسويداء الروم
هي التي ذكر ابن الاثير خبر فتحها سنة ٤٢٧ هجرية
قال في رجب من هذه السنة اجتمع ابن وقاب وابن
عطير وجما الجبوع وأمنعوا نصر الدولة بن مروان
بمسركثيف فصاروا جميعاً الى السويداء وكان
الروم قد احشوا عاربها في ذلك الوقت واجتمع اليها
اهل لقرى الجاورة لما قصروا المبلون وفتحوها عنده
وقتلوا فيها ٢٥٠٠ رجل وغنم ما فيها وسبوا خلقاً
كثيراً

سویدنبرغ

Swedenborg

فيلسوف اسوي ولد في ستوكهولم سنة ١٦٨٨
وتوفي في لندرا سنة ١٧٨٢ وهو ابن جيسر سويدنبرغ
اسقف سكارا وعام ١٧١٦ جلست عترته في مصاف
الشرقاء وغير اسمها فصار سويدنبرغ اقيم عضواً في
جلس الشرقاء الاسوي - درس في ايسال واهي
دراسة عام ١٧٠٦ ثم ساج في انكلترا وهولندا وفرنسا
واقام في بومبرانيا وكتب بعض قصص باللاتينية
نشرت بعنوان كاسينا بوريا - وله منظومات باللغة
المذكورة طبعت في مجلد بعنوان لودوس هليكونوس
وعام ١٧١٦ انشأ نفخ رياضية ميكانيكية وهذه الملك

(٢) بلدة روسية في قاعة الولاية السابقة الذكر
على ١٥٠ ميلاً من وارسواي نالما الشرقي سكانها
١٧,٠٠٠ كان منهم نحو ٦٠٠٠ اسراييلي اسمها
الملك سيمستد اوغسطس فيها عدة خمارات للبراندي
وأم تجارتها الخيل والمواشي

سوئی

Suwanne

(١) كوتية في شالي فلورينا في امركا
يحدها من الشمال الغربي ومن الجنوب الغربي نهر
سوئي مساحتها ٧٩٠ ميلاً مربعاً وفيها مجرات وعدة
مستنقعات قاعدتها هوسن
(٢) نهر سوئي مخزجه في جيورجيا يمر في
فلورينا على حدود الكوتية السابقة الذكر ويصب
في خليج المكسيك الى جنوبي كوتية ماديسون

سوونسي

Swansea, Swansea

اوسوانسي وبالفالية آرتاوي - مدينة انكلوزية
في غلامورغشير (غاليا) عند مصب نهر تاوي في
خليج سوونسي على ٦٠ ميلاً من برستول سكانها
٥٢,٠٠٠ يفصلها جم غفير كل سنة للاحتفال في
مياه البحر - في جيارها سانج غم بحري وهي أم مركز
لنجارة النحاس في انكلترا يتوردونه من كوبا وامركا
الغالية والمجنوية واوستراليا وغيرها ويصنعون فيها
وفيها معامل الحديد والبنك والتوتيا والخمار وسواي
السفن يدخلها في السنة نحو ١٠٠,٠٠٠ سفينة -
مرافئها تسعة تقرب السفن الكبيرة الى المدينة عند مد
البحر وانذا جرر كانت مينائها نجف



كارلوس الثاني عشر بناء على وساطة احد اصغافا
بوليم الذي كان من مخرج الهنسين معاوية له . وبقي
مترابا الملك مدة سنتين ومالاً كثيراً على اعماله
المسكية . وانما تحت ادارة بوليم الآلات التي خلعت
بها عدة سنين برأ من ستروستاد الى ايدفورد مسافة
١٤ ميلاً في اثناء حصار فريدريكس هالد الذي قتل فيه
الملك كارلوس . وطلب ابنه بوليم ثم تركها اذ عرف
انها تؤذي رجلاً آخر عليه . وعام ١٧١٧ الى ١٧٢٢
نشر عدة مقالات في احداها طريقة لتحقق الطول
بواسطة القمر . وعام ١٧٢٤ نشر تأليفه المسمى « اوبيرا
فيلسوفيكاليت ميناراليا » في ٣ مجلدات مهمة . وعام
١٧٤٠ نشر تأليفه في الحيوان ونشر عدة تأليف طيبة
غورها وعام ١٧٤٥ نشر مقالة في عبادة الله وحده
وادي بان الله دعاه لينشر ديانة جديدة وقح له مفاوضة
الارواح الملائكة ومشاهدة غرائب العالم الروحي
وكتب عدة مؤلفات في مذهبه الجديد اهما « اركانا
تنلسينا » في ٨ مجلدات . ورؤية السموات والنجيم
وغربها ما حوى ما يدعي انه شاهد وسمعه في السماء
والنجيم . وفرك بعد وفاته مؤلفات عديدة غير مطبوعة
عاش عيشة ساذجة وكان اعتقاده تاماً في انه
صاحب رسالة وروى اموراً كثيرة عن ارواح
الاموات وعن حوادث جرت في بلاد بعيدة عرفها بالروحي
قبل ان قسا اسحقاً امة فريليوس مختلفة اذ كان
مضطجعا على فراش الموت في لندن على ان يصدفه
الحق عما خص تعاليمه . تجلس سويدنبرغ في فراشه
ووضع يده على قلبه واجاب « كما انه لا ريب عندك
في وجودي اسامك هكذا لا ريب في صحة تعاليمي .
ولو سمعنا في لقدت ان اذكر اموراً كثيرة غير التي
ذكرتها . وعند ما تأتي الى الحياة الابدية ترى كل
شيء على ما روته ووصفته وستذكر هناك في هذا
النشأ » ثم تناول من يد القس المذكور وقدم له
تأليفه الممنون « اركانا تنلسينا » وتوفي بعد ذلك يوم

اكتوبر ١٧٢٢ . تأليفه عام ١٧٢٢ صوبل سادنس في
جلس الشرفاء الاسوي وظهر اتساع معارفه واطلاعه
وصدقه وإمانته ما شهد له به كثيرون يعرفونه اما
تعاليمه فهي بحسب ما ورد في رسالته في الديانة
المسيحية الصحيحة « ان الله احد في الجوهر والذات
أعلن للبشر في ناسوت المسيح وهو ملك الافانيم ليس
بالذات بل بالمبدأ وهي على ما ذكر في الكتاب
المقدس الاب والابن والروح القدس فلا بد هو
الحب الالهي والابن الحكمة الالهية والروح القدس
القوة الالهية التي تعمل في الكون . والله غير محدود
ازلي ابدى كائن بنسوة حاضري كل زمان ومكان
عارف بكل شيء وقادر على كل شيء خالق الكون
باسم ومدين ولا وجود له بدوى . اتخذ ناسوتاً
بشرياً وولد من مريم العذراء فداه للبشر وجعل
ناسوت البشري طبيعة الالهة فاصبح غير منظور للناس
والملائكة لا تراه الا كالشمس البازغة في كبد السماء .
وكلمة الله هي الوساطة بين الله والناس وهي مضمنة في
سفر التكوين والمخرج والعدد والثنية واللاويين
ويشوع والقضاة وصمويل والملوك والمزامير والنبوءات
والاناجيل الاربعة ورؤيا يوحنا . وما اضيف اليها
لا يعد كلمة الله وإن يكن منبهاً للكنيسة . وهو يدعي
ان البشر قتلوا معرفة التعاليم الصحيحة فخرت الكنيسة
بتعاليم لاهوتية غير صحيحة فبعثت اليه الرسالة وانشئت
بواسطة كنيسة جديدة وهي التي اشير اليها في سفر
الرؤيا بترول اورشليم جديدة . طن مجيء المسيح الثاني
الذي اشير اليه في (مت ٥٤) قد تم ايضاً بطريقة
رمزية والدينونة الاخيرة جرت عام ١٧٥٧ في عالم
الارواح . وفي تأليفه في السماء وجهن فغصم تعاليمه
عنها . وهو لا يعتقد بقيامه الاجسام لانها مادية فانية
بل بقيامه الارواح في اجساد روحية تنشر وتبصر
وتكون حاضرة كامل ما كانت لها من الصفات
والحواس في عالمنا هذا . ويتفق مع في عالم الارواح

من ضريبة وارمن وروم . وإلى الشمال الغربي منها على نحو ستة أميال موقع مدينة سلوقيا التي بناها سلوقس (انظر سلوقيا جلد ١ : ٧٥٤) وفي على سفح جبل يقال له جبل موسى وقد حفر فيها على شاطئ الماصي ميناء للسفن

سويس

Suez

(١) في كيبواتريس أو اريينوي القديمة إحدى مدن مصر تبعد ١٤٥ كيلو متراً عن القاهرة إلى الشرق وهي واقعة في عرض ٢٦° ٥٨' ٢٩" شمالاً وطول ٢٩° ٤٥' شرقاً . سكانها ١٧٤٥٧ نفس منهم نحو ٢٠٠٠٠ أجانب . موقعها على نغم سهل رمل يندرجو المطر . فيها نزع مياه طيبة خضت سنة ١٨٦٤ . تصلها الطريق الحديدية من القاهرة والاسكندرية وسائر القطر المصري وقد ازدادت أهميتها في السنين الأخيرة لقوقعها على رأس خليج السويس وطرف النزع والتي مرساها المهم ومحل لاصلاح السفن الكبيرة على نحو مليون من المدينة بينهما . طريق حديدية نواهاها المتأخرون فصارت من أهم مرامي القطر المصري وأكثرها حركة . وفيها أبنية مهمة لشركات البواخر وغيرها (انظر الرسم شكل ١٦) وذهب البعض إلى انها قائمة على اثر أعمال التربة من النيل إليها وانغضها اسطول الدولة الطيبة في البحر الأحمر مستودعاً له . وبقيت حتى انشاء نزع السويس الحديثة متأخرة ذرية منهاها قليل النور طرفة الرمال لا يخلط من السفن ما زاد حمولة على ٦٠ طنًا في ساعات المد وفي سنة ١٨٤٤ سلكت البواخر خطاً من السويس إلى الهند فكانت ترسو على مسافة مليون من الشاطئ فيقل البريد والفاصل والركاب منها إلى في القارب ثم ينقلون في قافلة كبيرة إلى القاهرة

الذي بين الساعات والجحيم استعداداً للحياة الابدية ثم تجر بنسها إلى احضانها حيث تبقى إلى الابد . وسكان البنية والنار على ثلاث طبقات حسب درجات كالم او نقصهم والارواح كالشجر ذكور واثاث . فالذكور عبارة عن حب متوخ بالحكمة والاثاث عبارة عن حكمة متوخة بالحب وهو لا يصدق على تعدد الزوجات الا انه لا يجرمه لمن يجوز له دينه . اما الزنا فهو هلاك النفس . والله مولية والجماعة والذكوان من خواص الهة ابقاء ما تحبه خلق الله الاكوان لفيض محبة عليها . وفي جميعها مأهولة وتم غلتها بواسطة نفس روية متبعة منه تفاهد في عالم الارواح كما نشاهد شمسنا في طائنا هذا . وما الملائكة والارواح والنباطين الا اناس ولدوا وماتوا في طائنا او غير من المولم النبوية . وللانسان حرية مطلقة في اعماله سواء استعمالها فقط في لغة المضطية والحق سبحانه وتعالى يبيح ارجاع الناس إلى الظلمة بدون ابطال مالم من الحرية المطلقة بواسطة التجسد والاعمال الهية التي نصعها في الكتاب المقدس . ومن اراد الاطلاع على تاريخ حياة سويدنبرغ وكتاباتوه طوب بما كتبه في هذا الباب ولهم هويت وطبعة في لندن سنة ١٨٦٧ وقد ترجمت كل كتاباته اللاهوتية وبعض العلمية إلى الانكليزية . وبعض اللاهوتية منها ترجم إلى الفرنسية والالمانية والاطالنية والاسبانية . وفي اوروبا والولايات المتحدة الامريكية جميعات مخصوصة لنشر تلاميذه . وقد ترجم كتابه السلام وجهن إلى العربية بقلم الاستاذ حبيب سلوتي المقيم في لوندرا وطبع مؤخرًا في مصر في مطبعة المصنف

السويدية

Souaydiyeh

بلدة بالقرب من مصب بحر الماصي في ولاية اطنة يبلغ عدد اهلها مع ضواحيها نحو ٢٠٠٠ نفس

على الجبال والبال مسافة ١٨ الى ٢٠ ساعة . وكانت هذه البطائر تأتيها مرة في الشهر فيأتي في عن جميعها بعض الحركة في المدينة اما باقي ايام الشهر فالسكون فيها تام فكانت الاشغال فيها قليلة واصابتها الوبئة فتنقص عدد سكانها وهاجر منهم كثيرون فكان عددهم في عام ١٨٧٠ نحو ٥٠٠٠ نس . وكانت قبل ذلك الحين زاهرة نامية ومركزاً مهماً للتجارة بين اوربا والهند . وما زادها تهوراً اكتشاف طريق داس الرحا الصالح . وكان سكانها يستقون الماء الطيب من مواضع مسافاتها بعيدة حتى انشاء التربة العذبة اما ابنتها القديسة فمغوة صفوة مبنية بالطوب مجفئة بالشمس . وكان فيها قلعة وعدة حصون غير محكمة وسور عظم الآت . وكانت محنة للثوفايل بين مصر وسوريا

(٢) خليج وهو الطرف الشمالي من البحر الاحمر بعد انعطاف عند درجة ٢٨ شمالاً فيند الى الشمال الغربي حتى ٢٠ شمالاً الى برزخ السويس . يبعد عن الشرق شبه جزيرة طور سيناء او بر الطور ومن الغرب مصر . طوله نحو ١٨٠ ميلاً ومعدل عرضه ٢٠ ميلاً فضاءً قاحلتان مؤلفتان من سهول جرداء وروؤس صخرية . عرفة القلعة . باسم خليج هيربوليت او هيربوليتس سجنوس وقيل ان بني اسرائيل عند خروجهم من مصر اجتازوا البحر الاحمر على بضعة اميال من داسو (راجع البحر الاحمر جلد ٢ : ٦٠٠ وخروج جلد ٧ : ٢٦٤)

(٤) تربة السويس . تربة مالحة تصل البحر المتوسط بخليج السويس فالبحر الاحمر طولها نحو ١٠٠ ميل منها ٢٥ ميلاً تمر في بحيرات عميقة بعضها كاف لخر السن وعرضها عند سطح الماء ٢٢٥ قدماً خلا الأماكن التي تمر فيها بين الاراضي المرتفعة فعرضها ١٢٥ مع انحاء ٢ الى ١ وعرض قعرها ٧٢ قدماً وعرضها ٢٦ قدماً . أكثر الاراضي التي تمر بها ارتفاعاً

عند الجسر الى شمالي بحيرة تمساح وطول هذه الاراضي ١١ ميلاً ونصف ميل فيختلف عمق البحر من ٢٠ الى ٨٥ قدماً فاستخدم في حفر هذا القسم ٢٥ بحيرة بخارية وعدداً غفيراً من العملة فكان يلجأ بمخبرون ٦٠٠٠٠٠ مكرمكب من الارض في النهر . ومن توابع التربة مرقاً بورت سعيد وانساع ١٧٥ برداً مرصولة رصيفان يند الشرقي منها في البحر مسافة ٢٦٠٩ برديات والغربي ٢٥١٥ برداً والمسافة بينها ٤٢٧ برداً كثافة جدرانها ٢٦ برداً عند القنطرة برديات عند السطح وارتفاعها ١٢ برداً مبنية من لبنات ضخمة حجم الواحدة منها ١٢ برداً مكعباً مصنوعة من تراب نيل في ارض من اعمال فرنسا ومن ريل الشواطئ . ويمر فون التربة الى عمق ٢٦ قدماً . وتنتهي من ناحية السويس برفاء بحيرة فون أيضاً الى عمق ٢٦ قدماً . وهناك رصيف في مدخلها من الرياح الغربية طوله ٨٥٠ برداً مبنية بحضور جبرية اقلعها من شاطئ الخليج الغربي وقد امتت تربة السويس تجارة العالم بتائع عظيمة منذ افتتاحها الرسمي في ١٧٢٠ (نوفمبر) سنة ١٨٦٦ تاريخها . ذهب استرابون وبابليوس الى ان سيمستريس رمسيس او (رمسيس الثاني نحو عام ١٢٠٠ ق م) احفر تربة بين فرع النيل البلوي والبحر الاحمر وكان اسم الفرع البلوي في القدم يطلق على الفرع الشرقي من النيل الذي يصب عند بلوسوم القديسة على البحر المتوسط الى شرقي بحيرة منزلة بالقرب من قرية تينافخدية ورأى الدكتور بروغش وغيره ان التربة المذكورة احفرها سيثوس والدرعيس واسند زعمه الى كتابات وآثار وجدها في الكرك . ولم تصلح التربة المذكورة الا لتسريب المياه وربما كان قصد همتها ايسال المياه فقط . قال هيرودوتس ان غن او غناي شرع في احفاز تربة البحارة بجمع فيها بحري التربة السابقة الذكر وكان ذلك على ما روى الفارنج في نحو عام ٦٠٠ ق م .

لكنه امتنع عن تسليمها لما ظهر للرافين من انه يحفرها فيفتح اعداها بلادها . وقال ارسلنا لليس انما منته عن تسليمها ما قاله المهنتسون له من ان مياه البحر الاحمر اعلى من سطح مصر فنجني على بلاده من الفرق ولم يجاوز بالخبر بركة التسليح او الجيرة المرفق وقتل من المصريين في احتقارها ٢٠٠٠٠ نس (اطلب غنوي باب التون) وكان تخطيها من بحر النيل قرب بوستيس (تل بسطة) تمتاز واديا طبعيا الى هروبوليس ومنها الى الجيورات المرف والمسافة بين الجيورات المذكورة والبحر الاحمر في يومنا هذا نحو ٤٠ ميلا وقد فصلها عنه الرمال . وقيل ان داربوس هتاسب احتقرها حتى الجيورات المرة السفلى وكان طولها ٢٧ ميلا وفي سنة ٢٧٠ ق م استألف بطليموس الثاني خزاها حتى ارسيوي في مدينة تساه على ضفة الخليج وذهب ديودوروس الى انا وصلها الى البحر جاعلا لها الاقل والسود لوقاية البلاد منه فبلغ طولها نحو ١٢ ميلا ونصف قسم الى اربعة اقسام من السويس الى الجيورات المرف ١٤ ميلا ونصف وفي الجيورات المرف ٢٧ ميلا ومن الجيورات المرف الى الادي (وادي تومات) ٤٠ ميلا ومن الادي الى بوستيس ١٢ ميلا وبلغ عرضها ١٥٠ قدما وعرضا من ١٥ الى ٢٠ قدما وذهب بلينيوس الى ان عمقها كان ٢٠ قدما وربما اراد بذلك عن بعض اقسامها فاصارت بها السفن من البحر الاحمر ولاند الى مصر . وزمن بقاء التربة المذكورة مجهول لكن الرمال ردمتها قبل ايام طرابانوس الذي اصليها في اواخر القرن الثاني وغير غيرها وكان النيل اخذ في القول عن الفرع البلوي فجعل اول التربة من بايلون وهي قرية كانت قائمة في ما هو الآن دير الصاري اودير مار جرجس في مصر القديمة قال شارب ومنها الى هليوبوليس (المطرية) ثم سكاني فيتراودوم ثم هروبوليس ثم سيوايون الى الجيورات المرف العليا ومنها الى البحر الاحمر عند كليمنون

(قلم) على ١٠ اميال من ارسيوي (السويس) الى الجنوب . وكانت الرمال قد تصلبت بتراكمها بين ارسيوي والبحر فابعدت عنها ففصلت بين هذه التربة والبحر ايضا فاطلمت عنها سنة حتى فوج العرب سنة ٦٤٨ الى ٦٤٠ . فبعد ان انتح عمرو بن العاص قائد جيوش عمر بن الخطاب (رضى) بلاد مصر اسلم التربة بامر الخليفة وسماها ترعة امير المؤمنين . فبقيت نحو قرن اكثر الى ان طررها الخليفة المنصور ابو جعفر ثاني الخلفاء العباسيين عام ٢٦٧ فتركت منذ ذلك الحين ولا تزال بعض آثارها ظاهرة حتى هذه الايام بما دل على ان عرضها كان من ١٠٠ الى ٢٠٠ قدم وعرف كثيرون من كبار رجال العالم أهميتها التجارية بين اوربا والفرق ونظروا في تجديددها وكان في مقدمتهم في العصور المتأخرة نابليون الاول حين أتى مصر سنة ١٧٩٨ واكتشف آثار التربة القديمة في جوار السويس فبين لجنة من المهنتسون يرأسها المسؤول وزير البحر في احتقار البرزخ تصادفت اللجنة المذكورة صعوبات كثيرة لما كان في البلاد وتقطر من القلاقل واضطرت الى استصحاب فرقة من المحرس كثيرا ما استدعاه الجيش عند سبب الحاجة فكانت توقف اللجنة عن العمل . وما فرغت ما عهد اليها حتى عاد نابليون الى فرنسا قبل اطلاعه على تقريرها وانصرف همه الى غيرها من المهام فتوقف عن المباشرة فيها . وجاء في تقرير المسؤول لوزير ارتفاع سطح البحر الاحمر بزيادة ٢٠ قدما عن ارتفاع سطح البحر المتوسط . وسنة ١٨٤٦ جاء مصر المهندس الفرنسي الموسير بوردالو فنفذ احوال البرزخ وقرّر بعد البحث المتفق بين السويس وبينه ان الفرق بين ارتفاع البحرين لا يذكر فلا يمتع بحرى مياه التربة مير السفن بين البحرين وسنة ١٨٤٧ اخذت دول فرنسا واكثرها والنسا لجنة مؤلفة من الموسير تالايوت والمستر روبرت ستيفنن والسيدور نيجرلي للبحث في هذا الامر

المطهر فتردوا ان سطح البحرين متساو في الارتفاع
وسنة ١٨٥٢ استأنف العمل وأتموا ما قرروا سنة
١٨٤٧ لكن المستر شيفس لم يبد استصواباً لفتح
الترعة فلما بصيها ما اصاب ترعة القراعة التي طرعا
الرمال وكان تضيقها على مجرى التربة القديمة ان
بالقرب منه . فأنشأ رأياً في الانكلوز وأضعف عزيم
عن حفر التربة

وكان من المقرر لدى المهندسين السويسريين
دي ليس ان الاتصال بين البحرين ممكن ضمن على
انقاذ فكرهما عهد فيو من الهمة والمثنية . وسهلت
الظروف له العمل لان والد كان من موظفي قسلاين
فرنسا في الاسكندرية وعرفه المنور له محمد علي باشا
فيها وجعله من القربين اليه وتقرب اليه وهو المسمى
فردينان المذكور الى سعيد باشا ولي العهد . فحصل في
المشكلة طويلاً وسير البحرين وثقب البرزخ في عة
قط حتى قرر لدوي انه ما من عفة في سيل احتجاز
الترعة بتعذر معها العمل . فاطلع سعيد باشا على
مشروعه فاستحسنه وعرضه عارفاً ما له من الاهمية
وفوض انشاء الشركة اللازمة الى السويسري ليس
فسافر الى اوربا وصادف مشروعه فيها اقبال الاغنياء
وعرضوا بمراس المال اللازم . لكن دولة الانكلوز
لبهاحت سياسية وغيرها عاكت المشروع في بلادها
وفي الاسانسة العلمية وساحل سفيرها حل النولة العلمية
على رفض المصادقة طوي ومع الحديوي من اغاثه بما
لها من حقوق السيادة في البلاد

فشكل السويسري ليس شركة سنة ١٨٥٤
ونال الامتياز بفتح التربة بل عند اتفاقية باليابان
شركتو وبين الحكومة المصرية ولم تصادق عليها
النولة العلمية
وسنة ١٨٥٥ اغد سعيد باشا مهندسين الى
البرزخ لتحديد البحت في المشلة فترقا من البحت في
فصل الخريف وجاء تقريرها موافقا لما وعرض على

لجنة دولية التأسست في باريس لهذه الغاية تفاوض فيها
مفوضو دول اوربا الكبرى وقرروا قراراً على اغاذ
خسة من اعضائها الى مصر يحثون في سائر فروع
المشروع بالتفصيل . فتوجهوا اليها وفي المطرعام
١٨٥٥ رفضوا تقريرهم فجاء موافقا للمشروع . وفي
تلك السنة نال السويسري ليس من سعيد باشا
امتيازاً ثانياً . وهالك ام مواد الامتيازين المذكورين

(١) يشكل السويسريين دي ليس
شركة تحت عنوان « شركة ترعة السويس العامة »
ويبين هو مديراً لها غايها احتجاز ترعة في برزخ
السويس وبناء مرافق على كل من طرفي التربة
(٢) تعين الحكومة المصرية المدير العام
للشركة مختاراً اذا امكن من اكثر الشركاء اسماً
(٣) مدة الامتياز ٩٩ سنة من تاريخ افتتاح
الترعة لسير السنين

(٤) تعين الشركة بتقانات التربة بأسرها
وتعني الحكومة الاراضي اللازمة لخر التربة ووقايها
مجاناً ما عدا ما اخص من الاراضي بأشخاص مطلوبين
واذا ارادت الحكومة المصرية إنشاء الحصون على
الترعة فلا تصعد الشركة بتقديم تقاعها
(٥) تأخذ الحكومة ١٥ في المئة من دخل
الشركة السنوي علاوة على ما يصيب اسهمها من
الفائض والربح اذا كان يدها اسهم . ويشم الباقي
من الارباح الصافية كما يأتي ٧٥ في المئة لاصحاب
الاسهم و ١٠ في المئة للتوسمين الاصليين

(٦) تعين الحكومة المصرية بالاتفاق مع
الشركة ما يؤخذ على السنين من رسم المرور في التربة
ويمضي هذا الرسم على سفين جميع الدول بالاسبق
(٧) اذا ارادت الشركة اقبال النيل

بالترعة المألحة فيحق لها سقي الاراضي المهمة ودرعها
على تقنيها ومسئوليتها . فعنى الاراضي المذكورة من
الرسم مدة ١٠ سنوات من تاريخ افتتاح التربة وتدفع

عشر الرم المتقدمة ٨٦ سنة الباقية من الامتياز
ويضرب عليها بعد ذلك رسم الاراضي المعتاد
(٨) ترسم الاراضي التي تنح للشركة في خريطة
(٩) للشركة حق احتلال الحجارة من اراضي
الحكومة مجاناً . ويضرب من رسم الجير كل ما
تستخرج من المواد والآلات والتخاير للعملة
(١٠) عند انقضاء مدة الامتياز تستلم الحكومة
المصرية التربة من الشركة قصور في مطلق ملكيتها
وتصرفها في وكل الاراضي والحقوق المتعلقة بها بين
البحرين . ويجري ثمين المواد الموجودة
والمواد المشر الساقية الذكر اساس كل ما جرى
من الاتفاقيات بين الحكومة المصرية وشركة التربة
واضيف اليها في ك ٢ (يناير) ١٨٥٦ فترة مآلها
انه ينبغي استخدام اربعة احماس العملة في التربة من
المصريين تقديم حكومة مصر . فيبلغ عدد العملة
اللازم من الفلاحين المصريين ٢٠٠٠٠٠ تدفع
الشركة للواحد منهم تلك ما تدفع لعمال اوري
يعمل مثل غلو . ويضرب الراتب المذكور الثلث على
اجرة العامل الاعيادية في مصر وتقدم لم الشركة
علاوة على ذلك المنازل والطعام والمعالجة الطبية
وتدفع لم نصف اجرتهم أثناء المرض وفي شروط
نظم للشركة وفرأ وسرة في العمل فاعترضت
الدولة العلية عليها وسنة ١٨٥٩ انتخب الفلاحون
فاخر انتحابهم الاشغال واضطرت الشركة الى تقفات
بأهلة لاستصدار العملة من الخارج ولم تصادق الدولة
العليه على فترة تسوغ للشركة بيع املاكها في مصر
او امتيازها
وتعددت على الشركة الماسكات حتى وردت
اليها الاوامر مرة تقضي عليها بمبادرة البلاد فتوقفت
عن العمل مدة سنتين توفيقاً بما يكون نائماً وبعد
الاجازات الطويلة تكتمت بالسي . والاجهاد من
استئناف العمل واقبل عليها جماهير الفلاحين يطلبون

الاحتفاظ بين العملة وحكم خديوي مصر في المسألة
امبراطور فرنسا فاصدر فيها في تموز (يوليو) سنة
١٨٦٤ الحكم الآتي
(١) ان امتياز ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٥٤
وك ٢ (يناير) سنة ١٨٥٦ عبارة عن اتفاقيتين
تقضيان بارتباط الفريقين
(٢) لما كان يتربط على انصاف الفلاحين
من العمل زيادة في النفقات وجب ان يدفع الخديوي
للشركة ٢٠٠٠٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة انكليزية تعويضاً
(٣) ان الشركة تسلم الخديوي ثمن المياه
العذبة ويقي لها حق المرور بها فقط ويدفع لها
الخديوي ٤٠٠٠٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة انكليزية لقاء نفقات
انتسابها و ٢٤٠٠٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة انكليزية لقاء ما تنازلت
عنه من الرسوم
(٤) يبقى للشركة من الاراضي على ضفتي
التربة ما هو ضروري للحفاظ عليها
(٥) يستولي الخديوي على كل الاراضي التي
ترونها الترع ويجعلها صالحة للزراعة ويدفع الخديوي
للشركة مبلغ ٢٠٠٠٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة انكليزية لقاء ما
فتلقت الضويضات ٢٠٠٠ و ٢٠٠ ليرة انكليزية
وعلى ذلك تمكن الموسوي دي ليس وسعاونيه
المهندسون من انتحار عملهم العظيم وكان راس مال
الشركة ٢٠٠٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك مؤلف من
٤٠٠٠٠٠ سهم سعر السهم ٥٠٠ فرنك اضيف اليه
سنة ١٨٦٧ مائة مليون فرنك بصفة قرض عندئذ
الشركة . واقسم العمل في التربة الى قسمين الاول حفر
التربة الخفة بين البحرين المتوسط والاحمر والثاني اجراء
المياه العذبة في ترعة توصلها الى العملة وعالم اثناء
العمل فالشروع في حفر التربة المائنة متوقف عليها
واول التربة عند الزقازيق ومنها الى السويس شجع
في معظم مجراها مجرى ترعة الزراعة القديمة وهي صالحة
لسير البقر . وقد اقامت الاقفال عند انحدارها

وأغفلوا منها فتركها من الاسماعيلية الى بورت سعيد في قسائل قطرها ٩ فرارسط - أما التربة الملائكة فطولها ١٠٠ ميل مع اننا اذا رمنا بين البحر المتوسط والبحر الاحمر خطاً مستقيماً بلغ من الطول نحو ٧٠ ميلاً فقط وهي تفر في مجرى الملتزلة والبلج والتمساح والبحيرات المرة وقد مر لنا وصفها في اول المقالة باسرع يد القلم - ومن المدن المهمة على التربة مدينة الاسماعيلية التي تبالي بحيرة التمساح - وانها السن التجارية في تجارتها مهمة عظيمة قبل انجاز استعمارها واتساعها الرمي

وفي ١٧ (٢٠) نوفمبر ١٨٦٩ افتتحت التربة لمروء المراكب انتاحاً رسمياً فاجتازها خمسون سفينة من بحر الى البحر وجرى ذلك باحتفال عظيم لم يكن يسمع بمثله فان المنصورة الهندوية اساعل بالثاقم في تلك الاثناء بمدات عظيمة ودعا ملوك اوربا وامراءها ليعبر منهم كثيرون

أما الشركة التي قامت بهذا العمل فمأس مالمها في الاصل فرنساوي ولكن تداولت اسماها الايدي فانتقل بذلك قسم عظيم من يد الانكليز ولما كانت الحكومة الانكليزية شديدة الرغبة في القاء حمايتها على تربة السويس ولم يكن من مرسوم سياسي بمجولها ذلك سمحت في ان يكون لها شأن ويد قوية في الشركة وحملت الهندوي سنة ١٨٧٥ على ان يتفرغ لها عن ٦٠٢ و ١٦٦ من الاسم التي كانت يملكها الهندوي تلك الاسم بعد ان رفضها على ما يقال على حكومة فرنسا فلم تقبل ايجاعها وما لبثت ان طعت بفضو هذه البيع فتمت ولات ساعة مندم

أما مجلس ادارة الشركة فهو في باريس وقد تول رئاسة بعد المسودوليس المسو غيشار وعلى أثر تولى المسو غيشار انتخب المجلس الرئيس داربرج في ٢٤ آب سنة ١٨٦٦ وكان الاعضاء الانكليز اول من صادق على هذا الانتخاب وسعى فيو لفسر الفرنسيون لذلك

ولم تزل السن العائرة من البحر المتوسط الى البحر الاحمر في ازدياد حتى أسس ذلك سبباً في ابطالها بالاجتياز وقد حدثت على أثر ذلك وقيلة بعض امور التجارات اصحاب السن الى انفسكي من الادارة فتألفت شركات للبحث في حفر ترع اخرى فنزع قوم الى حفر ترعة تجري فيها المياه العذبة من الاسكندرية الى المنصورة فالاسماعيلية ومن ثم الى السويس على موازاة التربة الموجودة وترع غيرهم الى فتح ترعة من بورت سعيد الى السويس على خط مواز للتربة الموجودة وبجحت آخرون في اقتاد خط آخر لترعة جديدة غير ان كل هذه المباحث ذهبت ادراج الرياح - سنة ١٨٨٦ اقترت الشركة على توسيع التربة تسليلاً لبحر السن ولم يزل من ثم دخلها بازدياد حتى يومنا هذا وقد بلغ في العام الماضي (١٨٩٦) ٧٨٤٦٠٠٠ فرنك وهو اعظم مبلغ استوردته سنة واحدة الا سنة ١٨٩١ فان واردات تلك السنة كانت أكثر منه بقليل - وقد كان عدد المراكب التي عبرت السويس (سنة ٩٦) ٢٤٢٤ مركباً محملاً كلها ٤٨٤٨٢٨٢ طنًا والرم الذي دفعت للشركة ٧٥٩٢٠٠٠ فرنك وعدد المراكب ٢١٦٩٢٨ ورمهم ٢١٦٩٠٠٠ فرنك وسجل من المراكب ١٦ ساعة و١٨ دقيقة بعض ٢٢ دقيقة عا قبل - ومن هذه المراكب ٢٢١٨ انكليزية و٢١٤ المانية و٢٧٨ فرنسية و١٢٢ مولندية و٧٨ ايطالية و٧٢ نمساوية و٥٧ نرويجية و٢٩ رومانية و٢٦ هفانية و٢٣ اسبانية و١٧ سفينة اخرى منها سفيتان صينيتان وسفيتان يابانيتان

ولا شك ان فتح هذه التربة قد ادى العالم اجمع بمنافع جمّة وعمر بلاداً كثيرة ولكنه مع ذلك لم يزل من مضار تسببت هذه البلاد اخرى أكثر منافعها كانت لغير القطر المصري ولغير الذين قاموا بهذا العمل العظيم بل للذين قاوموه ولم يزل شرقي سوريا من

والى غربي جبال الالب سلسلة جبال جورا (راجع
جورا مجلد ٦ : ٥٨٢) بين فرنسا وسويسرا ومناظر
سويسرا من ابداع المناظر لا سيما الجبال منها فبعض
المستطلع من بعض قممها صفاء من الهم على شكل نصف
قائرة طولها نصف و ١٢٠ ميلا في ٢٠٠ الى ٢٠٠ قمة
مكسح غيا او صخورا جرداء فمن اجمل المراكز لمسها
للارتقاء قمة جبل ريجي - اما جبل فلهورن وهو من
جبال الالب البرية فبعض من جبال الالب العالية .
ومن اجمل مناظر الالب اودية الالب البرية واودية
جبل موتي روزا في غالي فتنظر ركاب الطلح هناك يدع
وقد مر في مقالة الب كلام من هذه الجبال (راجع
الب مجلد ٤ : ١٧٦) ومن اجمل ملاها واودي فيمالا
على الرين الاعلى ومضيق شلتن ومضيق غندو وغيرها
في انهارها ومياها المدينة في ام انهارها
الرون والرين ومفرجها من ركاب الطلج فيها فيجري
نهر الرين على نفوح سويسرا الى المانيا اما الرون
فينبثق من تلوج سلسلة سان غوثارد في جوار فركا
ومسرب الى انهر رفس وبترني ودرنس الى ان يدخل
فرنسا . ومن ام انهارها نهر آر وهو يخرج من الجبال
البرية ويصب في الرين تشرب اليه انهر سان
روئيس ولالت ومياه ١٤ مقاطعة . وهر تشينين
تنصب اليه مياه مقاطعة تشينين فينجاز بحيرة ما جور
الى ايطاليا . وهران في مقاطعة غريسون . وفي
سويسرا شلالات عديدة منها لثال آر عند هنليك في
اقليم برن وشلال سلباخ في الجبال البرية . وشلال
جسباخ عند بحيرة بريانتز . وشلال سكي في جوار
ماريني . وشلال رينخاخ في جوار موبين . وشلال
بانتز في غريسون . وشلال ترقاتي في غالي . وتكثر
فيها الينابيع المعدنية والحاميم امها حاميم لوبك (غالي)
وسان مودرت في ادي الجندين (غريسون) . وبغريس
(سان غال) وبادن وشتزناخ في (آرغوي)
في بحورنا في - ينوق عدد البحيرات

الاختصاص تجارته فان مدينة حلب التي كانت خطه
المواصلات التجارية بين اوروبا والهند فقدت بمظهرها ذات
تجارها ويقال عكس ذلك في اسفل العراق كالبحر
التي كان لها بطريق السويس اوسع الابواب لتصدير
حاصلاتها ففتت تجارها وعمرت بلادها . ومما كان
من المضار المذكورة في شي يسر بجانب ما نفا
للعالم من انواع المنافع المختلفة



Switzerland , Suisse

(١) وباللاتينية ملتصبا وبالألمانية شفتروبي
جمهورية في اوسط اوروبا بين ٤٥٠ و ٤٧٥٠ من
الارض العالي وبين ٤٥٠ و ١٠٢٠ من الطول
الشرقي . يحدها شمالا المانيا وشرقا النمورل
ولختستين وجنوبا ايطاليا وفرنسا وغربا فرنسا
وعلى حدودها نهر الرين ودوبس ومجرتا كنستنس
وجنوى وجبال الالب والمجورا . معظم طولها ٢١٠
اميال ومعظم عرضها ١٤٠ ميلا وهي اكثر بلاد
اوربا ارتفاعا عن سطح البحر النمورل وساقلا
الواقنين على حدودها الشرقية والجنوبية الغربية
واسهل اراضيها الى الشمال ارتفاعا عن سطح البحر ٢٠٠٠
قدم ولما جبال الالب فينت في اكثر انحاءها ولسويسرا
من هذه الجبال (١) جبال الالب البنية بين
مقاطعتي قالي وساقلا من الجهة الراحدة ويأمن من
الجهة الاخرى (٢) الالب اللبوتينية او الالب
السويسراية وهي تشغل على الالب البرية المنفرجة
على ضفتي الرون وفي بين سويسرا والنمورل (٣)
الالب الربية اولها عند موتي برزدين ٤٠٤ على نفوح
سويسرا وايطاليا والنمورل (راجع الب) ومن ام قم
الالب في سويسرا متني روزا ومقرهن او جبل سرفين
وقنسر آرهرن ويوتنفرو فيختلف ارتفاعها بين
١٢٧٠ و ١٥٢٠ قدم (يطلب كل منها في محلو)

في سوريا بالنسبة الى ساحاتها عدها في سائر ممالك
اوربا خلا سكندنافيا وموقع الالية منها في الادوية
ويختلف عنها بين ٥٠٠ و ١٢٠٠ قدم وارتفاعها فوق
البحر من ١٢٠٠ الى ١٨٠٠ قدم . ولها مجاريات يان
وكنس وجوى ولاغو وماجور ولوسرن ولوانني
وغري في أكثرها التراب الجارية

﴿ جيوولوجياها ومعادنها ﴾ — مر لنا في
مقالة الب (جلد ٤ : ١٧٦) كلام في تكون سويسرا
الجيوولوجي وورد في مقالة جلد (جلد ٦ : ٥٤)
بعض الكلام عن آكامها الجبلية وفي من ألام البلدان
عند الجيوولوجيين فاستفاد الصور فيها ظاهرة يس
فيها تحول الطبقات الجدي التكون الى شتور
(لوح صجري) ومحمور متبلورة . اما معادنها فضليلة
التيان منها الحديد والرصاص والفضا واما معادن
الخط في جوار بازل وفي بكس ويريد فيها مع الخط
جص وفيها كثير من مغال اللوح الصجري

✽ هياؤها ✽ — هياؤها بارد بالنسبة الى موقعها الجغرافي فلا يتقطع الثلج والجليد من رؤوس جبالها الناهضة كل السنة ويحيط بجبالها المتفضة وسهولها من الثلج اكثر مما يحيط باقي بلدان اوربا الواقعة في عرض سويسرا ويمتد الثلج في سان غوتارد في فصل الصيف كل شهر من على الاقل . والفرق بين هياؤ جبالها واودنها عظيم . ففي جوي مغلدا وارتفاعها ١٢٢٠ رطلما معدل ضغط البارومتر ٢٧ قيراطا ومعدل الترمومترين معدل الصيف والشتاء من ٤٤ الى ٦٦ ف ومعدل المطر ٢٩ قيراطا في السنة مع ان معدل البارومتر على جبال سان برنارد ٢١ قيراطا ومعدل الترمومتر من ١٨ الى ٤٢ ف ومعدل المطر ٦٥ قيراطا في السنة . ويكون الشتاء وقت اشتداده على رؤوس الجبال الناهضة والرياح زاه وناهر في الاودية المتفضة والبلدان في اقل من تنبيه كبله . اطاليا وفي جبال االي بنعم التير

والنصب في خضى جبال كساهما الجبلد وتنتب الدفلة
والأشنة على حدود النطح . وشتاء اودية الجورا العليا
تنتب اشهر ولكن شتاء جبال الالب اطول منه .
والطما في بعض اصحابها كثير الغفرس منه فيصعب باردًا
ويصعب هار حار وصماء بارد فيوت هذا الغفر في
الاجسام الصلبة غير ان هواء مويسرا يوجه الاجمال
تحت صاف متناه في الجودة الا في ما قل ما مجاور
المنافع والادوية المتناهية في الصق . وتكثر فيها
الربايج الجنونية الغريبة فيصعبها المطر في الغالب .
وفي فصل الريح يهب في سهولها زنج مثالية شرقية
باردة جافة ومن الجود رياح تشبه بورج جنوبية
حارة . ويهب في جبال الالب ريح يعرفونها باسم
« فيغن » وهي عيفة عاصفة . وفي القرون الموصلة
اصابت الزلازل بلاد الجورا منها فالحقبتها اضرارًا
بليغة وقد سكنت هذه الزلازل منذ قرون وكثيرا ما
تغطون المياه او تنال جرف التلوج كل ذلك ما يجتهد
السويسريون ويحسسون منه

زرعها وتجارتها وصناعتها في مزارعي
سويسرا ٢٠ في المئة سميرات وماء وتلوج وصخور
جرا. ولم غير مأهولة والثرية في بعض المناطق
خصبة اما تقوم حاصلاتها من الحبوب بما يمد حاجة
الاهالي ومن مفر وسائيا الكرم وهو يشغل نحو واحد في
الـ المئة في اراضي سويسرا وفيها نحو ٥١ في المئة للزراعات
من حبوب وشعير - ١٧ في المئة غابات - ويوجد
في بلاد سويسرا كثير من المناجم ويصنع فيها من
البحر مقادير وافرة يصدره منها الى سائر الاقاليم وأشهر
واقفله المعروف باسم كرفاريا يصنع في ألسين -
ويشغل من سكانها في الزراعة ٤٢٠٢٦ في المئة
والصناعة فيها ثمانية فيشغل بها ٢٥٠٩٢٢ من سكان
البلاد ومنهم ٦٥٦ طاطون التجارة وبلغ عدد العامل
فيها ٢٥٢٧ م٠٠٠ عمالا يعمل فيها ١٢٩١٢٠٠٠ عمالا
ولفتت فيه الحرير المصنوع في زورنخ وحدها

٦	١٤٨١	١٨٥٠	١١٦١٥٥	٦٤٤	فريبورغ
٤	١٤٨١	٢٨٤٥	٨٥٦٢١	٢٠٢	سولوفرن
٧	١٥٠١	٥٢٦٧٨	٧٣٧٤٩	١٤	بازل (المدنية)
	١٥٠١	٢٨٠٠	٦١٢٤١	١٦٤	بازل (المقاطعة)
٢	١٥٠١	٢٣١٤	٢٧٧٨٣	١١٤	شامهوزن
٤	١٥٧٣	٢١١٢	١٢٨٨٨	٦١	أينزل الداخلية
	١٥٧٣	٥٢٥٧	٥٤١٠٦	١٠١	أينزل الخارجية
١١	١٨٠٢	٢٩٢٩	٢٢٨١٧٤	٧٧٦	سنت غال
٥	١٨٠٢	٢٤٢	٢٤٨١٠	٢٧٧٣	غروبندين
١٠	١٨٠٢	٢٥٧١	١٩٢٥٨٠	٥٤٢	أراو
٥	١٨٠٢	٢٣٤٧	١٠٤٦٧٨	٢٨١	توغ
٦١	٨٠٢	١١٦٤	١٢٦٧٥١	١٠٨٨	تسين
١٢	١٨٠٢	١٦٩١	٢٤٧٦٥٥	٢٢٤٤	ودت
٥	١٨١٥	٥٠٢	١٠١٩٨٥	٢٠٢٧	واليس
٥	١٨١٥	٢٤٦٦	١٠٨١٥٢	٢١٢	نويونغ
٥	١٨١٥	١٧٦٩	١٠٥٥٠٩	١٠٨	جينيفا (جنوب)

١٤٧

١٨٢٦

٢٩١٧٧٥٤

١٥١٦٦

سكانها مؤلفون من أربعة اجناس لكل جنس لغة
وم الألمان والفرنسيون والإيطاليون والرومانيون
والأكثريّة المان وفي احصاء سنة ١٨٨٨ كان من
سكان سويسرا ١٩٧٠٨٢٢ يتكلمون اللغة الألمانية
و ٦٢٤٦١٢٤ يتكلمون الفرنسية و ١٢٠ ١٥٥
يتكلمون الإيطالية و ٢٨٢٥٧ يتكلمون الرومانية
وكان عدد الاجانب المقيمين فيها ٦٥٠ ٢٢٢٩ منهم
١١٢٢٤٢٢ المان و ٢٢٢٧٢٢٧ فرنسية و ٤١٨٨١
إيطاليان و ٢٢٧٢٢٧ نمسويون و ٢٥٧٧٢ إنكليز
و ٢٤٥٤٢٢ روسيون
وقد بلغت زيادة عدد الاممالي منذ سنة ١٨١٦
أكثر من خمسين في المائة فبعد ان كانوا اقل من
مليون ونصف صاروا الآن زهاء ثلثة ملايين
وسنة ١٨٦٠ بلغ عدد المواليد غير الشرعيين

٢٨٥٥ و ٢٩٤ في المئة وأكثرهم في المقاطعات
الغالية وبلغ عدد الزيجات المنقصة بالطلاق ٨٨٠
او ٨٢٢ في الالف
ديانتها ومدارسها أكثر سكانها
بروتستنت لم خمسة اساقفة وم اساقفة بازل وكوار
وفريبورج وسانت غال وسيون وكهنة اللاتين أكثر
من البروتستنت فيها فلم فيها أكثر من ٦٠٠
كاهن وبسطة الحكومة اليسوعيين والندائين من
الاقامة في سويسرا اما ادبريا فقد تناقص عددها
في هذا القرن فكانت فيها سنة ١٨٧٤ ٨٨ ديراً
وفي تلك السنة منسخت الحكومة انشاء الاديعة
الجديدة اما البروتستنت فيها فأكثرم كلقبون
في مبادتهم لكنهم اتبعوا الطوائف الشيعية بدير امور
كثيبتهم شيوخ من المقاطعات يتولون ايضاً ادارة

التعليم في المقاطعات البروتستنتية ومراقبتو فيجمعون كل سنة في مجمع سويسري عام - وللابروتستنت كليات في برن وزورخ وفي بازل مدارس للاهوت وسنة ١٨٧٤ انشاء اللاتين مدرسة للاهوت في برن وفي تلك السنة سنت الحكومة قانوناً يعطي بحرية الاديان حرية تامة مطلقة من كل قيد مالم يتأت عنها مايجل بالأداب والامن العام ويبقي القاصر تحت ولاية والته او وصو حتى في اعتقاده الى ان يبلغ السنة السادسة عشرين من عمره ولا تقضي القوانين على احد بدفع ما تخصص من الضرائب او العوائد بدین غير دينه . وللمقاطعات ان تتخذ الوسائل اللازمة بحافظة على امن العام والسلام بين اتباع الاديان المختلفة ولما ان تبع رجال الدين من التسدي على حقوق التبعة ويرجعون الى ارباب الحكم في كل ما ينشأ من الخلاف عند دخول الشيع الجديدة ولا يثبت جديد النشاء من الاستغيات مالم تصادق على انشاء الحكومة ومن سنن النظام المذكور ما يبيع السويسريون والمجمعات التابعة لم من الإقامة في كل انحاء البلاد ومن استخدامهم في الامور الكنسية الدينية وفي التعليم - والحكومة ان تقضي بثل ذلك على كل طفة دينية تزي في اعمالها ضرراً على الدولة او ساساً لحرية سائر الاعتقادات ويضع هذا النظام ايضاً انشاء الاديان الجديدة والرهبنات

وكان في سويسرا قبل عام ١٨٩١ ٤ مدارس كلية - منها مدرسة بازل انفتحت عام ١٤٦٠ وكليات برن وزورخ وجنوى انشئت عام ١٨٤٣ ثم انهم عام ١٨٩١ حولوا جميع لوزان العلمي الى كلية فصارت كليتها خمسة وهي على ترتيب كليات ألمانيا يديرها رئيس ويجلس وهي اقسام ملحون في كل منها علماً من العلوم نظام ١٨٨٣ كان في كلية بازل ٧٦ استاذاً ومدرسا و٢٨٧ تلميذاً وفي برن ٨٠ استاذاً و٢٨٧ تلميذاً وفي زورخ ٨٩ استاذاً و٤٧٦ تلميذاً وفي جنيفا ٧٧ استاذاً و٤١٤ تلميذاً وفي زورخ دار للفنون انشئت عام ١٨٥٥ وفي نون مئحة (أكاديمية) عسكرية

اما كلية جنيفا فأسست عام ١٢٦٨ وفيها علم كهنوس وقسام هذه الكليات اربعة للاهوت والشرائع والفلسفة واداب - اما كلية زورخ فانقسمها خمسة وكلية برن ستة اقسام وما يتفنون علمية فيها فن الموسيقى فيلج عدد اعضاء الجمعيات الموسيقيات فيها عام ٧٤ ٨٠٥٢ عضواً

اما التعليم فاجباري منتشر في سويسرا ولشد اعشاره في مقاطعاتها الشمالية البروتستنتية فمثل الطلبة في تلك المقاطعات بالنسبة الى عدد السكان كسبة واحد الى خمسة اما في سائر البلاد فمثل الثلاثة الى ٧ او ١٠ - وفي كل مقاطعة مدارس ابتدائية وثانوية للذين ستم من ١٢ الى ١٥ سنة يتفنون في الاولى مبادئ العلوم والجغرافية والتاريخ وفي الثانية اللغات الحديثة والفرنسية والعلوم الطبيعية والفنون والموسيقى ولا ميزة فيها بين الاولاد فقراء كانوا او

جرائعها كثيرة فيها ما ينف على ٤٠٠ جريمة
أكثرها الألمانية ثم الفرنسية ثم الإيطالية
حكومة سويسرا - في سنة ١٨٤٨ اتحدت
سويسرا تحت لواء الجمهورية أو الاتحاد السويسري
وكانت قبل ذلك ولايات متفرقة شبيهة بالاستقلال
فست القوانين والأنظمة وفي أساس نظامها الحالي
وهو عبارة عن سنن عام ١٨٤٨ تحتها الحكومة ثم
عرضها على الشعب في ١٩ نيسان (أبريل) سنة
١٨٧٤ فصادق عليها ونفذت في ٢٩ أيار (مايو)
وفي نجل كلاً من المقاطعات مستقلة في أحكامها في
كل ما لا يتعلق بالاتحاد العام. ومن خصائص مجلس
الاتحاد العام إشهار الحرب وعقد السلم والمصادقات
وفتاز المعهدين السياسيين والمفراء. وللمقاطعات
أن تشارك المجلس العام فتتخذ فيها معاهدات
خاصة ولا تثبت معاهداتها إذا تضمنها بكون
استقلال وبعض النظام المذكور لكل ولاية نظامها
الخاص جمهورياً كان أو باتفاق القبة أو بمحكم
الأكثرين منهم ويقضي بالمساواة بين أفراد القبة
فذهب بسائر الامتيازات النسخة والحلبة وقضى بحرية
الادباني وثبوت الزواج إذا سجل في سجلات الحكومة
سواء قام المتزوجون بالنظام الديني أو لم يقوموا به
ولا يثبت إذا عقد في الكنيسة ولم تسجل الحكومة
وبعض النظام المذكور حرية المطبوعات والجمعيات
ومن حقوق الاتحاد السويسري في من يحكم بموجب
نهم إذا رأى من ينافي في البلاد خطراً على الحكومة
ومرجع الأحكام النظامية العالية والإجرائية عدم إلى
مجلس فواب (بارلمان) مؤلف من غرضتين أو
مجلسين هما مجلس الحكومة عامة وعدم مستديرات
ومجلس الأمة أو المجلس الوطني ويسمونه نيوترات
أعضاء الأول ٤٤ عضواً ينتخبون من مقاطعاتها
وفي ٢٢ مقاطعة من كل مقاطعة عضوان. أما
المجلس الوطني فينتخب عدد أعضاء على عدد السكان

لكل ٢٠.٠٠٠ منهم عضو فيبلغ عدد أعضائه بعد
احصاء عام ١٨٧٠ مئة ٢٥ عضواً وبعد احصاء
عام ١٨٨٠ مئة ٤٥. وكان عام ١٨٩٤ مئة ٤٧
عضواً منها ٢٧ مقاطعة و١٧ لوزونج ١٠٢
للمشرعين المقاطعة الباقية على ما مريك في
الجدول السابق

وبأعضاء مجلس الأمة رؤيتهم من المقاطعات

أما مجلس الحكومة فتدفع رؤيتهم خزيمة الاتحاد العام

وتتجد انتخاب الاعضاء كل ثلاث سنوات مرة وكل

من بلغ سن العشرين من القبة حق الانتخاب وكل

مختب يصلح للانتخاب خلا الأكبرين فلا يسوغ

انتخابهم ويطلقون على هذين المجلسين اسم مجلس

فرمانج أو المجلس الاتحادي. أما القبة الإجرائية

العالية فيتولى زمامها مجلس أو لجنة تصب إلى الاتحاد

رئيسها عدم بدمرات (وفي الوزارة) أعضاؤها

سبعة يتجهيم للمجلس الاتحادي في جلسة عامة

لمدة ثلاث سنوات. وكل من يصلح انتخاباً للمجلس

الوطني يصلح لعضوية مجلس الاجراء أو الوزراء.

فيقسم أعضاؤه فيما بينهم نظارة الأمور الخارجية

و « البرد والفراف » و « المدنية والضابطة »

والمالية والحرية والداعية والشارية والمبارك »

ويترك كل منهم إحدى هذه الإدارات ووكالة إدارة

ثانية. أما رئيس مجلس الاتحاد ونائب رئيسها

رئيس الجمهورية السويسرية ونائب رئيسها رئيسها مجلس

الاتحاد. في جلسة عامة وبثمها لسنة واحدة فقط ولا

يسوغ تجديد انتخابها إلا إذا قضت سنة خارج المنصب

فيحتمل من مرة ٢ (يناير). إلى غاية ١

(ديسمبر). وسويسرا مجلس اتحادي آخر اسمه

عدم بدمس غاربعه أعضاؤه تسعة يتجهيم المجلس

لمدة ست سنوات وهو عبارة عن مجلس (ميز)

بريسون الو في كل ما يطرأ من الخلاف فيما بين

المقاطعات أو بين المقاطعات وحكومة الاتحاد فيجوز

فيها الحكم الذاتي ومركزة في لوزان . هذا ملخص المهم من قانون سويسرا الاساسي ولم ان ينص ان يختلف المجلس او اجمع ٠٠٠ ر . ٠ من الاهالي على طلب التنصت فيمكنون به بغالبية اصوات الشعب ولا يعمل بالتصوير الا اذا نال اكثرية اصوات الشعب السويسري اولا ثم صادقت طيو اكثرية المقاطعات

مر لنا ان لكل مقاطعة او نصف مقاطعة من سويسرا حكومة مستقلة في كل ما لا يس القانون الاساسي وتباين قوانين هذه الحكومات وشبابه من حيث انها مبنية كلها على سيادة الشعب سيادة مطلقة ففي بعضها الامر شوروي بين الرافدين من الشعب يلتصمون في النفاذ كل سنة مع غالبية في نيسان (افريل) او ايار (مايو) فيمكنون باكثرية الآراء بما يتعلق بالقانون والقرارات وقصير الحكم ويجري على هذا النمط مقاطعات اوري وغلاروس وراينلاند و تروك . والاحكام في غيرها من المقاطعات القليلة السكان شوروية كالسابقة ولا يبيت حكم المجلس فيها الا بعد الاتفاق على الشعب فريضة او بشفة . وفي غيرها من المقاطعات يقبب الشعب مجلسا بجموع المجلس الكبير وهو يقبب من اعضائه المجلس الصغير او مجلس الاجراء . وفي عدة مقاطعات يتفرع الشعب على سائر احكام المجلس الكبير وفي اكثرها يخدم اعضاء المجلس الكبير مجانا بلا راتب وفي نظامات سويسرا كثير من النظامات الالمانية القديمة ومنها مقاطعات متفرقة على الحدود في نظامها كثير من النظام الروماني . اما مركز مجلس الاتحاد او عاصمة الاتحاد السويسري فمدينة برن

✽ مالبها ✽ احوال مالبها جيدة ومعلم دخلها من الجمارك وكانت كثيرة بين المقاطعات غير اهم سنيا نظاما في ٢٩ ايار (مايو) سنة ١٨٧٤ فاقبلوا الجمارك بين المقاطعات واستقبل ما كان منها على حدود الجمهورية الخارجية . ومن مشاغلها المهمة

دخل ادارة البريد والتلفراف فتخصصت حكومة الاتحاد فيها بقسم من الدخل لتقائها وتوزع الباقي على المقاطعات لقاء ما خسرته على اثر ابطالها جماركا وغير ذلك من المداخل التي تحولت للاتحاد . وحكومة الاتحاد لدى مجلس الحاجة ان تضرب على المقاطعات مئتا بفرودة لمدة عشرين سنة والحكومة دخل مهم من ارباح معاملها ومن المدارس الحربية . فبلغ مجمل دخلها سنة ١٨٨٢ ٠٠٠ ٢٨٢ ٤٨٠ فرنك او ٢٨٠ ٢٤٥ ١ ليرا انكليزية وبلغت تقائها في السنة المذكورة ٠٠٠ ٢٧٤ ٤٨٠ فرنك او ٢٦٠ ١٢٤ ٢ ليرا انكليزية وسنة ١٨٩٠ بلغ مجموع دخلها ٢٥١ ٢٢١ ٦٧٠ فرنكا وتقائها ٢٨١ ٢٨٨ ٦٦٠ فرنكا وسنة ١٨٩٤ بلغ الدخل ٠٠٠ ٢٧٠ ٢٦٠ فرنك والتقائات ٠٠٠ ٢٧٠ ٢٦٠ فكان انجر في السنة المذكورة ٠٠٠ ٢٨٤ ٢٠٠ فرنك . صرفت كلها لفرء اسلحة وذخاير حربية

اما دينها العام فبلغ عام ١٨٨٢ ٠٠٠ ٥١٦ ٢٢٠ فرنك او ٦٠٠ ٢٤٠ ١ ليرا انكليزية بنافس ٤ في المائة ضامنة املاك خاصة لحكومة الاتحاد فيها بالتقنين ٦٦ ٢٥٦ ٢٠٤ فرنكا او ٢٤٢ ١٨١ ٢ ليرا انكليزية وطام ١٨٩٢ بلغ ٤٢٢ ١٢٨ ٦٤٠ اكدت بنافس ٢ في المائة ولكل مقاطعة من مقاطعات سويسرا ميزانية مالية خاصة بها وعلى اكثرها ديون وطنية خاصة ايضا بها ولكل منها املاك تنوق قيمتها قيمة دينها وطام ١٨٨٢ بلغ دين المقاطعات كلها الخصوصي نحو ٠٠٠ ١٢٠ ٠ ليرا انكليزية اما دخل حكومات المقاطعات فمن ضرائب على المداخل والاملاك ومن اوراق التبعة وفي اكثر بلدانها رسومات بلدية مهمة

✽ جيشها ✽ يمتع نظام سويسرا الاساسي من تجنيد جيش ضمن حدود الجمهورية وفي المائة الثامنة عشرة من نظام عام ١٨٧٤ ان كل سويسري

ميجور على الدفاع عن بلاده . وفي المائة ١٩ ان
جيش الاتحاد السويسري يتألف من كل الرجال
الصالحين للخدمة وان الجيش والدخائر الحربية تحت
امر الاتحاد العام . وفي ايام الحرب لا يسوغ لتبر
حكومة الاتحاد ان تحشد الرجال الخارجين عن
جيشها وتحشد كل جنود المقاطعات . ولكل مقاطعة
جندية خصوصية تدافع عن اراضيها الى حد يحدده
نظام الاتحاد الاساسي والدرعي . وفي المائة ٢٠
« ان حكومة الاتحاد تسن كل القوانين المتعلقة
بالجيش وتظر في ائذنها . وتظر في تنفيذ الجنود
وتتفق على الجيش سائر ما لم يخض على المقاطعات
من النفقات » وعلى كل رجل من تمة سويسرا ان
يخضع للدفاع عن بلاده عند ميس الحاجة ويبدأون
في تدريب الاولاد على الفنون الحربية في المدارس
من السنة الثانية عشرة من عمرهم ولم تمرينات سنوية
واسعراضات . ولا تجبر الحكومة الاولاد على تعلم
فنون الجند في المدارس ومع ذلك تعلمها أكثر تلامذة
المدارس العليا والمتوسطة وقسم جندية سويسرا الى
قسمين الاول جيش الاتحاد ويسمونه بنس أوستغ
يفرض على سلكو كل من يقوى على حمل السلاح من
من سن ٢٠ سنة الى ٤٢ سنة وبلغ عام ١٨٢٠ مجموعهم
٤٢٤ و ١٤١ والقسم الثاني وهو الجندية واسمها عدم
للدور يفرض فيها كل الرجال من سن ٢٤ سنة الى
٤٤ . وبلغ عام ١٨٥٠ و اضاف الدف الى هذين
القسمين زمن الحرب وعنده ١٦٦ و ٢٧٣ وهو يشل
كل من لم يكن حامل سلاح زمن السلم من سن ١٧
الى ٤٠ سنة ومكثا يتألف في البلاد جيش يبلغ
مجموعه ٧٠ . ٤٨٦ جندياً

تاريخها
المقدسين وقيل ان أول من قطعها مهاجرون فلفظ
الاصل اتوها من الغال الدرقي يعرفون باسم
هلتسيون (اطلب هلتسيا في باب الغال) وفي

عام ١١٤ ق م . انضم قبيلتان من الهلتسيين
الفيديونية والوغيونية (ومنها اسماء زوريج وزوغ)
الى السميريين والتونيين ودخلوا ايطاليا فاستظهر
الملتسي ديفيكو على الرومانيين عام ١٠٧ . وفي
ايام قيصر أغرى القائد أرغينور كس قبيلة منهم
على افتتاح بعض اقطاعها . غالباً فاجتازوا نهر الرون
وعظم ديفيكو غنله وظهرهم قيصر في بيركي وطردم
الى بلادهم وما زال الرومانيون يهضمونهم شيئاً فشيئاً
حتى تمكنوا من سائر اقطاعهم واستولوا على بلادهم باسرها
وجعلوا سويسرا ولاية رومانية مدة عدة قرون ودخلوا
اليها عاداتهم وشرائعهم وعندهم وسط عدة مدن . وفي
القرن الثاني والثالث والرابع اكثرت القبائل الجرمانية
من هاجنتهم وضاهتهم فاضهل معظم الجنس الفلفي
والروماني من البلاد . وفي القرن الخامس اقتسمها
البرغنديون والقوط والالانيون فيما بينهم فلكوها مدة
وجيزة الى ان اخضعهم الفرنسيون في القرن السادس
فاتشر فيها الدين المسيحي وكان قد دخل القسم البرغندي
مها فقط . فتأسست الاسقفيات والاديرة ونال
الاساقفة نفوذاً عظيماً . وفي ايام ملك فرنسا شارل
السمين (توفي سنة ٨٨٨) استولى على ثلثي سويسرا
دوق البينها (سوايا) فاصبحت من الامبراطورية
الجرمانية . وجنوبها تابع لبرغنديا . ولما غزا المغتاريون
(المجر) جرمانيا في القرن العاشر تحصنت عدة من مدنها
وفت منها مدن سان غال وبازل وزوريج ولوسرن
وفي ايام الامبراطورين من بيت هككونيا صارت
البلاد في قبضة الاشراف والاكليروس فاقرض كثير
من أسر الاشراف في الحروب الصليبية وما زالت
مدن سويسرا في نموذج حتى اصبح برن وفريبورغ
منها مدينتين حرتين من جرمانيا . فاضدت مدن
زوريج وفرن وبازل وحاولت الاستقلال غير ان
سويسرا استقلت بمساعدة ثلاث مقاطعات قديمة وهي
شقيتر (اوسويسرا) لاوردي وأتروندن . قيل ان

اصل سكانها ولد هاجرين انهما من اسوج ولم يخضعوا للدولة من النول غير انهم كانوا تحت حماية جرمانيا . ولما استولى فليب الاول على عرش المانيا سنة ١٢٧٢ افتتح النمسا وبغيرها تنازل فخره في سويسرا فاراد ابنه البرت ان يخضع سويسرا كلها بعد ذلك وبقيها الى النمسا فضا عمالة فزارت مقاطعات أوربي وشيفتر وانغولند وجاهرت بالصيان سنة ١٢٩١ . وفي ليل ٢٧ (نوفمبر) سنة ١٣٠٧ شاهد ٢٢ قضا من رؤوس المقاطعات الثلاث في غولة غرُتلي ورتلي على النمسا وفي غرُك ٢ (يناير) سنة ١٣٠٨ طردوا عال النمسا ودمروا قصورهم الى تلك الايام تنسب حكاية ولیم تل الخرافية (اطلب ولیم) وبقيت علاقة المقاطعات الثلاث مع جرمانيا على حالها الى ان ثلاث اثناء حروب استريا وجرمانيا التي دامت نحو ٢٠٠ سنة بين استعار وخمود . فجددت المقاطعات الثلاث معاهدتها سنة ١٢١٥ وصارت اتحاداً دائماً على اراضها على السويسيين في مرغرثن على حدود شويتز وتسوخ . وسنة ١٢٩٢ انضمت لوسرن الى الاتحاد . وانضمت اليو زورخ سنة ١٢٥١ ثم غلاروس وتسوخ سنة ١٢٥٢ ثم برن سنة ١٢٥٢ وصار الاتحاد مؤلفاً من ٨ مقاطعات حتى سنة ١٤١٥ اذ ضم المختصون الى بلادهم بلاداً غنمها من النمسا والاشراف فصارت دولة مستقلة بمجتمعيها مجاورها ذات امتيازات جمّة حتى سنة ١٧٩٨ لكن زورخ وشويتز تخاضعا على وراثته الكونتيات فاضمت الحرب الاهلية من سنة ١٤٩٩ الى ١٤٥٠ فانصلت زورخ وامس الاتحاد في خطر الانحلال . وفي اثناء هذه الحرب (١٤٤٤) كبس جيش فرنسا سويسرا على غير استعداد منها فقتل من جيشها التي محاربي في معركة سان جاك . وفي سنة ١٤٥٠ تحصنت احوال سويسرا وعقدت السلم مع فرنسا سنة ١٤٥٢ ثم انضمت ثورغوفا سنة ١٤٦٠ . وفي سنة ١٤٧٥ الى ١٤٧٦ استظهر

السويسريون استظهاراً على شارل المسور في معركتي غرندسون ومورات فطاردتهم صيدهم في اوربا وانحدوا مع النمسا عام ١٤٧٧ وانضم الى المقاطعات الثمان المقتة خمس مقاطعات جديدة وهي فريبور وسولوترن (١٤٨١) وبازل وشيفسون (١٥٠١) انضمتا الى الاتحاد على الرحوى مع المانيا وأبترل (١٥١٢) فبلغ عدد المقاطعات المقتة ١٢ مقاطعة حتى عام ١٧٩٨ . وطام ١٥١٢ استقدم اللوق مكسيمليان سنورزا السويسريون في افتتاح ليردا باصطرب على الفرنسيين عام ١٥١٢ وعصرط عام ١٥١٥ معركة مارينانو وسالموم بمساعدة عام ١٥١٦ فقام السلم بينهم حتى عام ١٥١٨ . وفي القرن السادس عشر اعتضت بعض المقاطعات مذهب البروتستانت فاضمت الحرب الاهلية بينها وبين المقاطعات الباقية حتى عام ١٥٢١ اذ تسلمت بمعاذات تجمل كل مقاطعة حرة في ما تختار من المذاهب . وطام ١٥٢٦ انضمت جنيفا الى برن بعد ان كانتها برن تخضعت لبرساقيا وثالفا جمهورية مستقلة بروتستنتية وطام ١٥٥٢ غنمت برن من ساقيا مقاطعة فود . وطام ١٥٨٦ تألف الاتحاد اللهي للدفاع عن الدين اللاتيني ألفه شارل برميوريس اساقفة ميلان انخرطت فيه مقاطعات لوسرن ولوري وشويتز وأنتروندن وسولوترن وفريبور وما زالت المحروب الاهلية الدينية بين استعار وخمود حتى عام ١٧١٢ اذ انتهت حرب تقديرخ فبلغ عدد المجارين فيها ١٥٠.٠٠٠ وفي ام المحروب الاهلية الدينية في سويسرا اقتصرت على اضرار حرة المقاطعات الدينية لكل منها ان تختار ما استحسنت من المذاهب . وطام ١٦١٨ الى ١٦٢٨ حاولت اسبانيا اثناء الحرب الاهلية ان تقصب الفاطلين من سويسرا وقد غنمها الفريزونون اما جرمانيا فما زالت تدعي حقوق السيادة والملك على سويسرا حتى معاهدة وستفاليا عام ١٦٤٨ اذ تقرّر استقلال سويسرا عن

جربانيا استقلالاً تاماً وتجدد السلام فيها حتى الثورة الفرنسية اذ انتشرت افكار المساواة في البلاد فطلب حزب قوي نزوح ما كان للمقاطعات السابعة من الامتيازات على المقاطعات المقتصة فان السابعة كانت تنزع عن المقتصة الحقوق السياسية واستبعد الحزب المذكور فرنسا . فارتل اليها يوناييت بعد معاهدة كامب فورميو (١٧٩٧) جديون فرنسيون واستول على برن في ٥ اذار (مارس) ١٧٩٨ وفي ١٢ نيسان نادى بالجمهورية المقتصة دولة واحدة مؤلفة من ١٨ مقاطعة عاصمتها آرو وضمت جنيف وزيك وغربها من اراضي سويسرا الي فرنسا وفيها بعد معركة سانتز في ٩ ايلول من السنة المذكورة . ثم اعتصمت على فرنسا عام ١٧٩٩ . وعام ١٨٢٢ اخضعت جيوش فرنسا من سويسرا فتارت على اثر ذلك اكثر المقاطعات فماد الفرنسيون بمجلس مؤلف من ١٢٠٠ مقاتل اخضع المقاطعات القديمة واستدعى يوناييت معينين من المقاطعات الى باريس في ١٩ شباط (فبراير) عام ١٨٠٤ واجبرهم على قبول بنظام جديد اتحادي ضمن بعض النظامات القديمة للمقاطعات وضم الى المقاطعات الثلاث عشرة القديمة ٦ مقاطعات جديدة وهي : سان غال وغريزون وكانتا منفصلتين الى الاتحاد بدون ان تصكبا من اعضاء دارغو ونورغو وشبهو وكانت تعد بلاداً مقبضية . وجعل اعلى مجالسها مؤتمراً مؤلفاً من معقدين يقترون وفقاً لتعليمات يلتم بالتصايع في برن وزوريج ولوسرن وبازل وغريبوروسلوثرن تحت رئاسة شيخ الناصرة الوطنية (البلد التي يلتم فيها المجلس المذكور) وعلى الرئيس المذكور ان يلاحظ اعمال السنة . وارجع الى المقاطعات الذيقروا طية مجالس الشعب فيها وجعل في ما سواها مجالس كثيرة وصغيرة ينتخب الشعب اعضاء المجلس الكير ويختب اعضاء المجلس الكير اعضاء الصغير . فرضي الجميع بهذا

النظام وساد السلام بعده ١٠ سنوات . وبعد معركة ليسك مر جيش الدول الحاققة في سويسرا فانتقلت برن وغيرها من المقاطعات التي ساد فيها حرب الاعيان عن الاتحاد السويسري واختلفت المقاطعات فيما بينها بما ادى الى سن نظام جديد اعتنقه المؤتمر الاتحادي في ٢٧ ايار (مايو) عام ١٨١٥ وحظي الايمان على اتباعه في زوريج في ٧ آب ومنتفضه بقيت المقاطعات التبع عشق كما مر واضيف اليها ثلاث وهي جنيف وغالي ونيرشائل وصادقت دول اوربا على هذا النظام وصرحت بحماية سويسرا وثبتت اتحادها في ٢٠ و ٢٢ (نوفمبر) . واضيف الى سويسرا وادي دابين من فرنسا وغربها من اراضي النمسا وسافيا . وجعل النظام المذكور كل مقاطعة مستقلة بنفسها في احكامها تنضم للدفاع العام عن البلاد ويلتم مجلس الامة في ١ حزيران (يونيو) كل سنة في برن ولوسرن وزوريج بالتصايع وله وحده ان يشهر الحرب ويقتد السلم والمحالقات مع الدول الاجنبية . وبقي للمقاطعات الحق في عقد الاتحادات الحربية مع الدول . وفي مادة تضمن بماء الادوية والجمبعات والكنايس . وإدارة امور الاتحاد ايام اغلال المجلس في قبضة طامسة تلك السنة تسلط الاشراف في بعض المقاطعات وزادت سطوتهم حتى ضميل من حقوق الشعب ما امكن وانتازت عدة مدن من العوام على ما جاورها . ثم اعتصبت الثورة الفرنسية عام ١٨٤٠ وانتشرت معها الفلال السياسية في سويسرا فنار الشعب في عدة مقاطعات على العوام والزعماء ان تمن نظاماً ديمقراطي الاساس واقبعت مقاطعة بازل الى تصنيف منفصلين مستقلين هاء مدينة بازل وريف بازل وذلك سنة ١٨٤٣ . وانجما الى سويسرا على اثر ثورة ١٨٤٠ عدد غغير من الميرمين السياسيين فكذلك الدول الكبرى واعتزمت على ما تنظم سويسرا من الحرية غحاولت ارضاء الدول

بمنهم بعض الحرية (عام ١٨٢٤ و ١٨٢٨) حتى طردت بعض الهون منهم (١٨٢٦) - وكانت الحرب تنشب بينها وبين فرنسا لانهما ابنت طرد لويس نابليون (١٨٢٨) وكان منذ سنة ١٨٢٢ قد انخرط في سلك تبعة مقاطعة ترغو . لكن البرنس المذكور خرج من سويسرا من تلقاء نفسه . وفي سنة ١٨٢٤ عقدت عظة من المقاطعات مؤتمراً في بادن قررت فيو علائق كنيسة رومية معها على وجه رفضه البابا لمصنف بازل لانه يجحف بحقوق الكنيسة فترتب عليه فلاقل عديده اكثرها في مقاطعة آرغو . فان حكومتها رغبته معاقبة المقاطعات الكاثوليكية الفاتحة فامرت سنة ١٨٤١ بالفاء كل الاديعه . فاعترض على هذا الامر اكثر المقاطعات الكاثوليكية وسفير اوستريا لانه جاء مناقضاً لقرع في نظام عام ١٨١٥ فنص بقاء الاديعه ولجميعيات على حالها . فارجعت آرغو اربعة من اديعه الزاهيات . و عام ١٨٤٠ تار الحرب الليبرالي في فالي . و عام ١٨٤٤ بدأت مقاطعة آرغو في حركة ضد السويحيين وطلبت من مجلس الامة ان يقرر طرد من البلاد فاعتظت في هذا الامر المقاطعات ونشأت المعامعة الدينية المعروفة باسم سندربند والفاية منها مقاومة الافكار الليبرالية فقرر مجلس الامة حل السندربند في ٢٠ تموز (يونيو) عام ١٨٤٦ وفي ايلول (سبتمبر) اصدر قراراً بنفي السويحيين من كل سويسرا وجند جيهاً مؤلفاً من نحو ١٠٠٠٠ مقاتل تحت امرة الجنرال دوفور وفي ٢٤ و ٢ (نوفمبر) اصدر قراراً بتضيض امر ٢٠ تموز (يوليو) بالتوقيه الجبرية . وكانت محالفة السندربند قد جهزت جيهاً للدفاع من نحو ٨٥٠٠ مقاتل فاشتبهت الحرب بين الجيدين وفي ٢٢ و ٢ (نوفمبر) هتير جيش السندربند قرب حدود مقاطعة لوسرن فانهزم مجلسه الحربي وأعضاء حكومه لوسرن والسويحيون . وكانت لوسرن في هذا الحرب

في مقدمة المقاطعات البابوية وفي اثناء الحرب المذكورة صرحت فرنسا بسويسرا وبروسيا بملها الى السندربند و عام ١٨٤٨ طلبت اخلاء مقاطعاتها وإبقاء نظام عام ١٨١٥ على حاله ولا يغيرون منه الا ما تصادق المقاطعات اجمع على تحويره . ثم اتمشت ثورات سنة ١٨٤٨ فحولت انظار الدول عن سويسرا فاعتظت الفرصة وغيورت ما رغبته في اصلاحه من نظامها الاساسي . فشرعت لجنة التفتيح في اعمالها في ١٧ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٨ وعرضت على الشعب نظاماً لصادق عليه في ١٧ حزيران (يونيو) فقبل الشعب بأكثرية كثيرة ورقبته اكثر المقاطعات ايضاً فقرر في ١٢ ايلول (سبتمبر) وهو نظام البلاد حتى يومنا هذا . وفي ٢ ايلول (سبتمبر) عام ١٨٥٥ حاول المغرب الملكي في نيو شاتل خلع حكومة المقاطعة والانضمام الى ملك بروسيا فسكتت الحكومة حركة حالاً في ٢ ايلول ونشأ عن ذلك اختلافاً مع بروسيا التي طلبت الصلح من المغرب الملكي صفياً تاماً . وتداخلت الدول الاوربية في الخلاف وأصر مجلس الاتحاد على معاقبة الثائرين فكادت الحرب تنشب بينهما فطلبت اليها فرنسا وانكلترا ان توافيق على طلب بروسيا فتصرفت لها بروسيا مقابلة لذلك باستقلال نيو شاتل استقلالاً تاماً وهكذا قضى الخلاف فتنازلت بروسيا عن كل حقوقها في تلك المقاطعة في مؤتمر دولي عقد في باريس عام ١٨٥٧ . واعترضت سويسرا عام ١٨٦٠ على الحاق سانفيلفرنسا بدعوى مخالفة ذلك لمعادتيه عام ١٥٤٦ و ١٨١٦ فذهب اعتراضها ادراج الراجح وانفتحت سويسرا وإيطاليا على تحكيم جورج مارس سفير الولايات المتحدة الاميركية في إيطاليا لحسم ما بينها من الخلاف على التخصيم فحكم في الخلاف في ٢٣ ايلول (سبتمبر) عام ١٨٧٤ وجعل حد سويسرا في الالب الكرافانويلية وقضى على الدولتين بالتصديق في ١١

ستين الى ثمانى الف الف الف ومائة على جرفه في
مصبه فرشاه في البلطيك . سكانه نحو ١٠٠٠٠٠
ورقاً أمين يدخله عدد عظيم من السفن الحيلة
سلكاً لستين

❖ سياحة ❖

Voyage, Travel

السياحة لغة الغرب في الارض بقصد العبادة ان
الفتح او التفرج وهي افعال رجل او جماعة لكشف
امور طرية او تاريخية او جغرافية وتسمى رحلة ايضاً
(راجع رحلة) وقد اجندت قديماً ايضاً في اكثر
فروع العلم والتاريخ والعلوم لا سيما في اواخر
القرن الثامن عشر . فمن مراجعة تاريخ الشعوب القديمة
تري السياح قليلين قبل الميلاد كثيرين بعد بحرقن
او ما يريد طويوا واكرم معيون ومسلون واخصم
بوساناس اليوناني . وقد ذكر الصينيون في كتبهم عدة
شعوب وامم متفرقة ادخلت السياحة في ارضها قبل
الميلاد الا اننا اذا جئنا حادثة الاقصون من
مبادئ الجغرافية وروايات السياح وجدناها شائعة
بين ظهرانيهم . فقد جاء في التسمكيت ان معبودات
الاوليس استقرت البلاد التي يرويها بحر الكيك
وقد اكتشف شيلون في مصر اثراً عربياً في القدم
يمثل جماعة من الموحدين منهم ثمر من الاسرى
المسترقين ما يؤيد الظن بسياحات المصريين القدماء
وغيرهم . ومما يكن من حال القدماء في رحلاتهم فلا
ريب في ان اوفرها شاك انما في رحلة موسى الكبير
بشعب اسرائيل من مصر الى ارض كنعان الموعودة
في اسفار الخمسة وبجسها البعض اصلاً صادقاً
للتاريخ . وقد كتب اليونان عن القرون الاخالية كتابات
كثيرة خلطت فيها الخرافة بالحقيقة برقع على بواقع
المبالات الثمينة فيحت الاستاذ ملطبرون في

حزيران (جزيو) عام ١٨٧٥ . وفي السنة المذكورة
عقدت سويسرا واطاليا معاهدة تجارية بينهما لمدة
١٠ سنوات

(٢) كوتية في امركا شرقي جنوبي اديانا
على حدود كنتوكي بينها بحر اوحيو . مباحها ٢٢٠
ميلاً مربعاً . اراضيها خصبة وام حاصلاتها الحبوب
والبطاطا والصوف والسن والدبس وفيها كثير من
الحول والمناخ معتدل . تصبها فيقاي

❖ سويشة ❖

Sueve

في قبائل رحالة جرمانية ذكرها قديماء المؤرخين
قالوا : نزلت معظم المانيا لاوائل التاريخ المسيحي وقال
قيصر : سوطها . بين نهر الراين والوزر . ولما استرايون
فقد زم ايها فطنت في اوطاط المانيا الحالية بين
نهر الراين والادور . وحدثت جنوباً الى الدانوب الا
ان قاططس اراد بالسوية قبائل شرقي جرمانيا من
الدانوب الى شطاط البلطيك وفي القرن الثاني
دعيت كل قبيلة باسمها ولم تعد تدعى جميعاً بالسوية
ايضا ظهر بعد ذلك قبيل سويي ذوا بس على ضفتي
بحر النكار اطلق عليهم بعد ذلك اسم سوليا وكذلك
ظهر قوم مة في شمالي اسبانيا واقتسموا ولاية غاليسيا في
اوائل القرن الخامس الا ان القيسقوت ازاخوم عنها
عام ٨٤٥

❖ سويكا ❖

Sueca

مدينة في اسبانيا تبعد ٢٠ ميلاً عن بلنسية الى
الجنوب الشرقي سكانها نحو ٩ آلاف

❖ سوينموني ❖

Swinemunde

نهر بروموني في ولاية بوميرانيا على ٢٦ ميلاً عن

مصنفاً لا سباحة في قصائد اوميريوس مما يشع به
 غياض الخرافات التاريخية فالتألفا كثيرة متنوعة
 بالميثولوجيا يكاد المطلع عليها لا يفرق بين المحدثات
 والناس أقلاً تذكر افلاطون وذكره لجريرة اثناس
 (راجع اثناس) اولاً تذكر مزاعم غيره من
 الجغرافيين انما تنس امركا - أما أشهر سباح اليونان
 فهم هيرودوتس وإسخرابون وديودورس الصقلي
 وبساتيناس وكلهم طافوا البلاد المجاورة لم ينجحوا عن
 اخلاق الشعوب وعاداتهم وبعض آثارهم ودونوا كل
 ذلك في كتبهم - وقد نبغ بين الرومان المؤرخ
 تاقيطس فساح في بلاد الجرمانيين وذكر في كتابه
 أشهر من اخلاقهم وعاداتهم واقاصيصهم واحوال
 الامبراطورية الرومانية واستعداد الرؤساء حقائق
 دامغة شهد له بعضها وبصدق في روايتها القاصي
 والنافي - أما البرابرة الذين اكتسبوا العالم شرقاً
 وغرباً فضة سياحاتهم مكتوبة على وجه البسيطة بما
 اقتبسوا فيها وما قوضوا من بنائها فقد عجب المؤرخ
 جوردان في القرن السادس الميلادي من الاقلام الفاجعة
 لا تبتلا فظها قد نشأت في القناد الثابتة من زنا
 الجن بالشر - ثم انتشرت المدنية وانتجت الشعوب
 وتناثر الناس وانتحل عدد من كنهة البوذيين عن
 الصين فقدموا الهند لجمع كتبهم المتقدمة منها - وفي
 القرن الثاني عشر كتب شهاب الدين ابو عبد الله
 ياقوت سياحة فيها اخبار البلدان الشرقية والغربية
 واورد فيها من اخبار الروس في معاشهم وعاداتهم
 ما قد احدثه الافرنج عنه في كلامهم عن القرون
 الوسطى - ومن أشهر سباح العرب النصف شمس الدين
 المنصور باين بطوطه (راجع ابن بطوطه) كتب
 رحلات في القرن الرابع عشر للميلاد وقد انكر طيو
 الافرنج اموراً كثيرة لا سيما ما نسب الى برايرة افريقية
 من معرفة العصر والاعمال التي تعد من المعجزات ومع
 ذلك فان في اخباره عن احوال زناوة فطاند راحة

ولو استفكرها البعض - أما بنيامين التلي فكتب رحلة
 بعد الحرب الصليبية الاولى وأورد فيها من غرائب اوربا
 وبلاد اليونان وفلسطين وجزيرة العرب وبلاد الهند
 وبلاد الحبشة ومصر شيئاً كثيراً وهو اول من ذكر
 قتال المحملات الذي شهده في الاسكندرية وكان
 مجهولاً في اوربا - وقد اهم بتعطيل الاماكن التي
 يكثر فيها اليهود ثم ذكر اقليم التبت طيف به
 حيوان المسك

وقد كثرت السياح في العصر الوسطى زمن الحروب
 الصليبية فارحل كثيرون من الكنية والنسب الى
 الهند والصين وبلاد فارس لنشر الدين المسيحي والتبشير
 وكتب ما شاهدوه في رحلاتهم من الغرائب في كتب
 ضخمة ترجمت الى أكثر اللغات غير انهم التفتوا فيها
 جانب الخرافة ولما شاع بين الفرنسيين خبر دخول
 خان المغول في دين المسيح ولطفت الناس بذلك سر
 اليواليايا والملك سان لويس الفرنسي سريه من
 الكنية برأسهم ويريكوس فأنطى بعد عودهم رسائل
 رحلاتهم عول عليها مركوبولو في سياحة الدهيرة
 وكان الفرق في ذلك المكون حاتم أقص السبق
 باكتشافاته واختراعاته ومنها البارود وغن الطباعة
 والحك فاقبها هؤلاء السباح عن الشرقيين وطافوا
 بها الى اوربا ومن ثم علم استعمالها - ولم يقتصر
 ويريكوس ومن ساج به على ذكر ما شاهدوه عياناً
 بل تضمنوا الى ايراد ما نقل اليهم على لسان الرواة دون
 تدقيق او تمحيص - اما مركوبولو فهو أشهر سباح
 العصر الوسطى ولهم أطلساً على البلاد المختلفة وأعظم
 تخطيطاً لها وكتاباً المعلق بالبلاد الشرقية ظل مدة
 طويلة مرجحاً لاهالي اوربا في جغرافيا آسيا وزادت
 شهرته حين اكتشف البرتغاليون استكشافاتهم البحرية
 حيث اثبتوا عدة أشياء ما قصها - وقد ساج في بلاد
 آسيا ٢٦ سنة وكانت الصين والهند والجزر المحيط
 مجهولة قبل سياحة مستورة بثوب من الخرافات

ومن السباح والمغرافيين الذين كانوا في القرن الرابع عشر الميلاد يخص بالذكر هاجون ولودريك وبروشار ومعين فاهم اضافوا قليلاً من الاخبار الصحيحة وكثيراً من المغرافات الى الاخبار التي التقطها مركوبولو . اما سيد المكتشفين واسمهم نريد به خريستفوروس كولبوس مكتشف امريكا فقد غرر باكتشافه وجه البسطة بما فتح للعالمين في تأييد العمران من الابواب وما اثبت بخصه وثبات جنات واقدامه من المبادئ العلمية فانه رأى في كتابات بطليموس ولطرابون ومركوبولو وجون مندفل وغورم عن الهند واقاصي اسيا ما اتفقه بانها وراه الاثنيك لاعتقاد ان الماء يحيط بالياض محقق بها من كل صوب ولان من شق عباب الاثنيك وصل بلائك الى بلاد الهند من شرقها (اطلب كولبوس) وبلو في الامة السائح كرس الشهير الذي اكتشف المكسيك واخصها للبرتغاليين ومن غرب ما وقع له مع الملك كارلوس الخامس ملك البرتغال انه وفي عربة الملكة وهي سافرة فساد كارلوس ما اسك فقال اني امرؤ ملكك من الانصار اكثر ما اورتك ابوك . وفي اخر القرن الخامس عشر اطلق السائح فاسكو دا غاما بسفوه قاصداً الهند بطريق رأس الرجاء الصالح وكان قد اكتشفه برتغالوس دياز قبله فظل ما حراً يستقو حتى مدينة كليكت ثم سار منها الى كيتون وقد نظم الشاعر البرتغالي الشهير كامويس في سباحة غاما قصائد عديدة خلد بها ذكره . وفي اوائل القرن السادس عشر وصل السائح نونزيبو البرتغالي الى الصين واليابان والت رحه ضحها كل غريب ما شاهد ففلك الناس بها زمناً طويلاً ولم يصدقوها حتى أبدعها القليل الناس الذين حضروا في استقراء البلدان التي وضعا . وفي تلك الاثناء كان قد اتسع نطاق العلوم وكثر الراغبون في اعراسها فراحوا بعد البحث ان السباحة اكثر فائدة لاستكمال خاص السبح ولذلك

نرى السباح كثيرين في القرن السادس عشر يخص منهم الطيحي يملون صاحب المقاتلات الجولة في وصف اسيا وافريقية وجنر الباحث المدقق في سياحات ماصريه وسلفه ومظهر فيهاها بالمغرافي اورتلين ومنستر وغورم من الاسيان اما السائح ماجلان فمن اول من سار حول الارض فجاز راس الرجاء الصالح واكتشف جزر فلبين وبينما الاسيات يسعون لاكتشاف السواحل الغربية حتى امريكا سبهم اليها السائح الانكليزي السافر فرنسيس دريك ولستوك عليها باسم ملكة الانكليكا في ترجمته (راجع دريك)

وحدث في القرن السابع عشر ان تحركت الحمية الدينية في قلوب بعض الابهاء اليسوعيين وغورم من قس رهبناات اخر فرغوا في الاسفار فتصدى اليابان والصين يظنون ويشرون وكانوا يشتغلون في عمليات اوقافهم بحطيط الاراضي ووصف البلاد فأرسل بها صغلا على السلف لباطلة اخطائهم وجودة نصيرهم ولقد اضربنا عن ذكر اسماء من فعلوا في الارض في هذا القرن لصيق المقام بنا دون استيفاء الكلام في كل منهم على حدو ولو انتقدنا رحلات السباح في القرن السابع عشر لرأينا أفضلها رحلات الابهاء والقس . وقد تعاقب السباح في جميع انقطار العالم فأنهم بعضهم ما بدأ بالسلف من وصف الامصار وتحديد نجوم الممالك فادوها الى القراء بعبارة موجزة خالية من الاستعارات الشعرية فلم يكن لها طلاقة ثم ظهر كوك في اوائل القرن الثامن عشر فاكتشف زيلانة الجديدة وبلاداً واسعة من امريكا ووصفها وصف العالم المدقق الباحث عن الحقائق وضرب نطاق امريكا افراد سواحلها واوطل في البحار العالية حتى بونغايرين فحسب ركام الجبل من جبال . وفي هذا الزمان نبغ الجغرافيون في رسم البلدان وتخييق مواقعها من البسطة وقياس مجاري الانهر وتعيين مصابها بما جعل علمها بها مبنياً على البرهان لا على

منظراً من لندن الجمعية الجغرافية لاتخاذ أمين باشا مدير كسلة وكان قد سبق السودان عليه نطاق البحر فصار من ينع في بضع ثوبين من السودان وكأيد في مجاهل افريقية من الملققة والعاء والمحروب ما افقه أكثر اتباعه . ومن اغرب ما وقع له اقامة الشهور الطويل في الغابة المظلمة الشاحنة الاشجار البارقة الظلال حتى يكاد لا يفرق فيها بين الليل والنهار وقد رأى في جوارها حرة من الترم اتى بها بأكله من الفار كالموز وغيره فالتت بذلك ما ذكره شوبنيرث وهو رودوس من قبله عن وجود من الميط افريقية . واستكشف جبال القمر التي ذكرها ابن خلدون في مقدمته بقوله وخرج هذا البيل من جبل القمر الذي فوق خط الاستواء بست عشرة درجة واختلفوا في ضبط هذه اللقطة فضبطها بعضهم بنح الفاف والم نسبة الى قمر الماء لانه يماحو وكثرة ضوئه وفي كتاب المشترك لياقوت يضم الفاف وسكون المم نسبة الى قوم من اهل الهند وكذا ضبطه ابن مسعود . فخرج من هذا الجبل عشرة حيون تجمع كل خمس منها في بحيرة والبحيرة هي فكتوريا تانزا وفي زعم البعض ان منها يخرج نيل مصر وقد ألف ستالي كتاباً اطبقت شهرته الآفاق ذكر فيه تفصيل ما وقع له في رحلته يومياً يوماً وحادثة واحدة لم يفتل منها شيئاً

ومن اعظم السباحات الرحلات الاخيرة المتتابعة التي قام بها قوم من رجال العلم والذك الى القطب الشمالي واعيا سباحة الدكتور جيمسون الذي سافر بجماخوته من انكلترا في ١٤ تموز (يوليو) سنة ١٨٦٤ ولبت بين الطول والجبل نحو ثلاث سنوات وكادت تنقطع الاخير عنه ثم ما لبث ان حاد في ٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٧ بعد ان رسم خريطة تامة للاراضي المعروفة باسم فرنسوا جوزيف . ورحل نائين النرويجي الذي سار الى الاصمراع المذكورة وعاد الى بلاده بعد ان عانى من الاهوال واكتشف من

الحبس والتعبين وهكذا فهم يمتلئ ايضا في نظم طبقات الارض والتاريخ الطبيعي فاصبحت السباحة قضية لفرقة العلم منقضة علوم من اسرار الطبيعة ما يستعمل به الخلق احولم ويصنع على معرفة الكلي والجزئي من امور العالم وقد تملن السباح كلاً البرازيل وفاباها الملققة ودونوا في كتبهم وصف ما شاهدوا فيها من الحيوانات على اختلاف انواعها وولغا مياه ابحرها العظيمة كلاً ما زور فوجدوا فيها من الحيوانات الساجدة ما لم يتصور لم يبال

وقد ساه جهلنت في آخر القرن الثامن عشر في امركا الجنوبية ولكسبك وجري كونا وهما في ثم سافر الى روسيا واسقراً الميط آسيا وكسب سباحوا في هذه كتب لاتياري فيا اودعها من الفوائد الشاملة لكل فن وعلم وقد اجاد في وصف غياض امركا الجنوبية واجاها وصفها فكلمها وجوده هوها وها مناظرها وارتفاع اكهاها وجمالها وبرها وصيدها وبالجمله فانه لم يترك قيد شعر ما وطىء من ارضها لم يدون وصفه في كتابه المديدة وقد استنهضت كتابات جهلنت وغيره ممن ساهوا قبله في العالم الجديد هم الراغبين في التمام والكسب الى استيطانها فقامت التجارة فيه على قدم وساق وهي كذلك الى يومنا هذا ولما غزا نابليون الاول مصر استصعب قراء من العلماء الافاضل بهم في البلاد فجمعوا اثارها وكشفوا الكثير من اسرارها

ومن السباحات المهمة في القرن التاسع عشر سباحة داروين صاحب مبدا النشوء والارتقاء في امركا الجنوبية وقطوفاته في مفارها خمس سنوات فقد كان من نتيجة ابحاثه وضع مبدا الارتقاء الذي تناظر فيه طوما هذا القرن فاقترع بعضهم وانكس آخرون . وسباحة ليفنسون في افريقية جاءت باكتشافات على لميل السلف واسطها . وفي سنة ١٨٨٧ ساه الرحالة الطائر الصمت ستالي في افريقية

الاصقاع شيئاً كثيراً وألف في ذلك كتاباً حاز به المال الطائل والظهر العظيمة . وسيادة الرحالة اعدده في المصطاد (البالون)

ولو اردنا ذكر جميع الذين ساحلوا في الارض وتدوين اكتشافاتهم لفاضت من دونها صفحات هذا الكتاب انما قد اتينا على اوفر من شأننا وكثير احاطة باحوال الخلق والله المادي الى ما به الصواب

❦ سيادة — سلطة ❦

السيادة الغير والذرف وتعمل السلطة والقدره والملك وتضمن افضلية تحول صاحبها التاثير والنفوذ في افكار وعالم من م دونه ولذا صحت تضمنت حتى الامر . فالسيادة الشرعية اي غير المنصوبة قد نشئت من الافضلية الطبيعية التي لبعض الناس على امثالهم ولا علاقة لما بالتعاليم او بتفوق الطاعة التي ترجبها المعاهدات او القوانين الاجماعية . فلما كان الله هو خالق الطبيعة ونشأ الجميع بأمرنا باستمرار النظم المستنبطة من الطبيعة والمؤسسة للجمعية كان هو كذلك اصل كل سيادة شرعية . وفي زعم بعض الفلاسفة المتأخرين ان الانسان يولد مستقلاً غير خاضع للسيادة الطبيعية حتى الامر على غيره وان كل سيادة حتى السيادة الابوية مبنية على قوانين وعهود ولما نصير شرعية باختيار ويقول المخاضعين لها طبقاً لما هو جارٍ في الحكومات الجمهورية وليس هنا مجال لتفصيل هذا الزعم او اثباته

وتتبع السيادة بتتبع علاقات الهيئة الاجتماعية كسيادة الاب على بنوه والزوج على زوجته والمقدم على عداو في ما يتعلق بالضرورة . وسيادة الملك والقضاء على الرعية في ما يتعلق بالحكومة وسيادة الكنيسة على الكهنة ومع على الناس من جهة الامور الروحية وسأني الكلام على ذلك كذا اما السلطة فهي القوة المناطة بها ادارة المجتمع

الانساني وحكومته وفي من الضرورات التي لا يستغنى عنها فان اي عدد من الناس اجتمعوا لمباشرة عمل من الاعمال صناعياً كان او تجارياً لابد لم من طابع يترع بينهم ويراقب اعالم ويجهده استماعتها فحولها الى فرض واحد تتم الفائدة . ومن وظائفها الاولى ضمانة خضوع الافراد للفرائع وان تطالب كل بمصوب من العمل المشترك بين الجميع . وباساسها الحكومة ومن القوانين والعمل والادارة فهي الكفالة لجميع الافراد وراحمهم وفناء اعالم وكل اجراع قام على غير هذه المبادئ بصورة اما الفوضى او الخضوع لغير خارجي

وقد كانت السيادة عند القبائل القديمة قائمة على المبدأ العائلي اذ كان للسيد على تابعيه حقوق الاب على بنوه فكانوا بالطبع خاضعين لاداره ونوايه ولديوه من اكابرهم مجلس عائلي ينصل دعاوي القبيلة وحاشاك كثيرة في التوراة غير انه قد فسد على تولي الابام فاورث الظلم والاستبداد بالترجمة من جهة وقوض من الجهة الثانية اركان السلطة كما نراه بين متوحشي امريكا واورشاليا ثم تمت الهيئة الاجتماعية وتعددت عناصرها فصارت السيادة فيها اثرية عملاً بانها اضمن للراحة وثابت قديماً بين القبيل واصون لمصالحها وحكم في اختيار المصين فأسست الى الله عز وجل هامة رأى في حكمته ان يخلق البعض للولاية والبعض الآخر للطاعة بما سؤد الولاية على الرعية وجعل ارم مطاعاً اما سلطة الولاية فكانت محدودة مبنية لسبين الاول منها توزيعها بين كثيرين والثاني انه كان للقبيل حقوق مقدسة تاجه واجبة المحرمة والراعية . وقد كثر ذلك بين قبائل الهند ومصر حيث كانت السلطة تتفرع فروعاً كثيرة كل منها يختص بمصلحة دون غيرها وقد جرت على ذلك مدن ايطاليا واغربيها مع بعض تصرف . ولما بلغت هذه القبائل دورها الاخير كان العمل ساعداً في المدن ولم يعد للشرقاء حظ من القهر والسيادة الا على الاجانب والاغراب وصارت

وظيفة القضاء انتقائية

وفي ذلك الزمان نبع افلاطون وارسطاطاليس ووضعاهما في السياسة والحكومة فحضر ارسطاطاليس انواع الحكومة في ثلاثة تحسن جميعها اذا اراد الولاة بها خير البلاد وتوسد اذا ارادوا غير انفسهم فقط فالنوع الاول يقوم بسلطان واحد (هو الملكية) والثاني يقوم بسلطة كثيرين (وهو الامارة او حكومة الشرفاء) والثالث يقوم بسلطة الشعب (وهو الجمهورية) راجع حكومة (مجلد ٧ : ١٢٢)

سيادة روحية — اطلب كنيسته

رسمية — . . .

والسيادة ايضا سيادة حكومة على حكومة كسيادة الدولة العليا على مصر بمعنى ان مصر تحت سيادة الحضرة الشاهانية رأساً وسيادة فرنسا على تونس والآنكلير على عتق ولايات من الهند وربما قيل فيها او في بعضها حامية وفي تكون بشرط معلومة وخقوق متبادلة مقررة لسيادة السيادة كالجزيرة والرجوع في المعاهدات والمخالفات وشهارة الحرب وعدد الجيوش والباخر البحرية والاستدانة وبعض الوظائف الدينية الى صاحب السيادة (اطلب مصر) وراجع حكومة وليس هنا محل البحث في انواع الحكومات القديمة وتفرع الحكومات الحديثة ووظائفها فليطلب ذلك في ابواب

سيارا

Ceara

ولاية من اعمال البرازيل يجدها البحر ولايات ريوغرندي وباراهيا ويوي وزيروبوك ساحبا ٢٦٠ ٥٠٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ٢٠٠.٠٠٠ نفس فيها معادن الذهب والفضة والزنك والمخ والتاسيوم وغيرها . تربتها متناهية في الخصب وهي أرضا وطب يطلقة البحر عند الشاطئ اما في داخلية البلاد فغار

جاف مطل الحرارة فيها ٦٤ الى ٩٥ ف اول الشتاء فيها شباط وآخر حزيران . وينقطع المطر باقي ايام السنة فتجف النيايح حتى يضطر سكانها احيانا الى مبارحة مساكنهم . قاصدها سيارا ويطلق عليها احيانا اسم قرنا لزا

سياسة

Politique, Politics

السياسة استصلاح الخلق بارشادهم الى الطريق الحق في العاجل والآجل . وهي من الانبياء على الخاصة والعامة في ظاهرم وباطنهم ومن السلاطين والملوك على كل منهم في ظاهرم لا غير . ومن العلماء ورثة الانبياء على الخاصة في باطنهم لا غير . قاله ابو البقاء في كتابه . وقال في التلويح النظيم في علم اصول يعرف بها انواع الرئاسات والسياسات المدنية واحكامها وقواعد ابو الحسن الامروزي صاحب كتاب عهديب السياسة في الحكم السياسي وحكمة الوجوب الكفائي او التنب وقائدية معرفة السياسات المدنية الفاصلة بين المخصص والانصاف بينهم وغاية فصل المخصصة على وجه الحق

وكتاب السياسة الذي كتبه ارسطاطاليس للاسكندر يشغل على جهات هذا العلم نروي عنه الكلمات الحكيمية الآتية وهي : العالم يستبان ساجد الدولة . الدولة سلطان نعمها بالسياسة . السياسة ميسرها الملك . الملك نظام يحضه المجد . المجد اعوان يكسبهم المال . المال رزق تجتمه الرجة . الرجة عهد يكسبهم العدل . العدل مألوف يؤقيم العام

والسياسة في عرف ارباب الحكم والحكام تتناول فروعا اعظمها ثلثة وهي السياسة الحقة او الداخلية والسياسة الدولية او الخارجية والسياسة المدنية فالنوع الاول وهو الذي يطلق عليه اسم السياسة بحصر الحق يتناول ادارة شؤون البلاد وتنظيم

اوفدت الوفود فذهبوا بالرسالة حتى اذا قضى مهمتهم عدلوا الى بلادهم غير مستبئين فيها مندوباً مقياً .
ولقد كان ذلك سبباً في كثير من الحروب التي تاربت على اثر حادث لطيف او معضلة غير ذات شأن منشأها سوء التفاهم

ولهذا سمت الحاجة في العصر الحديث الى وضع روابط عامة للقوى الدولية وفتح باب دائم للصانع بكل ما تشترك فيه مصلحة دولتين فاكثرت خصوصاً بان دول اوربا الحديثة كثيرة التشابه في نساها وتدينها ولغاتها ومذاهبها . وفي وان كانت متشعبة الاغراض فصطلها اتما هي واحدة في دفع الغزوات العامة التي كانت تتشابها في الارض الفاربية . فلقد طاملا علنا ان امة واحدة تمت شتقا فشيكا حتى غادت الى بسط اجنحة سلطونها على ما سواها منتبهة كل حق ومحتقرة كل بلاد . فكان اوربا شرعت على غير تحالف بوجوب وضع حدود لا تعتمد عليها دولها ولا تنطرق احداها الى اجنباها على غير عرضاء . وانغضاء من باقهم رغبة في حفظ التوازن ومنشأ لما طبع حصوله مراراً من وقوع اوربا مجملتها في قبضة فاتح واحد . فحنا بين ذلك في القرن السادس عشر الى الطول عن انهاد المستويين الوثنيين واستبدالهم بسفارات متبعة فتبعت دول اوربا المعنى هذا النفع ثم سرى ذلك الى كثير من الدول الصغرى والى البلاد الشرقية من دول الاسلام وغيرها والى جميع بلاد اميركا . فكانت من هم الشفراء ابلاغ حكوماتهم ما يعطون لمن يوصله سياسة وتجارية والمناصفة عن حقوق ابنا . وطهم المقيمين والسفحين في غير بلادهم وقد بسطنا النرح عن رانهم وحقوقهم وفروضهم في سنه ١٩٠٢ : ١٢٢٢ فليراجع هناك »

والسياسة المدنية (Economie Politique)
والسياسة المدنية (Political Economy) تدبير المعاش مع الموم على سنن العدل والاستقامة وهي من اقسام

حكوماتها على مقتضى منازع اهلها ومستفادهم واخلاصهم ودرجة ترقهم في سلم الحضارة وذلك بالنظر الى سلامة البلاد وراحة العباد . فيهد الى آرباب السياسة في هذه الحال ان يتولوا ادارة الحكم وينظروا في تولية ذوي المناصب ويسموا للناس نظمات تضمن لم الامن وتسهل لم العمل ويهد لم سيل الثروة ومن ثم ان يمكنهم بينهم ربط الالفه والتواتق ويشركوا المصالح العامة بينهم بحيث يضر ابنا الدولة الواحدة ابنا . امة واحدة ينددون عن حياضها ويدرون كل ما يؤزل الى تشتيت شملها . وارباب السياسة المستعملون اذ ذلك في تقوية دعائم الاتحاد الداخلي وتكوين اسس الدفاع حتى يتسنى لم رد مطامع الطامسين فيهم عند سبب الحاجة

وقد تختلف السياسات باختلاف البلاد ومواقفها واحباهاها ومصادر ثروها وقوتها ودرجة مدنها كما انها تختلف في الارض الواحدة باختلاف الارضه والرجال الذين يملكون ازمه الاحكام وهذا هو سبب التباين الحاصل في تنوع الحكومات والسفن التي تجري عليها . (راجع حكومة جلد ٧ : ١٢٢)

والسياسة الدولية او الخارجية (Diplomacy)
هي فرجيت في اللاتنى المصطلحين الدول والمصالح المتضاربة والمباينة بينهم . وغايتها توسيع نطاق الاتحاد البشري ودفع المشاكل الناشئة عن تباين الغايات المختلفة . وللا كانت كل امة في المطالبة والمطالبة بحقوقها والى مرجع النظر في امور افرادها وعامتها لم يكن لسواها سبيل الى التعرض الى ما يخرج عن حكمها وممتلكاتها . على ان جميع البشر من وجه آخر مرتبطون بملاتنى تجمل لكل دولة غرضاً ومصلحة في بلاد غيرها فتشأت عن ذلك المخابرات بين الدول منذ القدم . ولكن هذه المخابرات لم تكن قديماً على ما هي عليه الآن من الانظام . فكانت الدولة اذا بدت لها حاجة في بلاد غير بلادها

المكيفة العملية (راجع حكمة) وفي تعريف السياسيين بيان التدابير اللازمة لأعادة أعمال البشر بحيث يجري الانسان في عمله على السنن الطبيعية الفاضلة لسعد واجتهاده في ترقية حاله . وقد يقال لما الاقتصاد السياسي ولكننا أثبتنا قبحها بالسياسة المدنية لان هذا التصير اولى بالفرض . وقد رأينا الأستاذ روبرت ملين ان يسمي السياسة المدنية بالتدبير الوطني . والملاءم يختلفون في تعريف السياسة المدنية والمعاني المقصودة من بعض المبارات المستعملة فيها كاختلافهم في تحديد اغراضها فجعلها البعض علماً والبعض الآخر فناً وقال آخرون انها خليط من الاثنين وقد اخبرنا من التعريفات الكثيرة التي اوردها علماء السياسة اقربها الى الوفاء بالفرض وانهرها فقد قال ستوارت مل « هي علم يبحث عن كسب المال وتوزيعه بقدر تعلقه بالسنن الطبيعية . او علم يتعلق بالسنن الادبية لكسب المال وتوزيعه » وهكذا فقد كانت تقدم السياسة المدنية بطلاً اذ تناظر فيها العلماء زمناً طويلاً ولم ينفق على تفسير عبادتها ولا على تحديد غاياتها وسنة ١٨٤٤ صرح الأستاذ دوكوني انها لم تقدم منذ سنة ١٨١٧ خصوصاً بان العلماء قد ذهبوا في تعريف مبادئها مذاهب فحسبها قوم استنتاجية وحسبها آخرون قياسية ولذلك رأينا ان نرجع في الكلام عليها الى اول نشوئها ثم نستطرد البحث الى ذكر آراء العلماء كثر على حدواي هذا العهد لم يكن القدماء على علم بمن الاقتصاد ان السياسة المدنية وانهم وإن اشاروا الى جملة ظروف يثبت عليها فيها بعد احسن العالم الاقتصادية الا انهم راعوا فيها تقدم الحكومات مالياً وعسكرياً وتفاضوا عن صالح الشعب ومع ذلك فقد كانت تلك العالم اساساً قامت عليها سنن السياسة المدنية . فان نظام الهند القديم وتعاليم مانواخوت عفة تدابير لترتيب الدخل والرياء انما اكثرها موجه لتقرير حقوق الملك

على الرحمة وما يرض طبعها وواجبات بعض الزعماء نحو البعض الآخر . أما بلاد اليونان فقد تحسنت فيها اكثرها احوال الزراعة فحسنت اثمان الحاصل الزراعية وراجحت المصنوعات وغلت اثمانها وقامت التجارة الاجنبية على قدم وساق بين شعور البحر المتوسط والبحر الاسود وسواحلها وضربت الرسوم على الواردات الاجنبية لزيادة دخل الحكومة لاجل حماية المصنوعات الوطنية فظلت النقود وعزت وزاد الرياء . قال بوخ « كانت المالية في كل الممالك اليونانية بادارة الحكومة ولما في أثينا فكان الحق في وضع النظم المالية للشعب والحق في ادارتها للجلس الاعلى اذ كانت ادارة المالية اكثر الوظائف العمومية شأناً ومن فاز من السياسيين بحسن ادارتها كالمشترعين ارسطليس وليكرش رضي الشعب عنه واجل الاخلاف ذكره » فان نظامات ليكرش تناول اكثر الامور الاقتصادية كالفنود والكوس والمراية والاراضي ونفيل الشعب لكنها الفرض الاولي منها هو تقرير سبل اسيرة العسكرية وأول كتاب ظهر في السياسة المدنية نسب خطاً الى اشين سقراطيس فليد سقراط وقال افلاطون في الجلد الثاني من تأليفه في الجمهورية بوجوب توزيع العمل . وفي زعم بلانكي ان افلاطون سبق آدم سميث الى اكتشافه الشهير الاقتصادي فافوض ما يترتب على توزيع العمل من المنافع وأشار بوجوب تعيين النقود والمكسوكات وتوزيع العمل وتقليصه على احتياجات الهيئة الاجتماعية وأظهر حاجات الانسان الكثيرة واضطراره الى التعاون جماعات يعمل كل من افرادها في انتاج شئهم معلوم وقد كتب زينوون كتابين في السياسة المدنية احدهما في مدخل اثينا والثاني في الاقتصاد وفي رأي بلانكي انه اخذ عن افلاطون لقرب الشبه بين مبادئ الاثنين ومن اقواله ان اقبال الناس على المراية والصنعة يتناقل عن استخراج المعادن الكثيرة في بلادهم أضر

الزراعة وقال الحاصل فكان أول من أظهر تعلق
الزراعة بالصناعة

أما ارسطاطاليس فقد سبق الجميع الى تأسيس
المدينة ونهذه « تأليفه الثلاثة : اولها في الآداب
ويبحث فيه عن الانسان وحده وثانيها في السياسة
ويبحث فيه عن نسبة الانسان الى أمثاله في الاجتماع
البشري من حيث العائلة والحكومة - وثالثها في
الاقتصاد ويبحث فيه عن علاقة الانسان بالارض
وفيها ذكرت السياسة المدنية لأول مرة - ويؤخذ
من صالحي ان كرم الطبيعة هو بنوع الثروة الصادق
وقد تم التجارة ولاسيما المزابية قال : « ينبغي بحالها
كرامة اذ المال فيها ينمو بالمال وليس باستعاله
في القصد الذي جعل له » وقد وضع في تأليفه
في السياسة أهم قواعد السياسة جميعها في بضع كلمات قال :
« ندائم التدبير المدني هي المالية والسلم والحرب
وحماية البلاد والصادرات والواردات وسن الضرائب »
وقد اغفل الناس السياسة المدنية قرونًا بعد
ارسطاطاليس فاقبلوا على الزراعة انجازًا على غيرها
من الاعمال فكان ذو الفصار يستقيم عيشه في
حرثه أرضه

وكان الرومان يمتصون عن التجارة والإعمال
الهله كالمصناعات والمعامل فاستعمل فيها عديم
ومستاعم وعمل بالحرب والجلاد ثم جعل طريقهم
المروفة في التاريخ بالطرق الرومانية الشهيرة وغبة
في منافعها الحرة لا تتروخ الصناعة اولعد الصلة
التجارية بين اطراف البلاد وقصدنا لهذا الزم قال
بلاكي « كل الدوائر التي سماها الرومان منذ ايام
جمهوريتهم لليرة الى قوس امراطوريتهم تنف عن
كرايتهم للعمل والصناعة » وقد قضى اوغسطس
على اوفينيوس احد البلاد بالتل تحفنه غنة بادارة
احدى المصانع - أما دستور يستينانوس فيتناول
الدوائر والصناعة والزراعة وقد قيل فيه انه الدليل

الأول على سياسة مدنية مفرقة وكذلك المنظمات التي وضعها شارلمان سنة ٨٠١ م على مبادئ السياسة المدنية والاقتصاد لان الفرض على تدوير امور الشعب وضبط ايراد الحكومة. وسجاية المكوس اذنا اذفق بالحكومة بها بالرعية وهو مع غيره من المحاولات الذي منع شارلمان من تأسيس امبراطورية ناجحة. ولم يكن لقن الاقتصاد حظ من الظم في اوائل القرون الوسطى. وكانت التجارة والمعارف اقصر من حظها الا ان نجاح بعض مشروعات البرونزال والاسبان وروما والصناعات في البندقية وجنوا وقورنسا وبيزا ولايات هولندا والمثلث الحرة الالمانية في القرن الخامس عشر استلها بعض الثلاثة الى حيث في السياسة المدنية فاجتذبت هذه النهضة في ايطاليا في القرن السادس عشر كما يهدى قول الاستاذ ساي « وكان بونيفرستوفلا في البيت والفتيش عن يتابع اليسر العام » ويصير العلماء ان السياسة المدنية نشأت في اواخر القرن السادس عشر لما اذاع بونيفرستوفلا في « اسباب عظيمة المدن » وطبعة في البندقية سنة ١٥٩٨ وهو اول تأليف حديث في السياسة المدنية. وقد اتبع فيو مبادىء ماتوس وسنة ١٦١٤ طبع في مدينة روم اول تأليف عرف بالسياسة المدنية لانتون دوموتريستان مجتهد في الصناعات والمعامل وأصل رافع التجارات والتل والنقد وتلاه عدة تأليفات ظهر اكثرها في اوائل القرن السابع عشر في ايطاليا البرونزال

وفي احوال القرن السابع عشر استيقظ الانكلاز
لمخاض التجارة الاجنبية ورأوا اضطراب البلاد الى حدود
مفرقة فحي باجتماعهم فمزقوا التجارة الخارجية واغضوا
أحسن التدابير لاستيلاء القصب النصفه ومع خروجها
من البلاد وعرف هذه التدابير عند السياسيين
بالاستور التجاري . وسنة ١٦٦٨ فاع تأليف للسار

جوزيا تشلد ضمنه عة آراء في التجارة والرباه وكان
 بعيد النظر في الاقتصاد فني رأيه في منافع التجارة
 التجارية ومضارها على زيادتها أو نقصانها لا على زيادة
 الصادرات على الواردات وما شبه وأشار بخفيض
 الربا من ٦ الى ٤ في المئة سهلاً للائتمان العامة
 وبع إصدار الصرف بل يصنع في العامل الوطنية
 تشجيعاً لها وشداً لازرها حتى قال بالاستعاضة عن
 صناعة الصرف في ايرلندا بصناعة الكتان وتعزيز
 البلدان التي يتناع مصنوعات الانكليز او تمد معاملهم
 بالمواد التي تصنع فيها . ومن كتب في الاقتصاد
 اندرو مونودون اودع آراءه في مجلدين طبعاً على
 التوالي سنة ١٦٧٧ - ٨١ قصد بمقالة تجارة هولندا
 وتشغيل الفقراء وغناء الاراضي وتعزيز قوة الانكليز
 جميع بعض التدابير المالية وزيادة الثقة العامة
 بادخال النقود الورقية وتسهيل الاراضي لتسهيل
 اقتطاعها بالبيع او الرهن وتوسيع صناعة الصرف والكتان
 وتحديد وبناء المرافئ وحفر القنوات والقرع لقرع
 المياضات الداخلية ومن اطفاله المشهورة « انا
 رغبت امة في الانزاع والاستقطار والسعادة فعلها
 بالصناعة وتنويعها وتزقيتها » وبحسبونه مؤسس
 الاقتصاد السياسي في انكلترا فهي انما وصلت الى شأوها
 المالي وفازت سائر الامم تجارة وثروة بالسهر وراء
 السيرة التي اختطها لها

وسنة ١٦٦١ ولي الملك لويس الرابع عشر
 وزير كركير ماله فرنسا فكفك على استصلاحها
 وتنظيمها وسيورها على سن الاقتصاد فوضع دستوراً
 للحوائل المالية وطهر البلاد من فساد من ولي المالية
 قبله وسأصل الرشيق من فروع الادارة فزاد موارد
 دخل الحكومة وخفف وطأة الكوس بابطال بعض
 الضرائب الداخلية وعزل نفقات الحكومة وانصرف
 الى تنشيط الزراعة والصناعة والمعارف والتجارة
 واصلاح الطرقات وبناء المرافئ والترع

ولقد عدّ البعض بتدابير المالية والصحيح انه
 فاق اسلافه بحسن التدبير ولغنا ثروة البلاد فانتعشت
 في ايامه موارد الارض وازدهرت الصناعات وراجت
 التجارة وتدفق الخبز على الفرنسيين ولم تكن مالية
 البلاد قبله شجاً وصارت باخارته نامية حسنة النظام
 الى درجة لم تقبل اليها منذ تأسيس المملكة الفرنسية
 سنة ١٧٥٨ كتب الاستاذ كوسناي في التدبير السياسي
 وتبعه موراوي على الاثر فككتب في الفلسفة الزراعية
 (١٧٦٤) واخذ عنها عة من تلاميذها فككتب
 الكتب والرسائل في الاقتصاد الزراعي خصوصاً وما
 وضعه اساساً لأرائهم « ان الارض مصدر الثروة
 وإن الناس يحسب قتلهم بالصناعات ثلاث رتب
 الاولى للملاكين . والثانية للزارعون وعلمهم مدار
 العمل والثالثة صناع الآلات والتجار واصحاب العامل
 وم على زعمهم الرتبة التي لا تمتح » وحسبوا النفقات
 التي ينفقها الملاك في تحميم ارضه مثمرة وتوسيعها في
 هذا المعنى تحسبوا على الملاكين حيث تصف المزارع
 بالمال على زيادة الحاصل عملاً مثراً ايضاً وقالوا ان
 عمل الآلات والمخترين لا يثمر لانه لقاء فائقة المال
 الموضوع لتشغيلهم مع انه قد يزيد دخل الاجماع
 البشري وثروته انما لا يتم ذلك الا بالتغيير والتوفير
 ثم قالوا ان نجاح الزراعة يقتضي اطلاق حرية الاتجار
 مع كل الامم . ولما آدم سميث فجع بحالته لأرائهم
 الاصلية وتلجهم المتطانية قد صرح سنة ١٧٧٦ في
 كتاب مشهوره « ان آراء هؤلاء السياسيين على
 ما فيها من النقص اصدق الحقائق التي اذيعت عن
 فن الاقتصاد » وقد كتب الاستاذ ترغو الشهير
 آراءه في اتاج المال وتوزيعه في كتاب افاده سنة
 ١٧٧١ وهو احسن ما كتب في هذا الباب . وما
 هو جدير بالذكر كتاب روح الدوافع لموسكين
 الشهير لالامو بأكثر مباحث السياسة المدنية والتجارة
 والكوس والديون العامة والنقود خصوصاً وإن آراءه

في القود ماثلة لارامه استاذ هوم وفي المعزل عليها
 الآن عند اكثر السياسين . أما دافدهوم فقد كتب
 في اواسط القرن الثامن عشر وأظهر عنة كتب في
 التجارة وترقية الفنون والقود والرياء والمخافة
 والمكوس والوثوق التجاري وغيرها من مأخذ التدبير
 السياسي وخلاصة آرائه وقضاياه ان العمل نتيجة
 الحاجة والحسبة ويؤ يشرى كل شيء فانما توفرت
 المعامل والآلات الصناعية بين امة جرت الزراعة
 فيها على الطرق السلية ونشط لها الفلاحون واشترطوا
 بضالة مصومهم من مصنوعات تلك المعامل واغلت
 الارض بما يزيد على حاجة الفلاح وبالعكس حينما قلت
 المعامل والآلات واخذت عرايم الفلاح وبعمال في
 استشار الارض اذ لم يعد يمكن ان يماض فاقض
 غلوه من مصنوعات تلك المعامل وكذلك التجارة
 الخارجية تزيد بمرادها المواد التي تصنع في معامل
 البلاد وبهي بصادرها عملاً لم يكن لولاها موجوداً
 فالمحاجة أم الصناعة والاختراع في القود في القود
 المصطلح عليها في مبادلة السلع والمنافع ولا يتربط على
 ارتفاع قيمتها نفع اذ ترتفع لما اثنان كل شيء فضعف
 الفائدة انما اذا زاد في ورود القود الى بلاد عن
 الدرجة التي كان عليها أولاً انبت فيها روح جديدة
 فازدهرت الصناعة والتجارة واشتدت عرايم الفلاح ثم اذا
 مضى على هذه الحالة مقدار من الزمن توزعت هذه
 الزيادة على الاهالي جميعاً . أما غلاة الرأفينة عن
 ثلاثة اسباب . الحاجة الشديدة الى الاستانة مع
 تدور القود وفور الارباح التجارية فلا شيء اشد
 على بلاد كثرت فيها الصناعة من ان تقل القود فيها
 الى ان قال في الكلام على حماية المصنوعات الوطنية
 ان زيادة الضرائب على الصانع الاجبي نفع ان لم
 يكن المانع اليها الممد المصنوع فلوفرست المجابة على
 المنسوجات الالمانية مثلاً لراحت المنسوجات الوطنية
 وقس عليه »

وسنة ١٧٧٦ اذاع آدم سميت كتابه الشهير في
 اسباب ثروة الامم وقد بحث فيه عن ترقية قوى العمل
 الانتاجية وطرق توزيع نتاجه على طبقات الناس
 للظلفة وبحث ايضاً عن راس المال من حيث جمعه
 وتراكمه واستعماله ثم استطرد الى الكلام على ايراد
 الحكومة ويؤخذ من آرائه « ان العمل الذي تملكه
 كل امة بهي لها ما تستهلكه على مدار السنة ولرب
 توزيع العمل زاد قوة انتاجه واذا في الحداقة
 والمهارة فهو ثم ان توزيع العمل محدود بمقدار رواج
 نتاجه في السوق والعمل قسطناس القيم والايمان اذ
 اذ هو المقياس الوحيد لايمان المنافع الخلفة في كل
 زمان ويمكن في زيادة المال المخصص للاجور يزيد
 طلب العمل ومع ان العمل ينخر للشعب المؤرون
 اللازمة لاستهلاكه السنوي فمن البعث ان تصنع الحكومة
 بزيادة كمية القود او قلها » وقد قال في كلامه على
 المال انه قيمان قسم بشتمين صاحبة وهو راس المال
 وقسم ينتفع في حاجته ثم استرسل في كلامه الى راس
 المال فيخط خطاً اوقفه في الاجام وكاد ينهب الفائدة
 المرجية من آرائه واليك تعريب بعضها « القود
 دولاب التجارة واقتس قسم من راس المال فعلى المرء
 ان يستعملها ومن استعملها احرزها ما يشاء » وعليه
 فقد ميز القود بين الصفة عن المانع . وقال في كلامه
 على توزيع الصناعات وما يتربط عليه من النفع
 للفلاح « الارض المحسبة تيب فوق حاجة الفلاحين
 انما يتبع عليهم الانتفاع بالزيادة بالظن الى قلة وسائط
 النقل والمواصلات فانما كان في جوارهم محترفون باغوا
 منهم تلك الزيادة مقايضة او بالثمن فاستغل بذلك من
 تكبد المشاق في غل غلهم الى الزيف وحصل المحترفون
 على حاجهم من القود ومن النفع المجمع ولكن غل
 المصنوعات وبها في سوق بيعة لانها قد تكون
 صفوة النجم واطرف الثمن بخلاف الغلال وبالمجمل فان
 اراء سميت كانت جريئة الفائدة والنفع ليس البشري

في السياسة المدنية وتلاه سمدي وثاقيد ريكاردو وصويل بالي وغيرهم لكن اراه الاستاذ الانكليزي ستاربت مل في الممول عليها الآن وسأ في على ربة اقول قال في تعريف السياسة المدنية « هي علم يبحث عن كسب المال وتوزيعه من حيث نفعها بين الطبيعة البشرية او علم يعلق بالسن الادبية لكسب المال وتوزيعه » وقال في تعريفها ايضاً « هي علم يبحث عن حوادث الاجماع الانساني الناشئة عن اعمال البشر المختصة بالآلة لكسب المال بقدر ما تكون تلك الحوادث غير متجهة الى غرض آخر » وله اقول اخرى كثيرة لاهل لذكرها هنا اما اراؤهُ القديريه فكانت كارامبوسكيوولوك وجوم وسميت في القود وكارا. ريكاردو وفي الايراد والاجور وكارا. ماتويس في السكان. وقد اشهد في مقاومة الحياه التجارية (وهي تقيم بوضع المكوس على التجارة الخارجية لتروج التجارة الداخلية) اما اجازها الى حين فقط في انه حذبة النفاة اذا أريد بها تنشيط مصنوعات وطنية موافقة لحالة البلاد وظروفها . وله في الاجور كلام اجترأنا عن ذكره لانه يستفاد ما ورد في الكلام على اراء آدم سميث وانكادو

وقد تبخ في كل من المالك الاوربية فلاسته وعطاء كتيب الكتب النخبة في السياسة المدنية وقد اتينا في هذا المجر على اراء اشهر ما يستفي يوعن زيادة التطويل

سيام

Siam

ولا يعرف وطبيها لفظة سيام بل هي من لفظة ملاسية ساجام معناها الجنس الامر وطبها بلسان اطها ثامي او عاي اوسونغ ثامي ومعناه « حر » او ملكة الاحرار وهي ام الملك في شبه جزيرة الهند الصينية موقعها اذا اخفنا بها تراسها

ما نفتت في وجه الزراعة والصناعة من ايجاب الكسب المرون بالاقتصاد وبما وضعت من القواعد الحكيمه وسنة ١٧٩٨ اذاع الاستاذ مالفوس كتابه المشهور في الممران وتأنيم في ترقى الاجماع البشري ولورد فيو اراه الاستاذين غودوين وكندرجي قائلين بإمكان ترقى الانسان الى درجة الكمال البشري فساد المساواة والامن والعدل بين الناس . ورد على غودوين بقوله « ان عدم المساواة بين البشر ناشيء عن قواعد طبيعية » ومن الاراء التي وضعها « ان نمو عدد الاهالي يحصل بمعدل هندسي مع ان زيادة الرزق واسباب المعاش انما تحصل بمعدل حسابي فقد تكون نسبة الاهالي في خلال قرنين الى الرزق مثل نسبة ٢٥٦ الى ١ وفي ثلاثة قرون مثل ١٠٦٦ الى ١٤ وفي ٢٠٠٠ سنة يكون الفرق بينها مفرطاً » وقد انخلص الى ذكر المواقف التي تنترض نمو الاهالي في اكثر افتقار الصامدون ان يأتي على برهان يثبت القبح بالنعل على الزيادة في كل من الاهالي والرزق قال « نمو الاهالي محدود باسباب المعاش فيزيد حيناً زادت ما لم تصب مواقع جلية » وقد قسم هذه المواقع الى راحة وقسرة . فاراد بالراحة « كل الاسباب التي من شأنها تقصر حيز الانسان سواء نشأت عن الرذيلة او النقاء بما فيه الاشغال الشاقة والضرر للزهد والمرو والفرار المنع وسوء تغذية الاطفال والافراط في كل شيء وسكن المدن الكثيرة والامراض والابوة والحوادث والمجرب والمجموع » فاراد بالقسرة « الامتناع عن الرطوب والقتال مرعاة الحكمة وكل الرذائل التي تجلب الساء عياف » وقد اثار تارواؤه ثائر الافكار فتناقش العلماء في استقصائها زماناً طويلاً واعتبرا سادام ومن عارضة الاستاذ غودوين في كتاب اذاعه سنة ١٨٢٠ واستر سادلر الان المورخ ماكولاي الشهير اعترضه في سنتي ١٨٣٠ و٢١ فنقد اقول سادلر . وكتب جان باتست سامي عث كسب

وفي لاوس وكودج وشبه جزيرة ملقا بين ٤ و ٢١
من المرض الثالوثين ٦٦ و ١٠٦ من الطول الشرقى
ساحبا ٢٥٠٠٠ ميل مربع وسكانها نحو
٧٠٠٠٠ نفس منهم ٣٠٠٠٠٠ سياهون
و ١٠٠٠٠٠ هنيوت ٣٠٠٠٠٠ لوتيون
و ١٠٠٠٠٠ ملقيون . وفي واقعة على شاطئ خليج
سيام وبحر الصين . قسم إلى ٤١ مقاطعة ويقسمها

الوطنيون الى قسمين طليحين يطلقون عليها اسم موطن
توراي الاقليم الشمالي وموطن تاي اي الاقليم الجنوبي
وكان سكان الاقليم الشمالي اكثر عدداً من سكان
الجنوبي حتى القرن الخامس عشر حينما صارت بتفكوك
عاصمة لها وسكانها بين ٤٠٠.٠٠٠ و ٦٠٠.٠٠٠ فزاد
عدد سكان القسم الجنوبي ١٠ اما سيام الاصلية فموجها
بين ١٢ و ١٨ من العرض و ٩٨ و ١٠٢ من الطول
يحدها البلاد التابعة لها وخليج سيام ومستعمرات
الانكليز في تاسم - يتد اليها من جبال حلافا
لسلفان الى الجنوب الشرقي فتصلها عن الصين
الى شمالا وعن قسم من انام الى شرقا وعن يوربا

ومتمحرات الانكسار الى غربها . وفيها سلسلة تالفة
 يمتاز فيها جبل جبراهات ومضاه القدم المقدسة يبعث
 النياز البوديون - شواظها على خليج سيام مرتفعة عليها
 عدة ثغور اهمها بنتوكوك وفي الخليج المذكور جحر
 كثيرة . ولا يعرفون الطبع والمناصف فيها . ومن
 مديها سيام او يوتا حاصنها القديمة موصى الى عالي
 بنتوكوك ويكاد تكون قنفة
 انهارها وترعها * انهارها كثيرة يطلقون
 عليها اسم « مينام » العام مصفاً الى اسم البلاد التي
 يمر فيها تسمى لما عن غربها - منها بحر مينام كنو او

هرميته وتعلو مدينة بشرك وعبرها . وبهر سالون
على حدود بورما الانكليزية . وبين هذه الانهار
ترع عديدة يسيرون فيها القوارب بالخفاف وفي ام
طرافات البلاد القلعة . وهذه الانهار فيضان سنوي
يمر في سهل البلاد الناحية فيزيها خصبا وقد شبه
بعضها في وادي مينام برادي النيل في الجردة والخصب
ساحتها نحو ٢٠٠٠ ميل مربع

* ملوفا وزراعتها * في سبام فصلان
 فقط الفصل الربيع والثمار والفصل الجفاف والبارد
 وينبت في الاول منها في اوطس انذار مطر فيو السماء
 وتصور بالتتابع ومعدل ما يهطل من المطر في السنة
 ٦٠ قوتاما واثنى ايام الحرق فيها شهر نيسان (ابريل)
 معظم درجة الحرارة فيو فينكوك ٦٧ واخفضها ٨٤
 ف . وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) يقول
 هبوب الارباع الموسمية من الجنوب الغربي الى الشمال
 الشرقي وينبت في الفصل الجفاف والبارد ولا تنضج
 درجة الحرارة فيو نحو ٥٦ ف الا في ما تند ومعدل
 الحرارة السنوية ٨٢ ١/٢ ف .

في زراعتها : نباتاتها كثيرة وأثمارها عديدة
يخص القطن عن وسعها وإراضيها متاحة في المصعب
من محاصيل الارز والسكر والبنار والقطن والصب ولا
تقربها بلاد في كثرة الثمار وخضرها وبها وجرادها .
وفيها حدائق كثيرة للأثمار تنمو من المذ الحي
وفي غاباتها الثمار واللك والصغ والعرو والاصخاب
الطرية والنباتات الطبية والجورود السديق والنبيل
وغیره من الاصغف . وفيها شجر القطن الحريري
والخيزران والابوس والاصخاب الملوثة وشجر البنان
وشجر الجوز المقدسة

﴿ حِمْيَرَانَا ﴾ اما حِمْيَرَانَا فَبَلْ بَاتَانَا
فِي تَعْدِ اجْسَانَا - اَشْرَهَا الْفِيلَ الْاَيْضَ وَعَوَانَدِ
وَكَلَا قَبْضَ عَلَي شَيْءٍ مِنْهُ فَهُوَ الْمَلِكُ - وَمِنْ رَاةِ الْبِلَادِ
وَمِنْ صَوْرَةِ فِيلٍ اَيْضَ عَلَي رَاةِ قَرْيَةٍ مَعَ اخْتِصَامِ الْمَلِكِ

وشاراه . وفيها الوصل والنسب والصلاح . ومما
وحيد القرن والنهر والهد والنب وكل النمل وتسلط
الماء . وضط الزباد والخنزير البري والاورغ اوتغوغون
من القردة وتكثر فيها الحررة والكلاب الاليفة والوحشة
ويكثر في غاباتها الطاووس والتدرج والحمام وغيرها
من الطيور وفيها كثير من طيور الماء . من جميع
الاجناس ومن زحافاتنا التماسيح والصلاح وانواع
الحيات والاورال .

✽ معادنها ✽ تكثر فيها المعادن من صافي
الذهب والفضة والحديد والنيك والرماس وفيها
الاسبيون والزنك والكبريت والزرنيخ والفضة .
ويستخرجون فيها كثيرا من الملح بالبخير وفيها كثير من
الحجارة الكريمة

✽ تجارتها وصناعتها ✽ تجارتها وصناعتها في
انحطاط لاستبعاد اهاليها للاشراف اصحاب القطن
فانهم يجهرون على العمل مدة ثلاثة الى اربعة اشهر في
السنة فيسجون حرارة الاراضي حتى تكاد لا تنجح ما يمكن
اهالي البلاد مع ان حكومتها صرحت بمنع الاسترقاق
ومعظم تجارتها في يد الاجانب وجاءها في السنين
الماخرة كثيرون من الصينيين ولا يجرى عليهم حكم
العمل الجبري . مركز تجارتها الخارجية يتكوك عاصمتها
فبلغت صادراتها سنة ١٨٨٠ مليوني ليرة انكليزية ايها
الارز والسم والحرير والخشب والجلود واليابات
والسكر والماح والقرن وغيرهما . وبلغت وارداتها
في السنة المذكورة ٢٠٠٠ ليرة ايها المسوجات
والخردة والافيون

✽ حكومتها وعادتها ✽ حكومتها وان تكن
بالاسم في يد ملكين فهي بالفعل في يد ملك واحد
يصل الملك بالارث الى احد ابناء الملكة بمصادقة
الامراء والاشراف مع صرف الظرف عن حق الكبر
وطالما غلبت للناس ارت الملك الى سوى السلالة
الملكية الاولى . واصدنت حكومتها امرا في ٨ ايار

سنة ١٨٧٤ يحمل من الترام والادارة في قبضة
الملك بالاشتراك مع مجلس طال ومجلس الوزراء
(سنايودي) أما المجلس الثاني او مجلس شورى
الدولة فيؤلفه الملك واعضائه الوزراء وليس لهم حق
الصوت فيه و ١٠ الى ٢٠ عضوا بينهم الملك
ينظرون القوانين ويتفقون من ضمنهم نائب رئيس لم
٦٠ امراء من اعضاء العائلة المالكة ولذا اتفق اثنان
من اعضاء على نظام جديد حتى لم عرض على الملك
أما الوزارة فتتألف من رئيس شرف وثلاثة وزراء
للداخلية ووزراء للزراعة والعدلية والعائلة المالكة
والمالية . ولكل من مقاطعات سيلم وفي ٤١ مقاطعة
مجلس كبير يعرف بعدم باسم فرايا يحكم المقاطعة .
وليس المقاطعات امراء ينضمون البحرية للملك .
وللملك عدم القاب منها انه « سيد الرؤس
القدس » ومالك الجميع فالاملاك والارواح طوع
ارادته وفي قبضته يستولي عليها اذا شاء انما لاسباب
متعددة فلما يصرف بها له من السيادة المطلقة . أما
الملكة وهي امرأة الاصلية من شات من النساء فتكون
حما من اعضاء العائلة المالكة الوطنية ينعمون كل
علاقة بينها وبين الرجال ويكرمونها ولا يحق لها ولاية
الملك . ولها بلاط خاص في الامورات اللواتي لا
يسمح لمن بالاتقان من دون رتبة من الرجال
فيقبضون حاميهم طازيات غالبا . وللملكة حرسها الخاص
من الاناث مؤلف من ٠٠٠ ره امرأة لمن لباس
مخصوص والحلة ولها حرس من الرجال ٠٠٠ ره رجل
ايضا أما الملك الثاني فله قصر خاص به وحرس
وجود من طبقة ثانية . ولا يشتهرونه الا في المهم من
سياسة الدولة ويذكرونه في المعاهدات فكأنه مستشار
لا شريك في الملك . والساميون من الفرع السبي
من الجيش الاصغر فتدل هتتم على الكسل والرخاء
والذل وم فليس الاوف نوبتا باررو الوجبات
مناخرهم متفحة انماهم كونه شفاهم حراء واستايم سواد

يحتلون رؤوسهم إلا خلة في قمة الرأس وشعر الرجال منهم قاس اسود أما شعر النساء فناعم .
يحبون الجمال حباً شديداً أيم صانعاً عدم اللسان حقيقة كانت او مقلدة فيكثر النساء منهم والاولاد من

ليس السامح والحيوان وقطع الفضة والذهب في اعيانهم
وارجلهم ورقابهم وأذانهم وأكتافهم وشعرهم وكل عضو
وسع حلية ولبس ابن ملكهم منها ما يفوق وزنه وزن
جسمه ويظهر نساؤهم خارج المنازل ويحبون لم يبع
اولادهم ارقاه لكن الاسترقاق مع عدم قانون ٨
ايار (مايو) سنة ١٨٧٤ اما الدين السائد في سiam
فالدين البوذي مع ما فيه من المخالفات وقد دخلها
المؤمن الغربي نوعاً في هذه السنين وارسل منها الى
مدارس انكلترا وفرنسا طلائعاً عظمى من الخلاصة فيها
بين الخلاصة من الاوربيين والتال في ادارة بلادهم
مراكرهم

دخل حكمها وخرجها دخلها بالتقدير
... ١٤٥٥ ر ٢ ليرا انكليزية منها ٢٠٠٠٠٠٠
ليرا رسومات وبلات عسكرية يدفعها من لا يفرط
جديداً ٢٨٧٠٠٠ ليرا مكوس الاراضي و ٦٥٠٠٠
رسوم على الامتار وغيرها ٥٠٠٠٠ رسوم البهار
وغو ٥٧٠٠٠ على كل من المشرقات الكهولة
والقاهرة ٢٢٠٠٠ على كل الجهارك أما تقاعها فيقال
انها توازي دخلها . وليس لجاسي المكوس فيها رواتب
بل لم معين على ما يجمعون

قوتها البرية والبحرية يفرض على سكان
سiam من المذكورين مبلغ من ٢١ سنة ان يخضع الجيش
٤ اشهر في السنة . ومعنى من الخدمة الكنية والصينيين
الذين يدفعون بدلاً عسكرياً والارقاء ومأموري
الدولة والآباء الذين لم ٢ اولاد في الخدمة وكل من
دفع بدلاً ٦ الى ٨ تكلات في الشهر او قدم بدلاً
شخصياً وأكثر ضباط جيشها اوريون وقيل ان
جيشها ٨٠٠٠٠ جندي مسلح وكثير من المدافع

أما بحريتها فتؤلف من ٤ باخر حربية من نوع
الكورفت و ١٢ قارباً مدفعياً ضابطها اوريون
وأكثرهم انكليز وترتيب بحريتها على ترتيب بحرية
الانكليز

لغتها اللغة السيامية مشتقة من بورما
وبورما الانكليزية غراً الى انام وكمبوديا شرقاً ومن
حدود الصين شمالاً حتى مقاطعة كنداء جنوباً .
كثيرة ولا يحسن الفهم بها إلا المتعلمون من اهاليها
يتفكروا بالمفرد ان احرف اللغة السيامية مأخوذة
من الاحرف الكينية القديمة المستعملة في كتب الدين
السيامية حتى الآن فيحصلون اصلها من الاحرف البالية
وهي ٤٤ حرفاً صحيحاً و ٣٠ حرف علة . ومع ذلك
نراها خالية ما يقابل الجيم والراي والثاء وغيرها مع
ان الثاء كثيرة الاستعمال في لغة بورما . ويختلف
معنى الالفاظ باختلاف اوجه لفظها فاذا قيل « هكائي »
هكائي هكائي « بصفة واحدة كان معناها من من من
سواء . واذا اختلفت اللفظة في لفظ كل منها كان
معناها « من يبع يبقا » ويختلف معنى هذه اللفظة
كثيراً فتفيد معاني حتى وقع وخشين وحصن ومُعسكر
فختلف معانيها باختلاف نغمة اللفظ بها . أما كتبهم
فقليلة وتوارثهم وكتبهم الطيبة معظمتها خرافات
واختلاق وتدجيل . وكتب القرائين عدم متعوب
عليها غير انها خالية ما يلزم القرائين من الدقة
والبراعة . واساس كتبهم الدينية والفلسفية كتاب
الدين البالي والعلوم الصينية ويشكرون كتب الامثال
السيامية لما في طريقة التصوير عن الحكم فيها من الذكاء .
وافضل كتبهم كتب الشعر والقتل والروايات وأكثرها
مأخوذة عن الكتب الهندية او تقليد لها

تاريخها يرجعون في تاريخ سiam بشعة
اجيال قبل المسيح وليس من القابت عنها الا في ما يلي
سنة ١٢٥٠ ب م . واستمرت سلطتها في القرن
السادس عشر حتى صفا بور وعهد الملأني البرتغاليون

سيانوجين

Syanogen

سيانوجين لفظ يونانية معناها مولد الزرقة فان
ازرق بروريا من مختصراتو يسمي ان يسمي بالازرق
الكريني وهو غاز ثابت مركب من جوهين من
الكرين وجوه من النروجين وليس له استعمال في
الطب ولما يكون قاعه لمركبات ذات شأن عظيم في
العلاج لوفر استعمالها وثبتت فيها فقد كسفت كافي
لويك سنة ١٨١٤ وبمال بختير سيانور الزئبق
المبلور الجاف جداً . وهو شديد الكثافة ثقله النوعي
١٤٨٠ عدم اللون له رائحة محصورة غاذة مثل رائحة
بزر الدقاق وقابل للاحتراق فيشتعل بلهب ينضي .
اذا عرض على حرارة ٤٥٠ ف - ٢٤٠° م تحت
الضغط تحوّل الى سائل صاف عدم اللون وهو سام
جداً يذوب في الماء وفي الاثير ولا يذوب في الكحول
وعطوله المائي يجمد صفة الفورسول ويرسب بلة
املاح الحديد راسياً ازرق ويسهل تفجيره من الهواء
ويحصل منه بظايل اصوله واصول الماء بعضها في بعض
سيانات وادوسينات وكربونات الشادوراسب
من القم ويحدث فيو مثل هذا الصغير من القلوبات
ولذلك يحصل من تلك المركبات الجديدة زرقة
بروريا باضافة المحلولات المحضبة للحديد علىو .
ويكون قاعه لجملة حلبيش أكثرها استعمالاً من
الحمض البروسيك وتركيبه يستدعي انت يسمي
ادوسيانيك ولما المحلبيش الاخرائي ! من منها
الحمض سيانيك فهي فيروسيانيك وسيلوسيانيك ولما
كلوروسيانيك المعروف باسم سيانور الككور فيذكر
مع انواع السيانور وثبت الآن من تجربات عديدة
ان المتصر البيوتي انما هو حاصل من اتحاد الماء
بالسيانوجين

والاسيانون بينهم وبينها سنة ١٦٨٠ ارسل السياميون
سفراء الى فرنسا واسل لويس الرابع عشر سفارة
وعقدت المالاتق بين الدولتين لكهما لم تأت نتيجة
سنة ١٧٥٩ استولت عليها بورما ثم استقلت سنة
١٧٦٨ في ايام الملك يانك . سنة ١٨٢٢ و١٨٢٥
عقدت المعاهدات بين سiam ودولة الانكليز سنة
١٨٣٢ عقدت معاهدة مع الولايات المتحدة سنة ١٨٥٦
استأنت فرنسا علاقاتها مع سiam وانفصلت بينها
معاهدة تجارية . سنة ١٨٥٧ ارسلت اول سفارتها
الى انكلترا ثم ارسلت سفارة الى فرنسا سنة ١٨٦١ .
سنة ١٨٦٢ نشأ فيها وبين فرنسا خلاف ادى بها
الى التحلي لفرنسا عن قسم من املاكها المجاورة
للهند الصينية

ملكها الحالي شوالونكورن الاول اكبر ابناء
الملك ماها مشكوت والملكه رسمي جومار بهرويا
ولدت في ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٨٥٣ وفي عرش
الملك على اثر وفاة والده في ١ (أكتوبر) سنة
١٨٦٨ ويبلغ سن الرشد فاستقل بالملك في ١٦ ت ٢
(نوفمبر) ١٨٧٢ . وملكها الثاني اسم كرومافرارنا
سنة ١٨٧٥ تفاجر الملكان وتحاربا فانقضى الملك
الثاني الى بيت قصص الانكليز الى ان تصالحا . وما
عرف يو ملوكها المتأخرون اطلاعهم في اللغات
والمعارف العمومية واتخاذهم افكار الاجانب واصلاحاتهم
وحكمتهم وعلم وحسن علاقاتهم مع الاجانب . وفي
المئات الاخيرة حصلت فيها بعضه العلم والترقي وجد
الملك في سبل اصلاح بلاده فانشاء بعض المدارس
واخذ يرسل كل عام بعض الاحداث الى اوربا لثقي
انطوهم في مدارسها وتاقت نفسه لاستطلاع الثمن
الاوربي ينضو فكان له في يويل ملكة الانكليز سنة
١٨٩٧ ذرية لذلك فذهب سفيراً الى اليلادالاورية
بزور مدتها ومدارسها ومعاملها وبقي فيها مدة طويلة

حمض ادروسيانيك

يقال له ايضاً بروسيك وسيانيدك كصفة شيل سنة ١٧٨٢ وهو يوجد في الطبيعة مكوناً في بعض نباتات من الفصيلة الوردية وإذا نزل في خاوتو وتركه اي ان كان خالياً من الماء ومركباً من مقدار مساو من الادرجين والسيانوجين كان سائلاً عدم اللون رائحة قوية مخففة تعرض الشمال فإذا كان ضعيفاً جداً كانت رائحة كرائحة اللوز المر او بزر الدراق وطعمه رطب ثم حريف عرق وهو سام جداً اذا وضعت نقطة منه على لسان كلب قلقة في الحال وثقله النوبي ٧٠٥٨ ودرجة غلياق ٧٩ ف = ٢٦١ م إذا تعرض على صنف = ١٧٤٨ م حمد وإذا تنفس بخارها النفس احدث دواراً وصداً وعيناً وتربكة الامونيا وهو سريع الاغتيال فاذا ترك لتضوئاً الى مادة جافة حمراء وسوداء - ويظهر غاماً بالحرارة ويحمر ورق القوس وفيما ثم يزول اللون بعد قليل وإذا عولج بقليل من مزج محلولي كبريتات الحديد والحل كبريتا فيهما اليوتاسام حمض بالحض الادروكلوريك كَوْن اللون المعروف بزرقة بروسيك ويرسب من محلول نترات الفضة راسباً ايضاً (سيانيد الفضة) وينوب غاماً في الحمض النيتريك المركز العالي . وإذا كانت غاماً لا يطلون بالحمض الادروكبريك ولا بزرقة كلوريد الباريوم دلالة على عدم وجود شيء من الفلزات او الحمض الكبريتيك فهو وإذا اضيف اليو يودوسيانيد اليوتاسيوم والزنك لا يحمز دلالة على عدم وجود حمض آخر فهو - وما يسهل حفظ الحمض المخفف ويوجد قليل من حمض حمادي فهو كالادروكلوريك او الكبريتيك مثلاً

وطريقة تحضيره ان يؤخذ فروسيانيد اليوتاسيوم ٢/١ - حمض كبريتيك ١ - ماء مقطر ٢٠ او قدر كاف - امزج الحمض باربعة من الماء وبقى يرد

المزج خمسة في قرعة واخمس اليو فروسيانيد بعداذينو في ١٠ من الماء - ثم صل بها قابلية فيها ٨ من الماء وقطر بجمرة محتلة ويرد القابلية مدة العمل الى ان يبلغ المحصول ١٧ ثم اخفف ٢ من الماء او قدر كافياً ليصير القفل النوبي ٢٦٧ بحيث اذا اخففت ١٠ مرة الى محلول نترات الفضة رسب راسب سيانيد الفضة اذا جف يكون ثقله ١ - اما الحمض الخالي من الماء فيضطر بارمرار يمر من الحمض الادروكبريك في محلول سيانيد الزنك انما لا يستعمل طياً - ويوجد الحمض الادروسيانيك طياً في نوى بعض الفواكه كاللوز المر والدراق والفتح والكزبرة وفي قشر شجر الفار الكركزي وورق وفي عدة اجناس اخرى من الفصيلة الوردية

والحمض الادروسيانيك اقوى السموم واسرعها تأثيراً فبهت النبات والمحيطان فاذا غمست فيه يزور النبات قتلت حياها فاذا استنبتا لانتبت والجرعات المخففة مئة المئاة مخففة وتحدث مخنونة في المعدة وتسيل اللعاب فاذا زيلت احدثت دواراً وصداً وتقيأ وعسراً في النفس - ويضعف النبض بعد الجرعات المتتالية - وتزيد الاعراض ثمة بزيادة الجرعات فيسرع النبض ويضعف ويتبدد الحفدة وربما عقب ذلك الاغواء والتشنجات ومع ذلك فقد يشفي المريض كثيراً ما يموت العليل باشتداد هذه الاعراض إما الاعراض السابقة للوتة الحالي في الاغواء وعسر النفس وقطاع النبض - وليس تأثير الحمض خصوصاً في عضون الجسد انما هو واحد سواء اخذ من الداخل او وضع على احد الاغشية المخاطية كاللحمية او داخل تنكاً - غير انه اذا أخذ جرعات قانوية بمقدار الام وبشاد الاعتقال - واكثر استعماله علاجاً في الامراض المؤلمة في المعدة والاسماء والجشاء والقيء والشهقة والربو وغيرها من الامراض الحسية في الصدر - وقد يعطى لتخفيف خفقان القلب ولا سيما في السيبيا وكثيراً ما يستعمل

في المنوربا والمسنديا والفرليجا والصرع والتتوس ويستنشق بخاره في بعض امراض الصدر . واذا وضع من الخارج خفف نسيج الجلد واكتفى وينقي الاحتراز من وضعو على جلد مسحوق فلا يمتص فيؤثرنا ثبوته الخاص في الجسد

وجرة الحمض المخففه مئنان الى ٨ وجرة الحمض البروميك الطبي الفرنسي قطع فصاعداً . ويضاف للخارج ٤ غرامات الى ٢٠٠ غرام من الماء او غسول الرصاص ومغسل اللوز ويحسن اضافة شيء من الفليسرين لانه يهوق تغلير الماء .

وتعالج حوادث التسمم به بالماء . التي والتنفص الاصطناعي وصب الماء البارد وادوات أعلى أكسيد الحديد المرسب حديثاً بكميات قليلة واحياناً حتى اثروبيا

ثم ان الحمض الادروسانيك قد يبتل ادروجيه بمعدن فيتولد سيانيد ذلك المعدن او بطريق اولي يبتل ادروجيه باصل ما او قاعه ما اي سيه يصير سيه حيث م - معدناً او اصلاً ادروكريدياً مثل سيانيد البوتاسيوم وسيانيد الزئبق وقد يتركب سيانيد مع سيانيد آخر فيصير مزدوجاً مثل سيانيد البوتاسيوم والكسيوم وسيانيد البوتاسيوم والنفضه وقد تتركب ثلاثة انواع سيانيد فيصير مثلاً مثل فروسيانيد البوتاسيوم وبلاتينو سيانيد الامونيوم فلنا من هذه المركبات فري سيانيد وفروسيانيد وكوبلوسيانيد ونكلوسيانيد ونحاس سيانيد وبلاتينو سيانيد

سيانور

Cyanure

السيانوجين مثل ما يحوي الاكسيد فضه على المعدن والاكسيجين فضلاً بروتكسيد الحديد يحوي على مقدار من الحديد ومقدار من الاكسيجين وثاني أكسيد الحديد يحوي على مقدار ونصف من الاكسيجين واوّل سيانور الحديد يحوي على مقدار من الميانوجين وثاني سيانور على مقدار ونصف والسيانورات القلوية القوية والسيانور الزئبق قابله للتلويان في الماء والسيانورات الاخرى غير قابله له وتتملص بوجود الماء فيها تحت تركيب كثير منها فاكسيجين الماء يضم المصنر الاصلي للسيانور والاكسيد ولما ادروجيه المله يفتد بالميانوجين ويخرج من ذلك ملح وحض سيانديك وقد ضمينا السيانورات والادروسانيات في بحث واحد وان كان جس السيانور حاصلان اتحاد السيانوجين بحض بسيط ولما اجنس الثاني فهو املاح مركبة من الحمض ادروسانيك والقلويات لان السيانورات القابله للتلويان تصير بدوبها في الماء ادروسانيات بحيث تستعمل في الطب على حسب الشكل المصلح لها سواء كانت من هذه ام من الاخرى مع ان اغلب المؤلفين لا يفرق بينها في التسمية بل ربما خلط القدماء في التسمية بين بروسيات وسيانورات وادروسانيات والاملاح التي يمين على حصولها الحمض فيروسيانك بعضها

❖ سيانور البوتاسيوم ❖ ويقال له ايضاً بروسيات البوتاس وادروسانيات البوتاس والصواب الاول هو ملح اميض حدم الراتحه وقت تحضيره لا يوجد في الطبيعة انما هو مصنوع ويحصل تركيب جده منه من حامه الماء والحمض الكربوني الذي في الهواء فتتصاعد منه رائحة اللوز المر وطعمه شديد المرارة قلوي مركاز وبلوراته مكعبة . وهو مركب من جوهرين من الميانوجين وجوهرين من البوتاسيوم واذا تعرض للهواء انتشر منه بخار الحمض ادروسانيك ينهب النحل البطي لتركيبه بالماء والحمض الكربوني

في المنوربا والمسنديا والفرليجا والصرع والتتوس ويستنشق بخاره في بعض امراض الصدر . واذا وضع من الخارج خفف نسيج الجلد واكتفى وينقي الاحتراز من وضعو على جلد مسحوق فلا يمتص فيؤثرنا ثبوته الخاص في الجسد

وجرة الحمض المخففه مئنان الى ٨ وجرة الحمض البروميك الطبي الفرنسي قطع فصاعداً . ويضاف للخارج ٤ غرامات الى ٢٠٠ غرام من الماء او غسول الرصاص ومغسل اللوز ويحسن اضافة شيء من الفليسرين لانه يهوق تغلير الماء .

وتعالج حوادث التسمم به بالماء . التي والتنفص الاصطناعي وصب الماء البارد وادوات أعلى أكسيد الحديد المرسب حديثاً بكميات قليلة واحياناً حتى اثروبيا

ثم ان الحمض الادروسانيك قد يبتل ادروجيه بمعدن فيتولد سيانيد ذلك المعدن او بطريق اولي يبتل ادروجيه باصل ما او قاعه ما اي سيه يصير سيه حيث م - معدناً او اصلاً ادروكريدياً مثل سيانيد البوتاسيوم وسيانيد الزئبق وقد يتركب سيانيد مع سيانيد آخر فيصير مزدوجاً مثل سيانيد البوتاسيوم والكسيوم وسيانيد البوتاسيوم والنفضه وقد تتركب ثلاثة انواع سيانيد فيصير مثلاً مثل فروسيانيد البوتاسيوم وبلاتينو سيانيد الامونيوم فلنا من هذه المركبات فري سيانيد وفروسيانيد وكوبلوسيانيد ونكلوسيانيد ونحاس سيانيد وبلاتينو سيانيد

سيانور

Cyanure

السيانورات المعدنية مركبات من جزء من المعدن ومقدار من الميانوجين مناسب لمقدار الاكسيجين الحوي في الاكاسيد المعدنية ولما كان كل أكسيد يقابل سيانوراً حاوياً لمقدار مناسب له من المعدن

وهو شديد الثوبان في الماء فإذا بخر محلوله غلغل
تركيبه جزء عظيم منه فيصاعد روح الشاذ والمخض
سيانوريك وتبقى النضلة مخنونة على سيانور اليوتاسيوم
والبوتاس وفرميات وكربونات البوتاس وينوب
أقل من ذلك في الكحول والمحامض الضعيفة يصعد
منه المخض بروسيك بدون فوران ولا يتكسد
بماء الكلس

ويختصره بطرق عديدة منها إحماء اليوتاسيوم
في سيانوجين أو في بخار حمض اددوسيانيك ولصفاً
بإحماء فروسيانيد اليوتاسيوم المخاف إلى الحمرة تبقى
في الأنيق مادة سوداء تفضل بالكحول الخفيف فينوب
سيانيد اليوتاسيوم ويبقى كربون وكربونات الحديد
راسباً ثم يصفى الكحول في غلاء فينبور عنه سيانور
اليوتاسيوم

أما صفاته الطبية والعلاجية فكصفات المخض
اددوسيانيك من قبيل التأثير السمي

سيانور الحارصين لا يوجد في الطبيعة
إنما يصنع بالصناعة وهو أيضاً عدم الطعم لا ينوب
في الامور ينوب في روح الشاذ وينال بخرج محلول
كبريتات الحارصين الكافالي من الحديد محلول
سيانور اليوتاسيوم المثال مباشرة بخل الماء البارد
على سيانور اليوتاسيوم القوي فوسيب سيانور الحارصين
غير القابل للالابة فيفضل ويحفظ

سيانور اليود في ابيض تلون في
الكحول أكثر من ذوبانها في الماء رشحها لثابة تمل
الدموع اذا وضعت على الفم المتقد تصاعد منه بخار
بنفسجي وهو سم عذراً حريفاً شديد السمية

سيانور الككورد مشهور باسم حمض
كلورسيانيك وهو غاز ناتج بالصناعة ذو رائحة قوية
للثة عدم اللون وغير قابل للالتهاب فإذا ضغط
شدتها أو خفضت درجة حرارته ماع - ينوب في
الماء ويكون منه مع القواعد املاح قليلة القلابة

وتأثير في المحاللات كماء نير المخض البروسيك
سيانور النضلة ينال بتخليل تترات
النضلة المزدوج في سيانور اليوتاسيوم أو بخرج المخض
السيانادريك بتخليل النضلة وهو جسم جامد ايضاً لا
ينوب في الامور ينوب في الامونيا بدأ به كلورور النضلة
ويفرق عنه بنوبانو في المخض النترك الحار

سيانور الحديد نواتج ينال اولها
بإحماء مركب من سيانور الحديد المزدوج وسيانادات
الامونيا في وعاء تقطير فتطير وسيانادات ويبقى
سيانور الحديد في الأنيق - ولما ناتجها فقابل
ليروكسيد ويكون سائلاً اسر اذا بخر صار اذرق
بروسيا

سيانور الزئبق من خصائصه السيانوجين
الفة لبعض المعادن الصلبة التأكد لا سيا
النضلة والبلاديوم فالمخض اددوسيانيك الخفيف
ينوب أكسيد الزئبق الاحمر وإذا اضيف هذا إلى
ذلك حتى يكف صعود راحته المخصوصة ثم يصفى
ينبور عنه سيانور الزئبق ويختصر ايضاً بنوب
جزيين من فروسيانيد اليوتاسيوم في ١٥ جزءاً من الماء
السخن ثم يضاف اليه ٤ أجزاء من كبريتات الزئبق
المخاف ثم يخل الككل ١٥ دقيقة وترشح محتاً فيفضل
عنه أكسيد الحديد ويبقى يرد السائل ينبور عنه سيانور
الزئبق

ومن السيانورات ايضاً سيانور الامونيوم
وسيانور الكوكليت وسيانور البلاديوم وسيانور
الذهب الثالث

فروسيانات الحديد في يحمي هذا الملح
حسباً يوجد في الخمر أقله على ربح أو نصف وزنه من
الامين ويحمي ما عدا ذلك اذا لم يسل بالمخض
على نوع آخر من اذرق بروسيا فهو مقدار كبير من
المخض وذلك النوع ينوب في الماء النقي
ولول من اكتشف اذرق بروسيا ديساك

صانع الزان في برلين سنة ١٧١٠ وفي تحضيره مكتوماً حتى سنة ١٧٢٤ وانما به ثلاثة وهي ازرق متعادل وازرق قابل للذوبان وازرق قاعدي فالازرق المتعادل مكوّن من معد بروتوسيانور الحديد مع دوتوسيانور الهيدروجني على مقدار من السيانوجين بقدر ما في بروتوسيانور مرتين وفي الماء الذي لا يمكن اخلاؤه منه بالحرارة بدون ان يتخلل تركيبة وهذا هو الازرق القوي وهو صلب يندم بالعلم والرائحة لونه ازرق مذهب اذا كان زائداً انقسم لاجر نحاسي كالنيلة اذا كان كتلة جافة . وتخلل الحرارة تركيبة فيخرج منه في تحليله ماء وكربرونات وادروسانيات الشاذ وبقية كفضا الترس الحديد الكروني وهذا الازرق لا يذوب في الماء ولا في الكحول ولا في الاثير واليوتاس والصودا بجلان تركيبة ويتكوّن من ذلك سيانوفيرات اليوتاسيوم او الصوديوم . واكسيد الزئبق يتخلل تركيبة في القلي ويتكوّن من ذلك سيانور الزئبق ويرسب اكسيد الحديد وازرق بروسي القابل للذوبان منشأه هوائية اذا صب ملح بروتوكسيد الحديد في محلول سيانوفيرات اليوتاسيوم وكان هذا الملح منفرط المقدار حصل عن ذلك راسب لا يذوب ما دام الماء محمواً في محلوله على املاح ولكنه قابل للذوبان في الماء القوي ويظهر ان ذلك الازرق مركب من جزئين من بروسيات اليوتاس الحديدية و٢ اجزاء من ازرق بروسي القوي وازرق بروسي القوي . منشأه هوائية اذا عرض السيانور الحديدي للماء صار ازرق فاكسيجين الهام . يؤكد جزءا من الحديد ويذهب السيانوجين الذي كان متصفاً بهذا الحديد لجزء آخر من بروتوسيانور فيحوّل الى دوتوسيانور ومن ذلك يحصل ازرق بروسي فيكون متصفاً مع اكسيد الحديد الذي تكون بهت يمح من ينسب ذلك الازرق القاعدي الى اتحاد ادروسانيات بروتوكسيد الحديد مع

ادروسانيات بروكسيد المصاحب لانفراط في القاعة وتضاري القول ان في هذا اتحاد القاعدي جميع صفات الازرق الاعيادي فيذوب في الماء القوي ولا يمكن ترسيب شيء منه بالكحول وهو ما يميزه عن الازرق القابل للذوبان وتحضير ازرق بروسياناً في مقدار كبير في الصانع فينبغاً يهكس مخلوط دم وحديد كما يفعل في البروسيات الحديدي ومخل تركيب السوائل الحاصلة من الكتلة المتكسبة لمخلوط كبريتات الحديد واللب فالراسب المتكوّن هو ازرق بروسي مخلوط بالاليون ولكن جزءا منه يكون في حالة فروسيانور ايض فيستعدي شللاً طويلاً مع ملة الهام ليعبر ازرق . وفي بعض المعامل يستعملون كبريتات الحديد الزائداً الاكسيدي للحصول للتخليل المزودج ويحتفظ بتكوّن الازرق حالاً . ويصح ما ذكرنا من الازرق القوي يكون ثارة سيانوفيرات متعادلة ويحترق طورياً على الازرق القاعدي فاما اريد للشاذي أخذ الازرق القوي وفي فيدق ويترك ملامساً للحمض الادروكلوريك او الحمض الكبريتي الممدود فالحمض يذهب الاليون الفري من الازرق وكثيراً ما يذهب ايضاً اكسيد الحديد المفرط المقدار ثم يفسل الازرق مع الانتباه ويحفف . والمادة لاجل ازالة الازرق ان يصب محلول اول السيانور الاصفر للديد واليوتاسيوم في مقدار منفرط من محلول سكوي كلورود الحديد فيرسب الازرق حالاً على شكل تدف فيفسل بهاء كثير بعد الصفة مجتمعة على مرشح ويحفف . وهذا الملح اقدم الاملاح السيانوجينية معرفة ولا يتغير من الهام ولا يذوب في الماء او الكحول والفلويات تتصلب منه الاكسيد الاحمر الحديدي الاليون فيتكوّن محتفد فروسانيات قلوبية والاكسيد الاحمر للزئبق يصير جميع الحديد في اعلى درجات الاكسيدة ويحصل عن ذلك سيانور

الزئبق ويرسب أكسيد الحديد

ويستعمل في الصناعات كإداة ملونة وخصوصاً في صناعة الورق الملون والأصبغات ويباع في الغمر بجهة اقراص مربعة

❖ قروسيانات النحاس ❖ يسمى هذا الملح عموماً ما يروسيات النحاس الحديدى وسيانوفيرات النحاس وفيروسيانور النحاسيوم وسيانور النحاسيوم والحديد وبالجملة يدخل هذا الملح في جنس من الأملاح يسمى بالسيانورات المزدوجة وهو مركب من اسياور الحديد (٢٦٢٥) و ٢ سيانور النحاسيوم (٦١) (٩٢) و ٣ ماء (٨٢١٢) ويوجد عادة بجهة منشورات منتظمة شفافة لونها ليونى ويكون عدم الرائحة والطعم يذوب في ٤ من الماء البارد وفي مقادير متساوية من الماء الفاتى ويتزهر في الهواء على حرارة لطيفة او في الخلوفيقند ماء تبلورو ويصير ابيض . وهو يرسب عدداً كثيراً من محلولات ملحية وكثيراً ما يكون وصفاً للون الراسب المتكون منه وكلها سيانوفيرات غير قابلة للذوبان والراسب المتكون في الأملاح الحديد البرونوكسيدية العديدة اللون يحتاج الى انتباه مخصوص ولاجل انالته سالماً من الخطأ يفور ينبغي ان يصب ملح الحديد في سيانوفيرات مفرط المقدار فيتكون الراسب من ٢ من سيانور النحاسيوم و ٧ من اول سيانور الحديد فاذا غسل مائلاً للهواء تغير الى ازرقى بروسيا لاث الفصل يجذب معه السيانوفيرات الاصفر للنحاس وهو عادة قابل للاذابة ويتكك السيانور الحديدى الذي يفرز أكسيد الحديد المطا الى ازرقى بروسيا ويتال هذا الجهر في الصناعات يستعمل مادة حيوانية (ويختار منها الدم الجفف) مع النحاس وبرادة الحديد وأكثر نحو في معامل الاقربانين وهو جوهر كداف يستعمل كثيراً في الكيمياء

❖ سيبالة ❖

راجع سيبلا (مجلد ٩ : ٤٦٨) واطلب كيميائياً وانظر الرسم شكل ١٨

❖ سيباو ❖

Cibao

جبال سيباو . سلسلة جبال في المحيط الهادى طولها نحو ٩٠ ميلاً من الشمال الى الجنوب الشرقى . ارتفاع بعض قممها أكثر من ٧٠٠٠ قدم وهي اعلى قمم الجزيرة . تخرج ام انهار الجزيرة من هذه الجبال وفيها مدن ذهب هو اول مدن ذهبي وجد في امريكا وكان ذا شأن

❖ سيبو ❖

Cebu

في شس زيبو راجع زيبو (مجلد ٩ : ٢٢١)

❖ سيبوتوبا ❖

Sipotuba

نهر فيو ذهب في البرازيل تخرجه في مقاطعة متوغوسو في عرض ١٢٥٠ ميلاً يصب اليه عدة جداول فصلى للجارة ويصب في نهر باراغواي طول مجراه ٢٠٠ ميل

❖ سيبويه ❖

Sibaweh

امام الفقه وقطب الفقه وهو رجل فارسي وكان مولد بني الحرث بن كعب من مذحج راحته عمرو بن عثمان بن قنبر وكنته ابو بشر لقب بسيدو بو وفي كلمة فارسية معناها راحته الفتح قبل لانه كان وهو ظلام

وجيلاً كان وجيهاً فاختار . فازمة هذه القلب
 طاشير به وقال بعضهم لانه كان مع جمال صورته
 طبيب الرأفة جداً . وان معنى سبويه نلت روح اي
 ثلاثون رأفة اي رأفة طبية مضاعفة اضماً . وقيل
 وهو الاربع لانه كان يحب شجر التفاح كثيراً . ولد
 ونشأ بقرية من قرى شيراز تعرف بالبيضاء تقدم
 البصر منها لياخذ الحديث ويرويه . وكان كلفاً به
 وباتلاً الى التمييز فلم حلقة حماد بن سلمة فقيل قال
 له يوماً هل حدثك هشام بن عروة عن ابيو في رجل
 رغب بضم العين فقال له حماد اخطأت انما هو
 رغب بالفتح فاضر قال الخطيل وشكا اليو ذلك فقال
 له الحق مع حماد والضم لغة ضعيفة وقيل بينا هي
 يستعمل على حماد قول اليو ليس من اصحابي الا ان لي
 شئت لا غلبت طيو ليس ابا الدرداء فقال سبويه
 ابو الدرداء بالرفع ظاناً انه اسم ليس فقال حماد لحنت
 يا سبويه فقال ساطلب علماً لا تخني فيوم من عكك
 على الاشتغال على الخطيل بن احمد وكان لا يدركه
 مل ولا تنور في التردد اليو والاشتغال قال ابن السطاح
 كتب عند الخطيل بن احمد فاقبل سبويه فقال الخطيل
 مرحباً برفا لا يمل وقال ابو عمرو الخفوي ما سمعت
 الخطيل يقول ما لاحد الا لسبويه وكان سبويه لا يقتصر
 على الخطيل بل اخذ عن اهل اللغة صريحاً واخذ اللغة
 عن الاخفش الاكبر ولم يزل مجهداً وموطباً حتى
 صار اهل المتقدمين ولما خرجين وضع في نحو كتابه
 الذي لم يضع مثله وطيو كان اتحاد الضويين وصار
 علماً يعرف بالكتاب مجرداً وكل من كتب به
 انما كان من بحر يستند وطيو يحول هكذا قال
 الجاحظ وقال ايضا اردت الخزوج الى الوزير
 حماد ابن الربيع فذكرت في شيء اهديو له فلم اجد
 اشر من كتاب سبويه فلما وصلت قلت له لم اجد
 شيئاً اهديو لك مثل هذا الكتاب وقد اشترعته من
 موارث الفراء فقال يا اهديت لي شيئاً احب اليّ منه

وقيل انه اعطه به قبل احضاره فقال اخذت ان
 خرائتنا خالية من هذا الكتاب قال لا ولكن هذا بخط
 الفراء ومقالة الكسائي وعذيب الجاحظ يعني قصة
 فقال هذه اجل نسخة توجد وعرضها . وهذا الكتاب
 ليس له مقدمة ولا خاتمة ولا فيو ترتب وانفتح بقوله
 هذا باب علم ما الكلم من العربية ثم جعل في كل باب
 يقول هذا باب كذا الى آخر الكتاب وهو في مجلد
 واحد . وروى انه اخذ كتاب الجامع لميس بن عمرو
 التقي وبسط وحشي طيو من كلام الخطيل وغيره
 فصار كتاباً كبيراً . وقال المبرد لم يعمل كتاب في
 علم من العلوم مثله وكل الكتب المصنفة في العلوم
 يضطر الى غيرها ولما كتاب سبويه فلا يحتاج الى
 غيره . وهو كثير الايجاب جداً وطيو شروح
 وتعليقات وردود نفأت عن اعتناء الامم واشتغالهم
 به وقد شرحه السمراني شرحاً عجيباً حل اهل مصر على
 الاعجاب به حتى حمده ابو علي الفارسي لظهور مزاياه
 على تعليقاته التي علما طيو وشرح شواهد ابن الفاس
 والمبرد والزعفراني وابن خروف والفوليني والزجاج
 وشرحه الاخفش الاصغر والرياني وابن السراج وابن
 الحاجب والمصري وكثيرون غيرهم من علماء المشرق
 والاندلس . ولما فسر ابو عثمان المازني قال من اراد
 ان يصف كتاباً كبيراً في النحو بعد سبويه فليستفي
 ولما بلغ سبويه من النحو ما اراد اخذ يناظر الناس
 ويتكلم وكان في لسانه حجة فكان غلة يبلغ من لسانه
 ثم انه اراد ان يناظر الكسائي وكان يعلم الامين بن
 الرشيد وكان الفراء صديقاً له ايضا قيل والذي حمل
 سبويه على التعرض للكسائي والفراء مجسمة الخطيلة ما
 كان طيو من تمكن الحال والقرب من السلطان وعلق
 هو وطيلة للظهور مع تنوع طيو لانه كان اعلم اهل
 زمانه وكان يده ووين البرامكة أقوى مذهب فوفد على
 يحيى بن خالد وابنه جسر والفنيل وعرض عليهم ما
 ذهب اليو من مناقب الكسائي فصحا له في ذلك

واوصل الى الرشيد فخرى بيته وبين الكسائي والقراء
والاشهر الكسائي بحضرة الرشيد ما اشتهر ذكره وشاع
امر ولا سياساً له الزبور فقال الكسائي قول العرب
ظننت العرب اشد لسة من الزبور فانما هو اياها
فقال سيويه فانما هو في ذلك نزاع طويل
اختلف فيه الرواة وفي رواية ان المثل كنت اظن
الزبور اشد لسة من الخلة فانما هو في لعله الاوجه
وانتقل اخيراً على اقتضار رجل من عرب البادية
ليسا عن ذلك وكان الامين يميل الى الكسائي
فلقي الاعرابي قبل دخوله وقال له ماذا تقول فقال
كما قال سيويه فقال له نريد ان تقول كما يقول
الكسائي فقال لسان لا يطارح فقال انا قلنا لك
فلان يقول كذا وفلان يقول كذا فالصواب مع من
فقل مع الكسائي وهكذا كان فخرج سيويه وقد اشد
تألم لذلك وسار من بغداد ولم يرجع الى البصرة
وقصد بلاد فارس ومات غماً وكذا بشيراز وقيل
بالبصرة سنة ١٨٠ هجرية وقيل غير ذلك وعمه توف
داره سنة ١٨٠ هجرية وقيل ان الكسائي قال للرشيد لما
خرج سيويه يا امير المؤمنين اما رأيت ان لا يرجع
خائفاً فامر له بعشرة آلاف درهم فاضرف الى الاموار
ومات غماً على اثر ذلك سنة ١٨٠ هجرية الكسائي
روى انه قال للرشيد اخاف ان اكون شاركته
في دمه

سيبيريا

Sibérie, Siberia

بلاد واسعة الانحاء من الامبراطورية الروسية
تحد في ثلثيها اسيا من الشرق الى الغرب بحدّها شمالاً
الاقيانوس المتجمد وشرقاً وجنوباً جافاً الى الشرق
بوتازيرين ونهر بيرين وبحر اوكتسك واليابان
وجنوباً الصين والولايات الروسية في الوسط اسيا
وغرباً روسيا اوربا ولتد بينهما جبال اورال وموتما

الجغرافي بين ٢٠° ٤١° و ٧٧° من العرض
الشمالي و ٣٠° ٥٢° و ١١٠° من الطول الشرقي
طولها نحو ٢٠٠٠ ميل وعرضها نحو ٢٠٠٠ ميل
ومساحتها ٢٢٩ ٨٢٦ ٤٢٨ ميل مربعاً وعدد سكانها
(١٨٧٠) نحو ٨٦٧ ٤٢٨ ٣٠٠ وتتم الى اربع
حكومات هي تولسك وتومسك وبينسك واركتسك
والى اربع ولايات وهي ترانسيكال وبينسك وامور
ويريوسك . ولذا اعتبرنا الحدود الجغرافية بينها
و بين روسيا اوربا ويجب ان نلقي بها حكومات اسيا
الوسطى الاربع وهي سمبولاتسك وكولسك وتورغاي
طورانسك مع تقسيم من حكومتهم بطورنبرغ
وسياتي الكلام عليها جميعاً . ولما حكومت تولسك
المختلة على اطراف سيبيريا الغربية فتحد من
الاقيانوس المتجمد الشمالي الى ولاية اكولسك في
الوسط اسيا . ولدى شرقها تومسك وهي عاصمة
لسمبولاتسك من تركستان ولما بينسك تشغل
على ساحل الاقيانوس المتجمد الشمالي من جون اوبي
الى بحر انابارا وتحد جنوباً الى حدود منغوليا وبلها
اركتسك وهي ما بين بينسك وبجيرة بيكال من
جهة ولاية ترانسيكال الواقعة الى شرقي بحيرة بيكال
من الجهة الاخرى وتشغل حكومة ياكوتسك على
ساحل الاقيانوس المتجمد الشمالي من بحر انابارا الى
رأس شيلاشسكي وتحد جنوباً الى ولاية امور الشاملة
للبلاد الواقعة على ضفة الامور اليسرى من جبال
ستانقوي الى طرف منشوريا الشمالي الشرقي ولما
الولاية الساحلية تشغل على الساحل الشرقي جميعاً
وتحد من رأس شيلاشسكي في الاقيانوس المتجمد
الشمالي الى بحر اليابان شاملة شبه جزيرة تشكشي
وكنتسكا المقاطعة اوكتسك ولينل بحري الامور
وجيرة سفاليان

وساحل سيبيريا من الشمال والفرق كثيرة
الاجناب اهمها جون كارا الى غربي الساحل الشمالي

ويلو جون اولى ويمة وبين جون كراغش جريفة
يلمرت او سامويل ويلو الى الشرق جون تاز وجون
بيسي الى غربي جون تيمير رأس تيميراو الرأس
الثاني الغربي الى شرقه الرأس الثاني الشرقي وهو
أكثر امتداداً نحو الشمال من كل اراضي اسيا . ولم
الجزر الغربية من ساحل سييرا الثاني جميع الجزر
المحروفي بسييرا الجديدة او جزر ليكوف ويتند
مسافة ٢٠٥ اميال ازاء الشاطئ . أهمه جريفة كوتشوي
طولها ١٠٠ ميل وعرضها ٦٠ ميلاً . ولها في الامة
قادييف بسييرا الجديدة وبين هذه الجزر والشاطئ .
جريتات كثيرة تدعى ليكوف ومالوي . وتتعاقد
على وجه هذه الجزائر طبقات من الجليد والزلزل وعلى
ثلاثها رسوبات خفية وحليمة وقد وجدوا فيها مقادير
وافرة من الساج الحجري . ولها اراضي رغل وبلوفر
فوقه قرب الخط ١٨٠ من خطوط نصف النهار
الى شرق اسيا لها جهة الى الآن لان البحر هناك يظل
جامداً نحو نصف السنة ولذا جاء الصيف طفا الجليد
على وجه الماء اكادماً فماتت البحارة وسقطت كثيره الحطائر
ولذلك لم يتمكن الرواد من استغراء الساحل برمتى وقد
حالت الطوارئ دون ادراكه رأس تشيلوسكن بحراً
انما استغراء الاميرالاي تشيلوسكن في غربة بلا عجالات
والراس الشرقي أكثر امتداداً نحو الشرق من كل
ارض سييرا وموضعة في شبه جريفة تشكشني ازاء
رأس برنس افولس الأكثر امتداداً نحو الغرب من
كل ارض اركا ويلو الى الجنوب الغربي شبه جريفة
كتشكاك الى غربي هذه جزر كوريل المنفعة من كشكاك
الى بزو . والجزر كثيرة في بحر بيرين وليس لروسيا
منها سوى بيرين وكور وما جاورهما الشاطئ .
وارض سييرا سهول غريبة متدرجة تنحدر من
جوار جبال القامي جنوباً الى الاوقيانوس المتعبد
الثاني وفي مفارها صحاري اسم بارابا الكثيرة الكلاهد
والغابات والبحيرات تظهر تلك السهول في الربيع

والصيف في حثل بدية تتعاقب فيها الين المتعددة
والين الزهرما يروق للناظر الى جنوبي هذه الصحاري
وشرقها جبال من سلسلة القامي وفيها تخرج أكثر
الانهر جارية من الغابات المنفعة . ولها مشارق سييرا
فصعد كثير المضارب غير صالح للزراعة . والجبال في
جنوبي اركوتسك وبكوتسك رائعة بنيت فيها أكثر
نبات المنطقة المعتدلة وحيلة القول ان البلاد آسية
مرصعة في بعض النصول . وبين بحر بيرين ونهر كوليا
جبال متسلسلة معدل ارتفاعها عن البحر من ٢٠٠٠
الى ٢٠٠٠ قدم . ولها ساحلها الثاني فيضاً طبقة
من الجليد يبلغ ارتفاعها مئات من الاقدام لا تزال
متشققة عليه حتى حيزان (يونيو) اذا تأخذ في
الذوبان فاذا ناضف الميول (سفير) عادت
الارض فاكتست بالجليد . والسهول الجوارف تتقطع
بالشجار وتغطيها على غفاف الانهار فاعطها هذه
الى البحر

جبالها

ولها جبال سييرا في الفاصلة بينها وبين الصين
من الجنوب وتدعى باسماء عديدة تختلف باختلاف
موقعها من البلاد وتند شرقاً الى الراس الشرقي في
بوتاز بيرين ثم تتعطف الى الجنوب الغربي فتكون
الحد الفاصل بين ولايتي الساحل والامور ولايات
باكسك فاذا ادركت حدود الصين انتهت الى
الجنوب ثم الى الشمال الغربي الى ان تبلغ الحدود
الفاصلة بين اركوتسك وبكوتسك ثم امتدت جنوباً
بقرب الى حدود تركستان وتدعى ستانوفوي في جوار
بحر اوكسك وبابلونوي ودوربان واسابانان في
غربي ولاية أمور وغير اجمال القامي وهو اشهر اسمائها
وقد بلغ ارتفاع اعلى قممها ما يبلغ على عشرة آلاف
قدم مع ان معدل ارتفاعها جميعاً دون الفلانة آلاف
قدم (راجع أمور والقامي واطلب كشكاك)

انهارها ومجراتها

أما انهارها المجة فهي أمور ولوي ويسلوة من اكبر انهار العالم ويسمي ولينا وكلها ما عدا أمور تصب في الاوقيانوس الهندي الثاني ويلها في الامة عدم وبوروناز ويانزينا وخناتفا وانابانا واللم واللك ويانا وانديجركا والانزا وكوليا وتساون وغيرها وأكثرها صالح لخر السفن اذا خلا من ركاب الجليد وما يصب من انهارها في الاجر الشرقية سفاليان المدعو أمور في اول مجراه واندير ويصب في جون باسمو واخوتا ويصب في بحر اركنك وأكثرها يجري من المنطقة المحتلة الى المنطقة الباردة . فكلما تقدم نحو المنطقة الباردة زادت برودة مائه بالتدرج فيبرد ثم يجمد وجهه ويبقى اسفله سائلا ثم يجمد كله فيصير عند المصب قطعة واحدة من الجليد فيض الماه عن المجران ثم يذخر فيبقى الجليد ويغض الماه منه ويضع في البطائح والوديد فيكسوها طبقة سميكة من الجليد تبقى الى آخر الشتاء

أما مجرياتها فكثيرة والجدير منها بالذكر مجرى سيكال وموقها بين ولاية ترانسيكال وحكومة اركنك (راجع سيكال)

معادنها

لم يصل العلماء الى درس كل الطبقات الجيولوجية في سييرا لهند الفتحة عليهم في بعض الاغواء ولترامك الجليد على البعض الآخر منها وما استأثر به جبال اورال والهامي فيجدوا في مشارفها انهارها في بعض معادن متبلورة اما البراكين فالتاثر منها قليل والصور البركانية كثيرة في جنوبي البلاد وفي اواسطها حيث تكثر ايضا الصخور اللووية والنفعية . والكومات الثلاثة هي واضح الكومات الجيولوجية وأكثرها وجودا في سييرا الا ان ساحل الاوقيانوس الهندي الشمالي

مشفاه برولسب غربية فيها بنانا صخر من انواع مشرفة من الاقبال وغيرها من الحيوانات بتالون منها مقادير وافرة من العاج

ويستخرجون المادن في ثلث مقاطعات من سييرا الاولى منها في شرقي جبال اورال عرضها نحو ٤٠ ميلا وموقها بين ٥٦ و ٦٠ من العرض الشمالي واشهر معادنها النفضة والذهب واللاتين والحاس والحديد والاحاجر الكريمة والثانية في شمالي جبال الهادي وقرت بنابيع الارنيش وفيها الذهب والفضة والحاس والرصاص . والثالثة في شرقي جبال يابلونوي وفيها الذهب والفضة والرصاص والتورينا والانيهون والحديد . والرابع والورد والطوباز ويحيطون في سييرا كثيرا من البحارة الكريمة كالاس والبرفير واليشب والياقوت وغيرها

والبحر كثير في الصحاري وبعض البحيرات فان حرارة الصيف تغير الماء فيختلف طبقة متبلورة من الملح في ثخن ٨ او ٩ قراريط تجوز عليها السابلة وحيوانات القل

هواؤها

وتختلف درجة البرد في سييرا باختلاف الزمان والمكان ففي اركنك الواقعة في ٥٢ ١٧ من العرض والمزمنة ١٢٤٠ قسما عن الجبال يقل معدل البرد عن ٢١ ف تحت الصفر في فصل الشتاء فيجد الزئبق شهرين كاملين ومشارفها ابرد من مشارفها فاذا ناصف الخريف جمد البحر على مقربة من مصاب الكوليا في ٢١ ٦٨ من العرض ٥٦ و ١٦٠ من الطول وغشى الجليد وجه الارض لما في الشتاء فيهب ميزان الحرارة الى ٦٠ ف تحت الصفر ويسمر التنفس على الناس ويبقى الحال كذلك الى عاويل الربيع فترتفع الحرارة شيئا فشيئا وهب الريح شرقية وجنوبية فترتفع الميزان الى ٢١ ف . وقد يشتد الحر في شهري حزيران

(يونيو) آب (اغسطس) فيرتفع الميزان الى ٧٢ ف
ثم اذا جاء آب غاشت السماء وأبرقت وأرعدت
وأسمرت وأثلجت

نباتها

جنوبي سيرا آسجي تشاه الغابات الملتفة
وأما غالبا فيلقف قفر - ومن أشهر أشجارها البقول
والشربين والصنوبر والصنصاف والوردار والاسفندان
كلها منتشرة فيها بلي ٦٠ من العرض الشمالي وينبت
على ساحل الأفغانوس القبيد الشمالي وما يليه نوع
من شجر الارز ذواب ومخاريط كالصنوبر المعادي الا
ان جذعه قهر متعصب بل يسهط تحت الظل شيئا كما
كثيره القند ويستوفى الوطنيون في ثالي سيرا
وشرقها ولولاة خلقت تلك الاصقاع من السكان .
ففي ذاب الجبل في اوائل الصيف ازهرت النباتات
سريعا وصارت تلك الجبال والبقاع وضة اريضة
تزري برياض أوروبا اتجاه المنوخة النبات وقد عد
فيها بعض النباتيين زهاء الف نوع من النبات

زراعتها وحيواناتها

أصلح ارض سيرا للزراعة ضفاف الابر في
الجهة الجنوبية ويستخرج منها الحنطة والشعير والذرة
والطرطان والكتف والنبع والطابع ساقلة من التبغ ولا
تنبت المحبوب فيها وراء ٦١ من العرض الشمالي
لشف الرد

وأما حيواناتها الأكثر وجودا فيها فهي الدب
الابيض والثعلب والذئب والخنزير البري وما في مخص
بينه دون اخرى ففي الجبال الناصلة بينها وبين
منغوليا الغنم البري والابل « ومحبوب البلاد الشمالية
اسرايا » والفر والعلب والظباء القزينة وفي الجنوب
السور الشهير والقاتم والرد والرياد والحيثاب أكثر
حيوانات آسيا الوسطى وأخصها الجمل . وأما
الكلاب فقريبة الشبه من الذئاب ويستخدمونها لجر

المرات العديدة المحلات

والغنم الداجن في سيرانوان روسي وغرغزي
عريض الالة والقبائل الرحالة قطعان عديدة من
النوع الفرغزي يبلغ عدد بعضها ١٠ آلاف رأس .
وأجود خيولها الشهب او البيض وقد تكون مدنف
او ميلة .

وأشهر طيورها الداجية الاوز والبط والدجاج
والجمال وغيرها لاسيما في جنوبها وكذلك السمك كثير
في مجاريها وأنهارها

سكانها

وسكان سيرا قبائل كثيرة روسية ترلها في
الصور الحالية والوف مؤلفة من المتهين السياسيين
وأصحاب المزارع ابعدهم الحكومة لها على تولي البنين
فاستوطنوها بأسم ولبنون ايضا ثلاثين أصحاب
المزارع الكيرة وللمذنبون السياسيون والمحدثون على
الدين . فأصحاب المزارع الكيرة يستخرجون المعادن
ويعملون الاعمال الشاقة وللمذنبون السياسيون يعملون
الاعمال السهلة وأما المحدثون فيؤخذون بالرفق فتعفى
الحكومة كل منهم ارضا بمجرىها وزرعها تحت مراقبتها
وكلهم ما عدا أصحاب المزارع الكيرة يستصحون أسم
وفي سنة ١٨٧٤ كان عدد المنهين الى سيرا
١٦٨٩ حكم على ١٢٠٠ منهم بالاعمال الشاقة
والقبائل الوطنية في الشمال الغربي من سيرا
وما يليه شرقا الى هيريني هي الساموية والاسياكة
وكلهم صيادون ويلهم الى الجهة الجنوبية الغربية
الفرغزي ويطون من الباشكيرة وأما قبائل الطوق
المتدة فينازما في غربي جبال الناهي فيها الفلاحون
والصناعون الذين يصنعون الحديد والبرود ويزرعون
المحبوب والتبغ ولم اشياء كثيرة يعيشون بها ودين خرافي
ومنازل الرياة في شرقي جبال النادي وجبل بحيرة
يكال وم بطن من المغول الصينيين وقبائلهم اوفر

في عهد الامبراطور السابق وظلّا تملّو منها احدى
السن المهمة وما يشخ فيها القطن والصوف والكتان
واللابس وما يصنع الزجاج والحديد والحرف والجند
والعبارة شأن ودرج في داخل البلاد فيباع فيها
الجلود والفراء والشاة والحك الجففس والملح والصابون
والنعم والخبزاري . وبين روسيا والصين تجارة مهمة
في الصادرات والواردات يجري أكثرها بواسطة
سييرا مارا بعدها وانهرها الى الصين فالصادرات هي
الملابس المصنوعة والقطنية والفراء والكتان والآنية
واعلى الذهبة والفضة والجند والواردات هي الشاي
والسكر والحرير والقطن والصوف والشاة والجند
والزرو والحبوب والثمار المجافة والالوان وقديما كانت
تسير منها القوافل برا الى شند وجومند والصين وقد
تحولت تجارتها في الزمن الحاضر الى البحر والامر
الكثير كالاومور والينسي والاولي والارنشي فغير
السن في فصل الصيف . ويقتنون في المداين اسواقا
اسبوعية وشهرية وفي عزم الحكومة ان تقذف بين باكين
وبطرسبرج خطا تسبيل يخطط عربات النقل ليطبقوا
وعلم وظائف الفرض عن تقريب المواصلات

حكومتها

تنقسم سييرا الى شرقية وغربية . وتشتمل
الاولى على حكوتي اركنسك وينيسكك ولايات
فرانسيسكال وبانكسك وامور والولاية الساحلية
وقاعدتها اركنسك وتشتمل الثانية على حكومات
توبلسك وتونسك وبلاد الفرغوز في الماسط اسيا
وقاعدتها اومسك ولكل منها طائلي الامور
العسكرية والمكينة البلدية بالاشتراك مع مجلس اداري
واما الحكومات والولايات الاخر فكل منها حاكم
مدني يرجع في امره الى البالي ويرجع هذا الى
امور الامبراطور

عددا من كل قبائل سييرا واما القبائل
القائمة في شرقي سييرا ما يلي التال فارغها شانا
ثلاثة الباقوتة والتغوز والكورباكة . غالباقوتة وقد
مر بنا ذكرهم في الكلام على شعوب روسيا متدنون
لنوحصر واجتهاد ويششرون على ضفتي نهر لينا من
لدى منبعه الى مصبو . والتغوز باحلالهم الجلبافة
واللاموتة يششرون ما يلي نهر ينسي حتى اناديرسك
شرقا في ١٦٦ من الطول وم فرع من المغول
ويرغون بين الرميكة والاستكانة وقد دان اكثرهم
بالديانة الارثوذكسية ويرون الاكل بركيوتة ومعملون
عليه . واما الكورباكة ومسكون شرق البلاد
الاقصى فطوال القامات اقوياء اشداه ومنهم قبائل
رحالة تنسوق الالف والكرات من الاكل وتعيش
بالباها ولحسها ولا تزال على خشونة بدائعها الاصلية
والسبيونيون ما يكون نوعا من الكاء البيضاء
السامة اذا تناولوا منها قدرا كبيرا اسكرتهم واثرت
فيهم تاثير الكحول وبالعكس اذا استكثروا منها
كانت مآ زطافا . ومن ادمها اشتهت ولهكة ولذلك
منعت الحكومة بيعها . وهاك عدد الاهالي باعتبار

الاديان

نوم ارنوذكس	٢٠٨٧٥٠٣٣
واسكولنكس	٦٥٠٥٠٠
كانوليك	٢٤٠٧٥٤
بروتستانت	٥٠٧٢٢
يهود	١١٠٤٠٠
مسلمون	٦١٠٠٨٢
وثيون	٢٨٤٠٦٢١
عدد سكان المدن	١١٢٠٢٢٦

صناعتها وتجارتها

والعامل جديدة الشاة في سييرا فقد بي أكثرها

تاريخها

لم يذكر المؤرخون شيئاً من تاريخ سيبريا قبل غزو جنكيزخان للجمهورية منها في عام ١٢٢٤ م وغنية خلفائه فاختصروا البلاد الواقعة على ضفتي الانديش واقاموا فيها وفي عام ١٥٨٠ الميلاد مع القيصر آك ستروغانوف الروس ارضاً في جبال اورال فزعموا الى برقي نيقوف زعيم التوزاق من خان كوتشوم وكان يلى البلاد الواقعة على ضفتي نهري نوبول وانديش فصرم برقي بساكني البلسلة ودويع البلاد واغار كثيرون غيره من غزاة التوزاق على خاصة سيبريا فاضمعوها وكان ذلك في عام ١٥٨٧ للميلاد فدمعت روسيا اسيا سيبريا نسبة الى خاصة سيبريا المذكورة وفي تلك الاثناء شاد الاوريون نوبلست وتيوسن وبليست وبريزوفوفي عام ١٦٠٤ بنى التوزاق نوبلست وجازوها شرقي البلاد فنبذت عدة مدن أهمها بيسيك واركنسك ورتفنسك وما برحوا يزحفون حتى استاءروا بالبلاد فتزلب ساحل يرمين وقد أتى عليهم ثمانون حوالاً منذ اجلاء غرونيث وما حدثت في ذلك الزمان ان بعض المنفيين فرحوا من بيسيك واخصموا بعض بنى على ضفة نهرا مور ولما اشغلت الحكومة بينهم وبين قبائل التتوز لانيخ بامبراطور الروس وتبادلت في ظلو ولما التفوز فاصصر على امبراطور الصين واخذت النفقة بين الحكومتين وبعد ان كادت الحرب تنقشب بينهما تفرقت الحدود بين سيبريا والصين في ميثاق أبرم في باكين عام ١٦٨٩ وفي عام ١٨٥٨ غطت الصين لروسيا عن بلاد آمور ووقعت الحكومتان على حرية التجارة عام ١٨٦٠ وكان الامبراطور بطرس الأكبر قد اعداً بنى للممر بين اسيبريا عام ١٧١٠ وحدثت في عام ١٨٦٦ ان ثار بو المنفون البولونيون فسيق عليهم وفتح ثودهم و عام ١٨٦٧ تقاتل الروس

واليابانيون على اقتسام جزيرة سفاليان بان يكون لكل منها نصيبا ودام الامر كذلك الى عام ١٨٧٥ اذ استولى الروس على كل الجزيرة وكانت روسيا في ما يمر من الزمان غافلة عن هذه البلاد المشعة فلم تكن تتنعم منها بشيء يذكر في جانب اتساعها وما يمكن استرجاعه من ثرواتها فاشبهت اليها في اطرافها ام القيصري السابق ولكنها لم تزد فيها شيئاً على مد بعض خطوط حديدية والنظر في احياء بعض التفوز وانشاء بعض المعامل ولكن القيصري الحالي قولاً الثاني اتته الى الانفتاح بيناها وغاباتها واصلاح تفوزها وتوسيع نطاق تجارتها وصناعها وتسهيل اسباب النقل بين محلاتها النامية فزغباً للناس في استيطانها وبعث الى اطرافها سنة ١٨٦٦ يقوم من المهتلمين والطماء يقتنون احوالها ويرفعون اليد ما يصل اليو اعظم وما برأوا منه وسائل العمران وقد كان من راي بعضهم ان في معادها وغاباتها ثروة تعادل ثروة الولايات المتحدة في امريكا و عام روسيا مصرفة الآن الى الانفتاح بين الاصقاع المشعة الارحاء والوسيلة العظمى التي اتخذتها لذلك انما هي مد خطوط حديدية تربطها باقصى الشرق باقصى الغرب فتشتمل بالصين من جهة و بامريكا من جهة اخرى وقد انجز القسم الاعظم من الطريق المؤدية الى امريكا ومن تصديقهم اهم ينهون من العمل فيها سنة ١٩٠١ فيقربون المدى ويحفظون كثيراً من مشقة السفر بين قارتي اوريا وامريكا وليس بجافاً لانه لا بد الآن من اجتياز هذا الممر العرمم للعبور من احدى القارتين الى الاخرى وفي ذلك من المفاخر والمناشاق ما يقف عند حد حكا كبر من الناس واذا كانت سيبريا تنتهي شرقاً الى طرف امريكا الغربي ولا يصلها عنها الا بوزار يرمين الفيق كان في مد هذا الخط وسيلة عظيى تكني المسافر مشقة عبور الممر بالاماطر الا لاسيا في ايام الشتاء حيث لظنو على وجهه جبال

المجلد المنقذ من النبال ساجدة على وجه المياه ومعددة بالوخر التي كثيرا ما تصادم بها قفصها وتذهب بحيرة الركاب . فإذا انتهى مد هذا الخط كانت المسافة بين بليرسبرج وفلاوينستك ستة آلاف ميل وتسير للسافرين اجتياز كل المسافة بين اوربا وأمريكا براً ولا يبقى من الماء بين القارتين إلا بوزار سهل العبور ولا يبقى ما في ذلك من اسباب العمان للبلاد التي تعد فيها هذا الطريق

وقد مر في الكلام عن روسيا تفاصيل مهمة من سيرها من حيث حكومتها ونظام المجد فيها الى غير ذلك ما تروق مطالعة فليراجع في روسيا

سبيل أو سبيلات أو سبيلات

Sibylles , Sibyl

اسم أطلقه القدماء اليونان والرومان على نساء هنات كانوا ينسبون اليهن المعرفة والكهانة والتي والاعتدال على دفع الحماض والزنايا وكلم غيظ الآلهة ويتذاهون اليهن سرابات للصول على ارشاداتهن واستعدادا لمساعدتهن ومساعدتهن . وكانت اجوبتهن بكلام سم يحمل التأويل على اوجه عديدة مختلفة تمكن مخاطبتها على ما استشرن عنه من الامور مما كانت تنجيح . واختلف في عدد هؤلاء الكهائن فقبل اربع وقبل عشر وعن الكهنة البابلية واللبية والذانية والكنعانية والارمنية والسامسية والكوسية والمليسيونية او الطروادية والفرجية والفيوردية (نسبة الى مدينة تيور او تيغولي) ومنهم من ذهب الى انهن اربع عشرة كاهنة . واشهرهن سبيلا كومية في كاسانيا من ايطاليا وبمونيها ديونفيلة وهيروفيلة ومافيلة وامالطة امنت من ارينية الى كومة واسفرت فيها فنسبت اليها وفي حكاية رومانية انها ذهبت في ايام تاركوبينوس يرسكوس الى رومية وعرضت عليه تسعة كتب طالبة بشها مبلغا فاحشا ولما كانت الكتب مجهولة عنه استغلاها

ورفض مشتراها فأبى المرأة الى دارها بالكتب واحرقتهن معها ثلاثة ثم انت في اليوم الثاني وعرضت عليه السبعة الباقية بالثمن تنسوا فاني مشتراها فاعرضت عنه ثم رجعت اليه في اليوم الثالث وسماها ثلاثة كتب فقط وعرضتها عليه بالثمن تنسوا فسكر الملك في ذمعه وعهد العزم على ان يشتري الكتب منها ليري ما فيها ولذا بالمرأة ألقها بين يديه ونزلت من فورها عن نظره فاندفع الملك ومن معه من الاعيان

ولمر تاركوبينوس يوضها في هيكل جوبيتر كايولينوس وعهد رطبتها الى كاهنين سماها دوشيري ثم اليها طلي ثمانية معها ودعا الككل ديشمقري ووكل اليهم النظر في مقارنها بمناظره مجلس الشيوخ ولا يعلم عنها شيء محقق الا ان بعضهم زعم ان فيها رسالات سبيلية في احجار مستطيل رومية واحترقت هذه الكتب عند احتراق الكايتول سنة ٨٢ ق . م فارسل مجلس الشيوخ البقية كهيئة المنقوضين بمراسلتها الى سبيلات ايطاليا وبلاد اليونان واسيا الصغرى لاستقبال نسخ جديدة منها . فانما نسخ الكتب المنقودة ويكتب حديق غيرها ووضعها في هيكل جوبيتر الجدي وزيد عدد الكهنة الى خمسة عشر وسوم كوميديشيفري واحترقت هذه ايضا سنة ٦٨ للبلاد في ايام نيرون ثم جمع غيرها وفي ايام اغسطس تكاثرت كتب المعرفة المزورة في ايدي عامة الاهالي فامر باحراق التي كتابت معها ونقص طيبيريوس ما كان منها بيد الكهنة ووضعها في خزينتين مذهبتين في هيكل ايولون . ويوجد ثمانية كتب جمعت بعد القرن الثاني للبلاد عن طريقها الرسالات السبيلية طبعها غلابوس في استخدام سنة ١٦٨٦ وطبع منها انجيلومالي في ميلان وستروف في كوفسبرغ قطعاً منفردة . وطبعت ايضا في باريس سنة ١٨٤١ وفي ليبسك مع ترجمة المانية سنة ١٨٥٢ والراجح انها مزورة لتتها بعض الذين اتبع بد السبيلات بهذا طوبلة

(٤٤٢) - دير الملكة احسن تدبر وازال ما كان فيها من الخلال الداخلي الا ان مئة ملكو كانت قصيرة . خلية ابنة وعيسى او رئيس الثالث وهو مؤسس الاسرة العشرين (راجع مجلد ٨ : ٦٧٠)

سِتُون

Citeaux

مزرعة فرنسية في مقاطعة كوت دور على نهر فروغ تبعد ١٤ ميلًا عن بون الى شمالها الشرقي . اشتهرت بدير الينديكيين بني فيها عام ١٠٢٨ . وفيها تأسست رهبنة المستعصين . ولا يزال قسم كبير من الدير المذكور حتى يومنا هذا . فيها مدرسة زراعية وبالقرب منها غحلة فروغ المشهورة بجمهرها

سِتُونَال

Setubal

او سان اوب اوسان الب . نهر في البرتغال في مقاطعة استرامادورا الى ثالي خليج باسمها عند مصب نهر ساندو على ١٨ ميلًا من لسيون الى جنوبها الشرقي سكانه نحو ١٥٠٠٠٠ مرقاً متسع جيد مصنع فيه الملح المعروف باسم سان اوب . فيه قصر وقلاع ودير للكنيشتين أسس عام ١٤٨٠ وكنيسة قديمة جداً فيها صور جميلة . وفي جبالها آثار قديمة . درجها الزلزلة سنة ١٧٥٥

سِتُون

Seton

مؤسسة رهبانية اعطيت الرحمة الكاثوليكية في الولايات المتحدة الامريكية ولدت سنة ١٧٧٤ وتوفيت سنة ١٨٢١ . ترهبت سنة ١٨٠٦ في مدينة امستربغ في الولايات المذكورة بعد وفاة زوجها وبقيت متزوجة على الرهبنة التي اسمها حتى وفاتها

سِبِينِكُو

Sebenico

او سابانيكو وربما كانت سيكوم القديمة . بلدة في دلماسيا من اعالي النسا على ٤٢ ميلًا من زارا عند مصب نهر كرخا في جون من الادرياتيك مرقاًها امين عليه حصون ولد فيها المصور اندريا شيفانو والفيلسوف توسيو . تجارها مهمة مع تركيا . وفيها عثة ابنة هنسها بنديقية . كانت جمهورية مستقلة قبل القرن العاشر فانضمت طوعاً الى البندقية سنة ٩٩١ وبقيت في قبضتها منذ ذلك الحين الا في القرن الخامس عشر اخضعت للبحر . حاصرها العثمانيون سنة ١٥٢٨ وسنة ١٦٤٨ ولم ينجسها . سنة ١١٩٧ استولت عليها الفصاعند استيلائها على دلماسيا

سِي تْشَوَان

Se-Chouan, Ssé-Tchouan

احدى المقاطعات الثاني عشر الصينية معظمتها بين ٢٦ و ٢٢ من العرض الشمالي و ١٠ و ١١ من الطول الشرقي . موقعها الى شرقي تبت مساحتها ٨٠٠ ٦٦٠ ميل مربع عدد سكانها ٢٥٠٠ ٠٠٠ ٢٥٠٠ ٠٠٠ يجنازها نهر ينغ تسي كينغ فتصب اليه باقي انهارها ١٠٠٠ حاصلاها الراوند من احسن اجناس وغن من العقاقير والمسلح والمعادن والسكر والحديد واليخون . فيها ١١ ولاية قاعدتها تسع تنفو سكانها ٨٠٠ ٠٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠

سِبَنْتْ

Sét-nekht

المقبرع اوسرخموميامون . ثاني ملوك العائلة الثبئية التاسعة عشر من ملوك مصر وآخرهم ومنهم من جعله اول ملوك الاسرة العشرين . تولي الملك على اثر طرد الملك سنجاح (راجع مجلد ٩ : ٩)

﴿ سني ﴾

Séthos , Sêti

(١) سني اوسيجوس الاول الملقب منتاح اورعامن ثاني ملوك الاسرة الثيبية التاسعة عشر من ملوك مصر وهو ابن رعمسيس الاول وخلفه . كان من اعظم الفراعنة وأكثرهم انتصاحات وانشآت منية بالبلاد فانه أغار في السنة الأولى من ولايته على بني مدينة ميتوم وإطارد الى ارض كسان ثم شد على بلاد الارمن والنام القصور فغلب حصونهم وبعد ذلك زحف على بلاد فلسطين واضرم نارا لوى على الحثيين فغضد شوكتهم وكسر سورهم وانقرع منهم حصن كوش المباني لهر الناصي ومع ذلك فقد لبث مغردين على المصريين فاجبا ذلك الملك سني الى ان يفتد معاهدة مع ملكهم متورر بالتقاء المصلح بينهم واستتبعت بذلك الاحوال فكانت البلاد اتي اذانها لامن تمتد من الشام الى الجبال ارمينية فغضب عليها الجزية وولى عليها ولاه مصر بنومراطين في ثغورها وحفاظها في استحكامها فامن بذلك مصرها وثقة طغياها غير ان الانحاء القريبة لهر الفرات شقت عصا طاعتها ونرد عليها سكان الجزيرة والارض تدارعوا النذر عن مصادمتهم غير انه بعد ان مضى على ذلك حين من الدهر خمدت في قصاره نيران الشقاق ففر الملك بمصر وتآبدت بوطان الاغاليين المصريين والاسيويين فكان ذلك ذريعة الى ان يهبط المصريون باعالي مبعود الكنعانيين فنصف الملك حصة في رعاية البلاد ولم شعثا وورث قوتها ففساد هياكل في الكرنك ودراسية والعراية المدفونة وصنع عواميد في سببي بالنوبة ووصل النيل بالبحر الاحمر بسلطة ترعة انشأها وكان فيها من تل بسلطة تصاب الى وجهة الشرق في وادي حلوات وقصب في الجيول الملمحة وانشأ في شرقي مصر حضا استحكاميا وشاد في القرية

عمرأنا وجد في الجبل سيلا للثوفا ولحافر منيا هناك يفتد اخيار مائو وشاد على مقربة منه معبدا اقام في محراب المعبود رع وجاه وازوريس ومائيل كثيرة ومثاله وكانت زوجة ثاني حنيفة امنويس الثالث قد اولد منها بيوت اشهرهم رعمسيس الثاني المعروف باسم . يستترس وهو الذي تربع في دست الملك من بعد وكانت مدة ولايته ٥١ سنة مات وهو قابض على زمام السلطة ودفع يدها عن الملوك في نواحي مدينة طين وكان ذلك في القرن الخامس قبل المسيح

(٢) سني اوسيجوس الثاني الملقب منتاح الثالث اوسرخيودع يمامون وهو سابع ملوك الاسرة الثيبية التاسعة عشر من ملوك مصر بن منتاح الثاني تولى في حياة ايو امانة بلاد الكوش وبعد وفاته خلفه واشهر في بادئ ملكه بالاجرة والصلوة الا ان احد رعاياه المسمى اياري لقب عنه رئيس كنة منف وسقني الثاني وادعى انه ولي عهد الملك المصري وان حق الوراثة راجع اليه ولم يثبت دعواه بل دبل فلذلك ظل الملك يد صاحبه وطالت مدة ولايته وتوفي بلا عقب عام ١٢٨٨ ق م . ودفع يدها عن الملوك بنواحي طين

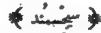
﴿ سجهرت ﴾

Sigeberht

(١) سجهرت الاول . ثالث اباء كلونير الاول صار عام ٥٦١ ملك متر واسترازا حاربة قوم الاقارة ولتأسر عام ٥٦٦ فانكثت نفسه بال . فتح على شلبريك ملك نغريا حربا استولى على أكثر املاكه وعام ٥٧٥ قتل في فينيري بدمية فريديفند قرية شلبريك

(٢) القديس سجهرت الثاني . ابن داغوبرت الاول ملك استرازا ملك من عام ٦٢٨ الى عام ٦٥٦ استولى على الملك في ايام الاسقف كونبرت ثم

الدوق ادليس اذ كان هولاء في بناء الاديرة .
جملة الكنيسة الكاثوليكية قديماً وبعده في اول شباب



Sigismond , Sigismund

(١) آخر امراطور الماني من ميكلسميرغ
وهو الثاني من ابناء الامراطور كارلوس الرابع
ولد عام ١٤٦٨ وتوفي في ٩ كانون اول
(ديسمبر) عام ١٤٩٧ . تولى امانة براندنبرغ عام
١٤٧٨ وكان اخيه ونسله قد استوى على
أريكة الامبراطورية الالمانية في السنة نفسها . وعقد
خطبة على ماري ابنة لويس الكبير ملك المجر وبولونيا
وسمي ولياً معه في الملكتين اثناء عهده وفاته عام
١٤٨٢ رفض البولونيون مبايعة بالملك واقام
المجريون عليهم كارلوس الصغير من نابولي عوضاً عنه
وعام ١٤٨٧ قتل كارلوس المذكور واذا كان سجست
قد اقترن بماري خطيبته بوج بالملك على المجر . فاستولى
على الفلاخ والبلدان عام ١٤٩٠ وعلى بوسنه عام ١٤٩١
وحارب الدولة العلية وانكسر عام ١٤٩٦ امام السلطان
بايازيد في نيكوبولس وهرب الى بلاد اليونان . ولم
يرجع الى المجر الا بعد سنوات عديدة وكان الالمان
قد اقاموا لاديلس من نابولي عوضاً عنه . فبعد
مقاومات شديدة تمكن من خلع عام ١٤٠٣ وتولى
مكاته . وعام ١٤٠٠ خلع الامراطور ونسله
أخو سجست لسوء سياسته فملك روبرت الالمانى
وبعد وفاته عام ١٤١٠ اخضع سجست وابن عمه
جودوكوس الموراني على الملك اختصاصاً ادى الى
الغياز بعض الامراء المتحيزين الى الياحز وبعضهم الى
الآخر وليث ذلك ان ان توفي جودوكوس عام ١٤١١
فوقع الانتخاب على سجست . فأمر بالانعام مجلس عام
في كستانس عام ١٤١٤ لم حرق من حياً عام ١٤١٥
بعد ان كان قد امنه على حيا (راجع المانيا جلد

٤ : ٣٠٥) فنتأ عن ذلك الحرب الحسية الدموية
ونظف ونسله اخاه في بوهيميا عام ١٤١٩ على
حين اذا تشكك مع الحسين حرب استمرت زمناً طويلاً
وبعد ان وعدم عام ١٤٢٥ بهات وطنياً على نيلها
فوسم غرض وعه فافض ذلك الى ان استأخر الحرب
فكانت راحة وعام ١٤٢١ توج بالتاج اللباردي
وعام ١٤٢٣ توج في رومانيا . وجرى له حروب مع
المانيين في بوسنه عام ١٤٢٧ - ١٤٣٣ كان لا يكاد
يخضع فيها . واستولى على بلغراد . وبعد وفاته خلفه صهره
البرت الثاني النمساوي من بيت هابسبورغ وكان قد
زوجه ابنة البسابات ولم يكن له ولد غيرها

(٢) القديس سجست ملك برغونيا خلف
أباه غنطيد عام ٥١٦ وبعد ذلك بقليل اعتنق
المذهب المسيحي . ثم أمر بقتل ابوه سجيريك وبعد نفوذ
اسم تحقق كذب ما وحي اليه في قسم على ما فعل
وسار عام ٥٢٢ الى دير اغون ليقيم كنيسة وتوبة
عن ذنوبه . ثم خرج لدفع غرق الافرنجة فانكسر
طرس وسلم الى كلودير ملك اورليان فامر بقتله
فقدس بعد موته لغورته الدينية وتحتفل الكنيسة
الغربية بذكاره في اول ايار (مايو)

(٣) سجست الاول الكبير ملك بولونيا
ابن كاندير الرابع خلف اسكندر الاول اخاه في
الثامنة والثلاثين من عمره وذلك عام ١٥٠٦ وكان
أسعد ملوك زمانه . أحبه الشعب لطاقته الاشرف
وجعل العلم والراحة والرخاء تسود في بلاده مع ان
سائر الممالك الاوربية كانت تعاني الحروب والويلات
الناتجة عن التثاق الا ان الروس أغاروا على عام
١٥٢٢ فالتزم ان يسلمهم مولسك ودفعاً عن مقايضات
اشترى المذهب البروتستانتي في بولونيا وفي دانتيك
وعام ١٥٢٢ اقام ابن اخيه البرنذور براندنبرغ دوقاً على
بروسيا الشرقية . في كونيبرغ طام بروسيا الغربية
ودانتيك فكان يطلق عليها اسم بروسيا الملكية

وكانت خاضعين رأساً لحكومة بولونيا . وجرت له حروب مع الدولة العثمانية استولى بها على البغدان وقام بناصر العلوم والمعارف ورأى في البلاد جدواً ذات بال . توفي سنة ١٥٤٨

(٤) سيمند الثاني (اغسطس) ابن المار ذكره وخلفه . ولد سنة ١٥٢٠ في شهر آب (اغسطس) في سامو . حاضروا به وإزداد اعظام اعماله فخلص من سطوة والدته يونا الخبيثة واستل على انها امرأة ايطالية يسرها باسمها الفريزة الى ايطاليا . وحول جل اهتمامه مع مجالس العالية والاشراف الى اصلاح شؤون الدولة واستعظام ليطانيا وصادقاً مقاومات عنيفة من جهة النبلاء الليثانيين الا انهم فازوا بعد ذلك بالفتح وقرر مجلس لوبلين العالي سنة ١٥٦٩ الحاق ليطانيا بالجمهورية اى ببولونيا . فانتهت بذلك الحقوق الارثية التي كانت لليت جاجيلون على ليطانيا اذ صارت تابعة لجمهورية بولونيا وسلت ادارة احكامها ملك يتبعه الشعب وانضمت مجالسها العالية الى النبلاء والشيوخ الى مجالس بولونيا قبلت الجمهورية في ايامه مبلغاً عظيماً من التقدم والغنى والفتح وقرر وجوب حرية الاديان فتداعى الاجانب الى البلاد فزحف عدد سكانها في ايامه واهام سلطو . توفي سنة ١٥٧٢ بلا حبيب وانقرضت بوقاؤا سلالة بيت جاجيلون



Séjour

هو سيجور خاقان من عظام الترك . قال ابن الاثير في تاريخه ان سيجور وكان اعظم الترك اسفل الخزر واخزو وخر وكتب الى كسرى انوشروان يطلب منه الاتاق ويهدده ان لم يسل . فاعرض كسرى عن طلبه اعتاداً على ما حصن من بلاده وخصوصاً الثغور الارمنية فزحف عليه سيجور في عدد عظيم طالبا اخضاعه فلم يقدر على شئ منه وانكسراً خائفاً . وسيجور خاقان هو الذي قتل ورد ملك المهابلة ونشره على كثير من بلادهم .



Saihan

مهر في ولاية امله يرام ام مدينة امله عليه جهاز كبير يبلغ طول اربعمائة ذراع ومومين من الحجر الاص قبل ان ياتيه قيصر يستبانوس



Sihon, Syhon

(١) اوسير او سرداريا داحة القدم بكمريس . مهر من امهار تركستان الرومية في الماط

وكانت خاضعين رأساً لحكومة بولونيا . وجرت له حروب مع الدولة العثمانية استولى بها على البغدان وقام بناصر العلوم والمعارف ورأى في البلاد جدواً ذات بال . توفي سنة ١٥٤٨

(٤) سيمند الثاني (اغسطس) ابن المار ذكره وخلفه . ولد سنة ١٥٢٠ في شهر آب (اغسطس) في سامو . حاضروا به وإزداد اعظام اعماله فخلص من سطوة والدته يونا الخبيثة واستل على انها امرأة ايطالية يسرها باسمها الفريزة الى ايطاليا . وحول جل اهتمامه مع مجالس العالية والاشراف الى اصلاح شؤون الدولة واستعظام ليطانيا وصادقاً مقاومات عنيفة من جهة النبلاء الليثانيين الا انهم فازوا بعد ذلك بالفتح وقرر مجلس لوبلين العالي سنة ١٥٦٩ الحاق ليطانيا بالجمهورية اى ببولونيا . فانتهت بذلك الحقوق الارثية التي كانت لليت جاجيلون على ليطانيا اذ صارت تابعة لجمهورية بولونيا وسلت ادارة احكامها ملك يتبعه الشعب وانضمت مجالسها العالية الى النبلاء والشيوخ الى مجالس بولونيا قبلت الجمهورية في ايامه مبلغاً عظيماً من التقدم والغنى والفتح وقرر وجوب حرية الاديان فتداعى الاجانب الى البلاد فزحف عدد سكانها في ايامه واهام سلطو . توفي سنة ١٥٧٢ بلا حبيب وانقرضت بوقاؤا سلالة بيت جاجيلون

(٥) سيمند الثالث (فازا) ابن يوحنا الثالث ملك اسوج وابن اخى سيمند الثاني المار ذكره . انتخب ملكاً لبولونيا سنة ١٥٨٧ ولاسوج سنة ١٥٩٢ الا ان عمه كارلوس التاسع تمكن من حمل الولايات الاسوجية على خلوه وانقضى عوقاً عنه ملكاً لاسوج سنة ١٦٠٤ . استولى على ليفونيا وجرت له حروب مع الروس اذ انتصر لدميتريوس وساعد في انتصاب يوا لاديسلاس قيصر اعظم واستولى على مولنسك وشيفري وتشرنوف سنة ١٦١٨ اوسنة ١٦٢٠ و١٦٢١

بوجود الله وينكر الوحي فلم يعبده الله عبادة مطلقة
لا تفيد بالقبول وجعل دينة من يمينك دين الاسلام
والدين النودي اسلمة التوحيد الخالص لله والاغاة
بين البشر - فزار مقاطعات الهند الشرقية وسيلان
وبلاد فارس والعرب وعاد فاستقر في كرتيبوردها
على خفة رائي حيث توفي عام ١٥٢٩ وخلفه ابنه
غوروانفاد فكتب على مذهب ايو الناصر وحلف
غوروانفاد امرداس ورمداس الذي اشهر بفتوا وحلف
هذا ولد ارجون مال فاستقر في امرتسر عام ١٥٨١
وجمع تالم السيرة في كتاب دعاه باسم آدي غرانث
وسمناه الكتاب الاول - فقد اتباعه بحالة سياسية
تحت رياسته فبا السيرة وتقسما ولكن اختلافهم في
القائد عن المسلمين والبراهمة جمع عليهم غضب الفريزين
فتبضت حكومة المسلمين على ارجون والقتة في السجن
وقتلته عام ١٦٠٦ بعد ان اذنته العذاب الالم
فاغلبت له الخادنة اخلاق السيرة من محبة السلم
والراحة الى حب الحرب والانتقام فاجتمع تحت
امر هارغوند ابن ارجون وخلفه واراد ابحار به
المسلمون فظفر المسلمون بهم وطردهم من جوار
لاهور فلجأوا الى الجبال العالية المجاورة - قيل
ان هارغوند هنا كان اول رؤساء السيرة
الذي سمح لم يأكل لحوم الحيوانات الالم
الفر - وتوفي عام ١٦٤٤ عن ولدين سوريات سنخ
وتق سنخ وكنا وتقتل فارزين من وجه المسلمين فخلعت
حبيدها دهارمال وهاردي وعده وفاة الثاني منها
اقام السيرة ابنه هاركرشن رئيسا عليهم فتوفي سنة
١٦٦٤ فخلعت عمه تق سنخ فقتل عام ١٦٧٥ بامر حكومة
دعلي فخلعت ابنة غورو غوند فزم مع حداثته على
الاخذ بنار ايو واخذ اتباعه من يد المسلمين فبين
لم قانونا وانهم دولة مستقلة واطاف الى كتابهم
الاول تاريخ حبيب الاسانو - وجعل لقبونونا
خاصا وعادات خاصة كاطلاق شعر الراس والحية

اسيالة عن خارج على حدود بامير وتركستان الصينية
ودهب فدخلت كوس الالمانى ان ان حمره الاصلي صرف
باسم تارن او نادم وهو في تركستان الروسية في عرض
٤٤ ٣٠ شمالا وطول ٧٦ ٣٠ شرقا - يجري الى
الغرب ويصب فيه عدة نهيرات ثم يدخل خاة غوند
فيجأها فتحمل الى الجنوب الغربي فينبض اليو عدة من
نهيرات غوند الجنوبية والشرقية ويطلق عليها اسم
سرداريا الجنوبي بلق تانجان ويتبع مجراه الى الجنوب
الغربي فيدخل مقاطعة سرداريا الروسية الجديدة
ويستطاع الى الشمال حتى الدرجة ٤٥ من العرض
الغالي والدرجة ٦٧ من الطول الشرقي فيجري الى
الغرب ويصب في بحر آرال من شماله الشرقي طول
مجره نحو ١٠٠ ميل ورد ذكره في تاريخ قورش
واسكندر الكبير وبين الدولة وغورم من الفاتحين
(٣) ملك الاموريين لما بلغ الاسرائيليون
ارض المياد (عدد ٢١ : ٢١) - يظهر انه كان
شيخا بلسا - قبل وصول الاسرائيليين بزمن يسير
ثم من ملك ملاب جميع ارضه الى ارنون وطارد
المصريين الى جنوبها بعد ان فتك بهم فتكا ذريعا
طاسر منهم عددا غفيرا (عدد ٢١ : ٢٦ - ٢٩)
فلما بلغ الاسرائيليون نجمة بمنى اليو رسلا يستأذنون
في المرور في بلاده فينادون نجمة لايمنون شيئا -
فأبى وجمع قومه وخرج لقاء اسرائيل في البرية فقتل
في المعركة (راجع اموريون ٤ : ٤٠) وذكر
يوسيفوس هذه المعركة (في كتابه الرابع الفصل
الخامس عدد ٢)



Sikhs

لفظة هندية معناها ثلاثة - اسم امة هندية أم
مواطنيها بجانب اصلها شعبة دينية اسمها ناناك الهندي
الذي ولد في جبال لاهور عام ١٤٦٦ وكان يعتقد

وفرض عليهم ان يكونوا كلهم جنوداً تحت السلاح
 ايماً وسواى بين الجميع واطلق على اتباعه اسم سبعة
 ومعناه سباع وبدأ بمجاربة سلاطين المغول فلم يفلح
 وقتله احد اخصامه وكان آخر امراء السجدة فائه
 وضع لم قانوناً جليلاً في السيادة لمجلس وطني
 (غوروماتا) مؤلف من رؤساء الامة وفي المائل
 القرن الثامن عشر اجتمع السجدة تحت قيادة بندا
 وكان ددويشاً وغزواً بجانب الشرقية وسرهند ففازوا
 فوزاً عظيماً فاضطر بناد شاه ان يحاربهم بنسوة
 قمعهم نوباً . وعام ١٧١٦ انكسروا انكساراً عظيماً
 قتل و اكثرهم طبر زعيمهم بناد مع ٢٤٠ من اتباعه
 وقتلهم بعد ان خاضوا من العذاب البلية . ولجأ الباقون
 الى الجبال الماخية لجباب فقتلوا فيها هارين من
 المسلمين وبعد غزو نادرشاه عام ١٧٢٨ برز بسير
 ترك احمد شاه دوراني في عودته من غزوة جيوشون في
 سرهند و لاهور لمحارب السجدة لانهم كانوا قد انضموا
 الى نائب سلطان لاهور طيو فدمروا ارستار لكن
 السجدة ظفروا بهم بعد ذلك وفي المائل عام ١٧٦٢
 غزا احمد بنجاب فلجأ اعدائهم الى الغابات والجبال ولما
 بلغ لاهور نجح السجدة في سرهند فكسبهم احمد بعد
 سيرة يومين وقتل منهم ٢٠٠٠ رجل ودمر
 ارستار لكنه اضطر الى الرجوع الى كابل ليسكن
 ما ثار من الفتن في غربي بلاده فاستولى السجدة على
 لاهور ودمروا المحاكم ثم استرجع احمد لاهور واخضع
 ما جاورها من البلاد وعام ١٧٦٤ طرد السجدة
 الافغانين من بنجاب واستولى عليها بأسرها . واستمرروا
 بعد ذلك ٢٠ سنة مضين اثني عشرة محالفة صغيرة
 لكل منها سردار او حاكم وكان ماها سخ اشدم
 واقوام . وفي عام ١٧٦٤ خلفه ابنة ديجيت سخ فاضع
 سائر السردارية لاسر واستولى على بنجاب (راجع
 ديجيت سخ مجلد ٨ : ٦٨٢) وتوفي ديجيت سخ عام
 ١٨٢٩ وكان ساهداً على أم مواقع بلاد السجدة خلا ما

كان منها الى شرقي صنخ وعرفت بلاده باسم سلطنة
 لاهور . فاختلط الاحكام بعد وفاته وصاد الجيش .
 وعام ١٨٤٥ بدأت حربيهم مع الانكليز فاستظهرت
 عليهم جنود الانكليز تحت قيادة السار هوج غوف
 في مواقع مدني في ١٨ ك ١٨ وفروز شاه في ٢١
 و ٢٢ ك ١ (ديسمبر) والمائل في ٢٨ ك ٢ (يناير)
 عام ١٨٤٦ وفي معركة شيراون في ١٠ شباط
 (فبراير) حيث قتل من السجدة ١٠٠٠٠ مقاتل
 ونسالم الفريقان بعدها في معاهدة جعلت اكثر بلادهم
 وسكوتهم في يد شركة الهند الشرقية . ثم اخذت
 الانكليز والسجدة وعادت الحرب بينهم عام ١٨٤٨
 فحاصر الانكليز ملتان في خريف تلك السنة وانقضوا
 في ٢ ك ٢ (يناير) عام ١٨٤٩ وانضرت السجدة على
 الانكليز وقادهم غوف انتصاراً عظيماً في معركة
 شيليا نواله في ١٤ ك ٢ (يناير) قتل و جرح من
 الانكليز فيها ٤٦٦ ر ٢٠ وكانت تكون قاضية على جنود
 الانكليز . ثم وقعت بينهم موقعة غوجرات في شهر
 شباط (فبراير) وكانت آخر المواقع فلم جيش
 السجدة الى الانكليز فالحق الانكليز بنجاب باملاكهم
 وعام ١٨٦٨ كان عدد السجدة في الهند الانكليزية
 ٢١٩ ر ١٢٩ ر ١ وعام ١٨٨١ زاد عددهم فبلغ
 ٢٦ ر ٨٥٤ ر ١
 أصل السجدة من الجبابة من اقوام الهند ولا تزال
 صفاتهم الاصلية ثابتة فيهم ومن صفاتهم الطول والرقبة
 والبرص يحسنون القيام بالخدمة الجسدية ومن طباعهم
 الجيد والاعلاص وحسب الالفة والملاهي . ولا تزال
 ارستار مركزهم الديني

سجده
 Sechu
 موضع ذكر فقط في (هـ ١٩ : ٢٢) كانت
 مشهوراً بالبر العظيمة التي فو ونج كون مرقد

بين جبهة شاول (طليل القول) والرامة
(لبي صوليل) طاعة نصير نهالا طبقا لما ذكره
شوارز السخ السهر

سيد

Cid, Rodrigo Diaz

روديريك دياز دي يقار المقرب بالسيد وهي
بطل اسباني ولد في قلعة يقار بجوار بورغوس نحو
عام ١٠٤٠ وتوفي في بلنسية عام ١٠٩٩ م اطلب
الاسبانيون القدماء بذكر اقلدو وشياعزو واقبالو
الأن في كتاباتهم عنه غلغا رائثا وسكايات وهمة
بحسب التمييز فيها بين الفث والسمين . وفي أصح
الروايات انه كان من أسرة خطيرة واغترط في خدمة
سانتي الثاني ملك لاون وقسطنطية ونولي قيادة جيشه
فقتل الملك في حصار زامورا بجيشه وأُقيم أعين
الفونسولي عنه بالاشتراك في العمل فاجبر دياز
على اثبات براءته من هذه التهمة قبل الجلوس على
الاركة الملوكة وذلك بان يخلص يميناً صادقة فحافظ
ذلك الفونسو وعد ما استلم زمام الاحكام التزم دياز
ان يترك البلاط والمجلس الملوكة الا انه جمع اصحابه
واللائقين به وسار لمحاربة العرب وكانت له معهم
مواقع عديدة خدمة الصر فيها فلما رأى الملك الفونسو
منه شدة المراس والاقدام حسن لديه ان يدهم اليه
وولاه امرة جيشه فادمن محاربة العرب وخدمة
الثوفيق حتى اذا اضطر على خسة من امراهم اسلوا
بخطبوطه في الصلح ولقبين بالسيد والسيد اعترافاً
بأسو والمشتان جاشو فطلب هذا اللقب على اسو
وصار يعرف بولقة الاسبانول الكاسيادور بانهم
يعني البطل . واستولى على طليطلة عام ١٠٨٥ وعلى
بلنسية عام ١٠٩٤ ونولي ادارة اسكائها . وبقيت
حكومتها يد روجيو مدة ثلاث سنوات بعد وفاته ثم
النجا الى اخلائها والنزوع عنها القسطنطية وتوفيت

وكثرت الروايات والمطامير عن اخصال السيد
وتجديو وارصافو النبيلة ونخل له الاسبان حكايات
وهمة جعلوه بها بطلاً كاملاً لا عيب فيه وذلك ما
اوقع الرية في افكار بعض الكتبة وياتر ينسحبون
الاعتقاد في حقيقة وجوده . ومن الحكايات الوهمية
التي ينسبونها اليه انه عشق في صباه شبيبة الجميلة
والتمز ان يبارز لاجلها اباهما دون غورماز وقد بقي
عليها غيلهم دي كاستر وكورنايل الفرنسي مآسي
منظومة ومأساة كورنايل في امثل ما كتب في بابها
ومأساة السيد كتبت عام ١٢٠٠ وهي من اقدم وادع
ما نظم في الاسبانية طمس مؤلفها مجهول وينزلها
منزلة دومبروس اليوناني وطبعت في مدريد عام
١٧٦٠ وفي باريز عام ١٨٤٢ وقد ترجم لوكارت
اكثر الروايات والمطامير عن السيد الى الانكليزية
وفي تأليف سولي المسمى كرونكل اوف ذي سيد
امور مهمة عنه وعن تاريخ اسبانيا

سيدان

Sedan

اسمها القديم سيدانم . بلدة حصينة في فرنسا في
مقاطعة اربدين على شفة نهروزال التي على ١٤٠ ميلاً
من باريس الى شمالها الشرقي . سكانها ١٦٠٠٠ ونفها
ساحات جميلة وكانت لللاتين والبروتستنت وقصر
ولد فيه توران . وفيها معامل للتكثير والاجراخ
الجميلة أسس انفسها عام ١٦٤٦ والكنان والاجرية
والدانة والاصحفة النارية
كانت حصنة اجاعها افرار الثالث دي لامارك
عام ١٤٢٤ فزاعها وجعلها امانة وجعلها هنري روبر

﴿ سیدلشي ﴾

Siedlce, Siedlec

(١) ولاية في غربي روسيا من أعمال بولونيا على حدود ولايات لوزا وبارسو وراڊوم ولبلین وفولینیا وغردونویجر، هر یوغ على جنوبها الغالبية والغالبية الشرقية مساحتها ٥٢٦ دره میلًا مربعًا . سكانها (سنة ٨٢) ٨٢ ٢٨٢ ٦١١ - اراضيها مساحتها ٦١١ دره میلًا مربعًا . واما انهارها هر یوغ واما مدنها سیدلشي ویندلیرزک وقلودانا

(٢) قاعة الولاية السابقة الذكر على ٥١ میلًا من وارسو فصل بينهما طريق حديثة . فيها قصر جميل وبعض المامل . تکرار استیلاء الروس عليها أثناء محاربتهم لبولونيا عام ١٨٢١

﴿ سیدنهام ﴾

Sydenham

ثوماس سیدنهام طبيب انكليزي شهير ولد في وغردايغل (دورستشر) سنة ١٦٢٤ وتوفي في لندن في ٢٩ ك (ديسمبر) ١٦٨٩ . تعلم في أكسفورد وتوجه الى وستمنستر عام ١٦٦٠ واشتهر فيها وحول انتظار الاطباء اليه الطليعة والاختيار واستقيم في معالجة الالوة ودا بالجدري منها خصوصًا مضادات الالتهاب ووجد افضل الطرق لاستعمال الكينا واخترع العلاج المعروف باسم لوديم سیدنهام . من افضل تأليفه كتابه في الفرس وله تأليف اخرى كثيرة

﴿ سيدني ﴾

Sydney

اوسيدني . في قاعة مستعم اوستراليا الانكليزية مر ذكرها (مجلد ٩ : ٥٢٦) انظر في الرسوم صورة مجلس النواب فيها شكل ١٧

دي لمارك من أم مراكز البروتستنت بعد اعتناقهم دينهم سنة ١٥١١ استولى عليها الكونت دي توران باقتراي بفرلوت شقيقة روبردي لمارك ووريثه و عام ١٦٤٢ فيها رينيليو الي املاكه ملك فرنسا و عام ١٦٨٥ التفت كليتها البروتستنتية الشهيرة على اثر الفاء براءة نت . و عام ١٨١٥ استلم حصنها للمسيين فاحتله البروسانيون حتى ٢ (نوفمبر) ١٨١٦ وفيها استظهر الالمان على الفرنسيين في غرة ايلول سبتمبر ١٨٧٠ فاستولوا على حصنها واستأسروا نابليون الثالث وجيشه

﴿ سيدر ﴾

Cedar

(١) سلسلة جبال في مستعمرة داس الرجا . الصالح بين ٢١ و ٢٤ ٥٢ من العرض الجنوبي وفي ١٩ من الطول الشرقي . منظرها جميل وفيها رؤوس ارتفاعها عن سطح البحر ١٦٠٠ ر١ الى ٥٠٠٠ قدم

(٢) كوتية في شرقي ايل في امركا بها هر باسها . مساحتها ٥٧٦ میلًا مربعًا . فيها ٥٢ معامل . قاعدتها نيتون

(٣) كوتية في شرقي نبال نبراسكا على ضفة نهر مسوري . مساحتها ٦٥٠ میلًا مربعًا . اراضيها خصبة . قاعدتها سنت جيس

(٤) كوتية في غربي جنوب مسوري بها هر ساك . مساحتها ٤٣٥ میلًا مربعًا . اراضيها صالحة للزراعة . قاعدتها ستكتون

(٥) ميدركيز بمجموعة جرد صغيرة مجاورة لشاطئ فلوريدا

وسيدر مركبة مع غيرها اسم لغة اماكن وجداول بميزة عالية من الامة

سیدونیوس

Sidonius, Apollinarius

هو كايوس سولوس مودستوس سیدونیوس ابولينارس شاعر وقديس لاتيني ولد في ليون من فرنسا نحو سنة ٤٣١ للميلاد وتوفي في كلرمون من اوفرن عام ٤٨٢ او ٤٨٤ . اصله من اسرة كريمة غالية . اشهر بشارته وقترن بآبنة ثلانيوس افينوس ورافقة عام ٤٥٦ الى رومية عند ما ارتقى الى اريكة الامبراطورية الرومانية وامتنحه بقتصة جميلة اقام له لاجلها مجلس النبوخ تملأ من البروتر . تولى مأموريات مهمة في خدمة الدولة وعند ما عزل افينوس وتولى ماجوريانوس زمام الامور امتنحه سیدونیوس بمقالة عامة في مدينة ليون ثال مكافأة عليها لقب كونت ونصب على ولاية ارسل الغالية وسنة ٤٦٧ ارسل سفيراً من قبل الافرنجة الى رومية وخطب فيها خطبة مدح بالامبراطور اثيموس فولان وحكومة مدينة رومية وجعلته من صانف النبلاء . اقام له نقلاً آخر . سنة ٤٧٢ انتخب اسقفاً لكلرمون للافرنجة مع انه كان من السوفة غير معظم في سلك الكهنوت . قدم خدمة صادقة وقاوم ابتعاد المنصب الارموسي مقاومة شديدة . له ٢٤ منظومة و ٩ تآليف ثرية وفيها امور تاريخية مهمة وقد طبعت مراراً عديدة وترجمت الى الفرنسية . وبعد وفاته ثبته الكنيسة الرومانية قديساً وفي حفل بذكره في ٢١ آب (اغسطس)

سیدی (مرکبة)

Sidi -

(١) سیدی ابرهم (Sidi-Brahim)

مزار في الجزائر على ١٥ كيلو متراً من جامع غرطبات اتاها ٤٥٠ فرسولاً تحت اسرة الامير لامي متاهلك

فكسهم العرب وقتلوه عن آخره في ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٨٤٥

(٢) سیدی ابوصرم (Sidi-Boosorme)

قر صغير في مراكش على ١٥ ميلاً عن موندور (٣) سیدی ابوالباس (Sidi-bel-Abbès) مدينة في الجزائر على ٨٠ كيلو متراً من اوران الى الجنوب استعمرها الفرنسيون عام ١٨٤٦ سكانها نحو ٠٠ ٦

(٤) سیدی خالد (Sidi-Khaled)

بلدة مسورة في صحراء الجزائر في واحة زيان . سكانها نحو ١٠٠ را

(٥) سیدی شهر (Sidi-Shehr)

بلدة في بن الاناضول . على ٤٧ ميلاً من قونيه الى جنوبها الغربي فيها ٤٠ الى ٥٠٠ بيت

(٦) سیدی غاروش (او فروج)

(Sidi-Ferruch) . واحة بالاسانية تربي شيكا رأس وخليج صغير في الجزائر على ٢٥ كيلو متراً من مدينة الجزائر . الى غربيها فيها نزل جيش فرنسا في ٢٤ حزيران (يونيو) ١٨٤٩ وفاز بالصر لاول مرة

(٧) سیدی هشام (Sidi-Hescham)

امرية في افريقيا اسمها هشام بن الشريف احمد بن موسى سنة ١٨١٠ استقل بها عن مراكش وهي مؤلفة من قسم من بلاد موس وبعض البلاد الواقعة الى غربيها . ونها الطريق الموصلة بين مراكش وتغمتو . قاعها تالان

(٨) سیدی عبد المؤمن (Sidi-Abdel-

moumen) بلدة في شمالي افريقيا في جزار الغرب في ولاية اوران على البحر المتوسط

(٩) سیدی عبدالله (Sidi-Abdallah)

بلدة في شمالي افريقيا في مراكش على البحر الاطلسي على مسافة ٢٨ ميلاً شمالاً شمالاً شرقاً عن موندور

ومنع الاجانب بعض الامتيازات فهاج بذلك رعيته طوي حتى حاولوا اسقاطه عام ۱۸۱۳ وطام ۱۸۱۶ مخ الحربة التجارية لكل التجار الاجانب في ملككو فانار بذلك ثورات مستحجة عليه والتمزم عام ۱۸۱۷ ان يخرج بنفسه في جيش عظيم لاختاد نهرهما . خلفه بعد وفاتو ابنه مولاي حسن سلطان



Ethnographie

السیر جمع سيرة وفي في الاصل الطريقة معلقات ثم ظلت على اخبار الناس ثم على احوال التي (صلم) وطرائقهم . وغالبها عند الافرنج لفظه اثنوغرافيا اليونانية اشتقاقاً ومعناها وصف الشعوب والمخروف من سیر الاقمنين في موطنهم وبهاجرهم مأخوذ من سفر الخروج ومن تاريخ المنطقة وانتشار الناس على البسيطة بعد الطوفان وذلك انه نزل بنو يافث ثنائي آسيا وأوروبا ونزل بنو حام افريقية ومغارب اسيا ونزل بنو سام الجهات الجنوبية والجنوبية الغربية من اسيا وقد كانت السهول التي على جنوبي جبال القوقاس مدرجاً لتقدم الجنس البشري واجتماعه جماعات وشعوباً وفي القورا ان الكلدانيين والاشوريين نشأوا زمناً بعد تفرع البشر وانما ما اقدم الممالك . ويذكر التاريخ ان الهند والصين اقدم البلاد حضارة ولستهما الى التمدن وان الارمنيين والاشاش والصينيين عربون في القدم والحضارة ايضاً وفيما هم ساعدون وراه المدنية بادعهم غزوات السكيثيين المتطارة فخصت من شوكتهم وكانت مصر قد عمرت وانتصت واسرفت ففزاها السكيثيون ان قيل من رحالة العرب وضرباً عليها الذلة فهاجر كثير من اهله الى بلاد البلاصة واغريقية واذا علم فيها مبادئ المدنية . وحدث لما رجع الزراعة الى مصر السلي والوسلي ان العبرانيين خرجوا من ارض

(١٠) سیدی جابر (Sidi-Gaber) محلة في الرملة في شاحنة الاسكندرية بمصر قف فيها القطار بين مصر والاسكندرية (١١) سیدی غازي (Sidi-Gazi) بلدة في اسيا الصغرى على ۲۰ ميلاً عن اسكي شهر الى جنوبي جنوبها الشرقي حولها آثار قديمة



Sidi-Mohammed

(١) سیدی محمد سلطان ابن مولاي عبدالله سلطان من السلالة المسيحية العلوية خلف ابيه على أريكة السلطنة المراكشية . أنشأ لبلاده طلاقات تجارية مع عدة ممالك اوربية ووجد في اصلاح شؤونها وأنشأ موفادور وحارب البرتغاليين واستولى على ماورافان منهم عام ۱۷۶۹ وعام ۱۷۷۴ حاول أخذ مليلان الاسبانيول فرجع خاسراً ولدى محاصره جبل طارق عام ۱۷۸۴ فتح ميناء طنير للاساطيل الفرنسية والاسبانية ومنع الاساطيل الانكليزية من دخول موانئها . توفي عام ۱۷۸۴ وله من العمر ثمانون سنة

(٢) سیدی محمد سلطان ابن مولاي عبد الرحمن سلطان من السلالة المسيحية العلوية ولد عام ۱۸۰۲ وتوفي في ۱۷ ايلول (سبتمبر) عام ۱۸۷۳ تولى أريكة السلطنة المراكشية بعد وفاة ابيه عام ۱۸۵۹ جرت له منازعات مهمة مع فرنسا وحروب مع اسبانيا بسبب تعديات قرصان الريف قتال الاسبانيول بقيادة بريم طودونيل اعصادات مهمة عليه وانتهت الحرب بماهدة ۲۷ نيسان (ابريل) عام ۱۸۶۲ وبغضو عشرين مليون غرش وذلك جرية من محاربو لاسبانيا وتخليو لها عن بعض املاك ونمغها بعض امتيازات . وحاول بعد ذلك مصافاة الدول الاوربية باجراء بعض اصلاحات في بلاده

جاسان وأبنا ارض الموعد فاغار قوم من نسل ابراهيم
 الخليل على الكنعانيين فانزاحوم عن موطنهم الى
 ساحل البحر المتوسط فركبوا سفن الفينيقيين الى
 ثالي افرقية حيث كوزيل الكور واخذوا المهاجر
 (اطلب نومديا) وفي زعم يوشار وغيره من
 المؤرخين انهم استوطنوا اسيا الصغرى وقال آخرون
 انهم وصلوا الى امريكا . وفي عهد الملك سليمان
 هاجر الفينيقيون الى ثالي افرقية فبنوا قرطاجنة
 ولما غرقت البلاصة والانريكة والفلبين لايطاليا
 فلا يمكن تحديدها فيها ثم فر قوم من قرطاجنة فجارا
 ايطاليا ومنهم نشأت القبيلة الرومانية . وقد كثرت
 الناس في افرقية وفسدت ذات بينهم فخرج منهم
 اقليم زليل جزر الارخبيل وساحل اسيا الصغرى
 واطاليا وغاليا فكبسوا افريقا وكانت مستعمرة
 الفينيقيين قد بنت في قرطاجنة فبنت المصانع والمعامل
 في ثالي افرقية وجنوبي اوربا لاسيا في اسبانيا حيث
 استأثرت بالقطر . وفي تلك الاثناء نبغ الاسكندر
 الكبير بين الاغريقين فضطت شوكة ولدت سلطنة
 واستولى على ما بين الاندلس والبحر المتوسط من
 البلاد فغلب النصر الاغريقي المكشوف على عناصر
 الشعوب الاسوية وكذلك مصر وسورية صارتا
 مكشوفتين فانفتحت المملكة المكشوفة بعد موت
 الاسكندر وانقسمت على نفسها فاستولى عليها الرومان
 بعد تدعيمهم ايطاليا وجنوبي غاليا ورضعوا لياهم على
 اكثر البلاد المحروقة عند القدماء واذا علم لغتهم
 وتعاليم وعاداتهم في مقارب اوربا ضاقت من
 اقتصادها باللغات والتعاليم الوطنية اللغات والنظامات
 الحديثة

وقد حدث بعد ذلك ان شعوبا بربرية دوتحت
 اوربا فغزت ما بين القرنين الخامس والسابع بلاد
 الرومان فانكسها المزولة والقوط والهيردونيون وغيرهم
 من البرابرة متعاقبين وغزا غاليا الرومان فالقوط

فالفرنجة فالبريطون الى ان قوي فيها امر الفرنجة
 لعهده كلويس . ولما اسبانيا ففتها القشتالة والسوية
 والاملاة ولما اجتازها القوط غلبهم عليها الشرقيون
 والمخاربة دهرًا طويلًا وفاقوا بالنشل فاعادها القوط
 كاثوليكية وقد توالفت غزوات البرابرة على انكسرت
 غزاهم البريطون والرومان والافسلس صكسون والمانا
 والنورمانيون ولم تغل المانيا من هذه الحروب قد
 اصابتها غزوات القرون المتوسطة حتى القرن العاشر
 اذ اكسها المجر والفلاج والبلغار متعاقبين

الا ان لا انفتحت الديانة المسيحية في العالم دنت
 من حشوة هؤلاء البرابرة فنجحت كلمتهم واخذوا تحت
 لواء القوطيين الرومانية ثم ساد نظام الاقطاعات
 فانقسمت بوعرى الاتحاد وتخلصت السوق من رقب
 الامراء وتآلف الناس جماعات جربا على ما اقتضاه
 موقع بلادهم واتحاد لغاتهم واغراضهم فنشأت الشعوب
 الاوربية العظيمة وتحدثت نغمها على مقضى الوحدة
 في اللغة واللغة والموقع الجغرافي فكان نشوءها راسخا
 وقد جرى ذلك الاخر ايام الامبراطورية البيزنطية
 التي قامت بالعظمة الرومانية وحضارة عقول اليونان
 الى ان قوض اركانها سنة ١٤٥٢ م ساكن الجبلان
 السلطان محمد الثاني عند استيلائه على شبه جزيرة
 البلقان برمتها . وفي القرنين السادس عشر والسابع
 عشر نبغ المصلحون في اوربا وكثرت فيها الحروب
 المتوحشة لاساس الامم ففرقت لما احشاه الامبراطورية
 المجرمانية وشند امر اللوثريين في روسيا فاضلوا النساء
 الكاثوليكية ووضعوا من شوكتها وكانت فرنسا تنقسم
 على نفسها . وفي سنة ١٦٨٢ الى سنة ١٧٢٥ خاول
 الروس احتضام الامم الخاضعة لم كالمقاتلة والمنة
 والفرغوها فاستغل امرم وانتظروا في مقدمة الدول
 الاوربية . وعام ١٧٧٢ قسمت مملكة بولونيا فاصاب
 الروس معظمها الا ان لا ظهر نابليون الاول صق
 العالم بالحروب وغربوجه البسطة بخوضا وسنة

جعلها ثلاثة وستين بيتاً على عدد اعيان عمر
الرسول (صلم) وشرحها شرحاً طويلاً مشتملاً على
جميع غرر ومنتقاهما

ومن صف في علم السير الامام محمد بن اسحق
رئيس اهل المغازي والامام عبد الرحمن السهيلي
شرح غريب السير وسماء روض الانب وسعد الديري
واللساني وابن الشهيد وعلاء الدين علي الخلطي
الحنفي والديلماتي الحافظ الكبير والشيخ الكازروني
والشيخ محمد الشافعي الشامي وكتابه من اجمع كتب
السير والحافظ المنديس

ومن مشهور كتب السير سور الخلافة ليعقوب
الاسفرايني وسور السالك في اسنى المسالك لثني الدين
الحضي وسور الصحابة والزهاد والعلماء الصالحين لعبد
السلام الخوارزمي الاندلسي اخذ من مائة مجلد
والسير الكبير شرح الامام علي السدي والسير الكبير
والصغير في الفقه للامام محمد النجاشي وسور الملوك
فارسي لنظام الملك الطوسي الوزير وسور النبي (صلم)
لهب الدين احمد الطبري وسيرة ابن طولون وسيرة
طغرل السلجوقي لهي البصري وسيرة الملوك للشعالي
وغورها من السير التي يضيق بنا المقام دنيا
وسيرة عنترة بن شداد وسيرة الملك سيف وسير
بني حلال من اشهر السير وقد ترجمت الى عدة
لغات اجنبية



Syria

(١) اوسيروس - اجدى جرد الككتلانة في
الارخيل اليوناني على ٢٠ ميلاً من بارسوس الى شمالها
الفرق مساحته ٤٠ ميلاً مربعاً - سكانها نحو ٢٠.٠٠٠
اكثرهم كاثوليك - هلاوها جيد وكانت اراضيها
مشهورة بالخشب في الايام القديمة لكنها انحطت هذه
الايام - أم حاصلاتها الحبوب والقطن واللين والحبر

١٨٣٠ انضمت ملكة الاراضي المنخفضة الى ملكتي
اليونيك وهولاندا ولم تزل كذلك لهذا العهد
وقد كانت اقلابات الشعوب في آسيا اكثر
مها في اوربا فقد اكتسبها السكيثيون والفر والمغول
على التتابع واحدهم في نظام شعوبها وبلداتها
تغييرات مهمة من ملكة فارس الى الصين وفي القرن
السابع للبلاد غزاها العرب واتبعوا فيها حتى ضفتي
الانيس وعظيم الاتراك وكانوا قد تخلصوا من المغول
(في القرن الثاني عشر) ومن تيودورك (في
القرن الخامس عشر) قدوخما في القرنين السابع
عشر والثامن عشر وفي تلك الاثناء اوغل ملوك دلي
من السلالة البارية في الهند قد فعلوا سلطانهم الى ضفتي
الآنك وكذلك الروس لما شتمهم واستعبدوا قسماً من
سابق محمد

وما افريقية فكانت انضمت فيها على اثر غزوات
العرب والأتراك اللغة المصرية القديمة ووطنها اللغة
العربية كذلك ثلاثي المصريون القدماء وعظمهم
المختفون ولم يبق من مصر القديمة الا الآثار والاطلال
وقد استولى القديسة على شمالي افريقية فتوكلها في
القرنين الخامس والسادس حتى غزاها العرب فانزعوا
المغاربة والبرابرة الى جبال اطلس والصحراء فاستوطنوا
البلاد واصاروها عربية - والمعروف من سير امركا انه
حفا على الاوربيون انضمل الوطنيون وهكذا فان
الحضارة غالبت البدائية في اكثر العالم فالحروب
والهجرة والمهاجرة والسباحة كانت دليل المدنية في اكثر
بلاد الله حتى لم يكد يبق قديم من البيضة لم تتناولها
باظفارها او اهداها

وكتاب السير الكبير ارجوزة نظمها الشيخ ابراهيم
الحلي في سيرة حجة الرسول (صلم) من ولادته الى
وفاته يقول في اولها
احمد من علما علم السير
وصلواته على خير البشر

على سوارى ساحل وهي في "لحف جبل عال جدا" وليس للراكب فيها عينا لكن على فرسيتين منها موضع يسمى نايد وهو خليج غارب بين جبلين ترسو قبه المراكب فضاء من وین سیراف والصرة اذا طاب الماء سبعة ايام . وشرب اهله من عين عذبة وقال ابو زيد يصنها في ايامه في القرية العظيمة لفارس وهي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابية حتى يجاوز النظر عليها وليس بها شيء من ما كليل ولا مشروب ولا ملابس الا ما يجعل اليها من البلدان ولا بها زرع ولا فروع ومع ذلك فهي اغنى بلاد فارس قال باقوت فلما عمر ابن عمرو جزيرة قيس صارت قرعة الهند اليها منقلب التجار وغرمت سیراف ولدت رايها وليس بها الا قوم صمالك ما اوجب المقام لهم بها الا حب الوطن . وقال الاسفري لیس في كورة اردشورخر بميد شيراز مدينة اكبر من سیراف وينام بالساج وخشب يحمل اليهم من بلاد الرمح وايينهم طبقات وهي على شفير البحر مشيكة البناء كثيرة الامل يبالغون في ثقات الابية حتى ان الرجل من التجار ينق على داره زيادة على ٢٠ الف دينار ويملكون فيها بساتين ولما فيها وقلعها وطبيب ما هم من جبل مشرف عليهم يقال له جم وهو اعلى جبل بين الصرود . وسیراف اشد تلك المدن حرارة قال باقوت والجبل مضائق لها الى البحر جدا ليس بينه وبين البحر الا دون رمية سهم فلا تحتمل هذه الصفة كلها الا بان يكون قد كان وغيرة طول الزمان . وقال ابن الاثير اهل سیراف اصحاب ثروة ويسافر وم اكثر الناس تفرقا في الافاق حتى ان احدهم يسافر عشرين عاما ولا يلتفت الى من خلفه من الامل والولد ويشهر من ينسب الى هذه المدينة ابو سعيد الحسن بن عبد الابن المرزبان المعروف بالقاضي السيرافي النحوي سكن بغداد وتولى بها القضاء . وكان من اعلم الناس نحو البصريين وشرح كتاب سيبويه فاجاد وله كتاب الفات القناع والوصل وكتاب اخبار النحويين

والسل الجيد والخمر التي اطب هيرودس يمدحها سكانها الاصليون ايوينون . اصابتها ما اصاب سائر الككلانة من قلب ايدي الحكام عليها الى ان استولى عليها العثمانيون عام ١٥٦٦ لكنها بقيت تحت حماية فرنسا عام ١٨٤٠ انضمت الى مملكة اليونان مع انها حافظت على المحايدة اثناء حرب الاستقلال وكان عدد سكانها اذذاك يكاد يبلغ ٥٠٠٠٠ قاعدتها سیراف (٢) اوسيروس الجديدة او هيرودس قاعة الجزيرة السابقة الذكر وقاعة الككلانة موقعا على خليج في شرقي الجزيرة بالقرب من مركز المدينة القديمة . سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس مرفاها جيد وهو مركز للسفن . وهي من ام نفور اليونان تجارة . فيها مركز اسقف لاتيني واسقف ارثوذكسي وهي قنصل منها قسم قديم مرتفع مبني على ثلة اعطاء الفرسان اكثر سكانا كاثوليك وقسم منخفض وسكانا ارثوذكسي . وعام ١٨٦٩ حاصر مرفاها هونز باشا عند نهاية حرب كريف

سیرايس

راجع سیرايس (مجلد ٩ : ٥٤٦)

سیراخ

اطلب يشوع بن سیراخ

سیراف

Siraf

قال باقوت ذكر الفرس ان كيكائوس لما حدث قصة بصعود المياه صعد فلما غاب عن عيون الناس امر الله الاربع بجلائق فسقط سیراف فقال استغرق ماء ولينا وامم الذين شربوا الماء آب ففعل المكان ثوراب ثم عربت فقيل سیراف قال وهي مدينة جبلية على ساحل بحر فارس كانت قديما قرعة الهند وقيل كانت قصبة كورة اردشورخر من اعمال فارس والتجار يسكنونها شيلا . وبها آثار عاترة حسنة وجامع ملج

سيرام

Ceram

جزيرة في الإخيل الملاي بين جزيرتي بورو وباجا . وقعة بين ٢٤٧ و ٢٥٠ من العرض الشمالي وبين ٥١ و ١٢٧ و ١٢٠ من الطول الشرقي . مساحتها نحو ٦٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٧٠٠٠٠ فيها جبال ارتفاع بعضها ٦٠٠٠ رة الى ٦٠٠٠ قدم وأعلى قممها قمة نوساهلي ارتفاعها عن سطح البحر ٧٠٠٠ قدم . مياهها جرد وفيها كثير من الأشجار والنباتات . أكثر سكانها مسلمون يفتنون الساحل وم من الجنس الملاي أقوياء ذوو أقدام ام اعالم صيد السمك ويعتونه في سنجاور وجا فرسنا . ومنهم عبدة أوثان والمرسلين المسيحيين فيها مراكز فدين بعض سكانها بالدين المسيحي وهي تحت سيادة الهولنديين حصونها وأنشأت المدارس في أكثر قرأها ونشطت الزراعة وحسنوا أحوال سكانها . في شرقي شاطئها الشمالي خليج وقرية وارو مرقأها حسن . وديرام لوت مجموعة جزر صفوة الى شرقي جزيرة سورام طول أكبرها نحو ايميل اراضيها جبلية خالية من السكان

سيريس

Syrtis

اسم قدم للبحرين كبيرين في سواحل افريقية الغربية احدثا كانت يعرف باسم سورتس الأكبر (ماجور) وهو الآن خليج سيدرا والآخر سورتس الأصغر (مينور) وهو الآن خليج قابس ربما منى كذلك نسبة الى غرضه سرقت بين برقة وطرابلس الغرب (راجع سورت جلد ٩ : ٥٥٧) كان الملاخون يجفون الوقوع فيها لثرة الماء وكثرة الرمل وعدم انقظام مجاري المياه فيها (راجع ا ع ٢٧ :

البريين وكتاب الوقف والابتداء وكتاب صنعة الشعر والبلادة وشرح قصورة ابن دريد وكان الناس يستقلون عليه بصفة فنون وكان استانه في البحر ابن السراج وكان ايضا بارعا في اللغة والفقه والفرائض والحساب والكلاليم والعروض وعلوم القرآن وكان تروا عنيقا حسن الاخلاق وكان معتزلا لكن لم يظهر منه شيء وكان لا يأكل الا من كسب يده يبيع ويبيع وكان ينفق ويمن ابني الفرج الاصهاني مناظرات .

توفي في رجب عام ٢٦٨ وبعث ٨٤ عامًا

واشتهر به ابنه ابو محمد يوسف السيرافي وكان يحنو حنوايو في الافادة والتصنيف واشتهر بالفقه واللغة والاخبار وأكل كتاب ابيو الذي ساه الانتاع وهو كتاب جليل نافع ففح فيه منفع ايو حتى لم يفرق بين الممارزين ثم صف عنه كتب في شرح آيات استنباطات كتب كثيرة مثل شرح آيات كتاب ميبويه وهو الغاية في هذا الباب وشرح آيات اصلاح النطق فاجاد وشرح آيات الجاز لاني عينة واجات معاني الزجاج وشرح آيات الغرب وغير ذلك وكانت كتب اللغة نفرا طوبى من روية ومن بدابة . قيل كان يوسف السيرافي سائلا له فكانت تحضر يوما مجلس ابيو وفيو بعض العلماء فالتفت في بعض المسائل فقام يوسف وهو غضبان وباع دكانه واشتغل بالملم الى ان برع فيه وبلغ الغاية وعمل شرح اصلاح النطق وكان امامه وهو يشتغل فيه ٤٠٠ ديوان وكان مع ذلك دينيا صالحا ورعا عفيفا وكانت له مناظرات مع أكابر عصره . وتوفي في ربيع الاول عام ٢٨٥ وبعث ٥٠ عامًا وأكثر

سيراكوزا او سيراكوسا

Syracuse

راجع مرقوسة جلد ٩ : ٥٨٥

مؤلفات في الفقه منها كتاب السنة والحاجة .

سيرا

Sierra

لفظة اسبانيولية معناها منشار واستخدموها للتصير عن سلسلة الجبال . وهي مفردة اسم كوتية في شالي كاليفورنيا الشرقي في امركا مساحتها ٨٢٠ ميلا مربعا وهي واقعة على جبال سيراغارا . قاعدتها دونكيل . وسيرا مركبة اسم لغة جبال تاماكن (١) سيرا آكاراي (S. Acarai) سلسلة جبال في امركا الجنوبية بين خط الاستواء و ٢٠ من العرض الشمالي وبين ٥٧ و ٥٩ من الطول الغربي وهي مكسوة غابات . ارتفاعها بين ٤٠٠٠ و ٤٠٠٠ قدم

(٢) سيرا دي غرادوس (S. de Grados) سلسلة جبال في اسبانيا فاصلة بين قطبية القنطرة

واسيرا دورا ارتفاعها ١٠٥٥٢ ر ١٠٠٠ قدم (٣) سيرا ليوني (Sierra Leone) ومعناها جبال السباع . مستعمرة انكليزية على ساحل افريقيا الغربي وهي قسم من تخليها الجديدة واقعة في ٨ ٤٠ من العرض الشمالي و ١٢ ١٨ من الطول الشرقي . مساحتها ٤٦٨ ميلا مربعا . سكانها نحو ٧٠٠٠٠٠ . اراضيها جبلية ارتفاع بعض قممها عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم وفيها بعض السهول ونبات اودية كثيرة المياه والاشجار . اراضيها الخشنة غربية والمزقة يركانية فيها معدن الحديد . قاعدتها فري تون وفصل الشتاء فيها من اول ايار (مايو) حتى غاية ت ٢ (نوفمبر) وحيواء الساحل منها ردي لا يحملة الاوريجون تكثر فيها الحمى المalarie اما حيواء الجبال نجد . أم صادراها زيت الفلفل والجزر والخشب . أسسها غرنيل شرب عام ١٧٨٧ لمنع تجارة الرقيق فصارت مقرا للارقاء المسجونين وعام ١٨٠٧

(١٧) وكثيرا ما اشار الشعراء الاقدمون الى اخطارها أما سيرايس الاكبر . او خليج سيدا غرقة شالي طرابلس الغرب وهو يمتد من راس بوريوم او راس توناس شرقا الى راس كيفالة او راس قصر حمد غربا والمسافة بين الراسين ٢٧٠ ميلا ومعظم امتداد الخليج في البر ١١٠ اميال . والسيرايس الاصغر او خليج قابس شرقي تونس بين جزيرة جربا وجوبا ورأس كابوت قادوروم او راس كابوديا شمالا عرضة ١٠٠ ميل والشفة الواقعة بين التخليين تابعة طرابلس الغرب وهي ضيقة ومليحة وبضها آجي وكانت تسمى قديما سيرايس وكان يأملها قبائل ليبية ومصريون وفينيقيون . وقعت بين سيرةينة وقرطبة بحاربة بشأها قبل ان قرطبة فازت فيها

سيرجان

Sirajan

قال باقوت مدينة بين كرمان وفارس وهي في الاقليم الثالث طولها ٨٢ وعرضها ٢١ ونصف وقال ابن الفقيه فيها وبين شيراز ٢٤ فرسجا وكانت تسمى القصيرين وقال بعضهم هي قصبة بلاد كرمان اكبر التصببات واكثرها طقا وفيها واحسها رسا ذات بساتين ومياه واسواق فسيحة آهي من شيراز ولوسع وماءها معتدل ومهاها صحيح وادبها فسج وفيها دور حشد الدولة بين يويه لا يوجد مثلها في شيء من البلاد وبني منارة في جامعها عمن وطاهر ابنا الليث الصغار ونباه البلد من قناتين تدوران في البلد وتدخلان الدور . وفيها الفانيد وقصب السكر وتخل كثير ولم سنة حسنة وفي ايام لا يرفعون شجرا من ثارم استغلة الرمح بل يتركونه للضعفاء فربما كثرت الرمح في بعض الاوقات فيكون للثراء اكثر مما يحصل لصاحب الملك ولكنهم يحمل منها الى افاق . وينسب اليها حربا بن اباغيل السهرجاني مصعب احمد بن حنبل ولة

سيرامبور

Serampour. Serampore

بلدة في الهند الانكليزية في ولاية بنغال على ١٢ ميلاً من كلكتا الى الشمال بينهما طريق حديدية . سكانها نحو ٢٠٠٠٠ ر . ٢٠٠ موقعا على ضفة نهر هنلي . فيها كنيسة ومدرسة للرجال ومطبعة وجرية . لها تجارة مع الصين واوربا وام مصنوعات الورق

سيرنستر

Cirencester

اوسستر (في كورنيم القديمة) بلدة في بلاد الانكليز في كونية غلوسستر كير على نهر تشورن على ١٦ ميلاً من غلوسستر الى جنوبها الشرقي سكانها نحو ١٠٠٠٠ ر . ١٠٠ م بها الطريق الحديدية وفي من ام اسواق الصوف في انكلترا . فيها كنيسة جميلة ومن مصنوعاتهم الجادات والبرا وفي جوارها مدرسة زراعة مهة وآثار رومانية

سيروان

Sirwan

بلدة خربة في كردستان العجينة في ٢٣٠٠ من العرض الشمالي و ٤٦٤ من الطول الشرقي واقعة على ٦٥ ميلاً من كرمشاه الى جنوبها الغربي موقعا كان الى شرقي جنوب طران القديمة على مسوة سخن ٢٥ ميلاً منها وفيها افضل آثار المدن الساسانية سيخ العم جدران ابنتها من الحجارة النضفة ولا يزال فيها بعض الابنية على حاله وبعض القباب المخروقة لم يوترها تصاقب السنين . حولها سهل صغير مزدورج . وكانت من القلاع المنيعة عند العرب انتهى اليها ضرار بن الخطاب في جيشه لما فتح ما سنان عام ١٦٠ هـ

لها شركة المرسين الى الحكومة الانكليزية ونقلت اليها حكومة الانكليز عدداً غفيراً من العبيد كانت تأخذ ما تقبض عليه من سفن تجار العبيد

(٤) سيرا مدري (S. Madre) اطلب مكسيك

(٥) سيرا مورينا (S. Morena) وغويها راجع اسبانيا مجلد ٤ : ٢٢٥ و ٢٢٦

(٦) سيرا نفاذا (S. Nevada) اطلب كاليفرنيا والجبال الصخرية في صحيرة و راجع اسبانيا (مجلد ٢ : ٢٢٥ و ٢٢٦)

سيرس

Seres

راجع سري (مجلد ٩ : ٦٠٠)

سيركارس

Circars

ميركس الشمالية مقاطعة قديمة في الهند الانكليزية تابعة لمندراس الى غربي خليج بنغال بين ١٥٤٠ و ٢٠١٧ من العرض الشمالي وبين ١٢ و ٢٠ و ٨٥ من الطول الشرقي مساحتها ٢٢٠٧٥٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ ر . وكل وطبيعتها هندية يقطنون في بيوت ذرية من الطين وعلى حدودها الغربية سلسلة جبال فيها كثير من الخشب الثمين . أم حاصلاتها المحبوب والتبع الحميد والسكر والزيتون والكرم والقطن ومن مصنوعاتهم المنسوجات القطنية والفتة والفروشات والعباد والابل والاقطان الرقيقة وكانت اقسامها خمسة اربعة منها ضمها السلطان شاه التوم هبة الى شركة الهند الشرقية عام ١٧٦٥ وفي سيكاكولي وراجمندر والور وكندايلي . أما القسم الخامس وهو غنور فاستولى عليه الانكليز عام ١٧٨٨

جنوبها الغربي في ٢٦ ٢١ من العرض الشمالي و ٢٨
٦٦ من الطول الشرقي وهي مركز اميرازكي مستقل

سيريس

Cérés

واسمها اليوناني ذيمتور . هي في الميثولوجيا مبودة
الزراعة وطعها انيوس من جملة الاثني عشر مبوداً
الكبار وهي ابنة زحل من ريا وقد اختصها جوبيتر
(زوس) فولنت منه بروسيرنا التي اغتطفها بلوتون
(آذيس) فطلبتها سيريس مدة طويلة في كل اقطار
الارض (راجع بروسيرنا) . واغتنصها ايضاً نبتون
(فوسيتون) فاولدها بلوتوس مبود الشرق واغتنصها
جاسيون فاولدها القوس . وكانت سيريس تحب
تريتيوموس بن كيليوس ملك المينيس وكان ابن
قد اغتنبها في داره وهي تائهة في الارض وكان ابنه
طفلاً فابترأه وارضعته من لبنها وعلفته الزراعة وامرته
ان ينشر هذا الفن في اقطار الارض واعطته لذلك
مركبة يجرها تينان . ولذلك كانوا يحفلون معها
في صورها صورة قرن الخصب ويخلونها على صور
شقي ويسمونها باماء مختلفة وكانوا يخصصون لها كل
اصول الزراعة ومن التحيات الكركي والياهم والحبة
المجمعة وكانوا يكللون راسها بالسنابل ويمد
الريح بكللها بالكلالة حيثلا توجد السنابل واشتهرت
عبادتها في جزيرة صقلية وكانت لها اعياد مشهورة في
المنيس تعرف باسم راسد المينيس قبل لان الزراعة
انتشرت من هناك وكانت هذه الاعياد شائعة في كل
اغريقية ولم يكن يعرف كها الا اصحاب غنمها ولذلك
دعيت بالسرية ولم يكن يدخل فيها غريب وكانت
تقس الى كيرة وصفرة ويحفل بها عدة ايام فالصفرة
في كانون الثاني (يناير) والكيورة في آب
(اوجسطس) فيحملون المشاطل ويميلون بالبناء
والافراح من اثنا الى المينيس وكان لها اعياد اخرى

مرسلاً من قبل سعد بن ابى وقاص لمحاربة الررس
وكان عليهم آذنين بن المرزبان وهي المرادة بقوله
أقول له والرحم يبي وبينه
أآذنين مانا القمل مثل الذي تبدي
فقال ولم احفل لما قال اني
أدبت لكسرى غير مسخر جهدي
فصارت البنا السمرات واحلها
وماسيات كلها يوم ذي الرمد
توسل فيها ابو الشوك الكردي (مجلد ٢ :
١٨٩) في غابة رمضان عام ٤٣٧ هجرية وعام ٤٣٩
حصر قلعة السمران ابراهيم بنل وضيق عليها فسلمها
اليو مستغنياً فاخذ منها شيئاً كثيراً واشتلف فيها
مقدماً من اصحابه وعام ٤٤٧ قيس طغرليك على الملك
الرحيم آخر ملوك بني بويه وبجته في قلعة السمران
قال ياقوت السمران موضع قرب الري تزل
المهدي حين وجهه المصور الى خراسان وبني فهو ابنة
جميلة ولد فيها المهادي عام ست واربعين . والسمران
قربة من بسف .

سيروز

Sirouz

مركز لواء في ولاية سالونيك على مسافة ٧٠
كيلومتراً شمالاً شرقياً عن مدينة سالونيك . اراضيها
خصبة يستنبت فيها كثير من القطن والتبغ ولكنها
كبيرة المستنقعات فالبية الماء . وعدد اهاليها مع
ضواحيها يبلغ ثلاثين ألفاً فيها اورتاوس بك الفازي
التركي عام ١٢٧٣ م و ٧٧٥ هجرية

سيري بول

Siri Pool

بلدة في اسيا الوسطى على مفترق جبال هوزاره
الغالي في افغانستان تبعد ٤٥ ميلاً عن بلخ الى

سيريتر

Serinagur, Sirinagur

اوسيريترغور : قاعة بلاد كثير وعرف باسم
كثير (اطلب كثير)

سيريوم

Cérium

معدن سنة مي ووزن جوهري ١٢ اكتشفه
برزييلوس في معادن الفاس باسوج وهو اقرب اللون
سريع الانكسار ويوجد في الطبيعة في الحجر المعروف
بالسيريت ويعرفه سكوي اكيد واكسيد اصفر
وقد استخلص المعدن من كلوريد بواسطة صوديوم
ولاستعمل منه في الطب اكسالات السيريوم
وهو ملح يتخفف باضافة اكسالات الامونيا الى ملح من
الملاح السيريوم القابلة للذوبان
صفاته : مسحوق ابيض جلي لا يذوب في الماء
ويحول بالحرارة عند المحرق غير الناصع الى مسحوق
احمر محمر يذوب تماماً بدون قودان في الحامض
الميدروكلوريك الغالي وهذا المحلول يرسب من
محلول كبريتات البوتاسا راسباً ابيض بلورياً هو
كبريتات السيريوم والبوتاسيوم ولا يذوب في محلول
كبريتات البوتاسا راسباً ابيض بلورياً هو كبريتات
السيريوم والبوتاسيوم ولا يذوب في محلول كبريتات
البوتاسا اذا غلي هذا الملح مع سيال البوتاسا ورض
فلا يرسب منه كلوريد الامونيوم شيئاً غير انه اذا شبع
بحامض خليك واضيف اليوكلوريد الكلسيوم يرسب
راسباً ابيض يذوب في الحامض الميديروكلوريك
واكسالات السيريوم مسكن موضعي ومقو عصي
يستعمل في حالة تهيج المعدة والقيء والجشع مثل نترات
الفضة والملاح البريوم وقد مدحوا استعماله في قى
الحبل وقد يستعمل في التخوير والصرع والجمرة من هـ

ايضاً . وكانت سورس توصف بالصفة والزراعة .
(انظر صورها في الرسوم شكل ١٩)

وباسم سورس مع سميت نجمة من السيارات
الصغار الحديثة الاكتشاف اكتشفها الفلكي ياتسي
في بالرموني اول كانون الثاني (يناير) عام ١٨٠١
وقد رصدتها عدة مرات حتى تحقق معرفتها ووجد ان
لها حركة يومية ومتفرقة ٤ دقائق في الصعود المستقيم
وهـ ٤٣ بالميل الى القطب الشمالي ويصح سورساً منه
٢٢ يوماً اخفت طليق في اشعة الشمس وظهرت بعد
١١ شهراً رآها زاح في ٧ كانون الاول (ديسمبر)
وبواسطة اكتشافها تحقق ما ذهب اليوكلرطناً منه
انه يوجد سيارتي النجدة السنية بين المريخ والمشتري .
(راجع ارض مجلد ٢ وجه ١١٧) ولما مبادى سورس
فهي كما يأتي

بعد متوسط عن الشمس	٢٧٦٧
تباعد عن المركز عام ١٨٠٦	٠.٧٨٥٠٢٨
تقصان سنوي	٠.٥٨٥٠٠٠٠
عند صاعدة عام ١٨٠٦	٢ ٣ ٤ ٥ ٨
حركة سنوية	١٤٨
ميل فلكتها عام ١٨٠٦	١ ٠ ٢ ٧ ٤١
تقصان سنوي	٤٦
حركة نجمية	١٦٨١ يوماً ١٢٤٦٩

واذا حسب بعد الارض المتوسط ١٠ كان بعد
سورس عن الشمس ٢٧' ٢٧' ولصغر حجمها لم يقرر
قطرها ولا حركتها على قسماً . وقيل ان دورتها تتم
في ١٦٨١ يوماً ١٢ ساعة ٥٥ دقيقة اي نحو ٤٥ سنين
ونصف ويميل فلكتها على دائرة البروج ١٠ ٢٧'
٢٨' ٥' وتباعدتها عن المركز ٠.٧٨٥٠. وبعدتها
المتوسط عن الشمس ٤٢٨ مليون كيلومتر . وان
قطرها ١٠٠ كيلومتر وحجمها ليس الا ربع حجم القمر
وظاهرها مديني محاطة بضباب . وهذا الرأي يظهر
انه متأخر

مليغرامات الى عشرة

سيزان

Sezanne

بلدة في فرنسا (مارن) على ٢٥ ميلاً من ايرفي
سكانها نحو ٥٠٠٠٠ . فيها مكتبة وكنيسة جميلة ام
تجارها في الخمر والمحبو و الجير وفيها معامل للصوف
والاجرة . كانت من مدن فرنسا الكيرة الحصنة
استول عليها الانكليز عام ١٤٢٣ . وعام ١٥٦٦
اخذها الهوغوت . حرق عام ١٦٣٢ . وتعدد
عليها الحصار

سيزدان

Syzran

بهر في روسيا وبلدة على النهر المذكور بالقرب
من مقاطعة مير فولغا في مقاطعة سميريك . سكانها
نحو ١٠٠٠٠ . فيها عدة معامل وكنائس ومدارس

سيزمبرا

Cezimbra

في نهر في البرتغال في مقاطعة استرامادورا على ٢٠
ميلاً من لسيون الى الجنوب . سكانها نحو ٥٠٠٠٠
اشتهرت بصيد السمك . اقتتل عند اسوارها الفرنسي
هانريك وصاحب باداجوس عام ١١٦٥ فكان الظفر
لا لنيوس . وعلى ٨ ايام منها الى الغرب كنيسة
« سة كوين » يمتد بها كثير من الزوار

سيس

Sis

قال ابن خلدون وياقوت ان سيس كرمي ملكة
الامن وهي مدينة عظيمة كثيرة الخيرات واسعة
البركات وها من انواع الفواكه الحسنة ما يفوق الحصر

ولما قلعة حصينة مائنة . وذكرها ياقوت باسم سيسية
وقال عامة أهلها يقولون سيس وهي أعظم مدن الفغور
الغابية بين اضلاكية وطرسوس على عتف ذرية
وبها مسكن ابن ليون سلطان تلك الناحية الارمني
وقال ابن بطوطه عند ذكر حصن بفراس انه حصن
منيع جداً ومنه يدخل الى سيس وهي بلد الامن وم
رعية للملك الناصري دون اليو مالا وديارهم فضة
خالصة وبها تصنع الثياب الازيرية وذكر الواقدي
جلاء أهلها منها الى اطالي الروم عام ٩٢٤ أو ٩٢٥
ولهذه المدينة ذكر مهم في تاريخ الاسلام وكانت ذات
اهمية في القرون المتوسطة لانها كانت قاعدة ارمينية
الصغرى وروى ابن خلدون ان الملك الظاهر
بربرس سبر الماسكر عام ٦٦٤ هـ لغزو سيس واعمالها
من بلاد الامن وعظيم سيف الدين قلاوون المنصور
صاحب حماة واولع بالارمن واتهمهم المدينة
وقصوها وبغريها ورجل وقد امتلأت اليهم
بالفتام والسبي وفي عام ٦٧٣ هـ غلب الظاهر ايضاً
لغزو سيس فلما وصل اتهمها وبغريها وبث عساكر
في نواحيها وفي عام ٦٩٧ هـ سبر اليها السلطان لاثين
المنصور سلطان مصر جماعة من اتباعه ومنهم نواب
صند وطرابلس وحماه في عسكر فاغاروا عليها ١٢ ايام
واكتسبوا نواحيها وفي عام ٧٠٧ هـ قسها الفتر واكتسبوا
بساتينها وقطلوا ملكها وفي عام ٧٣٦ هـ أمر الناصر نائب
حلب بغزو سيس فدخل اليها بالمسار واكنع
جهاها ثم كان استيلاء المسلمين على سيس واغراض
دولة الامن عام ٧٧٦ هـ بعد حصار شهرين وكانت
غريتهم اليها قد تكثر قبل ذلك وهي الآن باق من
ولاية أدنة (اطنة) من اناطولي واقعة على نهر
يجون على مسافة ٤٠ ميلاً من اطنة الى الشمال
الشرقي جنوبي جبل طوس وفيها كرمي بطريك
ارمني . وهي مركز لواء وتعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نس
وسيس بلدة اخرى في اسيا الصغرى في ولاية سيواس

يقارب حجم الحبة بين سواد وصفر وقالوا انه يحس
الاسهال المزمن ونفت السهوي بالمعة جدا ويزيل
الطحال ويمنع تولد البراغيث اذا فرش الى غير ذلك
من الخواص

سيسجان

Sisejan

قال ياقوت بلعة بعد اركان في الاقليم الخامس
طولا احدى وسبعون درجة وعرضها احدى واربعون
درجة وخمس وعشرون دقيقة . وطام ٢٥ الفرس
اقتضاها حبيب بن مسلمة بعد ان حارب اهلها وطلب
على حصونهم وماها غزاة اربنية الاولى وصالح اهلها
على خراج يؤدونه وذلك في امام عثمان بن عفان
(رضى) وبين سيسجان وديبل ستة عشر فرسقا

سيسرا

Sisera

رئيس جيش يابن ملك كنعان الذي ملك في
حاصور وضائق بني اسرائيل عشرين عاما لما كان خالصهم
منه باراق بن ايتونم وقتل سيسرا يد امرأة . ورد
تنصير ذلك في سفر القضاة (ص ٤)

سبلين

Cisalpine

جمهورية انشأها بونابرت عام ١٧٩٧ في شالي
ايطاليا تألفت من اقسام من ميلان وموترا وقنطين
والاراضي البندقية الواقعة الى جنوب ادرج وغرب
ومودينا والقم الغالي من ولاية البانيا . وحصل من
ضمتها جمهوريتي سبيادان وترنسيادان . كانت مؤلفة
من ١٠ مقاطعات عاصمتها مدينة ميلان . عرضها
النساء دولة مستقلة في معاهدة كيونورينو والحلت عام
١٧٩٨ عند تفرج جيش فرنسا وعادت تحت اسم عام

على ٢١ ميلا من مدينة سولاس الى الجنوب الغربي

سيساروت

Chervis

ذكر اسم هذا النبات في كتب العرب ويسمى
بالافرنجية ايضا جيروول وغير ذلك وباللسان النبطي
سيوم سيسوروم وهو نبات من الحضرات (البقول)
اصله من الصين حيث يعرف باسم تنسين وقد طالت مدة
وجوده في اوربا حيث استنبطت بالبساتين لاجل جذوره
المفرقة الحزمية التي تقاسمها في غلط الاصبع عقدية
وهي لحية سكرية طرية سهلة الكسر مغذية تؤكل في
الحساء مثل انواع الجزر وكانوا يمزجونه جينا جدا
للمعدة ومهدرا للبول ويزوره صفوة مخضرة قنوية عديدة
الزغب متضخمة قليلا بيضيه رطبتها ايتسوية ضعيفة
وطعمها غفيف سكري للذاع ثم حريف فخرج الزباج
وتسرق لكها قليلة الاستعمال وقد ذكر العرب لهذا
النبات عدة خواص

سيسام

في ساموس مذكرا (مجلد ٩ : ٤١١)

سيسبان

Sesbania

نبات من جن اسكوبين من الفصيلة القرنية يسمى
بالافرنجية باسمه العربي وهو نبات جميل كبير الازهار
يبعث بخرى رائحة والنام وغير ذلك وجملة تهبه
منه عصارة راتنجية يستعملها الصينيون طلاء بدون
تخصير مخصوص ويستعمل قشره مضادا للحمى وقال
اطباء العرب السيسبان منه بستانی يستنبو بري يبيت
بنفسه ويطول قاتمونه ولورافة قد تصبح وقد تدق
على حسب الظلال المرافقة والامكية البدية وعلى كل
حال فزهره اصفر وقدره خشبة متغلغل وثمره في غنايد

ويعتبر وقائع عادت عليهم بالخللان والحسرة الجسيمة
فأبرموا مع سماعة صلح وأخذ ظل السكاكر المصرية
ينقل عن تلك البلاد - فلما رأى الكنعانيون منهم
ذلك وكانوا قد اظهروا لهم الاخاء عند مرورهم
ببلادهم قاموا عليهم املاً بأنهم من الرجوع الى مصر
وقدس حلفهم الكنعانيون عهداً مع المصريين وأنضموا
الى الكنعانيين وحلوا حلوم كل الشعوب الذين بين
بحري القرات والليل فاحتضمت نيران الحرب مستمرة
خمس عشرة عاماً وكانت خسائر الفريقين بليغة والترم
اخيراً ختاماً امير الكنعانيين ان يطلب الصلح فاجاب
سيسوستريس الى ذلك وعقد سماعة في السنة الحادية
والعشرين من ملك سيسوستريس في مدينة رمسيس
وقدست على لوح من الفضة وحفظها عليها ٤٦ سنة
تمت فيها الراحة في البلادين واقتنر سيسوستريس
بابنة امير الكنعانيين المار ذكره ودعاه لزيارته في مصر
وبمقتضى الصلح على ما تقدم شرع سيسوستريس
في حارة بلاده فساد في كل مدينة معبداً لمبودها
المقص بها وزعم على جدران هيكل ابي سنبل صورة
حروب مع بني الاسود والفاشين ووضع عند بابو اربعة
غنائيل من الحجر ارتفاع كل منها ثلاثون ذراعاً وقام
امام معبد امنوفيس الثالث مستن من الصوان غلبت
احداها الى عمل الكونكوردي في باريس ودم على باب
معبد الكرك في لقصر مدينة قانداش المار ذكرها وتم
معبد الكرك في لقصر الذي اسماه ابيو تذكراً لرئيس
الاول جه وشاد معبداً جدياً شرقي النبع عبد القرة
بنية نقش على حروبة في السنة الرابعة من ملكه
وفي كل من العراة المدفونة وسف وتل بسطة
وصان وغيرها وله عمارات عديدة في كل انحاء المملكة
واهتم في امور النافعة فهد الطريق الى معادن النوبة
وانشأ الخواصف والعيون في الطريق وتم ترع الوجه
الجري وطهرها وحصن حدود الصحراء بالاستحكامات
دفعا لاغارات العرب وانشأ عدة مدن شرقي الدلتا

١٨٠٠ على اثر معركة مورفو - واخترت النسا
باستقلالها بعد سلم لوتيفيل عام ١٨٠٢ أطلق عليها
اسم الجمهورية الايطالية - عام ١٨٠٥ اخذت الى
نابوليون وفداً بلبقة بقلب ملك ايطاليا فممن صهر
بوهاري نائب ملك عليها وبقيت حكمة مستقلة حتى
عام ١٨١٤

سيسوستريس

Sésostris

هو رمسيس الثاني الملقب بالأكبر لا تفتاق الفراعنة
المصريين بالصلوة والبطان الجاهل وصاد الرأي -
وهو ثالث ملوك العائلة الثيبة المصرية التاسعة عشر
ويسمى أيضاً بامون وبع أو سراما استين بع - خلف
اباه سبي الاول في اخر القرن الخامس عشر
ويستدل من الآثار المكتشفة في بلاد النوبة ان اياه
اشركه في حداثته في امور المملكة مع ولقبه بولي عهته
وبالانقلاب الفرعونية ووجه اليه المرتبة الثانية التي تؤهله
للاستقام في الاحضالات الدينية ولما تاهر السنة السادسة
من عمره انسله لفرس سوريا فدفعها وارزحها تحت
نير الطاعة - ثم شد على اثيوبية فاضع اهلها والقبائل
التي على سواحل النيل فيها فاستتب الراحة في كل
جهاها فاشهر بالثقة والباس والنفع عن حياض
الوطن - ولما طعن ابنه في السن فوض اليه الامر في
الولاية ولما مات استقل بالملك فخارت طليقته في
سوريا فارسل جنوده الى شواطئ نهر النيل فصاروا
حتى قربت من بيروت فهدمت بذلك نيران الفتنة
فصالح بالامن الى مصر - وفي اخر السنة الرابعة
من ملكه تاهر عليه الارمن والاشوريون واهالي ما بين
النهرين والسور يون والكنعانيون وتعاظم لهارجوا
ضارين في وادي الاورونطس على مقربة من الحدود
المصرية - فسار سيسوستريس متوجهاً دأماً ولما بلغ
شبتون في جوار قانداش على نهر العاصي هبت بيته

وسامها باسمه وكان يكثر الاقامة فيها . وكان عادلا محبوبا من رعيته

وفي السنة الثلاثين من ملكه توفي ثلاثة من ابناءه وهم اكبرهم سينا فعمل راجهم واسموه فالطس وفي عهده واشترك في الملك الى ان مات في السنة الخامسة والخمسين من حكم والده فكانت معه ولايتو خمسا وعشرين سنة فاقام ابن اخاه منتاح وهو الثالث عشر من اولاده مقامه ولقبه بولي العهد وبالاتاب الفرعونية وخلقه في الملك بعد وفاته . ودفن سيسونخوس بمقبرته في بيبان الملوك ثم نقل منها الى مقبرة بالقصر ومنها نقل الى متحف مصر وهو فيه الى الآن . وكانت معه ملكه ٦٦ وقيل ٦٧ عامًا

وقد بالغ مؤرخو اليونان في رواياتهم عن هذا الملك فلا صحة لما ذكره عن غزواته مادي وفارس وبتطرقه لبلد فان جيوش الفراعة لم تعد مر دجلة الا قليلا

وفي جدول مايفون اطلق اسم سيسونخوس على اوسرئس الثاني من ملوك العائلة الثانية عشرة وسما في الكلام عنه في مصر

سيسونخوس

اطلب شفق

سيسونخوسيس

Sesonchosis

هو اوسرئس الاول الملقب بغير كارع ثاني ملوك العائلة الثانية المصرية الثانية عشر صاحب المسلة الشهيرة التي لم تزل في المطرية وطولها عشرون مترا و ٣٧ سم تقريبا . كان قد نصبها امام باب هيكل الشمس المسمى آتوم وفي جانبها نصب مسلة اخرى وكلاهما من الصوان وقد انكسرتا المسلة الثانية وهدمت انهارها ولما الاولى قلا تزال محفوظة بالكتابات التي

على جانبها الاربعة بالمصري ولطخها ابن الملك المصور حماة كل موجود سلطان الوجه القبي والوجه البحري غير كارع صاحب التاجين وسلالة الشمس اوسرئس الملقب بالحيوانات المطرية دام بقاؤه صرح هذا الاثر عند دخول العيد الرسمي تخليدا للذكرى واحياء لهذا العيد : انتهى . ووجلت مسلة ثالثة منسوبة اليه في جوار قرية عبيج بموجبة اليوم وعليها قوش يستفاد منها انه نصبها اكراما للحيوانات النجوم واشهر في عصر احد مقدسيو المسي امني وقصة منسوبة على حجر غل من وادي حلما الى متحف فلورنسا بايطاليا . اخذت مع عند ما سار لفريق اثوية فاستظهر على الاعضاء . وكان الملك كلمة نافعة عند سكان جبل الطور واستخرج معادن الذهب وغيره من تلك الجهات وكانت الامير متوحب ناظرا للداخلية والصلية والنافعة والاديان في ايامه على ما ورد في القوش على حجر في متحف مصر . ويعد سيسونخوس مؤسسا ليكل ثيبة . كانت سنو ملكه ٤٥ وقيل ٤٦

سيسيفوس

Sisyphus, Sisyphus

في الميثولوجيا اليونانية ابن ابولوس وابناتريت اشهر بالسوء والخبث وتزوج بهروبا فولد له فيها غلوكوس وجعل بعض المؤرخين ابن اوتوليوكوس عشق اتيهله فتركها حاملا فولدت اودس . واغوى فريشة تيرواينة لحوبي . قيل هو الذي اسس اميرا (قورثية) والاملاب الاسمية . قتله ثيزوش ولم تدفن جثة فجع له بلوتون اله النجم بالعود الى الارض يوما واحدا ليدفن ظم يريج فاضطر المريح ان يدفعها اليها قسرا بعد ذلك بسنين . قضى طويلا فيها ان يدفع كرة جسيمة من الرغام من اسفل تلة الى اعلاها فاذا بلغت القمة انضطرت الى الاسفل فعاد يدفعها ذلك جزء خبيث وما جرى من خيانة الآلهة

الواقعة بين آخاي وقورثية . وكانت إحدى الدول
الدورية تولى عليها العاشرة قرن من عام ٦٧٦
ق . م . انضمت الى القرس في حروبهم . هاجمها
الاثينيون دفعات وساعدت الاسيرطيين في حروبهم
البيلوونيسية . ضمتها قائدها آراتوس الى المحاللة
الآكية عام ٢٥١ فصارت عاصمة لليونان سكانها يحبون
النون والذبح وكان فيها للتصوير والفن مدرسة
شهيرة أسسها اوبوبوس ومن تلاميذها بولكليتوس
ولمبيد وتيمث وبوسباس وغيرهم وامازت بنون
اهلها في اللبس وتفننهم في ازيائهم

سيشلة

Seychelles

مجموعة جزر في البحر الهندي الى شرقي شمال
مضائق واقعة بين ٥٨° و ٤٥° من العرض
الجنوبي وبين ٥٥° و ٥٦° من الطول الشرقي
وفي مؤلفة من ٢٠ جزيرة صغيرة . سكانها نحو ١٠٠٠٠
قاعدها مامي . وام جزرها مامي طولها ١٦ ميلاً
وعرضها ٤ اميال . قريبا جزيرة . اول من جاءها
من الافرنج البرتغاليون عام ١٧١٤ فاحتلها الفرنسيون
في نحو ذلك الحين . وعام ١٧٩٤ استولى عليها
الانكليز وصارت تابعة لحكومة جزيرة سان موريس
منذ عام ١٨١٤

سيطرك

Cétérac

ويقال له ايضاً بالافرنجية دوراديل وهو اسم
الجنس وسيطرك النوع وترجمه بعضهم بمشيش الذهب
وذكر العرب نباتاً باسم اسقولوفنديون يقرب وضعه
منه ولعله نوع من جنس اسقولوفنديون فانه نبات
من الفصيلة السرخسية وقد يسمى جنة اسيلينيوم وسماه
لبنوس اسيلينيوم سيطرك وجميع انواع هذا الجنس

وقتل المسافرين الذين يمرون ببلاده ولكونه اقصى
خبراً خطاف المشتري لاجنبا

سيسيل

Cecil, Cécile

(١) ولم سيسيل لورد بولي . ولد سنة
١٥٢٠ وتوفي ١٥٩٨ وكان من مشاهير الانكليز وزيراً
للدولة في ايام ادورد السادس والىصابات . انتخب
دفعتين للبرلمان . وعرف بشاؤه واستقلاله في آرائه
جسده الملكة الىصابات وزيراً للدولة عام ١٥٥٨
وجمع مجلس الامة فقرر ٢٩ بتدأ كانت اساس الاصلاح
الديني في ذلك الحين وعام ١٥٥٨ عقد بين دولته
وهولندا معاهدة طاعت على بلاده بالنفع ومنحه الملكة
الىصابات لقب لورد بولي مكافأة لانصافه
(٢) ابنة دوريت سيسيل ولد عام ١٥٦٢
وتوفي عام ١٦١٢ وهوا ابن السابق الذكر من وزراء
الىصابات وجاءه الاول . اتدأ الى فرنسا ليمتدع
هنري الرابع ملكاً صلح اسبانيا . وساعد في الحكم على
اللورد اوف ساكس مساعداً عظيمة . أكثر جاك الاول
من الانعام عليه وجعله لورد سالبوري

سيسيليا

اطلب صفحة

سيسيون

Sicyon

او سيكيونية واسمها الآن فالسيكا من اقدم مدن
بلاد اليونان البيلوونيسية عتدمصب اسوبوس كان
موقعها في سهل مجاور للخليج قورثية . دمرت فيهاها
ذئبوريوس بوليوكريس على ثلة بين اسوبوس
وهالسون على نحو ١٠ اميال عن قورثية قبل انها
استمت في القرن ٢١ ق . م وكانت قصبه سيسونيا

❦ سيغري ❦

Sigorbe

او شغورية . ولها القدم شغورينا . بلدة مسورة في اسبانيا على ١٨ ميلاً من مرثادرو في ٥٤ من العرض الشمالي و ٢٠ من الطول الغربي سكانها نحو ٧٠٠٠ فيها مركز اسقف وقلمة ومعامل للورق والنشا والخمر . استولى عليها جاك الاول ملك اراغون سنة ١٢٤٥ وكانت في قبضة العرب سنة ١٨١٢ استولى عليها الفرنسيون

❦ سيغو ❦

Sego

(١) اوسيفتراو . بحيرة في روسيا على ٢٠ ميلاً من بحيرة اونغا الى شمالا الغربي طولها نحو ٢٠ ميلاً وثلاثة عرضها . ينصب الناض من مياهها الى بحيرة فيخ (٢) بلدة في بلاد السودان في قاعة ملكة هرا على بحر جوبيا (نيجر) . موقها في ١٢٥ من العرض الشمالي و ٥٠ من الطول الغربي . سكانها نحو ٢٠٠٠ وم خليط من المغاربة والعبيد . فيها بيت الملك وفي محلة باسوار من التراب . ويومها من العاين وفيها عدة جوامع وتجارها مع داخلية البلاد جهة . اول من اناها من الساح مغنوبرك في اواخر القرن الثامن عشر وكشف فيها بحر جوبيا

❦ سيغون ❦

Saigon

ومعناها اعلمها باسم لكنتي . قاعة كوش صون الفرنسية على بحر باسها في ١٠٤٧ من العرض الشمالي و ٦٤ من الطول الغربي وعلى ٢٥ ميلاً من بحر الصين . سكانها نحو ١٢٠٠٠ نس وهي

ذات ورق جلدي النسخ اخضر قائم والاعصاب تكاد لا تشاهد والوجه السفلي للارواق مغلى بنلوس خضنة مبيضة والنوع المراد هنا وهو السطرك الطلي (اوسيتاروم) يمت على المحيطان والصحور في اوروبا الجنوبية حتى باريس واوراقه تملوء الى ه فرايط عادة وهي ثمانية الفشفن متقابلة النصوص تجمع في القاعة وتستدير في القبة وهو كيون من الانينة الرسمية عدم الرخنة والطم ويحترق ايضا قطعاً ملطفاً مدنياً ويوصف في امراض المائة والفوق الكلكوي وقال بعضهم ان العرب كانوا يعرفون هذا النبات ويستعملونه ويسمونه بهذا الاسم أي سيطرك لكن استعماله في الطب الآن نادر

❦ سبع ❦

Sig

بهر في ولاية وهران من الجزائر يخرج في عرض ٢٤٢٠ ميلاً ويسمى اولاً باسم مقع ثم يصب في وادي بحيرة فتألف منها بهر منفتح . وقد نسبت الى هذا النهر بلدة فرنسية سميت سان دنيس دوسيج وهي مركز مهم للفرنسيين في الجزائر في ولاية وهران على مسافة ٥٠ كيلو متراً من مدينة وهران الى الجنوب الشرقي على الطريق منها الى ام عسكر وموقها على الضفة النقي من النهر المذكور وقد تألف فيها مركز لجنة مدينة سنة ١٨٥٥ وكان انشاء هذه المدينة سنة ١٨٤٥ في سهل خصب تقلعت فيه الزراعة كثيراً ويزرعون هناك الشجر الذي تعيش فيه الدودة والحبوب والذرة والبقول والتبغ والفنل والفوت والكرم والرايحون والعلف وفيها عدة مضامن ويقاطر اليها الاوربيون والعرب لاجل مياهها من كل تلك السهول سنة ١٨٥٢ كان فيها من الاوربيين ١١١٧ نساً



عبارة عن بلدين متصلين يصل بينهما النهر وطريق
طولها ميلان. شوارعها مرمية وفيها هيكلان وقصر لثاني
الملك وقلة بانها الامير آلاي اوليائه الفرنسي
سنة ١٧٩٠ يقع فيها الحاكم وفيها عتازن كبيرة للارز
ونكة عسكرية ومعمل للسنن والاسلحة وفيها رعة
تصل بين بحري سيئون ومكنغ - تجارها حمة وام
صادنها الارز والفرقة والاشباب الثنية وهي من
محطات السفن المجه - كانت تابعة لانام فاستولت
عليها العبارة الخفية في ١٧ شباط (فبراير) سنة ١٨٥٩
تحت امر امير البحر ريجيولت دي جانولي - وجعلها
معاهدة حريان سنة ١٨٦٢ من املاك لفرنسا



Epee, Sword

السيف سلاح مشهور ذوحد اوجدين يملئ
بجماثل من الكف الامين الى الجنب الاسر وقد يناط
بالحزام قبل واماره في العريضة تنيف على الف واكثرها
مفيد بصنات كالصمام للسيف اللين والفضب للسيف
القتيل والبائر للسيف القاطع وغوذلك وقد يكون
طويل الصلة او قصيرها وتختلف اشكاله باختلاف
المكان والزمان المصنوع بها فنه طويل حاد الرأس
ذوحد او ذوحدين ومنسقيم ومنه هلالى - ويقلونه
للزينة فصاغ قبضة من الذهب المرصع بالياقوت
واللآلئ ولباس وصنع غمد من الفضة او الذهب
بحسب ثروة صاحبه - وقد مهر المصريون في صناعة
القتل (البرونز) فاكسج صلبة ومروية عجيبين
وصنعوا منه سيوفاً مستقيمة قصيرة ذات حدين لا يزيد
اطولها على ٢ اقدام وكذلك اليونان صنعوا من القنز
والحديد ولذا اعتبرنا السيوف المقوشة على قودم
واينهم رايها قصورة مراد بحالها الورقية الشكل ان
المخلة ذات الرأس الحاد الضرب والطنن وجعلها لما
اغداً بغية ان يطمئوها بأكتافهم او يقطعوا بمنزها

وتصنع السيوف من اجود التولاد بطريقه واما
الحال المشطبة فتصالح في القوالب ومتى اعدت تنص
مكنسة الرووس في الماء البارد يمدن بغلى في احامها
مفالة تصيرها حمره ثم تطين بامرارها في البهار الى ان
يصير لونها ازرق ثم تنوم بالطنن او السندان وبالطرقه
ثم تزن على حجر شكله كشكلها وتعاد الى النار قليلاً
تستعص ما عقدت بالنس ثم تستعمل بالسناذج والكرم
وقد تفتن قدامه الافرنج في صناعة السيوف
(انظر الرسم شكل ٢٠) فصنع منها حدياء
ومنها مقومة ذات حدين ومثلثة حادة الرأس قاطعة
الحدين للضرب والطنن او بهيئة الخراب للطنن فقط
وتأخذ في غش قوائمها وترصعها وما صنع اصابع
معدنية لوليه مخاذية تقي مقابض السيوف وما يروى
عن الملوك الاقدمين اهم كانوا يفتشون اختتامهم على
مقابض سيوفهم فاذا عقدت عهداً او شيئاً ختم بها
اشارة الى ان دون غيرها شعار سيوفهم وكانت السيوف
القديمة مخفية ثقيلة طويلة لتتفرق الدروع وتعد
التروس حتى لاأخذنا الخبيث من قبح الفارين بها
اذا اعتبرنا ما ينبغي لما من القبح والسيوف البائنة اشهر
من ان تذكر في هذه عترة العبي واللف ليله وليله
وسيرة الملك سيف وسير بني هلال عن تفتن العرب

صانعتها ولصنعها ما ينفي عن الاسهاب والرايح انهم كانوا يتناوبون من اليمن واليسر ودمشق وقد صرف بعض الملوك على ترصيع مقابض سيوفهم واغادها الوكا من الدناهر وفي الخلف السلطاني بالاسنانة العالية ثبات من السيوف العجيبة المصنوعة مقابضها من الاحجار الكريمة قبل ان سينا قبضة باقوتة واحدة ومن انواع السيوف المصنعة سيف العريض ذو الحدين وقد هرا اليانين في صناعته واشهر سيوف الاتراك ما يقال له عديم القدارة وهو سيف قليل الحدة ذو حدة واحد والقطان المستقيم والمخرج والقلم وغيرها وتختلف سيوف الفرسان في الجيش العثماني عن سيوف المشاة بانها اطول واجود صفلاً واقل ضخامة واما سيوف النبي (صلى الله عليه وسلم) فكان منها ذو القنار غنفة يوم بدر وكان لنبه ابن اجماع وقيل لغيره وغنم من بني قيسناح ثلاثة اسياف سينا قلعيًا وسينا يدي تبارًا وسينا يدي الحفص وكان له الخنم ورسوب وقدم معه المدينة سنان شهد باحدها بدرًا بسى الغضب **سيف** السيف الدمشقي **سيف** قد مر في دمشق ذكر النصال الدمشقي والمعروف عن طرق صناعتها وان موسيو بريان والجنرال انوسوف كشفوا عن سر صناعتها او كادوا فقال بريان انا زبدت كمية الكريون في الفولاذ ثم برّد بطرق مناسبة تألف منه مع انكريون مركبان متصلاان احدهما الفولاذ والثاني يقرب من الحديد المسبوك فاذا برّنا بالتدرج انحل تركيبها وتولدت كل مادة وحدها وكلتا طالت مدة التبريد تكامل اتصال المركبين وزادت المخطوطات في العروق في الفولاذ المطرق وزاد قوته وطريقة بريان في استحضار الفولاذ انما هي باذابة الحديد اللين في ^١ من نخل من الساج وبازابة برادة الحديد المسبوك النجافية في مثل مقدارها من البرادة المتأكدة وتجريكها أثناء الذوبان وضع من هذين المركبين

سيفا

Saifa

بنو سيفا امراء اكراد يشيرون الى المقسم جمال الدين الملقب بسينا ابن احد ماليك الشراكسة وعالم في طرابلس وعكا وحسن الاكراد - طيمم الامير يوسف - قال النبي هو امير طرابلس الشام. واحد المشاهير بالكرم والامام ولي حكومة طرابلس مدة طويلة واشهر عنه عنه عزة عظيمة ونعمة جريئة وقصه

الشعراء بالمدائح واحدا اليه افضل منظوماتهم وكان في نفس الامر من تفرّد بالمبات الطائفة ورغب في ادخار الثناء الحسن بالعالميا الطائفة واقتدى به اخوه الامير علي وانه الامير حسين وابن اخوه الامير محمد فكانت دولتهم السيفية اليربغية كما سمعت عن الدولة البرمكية والمعتدية جعلوا للمعالي شجلاً واصحاباً للكارم اهلاً وكانت لم بلاد طرابلس صافية ووعود الزمان بالمراد واقية وكانت الامير يوسف اكبر القوم سناً واحداً في القيمة والباس وهو الذي اسس لم الدولة فبينما على اساسه واقتبسوا في الحكومة مستضيئين بنور سوا وله من الآثار مسجد بناه في طرابلس قتل في تاريخه

بني ابن سيفا يوسف ميمناً

دام اميراً لللى راقيا

ومن بني الله يميناً يكن

عليه في تاريخه راضيا

ومن مشاهير الامير محمد وكان من اهل الادب الظاهر والفضل السامي فاضلاً بليفاً وتولى زمام الحكومة في طرابلس بعد وفاة الامير يوسف الآنف الذكر . قال المصطفى وكان الامير محمد في قومه كالفضل في بني برك وكانت احساناته تسفرق المدح حتى اهم يحكون عنه ما يبعد وقته فيها ما حكاه الاديب الشاعر محمد بن خلف السكاوي وكان من شعراء الامير للخصيص هو قال : لما دام الامراء بني سيفا الخشب من غير الذين بنى من وركب عليهم وطارهم كتبت اذ ذاك في خدمة الامير محمد فإبرحت ادافع عنه حتى لقيت رجل من عسكر ابن من فضر بي على رجلي بسيف فخر بها فبكت في الامير الى منزله وامر بمعالجة رجل حتى برأت وكان امرم اعني الى الصلح والمصالاة فخرج الامير يوسف الى التتزه وانا معه وكان الفصل فصل الربيع وقد ازهرت الاشجار فجلست الى جانب شجرة مزينة فسألتني عن رجل فقلت

قد برأت واريد ان اريك قوتها ثم ضربت بها تلك الشجرة فتناثر من ثمارها شيء كبير فسر من ذلك وارلي عجايز من الدناوير بقدر ما سقط من الثمار وكان شيئاً كثيراً وقد اخصص به جماعة من الشعراء كحسين ابن الجوزي الحلبي وسرور بن سمين وكان يقع بينها محاورات مجبضو حتى خاطب ابن الجري الامير بقوله معرّفاً بسرور بن سمين

وخفك ما تركك عن ملال

وسهر أهما المولى . الامير

ولكن مد الفتح الحزن قدماً

أنتت موطناً فيها السور

وقد سافر الامير محمد الى حلب في عاشر ذي الحجة سنة اربع وعشرين وألف فبلغ حصناً ان بعض حصاده أكثرها الوفية فيو فأنشد قصيدته المشهورة

لم تخيها ربي وربوا

ومها نسفها دماً ودموا

وكان الامير محمد يتعم الشعر ولكن لم يهمله على شيء يذكر بعد وفاته التي وقعت سنة اثنين وثلاثين وألف في مدينة قونية ومات مسموماً . ومن بعده قلب الزمان ببني سيفا وخرجت منهم الحكومة وتفرق ابايديها

سيفا

Siva

اوسط . مسعود هندي هو الاقدم الثالث من الثالث الهندي يعتقد العامة انه الخلف او المبد لكثرة في الحقيقة عديم ينذر او يخلق بواسطة الموت فيخرج او يقتل لكي يخلق او يحدد او يمت فيولد من الموت حياة جديدة . وله عدم قرينة في بها قاتني وولدان جا غاتيكسا وسكندا . ويعرف عباده باسم سيفاوة فيسطوة فوق سائر سيدياتهم ومنهم من عبده وصاح مسكة جبل كيلاكلا ويطلقون رايكا على الثور ناندي ويطلقون الثور عند قديميو ويطلقون جماً ذا خمسة

دروس وأربع أيدٍ يحمل فيها الخفاف وسدر الهند
والأيل والذئب الرمزي . ومنهم من يثقله ركباً
نمراً هائل الجثة يهدد الأسنان ينفذ من فوق ناراً
تحيط الأفاعي بجسمه وأذنه وفي عتقه قلادة من
جواهر البشر . ومن أمهات الكهكهارا ومعناه (حامل
الكلك على رأسه)

(اطلب هند - ادباها في باب الماء)

سيف بن ذي يزن

Saif

أحد ملوك حمير وآخر عهداً وهو الذي
سعى في إخراج الحبشة من بلاد اليمن وذلك أن امرأة
الاشرم لما تزوج اليمن انتزع رجلاثة زوجة ذي يزن
وكان سيف صبورا فتعرض في حجر امرأة وهو يظنه
أباه وكان أبوه قد أم كسرى أنوشروان يستصره على
الحبشة لأن يكون ملك اليمن له فوعده النصرة وطال
تلبسه عتده حتى تصرّم حبل أجله وكانت الحبشة قد
أكثرت من العيث والظلم في اليمن ما حدا على الناس
البلاء الاشد فلما شب سيف عن لاهد أبناء امرأة
أن ينقض شأته ويخين أباه فخرج إلى أمه وسأله أن
أمر أمه فاعطته اليمن فقام حتماً من الدهر إلى أن
ماتت امرأة وأبوه يكوم وقام مسروق أخوكوم فخرج
سيف وقدم على قيسر ملك الروم ويكنى أبو امر
الحبشة وطلب أن يخرجهم ويصم على اليمن من شاء
من الروم فلم يصفه عليهم فأتاه الحبشة على دين
النصارى فرجع إلى كسرى وقدم الحيرة على النعمان
ابن المنذر عامل فارس على الحيرة وسأله بها من أرض
العرب فشكا إليه واستأهله النعمان إلى حين وفادته
على كسرى وأوفده معه وسأله الصر على الحبشة لأن
يكون ملك اليمن له فقال يصمت أرضك عن أرضنا
وهي قليلة الخير إنما هي شاة وبغير ولا حاجة لنا بذلك
ثم كساه وإجازته فبشر دنائير الإجازة على الزناج

فأنتهبا للناس يوم الفتي عنها بما في أرضه فأنكر عليه
كسرى ذلك فقال جبال أرضي ذهب وقضة وإنما
جئت لتتبعني من الظلم فترغب كسرى في ذلك وأهله
للنظر في أمره وشاور أهل دولته فقالوا في صبرك
رجال حبستهم للقتل أبستهم أمة فإن ملكك كان الذي
أردت بهم وإن ملكك كان ملكاً ازداد إلى ملكك فأسر
بهن في السجن فاحضروا وكانوا ٨٠٠ ففقد عليهم لثاقده
من أساوره يقال له وهز وأمر بحملهم في ٨ سفن
فلما ركبوا البحر غرقت سفينتان ونجت ست إلى ساحل
عدن وخرجوا إلى ساحل حضرموت ولحق بالملك سيف
بشر كثير وسار إليهم مسروق في ١٠٠ ألف من
الحبشة وحمير والأعراب فحمل وهز البحر وراء ظهر
وأحرق السفن ثلاثاً يضع أصحابه في النيران وأحرق كل
ما كان معهم من زاد وكسوة إلا ما على أبدانهم وقال
لأصحابه إنما أحرقت ذلك ثلاثاً بأخيه الحبشة أن
ظفروا بكم وإن نحن ظفروا بهم فنأخذ أضعافه فإن
كتم قتلتون معي وتصبرون فاعطوني ولا أعفدت
على سبي حتى يخرج من ظهري قتالاً قتال ملكك
حتى تموت أو تظفر . ثم قال لسيف ما عندك قال ما
شئت من رجل عربي وسيف عربي ثم أجعل رجلي مع
رجلك حتى تموت جميعاً أو تظفر جميعاً فقال انصفت
ثم جمع إليه سيف ما استطاع من قومه فكان أول من
لحقه السكاسك من كثرة ومعهم مسروق بن امرأة
فأقبل في جيش كثيف وهو يرى أنه ظافر وقال
وهز لأصحابه أن يوزعوا قسيم ويرموا إذا أرمم
رفقاً وكان قد ضعف بصره فقال أدوني عظيم فقالوا
هنا صاحب القبل ثم ركب فرساً فقالوا ركب فرساً ثم
استل إلى بنة فقالوا له ركب بنة . فقال وهز
ذل وذل ملكة أرضنا في حاجتي . وكان جابجا قد
طالا حتى غطيا عينيه من الكدر فصرعها بصعابة
فوضع نشاباً في كبد قومه وقال اشربوا إلى مسروق
فاشاروا إليه فقال أتني رأسي فإن رأيهم أصحابه وثقوا

لم يفر كل فانيقيا حتى اودنكم فاني قد اخذت وان
 رانوم قد استدارت وقد اصبته فاحملوا عليهم ثم
 رماه فاصاب جبهة ورمى اصحابه معه فقتل مسروق
 وجماعة من اصحابه واستدارت بو الحجة وقد سقط
 عن دابته وحملت الفرس عليهم فهزموهم وغنموا من
 عسكرهم ما لا يحصى وقال وهرز كنبل عن العرب
 واقتلوا السودان ولا تقبل منهم احدا ثم سار وهرز
 حتى دخل صنعاء وغلب على بلاد اليمن ولما استتب
 له الامر كتب الى كسرى فامر ان يملك سيف
 ابن ذي بزن وفرض عليه خراجا وجزية في كل
 عام فملك عليهم ١٥ سنة ثم قتل غيلة (راجع حيشة
 في الجلد السادس وجه ٦٨٢ آخر العمود الثاني)
 وصارت اليمن بعد يد عمال الفرس . وفي رواية
 ذكرها ابن خلدون ان سيف بن ذي بزن هو زوج
 ربيعة التي اخذها ابرهة بن ابيه معدي كرب من
 الذي جرت له هذه القصة مع كسرى بعد موت ايو
 سيف بباب كسرى ولكن الذي ذكر اولاً هو الموصل
 عليه

سيف الدولة

Saif-ud-Dawlah

الها ما يتفق لديها وكان ادنيا شاعرا محبا لجيد الشعر
 كثير الاحتراز له وكان كل من ابي محمد التياض
 الكاتب طي الحسن علي بن محمد التياضي قد اخبر
 من منافع الشعراء لسيف الدولة عشرة آلاف بيت
 وكان من امره انه في سنة ٢٢٠ هجرية كان المتقي
 الصاسي قد اخذ الى ناصر الدولة ابن حمدان يستحق
 علي اليريديني فامرسل اخاه سيف الدولة نجدة له في
 جيش كثيف فحطم سيف الدولة المتقي خمسة عظيمة
 وسار معه الى الموصل فخلع عليه ولقبه بسيف الدولة
 ولم يكن يلقب بذلك من قبل ثم سار الى حرب
 اليريديني بواسطة فصولم حتى انفرم منها الى البصرة ثم
 كان يريد الاخذار فحطم لانتزاع البصرة منهم ولا
 يمكنه لقله المال عنه ويكتب الى اخيه في ذلك فلا
 ينفذ اليه شيئا وكان توزون وخنجع يهجان الادب
 ويتكلمان عليه ثم ان ناصر الدولة اخذ اليه مالا مع
 ابي عبد الله الكوفي ليزفقه في الاتراك فاسمعت توزون
 وخنجع المكروه وثارا يوافقه سيف الدولة وغيبه
 عنها وسيره الى بغداد واذن لتوزون في مال الجماعة
 ولخنجع في مال مزار وكان سيف الدولة يزهد
 بالاتراك في العراق ويحسن لم قصد الفقام معار الاستيلاء
 عليه وعلى مصر ويضع في اخيه عتدم فكانوا يصدقونه
 في اخيه ولا يسيرون الى الميسر الى الشام معه ويتصنون
 عليه وهو يجهلهم الى الذي يريدونه فلما كان سلخ شعبان
 ثار الاتراك سنة ٢٢١ هـ بسيف الدولة فكسبوا ليلاً
 فهرب من مسكنه الى بغداد وهرب سواده وقتل
 جماعة من اصحابه فانظمت جنود الخلاف بعد فرار
 بين توزون وخنجع وتنازعا الامارة ثم استقر الحال
 على ان يكون توزون اميراً وخنجع صاحب الجيش
 وتصاروا فبلغ ذلك سيف الدولة فقطع في بغداد فساد
 ونزل بباب حرب وارسل الى المتقي فطلب منه
 مالا ليقاتل توزون ان قصد بغداد فاخذ اليه
 اربعمائة الف درهم ففرتها في اصحابه وظهر من كان

مستحقاً ببغداد وخرج اليه وكان وصوله ثالث عشر
رمضان وبلا بلغ توزون وصول سيف الدولة الى
بغداد خفت بإسطة كيتلج في ثلثة رجل واحد الى
بغداد فلما سمع سيف الدولة باصعاده رجل من باب
حرب فبين انضوى اليه من اجناد بغداد ثم زایل
سيف الدولة ببغداد ودخلها توزون في الخامس
والعشرين من رمضان فخلع عليه المنى لله وجعله امير
الامراء وكان توزون قد اسر غلاماً عزيزاً على سيف
الدولة مرقياً منه يقال له نبال فاطلة له كريمة وابنه
اليه فحسن موقع ذلك من بني حمدان ثم احضرت بهن
توزون وسيف الدولة بعض مواقع دارت بها الدائمة
على سيف الدولة فصار الى الموصل وسعة بنو حمدان
والمنى لله ثم خرج منها الى نصيبين فدخل توزون
الموصل ثم خرج الى الفارقة واقام بها وذلك سنة ٢٢٢
ثم ان المنى عاد الى بغداد فمضى سيف الدولة الى
حلب فلما كان سرهما الى حصص وفي الاغشيد بن
طغج متولي مصر فافاه عسكر مع مولاة كافور فاضرم
عليهم سيف الدولة موقد الحرب فانكسروا وشد على
حصص محاصراً ففتها ثم دمنق محاصرها فلم يبق
عليها فاشى الى حلب بعد ان ساور عسكر الاغشيد
منه اخرى بنسرين وقصد الروم حلب فقاتلهم سيف
الدولة وظفر بهم وقتل جماعة منهم وكان ذلك عام
٢٢٢ وفي عام ٢٢٤ مات الاغشيد فقصد سيف
الدولة دمشق فلما واقام بها فائق انه كان يبرجها
هو والشرى العتيلى بطرحها فقال ما تصلح هذا
الفرقة الا لرجل واحد فقال له العتيلى في لاقام
بكثيرين فقال سيف الدولة لمن اخضعها القوايت
السلطانية ليبرن منها فاعلم العتيلى اهل دمشق بذلك
فكانت كافور يستدعونه فجاءهم فزال الى سيف الدولة
عنه عام ٢٢٦ وفي عام ٢٢٧ غزا سيف الدولة بلاد
الروم فهزمه واخذها مرعش وكان ذلك سنة غزواته
اليهم ثم غرام عام ٢٢٩ طاول في بلادهم فتفتح حصوناً

كثيرة وسى وغزا فلما اراد الخروج اخلفه عليه
المضائق فهلك كثير من عسكره اسراً وقتلاً وامتد
الروم ما كان قد غنم وغنم ائفال المسلمين ونجا
سيف الدولة بعدد يسير . ثم غرام عام ٢٤٢ قتل
جماعة كثيرة منهم اسراً وخين وسى وغزا وكان من
قتل قسطنطين ابن النمسق فظم الامر على الروم
فجمع النمسق عسكره وقصدوا القنور فصار اليهم سيف
الدولة والقطي عند الحدث فاشتد القتال بينهم ثم انهزم
الروم وقتل منهم ومن تبعهم خلق كثير واسر صهر النمسق
واين بنو وكثير من بطارقه . ثم غرام عام ٢٤٥ فتح
عق حصون وسى السباب واحرق وخرب كثيراً من
البلاد لكثرة القتل . وغرام عام ٢٤٩ في جيش كثير
فتح عق حصون واحرق وسى واسر وغنم شيئاً كثيراً
فلما اراد المود اخذ الروم غايه المضائق فاوجز اليه
بعض اصحابه ان لا يرجع من الطريق التي اتى بها لان
الروم منشرون عليها فلم يقل لانه كان محبياً براءه
يجب الاستعداد ولا يشاور احداً لئلا يقال انه اصاب
برأي غيره وعاد في الدرب الذي دخل منه فظهر
الروم عليه واستردوا ما كان معه من الغنائم واخذوا
ائفاله ووضعوا السيف في اصحابه فاقبل عليهم قتلاً واسراً
ونجا ونجا غلاماً في ٢٥٠ من اصحابه بعد المجاهد والمشفقة
وعام ٢٥١ كبس النمسق حلب ولم يعلم به سيف الدولة
فلما بلغها وعلم سيف الدولة الخبر اعجبه الامر هن
الجميع والاحشاد فخرج اليه فبين معه قتالة فلم يكن
له قوة الصبر لقله من معه فقتل اكثرهم وانهزم سبب
الدولة في تريمير ثم استولى الروم على بعض الحصون
واسروا ابا فراس الحمداني الشاعر ومرضى سيف
الدولة في تلك الايام فكان يرسل غلاماً فيما الى غرن
بلاد الروم واستولى نجا على حران وكانت قد عصت
فمضى اليها واخضع اهلها وحمل له مال جسيم وفتح
وجيش فظهر وعصى على سيف الدولة واستولى على
كثير من بلاد ارمينية فصار في ثروة عظيمة فصار

ومن مدبجها

طالين عند السلم من بطن حية

واخبرني يوم الروح من ظهر قنفذ

ولسيف الدولة شعر لطيف أيضاً منه قوله
في البراغيث

اذا سنكت دماً منها فما سنكت

يداي من دما السنوك غير ذي

اصطادمن فيني ذا فيلسفي

فيتضي الليل في حديدي ولسم

وكانت ولادته بقلعة شيزر سنة ٥٢٦ هجرية

وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٥٨٦

(٢) سيف الدولة صدقة بن منصور الزبيدي

احطاب صدقة

سيف الدين

Saif-ud-Din

(١) أبو الحسن علي بن ابي علي محمد بن

سالم النفاي القتيبي الاصولي المعروف بالأمدي كان في

اول اشتغالو حنبلي المذهب واشتغل الى بغداد ثم انتقل

الى مذهب الامام الشافعي واشتغل في الخلاف وتبحر

ووضف طريقة الشرف وزايد طريقة امجد الميهي

ثم انتقل الى الشام واشتغل بفتون المعتول وحفظ

منه الكثير وتبحر فيه ولم يكن في زمانه احفظ منه له

المعروف ثم انتقل الى مصر وتولى الاعادة بالمدينة

المجاورة لصرح الامام الشافعي التي بالقرافة المصرية

وتصدر بالجامع الظاهري بالقاهرة مدة واشتهر بها فضله

واشتغل طوي الناس واتصل به يوم حجة جماعة من

فهاء البلاد واتصلوا به ونسبوا الى فساد الفتنة

واغتيال الخليفة والسبيل ومذهب القلاسة وكتب

مضراً بضمين ذلك ووضف فيه خلوطهم بما يستباح

يو الدم وقيل انهم قداموا المضر لواحده من القلاء

لبعض فيه خطه على ما كتب فيكتب

حسبك التي اذ لم ينالها حية

فالتوم اعداء له وخصوم

فلما رأى سيف الدين منهم ذلك خرج من مصر

سحقياً واستوطن مدينة حماة - وصنف في اصول

الدين والمطابق للحكمة والخلاف وكل تصانيفه منيفة

فيها كتاب ابيكار الافكار في علم الكلام اخصر

في كتاب ساء منافع القراخ - ورموز الكنوز وله دقائق

المخاتق ولياب الالباب وينتهي السؤل في الاصول

وطريقة في الخلاف وعصر في الخلاف وشرح جدال

الشرف وغير ذلك قبل بلغت تصانيفه ٢٠ تصنيفاً

وانتقل الى دمشق ودرس بالمدينة العزيزية وقام

بها زماناً ثم عزل لسبب انهم فيه وقام في بيت

وتوفي في صفر سنة ٦٢١ وكانت ولادته سنة ٥٥١

(٢) اسم حة امراء وطوك من الامراء

والمالك المصرية يذكر المم منهم تحت اسمو مثل

ارغون وارطاي وبكشر وتكر وغاري وقلاون

وقطر والملك المادل والملك الظاهر وغير ذلك ما

ذكر آتاً وسيذكر في ما يأتي

سيفر

Sèvre

(١) بلدة في فرنسا في مقاطعة سين اي واز

على خفة مهر سين البيري الى غربي جنوب باريس

تبعد عنها ٦٠ اميال - سكانها نحو ١٠٠٠٠ فيها

في واد بين جبلين - فيها شارع طويل قل اليها

لويس الخامس عشر عمل الخرف الشهير من فنان

سنة ١٧٥٦ وصارت ملكاً للملك المذكور سنة ١٧٦٠

ومن مصنوعاتا القبة خرف منقوش في امام لويس

الخامس عشر والسادس عشر - فيها متحف ومدرسة

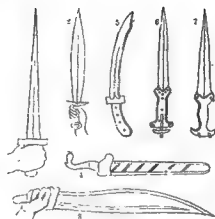
لصناعة الصنفيات استست سنة ١٨٢٥ وفيها معامل

للنالات والبلور والخيال والجبلد والمختصرات

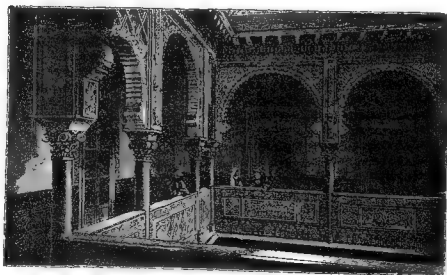
الكيمياوية - احتلها الالمان في ١٢ ايلول (سبتمبر)



۲۱



۲۰



۲۲

سكيو افريقيا سنة ٢٠٤ اضم سيفس الى قرطاجنة
في ٥٠٠٠٠ مقاتل من المشاة و ١٠٠٠ فارس
وانضم سيفسا الى الرومانيين . فسكر سيفس
بالقرب من الرومانيين فكسبه سكيو ليلاً وأحرق
خيامه وأباد معظم جيشه فجهز سيفس جيشين بعد ذلك
فأنكر طرس هو وأمرأة وأرسلوا الى رومية واستولوا
سيفسا على بلاده

سيفنتو

Syphanto

أحدى جزر الككلادة اسمها القديم سفينوس .
جزيرة في الأريغيل اليوناني على ٢٥ ميلاً من سيرا
الجنوبية الغربي . مساحتها ٢٤ ميلاً مربعاً . سكانها
نحو ١٠٠٠٠ تربتها خصبة . ام حاصلاتها المحبوب
والحرير والبن والشمع والصل . اشتهرت في القدم بما
كان فيها من معادن الذهب وبجودة موانئها . استعمرها
الايونيون انوما من اثينا وانضمت الى الاتحاد الاثيني
بعد ان حاربت في سلامين . استولى عليها الرومان
ثم اليونان ثم ألحقته بلوقية نكسوس ثم استلمتها عائلة
كوروتيا وغوزوديني الايطاليان ثم استولى عليها
العثمانيون حتى حرب الاستقلال

سيفنفا

Sevanga

اواريجيان اوسيان اوغيجي . بحيرة في روسيا
اسيا في ولاية القوقاس على ٤٥ كيلومتراً من اريجان
الى شمالها الغربي طولها ٦٥ كيلو متراً وعرضها ٢٢
تخرج منها نهر نكي فيجري الى الشمال الغربي ويصب
في آراس



١٨٧٠ فرماها الفرنسيون بالقبائل في ١٥
(أكتوبر) وهاجمتها جنود الكومون في ٥ نيسان
(افريل) سنة ١٨٧١

(٢) دوسيفر . مقاطعة في غربي فرنسا
بين مقاطعات مان اي لياروفيان وشارنت وشارنت
انفريور وقاندي . مساحتها ٢١٧ ٢ ميلاً مربعاً
سكانها (٨١) ١٠٢ ر ٢٥٠ تخليها سلسلة جبال
معدل ارتفاعها ٤٥٠ قدماً فتشطرها شطرين من الجنوب
الشرقي الى الشمال الغربي ها سيفر نتيز وسيفر نيوتيز
فيها سبع نزع ومن المعادن الحديد وطم الياورد
وفي جنوبها كروم خمرها جيدة وفيها معامل للصوف
والنطن والكتان والجند والمخزف والخمر والآلات القطع
والورق . اقسامها اربعة وهي برسيور وميل وزور
وماريني قاعدتها نور

(٤) م . ان في فرنسا يعرف احدها باسم
سيفر نتيز عخرجه في المقاطعة السابقة الذكر يجري
الى الشمال الغربي ويصب في نهر ليار . طول مجراه
٧٠ ميلاً واسم الآخر سيفر نيوتيز عخرجه في المقاطعة
نفسها يصب في الاثلينك طول مجراه ٦٥ ميلاً .
ومن هذين النهرين اسم نصفي مقاطعة دوسيفر

سيفنكس

Syphax

امير نوميدي ولد نحو سنة ٢٥٠ ق م تولى
سنة ٢٠١ كان سنة ٢١٢ ملك المسابيلين وفي ابد
القبائل الزوميدية الى الغرب . جالف الرومانيين في
الحرب البونيقية الثانية غير ان سيفنفا ابن ملك
المسابيلين حاربه واستظهر علوه فقتلها فالتجأ الناسابيا
ثم استمد ملكة فزوجه همدروال القرطاجني بايتو
فاقت عن سكيو الروماني . ولما توفي غالا ملك
المسابيلين استولى سيفنكس على ملكته وساعد القرطاجيين
واضطر سيفنفا ابن غالا الى الحرب . ولما اتى

* سيقن *

Cévennes

(١) سلسلة جبال في فرنسا فاصلة بين وادي الغارون والليار وادي السون والرون معظم عرضها ٣٠٠ ميل وهي ممتدة من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي فصل بين جبال البرنزي والتوج وهي قسان جنوبي فيو براكين مطلقة يحد من جبل ناروز حتى جبل لوزير وفيه جبال جنودان وغيرها ولشدها ارتفاعا جبل مازين ارتفاعه ٧٦٠٠ قدمًا وجبل لوزير ارتفاعه ٤٨٧٠ قدمًا أما القسم الشمالي فيمتد من جبل لوزير حتى مستنقع لفيستو وهو عبارة عن تلال صغيرة قليلة الارتفاع منها جبال فيناري ولوني وفوريز وشارولي وغيرها ويخرج من السفن عدة انهار منها الليار واليو ولوت وهيزولت وغرد وغيرها

(٢) اسم ولاية من ولايات فرنسا القديمة مؤلفة من جيفودان وفيلاني وفيناري وسيفن . قاطعها سندي . اما الآن فنظمت ضمن مقاطعات هوت لوار ولوزير ولانديش ولانديون وغرد

* سبيليا *

Seville

او اشيلية (رابع جلد ٤ : ٦٨٨)

(١) مقاطعة في غربي جنوب اسبانيا في الاندلس على حدود باداجوز وقرطبة وملقا وقادش وهولندا مساحتها ٢٢٦٥ ميلًا مربعًا سكانها نحو ٥١٠٠٠ نس . في شمالها جبال سيرا مورينا وفي جنوبها سيرا رندا وباقي اراضيها سهول تشتمل على بروجيا بحر غواد لكبير (الوادي الكبير) وما ينصب اليه من الانهار . ههنا جدها في الصيف احوال الزراعة فيها جيدة فكثر فيها الكرمة والزيتون وغيرها كثير من الماشية وحياد الخيل والبغال . من

مصادمها الفضة والحديد والنحاس والرصاص والقم وفيها الرخام والحجر الجيري . خرمها طيبة وزينها جيد وفيها معامل الحرير والصوف والكتان والصابون والحلج والحمر والقبعات والخوف وام هذه المعامل في قاطعها اكيا

(٢) اسمها القديم هيبالس . بلدة في اسبانيا في قاعة الاندلس على ضفة غواد لكبير (الوادي الكبير) اليسرى وعلى ٦٢ ميلًا من قادش الى شمالي شرقها الشمالي وعلى ٢٤٢ ميلًا من مدريد الى جنوبها الغربي سكانها مع ضواحيها نحو ١٢٠٠٠٠ موقعها في سهل جميل وحوطًا اسوار من ايام العرب فيها ٦٦ برجًا و ١٤ بابًا . فيها كثير من الابنية الجميلة وفيها كنيسة كاتدرائية في اجمل كنائس اسبانيا تم بناؤها عام ١٥١٩ وهي مبنية بحيث كانت هيكل عفتروث (الزرع) وسالمو وجامع اشيلية وفيها رسوم جميلة من رسم مشاهير المصورين وبرجها الاصلي وهو برج جيولندا (انظر الرسوم شكل ٢١) اصله مائة بيت عام ١١٩٦ للباح القديم كان ارتفاعها ٢٥٠ قدمًا وعام ١٥٦٨ اضاف اليها قبة للبرس بديعة الشكل والبناء عليها تمثال للامان من النحاس ارتفاع البرج ٢٥٠ قدمًا . وفيها ارشن من اعظم اراشن العالم وشرح القديس غريغند وهو غريغندو الثالث الذي استولى عليها بعد العرب وفيها خرج الملكة يانريس امرأتها الاولى والفونسو الملقب بالملك وغيرهم من المشاهير والقرب من الكاتدرا كنيسة الابرشية وفيها مكتبة فيها ١٨٠٠٠ مجلد اهداها اليها فرديناند ابن غريغندو كولوس . فيها عدة كتب بخط به خط اميو . وفي سبيليا كثير من الكنائس والاديرة والابنية الخيرية والابنية القديمة من اهمها القصر (انظر الرسوم شكل ٢٢) ويسمونه الآن الكازار وهو يضافي حراء (المبرج) غرناطة ومنها كرسى رئيس الاساقفة ويعد الدوق دوميديا سبلي واسرة



Sévigné

ماري دي رابوتن شتال مركزة دي سينييه
 وهي كاتبة فرنساوية اشتهرت بكتابة الرسائل ولدت
 في باريس في ٦ شباط (فبراير) عام ١٦٦٦ وتوفيت
 في غرنيان في ١٨ نيسان (افريل) عام ١٦٩٦
 توفي والدها ولها من العرسنة وتوفيت والدها صد
 ذلك بخمس سنوات فاعتني بتربيتها جدوا والدها
 ثم عاها كريستيان دي كوليج وكان كاهنا ودرست على
 شبلين وميناج وقطعت اللااتونية والاسبانية والاطالبية
 فامتازت بين اترابها بحال صوريها وذكائها وثرونها
 واقتربت عام ١٦٤٤ بالمركز هنري دي سينييه من
 أبناء اسرة رترمي عام ١٦٤٥ والي لنوجار تحافتها
 كهبرها التها في تكبات الفروند فصرخت الى
 الدوقة مادام دي لسنفل ومدام دي شفروز وكان
 زوجها يحب الزهو والهوى والاسراف فقتل في
 مبارزة عام ١٦٥١ فردت طلب كل من ودا الاقران
 بها بعد ودايت في شتيف ابها وابنتها ومن بالغ في
 اجلالها البرنس دي كوتي وللمارشال توران
 ولكونت دي بتي وفوكاه وجلة غيرهم من مشاهير
 الرجال وعام ١٦٦٩ ازوجت ابنتها بالمركز دي غرنيان
 فاقم بعد ذلك بمتين والي للبرونس . وكانت
 تحب ابنتها حبا شديدا فسامها اجسادها عنها فبعثت
 اليها برسائلها الشهيرة التي تفرقت برقة انشائها وجلالتها
 ولسانتها فكانت تلك الرسائل مسجحة المصافة ومتهى
 البلاغة في الوصف لمعات تلك الياهم ولم تقطع
 الا بعد ان مر على وفاتها ٢٠ سنة وتوفيت عند
 ابتها في غرنيان بقاء الجديري اما ابنتها المركزي دي
 سينييه فقد دله الله في صباه فرشفة الناس بنال
 النصص لندوع قصايد المرائين بنون وشعبي وتوفي
 بلا عجب

عدم كازادي يلاطو لمافيتو ليت يلاطس البطني
 في القدس . وبها ابنية الحكومة ودار السكة والبحر
 ومعمل النخ . وعدد علمو ٢٦٠٠ منهم ٢٠٠ امرأة .
 وبرج الذهب قبل هومن بناء الرومانيين . وملعب
 التيران . وفيها مدرسة كلية اسست في القرن السادس
 عشر ومدرسة الفنون المستطرفة ومدارس للقانون
 والطب والتجارة الخ . ومعمل الدافع والاسلحة النارية
 والبارود . ام صادباها الزيت والليون والخمر
 والحمر والمجد والرتيق والخاص والخاص
 تاريخها متوغل في القدم اسلق عليها الفينيقيون
 الذين اقاموا فيها اسم سينيلا وعرفها الرومان باسم
 هيبالس وبها العرب اشيلية وذهب البعض ان
 هرقل اسها وقال غيرهم رجل اسمه تولى وقيل
 اشيان . استولى عليها يوليوس قيصر سنة ٤٥ ق . م
 وصلها متصن رومانية ولحقها بلب جوليا الحقة باسمها
 واستولى عليها التندالة سنة ٤١١ ثم القوط فحلبوها
 عاصمة لم حتى القرن السادس اذا غلبت تولى
 (طليطلة) مركزا لم . ثم اختفها العرب وبقيت
 في يد من سنة ٧١١ حتى سنة ١٢٤٨ ففتت وقسمت
 في ايامهم وكانت مركزا للصناعة والعلوم والمعارف
 وبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠ ر . ٤٠٠ نفس من المسلمين
 فجهروا عند ما استولى عليها فردينس الثالث (راجع
 اشيلية جلد ٤ : ١٨٨) واستولى عليها فردينس الثالث
 ملك قسطنطية سنة ١٢٤٨ بعد ان حاصرها حصارا
 طويلا وجعلها عاصمة المالك الحقة . وسنة ١٧٢٩
 هضمت فيها معاهدة بين فرنسا وانكلترا واسبانيا
 واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٨١٠ وخرجوا منها
 في شهر آب (اوجسطس) سنة ١٨١٢ اعد ما دخلها
 الانكلز وفي تموز سنة ١٨٤٤ حاصرها اسبنيرو



❖ سيكاس ❖

Cycas

نباتات من الفصيلة السيكاسية مختصة بالاحكام
الحارة ذات جنوع اسطوانية نامية كالنخل بزرع
انتهائي والاوراق ريشية ملتفة طولاً مثل السراخس
والازهار ذات مسكنين السدية منها في محاريط
والمذقية في محاريط ايضاً او داخل اوراق هيتيا
متفوية والبريضات العريانة محمولة على حوافها وهي
تبلغ جرم اشجار صغرى . والمركيز ذو غلاف لحمي
من الخارج عظمي من الداخل ويمجوي على البويين
ككيف فيو غلبة تحوي على عتة اجنة متفاوتة النح
واشهر انواع سيكاس سريينالس وقد قسمه بعض
النباتيين الى انواع كثيرة وساقه لكاء صغرى فياكلون
لها في استراليا والوسط اسيا والبحر المجاورة لها
وباكلون حبوبها ايضاً كما تؤكل ثمار الكسنا في
هذه البلاد ويستعملون عصير اصماء السيكاس علاجاً
في امراض المعدة والامعاء ويستعملون مغلي ثمار غير
الناضجة نقيماً . والسيكاس يغو بسرعة فاذا اراد اهل
البحر الاسوية تذكير اخضرط قطعة من جذعه
وزرعوها

❖ سيكا ❖

لمن : اطلب نفم

❖ سيكران ❖

اطلب شوكران وراج نج

❖ سيكراس ❖

Syaxarès, Kyazarès

واحدة اقمختارا اطلق عليه اليونان اسم كيزارس
(٦٦٥ الى ٥٦٥ ق . م) ذهب هيرودوتس الى

الى ابن فراورثس وخلفه فيكون ثالث ملوك مادي
والصحيح على ما حقن المؤرخون انه مؤسس دولة
مادي او مؤسس اسرة ملكية ونهض الى ان احلته من
غير مادي واذا ولد على حدود بحر قزوين بين اترك
واكسوس (سجون) ورجل واياء احدي الرحلات
فدخل اسهل ايران فمرز الجئس الآري هناك واخضع
الدول الصغيرة في تلك البلاد وضعا الى دولة واحدة
واتجه الى سهل الفرات وذكر هيرودوتس حملة هذه
على اشور فقتل فيها فراورثس وقهر سيكراس الى
سهل مادي يتأهب لحملة ثانية فألقب جيكا منتظماً
واستأنف محاربة اشور فظفر بهم وحصر ملكهم في
عاصمتهم حال دونها غزوة الكاريين وم قوم متبرمون
أنزل من ثيالي جبال قوق كاف . ثم اتحد سيكراس مع
بعض اتباع اشور وقد أضغتها السكيثيون فالتجأ ملك
اشور الى نينوى واخذ وسعة في احوال الحصار فيها
ثم احرق قصر وهو فيو مؤثراً الموت على وقوع ابدي
اعدائو عليه (٦٢٥) واستولى سيكراس على اشور
الاصلية ولحقها النبالية والثالبية والفريية فأسس
دولة مادي وواصل فتوحاته الى ما وراء هرهابس
واستظهر على البات ملك ليدما وخلفه ابنة استياغس
(٢) سيكراس او كيادرس الثاني ابن

استياغس ذهب زينوثون الى انه نوك الملك من سنة
٥٦٠ الى ٥٢٦ ق . م . فصب ابن اخيه قورثس قائداً
لجيشه فتح الفتححات العظيمة وخلفه في الملك واطلق
عليه البعض اسم دارا المادي ونهض الى انه قس
اخشويرثس المذكور في الفؤارة (راجع داربيوس
المادي مجلد ٢ : ٤٤٨)

❖ سيككف ❖

Sikokf

احدى جرر اليابان الاربع الهمة وهي اصغرها
في الجنوب من جزيرة نيهون بينها مضيق ميوزيانا

اوراقها مترادفة او مقابلة بسيطة وكأسها ذات ابراج
سيلات او خمس متراكبة في الصيف والبلات مثلها
عدداً متعظمة تحت القرص الذي يكسف الميض
والاسدية كالبلات عدداً مرادفة لماتعظمة في القرص
والبيض مستقل عن الكاس والثرجية او غيبة
خوارصا حريقة منع وليست بذات اهمية للصانع والعلب

سيلان

Ceylan

او سيرديب واسما عند الوطنيين سفلا وفي
كتب الهند دنكا والطلق عليها الرومانيون اسم
تيروبان - وبعض العرب يطلقون اسم سرديب على
قسم منها اطلقوا في مدحها وما فيها من الخيرات
والجواهر وعن الرسول (صلى الله عليه وسلم) «خير بقعة ضربت
اليها آيات الابل مكة ومسجدي هذا والمسيد الاقصى
وجزيرة سرديب» فهي من اروع جزائر العالم - وهي
جزيرة في الاقيانوس الهندي تابعة لدولة الانكليز
موقعا الى جنوبي هندستان على ٥٠ الى ٦٠ ميلاً
مها - بينها خليج مصر وبنغازي بك وفي بين ٥٥٥
و ٥١٥ من العرض الشمالي وبين ٥٢ و ٧٢ و ٥٥ و ٨١
من الطول الشرقي وفي بعضه الشكل وطولها
من الشمال الى الجنوب ٢٦٦ ميلاً ومسطح عرضها ١٤٠
ميلاً ونصف - مساحتها ٢٥٣٦٤ ميلاً مربعاً سكانها
نحو ٥٠٠.٠٠٠ - شواطئها العالية الغريبة منخفضة
رملية وتكاد تكون متصلة بالهند بما في خليج مصر
وبنغازي بك من الصخور المتتابعة وبحرية راسيرام
الى شمالها الغربي بسلسلة من الصخور المرجانية (راجع
راسيرام مجلد ٨ : ٥٠٤) وجنوبي من مركزها
وتكونها الجبل والوحي انها كانت متصلة بالبر - وقد
وصفت الحكومة الانكليزية البنغاز الغربي الذي بين
سيلان والهند - واطلة لمرور السفن ما بحمولة ٢٠٠
طن فما دون اما باقي البنغاز فلا يمر بها من السفن

وفي شرقي كوسو - مساحتها نحو ١٧٢٠٠ ميل مربع
اراضها جبلية ام مدنها آقا وتورا

سيكلومتر

Cyclomètre, Cyclometer

آلة اخترعها بعضهم حديثاً لثقل بالدراجة
المعروفة بالسكل تقاس بها المسافة التي تقطعها
وهي كالساعة ذات ميناء وعقارب تقاس بها المسافات
كما يقاس الزمن بالساعة

سيكه

Sikho

راجع سيجه

سيكينية

راجع سيسون

سيلاس

Silas

ذكر في اعمال الرسل - باسم سيلاس وفي رسائل
القدس بولس باسم سلبانوس واول ما ورد ذكره في
اعمال الرسل (٢٢ : ١٥) انه احد المقتسمين في
كنيسة اورشليم ويظهر انه كان رومانياً (١ ع ١٦ :
٢٧) ابتلى مع بولس وبرنابا عند رجوعهما الى
انطاكية (١ ع ١٥ : ٢٢ و ٢٣) فقادهما الى
اورشليم - وكان من ذوي المكاتبين اعضاء كنيسة
السمع في يداهم نفساً هما - تولى عدة مناصب ورسوليات
وزعم بعضهم الى انه سمع اسقفاً لكنيسة كورنثية -
تذكاريه في الكنيسة الشرقية في ٢٠ تموز

سيلاسترية

ويقال لماتصلة شيرة المنزل وهي اثمار او انجم

غير ماص منها اما ساحل الجزيرة الغربية والجنوبية
فمختصة بكثرة الرووس والايوان عليها شجر جوز
الهند والقيل اما ساحلها الشرقي فمرتفع مجعد . وفي
الساحل صدف اللؤلؤ من عادة الصيادين انهم اذا
اتابع بنوا هناك بلداناً ذات مسطحات التليث
فيها يكون امان القص حتى اذا فرغوا من ذلك ذابلوها
وفي سيلان مرفأان جيدان هما ترينكوماي وهي
الى شمالها الشرقي وموان دي غال وهو الى الجنوب
وهي ام نفورها . قاعدتها كولوبوهي واقعة على ساحلها
الغربي وليس بها مرفأ . وتكثر في طرفها الانبعاث ولا
سبا في شهري حزيران (يونيو) وت ١ (أكتوبر)
وفي جوارها عدة جزائر صغيرة قريبة من
وشها جزيرتين كبيرتان هما جشبانام وهي الى
شمالها الغربي وكليتين وهي الى غربها
جبالها * ام جبالها في منتصف القسم
الجنوبي منها ومنها قن متناحية في الارتفاع اعلاها
قنة يد تلاً ٨٢٨٠ قدماً . وقنة آدم وعند
بعض العرب جبل نود وعند بعضهم الزهون وارتفاعها
٧٤٢٠ (انظر الرسوم شكل ٢٢) (راجع آدم)
وعند المسلمين ان هبوط آدم كان على هذه القنة
ويزورها البوذون فهي عديم من الحال القلعة .
واكثر اراضيها الخصبة المزروعة ترتفع عن البحر من
٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قدم

* انهارها وجوارها * انهارها عديدة ولكنها
كلها صغيرة . انهارها تهرماي غشا مخرجه في جبالها
الجنوبية يجري الى الشمال ويصب في خليج ترينكوماي
طوله ٢٠٠ ميل . ثم تهر كالاني غشا ومخرجه في
حوض قنة آدم ويصب في البحر بالقرب من كولوبو
اما جوارها فبارة عن مناطق مسنة في شرقي الجزيرة
وقبها ممرات اصطلاحية احقرها فكلان الجزيرة القديمة
بين كندوي وترينكوماي يحيطها عشرون ميلاً وفي عبارة
عن واردي مثل عظيم اتساع اعلاه ٦٠ قدماً .

وفيها آثار بحيرة اخرى اصطلاحية طول حائطها ١٢
ميلاً وشطها ١٦٠ قدماً وهذه البحيرات عبارة عن
سدود تحبس مياه الجداول المتدفقة من الجبال
جبل كولوبياها وسعادها الخ * حول سيلان
اطار من الحجر الاسود الريلي الرمادي او المؤلف
من تكونات مرجانية واكثر الصخور داخل الجزيرة
من الغرانيت والصوان وغيرها وفي بعض انحاءها
الحجر الجيري . معظم تربتها رملية وفي جوار كولوبو
كورتيه . فيها معادن الحديد والرصاص والتليث
والفضة والبلعاجين الجيد والزنك ومن تجارها
الكريمة الباقوت الاحمر والازرق والنجست والبهرامان
وعين المر وغيرها وفيها الملح احقرته الحكومة . وعلى
شطوطها مفاويز اللؤلؤ الشهيرة
* جبلها * جبلها جدي وفيها الرياح
الموسمية تهب من الشمال الشرقي والجنوب الغربي
معظم درجة الحرارة في قاعدتها ٨٧ وهبوط الزئبق
في بعض انحاءها الى ٢١ . ام امراضها الهواء الاصفر
واللوسطاريا والحميات
* حيواناتها ونباتها * من حيواناتها الفيلة
والنور والجاموس والايل والوازع الفردة وابن آوى
والسحاب والفتند والخنزير البري والذئب والكل
الفل والفهد . اما طيورها فكثيرة فيها من سائر
طيور المنطقة الحارة . وفيها اكثر من انواع الحيات
وفيها الضفادع والغرب والرتلاء الكبيرة النجم
والاورال . اما اسماكها فكثيرة الاجناس منها ما
هو لذيق الطعم . وفيها من كل انواع الانيمة المعروف في
المناطق الحارة ولذلك اطلق عليها اسم فردوس الثبات
 والمعروف من انواع غشها الجيد ٤١٦ صفات منها
٢٢ لبناء البيوت والسفن ومنها خشب الابنوس
وغره . ومن اشجارها جوز الهند يمتد بغير استنابات
لنفضات الوطنيين بالخص من نمر ويشربون ماءه
ويستخرجون من الجفاف حة زيتاً ومن حصوه مدائن

ويصنعون من الياف لحاقو جبالاً ولها ما وشيا كما
ويستخدمون ورقة لسقف البيوت وسويق الارض
لشمال وقصاري القول انهم لا يصادون شجاً من
يلعب بلا ظائل - وفيها غيرة من انواع الفل يتقدم
السفالييون ورقة لعمل المظال
سكانها وديانتهم سكانها ما عدا
الاور بين اربعة اصناف عرب مسلمون وسفالييون
(انظر الرسم شكل ٢٤) وم الاصليون وفداعة
وم رها كاي اصيلون يتطون الجبال وملا بارة وغيرهم
من الهند انوما من الهند - وجاء في كتب العرب ان
من عاداتهم ان يأخذوا من الجاني سبعة دراهم على
جنايتهم والمسلمون اذا تعاضد عن اداء الدين يفسد الملك
اليون يتط جولة خطاً ابنا وجد اذا تجاوزه من غير
اذن الغريم او قبل وفاء الدين اخذت ثلاثة اضعاف
للدائن الثلث وللك الفان واذا مات ملكهم حصل
في صندوق من الصندل او العود ويحرقون زوجة
ممة - واكثر الديانات انتشاراً في سيلان الدين
البوذي - اما السفالييون فليو المراكك يميون
السكنية والزراعة والارادة والسلم - دخلها الدين
المسيحي في القرن السادس فحياه القديس فرنسيس
كرافيه في القرن السادس عشر فنبه كثيرين وانست
مدرسة للمسيحيين فيها تم طرد المولنديون الكهنة
اللاتين منها ورحابهم ومنعوا من الكهنة كل من لم
يعقد فازداد عدد اعضاء الكنيسة المولدية - ثم
بادت الكنيسة المولدية على ارسلا الانكليز عليها
للكاثوليك فيها ثانياً اسقفين وللبروتستانت اسقف
انكليزي ولدى الاحياء في سنة ١٨٨١ بلغ عدد
سكانها ٢٩٦ ٢٧١ ٢٩٦ نسك منهم ١٩٤ ٤٧٠
ذكرًا و١٠٢ ٢٩٦ اناث - ومنهم ١٤٨ ٤٨٦ انكليز
و ١٢ ٨٦٦ اور يون - وتبوت ان من سكانها
١٨٤ ٢٨٦ ليعاطون الزراعة - وبلغ عدد المسلمين
فيها ١٩٧ ٧٧٥ واليوذين ٧٠ ٦٩٨ والمسيحيين

١٤٧ ١٧٧ - وبلغ عدد مدارس الحكوة وغيرها
فيها ١٢٥٤ ر فيها من الطلبة ٨٦ ٤٣٩
سكانها زراعتها زراعة سيلان مهمة وتربتها
وملاؤها جيلان للزراعة وفي السنين المتأخرة اصبحت
الانكليز بعض ما تخرب من اعمال الري الصناعية
العظيمة فيها فقصت زراعة الارض فيها وهو من ام
مزدوعاتها ومن محاصيلها البهارات والتبغ وجوز الهند
وغيره من انواع لمر الفل وفيها القرعة من افضل
الانواع الموجودة وانتشرت فيها مؤخرًا زراعة الشاي
فانتشرت لذلك جمية مهمة وجعلت عراي باشا مدبراً
لزارعته براتب الف ليرا انكليزية في السنة - قيل
ان شاي سيلان من افضل الشاي في العالم
سكانها حكامها باورم تسان سنة ١٨٢١ واذا
١٨٢٣ - يملك الادارة بنفسها وال انكليزي بمعاونة
مجلس الاجراء وهو مؤلف من خمسة اعضاء م رئيس
المجيش وكاتم اسرار والي المستعمرة والنائب عن الملكة
في الحكم وامين الخزينة والمنش العام - والمجلس
النظامي وهو مؤلف من ١٥ عضواً منهم الاعضاء
الخمس الماز ذكرهم - وظيفته واليا ٥٠٠ ليرا
انكليزية في السنة ووظيفة كاتم الاسرار ٢٠٠ ليرا
سكانها وعرجها الخ ٣٠٠ ليرا قيمة اوراق
المبارك وممثل دخلها ٣٠٠ ليرا قيمة اوراق
المجازاة مع احتكاك العرق ٢٢٠ ليرا ويعد
اراضي الحكوة دخلها نحو ٢٤٠ ليرا في السنة
وسنة ١٨٨٢ بلغ دخلها ١٤٧ ١٤٠ ليرا وتلقاها
١٧١ ٢٧٤ ليرا اما عودها فالروية كالمند
وسكانها وملاؤها ككاي انكليز وملاؤها كانت
مفاوص القول فيها من ام يتابع ثروها غيرها قل
في هذه الايام ومن ام صادعها البين والسكونا وزيت
جوز الهند والقرعة واليهاميين والشاي والجمال ومن
وارادها الانجية القطنية والحديد والقم النجدي وطام

١٨٨٢ بلفت قيمة صادراتها ٢٤٤١١٢٤ ليرا
وطارداتها ١٦٥٠-٢٧٠٠ ليرا أنكليزية - وفي سيلان
من الخطوط الهندية ما يزيد على ١٧٥ ميلا
تاريخها تكثر في سيلان الآثار القديمة
البحرية من مدن قديمة وغيرها لما من الرطبات والبراريج
ما قلذ مطالعة ومنها اثر لوبهت حجارة حافلا يبلغ
طولها ٩٠ ميلا وارتفاعها ١٢ قدما وحكمة قديمن وفيها
انجبا آثار الري الاصطفاي عرفها اليونان والرومان باسم
تيروبان ونسب بانيوس ان احدى رباين الاسكندر
طافسولها وعرف انها جزيرة كانت قبل ذلك بحسبها
متصلة بقارة ان جنوبها - وفي كتب السنناليون ذكر
حوادث من تاريخها منذ ٢٤ الف سنة فيظهر منها وما
في الجزيرة من الآثار انها كانت كثيرة السكان فيها
قوم مقدنون مجهولون (راجع بلانروا مجلد ٥٧٧:٥)
وفي كتب العرب ان كسرى لما فانت له بلاد الهند
وجه الى سرديب وفي عدم ارض الجوه من بلاد
الهند فانتاسن قواده في جد كنيف قتل ملكها واستول
عليها وحمل منها اموالا عظيمة وجواهر كثيرة - جاءها
ماركوبولو في القرن الثالث عشر والساراجون مندقول
في القرن الرابع عشر - وجاء في كتب العرب عنها
انها جزيرة عظيمة بها مدن وفرة كثيرة وملوك
لا يدين بعضهم لبعض وجعل بعضهم سرديب قسما منها
ذمها المانغو الجبل الذي يحيط عليها فهو ثلاثة ملوك
كل واحد منهم متمرد على الآخر - ويظهر ان قرصان
العرب كانوا يتددسون اليها يكفرون فيها من الذهب
والسلب ويؤيد ذلك ما جاء عن الدم لودنرو المايدا
البرتغالي الذي جاءه سنة ١٥٠٥ قال ان بها سبعة
ملوك كل واحد منهم متخاصم عن الآخر فطلب اليه
السيلايون ان يدفع قرصان العرب عنهم فيؤدون
اليه مقداراً من الترفة في السنة فدخل البرتغاليون
الجزيرة بولسانتو ولينها فيها ١٥٠ سنة وسنة ١٦٥٦
طرد الهولنديون البرتغاليين منها وعام ١٧٦٥ استولت

شركة الهند الشرقية الانكليزية عليها مستعم على ذلك
الى سنة ١٧٦٦ وطردت الهولنديين منها وجعلها
ناحية لولاية مدراس وسنة ١٨٠٢ استولت عليها دولة
الانكليز - وسنة ١٨١٥ التبا الكنديون الى الانكليز
وطلبوا اليهم ان يعضدوم على خلق اميرم لفرط ما كان
طوبى من المجر والاسناد وكان الكنديون دولة
مسئلة لم داخلية الجزيرة كلها فافتقرص الانكليز ذلك
المن واستولوا على بلاد الكنديين - وعام ١٨١٧
جاءه السيلانيون بالمصيان فاضعنهم جنود الانكليز
وسنة ١٨٢٤ و١٨٢٨ بدأ الاهالي بالثورة فاخذ
الانكليز نازها اليها غنت حكومة مصر عراقيا باشا
وجماحة من اشباع على اثر الحركة المرامية

سيلان

Spinelle, Spinel

السيلان نوع من الحجارة المعدنية يهتف الاكثرون
في عداد الحجارة الكريمة وهو كثير الانتشار في الصخور
الامنيولية وهو انواع المنهور منها الاحمر وقد يكون
ازرق او اخضر او اصفر او اسمر او اسود وقفا يكون
ايض وهو مؤلف اذا كان غنيا من ٢٨ جزءا من
المنهسيا و٧٢ جزءا من الاليومين وثقله النوعي ٢/١
الى ٤/١ وصلاجه ٨ وقد يخلطه عوض المنهسيا بعض
بروتوكسيدات الحديد والزنك والمنغنيس والحجر
والاليومين ولذلك كان كثير الانواع يخلط الاليومين
حتى انه كثيرا ما يشبه بوجسب نوعا آخر ويشبه
بالبقيق وغيره من الحجارة الكريمة - طسمن انما
في جزيرة سيلان وبلاد سيام وغيرها من بلاد المشرق
يهتف حتى متناقة في مجاري الانهر وقد وجد في
ايضا في نوجري وولاية نيويورك وسانوسس في
امريكا - وقفا يكون غنيا ولكن التي اذا زادت القطعة
الحاثة منه ٤ قراريط ساوت قيمة قيراطين
من الماس

سيلستريا

Silistria, Silistrie

وبالتربية ديمسترا - وهي بلدة حصينة في بلاد
البغداد على ضفة نهر الطونة البني على ٥٧ ميلاً من شمال
الى شمالا الشرقي وعلى ٢٤٠ ميلاً من الاسكندرية الى شمالها
الغربي وعلى ١٥٠ ميلاً عن مصب الطونة - سكانها
نحو ٢٠٠٠٠ - موقعها في سفح جبل يجاذبها من النهر
ضفة الفلاح فيها وبين ضفة سيلستريا عدة جزائر
وعرض النهر هناك ٢٠٠ قدم - شوارعها ضيقة
كبيرة التعارج - فيها عدة جماع وكثيرة كبيرة للروم
ودرويشة كبيرة وحمام وجرك كبير فيو مخازن
للحبوب والدقيق - أم صناعاتها الدباغة وأم تجارها
التحشيب والملاشية - حصنها منية غربية البناء متناهية
في المانة انما حصن عبد الحميد وهو على التل الأكبر
مشرف على البلدة وهو من اعظم الابنية الحجرية في هذا
المنصر - وهي من المدن القديمة وفي جوارها آثار
حصون من ايام الامبراطورية البيزنطية - اما مواقع
سيلستريا فكثيرة منها موقعة سنة ٩٧١ لما استظهر
الامبراطور يوحنا زيسكس على الروس وكانوا تحت
امر شقيا نسلاف - وحاصرها الروميون عام ١٧٧٢
ثم سنة ١٧٧٩ فغسروا خسارة بليغة ولم يتمكنوا منها -
واستولوا عليها سنة ١٨١٠ - ثم حاصروها سنة ١٨٢٨
عدة اشهر الفتحا لها الى رفع الحصار لكنهم استولوا
عليها عام ١٨٢٩ ثم خرجوا منها - ومن عام ١٨٤٩ الى
١٨٥٢ اضيفت الى حصنها ١٢ حصناً متيناً منها حصن
عبد الحميد المار ذكره - وفي ايار (مايو) عام ١٨٥٤
حاصرها كورنشاكوف الروسي ثم يسكنش واسخر
اطلاق المنافع عليها ٢٩ يوماً ولم يتمكن الروس منها
بل نزحوا الى رفع الحصار والاحتجاج عنها بعد ان قتل
من جنودهم نحو ١٢٠٠٠ رجل وخسروا معظم الخيول
فخسرت اثناء هذا الحصار قتال الروس والفرس

وقد الحقت ببلاد البغداد بعد الحرب الاخيرة بين
الدولة العلية وروسيا

سيلفري

Silivri

اوسيلوري واسمها القديم سيلفريا
فقر على شاطئ بحر مرمره الشمالي في تركيا اوروبا
على ٤٠ ميلاً من الاسكندرية الى الغرب - سكانها نحو
١٠٠٠٠ نس فيها جسر مؤلف من ٢٢ قنطرة وكثيرة
بجعة للروم الارثوذكس

سيلقون

Munium

ويقال اسرني أيضاً هو اكسيد الرصاص المركب
اي جامع بين جزئين من اول اكسيد الرصاص وجزء
من ثالث اكسيد واكسيد الرصاص في هذا المركب
يحتوي على مقدار متساو من الاكسيجين والون احمر
جميل شديد الحيرة والحماض قصد هذا الاتحاد
وتأخذ اول اكسيد وتترك يروكسيد الرصاص خالصاً
ولكن سيلقون القبرليس فيه هذا الاتحاد - وكلما كان
مقدار الاكسيد المركب في السيلقون اعظم كانت
السيلقون اجمل وكثيرة ما ينش بهاد تربية حمراء
ويعرف ذلك بممايجو لمجول خلاص الرصاص فانه
ياخذ اول اكسيد - فاذا كان السيلقون قتيلاً لم يترك
الا الاكسيد البرغوثي للرصاص والسيلقون مصحوق
احمر برتقالي شديد اللون عدم الرائحة والطعم وثقله
النحوي ٨٤٦٤ وهو لا يذوب في الماء - واذا سخن ماع
ويهد مع الحماض يهد فتتجزأ من الاكسيجين -
وخاصة الطلية تحلص المرادسك لكن بدرجة
اقوى ولا يستعمل الا من الظاهر ويدخل في تركيب
اطلية ولصقات قاذفة مكرسة لكن المرادسك احسن
منه فيها - ويستعمل ايضا في صناعة الفس بالزيت

وأمر برأسه أن يقطع

❖ سيلي ❖

Cilly, Cillè

أولسج واسمها القديم كلودياسيليا قيل هو مشتق من اسم الامبراطور كلوديوس وهي بلدة في ستيريا من أعمال النمسا واقعة عند مجمع نهري كندياخ وسان على ٢٦ ميلا من ليباخ . سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس فيها آثار قديمة وهي عمالة بالاسبار والابراج . ام تجارها النخمر والمحبوب والملائية والقم . قيل اسمها الامبراطور كلوديوس عام ٤١ م . وكانت في القرون المتوسطة حاضرة مقاطعة زليا السلافونية . فاستولى عليها النمسيون من عام ١١٤٦ حتى عام ١٢٢١ . وعام ١٢٢٩ جعلت قاعة كوتية جديدة باسمها . ثم استولى عليها النمسا في اواسط القرن الخامس عشر

❖ سيلي (سُرْلَنغ) ❖

Scilly, Sorlingues

مجموع جزائري مدخل بوغاز المنش الغربي تابعة لكوتية كرنال . وهي مستديرة الشكل محيطها نحو ٢٠ ميلا فيها ١٤٠ جزيرة صغيرة وكثير من الصخور المنقرضة . سكانها نحو ٢٥٠٠ نفس أكثرهم صيادون وعمالون ويكثر ان نظام السفن عليها وأكثرها غير مأهول . والراجح ان هذه الجزر هي نفس جزائر كسيتيه او جزائر الفلك عند الاقدمين . وذبح البعض الى ان غربي كرنال كان تابعا لما خلفوا الجواثر تشبه من الفلك ومجملوه الى بلادهم . وجعلها الرومان منفى وانضمت الى بلاد انكلترا في القرن العاشر



ويدخل في عمل البلور الانكليزي وفي اطلة الخنزف ويصل منه على زيت الزيتون لصوق اوصى يوسف بن المبرين في علاج السرطان وتخليل الاورام العظمية والمزمنة وله غير ذلك من المنافع

❖ سيلي ❖

Sillè

اوسلة . وزير الملك عبيدة سلطان العرب في ايام هيرودوس وكان السلطان ضعيف الرأي جبانا اعطى قياده لسيلي وكانت أسرته من اشد أسرات بلاد العرب ثم واندغم فطلب سيلي المذكور الاقتراح بشلومي ابنة هيرودس رجاء ان يملكه على سلطان فاني هيرودس عروجهما منه لان شرعية موسى تمنع بنات اليهود من الاقتراح بنور ابناء دينهم . فزوج صدر سيلي من ذلك وحشد على ملك اليهود وحدها حرار القلب على ان رشا بعض اليهوديين طمعا في ان يوصلوا يوافكشت دميصة فزاد لذلك غبطة فيصل في بلاده مرحا لحماة من اللصوص اغلوا يمشون في ملكة هيرودس فاقامهم في قصر رينا ومنه كانوا يغزون بلاد هيرودس او القوافل اثناء مرورها في البادية . فازج ذلك هيرودس فطلب الى السلطان عبيدة ان يسلمه لليبريين ويدفع له ٦٠ مئاة من الذهب كات استعاريها منه فتدخل بينها امراء الرومان فصاعدا على ان يسلم عبيدة هيرودس لليبريين ويدفع له ٦٠ مئاة فخر سيلي الماهرة وتوجه الى رومية وشيخه ملك هيرودا الى اوغسطس فرد اوغسطس رسل هيرودس ولم يصغ لما يبطل من السلوي التي حملت ملكه على نيل حتى يذهب وحمل سيلي على ان يناقش العرب في تولية الحارث عليهم خلفا لميعة . ثم ظهرت دماس سيلي وبليت اوغسطس الشكاوى بانة نفس معاودة هيرودس وابنة سيبسوت ملكه وابنة جدته فيلقة من السلوي التي حملت هيرودس على محاربة الغرب ما هو خلاف الواقع

سيليبي

Sility

اوسلندي ثمر صغير ورأس على البحر المتوسط
في آسيا الصغرى على ٢٢ ميلاً من رأس لنامور الى
غربي شمالو الغربي - حوله آثار سليبوس القديمة

سيلند

Seeland

راجع زيلانة الجديدة (مجلد ١ : ٢٥١)

سيلون

Seiloon

قريبة في ارض فلسطين تابعة لمصرفية عكا على
١٠ اميال من نابلس الى جنوبها الشرقي - فيها كثير
من الآثار القديمة والمطنون اما قس سليب المذكورة
في التوراة

سيليب

Célèbes

جزيرة من جزر الارخبيل الملاي في تحت ولاية
هولند موقعا الى شرقي جزيرة بونو بينها بونغاز
ماكسر - حدودها من الغرب البونغاز المذكور
ومن الجنوب بحر فلوس ومن الشرق بحر بيتا ومن
الشمال بحر سيليب - يمر فيها خط الاستواء وهي واقعة
بين ١٥٠ من العرض الشمالي و ٢٠ من العرض
الجنوبي وبين ١١٩ و ١٢٥ من الطول الشرقي وهي
عبارة عن اشياء جزر متشعبة من اصل واحد موقعة
في ١٢ من الطول الشرقي و ٢ من العرض الجنوبي
ينبعث منه اربعة فروع كل منها شبه جزيرة - فنبعث
الاول الى الشمال ثم ينحطف شرقاً فثقالاً حتى تخفى
١٢٥ واحة شبه جزيرة منادو والى جنوبه الفرع

الثاني وهو شبه جزيرة بالتي طوله ١٨٢ ميلاً ينبعث
من الاصل الى الشرق ويته شبه جزيرة منادو
خليج تونيني او غورنكالو والفرع الثالث يمتد الى
الجنوب الشرقي مسافة ١٧٠ ميلاً واحة شبه جزيرة
تاتكونينه وبين بالتي خليج تولو والفرع الرابع يمتد
الى الجنوب يته وبين الفرع الثالث خليج بوني وفي
هذا الفرع مستعمرة ماكسر الهولندية - يمدل الهولنديون
مساحتها ٢٠٠٠ ميل مربع ويذهب غيهم الى انها
لا تبلغ نصف هذه المساحة اما طول شواطئها فيبلغ
٢٦٠٠ ميل لا فهو من النخيلان الكبيرة - سكانها
يقتضي تعديل الهولنديين بين مليوني و ٢ ملايين نس
والراجح ان عدد سكانها يكاد لا يبلغ المليون او اقل
من ذلك كثيراً

جبالها وترتها وانهارها وبحيراتها الخ
أكثر اناراضها جبال وفي الشرق من فرعها الثاني
براكين في قسم قبل انه كان مغصلاً عنها ويعرف باسم
مقاطعة ميناهاسا فيها ١١ بركانا منها بركان كلابات
وارتفاعه ٦٠٠٦ قدماً وبركان لوكون وارتفاعه
١٤٠٠ قدماً ويكثر في هذا القسم الزلازل وفيو يتابع
مياه حارة وفوهات بركانية ينبعث منها طين تيلخ
حرارته درجة الفيلان - اما تربتها فتعانية في الخصب
فيها جميع نباتات المنطقة الحارة ومسطها مكسرة غابات
متشعبة يكثر فيها الخشب الذين يتكثف فيها الوحش الضاربة
والحيوانات الكاسرة وفيها كثير من الامطار والبهارات
وفيها الارز والين وهامام ما يزرع فيها وجس البن
فيها افضل من بن جاوة محاصيل المزارع الهولندية
منه ٢٠٠٠ ر - ٣٠٠٠ ر لير في السنة اما معادها فالكثير
مها الذهب وفيها الحديد الجيد والثلج والحاس
وانهارها كثيرة اهمها هرشترنا مخرجه من بحيرة لا بايا
وصبة في خليج بوني طوله ٥٣ ميلاً - اما بحيرة لا بايا
اوسلنديخ فطولها ٢٤ ميلاً - وعرضها ١٢ وقمرها
ينحطف عمقا باختلاف التصول بين ٢٢ و ٦٠ قدماً

من مدنها ميتادو وهي حاضرة المولدين في
شالي الجزيرة سكانها نحو ٢٠٠٠٠ وموقعها على بحر
سليبا. ومنها كيا وماكراو فلاردنجن
طول من ذكر سليبا من الافرنج الموزج
البرتغالي دي كبروس قال ان البرتغاليين اتوا من
ملفا سنة ١٥٢٥ وحسبوا جريدين . واعتقت بعض
قبائلها دين الاسلام بدعي . البرتغاليين اليها يبيع
سترات . وطام ١٦٦٠ استولى عليها المولديون
واخرجوا البرتغاليين من مكاسم استولى عليها الانكليز
سنة ١٨١١ وطردوا المولدين منها وعام ١٨١٥ عقدوا
معهم معاهدة ارجعوا بها للمولدين اماكنها فيها

سليسيا

Silesia, Silesia

(١) دوقية نسوية وهي بالألمانية شليزن
واقعة على حدود سليسيا البروسانية وغالبيا والبحر
ومورافيا مساحتها ١٦٨٧ ميلا مربعا سكانها نحو
٦٠٠.٠٠٠ نس ونصف المان والباقيون بولونيون
وكركة فيها جبال كريات ومورافيا ونيرا اودر
وضعتوا غاباتها كثيرة وفيها كثير من المعادن والمعامل
وكانت حتى عام ١٨٤٩ مع مورافيا مقاطعة واحدة
فانصلت عنها واطلق عليها اسم دوقية سليسيا العليا
والسفل . ام مدنها تريبا وقاعدتها وتشان وبالاتز
وباغريدرف . حكومتها نظير حكومات سائر المقاطعات
النسوية

(٢) سليسيا البروسانية وهي ولاية المانية
يحددها من الشمال برندنبرج وبوزن ومن الشرق بولونيا
الروسية وغليسيا النسوية ومن الجنوب سليسيا
النسوية ومورافيا ومن الغرب والجنوب الغربي مقاطعة
سكسونيا وبوهيميا . مساحتها ١٥٦٦٦ ميلا مربعا
عدد سكانها نحو اربعة ملايين . وتنقسم الى ثلاثة
اقسام وهي برسلو وليشتنر وبلن . ام بجبالها جبال

وفيها للوطنيين ذوارق . وفي ميناهها بحيرة جميلة
ارتفاعها عن سطح البحر ٢٢٧٢ قدما . طولها ٧١ ميلا
وعرضها يكون مليون وقد ينتهي الى ٧ اميال ومسطح
عنها ٧٤ قدما

حيواناتها * سليبا مركز جغرافي لمنطقة
حيوانية لكن فيها من الحيوانات عدة اجناس ليست
في غيرها من الاماكن ولا علاقة لها بها وهي خالية من
بعض الاجناس التي في منطقتها الحيوانية وذهب
بعضهم الى انها من اقدم جحر الارخبيل وانها تكونت
قبل ظهور اراضي بورنيو وجاوة وسومطرة فوق سطح
البحر . فمن الحيوانات النقص بها ١٠ اجناس من ذوات
الثدي منها جنس من الفرد الاسود يشبه اليابون بكاد
لا يرى ذئبة لصفير وجنس من الكفتير البري وشجيرة
انواع من السجباب ونوعان من الابلوسوم . وفيها من
طيور البر ١٢٨ نوعا منها ٨٠ جنسا محصورة فيها .
وفيها من طيور الماء نحو ٦٤ نوعا . وكثير من الافاعي
والحشرات

حكومتها وسكانها * قسم من الوطنيين
فيها سلاطين وطنيون تحت ولاية هولندا ويظهران
اكثرهم من الجنس الملاي . طام وطنيها البوهيون
وم اكثرهم عددا اشتهروا بحماستهم ومهادتهم في الهجرة
والقارة وبلادم الى غربي جنوب الجزيرة بين ٢٠ ٢٠
وه من العرض الجنوبي . وم من الفرع الملاي
من الجنس الاسمر او المنوي اشتهروا بالذكاء والصدق
حتى قيل ان البوخي اذا وعد وعدا بمرءيها يكن من
امره ورأى ان المحافظة عليه امر لازم وبذلك
يغشون اهالي جاوة وسومطرة وبورنيو الذين
لا يضايقهم هذه المدة وان عقدوا عليها الالية النسوة
وم قصار القامات سر اللون عظام وجناهم بارزة
وشعرهم اسود طويل مسترسل . قيل انهم كانوا
بأكلون لحم البشر . وفي غربي الجزيرة الى شمالي
مكاسرفوم يعرفون باسم متحارة .

في طويجه تبعه ٦٢ ميلاً عن امدته الى شالي شمالاً
الفرقي . سكانها ٢٥٠٠٠ نس (ترك وبلغار وارمن
ويونان ويهود) يصنعون الانسجة الصوفية الخشنة
وحديد البنادق . يكثر في جبالها شجر الورد
يستخرجون منه عطر الورد الصنف . وهي مشرفة على
دمرقيو اي باب الحديد وهو من ام طرق البلقان
تروج في حريان سوق مهمة فيها استوك عليها الروس
سنة ١٨٢٩ . كانت حاضرة شيخ تدهي بها سكانها
٢٠٠٠٠ نس

ميلينوس

Silenus

(١) هو في الميثولوجيا اليونانية والرومانية
(ساتير) من صفات الميوسدات نصف انسان ونصف
تيس وهو مربي باخوس ومن الميوس في حاشيتو لم
يفارقه بعد سفره الى الهند وهو ابن المريخ ويات
بطلونه بصورة شيخ طرب اصلع اذناه اذنا تيس مزين
الوجه شبي الطلعة دائم السكر مضط حماراً او بحملة
بعض السير . مالا باخوس على حماره الجبارة فقتل
انسلاسل ومنهم من يمثله بجثة نبي ملهم حكيم فاذا
سكر فنام احاطه من شاء يجمل من الزهور خنباً .
بالنم في اكرامو في ايس واركاندا
(٢) (Selinus) راجع سيلينوس

سياروبا

Simarouba

اسم في اكثر اللغات نبات من فصيلة منسوبة
اليو منتظمة من الفصيلة السذابية . وهو شجر امركاني
كبير يبلو من ٦٠ الى ٧٠ قدماً وله ساق مستقيمة
قشرها قشمان ولوراقة ريشية متتالية متفارقة مخوفة
الفروع وطول ذنبها العام من قسم الى قسم ونصف
وهو قوي واللورقات متتالية أيضاً عددها من ١٠

رسميبرج وجبال غلتر . يشطرها نهر اودر شطرين
متساويين تقريباً . من معادنها قليل من الذهب
والفضة وفيها النحاس والرصاص والزنك ويكثر فيها
الحديد وفيها الحجر وفيها الحجر الجيري والرخام والحجر
الرملي . ماشيتها عديدة وصونها مشهور وهو ام
صادداها يند الكنان ام مصنوعها الكنان والقطان
والصوف والحديد والورق والحلج والزعاج والخزف
والحديد المسبك وغيره . قاعدتها بريلو وام مدنها
غلغو وليختروا بلسن وحصون شفيدترويس وغلتر
وكريل . - قطعها في ايام الرومان قوم من الليبيين
والكنناديين وفي القرن العاشر استولى عليها البولونون
وسنة ١١٦٨ استولى عليها ابناء فلادسلاس الثاني
البولوني فحطب سقوطه وكانت اكبر من الولاية الحالية
فاقسمت في ايام خلفاء فلادسلاس المذكور الى ٥٥
دوقيات صغيرة اخضع اكثرها يوحنا ملك بوهيميا وفي
سنة ١٣٥٧ انضمت كلها الى ملكة بوهيميا . وسنة
١٥٢٦ استولت عليها النمسا . و عام ١٧٤٠ - ٤٢
انضمها فريدريك الثاني مدعي ان له حقوقاً على بعض
اغنامها مستنداً الى معاهدة ارث قديمة فسيبت هذه
الدعوى حريين على الحرب السالفة الذكر احداها
طراوت عام ١٧٤٤ - ٤٥ والاخرى ١٧٥٦ - ٦٣
وهي حرب السنوات السبع . فلسنة الامبراطورة ماري
تيريزا مضطها بمهاجمة هونزبرغ فقصها الى بروسيا
وهي المعروفة ببيليسيا البروسانية وفيها للنساء
القسم المعروف ببيليسيا الصوفية التي مر ذكرها في
القسم الاول من هذه المقالة وسنة ١٨١٥ اخيف اليها
قسم من لوسانيا

سيلينو

Selimno

اوسيلنو واسمها ايضاً اسلافي وهي بلدة مسورة في
الرومي الفرقي في سفح جبال البلقان وعلى نهر يصب

الى ١٦ مستطيلة مستديرة مقوّرة قليلاً وخفيفة متينة وليس فيها اعصاب جانبية واضحة والازهار متصلة الخطية أي اعضاء الذكور في زهر واعضاء الاناث في اخرى وهشما بكافة كبيرة منفردة وكل فرع ذو وريقة زهرية ملوقة ذات حامل طويل ولون الازهار ابيض والثمار كحار شجر الخشب المرّ - الجينر غليظ تستعمل قشرته في الطب وهي خفيفة مصنوعة من الخارج وميضة صميكة لينة ودقيقة من الداخل وليس لها رائحة وطعمها مرّ لكن أضف من طعم الخشب المرّ وليس فيها قبض . وغواص السياروبا قارب من خواص الخشب المرّ تقوى الاعضاء وتغن منسوجها وقد بقي في بعض الاحوال ومقرعها أشد مرارة من مطبوخها واشتهرت السياروبا في علاج الزحور والفيضانات النسيجية والذهبان المصوبة . ولما طريقة استعمالها فمن متعلقات الطبيب لانها تقتضي معرفة صحيفة بمجالة المرض

ولصليدية عرب ولحمة في بيروت طريقة مخصوصة في عمل خمر السياروبا المركبة تستعملها منذ نصف وعشرين سنة . وقد اشتهرت هذه الخمر في سوريا وظهرت لها منافع ناجية في علاج الدوسطاريا والاسهال المزمن

سباحوس

Symmachus, Symmaque

(١) كولوس سباحوس . وهو بابا نبطا قداسته ولد في سيناغيا من اعمال سردنيا نحو عام ٤٤٠ وتوفي في رومية في ١٩ تموز (يوليو) عام ٥١٤ . انتخب خلفاً لانسانيوس الثاني في ٢٢ ث ٢ (نوفمبر) عام ٤٩٨ . وفي الميكن قسوس انتخب خصيصاً رئيس الكنيهة لورنسيوس للكرسي الباباوي تحكم الفرعان ثيودوريك القوطي ملك ايطاليا بينهم فنتب سباحوس في كرسي الباباوية وعين لورنسيوس

اسقفاً لنوسورا . فالتأم في رومية عام ٤٩٩ مجلس صدر الاطراخ ضد الرشع والسائس في انتخاب البابا ققام لورنسيوس الى رومية . فاتهم اتباع سباحوس بالاختلاس والزنا ونفاً عن ذلك في رومية شغب عظيم . فالتأم لذلك عام ٥٠٢ مجلس مؤلف من اساقفة ايطاليا وحكم ببراءة ساحسو من كل ماني اليو وبالغ في مقاومة الاوطيقيين والسطوريين وقيل انه هو الذي امر بتعزيم « الجبد لله الخ » في قداس يوم الأحد - عيّد في ١٩ تموز (يوليو)

(٢) كوتوس اوريليوس . وهو مؤلف روماني في القرن الرابع م . ابن لوقيوس اوريليوس سباحوس احد كبار دولة الرومان . تقلد المناصب في دولة الرومان فجعل بروفنصل اتريقيا عام ٤٧٢ وطلي رومية عام ٤٨٤ . فنبذ جهته في المحافظة على دينه الوثني . وزياد وفاته مجهول ذهب بعضهم الى انه توفي عام ٤٩٦ او ٤١٠ . اشتهر في الخطابة . وبقي من مؤلفاته ١٠ كتب فيها ٩٦٥ رسالة زائل بها ١٢٠ شخصاً منهم كستانس الثاني وغراسيانوس وقالنتيانوس الثاني وثيودوسيوس الاول واركانديوس واونوريوس فيها كثير من الافادات المهمة عن تاريخ تلك الالام ولم يبق من خطبوس سوى بعض القطع

(٣) مشترع من اخلاف السابق الذكر رقي الى منصب القنصلية عام ٤٨٥ . كان يبيد وين بويسيوس صدائقة عظيمة فروجه من ابنته واقيم قنصلاً سنة عام ٥٢٢ . قتله ثيودوريك عام ٥٢٥ او ٥٢٦ لانه صرح باستيائهم من قتل بويسيوس . وتتم ثيودوريك على ما فعل فقتل له شجع سباحوس يهدده كيفا ذهب



السيملفرون

Symbalpharon

هو التمام المجهز بالقلعة يحصل غالباً من كلا يندس سطح التمام المتقابلين كالكي بالقلويات والحماض والغازات الحامية وبعض البروج الزرقية والفرج التي تصد جميع تلك الفضا

السيملفرون كلي أو جزئي . اما الكلي فهو التمام السطحي المتقابلين مباشرة . ولما الجزئي فهو اتصالها بربط غشائية شبيهة بالرياحات الكاذبة التي تتكون في البليورا ولا يؤمل غير من النوع الأول خلافاً للثاني الذي يصلح على طريقتين

(١) اذا كان الرباط ضيقاً يقطع منسويته تمام الطرفين المتطوعين بادخال سبر قد غس بزيوت منها يوماً فيوماً

(٢) وقد يفضل الطرف المتلي بقص وشطاط شريطاً المبرج في مغرفة القلعة ثم يقطع الطرف المجهز ويرسب منها يوماً فيوماً كما تقدم

وطريقة علاج السيملفرون المضال ان تصنع ضيقة رفيعة من ذهب على هيئة هلال وتغم بطرفها شريطان دقيقان يجهان الى جهة مدب الملال فتطابق هذه الضيقة الى باطن المجهز بعد قطع ربط الالتقام بين المجهز والقلعة بان يوصل بشرطها ابرتان تتخذان من جاني ملقى التمام المجهز والقلعة الى ظاهر المجهز وتجلد بها الضيقة الى ان تستقر في المجهز بين المجهز والقلعة تماماً ثم يمد الشريطان على رفادتين صغيرتين على ظاهر المجهز وتنفذ هاتان الضيقتان الى ان يتم اتصال المبرج

سيميور

Simajour

مؤسس دولة من امراء خراسان في ايام

السامانية يعرفون بأكل سيميور . (راجع ابن سيميور) وعرف سيميور هذا بالدقاني وكان في أول امره من امراء احمد بن اساميل الساماني كان احمد قد سون في حملة امراء وقواده فتح جستان وكانت قد عصت عليه فلما فتح استعمل عليها وذلك سنة ٢٠٠ هـ فلما قتل احمد سنة ٢٠١ هـ اوداهما الخافضة فخرج منها سيميور وكان سنة ٢٠٩ من حملة الذين ارسلهم السعد نصر الساماني لقتال ليلي بن النعمان الديلمي وثبت سيميور في القتال بعد انهزام اصحابه في نهر قليل فلما قتل ليلي وقام بيرجان ابو الحسن بن الاطروش العلوي اتد اليه السعد نصر سيميور هذا في ٤ آلاف فارس فهازم ابن الاطروش غير شهر سنة ٢١٠ ثم خرج اليه ابن الاطروش وكانت بينهما معركة شديدة وكان سيميور قد اقام كميناً فاطاراً طوي فهازمه وقتل جماعة من عسكره ثم خرج الكمين بعد المزيمة وقتل بالديلم والبرجانية فهازم ابن الاطروش واستطاع عسكر سيميور فعاد بعد المزيمة وحارب ما كان بين كامي باستراياذ . وفي عام ٢١٤ هـ ولاه سعد نصر على الرقة ثم عزله محمد بن الصعلوك ولم تعرف له اخبار بعد ذلك

سيمنس

Siemens

(١) مخترع الماني ولد في لند ببريطانيا في ١٣ ك ١ (ديسمبر) عام ١٨١٦ . تخرج في جيش بروسيا عام ١٨٤٤ وصار ضابطاً عام ١٨٤٨ وعام ١٨٤١ . ثال اختاراً للبلطس بالكريماتية والذهب . وعام ١٨٤٤ اسلم ادارة عمل المانع للحكومة في برلين وصرف سنة الى تحسين التلفراف وترك الهندية عام ١٨٤٩ . طس عملاً لصنع التلفراف في برلين عرف باسم سيمس وهملك . من ام اختراعاته طريقة لتفريق مركز التعليل الذي يطرأ على

من الحديد لازالة قراصة الفحم الحجري المحترق من
المجددان - والحرف E يدل على فرجة ذات مصراع
(صام) متصلة بالمخنة F المتصلة بالمجدد .

فيضرم الفحم عند المصبع ويحس الى درجات متفاوتة
فيضول بعضه الى غازات ويطبخ هيدروكربونية طبقاً
لما يجري في الانابيب الغازية ويحد بعضه (وهو يقابل
فحم الكوك) باوكسيجين الهواء الداخل من المصبع
ويؤلف معه حمضاً كربونيكاً وبالتالي غير صالح للقي .
لكن فحماً منه يحمل الجاز ويولد غازاً يتصل كما سياتي
ثم ان الحمض الكربونيك المار ذكره يرمع غيره من
الغازات في الفحم الحار فيقتدر آخره من الكربون
ويضول الى اكسيد للكربون ويحد في المخنة
مع غيره من الغازات القابلة للاحتراق ويلزم لكل
قدم مكعب من اكسيد الكربون المار ذكره فثمان
مكعبان من النيتروجين غير القابل للاحتراق
(نحو اربعة اقسام حجم الهواء تنروجين) تنقب
قوة الحرارة فيزراق من الانابيب G عند اسفل المصبع
يجري من الماء يجمد ويصعد مع مجرى الهواء الى الفحم
حيث يظل بتوليد الهيدروجين وغازات الحمض
الكربونيك . وينقب في توليد هذه الغازات قسم من
الحرارة فلا يزيد احتراقها في الحرارة زيادة عظيمة
لكن الجاز يساعد في تعديل حرارة مولد الغاز . فاذا
ارتفعت الحرارة ازداد ما يخرج من الماء فتنقصت حرارة
مولد الغاز . ولتعدت حرارة غرفة الاتون حيث
يخرج الغاز بالماء . ويجترقان . وفي الشكل ٢٦ رسم
المجددات وغرفة الاتون فكل غرفة اربعة من المجددات
اثمان بتقلان الهواء . واثنان يوصلان الغاز للوارد من
المولد . والمجددات غرف فيها قطع من الآجر لامتصاص
فيو النار (L) يقطبها فترحات يمر فيها الهواء
والغازات . فينص الآجر ما يصدر من غرفة الاتون
من الحرارة فتتدهر جهانة الغازات يمر ورعا في الفرجات
وتعيدا الى غرفة الاتون . ولذلك جعل سمس

المضبوط المتقاء في البحر وتحت والارض . وخصص
الدرج الفصول . ووضع الموصلات تحت الارض
وفي البحر لتضيض تأثير الجاز في الدرجه

(٢) كارلر ولهم سمس . وهو شقيق
السابق المذكور في نشي في ٤ نيسان (افريل)
عام ١٨٢٤ وحس العلوم في تخمين وعام ١٨٤٢ اقام
في لندن لدراسة الهندسة . وعام ١٨٥٨ تولى ادارة
فرع من محل سمس وهلسكي انشي في لندن وكان
قد اشترك في لعل المذكور . فاضد هو وثيقة فرير
فحصا في الكهربية المغناطيسية وحسنا صنع الاسلاك
البحرية . وعام ١٨٤٦ شرع بحث عن احتراق الوقود
وطاونة شقيقة الاصغر فردريك (المولود في ٨ ك ١
ديسمبر) عام ١٨٢٦ فاخترع الاتون المعروف
باتون سمس وسأني في وصفه في آخر هذه المقالة .
واشترك في تحميمه واكالاته الثلاثة لكن النفل
الاظم بذلك كان لاحد كارلر ولهم . وعام
١٨٦٩ انشأ على مهمل الفولاذ المعروف باسم سمس
في لندن من اعمال ويلز بسبك فيو من التولاذ نحس
١٠٠٠ را طن في الاسبوع . ولولهم غير ذلك من
الاختراعات منها آلة لسر حق الجاز وغيرها وله
عدة تأليف صناعية وكهربية

اما اتون سمس وهو الذي اخترعه كارل ولهم
سمس السابق الذكر فمن ام التحسينات في الاتنين
انشأ على مبدأ تعيد الغاز ونال طوي جاز من
الصف الاول في معرض باريس سنة ١٨٦٧ . وهو
جامع بين سهولة المراس وفي الحرارة والاقتصاد في
الوقود . وهو مؤلف من ثلاثة اقسام رئيسية وهي
مولد الغاز والمجدد وغرفة الاتون . اما مولد الغاز
فصورته شكل ٢٥ يوضع فيو فحم الجاز المحترق من
الفرجة عند حرف A فيضد على السطح المائل BC
اسفله على شكل مصبع عند G يدخل مع الهواء .
وله فرجة ذات سدادة عند D يدخل فيها قضيب

من الانواع باستواء درجة الحرارة العالية في وسط طويلة وبسهولة زيادة مقدار الهواء او الغاز في مزيج المنصب فيمل الذهب فيوصالاً للكربنة او الأكسدة ولذلك امتاز على غيره في صناعة المادن . وفي افضل الاناثين لصناعة الزجاج وكان اول صنعا لهذه الغاية



Seymour

(١) لادي جان سيجور - شقيقة ادورد سيجور دوق ميرست وثالثة نساء هنري الثامن . ولدت نحو سنة ١٥١٠ وتوفيت في ٢٤ ث ١ (أكتوبر) سنة ١٥٢٧ كانت من حاشية الملكة آن بولين فاحبها الملك طاقترن بها في اليوم التالي ليوم النكاح بالملكة آن . ولدت ادورد السادس وتوفيت بعد ان مضى على ولادته ١٢ يوماً

(٢) ادورد سيجور دوق ميرست . راجع ميرست (ص ٤٧)

(٣) فريدريك بوشان باجست سيجور المعروف بيارون السمتر . اميرال انكليزي ولد في لندن في ١٢ نيسان (ابريل) سنة ١٨٢١ وتوفي في ٢٠ اذار (مارس) سنة ١٨٩٦ تلقى دروسه في ايلون واغفرط في سلك البحرية يافضاً عام ١٨٤٤ وقضى حياته كلها فيها فاقسم قيم مقام عام ١٨٤٢ ورثاً عام ١٨٥٤ ثم رقي الى رتبة كوترا اميرال عام ١٨٧٠ فرتبة ثاني اميرال عام ١٨٧٦ قائم اميرال عام ١٨٨٢ . وله في هذه السنين العلول وقائع كثيرة تشهد له بالباس والدرابة اطارت شهرته وروست مرتفعة في اعين قومه . فمن ذلك قهامة متطوعاً وبأورا الجنرال ضدون في حرب برمانيا (١٨٥٣ - ٥٤) وطام ١٨٥٤ حارب الروس في من حاربهم تلك السنة وعام ١٨٦٠ - ٦١ كان قومنداً في اوسترايا وحضر مطاع زيلاند

لانوته زوجون من المجددات ينبت الجري من احداهما الى غرفة الاتون ومن غرفة الاتون الى الآخترانة وينقلب الجري اخرى وفقاً لمركز الصام S الظاهر في وسط الشكل ويدار حسب الانقضاء . فانما فرضت الصام S مقلداً على الهيئة الظاهرة في الشكل المذكور جري يجري الغازات والهواء الى غرفة الاحماء KK من طرفها الايمن وارداً من المجددات الواقعة الى اليمين ايضاً . فيدخل الهواء من الفرنجين OO ودر في الجاري المنفرجة بين قطع الآجر حيث يمتحن الى N الى مدخل غرفة الاحماء ويجري الغازات من مولد الغاز الى الفرنجين RR فخر بين قطع الآجر ايضاً ويحمل منها الحرارة الى W ومنها الى مدخل غرفة الاحماء حيث تنقي بالهواء الداخل من N فتتحد معه وتذهب الهاباً كثيفاً متساوياً وينشأ من الاحتراق في غرفة الاتون غازات حارة تخرج من طرف الغرفة الثاني اي اليسار الى المندجين M N الى المندجين حيث تنصص قطع الآجر منها الحرارة ومنها الى المدخنة الطويلة T وهكذا الى ان تبلغ حرارة قطع الآجر درجة كافية فيقلب الصام S وينقلب الجري فيدخل الهواء والغازات من O O و R R الى N M الى غرفة الاتون او غرفة الاحماء KK ومنها الى جهتها اليمنى الى NM الى المندجين الواقعين الى اليمين ويحمل مركز مولدات الغاز الى من المجددات فانما يردت الغازات في القسم الاسفل من المدخنة الموصلة بينها (وهي غير ظاهرة في الشكل) جرت الى المجددات فحرارة الغازات عند خروجها من المولد ٢٠٠ الى ٤٠٠ ف . وتحتض لدى وصولها الى القسم المتحد من المدخنة ١٠٠ الى ١٥٠ فتزداد كثافتها من ١٥ الى ٢٠ في هذه وينشأ من ذلك يجري منه الى المجددات تزداد قوته بما ينشأ عن قطع الآجر الهواء من القند ويتنازل هنا الاتون عا سواه

✽ سيموران أكسوا ✽

Semu. en Auxois

اسمها القديم سبوروم . بلغ في مقاطعة كوت دور من اعال فرنسا على شقة نهر ارمسون البني وعلى ٢٥ ميلاً من ديجون الى غربي شالما الفرنسي موقعها جميل على صخر من الفرانيت . سكانها نحو ٥٠٠٠ ره تن فيها قصر قيل انه بني في القرن الثامن . وجسر جميل وكيسة بناها دويرو دوق برغونيا سنة ١٠٦٥ . ليكنفريا عن جاية قتل اختها . نبع من سكانها عدة اشخاص وقتل اليها هنري الرابع بربان ديجون سنة ١٥٩٠

✽ سيمون ✽

Simon

(١) جول فرسوا موهي سيمون وهو سياسي وفيلسوف فرنسي ولد في لوريان في ٢١ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٨١٤ مارس التدريس في عدة مدارس سنة ١٨٢٩ حصل اسناداً للنفقة في السوربون خلفاً لفيكتور كوزان حتى سنة ١٨٥١ فعزل لخالفه اولى الامر سنة ١٨٤٩ انتخب عضواً لمجلس الدولة فاضطر الى الاستقالة سنة ١٨٥٠ لان المجلس الشرعي لم يهتبه فيؤوفي ١٨٥٥ وما تلاها عكس على الخطابة في الفلسفة في الجيكا سنة ١٨٦٢ انتخب عضواً للمجلس الشرعي وجدد انتخابه سنة ١٨٦٦ في مقاطعةين فكان من مبادي قلم السوقة وحرة التجارة واصلال نقاب بالقتل وديان عن مصالح العملة سنة ١٨٧٠ عارض دمج عموم الامة للويس نابليون ورجع في منع محاربة بروسيا وحصل على أثر تقرير الجمهورية في ٢ المول (سبتمبر) من اعضاء حكومة الدفاع عن البلاد هيئة وزير للمعارف والادبائ والتون فاصلح شؤونها اصلاحاً

الجديفة وقال على أثر ذلك وسام الحمام من الزينة الثالثة . وعام ١٨٦٦ اقيم باوراً للكلية ثم كاتم سر القائد العام للأساطيل الانكليزية وذلك عام ١٨٦٨ — ٧٠ وعام ١٨٧٤ حصل من لوردية العامة أي من القواد الكبار وقال عام ١٨٧٧ وسام الحمام من الطبقة الثانية وولي قيادة اسطول بحر المانش ثم اسطول البحر المتوسط وفي المول (سبتمبر) ١٨٨٠ اقيم قائداً عاماً للأساطيل الدول المحقة حقل الحاداً وقبلاً للظاهر بالصلون للباب العالي في سواحل البانيا اجاراً له على القلبي عن دوسغو لليل الاسود ثم عاد الى انكلترا فانت طيو حكومته واخر التناء وانضمت طيو الملكة وسام الحمام من الطبقة الاولى . سنة ١٨٨٢ كانت له الباع الطويل في المسألة العراقية بمصر ففي ٦ تموز (يوليو) ائذ عراقي باشا بضرب الاسكندرية وطلب اليوان يوقف العمل في تحصين القلاع وكان الاتفاق حتمياً بين حكوتي فرنسا وانكلترا ان تمساً قولاً وفعلاً في المسألة المصرية . وفي ١٠ من الشهر المذكور يست ببلاته الاخيرا الى الوزارة المصرية طالباً الكف عن تحصين الحصون الخاصة في مدخل القفر وفي صباح اليوم الثاني أخذ في اطلاق القنابل ولم يأت على ذلك بضع ساعات حتى صدمت القلاع واغرقت سبور بالعمل وحده لان رئيس الاسطول الفرنسي لم يكن لديه الجهر فاطمة من حكومتي فا ان يرافقة على ضرب الاسكندرية . أما عراقي باشا فانتصر الاسكندرية طماً سنة باه لا قبل له بالدفاع . وظل سبور عولياً القيادة العامة الى ان وصل الجيش بقيادة السر غرانت وولسي فصاد الى انكلترا وقال واخر التناء من البادمان الانكليزي ورفي الى منصب النبلاء بلب البارون المستر بارون المستر في كوتية وارديك



وكان من المتقدمين في بلاط فرنسا فيالغ في مقايمة
السويين وبني اساس معاهدة اخرجت على انكاه
وبعد وفاة لويس الرابع عشر الصغر بالفوق
دورليان فجلسن اعضاء مجلس الرضاية (سنة ١٧١٥)
وسنة ١٧٢١ أرسل الى مدريد بذكر في اقتراح
لويس الخامس عشر بانه ملك اسبانيا . ثم هوى
من مركزه بوفاء وصي الملك واحتل في املاكو حيث
أخرج كتابه تاريخه . وكان من الأدباء الكرديتال
دويلا . وفي تاريخه كثير من الافادات المهمة عن
بلاط لويس الرابع عشر والولاية ولويس الخامس
عشر وهو من افضل ما كتب من التاريخ
(ثالثا) كلود هنري سان سبون . وهو

من أسرع السابق الذكر وهو سباني فرنسي ولد في
باريس سنة ١٧٦٠ وتوفي فيها سنة ١٨٢٥ تجمد سنة
١٧٧٧ وتوجه سنة ١٧٧٦ الى امريكا فاجتاز في حصار
يوركوتون . أسس الاكاديمية في هيوو الى بلاده فحين
في جامايكا حتى سنة ١٧٨٤ فوجه الى المكسيك وسعى
في احقاق رتبة بين الاونياتيس الباسيفيكي والانتفيكي
فلم يجمع نجاح اسبانيا سنة ١٧٧٥ وسعى في جعل
مدريد فرضة بحرية فخط مسماه . اقترب سنة ١٨٠١
بكرية دي شافران وطلتها سنة ١٨٠٢ على رجاء ان
يقترن ببنته دي ستابل فخاب املة

وسنة ١٨٠٧ اذاع كتابه المعروف باسم « مقدمة
لاعمال القرن التاسع عشر العلمية » وهو كتاب شهير
ثم نشر ياكاجم عام رغب في نشر فلم يأخذ نابليون
به فاشتد عليه القهر حتى اضطر انسابوه ان يوظفوا
له راتباً زهيداً . وسنة ١٨١٦ نشر مقالة اثبت فيها انه
يصيب البلاد من البلية بموت كبار رجال العلم والفنون
والصناعة اكثر مما يصيبها بموت الملوك والاساقفة وغيرهم
من ذوي المراتب . فاقبعت عليه لذلك دعوى وحكم
ببراءة ساحو في اذار (مارس) سنة ١٨٢٠ . وانفق
بعد ذلك كل ما ملكه به في نشر كتاباته حتى اجهله

سها وام اصلاحات قانون المدارس الاجبارية ثم
توجه الى بورجو بعد استسلام باريس لحسم اعمال
غيبنا هناك فاضطر الى الاستقالة وفي ١٩ شباط
(فبراير) ١٨٧١ جلته تيرس وزيراً للمعارف
والاديان واستقال منه في ٢٤ ايار سنة ١٨٧٢ وفي
في منصوب في مجلس الامة وفي سنة ١٨٧٥ وظفت له
الحكومة وظيفة قيمها ٦٠٠٠٠ فرنك وكان لمخلو
وكتاباتو شأن عظيم لاكتثار الجرائد من الكتب فيها
ودافع عن المبادئ التيقراطية وله تأليف كثيرة
أهمها كتاب في الواجبات وآخر في الديانة الطبيعية
 وآخر في حرية الضمير وآخر في الحرية وفي العمل
وتذكارات راجع الجول وغير ذلك

(٢) ريشار سبون . وهو مؤلف فرنسي
ولد في دياب في ١٤ ايار (مايو) سنة ١٦٢٨
وتوفي في ١١ نيسان (ابريل) سنة ١٧١٢ كان
استاذ الفلسفة في جولي وباريس وسنة ١٦٧٨ نشر
كتاباً في تاريخ العهد النقي قال فيوان اسفار موسى
الخامسة كتبها كتاب في ايام حرا . فقاومة يوسويت
مقاومة عنيفة فألغى كتابه . وابع آراءه كثيرون
من اللاهوتيين الذين انكروا الوحي . وله عدة تأليف
في الدين والكتاب المختص

(٣) سان سبون وهو اسم لبلغة ورجال
تذكر اهمهم

(اولاً) بلغة في اين من اعمال فرنسا على مهر
سوم . تنسب اليها اسرع سان سبون القديمة
(ثانياً) لويس دي روفري دوق دي سان
سبون وهو كاتب فرنسي ولد في ١٦ ك ٢ (يناير)
سنة ١٦٧٥ وتوفي في ٢ اذار (مارس) سنة ١٧٥٥
برع في العلوم بادارة والدو شارلوت دي لويسين .
وحضر حصار نامور واشتاز في عدة مواقع حتى سنة
١٧٠٢ اذ استقال من الجندية سنة ١٦٦٥ تزوج
غابريال دي دوفور كريمة المارشال دي لورج

سيمونيدس

Simonides

(١) شاعر يوناني ولد في بوليس في جزيرة سيوس نحو عام ٥٥٦ ق م . وتوفي في سرقوسة في سنة ٤٦٧ . قيل كانت أسرته من خدمة هكل باخوس . اتي اثينا وبقي فيها حتى بلغ السنة ٨٠ من عمره وقضى آخر حياته في صقلية في بلاط هيرون السرقوسي . نسبة بندارس الى الجيل لانه اول من كتب الشعر وياع اشعاره . وكان من اعظم شعراء اليونان نظم كثيرا من الشعر ولم يبق منه سوى قطيع قليلة اهمها رثاء ذاتي وايحيق في النساء وقيل ان هذه الابحية لشاعر آخر اسمه سيمونيدس ايضا اصله من امورغوس نبع في نحو عام ٦٦٠ ق م .

(٢) كاتب عرف باسم سيمونيدس الاصغر قيل انه خيد السابق الذي كتب كتابا في الاختراعات وآخر في سلال السب

سيمونية

Simonie, Simony

السيمونية استحصال اوبع الامور القدسة ببلطة المال وذلك نسبة الى سيمون الساحر . (راجع سيمون مجلد ١ : ٢٤٩) . وهي من المجرمات الهمة في الدين حكم جميع حلكيدوت السكوني الرابع على مرتكبي السيمونية ان ينصلط عن مناصبهم ويرذلوا بذلا مؤبدا حتى قضى بمعاملتهم معاملة من جنى او جدف على الملك وثبت جميع سنة ٤٥٢ في القسطنطينية هذا الحكم وثبت ايضا البابا غريغوريوس الكبير والكنيسة الاسقفية الانكليزية وخلاصة القول ان السيمونية في اعتبار الكنيسة من اعظم الذنوب واهمها وهي اشته بالرشوة في الامور الدنيوية

الموز الى حركة الياس فقص الاقمار باطلاق النار في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٢٢ فذهب البحار الناري باحدى جهتي فاش بعد ذلك مة ستين اقطع فيها الى ألف . ونسبت اراؤه الاشتراكية اليه وقد مر ذكرها في مقالة سوسال (في هذا المجلد) فلتراجع هناك

(٤) سيمون الساحر او سيمان الساحر وهو ساحر كان في ايام الربل ولد في جنون من قرى الساحر وهي المعروفة الآن باسم قرية جيت في جوار نابلس . يظن انه قتل في الاسكندرية . ورد ذكره في الانجيل (ا١٠ : ٨) فكان يستعمل السحر اذ ذاك فادعاه شمس الساحر حتى قالوا « هذا هو قهر الله العظيمة » (ا١٠ : ٨) اعتنق وتاباه الدين المسيحي واتخذ ولازم فيلس عام ٢٦ ب م . (ا١٠ : ٨) وبعد ذلك بزمن يسير جاء بطرس ويوحنا السامرة يعطيان المهتدين الروح القدس بالصلوة ووضع الايدي فلما رأى سيمون انه يوضع ايدي الربل يعطى الروح القدس قدم لها دراهم فقال له بطرس فكيف فضلك معك للهلاك لانك ظننت ان قنم موهبة الله بدرام الخ (ا١٠ : ٨)

(٢٤) (اطلب سيمونية) وهذا آخر ما جاء عن علاقته بالكنيسة . واختلف المؤرخون في ما تلا ذلك من حيوة والراجح انه طاف في البلاد يمارس السحر ان بلغ روية فاقام فيها ومات وهو يحاول الصعود في الهواء . وكانت اتباعه كثيرين ذكرهم اوبسيوس في القرن الرابع قال انهم طائفة قوية . وانضموا في اوطال ايامهم الى عدة شيع اهل المنتاريون والدوثيون (راجع فوسلوس مجلد ٨ : ٢٤٩) وكتب سيمون عدة كتب بقي منها بعض القطع



سيمي

Symè, Symi

اوسبها

(١) جزيرة قرب شاطئ آسيا الصغرى
الغربي على ١٥ ميلاً من رودس الى شمالها الغربي
في ٣٦ ٢٠ من العرض الشمالي و٤٥ ٢٧ من الطول
الشرقي طولها نحو ايمال وعرضها كذلك . سكانها
نحو ١٠٠٠٠ نس وفي عبارة عن جبل من الحجر
الجبلي ارتفاعها ١٠٠ قدم عن سطح البحر . أكثر
اراضيها مجدبة . عُرف سكانها بالنشاط والاقدام على
الزراعة والتجارة وام اعلم صيد السمك والاستغ وهو
كثير على شواطئها احتلها في الزمن القديم مستعمرون
من الكوريين ثم اللندونيون ثم الارغيون . وفي ايام
حرب طروادة كان ملكها نيري وكان اجمل اليونان
بعد اثيل (اخيل) . اختتمها فرسان رودس عام
١٤٠٦ فبقيت في حيازتهم الى ان اختتمها العثمانيون
عام ١٥٢٣ . وهي الآن قسم من ايلة الجزيرة . فيها
بلدة واحدة تعرف باسمها

(٢) قصة الجزيرة السابقة الذكر موقعها في
رأس خليج في شمالي الجزيرة الغربي . سكانها نحو
١٠٠٠٠ نس

(٣) خليج سيمي واسم القديم سينوس
دوريدس . وهو خليج على شاطئ آسيا الصغرى
الجنوبي الغربي موقعة بين راسين بفضلة الشمالي الغربي
منها (وهو خليج تريبوبوم) عن خليج كوس . عرض
مدخله نحو ٢٧ ميلاً وصل ذلك عنقه . في شرقه ثلاثة
تخلمان صغيرة وهي المروفة في القديم باسماء ثيمياس
وشونوس ويوبوسوس . شواطئ متناهية في الحسن
عليها كثير من الآثار القديمة الهد وغيرها . وعند
مدخله جزيرة سيمي

سبها

هذه الكلمة عبرانية الاصل مركبة من شم اي اسم
وبه اي الله وما ندرى لاي سبب من هذا الفن بذلك
لان ظاهر لا يدل على ماسي يو قال سيمي خليفة ان هذا
الاسم يطلق على غير ما هو حقيق من البحر وهو المشهور
وحاصله احداث مثالات خيالية في الجول وجود لها
في الحسن وقد يطلق على ايجاد صورها في الحسن فيحتل
بظهر بعض الصور في جوه المثل فيقول سبها لسرعة
تغير جوه المثل ولا محال لحفظ ما يتبدل من الصورة
في زمان طويل لرطوبة فيكون سريع التبول وسريع
الزوال ولما كيفة احداث تلك الصور وعلمها فامر
خفي لا اطلاع الا لاهل طيو وليس المراد وصفه وتحقيقه
هنا بل المقصود الكشف وإزالة الالتباس عن امثاله
وحاصله ان يركب الساحر اشياء من الخيالات او
الادهان او اللامعات او كالت خاصة توجب بعض
تخيالات خاصة كأدراك الحسن ببعض المأكول
والمشروب وامثاله وفي هذا الباب حكايات كثيرة
عن ابن سينا واليهودي وذكر ان خلطون ان علم
السبها مرادف لعلم اسرار الحروف . راجع حرف .
والحال ان الامر ليس كذلك عند المحققين الا ان
يكونوا قد اصطلموا في القرب من ذلك الزمان على
تسمية علم الحرف بعلم السبها . فالذي فرقة من
السبها هو تفتير حاسة الابصار حتى يرى المشاهد اموراً
ليست موجودة بالتحفة . فيها على ذلك وعلى ما ذكره
كاتب جلي يكون علم السبها يطلق على امرين عند
الافرنج احدهما ما يعمونه فيستغفرون اي علم الخيالات
او الاشباح اي اظهارها بطلعة النور بالنافوس
البحري ولكنهم يقولون انه امر مستحدث وما يعرفه
الاوائل من هذا القيل مخالف لما يعرفون . والامر
الثاني ما يعمونه ماسي بلش او تانوريل اي حرايض
او طيبي وهو المعروف عندنا بالبحر الحلال وهذا

سيني على امور طبيعية وكيفية تظهر امورا غير موجودة
او تظهر الموجود على خلاف ما هو في الواقع وهذا
اقرب ان يسمى السيميا على ما هو معروف من المراد
بها راجع بحر واطلب فانوس بحري

سيبالاتنسك

Semipalatinsk

اوسمبولاتنسك (١) ولاية روسية في
بلاد الكرج واقعة على حدود نوسك وتوبولسك
واكولنسك وتركستان الروسية وبلاد الصين
مساحتها ٢٩١ ١٨٨ ميلا مربعا سكانها ٥٢٠٠٠٠
تقع في اربعة دوائر سيبولاتنسك وكركارالنسك
وككيشي وقلودار

(٢) بلدة حصينة وهي حاضرة الولاية السابقة
التي تسمى بحر آرغوش وعلى ٤٦ ميلا من نوسك
الى جنوبها الغربي سكانها نحو ١٥٠٠٠ نفس لما
تجارة مهمة مع بخارا وتفتند وكغفار وبلاد الكرج

سين

Sin

اطلب طينة

سين

Seine

(١) نهر في فرنسا اسمها القديم سيكلونا
يخرج من مقاطعة كوت دور من لحف جبل تسلي
من عمل ارتفاعه عن سطح البحر ١٥٠٠ راقم بحري
الى الشمال الغربي ثم الى غربي الجنوب الغربي ثم الشمال
الغربي ويصب في خليج المانش بين هافر وهنطور
فيخافز مقاطعات اوب وسين اي مارن وسين اي
وازيوين واور والسين الاصل طول مجراه ٥٠٠
ميل والحافة بين مجريه ومصبه على خط مستقيم ٢٥٠

تغر فيو السفن الكبيرة حتى روان والسفينة حتى ماري
سيورين قسلة الترع بقعة انهر عرصة في باريس من
٢٠٠ الى ٥٠٠ قدم وفي القرية من مصب نحو ٧ اميال
أم ما يصب اليه من الانهار من اليمين اوب ومارن
وطاز ومن اليسار ليون ولوان واسون واور وريبل
بمربعة مدن كبيرة أهمها باريس

(٢) أصغر مقاطعات فرنسا مساحة وأكثرها
سكانا تحيط بها مقاطعة سين اي راز وفي عبارة
عن باريس وضواحيها مساحتها ١٨٢ ميلا مربعا
سكانها ١٤١ ٥٦٥ ر ٢ سنة ١٨٩٦ وتقسى الى ثلاث
دوائر وهي باريس وسان دنيس وسو بيخازها بحر
السين من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي يتفرع
فيها كثيرا ويصب اليه المارن فيها من الشمال
أم معادتها بحر جيد للبناء وحس يصنع منه الخشب
المعروف بملاط باريس أراضيها خصبة وقاعدتها
باريس

(٣) سين اغريور والسين الاسفل وهو
مقاطعة في شمالي فرنسا على حدود مقاطعات سوم
وطاز واور ومصب بحر السين وخليج المانش مساحتها
٢٣٠ ميلا مربعا سكانها نحو مليون نفس
أكثر أراضيها مغطاة ببحارها من الانهر السين
وبحر ريبيل وباريس وآرك فيها معامل للانسجة
القطنية والكتان والجوخ والخمير والصنج والساعات
والآلات والسفن وفيها محلات للصيد مهمة وهي
دوائر روان وهافر ودياب ولغشو وتشانل حاضريها
رطوبت

(٤) سين اي مارن وهو مقاطعة في شمال
فرنسا على حدود مقاطعات طاز واين ومارن واور
ويون ولباري وسين اي راز مساحتها ٢١٥ ر ٢
ميلا مربعا سكانها نحو ٢٥٠ ٠٠٠ نفس تكثر في
أراضيها الخضاب والسهول وبيخازها نهر السين
والمارن تربتها خصبة تشته الزراعة وهي دوائر

ميلون ومو وفضيلو وكوليه ويزوقس حاضريها
ميلون

(٥٠) سين اي واز - وهو مقاطعة في شمالي فرنسا على حدود مقاطعات واز وسين اي مارن ولياري ولوري لوار ولور وفي وسطها مقاطعة سين ساحها ١٦٤ ٢٠٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٦٠٠ ٠٠٠ نس . يجازها نهر السين وفيها ينصب اليو نهر واز من الشمال الشرقي . فيها انواع من الحجر والبص وتراب الخرف ويتابع كبريتية تربتها خصبة متفنة الزراعة . من مصنوعات الميخ والاجرية وما شاكل والاوراق والاسلحة النارية والخرف وغيرها ويعرف باسم خرف سقر يصنع بادرسة الحكومة . وفي ٦ دوائر فرساي وديوبله وكربايل ونيش وبتيوار حاضريها فرساي

سينا

Sinai

شبه جزيرة وجبال في شمالي البحر الاحمر تعرف باسم طور سيناء ويز الطور المثلطور في باب العلاء . وان سيناء مرت ترجمة (مجلد ١ : ٥٢٥)

سيتالوا

Sinaloa, Cinaloa

(١) ولاية في شمالي غربي المكسيك على حدود سونورا وشبهها على ودورغو وجاليسكو والافيانوس الباسيفيكي وخليج كاليفرنيا . ساحها ١٩٨ ٢٦١ ميلاً مربعاً . سكانها ٢٠٠ ٠٠٠ نس . القسم الشرقي منها جبال والفرني سهول شاسعة تقدر حتى الناصل . اهازما كثيرة ومنها ما ينض فيسفي الاراضي للباورة لـ . من معادنها الذهب والفضة والبلاتين والفضي والحديد والرصاص والاكبريت . مؤازها حار جداً غير صالح للصحة ولا سيا في ما وقع

مها الى الجنوب وعلى الناصل . آم زراعتها البن والارز وقصب السكر . وام صادريها غيب البرازيل والزلز والذهب والفضة حاضريها كوليا كان وام فنورها مازتلان

(٢) بلدة في المقاطعة السابقة الذكر على الضفة اليمنى من نهر يعرف باسمها يكثر الذهب في ما حولها من البلاد تبعد ٢٢ ميلاً عن مازتلان الى شمالي شمالا الغربي سكانها نحو ١٠٠ ٠٠٠ نس . فيها ابيدة حسنة وام اشتغال سكانها في معادن الذهب . كانت حاضرة المقاطعة السابقة الذكر

سين انفيرو (الاسفل)

Seine Inférieur

راجع سين

مين اي مرن

Seine-et-marne

راجع سين

سين اي واز

Seine-et-Oise

راجع سين

مي نغان (اوسيان)

See-Nghan, Si-Nghan

مدينة في مقاطعة شان سي من اجال الصين وهي حاضرة مقاطعة موقها على نهر يصب في نهر هوي هو في ٢٤ ١٢ من العرض الشمالي و ١٠٨ من الطول الشرقي . وهي مدينة كبيرة تحيط بها الاسوار الخيصة وهي آم مراكز الصين العسكرية في مقاطعاتها الشمالية

﴿ سينغويغوس ﴾

Cienfuegos

(١) بلدة في مقاطعة سنغويغوس في جولي جزيرة كوبا على خليج جاغوا بعد ١٢ ميلا عن هافانا الى جنوبا الشرقي . في ٢٢ ٦٥ من المرض العالي ٨٠ ٢٢ من الطول الشرقي سكانها نحو ١٠٠٠ نس شارعها متصلة فيها عة ابنة وطرق حديدية وجرائد يومية . أسست سنة ١٨١٢ (٢) نيكاسيو الفارز دوسينغويغوس . وهو شاعر اسباني ولد في مدريد سنة ١٧٦٤ وتوفي سنغيا في أرنيوز (فرنسا) في تموز سنة ١٨٠٩ نظم اشعارا وعده روايات اقبل عليها الناس في ايامه وتولى تحرير جريدة الحكومة سنة ١٧٦٨ فلما احتل الفرنسيون مدريد سنة ١٨٠٨ تد بمرات تنديدا عينا تحكم عليه بالقتل لاغراء الناس بالثورة واستبدل حكم القتل بالنفي الى فرنسا فتوفي بعد وصوله الى سنغيا بام قليلة

﴿ سينّا ﴾

Sienna, Siena, Sienne

(١) مقاطعة في ايطاليا على حدود فلورنسا وأرثو وباروغيا ورومية وغرجو وبيلا . مساحتها ٤٦٥٠ ميلا . سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نس فيها عدة انهر وبحيرات . من حاصلاتها الحنطة وزيت الزيتون والخبز لكن أكثر اراضيها غابات ومراع وفيها كثير من الماشية

(٢) بلدة في حاضرة المقاطعة السابقة الذكر اطلق عليها الرومانيون اسم سينا جوليا بعد ٢١ ميلا عن فلورنسا الى جنوبا الشرقي في ٢٢ ٤٢ من العرض العالي و ١١ ٦٠ من الطول الشرقي . سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نس وتصلها الطريق الحديدية

فلورنسا وليغورن . شارعها ضيقة وهي كرسى رئيس اساقفة وفيها مدينة كلية است سنة ١٥٤٠ ومدينة للثون المسخية ومكتبة ومجمع للعلوم والثون . وقلة وكثيرة كاتدرائية شيدت في القرن الثالث عشر وهي من اجل ابنة القرون المتوسطة وملعب وساحة بديعة على شكل صدفة وغير ذلك من المباني والكنائس اراضيها جميلة ولعبة سكانها اصح فجات اللغة الايطالية وقد اشتهرت بمجال نساءها . اما تجارتها وصناعتها ففي تصطاط . وفيها آثار اسواراترسكانية ما يدل على ما لها من القدم فاستمرها الرومانيون في ايام اوغسطس وكانت في القرن السادس كرسى اسقف . وفي القرون الحنطة كانت جمهورية قوية وقع بينها وبين فلورنسا خصام ففارتا دفعات متتدة وكان فيها من السكان أكثر من ١٠٠٠٠٠ نس . والحانات في حرب الباباوات والامبراطورين الى الحزب الفيلبي فاستظهرت جودها على الفلانيون في متابري سنة ١٢٦٠ ثم استمرت فيها الحروب الاهلية زمانا طويلا فاضمتها ومكنت شارل الخامس منها فاضمها فاستولى عليها ابنة فيليب الثاني واستخلصها منه كرم الاول غراندوق تسكانيا سنة ١٥٥٧ وكان وقتئذ عدد سكانها ٤٥٠٠٠ ونس سنة ١٨٠٨ ضمت الى فرنسا فجعلت حاضرة مقاطعة أمبرون حتى سنة ١٨١٤

﴿ سينوب ﴾

Sinope

واحة بالتركية ايضا آق يان (مجلد ١ : ١٢١) وهو نهر حصين في آسيا الصغرى على البحر الاسود في ولاية قسطنطين على مصب جدول في البحر ويعد ٢٢٥ ميلا عن الاساطنة العليا و ٧٥ ميلا عن مرسون . مركزه في غربي غالما الغربي في ٢٢ ٤٢ من العرض العالي و ٢٥ ٦٢ من الطول الشرقي . موقعة

ودمروا حصونها . وقد جددت الدولة العلية تلك الحصون كما مر . وفي وطن دويجينس الشهير وفيها مدفن السيد ابراهيم بلال

سينيغاليا

Sinigalia

في غرب ايطاليا اسمه القديم سينا او مينيا عليا . مرقها على الادرياتيک عند مصب ميزا في مقاطعة انكونا وعلى ١٨ ميلا من مدينة انكونا الى شمالا الغربي سكانها نحو ٢٠.٠٠٠ نس فيها كنيسة كاتدرائية جميلة وكري اسقف واسراروسن وبلد وادي ورفا صغير يدخله صفار السن . وفي سقط رأس البابا بيوس التاسع والثانية كاتالني اشتهرت بسوها السنوية من ٢٠ تموز (يوليو) حتى ٨ آب (اوجسطس) . دمرها جنود بوسوس عام ٨٢ ق م . وكانت من املاك البابا

سينيوكها

Sinioukha

او سينيوكا . مقر في ولاية كيف من اعمال روسيا كان الحد الفاصل بين اراضي الدولة العلية واراضي روسيا حتى سلم عام ١٧٦١ . موضوعة بين غرسون ويودوليا يجري الى الجنوب الشرقي ثم الجنوب غربي في جوار النيويل . طول مجراه نحو ١٥٠ ميلا

سيو

Sioux

اوداكونا

(١) امة من وطني امريكا العالية وفي مؤلفة من عدة قبائل موطنها بين نهرى الميسسي ولسوري اغلقتهم غربة بحيون الحرب واكثر اباهم

على برزخ يصل بر الاناضول بشبه جزيرة صغرى تدعى داس سينوب والشرق من جوي داس سينوب مرقا مواحسن مراني تلك الشواطئ . سكانه نحو ١٠.٠٠٠ ر . ومع ارباضو ٢٥٠٠٠ نس وهو مركز لواء فيو ترسانة وحمل لبناء السفن بنت فيو الدولة عدة من سفنها الحربية . وهناك قصر عظيم بناء قياصرة الرومان وفيو حصون جديدة واسوار قديمة كان يكسوها اللبلاب وتشرط على اخاديد عميقة ملوثة شجرا عليها جسوة ضيقة مرتفعة . تحصنها الدولة العلية وصحلت القدم من حصونها بعد حرب القرم . وفيو متودع لهم البحر تأخذ البواخر التي تمر بين الاستانة وطرابزون غمها سنة ١٠ ام صادرات سينوب الخشب والحبال والملك والبرت . - وفي من اقدم مدن اسيا الصغرى واسرها . بنتها مستعمرة ميليسية (نسبة الى ميليس) فطرد منها الماريون ثم عاد اليها الميلييون سنة ٦٢٢ ق م . فزعت وتشتت وبقيت مستقلة حتى عام ١٨٢ ق م . فنيو استولى عليها فرانس ملك بطنس فاتخذها ملك بطنس عاصمة لم يبالغ مريدانس الكبير في تزيينها وتحصنها حاصرها لوقلوس سنة ٧٠ ق م . حصارا شهيرا فاستولى عليها الرومان فجعلها بوليوس قيصر مستعمرة . استولت الدولة العلية عليها سنة ١٤٦١ بعد ان غلظ لها عنها حاكمها اسمعيل بك فجعلها حاضرة مقاطعة من مقاطعاتها ثم جعلها حاضرة لواء مستقل وفي الآن تابعة لولاية قسطنطين . وفي ٢٠ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٥٢ في غضون حرب القرم دعت عارة الروس تحت امره ناخيكوف عارة الدولة العلية فيها على حين غلة . وكانت عارة الدولة العلية مؤلفة من ٦ بطارج ٢٠ سنن من نوع الكورفت وباخزين وكان عدد سنن الروس اكثر من ذلك كثيرا واطقتها الضباب فنها من سنن الدولة تنهت واحدة وقتل من جندھا ٠٠٠ فاطلق الروس على سينوب المدافع

الواقعة بين بعلانا وغيا

❖ سيواس ❖

Sivas, Sebaste

(١) أوردوم . ولاية غشانية في آسيا الصغرى يجدها من الشمال طرابزون ومن الشرق طرابزون وأرض روم وديار بكر ومن الجنوب مرعش وأطنة وقونية ومن الغرب اهره وقسطوني . مساحتها ٢٥٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو مليون . قاعدتها باسمها وأم مدنها طوقات ونغر مسون وهي كثيرة الجبال وبينها نهر قرزل ابرق ويشيل ابرق وغيرها من الابر التي تصب في نهر الفرات . من معادنها الحديد والرصاص والبربر ولوح الحجر والرخام والملح . أكثر اراضيها متناه في الخصب وتكثر فيها المراعي وأم حاصلاتها الحبوب والصنل والحرير والتبغ والقنب والصوف والثمار والطنين والخمر ولها كثير من الماشية والجمال والحماسوس وكانت في القدم قسماً من البطس وكبادوكيا

(٢) اسمها القديم كيرا ثم بسطية مدينة في قاعة الولاية السابقة الذكر موقعها في سهل شاسع على نهر قرزل ابرق وليس على نهر الفرات كما قال بعض كتبة العرب تبعاً ٤٤٠ ميلاً عن الاستانة الى شرقي جنوبها الشرقي في ٢٢٠ ميل ومن العرض الشمالي ونحو ٢٧ ميل من الطول الشرقي سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نس فيها حضان قديان وجماع جميلة بناؤها جيد وتحتل بيوتها الخدائق وشوارعها متسعة . يسبحون فيها الصوف وتجارتها حمة يميل الوصول اليها من البحر الاسود . كان فيها معبد لغاش وكانت تابعة لبطس ثم لكبادوكيا ثم أصبحت قاعدة ارمينية الصغرى . أصلها حسن اسمه كيرا فكبرها بيموس وأطلق عليها اسم ديسوبوليس وأطلقت عليها ميتودورس ملكة بطس في أيام

حروب فيها بينهم . استولى الفرنسيون على بلادهم عام ١٦٨٥ وانتقلوا الى الانكليز في بداية حرب عام ١٨١٢ . قدمت الحروب بينهم وبين الولايات المتحدة فالتجأ قسم منهم الى اراضي الانكليز . وقد قصد المرسلون فدرسوا لغتهم وشادوا المدارس وطبعوا الكتب . زار الموسوي جواردين بلادهم وقال عن منزل زعيم السواعة مؤلف من ٥ الى ٦ خيام مصنوعة من جلد بقر الوحش بالغة بياضها ونظافتها وعليها صور غريبة حمراء وصفراء تمثل جنودهم وافراسهم وكلاهما وابلان وفي جنب كل خيمة ضرب من القنب مشقة عليها الحليهم وعلى جنودهم سياه القنب والشجاعة وزار الموسوي سميرن قرية من قرام في مساحتها سنة ١٨٦٧ وهي مؤلفة من مجموعة كوخ مصنوعة من اعمدة الخشب وجلد بقر الوحش او الكتان يسلطونها من ثوب مخمضة ضيقة . أما المرأة عديم فضيلة عن عادة الرجل يتاعها ونعها فرس او جلد بقر وحشية (٢) كوتية في غربي شالي ايل . مساحتها ٢٥٠ ميلاً مربعاً . قاعدتها كلبوب

(٣) مدينة في قاعدة كوتية ود بري في ايل نمر بها عدة طرق حديدية وشوارعها متورة بالغاز وفيها عدة معامل ومداين وجرائد . وكانت

❖ سيوا ❖

Siva

راجع سيوا

❖ سيواسي ❖

Siwa-Djy

مؤسس دولة المهرات ولد سنة ١٦٢٨ وتوفي سنة ١٦٨٠ . أسس دولة أثناء حروب دولة المنقول فاحل بعض مقاطعاتها ثم اخضع ملابار واعطاه اورنغ زيب قسماً من اوردات دكان وولاية الجبال

سيورد

Seward

(١) كوتية في شرقي جنوبي نبراسكا
مساحتها ٥٧٦ ميلاً مربعاً يحاذيها بحر بيلو الطريق
الحديدية - قاعدتها سيورد

(٢) كوتية في غربي جنوبي كاليفرنيا مساحتها
٧٢٠ ميلاً مربعاً

(٣) آنا سيورد - مؤلفة إنكليزية ولدت
في إيام سنة ١٧٤٧ وتوفيت في تشيفلد في ٢٥ آذار
(مارس) سنة ١٨٠٩ حفظت من شعر ملئت لما
بلغت السنة التاسعة من سها ٢ كتب من «الفردوس
المفتقد» وكانت من أصدقاء الدكتور اراموس
دارون - لما تأليف شعرية ورسائل

(٤) وليم هنري سيورد - سياسي اميركي
ولد في فلوريدا من ولاية نيويورك في ١٦ ايار
(مايو) سنة ١٨٠١ وتوفي في ايرين (نيويورك)
في ١٠ اكتوبر سنة ١٨٧٢ درس القانون

ومارس فن المحاماة - فانتخب سنة ١٨٢٠ عضواً لمجلس
ولاية نيويورك ثم حاكماً سنة ١٨٤٩ صار عضواً في
مجلس نواب الولايات المتحدة فاشتهر بما لنظ من
الخطب ضد الاسترقاق وكان من رؤساء الحزب
الجمهوري في بلاده ناشان عظيم وكلمة نافذة جعله
رئيس الجمهورية لكنك رئيساً لوزارتي في كانون
الثاني سنة ١٨٦١ فكان ناشان عظيم في الحروب
الاطلية وعلاقات دولته مع الاجانب سنة ١٨٦٤
رغب قوم في انتخابه رئيساً للجمهورية فأبى ولا تقل
لكنك وفي اليوم نفسه دخل بعض اخصامو غرقة
وهو نام فطعنته بدي وجرحه جرحاً بلياً ثني منه
وجرحاً اية جرحاً قاضياً (١٥ نيسان) (ابريل)
١٨٦٥ وتوفي بعد ذلك بة نظارة امور بلاده
الخارجية - طبعته خطبة ورسالة من اوربا ومارس

اوغسطس اسم سبطية ومعناه اوغطة اكراما
لاوغيطس المذكور - في جوارها ظفر لوفلوس
الروماني هنري داس في ايام اوغطس وفي كتب العرب
انها كانت تحت ولاية بطريق ارميناس ولدت
الفاشييد التركاني ملكها من الروم فيها ثم ملكها
عز الدين قلج ارسلان بن محمود بن قلج ارسلان
من ذي النون ابن الفاشييد فاشييد ذو النون
نور الدين محمود بن زكي فسار نور الدين اليه فلما
قساً من بلاده وسهر طاقه من عسكره الي سيواس
فلما كوها ثم صالحه فتيق سيواس يد ذي النون وبقي
المسكرفي خدمته الي ان مات نور الدين فرحل
عسكره عنها وعاد قلج ارسلان وملكها وملكها اولاده
من بعده - واستولت عليها الدولة العلية سنة ١٢٩١
وسنة ١٤٠٠ صارت الي يازيد غنبرها تيمورلك
(٢) سيواس اعلي - مركز قضاء قوچكيري
في ولاية اقتر

سيوتا

Ciotat

اولاسيوتا - واسمها القديم سيارستا - شرعية
مقاطعة بوش دي رون من اعمال فرنسا تحاذي
الطريق الحديدية المؤدية من مرسيليا الي طولون
على ١٤ ميلاً من مرسيليا الي جنوبها الشرقي - سكانها
نحو ٢٠٠٠٠٠ ويصطفي من السن ما بمبولة ٣٠٠٠ طن
فيها اسوار قديمة ومنتزه جميل ومعامل للآلات
البنارية وللراكب - تجارة مهمة فيها في المنحرو الامار
الجفتة والرت

سيوداد ريال

اطلب سيوداد ريال في باب الشين

سيوداد ردينو

اطلب سيوداد ردينو في باب الشين

سيورك

Severek, Siverrek

(١) بلدة في ولاية ديار بكر في تركيا آسيا على ٤٢ ميلاً من ديار بكر الى شمالا الشرقي يمر بها نهر يصب في الفرات - موقعها في خضوض تلة (٢) بلدة اخرى في ارمينيا في ولاية ديار بكر على ٤٠ ميلاً من ديار بكر الى غربي جنوبها الغربي يوتها نحو ٢٠٠٠ وهي محاطة بالحدائق

سيوط او اسوط

Siout, Essiout, Assyoot

(١) مدينة في صعيد مصري قاعاً لمدينة المروفة باسمها واعظم مدينة في الصعيد واسما القدم ليكوبوليس اي مدينة الذهب اطلقة عليها اليونان لان اهلها قديماً كانوا يصبون الذهب او مصوداً يثقل وهي واقعة على شربة من ضفة النيل اليسرى في ١٤ ٢٧٦١ من العرض الشمالي و ١٤ ٤١ من الطول الشرقي عدد سكانها باحصاء ١٨٩٧ ٤٢٠٧٦ نسكاً وهي الى جنوبي القاهرة تصلها بها الطريق الحديدية بخطوط طولها ٢٤٠ ميلاً ومنها تصل السكك الحديدية الى آخر صعيد مصر ومنه الى السودان - شوارعها خيفة غير مرصفة ولكن فيها كثيراً من الابنية الجميلة والجناب والمندرس كالجوامع للكثير المعروف بالمرى الذي تصل فيه الجمعة الاخيرة من رمضان كما تصل في جامع عمرى في مصر وجامع الشيخ جلال الدين السيوطي وفي المدسوس والطلبة وجيرك الناس يكان اقامة الشيخ يوم ايام حازو ويحتفلون بولده ليلة ٢٧ شعبان - ومنها جامع القاضى وجامع الجنوب وجامع الفقير دار وجامع القرماني الذي جدد بناءه المنفردة سعيد باشا خدي مصر - وفيها عدايس كثيرة منها فيف وعفرون مدرسة اجنادية للوطنيين ومندرس اخرى للاجانب

مها مدرسة لتعليم اللاهوت ومدرستان للثالث ومدرسة للارقاء المحققين ومندرس للقطب من أشهرها المدرسة التي انشأها اخيراً آكل غياط لتعليم الاجام مجاناً واقتصرها عام ١٨٩٧ - وفيها ايضا عدة كنائس وكبري اسقف قبلي وقصليات للاجانب - وهي ذات نخارة عظيمة وقد كانت ام مركز للقبائل ونخارة الرقيق من النوبة وغيرها من بلاد السودان ويصدر منها الاقويون والحطبة والقصان والكتكان ونوع من المرمر الابيض اللين اكتشفه سلم باشا السلاحدار - وقد اشتهرت بجل حجر الدخان المعروف بالبحر الاسيوطي وكثير من الاواني الخزفية من محبون وفنانين وظرفو وقفل وطوس يصنعونها من طين مزوج بطينة نجلب من اصولان ويقتل فيها ايضا سن القبل والمخرتت والابنوس وبعض المسوجات الكشانية والطينية والحمرية وهي بالاجمال مدينة عامر كثيرة الموارد والمصادر ومن النيل بها طريق هبة بين غياط القفل والى الجهة الاخرى منها فرع من النيل ايضا فكان اسوط جزيرة في منح جبل تشرق فتحة على منظر من ابداع مناظر مصر بيد النظر منها الى الشمال والجنوب مسافة نحو ستة ميل فمري ما يكاد لا يرى مثله في العالم من الالوان الخضراء مرقطة بالقرى والجبال المرية والحبيبة بينها نهر النيل وواديه - وفي هذا الجبل كثير من الكهوف والاعاديد على ارتفاع مئات من اقدام عن السهل فيها تماثيل وهوش وكنائبات متوشة في القدم وقبور ملوك من العائلة الثالثة عشرة مضمونة بالصخر صخرة متوالية على سفدر الجبل وعلى احدى هذه القبور اشكال جود حاملين اثراكاً بالثقة في الكثير تختلف هيئتها عن هيئة الاتراس العادية فهي اشبه بها ذكر زينفون و وصف جود قورش المصريين قال كانوا حاملين اثراكاً تستر اجسامهم من الراس حتى القدم وحراً بالثقة في الطوق ورسوقاً - وحول اسوط اثار مدينة قديمة - وقد نشأ باسوط جماعة من اغاضل

❦ سيوطي

Siouty

هو الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي المشهور من أبناء القرن العاشر للهجرة وهو
صاحب تصانيف كثيرة في كل فن ولا غرو فإن
ما كان عليه من الفكر الثاقب والحذق الشديد
والاجتهاد في المطالعة والاقصاف من الدنيا على القلم
والقسطاس مع خلو الظروف من بوائها ومساعدة
الاحوال له في اعماله واعطاء اوقافه حقوقها من العمل
وفرخصته شوطها في ميدان البلاغة والطلاق غارة افكاره
في ميدان الادب كل ذلك قد ادى هذا العالم المدقق
الى انشاء تصانيف كثيرة ذكر منها كاتب جلي في
كتايب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون
عدداً وافراً

فقال قد فهرست مؤلفات الشيخ الامام والمير
المهام شيخ الاسلام وعلمي سنة النبي عليه السلام حافظ
عصره ووحيد دهر العالم العلامة البحر النمامة مفتي
الانام وحسنه الليالي والامام جامع اشئآت الفضائل
والفنون والمستخرج من غوامض عجائبها كل دُرٍّ
مكون رحلة الزمان ومجمل الوقت والاولى نسخة
المجتهدين وامام المرشدين وخلاصة الائمة للمجتهدين هذه
الامة امر الدين خادم السنة الشريفة وحامل ألومها
المنيفة بقية السلف وعمدة الخلف متبع السنة النبوية
ومتقني الآثار للمهدية ذي التصانيف الفاتحة والناكفة
الزاهرة الراضية التي سارت بها الركبان وشهرت
باقاصي البلدان حتى صارت كالبلد في الاشراق
ونفاها الناس بالقبول في سائر افاق وليس لكل
واحد منها نظير وحة ان يرق على الشمس بالخير
الشيخ القدسي الورع الزاهد الناصر للشرعية والمجاهد
العالم العامل المربي المكمل جلال الدين ابي الفضل
عبد الرحمن نجل الشيخ الامام العالم العلامة قاضي

العلماء واشهرهم الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
(وسأني ترجمته) ومنهم احمد بن المهذب بن
ابي الملح الدهور بامير مائي (اطلب مهذب)
وكثيرون غيرهما

(٢) مديرية سيوط من مديريات القطر
المصري بين مديرتي المنيا من الشمال الغربي وجرجا
من الجنوب موقعا على ضفتي نهر النيل تجازها سلسلة
الجبال الليبية مساحتها ٤٩٥٠٠ ميل مربع عدد سكانها
نحو ٦٥٠٠٠٠ نس منهم نحو نصف ذكور ومنهم
نحو ٢٢٠٠٠ من الفناء وارباب الطرق فيها كثير
من الاشجار اكثرها من القطن وتصلح تربتها لزراعة
الحبلة والقول والذرة والعدس والبقيلة والذخاين
والقطن والكتان والسلم والقرطم والبنغاش ونصب
السكر وانما اصبحت تزرع اذ كانت ابلنا اما مساحة
الزبدع من اراضيها ٢٢٩٧٢ فداناً تزرع زراعة
نبيلة و٢٢٩٨٠٣ صيفية و١٩٢٤٤ فداناً شتوية
فيها من الاقبار والبحايس نحو ٢٠٠٠ ومن الخيل نحو
٦٠٠ ومن الجمال ٢٠٠٠ ومن المهيروالبغال ٥٠٠٠
ومن الاعنام والماعز نحو ٢٥٠٠٠ نحو ربيها ذكور
اشتهرت في ايام خلفاء العرب بما فيها من الخبثات
والمتنزعات والكتائن وباتساع ما استوى من سطح
اراضيها فيصل اليها ماء النيل والافنيون المصري
وانواع السكر ومنابع البقي والياب اللطيفة قبل لم
يستمع الرشيد غيرها وقال فيها ابن الساعني

له يوم في سيوط وليلة

سرف الزمان بملها لا يقط

بنا وعمر الليل في غلواي

وله بنور البدر فرع اشط

والطير يقرأ والتدبير صحيفة

والريح تكتب والقائمة تنقط

والطلح في تلك النصوص كلؤلوه

نظم تصالحة السيم فيسقط

المسلمين ورأس نياب القضاء الشافعية بالديار
المصرية كالديناني بكر محمد بن سابق الدين
أبي بكر بن الفرغاني بن ناصر الدين ابن الشيخ
الصالح الخافض الناسك القنزي شيخ الطريقة وسنن
الحقيقة هام الدين الهام الحضري السيوطي . وهـ
الهرست مقولة عن السيوطي تصومرية على الفنون
وعدها جميعاً ٥٠٤ مؤلفات بين كتاب ورسالة
وغير ذلك وتقتصر منها هنا على ما كلة من الكتب
الكبيرة فيها في فن التفسير ومتعلقات القرآن التفسير
المأثور ١٢ مجلداً كباراً . الاثنان في علوم القرآن .
الاكمل في استنباط التزويل الناصح والمنسوخ في
القرآن . فحاشي الاقران في مباهات القرآن . ترجمان
القرآن في ٥ مجلدات . وعدها مع ما تركها ٢٥ كتاباً
وفي فن الحديث ومتعلقات . الديباج على تصحيح
مسلم بن الحجاج . الميجرات والمختصر . شرح
الصدور بشرح حال الموت والقيود . الدور
السائرة عن امور الآخرة . الجامع الصغير . الدرر
المنشدة في الاحاديث المشتهرة . الحجة السنية في الحجة
السنية . المسلمات الكبرى . انباء الاذكيا . مجيئة
الانبياء . آداب الفتيا . ابواب السعادة في اسباب
الشهادة . الاساس في فضل بني العباس . آداب
الملوك . تحذير الخواص من اكاذيب القصص .
الساح في اخبار الرماح . احياه الميت بنقل اهل
البيت . اتحاف الفرقه لبس الخرقه . العرف الوردى
في اخبار المهدي . لقط المرجان في اخبار ائمه
العرفان بآداب الكايف . ومجموعها مؤلف للثنين
داربعين وفي الفقه وما يتعلق به . الاشياء والنظائر
بلغة المحتاج في مناسك الحاج . تنزيه الانبياء عن
تسفيه الانبياء . جربل الملوحي في اخلاق المذاهب
رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين . الكوكب
السامع في نظم جمع الجوامع وشرحه . تنزيه الاعتقاد
عن الملوك والاتحاد . البرق الواض في شرح بائية

ابن القارض وفي سائق الاطمان الخ . ومجموعها
مؤلف للثلاثة وواحد وثلاثين وفي اللغة والنحو
والصرف . الميزر في علوم اللغة قال انه علم اختاره
وجعله ٥٠٠ نوعاً . غايه الاحسان في خلق الانسان
جمع الجوامع في النحو والصرف والنحو قليل لم يؤلف
مثله وشرحه في مجلدين . شرح الفقه بن مالك
التكت على الالفية والكافية والنافية وشذور الذهب
والتزهر . الاشياء والنظائر قال انه لم يسبق اليه في
هذا الباب وهو سبعة اقسام القسم الاول القواعد
الفوقية الثاني ضوابط كلام العرب الثالث البناء من
كلام العرب الرابع الجمع والفرق الخامس في
الانغاز السادس في المناظرات والمناظرات
والمناظرات السابع في الافراد والفرائض . تعريف
الاعجم بمحرف المعجم التمهيد المصية في علم العربية
الاخبار المروية في سبب وضع العربية . ديبان
المجربان وفي موفية للثلاثة والسبعين . وفي المعاني
والبيان والديع عقود المجان في المعاني والبيان
الفقه مع شرحها . بدعية مع شرحها . ومن الكتب
الجامعة لفنون عديدة الفذكر المسماة بالفلك المخزون
وفي خمسون مجلداً . وفي الادب والشعر والنبات
وغوذلك الوسائل الى معرفة الاوائل . المحاضرات
والمناظرات المقامات وقد أظهر فيها براعة عجيبة ديوان
شعر ونثر . اتحاف النبلاء . في اخبار النبلاء . تزهر
الجلساء في اشعار النساء . المستطرف في اخبار
البحاري . زهر النديم ومجموع ذلك مؤلف للاربعين
واحد وسبعين . وفي فن التاريخ طبقات طبقات
طبقات اللغويين والفضاء طبقات الفقه الشافعية
تاريخ الخلفاء . حسن الحاضرة في اخبار مصر
والقاهرة في ٢ مجلدات التاريخ في علم التاريخ .
لجنة الكرام باخبار الاهرام ومجموعها مؤلف للمجموع
كل مصنفاته وهو ٥٠٤ كما قلنا بين جرة ورسالة
ومؤلف كبير في مجلد او أكثر وفي تدل اوضح الدلالة

على ما لهذا الامام من عظيم الفضل والتقدم على
المتأخرين وكانت وفاته سنة ٢١١ هجرية

سيرة

Siwah

وقد يقال صيق (واسمها القديم أموت) ان
أموتيم) هي واحة من واحات الصحراء في غربي
وادي النيل واحة في الشمال الغربي من بلاد مصر
على الحدود المتاخمة عليها بين مصر وطرانس الغرب
تبعد ٢٤٠ ميلاً الى غربي الجنوب الغربي عن القاهرة
وغربي ١٦٠ ميلاً عن شاطيء البحر المتوسط عدد
سكانها نحو ٨٠٠٠ نس وفي تاجية في اسكانها لندرية
البحيرة وتحتل عنة مقاطعات طول اشهرها نحو
٤٠٠ ميل برض نحو ٤٠٠ ميل وسطح أرضها متعرج
يتحول في الجهة الشمالية الى تلال مرتفعة كلسية وفيها
برك كثيرة ويتابع مائه وطبة وتربة الجانِب
الشرقي منها كثرة المصب وفيها الزيتون والزمان
والصنوبر على ان أم حاصلاتها القمح والحب والبطيخ
من الزبيب والسيد وديانهم الاسلام وم فرقات
احدها يحيى الى الطريقة النسبية نسبة الى زعيمها
السيد محمد السنوسي (انظر ترجمته ص : ١٤٧)
وسمّاكم في القسم الغربي من سبع والآخر يحيى الى
الطريقة المدنية نسبة الى زعيمها السيد محمد ظافر
المدني الذي كان تزل الاصابة وموطنهم في القسم
الشرقي . وبين الفريقين منافسة قديمة وكثيرة ما
حدث بينهم مشاجرات تاول هم الى القتال فيقدم
احد كبار مشايخهم ولج بين الفريقين والقرآن الشريف
معلق في عتق والاتباع معه ينادون « جاءكم كتاب
الله » فيكونون من القتال ويهاككون الى مجلس
علي مؤلف من كبار فيحكم بينهم ويرجع الاحكام
اغترافاً الى مديرية البحيرة وينوب عن الحكومة
المصرية في سبع ما سؤر مركز ووكيلة وقاض ومض

الكتاب والمجد والامالي بآدابهم وعاداتهم واطلاقهم
كثيرو الشبه بالمغاربة ولم لغة خاصة بهم على ان
أكثرهم ينهون العربية . وأكثر معاملاتهم مع أهل
الاسكندرية فأتى تجار الاسكندرية ايام الماس
كل عام بالانفحة والبضائع ويصعدون بالتمر
والزبيب والزيتون والفود التي يتعاملون بها طلائع
على العملة المصرية هي الفيلدين والدينكو والريّة
ويزرعون الحنطة والذرة والشعير والتركه وأكثرها
القمح كما تقدم وقد غدر عدد الفيل نحو
١٥٠٠٠٠ غلة والتمر السوي مشهور بملاوي . اما
الحجرات الناجية قليلة لا تكاد تبلغ ٥٠٠ رأس
بحر و ٢٠٠ حمار و ٥٠ حصاناً وبعض الكلاب
والمررة فان فترامها بالكلية اما الطيور الناجية فلا
تطويصت منها . وطعامهم القمح مزوجاً بالذرة او
الشعير وقطاً يتناولون الحوم لقلها ولكنهم يشربون
الشاي والخمر ويصفون التبغ ومن عاداتهم ان المرأة
انما مات زوجها حيث في غرفة مظلمة فلا يراها الا
امرأة تقدم لها ما تحتاج اليه حتى تنضي ايام عدتها
ويزعمون ان عينا شريرة تولاها تلك الاناء فلا
تنظر الى احد الا وتقرير يولول انسان تقع عينا طوي
عدت خروجه من صحتها لا يجوز من خطر الموت .
فلا تفلت لذلك يرسلوها ليلاً الى عين ماء يقال لها عين
طاموس فتختل ويطلق الاسواق نناد يناد الناس
من الوقوف في طريقها تلك الليلة فينادي « حاشاكم
بلاكم ام على طري جاءكم » فلا ير احد في تلك
الطريق الى الصباح . وعلى الامالي شيوخ يحكمونهم
شدات متفادية فهم من يحكم عنة حياتهم ومنهم من يحكم
١٠ سنين او أكثر او اقل

اما قس مدينة سبع فهي حسب تقرير رولنس
الذي زارها عام ١٨٧٤ واحة في عرض ٢٢٢٩
شالاً وطول ٢٠ ٢٥ شرقاً ولها قلعة مبنية على صخر
طسار مبنية واسواقها غير منتظمة ضيقة مظلمة وهي

❖ سيارات ❖

Planètes, Planets

السيارات اجرام مظلة تستند نورها من الشمس وتدور حولها على مسافات مختلفة في مذات مختلفة وبها غاوت عظيم جزءاً وكثافة وميوت سيارات لانقلاها من موضع الى موضع في القبة الساوية فتتغير مواقعها بين النجوم بعضها بسرعة وبعضها ببطء بخلاف النجوم الثابتة التي لا تتغير مواقعها بنسبة بعضها الى بعض الا بعد قرون كثيرة وقد اقصت السيارات الى قسمين هما السيارات السفلى والسيارات العليا اما السفلى فهي التي افلاكها داخل فلك الارض وهي ثلاثة فلكان عطارد والزهرة ولما العليا فهي التي افلاكها خارج فلك الارض وهي خمسة المريخ والمشتري وزحل واورانوس ونبتون فنجمة السيارات الكونية مع الارض تسعة . وبين فلك المريخ وفلك المشتري اجرام كثيرة صغيرة تدور حول الشمس ايضاً كل واحد في فلكه سميت النيازات بالسيارات او النيازات وقد بلغ عددها حتى الجول (صغير) سنة ١٨٩٢ ثلاثمائة وثلاثاً وثلاثين نجمة وربما زادت على ذلك في مدة قصيرة لان عددها الحقيقي غير معروف ولبعض السيارات اقمار تدور حولها وتدور معها حول الشمس فللارض قمر واحد والمشتري خمسة اقمار وزحل ثمانية ولا وراوس اربعة على الاصح وللزئبق قمران ونبتون قمر واحد جميع ٢١ قمرًا وكل هذه الاجرام هي ٩ + ٢١ = ٣٠ جزءاً مرقوقاً فاما اخضا العليا النيازات المعروفة حتى الآن ٣٢٤ + ٣٠ = ٣٥٤ ويقال فيها جميعاً مع الشمس ما يسمى طلاء الحقبة النظام الشمسي وحركة الاجرام والنيازات في دوراتها حول الشمس من الغرب الى الشرق الا اقمار اورانوس ونبتون اما سطوح افلاك النيازات مائلة على سطح دائرة

فبان القسم الاعلى والقسم الاسفل ولا يسمح للسباح ان يدخلوا القسم الاعلى ولا ان يتم فيه الهزاج الوطنيون وعلى مسافة ٢ اميال الى الجنوب الشرقي من البلدة آثار هيكل قديم باسم المشتري امون ولم يبق منه الا قطعة كبيرة ويسمى الاهالي كيسة ام عينة وفيه نقوش ورسوم البعثة الكيفية الراس ويليه البركة التي يزعم البعض انها هي البركة المعروفة في كتب الاثريين يرجع الشمس طولها ٨٠٠ قدمًا وعرضها ٥٥ تجري اليها عنق يتابع في في النهار آخر منها في الليل وهي اشقل من مياه النيل وفي جوارها اطلال عليها كتابات يونانية ورومانية . على غربي الواجهة بحيرة فيها جريدة صغيرة وقد كانوا يزعمون قديماً ان امون كان يتابع عبدة في هذه الواجهة . وفيها قلعة قديمة محاطة بثلاثة اسوار ويخرج مشهور يعرف بنبوع الشمس مياهه باردة بهاراً ولا سيما وقت المراجعة وحارة الى درجة الغليان في منتصف الليل . والظاهر من آثارها انه كان لها شأن مذكور في عهد قدماء المصريين وقد حاول كليس ان يستولي على الهيكل فلم يفلح وهناك كل جوده القرس في الطريق سنة ٢٢١ ق ٠ م . لما فتح الاسكندر الكبير مصر تقدم في الصحراء نحو الهيكل المذكور فجماعه من قومه ففاسطوا اموالاً في الطريق ولو لم يتركهم المطر لما تولى حلفاً فلاقاه الكاهن واستعطفه ودعاه ابن الالهة فزار المبدد وانتهى راجعاً من حيث اتى . اما السلون فالظاهر انه لم يكن لهم طعنا في وقت من الاوقات سلطة تامة ولما تولى المنورلة محمد علي باشا ولاية مصر اخذ اليها جنداً بقيادة حسن بك المعروف بالبحارجي عام ١٢٤٥ هـ وبمعهم طلائع من البدر فاقترعوا وبنا زالت في حوزة الحكومة المصرية حتى الآن



الرؤية سميت حوراً

وما تشترك فيه كل السيارات

(١) كونها تدور حول الشمس الى جهة

واحدة من الغرب الى الشرق اي عكس حركة عقرب

الساعة لتناظر على الجانب الشمالي من دائرة البروج

(٢) كون افلاكها اهليلجية

(٣) ميل افلاكها على دائرة البروج وتقطعها

في خطين متقابلين سميتا العقدين فنصف فلك

السيار الى شالي فلك الارض والنصف الآخر

الى جنوبي

(٤) هي اجرام مظلمة ترى بانعكاس نور

الشمس منها اليها

(٥) هي كالارض تدور على محاورها

ويتحقق ذلك في اكثرها بالرصد بقياس الجيول على

المروف فيمناقب فيها الليل والنهار اما بخلف طول

ايامها عن ايامنا

(٦) ان حركتها بتفضي قواعدها الجاذبية

اسرع في اقسام افلاكها الاكثر قرباً من الشمس منها

في الاقسام البعيدة عنها اعني انها اسرع عند نقطة

الرأس منها عند نقطة الذنب

وجميع السيارات خاضعة لقواعد كيبلر اي :

(١) تدور في دوائر اهليلجية والشمس في

احد البؤرتين

(٢) يرض القطر الحامل على مساحات

متساوية في اوقات متساوية

(٣) مربعات المسافات تناسب كمون معدل

الايصاد اي اذا اقصمت مربعات المسافات على كمون

معدل الايصاد كانت النتائج متساوية كما يرى من

الجدول الآتي - والفرق بين الكميات في العمود الرابع

هو من خطأ في الرصد وقد تركت فيها الفاصلة الدالة

على الكسر العشري

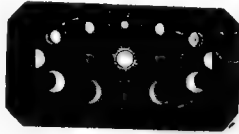
البروج اكثر من سطوح افلاك السيارات الكبيرة فقد

بلغ ميل فلك بعضها على سطح دائرة البروج ٢٤ ولما

كانت الحركة الغالبة بين البروج من الغرب الى

الشرق سميت حركة مستقيمة وسميت الحركة من الشرق

الى الغرب منقرفة



ولا ترى السيارات السفل الا الى جهة الشمس

بجلاف العليا فانها ترى تارة الى جهة الشمس وطوراً

في الجهة المقابلة من السماء فللسيار الاعلى اقتران

واستقبال اما السيارات السفل فله اقتران فقط

فاذا كانت الارض على جانب واحد من الشمس

وكان السيار على الجانب الآخر منها قول انه في

الاقتران الاعلى فاذا كان بين الارض والشمس قول

انه في اقتران اسفل ولما بعد عن الشمس شرقاً او

غرباً اي الزاوية المأدنة بين خط من مركز الارض

الى مركز الشمس وآخر الى مركز السيار سميت تبايناً

فمقي كان الى شرقي الشمس فيجب بعدها فيكون نجم

الغروب ومقي كان الى غرباً يشرق قبلها فيكون نجم

الصبح ومقي كان في الاقتران الاعلى يكون كل وجهه

المور نحو الارض فيكون بدءاً ومقي كان في الاقتران

الاسفل يكون حلالاً كما يضح من الرسم

وبين معظم تباين السيار الاسفل شرقاً ومعظم

تباينو غرباً يهرك حركة منقرفة ماراً على الاقتران

الاسفل وبين معظم تباينو غرباً ومعظم تباينو شرقاً

يهرك حركة مستقيمة ماراً على الاقتران الاعلى ومقي

توسط بين الارض والشمس تماماً يتبع ظلة على سطح

الشمس فتري نقطة سوداء تدور على قرص الشمس وهذا

سيار	محط بعد = a	مئات = p	$\frac{p}{a}$
فلكان	١٤٣	١٦٧	١٢٢٧١٦
عطارد	٠.٤٨٧١٠	٨٧.٦٦٦	١٢٢٤٣١
الزهرج	٠.٧٢٣٣٣	٢٢٤.٧٠١	١٢٢٤١٣
الأرض	١.٠٠٠٠٠	٢٦٥.٢٥٦	١٢٢٤٠.٨
المريخ	١.٥٢٣٦٩	٦٨٦.٦٧٢	١٢٢٤١٠
سورس	٢.٧٧٦٩٢	١٦٧٩.٨٥٥	١٢٢٢١٠
المشتري	٥.٢٠٣٧٧	٤٣٢٢.٥٨٥	١٢٢٢٦٤
زحل	٩.٥٣٨٧٨	١٠.٧٥٩.٢٢٠	١٢٢٤٠.١
اورانوس	١٩.١٨١٤٦	٢٠.٦٨٦.٨٢١	١٢٢٤٢٢
نبتون	٣٠.٠٣٦٨٠	٦٠.١٢٦.٧١٠	١٢٢٤٠.٥

وتصح هذه القواعد أيضاً في الأقمار كاستري من
الجدول الآتي:

قري المريخ

٢ ١٥٦٣٥ ٧٦١٥ ١٤١٣٥
٤ ٢٦٦٩٩ ١٦٦٦٢ ١٤١٦٨
٥ اكتشف حديثاً بعد عن السيار ١١٢٤٠٠
مدة ١٧ ساعة و ٣٦ دقيقة

اقمار اورانوس

ا	a	p	$\frac{p}{a}$
١	٧٦٤٤	٢٦٥٢	١٥٤٢٠
٢	١٠.٦٤٧	٤٦١٤	١٥٢٧٠
٣	١٧٦٠.١	٨٦٧١	١٥٤١٤
٤	٢٢.٦٧٥	١٢٦٤٦	١٥٢٨٧

ولحرفة نسبة جرم السيارات بعضها الى بعض
ضع في سطر كوكب قطرها قدامان عبارة عن الشمس
قصير عن عطارد حبة خردل في دائرة قطرها ١٦٤
قديماً وعن الزهرج حبة حمص في دائرة قطرها ٢٨٤
قديماً وعن الأرض حبة حمص أيضاً في دائرة قطرها
٤٣٠ قديماً وعن المريخ كتلة دبوس في دائرة قطرها
٦٥٤ قديماً وعن الفليمات حبات رمل في دوائر
وتختلف قطرها بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ قدم وعن المشتري
برقالة في دائرة قطرها نصف ميل وعن زحل برقالة
اصفر في دائرة قطرها $\frac{1}{2}$ الميل وعن اورانوس حبة

فوبوس
ديوس

اقمار زحل

قمر	a	p	$\frac{p}{a}$
سياس	٢٦٤٦	٩٤	٢٢٧٦٣
انكيلادس	٤٦٣١	١٦٢٧	٢٢٤٤٣
تيس	٥٦٣٤	١٦٨٨	٢٢٢١١
ديوني	٦٦٨٤	٢٦٧٢	٢٢٢٨٩
رهبيا	٩٦٥٥	٤٦٥١	٢٢٢٦٢
نبتان	٢٢٦٤٤	١٥٦٩٤	٢٢٤١٣
هيريون	٢٨٠٠	٢١٦٢٦	٢٠.٦٤٨
بايجتوس	٦٤٦٣٦	٧٦٦٢٢	٢٢٦٠.٦

اقمار المشتري

١	٢٠.٥	١٧	١٤١٤٧
٢	٩٦٢	٢٦٥٥	١٤١٥٦

عقب في دائرة قطرها أكثر من ميل ونصف ميل
وعن نيتون حوطة في دائرة قطرها $\frac{3}{4}$ ميل
وفي سنة ١٧٧٨ اذاع الأستاذ بود قاعة
اكتشفها غيوس فسميت الى بود لانه السابق الى
نفرها وهي ان تؤخذ السلسلة المنحنية الآتية

٢٨٤ ١٩٢ ٩٦ ٤٨ ٢٤ ١٢ ٦ ٣

سيار	البعد الحقيقي عن الشمس	بعد حسب القاعة التي اذاعها	بود
عطارد	٢٨٧	٤	٤٠٠
الزهرة	٧٢٣	٦	٧٠٠
الارض	١٠٠٠	١٠	١٠٠٠
المريخ	١٥٢٣	١٦	١٦٠
سيريس	٢٧٦٦	٢٨	٥٢٠
المشتري	٥٢٠٣	٥٢	٥٢٠
زحل	٩٥٦٩	١٠٠	١٠٠٠
اورانوس	١٩٦٨٢	١٩٦	١٩٦٠
نيتون	٢٠٠٩٧	٢٨٨	٢٨٨٠

وقد اذاع بود قاعته هذه قبل اكتشاف
النجميات فرأى الخلاه بين ١٦ و ٥٢ فأنتبا باكتشاف
سيار ما بين المريخ والمشتري أما المثل في هذه القاعة
فترافع في بعد نيتون كما يضح من الجدول السابق
ولسلة عن مثل في الرصد - ويستفاد من هذه القاعة
ان المسافة بين سيارين في مضاعف المسافة بين

المتطولين الاسفلون ونصف المسافة بين المتطولين
الاعلىون وقد اهتمت السيارات بحلقة النجميات
الى قسمين داخلي وهو عطارد والزهرة والارض
طالعج وخارجي وهو المشتري وزحل واورانوس
ونيتون - اما وجوه الاختلاف بين القسمين
فثلاثة وهي:

(١) ان سيارات القسم الاول لا اقارلها
ما عدا الارض ولما سيارات القسم الثاني فكل
مها اقارل
(٢) ان نسبة مدلل كثافة القسم الاول

اسم	مادة	كثافة	ثقل نوعي
الشمس	٣٥٤٠٠٠	٢٥٠	١٤
عطارد	١٢	٢٨٧	١١٠
الزهرة	٨٨	٦٧	٥٢
الارض	١٠٠	١٠٠	٥٥
المريخ	١٢	٧٢	٢٩
المشتري	٢٢٨٠٣	٢٤	١٢
زحل	١٠٠٠٦	١٢	٧
اورانوس	١٤٧٩	١٥	٨
نيتون	٢٤٦٥	٢٧	١٥

ثم يضاف ٤ الى كل عدد ويضم الحاصل على
١٠ فيحصل
٢٨٨ ١٦٦ ١٠٠ ٥٢ ٢٨ ١٦ ١٠ ٥٢
وهي ابعاد السيارات عن الشمس بالتقريب أي
امثال نصف قطر فلك الارض في بعد كل سيار
كما يضح من الجدول الآتي

أقطار الشمس والسيارات وجربها

قطر	قطر ظاهري	جرم
الشمس ٨٥٢٥٨٤	٢٢	١٢٤٥١٢٠
عطارد ٢٩٥٠	٨٠	$\frac{1}{19}$
الزهرة ٧٨٠٠	١٧٠	$\frac{1}{11}$
الأرض ٧٩١٢	١	١
المريخ ٤٥٠٠	٩٠	$\frac{1}{3}$
المشتري ٨١٠٠٠	٣٧٠	١٤٠٠
زحل ٨٩٠٠٠	١٦٠	١٠٠٠
اورانوس ٢٥٠٠٠	٤٠	٨٦
نبتون ٢١٠٠٠	٣٠	٦٠

قريب من هذا الجلول أن نسبة قطر المشتري : قطر الأرض :: ١١ : ١ تقريباً

زحل : الزهرة :: ١ : ١٠ : الأرض

اورانوس : المريخ :: ١ : ٨

بعد السيارات عن الشمس

اسم	مسطح	أقرب	معدل
عطارد	٤٢٦٦٥٥٦٠	٢٨١١٩٧١٦	٢٥٢٩٢٦٢٨
الزهرة	٦٦٥٨٥٩٤٧	٦٥٦٧٧٠٠٩	٦٦١٢١٤٧٨
الأرض	٩٢٩٦٥٤٨٩	٨٩٨٩٤٩٥١	٩١٤٣٠٢٢٠
المريخ	١٥٢٢٨٢٩٢٦	١٢٦٢٤٠٥١٦	١٣٩٢١٢٢٢٦
النبتات			
المشتري	٤٩٨٦٠٢٧٨	٤٥٢٧٨٢٥٣٠	٤٧٥٦٩٢١٤٩
زحل	٩٢١١٠٥٠٢٧	٨٢٣١٦٤١٢٩	٨٧٢١٢٤٥٨٢
اورانوس	١٨٢٥٧٠٠٨٢٥	١٦٧٢٠٠١٢٧٩	١٧٥٢٨٥١٠٥٢
نبتون	٢٧٧٠٢١٧٣٤٤	٢٧٢١٢٢٥١٢٠	٢٦٤٦٢٧٢٢٢٢

دوران السيارات الشمسي واليومي

اسم	دوران شمسي اشهرًا	دوران شمسي أيامًا	حركة يومية معدل	دوران على المحور
عطارد ٢ اشهر	٨٧٦٦٩	٤ ٢٢٦٥	١١ ٢٤ ساعة	

الزهرة	$٠٧\frac{1}{3}$	٢٢٤٧٠١	٧٧٣٦١	٢٢٤٢٥
الأرض	١	٢٦٥٢٥٦	٨٤٥٩٠	٢٤٠٠
المريخ	٢	٦٨٦٦٨٠	٢٦٥٢١٠	٢٤٦٦
الغنيات	$٠٤\frac{1}{3}$			
المشتري	١٢	٤٢٢٢٥٨٥	٥٩١٤٠	١٦٢
زحل	٢٩	١٠٧٥٩٢٢٠	٠٥٢٠	١٠٤٨
اورانوس	٨٤	٣٠٦٨٦٨٢١	٤٢٢٠٠	
نبتون	١٦٤	٦٠١٢٦٧١٠	٢١٦٠٠	

ايرس وفكتوريا ولورانا وليدا ولوربا وكليوسيل
واسيا وهيلانة وهرم وهيرا وفي زم اوليس ان سيارة
عظيمة المتعار كانت ساجية بين المريخ والمشتري فاختبرت
ونشأت الغنيات من قطعها المتصلة وعلو أكثر
الفلكيون

سييس

Sieyès

جانوئل جوزف كونت سييس . سياسي فرنسي
ولد في فرايجس في ٣ ايار (مايو) سنة ١٧٤٨
وتوفي في باريس ٢٠ حزيران (يونيو) ١٨٣٦
تلم في كلية باريس فاختبر في تلك الكلية وسنة
١٧٨٤ جلة اسقف شارتر كاتب اسراره . فكتب
كتاباً سياسياً مهماً كتاب أثبت فيوان الدولة مؤلفة
من الشرفاء والاكليروس والامة فجعل له كتاباً هذا
مركزاً عظيماً في حرب الثورة لانه جعل الامة من
الدولة وانتخب نائباً في الحكومة فطلب اجماع مجالس
الشعب الثلاثة المأز ذكرها في مجلس عام فصاره
الشرفاء والاكليروس فاصر على اتخاذ الفريق الثالث
لقب « المجلس الوطني » وهو المسبب في تنظيم الحرس
الوطني وفي تقسيم فرنسا مقاطعات وبعد فرار الملك
الى غارن قاوم الراغبين في انشاء جمهورية مقاومة
حقبة . سنة ١٧٩٢ انتخب نائباً عن ثلاث مقاطعات
ودعي الى عضوية مجمع الامة الذي حاكم لويس

وقد عولنا في ما اخذناه عن السيارات على
كتاب علم الهيئة للعلامة الدكتور كرنيلوس
فانذبتك

الغنيات

والغنيات بالسيارات وبالانجليزية أوسترويد
Asteroidه حلقه من السيارات الصغيرة الساجية
بين فلكي المريخ والمشتري والسبب في اكتشافها هو ان
الفلكيين كانوا قد ادركوا الفرق النسي في البعد
الناصل بين فلكي المريخ والمشتري انما لم يجدوا له بعد
النقص والتدقيق قاعة اوقانوناً وظلوا كذلك حتى
سنة ١٧٨١ اذ جاء اكتشاف السار ولير هرش
للسيارة اورانوس مؤيداً لقاعة الفلكي بودنيل عليها
العلماء في مجهم عن سيارات ينبي ان توسط البعد
بين المريخ والمشتري وفاز منهم يانسي في غرة كانون
الثاني (يناير) سنة ١٨٠١ فكتشف سيارة دعاها
سيريس وفي اذار (مارس) سنة ١٨٠٢ كانت
اوليس برصد سيريس فكتشف سيارة جديدة ساجية
على نحو بعد سيريس من الشمس فسمها پلاس .
وفي سنة ١٨٠٨ اكتشف الفلكيون السيان يوني
وقسنا وسنة ١٨٤٥ اكتشف الاستاذ هنك البروساني
سيارة خامسة وقد تعاقبت الاكتشافات من ذلك الحين
بحق علم الهيئة وتحسين الآلات الفلكية حتى بلغ عدد
الغنيات المكتشفة حتى سنة ١٨٩٢ زهاء ٢٣٤ منها

السادس عشر فوافق أكثرية الأعضاء بالحكم طيو بالاعدام وجعل عضواً في لجنة التحرير العام
فاشترك في محادثات معاهدة بال . ترك رتبة الكهنوتية وراتية اثناء حكم العرب حتى سقوط
روميبيير اذ استعاد نفوذه ومركزه . ثم انتخب عضواً في مجلس الخمس مئة سنة
١٧٩٦ صار عضواً في الادارة ثم رئيساً فالحق على نابوليون الاول بالرجوع من
مصر ولما عاد اتخذ معه واشترك اشتراكاً في حادث ٩ ت ٢ (نوفمبر) ١٧٩٦
وفي ما اتخذته فرنسا على أثره فبين قصلاً واشترك هو وبونابرت في
الاحكام مئة الى ان استقل بونابرت فجعله عضواً في مجلس السنا
ومعاهدة اراضي كروسن ثم جعله كوتنا . ولما طردت عائلة
بوربون فاستولت على عرش فرنسا في فوجها الى بروكل
سنة ١٨١٥ وعاد منها سنة ١٨٢٠ على أثر ثورة
توز من تلك السنة . وكان من اعظم بل
اعظم رجال السياسة في ايامه اس ام
امور الجمهورية ولابد نفوذ الشعب
والحقوق الشخصية . جمعت
كتابات وطبعت في
باريس سنة
١٧٩٦

✽ ثم باب السنين ويليو باب الشين ✽



باب الشين

ش

الشين هي الحرف الثالث عشر من حروف
المجاني وهي بالعبرانية ש وبالسرانية ه ويقال لها
بكلمة اللتين شين ومعناها سن لان صورتها تشبه
السن وهي من الحروف المهمة ولما حظ من التنعيم
واقتضية وعرجها الشير اي مفرج الفم . وهي في
حساب الجمل عبارة عن ثلثاته من العدد . واستعمال
الشين في العربية اقل منه كثيراً في العبرانية والسرانية
لان العرب عوَضوا عنها بحرف السين لسهولة تلفظها في
كثير من الكلام كالشمس والنفس والرأس واشمالها
فانها باللفظين المذكورين بالشين لا السين والاطمال
ينطقون بالسين قبل الشين . وقد ورد في التوراة
(قس ٢١ : ٦) ان سبط افرايم على الاطلاق كان
يبدل الشين شيناً

والشين حرف سامي يحذف بعضه ويبلغ في
جميع اللغات السامية ومع انه يلفظ باللغات الاوربية
فليس له حرف مخصوص في واحدة منها بل يعمرون
عنه بحرفين واحداً بثلاثة احرف فهو بالترساقية Ch
وبالانكليزية Sh وبالاطالية Sci او Sce

وبالالمانية Sch والسبب في ذلك ان اليونان لما
اخذوا حروف الهيء عن الفينيقين اُهمِلوا حرف
الشين لانه لا يلفظ به في لغتهم . ولما اخذ الافرنج
عنهم الحروف اُخذوها على اطلاقها فبقيت لغتهم ناقصة
ولما كان لا بد لهم من الدلالة على لفظ الشين المستعمل
في لغتهم اضطروا الى التصير عنه باكثر من
حرف واحد

شاب ديويروش

Chappe d'Auteroche

واحدة جان . فلقي فرنساوي ولد في مرياك من
فرنسا سنة ١٧٢٢ وتوفي في كالينورنيا في ١ آب
(اغسطس) سنة ١٧٦٩ كان كاهناً متولماً بدس
على الفلك وكان احد مساعدي كاسيني في تحطيط
خارطة فرنسا سنة ١٧٦٠ عهد اليه بالجميع الفرنسي
مراقبة عمود الزهرة على قرص الشمس الذي كان
على انباء يوقوعه في ٦ حزيران (يونيو) من السنة
التالية فذهب اليه طولهيك في سبيلها اذ كانت
حسباً قرروا وتحت احسن نقطة لملك المراقبة غابت
ساحته بأتم المرام وليت هناك ستون ثم رجع الى

فرنسا ونشر كتابه المعروف باسم « سياحة في سيبيريا »
وسنة ١٧٦٦ ذهب إلى كاليفورنيا لمراقبة عبور الزهرة
مرة أخرى في ٢ حزيران (يونيو) من تلك السنة
فنجح كل النجاح ولكن المنية عاجلة فمات فيها وبعد
وفاته نشر س . ف . كاسيني نتائج تلك الرحلة في
كتاب سماه « رحلة كاليفورنيا »

شابسيتى

Shabushty

هو ابو الحسن علي بن عبد الشابسيتى الكاتب
جليل العزيز بن المر الميمني صاحب مصر ولاء
العزيز خزانة كنوز وجهته دفتر خزان بقرأ له الكتب
وبمادته وكان ادبياً فاضلاً حلو المحاورة لطيف
المعاشرة وله مصنفات حسنة منها كتاب الديارات
ذكر فيه كل دير بالبراق والموصل والشام والجزيرة
ومصر وجميع الامصار المنقولة في كل دير وما جرى
فيه وكتاب السر بعد السر وكتاب مراتب التباه
وكتاب التوقيف والتخريف وله عقائد كتابات ورسائل
مفصلة شعراً وحكماً وغير ذلك من الرسائل والادوات
في الادب وغيره قبل كانت وفاته بمصر في صفر سنة
٢٨٨٨ وقيل ٢٩٠ ولما نسجه فغير ممتنة

شابلنى

Chablisy

بلقة صفوة في مقاطعة بون من فرنسا تبعه ٩
امبال عن مدينة اوكر الى الشرق ويوجد في جوارها
معمل للسكر المشهورة المسومة اليها

شابلنى

Chablais

في اكثر انجما نحو الشمال من كل مقاطعات سافيا
متاخمة بحيرة جنيف ساكنها نحو ٥٤ الفا وقاعدتها تونون

وقد استولت عليها فرنسا سنة ١٨٢٤

شابو

Chabot

يمت شهر في بيلو عرف في القرن الحادي عشر
لليلاذ وقد تفرع منه عدة بيوت شهيرة وحيث
اشتهر منه

(١) فليب دوشابو هو امير بحر ولاء
فرنسا الاول بورغونيا ونورمندا وكان مغزياً من
الملك فأسرعة في معركة بافيا سنة ١٥٢٥ وفي سنة
١٥٢٥ أخذ الى بياتي في فرقة من الجيش فتح عدة
ضوايح فحصد مؤنورنى والكردينال دولوران
فصما به فضل عن وفاته سنة ١٥٤١ وحكم عليه
بذبح تبلغ من المال جراه غدياً فصدر طيو الذبح فحين
سبحن وتال بواسطة دوقه دجانب ان يهاد النظر في
دعواه فتمراً من التهمة الملقاة عليه وأطلق سراحه
فاستعاد منزلته ومات سنة ١٥٤٢

(٢) فرنسوا - ثوروي فرنسوي ولد سنة
١٧٥٦ كان راهباً كوشياً ولما ابتدأت الثورة اشتبك
بها فخلع الثوب الاكبريكي وتزوج وصار عضواً في
مجلس النواب ثم في المجمع الوطني وأرتأى مع الذين
قرروا اتخاذ التباير النظمية القاسية فرفضت مهجة في
القلوب وأعلنت سطوته في منتدى الجاكوبيين وفي سنة
١٧٦٤ اتهمه روبسبير بالهيانة وكان ماثلاً على قتل
كل مناضريه فصدر الامر بخلو واقتد في ٥ نيسان
(افريل) من السنة نفسها

شابور

اوشاه بور راجع سابور (مجلد ٩ : ٢٦٥)

شاتاني

Shatany

هو ابو علي علم الدين الحسن بن علي بن سعيد

نهر قين البنى وعلى الطريق الحديدية المؤدية من باريس الى بوردو وتبعد ١٨ ميلاً عن بواتيه الى شاتلي
العمال الشرقي سكانها نحو ١٥٠٠٠ وبها مهمل شهير
للسكاكين ومعامل للاسطة واخروجه . والى شرقها على
ضفة قين اليسرى قلعة كبيرة ذات اربعة ابراج

شاتلي

Châtelet

(١) اسم لمحصنين من حصون باريس هما
الشاتلي الكبير والشاتلي الصغير الكثير منها على ضفة
اليمين البنى عند مدخل شارع سان دنيس والآخر
على الضفة اليسرى قرب الاوتل ديو ويروى ان
الامبراطور جوليان بنى الاول فاعاد بناءه فيليب
اوغسطس وقد جعله بعد ذلك سجناً شهيراً وهدموا
سنة ١٨٠٢ طاما الثاني فبنع اولاً من الخشب فطنى
عليه النهر وحمله سنة ١٢٩٦ فيها شارل الخامس
سنة ١٢٦٩ من البحر وجعله سجناً فهدم سنة ١٧٨٢

(٢) اسمي لوتوتيل دو برونول مركزة
دوشاتلي امرأة مشهورة بالذكاء ولدت في باريس
سنة ١٧٠٦ وتوفيت سنة ١٧٤٩ تزوجها مركز
دوشاتلي فتاة فعاتت اسوة زيلاتها الشرفيات على
دعارة تلك الايام وكانت قد قطعت ثلاثية
والانكليزية والاطالاية والعلوم الطبيعية والرياضية
فازلت اليها رجال العلم واحضرت فولتير الشهير وعاشا
سوية عدة سنوات في سوري . وقد كتبت عدة تأليف في
الطبيعات والفلسفة وابعدت ترجمة مرادى نوتون
فلم يهلها الاجل طبعها كلهم بعد موتها وذلك
سنة ١٧٥٦

شاتوبريان

Châteaubriant

(١) قصبة مديريةية في مقاطعة ليارا اتربور

بن عبد الله بن بدار بن ابراهيم الشاتاني كان فقيهاً
وعلم عليه الشعر فاجاد فيه واشهر ترك بلده وتزل
الموصل فاستوطنها وكان يتردد منها الى بغداد فاقبل
عليه الوزير ابن هبيرة واكرمه وكان يبرز بالعلم ومدحه
الناس كثيراً . وقدم على صلاح الدين الايوبي ومدحه
قصيدة غراء اولها

ارى النصر معقوداً براكبك الصغرى
فسر واجتخ الدنيا فانت بها اخرى
ومها

يمتلك فيها البين واليسرى اليسرى
فيشرى لمن يرجو الندى منها بشرى
ذكرهم العاد الكاتب وورد له اشعارا قديمة
وكان قد اخذ التقه في بغداد على مذهب الشافعي
وسمع الحديث من جماعة من الاعيان وسمع الناس عليه
ايضاً . وقال المحافظ انه تأدب على ابن السكيت وابن
المجالي

وقدم دمشق وعقد له فيها مجلس وعظ سنة ٥٢١
هجرية وقيل انه تغير في آخر عمره وتوفي في شعبان
سنة ٥٢٩ وكان مولد سنة ٥١٢ ونسبه الى شاتان
وهي بلدة وقيل قلعة بديار بكر . وقال ابن خلكان
ان مولد كان سنة ٥١٠ وفاته بالموصل سنة ٥٩٩

شاتر

Châtre

لا شاتر مدينة في فرنسا في مقاطعة اندر واقعة
على نهر اندر . سكانها نحو ٦٠٠٠ وبها مجلس بداية
ومدرسة وقلعة قديمة خربه بجلها الآن سجناً للجرمين
والها ينسب بيت لاشاتر الشريف

شاتلرو

Châtelleraut

مدينة في فرنسا في مقاطعة فين واقعة على ضفة

واقعة على بحر شير وعلى ٦٠ كيلو متراً من نانت الى الشمال. ودعيت كذلك نسبة الى قصر بناءه في جوارها بريان كونت يومئذ سنة ١٥١٥ وسنة ١٥٥١ اصدر هنري الثاني منه امراً عند البروتستانت (٢) فرانسواز دوغوا كونتة شانون بريان المشهورة بالجمال والطرف ولدت نحو سنة ١٤٧٥ وتوفيت سنة ١٥٢٧ ولما كانت من اسرع هذا الفرقة آست بلاط لويس الثاني عشر ثمة فترجمها كونت شانون بريان وادخلها بلاط الملك فرنسوا الاول عند ولايته وكانت قد اوردت سجلاً وازهر فاختارها الملك ولم يبال بغيره زوجها الشديدة باحضانها عدة سنوات استطاعت في خلاها على الامر بما كان لها من الدالة على الملك الا انه احطى من بهما دوقه ديثاب فاصبحت فرنسواز هتفاً لانقام زوجها ويروي انه عجل وانها بما كان يسيء من معاملتها وقد اعتبرها البعض برفقة ما فعلها بواضعها

شانون بريان

Chateaubriant

هو فرنسوا ريفي فيكونت دوشانون بريان مؤلف وسياسي فرنسي ولد في سنت مالو سنة ١٧٣٨ من بيت عريق في النسب قضى صباه في كومبرج وتلقى الدروس في مدينتي دؤول وروان ولم يبلغ السنة السابعة عشرة من عمره حتى احرز رتبة ملازم ثان في الجند فلما اكمل الخامسة عشرة من سنه جعل قائداً مائة في باريس وذلك سنة ١٧٨٨ غالف فيها صداقة لاهارب واندراي شنيه وفوتان وغيرهم من فضلا الصر وادبائهم ونظره على قصائد كانت ياكرو منظوماتهم ما فرأى امركا قراراً من قطائع الثورة الفرنسية فوصل الى مدينة واشنطن ووقع الى الجنرال واشنطن رئيس الجمهورية الامركية كتاب ولاه اخاه من المركز نولار واري فاكرم واشنطن وفادته ودعاه الى

العشاء فحادثة شانون بريان في سياحه المنوبة في مجال اميركا الشمالية فحاولوا ان يبقوا فيها بعدداً لا ما سيلاقون من المخاطر فلم يبق بل في سنة كاملة هاتماً في رحلات امركا الشمالية واجتازها بكل البراعة وبدرس اخلاقهم وقد نظم في سياحه هذه قصيدة المروقة بناتشر نسبة الى قبيلة النانتشر الامركية سنة ١٧٩٢ عاد الى وطنه وانضم الى جيش المهاجرين في كولمبتا فخرج في ابحار تيوغويل وقيل وقد اشرف على الموت الى جرحي فشفيت جرحه ومكث سنة في لندن وقد تولت دراهمه فاحتاج الى تدريس اللغة الفرنسية لبعش وفي سنة ١٧٩٧ طبع فيها اول كتابه وتاكيته في الفورات القدية والمدينة وصلها بالثورة الفرنسية وضعت افكاراً وآراء لم يثبت عليها زماناً طويلاً فكان له الوقع الحسن لدى عموم صغارته الجيزة وحسن بياض فالتفت منه انه ضعف مبادئه الدينية فارجته عن غزو بكتاب ارسلة اليه وفي مختصر وفي سنة ١٨٠٠ عاد الى فرنسا واشاطر فوتمان تحرير مجلة « المكون » فنشر فيها سنة ١٨٠١ رواية دعاه « اتالا » واعنيها « بريان » ثم « بخاصة الدين المسيحي » وقد اظهر فيها جميعاً ان الدين المسيحي فضلاً عن مبع على عبادة الالاتان بظلمة آداب وفساد اقل منها موافقة للفنون والشعر فاحدثت كنية هذه بيضة في قلوب المسيحيين وفي سنة ١٨٠٣ سمع بواشنطن الاول لجملة مستشاراً لسفارة روسية ثم ارسلة سفيراً الى جمهورية فلاد في سنة ١٨٠٤ فبلغه مقتل دوق افنيان قبل ان يولد اعمال السفارة فاستقال من منصبه وفي صدره من حكومة نابليون حراوات وعاد الى التصنيف والتأليف فحضر له ان يضع كتاباً في مواقع الاجلال المسيحيين مقابل فيه بين « اضمحلال عبادة الالاتان ونشوء الديانة المسيحية » ولكي يرى البلاد التي اختارها مضار افكاره ساح الى بلاد اليونان واسيا الصغرى وفلسطين ومصر وكان

رجعه الى وطنه في اواخر سنة ١٨٠٦ فبقى عن
الناس منقطعاً الى الفألف واصدر سنة ١٨٠٦ كتاباً
ضمماً دماء كتاب الشهادة فيها فريداً في بابها ابداع
المؤلف في سبك افكاره وتنسيق عباراته فانضم
عضواً للأكاديمية الفرنسية الا انه لم يدخلها الا بعد
رجوع سلاله البوريون الى كرسي الملك ليجعلوا على
الثورة الفرنسية وقيمو اعمالها في خطاب لفظه يوم
الاحتفال بدخوله الأكاديمية - وسانوئريان يرجع
البوريون سروراً لا مزيد عليه وكان في ٢٠ آذار
(مارس) سنة ١٨١٤ قد طعن على حكومة نابليون
الاول في كتيب باع منه الوقتاً كثيرة فقال فيولويس
الثامن عشر «قد جش لي هذا الكتيب جيلاً عظيماً»
فكانوا مؤلفه بان ولا سفارة لوسج فادركه نابليون
الاول في باريس بعد عودته من جزيرة الب (١٨١٥)
فذهب شانوئريان بمعية لويس الثامن عشر الى غنت
وصار فيها من وزراءه ورفع اليه تقريراً سهلاً في
احوال فرنسا - ولما عاد الملك الى باريس رجع بمعية
الا انه لم يلبث ان اضطر عليه اعتراضات اذاعها في
بعض كتاباته فغضب عن مصبه فانضم من ثم الى
حزب المحافظين وصار من زعمائهم وحدث بعد مقتل
الدوق دو بري انه تقرب الى بلاط الملك فتولى
سفارة فرنسا في برلين في السنة نفسها ثم سفارة فرنسا
في لندن سنة ١٨٢٢ ولما اعتقد مؤتمر فيرونا كان
منوعاً من قبل فرنسا فيو فغضب على مقاومة الانكليز
واسهر الحروب على اسبانيا ثم ولي وزارة الخارجية وكان
مؤيداً لليونو فيليل رئيس الوزارة على طرفي تقيض
ففضل عن مصبه ظلاماً سنة ١٨٢٤ فانحاز الى حزب
الاحرار الماكسين واخلص السعي ضد وزارة فيليل
في مجلس النبلاء وجرية الدنيا وياضع عن حرية
المطبوعات وعن استقلال اليونان فاجبه الناس بالجلوس
وسنة ١٨٢٨ سقطت وزارة فيليل فصار شانوئريان
سنيراً في رومية لكثرة استقال من مصبه عذب تألف

وزارة بولنيك - وبعد الثورة التي حدثت سنة ١٨٣٠
اغفل اساءة بيت بوريون اليه وكونه من حزب
الاحرار ومالك في معاضة دوق بوربون وكان يقول
انه يجزب للبوريون مراعاة لشرفه ومنازل الملكيين
مراعاة لعلوهم ومنازل الجمهوريين مراعاة لانيالو .
فبقى عن الاشتغال السياسية وامتنع عن مجلس النبلاء
وكان يميل على الحكومة من حين الى آخر بكتابات في
الدفاع عن سلاله البوريون الساقطة وظل يختلف الى
امرائها اذ كانت في مدينة براغ وسنة ١٨٢١ شرع في
تأليف تاريخ عام لفرنسا الا ان شغبات به وتقدمه
في السن حالاً دون انمامه وتفرغ منذ سنة ١٨٢٤
الى اكمال مؤلفه الجليل الموسوم بذكر حوادث طرأت
وراء الموت فباعه الى بعض الكتبيين - وقد عاش
باقي حياته في عزلة وافراد عن الناس انما كان بيت
مدام ركاميه سليله الوحيدة اذ كان يؤثراً ايماً مطبوعة
من الاسبوع فيلقى فيوم من غبطة ادياه عصره وطوائه
ما هو جدير بقدره جناناً وغريب طمو من الاعزاز
والاجلال فقد كان رجل عصره ومصلح دهره وقد
استولت عليه اواخر ايامه كآبة لم تبق في قسوة ميلاً
الى شيء من الاشياء حتى انه لما سادت المبادئ
الجمهورية سنة ١٨٤٨ التي طالما سبق فانبأ قربها
لم يك يفسر بالاعتقال من حال الى حال لفظاً ما
كان يؤمن المايجورلياً وكانت وفاته في حزيران
(يونيو) من سنة ٤٨ المار ذكرها أثناء اللفظائع
والامهال التي وقعت في باريس وقد ترجمت اكثر
مؤلفاته الى الانكليزية والالمانية وغيرها من لغات
العالم المحدث



Chateau thierry

قصة مقاطعة اين واقعة على هجر مرون وعلى
الطريق الحديدية المؤدية من باريس الى ستراسبج

ومعامل للاصواف والمسجوت والنيغ ونجر بالحبيب والمواشي

(٢) ماري آن دومايي دوقه شاورون من بيت نيل تزوجها سنة ١٧٢٤ ماركيز دولا تورنيل قترعت ولما ٢٢ سنة من العمر قترعتها الملك لويس الخامس عشر وكان قد غلق اخوها من قبلها فاستلكت قلبه وخطبت له فاحضاهما على باقي حضاياه وعلمها لقب دوقه شاورون ووهبها ارضاً بلغ ايرادها السنوي ٨٠ الف فرنك ولما ذهب لويس الخامس عشر وتولى بنسوق قيادة جيوشه في الزاس وفلاندر واقتفه مقفياً محاطاً بالحرب فرض الملك في خمس سنة ١٧٤٤ اغتلب عليها اعداؤها وحمل على امنائها وطردوا الا ان ماليت ان ته من مرضو فاستلكت منزلها عن وابشكت ان تكون منصبةً بها في بلاط ادا اختيرتها المنية سنة ١٧٤٤ فرم البعض انها ماتت مسمومة ولم يستطيعوا اثبات زعمهم . وقد اقتصت في حياتها مبالغ باهظة من مال الحكومة واقتت مليون ومائتي الف فرنك في بناء قصرها في شوازي وبعد موها طبعت ميمونة من الرسائل المنسوبة اليها

شاورمروغو

Château-Margaux

عالمية من المجر وتبعد ٢٢ كيلومتراً عن بوردو الى الشمال الغربي وبها كروم شهرة وخمرها جيدة مستطابة

شاورغونتيه

Château-Gonthier

مدينة في فرنسا في مقاطعة ماين واقعة على نهر ماين وعلى ٢٨ ميلاً عن لافال الى الجنوب . سكانها نحو عشرة آلاف نس وفيها كنيسة قوطية ومدرسة وحمامات ومعامل للكتان والصوف والمجد . وسنة

تبعد ٤٥ ميلاً عن باريس الى الشمال الشرقي سكانها نحو سبعة آلاف وفي جملة مستديف الشكل ذات هيئة قوطية مستفيدة شائعة المتهزات وبها كنيسة القديس يوحنا وبشوعان معدنيان يأتيا السباح في فصل الصيف وبها ايضاً مجلس بداية ومدرسة كلية ومكتبة ومعامل للكتان والقطن وفيها ولد الشاعر لافونتين فاقام له تماثلاً من الرخام

دعيت كذلك نسبة الى تيزي الرابع لما بقي له شارل ماريتل قصراً فيها سنة ٧٢٠ لليلاد ولا تزال اثاره ظاهرة حتى الآن . استولى عليها على التعاقب الانكليز سنة ١٤٢١ فالامبراطور كارلوس الخامس سنة ١٥٤٤ فدوق ماين سنة ١٥٩١ فهزى الرابع سنة ١٥٩٥ وفي ١٢ شباط (فبراير) سنة ١٨١٤ حدثت فيها معركة دامية

شاوردون

Châteaudun

قصة مقاطعة اوداي لبار واقعة على مقربة من ضفة اللوار اليسرى وتبعد ٤٤ كيلومتراً عن شاور الى الجنوب الغربي سكانها نحو ٧٠٠٠ وفيها قصر قدم للكونتات دونيا وبها مداخل للجلود ونجر بالحبيب . بعثت في القرن العاشر لليلاد فالتهمها نار آكلة سنة ١٧٢٢ فأعيد بناؤها بهندسة متعظية

شاورو

Châteauroux

(١) مدينة في قصة مقاطعة اندرواقعة على نهر اندر وتبعد ٢٢٠ كيلومتراً عن باريس الى الجنوب الغربي سكانها نحو ١٨٠٠٠ وبها مدرسة عالية وقصر قدم بجنت فيواليرنس دوكوندي ابنة اخوت رينيلو ٢٢ سنة وتوفيت فيو وهو الآن مقر لدوائر المحكمة وبها ايضاً موقف للطريق الحديدية

١٧٩٤ حدث فيها واقعة عظيمة استظهر بها
الملكيون على الجيهوريين

شاذليون

Chatillon

(١) بيت شريف فرنسي نبغ فيه عدة
مشاهير منهم البابا اريانس الثاني وريمو شاذليون
المعروف في الشرق بالبرنس ارناط صاحب الكرك
احتلها اثناء الحرب الصليبية الثانية وكان من اعظم
الفرنج ولخدم عناية للسليمن وادعاهم فحدث سنة
٥٨٢ هجرية ان صلاح الدين لما رأى ذلك منه
قصه بالحرم من بعد مرة وبالفارعة على بلاده كربة
بعد اخرى فذل وضعه وطلب الصلح من صلاح الدين
فاجابه اليو وهادنة وتحالفا وترددت الترافل من
الشام الى مصر ومن مصر الى الشام فلما كان آخر
هذه السنة اجتازت به قافلة عظيمة غريبة الاموال
كبيرة الرجال وسما جماعة سالمة من المجد فغدر
ارناط بهم واخذهم عن آخرهم وغنم اموالهم ووطعهم
وسلامهم واودع السجون من اسر منهم فارسل اليو
صلاح الدين بولوة ويبيع فغلة وغدره ويتوقعه ان لم
يطلق الاسرى والاموال فلم يجب الى ذلك واصر على
الاستعاض فغدر صلاح الدين نذراً ان يقتله به ان
ظفر فلما كانت سنة ٥٨٣ هـ انت صلاح الدين
الاخبار ان البرنس ارناط صاحب الكرك يريد ان
يقصد الحجاج ليأخذهم من طريقهم واذا فرغ من
اخذ الحجاج رجع الى طريق السكر المصري يخدم
عن الوصول الى صلاح الدين فكذب صلاح الدين
الى جميع البلاد يستنفر الناس للجهاد وسار في عسكره
الى بصرى ليعير ارناط من طلب الحجاج فلما سمع
ارناط يقرب صلاح الدين من بلده لم يفرقة وانقطع
عالمه فيو فوصل الحجاج سالين - فلما وصلوا وفرغ
سر من جهتهم سار الى الكرك وبت سراياه من هناك

على ولاية الكرك والشوبك وغيرها فصبها وخربيل
والعرقيا وارناط محصور لا يقدّر على المنع عن بلاده
وسائر الفرنج قد ازموا طرق بلادهم خوفاً - ولما
استظهر صلاح الدين على الفرنج يحلّون كان فيهم اسر
البرنس ارناط فاحضر بعد الواقعة عنه وقرره بذنوبه
وعدد عليه عوراته وقام اليو بنفسه لضرب رقبة
(٢) شاذليون سوريين - قصة مقاطعة
كوت دور تيمد ١١٠ اميال عن باريس الى الجنوب
الشرقي سكانها نحو ٥٠٠٠ نس ويبر بها السين
فيشطرها فصنوين - وبها آثار قديمة وقصر جميل
ومدرسة ومكتبة ونجر بمصنوعات البلاد وحاصلاتها
كالنسوجات والقمحات والاديات الحديدية وفي سنة
١٨١٤ اجتمع فيها شاذليون الاول بالملك
العثمانيين عليه

شاذ

شاذ (هجرة) راجع نشاد (جلد ٦: ١١٧)

الشاذكوني

Shadhecouny

هو ابو ايوب سليمان بن داود بن يشر المقرئ
البحري المعروف بالشاذكوني في اصبهان - كان
عالماً فقيهاً روى عن عبد الرزاق بن همام بن نافع
أحد الثقات المشهورين - وكانت وفاته سنة ٢٢٤ هـ

شاذلي

Shadhely

هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن
تميم ينتهي نسبه الى الحسن الثاني بن الحسن البسط بن
علي بن ابي طالب الشاذلي الذي زعم الطريقة الشاذلية
المشهوره ولد في شاذلة قرية بافريقية قرب تونس سنة
٥٥١ هجرية ونشأ بها واسفل بالعلوم الشرعية حتى

فقال لي ابو الحسن ولدي حساً ومعنى الولد جزء من
الولد فمن تمسك بالجزء فقد غفلت بالكل وإذا سألت
الله باني الحسن فقد سألتني - وقال ابن دقي القيد
ما رأيت أعرف بالله منه ومع ذلك فقد أدبني وأخرجني
وجامعته من المغرب وكتبني إلى نائب الاسكندرية أنه
يتم عليكم مغربي زنديق وقد أخرجناه من ديارنا
فاخذوني فدخل الاسكندرية فأدبني فظهرت كرامات
أوجب اعتقاده وقال بعضهم كان الشاذلي يقول
لا يكمل عالم في مقالو العلم حتى يتلي باريع ثمانية الأعداد
وملائمة الأصفياء وطعن الجهال وجسد العلماء فان
صبر على ذلك جعله الله آمناً يتحدى به - وقيل لما
شاع امر في بلاد الغرب تجارات طيو الأعداء والحساد
من كل جانب ودمع بالظلم والباطل في أديمه حتى
منع الناس من مجالسهم وقالوا أنه زنديق وكتبني إلى
مصر أنه ألقى عقائد المسلمين بجماعة فأما أن يجهلهم
بجلاء متعلقو فائه من كبار المحدثين وسعة استمدادات
من الجين - قيل فما وصل الشيخ إلى الاسكندرية حتى
وجد الخبر بذلك سابقاً فقال حسبتاً الله ونعم الوكيل
فبالغ أهل الاسكندرية في ابتلائهم وضربهم أسراً إلى
سلطان مصر وأخرجهم مرسماً فيها ما يباح به دمه فقد
بذره إلى سلطان الغرب طاق مئة مرسماً تناقض ذلك
فيها من التجميل والتعظيم ما لا يوصف تاريخها متأخر
عن مراسيم خضر السلطان وقال العمل به أول
وأكرمة وردة إلى الاسكندرية مكرماً ولما تزايد طيو
الذي توجه إلى الله تعالى قيل إن سلطان مصر
أرسل إليه يسأله الدعاء ويحفظه بمخاطب فكف
الناس عنه حرمة للسلطان وبعضهم دأب نسبة الذي
وكانت فيه السلطان وقالوا أنه يسأله خضر طيه
السلطان ثم أرسلوا مكانة أنه يضرب الرغل وأنه كياوي
وحفظوا الناس من مجالسهم فقبل أنه اتفقان خازن دار
السلطان محمد بن قلاوون وقع في امره يوجب القتل
هرب وأخفى عند الشيخ الفاذلي فبلغ الخبر السلطان

أنتها وصار يخطر عليها مع كونه ضريراً ثم سلك
سبل الصدق وجد واجهد حتى اشتهر بالصلاح قال
بعضهم: وقد طار في الفضائل طير وظهر صلاحه وخبر
محمد الله في الطريق سراده وسيره نظم فرق ولطف
وتكلم على الناس قسط الأذان وشيخ وطاف وجمال
وفي الرجال وقدم الاسكندرية من المغرب وصار
يلامز نفرها من الجبل إلى القروب ويضع الناس يجديلو
الحسن وكلامه المغرب وكان إذا ركب تمضي أكابر
النفراء والدنيا حوله وتنتشر الأعلام على رأسه وتقرب
الكسائت بين يديه ويأمر القريب أن ينادي أماناً من
أراد القرب الفوت فليؤد بالشاذلي ثم تحول إلى الديار
المصرية وأظهر فيها طريقته المرضية وسورة النبوة
وكان يقرأ ابن عليه والشفاء وأخذ عن الصرين عبد
السلام وله أجزاء عظيمة وإسجال بين الصائبة ملحوظة
وقيل له من شيخك فقال أما فيما مضى فبعد السلام
بن مثنى وأما الآن فاني استقي من عشرة أبحر خمسة
سأوبة وه مرضية - وقال هو عن غزو سألت الله
أن يجعل القلوب مني فإذا النداء يا علي قد استجبنا
لك وكان يقول قول لي ما على وجه الأرض مجلس في
ألفه أبهى من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وما على وجه الأرض في علم الحديث أبهى من مجلس
عبد العظيم المنذري وما على وجه الأرض مجلس في
الحقائق أبهى من مجلسه - وكان يحضر مجلسه أكابر
العلماء كآمين الحاجب وابن عبد السلام وابن دقي
القيد وعبد العظيم المنذري وابن الصلاح وابن
عصنور ومعباده الهندية الكاملة من القاهرة وميثون
بن يسيو إذا خرج - قال ابو عبد الله الفاطمي كنت
أرضي على الشيخ ليله كما كنا مع طيال الله بو
في جميع حوائجي فاجد القبول في ذلك مجلساً فرأيت
ليله رسول الله فقلت يا رسول الله اني أرضي على
الشيخ إلى الحسن في كل ليلة بعد صلاتي عليك طيال
الله بو في حوائجي أفترى علي في ذلك شيئاً إذا تعديت

فكتب اليو اما كفناك ضرب الزنل حتى تجير غريم
السلطان فارسله ساعة وصول كتابنا اليك ولا تقننا
وفعلنا فلم يرسله الشيخ فنفس السلطان وارسل بتجد
الشيخ بالقتل وكتب اليو كيف تلف ماليك السلطان
فقال الشيخ للرسول معاذ الله ان تلف احدا من
ماليك السلطان ولنا غن نصلي ثم قال له اثنا بها
شئت من الرصاص من حواصل السلطان حتى اريك
الاصلاح فاني بشيء كثير فالتقاء الشيخ في فسقية جامع
من غير ما ثم قال للناظرين ان على هذا الرصاص فبال
عليه فصار ذمها خالصا فقال للرسول هذا اصلاح ام
افساد فقال اصلاح فامر ان يحمل ذلك الى خزانة
السلطان فوزنوا ذلك فوجدوه ه قناطير فقال له هه
هدية لولانا السلطان قتل له يرضى عن ملوكه فرضي
السلطان عنه ونزل الى الاسكندرية لزيارة الشيخ وطلب
اليو ان يسله الكنباء فقال كيوانا الثقوى فائق الله
يعلمك ثم لم يرسل مخطبا للشيخ حتى مات - وحكي تليفه
المري قال صليح خلف الشاذلي مرة فشهدت الانوار
قد ملأت يده وانبتت منه حتى لم استطع النظر اليو
وقال ايضا جلعت في الملكوت فرأيت ابا مدين متعلقا
بساقي العرش فقلت ما علمك قال واحد وسبعون
قلت فما مقامك قال رابع الخلاء ورأس السبعة
قلت فما تقول في الشاذلي قال زاد عني باربعين علما
وهو البحر الذي لا يحيط به - وقال الشاذلي تمت ليلة
في سياحي فطافني في السباح الى الصبح فاجلست
اننا كذلك الليلة فاصبحت فخطر لي انه حمل لي من
مقام الانس بالله شيء فبهطت واديا فبو طيور جم
فاحسنت في قطارت ففتحت قلبي رعبا فتوديت يا من كان
البارحة يا أس بالسباح ما لك وجلت من قصات
الجمل لكلك كنت البارحة بنا واليوم بتنك -
والشاذلي من اظهر رجال الطريقة وتروى عنه عدة
كرامات والناس يزورون قبره ويتبركون به
ويدعون عنه وذكر ابن بطوطة شيئا من كراماته

شاذليخ

Shadliakh

قال ياقوت في مدينة نيسابور ام بلاد خراسان
وكانت قديما بستانا لبيد الله بن طاهر ملاصق بمدينة
نيسابور فذكر ابن البيع ان عبدا لله بن طاهر لما قدم
نيسابور واليا على خراسان ونزل بها ضاقت مساكنها
عن جنه فتنزلوا على الناس في دورم غصبا فغلي الناس
منهم شدة فاتفق ان يفض اجاده نزل في دار رجل
ولصاحب الدار زوجة حسنة وكان غيورا فلزم
البيت لم يبارقة غيرة على زوجته فقال له المجدي
يوسا اذهب واسق فرسي فلم يجسر على مخالطته ولا
استطاع منارقة اهلها فقال لزوجته اذهبي امت واسقي
فرسي لاخفظ انا استعنا في المنزل فقصت المرأة فاتفق
ان عبدا لله بن طاهر رآها فاعجب بها وحبب من
خرجها فقال لها ان ميتك لا يليق بها ان تودي فرسا
لتسقى فاجابت فقالت هذا فضل عبدا لله بن طاهر
بنا قاتلة الله ثم اخبرته الخبر فنفس وحول وقال لند
لقي منك يا عبدا الله اهل نيسابور شررا ثم امر العرفاء
ان ينادوا في حكم من بات بنيسابور حل ماله ودمه
وسار الى الشاذليخ فبنى دارا له طهر المجد ببناء
الدور حوله فعمرت وصارت محلة كبيرة واتصلت
بالمدينة فصارت من جملة محالها ثم بنى بها اهلا دورا
وتصورا فقال بعض الشعراء مخاطبا ابن ساهر

فاخرب بها عليك التاج مرتضاً
بالفانباخ ودع غندان للعين
فلما اقتضت دولة بني طاهر خربت تلك القصور
فمر بها بعض الثمراء فقال
وكان الفانباخ مناع ملك
فزال الملك من ذاك المناع
وكانت دورم للبر وقفاً
فصارت للنباح الصراخ
وقال آخر

فلك قصور الفانباخ بلاع
غراب بياب والياب مزارع
ثم لما ورد الفخرسان وقطع بها ما فعلت سنة
٨٤٨ قسماً تسابور وغربوها وأحرقوها فتركوها تلالاً
فانتقل من بقي منهم إلى الفانباخ فعروها فهي المدينة
المعروفة ببسايور في عصرنا (القرن السابع للهجرة
ثم غربها الفتر في سنة ٦١٧ فلم يترك بها جداراً قائماً

شار

لقب ملوك غرستان . اطلب غرستان

شارب

اطلب لمة

شارل

Charles

اسم قديسين وملوك طاراء وشرفاء فرنسيين
فالمذكور م :

(١) شارل مارل دوق دوستراري هوان
طبيعي لبين ددستال ووالد بين لوبريفولد سنة
٦٨٦ وتوفي سنة ٧٤١ نودي به دوقاً حد موت امو
سنة ٧١٤ فولي فرنسا بأسرها زمناً طويلاً باسم وفرد
است الملك فاجبر لشرفاً عامل شلبرك الثاني ملك

فرنسا على نيستريا في عدة مواقع وأدال منه اموراً من
الدم الملكي اسمه كلوتير الرابع لئلا في ان يستغل
بذلك ولما مات كلوتير اجلس شلبرك الثاني حكاماً
وكان قد استظهر علو في فني سنة ٧١٧ وفي سلسون
سنة ٧١٩ فارضاً بالثاب الملكة وظل هو على البلاد
بصفة كبير وذرأته فاجبر على الصكسون والفريزون
وأخضع تورنجا وبافاريا وسنة ٧٣٤ اغار الشرقيون
بقيادة عبد الرحمن على فرنسا فأوقى شارل عليهم نصراً
مبيناً فقلية كبراء الملكة بمارل اشارة الى ان ضربأته
شدية كضربات المطرقة ولما حضرته الوفاة قسم بلاده
بين اولاده الثلاثة وهم كارلومان وغريغون وبين
لوبريف دون ان يعطيه القاب الملك

(٢) شارل الاول اللقب بشارلمان اي
الملك الكبير . اطلب شارلمان
(٣) شارل الثاني اللقب بالاصم (شوف)
وهو لويس الحليمين امراء الثانية ولد في فرانكنورت
سور لومين سنة ٨٢٣ وقد لقبه ابيه بملك ألمانيا ولم يك
يم الرابعة من سنه وسنة ٨٤٨ زاده لقب ملك أكتانيا
وسنة ٨٥٠ صار ملك فرنسا وكان محبة ابيه محبة عظيمة
فاستأذ على اخويه ففت البغضاء في قلبها له ففرجا
على ايها في حوزة وتنازع الملكة بعد ماو فاتحد شارل
مع اخيه لويس الجرماني على قتال اخيهما الأكبر لوثير
وكان يريد حرمانها من الملك فاستظهر على سنة ٨٤١
في معركة فورتناي فهذا تذا وتصادف في فردون سنة
٨٤٣ على قسمة الملكة بينهم فاصاب شارل فرنسا ثم
استضم عدة ولايات نازعه عليها اخيه لويس الجرماني
فاتحها حكاماً . وفي سنة ٨٧٥ توجه البابا يوحنا
الثامن امبراطوراً الا ان الزمان اتبع بما طاع
واضد في بلاده فاغرام بالمال على الجهاد عنها فغضب
الشعب علو وعزل سنة ٨٥٦ لكنه استعاد منصبه
بمساعدة الاساقفة سنة ٨٥٩ وكان قد غصب أكتانيا
من هو بين الثاني فاضطرته المحافظة عليها الى عدة

(لولونغ) قلبت بملك نواره ايضاً بصفة كونو وريت حنة ملكة نواره وكانت الحزينة قد فرغت من المال لاسراف الحكومة ايام سلفو وسوء ادارة المالىين اللبردين فتكل بهم استولى على الاموال واقتصر ايضاً من القضاء والشفراء تسليم اموال الافراد وقد اشتملت الحرب بينة وبين ادورد الثاني ملك انكلترا وحارب امراء غسكونيا ومنهم عن بلاده وذلك سنة ١٢٢٤ وتوفي سنة ١٢٢٨ ولم يخلف الا بنات فصار الملك من بعده الى فيليب دوفالو وهو من اولاد خالو

(٧) شارل الخامس الملقب بالحكيم (لوساج) وهو بكر الملك جان ولد سنة ١٢٢٧ تولى نيابة الملك في فرنسا مدة اسرايو وذلك من سنة ١٢٥٨ الى سنة ١٢٦٠ وفي سنة ١٢٦٤ خلف اياه ومات سنة ١٢٨٠ وفي ايامه اكسح ادورد الثالث ملك انكلترا فرنسا فقاتله شارل واتصر عليه ثم نازل بطرس ملك قسطنطينية الى كبريلا نواره على ترك محاللتو لملك انكلترا . وكان بأف ان يتود جيشه بنضو خوفاً من ان يحميه ما اصاب اياه فكان يولي عليه خاصة قواده وم اولييه دوكلينسون . وبرتزان دوغسكلين ويوسكو فصرى على الانكاز واستخلص منهم اكثر الولايات التي كانت قد استولى عليها في ايام سلفو فلما مات ادورد لم يكن له في فرنسا سوى بورغو وبانيون وشابور وكالي وعة قلاع صغيرة غيرها . وقد جعل شارل بلوغ ملوك فرنسا من الرشد في السنة الرابعة عشرة لولادتهم وانما عة مدارس ومكتبات واخصها المكتبة الملكية واتى قلمه الباسيل واحدث الاصلاحات المنيرة في قنطين البلاد وعزز قوات فرنسا البحرية والبرية وبالمجيلة فانه كان من احكم الملوك وادرم بعماً على البلاد

(٨) شارل السادس الملقب بالاحمق والحبيب هو ابن شارل الخامس المتقدم ذكره ولد سنة ١٢٦٨ وتوفي سنة ١٤٢٢ وكان عمره ١١ سنة لما مات

حروب سافر من بعدها الى ايطاليا يستعشش بالابا على صد غارات الشرقيين فلم يلبث ان اغار عليه ابنا اخيه لويس الجرماني ليستردوا ملك ايها المسلوب فاعتصر عليه في معركة اندرانخ سنة ٨٧٦ وقد استولى عليه في السنة التالية داء غمام توفي من عناه سنة ٨٧٧ وفي رولبة ان طيبة دس له مياً . وقد نشأ نظام الاقطاعات في عهده لصف سلاله الكارلوفنجية (اي سلاله شارل مارنل)

(٤) شارل الملقب بالجسم (لوغرو) ولي نيابة الملك في فرنسا لهد شارل البسيط . اطلب الامبراطور كارلوس الثالث الالمانى

(٥) شارل الثالث الملقب بالساذج (لوبيل) ولد سنة ٨٧٦ بعد موت ايو لوليس الاكبر وكان الحق له في الملك بعد موت اخويه لويس الثالث وكارلومان الا ان الشفراء تركوه لصغر سنه وتوجوا الامبراطور شارل الجسم ملكاً على فرنسا فولها ثلاث سنوات وعزل سنة ٨٨٧ فاختار الشفراء من بعده اود كونت باريس فلكه وكان شارل البسيط قد بلغ تقرب له فقيم من الشفراء وتوجوه في مدينة ريس سنة ٨٩٢ وفي سنة ٩١٨ مات اود فاستغل شارل بالملكة ففراه الترميدون واستقوا عليه فصالح زعيمهم رولو على دوقية فويسترا سنة ٩١١ ونزجه اخذه فاستتب الامن امردلك مدة في فرنسا حتى نار الشفراء سنة ٩٢٢ وملكوا عليهم رويراخا اود السابق الذكر لجيش شارل وظفر بروير فقتله بنضو فقام ابنه هوفو الكبير يثارة فاستظهر على شارل وابجأه الى الاعتصام بهيريت كونت فرمنشوا وبني اسور حتى ادرسته الوفاة سنة ٩٢٦ وقد اخلف ابنا يحرف بلويس موتير . وفي ايامه استغل اصحاب الاقطاعات

(٦) شارل الرابع الملقب بالجميل (لوبل) ثالث اولاد فيليب الجميل ولد سنة ١٢٦٤ ولي فرنسا سنة ١٢٢٢ بعد وفاة اخيه فيليب البطول

(٩) شارل السابع الملقب بالظافر

(الوكتوريو) ابن شارل السادس ولد سنة ١٤٠٣
ولما جئ ابيه قام مقامه في ولاية البلاد الا ان دوق
برغونيا ضيق عليه والجاؤه الى بورج فلقب بنائب
الملك واخضع عنه مدن وانشا مجلس نواب وقد اتمهم
بالاشتراك في مقتل دوق بورغونيا وحرى من الارشاد
ذلك سنة ١٤٢٠ لكنهم عرفوا ملكا بعد موت ابيوسنة
١٤٢٢ فاقام عنه سنوات منها كمالالاذ والملافي ثم عزم
على طرد الانكليز من بلاد فكتب الكنايب وجمع
الجيش وعند الويتا على غنبة من القواد الا يابل
كدونيا ولاهير ورشون وغيرهم اذ نصرة العناية
بالتقاء جان ديك وكان قد دوعج الولايات الجنوبية
واستولى على عدة مدن وكسر الانكليز شر كسرة على
ضفة هرليار فرفضت جان ديك على اربلان وكانت
محسورة فاضطرت الانكليز الى رفع الحصار عنها عام
١٤٢٩ وفي السنة نفسها توج شارل في ريس ملكا
على فرنسا ولم يبق للانكليز ما كانوا قد استولوا عليه
الا مدينة كالي وكان ذلك بين سنة ١٤٤٨ الى سنة
١٤٥٢ وفي سنة ١٤٩٦ سلت اليو باريس بدون قتال
وقد تنص عيش شارل في اواير ايامو بهصيان
ابو لويس المحادي عشر عليه وحاولتو الايقاع بو
قلا اوسا فاستع عن الاكل خوف السم ومات جوعا
عام ١٤٦١ وفي ايامو استصلح الماللة بما قصد من باهظ
التفات وادى دوايب الصاكر والقتاد في مواهبها
ونظم الجيش واصدر عام ١٤٩٨ امر ايجيديو امتيازات
الكيسة في فرنسا واعاد تأليف مجلس النواب في
باريس وطرد مجلس على مثالي في غرونبل وتولوز
واصلح المدرسة الكلية بمساعدة الكردنبال مستوفيل الا
انه كان ليجيا يحب النساء

(١٠) شارل الثامن الملقب بالانيس

(لافايل) ابن لويس المحادي عشر ولد سنة ١٤٧٠
خلف اياه في الثالثة عشرة من عمره فقامت بكر اخواته

ابيه فقام اعمامه ادواي انجو ويري وبرغندي
وبورغنيون مقامه في الحكومة فقاتلوا واستبدوا فصار
النصب في مدينة روان ونارقوم في باريس فصانوا
واستبدوا بالاعتداء على تجار المعاملة فاعصوم ضرا
بالمرائب وذلك سنة ١٤٨١ وفي سنة ١٤٨٢ قاتل
شارل في معركة دوزبلك التي قلب فيها على المصاة
في قلندرة فوقست هيئة في قلوب الرعايا فاطاعوه ولما
حاول اعمامه جباية مكوس جديعة عزم سنة ١٤٨٨
دونك الحكومة بنفو فاحسن الادارة وعمل في الناس
وامنع فرنسا براحة كانت في اشد الحاجة اليها فتمكن
حين في قلوب الرعية لاما عهدوا فيو من الرحمة
والانصاف وحصلت في سنة ١٤٩٢ انه كان سائرا
على دوق برغندي فاجأه احبى رث القيايب قبض
لجام حصانه وخاطبه قائلا « قف عن مسيرك ايها
الملك الشريف فقد خانوك » فارتد الملك وفرق
فرقا شديدا وجن فصاد اعمامه فاستولوا على زمام الحكومة
ولما هو فاعلموا لم انتهت الحرب الاهلية فحاول اخو
الملك دوق اربلان ان يستولي على الملك وكان قد
تزوج ابنة دوق ارمياك فاميل اليو عدة دوق برغونيا
وقتل سنة ١٤٠٧ فاقسمت فرنسا بذلك الى حزين
حرب ارمياك او المنصرين لدوق اربلان وحرب
بورغونيا او المنصرين لدوق بورغونيا فالتا اربلايون
اميرم فذهب دوق بورغونيا سنة ١٤١٩ وقد جهز
هنري الخامس ملك انكلترا في غضون ذلك جيشا
ارسله الى الفرنسيين فاضطر عليهم في موقعة ازنكور
الشهيرة وذلك سنة ١٤١٩ واستولى على ريمندا وفي
السنة التالية (١٤٢٠) حالف من جهة الملكة ايزابي
ارملة شارل السابع فزوجته ابنا ودوق بورغونيا
التي من الجهة الاخرى وكان يطالب بسم ايو توج
ملكها على فرنسا سنة ١٤٣١ وكان لا يزال شارل
الساحس بقلب ملك فرنسا طينة يقوم مقامه في ادارة
الولايات القليلة التي بقيت في حوزته

كوتة بجو سفانة في الملك تخرج عليها ذوق اربيان مع نمر من اشياح بريدوت الاستتار بالكموة فاحبطت بحكمها مساعيم . وفي سنة ١٤٩١ اقترن شارل بنة اميرة بريانية وضم املكها الى مملكته وكان في عهدا فيها بخص الابطال والشجعان فصول له طمة الاستيلاء على مملكة نابولي فرفض اليها في عساكن ولستول عليها في اقل من ١٥ شهرا وذلك سنة ١٤٩٥ فتترك فيها مسلو عواد الى بلاده فلقية في فورتو جيش المقاتلون اخي هم الامبراطور والبابا والبندقين وحق ميلان وفردنيان دياراغون وعنده ٤٠ الفاً ولم يكن معه سوى ٩ آلاف فاستظهر عليه واستأف السهر الى بلاده فطلف المقاتلون على نابولي فطردوا مسلحة منها وفيما كان يتأهب للموقعة الرضف الى ايطاليا ادركنه الوفاة عام ١٤٦٨ . ولم يمتب خلفته على المملكة ابن عمه ذوق اربيان فصي لويس الثاني عشر

(١١) شارل التاسع . وهو ثاني اولاد هنري الثاني وكاترين دوميدي ولد عام ١٥٠٠ وعطف اخاه فرنسوا الثاني عام ١٥٦٠ فوليت المملكة بالنباية عنه امة كاترين دوميدي فانتصبت فرنسا بما كادت من المكائد وفي عهدهن تزقت احفاء المملكة بالحروب الدامية التي اصبحت بين الكاثوليك والبروتستانت فاجتمع في برايمونتر للظفر في الخلاف فاختق وحجر البروتستان بقيادة اللوق دو كودتي فنالوا في عدة مواقع الا ان اللوق دو غيز دحرم في وقعة ددو عام ١٥٦٢ وظهر عليهم مونتورني في سان دنيس عام ١٥٦٧ واللوق دناجو (الذي صار بعد ذلك هنري الثالث) في معركتي جرفاك ومونكتور عام ١٥٦٩ ثم ابرم الصلح في سان جرمان عام ١٥٧٠ فاقترن ملك نافار (هنري الرابع) البروتستاني باخت شارل خلفا بان ذلك يؤيد دعائم السلم بين الدين فابت كاترين ان تسكن عن دس النساس

وفيا الناس يحفظون بمصاحبة ملك نافار امر شارل ليله عبد القديس برنفاوس في ٢٤ آب (اوجسطس) سنة ١٥٧٢ . بلج البروتستان في كل انحاء المملكة اجابة لقرينات امو وشناه لفل فقصو حتى قيل انه اطلق عدة عبارات نارية على البروتستان من نوافذ قصر اللوفر وكان يجرس القنلة بنفسه . وكانت وفاته عام ١٥٧٤ من عظمي تيكيت فميمه وسقو ونجوره

(١٢) شارل العاشر ملك فرنسا ولد سنة ١٧٥٧ في مدينة فرساليا وتوفي في غرير من ايليريا عام ١٨٢٦ وهو رابع اولاد اللوفين ابن لويس الخامس عشر وشقيق لويس السادس عشر ولويس الثامن عشر وكان قبل ولايو يدعى بكونت نارنجا . اقترن عام ١٧٧٤ بآديا تيريزا دوسافيا اصغر اخوات كوتة بروفنس فارولها ذوق انغليم وري . هجر فرنسا سنة طليمة الذين هاجروها سنة ١٧٨٩ وطرق ابواب ملوك اوربا يستنصرهم على حرب الثورة وحضر مؤتمر بلنتر الذي عقد عام ١٧٩١ وقد صار بعد وفاة لويس السابع عشر كنيلا لللك فحاول الدخول الى فرنسا من سواحل مقاطعة فندي فغاب سمها وذلك سنة ١٧٩٥ الا انه دخل مقاطعة فرنس كوتي مع جيوش المقاتلين سنة ١٨١٤ ودخل باريس في ١٢ نيسان من السنة تشبا فاستال الناس بحله ودمانة اغلاقوا لكاه لم يلبث ان استنزم بحمله التوقيع على ميثاق غنلي فوقع عن كل الامكنة التي فيها الفرنسيون اعتبارا من عام ١٧٩٢ وكان لويس الثامن عشر في جملة الذين استقبلوا على . ولما عاد لويس الثامن عشر ثاني مرة عام ١٨١٥ تقي شارل هذا عن الاعمال وكان يخفي اوقافه في الصيد والقص . وفي المملكة بعد وفاة لويس الثامن عشر عام ١٨٢٤ ومع في ريس في السنة التالية فاجتحت عدة امور كان لها حسن الوقع لدى الشعب منها الفاء . مراقبة الجرائد ثم انجاز الى الحرب الملكي المطرف وطيوه الجيسود فليل فقر

استولنا ألمانيا وأعرضت ذريتها في القرن الثالث عشر

(٣) شارل دوقالو ابن لويس المسور ولد سنة ١٢٧٠ استنطق كوثيتي قائلو وأنسون سنة ١٢٨٥ وفي سنة ١٢٩٠ تزوج بآبة شارل الثاني دالمجو ملك صقلية أمّا قصار كونت انجو وبين وبرش ولما توفيت أمراة اقترن بآبة وجوبين الثاني آخر ملوك القسطنطينية اللاتين وفي سنة ١٢٨٢ منع لقب ملك اراغون فزاده البابا بونفاسيوس السابع لقب نائب الكرسي الباباوي ثم جرت له عاربة مع اعداء البابا فلقية البابا بجاي شار الكيسة وفي سنة ١٢٣٤ ارسله ملك فرنسا شارل الجليل لهاربة ادميرال الثاني ملك الانكلوز وعقب استيلاي على عة مدن في غويان وفلندرة أبرم الصلح بين ملك فرنسا والملكة ايزابلا الانكلوزية شقيقة ادورد المذكور وقد اغترته المنية في السنة التالية فوفى عن ولد تولى فرنسا بعد ذلك باسم فيليب السادس ومنه نشأ فرع قائلو الملكي ومن غريب الصادف ان شارل هذا كان ابن ملك وشقيق ملك وعم ملك وبأب ملك ولم يكن ملكا

(٤) شارل دقيجولك نابولي وشقيق لويس التاسع (اطلب ملوك نابولي)

(٥) شارل دالمجو كونت دووين ثالث اولاد لويس الثاني دوقلمجو ملك نابولي وصقلية كان تديم شارل السابع وصهر قراقفة في عة حملات جرت بين ١٤٤٦ و ١٤٥٢ ولما استوى لويس الحادي عشر على عرش فرنسا أناط به حسم المشاكل التي كانت بينه وبين دوق برشانية فافضى تسوية الى احتدام البضاء بينها وسار ايضا سيرة شعاه زمن الخالف المعروف بخالف المصلحة العامة لاسيا في معركة موتليري حيث ترك الملك وفر فظن الناس ان لويس الحادي عشر خلة لكنه كان يريد مجاملة ملك

لمبارزا من القويحات للذين احرقوا اوجيبت يومهم آونة الثورة وطاعه مراقبة الجرايم فايضه الناس واستكروا سنة وذلك من سنة ١٨٢٥ الى ٢٧ فعمل على تأليف الرأي العام فنصب (١٨٢٨) وزارة من المختلين برأسها مرتبائك فقامت بعض الاصلاح ومما في ساحة في اسالة الشعب فاجأها الملك بالمرزل ونصب في ٨ آب (اوغسطس) وزارة بولنيك فقامت الناس بها شرًا وما اخطأوا لانها لم تجل حل جلس النواب وطبعت لجانب الانتخاب وغيورت طريق الانتخاب وطاعت مراقبة الجرايم وذلك عام ١٨٣٠ فهاج الناس وماجيل وخلميل شارل العاشر في ٢٩ توز من السنة نفسها فاراد الملك ان يجلي عن الملك لآبوه دوق بورجو فلم يكتفوا الشعب وفاقام بعد خلوصة في سكوتلاندة ثم انقل الى براغ في القسا ثم الى غرتر حيث ادركة الوفاة وما اشتهرت به ابام هذا الملك تدلخلة في المسألة اليونانية وقد ترتب عليها فوز عساكر في معركة نافار في السادس من تموز (يوليو) سنة ١٨٢٧ واستقلال اليونان سنة ١٨٣٠ ثم استيلاي على الجزائر في ٦ تموز سنة ١٨٣٠

امراء فرنسا

(١) شارل دوفرانس ثاني اولاد لويس الرابع وشقيق الملك لوثير ويلقب ايضا شارل دولورين لم يبل بعد موت ايوحسا من ملكه وفي سنة ١٢٧٧ تخلى له الملك اثون الثاني عن لورين السلي (باس لورين) وكان اخو له في ولاية فرنسا بعد موت ابن اخيه لويس الكسلان سنة ١٢٨٧ فغرمه هوغو كابت منه بداعي كيو صاحب اقطاعه فاقعة للاميراطورية وقد جمع بعد ذلك جيشا فلم يبل يو اربا وفي سنة ١٢٩١ ألقي القبض عليه ومجن في برج اربيان فمات في سنة ١٢٩٤ وقد خلف ولدين

صفية شقيق شارل فاكني بالخط عليه وحرمانه
الحظي عنه . وقد توفي سنة ١٤٧٣

(٥) شارل الصغير كونت مين ودوق كالابر
ابن شارل دالمجو السابق الذكر وخاتمة امراء النج
اوصى له عمه الكونت رينيه سنة ١٤٨٠ بدوقية
بروفنس لكنه لم ينجأ بها فمات سنة ١٤٨١ بحرباً
على فقد امراؤه

(٦) شارل دو بلو او دوشانليون ابن
مرغريت شقيقة فيليب دوقالو اقترن سنة ١٣٣٧
بجان (حنة) دو بلوا ابنه اخي يوحنا الثالث
دوق برتانيا ولم يكن ليوحنا هذا عقب يرثه فاشترط
شارل عليه ان يخلعه وسنة ١٣٤١ توفي يوحنا فقام
اخي كونت مونفور بريد الاستيلاء على منصب اخيه
فاستمرت بينه وبين شارل دوليل حرب دامت ٢٤
سنة وانتهت سنة ١٣٦٤ بانخزال شارل ومقتله في
معركة اوراي

(٧) شارل دو بوربون راجع بوربون
(مجلد ٥ : ٦٤٥)

(٨) شارل دورليان - راجع اوليان
(مجلد ٢ : ١٨١)

(٩) شارل القمام (لوفير) دوق
بورغونيا وابن فيليب الحليم ولد سنة ١٤٢٣ وقد
اشتهر بشدة بأسه وبفضله للويس الحادي عشر فانتقل
الى الماسرين عليه وتنازل في معركة موتيري سنة
١٤٦٥ وسنة ١٤٦٧ صار دوقاً لبورغونيا فاقص
من سكان لياج محرومهم من رئيس اساقفتهم وكان
من ذوي نسبه ولما ابتدأت الغارات بينه وبين
لويس الحادي عشر بلغه ان لويس عامل على
اثارة سكان لياج فطلبه في يرون وأكرمه على السير
سنة عليهم واخصاهم وذلك سنة ١٤٦٨ ومع انه كان
بين ذوي الاقطاعات الفرنسية لم تطل الحروب
بينه وبين ملوك فرنسا وقد استضم الى اقطاعه اراضي

استخلصها من سويسرا ولوردن وقد اصغر عليه
السويسريون وبادوا بجيشه سنة ١٤٧٦ فقتل شارل
في حصار تانسي سنة ١٤٧٧ واخلفه ابنته ماري دى
بورغونيا فتزوجت بمكسيميليان ابن فردريك الثالث
امبراطور النمسا وضمت ما اوربها ابوها اليه .

(١٠) شارل الاول دوق لورين نشأ في
بلاط شارل الخامس ملك فرنسا ودولي الدوقية من
سنة ١٤٢١ الى ١٤٤١ وقاتل مع الجيش الفرنسي
في معركة انكور فنجله ملك فرنسا قائداً لجيوشه
وذلك سنة ١٤١٧

(١١) شارل الثاني الملعب بالكبير دوق
لورين وابن اللوق فرانسوا الاول والاميرة كريستين
الدانمركية ابنة اخوت كارلوس الخامس ولد في تانسي
سنة ١٥٤٣ فمات ابيهم ولم يكن قد اكمل الثالثة من
سنه فصارت والدته وصية عليه ولما بلغ سن الرشد
احسن الى الرعية فمن القوانين لفرض الرقبة بالناس
وبنى عدة مدن وقد اصهر الى اخوت هنري الثاني ملك
فرنسا فادعى بحق الولاية عليها سنة ١٥٨٩

(١٢) شارل الثالث ابن شارل الثاني ولد
سنة ١٦٠٤ وصار عام ١٦٢٤ دوقاً للورين وقد وقعت
المصومة بينه وبين فرنسا فاستخلص منه لويس الثالث
عشر املاكاً عام ١٦٢١ فاستعاد منها قسماً في سنتي
١٦٤٦ و ١٦٥٩ فبالأخصوم فرنسا وحالهم فطرد
لويس الرابع عشر وكانت وفاته سنة ١٦٧٥ بعد
ظهوره على المارشال كركي في كسار بروك ولم يكن له
ولد فاوصى بالابلاكو الى لويس الرابع عشر .

(١٣) شارل الرابع ولد في فينا عام ١٦٤٣
وتوفي عام ١٦٦٠ هو ابن اخي شارل الثالث فخلعه
سنة ١٦٧٥ رغماً عما صادفه من مقاومة لويس الرابع
عشر الا انه لم يتمكن من الاستيلاء على الاملاك
فاغترط في جيش النمسا وقاتل في عدة حروب وظهر
في معركة موهاكر على اخصام النمسا وذلك عام ١٦٨٧

فروجة الامبراطور ليويلد اخته

ملوك نواره

(١) شارل الاول ملك نواره . راجع

شارل الرابع ملك فرنسا

(٢) شارل الثاني الملقب بالردي ولد سنة

١٢٢٢ وصار ملكاً على نواره سنة ١٢٤٩ بعد موت

امو وكان نسبة متصلاً بملوك فرنسا فموت عرشها اذا

اقرضت الملك من فرع فالوا فاقى بهنر الساس

ملكاً في الوصول الى بهنو تحالف الانكلوز على قتال

فرنسا وحرك الفتنة في باريس وحاول خلع اللورين

شارل الخامس وقيل بل اراد تسمية سنة ١٢٧٧

ولم يستكن حتى دحره الجنرال دوغسكلين سنة ١٢٦٤

واثن برسوخ قدم الملك لمحوّل اطاعه واقتاره نغن

اسبانيا وجرت له عدة وقائع مع يار لوكرويل وبنري

دورانتامار وكانا يتنازعا على قسطنطينة كلاً منها

وبالغ في التكاية والفساد حتى كثر مفسدوا طعداؤه

فصب وقضايى واضطر الى ان تنازل عن قسم من

ملكه ليعتزل له الملك وذلك سنة ١٢٧٩ وكان

الدهر قد حكت طامعاً قد عركه فمات باقي ايامه

بعداً عن المشاكل ومات سنة ١٢٨٧

(٣) شارل الثالث الملقب بالمسهب من

ابن شارل الثاني خلفه سنة ١٢٨٧ فولد الملوك

مجاوريه وروى ودم وترك ابناء امو بعد ولايات

من فرنسا فموضو عنها مبالغ باهظة وحكم الدين

الطويلة والناس دانسون في سعة من الامن والطاعة

ومات سنة ١٤٢٥

اما ملوك المانيا واسبانيا وانكلترا وسوج المروني

بالفرنسية باسم شارل فساً في ذكرهم في كالموس من

باب للكاف

سنت شارل اوشارلوا

(١) ابرقة جنوبية شرقية من ولاية

لويديان في الولايات المتحدة بالبحيرة بوششارترن

وعربها نهر المسيحي مساحته ٣٤٠ ميلاً مربعاً ارضها

خصبة وام حاصلاتها الحنطة والبطاطا والارز والقطن

والسكر وقاعدتها سنت شارل

(٢) كوتية شرقية من ولاية ميسوري

يحدّها من الشمال والغال الشرقي ميسوري ومن

الجنوب الشرقي ميسوري مساحتها ٤٨٠ ميلاً مربعاً

وبها سبلتة من اكام خصبة ومعادن فحم وام حاصلاتها

الحنطة والبطاطا والشعير والنبغ والصوف والريشة

والصوف وبها ايضاً كثير من الخيول والغال واللاتين

والايقار والفحم والخنازير وقبعتها سنت شارل ايضاً

(٣) قاعة كوتية سنت شارل المقننة الذكر

على خفة الميسوري البشري تبعه ٢٢ ميلاً عن سنت

لويديان الى الشمال الغربي وبها عدة مطاحن ومعامل

لصوف والاثاث وعربات النقل والنشا والنبغ

ولات الفلاحة ومن بناهاها الجهة المصرف الوطني

ومدارس وكنايس كثيرة

شارلوا

Charleroi

مدينة في ولاية هينون اعمال بلجكا واقعة على

نهر مبروي على ٢٨ ميلاً عن بروكسل الى الجنوب سكانها

غرو ١٥٠٠٠ وبها مصانع مهمة للزجاج ومعادن فحم

ويصنعون فيها الخبال والمنسوجات الغزيرية وبها

مصانع ومنافع وقلمة علمية الشأن بعت لهد الملك

كارلوس الثاني الاسباني في سنة ١٦٦٦ فاكلها المرشال

قوبان ايام لويدي الرابع عشر وسنة ١٧٩٤ حصرها

الفرنسيون وضيق عليها فصنت هجائهم حتى

خرت تماماً وفي سنة ١٨١٦ أعيد بناؤها بادارة

النوق ولتفتون الشهر



شارلوتوي

Charlevoix.

(١) كوتبة شمالية غربية من ولايات ميشيغان واقعة على بحيرة ميشيغان في الولايات المتحدة مساحتها ٥٠٠ ميل مربع وأكبر مزارعها شاتو المحطة والبطاطا والشوفان والحبوب . قاعدتها شارلوتوي (٢) كوتبة شرقية من ولاية كيبيك في كندا مساحتها ٢٢٤٤ ميل مربعاً سكانها فرنسيون الاصل وفيها جبال كثيرة ومياه جارية منها مهران لورنس قاعدتها باي سانت بول

شارفيل

Charleville

مدينة قديمة من مقاطعة ايرل في فرنسا واقعة على شفة نهر موز السرى مقابل مزرع ومنطقة بها بحسرحيل وبينها وبين ميدان عشق اميال . سكانها نحو ١٥٠٠٠ نس وقديماً كانت حصناً متيناً فهدمت معاملها في القرن السابع عشر وقد تمت وعظم شأنها بعد ذلك لاسيما بتجارة الصادرات في المنسوجات والقطن والحديد وفي ذات مرفأ امون وبها مصانع للاسلحة النارية والمسامير وسبايك الفخاس ومدايق ومكتبة عمومية تحتوي على ٢٥ ألف مجلد ومدرستان وكلية ومكتب

شارلمان

Charlemagne

اطلب كارلوس الاول اميراطور الغرب

شارلوت

Charlotte

(١) شارلوت او كارلوتا ملكة قبرس

(١٤٥٨-٦٤) في ابنة . يوحنا الثالث اقترنت يوحنا البرتغالي دوق كويمبرا ثم بلويس دوق ساڤوي ولا توفي ابوها سمحت في نيكوسي ملكة على قبرس ولورثتلم وارثتها (ويو لقب افتخار ملوك قبرس في ذلك الزمان) وكان لايها ولد غير شرعي يدعى جاك قنصوب في علمها فنهبت الى رومية وتوفيت فيها (١٤٨٧) بعد ان وهبت مملكة قبرس لدوق ساڤوي

(٢) شارلوت اوغسطين ابنة الملكة كارولينا وجوزيف الرابع (ملك انكلترا) ولدت في ٧ ك ٢ (يناير) عام ١٧٦٦ وتوفيت في ٦ ت ٢ (نوفمبر) عام ١٨١٧ عهد والدها بامر تقيتها وبهايتها الى اسقف اكرتير واللاوي كلينفورد فدفنت اجمل منشأ واقترنت بالبرنس ليوبولد السكس كوبرجي (الذي نبأ عام ١٨٤١ تحت مملكة بلجيكا) فاعلما في كليرمنت وتوفيت ثلثي سنة من زواجها في حالة النفاس فاسف لموتها كل الشعب الانكليزي . ونسب لاهال الطبيب فهداة اليأس والحزن الى الانتحار . وقد طبعت بعض رسائلها عام ١٨٧٣ في مجلة « كوارتيرلي ريفيو » وفيها كثير مما ينفع عن شفاء حالها في بيت ابائها قبل الزواج لما كانت ترى بين والدتها من المحسومة التي ادت الى اختراقها بالطلاق وكانت البرنس شارلوت الوارثة الوحيدة لايها وتوفيت قبل ان تنبأ امياً تحت المملكة الانكليزية وقد اجنبت بصفتها قلوب الامنة الانكليزية فكانت يا ملون انتقال الملك اليها بعد ايها الذي لم يتمكن من استقالة قلبه الامة

شارنت

Charante

(١) نهر في فرنسا يروي مقاطعة شارنت وشارنت اقربو وصب في الاوقيانوس الاطلسيكي طول مجراه ٢٥٠ كيلومتراً

* شارنتون *

Charenton

شارنتون لويون اي شارنتون البحر دعيت
كذلك نسبة الى جسر يصلها بقرية القوز . في مدينة
في مقاطعة السين من فرنسا واقعة على ضفة المارين
التي قرب بلقناه بالسوي نده ٥ اميال عن وسط
باريس الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٧٠٠٠
نس . ويلاصق شارنتون لويون هـ شارنتون سان
موريس وعدد سكانها نحو ٥٠٠ هـ وبها بشارستان شهر
للجبانين يجمع الى ٥٠٠ بحون واكثر بناءه سبستان
لوبيلان سنة ١٧٤١ وقدما كان للبرونسانت فيها كنيسة
عظمت فيها هـه مجامع فهدمت سنة ١٦٨٥

* شاربي *

Chary, Shary

بهر في اوطس افريقية يجري الى الشمال مسافة
ويصب في بحيرة تفاد من جهتها الجنوبية ويبلغ عرض
بحرها في بعض الاماكن ميلا او اكثر

* شارية *

Shariah

احدى المغنيات المشهورات من مولدات البصرة
قبل كان ابرها رجلا من بني سامة بن لوي المروفيون
بني تاجية واثنى جمدها وكانت امها امة فدخلت شارية
في الرق وقيل بل سرقت وبست فاشتريها امرأة من
بني هاشم فادبها وطمعها الفداء ثم اشتراها ابراهيم بن
المهدي فدخلت غناه كله او اكثره وقيل ان ابراهيم
خرجها وكان يأخذها بمصحة الاداء لنفسه ولمرة
ما يأخذها به ولذلك يقدمها بعضهم على عريب والى
ابن المعتز كتابا في اخبارها . وقيل انها عرضت اولاً
على اسحق الموصلي فلما عذر ديار فلم يشتريها استغنافاً بنأى بها

(٢) مقاطعة غربية من فرنسا تتأخر

للمقاطعات فين وهوت فين ودردون وشارنت
اغنيور ودوقسر مساحتها ٢٢٩٤ ميلا مربعا
وسكانها نحو ٤٠٠٠٠٠ . أراضيها مقاطعة مكثفة
قليلة الخصب كثيرة الكهوف والمناظر كلها زلزلة كثيرا
وبها معادن حديد ورصاص وانيون غير ان
حاصلات الحبوب فيها لا تفي بحاجة السكان لقلها
انما كرونها كثيرة يستفرون من عنها الكونياك
الشهير وبزرغون فيها ايضا القنب والبطاطا
ويستحسن فيها الورق والخرف وتضم هـ المقاطعة
الى مديريات انغوليم وروفيك وكوتناك وكوتولون
وباريزيو فاعدها انغوليم

* شارنت انفييرور *

Charente-Inferieure

مقاطعة غربية في فرنسا واقعة على شاطئ
الاطنطيك وتتأخر هـدي ودوقسر وشارنت
ودردون وجوروند مساحتها ٢٢٦٣ ميلا مربعا وعدد
سكانها نحو نصف مليون يمر فيها نهرا شارنت
وجوروند وهي جيدة الماء ولها مصط
مطاعي وبها مقالع للنجارة ورييل ناعم صالح
لصناعة الزجاج وترتبعها رملية جيرية تحت انواع
الحبوب والنباتات فيستفرون منها خورا جيدة
ويرونها الخيل والغنم والاغنام ويصيدون السردن
وغيرة من انواع العنك وبها معامل للتسوجات
الصوفية المكثفة والصايون والخرف والزجاج ومذايق
ومعامل لتصنيع السكر وتضم الى مديريات لاروشل
وروشفور وماين وسانت وجوزاك وسان جان واطغلي
فاعدها لاروشل



شاسبو

Chassepot

هو اضلعان التونس شاسبو اخترع فرنسي ولد في الرابع من اذار (مارس) ١٨٤٢ وكان كايو يعمل في مصانع الاسلحة فاستنيط البارودة المنسوبة اليوريج بها ثروة ولعبة ولكنة بطل استعمالها على اثر استنباط البنادق الجديدة

شاش

Mousseline, Muslin

الشاش لفظة عامية للبنيت والبنيت مبرب باقة بالفارسية ومعناه منسوج او محمك وهو نسج رفيع من القطن اجوده اشقة واخف ويجهدون صنعة في الهند وبمبوتة من الاوربيين بالاثان الغالية وبمبوتة في الشرق بالبنيت الهندي نسبة الى الهند واجهة بالافرنجية موصلتنا نسبة الى الموصل وكانت قديما طريقا لتجارة الهند مع الغرب

وقديما كان البنيت غالبي الاثان نادرا لان صناعته كانت محصورة في بلاد الهند وما يجاورها من فارس وقد شاعت صناعته في البلاد الاوربية وبيع منه وفيها مقادير وافرة واجود البنيت الاوربي ما يصنع في مدينة تارار من فرنسا

شاش

Shash

قال باقوت الباري قرية يقال لها شاش والنسبة اليها قليلة اما الشاش التي خرج منها العلماء ونسب اليها خلق من الرطة والقصا فهي بما وراء النهر ثم من وراء هرميون متاخمة لبلاد التركيا لها شافعية اشاع هذا المذهب فيها مع غلبة مذهب ابي حنيفة في تلك البلاد ابو بكر الثاني الشافعي وكانت اوحده اهل الديار في التتة والنسر والته وقال الاصطري

فاشتراها ابراهيم بن المهدي وخرجها سنة حتى اتمت ثم دعا باسحق واسمها غناها فاعجبته فقال ابراهيم هل تشتريها قال نعم قال كم تدفع فيها قال ٢ آلاف دينار وفي قليلة فيها ايضا قال هل عرفتها قال لا قال هذه الجارية التي استكثرت فيها ثلثائة دينار - وقيل ان امها كانت خيفة ولا تحب ان ترى ابنتها في ذي امة فذهبت الى عبد الوهاب بن علي تحية في اتخاذها زوجة وادعت انها محببة السب من قرشي وعلم بذلك ابراهيم وكان وجده بها شديدا فوجها لابنته ميمونة ثم احضر اليهود وانهدم انها حرة وانه تزوجها فاتي عبد الوهاب عن لسان المنصف بخبره انها قرشية وانه يحب ان يتزوجها رجل قرشي فقال ابراهيم قد تزوجها انا فنادى الى المنصف خاتبا ولما مات ابراهيم اتخذها المنصف من جملة جواريه اشتراها من ميمونة بمبلغ ٥٥٠ دينار فكان حتى ابراهيم لما وفي في ملك ميمونة ثم اشتراها فلذلك صح بها بعد موت لانها لم تكن حرة في الحقيقة - وقيل انها لم تضرب بالعود الا في ايام الخوكل لما اصل العرب بها وبين عرب - وقيل ان المنصف كان قد طلبها من ابراهيم ودفع له فيها سبعين الف دينار لما اشهرت يوم حسن الصفة طاب ابراهيم بها - وقال بعضهم كانت شارية احسن الناس غناء منذ توفي المنصف الى آخر خلافة الواثق وكان الواثق يدعوا سبي لفرط احماءها - وكان المحدث قد وثق بها كثيرا حتى لم يكن يأكل الا من طماها وكانت كريمة النفس نظيفة القلوب صناع الدين وقيل غشت بمحضرة المحدث يوما فطرب طربا شديدا فقالت هذا غنائي وانا طارية فكيف لو كنت كاسية فامر لها بالف ثوب من جميع الانواع - قيل لم يفعل خليفة قبله مع جارية ما فعله هو مع شارية - واهلها كثيرة

﴿ شاطبة ﴾

Shatibah

قال باقوت في مدينة في شرق الاندلس شرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويحمل الكاند المجدي فيها ويحمل منها الى سائر بلاد الاندلس - وقال القزويني في مدينة كبيرة يذكر أهلها بالذر والظم والصدي قال صنوان ابن اديس يصنها

شاطبة الشرق شر دار

ليس لسكاتها فلاج

الظم حد الوري حرام

واطة عديم مساج

ولكن قال آخر يمدحها ويمدح أهلها

فم ملق الرجل شاطبة

للق طالت به الرجل

بلقة اوقاتها حمر

وصبا في ذيلها بلل

ونسيم عرف ارج

ورياح غصها ثل

ووجين كلها غرر

وكلام كله مثل

قال المقرئ أخذ الأفرنج شاطبة وأجلها أهلها عما في رمضان سنة ٦٤٥ هـ - وأما الآن بلغة أسبانيا سان فليب دي جاشا وهو تصيف شاطبة يبلغ عدد أهلها نحو ١٥٠٠٠ نس وفيها معامل كثيرة لنسج القطن والصوف وفيها ولد المصور جوزي ريبير المشهور باسم أسابوليتو ولا يزال في ضواحيها بعض الآثار الرومانية وهي كثيرة من بقايا أبنية العرب على الطرز العربي الجميل وقد وجدت سان فليب نسبة الى فيليب الخامس الذي بنى اللغة الجديدة على اطلال المدينة القديمة - وينسب الى شاطبة :

الشاش وابلق متصلهما العمل لا فرق بينهما ومقدار الشاش مسورة بيومين في ثلاثة وليس بخراسان ولا ما وراء النهر اقلهم على مقدارها من المساحة أكثر منابر منها ولا اوفر قرى ولا عمارة لمحمد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة خوارزم وحد الى باب الحديد بحيرة بينهما وبين اسنياب نهر بقلاص وهي مراعى وحد آخر الى تنكرة نهر قرية النصارى وحد الى جبال متسوية الى عمل الشاش الا ان العادة المتصلة الى الجبل وما فيه مقترنة العادة والشاش في ارض سهلة ليس في هذه العادة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهي أكبر نهر في وجه الترك وابنتهم واسعة من طين وعامة دورم يجري فيها الماء وهي كلها مستنقعة بالخضرة من آثر بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولما مدن كثيرة وقد غرقت جميعا غرورها خوارزم شاه هجره عن ضيلها وقتل ملوكها وجلا عما أهلها وبقيت تلك الديار والاشجار والاعمدة والازهار طاربة على عروشها وانهر من ينصب الى الشاش ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الشاشي الاصل القاري المولد المعروف بالمستظري الملقب بغير الاسلام الفقيه الشافعي ثقة اولاً بها فارقين ثم رحل الى بغداد ولازم الشيخ ابا اسحق الدوراني وقرأ كتاب الشامل على ابن الصباغ ودخل نيسابور مصححاً ابى اسحق المذكور وتكلم في مسألة بين يدي امام الحرمين فاحسن فيها وعاد الى بغداد وقصم في الفقه بالعراق بعد استاذته ابى اسحق واتبعه ابو رقاسة الشافعية وصنف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المنهج وبيان المستظري لآفة صفة المستظهر العباسي وصنف ايضا في الخلاف وتولوا التدريس بالنظامية سنة ٥٠٤ هـ وبقي على ذلك الى ان توفي في شوال سنة ٥٠٧ هـ وكان مولده في المحرم سنة ٤٣٩ هـ ولما اختلف الشاشي الذي ذكره باقوت فسمي في ذكره في القاف

ن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الانصاري الشاطبي ولد في نابلس عام ٦٠١ وتوفي في القاهرة في خلال جمادى الاولى سنة سبائة واربعة وثلاثين وكان شاعرا مجيهاً ولغوياً معروفاً في بلاده قروي عنه كثيرون

✽ شاطي الذهب ✽

انظر ساحل الذهب (مجلد ١ : ٢٧١)

✽ الشاطية (الطيور) ✽

Echassiers, Pressirostres

يراد بالطيور الشاطية الطيور الطويلة الأرجل والعارية الارياض وقد أُنحى بها كوفيه أنهاك تشابها بطول الأرجل وتخاللها يبعد افاحصها عن الماء وتغذيتها بالحبوب والحشائش ومنها السباعي الكارولير وقد فصلها بعض العلماء عن الطيور الشاطية لمباينة في الاوصاف العامة بينها . وليس فيها سوى طول الأرجل وعراء الارياض من صفة عامة للطيور الشاطية فهي جميعاً تتغذى في طيوراتها وتعيش اسراباً وفرادى وتمش في الاشجار والنبضور واحباتاً في وسط الماء في انجم الخيزران وغيره من النباتات المائية وطعامها حبيباتي فذات المغار القوي تأكل السمك وصغار الزواحف وذات المغار الضعيف تأكل الحشرات والديدان ومن طياتها المشهورة انها اذا اخذها الناس رفعت رجلاً ووقفت على رجل واحدة واقامت على تلك الحالة ساعات وقد اغتر بها كثيرون ففان لها رجلاً واحدة . وتسم الطيور الشاطية الى اربع فصائل : الاولى ذات المغار المضطروطي طويلة الأرجل عدية الياهم وقد تكون الياهم قصيرة لا تلامس الارض . والثانية ذات المغار القليل الطويل الثري والقاطع فان كلاً من فكّي مضارها يشبه شفرة السكين . والياهم في هذه الفصيلة طويلة تلامس

(١) الامام العلامة ابو القاسم وقيل ابو محمد القاسم بن فوره بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي المتريه الفقيه الحافظ الضمير احد العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين خطب بلسة شاطية مع صغرسو ودخل الديار المصرية سنة ٥٧٢ هجرية واستوطن القاهرة . وكان قد قرأ القراءات بشاطبة واقامها ثم انتقل الى بلبسية وقرأ بها . واشهر اسماء في مصر وقاع صينة في الآفاق وقصدته الطلبة من النواحي وكان ذكياً كثير الفنون لا تقاير له في القراءات والرسم وكان بصيراً بالعرية طبع العلم وله في القراءات القصيدتان المشهورتان واشهرها المعروفة بحرز الاماني وبالشاطية ولهم اثنان خفية انزرب النضائل وما اشهر ما نظم في هذا الباب وقد حفظها خلق لا يحصى وضع لها فحول الشعراء وكبار اللغاة وحذاق القراء قبل وكانت له حافظة عجيبة ووصف بالزهد والعبادة والاعتصام . وقال ابن خلكان انه ابداع في حرز الاماني وفي حمة قراء هذا الزمان في تسليم قتل من يشتغل بالقراءات الا ويقدم حفظها وفي مشغلة على رموز عجيبة وإشارات لعابنة وما اظنه سبق الى اسلوبها . قال وكان بارعاً في الحديث اذا قرئ عليه صحيحا البخاري ومسلم وموطأ مالك يصح النسخ من حفظه ويحكي التكت على المواضع المحتاج اليها وكان اوجده في علم اللغة والفصاحة راقاً بتعير الرويا حسن المقاصد مخلصاً فيما يقول ويضعل وكان يجنب فضول الكلام ولا يتعاطى في سائر اوقاته الا بما تدعو اليه الحاجة ولا يجلس للقراءة الا على طهارة في هينحة وتجنب واستكانة وكان يسل الملة الشديدة فلا يشك ولا يتأثر . واذا سئل عن حاله قال العانية لا يزيد على ذلك وكان يقول عند دخوله الى مصر انه يحفظ وفر به من العلوم . وتوفي بالقاهرة سنة ٥٩٠ ومولد ٥٢٨ . وقبره بالقاهرة بزار

(٢) الشيخ الفاضل المتقن ابو عبد الله محمد

الأرض والثالثة ذات المنفار الطويل وقد بنى
رأسها طولاً إلا أنه دقيق ضعيف وقد يكون لها إيهام
قصيرة أو تكون معسوبة منه . والرابعة ذات
الأصابع الطويلة فإن طول أصابعها يساوي على المشي في
حداث السقطات والسباحة في الماء مع أنه لا يوجد
غشاء بين أصابعها وقد أضاف إليها كوفيه فصيلة
أخرى دعاها بذات الأجنحة القصيرة فلا يمكنها الطيران
بها ويدخل تحنها النعامة والكارباز وها فصيلة من
الطيور متوسطة بين الطيور النجاجة والناطية . وكل
من هذه النصال كلام يرد في باب

شاعوري

Shagour

الشاعوري في سوريا تشغل على قرى وبلاد بين
عكا وطبريا ولم قراها المنصورة والمغار ومجدل كروم
والرامة وكفر عتات ولها مسكون وددوز ونصاري
وشاغور أيضاً بلاد في الوسط أسيا ذكر ابن
خلدون أنه ولها وكاشف بعد بفرخان ايلك خان
بابام نوح بن سبكتكين

شاعوري

Shagoury

هو الشهاب فتيان بن علي بن فتيان بن غالب
الاسدي الحنفي الشامي المعروف بالشاعوري الملقب
كان فاضلاً شاعراً ماهراً قدم الملك ومدحه وعلم
اولادهم وله ديوان شمر فيه مقاطع حسنة وأقام معه
بالزبداني وله فيها اشعار لطيفة فمن ذلك قوله وقد
سقط عليها الخلع

قد اجد الخمر كانوا بكل قدح
واخذ الخمر في الكانون حين قدح
يا جنة الزبداني انت مسفة
بحسن وجه اذا وجه الزمان كلح

فألق قطن عليك السحب تنفذ
طابو بلجة والقوس قوس قرح
ومن نظرو الطيف قوله وقد دخل الحمام ومن
شجع مضيق البيت الآخر
ارى ماء حمامك كالبحر
تكاذب من عناه ويوما
وعهدي بكم تسعون الجدي
فا بالكم تسعون النيسا
وكان قد تلقى بحمد نور الدين مودود بن
المبارك شحة دمشق وكان يعلم اولاده الخط فكتب
ابن عيون القاهر

يا من تلب ظلم بالذهب ومن
يا أي بظلمت في انقها الدنيا
لا يبرونك من مودود دولة
وان تمسكت من اسبابها سببا
وكانت بينها مكاتبات ومناجات كثيرة . ومن
شعر الشاعوري ايضا
علام تحركي بالخط ساكن
وما نهيت في طلب ولكن
ارى نذلاً قدسة المساوي
على حر نوح الحسن
وكانت ولادة باباها بعد سنة ٥٢٠ هجرية
وتوفي بدمشق في الحرم سنة ٦١٥ ونسبه الى الشاعور
المذكور أعلاه

شائس

Chaves

مدينة من ولاية ترانس أس موتني من اقال
البرتغال على ٢٥ ميلاً عن براغانزا الى غربي الجنوب
الغربي عدد سكانها نحو ٧٠٠٠ وكانت حينئذ تسمى
حسوما وهي واقعة على نهر تامينا وطول جسر من ١٨
قطعة وجها جماعات مدينة

شافعي

Shafi'i

الامام الشافعي هو واحدة المذاهب الاسلامية
الاربعة وهو الامام ابو عبد الله محمد بن ادریس بن
العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عید بن
عید بن یزید بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف یمنع
مع النبي (صلم) في عبد مناف وهو الثالث من
اجداد النبي والثالث من اجداد الشافعي قبل ولدا
نسب لشافع لانه صحابي ابن صحابي وللفناؤل بالشفاعة
هو مطلب من جهة ابيه وهاشم من جهة امهات
اجداده وازدي من جهة امه . ولد بقره سنة ١٥٠ هـ
يوم توفي ابو حنيفة وحمل منها الحسكة وهو ابن ستين
ونشأ فيها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ
وهو ابن عشر وعقده على مسلم بن خالد الزنجي منفي
بكة واخذ له في الاقضاء وهو ابن اربع عشرة سنة .
ولزم الامام مالكاً بالمدينة واخذ له الامام مالك
بالاقضاء وهو ابن خمس عشرة سنة . نشأ نبياً في حجر
امو في قلة عيش وضيق حال وكان في صباه يجالس
المعلماء ويكتب ما يستفيد في العظام وغوفا لغيره عن
الورق حتى ملأ منها خبايا ثم رحل الى اليمن حين
تولى عمه القضاء بها واشهر بها ثم سار الى العراق
وقارس وقدم بغداد فاجتمع عليه علماءها واخذوا عنه
وجد في الاشتغال بالعلم وانظر محمد بن الحسن وغيره
ونشر علم الحديث واقام مذهب اهل وقصر السنة
واستخرج الاحكام منها ورجع كثير من العلماء عن
مذاهب كانوا عليها الى مذهب محمد بن عادي مكة ثم رجع
الى بغداد فاقام بها شهراً وخرج الى مصر آخر سنة
١٦٦ هـ وصنف فيها مذهباً الجديد يجامع عمر وولم يزل
مشتغلاً فيها بالعلم حتى وفاته . ورحل اليه الناس
من سائر الاقطار . قال الربيع بن سليمان رأيت على
باب دار الامام الشافعي (رضى الله عنه) ٧٠٠

راحة تطلب سماع كثر . وتوفي يوم الجمعة آخر
رجب سنة ٢٠٤ هـ وله من العمر ٥٤ سنة بنسطاط مصر
وحمل على الاعناق حتى دفن في مقبرة بني زهرة اولاد
عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزمري وعرفت
ايها بقره اولاد ابن عبد الحكم . قال القاضي وقد
جرب الناس غير هذه القبر المباركة والقبر المبارك
ويقل عن المرثي انه قال فيو :

سقى الله هذا القبر من وبل مرته
من العنوا ما ينعون عن طلال المرث
لقد كانت كنوزاً للعداء ومعتلاً
وركناً لهذا الدين بل ايها ركني
ولآخر

اكرم بو رجلاً ما مثله رجل
مشارك لرسول الله في نسبة
اضى بمصر دفناً في مقفها
ثم القم للمدفون في ترته

قال التبريزي ومن ابدع ما حكم من مناقب ان
الوزير نظام الملك ابا علي الحسن بن علي بن اسحاق
لما بنى المدينة النظامية في بغداد سنة اربع وسبعين
واربع مائة احب ان يظل الامام الشافعي من مقبرته
بمصر الى مدرسته وكسب الى امير الجيوش بدر الجمالي
وزير الامام المستنصر بالله بمأله في ذلك وجهز
له حديفة جليفة فركب امير الجيوش في موكيو ومعة
اعيان الدولة ووجه المصريين من العلماء وغيرهم وقد
اجتمع الناس لرؤيته فلما نيش القبر شرق ذلك على
الناس وماجوا وكثر اللفظ وارتمت الاصوات
وهمل برجم امير الجيوش والثورة في قسكهم وبسك
يمل الخليفة امير المؤمنين المستنصر بصورة الحال
فاعاد جواربه بامضاء ما اراد نظام الملك فترئى كتابة
بذلك على الناس عد القبر وطردت العامة والقواء
من حولو ووقع الحفر حتى اتصلوا الى القبر فسد ما
ارادوا قطع ما عليه من اللبن خرج من القبر راحة

عطف اسكرت من حفر فوق القبر حتى وصل مصرى
فا انقلب الى بعد ساعة فاستقر ما كان منهم وطاع
ردم القبر كما كان واضعاً وكان يوماً من الايام
المذكورة وتراجم الناس على قبر الشافعي يزورونه
من اربعين يوماً ليلاتها حتى كان ليلة الازدهار لا
يتوصل اليه الا بماء وسقفة زائفة - وكتب امير
المجوش حضرًا بما وقع وبهت به وبهدية عظيمة مع
كتاب الى نظام الملك فترى هذا الحضر والكتاب
بالنظامية ينفذ. وقد اجتمع العلماء على اختلاف
طبقاتهم لماع ذلك فكان يوماً شهيداً ينفذ وكتب
نظام الملك الى عامة بلدان المشرق من حدود القرات
الى ما وراء النهر بذلك وبهت مع كتابه بالحضر
وكتاب امير المجوش فترقت في تلك الممالك باسمها
فتراد قد اقام الشافعي عند كافة اهل الاقطار
وعامة جميع اهل الامصار بذلك ولم يزل قبر الشافعي
يزار ويبركه يوازي ان كان يوم الاحد لسبع خلت
من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعمائة فأتته بناء هذه
القبّة التي على شريعته وقد انشأها الملك الكامل المظفر
المصور ابو المعالي ناصر الدين محمد ظهير امير المؤمنين
ابن السلطان الملك العادل سيف الدين ابى بكر بن
ايوب وبليت النفقة عليها خمسين الف دينار مصرية
وأخرج في وقت بنائها بطعام كثيرة من مقابر كانت
هناك ودققت في موضع من القرافة وبهت القبّة أيضاً
قبر السلطان الملك العزيز عثمان بن السلطان
صلاح الدين يوسف بن ايوب وقبر اموتة وما
قبل في هذه القبّة

أبى القبر الشافعي أدورة

نمرضنا فلك وما عهد بحر

فقلت تعالى الله تلك اشارة

نشور بان البحر قد ضمه القبر

وكان (رفعة) طويلاً سائل الخدين قليل

لم الوجه طويل المتى طويل القصب أمر غني

الارضين بمخضب لحيته بالحناء حمراء غافة حسن
الصوت حسن البسمت عظيم العقل حسن الوجه حسن
الخلق جميعاً فصبها من اقدب الناس لساناً وكان
سفلاً حزيناً بالبطور - وكذا وصفه ابن الصلاح -
وقال الربيع كان الامام الشافعي رحمه الله يتم القرآن
في كل يوم مرة وفي شهر رمضان ستين مرة في الصلاة
قالوا وكان يتم الليل اثلاثاً تلك اللطمة وثلاث للصلاة
وثلاث للقوم - وقد رويت له مناقب وكرامات كثيرة
وجرت له مناظرات مع أئمة زمانه منها مناظرة
المشهورة مع ابى يوسف يقوب بن ابراهيم ومحمد
ابن الحسن صاحبي الى حجة الذين اتهموا بضرع
هارون الرشيد فانجب الرشيد به واراد ان يولي
القضاء في بغداد فأبى وكان الامام احمد بن حنبل
يعتبه كثيراً ويعوله في صلاته ومن اقواله : انا
مع الحديث فهو مذهبي وقوله وددت ان الخطوب
تطوي هذا العلم على ان لا ينسب اليّ منه حرف وقوله
لا شيء ازين بالعلماء من الفقر والفناء والرعي بها
وقوله من احب ان يقضى له بالمسنى فليسن بالناس
الغان وقوله من طلب العلم عزّ الناس لم يخل ومن
طلبه بذل الناس وخسمة العلماء اطلع - وله كلام كثير
في النظم فمن ذلك قوله

يا فلف نفسي على حال افرقة

على المظنون من اهل المروآت

ان احتفادي الى من جاء بمألي

ما ليس عندي لمن احدى المصبات

وقوله عليّ ثياب لو يباع جميعاً

بنفس لكان النفس مهن أكثر

وما ضرّ نضل السب اخلاق غمه

اذا كان حصباً حيث وجهته برى

وقوله انا لم اجد خلاً تقياً فوجدني

ألدّ وأشقى من غويّ اعاشي

يزن عند ما يجلقه في آخر كل سنة متي شاقل بوزن الملك . وهذا الشاقل كان اصغر كثيراً من الشاقل الاعتيادي او شاقل القدس كما نضح ما تقدم لانه لم كان يساوي وكان ثقل ثمر رأس ابسالوم أكثر من رجل اسلايمولي وهذا جيد

(٤) شاقل النقود النضة والذهب فشاقل النضة كان يساوي نحو ١٢ غرشاً وشاقل الذهب ١٦٢ غرشاً . وهذا النوع من الشاقل اي الاخير كان يعتبر وزناً . وقد ضرب ضرب عملة بعد السبي في أيام المكابيين وقضى عليه شاقل اسراييل (انظر سفر المكابيين الاول ص ١٥ : ٦) وهو نفس العملة المذكورة في العهد الجديد باسم النضة (مت ٢٦ : ١٥) وذكر الحاخام موسى بن نجمان الذي عاش في اوائل القرن الثالث عشر انه رأى شاقلًا متقشاً « على وجهه منة ' شاقل الشاقل ' وعلى الوجه الآخر يورشليم المقدسة » وهو ضرب من شاقل اسراييل

شاقل

Chale, Shawi

الشاقل نسيج من القطن او الصوف او الحرير يتوضع او ينسحق اذ يمسح به والشاءه اخضر منه وانبعاثه كثيرة اشهرها الكثيري (اطلب كثير) صنع كثير في الهند وينقلون بصناعته في اوربا وما ذلك الا نموه لا يمسح به في اوربا ما يصنع منه في مدينة باريج الفرنسية والشاقل المطرزة والمفوشة بنمط الحرير والنضة والذهب كثيرة تصنع في صناعتها المعامل تصنع مثل شاقلات الصين واليابان واكثر بلاد المشرق ما يتناثر بلهه الا فرج ويرد منه الى البلاد الشرقية مقادير وافق كل سنة من فرنسا والنسب طلائيا ويطالبا واجوده ما يرد من بلاد الانكليز لا يمسحون صناعته ويقيمون له احسن الاصناف

واجلس وحدي للشفاعة آتيا
أتر لبي من جلس احاذره
وفوله اكل القباب بقره جف القلا
وجنى الذباب الشهد وهو ضعيف
وفوله ما حك جلدك مثل ظفرك
فويل انت جميع امرك
واذا قصدت الحاجة
فاقصد لمعرف يقدرك
وفوله ولولا الشر بالعلماء يزري
لكنك اليوم اشعر من ليد
واضح في الوثي من كل ليد
والجلب والي يزي
ولولا غيبة الرحمن ربي
حسبت الناس كلهم عبيدي
أما مذهبه فيفسر في بلاد مصر وسوريا
وكرمستان وبلخ وبلاد كثيرة غيرها

شاقل

Shekel

لنظة عبرانية مشتقة من فعل شقل شبيهة بالزفة والمضى للفعل العربي الشبه بها بمعنى وزن . والشاقل اسم عيار لوزن الانبياء الثمينة وغيرها ونوع من عملة الذهب والنضة غير المصكوكة (تك ٢٤ : ١٥ و ١٦) وهو انوع
(١) شاقل القدس للوزن وهو يساوي عشرين حبة (خر ٣٠ : ١٢ ولا ٢٧ : ٢٥ وعدد ٤٧ : ١٨ و ١٦ : ٤٥ وحر ١٢ : ٤٥)
(٢) الشاقل النارج لوزن الانبياء الثمينة كالذهب والنضة وهو يزن ٤ درام سلطانية وتلقي الدرهم (تك ٢٤ : ٢٢)
(٣) شاقل الملك (٢ ص ١٤ : ٢٦) حيث يقال عن ابسالوم ان ثمر رأسه كان

* شالور *

Chaleur

خورمصح من جون سان لورنس وهو المحدث بين
ولايي كويك ونوبورسويك من كادا ياتيو
العيادون في فصل الخريف رغبة في ممكو وغرفيو
السن وفي سنة ١٧٦٠ حصلت فيو معركة بحرية بين
سفن الانكليز والفرنسيين فكان الفوز للانكليز

* شالون سور سون *

Chalon-Sur-Saône

هي كابلوم القديمة - مدينة مسورة من مقاطعة
سون اي لوار من اغال فرنسا تبعد ٢٢ ميلاً عن
ماكون الى الشمال و ١٨٥ ميلاً عن باريس الى
الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٠ الفاً وهي واقعة
على نهري سون في ايجود ارض برغندي ماء واكثرها
خصباً وبها عمار مجرى لوجس قناطر ورصيف جميل
وعدة متزهات وقناة تصل نهري سون بهر لوار وتر
بها الطريق الحديدية الواصلة بين باريس وليون
فاضحت لذلك مدينة ذات شأن تجاري ولها تجارة

واسعة في الخمر والنخل والتفاح
وكان لشالون شأن مهم امام الدولة الرومانية
فذكرها يوليوس قيصر في مؤلفاته وقد اصابها
القدس مرثليس مسمية ثم دعيا آتيلاً فاعاد ملوك
برغنديا بناءها وعززوها وسنة ١٢٦٢ ألحقت بدوقية
برغونيا وبقيت كذلك الى ان صارت سنة ١٩٧٧ من
إسلامه فرنسا

* شالون سور مرن *

Chalons-Sur-Marne

هي كبلواي القديمة - مدينة مسورة واقعة مقاطعة
مرن واقعة على الضفة نهر مرن قرب البري تبعد ١٥٦

* شالح *

Hareng, Herring

فصيلة من صفار السمك تعرف باللسان الطيبي
باسم كلويديا (Clopeidae) وتمتاز بالثيا عظام
التيكون الى الامام وكون الزعانف الظهرية فوق
الطننية على مساويعا وبصغر فم الفم وقلة الاسنان
فيها وقد تكون خالية من الاسنان - وتناول هذه
الفصيلة انواعاً كثيرة متشابهة حتى لقد يصر التمييز
بينها ومن ام انواعها السردين والسمامورة وقد مر
ذكرها

وهذا النوع من السمك منتشر في كل البحار
لهذا العلم يصيده وقتاً واكثر ما يكون ذلك في
فصل الخريف ثم يجفف فلا يظهر ولها ذهب بعضهم
الى انه يهاجر الى الجنوب فراراً من برد الشتاء
واستدليلهم به اسرا يتخذ بالالابن في اوقات معلومة
واي وجهة واحدة وقال آخرون بل يخفي فصل
الشتاء في اعاق البروبلث فيو الى ان يزول البرد
واستدليل برؤية بعض امياك منفردة منه حيناً بعد
سوان حتى في زمن الشتاء

ولصيد هذا السمك اهمية كبرى في اوربا ولم
يكونا معروفين ويهتدون له حتى القرن الحادي عشر
فكثر صيده في فرنسا وانكلترا وكان معروفاً فيها - اما
بولندا فكانت له فيها تجارة مهمة حتى قيل انها جنت
بصيد ثروة واسعة - و هو مع اقبال الناس على اتلافه
يتكاثر بسرعة وقد قدر البعض ان السمكة الواحدة
تبيض ٢٠٠٠ بيضة فيها تلف منها غالباً الى كالف
للتكاثر بوقت قصير (انظر في الرسوم شكل ٢٧
صورة الشالح العام الاوربي المعروف باسم كلويديا
هارنغيس: وشكل ٢٨ الشالح العام الاميري المعروف
باسم كلويديا الويتانا)

كيلومترًا عن باريس إلى الشرق سكانها نحو ١٧٠٠٠
وهي مقر رئيس أساقفة وها محكمة بداية ومحكمة تجارية
ومدرسة علوم ومدرسة صنائع وعتة جمعيات علمية
وزراعية ومكتبة ومعرض تاريخ طبيعي وبستان نباتي
ومن أم مصنوعات القبعات والمنسوجات القطنية ولها
تجارة رائجة في خمر شيبانيا الشهيرة . وفي سنة ١١٤٧
حرض القديس برنردس أهلها على الحرب الصليبية
وقد جرى في جوارها موقعتان عظيمتان حدثت أحدهما
سنة ٢٣٢ وظهر أورليانس على تركيس والأخرى
حدثت سنة ٤٥١ بين الطاغية أنيلا وعساكر الفرنجة
والقوط والبرغنديين ففازوا على وأنشط في جيشه

شام

Sham

يقال شام بالتركيوسو شام باليهودية شام بالآرامية وفي
تسميتها قليل لا موضع له هنا ويراد بالشام عند العرب
نفس ما يراد بسورية عند الأفرنج ولما عند عامتنا
فيراد بالشام نفس مدينة دمشق (راجع دمشق
مجلد ٨ : ١) فإذا أرادوا البلاد كلها قالوا بـ الشام
وقد مر الكلام عن سورية في بابها باستيفاء ولكن
نورد هنا شيئاً ما قاله العرب عن الشام وما عرفوا
منها في أيامهم . قال ياقوت حذ الشام من الفرات
إلى العرش المتناخم للديار المصرية ولما عرضها فمن
جبل طوى من نحو القبة إلى بحر الروم ولما من أمهات
المدن منج وحلب وحماة وحمص ودمشق والبيست للفتس
والمرّة وفي الساحل أطاكية وطرابلس وعكا وصور
وعسقلان وغير ذلك . وفي خمسة أجناد جند قنشرين
وجند دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند
حمص . راجع أجناد (٢ : ٤٦٥ هـ) ويعد في الشام
أيضاً القفور وهي المصيبة وطرسوس وإذنة وأنطاكية
وجميع العواصم من مرعش والحلند وبغراس والبلقاء
وغير ذلك وطولها من الفرات إلى العرش نحو شهر

وعرضها نحو عشرين يوماً وروي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص أنه قال قسم الجزيرة عشرة أعشار فحبل ٩
أعشار في الشام وعشر في سائر الأرض وقسم الفرس
عشرة أعشار فحبل في الشام عشر وتسعة في سائر
الأرض . وقال محمد الصفاني أنه لا جد ترداد الشام
في الكتب حتى كأنها ليست لله تعالى بشيء من الأرض
حاجة إلا بالشام وروي عن النبي أنه قال الشام صنوة
الله من بلاده وإلى يحيى صنوة من عبادي يا أهل
اليمن عليكم بالشام فإن صنوة الله من الأرض الشام
إلا من أبي فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام . وقال
أن الأثر أرض الشام أقدم عظيم الخيرات واسع البركات
ذو بساتين وجنان ومنزهات وفواكه مختلفات
والفاكهة ورحمة واللحم كثيرة لا أنه كثير الأمطار
والفروج وهو يشتمل على ٣٠ قلعة ليس فيها قلعة مستعدة
إلا قلعة الكرك وأقليم الشام يشتمل على كور مثل كورة
فلسطين وكورة حمص وكورة حلب وكورة بيا وكورة
قيسارية وكورة نابلس وكورة سبطة وكورة عسقلان
وكورة غزة وكورة جبيل وفي جنوبه نفس إليه
وكورة الثوبك وكورة الأردن وكورة السابرية
وكورة عانة وكورة قاصص وكورة صور . وأرض
دمشق ومن كورها القوطة والبقاع وبلبك ولبنان
والدبل وبيروت والثنية وجول وجولان وطاهر
والحمولة وطرابلس والبلقاء وجبرين القور وكفر طاب
وعمان السراة . ومن مدن الشام المشهورة دمشق
وفلسطين ونابلس وعسقلان وبيت المقدس وطبرية
وحمص وحماة وبلبك وحلب والعواصم والرصافة
ولما أرض السراة فهي من الثوبك إلى جهة الغرب
ومننا إلى الحمص . وقال الفروبي الشام هي الأرض
المتحدة التي جعلها الله تعالى منزل الأنبياء وبعث
الوحي وحمل الأولياء ههنا طيب وههنا طيب
وأهلها أحسن الناس خلقاً وحلقاً وزبياً ورؤفة . ومن
خواصها أن لا تخلو من الأولياء والأبدال الذين يرحم

بها غرر القبائل من معد
وتحسان ومن سرقات نهر
وقول البعري
حيث بشرق الارض قدماً وغرباً
اجوب في آفاقها ولبيروها
فلم أر مثل الشام دار اقامة
لراح اغادها وكأس اديروها
مصحح اهلان وزعة اعين
ولو نوس دائم وسوردها
مقنسة جاد الريح بلادها
فني كل ارض روضة وعديروها
نباشر قطارها واضف حبها
بان امير المؤمنين يزورها

❦ شامانيه ❦

اطلب شحيه

❦ شامل ❦

Shamyl

هو زعيم طائفة من القوقاس ولد في مدينة اول
جمري في شمالي داغستان نحو سنة ١٧٦٧ وتوفي في
المدينة المنورة سنة ١٨٧١ مال في صباه الى طريقة قاضي
مال الصوفي . وحدث في سنة ١٨٢٤ ان عدة قبائل
من داغستان انضمت تحت لواء قاضي ملا المذكور
وجاهدت في سبيل مذهبه فتوفي وخلفه احد مرابطيه
قادر كنة الوفاة سنة ١٨٤٤ فولت القبائل شاملاً
فاصلح الشؤون وبشكل حكومة دينية ترع بين الناس
في جبال قوقاس واصل على الروس حرباً عنيفاً فظهر
على الجنرال اينفلس سنة ١٨٤٧ لكن الروس اشتدوا
في قتالهم فازرحلوا عليه الجنرال غراب فاعتم شامل
باكلية فهاجمها غراب وضيق عليه فيها سنة ١٨٤٩
فظهر بها والناس يظنون ان شاملاً في جملة من قتل

الله تعالى ويصنو بدعائم لايزبون على سبعين ولا
يقتضون ولا يسكون الاجل الكمام . ومن غلبها
الطاعة ان قلت الطعن والطاعة والطاعون اما الطعن
فمستور ان اجادها شيمان ولما الطاعة فما يضرب
المثل حتى قول انما تعنى الامر لماوبة لانه كانت في
الطوع جند وكان علي في اعصى جند وم اهل العراق
ولما الطاعون فكثيرا لحدث فيها (وقد انقضى امره
من مع طوبلة ولم يحدث منذ نحو ٥٠ سنة) قال
وبالشام من انواع الفوكة ما هو في غاية الحسن
والطيب وتنافسها كان يميل الى العراق لاجل الخلفاء
وكذلك الزبيب الركافي فانه في غاية الصفاء . وقال
المسعودي اول من ملك الشام من البين فالع بن
هور ثم ملك بهت سومات وهو ايوب بن زراح ثم
غلبت الروم على ديارها فخرقوا في البلاد وكانت
قضاة من مالك بن حبر اول من نزل الشام وانضافوا
الى ملوك الروم فلكوها بعد ان دخلوا في الصراية
على من حوى الشام من العرب وكان اول من ملك
من تنوخ النعمان بن عمرو بن مالك ثم عمرو بن النعمان
ثم الحواري بن النعمان ولم يملك ن تنوخ غير هؤلاء
ثم وردت طليح الشام فغلبت تنوخ وتصر من ملكة
من الروم على العرب الذين بالشام وتزقت قبائل
العرب لما كان يارب من امر السد وانت غسان الى
الشام فغلبت على من بها من العرب فملكها الروم على
العرب فكان اول من ملك منهم المرح بن عمرو بن
عامر بن حارثة بن امرى القيس بن ثعلبة بن ماس بن
غسان وأخزم جليلة بن الايم . اطلب غسان . ثم فيها
المسلمون كما مر في الكلام عن سورية . وما
قبل في الشام من الانتصار قول ابن المدير
وكم بالشام من شرف وقضل
ومرتب لدى بر وبحر
بلاد بارك الرحمن فيها
فقدسها على علم وخير

شاه

Schah, Shah

الشاه الملك بالفارسية والسبيلو شامي وشاهاني*
وهو لقب ملوك فارس يتوارثونه الى يومنا هذا وقد
يلقب باسماء مدن في بلاد الهند اشارة الى انها تاهمة
للك الفرس الذين استلکوها قبلاً

شاه آباد

Shahabad

مقاطعة في الهند البريطانية في ولاية بنغال همدا
شاه نهر الكلك وشرقاً وجوباً نهر السون وغرباً نهر
الكريناسا مساحتها ٤٠٨٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها
نحو مليون نسأ أكثرهم من الهند والاراضي المزروعة
فيها تبلغ مساحتها ٢٤٠٠ ميل مربع وأم مزرعاتها
الارض والاقيون وغربها وأم مدنها ازاد وبكسر
وروتانور وساسرام

(٢) بلدة في الهند الانكليزية ايضاً في ولاية
بنغال في المقاطعات العليا على مسافة ١٠٥ اميال
الى شمالي غربي دلي

(٤) بلدة في مقاطعة كشمير على ١٤ ميلاً الى
جنوبي شرقي اسلام اباد - ارتفاعها عن سطح البحر
٥٦٠٠ قدم كانت مقر ملوك الغول وفي مشهورة
بطلب افارها

شاه آدم

Shah-Adam

والصواب ان يقال شاه عالم - اطلب شاه عالم

شاه بندر

Shah Bunder

بلدة صغيرة في بلاد فارس في ولاية كرمان على

فيها لكثرة لم يلبث ان عاد الى قتال الروس فضعف
جيشهم سنة ١٨٤٤ واكل تفككل حكومتهم جميع شتات
القبائل ولم كفهم والف قلوبهم ومن لم النظامات
التي اتيين وقرّر الكوس والنجابات وجعل مدينة دارغن
قاعدة لحكومتهم وفيها هو الى ذلك ازحف الامبراطور
نغولا الروسي جيشه الى القوقاس يريد قتاله فجميع شامل
جيشاً جراراً وجرت بينهما عدة مواقع وفي سنة ١٨٥٢
خرجت طليو عدة قبائل فاضمت امره ووضعت من
سطونو - ولما انعقد الصلح في باريس بعد حرب القرم
عاد الروس الى اخضاع القوقاس فدافعهم شامل عنها
ثلاث سنين متواليات وفي تلك الاثناء مات ابنه
الكبير وخاتمة عدة قبائل فاستولى الروس على طرس
وذلك سنة ١٨٥٩ فأخذ الى بطرسبرج ليراه
الامبراطور ولما وفد طليو اكرية وخصص له قصرآ في
مدينة كياورانيا قدس عشرة الاغديول سنة ١٨٦٨
لايل كلبا الى مدينة كياف وذهب منها سنة ١٨٧٠
الى مكة المكرمة

شاموني

Chamouni, Chamonix

دار جميل من مقاطعة هوت ساقوا في فرنسا
مجاور لجبال الالب طولها ١٢ ميلاً وعرضها ميلان
والى جنوبي كروم جليد - عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نس
يشغل أكثرهم بتربية الغنل والماشية وصنع بعض الآنية
الخشبية ويأتون السياح كل سنة لزيارة كومة الجليد
المشهورة باسم مونتافر

شامبج

انظر سائكه (مجلد ٩ : ٤٧)



متساوية - والتفرحي يضي منضبط قليلاً من الامام
الى الخلف وله بزة وحقة - وفي هذا النبات مرارة
كريمة تفتت اذا كان جافاً - وليس له رائحة ومجوي
كجاوياً على جسم قروي نباتي ومادة خلاصية ورائحة
وحامض قابل للتبلور ومالات الكلس وخاصة
القوية واذا استعمل بمقدار كبير يحصل منه استفرغات
ثيلة - وهو يدر الطبع والبول فكثيراً ما يستعمل
للعلاج آفات المعدة والامعاء والآفات الجلدية
كالنخازير والجرب والقوباء والثور وينفع في
امراض الديدان ويزيد في قوة الجهاز الهضمي
ويقوي سائر البنية في كل حال اذا استعمل مدة
طويلة اي الى سنة بعد الاحتياج مع الاستمرار على
الاطعمة المفيدة الخفيفة والرياضة اللطيفة

شاهجهان

Shahjehan

هو ابن جهانكير من ملوك الهند - قتل اخوته
بعد وفاته ايام سنة ١٦٢٨ م - ١٠٢٨ هـ واستغل
بالمالك في لاهور وكانت له وقائع طويلة مع طائفة
الاوريز فتمكن منهم واجلام عن البلاد وسكن
نورة دكان وضبط هوغلي من يد البرتغاليين وسنة
١٦٥٦ م ١٠٦٧ هـ خلعة ابنة اورنكيرب وحيدة
عشر سنين الى ان توفي

شاه جهانپور

Shahjehnpoor

(١) مقاطعة في الهند الانكليزية في ولاية
بنغال مساحتها ١٤٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو
٢٠٠٠٠ نس
(٢) عاصمة المقاطعة المذكورة على ضفة
فرع من فروع نهر الكلك وهي واقعة في ٢٧°٥٢'
من العرض الثاني و ٧٦°٤٨' من الطول الشرقي

شاطئ - يمر ميناب على بعد ١٠ اميال من مصد في خليج
البحر - تسمى بها في النهر السفن التي يحملها ٢٠ طناً

شاه بلوط

اطلب كتبنا

شاه بور

Shahpoor

(١) يمر في بلاد فارس في ولاية خوزستان
منته على بعد نحو ١٠ اميال من شالي اطلال سوسة
يجري الى الجنوب الشرقي مسافة ستين ميلاً ثم يلتقي
بنهر كارون على ٥٠ ميلاً من شستر - وفي اول
جمره يمر موازياً لهر كراه ويمر على الابنية الطينية
المدعومة بقدر دانيال بالقرب من اطلال سوسة ويقال
انه نهر الاولوس الذي ذكره مترجم حياة الاسكندر
(٢) بلدة صغيرة في البلوشستان في ولاية
كش خندا على ٥٢ ميلاً الى شرقي شيكارپور

شاهنجر

Trimetre

والعامة تقول شاهنجر وهو اسم فارسي معناه
سلطان القول ويسمى بالبرية كريمة الحمار واسم
باللاتينية فوماريا وهو جنس نبات من فصيلة تنسب
اليوكان في الاصل من الفصيلة الخشخاشية والنوع
الاساسي لهذا الجنس نبات خشبي كثير
الوجود ينمو في الاماكن المروعة ويعلم من قسم الى
قدم ونصف وساقه خشبية متفرعة ناعمة على الارض
غير زغبية تحمل اوراقاً متعاقبة دقيقة مثلثة الريش
ورديتها متعاقبة متعاطلة فصوصاً ضيقة والازهار
حمر صغيرة المحمل على شكل سنبل طويلة متخللة
والكؤوس مخددة مركبة من قطعتين وريقتين
مستتين والتويج غير منتظم مركب من ٤ اهداب غير

سنة ١٧٠٧ م و ١١١٩ هـ فتاراه امير الاصغر كجش
فرخت طيو وكس في موقعة مشهورة وصالح الهراة
والراجوة واستظهر على قبائل السجدة التي كانت تمتد
في بلاده واستمر في الملك ثلاث سنوات ومات في
لاهور سنة ١٧١٢ م و ١١٢٤ هـ فاقبل اولاده على
الملك من بعده فتار اكبرم ولقب جهاند شاه .

(٢) شاه عالم الثاني وهو آخر ملوك الهند
من سلالة تيمورلنك ولد سنة ١٧٢٤ م و ١١٣٦ هـ
وتولى الملك سنة ١٧٥٩ م و ١١٧٣ هـ . وكان مشغولاً
بالملم والمطالعة ولكنه كان سمي الخت في حكمه وفي
ايامه هاجم الانكليز بلاده واثلم الهراة على ذلك
فسلطوا على مملكته ولكهم الحق فيها تحت سيادتهم
ولم يزل كذلك الى ان مات سنة ١٨٠٢ م و ١٢١٧ هـ
وبموتهم انتظت بلاده الى حكم الانكليز

شاهنشاه

Shahinshah

هو ابو اقام الملك الافضل شاهنشاه بن امير
الجيوش بدر الجمالي وزير المستنصر العلوي بمصر بعد
ايوب بدر الجمالي حينما مرض ولم تطل مدة المستنصر حتى
مات وقام به المستعلي فاستمر الافضل على الوزارة
وكان حسن التدبير شديد الرأي وهو الذي اقام
الأمير المستعلي بعد وفاة ايوب ودير دولته وجمهر طيو
وسنة من ارتكاب الشهوات تحمله ذلك على ان عمل
على قتله ووضع جماعة لذلك فركب يوماً من دابة
وتقدم الى شاطئ النيل فوثق طيو وقتل في سبخ
رمضان سنة ٥١٥ هـ وخلف من الاموال مالا يحصى
كثرة قبله خلف ٦٠٠ الف الف ديناراً و ٢٥٠
اردياً و ٢٥٠ الف ثوب وديار اطللى
و ٣٠٠ راحلة وحقاق ذهب عراقي ودرة ذهب فيها
جواهر قيمة ١٢ الف دينار و ١٠٠٠ سمار من ذهب
وزن كل سمار ١٠٠ مثقال وعلى كل سمار مثقال

وفيهما قلعة وعدة جوامع
(٣) بلدة صفوة في ولاية بجناب من الهند
الانكليزية وتدعى تيرا ايضاً
(٤) بلدة في الهند الوسطى على ٣٥ ميلاً الى
شالي شرقي اوجين

شاهد

اطلب شهادة

شاهرخ

Shahrokh

هو ابن تيمور الكركاني سلطان تركستان
وغراسان اغتصب الملك من ابن اخيه مرزا خليل
سنة (١٤٠٤) م و (٨٠٧) هـ واستمر ملكاً
على تحت السلطنة طويلاً قسماً صغيراً منها ثم رجع
بعد سبع سنوات واغصب الباقي منه حركاً واستمر
في هرات . فكانت دولة تشمل عراق الفيم وغراسان
وغرغرة وافغانستان وبعضاً من بلاد الهند الى حدود
الصين ودام حكمه ٤٣ سنة وتوفي عام ١٤٤٦ م .
و ٨٥٠ هـ وكان حليماً زاهداً حاكماً عادلاً وقسم
الملك في حياته بين ابناؤه الثلاثة فجعل لابنه البكر
ابراهيم بلخ وبلخارستان وكابل وبخشاني وولى
سيورغش ابنه الثاني غرغرة وقندهار وافغانستان
واعلى محمد چوكي ابنه الثالث كرمسر وغلان
فاستقل كل منهم بعد وفاته وحكموا م وخلفاؤهم
زماً طويلاً

شاه عالم

Shah-Alem

(١) شاه عالم الاول ملك من ملوك الهند
يدعى ايضاً بهادر شاه كان احد ابناء ملك دعلي
وبعد وفاة امير غلب اخاه عتلى على المملكة فوليا

مشهود بذهب بلون من الالوان و ٥٠٠ صدوق
كسح خاصة من عمل تنس وديماط ومن الخيل
والرقى والغال والراكب والطيب والحلى والقبيل
ما لا يمل قدس ومن البقر والغنم والجماليس ونحوها
ما في ذكره غلو حتى قيل بلغ ضان الانبيا في سنة وفاته
٤٠ الف دينار ووجدوا ايضا من جملة تركو صدوقين
كثيرين فيها ابر من ذهب برسم البحاري والنساء

شاه نور

Shahnour

بلغة في الهند الانكليزية في مقاطعة بمباي على ٤١
ميلاً الى جنوبي شرقي داربار وهي واقعة في عرض ٥٩
١٤ شمالاً و ٦٥ ١٦ شرقاً وفي الآن في حالة الاحتياط

شاهين

Shahin

بنو شاهين ملوك البطيعة اولم عمران بن شاهين
من الهامة كان يصرف في الجباية وحصل منها يده مال
فاثقة وهرب الى البطيعة منتحاً من الدولة وكان له
فجعة وبأس وصبر على الشظف فاقام هناك بين
القصب والآجام يقتات بالطير ومك الماء ويعترض
للنار في الطريق واجتمع اليه لصوص الصيادين فتوى
وامتنع على السلطان وعسكر بخدمة ابي القاسم ابن
البربردي صاحب البصرة فآمنه ووصل حبل الناعة
به وقتله حاية تلك النواحي الى الهامة فقام لضربه
عن السالبة فمزج جانيه وكثر جمعه وسلاحه واتخذ
معاقل على التلال بالطماح وتغلب على تلك النواحي
ولما عظم امر عداد الدولة بن بويه وتغلب على الخليفة
السامي المطيع لله واستولى على بغداد وولى امارها
لاخيه معز الدولة سنة ٣٢٤ هـ اخذ معز الدولة ينكر
في امر عمران بن شاهين . هامة شائعة وامتناعه في
معاقله في بواحي بغداد فجهز اليه وزعم ابا جعفر

الصعري في الساكر وسار اليه سنة ثمان وثلاثين
وتحدثت بينها الحروب ثم هزمه الصعري وشدد طيو
غيران وفاة عباد الدولة ابن بويه اضطرت الصعري
للمفادرة عمران والسفر الى شبراز فلما اصرف الصعري
عن عمران عاد الى حاله وقويت شوكة فبعث معز
الدولة لقتاله روزهان من اعيان الدلم فقصن منه
في مضائق البطماح فطاوله نصير روزهان واستجمل
القتال فهزمه عمران وغنم ما كان معه واستغل وقوي
وافسد السابلة وكان اصحابه يطلبون المخافة من جند
السلطان اذا مروا الى ضياهم وبما يفهم في البصر
ثم عاد معز الدولة فيجد غلبه الجند مراراً فلم يحصل
منه على شيء . وفي محرم سنة ٢٦٦ لاربعين سنة من
نورتنو توفي فجاءه عن شهرة بعثة وخلته ابيه الحسن لم
قتل بمسيرة اخيه الى الفرج بعد ثلاث سنوات من
توليته . ثم قتل ابو الفرج لبضة اشهر من ولايته بعد
حيازنو الملك وخلته ابو المهالي بن الحسن ولكنه
ما لبث ان خلع بجلة كيرالنواد المظفر بن علي واقترض
بجملوه دولة بني شاهين

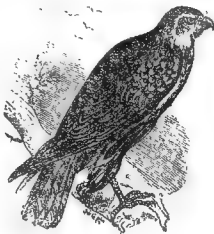
شاهين

Buse, Buzzard

الشاهين طائر من فصيلة الصقرا لا انة ابرد منه
وأيس مزاجاً ولهذا تكون حركته من العلو الى السفل
شديدة وهو قوي البنية ويسرع قصير معترف من القاعة
الى قرب القبة وينتهي بمن حادة وجناحه طويلة
وذنبه طويل عريض والمشط قصير منطى بمزاشف
مستديرة او سداسية والاصبع الوسطى طويلة والمخالب
طويلة حادة

وهو شديد الضراوة على الصيد ولاجل ذلك
ربما ضرب بمنه الارض فمات وعظامه اصلب من
عظام سائر الجوارح والعمود من صفاته ان يكون عظيم
الهامة واسع العينين رجب الصدر مثلي الزور عريض

السطح جليد الفخزين قصير الساقين قليل الريش
ورقيق الذنب
ويعيش في الاشجار والاني تبيض بيضين او
ثلاث بيوض وتضع فراخها بجحر عظيم - والشاهين
انواع كثيرة منتشرة في العالم اجمع واشهرها النوع
المدعو باللاتينية « بيزوفلنارس » ولونه اسمر قائم
او الى الشقرة ولون ريش بطو وزوره اشهب الى
الصفرة ونظرة حاد للغاية يبري فريسة عن بعد شاسع
ويتبعها جيداً او يمكن لما على اكمة او صخرة او غصن
واكثر صيد الخلد والجوز والسحاب والسلي والتمجل
والحمام والدجاج والاورال والديان والناثا وهو
يبدن ويضرب على الصيد فصاد به الطيور كالحجل
والكركي وغيرها وقد قال فيو ابن عبد الله بن مبارك
قد يفتح المرء حانوتاً شهير
وقد فقت لك الحانوت بالدين
يول الاساطين حانوت بلا غنى
تنتاع بالدين اموال المساكين
صورت دينك شاهيناً قصيد يو
وليس نالغ اصحاب الشاهين



والشاهين اخف الصقور واسرعها طيراناً واقرها
الى الدهجون ولا يزال اهل فارس والعراق والمند

والسطح اسيا يستنون بترينو فيصيدونه صغيراً من
وكانت وكبارهم ولع فيو يفتقونه على قص الطيور
الصغيرة ثم يندرج الى صيد الحمام فالحجل والدراج
حتى ينتهي الى صيد الحبارى وهي اكبر منه جسماً وقد
يصيد الارانب والصالب ويسهل للكلاب صيد الغنم
ذلك بان ينفذ على رأس الظبي فيفتق عينة يمسس
ويجره بمخالبه ويضربه بجناحيه فيسقط في وجهه سيل
الفرار الى ان تدركه الكلاب واصحابها - وهو حاد
البصر كاسر انواع فضيلو فاذا خرج يو الفارس
للصيد اوقه على كثره وفي مضغاة يتقاز من الجملد رقابة
لما من محالو فلا يزال يتشرف حتى يرى القنصة فيهم
بالطيران فيعلم صاحبة انه رآها فيعالقه ويطلق امانان
لفرو وراه فلا يلبث ان يقع عليها فتأتي صاحبة
ويستخلصها منه

واحسن انواعه المعروفة بالوراق الشاهين الصبي
ويسمونه الطيور الناري وفيو قال احد الشعراء
المصريين
ألا حثك طيوراً فارسياً كأنه
اذا ما غلا للجو كالبرق خاطل
يسارع في قبض الحبارى ولو شئت
على قاف والصيد في الغلال واثل

شاهين باشا

Chahin Pacha

رجل من كبار ما مودعي مصر - ولد نحو عام
١٨٢٨ وتوفي في رومية عام ١٨٨٤ - تخرج في
المدارس العسكرية المصرية ثم تجند في الجيش المصري
وظل يترقى فيو الى ان تال رتبة قائمقام في عهد المرحوم
سعيد باشا والي مصر وكانت من انشاء المندوب له
اسماعيل باشا قبل توليه المنصب فطأ اكل الامر الى
اسماعيل باشا فترقه اليه ورفاه الى رتبة امير لواء
وجعله سرداراً للجيش المصري وارسله في مهام كثيرة

التفاق في القرن سنة ١٧٥٥ وكانت روسيا بالمراد
تدخلت البلاد زاعمة ان قصدنا من ذلك انما هو
تسكين التتن ولكنما بقيت فيها حتى يومنا هذا أما
شاهين كراي فلم يحصل على شيء مما كان يرجو من
مكافأة الروس فأتى الاساتة الطلية حيث كانت
الصور موزعة عليه لما سبق له من خيانة الدولة
فأرسل في الحال الى روس وأعلم فيها سنة ١٧٨٥م
١٢٠٠ •

شاوَر

Shawer

هو الامير ابو شجاع شاوَر بن مجير بن تزار بن
عقابر السدي احد الامراء المشهورين بمصر ولاه
الصالح بن رزيك الصعيد الاطلى ثم تنسب على توليته
فتمكن هناك وكان ذا غلبة وشهامة وفروسة وكان
الصالح قد اوصى ولده العادل ان لا يتعرض لغاور
بمساء ولا يغير عليه خاتمة فانه لا يأمن من عصيانه
واخرج عليه فكان الامر كما قال وذلك ان شاوَر
استغل الرعية والمقتدين من العرب وغرهم فصر امره
على الصالح ولم يستطع حركه فلما توفي الصالح وولي
ابنه العادل ووزارة العاضد لدين الله العويدي بمكة
حسن له اسما به عزله شاوَر واستعمل بعضهم مكانه
ويعرفون منه ان اتهم على عمل غايبيل اليو بالعرل
فجمع جموعا كثيرة وسار الى القاهرة فهرب منه العادل
لكن لم ينجح فاخذ وقتل وصار شاوَر وزيراً وثقيل
بامير الجيوش واخذ امطار بني رزيك وودائعهم
ودخايرهم وذلك سنة ١٥٥٨ هـ ثم زاد اهل الرغائب
والجرايات عشرة امثالا واحجب عن الناس وكان
الصالح قد اثنى دعتاً رجلاً من الامراء يقال له البرية
ومتقدم يقال له شريغام فثار بغاور وتنازع بهد
اشهر واخرجه من القاهرة وقتل بعض اولاده وكثيراً
من الامراء فخلق شاوَر بالشام والنجاء الى نور الدين

ذهب في احبائها الى السودان ذلك الصعيد حيث
ظهر رجل يدعي الهديعة نحو سنة ١٢٨٢ هجرية ونشجع
له كثيرون فسار شاهين باشا في جيش مصري وبدد
جوعهم وقتل المدعي ثم سار الى كرمات زمن الثورة
سرداراً (وكان القائد العام اذذاك اسماعيل باشا
الفرقي) ولم ينزل بقلب في المناصب حتى تولي
نظارة الحربية مراراً وبقي النظارات الملكية ورتي
الى رتبة فريق - ولما برح مصر المغنورة اسماعيل
باشا بقي شاهين باشا فيها بضعة اشهر فكثرت عليه
الرشايات فزاول مصر سراً بقصد الذهاب الى ايطاليا
حيث كان اسماعيل باشا فطلعت الحكومة المصرية
بذهابيه قبل ان يغادر الاسكندرية فارتفعت له بلاغاً
ومع على ظهر السفينة تسليق رتبة والقابله وتدعى
شاهين آغا وعند بلوغه نابولي اكرم اسماعيل باشا
مستواه وقدمه الى الملك ولكنه رضى له بمجاورة ايطاليا
ومات موتاً فجائياً في قصر اسماعيل باشا في ضاحية
رومية فارسلته حكومة ايطاليا بمشهد لائق الى نابولي
فانزلت جثة الى الباخرة بمضور اسماعيل باشا فأتى
به ابنة هرم بك (محرم باشا) الى مصر .

ومن صفاته انه كان محباً للعلم والطعام مبالاً الى
الادب شديد البأس في حكمه لوين الجانيب في معاشرو

شاهين كراي

Shahin Keray

هو امير من امراء القرم تولي اماره القرم بمعاونة
روسيا وذلك ان روسيا لما كانت ابصارها طامعة
الى الاستيلاء على البلاد المذكورة ولم يكن لها اليها
من وسيلة اغرت بعض امراء القرم على متناوذة دولت
كراي خان اميرها فطردوه واحل محل شاهين كراي
الموما اليو لئلا استتب له الحكم او فسد وفداً الى روسيا
بطلب حمايتها فاجابت طلبه واخذ من ثم في معاناة
الدولة الطلية ولم يكن ذلك لضية شيئاً بل نار نافر

عمود بن زبكي مسخوړا يو فاكړه واحسن اليو قطلب
منه ارسال المساكركه مة الى مصر ليعود الى منصبه
ويكون لنور الدين تلك دخل البلاد بعد اقتطاعات
المساكر ويصرف هو بامر فاجابه بعد التأمل في
ذلك وارسل عسكراً كثيفاً عليهم الامير اسد الدين
شوركى وذلك سنة ٥٥٩ فلما وصلوا الى بليس خرجت
عليهم عساكر مصر مع ناصر الدين اخي ضرغام فهزمهم
ودخل شوركى القاهرة فخرج ضرغام فاخذ وقتل
وتحل اخوه وطمع شوركى على شاوړ وعاده الى الوزارة
فلما تمكن منها غدر بشوركى ولم يجر ما وعد به نور
الدين ثم علم شاوړ انه لا بد من وقوع امرين وهين
شوركى فارسل الى الافرنج يستقدم ويخونهم من نور
الدين اذا ملك وكانوا يتوقعون ذلك ويتحذرون
فخرج عنهم خبر شاوړ وركبوا الى مساعدته فصاروا
اليه وقد طمعا باخذ مصر فوصلوا وحاربوا شوركى
فلم يظفروا ثم دعت امور الى عودهم عنه بعد مصالحتهم
وعودوا الى الشام واستقر شاوړ بالوزارة وصار بين
الامر واليهي واجب على المعاهد وسجروا عليه وحججه عن
الامور كلها ثم ان الافرنج قصدوا مصر وملكوها وكان
شاوړ قد امر باحراق مدينة مصر (النسطاط) تاسع
صفر سنة ٥٦٤ واسر اهليها بالانتقال الى القاهرة فتملأوا
وجبت مدينة مصر فلم يبق فيها شيء وارسل المعاهد
الى نور الدين يستنجيه وكان الافرنج قد وصلوا الى
القاهرة وحسروها فضايق بشاور الامر ومجر عن ردم
فارسل الى ملك الفرنج يظهر له الصداقة وانه يقصد
لسلبها اليهم وينضلم على المعاهد ونور الدين وانما
المساكر لا تقبل فاجابه الى الصلح على مال الشفعة فلم
يم في شيء من ذلك حتى وصلت عساكر شوركى ودخل
القاهرة وعاد الافرنج واقام شاوړ بلاط شوركى
ويجوز بالمعاهد السابقة لم يجر ان يعمل دغية بدحو اليها
شوركى والامراء الذين معه وبعض عليهم ويستخدم
جندهم ليعينهم البلاد من الفرنج فهناك ابنه الكامل

وقال ابن عزمت على هذه لاعرض شوركى فقال ابن
ابن لم تقبل هذه لتقتل جميعاً قال صدقت ولكن قتل
وغن مسلمون والبلاد اسلامية خير من ان تقتل وقد
ملكها الفرنج ولما رأى امراء نور الدين ماطلة شاوړ
في الوفاء تخوفوا عاقبة الامر وقصد صلاح الدين بن
ايوب وآخرون معه ان يقتلوه فهناك شوركى فانتقموا
في الظاهر ومضروا له القتل فانتقم ان شاوړ قصد
عسكر شوركى فلم يحضر في الحماة فلقية صلاح الدين
ورفاقه وهدموه واعطوا بان شوركى في زيارة قبر
الشافعي فقال نفي اليو فصاروا ثم القوه عن قبره الى
الارض ففرا أصحابه عنه فاقترعوا وبنيوا يستشيرون
شوركى فحضر واجابهم الى ما قصدوا خوفاً من التفتن
وسمع المعاهد الخبر فارسل يطلب رأس شاوړ فقتلوه
وبنيوا برأسه الى المعاهد وذلك في ربيع الآخر سنة
٥٦٤ وانتهب الناس داره حتى لم يبق شيئا واستولى
شوركى على امور مصر

شاوړ

Saul

اسم جملة شخص وريد ذكره في التوراة
(١) شاوړ من رحوبوت النهر احد
ملوك ادوم الاقدمين خليفة سلة (نك ٢٦: ٢٢ و ٢٨)
(٢) شاوړ اول ملوك بني اسرائيل
وهو اول اسم ذكره في تاريخ اسرائيل مع انه كما تقدم
وريد اسماً لاحد امراء ادوم ولاحد اولاد يسمعون
(نك ٢٦: ١٠) واحد بني قهاث (١١ اي ٢٤)
وكان شاوړ الملك منتظ الاطيار كان في
ضرباً من الجبنون يبيع ثارة ويسكن اخرى وكان
قوى الموطط شديد الاحمال كما يظهر من مجيئه لداود
ويونانان وكان شديداً بالفتنة في قوته ومعه (٢ ص
٢٤: ١) وباطال موموس في قاتنه المائلة لانه
كان اطول من سائر الناس من كتنه فاخو ق وذلك

من الحسن المأثورة لدى العبرانيين (١ ص ٢ : ٢)
 وشيوع بالطياريين اسرائيل وربما كانت هذه العلامات
 الظاهرة من قبل الدعوة مختاراً (١ ص ١٧ : ١٠ و ٢٤ : ٢١)
 (٢ ص ٢١ : ٦)

ولما مكان ولادة شاول فهو معلوم على يتيما
 ولعله لم يولد في جبة كما يزعم البعض بل ولد في صيلج
 حيث دفن ابيه قيس (٢ ص ٢١) - وكان ابيه
 قيس رئيساً قوياً غنياً وحصل جانباً من ثروته بالكتابة
 على الاذن ولما ضلت الاذن من ايسل وله شاول
 للفتيش عها مع غلمان يهرسوا شاول ويرشدوه الى
 الطريق وبعد مسيرة ايام وصلوا الى شخ تله عليها
 بلدة فذهب الغلام وشاول الى صموئيل الراعي ليستلم
 عن الاذن وفيما جا صاعدان الفتيا بتيات خارجات
 لاسقاء الماء فأخبرتهما عن النبي فقالا فاختاره
 صموئيل بالامام الى ملكاً لاسرائيل ومعه لم وفي السنة
 الثانية للكون شرع في محاربة الفلسطينيين وحاربهم بعد
 ذلك حروبا عديدة وكان الملك متاراً بكبر وهو الذي
 لم يكن يفارقة حتى في وقت الطعام والراحة وكان في
 امام المروء ليس تاجاً على راسه وسواراً في زنته
 ويجلس على الطعام قبالة ابيه ولدى عودته من الحرب
 تلاقى بالانغانى والدخوف النساء اللواتي كن يصبين
 انبياً بالملح الانجوزية والملي الذهبية لكسائهم .

وغضب الله على تصرف شاول لئلا يسمع اطاعته امره في
 محاربة عاتيق فامر صموئيل ان يختار عوضاً عن شاول
 داود بن يسي فاخترته ومعه ملكاً تحدثت منازعة بين
 داود وشاول وبقيت الى وفاة شاول بيد الفلسطينيين
 في جبل جلبوع - وكان شاول من سبط بنيامين
 وولده اربعة وقيل ستة ابناء قتلوا مع ابيهم في الحرب
 سنة ١٠٥٥ ق م الا ايشبوش وابنتان وهما ميروب
 الكبر وميكال زوجة داود - ويطلق في القرآن على
 شاول اسم طالوت
 (٤) شاول هو الاسم العبراني لشاول

شاي

Thé, Tea

جس نبات من فصيلة تنسب اليه يشغل على
 نوعين او ثلاثة اصلها من الصين وتلك الاقطار
 الشرقية وهي شجيرات اورثها متتالية جاذبة خالية من
 الاذنين والازهار يفيض كيرة ابلدة والنوع المشهور
 هو الحسى بالشاي الصيني المستعمل عموماً وهو شجيرة
 اذا تركت لذاتها قد ترتفع الى ٢٠ قدماً ولكنها في
 حال الزراعة يندران تربية على ٦ اقدام ولوراثتها
 قصيرة الذنب عذبة الرغب يفضية مستطيلة تنتهي
 قنبها بطرف دقيق وطولها من قيراطين الى ٢ وفي
 خشفة جلدية مسنة قليلاً تسبقاً منشارياً في جوانبها
 وفيها لمعات ولونها اخضر قائم والازهار يفيض
 ابطية متراكبة وعددها من ٢ الى ٤ وحاصلها عذبة
 الرغب تخففه القحة طولها نحو خيلوط والكاس قهقر
 ذو اقسام مستديرة منفردة الزاوية والفرج اكبر
 من الكاس وهو اهداب او اكثر غير متساوية
 والذكور عديدة تبلغ ١٠٠ وفي اقصر من الفرج
 منفردة متفارية غومر مركز الزهرة وتندغم حول قاعدة
 البيض والاعصاب حمرازية دقيقة يفيض في الحشوات

مستخرج مزدوجة المسكن والمليح مستخرج وسائب
 وقاعدته مسحة وهو مرصع بوبر خشن قائم وشي
 مسكون ينجوي كل منها على بزوان مرتيلتين بالهور
 المركزي والهيل بسيط في نصف السفلي وثلاثي الاجزاء
 من الاعلى وعدم الرغب والترك في حجم البندق
 ذو ٢ مخازن او اقل وينجوي على بزره والمستعمل من
 الشاي ورقة المسى باسميوني وعمر الشجرة ٢ او ٢
 سنين ويقل جذع الشجرة ليخرج الورق بعد ذلك بكثرة
 ويحني قبل ان يتم كمال نموها ومع انهم ينجون ورقة
 ورقة فقد يجمي الشخص في اليوم ١٠ ارطال ويحني
 ثانية بعد ذلك بشهر فيختار من الاوراق ما يكون
 ارطب واجود للفظ وتخلط مع ما جني اولاً ثم يحنون
 نالفة . ولما تحضر الشاي حتى يصير صالحاً للاستعمال
 فله عملية طويلة فاهم يمسون اوراق الشاي حتى
 نصف دقيقة في ماء غال فيزجوها ويتركوها حتى
 تنشف من الماء فيلقونها بالاصابع ورقة ورقة ويبرم
 برماً شديداً وتلقى في تور من حديد وهو حام الى ان
 تجف فتؤخذ وتوضع على حمبر وتلف ثانية وهي بحدة
 ثم تعرض للشمس فاذا بردت يثبت ملتفة بحبل الانيرام
 فا كان منها جيد الا ان ياف والجفاف هو المختار فيوضع
 في صناديق نحو شهرين ثم يخرج ويوضع في محل دفي .
 حتى تزول كل رطوبته فاذا اريد ارساله في الخبر
 يوضع في صناديق مبطنه بالرصاص ومحاطة باوراق
 غريضة من نباتات تلك البلاد بعد ان يسطر احياناً
 بزهر من الزهور الطيبة المخصوصة بذلك لان الشاي
 في حاله الطبيعية عدم الرائحة ولما الغالي يزيل منه
 حراثة . وحده الشاي الجيد ان يكون جديداً حقاً
 متساوياً قليلاً ليس عليه بخار وتتم منه رائحة البنفسج
 وليس فيه حراقة ولا رائحة قوية . ويقسم الشاي في
 الخبر الى قسمين كبيرين اخضر واسود ولكل منها
 اصناف فالاسود يكون من الجي الاخضر ومريض ليجار
 الماء المغلي قبل التخميص وهو اكثر خلواً من

القباعد الحريقة الزرقة داخل تعجها واكثر قبولاً عند
 اهل الشمال والافخر بمسكو وبخيز بلونيه الاخضر
 النائي من كون الورق بلع قائم . الشنع وهو ارنص
 ثماً من الاسود ويستعمل منه مقدار كبير في فرنسا
 وانكلترا وغيرها . ووجد في الشاي بالقطيل بئني اي
 جوهري ودهن طيار ومادة تنويه ومادة خلاصة
 ومادة ملونة وحامض مخصوص وصنع والبنج وضع
 وكوروفيل وزلال باقي وقيل غير ذلك .
 ويستعمل الشاي مشهور في اقطار الارض ولا سيما في
 اوربا حيث يمتدونه لما فيهم من القوي المنبه ويكثر
 استعماله في بلادنا في ايام الشتاء تحريكاً للدم فحارته
 عظيمة الانتشار كثيرة النوع ولذلك استنبت في
 عدة اماكن من امريكا واوربا وغيرها . واول من
 ادخله الى اوربا اهل هولانده في نحو اواسط القرن
 السابع عشر واول من تكلم عليه من المؤلفين ثيوس
 ثم شمت الكتب من ذكره واخذ استعماله في الانتشار
 ففاح اولاً هولانده ثم قل الى انكلترا ثم الى سائر
 اوربا الشمالية حتى صار الآن عموماً في كل الاقطار
 ومنقوع الشاي المغلي الحلي يسكر شديد القبح غالباً
 كربه للشرب وهو مغرور ممين على الحقم منه وقد
 يوصف في الطب من جملة القوابض والقطيل الاوجاع
 الروماتيزمية وجلاًجلاً للشم بالزنج وبضاداً للشنع
 ومن الحق انه يؤثر في الجوع العصي تأثيراً واضحاً
 فلا يسطي في مرض عصي لانه يزيده بل يسطي اذا
 كان في الاعصاب ضعف وخمود . وقبل انه ينفع من
 الحصاة ويمنع تكونها ويقيده ضعف البصر لكن اذا
 استعمل بمقدار كبير كانت مضراً فانه يثير الحورة
 ويزيد الحرارة ويسبب قلقاً وحركات تشنجية في
 الاطراف وتوع سكر وينتهي حال النمط من
 استعماله الى اتلاف حسنة الاعصاب (انظر الرسم
 شكل ٢٩ نبات الشاي وشكل ٣٠ ورقة)

❖ شايلا ر ❖

Chaylard

ويقال لاشيلا ايضا بلق من مقاطعة اريش في فرنسا واقعة على بعد ٢٨ ميلا عن تورنون الى الجنوب الغربي وبها معادن ملح ومداغ ويخرج اعلمها بالمواشي

❖ شباب ❖

اطلب عمر

❖ شبانك ❖

ويقال ايضا شبكا وسينون وشياقو . راجع سياقون (مجلد ٩ : ٤٤٠)

❖ شباط ❖

Février, February

شباط شهر قبل اذار ويقال اشياط وشباط بالسين المهلة دلالة على كثرة المطر وسمنوفه واسمه باللاتينية فيرواريوس ومعناه الظاهر والكفهر نسبة الى عيد الظهير الذي كان يقع في اليوم الخامس عشر من . وابامه ٢٨ وتزيد يوما في سنة الكيس قصير ٢٩ وكانت السنة قبل نوما بوميلوس عشرة اشهر فزادها شهرين ما كانون الثاني وشباط . انظر شهر

❖ الشَّب ❖

Alum

الشَّب حجارة بيض ومما زرق تستعمل غالبا في الصباغة واسم عة املاح مزدوجة معروفة . منها الالوم البوتاسي والالومات القابلة للذوبان في الماء كثيرا في قُلّ وشيلور بصورة اشكال مثلثات هندسية ثمانية متساوية متتالية وتختلف عن تركيبه الاصلي بان

الالومينا والبوتاسا تحلّ كليّا او جزئيا بذات الهية فيمكن الاضافة عن الالومينا بسكوي اكسيد الحديد والنفيس او الكروم وعن البوتاسا بالصودا او اكسيد الامونيوم او مركبات اكسيد الامونيوم او اكسيد الروبيدوم والكاسيوم والفلوم غير ان اللبنة وحدها في فقط القلوي الذي لا يكون النوما والحامض السيلنيك والفلوريك يوضان عن الحمض السلوريك في تركيب الالومات لاهما متتلة الاجزاء في التركيب

ويمكن الرجوع في تاريخ الالوم الى عصر قدم العهد فقد ذكر بليناس في تاريخه الطبيعي عة اشكال من الالومين وقال ان الالومين الاسود والابيض موجودان في قبرس والاسود كان يستعمل في صباغ الصوف الاسود والابيض في اللون الفاتحة وقال ان الالومين السائل يتلون اسود بجوار النص ويغلو هذا اما ان يثور الى الشب غير النقي او ان لا يفرق بينه وبين الزجاج وبين البيربول الاخضر ولا تغطي اذا حسبنا ستييريا اليونان والومين بليناس منسوبين الى انواع غريبة ما نسميه الآن النوما — وكان يستخرج من مضي بعض اجبال في الرقة من بين الهيرين ثم انتقل استخراجها في الجبل الثالث عشر الى قرب ازمير وابتد من ثم سنة ١٢٨٤ الى بلاد ايطاليا فبع البابا التجارة الاجنبية يو ثم امتد الى المانيا كلها وفي ملك الملكة الصابات دخل الى انكلترا بواسطة رجل يقال له نوما كالوز واشترقها قسرا من حرموات البابا وكان يصطلع اولاً الشب البوتاسي ولكن بعد معرفة الامونيا صاروا يستعملون منه مفاد عظيمة في الانارة بالفاز على شكل الامونيا الالومية واكتشاف الراسب البوتاسية الحديثة في معادن ستانفورت ارجع الاحتياج الى الالوم البوتاسي لمثلها الاول وصاروا يستخرجون منه كميات عظيمة — ويوجد الالوم البوتاسي في الطبيعة لاسيا في الصخور البركانية قرب نابولي وعلى جوانب الريل وفي عة اماكن اخرى . وفي كانت

الكبد المستقرجة كانه يصفى الصهر الجمل ويترك
السائل الباقي حتى يجلو ولكن قلما تستعمل هذه
الطريقة في استخراج الالوم التجاري ويصطنع الالوم
البوتاسي الذي على ثلاثة اشكال (١) حشا يوجد في
الطينة على هيئة جبر او الالوم (٢) باضافة الفلوي
الى كبريتات الالومينا (٣) باضافة حامض سلفوريك
وقلوي الى الالومينا ولكن الجانب الاعظم منه يستخرج
من الانزبة الالومينية والواحةا وجبر الالوم المعدني
واشكالة يظهر انها تكون طبعيا من الصخور التي
قرضت يوما ما لنيل جدار الحمض السلفوروس كما
يشاهد في طولوا في توسكانا وفي هنكاري وغيرها .
والنوع المنج منه في هنكاري يصلح استعماله حمارة
رجي - ولا حظ كاسترو وجويس اللذان كانا
يستخرجان الالوم في القرن الخامس عشر من جبر الالوم
الذي وجد قرب القران ان تركيب اشكال الالوم
مختلف جدا مثالة الوم طولوا وجد مولفا من حامض
سلفوريك ٥٠ ٥٠٠ والومينا ٦٥ ٩٩ وبوتاسا ٢ ١٠٠
وزنا ١٤ ٨٣ ويمكن فصل الالوم من المزيج المائي
المذكور متى اسي الى درجة ٤٥٠ من كثيف النهر
كوتا باحماؤه في انون حتى يندى فيه يظهر الحمض
السلفوروس ثم توضع المادة المتكسدة في احواض في
غرفة وترش بالماء حتى تتكون مادة عجينية دنية
فصل في اذن مسطحة فيها ماء جار ثم يركز الراسب
ويجلو والالوم الروماني لونه احمر وكان يفضل
قديما لخلقه من المواد الغريبة القابلة للذوبان والالوم
الروماني المستعمل الآن يكتسب لونه الاحمر باضافة
صمغ الآبر الذي يعمل اغلب الالوم التجاري بتكليس
على هيئة الالوم الالومينية التي هي حمارة خضرة تنضج
مقادير كبيرة من سلفيد الحديد فيقول بترصفه للواء
الى فروس سلفات وحامض سلفوريك صرف وبغل
الحمض السلفوريك على الالومينا المتصعبة في الحزف
يتكون سلفات الالومينوم وتختلف الالواح الالومينية

١٠٠٠٠	بوتاس
١٠٠٠٠	الومينا
١٠٠٠٠	حامض سلفوريك
١٠٠٠٠	ماء

او

١٠٠٠٠	سلفات البوتاس
١٠٠٠٠	سلفات الالومينا
١٠٠٠٠	ماء

وقتها النووي ١٧٢٤ في ثوب في ١٨ جزيما من
الماء البارد وفي اجزاء متائلة الوزن من الماء الحار
والالوم طمة حلو قابض وله رد فعل حمضي وهو
مثل الحمض السلفوريك يذيب عدة معادن والالوم
المحروق او الجفاف يصطنع باحماؤه الالوم قليلا حتى
يطير منه الماء والومينا الالومينية يطير منها الالوم

اشبه الباطن حريف العلم وساق عقدة ترشح
فدمين او اكثر ولوراق متقابلة خضراء قائمة وزعارة
حرية تجمعة مختلفة الالوان بيضاء او حمراء او خضراء
او ارجوانية او ذوات خطوط متطوية ويزور مضاربة
الشكل اذا تفحصت كانت داكنة وتوافقة الارض المختصة
بالتخلف الرطبة ويستنبهة ربة اللسانين ويظهر في
شهر الجول (سببر) ويستعملون جلده مسهلًا
وكذلك صفة

شب الشبوط

Perche, Perch

الشبوط والشبوط بالتشدد والتخفيف يحك من
التفصيل الاكثر بترية اي ذوات الرعدة الظهري يعرف
بمراشع المعطية ويصغر العظم تحت الجحامي ويكبر فوقه
ويانصل عظم من اشراك زعاقه وصلابته وبان
زعتنيه البطنين موضوعان تحت الزعتنين الصدرين
او امامها ومن الصفات المميزة له بلوغ عدد زعاقه
السبع او الثمان وكثرة اسنائه المغشية لسقف حلقه
ايضا وتكون القناة المعوية قليلة الطيات . والشبوط انواع
كثيرة يعيش بعضها في الماء الصلب والبعض الآخر
في الماء المالح وتتميز بعض انواعه عن بعض بحد
الزعانف الظهرية والبطنية وصفات الاسنان والحياسم
والحراشف وغيرها . ومن الانواع التي تعيش في الماء
الصلب الشبوط الاصفر وهو اصغر الانواع من الاعلى
واصغر ذهبي من الجبانين مخطط الجسم سبعة خطوط
عرضية داكنة وزعانفه مختلفة الالوان فالظهرية
والمعدية صفراء الى البهراء والبطنية والاسنية قرمزية
ويبلغ طوله من ١٢ الى ١٥ قيراطا ووزنه ليبران
ونصف ليبر . واكثر وجود هذا النوع في مجبرات
واهارشالي اوربا وانكترا

والشبوط الظهري كبير في اوربا وشالي آسيا
ولون اعلى جسده اخضر الى البهراء وعلى جانبيه من خمسة

حالا لدى احماها ثم ينصل الحوض السلوريك من
السفات وتبقى الاربونا العرقية . والشب كثير الاستعمال
في الطب والصنائع فيربس السوائل الالبونية ويحد
مع الجلائنة ويسبب جناف الفم والعلوم ويمنع
مغزرات القناة المعوية مسيما اخشابا وزنا اخلا
بكميات كثيرة يسبب غثاينا وقريبا واسهالا . واكثر
استعماله في الدباغة والذباغة فاذا اغسخت الحمض في
ملحوظ في صباغ آخر يصير الشب واسطة لاتحاد
اللون والقاش فيحت علي اللون . وزنا تخفيف شب
الى مادة حيوانية او نباتية ملونة ثم اربب بواسطة
قلوي ترسب معه المادة الملونة فتصنع بملك انواع
من الادهان المختلفة الالوان . والشب يستعمل في
معامل الورق ممكا لاحتلال التراكيب المتضمنة به
ويستعمل الجلائن مجبروتا لنسب الغاية المستعملة في
معامل الورق ومغاطس الشب كثيرة الاستعمال في
الدباغة والتوتوغراف وقد استعملت لتقية السكر وفي
الادهان والصبغ يمزج مع القودي . والجيد للمري
يصل بيل الصفيان بمحلول قوي من الشب والمخ
الاصفادي والشم بلون بالشم مع قليل من الشب
ومتي زيد الشب الى الشم يمتشي مادة ومعدلات
الصابون والقراشي التي تستعمل في معامل البز
والاشيات يترك الشب المحروق ليمتزج بها المادة
الدهنية التي قد تمتع البهر او اللون من الالتصاق .
وقد يقي الماء بالشب وقد يستعمل لحفظ الاثمار ويزاد
في اصطلاح الخبز لاسكايو لونا اكثر يابضا ويزج
مع المنذر في الجرا ومع الجبن والبيد لاسكاجا لونا لامعا

شب الليل

Belle-de-nuit

شب الليل ويقال له الحبيصة البهية ايضا حي
كذلك لان ارماده لا ينقسم الا لبللا واحدة باللاتينية
ميرايليس وهو نبات ممر ذو جذر لثني اسود الاسفل

شبت

Aneth, Dill

الشبث معروف شجود بالارسية ويقال له دره
الندجاج ايضا الواحة شجرة واحدة باللاتينية انيم
غرافولس ابي الشبث الذي الرائحة وهو نبات من
الصيلة الحمضية يوجد في اسبانيا وفرنسا والمانيا
والولايات المتحدة نموها من قدم الى ثلاث اقدام
وفي اسطوانة قليلة الفرع والاوراق مركبة من
اقواس غطاة مخرازية والازهار صفراء والبزور
صفيرة مستطيلة غشائية الحافات وفي وحدها ٢٠ حوز
ويستط من بزور زيت عطري ويستورد الانكليز
مها مقادير وافرة من جنوبي فرنسا يمايلون بزهرها
بعض مشاربهم الكحولية يستعملونها في المانيا تالبا ومن
فوائده مضادة الرباح

شبرا

Choubra, Shubra

شاحبة من ضواحي مصر وبدأ في ذكرها في قاهرة
من باب القاف - ويقال في اسم شبرا نضافة على بلاد كثيرة
في مصر كعبرا الخنة في مديرية الشرقية وشبرا الخلي
وشبرا الخين وشبرا بابل وشبرا بنوم وشبرا قاص وشبرا
ملس في مديرية الغربية وشبرا باص وشبرا طخون
في مديرية المنوفية وكثير غيرها

شبراخيت

Choubrahit

احد مراكز مديرية البحيرة في مصر موقعة شمالي
مركز القيلة وتربو ترعة المخططة - مقر ديوان
بنو شبراخيت واقعة على الشاطئ الغربي من فرج
رشيد وقد كانت قديما مركز المديرية وفيها مودة
للبنين - ومن البلاد المشهورة في هذا المركز

الى سبعة خطوط دابة وزراعة القطنية والصدورية
سمراء والصمصية والبطنية وزنجيرية ولحمة مستطال
للاكل ويمش مع خارج الماء ويبيض يفسا كثيرا
يلصق بفضة بعض مادة غروية فيكون كالسج
واما شبايط الماء الملح فكثيرة يذكر من ٢٦
نوعا اكثرها بديسة الالوان وتوجد بكثرة في البحار
الحارة وقد عرفت القدماء اشهر انواعها ومنها الاتيس
وهو دون الشبوط حجما اما يضاهي في بهاء الوان وقد
عرفه القدمون فاجلوا قال ارسطاطاليس « توم
الناصون فيه القداسة لان الاسماك النسيمة كانت
تجنبة » (انظر الرسم شكل ٢١)
والشبوط انواع غير هذه لاحاجة الى ذكرها

شبتال

Chaptal

هو جان انطوان شبتال كونت دوشبتال ولد سنة
١٧٥٦ في مدينة نوزاري وتوفي سنة ١٨٢٢ درس
علم الطب في كلية مونتليه وصار سنة ١٧٨١ استاذ
الكيمياء فيها فانما مصمما للمواد الكمية فطبق صفة
كل اوربا بالنظر الى الخصائص الجلي التي اناها العلم
ما حل الملك لويس السادس عشر على منعه القاب
الشرف وذلك سنة ١٧٨٦ وفي سنة ١٧٩٢ تولى ادارة
معمل البارود في باريس وصار سنة ١٨٠٠ وزيرا
للدخيلة فحدث عدة اصلاحات صناعية وزراعية
وفي سنة ١٨٠٥ ترك وزارة الدخيلة ليعمل عضوا
في مجلس الشيوخ (السنات) وقد صادرة ١٨١٩ بعد
رجوع البوربون الى فرنسا من البلاه

وشبتال عدة مركبات كيميائية او طرق صناعية
لاستخراج الشب والمبارود والملاط واصفة للظن
وله تاليف عدة اكثرها شأنا في الكيمياء الصناعية
والزراعية

٨٠٠٠٠ فرك وشبال هذا ورفيقو نويل كيب
اخرى منها هم في اللغة الفرنسية وكتاب تيرين
وغيرها وبعد وفاته انقاس امرأته على اعادة طبع كيبو

شيسكاف

ويقال اسكاف ايضاً هو الخامس من ملوك
العائلة الرابعة النخسية بهرو وقد حكم فيها على سنة
٤٦٢١ قبل الهجرة ويسمى ماينون (سيرغرس)
وقد امر هذا الملك ببناء الايمان الغربي الموجود
ببعد (فلاح) بف وهو اعظم ايمان مزين بالصور
والنقوش والاشكال الهيبة وقد تصدشكاف بذلك
منافسة لسفوفني له هراً يدعى شيسكا كيب وقد
ترجم هيرودوتس معاني تحوشو بما يأتي

« لا تحقر هري بين الاهرام المبينة بالبحارة لاني
افضل عليها كضل المنزلي على جميع الكواكب اذ
كان بناؤه بطوب عقد من خشب ملول في مستنق
ماء انص ذلك . والخشب طبل المستنق »

وقال ايضاً « كان هذا الملك احد الخشوعين
بالديار المصرية فرتب الديانة وادع فن الهندسة
ورصد الكواكب ومن قانوناً للقرص يجوز للره
ان يرمي جنة وآله ويأذن للذين ان يصرف في
مقبرة المديون حتى يوفيه دينه فان لم يوفه دينه حرم
المديون هو وذرقة من المدفن فيها بعد وفاتهم »

شلي

Shibly

هو ابو بكر دلف بن جمد الدلي الصالح المشهور
انخراساني الاصل البغدادي المولد ولشبال كانت
جليل القدر مالكي المذهب صاحب ابا القاسم التميمي
ومن في طبقه من الصلحاء وكان في مبدأ أمره وإلياً
في دنيا وقد قلنا تاب في مجلس خير النجاج قال لاهل
البلد كنت وإلياً في بلدكم فاجلسوني في حل ثم مضى

تكللا العنب والظاهرة وإتياني البارود وششت
الانعام وغيرها

شبراوي

Shubrāwy

هو عامر بن شرف الدين الشبراوي الثاني
المصري صاحب الصانيف النيرة كان اماماً عالماً رجلاً
من اعيان الائمة في عصره وكان له بين علماء الانهر
الرفع العظيم والثأان الجليل روى الله عن النحس
الربلي وغيره واخذ الحديث عن فضلاء وقوى ومع
الكتب الستة على السهوي وكان يتخذ ذلك على
افراز ولازم في علوم العربية ابا بكر الشيلاني عشرين
سنة وبرع في كثير من العلوم واجازته شيخه وصار
أوجد وقوى في التبا والمرجع اليه في القضايا المنكبة
واشهر بالصلاح والعبادة وطلب على الدرس والافناء
وكان غاية في الحفظ والاستحضار والاثقان قبل انه كان
يحفظ ١٤ الفية في فنون العلوم وكف بصراً في آخر
جمع واسمر على نشر العلم والآداب الى ان توفي سنة
١٠٦٢ هجرية . ونسبه الى شبري ناحية من ضواحي
مصر كان الناس يجمعون فيها في العيد المعروف بعيد
الشهد ثم اقبل ذلك الملك الناصر بن قلاوون من
سلاطين الممالك

شبال او شبال

Chapsal

شارل مار شبال غوي فرنسي ولد في باريس
سنة ١٨٥٨ اشترك مع الفري نويل في وضع موجر
في صرف اللغة الفرنسية ونصها أعد طبعه ٤٠ مع
لكثرة الراغبين فيه وتحويل الاساتذة عليه في تدريس
اصول اللغة الفرنسية . فرج من كتابه هذا الارباح
الوافقة فادري واعتزل في قصره مستظلاً الى عمل البر
وقد اوصى للمطولين في باريس وضموا إليها مبلغ

وجاهد مجاهدات عظيمة جداً ويقال انه كان يكفل
بالمخ ليعتاد السهر ولا يأخذ نوم وكان يبلغ في
تعظيم الشرع فانما دخل شهر رمضان جد في الطاعات
ويقول هذا شهر عظمة ربي فانما اول تعظيبي وروي
عن بعض اصحابه انه رآه في المنام فقال له ما فعل الله
بك قال اوفني بين يديه وقال لي يا ابا بكر هل
تعدني بما ذا غفرت لك قلت بصالح أعالي قال لا
قلت باخلاصي في عبوديتي قال لا قلت بحبي وصوفي
وصلائي قال لا قلت بهجري الى الصالحين وادانة
اسفاري في طلب العلوم قال لا قلت يا رب هه
النجيات التي كتبت اعتد عليها خصصري وظني اليك
بها تغف عني وترحمني قال كل هه لم اغفر لك بها
فقلت الهي بماذا قال اذكر حين كتبت تمشي في
دروب بغداد فوجدت هرة صغيرة قد اضعها البرد
وهي تنزوي من جدار الى جدار من شدة البرد والثلج
فاخذتها رحمة لها وادخلتها في فروكان عليك وقاية
لها من ألم البرد قلت نعم قال برحمتك تلك الهرة
رحمتك . قبل وكانت للشيلي قطنات وسكرات
وغرفات توجب شغلها فدخل يوماً على المجيد ومعه
أمرأة كاشنة رأسها فابادته ان تغفل فقال لها المجيد
ما عليك ليس هوها لجعل الشيلي يصنع يديه ويشد
عزودني الزوال والوصل صلب
ودعوني بالصد والصب
زعموا حين لمسمع ان ذي
فرط حي لم وما ذاك ذنب
لا وحى المنفوع عند الثلاثي
ما جزا من يجب الأجب
وما زال يشد والمجيد يكي والشيلي في سكرته
حتى يكي فلما يكي قال المجيد لا مزأو غطي رأسك
أأن فقد رجعت الى نسو . ومن جدد شعر الشيلي
أيضاً قوله

مضت الشبية والحبية فانبري
دعمان في الاجناب يزدهمان
ما أعصتني الحادانات ريبني
بمودعين وليس لي قلبان
وقيل في سبب توبته انه سمع خيراً الناسج يعظ
فاثر فيه وعظلة تأثراً شديداً وثأب من وقتو وهب
الانقراء ثم صار من أئمة المشايخ الصوفية . ومن كلام
الشيلي « ليس للمرء فترة ولا للمارء علاقة ولا للعصب
شكوى ولا للصادق دعوى ولا للنافع قرار ولا
للظن من الله قرار » وقيل له مرة مرقت جميع ملوك
والعبد قد اتبل بالناس يتربون طابت هكذا فقال
« زينة الفقير فقره وصبره على فقره » وجاءه رجل يوماً
فقال يا سيدي كويت عيالي وقيل حلي فقال له
« ادخل دارك فكل من رأيت رزقة عليك فأخرجها
وكل من رأيت رزقة على الله تعالى فانركه » وكان اذا
الجمعة قلنسوة او عمامة نعلها ثم احرقها ويقول كل
شيء مالت اليه النفس دون الله تعالى ويجب الخلافة
فتبل له لم لا تصدق به فقال صورته باقية فما تبعة
النفس اذا رآته على الثبور . وكان يقول قبل موته
عليّ درهم واحد مظلة ظلتها ايام ولا يتي وقد صدقت
على صاحبه بالفوف وما على قلبي اعظم منه . ولامع
في قلبه اليوم فقال سمعت الحق يقول لي من نام غفل
ومن غفل حجب وكان هذا سبب اختفائي بالمخ حتى
لا ايام . وليس في يوم عيد توبين جديدين فرأى
الناس سلم بعضهم على بعض لاجل تبايع فطرح
توبته في تنور فتبل له لم فعلت ذلك قال اردت ان
احرق ما عهد هؤلاء ثم ليس ثابراً رزقاً وسوداً
وكان يقول كل صديق ويكون له صديق فهو كذاب
فحكى ان رجلاً صاح في مجلس يوماً غري به في دجلة
وقال ان كان صادقاً فاجاه الله كما غي موسى وان كان
كاذباً افرقه الله كما افرق غرهون . ولا كلام كثير
من هذا الباب وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٢٢٤

﴿ شويوين ﴾

Sheboygan

(١) كوتية شرقية من ولاية ويسكونسن في الولايات المتحدة الأمريكية واقعة على شاطئ بحيرة ميشيغان بروينا ميرشويوين وفروعة مساحتها ٥٠٠ ميل مربع تتركب من عدة طرق حديثة أهم مصولاتها المحطة والذرة والقمح والشعير والبطاطا والبصل والفوفيا والذرة والحبوب والسكر وبها قطعان كبيرة من الماشية ومعامل لآلات الزراعة والرباط والآلات وغيرها ومناجم ومجمعات ومطاحن قاعدتها شويوين (٢) مدينة في قاعدة الكوتية المار ذكرها واقعة عند مصب نهر شويوين في بحيرة ميشيغان عدد سكانها ١٠٠٠٠ وهي ذات مرافئ أمين وتجارتها رائحة في صادرات المحطة وبها مملكان شهيران للكراسي ومعامل كبيرة لأشياء مختلفة

﴿ شبيب ﴾

Shebib

(١) شبيب بن البرصاء والبرصاء لقب أمو قرصافة بنت الحرث بن عوف بن أبي حارثة خالة عقيل بن علفة لقبته بالبرصاء لبياضها لا لبرص كان بها وأبو يزيد بن جعفر وقيل جيرة بن عوف بن أبي حارثة الدمشقي كان شبيب شاعراً إسلامياً من شعراء الدولة الأموية وكان يلقب بأمم بضر الأوفد أو متقيماً وكان بها في عقيل بن علفة المذكور ويأيدو لفراسة كانت في عقيل وكان كلاهما سيداً شريفاً في قومه وكان شبيب أعور أصيبت عينه في جرب مع طيء . قيل اجتمع عقيل وشبيب عند يحيى بن الحكم فتكلم في بعض الأعر فاستطال عقيل على شبيب بالصهر الذي بينه وبين مروان وكان قد زوج ثلاثاً من بناته فيهم فقال شبيب يحيى

ببغداد وعمر ٨٧ سنة ودفن بمقبرة الخوزان ونسبة إلى شبيب قرية من قرى أسروثة من بلاد ماوراء النهر وضبطها ياقوت شبيب وذكر أن مولد كان بسانراء قال وكان يشد ليله قوله

إن بيتاً أنت ساكنة
غير محتاج إلى السرج
وعلياً أنت حائرة
قد أتاه الله بالفرج
وجهك المأمول جنباً
يوم يأتي الله بالفرج

ومما سمع يشد أيضاً وهو يمج في سكرته قوله
على بصلك لا يصير

من عادت القرب
ولا يفرس على حجر

ك من تيمم الحب
فإن لم ترك العين

قد يصير القلب

والشيلي أيضاً لقب شاعر ذكره صاحب فوات الوفيات . راجع أبو حنيس الشيلي في الجلد الثاني وجه ١٠٦

﴿ شيلي الربان ﴾

راجع رانبا (مجلد ٨ : ٤٨٢)

﴿ شبة جزيرة ﴾

راجع جزيرة (مجلد ٦ : ٤٦٠)

﴿ شوية ﴾

اطلب عمر



الا بلغ ابا الجرياء عني
 بأمانات الشياخس والفتالي
 فلا تذكر اباك العبد والفقر
 بأمّ لست مكرها ومال
 ومها حرة لقت بفسل
 فكأن جنبها شرّ البغال
 اذا طارت نفوسهم شعاعا
 حمون المصنات لدى الجمال
 بطن قشر الابطال منه
 وضرب حيث تقتض السوالي
 اي لي ان آتاني كرام
 بنو لي فوق اشراف طوال
 يوت المجد ثم نبوت مها
 الى طياء مشرفة القفال
 تزلّ حجارة الرامين عها
 وتصر دوما نيل النضال
 رفضت مسامكا لنتال حيدا
 فقد احببت منهم في سفال

وقبل خطب شبيب الى يزيد بن هاشم بن حرمة
 المري ابنة قتال هي صغيرة فقال شبيب لا وأكلت
 تبني ان تردني فقال يزيد ما اردت ذاك فانظري
 هذا العلم فاني ازوجك فرحل شبيب مضطرا فقال
 ليزيد بعض اهلوا ما خلفت خطب اليك شبيب سيد
 قوك فرددته قال هي صغيرة قال ان كانت صغيرة
 فستكر عنه فبعث اليه يزيد ان ارجع فقد زوجك
 فاني اكره ان ترجع الي اهلك وقد رددتك فاني شبيب
 ان يرجع وقال

لمعري قد اشرفت يوم عتيقة
 على رغبة لو شدّ نفسي مريها
 ولكن ضعف الامر ان لا تمز
 ولا خير في ذي مرة لا يغيرها

تين اديار الامور اذا مضت
 وقيل اشياها عليك صدورها
 ترجي النفوس التي لا تستعبد
 وتغشى من الاشياء ما لا يضرها
 الا انما يكفي النفوس اذا اقتت
 تقى الله ما حاذرت فيميرها
 ولا خير في الميدان الا صلاحها
 ولا ناهضات الطير الا صفورها
 الى ان يقول

اذا انقهرت سعد بن ذبيان لم تجد
 سوى ما بيننا ما بعد لمجورها
 واني لترك الضغينة قد اري
 تراها من الموك فلا استبرها
 عفاة ان يحبي عليّ وانسا
 حجج كبيرات الامور صفورها

وكان بين شبيب واطلة بن سبرة حاجة وقد
 مرّ طرف من ذلك في ترجمة اطلالة وكان اطلالة قد
 قال في بعض هجوات لشبيب

فلو كنت عوفيا سميت واسمك

كشاك ولكن المرء مريب

وذلك ان بني عوف كان من صفهم ان الرجل
 منهم اذا شاخ عني وقلّ من شجاء من العي منهم فانتق
 ان شيئا ذهب عنه الاخرى في بعض المواقف فاصبح
 في آخر ايامه اعني فقال لبت اطلالة كان حيا حتى
 يمل ابي عوفي وذلك لان اطلالة مات قبل شبيب

ومن مشهور شعر شبيب الذي ينفي به قوله

سلا ام عمرو فم اخشى اسمها

فنادى الاسارى دوما وهو موثق

ولا هو مقتول في القتل راحة

ولا منم يوما طيو فمطلق

والثامع ولا هو ممنون طيو فمطلق ويروي غير

الاول تلك الاسارى الخ

(٣) شبيب بن حمدان ياتب نبي الدين
وهو يروي عن عبد الرحمن بن زيل القاهية كان اديبا
فاضلا مليكا كحالا وله شعر كثير من ذلك قوله من
قصبة يمارض بها ياتب معاد

الى النبي رسول الله ان له
مجتا نساى فلا عرض ولا طول
عبدا كبا اليوم عن ادراك غايته
ورد حقل البرايا وهو معقول
مظهر شرف الله البصاد به
وشاد فخره و الاملاك جبريل

طوبى لطيفة بل طوبى لكل فنى
له طيب تراها الحمد قيل
ومن لطيف شعر قوله في مجلس طرب

امضى فزدد الصباح قد قدحا
وامزج لنا من رضا بك القدحا
فالزهر كالزهر في حدائقه
والطير فوق النصوص قد صدحا

في روضة نضت عراشها
يدى قطر نظف بها
وصنف الماء في جداوله
ورقص النض طيره فرحا

والرق بين السقاء تحبة
اسود مستحبا وقد ذبحا
وقوله في جارية سوداء

وبديعة المحركات اسكر حبا
حب القلوب لمالغ البرصاء
سوداء يضاء الشمال وهكذا

حب النواظر خص بالاضواء
اسرت حاسها القول فاطلقت
اسرى المناهج لاله الاسراء
فكفرت بجنت حبا لا بدية

اصل الجيوت يكون بالموءاء

وقوله موجها باسمه العنان والنظام والفرالي
صاحب كتاب احياء الدين

ومنهف قم الملاحة ربها

فيس وابده بشير مشال

فجنت الصان روض شقائق

ولفنه النظام عقد لآل

ولطرفو الفزال احياء الموى

وكذلك الاحياء للفرالي

وكانت وفاته سنة ٦٧٥ هجرية وعمره نيف
وخسون

(٤) شبيب البخاري وهو ابو الفصاحك شبيب

بن يزيد بن نعم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن
قيس بن شراحيل بن مع بن هام بن ذهل بن شيبان
الشباني البخارج بالمراق في خلافة عبد الملك بن

مروان على النجاش بن يوسف الفقي . واخبار شبيب
هذا من ام وقائع التاريخ الاسلامي ونحن نسوفا هنا
ببعض تفصيل فنقول كان خروج شبيب هذا وادعاه

الخلافه في سنة ٧٦ هجرية وذلك انه كان يارض الموصل
رجل ناسك كثير العبادة يقال له صالح بن مسرح النخعي
وكان له اصحاب يقرأهم القرآن والفقه ويقتص عليهم

فدعاهم الى الخروج وانكار الظلم وجهاد الظالمين لم
فاجابهم فراسل اصحابه بذلك في الجبهات فاتفقوا معه
على ما اراد فانه كتاب من شبيب يقول فيه ان

كنت تريد الخروج اليوم فانت شيخ المسلمين ولن نعدل
بك احدا ولن اردت تاخير ذلك فاعطني فان الاجال
غاديه ورائحه ولا آمن ان تخترني المنية ولم اجاهد

الظالمين . فكتب اليه صالح انه لم يمتنع من الخروج
الا انتظارك فاقبل اليها فانك ممن لا يستغنى عن
رأيه ولا تقضى دونه الامور فلما قرأ شبيب كتابه

دعا بفر من اصحابه منهم اخوه معاد وخرج جميع حتى
قدم على صالح فلما لقوه قال اخرج بنا رحلك الله فيك
صالح رسلا وطاع اصحابه ان الخروج يكون في هلال

صفر فخرجوا تلك الليلة واخذوا دواب محمد بن مروان
والي الجزيرة واقاموا بارض دارا ١٢ يوما فقصن منهم
اهلها واهل نصيبين وخيار فارس الهم محمد بن
بن عدي الكندي في الف فارس وامام فكانوا ١٢٠
وقيل ١١٠ وكان عدي ناسكا ويكره القتال فارسل
الى صالح ان يخرج من البلاد فقال صالح ان كنت
ترى رأينا خرجنا فقال عدي لست على رأيكم ولكي
اكرم القتال فحبس صالح الرسول وركب بالحماس حتى
وصلوا الى اصحاب عدي فكان شيب على مجنة صالح
وسديد بن سليم على الميرة فحمل شيب وسويد على
اصحاب عدي وم على غير قربة فانهزموا فقتل عدي
بن مروان على عدي وارسل خالفا السلي في ١٥٠٠
فارس والمبارك الساري في ١٥٠٠ وقال لما
انكاسق فهو الامور على صاحبو فقتلوا صالحا وكان
بأند فوجه صالح شيكا في شطر من اصحابه الى المارث
وسار هو الى خالد فاقبلوا قتالا شديدا فلما كان
المساء استشار صالح اصحابه فقال شيب ان القوم
قد اعتصموا بمجنتهم فلا ادرى ان تقيم عليهم فقال صالح
وانا ارى كذلك فخرجوا من ليلهم وقطعوا ارض الجزيرة
دارض الموصل واصبحوا الى السكرة فبلغ خبرهم انجهاج
بن يوسف الثقيي فارسل اليهم المارث بن عوف في ٢
آلاف من اهل الكوفة فالتفتوا واقتتلوا فانهزم سويد بن
سليم وقتل صالح وقتل شيب حتى صرع عن فرسه
فحمل عليهم رجلا فانكسروا عنه فجاءه الى موقف صالح
فوجه فقتل فنادى الي يا معشر المسلمين فلاذوا به
فقال ليحمل كل واحد منكم ظهري الى ظهر صاحبه
وليطلق عدي حتى يدخل هذا الحصين ونرى
راينا فقتلوا ذلك حتى دخلوا الحصين وم سيمون
رجلا واحدا ييم المارث واحرق الباب وقال انهم
لا يتقدمون على المخرج ونصمهم غدا ونهملهم وانصرف
الى معسكره فقال شيب لاصحابه ما تنتظرون فثب
صحبكم هؤلاء كان هلاككم قتالنا مرنا بامرنا فقال

يا يمولي او من شتم من اصحابكم واخرجوا بنا حتى فلت
عليهم في معسكرهم وم امنون فبايعوا طابا بالبلد
فلما وصلوا على حجر الباب وخرجوا وكسروا المعسكر
فخرج المارث وانهزم اصحابه وصحب معسكرهم ثم ان
شيكا لقي سلامة بن سنان الصبي الشيباني بارض
الموصل فدخله الى المخرج معه فاشتد طوي سلامة
ان يقبض ٢٠ فارسا يطلق بهم نحو اعداءه فبشيت نسبة
منهم فاهم كانوا قد قتلوا اخاه فضاله فاجابه شيب
فرض وقتل كثيرين منهم ثم سار شيب في حوله نحو
راذان فهرب منه طائفة من بني شيان ويحرم وكانوا
نحو ٢ آلاف وشيب في ٧٠ رجلا فقصنوا منه فوجه
في ١٢ رجلا الى امو وكانت في سفح جبل فالتفت
بجيلة من بني شيان فحمل عليهم وقتل منهم ٢٠ شيكا
ومضى الى امو فحملها والى اصحابه فوجد ان الذين
كانوا قد قصنوا منهم تزلوا اليهم الى امان وصاروا من
جملتهم ثم سار شيب بطائفة من اصحابه نحو اذريجان
وكعب الانجهاج الى سنيان بن ابي العالية المظفر
ان يلقى شيكا وانهزم المارث بن عوفه فارتفع
شيب عنهم في سفح الجبل كانه عارب وجعل اخاه
مصادا يكن في ٥٠ رجلا فانبهض حتى جازوا الكوين
فرجع اليهم وخرج الكوين فانهزموا بنهر قتال وثبت
سنيان في نحو ٢٠٠ رجل وقتلهم قتالا شديدا فحمل
عليهم شيب فانكسروا فارسل سنيان يعرف الانجهاج
بالخير فكتب الى سوية بن الحر ان يقبض من المدائن
٥٠٠ فارس ويهرب الى شيب فانه فاصدا ان يكس
فعلم يو شيب فيقظ واطاعة فزعه وبيعة الى المدائن
فقصن منه وخرج اميرها ابن ابي الصمير في اهل
المدائن ورموا شيكا واصحابه بالبال والجمارة فرجع
شيب عنها ورموا بكلواذي فصادف دواب كثيرة للنجهاج
فاخذها ومضى الى تكريت فسير اليه الانجهاج الجزل
ابن سعيد بن شرحبيل الكندي وارسل معه ٤ آلاف
من لم ينو قتل حرب شيب فكان شيب يخرج من

رستاق الى رستاق حتى يتفرق جيش الجبل ويلتاق
على غير تسمية فيجمل الجبل لا يسير الا على تسمية ولا
يتزل مكاناً الا عند خط طوقه طال ذلك على شيب
دعا اصحابه وكانوا ١٦٠ رجلاً ففرهم اربع فرق وارم
ان ياتوا الجبل من اربع جهات وان يجذبوا في
القتال ثم ساروا وقاطنهم فلم يظفروا بهم فرحلوا فامر
الحجاج الجبل ان يجذب في الامر ويصت اليه مدد مع
سعيد بن جباله فصار السكرك شيب وهو في قرية
قد امر بالبقاء فلم يقبل ان تغدى وصلّى وخرج
وحمل عليهم فهزمهم وقتل سعيداً وجرح الجبل وارم
النبل الى الكوفة واقام الجبل بالمناكن وكتب الى
الحجاج بالخبر فصار شيب الى الكرخ وكان يحتدر
موسم سوق بغداد فعمل لهم مخافون فينتفون فيمت
اليهم بالامان واقامة السوق وارسل اصحابه فاستدروا
ما يلزمهم ثم سار بريد الكوفة فيمت اليه الحجاج سويد
ابن عبد الرحمن السعدي في التي فارس فهزمهم شيب
وسار الى الحيرة فتبعه سويد فوجه قد غارتها فاقام
وارسل يعل الحجاج فكذب اليه ان يتبعه فاتبه ومضى
شيب الى البادية واغار اسفل الفرات على من وجد
من قومه واربع في البر ودخل البادية وجعل يقتل
ويهب حتى وصل الى نواحي اذربيجان ثم عاد الى
الكوفة ودخلها بمسكن وضرب باب القصر بمودود
فاثر فيه تأثراً بلقاً ثم انقم المسجد وفيه ناس يملون
فقتل جماعة منهم ثم خرج من الكوفة فنادى الحجاج
بالناس ان يركبوا فركب جماعة من الامراء بالناس
وتزلوا اسفل الفرات فتروك شيب الوجه الذي م فيه
واخذ نحو القامدية . ووجه الحجاج جيشاً مؤلفاً من
١٨٠٠ فارس وارم ان يجمع شيكاً ويواقة حيفا
ادركه فرحل وقائله فاهزم اصحابه وصرع هو فلم
شيب ان الرعب قد وقع في قلوب الامراء
على الفرات فساد اليهم واربعهم وقعة مائة وقتل
منهم جماعة ومن رجالهم كثيرين ثم جمع من بقي من

اعيانهم وطلب منهم ان يبايعوه فبايعوه وكان فيهم
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري ثم سهر اليه الحجاج عسكراً
مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فخرج في أثر
شيب مدة ينتظر غرمة فلم يجد وجعل شيب يسير
في الاراضي الخفنة مسافة قليلة ويحل فيبقة وما زال
يقتل يودك حتى كاد جيش عبد الرحمن يهلك
من الملفة ثم ان الحجاج عزل عبد الرحمن عن الجيش
وارم عثمان بن قطن فصار عثمان ونازل شيكاً فاهزم
عسكره وقتل هو ثم امر شيب برفع السيف ودعا
الناس الى مبايعته فبايعوه . وكانت كل هذه الحوادث
سنة ٧٦ . واتي شيب حركة في البر فضيف بها ٢ اشهر
الحرج وانه كثير من الناس من يطلب الفتية ومن
كان الحجاج يطلبهم بال او يغير ذلك فصار عت
جيش عظيم فلما انقضى زمن الحرج خرج في ٨٠٠ رجل
نحو المدائن وطبها مطرق بن مقبرة بن شعبة وتزل
فناطر حذيفة بن اليان فوصل الخبر بذلك الى الحجاج
فتدب الناس اليه وكسب الى عبد الملك بن مروان
يخبره ان شيكاً قد شارف المدائن وانه يريد دخول
الكوفة وقد حجز اهل الكوفة عن قتالو في ماطرت
كثيرة يقتل امرائهم وهزم جنودهم وطلب اليه ان
يهب اليه وجنبا من الشام فيمت اليه عبد الملك شيان
ابن الابرذ الكلي في ٤ آلاف وجيب بن عبد
الرحمن المحكي في الدين . ولطعدى الحجاج بصناب
ابن ورقاء الراعي وهو مع الملب وجمع اهل الكوفة
وارم عليهم ويصت معه زهرة بن حوبة لسداداً به
وارسل الى اهل الشام يجندهم من طاعة شيب وكان
الجميع في نحو ٥٠٠ الفا وشيب في ٦٠٠ رجل فقط
فكانت بينهم مواقع شديدة استظهر فيها شيب وقتل
كتاب وزهرة وجماعة من الامراء وكثير من الفرسان
والرجال ودعا شيب الناس الى البيعة بعد ان رفع
السيف فبايعوه وكان شيان من الابرذ قد دخل
الكوفة بمسك الشام فتدب الحجاج وسار شيب بقصد

فارس من اهل البصرة الى سنيان فيسرم واجتمعوا
يسنيان وقد لقي شيباً وكان شيب بعدما استراح
خرج من كرمان الى الاهواز فلقى سنيان على جسر
ديجل فعبر الجسر والقتل وقتلوا شديداً وحل
شيب في تلك المعركة أكثر من ٢٠ حلة ولم يزل
اهل الشام صائرين يجدون في القتال حتى اوصلوا
اصحاب شيب الى الجسر فقاتلهم هناك فقتل منهم
اصحاب شيب خلقاً كثيراً فخاف سنيان من الظلان
فامر الزملاء فرموا بمحمل شيب على الرماة ثم عطف
على سنيان وقاتل حتى اختلط الظلام فانصرف وامر
اصحابه ان يهربوا الجسر وتاخر هو قليلاً وفيما هو
طابركان امام حصان جرح فقتل الحصان طهباقسقت
رجله فوقع شيب في الماء فقال ليضي الله امرأ كان
مضولاً فانفس في الماء ثم ارتفع فقال « ذلك تقدير
العزيز العليم » وغرق . هذا هو المشهور في موته
فانصرف اصحابه وتركوا جسدهم على حاله وعلم
سنيان بالخبر فاقبل فلم يجد أحداً والاموال مائة المسكر
ثم استخرجوا شيباً من الماء ميتاً وشق بطنه واخرجوا
قلبه فخرجوا صلباً كالحجر فصرخوا يا مصفر فبا عينا
قيل وكان الناس يأتون الى امه ويقولون لما قتل
شيب فلا تصدق فلما اخبروها انه غرق قالت صدقت
وكانت امه ته تسي جهوده قال ابن خلكان وهي التي
يضر بها المثل في الحق وذلك ان ابا شيب كان
قد اشتراها من بعض بني الشام فلما حملت ولجده
الولد في بطنها قالت في بطني شيء يا بقر فقال الحق
من جهوده وولدت شيباً سنة ٢٠٦ يوم الفري فقاتل لا يذ
اني رأيت . قيل ان ألد كافي ولدت غلاماً فخرج علي
شهاب من نادر فطلع بين الماء والارض ثم سقط في
الماء فغيا وقد ولدت في يوم اراقته النساء فسلت ان
اعني هذا يكون صاحب دماء ويصلوا امره فيعلم سره
وعيون غريباً . ولذلك لم تكن تصدق انه قتل حتى
غرق فصدقت . وكانت هي ابناً من اصبح النساء

الكوفة وتزل حمام اعين فارس الى انجهاج الحارث
ابن معاوية مع الف فارس فقتله شيب وهزم اصحابه
وجاء فمسك بناحية الكوفة وفي اليوم الثاني اربل
انجهاج مواله فاعطوا بافواه السكك فقتل شيب
السبعة واثنى بها مجيداً فلما كان اليوم الثالث اخرج
الحجاج مولاه ابا الورد ومعه غلمان فقاتلوا لشيب
هذا الحجاج فحمل عليه شيب وقتله وقال ان كان
هذا الحجاج فقد ارحمكم منه ثم اخرج الحجاج غلامه
طهبان في مثل تلك الصفة والحالة فقتله شيب وقال
ان كان هذا انجهاج فقد ارحمكم منه . ثم ان انجهاج
خرج ارتفاع النهار من انصرف فطلب بطلاً يركبه الى
البحر وخرج مع اهل الشام فلما رأى شيباً واصحابه
نزل وكانت شيب في ٢٠٠ فارس فاقبل نحو
انجهاج فقتل انجهاج بكري وجلس عليه ونادى اهل
الشام وقال لم اتم اهل السمع والطاعة واليتيم فلا
يقلب باطل مولاه الارحاس حكم غضب الابصار
واجلس على الركب واستقبلوا باطراف الاسنة فقتلوا
واقبل شيب في ٢ كراديس فوثب في وجهه بالرمح
حتى انصرف فصاح انجهاج فكما فاقبلوا وامر بكري
فقدم ثم حل اصحاب شيب ثانياً فقتلوا كلاً
وفعل الحجاج ايضاً كلاً ثم جمع شيب فقتلوا
كذلك فصرخ انصرف عنهم ثم حاولوا القتال وما
زالوا يشيب حتى اجهزوا وقتلت امرأته غزلة واغنم
مصادق ان انجهاج بنت حبيب بن عبد الرحمن
الشمكي في آخر شيب ومعه ٢ آلاف فارس وقرق
هن شيب كثير من كان معه لتأمن انجهاج امام
فقاتل شيب حسكر حبيب فلم يستطع شيئا فانصرف
حتى أتى الاهواز ثم فارس وسار الى كرمان ليستريح
واما الحجاج فالتقى في اصحاب سنيان بن الابر
بالاعظم بعد ان عادهم شيب بشهرين ثم امر
سنيان واصحابه بمقتل شيب وكتب الى الحكم
زوج اخوه ماملو على البصرة امر ان يرسل ٢ آلاف

تقاتل على ظهر الملوك . وكانت غزالة امرأة شيب
موصوفة أيضاً بالتفاخ والبالة والافتداف وكانت تقاتل
مرة في المحروب وكان أصحابها قد هرب مرة منها لمول
حربها فعمد بعض الشعراء بقوله

أشد علي وفي المحروب نعامه

فخاء تنفر من صفر الصافي

هلا جريزت الى غزالة في الوغي

بل كان قلبك في جناحي طائر

وشيب هذا هو الذي قال فيه عتيان الحروري

فان بك منك كان مروان وابنة

وعمرؤ ومنكم هائم وحبيب

فنا حصيد والطين وقعب

ومنا امور المؤمنين شيب

فلما مات شيب احضره الزجل الى عبد الملك

فقال له ألسنت القاتل كذا . وكذا قال لا يا امير

المؤمنين ولكي قلت . ومنا امير المؤمنين شيب وهن

جواب في غاية اللطف تظهر فيه دقة العربية فان ضمة

امير المؤمنين تجعله مبتدأ فيكون شيب هو امير

المؤمنين والتفتة تجعله في حكم المنادى اي منا يا امير

المؤمنين شيب وهذه تكتة نادرة

(٤) شيب بن وثاب وقدره في ابن وثاب

(مجلد ١ : ٢٣٢)

شيب والاحص

راجع احص (مجلد ٢ : ٥٦٦)

شيب

Shibin

يقع لفظ شيب على بلدتين في مصر احدهما شيب

الكوم وهي بلدة كبيرة واقعة على الشاطئ الغربي لبحر

شيبين وهي مركز مديرية المنوفية وعدد اهاليها باحصاء

١٨٢٧ ٥١٤ ٢٠ سنة ١٨٨٢ كان ١٦٠٢٢٧

تصا وتصل بها الطريق الحديدية وفيها ابنية محكمة

وسوق عامرة وجوامع وزوايا كبيرة منها جامع ابي

المكالم الذي بني عام ٥٠٠ هـ الطير وفيها خرقة ومقام

الشيخ قروح واكثر اهاليها مسلمون تجار وارباب

صانع من حاككة وصباغين وحدادين وفيها غر قليل

من الاجانب والقبط الذين يصاملون الكتابة والصياغة

وغيرها وتصنع فيها بعض المنسوجات البلدية والحزف

وفيها عدة مدارس وكتائب اهلية وفي ضاحيتها جناين

ومغروسات كثيرة

والثانية شيب القناطر بمديرية القليوبية على

الشاطئ الشرقي للفرع الشرقي وهي بلدة صغيرة سميت

شيب القناطر لان ترعة الشرفاوية تنفرع عندها الى

فرعين يقال لما الفرع الشمالي والفرع الشرقي وعلى كل

منها قنطرة . وعلى مسافة نحو ميل من القرية المذكورة

بعض الملال يقال لها تل اليهودي يلعب بعض

المؤمنين الى امها آثار المدينة التي بناها اوتياس

الكاهن ودعيت اوتيا نسبة اليه والسبب في بناء هذه

المدينة على ما رواه يوسفوس المؤرخ هوات ابن

اوتياس الكاهن وكان يدعى اوتياس ايضا فمن

وجه انطيوخوس ملك سوريا ولجأ الى مصر وملكها

حيثما ببليوس فيلوماتر فزع ملكا للشهرة واعلاء لسان

اليهود الذين كان الاضطهاد قد انتقل كاهلهم في بلاد

سورية ان يبني في مصر هيكل كهيكل اورشليم وقيم

فيه الكهنة والاحبار وتمسك ببعض نبوات اشعيا التي

تشير الى هيكل في مصر يبنيها رجل من اليهود فكتب

الى ببليوس يستأذنه في ذلك ورحب له طاعة الامر

وقال له اني في بناء هذا الهيكل مدعاة الى تجميع اليهود

في مصر والقيام بناصر ببليوس ومعاونته على كسر

شركة انطيوخوس فاذن له ببليوس وبني اوتياس

هيكل على طرز هيكل سليمان في اورشليم طين كانت

دونه في العتلة والاسماع . ووصفه يوسفوس فقال

انه كان على مسافة ١٨٠ استاداه من مجلس وانه كان

سبات بقية من طوارئ الثاء وتقتصر العناصر الجوية في بزره او برامو وهكذا الجوان اذا حل الثاء خارجة الى البلاد الحارة يتنقش فيها ويدخل البعض الآخر منه في سبات يستيقظ منه في عاويل الربيع . وما لا يهاجر ولا يقع في سبات تحبب الطبيعة كسنة مدقة ولما الانسان فامر موكول الى نفسه (اطلب مطر) وقد مر في ارض (مجلد ١٢٧ : ٤) ذكر النصول وكيفية تغاضيها في الكلام عن الارض

ثتلاند

Shetland

ويقال ثتلند وتزبد ايضا جرج في الاثليتك واقعة الى شالي اكثرا ما يهاجر وينتزع من ٥٠ و ٥١ الى ٥٠ و ٦٠ من الفرض الشالي ومن ٤٥ و ٤٠ الى ٤٥ و ١٠ من الطول الفري مساحتها ٤٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٢٢٠٠٠ نس وتبلغ هذه الجزيرة عدد اربها ما هول وما بقي خلل من السكان . واكثرها ميند او شتلند تبلغ مساحتها قدر ثلاثة اضعاف مساحة الجزر جمعا وفيها نحو ٢٠٠٠ من السكان او ثلثا سكان الجزر باسرها ويلها في الشأن فولا وهي اكثرها امتدادا نحو الغرب ثم باستور ومكلرو والي ويل وبرسا وفطر طرست وبرلا الشرقية زيرا الغربية وفير وهي اكثرها امتدادا الى الجنوب وقاعصها جميعا مدينة لرويك الواقعة على شاطئ ميندال الشرقية ويختلف ارتفاع هذه الجزر من سطح البحر بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ اذا قدم وشواطئها كثيرة لا جبان والاخيار سطحها اكام مستوعفة نقشة الطاب ارضها قليلة المصعب الا في بعض الادوية ومنافذ النيل وما اجدق منها بالاجبان قاعة انصعب واجزل فلة . ومن كونها الميولوجية العير الميلي والميكا والفرايت ومن مصادرها الحاس وكرويات الحديد . ولها من بارد على الغالب وتليد في جوما الفوم وتكاتف

كالبرج الشاق مبني بالخيارة النخبة يحيط يومور من البحر باطام من البحر وفيه مصباح كبير من الذهب معلق بسلسلة ذهبية والظاهر ان اليهود بنوا مدنا اخرى في تلك النواحي بعد بناء الميكل وتكاثر في ارض مصر وفي تلك الجوبة كانت « المدن الخمس في ارض مصر » التي يشير اشعيا الى انها في التي « تشكل لغة كعان » وظل اليهود فيها عدة قرون ومنها سربو المدد والصد لثريدات رغاموس وهو ماضي لنبعة بولوس فيصر ولم يزال في أمن وطأينة الى زمن وبسبب انوس فجار عليهم واضعهم ولكنة بقي منهم كثير من في جهات مختلفة من مصر وكانت لهم حلة مسعة في الاسكندرية الى ان طردوا منها كبرلوس

الانثاء

Iliver, Winter

الثاء احد فصول السنة الاربعة ويردعا من ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الى ٢١ آذار (مارس) ويثر الشمس فيه بابرار الجدي والذلي والحوت ونس ابرار الثاء والشمس انة كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) اما البلاد الواقعة في المنطقة الحارة او الجافة لما فتتارها قبل البرد كثير المطر وتكون الشمس في اول كانون الثاني اقرب الى الارض منها في اول نود (يوليو) فلو اعتبرنا شدة الحرارة او خفتها بالقياس الى بعد الشمس عن الارض او قربها منها لوجب ان يكون الثاء اشد حرا من الصيف انما السبب في شدة برد الثاء هو قلة مكوث الشمس في تلك النواحي وانحراف اشعها وفي الثاء تسرح الطبيعة فيؤدي الزهر ويستط الورق وما يجب في فصل الثاء يكون خفا عدم الرقة بانفس الاكبان وبالجملة قاعة يتنزع النبات

سورية واقعة في شرقي سهل الفاع تبعد ٣٠ دقيقة عن موقف سعد نابل للقط الحديدي ونحو ساعة عن محطة زحلة مساحتها ١٥٠٠ دونم ومعدل ارتفاعها عن سطح البحر نحو ١٢٠ متراً وعدد سكانها نحو ٣٠٠ نفس أكثرهم روم كاثوليك وجا موقف عربات الشام وهي جبة الماء غزيرة الماء كثيرة الفياض والكلاء وقد اشتهرت بمجودة خمرها وافضلها المصنوع في مستطير سليم افندي ديمري بولاد على نيرة المنصور الفرنسية بانواعها من اسحر وايش وحلو ومر وقد انشأ فيها سنة ١٨٧٨ مملعا عني باقان ادرايو ومعدناو بما تخو له من احداث الاختراعات الاوربية وقد ارسل من خمر الى معرض باريس سنة ١٨٨٩ فخرزت الماديا الفضية وسنة ١٨٩٢ احرزت من معرض شيكاغو في الولايات المتحدة الماديا الفضية ايضا ما زاد في اقبال الناس عليها . وفيها ايضا محل للموسيو برون الفرنسي يصنع فيه قند يمر من الخمر ولها خصصنا محل بولاد بالذكر لانه اول من صنع الخمر على الطريقة الاوربية وام محصولها العنب يمدلون غلة السنوية بالف وخمسة قطار والمحرم والبطاطا وبها كنيسة للروم الكاثوليك بناها بولاد افندي ونزل للسافرين

❦ شجاع ❦

انظر شجيه

❦ شجاع ❦

Shujā

شجاع بن الوليد ابو جبر السكوني محدث وعالم فقيه في القرن الرابع للهجرة اخذ عنه الحسن بن المسكين ابو منصور البلدي وجماعة غيره



الاجنحة والزراعة متأخر فيها لان ارضها غير صالحة للزراعة وام محصولاتها الثمر والوفان والبطاطا واللفت ويهش فيها اسراب من خيول صغيرة منسوبة اليها

ومن اهلها زهاء اربعة آلاف صياد يصيدون السالح وسلك المحوت المشهور بزيتو النافع في امراض الصدر ويصنعون فيها الجوارب واخضار رماذ عشب الجمر ومن صادهاها السمك والزيت والماشية والخيول الصغيرة والبيض وبعض منسوجات صوفية يصحبها الفنتليون بايهم

واكثر المورخون على ان شتلاثة هي نفس ثولة القديمة وان اول من نزلها السكندريانيون فالشتليون اذاً منهم . وقد قال السالح مطربون في كلامه عن شتلاثة « ان الرومانيين احتلواها نحو سنة ١٦٤٤ م وكانت قد حطت وهتلند وقد مكثت مدة جردا من كوتية جزائر اوركاده وقد كانت في اغلب الاوقات تلتبس بخير ثولة وقد طردت الترمطية بعض اهلها واهلكوا البعض الآخر وكانوا يسمون البية والبايا والظاهر انهم م الذين ذكرهم الرومانيون باسم الكنية بل الظاهر ايضا ان الاسلندية كانوا يسمون جميع اقوسيا (سكوتلافة) باسم جولند ولكن الاصل السكندرياني للكنية او البية وان كان قريبا للنهم الا انه ينسب لاحصر منقضية ليس عندها من انوار التاريخ ما يسفر عنها »

ولما اقترن الملك حسن الثالث السكوتلندي بالاميرة مرغر الشانركية وذلك سنة ١٤٦٦ ارعج جرر اوركاي وشتلاثة لقاءهما وقد بقيت هذه الجرد في حوزة الانكليز الى يومنا هذا

❦ شتوره ❦

Chtoura, Chtaura

قرية صغيرة من قاتقامية زحلة التابعة لولاية

الشجاعة

Courage.

في الجرأة والإقدام وشدة القلب عند الناس وتول في جهة القوة النفسية متوسطة بين النهور الذي هو اقراطها وهو الاقدام على ما لا ينبغي وبين الخيم أي الحرر عما ينبغي الذي هو ترطها في الشجاعة لصبر القلب السبعة مضادة للقوة الناطقة ليكون اقدامها على حسب الدعاية من غير اضطراب في الأمور الماطلة حتى يكون فعلها جميلاً وصبرها محموداً وفي من الصفات التي تحمد عليها الرجال وقلاً محمد عليها النساء.

الشجاعة

الشجاعة جرح الراس او كسر وقد جعل العرب للشجاعة عشر مراتب - الاولى المارسة وهي التي تنق الجلد قليلاً ويقال لها القاشرة ايضاً - والثانية الباضة وهي التي تقطع الجلد وتنق اللحم حتى يظهر الدم ولا يسيل - والثالثة الدامية وهي التي يسيل منها الدم والرابعة الملاحاة وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ العظم - والخامسة السحاق وهي التي تبلغ العظم - والسادسة الموضحة وهي التي تكشف يابس العظم - والسابعة الهاشمة وهي التي تكسر العظم قليلاً - والثامنة المنقولة وهي التي تكسر العظم حتى يخرج منها فرائس العظام - والتاسعة الامة وهي التي لا يبقى فيها وبين الدماغ الأجلقة رقيقة يقال لها ام الراس - والعاشر الدامغة وهي التي تبلغ الدماغ فتقتل لوقتها ولا يجوز طياً امال الشجاعة ولو لم تمتد درجة المارسة لانه قد يصعب حمة وفتح تحت المؤخرة الجبهة وداخل الجمجمة وقد يحصل منها الفتح في اوردة المزوجة والمتصاص القيح في الدورة العموية والنسم الصديدي المالك - فلذلك ينبغي ضم الشجاعة

بالحكام ونزعة بعد نزاع المخرات السموية والاجسام الغريبة بجملة او مرقة امارخ اوسيل ماء من الشجاعة ولا يجوز على الاطلاق اتصال استنجات قد مع بها الصديد او المخرات الفاسدة لمخ القروح الجديدة ولا سيما الشجاعة - وعلى كل حال يجب غسل الاسفنة بعد كل عملية ماء فاتر وصابون وبعد استعمالها لمخ القروح تفصل بمذوب عليل من الخبث الادوكوريك اوسيل الصودا الككورة محتكاً بمسحة اجزاء من الماء ضد الحمرة والنسم الصديدي او غورها من الناتج المملحة

وينبغي ان لا يتزعج من فروق الراس لانه قد كسح جانب عظيم من جلد الجمجمة عن العظام بحيث لم يبق بمصلاً الا يمتد فوق لكبة بعد ارجاع اللحم وبرق - ولا يلزم غالباً مخاطة الشجاعة ما لم تصل قطعة الجلد ببقية القروح يمتد فوق فغشى حوتل الصنن اذا ضغط طوي بالمصاب - وانما استعملت الماخطة لا يجب اعاد اللقن من كل غلط القروح وكثيراً ما يستعمل عنها بالكلوديون او بلسم الزاهب او رطل الفبر الذي على جانبي البحر - وقد يحصل النمام الشجاعة الموضحة بدون قيح او تنسل العظم بعد اتصال شريحة كبيرة من القروح عندك على الحد وتترك مساحة متسعة من العظم مكشوفة - فلذلك ينبغي رد الشريحة وتثبيتها على سطح العظم لها تنضم بو - ويجب ابتداء المريض في الفراش واعطائه سهلاً وطعاماً لطيفاً مفدياً - ويوقف النزف الدموي من اوعية صغيرة بضم المبرج والضغط - ولكنه اذا جرح وعاء كبير ينبغي رصه او الضغط الا برى عليه

وانا اعقب ضربة على الراس لم ينجح لها الجلد كد كثير يستحق من ذلك انه قد تفرق شريان من شرايين القروح فيجب حينئذ تحقيق مجلس الرعا الماوف اذا امكن ثم يضغط عليه بوسادة كتبت ولقافة وقد يستعمل في مثل تلك الحال الضغط الا برى

وهو متعلقة من مسخ خلوي أثرت فيها أشعة الشمس فأخضرت وفق زاد نمو الجذع على اتساع الغلاف الحشوي يتشقق ويحصل الأداة يجدد من الداخل ويلب طبقات لحوية متعاقبة ومؤلفة من خلايا مستطيلة شبكية وأما باطن اللحاء فيؤلف من طبقات طرفورية الشكل يجمع أن نسميها وريقات لأنهم كانوا في القدم يستعملون وريقات الزيزفون للكتابة

والخشب ما كان بين اللحاء واللب وهو طري وصلب والفرق بينهما أن الطري يحتوي على قصبات مؤقتة وإن نسيجه أقل كثافة من نسيج الصلب وإن الصلب يحتوي على أوعية مشققة أو مسامية بمخاطها نسيج خلوي مستطيل وكلما زادت صلابته الخشب زاد النسيج طولاً . والخشب مؤلف من طبقات متداخلة ذات مركز واحد وتكون فيه أوعية منها في اللحاء لأن ضغط الخشب على اللحاء يصيرها دقيقة - واللب مانع وسط الخشب والبص يسمى بالفنّاع أو الخج ويكون وسط قناة مؤلفة من قصبات صادقة وقصبات كاذبة وأوعية مسامية وقد دعاها بعض النباتيين الخمد التي تجد نارة من أسفل الساق إلى أطرافها وطوراً تكون كمية أي متساوية بكمية بغير كل سنة واحد منها بين أنبوبين من القناة . ثم إن اللب مادة إسفنجية تتألف من نسيج خلوي متظم ذي خلايا كبيرة متعددة ويحتوي أحياناً على الياف طويلة . والأشعة اللبية عبارة عن خلايا مستطيلة تمتد من مركز الساق إلى محيطه محترقة خشية ودعمت أشعة لأنها تشابه في ترتيبها أشعة الدواليب

وتنمو سوق الشجر يقوم بنمو الطبقات اللحية والطبقات الخشبية وقد ذهب النباتيون في تصنيفها مذاهب فقال دوهامل أنه يقول الطبقات الورقية الخشبية ثم يجدها - ورأي ميريلن عكس ذلك فقال أنه ينشأ عن السيلال العالي للنبات الذي يؤلف كل سنة طبقة ورقية - وأخرى خشية وقال الاستاذ توار

ويعرف حصول الشجر بتدويره ونشوة اللسان والزيادة الحرارة وحديث الانتفاخ ولم يأتى فإذا لم تزل هذه الأمراض بعد استعمال سهل يجب تزيق شريحتي الجرح في الموضع الذي يظهر فيه الرأس والفروع وإذا تحقق وجود الصديد تحت القرو يجب شقها إلى العظم على أنه إذا كان يحصل أحياناً انسكاب يصل في هذا الموضع يفسد في هذه الحال إجراء الإزول الاستثنائي فإذا كان المرتفع صلباً فقط يستخرج بسهولة بهذه الوسيلة وإذا خرج صديد في ثمر الأرة أو تحريف الفينة يوسع الجرح وإذا خرج دم فقط يستعان على تجميد بالمسحات والفضولات المبردة ويحبس الدم غالباً حذر البتج وفساد الجلط من دخول الهواء



Arbre, Tree

الشجر من النبات ما قام على ساق خشبية وعمر طويلاً . وتكون ساقه غليظة مرتفعة مشعبة إلى أغصان وأوراق . والنجيم مثل الأشجار صفة وقرانياً ووجه الفرق بينهما أن سوق النجم عديمة كثافة وأما لا تعمل ولا تغير بقدر سوق الأشجار وقسم الأشجار إلى ذوات لفلة واحدة وذوات فلتين والفرق في بنية سوق كل من هذين النوعين بين كما يضح من كلامنا على كل منها

ذوات الفلتين

إذا قطع جذع شجرة من ذوات الفلتين قطعاً انشعاً انشعاً مؤلف من ثلاثة أجزاء رئيسية الواحد منها داخل الآخر على هذا الترتيب : اللحاء (القشر) فالخشب فاللب . واللحاء مؤلف من عدة أجزاء منها ظاهر اللحاء ونسيجه اللينة وهي الشناخ الرقيق الذي ينطوي كل أعضاء النبات ولبها الغلاف الحشوي

وعليه أكثر العلماء ان البرام ترسل ما بين السماء
والخشب اليافاً يظلمها السيل المائي ثم تغد بالياف
البرام الاخرى وتتلف شبكة تتصلب فيها فتتينا الى
ان تنضم الى الطبقات الخشبية . وبها يمكن من الامر
فلا شك في ان الطبقات الخشبية تزداد طبقة واحدة
كل سنة فاذا قطعت الساق عند اصلها بالعرض عرف
عمرها من عدد الطبقات الخشبية

ويختلف شغل الطبقات الخشبية فما كان منها الى
جهة الاغصان الكثيرة والاصول الكثيرة اشغل من
سواء وكذلك ما كان منها أكثر تعرضاً لآثار المياه
والشمس . وتزيد صلابة الخشب بمرور الزمان فكلاً
زاد صلابة ضعفت قوته المحيوة فيه ووسط الساق
المعمر القديع كطبقاتها الظاهرة القوية جسد جامد
لاحيوة فيه انما المحيوة محصورة في ما يحيط بينها اي
ما بين الطبقات الورقية والخشبية فكيف تصانف وزجونة
صمغ غمر السوس قلها فصارت كالفارورة قلياً خالياً
وطبقات لحوية على بقايا طبقات خشبية ومع ذلك
نرى اغصانها نامية مورقة كثرة الاشجار

وتكون الساق لأول نبها مؤلفة من مخروط
واحد مكون من طبقة خشبية واخرى ورقية وتنتهي
الساق ببرعم فيه طرف النماء اللينة وفي جاء زمن
النبو يستطيل البرعم وينمو ويكون منه فرع شبيه
بالساق التي تحمله وكل سنة يتكون طبقة من الخشب
وطبقة من الورق او الفلر والملك يصير قطر الساق
ثغناً وما حصل في هذه السنة يحصل في التي تليها
فترتفع الساق وتصل

ولما بينه الخشب في اصول ذوات الفلقتين ثمانية
لها في الساق يكاد لا يفرق بينها

ذوات الفلقة الواحدة

وساق النباتات ذات الفلقة الواحدة كالنخل وغيره
تكون اسطوانية لا فروع لها على الغالب وتنتهي بعرمة

من ورق يهت الزهر في اباطو وإذا قطعت الساق
قطعاً اقشاً رأيت الخشب مؤلفاً من مخروط مستطيلة
قائمة وسط نسيج خلوي وآخر تركيبة كتركيب اللب
فتكون المادة اللينة موزعة على كل الساق . وقد
رأينا في الكلام على ذوات الفلقتين ان اقدم الطبقات
الخشبية واكثرها قرب وسط الساق مع انها في ذوات
الفلقة الواحدة قرب محيطها الخارجي

ويختلف نمو ساق ذوات الفلقة الواحدة عن ذات
الفلقتين من وجوه عديدة نذكرها بالاجمال فتقول
ان البت الاول لساق ذات الفلقة الواحدة يظهر بعرمة
حرمة يتوسطها برعم ينمو في السنة التالية ويحدث اوراقاً
جديدة فاذا جفت الاوراق القديمة وسقطت بقيت
اصولها فالتفتت وتصلبت بالندرج وصارت في الفلج
الذي تبقى عليه دائماً وقد يزيد قليلاً بتأدي الايام
ثم لا تزال تغد وترتفع باسالة البرام الى حرم من
الاوراق وتصلب اصول الاوراق الى ان تبلغ ما يقدر
لها من الارتفاع ويتوقف النمو على البرعم المذكور
فاذا قطعت يمس الثمرة لاحتالة وقول بل يهت
غيره وفيه نظر

طول الشجر وشغل

يختلف نمو الاشجار وظلها باختلاف الاقاليم والمناخ
والتربة والوضع المناسب الذي توجد فيه فان اشجار
الاقاليم الاستوائية اذا استجبت في البيوت الجارة في
الاقاليم الباردة الاوربية فلا تبلغ بالنسبة الى نموها
الاصلي شيئاً يذكر كالبواب وايضاً فان بعض الاشجار
يتوقف عن النمو ان لم تكن توافقة التربة او تمت
حواليها اشجار كثرة فاعطفت ومنعت عنه المياه والشمس
وفي الاقاليم الباردة اطول الاشجار وظلها فان الصنوبر
في جزيرة كورسيكا يزيد طول ساقه احياناً على ١٥٠
قدماً وفي ايطاليا من المحور ما طول ٥٠٠ انغم او تزيد
وسوق السديان والقدردار والزان ترضع ثمانية وتسعين

قدماً وإحياناً أكثر

وأما بعض أنواع الشجر فقد يبلغ منجى الغرابة في شجر ساقه كاللوباب الأفريقي فقد يزيد ثقلها على ٩٠ قدماً (راجع بوبال مجلد ٥ : ٦٥٥) ومثله السلب الشرقي فقد رأى الأستاذ أوليفيه قرب طهران شجرة منه محيط جذعها ٧٠ قدماً عند محاذاة الأرض وذكر بلينيوس أرومة عجوفة من السلب محيط جوفها ٩٠ قدماً وفي جبل انا شجرة من الكسنة قد قادم عندها وغر جوفها فيبلغ محيط ثمره نحو ١٦٠ قدماً - ويغى غابات السندبان في أوربا شحات من الأشجار التي يزيد محيط ساقها على ٢٥٠ أو ٥٠٠ قدماً

عمر الشجر

وبعض الأشجار عمر طويلاً فتأ في طوي الأجيال والقرون وهو على حاله من النماء وقد ذكر بلينيوس شجرة سمى من السندبان كان يبع إليها الناس قبل بناء رومية وقال بلغت زهاء ألف سنة من العمر - وفي جدار اورشليم شجر من الزيتون يروى أنها زرعت قبل زمن الصليبيين وفي رواية أخرى قبل المسيح وأيضاً فإن اربزلبان قدم العهد وأمر الاجتاع يبلغ محيط بعضها ٢٠ و ٤٠ قدماً والمؤرخون على اختلاف في تحديد عمره قال بعضهم لم يأت طوي أكثر من ٨ قرون وقال آخرون بل أكثر من ذلك (راجع ارنولد ٤ : ٥٢) وفي اسكون ثلاثة وكوتبة يكس من أشجار شمرتان من القرنين عمر كل منها ١٥٠٠ سنة أو تزيد وفي رواية بعض علماء النبات أن شجرة الكسنة المشهورة في جبل انا وشجرة السن القديمة في المكسيك لم يأت على كل منها أقل من ٥ آلاف سنة ولا شك أن في ذلك السلف - وشجرة الشجر سوا طالت أو قصرت لا بد لها من نهاية كسائر المخلوقات لأن كل ما على وجه البسيطة زائل إلا أن الشجر لا يموت دفعة واحدة كما هو انما يموت بالتدريج

لأن لكل من فروع الكثرة عصره الجوي متصل تقريباً عما سواه ولذلك كما نرى في الأشجار القديمة فروناً يابسة وفروعاً حية وفيه تصلبت الطبقات الخشبية وصار وسطها جماً لا حي في نخل القوى المحبوبة في الطبقات الخارجية وكلها شاعت الشجرة وهربت خضفت في الثبت فيها وتوقف تكون الطبقات الخشبية ودخلت الشجرة في طور الاخلال التدريجي فانت الاغصان السالبة أولاً فالأغصان المترسطة فالجذع وربما بقيت الشجرة عدة سنين في طور الاخلال

تكاثر الشجر

يتكاثر الشجر كباقي النبات بيزرع وهي أشهر الطرق الطبيعية وأعم أنما لتكاثر طرق صناعية بالاصول والفروع والطر والفرد والتطعيم متجبل في الكلام عليها

التكاثر بالبزور أحسن وأعم هذه الطرق وأفضلها لأحداث نباتات خضرة وبعض أنواع الشجر لا يتكاثر إلا كالصنوبر وشجر الراتنج وأما الطرق الصناعية فلا تحدث نباتات جديدة إنما التكاثر بها عبارة عن استنبات اجزاء من النبات بأطاله مدة وجودها فقط ولا شك في أن النبات المتكاثر بالطرق الصناعية يصير على نمادى الآباء عتياً أيان يزوره تتقد خاصة للثبت أما الفكر بالاصول فخاص ببعض الأشجار وقد اصطفا على لسنوات وطريقة ان يؤخذ أصل من الشجرة ويقرى بعد شدي وتوجه طرفه القليل نحو سطح الأرض

والفروع سوق جديدة تنبت من اصول الشجرة قريب ساقها أو على بعد منها فتتأصل وتتأصل منها ما أمكن من الاصول وتزرع على حدة أما الطر أو الترقيد فهو عبارة عن طر احد اغصان الشجرة في التراب الى ان تنبت له الاصول فينصل عن الشجرة الاصلية - وأكثر ما يستعمل في

الدوالي والأشجار ذات الخشب اللين

والكثائر بالفروز هو ان يؤخذ حصن من الفخيرة
ويغرس فتتد أصوله وينمو عبر ان من الأشجار ما
لا يتكاثر بالفروز لاسيما ما كان تحت صلياً وشذ
الزيتون واما الأشجار ذات الخشب الطري المرن
فتتكاثر بالفروز بسهولة كالصفصاف والحمور وغيرها
اما التعليم فقد مرّ الكلام عليه . راجع تعليم
(مجلد ٦ : ١٤٧)

فوائد عامة

والشجر من حيث ورقه وثماره وقصه وقوة في
البناء كالخشخاش والبن والزان واللوز وقص دائم الورق
كاللبون والصنوبر والسرور . ويخزون في الصناعة
بين الأشجار ذوات الخشب الصلب اللين وذوات
الخشب الطري الايض فيستفيدون الخشب الصلب
لانه اوفر للصناعة واشد عملاً فتبرزت المياه بخلاف
الخشب الايض الطري فهو اسرع الى البناء واقل
مقاومة للصاعه

والشجر تأثير عظيم في المعاداة المجزئة فالبناع
الاجرة تجلب اليوم وتستد منها الامطار ويكون
هواؤها ابرد منه في البناع الخالية من الأشجار التي
هواؤها اجف وأكثر حرارة من تلك . وفيما توفرت
الأشجار توفّر المطر وحما قلّت قلّ والناهد على ذلك
غرب فان جربة العرب ونصر وصحاري افريقية
ووردية قليلة الامطار قلّة آجامها واتسع فئارها
فانك اذا اردت تخفيف الرطوبة من بلاد رطبة
قلعت اشجارها وانك آجامها وبالعكس اذا اردت
زيادة الرطوبة في بلاد زدت اشجارها وآجامها
وظلتها الانتصا والنفس في الشجر تقومان
بواسطة الورق الذي يتص من المياه فار الخشب
الكرينيك لجملة بتأثير الائمة الشمسية فيحفظ الكربون
ويبرز أكثر الأكسين فيتمتع بذلك عما تستهلكه
الحيليات منه في تنفسها . راجع انتصا وزراعة

شجرة الدر

Shajarat-ud-dur

في الملكة عصمة الدين محمية الملك الصالح نجم
الدين بن الكامل . كانت عاقلة خيرة ناعية الرأي
ولما توفي زوجها سنة ١٢٤١ م . ٦٤٧ هـ في قال
الافرنج كتبت الخبر خفاً لنظام البلاد الحان استغتمت
ابنة توران شاه من حسن كينا . والقت اليوم قتال
الامور بعد ان تجمعت في قبضتها ولما اساء توران شاه
سباية الملك وقتله المالك النجربة فوضعا اليها الامر
واجلسوها مكانة ونصّب على الدين ايك المباشكر
فانتداهاماً على جيش فاحسنت السباية غير ان اهل الشام
لم يلقوا على سلطانها فلكنوا عليهم الملك الناصر صلاح
الدين بن يوسف صاحب حلب وظلت في منوبة
سلطنة مصر وقررت الخطبة باسمها وضربت النقود
منقوشة عليها « المستعصمة الصالحة ملكة المسلمين والدة
الملك المنصور خليل خليفة امير المؤمنين » وكانت
توقع في النهاية هذا التوقع وكان الافرنج في تلك
الثناء قد استولوا على ديماط واخرجهم منها فانفذ
الدين ايك المشار اليه فاجتمع امراء الدولة واربنا وانه
لا يجوز في مثل هذا الموقف المخرج تولي امرأة عليهم
واقربوا على خطبها واجلسوا مكانها عز الدين ايك
ولقبوا بالملك الخزي ما لبث ان علموا ايضاً ونصّبوا
مكانة الملك الاشرف موسى الايوبي وجلسوا ايك اناها
اي وزيراً خاصاً له ولكن ايك ظل حاكماً على شام و
حتى تسى له الاستقلال بالملك وذلك سنة ١٢٥١ م
٦٤٩ هـ وهو تاريخ سقوط حكم الدولة الايوبية في
مصر . وفي السنة التالية تزوج ايك شجرة الدر وليك
مها على حب وصفاء غوسلين فسلمت ان في نهران
يتزوج ايضاً ابنة امير الموصل بعد الدين لولقي فاضهرت
له الشر واغرت بعض الحصان بقلو فقلوه في الحمام
وقطعت اصمعة فارسلت الاصمع والحمام الى الامير هر

شعير

Shehr

الشعير قسم من بلاد اليمن ينسب اليها العنبر
الشعري وذيها مدينة الشعر الواقعة في عرض ١٤° ٤٣'
شالاً وبلول ١٢° ٤٠' شرقاً على مسافة نحو ٢٢ ميلاً عن
المكة وبلغ طولها على الشاطئ نحو ميل يبلغ عدد
اهالها نحو ٦٠٠٠ نس يسكنون بيوتاً حسة البناء
ولم تبارد ومعامل للنس وعمل البارود والاسلحة
ثانيها بعض المدن وتربو على بعد ميل من الشاطئ

شعور

Merle, Blackbird

وباللاتينية تروس مبرولا طائر اسود من
فصيلة السمن يجس لحسن صوته ويقال له الشؤور
ايضاً وقد احسن الشاعر في التشبيه يوحى بقول
وخال قد نغصه عذار
بروق العين ان نظرت اليه
كشعور تحماً في ساج
عائفة بالشفى يسلو طيو

وطول الشعور الذكر اقرباً وطول جاسو
١٦ قيراطاً اما طول الانثى فثمنه قيراطاً وطول
جاسها ١٥ قيراطاً ولون ريش الشعور اسود لامع
وقد يكون الهامع او اسمر قائماً وطول منار الذكر
خمس امداس القيراط ولونه برقاني يكون فهو ولما
وجنيو اما القزح فبرقاني ورجلاه وعظامه مرعاشة
واما لون منار الانثى فاسمر قائم وريشها اسمر قائم
من الاعلى اسمر قائم من الاسفل ولون زورها اسمر
الى الصفرة عسلط منطوط سوداء ويندركون الشعور
ايضاً وقد تكون قوامه حمراء وهو رغم الصوت
يبرد صباحاً ومساءً الماكاة طرية ويمتوت في جوار
البيوت والامكة المأهولة وبأكل الحلازين ويزور

الدين المحلي وطلبت اليه ان يتولى الملك مكانة فلم
يجز عزالدين على ذلك طاشعير الامر في اليوم الثاني
فتار المالك على شجرة الدر فصد الايقاع بها فقدم
المجد ولكم تمكناً من تولية ابو الملك المصور نور
الدين على فشرع حالاً في الاخذ بنار ايو وقبض على
قتلوه وقتلهم ثم قبض على شجرة الدر فنامها حقاً وطرح
جثتها من فوق سور القلعة ومن اعمال هذه الملكة
الجامع الذي شادته في مصر بخط الحليانة قرب مشهد
السيدة سكة ابنة الحسين

شجيري

Shajary

هو ابو عبد الله الشجيري كان من كبار مشايخ
خراسان وصحب ابا جعفر الحنبل وقطع الهادية مراراً
على التوكل وكان زاهياً متفتهاً ومن كلامه من لم يقبس
لهلة لم يقبس بدنة ومن لم يقبس قلبه لم يقبس نية
والامور كلها مبنية على التية ومن كلامه ايضاً علامة
الاولياء ثلثة تراضع عن رضة وزهد عن قدره
واضعاف عن قبح

شماذ العين

اطلب شعور

شمار

Shahhar

تاسية في جبل لبنان من قضاء الشوف قاعدتها
عبر وفيها ١٤ قرية اهلها بدوز وضاري وتزمن
المناولة (الشحة) وام قراها عبر وكثرت في ومعلقة
الدامور كانت قديماً في ولاية الامراء النخوين لم
اعتقلت الى بعض الامراء الشهابيين واقطعت بعد
ذلك الماشع النكبة وطلها الآن مديماروني بمسحة
مصرف جبل لبنان (انظر شوف)

الكيسرين - ولما النعم الباقي فياتي من بلاد الصين
بتقدير عظيمة مستخرجة من الاغلفة الذهبية ليزور
يغال لما يستلجها سينيرا وهي كثيرة الوجود في تلك
البلاد ويستخدم في عمل الشموع الشمع الابيض النعم
المظلم الخالي من العظم فانه يكاد يكون ستيارين
غنيا ويستخدمون في بلاد اميركا النخلة اغلفة نوع كبوش
يقال لما « اميركا سينيرا » عوضا عن النعم
الاغنيادي لونها زيتوني صلبة ذات رائحة عطرية .
والنعم كثير الاستخدام في المركبات الدوائية

وشعم المحوت . هو المستخرج من زيت رؤوس
حياتن الاوقيانوس المحيط يصهر عند ١٢٠ ف = ٤٨٠
العدد الشحمية . اكياس صفيحة موضوعة في جوف
الكوريون موجودة في أكثر اجزاء الجلد ولا سيما في
جلد الرأس والوجه وحول فتحات الاسن والانف
والنم والاذن الظاهرة ولا توجد في راحة اليد واخص
اقدام كل غدة منها مكونة من قناة واحدة ينتهي طرفها
الغائر بانتفاخ كبسي الشكل ذي تجاويف كثيرة يختلف
عددها من اثنين الى عشرين . والقناة المذكورة مبطنة
بكريات سطحية حاوية دقائق من المادة الشحمية وفي
الغالب تنفتح القنوات الى الاجرة الشعرية ويندر
اغتناسها الى سطح الجلد راسا . وهذه الغدد كبيرة في
الوجه وعند جناحي الانف وقد يخرج افرازها
بالضغط على هيئة دهبان صفوة واكثرها غدد
مويوبوس الواقعة في الاجنح . وفائدة هذا الافراز
تلين الجلد

الشحيمات . للاورام الشحمية نوتان ولما اللبوسا
وهي السلمة الشحمية الحقيقية وهي مؤلفة من السجج
الشحمي الحقيقي اي من حوصلات زيتية مستديرة
أو ذات اسطحة كثيرة مجموعة في خلايا السجج
المخلوصة

والثاني الكولميناوما وهي كتلة متصصة من ضم
ايض ناشف متبلور . وكلا النوعين يضمنان في

الحشائش والحشرات والزبان والديدان والكبوش
ويض الفار وهو جنول يعني على الارض قنزا ان
وثوبا رافعا ذنبه مرسلأ حاشيو واذا طار قرب حائط
او سياج تردد وتذبذب بخلاف ما اذا طار فوق حقل
او بستان فانه يدير طيرانا ثابتا متمرا ويبني عشه
في عماريل الربيع بين الطعالب والقش ويقوى بالعطين
وتبيض الاثنى مرتين في السنة في الربيع والخريف
من ٤ الى ٦ بيوض خضراء الى الزرقاء مبنقة بيضا
سمراء صفراء تنفصل عليها ١٤ يوما فيظل الذكر يطربها
بغريه الى ان يتس البيض . ولم الثغور
مستطاب لذيد (انظر الرسوم شكل ٣٢ و ٣٣)



Suif, Tallaw

النعم لغة ما ابيض وخف من لحم الحيوان كالذي
يقضي الكرش والامعاء . والاجسام الشحمية هي اجسام
سائلة او جامدة يمكن ميعاها في درجة حرارة قليلة
الارتفاع او هو الدهن الجامد في الحيوانات المختلفة
ولاسيا ثوات الاربع المنفصل من اغشية النسيج الخلوي
بالاذابة فمن الحيوانات كالبقر والغنم يستخرج النعم
الضاري الذي يوجد بالاكثري في بلاد روسيا واموركا
الجبونية والنمسا أجوده النافع من الحيوانات التي تأكل
العلف الناشف كالتي في روسيا فاهم يذوبها ثمانية
اشهر عشيا يابساً وكانوا قديما يستعملون الخالص منه
للشموع غير انه قل استعماله هذه الغاية واستعاض عنه
بالستيارين المنفصل من بقية اجزاء النعم وينتج
اصحاب معامل الصابون والجلود كيانات كثيرة منه
ويخضع النعم عدة اصول حوامض مركبة مختصة مع
الأصل القاعدي في الكليسرين منها الستيارين بكميات
عظيمة ولما الهاليتين والاوليين فتتوقف كيميها على نوع
النعم المستعمل في استخراجها وقد يفصل النعم من
الصابون ونفد النوتسا او الصودا بالستيارين ويبقي

شعيم

Shehim

(١) بلدة في جنوبي جبل لبنان في ناحية اقليم الخروب في قضاء الشوف على مسافة ساعتين ونصف من صيدا يبلغ عدد اهاليها نحو ٢٠٠٠ نفس وجيهم مسكون يسكن كثيرون منهم شعر الماعز وأكثر مفرسها الزبون وفيها معاصر كثيرة وعلى مقربة منها اطلال فيها انار يقال لها الكنيسة يرجع في الظن انها بيا كنيسة قديمة من زمن الصليبيين

(٢) الشعيم كتاب فرض الصلوات الكبير عند السريان والموارنة والصغير من كتب هذه الفروع بحسب النوعية

شداد

Shaddad

(١) شداد بن عاد امير ارم ذات العباد راجع ارم (مجلد ٤: ١١٢)

(٢) شداد او عترة العبيسي انظر عترة

(٣) شداد بن اوس بن ثابت بن اخي حسان بن ثابت شاعر النبي (صلم) كان احد الصحابة وتبع معاوية الى الشام ورافقه في غزوات وشهد فتح قبرس سنة ٦٢٩هـ وقيل ٢٢

شدرخ

Shadrach

شدرخ لفظة مجهولة الاشتقاق يرجح انها كلدانية الاصل وهي اسم حنيا أو شنبصر أحد النبيان الثلاثة الذين اتوا في اتون نبوخذ نصر سي الى بابل مع دانيال وميثايل وعزريا في رحلة نبوخذ نصر الاولى على يهوذا في السنة الرابعة والثالثة بحساب دانيال ليهوياقيم لما اخذ مقيدا الى بابل وغو مثل

غلاف لبني من نسيج خلوي ممدوح ينسج تجرينة الى غريقات بمواجر تتداخل بين كتل النجم ولذلك تظهر هذه الاورام من الخارج منضمة وخرق كالنجم وليست مؤلفة الا من ثقلا او ضغطها الاعصاب وتنتو الخصيمات غالبا في النسيج الخلوي تحت جلد الفهر وقفا المتق غير انها قد تمتد بين العضلات وتحت اللاناف . وقد تولد في اعضاء ليس فيها نسيج طبيعي كالصن والجنين وقد تنزل من موضع الى آخر مثال ذلك اعتقالها من الاربعة الى العجان او القفد والصلع الخصية غالبا مفردة غير انها احيانا تنعدد وقد تكبر كبر جدا فانه شوهدت سلمة وزنها ٧٠ ليبرا (٢١٤٧٥١ كيلوغرام) ولا تحدث سوى قئنة في الجسم الا اذا كانت ثقيلة جدا وضغطت اعضاء مهمة ولا يصيبها حؤول . الا انها قد تلهب وتلفم بالانسجة المجاورة او تشد قفلا وقد شوهد تقرحها وتفتتها ظواهرها . هي اورام لينة غير مؤلفة منضمة يحس فيها بشبه توتج وتمتاز عن بقية التفاعلات اللينة باستعمال ابرق الاستقصاء فاذا خرج في لها مادة جينية او مصلية او زلالية يعرف ان الورم كيمي . او صديد فيحس بانها عراجة مزمنة . وتمتاز عن الاورام اللينة بهشاشتها وعن السرطان بعدم وجود اعراض النوعية لا سبل الى علاجها سوى الاستئصال بالسكين ويبلغ المرح الحاصل من ذلك

فاذا تكاثرت النجم في موضع ما او في عموم الجلد بدون تكون ورم محدود قد يخفف الشين باستعمال غرامات من سيال البوتاس ثلاث مرات في النهار غير انه لا يؤول ازالة الاورام الشمية الحقيقية به الراسطة





تناول شيئاً من اللغة والنحو على يد اخيه اسعد وكان منذ صباه ميالاً لقراءة الكلام القصص فاكتب على المطالعة في مكتبة والده الذي توفي وعادده حدثاً لا يملك من وسائل المعيشة الا ما يحصله من كسب يد فائقين وصناعة الخط واخذ في نسخ الكتب للبعث بالجرم ولكن ذلك لم يكن ليلطفه جليل الاماني التي كانت تخاف من صدره والمطامح التي كان يصبو اليها فغادر البلاد واتي القطر المصري مرسلًا من قبل القنصل الامركان في بيروت لتدريس اللغة العربية في مدارسهم بمصر وليست في مربيين درس وتدرّس حتى تمكن من اللغة وطوعها وشواردها واخذ كثيراً عن علمائها وشيوخ الجامع الازهر فلم يزل يتدرج في ملازمة كبرائها الى ان كانت له منزلة تذكر في بطانة الخنود له عهد علي باشا قولا كتابه الوقائع المصرية بالعربية وكانت قبل ذلك تخرر بالتركية فقط واضرف بكتليو الي استطلاع كنه اللغة وغوص عباها حتى اغتلب له الكثير

ورقيو من سلالة ملوكة « شاب حاذق في كل حكمة قادر على الوقوف في قصر الملك » فجيء به الى قصر نهوخذ نصر حتى يتعلم كتابه الكلدانيين ولسانهم وعين الملك له اكلًا وشربًا من اطاييو فرفض كدانال ان يجلس باطايي الملك ويحضر مشروبه واختر اكل القطناني وشرب الماء ولا انتهت مدة طلبه العلم كان كرفاقه ابرع من سائر الجوس وحكام بابل وكان شدرخ حسب رواية التوراة مشتركاً مع رفافو في الصلوة لله حين صدر امر نهوخذ نصر باهانة جميع الجوس والحكام اذا لم يفسروا الحلم فيعد ما فسر دانيال الحلم وفي شدرخ الى المناصب السالية ثم لما صدرت عليه الشكوى لرفضه السجود للصنم التعمي الذي نصبة نهوخذ نصر في بابل التي حدثت مع ميشخ وعبدنغو في انون النار ولكن « الرب الذي يهيم به » نجاه منه فخرج سلياً وترقى الى ولاية بابل ومن ثم لى ذكرى في التوراة واليو اشار بولس في عب ١١ : ٢٤ بقوله « اطلوا قيع النار » غير انه يشار اليه مكرراً في كتب الابوكريفا والكنيسة الانكليزية الاسقفية تشير اليه في الانشاد التي يرفعونها للثلاثة القديسة (Benedicta Omnia Opera)

شدياق

اطلب شدياق

شدياق

Shidiac

هو الشدياق اسرة مارونية وجبية في جبل لبنان ينسب اليها اللغوي الكاتب البلخ فارس الشدياق المميور باسم احمد فارس . ولد في عسفوت من قرى جبل لبنان سنة ١٨٠٤ وتوفي في الاستانة سنة ١٨٨٧ قدم والده المحدث في سفح لبنان سنة ١٨٠٩ فسناً فيها وارسل الى مدرسة عين ورقة حيث لبث زمناً يسيراً

ما غرض على غيره وكان في نظري بل الى نظم الشعر
حتى قيل انه نظم مئة شعراً في العاشرة من عمره فكانت
اقامة في مصر ويسر اسباب المطالعة له وسيلة مكتبة
من جلاء تلك الفترة وتوسيع نطاق معارفه . وفي
تلك الاثناء اقدر بناته من بيت الصولي من وجهاء
السوريين المقيمين في مصر ثم سافرا الى جربة مالطة
واقام فيها زماء ١٤ سنة يدرس في مدارس المرسلين
الامريكان ويصحح الكتب التي كانوا يطبعونها في
مطبعتهم هناك ويؤلف ويصنف وينقد ويستفيد من
كل ما يراه او يطلع عليه . سنة ١٨٤٨ استدعته
جمعية ترجمة الثوراة في لوندرة فصار اليها وير في طريقه
يكبر من بلاد اوربا واقام في لوندرة يفتح ترجمة
الثوراة الى المان تمت فائق باريس واقام فيها مئة فوسف
سباحة هن وصفاً دقيقاً على ما سمعته وقضى في هن
السباحة بضع عشرة سنة غيولاً في البلاد الاوربية يتردد
حيث يهد حون الى مالطة وبرج في اللغة الانكليزية
وقرأ الفرنسية وحدث ثورينة وبين امرأتها فجهرا
وكانت ولدت له ثلاثة اولاد توفي منهم اثنان والثالث
هو سليم افندي فارس تزيل لوندرة لهذا العهد .
وتزوج فتاة انكليزية ولدت له ولداً واحداً توفي
صبيّاً ولا تزال في قيد الحياة في تونس وثال اذ ذاك
الحياة الانكليزية وافق ان احمد باشا باي تونس زار
وقصد مدينة باريس وقرى على فراء باريس ومرسليها
اموالاً طائلة ثم رجع الى مقامه فنظم صاحب الترجمة
قصيدة اعندتها بها واقدها اليه وهو مازاحدي رحلته
بشر تونس وبقي سائراً في سيلو ففتن الباى بملك
القصيدة وارسل فاستدعاه اليه على سفينة واكرمه اكراماً
لم يكن يحظر له على بال حتى قال « لعمري ما كنت
احسب ان الشعر ترك للشعر سوتاً يفتق فيها ولكن اذا
اراد الله بعبدي خيراً لم يمتعه عن الشعر ولا غيره »
واقام في تونس مئة على الرحب والسعة واسس فيها
على ما قيل جربة الرائد التونسي وجاهر باسلامه

هناك واستلمت امراة الانكليزية ونسي باحمد وقطع
لفظة شدياق من امضاؤه . وكان اثناء اقامته في
باريس قد نظم قصيدته المشهورة مدح المغفور له
السلطان عبد الحميد على اثر الحرب بين الدولة العلية
والروسية وبثت بها على يد السفير النماني في باريس
وهي قصيدة تبلغ زماء مئة وخسة وثلاثين بيتاً كان
لها الوقع الحسن في الاسماء وأعراليو بالقصود اليها
فهم بالمسير ولكن بعض الوجهاء جميع اليو الاقامة في
تونس فصار اليها وعزل على الاقامة فيها ثم احدث
الصدارة العظمى يطلبون الباى فقدم الاستانة وتولى
فيها التصحيح في دار الطباعة العامة بضع سنوات .
سنة ١٢٧٧ هـ انشأ جربة الجبل الذهبية فابك
ان ذاع صيتها في الافاق واقبل الناس على مطالعتها
في بلاد العرب والهند وفارس وبصر والشام والعراق
والغرب وما زال مكباً على التأليف والتحرير الى ان احر
ايامو فمهد بغير الجبل شيك مديرا وله سليم افندي
فارس الى ان قضت الحوادث بالغائها سنة ١٨٨٤
على اثر رسالة السودان في مصر سنة ١٨٨٦ اتى مصر
ولقي فيها من الاجلال والاكرام من اكابر القوم
وسادتهم وعلمائهم ما طيب خاطره وشهد بهم فضله
حتى ان المغفور له توفيق باشا الخديوي السابق اناة
من الالتفات ما دل على عظم منزلته لديه ثم عاد الى
الاستانة وتوفي فيها في صيفه بفاضي كوي فكان له
ما تم حافل متى فيوكبر من الوزراء والسفراء والعلماء
والوجهاء واستنابت الخضر السلطانية عنها الشيخ محمد
ظافر وصدرت الارادة السنية بدفنه في تربة السلطان
محمود على ان وله سليم افندي فارس النفس ان يدفن
في جبل لبنان عملاً بوصيته قبل وفاته فانفذ له
بذلك وعلقت جسده الى سوريا ودفنت باحتفال
عظيم في الحازمية بفتح لبنان قرب مدينة بيروت
وله رحمة الله تأليف كثيرة طبع بعضها بجاي
ولم ينح له الاجل بطبع الباقي فمن مؤلفاته المشهورة

فالتيها فريضة في بابها تشفع نقداً للعلم لم يجر
عليه احد من كتاب العرب ولم يدا ان يدها قبل
الفراغ من طبع الديوان ولكن المنية حالت دون
مراده وقد آلت كتاباً مطولاً في اللغة ساه مني
العجب في خصائص لغة العرب وكان كتاباً كبيراً
نقص في تأليفه السنين الطوال وبحت فيه عن المعاني
الوضعية لكل حرف من حروف الهجاء كدلالة النما
مثلاً في اواخر الكلمات على السمة والانسباط والبدال
على اللين والتموية وعلم جراً. ولكن الكتاب المذكور
احترق باحترق منزله في الاسنان وله مؤلفات غير
ما ذكر لم يفرغ من تأليفها فخص بالذكر منها كتاباً
في اعيان مصر المملوكة في الاسنان على شيء منه ولا
فلم ما فعلت يو يد الزمان

وقد فتح في كتاباته هجاء جيداً جمع فيه بين منانة
العبارة وريقة الانشاء فلم يخالف الاقربين ولم تنقل
عبارته على ابناء مصر وكان في اللغة جراً زخاراً
لا يكاد يغيب عنه شيء من مفرداتها وثبتت موادها
وهو مع كل ذلك جيد الاقتاد متوقد الذهن حسن
الصرف يوصف مشهوداته ومسموعاته. وقد خاض من
السياسة جراً لم يبلغ ساحله اكثر كنية الشرق واخذ
من اللغة اوضاعاً كثيرة عثر بها عن مصطلحات
الاغريق فكانت جارية مثلاً تحذاه اكثر الكتاب
ولولا افاضة ساحة الله في فاحش الجون ونسبته في
تعزيز الوجهة التي يوجه اليها قلبه بصرف النظر عما
عسى ان يكون فيها من العاصب لقننا ان الامام الذي
يرجع اليه والمثال الذي لا يحول الا نلوه



Sharah

(١) قوم من الاكراد العقوبة المتحارج
كانوا مقيمين في انحاء بغداد وجبال عات. قال
ابن الاثير ولما عظم امر يعقوب بن الليث وصار

سراً للبال في القلب والابدال وهو كتاب لغوي تحليلي
كثيرة في الاسنان العلية سرد فيه اولاً الاصل والاسماء
التي هي اكثر تناولاً واشهر استعمالاً ونسجها بالنظر
الى النطق بها لا يوضح تناسجها ويخاضها وكشف اسرار
معانيها وحصل مدلولاتها واورد فيه ثانياً الالفاظ
المقلوبة والمبدلة والمترادفة واستدرك ثالثاً ما غات
صاحب القاموس من لفظ او اوضح عبارة او نسق
مادة. ومنها الساق على الساق فيما هو الفارياق ومن
كبير الحجم كنية انشاء سياحه في اوربا وعنونه بهذا
العنوان الغريب الذي يستدل منه على مضموه بالاغاضة
في باب الجون ووصف حاله وهو فقير وكهل
والفارياق لفظة مقطعة من اسم (فارس الشدياق)
وقد اودعه من مترادفات اللغة ما لا نظير له في
كتاب آخر ولا يصدر الا عن سعة اطلاع وعلم راسخ
ومنها التماس على القاموس وقد كثرة في الاسنان
ايضاً وضعة تراجم كثيرين من فاضل اللغويين وهذا
سبباً على ما خالف فيه صاحب القاموس. ومنها
كشف الخفا عن فنون اوربا وصف فيه سياحه في
اوربا وما اخبره من اخلاق اهلها. واصلاً احاطهم
وعادتهم بين حسن وقبح. ومنها الواسطة في معرفة
احوال مالطة وعبرانه يدل على مضموه. والذئب في
كل معنى ظريف وهو عبارة عن حكم وامثال وحكايات
وتكاثرت. وغنية الطالب ومنية الراغب في الصرف
والنحو. والباكورة الشجة في نحو اللغة الانكليزية.
والسند الراوي في الصرف الفرنسي. وكثر
الراغب في مقتبات الجمل والمجموع مقالات
مقطعة من جريدة الجمل التي تاجر على تحريرها نحو
ثلاثين سنة. وله كتب كثيرة لم تطبع ككتاب الفرائس
في انشاء احمد فارس. والفتح في علم الدرع.
والروض الناضر في ابيات ونزاد. وله ديوان
شعر كبير صدره بمقدمة على اسلوب جديد شائق
طبعها في اخر حياته وقد اهدى اليها نسخة منها

عن الدولة المظهر بن عبد الله في البحر فبلغ الى نواحي
خرقان من اعمال عان فواقع باهلها واثنى عليهم ولسر
ثم قصد دما وهي على اربعة اميال من صحار فواقع بين
فيها وقعة عظيمة من اميرهم وردا وامامهم حصا ولسر
حلقا كثيرا ثم تبع المهزيين الى تروى وهي قصبة تلك
الجبال فانهم لم يمتد فصور اليهم العسكر فاوقعوا بهم وقعة
انت على آخرهم وقتلوا وردا واهزم حصن الى اليمن
وصار مطلقا ثم تحول المظهر الى مكان يعرف بالفرف
فاوقع فيه بنحو عشرة آلاف من العرب فاستقامت
البلاد ولم يبق مخالف في ذلك الوقت انتهى

(٢) جبل شافع مرتفع في الباه دون عُدنان
تأوي اليه القروء يبيت النبع والقرط والشوط وهو
لبي لبت خاصة ولبي ظفر من سلم وهو عن يسار
عُسنان ويه عبقة تذهب الى ناحية الجحار لمن سلك
عُسنان يقال لها الخبطة مصفا مرتفعة جدا والخربة
تلي الشراء جبل صلد لا يبيت شيئا ثم يطلع من الشراء
على شأو . قاله ابو الاشعث

(٣) الشراء ايضا صقع بالشام في طريق
المدينة من دمشق بالقرب من الثوبك وهو من اقليم
البلقاء . قاله باقوت

شربور

Cherbourg

شربور احدى موانئ فرنسا البحرية المهمة ولاية
لامانش الى غربي الشمال الغربي عن باريس . عدد
سكانها (سنة ١٨٩٦) ٢٨٥٤٥ نس وفي واقعة على
طرف شبه جزيرة كوتتين الثاني على ثم دشت ولما
مرقا على انف بارز مني على ستر عظيم حتى تم ديمت
الى الجنوب وطول هذا المرفأ ميلان يمتد شرقا
وغربا موقعا من خطين غير متساويين يتحدان زاوية
وقد شرع هنا العمل المنيع سنة ١٧٨٤ ونم سنة ١٨٥٤
بنقطة ٦٧٢٠٠٠ فرنك وفيه المد مرأا بمع

عنولي امر المتلوعة قام بجارية الشراء فظفر بهم واثنى
فيهم قتلا وجرحا . وكانت تلك الحوادث نحو سنة
٢٥٢ هـ ولكنهم ما لبثوا ان عادوا الى التمدد واقاموا
عليه طوليا ولما استولى ابن ابي الساج على الموصل
نحو سنة ٢٧٢ هـ ارسل غلامه فصحا في طائفة من عسكره
الى المرج من اعمال الموصل فنجي الخراج وكان
اليقوية الشراء على مقربة سنة فاربس اليهم فهادهم
وقال لم انما مقاي في المرج سنة يسيرة فمكثوا الى قوله
وزرقوا فنزل بعضهم بالقرب من سوق الاحد فاسرى
اليهم فتحا في السمر كسبهم وعب امالم واهزم الرجال
عنه وكان باقي اليقوية قد خرجوا الى اصحابهم الذين
اوقع بهم فتح من غير ان يعلموا فلقبهم المهزيون من
اصحابهم فاجتمعوا وعادوا الى فتح قتلتهم وحملوا جملة
رجل واحد فاهزمهم وقتلوا من اصحابه نحو ثمانمائة وكان
اصحابه الف رجل فاقلت في نحو مائة رجل وعادوا الى
الموصل . ثم قال في موضع آخر . وفي سنة ٢٦٢ هـ
استولى الوزير ابو القاسم المظهر بن محمد وزير عضد
الدولة على جبال عان ومن بها من الشراء وكان
استيلاؤه عليها في اواخر ربيع الاول . وسبب ذلك
أن معز الدولة لما توفي وفي عان ابو الفرج بن العباس
تائب معز الدولة فارها فقتل امرها عمر بن نجات
الطائي واقام الدهم لعهد الدولة لم ان الفرج غلبت
على البلد ومعز طوائف من الجند وقتلوا ابن نجات وامروا
عليهم رجلا يعرف بابن حلاج فصور عضد الدولة
جيشا من كرمات واستعمل عليهم ابا حرب طعان
فصادوا في البحر الى عان فخرج ابو حرب من المركب
الى البر وسارت المراكب في البحر فصادوا على صحار
قصبة عان فخرج اليهم الفرج والجند واقتتلوا قتالا شديدا
في البر والبحر فظفر ابو حرب واستولى على صحار واهزم
اهلها ثم اجمع في جبال عان خلق كثير من الشراء
واقاموا عليهم اميرا اسمه ورد بن رباد وجعلوا له
خليلة اسمها حصن بن رائد فاستدثت شوكتهم فصور

٤٠٠ سفينة عتامة وفي كل طرف مئة مدخل عرضة
الف يرد والمينا التجارية واقعة على رأس الخليج الداخلي
في الجنوب قرب م ديق متداخلة في البحر بقرعة طولها
٦٥٦ يرداً وعرضها ٥٥ يرداً تنهى بأربعة طولية
ذات سدود والمينا الحربية تختلف عن هذه موقعا الى
الشاطئ الغربي لما تلة حياض احداها خارجية طولها
٢٨٤ قدماً وعرضها ٧٥٤ قدماً والثانية الى الشمال
متصلة بالسابقة والثالثة الى الغرب اكبر من السابقتين
وكل هذه الحياض منقورة في الصخر الصلب والاولى
انساها نابوليون الاول ونقشها رسمياً باسم الامبراطورة
ماريا لوبويزة سنة ١٨١٤ والثانية ابدى بها في نفس
السنة والثالثة تدعى عرضة نابوليون الثالث وهي مبنية
من حجر الفرانس طولها ١٢٧٧ قدماً وعرضها ٦٠٠
قدم شرع بها سنة ١٨٢٦ ونقحت بحضرة امبراطور
فرنسا وزوجته في ٧ آب سنة ١٨٥٨ وبلغت تقامها
٢٠٠٠٠٠ ١٦٠٠٠ فرنك وتم تشييدها باحتفال عظيم
حضرت ملكة الانكليز واثم فيه تمثال لنابوليون الاول
ونقحت السكة الحديدية من شربور الى باريس وفيها
ايضاً عدة حياض صفرى منها الخوض المعروف بحوض
نابوليون الثالث تتفرق على جوانبه القلعة السن بعد
اصلاحها وترميمها وحول المينا مخازن ومعامل حديد
وخشب وحبال واثانين وتكنات عسكرية ومخازن
بارود ومعامل للادوية الحربية ضمن حاجر منع من
الداخل الى الشاطئ والبلد والمينا محصنة تحميها
ميناء وفي مركز السد حصن قوي يدافع هائلة والبر
محاط بالصناعات والمدافع التي ينيف عددها على
٤٠٠٠ مدفع على انة ليس في البلد متنزعات وملاعب
جميلة وبها تمثال تذكاري للدوق بري اقم سنة ١٨١٤
وهي مركز فواصل الدول الاجبية والساحات البحرية
وبها مكتبة جامعة ومدرسة كلية ومكتبة تخصص بالبحارة
البحرية صادراها البيض والاربعه والمواقي وبها معامل
لصنعة السكر والملح والادوية والجلد والخروج والبحار

ونحو نصف عدد سكان المدينة يشتغلون في دار العبادة
البحرية . وكانت شربور عرضة بحرية في احوال الجبل
العاشر ودخلت في ايام ادورد الثالث بيد الانكليز
وقطبت عليها يد الدول كثيراً الى انها أصبحت بيد
الفرنساويين سنة ١٤٥٠ وفي الحرب التي دامت مع
الانكليز ٧ سنوات استولى على البلد وهدم المعامل
البحرية والبحرية واحرق سدود المينا مع السن التي
بها وسنة ١٦٦٥ جعلها لويس الرابع عشر ملكاً للسفن
الحربية وبقي الترميم بها قائماً على قدم وساق فزادت
الاصحاحات والمخالف حتى سنة ١٨٦٥ وعدلت
كلية النفقات المالية المصروفة في ترميمها فبلغت
٢٠٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠ ليرا انكليزية ولما اتموا تشييدها
حتى انة كثيراً ما تضر بانجها وسفنها



Chartres

مدينة في فرنسا هي حاضرة ولاية أوراني لوار على
٤٥ ميلاً الى الجنوب الغربي من باريس عدد سكانها
نحو ٢٠٠٠٠ نفس مبنية بجانب سكة حديدية مارة
الى الجنوب الغربي من باريس وهي مبنية على مضد
يرأسفله هراً ور الذي يشطر المدينة الى شطرين
يتصلان بجسر بناء فويان وفي القلعة القديمة
شوارع واسعة مبنية متقنة (انظر الرسوم شكل ٢٤)
ولما المدينة اجمالاً لمظها غير مرضي لساكنيها معوجة
ضيقة واسع مظهر فيها كمية توتروم الكبرى التي
انقشت سنة ١٠٢٠ وتشتت سنة ١٦٠٠ وفي وجهة
البناء برجان مريمان يملوها همران مثنا الشكل
والمنزل العتيق مصنوع صنة هندسية بسيطة غير
انه مصنف بحجارة مضرة شبه بفلوس السك وطولها ٢٢٤
قدماً والمنزل الحديث ارتفاعه ٤١٤ قدماً وهو بديع
الشكل والصناعة والمدخل وزجاج النايك الملون
ومقر جوق المرمين مصنوعة بغاية الاتقان والحاصل

﴿ شرحه ﴾

Sharja

نهر في عمان من بلاد العرب على خليج العم في عرض ٢٠ ٢٥ ميلاً وطول ٢٦ ٥٥ شرقاً عدد أهاليه نحو ٢٥٠٠٠ نس وهو قاعة مارة باسمها والبلدة واقعة على مسافة ٢١٥ ميلاً شمالاً غرباً عن مسكت يحيط بها سور من الجهة الغربية فقط وفيها سوق كبيرة في طرفها الجنوبي وفي السوق خربة المحاكم يحرسها جنم غدير وابتعها بالأجمال حسنة وفيه مخازن كثيرة من صادرات الهند والعجم ومن مسوحات الأهالي ومصنوعاتهم وخصوصاً البسات المحر والطنافس والسنور والاسلحة وبعض أنواع الحلي وفيها كبريون من الحكامة منازلهم في القسم الشمالي منها وهي اعظم نهر في تلك الناحية ولها تجارة متصلة في القطن والصوف والمعادن والحديد والنجون ويحكمها أمير وطني مستقل

﴿ الشرد ﴾

Fougères, Ferns

نقطة مرعى كلمة فارسية ويعرف بالنام ويحيط لبنان ويحوت بالشرد بضم الشين والسرخ نبات يند في أعلى رية بين نباتات الخفيات التزويج تنار يجالها وترور في الجبان لبهه منظرها والاصلة السرخية نباتات وردية ذات ساق اوجلد يرسب على سطح الارض ويعلو ثماره فوقها نحو ٥٠ قدماً كالجذ شجرة مكثفة بالأوراق والاعصان الشبيهة بالورق فالجذر اسطوانية لينة خشبية تنمو من طرفها فقط قطرها واحد إنشاً يظهر لدى قطعها اذنة مؤلف من غمد ليني هو الاطراف الزاوية للاعصان الوردية ويضمن نسيجاً خلواً مع حلقة صفائح خشبية مائبة ان حسنة هي في الحقيقة قواعد سوق الورد في المركز

ان هذه الكنيسة تملك من اجل كنائس الدنيا وقد جعل سقف الكنيسة في سنة ١٨٤١ من الحديد لانه احترق في السنين السابقة . وتوجد في شترور كنائس اخرى ومدارس وثلة مستشفيات وبستان جميل ومعرض ومكتبة فيها ٢٠٠٠٠ مجلد ومدينة كلية ومدرسة عالية ومرح وجمعية للزراعة وماوى للفقراء على نفقة اهل الخوريانة الدكتور اليكسيس ٢٠٠ شيخ فقير ومئة ولد فقير . ولما تجارة البلدة فواسية في كل اصناف محاصيلات البلاد في الاصناف والجوارب والمجلد والآلات ولا سيما في الحبوب التي شرانها في يد النساء وكانت شترور معروفة قديماً باسم اوتريكوم او كرونوم كفتباس وفي القرون الوسطى كانت طاحمة ابالة موس التي رقامها فرنسيس الاول وجعلها دوقية وصارت من ثم اقطاعاً لامراء بيت اورليان وقد حاصرها هنري الرابع الذي اخصر عليها سنة ١٥٩١ وشيخ بها سنة ١٥٩٤

﴿ شتروروس ﴾

Charterhouse

مدرسة شهيرة في لندن لتعليم الشيوخ من المجدود والفقراء كان قديماً في موقعها دير للرهبان الشتروروسيين ولما ألغى هنري الثاني الرهبان في انكلترا تحولت من يد الى يد حتى صارت الى توماس موتون فبنائها مستشفى ومدرسة . والمدرسة المذكورة قبل ٤٢ ظليلاً و ٨٠ شجلاً لا يقل عن الواحد من هؤلاء الشيوخ عن خمسين سنة ويجري عليهم الرزق من مأكول وملابس ومسكن . وسافرنا مناجون اليه مع مبلغ قليل من النقود . وفي هذه المدرسة علاج على العدد المذكور ٦٠ او ٧٠ طالباً يدفعون اجرة

﴿ شتروروز ﴾

رابع رعية (مجلد ٨ : ٧٠٠)

كثلة عظيمة اول لب عظيم النشوء والساق حزمة ورقية مضغطة . والاعصاب الورقية تدور او تنجد في التبريع ولما تنفتح يصير جرحها عظيماً غالباً (ط ٢٥ قدماً) ونحسب بالنظر الى هيئتها هذه ومنظر ساقها غصناً حاملاً ورقاً لا ورقة محضة . ويجدرج النقص في نموها وفي حال تدرجها لو غصن الجزء الشفائي يظهر ان الاصل تركيب واحد ولما ساق الورقة فهو خال من اللحاء او الانتعاش عند القاطعة وان تكن القاطعة المذكورة في بعض نباتات المنطقة الحارة عظيمة جداً فتكون منفصلاً مرئياً اثرها ومقدار الاعصاب الورقية يختلف من ريع القيراط الى مساحة عظيمة لا تضاهيها بقية النباتات ما خلا النخل البحري وفيه عدة احوال تنشأ البراعم على ظاهر النقص او طرفه فيكثر النبات كما في السرخس المائي (Compto Sarus) فانه فيو يعني طرف النقص الى الارض ويتأصل ومنه يظهر نباتاً جديداً وشرايين وريقات الغصن شبيهة الاصناف تكون غالباً محدودة في كل جنس واعضاء التماسك تغفل الوجه السفلي للاوراق ويوم منها شبه عناقيد او سنابل انتهائية وتلك الاعضاء على هيئة حبوب صغيرة او مهيبة في غلاف او نحو ونحاط تلك المحبوب احياناً بمجموعة مرة تقذف في بعض الاجناس وتفتح بنقى مستعرض او تنمق بكون اعظام والاحاق اي الغلاف تكون تارة مستديرة مرتبطة بهركها وتارة كلوية وتارة مستطيلة على شكل خيوط طويلة او مستعرضة واوراق هذه النسيطة عديدة الراتحة والعلم وقد تكون مع قابضة وقد توكل احياناً كالبنجور وقد تكون مسهلة . ويقسم النباتيون هذه النسيطة الى انواع بحسب كيفية البناء والملاقة والمجموعة منها السرخس الصخري (Polypodium) والبيودوم فلكس ماس أي السرخس الذكر (انظر الرسوم شكل ٢٦) جلده اقل مدفون في الارض يحمل اوراقاً هشة طويلة من قديم الى تلك

ثنائية الريش سمة وريقتها من قيراطين الى ثلثة وهي منتظمة الى خيوط مستطيلة غير منتظمة متفرجة الزاوية مستديرة مسننة نسبياً عمقاً وهو معنى قول اطباء العرب ان الورق مشرف مشفر كائناً جاعاً ونحو تلك الاوراق على ظهرها ووردها المتوسط كثيراً من اعضاء التوالد المتراكبة بعضها على بعض وبسطاً يختلف كلوي الشكل خالص الحافات لم يلمس الا بهركه والمستعمل من النبات جذوره غالباً . ونحوها ايضاً جنور من جنس اسفولونديوم وقد مر ذكرها (مجلد ٤ : ٥٢٦) وادبايتوم المعروف بكثرة البر انواع اخرى توجد فيها خواص الجنس المذكور اتقاً

❁ شر دونيون ❁

Cerdoniens

م طائفة من المراقبة القساء اعتقادهم متخرج من الفلسفة والذين يشبهون الى رجل سوري يدعى شر دون في رومية سنة ١٢٩ في ايام هيجينوس رئيس الكهنوت ولما نظاماً ضمن القطيع يهدئ الحور والشر شيئاً بجلهم معاصرون مركبون

❁ شراية الراعي ❁

Houx, Holly

جنس نبات من فصيلة تسب الو يشتمل على انواع منها ما يعرف بالأس البري وقد ذكر في الأس ومنها النوع الاساسي هذا وهو شجرة تملو نحو ٢٠ قدماً لها ساق مضطربة بفسحة مساء متفرعة وتفرع منها فروع كثيرة والاوراق متتالية متضاربة دائماً بيض متوجة الحافات مسننة تنتهي اسنانها بثلث البوكة وسطحها الطوي امس لاص جميل الخضرة والازهار صغيرة بيض ابضية . والبر هي مستديرة او كروية مضغطة مري من نحو احمر قاني جميل لبة غير مقبول العلم ويحوي على ٤ غريقات . وتستخدم في الطب اوراق هذا النبات

منها كوكب صغير ومنهم من يسميها بقول هذا
المتزلزلة كوكب وبمبها الاشرط . ومنه قول
كثير من

غداد من الاشرط وظفت تعلما

ورجح انهاء الدنيا الماطل

وخيار الشرط عند الفناء هو ما يشترط بين
المضادين في البوع وغيرها وقد يكون صحيحا
وفاسدا وفي ذلك اجاحت نسبة في الكتب الفقهية

نحترق منها بقول بعضهم

بأن خيار الشرط في الاجارة

والبيع والايراء ولكنسالة

والرهن والعق ورك النصف

والصلح والمطع كذا والقسم

والوقف والمحوالة الاقالة

لا الصرف والاقرار والوكالة

ولا النكاح والطلاق والملم

نذكر طبعات فهذا يقتض

شرع

الشرع لغة مشرعة الماء وهو مورد الشاربة
والشرعية كذلك ايضا فمترادفان وشريكا ما شرع
الله تعالى لبادنه من الاحكام التي جاء بها نبي من
الانبياء سواء كانت متعلقة بكيفية عمل وتسمى فرعية
وعلاية ودون لما علم الله اوبكيفية الاعتقاد وتسمى
اصلية واعتقادية ودون لما علم الكلام ويسمى الشرع
ايضا بالدين والملة فان تلك الاحكام من حيث انها
تطاع دين ومن حيث انها تخلى وتكتب ملة ومن حيث
انها مشروعة شرع فالتفاوت بينها بحسب الاعتبار لا
بالذات الا ان الشريعة والملة تضاهان الى المآلي (صلم)
والى الامة فقط استعمال الدين يضاف الى الله تعالى
ايضا وقد يغير عنه عبارة اخرى فيقال هو وضع المي
يسوق ذوي القول باعتبارهم المحدثين الى الخبر بالذات

وهي ذات طعم مركبه ولا راحة لها وهي مقوبة
تتبع في الحيات المتعاقبة لكن استعمالها قليل .
واستعملوها في التبرس والمفاصل واداء الجنبس الثلاث
المزينة والاداء الزمري وغير ذلك (انظر الرسو .
شكل ٢٧ و ٢٨)

شرط

Condition

الشرط الزام الشيء والتزامه وفي المثل الشرط
أملك عليك ام لك . اي ان الشرط يملك صاحبه
في الزامه اياه الشرط ان كان له اوطى . ومن
عند الفاء ترتب وقوع امر على وقوع امر آخر
بواسطة اداة ملنظة نحو ان قام زيد قام غلامه ان
مقدرة يجوز زني اكرمك اي فان زني اكرمك وادوات
الشرط هي الدالة على هذا الترتب

والشرط في اصطلاح المتكلمين هو ما يتوقف
عليه الشيء فلا يكون داخل فيه ولا مديرا عنه وقيل
ما لا يوجد الشيء بدون ولا يلزم ان يوجد عنه .
وعند الفقهاء والاصوليين هو الخارج من الشيء
الموقوف عليه ذلك الشيء الغير المؤثر في وجوده
كالطهارة بالنسبة الى الصلوة . وقد قسم العلماء الى
اربعة اقسام عقلي وشرعي وعادي ولغوي اما العقلي
فكالمحمول للعلم فان العقل هو الذي يحكم ان العلم لا يوجد
الا بجاء واما الشرعي فكالطهارة للصلوة فان الشرع
هو الحاكم بذلك واما العادي فكالنظفة في الرحم
بالولادة واما اللغوي فمثل قولنا ان دخلت الدار فانت
طالتي فان اهل اللغة وضعوا هذا التركيب ليدل على
ان ما دخلت عليه ان هو الشرط والاخر المطلق و
هو الجزاء

والشرطان عند العرب نيجان قيل ها اول
منازل القر وهما معترضان من النبال الى الجيوب .
وقيل ها نيجان من الحمل وهما قرناه والى جانب المآلي

وهو ما يعلم في ما شئهم ومعادهم فان الوضع الالهي هو الاحكام التي جاء بها هي من الانبياء وقد خص الشرح بالاحكام العملية الفرعية والو يفهم ما في شرح العقائد الثمينة « العلم المشتق بالاحكام الفرعية يسمى علم الشرائع والاحكام والاحكام الاصلية يسمى علم التوحيد والصفات » وما في التوضيح من ان الحكم بمعنى خطاب الله تعالى على فئتين شرعي اي خطاب الله تعالى بما يتوقف على الشرع ولا يدرك لولا خطاب الشارع كوجوب الصلوة وغير شرعي اي خطابه تعالى بما لا يتوقف على الشرع بل الشرع يتوقف عليه كوجوب الايمان بالله ورسوله وما في شرح المواقف من ان الشرعي هو الذي يجرم الفعل بامكانه ثبوتاً واعتناء ولا طريق للفعل اليه وبثبانه العقلي وهو ما ليس كذلك وقد يطلق الشرع على القضاء اي حكم القاضي ثم الشرعي كما يطلق على ما مر كذلك يطلق على مقابل المحمي فالحمي ما له وجود حسي فقط والشرع ما له وجود شرعي مع الوجود المحمي كالتبع فان له وجوداً حسياً فان الايجاب والقبول موجودان حسياً ومع هذا له وجود شرعي فان الشرع يحكم بان الايجاب والقبول الموجودين حسياً يرتبطان ارتباطاً حكماً فيحصل معنى شرعي يكون اثره له فذلك المعنى هو البيع حتى اذا وجد الايجاب والقبول في غير المثل لا يفسد الفرع وقد يقال ان الفعل ان كان موضوعاً في الشرع لحكم مطلوب شرعي والافهمي

شرف

Sharaf

قال الاصمعي الشرف كيد نجد وكانت منازل بني آكل المرار وفيها هي ضربة والرقة وهي الحمى الامين والشرف الى جنبها ينصل بينهما التسمية كان مشرقاً فهو الشريف وما كان مغرباً فهو الدرف وقال غيره الشرف الحمى الذي حماه عمر بن الخطاب ويقال له شرف ايضاً . والمشارف من قرى العرب ما دنا من الريف واحدها شرف وقال البكري الشرف ما دنا من كلاب ويقال لها شرف وقلة حصينة باليمن قرب زيد بن جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلاً واحداً سيرة يوم ومضى الآخر ودونها حراج وغياض اوى البهاقي بن المهدي الحميري الذي استولى على زيد سنة ٥٠ هـ هجرية . وفيه القلة لبني حوكان من غولان يقال لها شرف قلح . والشرف الاعلى جبل قرب زيد وشرف البياض من بلاد غولان من جهة صفة اليمن وشرف الادبي من منازل نيم . وشرف البياض بين ملل والروحاء . والشرف موضع

وقيل الفرع المذكور على لسان الفقهاء بيان الاحكام الشرعية والشرعية كل طريقة موضوعة بوضع المتيقنات من بني من الانبياء ويطلق كثيراً على الاحكام الجزئية التي يهذب بها المكلف معاشاً ومعاداً . كانت منصوبة من الشارع او راجعة اليه . والشرع كالشرعية كل فعل او ترك مخصوص بنبي من الانبياء صريحاً او دلالة فاطلاقة على الاصول الكلية مماز وان كان شائناً بخلاف الله فان احكامها على

بصر ينسب إليه أبو الحسن علي بن إبراهيم القرني التتبي
الفاقي الضرير توفي سنة ٤٠٨ هـ . والشرف من سواد
اشبهة بالانجليس ينسب إليه أبو إسحق إبراهيم بن محمد
الحاكم الحضرمي الشرفي كان قنصلًا مقدمًا أدبًا خطيبًا
مجددًا صاحب شرطه الماريت والصلاة والخطة يجامع
قرطبة توفي سنة ٢١٦ هـ . وشرف البعل أو البعل صنع
بالشام وقل جيل في طريق الحاج من الشام
والشرف العياشي موعيد المولى بن خلف بن
أبي الحسن بن شرف كان أمانًا بارعًا حافظًا نسابه
سجدة أمام الحديث وعمة القناد واحد التتبا النافسة
المشهورين والمصنفين الجديدين رحل في طلب العلم
واقن آفنون العربية وصف نحو عشرين مجلدًا في
الحديث واللغة وغيرها منها كتاب الصلاة الوسطى
وكتاب الحيل وكتاب قبائل الخرج وغير ذلك
ولد بارية من تبس سنة ١١٤ هجرية وتنبأ بديباط
فنسب إليها وسكن ع في دمشق وتوفي بالقاهرة
سنة ٧٠٥ هـ

والشرف عند المحبين يطابق على قدر من
الاقدار المتزايدة

والشرفاء في الأصل م المرفوقون في النسب لان
الشرف لغة العلو والمجد اولا يكون الأبالاء أو علو
الحسب ورفق بعضهم بـ هـ الظاهر بان الشرف
والمجد يجتمعان بما يتلقاه الرجل من آباءه والحسب
والكرم يجتمعان بما ينشأ لنفسه لم تقم بالشرفاء
ابن الرسول (صلى الله عليه وسلم) عمومًا طرأ مكة خصوصًا
وشرفاء مكة الآن م المواضع الذين تولوها منذ
عام ٤٥٣ هـ للهيبة أولم المولى الشريف أبو هاشم محمد
الملاوي المستوفى في السنة المذكورة ولتوفي عام ٤٨٧
ولا تزال في بيته اطلب مكة

والشرف مراكز م سلاطينها وم أيضًا عرب
ثبت نسبه بالرسول (صلى الله عليه وسلم) وقد تولوا البلاد منذ
سنة ١٠٣٠ هـ اطلب مراكز

شرف الدين

Sharaf-ud-din

(١) شرف الدين ابن الرحي . قال ابن
الفرج في تاريخه الذي وضعه نحو سنة ١٢٦٠ : ومن
اطباء هذا الزمن المشهورين شرف الدين ابن الرحي
وأعين جمال الدين النعماني وكان شرف الدين
بارعًا في البحر النظري من الطب وله معرفة تامة بـ
وإطلاع على أصوله تصدر لإفادة هذا الشأن وأخذ
عنه جماعة من الطلبة وكانت قليل العرض لما يشرف
المرضى وصحت وقت تحصيله بدمشق ان له تعاليف
وحوادث على القانون ولم أرها ه

(٢) شرف الدين بن أبي حصرون . راجع
ابن أبي حصرون (مجلد ١ : ٢٦٤)

(٣) شرف الدين بن البارزي . راجع ابن
البارزي (مجلد ١ : ٢١٢)

(٤) شرف الدين بن الخلاوي . راجع
ابن الخلاوي (مجلد ١ : ٤٤٥)

(٥) شرف الدين بن المستوفي . راجع ابن
المستوفي (مجلد ١ : ٦٨٨)

شرف الدين

Cervantes Saavedra

شرف الدين شرف الدين مؤلف اسباني ولد في
الكلاناس في ٩ اكتوبر سنة ١٥٤٧
وتوفي في ٢٢ نيسان (ابريل) سنة ١٦١٦ كان
ابن من اسرة غالية كدية وأمه من ذوات الادب
والكمال ولازم شرف الدين في صباه لوب مويوس الذي
كان ينشر منظومات مختلفة لشعراء عصره فوقع بالادب
ونظم قصيدة مشهورة تعرف بالبلينا فاشتهر امرها

واستلقت انظار الكردبالي اكرافيتا ودعا شرفنيس
للذهاب معه الى رومنة فذهب ولكنه لم يكن يميل الى
مصلحة الانسداد الاكلوريكي فنادى بها ورافق
سنة ١٥٧١ الهجرية الفسادية المرسلة لحاربة الاتراك
لمحت قيادة الدوق يوحنا وفي موقعة لباتو في ٧
(اكتوبر) سنة ١٥٧١ جرح جرحاً بليغاً عطل
فداجه اليسرى مدى الحياة ولكنه لبث في الخدمة حتى
وقع اسيراً في يد قرصان الجزائر وهو مسافر بين
إيطاليا وإسبانيا فأساءه معاملته وبقي اسيراً الى سنة
١٥٨٠ اذ افتكه اقرباءه واصدقاؤه بمبلغ من الفود
وسوف اسره مذكرة في الجزء الاول من كتاب
دون كيشوت. ورجع الى مدريد في الرابعة والثلاثين
من عمره وكتب رواية « غلاطية » اكراماً لصفيته
وتزوج سنة ١٥٨٤ ثم اخذ بكاً لمده عائلته
فكتب روايات تخيلية لم تجده كير فائقة ثم انتقل الى
سغليبا وفي اواخر سنة ١٥٧٢ حينه ٢٠ اشهر بدى
قليل طوي للحكومة وإخباره من سنة ١٥٦٨ الى ١٦٠٢
مجهولة قبل انه صرف عنه الحق في لامنشا يحيى مالا
لاحد الادبية غير ان مديوني الادبية عوضاً عن ان
يقدمه الممالح يجمع ويقل انه شرع يجتهد في تأليف دون
كيشوت الذي طبع ذكره الآفاق وحلده ذكره الا
بموت. وكان اثناء اقامته في روميو في منزل الكردبالي
اكرافيتا قد استطلع احوال مصحف الطبقة العليا من
الناس وخالط في اسبانيا البعض من كبار رجال الدين
والسياسة والادب وسير الهرمية والجنسية وإخلاق العرب
في اسفار وطرس ورافاتو في الجزائر ورافق في رحلاته
احوال باهر طبقات الناس فانكب على كتابة
الروايات ونشر في السنة الخمسين من حياته للجلد
الاول من دون كيشوت في مدينة مدريد سنة ١٦٠٥
ومال العالم بأسره لسماح كتابات شرفنيس لدى
مقابلتها مع الكتابات الجونية عن الفروسية والمبارزة
التي كانت في عصره فاشهر امرها بين الناس حتى ان

فيلس الثالث كان واقفاً يوماً في شرفة قصر لمحات منه
الفتاة فرأى عليها مدرسة على شاطئه مترناس غناء
مفتهاً في كتاب فقال الملك اما ان يكون هذا الشاب
احق اوانا يقرأ رواية دون كيشوت وذلك سنة
١٦٠٦ لما انتقل المجلس من فلادوليد (بلد الوليد)
الى مدريد والراجح ان شرفنيس كتب الجزء الاول
من الكتاب أبناء اقامته في فلادوليد بعد ما انتقل
من سغليبا حيث كان مريضاً مع زوجته وإخوته وابنة
اخوته يتروعد طوي رجال المجالس في العالم في العائنة الرابعة
من منزل حفيرولا تمل عن ازمنة المائلة وبعد ان
وصل الى مدريد اثناء انتشار الجزء الاول ورواجه
بما يتوق الوصف وجه اليه اخصاصه سهام اللوم
والتنديد مستقيمين بهاء روايته اما هو فاختار ينشر
رواية نوفلاس اميجيلارس التي كان قد كتب اكرامها
متدبين والتي الملع اليها في رواية دون كيشوت
وفي سنة ١٦١٤ طبع رواية فياج بارناسو العجائبة
التي توضح حالة المعارف الاسبانية في عصره واصفاً
نفسه بأنه اقتر الشعر الاسباني واكرم سنًا وفيه
تلك السنة اذ كان بعد الجزء الثاني من دون
كيشوت للطبع حاول اخصاصه افلاذبا من ترجمتها
اتمام الرواية بايعاز من حسابه وضمن تأليفه طبعاً
عزيراً لشرفنيس - ثم نشر الجزء الثاني من دون
كيشوت في سنة ١٦١٥ واهناه الى الكونت جوس
اشعاراً بامتناو لسابق فضلو فتال من اقبال الناس
ما نال الجزء الاول ثم ان شهرة شرفنيس لم تنصهر على
اسبانيا بل طافت في كل اقطار اوربا ولا سيما اذ
كان قد مات لوب دي فيكا المناظر له وتغنست
احواله المالية يبيحات الكتب ولكن اخذت صحة
بالاعتراف وشعر بدو الاجل فاشار الى ذلك في
مقدمة رواية بريسيل عيسوبوتا التي طبعها زوجته
بعد وفاته سنة ١٦١٧ وفي ١٢ جان املا على زوجته
الكلمات الآتية لتعزل الى حديق لوبس الذي اهدى

الى الشاطئ الشمالي الشرقي للبحر الاسود الى ٤٠ و ٤٢ من الطول الشرقي والحد بينه وبين قوزاق البحر الاسود هركويان الذي يجري الى شاليه ويجه من الجنوب الشرقي كبادا وتصله جبال القوقاس من الجنوب والجنوب الغربي عن اميرتيا وجاماسيا ومنتريليا والاقليم بأسس سلسلة متصلة من الجبال ما عدا غور هركويان والسهول المنخفضة الى ضفتيه فانما اتصلت السلسلة بشمال غربيه انخفضت قليلا وتعدت وصارت هضابا وكاما ولما لا يزيد على بعض نهيرات وينابيع يغور ماؤها انا الى الصيف مستظلا مستنقعات تبعث منها الرياح الثنية انما الهواء رطب بارز في اعالي الجبال وما بعد منها عن البحر - ويسيل الماء من جنوبي شرقي جبال الشركس فيصب في نهر ترك او تن فينتهي الى البحر الخزر ولما مسائل الماء ما يلي الشرق والتمثال فكما تنتهي الى البحر الاسود - وقد شادت الحكيمة الحصون والحافر على شاطئ البحر المربع الخامس - وتكثر المضائق في جبال الشركس ومنها ما لا يتسع لكثر من شخص واحد فاذا عبث نهر عبوه فرادى ما يزيد في منة البلاد لاسيا ولت اكثر القرى في أوسع الاودية وأكثرها حرجا والفراصة رعاة ومقاطعة على الغالب طول القمامات عراض المتكين تحاف الجسم صفار الديق والرجلين حداد النظم هبة وبأس وسائمة وشجول والحمة مشهورة وقد قال فيهم بعض واصفهم « م اعل الناس همة واتشيم ولجلهم » وقال فيهم خلاف ذلك من هوام الى سلك النماء والوحشية - وم بطون وعشار يزع بين كل منها وإزع من الامراء فانيهم يظنون بالناسهم وينامرون بها وقال فيهم ملطبيون « لم امراء اني اشراف بلادهم والمراد بهم كل من لم يكن مستعبدا بغير ان يكون لا فرس فيجد الامير منهم له تخمير وعة يبارد وقلما يخرج

الى الكتاب المذكور « ما ان رجلي في الركاب واستعمل هذا التميز لاني اشعر ان احدي رجلي دخلت القبر وقد منحت اس واليوم اعود الى القبر الزمن قصير - الامير تراد يوكا فيوكا وقد قل رجائي - على اني اكون سعيدا اذا رايتك قبل وفاتي » ثم توفي بعد ذلك بأربعة ايام في نفس اليوم الذي توفي به الشاعر الانكليزي شكسبير - وكان شرفتنس اشقر اللون ذا عينين زرقاوين زرقتين وشعر اسود لطيفا يشوشا عموما مكربا من الجميع ودفن في دير راهبات الثالث وفي سنة ٨٢٥ - نصب تذكارا له تمثال معدني في بلازادل استأمن من مذبذب

شركة

مدبرية مصر - اطلب مصر - الامبراطورية الشرقية في امبراطورية القسطنطينية - راجع بيزنطية (مجلد ٥ : ٧٨٠)

شركيون

Sarrasins, Saracens

وبالافرنجية ساراسين عرف شرقيين وهوام اطلة الافرنج على قبيلة من عرب البادية وكانت تعتبر أبسل مقاتلة العرب فان العرب لما غزوا اوربا جازوها من المقاتل والمقاتل فقام الافرنج شرقيين وغربيين

شركس

Circassia, Tcherkessia

شركس او جركس او تشركيا اقليم تابع الارجاب من ولاية كويان في روسيا اوربا واقع بين ٤٢ و ٤٠ من العرض الشمالي و ٤٧ و ٤٠ من الطول الشرقي مساحته ٢٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانه نحو ٢٠٠٠٠٠ ويحد هذا الاقليم على

من داره من غريفة وجبة وحالة منهم مريضة
بطلون وروثوس امراء البركس وطلون مغطاة
بالخود والدروع فهم شبه بفرسان القرن العاشر
للبلاذ « ويتشبهون بالثوب شق الامراء فالاعيان
فالارسط فالفلان فالمتعبون ويستعملون في
الفلجة او غيرها من الامور التي يدونها دينية -
والارض ملك الامراء والاعيان الذين يستوفون
ما يستفله الارقاء فبعض الامراء في قريته عظاما بنوي
وانما وكلم خاضعون لادامع وتياهو فانا حدث
امر ذو بال اجتمع له كبراء القوم وحكماء فهو
حكما فاطما

وبلاش الامراء كلاش الاعيان والفلان
قباه ذواردان ينتقلون طوي بمطقة من جلد وعلى
صدره جيوب مملوءة للبارود والارصاص وسراويل
ضيقة وقبعة من صوف وحذاء ويزيدون عليها في
الشتاء عباءة مبطنة بصوف الفم او الماعز فاما بطلونهم
في عة الحرب والجلاد فيقتلون الاسلحة المرمصة
الاعمال الموهبة بالنسب والفضة - وعدة الحرب مؤلفة
من خوذة ودروع وسيف وبخبر ومحرمة وبارودة
وفدانة واحاكا قوس ونبال

والشراكسة مربية يتادون بها عن جميع ام
التوقاس بحام ولطيم لاسيا - ساهم فاهين ففبات
ربات لذات وشبهات بعض البشر سر الفصور
خنايسات الاعضاء ففبات المصور بارفات اليهود
ناعبات الابدان بالثمن الطائفة ولما كل الطيبة
ويحدث الطير والريش والفتر

اما يومهم فيجوها من غيب الفوح الزرق ومن
اشباب الاشجار الصخرة المصققة بالصخرة البيضاء
ولم شاه كثيرة وعظيم اسرع الخول فافدها واجلها
وللامر ساطع مدود بايوم من ففاه من الناس ولكل
من الاعيان شاه فلف بها ففانرا لمصرف هذا
الساطع والزواج عديم بالثكاثر وفي النسب والقبلى

والشراكسة يجزون بناتهم فيصوبون من تجار
الاستانة قبل كابل يبعون القب بعتي السنة فاطل
الروس عة التجارة لكهم لميلين ان ياطقوا الشراكسة
عليها سنة ١٨٤٥ فورد عليهم تجار الاستانة ومصر
بالقوافل المحملة من اجود البز والحرير والفالات
الفضية والفضة الهندية فباعوها من الشركس بتيات
اخضون الى الاستانة ومصر فباعوا الجيبيات سراري
والقبجات الصور باعوم جيلاري للخدمة اما الشركسي
لا يبيع ابنة الا لمن تربى طولها باختيارا لان بنات
الشراكسة يهنهن ويهين ان يتزوجن كرماء
الاراك وشوروم

ودين الشراكسة الغالب فهم الاسلام والبعض
منهم نصارى ولما لكل قبيلة لغة او لغة خاصة بها
وقد وجد المؤرخ ابو الفداء زهاء ٧٢ لغة في قطعة
واحدة فدعاها جبل الانس

ولما تاريخ الشراكسة فالقديم منه غامض كتاريخ
اكثر الامم الشرقية فقد ذكر امطاربون باسم زيفه
واحد بانوس باسم زفة ودغام مولو يزفطية زاش
وفي لفظة شركسية معناها انسان ودغام مؤلف
الاحمر الموصلة سركس وم يدهون انهم الآن
اديفاي وشركس كلمة قديمة معناها قتلح الطريق
اطلقها عليهم الفتر وقد استتب الامر لثريداتس حينما
على بلاد الشركس ثم غلبه الرومان عليها ففراضا عنها
ومن ثم غزاها الهون وانخر على الصانع في القرن
الخامس للبلاد وقد حاول الشراكسة الاستقلال في
القرن التاسع فلم يفلح فاقسموا قسمين عزل احدها
ما بين فارس الى الجنوب من جبال قوقاس وفيها
العرب حجتل وتزل الآخر بلاد القون السلى ثم
رجع عنها بعد ثمن دور - ولما اضلحت دولة الخور
استولى على بلاد الشركس السليويون فالمازديجون
فالمازديون فاما الدعاة النسخة في البلاد
وفي اول القرن الثالث عشر ففها الفول واهلهم

بانوخان فلم يات عليها آخر القرن الرابع عشر الأ
وقد اكتسبها ثم تركت فدان اعلمها بالاسلام . وفي
القرن السادس عشر ادعاهما خانان الترم وكان
التبريز ايفان فاسيليفتش قد تزوج اميرة تركية
فغير الى بلاد الشركس حيثما لصرة حميو ولما مات
ايفان خضعت البلاد لخانات الترم وغو سنة ١٧٠٥
نيز الدراكاة امر خانان الترم فنجعل الجبابة
وضعهما حيثما تترأ وحالها سلاطين آل عثمان
وسنة ١٧٣٦ افتقد الصلح في بلغراد فقرر بواستقلال
الشركس انما استولت روسيا سنة ١٧٨١ على كوبان
وسنة ١٧٨٤ بنى المغانون قلعة انانيا فقصى الشركاسة
على روسيا وسنة ١٨٠٧ احزرت روسيا القلعة
المذكورة وقد ارجعوا الى العنانين بعد الصلح
المنعقد في جنابست سنة ١٨١٢ واستتب الامن عفا
سنوات في البلاد حتى سنة ١٨٢٩ اذ عاد الروس
فاحتلوا قلعة انانيا واطبقوا العنانين في ادره على ضم
ساحل بلاد الشركس فغلب الشركاسة عن استقلالهم
واستقلل دولة فاستظهر عليهم الروس في متهى الامر
ولما طاف الامبراطور اسكندر الثاني بلاد القوقاس
سنة ١٨٦٢ اولفد عليه الدراكاة غفراً من اهمهم
بسا لونه القليل لم عن بلادهم ويسدونه بالنظام السكون
والراحة ففهم الامبراطور بين مداومة الحرب وبين
الجبلاء عن البلاد فاعاندا الجبلاء فهاجر نحو
٢٠٠٠ منهم الى المالك القروية . (اطلب
قوقاس) (انظر الرسوم شكل ٢٩)

شركة

Association, Partnership

الشركة والشركة في الاصطلاح اختلاط
الصهيون فصاعداً بحيث لا يميز الواحد عن الآخر
ونطلق على المند وان لم يوجد الاختلاط المذكور
وشركة الملك ان يملك اثنان عينا ارباً او شراة .

وشركة القند ان يقول احدهما شاركك في كذا
ويقل الآخر ويحسب النظام الاودوي تستد بين
اثنين او اكثر مختلطات مالا او متاعا او حرفة
لمحاطة الاشغال يخصد المنفعة . والشركة عدم
ضربان مختصة وهي التي تنفع في محاطة صنف وعامة
وهي التي تشمل ملك الشركاء مطلقا وتكون المحاطة
او المنفعة بحسب الانصبة . والشركة بحسب القانون
التجاري على ثلاثة انواع الاول الشركة الثالثة
مجموع الشركاء باسم واحد عموي ويمير عنها بلنفة
كوكليتب اي الشركة العمومية وهي من قبيل
شركة السنان والثاني الشركة التي على طريق الوصية
المعبر عنها بلنفة كوماتيت اي شركة الوصية وهي
من قبيل شركة المضاربة والثالث الشركة الواقعة
على حساب السهام من غير ذكر اسم صاحب حصة
وهي المعبر عنها بلنفة انونيم اي الغير المسماة وهي
شركة الخاصة . وفي ما يأتي ملخص بيان الانواع
الثلاثة في القانون التجاري المدني المطبق على
القانون الفرنسي

النوع الاول

(مادة ١١) الشركة المعبر عنها بقول التكتيب
وسماة بالعمومية هي الشركة التي تستد بين اثنين او
اكثر ولها اسم مخصوص
(مادة ١٢) ان العنوان الذي يوضع للشركة
المذكورة يكون منسوبا لاسم واحد من الشركاء او
لاسمين فقط

(مادة ١٤) وجميع الشركاء الذاملين في هذه
الشركة كم كغلاء وعضاء جميع الصناديق والمناقصات
المدججة في السندات التي يضيها الشركاء المأذونون
بالانضاء في هذه الشركة

النوع الثاني

(مادة ١٤) ان الشركة التي هي على طريق
الوصية المعبر عنها بقومايتتوسماة بدركة الوصية

في من جهة فالشركاء جميعاً فرادى مسئولون وكافل بعضهم بعضاً ومن جهة فواضع رأس المال واحد وهو المسمى بالوصي أي قوماندنير وللمنى أي عبارة عن تعدد الشركاء. وأفراد وواضع المال وتسمى أيضاً بالمشاركة ويقتضى أن تكون باسم واحد من الشركاء الكفيل بعضهم بعضاً أو باسم فريق منهم

(المادة ١٥) والشركاء المذكورة لتأوم في السند الكفيل بعضهم بعضاً م متعددون ويتماطلون أمور الشركة إما بالجميع أو واحد يقوم مقامهم ان فريق منهم فقط لذلك وكثالة بعضهم صفاء تكون هك من نوع الشركة المقنونة بالاسم العمومي ونظراً لافراد صاحب المال تكون من نوع شركة الوصية أي قوماندنير

(المادة ١٦) والفريق الذي هو قوماندنير أي صاحب المال لا يدخل اسمه في عنوان الشركة أي اسمها

(المادة ١٧) والشريك القوماندنير لا يعمل من الخصارة أكثر مما وضعه رأس مال أو تعهد بوضعه (المادة ١٨) والشريك القوماندنير لا يستقيم في أمور الشركة لا أصلاً ولا وكلاً

(المادة ١٩) والشريك القوماندنير إذا استعمل شيئاً من المنقولات المذكورة فحقتل يلزمه أن يكون كفيلاً ومتعهداً بجميع ديون الشركة وتمثيلها

النوع الثالث

(المادة ٢٠) الشركة الغير المسماة المعبر عنها بلفظ أنتم فعل موجب اصول التجارة لا يكون لها عنوان ولا تصرف باسم صاحب حصه البتة

(المادة ٢١) ان الشركة المذكورة هي موصوفة بصريح الاشياء التي ثبت عليها

(المادة ٢٢) ان ادارة العمل في الشركة

المذكورة تجري بمعرفة الرجال الذين يجوز وكالهم وثنية ويجوز عزلهم وتصفيم وإما الوكيل ان كان شركياً أو غير شريك وموظفاً أي باجرع أو غير موظف فعلي حد التساوي

(المادة ٢٤) ان أصحاب السهام ليسوا ضامنين خسارة أكثر من السهام التي وضعوها في رأس مال الشركة

(المادة ٢٨) ان عقد الشركة غير المسماة بانتظامها يكون من بعد بروز الاذن الشريف السلطاني بموجب فرمان عالي . اهـ

والشركة شرعاً عبارة عن عقد بين اشخاص كثر في الأصل والربح وركبها في شركة القين اختلاطها وفي المقد التفظ المنفردة وفي ضمان شركة ملك وهي ان يملك

متعدد عيناً أو ديناً يارث أو بيع أو غيرها وكل اجنبي في مال صاحبه فصيح له ان يبيع حصته ولو من غير شريكو بلا انن الا في صورة الخلط والاختلاط

وشركة عقد وركبها الايجاب وشرطها كون العقود عليها تماثل للوكالة وعدم ما يقطعها كحظر ددام مساه من الربح لاحدها وهي اما مفاوضة ان نصحت وكالة وكثالة وتساوي مالا وتصرفاً وديناً فلا تصح

بين حر وعبد وصي وبالغ وكل موضع لم تصح المفاوضة لفقد شرطها . ولا يشترط ذلك في الصانع كان عتاقاً لاستمتاع شرائطه ولا تصح الا بلفظ المفاوضة او بيان

مقتضاها فيما اشتراه احدها يكون مستفراً الا طاماً اطو وكسومهم وللبائع مطالبة ايها شاء بالنق وبيع

الآخر على المشتري بتدريج وبيع وكل بيع لزم احدها بجماعة ويستفرض ونصب وكثالة بمال باسم لزم الآخر ولو باقراره وإذا ادعى على احدها غلة تحليف

الآخر وبطلت ان وصف لاحدها او وبت ما تصح فهو الشركة لا ما لا تصح فهو كمرص وعطار وصان عتاقاً ولا تصح مفاوضة وعان غير القدين والتلوس

النافعة والغير والتفق أن جرى التعامل بها وصحت

المال ولا عير بشرط الفضل وتبطل الشركة بموت
احدها ولو حكا وبانكارها وبيع احدها ومجنون
مطلقا وقد افاض التمهيد في هذا الباب ما لا مجال
لذكره تفصيلا

❦ الشرم ❦

الشرم في اصطلاح اطباء المختاض في العظم
كالشرم الاتي وبين القدين والسبي والعمري
الوركي الصغير والكبير وفوق شحاج وفوق اللوح
والصنوي

❦ شرمان ❦

Sherman

(١) كوتية متوسطة في نبراسكا مساحة
ارضها ٥٧٦ ميلا مربعا وهي حديثة النشأة
(٢) كوتية الى الشمال الغربي من كسان
تصل الى حدود كولورادو مساحة ارضها ٩٠٠ ميل
مربع تحتفظها انهار ترويا
(٣) قاعدة كوتية كرايسون في تكساس
واقعة في السهل على مسافة ١٢ ميلا الى جوبي النهر
الاحمر و ٢٤٠ ميلا عن اوستين و ٢٧٨ ميلا في السكة
الحديدية عن كاليفسبون و ٦٤٢ الى الجنوب الغربي
من سنت لويس وفيها كثير من الزنوج وهي ذات
تجارة مهمة في الجلود والقطن وفيها مسبك حديد
ومطاحن ومعامل

(٤) روجر شرمان - سياسي اميركاني ولد
في نيوتون من ماساتشوس في ١٩ نيسان (ابريل)
سنة ١٧٢١ ومات في نيوهافن في ٢٤ تموز (يوليو)
١٧٩٢ وكان من ام أعضاء اللجنة التي طلبت
الاستقلال للولايات المتحدة وسنت نظامها
(٥) شرمان - وليم تكومسه جندي اميركاني
ولد في لنكستر من اوهايو في ٨ شباط (فبراير) سنة

بمرض ان باع كل منها نصف عريضة ونصف عرض
الآخر ثم عندئذ ولا تصح مال غائب او دين مناوره
كانت او عتاقا وما عان ان تفنعت وكاله فقط
فصح من اهل التوكيل وان لم يكن اهلا للوكالة
وتصح مع الفاضل في المال دون الرجوع او عكة
وبعض المال دون بعض وبجاء ف المجهس كدناير
ودرام والوصف كيش وسود وان تفاوتت قيمها
والرجح على ما شرطا وعدم الخطط ويطلب المشتري
بالقن فقط ويرجع على شريكه بمصنونه ان ادى
من مال نفسو وتبطل بهلاك المالكين او احدها قبل
الشراء وان اشترى احدها بالو وهلك مال الآخر
فالمشتري بينها ويرجع على شريكه بمصنونه وان ملك
ثم اشترى الآخر بالو فان صرحا بالوكالة في عقد الشركة
فالمشتري مشترك بينها على ما شرطا شركة ملك
للقاء الوكالة والافهم لمن اشتراه خاصة وتقدم
باشترط درام مساهمة من الرجح لاحدها - ولكل من
شريكه العنان والمفاوضة ان يتأجر ويضع ويودع
ويضارب ويوكل بقدر ونجدة ويسافر لا الشركة
والرهن والكتابة وتزوج الامة لو عتاقا ولا يجوز
لها تزوج السيد ولا الاعتاق والعبية والقرض وكذا
كل ما كان انلاقا للمال او فليكا بفهر عوض وصح
بيع مفاوض من ترد شهادة لا اقراره بدين وهو
امون في المال فيقبل قوله في الدفع لشريكه ولو بعد
موتو ويضمن بالتعدي كما يضمن الشريك بموت مجعلا
تصيب صاحبه وقيل ان اتفق خياطان او خياط
وصباغ على ان يتقبلا الاعمال ويكون الكسب بينهما
وكل ما قبله احدها بقرضها فيطالب كل واحد منها
بالعمل ويطالب كل منها بالآخر ويبرأ بالدفع اليه
ولا تصح الشركة في الاحطاب والاحتشاش
والاصطياد والاستقاء وسائر المباحات وما حصلت
احدها باعانة صاحبه فله ولصاحبه اجر مثله بالنفاذ ما
بلغ والرجح في الشركة هذه المروقة بالناسقة بقدر

شروان

Shirwan

بلاد من اقسام مقاطعة قوق قاف حدودها من الشمال داغستان ومن الشرق بحر الخزر ومن الجنوب جيلان وانديجان ومن المغرب كرستان يفتحا بحر الكز من الغرب الى الشرق والى يصب فيه وعدد سكانها من فرس وارمن وتركمان ويهود نحو ١٢٠٠٠٠ نسمة ولم تجارة في الخمر والزعفران والانيون والنط والسك ومن مدينتها شاني وهي قصبتها وبأكو وتجارتها منسية ولاسيا في النط وتحب عند الفرس مقدسة راجع بأكو - داخل هذه المقاطعة مشهورون بحال الصورة ويخضع منهم السراي والماليك وكانت شروان وداغستان تولتان ولاية باسم البانيا وانضمها بطرس الاكبر من الفرس ثم اجتمعت لم ثم اخضعها الروس سنة ١٨١٤ فبقيت لم الى الآن - وقال ياقوت شروان مدينة من نواحي باب الايباب وهو الدربند بناها انوشروان فسميت باسمه وبين شروان وباب الايباب ١٠٠ فرسخ خرج منها جماعة من العلماء ويقولون بالقرب منها صحفة موسى التي نسي عندها الموت - وقيل شروان ولاية قصبتها شاني وهي قرب بحر الخزر نسب اليها قوم من الرواة - ومن نسب اليها من المتأخرين روح الله بن محمد امين بن صدر الدين الشرطاني الاصل قاضي القضاء الفاضل البارع الاديب كان احد اجله الميراني وصاحب جاه وحكمة وافرغ وثبتت في الامور ولازم شيخ الاسلام المولى احمد ودرس بدارس القسطنطينية ثم ولي قضاء القدس ثم حلب ومصر وادبته والقسطنطينية وكان يحظم الشعر بالفريكة ولولع في آخر عمره بالنجوم واستخراج الذهب في ما يتعلق بامور السلطنة فسي يد فقتل في رمضان سنة ١٠٧١



١٨٢٠ داعي من المدينة العسكرية في وست يونست سنة ١٧٤٠ تخلى في حرب فلورينا من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٤٢ وقلب في عدة مناصب عسكرية في الجنوب حتى سنة ١٨٤٧ فذهب الى كينورنيا وولي فيها في الخدمة العسكرية حتى سنة ١٨٥٢ ثم استقى وقاطل الصرافة سنة ١٨٥٢ - ١٨٥٧ في سان فرانسيسكو ونوبورك سنة ١٨٥٨ قاطل الغمامة في لتورث وكنتاس ثم عاد الى الخدمة العسكرية في ١٤ ايار سنة ١٨٦١ وولي الى رتبة مولاي ثم الى رتبة لواء وكان من المخطوعين وليت بقلب في الخدمة العسكرية الى ان عين في ١٤ اذار (مارس) جنرالاً (فريقاً) واني حلفاً للجبال غرانت الذي انتخب رئيساً لجمهورية اميركا سنة ١٨٧١ اذن له بالتغيب سنة سافرا في اوربا والشرق وحقق حل قول بالاحترام والكرام ولما رجع من سفر اقام في واشنطن وكان قائداً عاماً للبيش سنة ١٨٧٤ كان من المرشحين لرئاسة الجمهورية وظل في قيادة الجند حتى سنة ١٨٨٢ فاستقال واعتزل في بيتو وقد ألف كتاباً في سيرة حياته وما تخطاها من المحاولات

شرم بريقه

Sherm-Boreikah

الشرم لغة الخليج وشرم بريقه خليج من البحر الاحمر على ٤٠ ميلاً عن قريبع الى الجنوب الشرق وعلى شاطئ غربات مدينة قديمة

شرم ربيع

herm-Rabegh

بلدة على الساحل الشرقي للبحر الاحمر واقعة الى الجنوب الشرقي من يبع وبينها ١١٠ اميال ولما سوق ستوية مشهورة تأتيا العرب من كل الجهات من اول نوز (يوليو) الى آخر ايلول (سبتمبر)

شرويشير

Shropshire

كوتية غربية من أكتلها متاخمة لكوتيات
شستر وسالفورد وورسترو وهورفرد ودرز ووستون ويري
ودنغ مساحتها ٢٩١١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها
نحو ٢٥٠.٠٠٠ نس. أرضها جبال وأكام في ما
جاور والس وسهول في ما بين منها ويجري فيها نهر
سيفرن مسافة ٧٠ ميلاً وكلها صالحة لسير السفن وبها
عنة مجترات وتربها جنة خضبة ومراعها كثيرة
وأجود معادها الرصاص ويصنعون فيها الآلات
والزجاج والخزف الصيني والمنسوجات الصوفية
والكتانية قاعدتها شرويزري وأم مدنها برنجرث
ونلوك ولدلو

شرويزري

Shrewsbury

قاعة كوتية في شرويشير في أكتلة على نهر
سيفرن على ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب الغربي من مدينة
لندن عدد سكانها نحو ٢٥.٠٠٠ فيها آثار القلعة
القديمة وبقية من أسوارها وعلى نهر سيفرن جسران
للرور ويصل المدينة بأسواقها الملكة ترع
وسكك حديدية وبها مركز الاستقف الروماني
الكانوليك وبها معابد للقوط والكتان والجنين وفي
كوطام مجارها معابد حديدية وبها مصائد لضرب
من الأسماك ومعامل للفولاذ واشتهرت شرويزري
في القرن الخامس بأقامة ملوك الانكلز بها وقتاً قصيراً
وأسمها لأصلي فيجورن إبدلة السكسونيون إلى سكروب
يسرج ثم تحرف بشرويزري وأقيمت بها الجيالس
من سنة ١٢٨٢ — ١٢٩٨ وسنة ١٤٠٢ حدثت فيها
الفرصة الكوفة بين السكاكر الملكية والصناد تحت
قيادة دوكلاس وهوتسور وقتل فيها هوتسور

شريان

Artère, Artery

الشريان والشريان شريان قشري واحد الشرايين
للرورق الناضجة واللفظة الافرنجية اريزير مأخوذة من
اصل يوناني آر «هواء» و «تربين» بمعنى
لاعتقادهم انها تحمل الروح لخلوها من الدم بعد
الموت. والشرايين اوعية اسطوانية قنوية وظيفتها حمل
الدم من بطني القلب الى كل جزء من الجسد خلافاً
للنصب القدماء الذين كانوا يزعمون انها حاملة للروح
المحيطة في مكان جالينوس اول من ابطال هذا المذهب
وقال بل هي تحمل الدم ايضاً في الجسد الحي ولئن
وجدت خالية منه بعد الموت وتنبه الشرايين عن
سائر الاوعية الدموية بفظل جدرانها ومرونتها وإذا
قطعت الشرايين بعد الموت خضب اجفاج الدم في
الاوردة العظيمة والاحضا. فلا تنفلس كالأوردة بل
تبقى مفتوحة يمر الهواء الى داخلها وذلك ما حل
المشروحون الاغنيون على ان توهموا ان الشرايين
تنفص الهواء في الحياة وقد توهموا ايضاً ان الهواء
النافذ الى الرئتين حال التنفس يدخل بطين القلب
الايسر ويوزع في الشرايين في سائر الجسد بينما يحمل
الدم من البطون الايمن بالاوردة ويقطع على هذا اليوم
الى ان قام جالينوس في القرن الثاني واستنقى
الشرايين في الاجسام الحية وأوضح ان الشرايين
اوعية لنقل الدم لا الهواء.

والشرايين مؤلفة من ثلاث طبقات باطنة
ومتوسطة وظاهرة فالظاهرة اتمن الطبقات الثلاث
بنية مبنية من النسيج اللبني الكثوي معظم اليافه
موضوع وضعاً طويلاً ولها فائدتان الاولى انها غلاف
متين يقوي جدران الشريان ويمنعها من الإذى
إذا تمددت تمدداً مفرطاً بواسطة قوة القلب الدافعة
والثانية انها تسج مناسب لتفرع الاوعية التي تحمل

الدم لاجل تنفيذ الجدران الشريانية

وأما الطبقة المتوسطة فهي مجلس المخصصة التي بها تؤثر الشرايين في الدورة وكان يقطن ساكنها طبقة واحدة وقد ظهر من البحث الحديث أنها طبقتان الظاهرة مكونة من الياف النسيج الأصفر المرن فهي الطبقة المرنة والباطنة مكونة من الياف بأحج اللون مسطحة حلقية الوضع لا تختلف اختلافًا جوهريًا في البناء والتركيب الكيميائي عن الالياف العضلية غير المتوسطة التي تكون منها الطبقة العضلية للعروق الأسماء وغيرها والطبقة الباطنة مكونة من طبقتين ظاهرة لغية البناء وباطنة مكونة من غشاء رقيق جدًا تصم وهي قليلة المرونة تنبسط عند انقباض الشريان وتضيق وجهها الباطن طبقة لطيفة من الأيثلوجيوم فيصير ملمس مسطوحًا كثيفًا بحيث يمر يتلو الدم باقل ما يمكن من مقاومة الاحتكاك

فيظهر ما تقدم ان للشرايين خاصية المرونة في بنائها وتلك الخاصة هي التي تنفي سير الدم الوثني المعروف بالنفيس متواصلًا وهذه الخاصية ظاهرة في الشرايين الكبرى والمتوسطة ثم انما كانت الياف الطبقة المتوسطة العضلية تحت استيلاء المبعوض العصبي كانت تنقبض وتنبسط بالنسبة الى الفعل الأعصاب بها ومن ذلك ينشأ اختلاف في الدورة الدموية في بعض اجزاء الجسد

مق جرح الشريان يخرج الدم منه تنقيًا يتقطع مع كل ضربة من ضربات القلب خلافاً للخارج من الاوردة فانه يكون جارياً جريماً متواصلًا واعراض الترف الشرياني فيوان يصفر الوجه ولا سيما الشفتان ويصفر النبض وتقل سرعته وتبطل حرارة الجسد وعلى الاخص الاطراف ويحصل اغشاء ودوار وخيائان حتى التي وتغلبت البصر ودوي الاذنين الحان يفيض المبروح مشغياً عليه وعلاج الشريان المقطوع بالربط والضغط الابري والتقل والضغط والقباض غير انه اذا جرح شريان بوض او قلته

شظية عظم مكسور بدون جرح الجلد او المرح الجلد والشريان معاً وانهم الجلد وبقي الشريانات مفتوحة بحيث يسكب الدم في النسيج المحيط فتكون اغصاناً كاذبة شبيهة بالحقنة التي في حارة هن كس ملآن كما يصطرق الي شريان ويولد عليه بعدد جدران لا سبب احصائها حوول الشرايين ودموب المواد النخعية في جدرانها . علاجها يتوقف على الشخص لانها قد تنقبض بمزاجه والناقض منها حسب النقص في الدم فاذا كان الطوب جاحلاً وجرح الوريد بالشمع جلك المريض بالمال كما جرى مع بعض المحلقين في هذه البلاد واذا عرفت الاغصان تصام بالضغط على الكس وتكبور الجلط التي في الكس بالترك باليد والضغط بين الوريد والقلب بالتورديكت والربط وتحميد الدم داخل الكس بمقنة بنال بركلوريد الحديد والحل بالكهربائية التوفائية والعلاج الطبي لها يقوم باسكان الدوران بدون خفض القوى المحوية بواسطة الايونون والتف وقد يجوز بها التصد اذا كان الوريد كثيراً والنبضان شديداً غير ان الايدوع الاقراط ولحد الاغصان ويستعان على تعديل الدوران بتخفيف الطعام ولا يستعمل الطرطور القوي والديجيتال ومنهم من يستعمل خلاص الرصاص بقصد تحميد الدم ولا يستعمل بها المسهلات الضعيفة لانها تهيئ حركات المبعوض الشرياني

وأما التهاب الشرايين المعروف بالاثروما فهي عبارة عن التهاب طبقة من طبقات الشرايين الثلاث اسبابها كل ما يضغط الشرايين ضغطاً مستمراً او يعطلها ويحدها واذا اذن الالتهاب تحول الانجيبة اما حوولاً دهنياً او كلسياً او عتقياً ومن الامراض الفاعلة في الاثروما والمسيبة لها داء الروماتزم والنفرس والزرعي اما الالتهاب الحاد فيصاح بارسال الطلق على سير الوعاء الملتهب من الظاهر واعطاء الايونون والايثير او الكلوروفورم من الداخل لاجل تسكين

الام وعمر النفس ثم يودع التماسيح والسورغيان
طاما الانروما فلا يليل لملاجها

✽ شرح ✽

Shoraih

هو ابو امية شرح بن الحارث بن قيس بن الهمم
بن معاوية بن عامر بن الراثن الكندي هذا المرجع في
نفسه ولما شرح بن هاني فهو غريب وشرح بن الحارث
هو المعروف بالقاضي شرح المشهور وهو من اولاد
الفرس الذين قسموا اليمن مع سيف بن ذي يزن وعصاده
في كفة وكان اذا سئل من انت يقول انا من اثم
الله عليهم بالاسلام عدي كفة . كان من كبار النابيين
وادرك الجاهلية واستغفاه عمر بن الخطاب على الكوفة
فاقام قاضيا ٧٥ سنة لم يتصل بها الا ٣٠ سنة في قنة
ابن الزبير . وكان اعلم الناس بالقضاء ذافطنة وذكا .
وسمعة وعقل واصابة وكان شاعرا محسنا وهو واحد
السادات الطلح ابي الذين ليس في وجوههم شعر
وقيل انه كان يترج في بعض الاوقات قبل دخل طيو
عدي بن ارضاء فقال ابن انت اسلمك الله قال بينك
وبين الحائط قال اسمع مني قال قل اسمع قال اني
رجل من الشام قال من مكان سميت قال تزوجت
عندكم قال بالرفاء والبين قال طردت ان ارجلها
قال الرجل احب باهلها قال وشرطت لها دارها قال
الشرط املك قال فاحكم الآن بيننا قال قد فعلت
قال فعلت من حكمت قال على ابن امك قال بشهادة
من قال بشهادة ابن اخك خالفك . ومن احكام
شرح المشهورة حكمة على علي بن ابي طالب لرجل
يهودي قيل ان عليا رأى درعا على رجل يهودي
فصرف انها له فقال يا يهودي هذه درعي سقطت مني
يوم كذا فقال اليهودي ما اهدي ما تقول درعي في
يدي يني وبينك قاضي المسلمين فانطلقا الى شرح
فقال علي لو كان مسلما لجلست معه بين يديك ولكي

سمعت رسول الله يقول لاتساوم في المجلس ولا تصودوا
مرضام ولا تشيعل جاثوم واضطروم الى اضيق
الطرق وان سيوم قاض يوم وان ضربوك فاقطعوه وهذه
درعي عرفتها مع هذا اليهودي فقال اليهودي درعي
وفي يدي فقال شرح لعلي صدقت يا امير المؤمنين
انها لدرعك ولكن لا بد من شاهد فعدا قتيلا مولاه
فشهد له ودعا ابنه الحسن فشهد له فقال اما شهادة
مولاك فقد قبلها واما شهادة ابنك لك فلا فقال علي
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال اللهم نعم
قال افلا تميز شهادة احد سيدي شباب اهل الجنة
ثم سلم الدرع الى اليهودي فقال اليهودي امير المؤمنين
مشي معي الى قاضي فقتل طيو ففرض يه صدقت انها
لدرعك سقطت منك يوم كذا فانتظمتها وانا اشهد
ان لا اله الا الله ولاح محمدا رسول الله . فقال علي
هذه الدرع لك وهذه الفرس لك وفرض لك في ١٠٠
فلم يزل معه حتى قتل يصين . ولشرح خبر طويل
مع زينب بنت صدير تزوجها ولم تكن من نظرائه
في الشرف فقدم بعد ما خطبها ثم قال اني انتخبها فلما
دخلت بيته كلها وكلته فوجدتها من اكثر النساء
ادبا وعظما فخطبت عنه وسم بها كثيرا فانفق اها
خالقة في امر صغير ففرضها ثم قدم لانه ظلمها وقال
رأيت رجلا يضربون نساما
فقلت يعني يوم اضرب ربينا
اأضربها من غير جرم انت يه
التي فاعطيت اذا كنت مذنبا
فتاة تزني المحلي ان هي طيبة
كان بينها المسك خالط عليها
ويروي عجم اليه الثاني قال العدل في ضرب من
ليس مذنبا . واليه الثالث
فزينب نفس والنساء كل كعب
اذا ظلمت لم تبق منهن كونها

وقيل لم يضرها وكان قد ^م بذلك وراجع نفسه وكان له جاه لا يزال يضرب امرأة فتذكر في قبح عملها وقال هذه الايات ولم يضرها - وقد تقدم في الكلام على زياد بن ابي ذكر المشورة التي اشارها عليه شرح في امر قلع به حين اصيب بالطاعون - وحكي انه اختم اليو رجل وامرأة فحملت المرأة بكنى بكاه شديدا فقال له النسي اما ترى بكاه المرأة وهذا يدل على حفا فقال شرح اما علمت ان اخي يوسف انما ايام وم يكون مع امهم عارفون بظلم فان القضاء بالينة لا بالكاه - وقيل مرض له ولد فخرج عليه جرحا شديدا ثم مات الولد فلم يظهر شيئا من ذلك الجرح فسل عن ذلك فقال كان جرحي رحمة له ولشفافا عليه فلما وقع القضاء رضيت بالتسليم - ويقال في المثل شرح ادعى من القلب وذلك انه خرج ايام الطاعون الى الجف فكان اذا قام يصلي يحكي تطلب فيقف فجاءه وبما كوفي في حركاه ومنخله عن صلواته فترجع شرح فقبضه وجعله اعلى نصفه وجعل عليها قلنسوة فاقبل القلب على عادته فجاءه شرح من وراءه وقبض عليه وله اخبار كثيرة - توفي في سنة ٨٢ هجرية وعمره ١٠٠ سنة وقيل ١٢٠ داخلين كثيرا في سنة وفاته

شريدان

Sheridan

(١) كوتية واقعة الى الشمال الغربي من كساس في امريكا مساحة أرضها ٩٠٠ ميل مربع وإلى الشمال والجنوب فيها ترع من بحري ملون وسالين وفيها غلات خصبة صالحة لرعاية المواشي (٢) كوتية متوشة شمالي دكونا مساحة أرضها ١٢٥٠ ميلا مربعا بها عدة بحيرات صغيرة (٣) توماس خطيب من اميرلندي ولد في كينكا قرب دويلين سنة ١٧٢١ ومات في ماركات في ١٤ آب سنة ١٧٨٨ تنف في مدرسة وتتمت

الكلية وفي مدرسة ترييني في دويلين وفي سنة ١٧٤٢ صار عمل روايات سنة ١٧٤٤ كان من الاعوام في ملعب كوفت غاردين وفي ثمان سنوات مديرا للعب دويلين ثم استقال منه لسبب فتنة حدثت فيه وله تأليف في اللغة الانكليزية يسطر فربسو اللفظ وخطب في صناعة القراءة وغيرها في النضاعة وله كتاب لحماية سوقيت

(٢) فرانيس زوجة الآف الذكر وفي كاتبة ولدت في اميرلندا سنة ١٧٢٤ من اسرة انكليزية وتوفيت في بلو في فرنسا في الاول (سبتمبر) سنة ١٧٦٦ آلفت في السنة الرابعة عشرة من عمرها رواية اوجينيا ودلايدا التي كانت بعدئذ ايتها تمثلا وكتبت رسالة في المدافعة عن شريدان فكانت وسيلة للصارف بينهما فافتريا في تلك الاثناء ولما روايات كثيرة امها روايات لارتلان مشهورتين حتى الآن وما «سدي بدولف ونورجهاد» وفي مؤلفه «دسكوفري» و«ديوب» و«ترب توبات»

(٣) رنفارد برنلي الراوية والسياسي ابن الآفة الذكر ولد في دويلين في الاول (سبتمبر) سنة ١٧٥١ وتوفي في لندن في ٧ تموز (يوليو) سنة ١٨١٦ ولما بلغ من العمر الثامنة هجر ذهب الى باث مقر عائلته وكتب بالاشتراك مع صديق له دعي هولند رسائل متفرقة وترجم اريستاتيس ثم هام في حب فتاة جميلة تدعى ليلي في باث وهربا سوية الى فرنسا وتزوجا في كالي سرا فادى ذلك الى مباردة شريدان مع ماثوس الذي كان يأمل الاقتران بليلى وجرح سنة ١٧٧٥ في ١٧ له ٢ كتب رواية الخسكة «ريغالس» وفي نفس السنة كتبها «دونا» وفي سنة ١٧٨٠ انتخب عضوا لجلس النواب وكان من حرب الحاديسون اللورد نورث ثم اخذ بمنصب في مناصب الحكومة الانكليزية سنة ١٧٩٩ ترجم رواية يزارو ومن سنة ١٨١٢ اخذ جملتها في الانضباط

ولشريس سور عظيم عظم أكثر وقد جرت
الحرب على مقربة من السور موقع مع رددينو آخر
ملك الفريغوط دامت نحو اسبوع فخرمها وذاك
سنة ٧١١ م ثم استرد المدينة من العرب الفريغوس الحكم
في وسط القرن الثالث عشر

قال باقوت شريس أوله مثل آخر ينتج أوله
وكسرانيو ثم بلا طناء من تحت مدينة كيرف من
كورة شذونة وهي قاعة هذه الكورة واليوم يسمونها
شرش وينسب الى شريس ابو بكر طابو العباس
الفريشان (وقد قدمت ترجمتها) وقال صاحب
كتاب فتح الطيب نقلاً عن البحاري ان مدينة
شريس بنت اشيلية وواحدة ابن واحد ما اشبه
سعدى بسعد وهي مدينة جليلة ضخمة الاسواق لاهلها
هم وظرف في اللباس والطهار الرفاهية ويطلق بالاداب
ولا تكاد ترى بها اعاثاً او مسكوقاً ولما من التياك
ما بهم ويقتل وما اغصت باحسان الفضة في
الجبينات وطيب جبتها يمين على ذلك ويقول اهل
الأندلس من دخل شريس ولم يأكل بها الجبينات
فهو غرورم . والجبينات نوع من الطوائف يضاف
اليها الجبن في عجمها وتلى بالزيت الطيب

شريس

راجع ابوبكر الفريش (مجلد ٢ : ٢٦)
طابو العباس الفريش (مجلد ٢ : ٢٢٢)

الشرية

Loi, Law

للشرية تعاريف كثيرة وضعها العلماء فاختلقت
باختلاف مرادفها واختلاف فرع التصوير فهم
طراد بها في هذا المقام — مجموع قواعد امرت السلطة
بانهاها لحظ نظام الاجماع الشرعي . وقد ذهب
الملاء الى ان الفرائع تنقسم من حيث مصدرها الى

لادنائو المسكرات وفراط تذيير فزل من مصبو
واخلعت قنانه قنانه كنية وانائه والصور حتى صورة
زوجو الاولاد ومن مئة ١٢ يوماً بدت عليه والى أحد
ضباط المسكر القبض عليه في فراشه مئة مرضو الأخير
ولولا طيبة لساقه الى المحكمة ومات قريب زوجو
المریضة مهوراً من الخلان الا الطيب ويض
الاصحاب ودفن في زاوية الشعراء في وسمستر

شريس

Zerez

مدينة في الاندلس باسبانيا على ١٤ ميلاً الى
الغبال الشرق من مدينة قادس ونحو ٢٠ ميلاً عن
شاطئ ميريغوادلت وعدد سكانها ٥٠ ألفاً وهي واقعة
في سهل خصيب مؤلفة من المدينتين القديمة والحديثة
متحدة متصلة بطنية بسيطة ومنارة ليلاً وفيها ٢٠ ساحات
والبيوت ذات بناء حسن مبيضة وقد كمل بناء
الكنيسة الكبرى فيها سنة ١٦٩٥ ومع انها ضخمة
مرتفعة فهي غير متفنة البناء والزينة وفيها مكتبة
ومجموع مصكوكات للدراسة العلمية واحدة عذرة
كنيسة اعلمها تلك وهي كنيسة سان ديونيسيو وسان
ميخول وسانتياغو وهي مبنية على الطرز القوطي
داخلها صور وهوش ورمائل . وفيها سبعة اديرة وصفة
رهبات وخمسة مستشفيات واحدها للاولاد الفقراء
ولها الجبينات ومدرسة كلية وعشرات اخرى واكثر
ابنيتها اعتباراً القلعة العربية المحروقة باسم الكرار
(القصر) والحلقة بالاسوار وهي من احسن قلاع
اسبانيا . وشريس مشهورة بالخبور والكرد وتزعم
بعض الافرنج ان منها دخل الكرزار الى اوربا فسي
باسمها اسبانولي (جيز) مع بعض غريب
وفيها معامل للصوف والصايون والدباغة واكثر
تجارها في الخبور التي تصدر منها الى سائر ماربيا التي
تعد منها نحو ٢٠ ميلاً الى جهة الجنوب الغربي

قسمين طبيعية ووضعية فالطبيعية هي المبادئ البدئية المنطوقة في كل انسان بمرضا من غير اكتساب ويعمل بها من غير خضوع الى سلطة سوى سلطة ضميره وهي غير قابلة للتغيير والوضعية هي التي اساسها الوضع يكتسبها الانسان بالتعلم وتكون قابلة للتغيير بحسب احوال الزمان والمكان والانسان ويقولون ان الوضعية قامت على اساس الطبيعة ولم في ذلك شروح واضحة

كيف نشأت الشرائع

وبدعي ان الشرعة وجدت بوجودها الاجتماع لايتها حائلة فلا يمكن اجتماع الافراد بدون اتفاق فيها بينهم على كيفية بل المعاش واقتسام الرزق ولا يمكن الاتفاق الا بقواعد تحدد حقوق كل فرد منهم وواجباته ولا توجد هذه القواعد بل لا تتقدم الا بوجود سلطة غرضها وتحافظ على قائلها فالشرعة اذا فنية بقدم اول اجتماع . معلوم ان اول جمعية كانت العائلة المؤلفة من الاب والام والاولاد وهذه الجمعية على تصرفها لم تكن حكمة لولا وجود الاب رئيسا لما يشرع لما قواعد الاجتماع وينظمها عليها بسلطته فاذن قد الاب قاسم الام او الولد الاكبر قاسم في الرئاسة ولما تناحلت العائلة وكبرت بكتفها للخدمة اغضمت الى عائلات وهذه العائلات صارت عشيرة يرأسها كبيرها وشيخها . ولما كبرت العشيرة حتى توزعت الى عشائر كان مجموعها قبيلة كبيرها امير الجميع وهكذا قلب في مجموع القبائل التي تولدت النصب ويسودها الملك

ولا بد ان نعلم هنا ان رئاسة العائلة والعشيرة والنسبة والملكية لم تكن في الاصل بطريق الانتخاب والاختيار بل كانت بطريق الاستتار والاضطراب اما ضرورتها فلان الاجتماع لا يكون بدونها فاما كونها من استتار الرئيس فلاها مرغوب فيها من الجميع فلا يصور ان يسلم بها احد لغير برضاه

فالتنازع عليها صورا في يد الاقوى وهو الرئيس ولم تكن الشرعة او تلك القواعد الاجتماعية في الاصل الا مجموع عوائد واداب قليلة ساذجة بعضها ما قضت الاحوال . بانابعه عنوا . وبعضها ما سته الرئيس على هؤلاء وكان الصغير يتلقاها من الكبير بالترية على ان مرجع القضاء لم يكن لها وجدها بل كان لرأي الرئيس الذي كان رئيسا وقاضيا معا هكذا بدأ الاجتماع البشري وتأسست الحكومات

وسنت الشرائع وكان وجود كل من هذه الامور ملازما لوجود الآخر فلم يكن يمكن الاجتماع بدون حكومة تحفظه ولم تكن الحكومة ممكنة بدون شرعة تنسب عليها وهكذا لم تكن الشرعة بدون حكومة تسبها ولم تكن الحكومة بدون جمعية تحكمها

وما تقدم يرى ان تاريخ الشرائع مرتبط بتاريخ الحكومات وتاريخ الاجتماع البشري كل الانباط وبالحقيقة فهو تاريخ العرمان . وهو بحث جليل طويل يستغرق المجلدات الضخمة لكننا سنستصر فهو يحدد الامكان على ما اخص بالشرعة مع الامام بما يتعلق بها ما ذكر

هذا بان جميع ما تقدم ذكره من القواعد والاصطلاحات بان كان هو الشرعة الاولى بل اصل الشرعة فهو لا يسمى شرعة بل هو عرف لا غبروين ثم فالشرعة هي القواعد المكتوبة وهذه لم توجد الا بعد ان مر على الانسان ادوار شتى ترقى فيها في حالات الاجتماع الى ان بلغ الدور الذي عرفته في الكتابة وصار له هيئة اجتماع منظم

ومعلوم ان لكل امة شرعة مخصوصة وحديث هذه الشرائع قد كان متفاوتا في القدم باعتبار تاريخ الامم في الوجود الاجتماعي فالشرائع في الفرق اقدم منها في الغرب لان الامم الشرقية اقدم من الامم الغربية والشرائع عند الصينيين اقدم منها عند امم امة الى اليوم ونحن في هذه الحالة لا نحاول ان نتكلم عن

شرائع الامم كلها بل تنحصر على اثنينهما التي كانت اساسا للشرائع الماضية في العالم المتمدن وهي العبرانية واليونانية والرومانية والمسيحية والاسلامية والفرنسية ولا بد ان نعلم اولاً ان مصدر الشرائع هو القليل اي ان الفاعلين كانوا يمزجون الى المعبود فالانبياء كانوا يمزجون في تماثيلهم ويوزعون الى معبوداتهم المختلفة وحقيقة ان اثباتها من هذا المصدر قد كان السبب الاكبر لدوامها وترقيتها فهي والدين والملائكة هي تيمان ولداً ما بل قد كانا جميعاً واحداً لان كل شرعية كانت في ولايتها دينية مدنية والفروض التي وضعت فيها على الانسان نحو المعبد في القسم الديني والفروض التي كانت عليه نحو بي بي جنس في القسم المدني ولم يفضل هذان القسمان وتخذ كل منها حجة مستقلة الا فيا بعد كما سيبي معنا

الشرعية العبرانية

الشرعية العبرانية هي شرائع النصب العبراني والمبرزين في تاريخهم ثلاث شرائع الاولى العرفية وهي قبل التاريخ الموسوي وهذه كانت الى ان انقضى اليهود من الاسر المصري والثانية الموسوية وهي شرعية موسى الكليم المكتوبة في اسفار الخمسة وهي قبل التاريخ المسيحي والثالثة القبطية وهو مجموع شرائع تقليدية اقبلت حجة معروفة في القرن الثاني للبلاد حيث دوماً وشرها المبريق حكاكوش وتعرف باسم المذبة اي شرع ثان وكانت هذه المذبة موضوعاً لاجتهاد اليهود فتضاها بمجموعتان الواحدة تأليف المبريون ثانياً المقدسياتها في القرن الثالث والاخرى تأليف الكاهن عينا البابلياتها في القرن الخامس وهذا القلود وهو اثنتان كما رأيت الواحدة لبيت المقدس والاخر لبال

اما الشرعية الموسوية فاصلها لواحدها في تجميع المكتوبة بها الرضايا البشر وهي الرضايا التي توجب

على الانسان عبادة الله وحده واكرام والديو واحترام حقوق غيره وهي مشهورة جداً ثم حطب موسى على الصليب وما تضمنت من الاطوار والنواحي وكذلك اعمال الكهنة الذين عاصروا وهذه كلها مكتوبة في الكتب الخمسة المنسوبة لموسى وهي التكوين والخروج واللاويون والعدد والشمية والكتابات الاخرى من دستور الاله العبرانية ومستودع شريعتها وبالحققة ان الشرعية العبرانية كانت ذاتية باحتياجات عصرها كل الرضايا فهي فضلاً عما فصلت من امور العبادة كانت مثبته على ما هي احوال عصرها من انواع القوانين المعروفة اليوم فقد كانت فيها احكام لا هو معروف اليوم بالقانون الاساسي ومن نظام حكمه اليهود واحكام لا هو معروف اليوم بالنظم الدولي وهي كيفية معاملة الاجانب واحكام في الاحوال الشخصية والنظم المدني والنظم الجنائي والمرافعات وغيرها ذلك

فاما من جهة القانون الاساسي فكانت حكميتها شعبية شبهة بالمحكومات اليهودية اليوم لكن هذا الحكم قد كان لرؤساء الدين ومؤلاة كانوا رؤساء الاتقي عشر سبطاً اولاً ثم آل الحكم الى القضاء والملوك مع بقاء الرعاية الدينية لم ايضا

وكان للعبراني كل الحقوق المدنية والوطنية فلم يكن في العبرانية خاصة وعامة وكان عليهم الخروج للحكومة والقيام الحرب عند الدعوة وكانت شريعتهم تنبع الرق والرق عدم الدراء بالمال وكانت تمنح سكن الاجانب في بلادهم اذا تدبيل بالدين العبراني لكن معاملتهم الغرباء بالخصى كانت واجبة

وكان الرقيق مرفوقاً به كالتخادم ويحق في السنة السابعة من دفعه او في سنة الويل وفي العفو العام كل تحسين سنة وكان له الحق بخدا فضا بالمال او انا اضربوسه بسط احد اعضائه وكان الرطب

برفقة بمررها

اما في الاحوال الشخصية فقد كان الزواج اشبه شيء بالشراء في اول الامر والذين يدفع الى الابوين وكان تعدد الزوجات جائزا للمرأة مخطبة عن الرجل وله وحده حق طلاقها وكانت عدم الخطبة قبل الزواج وكل خطبة كانت خطيبها او زوجة كانت زوجها ترحم مع شريكها في الخيانة

وكانت الزوجية ممنوعة بين الاصول والفروع والاعمة والاعمة وان لم يولدوا الاخوة وكان على العبراني ان يتزوج بامرلة اخيه اذا توفي اخيه عن غير نسل لكي يقيم له نسلا فاذا لم يفعل أمين

وكانت طاعة الاولاد لآبائهم في سن القصر واجبة والعصيان عقابا الزم اما في رشد الولد فقد خرج من سلطة امه وكان النبي غير جائز وكان عدم حق الارث فاذا مات رجل ورثه بنوه الذكور وعند عدمهم بناته وعند عدمهم اخوته وعند عدمهم الاقرب فالاقرب

لكن عند تعدد الاولاد الذكور كان للبكر نصيب مضاعف ولم يكن حق البكرية هذا للبنات واذا وجد في التركة عقارات فلم يكن ممكنا للبنات الخروج برجال من غير سلطان لكي لا يحتل القمار الى سبط آخر

وكانت اولاد البنات تحجب الاحام ولم يكن الابناء الطيبون يرثون مع الابناء الشرعيين

وكانت الوصية ممنوعة لكي لا تسمى حتى الارث اما في الحق المدني فقد كان عدم حق الملك وهذا نشأ أولا عن اقتسام الاراضي التي احتلها الشعب العبراني بعد الجلاء عن مصر وهي فلسطين وجوارها اذ قد قسمت على الاحد عشر سبطا من اسباط بني اسرائيل ما عدا سبط لاوي الثاني عشر لان افرادهم كان لم وظيفة الكهنوت ومعاشهم على الخراج الذي

هو عشر الرزق وكان البيع والشراء جائزا في الملك لكن البويع كان يرد كل ملك الى مالكه الاصلي ما عدا البويع التي في داخل المدينة وحق الملك عدمه كان مقدرا قريبا فاسامة وضع اليد كما يتقدم وعلى ذلك كانت الاراضي المتروكة ملكا لأول واطع يدها

وكان الدين موعودا به ولكن يفرضه بالان الربا محرم الا مع الغريب ولكن الدين كان يضع في البويع

اما في الحق الجنائي فقد كانت العقوبات على اربعة انواع القصاص والتعذيب والعقوبة وضبط الاموال فاما القصاص فالنفس بالنفس والعين بالعين والسن بالسن واليد باليد والرجل بالرجل الخ اي اذا جنى احد على اخر يتجمل قتل او تلف له عينه عوقب بالتفصيل فهو اي بالتلاف عمو وكان القتل الجرائم كثيرة منها عبادة الاصنام والزنا والسوق وغرق الاباء حتى ان الجرحى التي كانت تأكل بالجروح الى الموت كان عقابها الاعدام

ولكن موسى لطفت القصاص واجاز استبداله بالعقوبة في كثير من الاحيان ما عدا الجنايات التي تستوجب القتل ولم تكن الدية جائزة في القتل وكانت طريقة الاتيات الشهادة ونصا بها اثنان وكان الاعدام اما رميا او حرقا بالنار او بالمخاض المحمي او بقطع الرأس او بالحقن وكانت التعذيب بالمجلد الى ٤٠ جلدة امام القضاء وكانت الغرامات للسرقات ولبيدال القصاص فاذا لم يستطع المتهم دفعها بيع ودفع ثمنه لتفريجه

ولم يكن الحبس عقوبة بل بسلطة لمنع الجرم عن الدراسة والتحقيق وكان عند العبرانيين طريقتان للطلاق من العقاب احدهما حلول البويع قبل توقيع العقاب والثانية انتفاء الحكم طويلا احدى مدن الملبأ

هذه لمة عن الدرمة البزانية ومما يرى أولاً
أما شريعة وأثره بما جازت عصرها ثانياً أنها صارت في
الأمور المجتامة شديدة الوطأة على الخلافات الأدبية
ثالثاً أنها حادثة في المساواة بين الأفراد رابعاً أنها
رحومة في معاملة الزميق والتقدير بالنظر إلى العبد
السبعي والعبد الخسيس حيث تعنى من الرق وتعتي
من الديون والعقوبات الخ وبالمجته في شريعة نصرة
للنضلة والعدالة مدق للزديلة والظلم وسأخذ لشرائع
العالم المحدث الحالية

الشريعة اليونانية

ابتدأت الدرمة عند اليونان كما ابتدأت عند
أكثر الأمم عريقة ثم تجتمعت وقرئت بحسب تقدم الأمة
في الحضارة والمدنية
وقد تجتمعت في الأصل اغاني ينشدها الشعب في
المدن والقرى بين الرعاة والمزارعين ولم يكن غيرها
معروفاً في سائر عاصمة السبارطيين ومما تألفت
الشرائع القديمة جميعاً ليكرش ودونها صولون سنة ٥٦٤
قبل المبع وحفرها على الرخ من الخشب وحفظت في
المكان المدعو أكروبوليس ويظهر أن تيسل قبل
صولون نقش بعضها على عمود من حجر بقي إلى عهد
ديموسثين

وكانت اثينا مقسومة إدارياً وقضائياً إلى أربعة
أقسام تدعى أينايا أي أسباطاً وهذه مقسومة إلى عشائر
تدعى فرطراتس وهذه إلى أحياء تدعى دسات
وكان لكل منها قاض يحوّل أمورها الإدارية والقضائية
وكان عدد القضاة تسعة ويصمون الأرخنيس وفي
أجهم الأمور الإدارية العامة ويصغر اختصاصات
قضائية ونحت يدم موظفون

وكان اليونان ناد كبير يدعى سناتا (وهو
الجلس النبائي) مؤلف من خمسة أعضاء مقنين
من أعظم الشعب وكانت وظيفة السنات النظر في

الأمور العمومية وشرع المنازع وكان لم مجالس
اجتماعية ولتقانية فالحبس الابتدائي خمسة من
الأرخنيس ووظيفة النظر في المنازعات العمومية
والجلس الاستئنافي وكان يدعى المجلس المليتي مؤلف
من ستة آلاف رجل من سن الثلاثين وصاعداً
بانتخاب الشعب وكان يلتم في المكان المدعوهليا
أي شمس ويقضي استئنافاً على أحكام الأرخنيس في
الأمور الهامة وكان المجلس المذكور يقضي إحصائياً جميع
أعضائه وإحصائياً بعضهم رئاسة حوك سراط الشهير
وكان لم مجلس أعلى اسمه أريفاغس وله حق
حراسة الشرائع والتفتيش عن الإدارات وبالمجته فقد
كان له الولاية العامة على كل شيء وبنوع خصوصي
أمور المبادات وإمامة وقف بولس الرسول مبشراً
بدين النصرانية وألقى خطبة المشهورة

وكان السكان على رتب وطبوين وأجانب وأرقاء
وكان بين الوطنيين مجال معاملة تنسب إلى موسى
المدنية ولها حقوق سياسية لم تكن لغورها
وكانت الوطنية عديمه أما بالولادة أو بالاكتساب
فإنها كانت تعطي للفرقاء إذا أتوا خدمة ذات شأن
المدنية أو استوطنوا اثينا وتركوا أوطانهم
وكان الفرقاء دون الوطنيين رتبة لا يجوز
لم الضلك ولا التزوج مع الوطنيين ولا الخفاني إلا
بواسطة وطني كوني لم

أما الأرقاء فكانوا أحسن حالاً في اليونانية منهم في
بقية الممالك وكانوا قادرين على شراء أنفسهم بما يتحصنون
من إيرادم

وكان الزواج محظراً في اثينا عداً ولم يكن مأذوناً
بإلا ما بين الوطنيين بعضهم مع بعض أو بينهم وبين
الأجانب المأذون لم يملك ولم يكن تعداد الزوجات
معروفاً عند اليونان لكنهم كانوا يميزون التسري شرعاً
وكان عند الزواج عدم نظير سائر العقود في التزم
شيئاً بقصد مباينة والتمن يدفع للابوين أو الأقرب

أما حق الملكية فقد كان معها رجل ما يقال
فإن الملكية وإن كانت خاصة لكن الشرائع اليونانية
والعوائد العامة كانت تجعلها على نوع ما مشتركة في
دافع اقرباء الملك الشخصي
من جهة وجودة عن شرعة اليونان التنازع وهي
تختلف الشرعة العبرانية في أنها كانت بحسب طبيعتها
قابلة للاختلال والإخراج والتغيير والتحويل لأنها لم تكن
مستندة إلى مصدر الهي بل كانت بيد الشعب الذي كان
يطلع مجلس الأريونافس أما الشرعة العبرانية فلم يكن
يجوز مس حرق من حروها ولكنها كانت توافق
اليونانية من حيث الاستيعاب الشعبي بالنظر إلى الغرب
ويظهر أن نظام الحكم الجمهوري في الشرعة
اليونانية كانت أساساً لنظام الشرعة الرومانية
التي ذكرها

الشرعة المسيحية

اطلب المسيح

الشرعة الإسلامية

راجع شرع وانظر أحكامها في الإسلام

الشرعة الرومانية

في أم شرائع أوروبا والعالم المتحدن إليها يرجع
ومنها يستقى

وقد اصطلح العلماء على قسمة الشرائع الرومانية
إلى أربعة أقطار الأول من تأسيس رومة إلى عهد
الإلحاح الثاني عشر - الثاني من الإلحاح إلى اغسطس
قيصر - الثالث من اغسطس إلى قسطنطين - الرابع
من قسطنطين إلى جستنيانوس

فاول انظام المدينة الأمية الحديثة في رومة كان
بعد بنائها سنة ٧٥٣ قبل المسيح في عهد اموريوم روميلس
وقسمت حينذاك إلى ثلاث دوائر الأولى التي كانت بارزة
وقد جعلها روميلس في مائة شخص يتحكم من أفضل

فلا تقرب وكانوا يجوزون للزوج أن يقتل زوجته إذا
زنت مع رفيقها حتى اغتلبا تلبسوا بالقتل ويؤمر
بالطلاق في هذه الحالة ولا يحضر الرجل حقوقه المدنية
وكان الطلاق جائزاً بائناً الطرفين ولم يكن الزواج
مستغنياً إلا بين الأصول والفروع ثم منع بين الاخوة
من أم واحدة والسبب في ذلك كونه يحفظ الاموال
في العائلات

وكان النبي مأخوذاً بهوياً جند عدم الاولاد
الصليين وله اصول معروفة ولم يكن للسلطة الابوية
المكتسبة بزواج شرعي قوة مطلقة وكانت ولاية الاب
على الاولاد إلى حين الرشد وكان للاباء معاقبة
الذين إلى درجة القتل قبل ايام صولون ولم يكن يجوز
للأباء بيع ابنائهم بل تأجروهم فقط

وكانت الوراثية في اثنا بحسب الفرق للبين
الشرعيين فلم تكن للأجانب والاولاد الطبيعيين مع
وجود بين شرعيين ولم يكن عديم حق الوصاية إلا
إذا كانت البتيرة كلها بنات بشرط أن يتزوج الموصي
له بواحدة منهن أما الأمهات فكانت مستثنات من الإحصاء
بالمرة وكان الذكور مفضلين على الإناث في الإرث
وترتيب ذلك أولاً للاولاد الشرعيين ذكوراً ثم إناثاً
ثم الاحداد الذكور ثم الإناث وإذا لم يكن فروع
فلاذعية الاغتناء ثم اولادهم ثم الاخوات ثم اولادهم ثم
الاخام ثم اولادهم ثم الاخوال ثم الاخالات ونسليهم ثم
الاقرب فالأقرب من ذوي الاعصاب وكان لا إرث
عندم إلا بعد وفاء الدين

وكانت انصبة الابناء متساوية ولم تكن الكوردية
الاشترافاً أدبياً

أما اليونان غير الشرعيين فأنهم كانوا يماثلون
بحسب أصلهم فإن كانوا من أب وأم يونانيين كان لهم
حقوق الوطنيين وكان يمكن مع اختلاف الابوين
اعطاهم حق الإرث بعد اجراء آت وقرار من مجلس
الارخندس

رجالها ودعاهم الاباء. وم الاشراف وإقام لم نادياً
يبدلون فيه ويخرجون ما هو اوفق للامة ودعي
ذلك النادي سناً وكانت للسنة الحق في ادارة
التي السياسية مع الامور والقرى الثانية المتقة وكانت
مؤلفة من ثلاثمائة فارس لاجل جمع الاموال وتنفيذ
احكام السنة والقرى الثالثة الشعبية وم الاوساط
فادون

وكانت الامور الدينية والوظائف المدنية ونحوها
من مهام الحكم في يد رجال السنة ولم يكن للامة
الا الاشتراك في الاقتراع على انتخاب الاحبار والقضاء
من الاشراف

على ان رومس جعل بين الاشراف والامة نوع
اتحاد بان سن. لذلك حقوقاً واجبات كانت بموجبها
السيادة والقدّم للاشراف والحماية وحفظ الزمام للامة
وكانت السلطة الالدية محدودة جداً في رومة
وكانت مطلقة مفرقة لانتقي الا بالموت خلافاً لليونان
فانها كانت تنتهي بعدم بالزواج
وكان الزوج عدم هو القاضي على زوجة لاغير
فاذا خافت او تنازلت الخمر المنوعة على النساء عدم
جمع زوجها اهلها وإقاربها وقضى عليها بما يشاء
وكان للزوجة في مراث زوجها حصة ولد اذا كان
ثم ولد والا ورثت الجميع ان لم يكن هنالك وصية
لان الوصية كانت معتبرة عدم على اطلاقها

لم جاء الحكم الجمهوري في عهد برونس طول
عمل الجمهورية كان اهم القضاة قاضيين من السنة
لمدة سنة واحدة باسم قضاة اي حراس لكي يحموا
القرى السياسية ما عدا الحاج والصولجان وفي عهد
الجمهورية اكتسب الشعب حقوقاً جديدة اولاً انه
اقيم له قاضيان او عامهان باضلال عنه في امور
الديون وينظران على الابية العامة والطرق وكان
امر القضاء الى ذلك الوقت غير معظم والقضاة
يقضون في خاصيات الشعب كلها اما على مقتضى العدل

الطبيعي ولما على موجب العوائد القديمة
وكانت الناس عرضة لاهول الاشراف واجمالهم
الى ان عرض تراطوس حاكماً عن الشعب ويحسب اما
الحامون فغرض ان تنال لجنة شرعية تحت قوانين راعية
تسهر على ادارة المدنية سنة ٤٦٣ ق م وانفس الشعب
على ذلك سنة وعليهم طلب حربة وقبلت اراؤهم
ووجد الشعب جوزع الارض المتروكة عليهم لاهول
كانت الى ذلك الوقت مشاعاً
هذه هي الحالة الى سنة ٤٥١ ق م . بداية
عهد الالواح

اما كنية وضع الالواح فيروى ان جمهورية رومة
ارسلت الى اثينا ثلاثة رجال لكي يجمع منها شرائع
صولون ودراكون الفارعون العظيمين واهم جاؤا
بها وكانت قطعاً عظيمة باللغة اليونانية فبعت
الجمهورية في السنة المذكورة عشرة اشخاص لكي ينقلوها
تحت اسم العشرة القضائية وكان احد اليونان المنفيين
يقترح لم النصوص اليونانية فنقلوها مسجوراً في بحر
سنة ونحوها في عشرة الالواح من خشب البلوط وصدق
عليها السنين والشعب لم اذاع بعد ذلك بقليل انفس
زعيم العشرة ان الشرائع لم تكن قد تمت وبقرها لوجان
آخران فاخثاروه هو من العشرة وسجل له تسعة من
الشعب غير الاول وكانوا متقادين لانفس المذكور
وعهدت اليهم بالحكم ايضاً فالتبط ان اكليل اكرم
وخرجوا بالالواح وحولم مائة وعشرون شاهداً
بالسلاح يهولون على الشعب فطرد منهم الالون
وتوسم فيهم الظلم لا العدل وبميت تلك الشرعية
شرعية الاتي عشر لوكا وهي شرعية اقيمت للاشراف
السلطة الاولى على الشعب وللشعب السلطة الاولى على
واليالدين الحكم على الاولاد والوالدين القوي على مدينته
ووضعت لادبيات صارمة على القذف والافغانى ومنعت
الاشراف عن الامتزاج مع الشعب وتحدثت المظالم
القديمة ولستند العشرة في اعمالهم ولاسيا انفس المذكور

جداً وتحسن نظمات الاحكام واعتمدت قبة الرومان الى اقاصي الارض ولذلك تعددت الفرائع الرومانية حتى عاد يفسر الاطلاع عليها وبني ذلك قال طاقيطوس لطباريوس قيصر البشارة المشهورة « كان يخطا قبلاً وزر المجنات وصار يخطا الآن وزر الفرائع »

ولم تزل تلك الفرائع تكثر وتفرع الى ان بعض جوستينيانوس قيصر ملك القسطنطينية سنة ٥٢٧ على سرير المملكة ومع اهلها كبح بالحروب وجه فكره الى تنظيم الفرائع فأمر في اول ملكه أحد علماء الفروع العظام الذي كان من الوثنيين بان يجمع شوارد هذا العلم كل في كتاب على نسق مرتب ويذكر فيوماً من ذلك القيصر وغيره من القياصرة السابقين ما هو موجود في الكتب الثلاثة المعروفة بالفرائع الفرغورية والارموجينية واليودوسية فأتم هذا العلامة أمر القيصر بمساعدة العالمين اندونيوس وقوفيل وغيرها وقدم عمله الى الامبراطور في ١٤ ابريل سنة ٥٢٩ ثم أمر الامبراطور العلماء المذكورين بان يجمعوا آراء القضاة القدماء القضاة التي كانت متفرقة في اثنى كتاب فعملوا ذلك ودعيت الجمعية اليها تدرك اهم النظمات باللسان اليوناني وتنتهي باللاتيني للجمعة ونشرت في اول يناير سنة ٥٢٩ ثم رأى ان كل ذلك لم يكن صريحاً كما ينبغي ومطولاً زيادة عن اللزوم فأمر بان يؤلف كتاب آخر يكون كمن لطلاب الفقه فآلف وبعد خمس سنين ظهر له انه غير واف لما فيه من النقص والنقص والزيادة فأمر باعادة النظر طوي وجعله في نسق منظم فروجع ونظر في دهمبر سنة ٥٣٥ تحت اسم « سنتي القانون » والتي الاولى ثم عمل الكتاب الرابع فاجاد من النظمات بعد تمام الكتب الثلاثة المذكورة وصارت وتحت جميع الفرائع مجموعة في تلك الكتب الاربعة واصبحت الى جميع القضاة لكي يتي احكامهم عليها

لكن رجلاً اسمه فرجينوس قام بقوة على القوس كان من شأنها ان استلكت انظار الساعات لخل المشرة القضائية ولتعماد النافصل والمهاجرين الصينيين كلالول وامر بحبس امفوس الى الموت وفي بقية زملائه والقبض على امطلم

ولم تزل رومية في اضطرابات سياسية وقضائية الى عهد فايوس فحدثت حتمتير المسئلة القضائية وطلب الشعب ان يكون احدها من العامة وطلب وقتئذ الهاميان عن الشعب ثلاثة اشياء الاول تخفيض الدين والثاني ان لا يؤذن لاحد بامتلاك اكثر من خمسمائة فدان ارضاً والثالث ان يكون احد القضاة من العامة اما الاشراف فتاوموا هذه المطالبات مدة عشر سنوات ثم قبلوا مسئلة الارض وتقيص الدين وان يكون من الشعب نصف خدمة الدين وقرروا بدينهم ان تكون القضية من العامة امكانية لاصحية وقام فصل من العامة سنة ٢٦٦ ويسلم وقتئذ القضائية العالمة فان فاضها كان يركب في منصة من العاج وكان للشعب غير ذلك قضائية مدنية وقضائية تحقيقية وكانت كلها مع القضية درجات من تولاها صار شرفاً

وبقيت الامة الرومانية تكسب حقها ديمقراطية يوماً فبينا كل مدة الجمهورية المنهية ادياً سنة ٦٨ ق م على ان الرومان لم يكونوا يهبون سميتو كثيراً في الدرائع ثم كان عهد القياصرة واساسه قيصر ذلك الرجل العظيم الذي قلب سرير الجمهورية وشاد دعام السلطنة الرومانية ورفع درجة القضاء والساء في تلك البصور المندسة واباح للنساء الدخول الى المدينة ولقد كن منبجات وما زال يتقدم في اعتبار الشعب حتى تأمر طويادواؤه واهلوه

وفي عهد القياصرة من سنة ٢٠ ق م الى سنة ٤٧٦ م وفي سنة ايمانهم في المغرب قسمت الفرائع

وأقام جوستينيانوس مدارس قلم الشرائع في جميع الاقطار التي كانت خاضعة للسلطنة - وما تقدم يرى ان شرائع الرومانيين كانت مؤسمة على اربع قطوع قضائية الاولى السنين وهو مجلس الاشتراع - الثانية القريبات وم المختصون للشرائع - الثالثة القضاء وكانوا اولاً في السنين ثم في الفصلية ثم على حدة - الرابعة المأمون عن الشعب وكانوا بمنزلة القضاء وم المعروفون باسم تريبون

هذا وقد ذكرنا فيما تقدم الشريعة الرومانية من وجه تاريخي ولم تعرض لبيان احكامها في المعاملات والمجانيات والاحوال الشخصية والادارة والسياسة وغير ذلك لانه ما يطول شرحه كثيراً ولا يختلف عن شرائع اوربا اليوم الا ما اقتضاه الزمان من التغييرات

الشريعة الفرنسية

كانت شعوب فرنسا قبل جوستينيانوس فيصر نحو قرن برباية وكانوا ثلاثة اجناس الفرنك السالين والبرغونيين والنيغروبي وكان لكل منهم شريعة عرفية خاصة تنسب لاسم الشعب ولا شيء يستحق الذكر في هذه المقالة من شرائع هؤلاء الشعوب الا ما جاء في الشريعة السالية من عدم احقية الاناث في الارث

وفي اول عهد الملكية في فرنسا كانت خمس شرائع تسودها فكان كل من الشعوب الثلاثة المذكورة يبيع شرائع الخاصة به وكانت الشعوب المملوكة ورجال الكنيسة يبعون الشريعة الرومانية وكان رجال الكنيسة يبعون ما عدا ذلك الفرع الكنائسي وكان البرابرة انفسهم يرجعون الى الشريعة الرومانية عند النزوم وخصوصاً في العقود والزوجات والارث لان شرائعهم لم يكن فيها احكام لمه المولد والاعمال ان الشريعة الرومانية كانت عامة في فرنسا تقريباً

وفي التي جعلت فيها الحق العام وما زالت الشرائع الوطنية تتلاشى والرومانية تزعم وتوسع وتترقى حتى صارت شريعة البلاد الاصلية وقد ابتدأ لها تاريخ جديد في عهد نابليون الاول حيث نقلها في قانون خاص سماه « كود » وهو المعروف بقانون نابليون وعده اخذت ممالك اوربا الرومانية الاصل والممالك الاخرى المتخذة بالنظام الاوربي قوانينها الحاضرة (انظر قانون)

والشرائع والقوانين اليوم صارت لحقوق وامور متعددة كل منها مستقل عن الآخر ويطلق عليها اسم قانون كاتري

قانون الاحوال الشخصية

القانون المدني

القانون التجاري البحري

« التجاري البحري

قانون المرافعات

« المجانيات

« العقوبات او قانون الجزاء

القوانين العسكرية

القوانين الادارية الداخلية

القوانين الدولية الخارجية

القانون الاساسي

وعلم جراً بحيث كلما اتسع فرع من فروع القوانين فصل عن اصله وجعل قانوناً خاصاً (وقد مرّ وسأتي بمائها في ابوابها)

« ابراهيم جمال »

الحامي

شريف

Sherif

(١) أبو جعفر مسعود بن عبد العزيز بن

الحسن بن الحسن بن عبد الرزاق المروقي بالشريف

الرياضي الشاعر المشهور كان من مجيدي الشعراء
الحائرين بركة ديوان شمر في غابة الحسن والرقعة وليس
فيهم من المدح إلا اليسير ومن احسن شعر قصيدته
القافية التي يقول فيها

ان غاض دمك والركاب ناسق
مع ما بقلبك فهو منك تفاسق
لا تحسن ماء الجنون فانه
لك يا لدغ هلام ترماسق
واحد مصاحبة العذول فانه
مفر وظاهر غللو اثناسق
لا يعندن زمن مضت ايامه
وطي متون غصونها اوراق
ابام نرجسا العيون ووردنا
حمر المخلدود ونجونا الارباب
نظن بكت عيني دما شوقا الى
ذاك الزمان قبلة يفتاق
وكانت وفاته ببغداد سنة ٥٤٦٨ هـ

(٢) السيد محمد بن برهان الدين قسيب
الاشرف بالتسطينية المعروف بالشريف المجيدي
كان احد فقهاء الروم وبلغاتهم فاضلا مشهورا
بالذكاء والفهم في العلوم ولي قضاء الشام سنة ١٠١٨ هـ
فاحسن في قضاءه وسجد الشعراء بالتقائد والفتاومات
وكان محبا للادباء مفرقا لم يهاق على مجالسهم وكان
ينظم الشعر العربي فمن ذلك قوله في حاكم قدم الشام
والا وكان ظالما وكان سلفه عادلا لهما

أرسل السلطان بالسند المين
حاكما طاق جمع الظالمين
دام في حبل واقبال وفيه
عز من لطف رب المالمين
مد راق ليس من جنس الذي
قد خلا من قبله في الحاكبين

قال اهل الظلم من دمية
ليس هذا الكلكم من ذاك العجين

ثم غزل عن قضاء دمشق وولي قضاء مصر
والتسطينية ثم قضاء السكر باناطولي مرتين ثم
قل الى غابة الاشرف سنة ١٠٢٤ هـ وبقي على ذلك
الى ان توفي نحو سنة ١٠٤٠ هـ

(٣) أبو الحسن محمد بن ابي احمد الحسين
بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق المعروف بالشريف الرضي
الموسوي الشاعر المشهور المكنى من تحول الشعراء
وديان شعريين احسن النظمين يدخل في ٤ مجلدات
قال الثعالي اجبا يقول الشعر بعد ان جاور عمر
٢٠ سنة فصار يعد ذلك من ابداع ابناء الزمان وانصب
سادات العراق فيو ادب ظاهرو فضل باهر وظن من
من جميع المعاصرين واخر ثم مواشر الطالبين من بعض
منهم ومن غير على كثرة شعرائهم المقلتين قال ولو قلت
انه اشعر قريش لم اجد عن الصديق وشعر جامع بين
السلاسة والحنانة والسهولة والرواية ويشتمل على سنان
يقرب جنبها ويبعد مداها وكان ابي على غابة قنبا
الطالبين والنظر في المظالم والنجح فردت هذه الاعمال
كلها الى ولي الرضي سنة ٢٨٨ هجرية وايضا هي ومن
شعر ما كتبه الى الخليفة القائد بالله الصباسي

عظما امير المؤمنين فاما
في روضة العلياء لا تفرق
ما بيننا يوم الفراق تفاوت
ايدا كلالنا في المعالي بعرق
الا اخلافة يميزك فاني
انا عاقل منها وانت مطوق
وقوله
رمت المعالي فاحسن ولم تزل
الجا يمانع جاشقا معشوق

وصيرت حتى ظنن ولم اقل
 فمرا دوة الفسارك الطلق
 وقيل انه حفظ القرآن في مدة بكرة وصف كتابا
 في معاني القرآن يتلوه وجود مثل دل على تيسره
 في علم النحو واللغة وكتابا في مجازات القرآن فجاءه
 نادرا في بابو . وكانت وفاته بخداد سنة ٤٠٦
 ومولده سنة ٣٥٩ وكانت منزلة بر من رأي زاهية
 زاهرة فلما توفي وتوفي اخوه الشريف المرتضى أصبحت
 قنفة مع كروار الايام قبل فر بها احد الادباء . وهو
 لا يعرفها وقد ذهبت هجما وبجاء رسوما تنبذ لها
 بالنضارة فوقف عليها متحبا من صفوف الزمان وانفذ
 مفتلا يقول الشريف الرضي
 ولقد وقفت على ريوحه
 وطولما يد الخي به
 فكبت حتى فزع من لب
 قضوي ولج بمللي الركب
 وتلفتت عيني فما خفت
 عني الطلول تلقت القلب
 نسمة شخص فقال هل تعرف لمن هذه الدار قال
 لا قال في لصاحب هذه الايات
 (٤) الشيخ المعروف بالشريف المرتضى كان
 تقي الطالبيين ايضا وكان اماما في علم الكلام والادب
 والنحو وله تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة في
 اصول الدين وله ديوان شعر كثير آخره من وصف
 الطيف فاجاد وهو جامع كتاب فتح البلاغة من كلام
 الامام علي وقيل انه من وضعه ونسب الى علي وله ايضا
 كتاب الفر والدرر املا في عة جالس وهو يشتمل
 على فنون من الادب يدل على تيسره في الاطلاع
 على العلوم وكانت وفاته سنة ٤٣٦ ومولده سنة ٣٥٥
 (٥) ابو المعالي شريف بن سيف الدولة
 سعد الدولة المحمدي . تولى زمام الملك في حلب سنة
 ٣٥٦ بعد وفاة ابي سيف الدولة وكان من توابع

حلب وقتل حمص وحماة وكثر طالب بالمعزة ويشير
 وغيرها من الحصون والقرى . الا انه لم يبق عام
 على ملكه حتى خرج طيو قرعوه غلام ايو وخرجه
 من حلب ثم عاد ابو المعالي فحاصرها وبها كان قائما
 على محاصرها زحف عليها الروم وتعددت الرسل بينهم
 وبين قرعوه فاستقر الحال على ان يدفع اليهم مبلغا
 من المال ويضمن لهم سكون القرى والبلاد متى اراد
 الروم الزحف على ناحية من تلك الانحاء . ولما فرغ
 ربيع الآخر من سنة ٣٥٩ اصطحب ابو المعالي وقرعوه
 وخطب لأول في حلب . قال ابن الاثير سنة ٣٦٦
 عاد ابو المعالي شريف ابن سيف الدولة بن حمدان
 ملكا على حلب وكان السبب ان قرعوه لما تغلب
 عليها واخرج منها مولاها ابا المعالي سنة ٣٥٧ اي بعد
 سنة من توليته الملك سار ابو المعالي يريد والدته في
 ميافارقين لم قدم حماء وقد كانت له . وكان الروم
 قد خرجوا حمص واعمالها فنزل اليو بارقاش مولد ايو
 وهو في حمص يرزوه فقدمه وعمر له حمص فكثرت
 اهلها وعمراتها . وكان قرعوه قد استناب في حلب
 مولد له اسمة بكور فاستغل امره وقبض على مولاها
 قرعوه وحبيه في قلعة حلب واقام بها نحو ست سنين
 فكتب من في حلب من اصحاب قرعوه الى ابي
 المعالي ليقتد حلب ويملكها فصار اليها وحصرها اربعة
 اشهر وملكها وبقيت القلعة في يد بكور فرددت الرسل
 بينها فاجاب الى التسليم على ان يؤتة في نسو واهلها
 ومالك وبوليته حمص وطلب بكور ان يحضر هذا
 الامان وهذا الهد ووجهه في كلاب فنزل ابو المعالي
 ذلك واستلم ابو المعالي قلعة حلب وسار بكور الى
 حمص فازدادت عارها وكثر غيرها . ثم غادرها الى
 دمشق وماليت ان وقع بينه وبين ابي المعالي وحشة
 فامر بكور بتناثرة البلد . وكانت بين ابي المعالي
 وبكور على اثر ذلك عدة مواقع انتهت بقتل بكور
 كما مر في ترجمته (بحث : ١٥ : ٥٣٣)

ولتلقى العلم في المدرسة التي اعدت لثلاثة مصرحت
ادارة الموسو جوار أحد العلماء الفرنسيين
ودمرجان بك أحد القريين الى الاسع المعهدة
الطوية وكان في جملة من ذهب في الرسالة سعيد باشا
(والي مصر) واساعل باشا (خديوي مصر)
وغيرها من فروع الاسرة الخديوية وسراء المصريين
وكان صاحب الترجمة رحمة الله ميلاً بالطبع الى
التنوع العسكرية فاستعد للدخول في مدرسة سان سير
المعقة لتعليم ضباط العسكر ثم اخضع الامتحان اللازم
واستظم في سلك تلامذتها سنة ١٨٤٣ ولبت فيها طويلا
حاز فيها قصب السبق على اقترائه ثم دخل مدرسة
تطبيق التنون البحرية سنة ١٨٤٥ فقصي فيها سنتين
ثم اعظم في سلك المجدد الفرنسيين عملاً بمقتضى قوانين
تلك المدرسة وبرزت تربيته اربع سنين متعاقبة حتى
توفي محمد علي باشا بمخلعة عباس حلي باشا الاول
واسترجع الرسالة المصرية سنة ١٨٤٩ فرجع شريف
باشا وقد نال رتبة يورباشي اركان حرب في الجيش
الفرنساوي فالتحق بالجيش المصري بالرتبة ذاتها وجعل
من اركان حرب سليمان باشا الفرنسي الذي كان
قائداً عاماً للجيش المصري في ذلك الوقت فاستحدثت
حلفاء المودة بينه وبين رئيسه وبقي في الجيش المصري
حتى سنة ١٨٥٢ ولكنه لم يتقدم رتبة فاعتزل
المجندية ودخل في خدمة الرئيس سليم باشا بمهنة كاتب
يد له واستمر في دأبه الى سنة ١٨٥٣ . ولما توفي
المرحوم عباس باشا الاول وظلته المرحوم سعيد
باشا كافياً صاحب الترجمة بما استحقته من العناية
والانفاذات وجعلت باكره اعماله وترقيته الى رتبة
اميرالاي المحرم الخاص ثم الى رتبة لواء بعد سنتين
وفي سنة ١٨٥٦ اقترن باميرة سليمان باشا المشار اليه
فتظهر في جميع اعماله تحراً الفصحى حينما حروكاً فرأى
المرحوم سعيد باشا الخديوي ان الادارة اخرجت الى
رجل عظيم مثله من الحرية فعمد باعزاً للخارجية سنة

وكتب اولاد بكجور الى العزيز يسألونه
الشفاعة فيهم فابسل اليه يا عمر ان يسهرم الى مصر
فاهان الرسول وقال له قل لصاحبيك انا سائر اليك
فلا يرر سد الدولة ليسر الى دمشق لحقه فوليح
فصا الى حلب لينداوي فعوفي وعزم على العودة فخلج
ومات وذلك سنة ٢٨١



(٦) محمد شريف باشا العالم السياسي الذي
اشهر بين وزراء مصر بالنزعة على الوطن المصري
ولد سنة ١٨٢٢ م في الاسكندرية وتوفي سنة ١٨٨٧ وهو
من عائلة تركية عريقة اصل قدم ابن مصر في زمن
المغفور له محمد علي باشا بمهنة قاضي القضاء من
قبل الدولة العلية ثم رجع الى الاسكندرية واقام فيها زمناً
الى ان قلته الدولة العلية مشعب القضاء بالمجاز في
عهد السلطان محمود فصار اليها ماراً بمصر ومدة اينة
صاحب الترجمة فلما رآه المغفور له محمد علي باشا
نوم في الحفاة والذكاء فرغب في ايقاظه عنه وتعليمه
مع ابناءه فادخله المدرسة العسكرية التي انشأها سنة
١٨٢٦ في الخانكة بضمها في القاهرة وجعله مع اولاده
واولاد الامراء والاعوان وبعد ان درس فيها مدة
ابله محمد علي باشا الى بارس في الرسالة المصرية

الندوبين يومًا واحدًا حدادًا على فقيد البلاد وإلى
ميجو في ٢٧ نيسان (ابريل) الى القاهرة حيث
دفنت بما يليق بمقامه من الاجلال

وكان رحمه الله على غيري العظيمة وحرو وجزيرة
وعصافق وحرية صبور محبًا للعلم والعلماء بميد النظر
صادق القراسة قاضيًا للاخلاق حسن الطلمة بادي
المية . وكان راسخًا في علم التلك قوي الذاكرة على
استظهار دقائقها محبًا للطالمة في اوقات الفراغ وحاصلًا
على ارفع مكانة في قلوب معظم المصريين

❦ شريف شريف ❦

Shreveport

مدينة في القسم الثاني الغربي من ولاية لويزيانا
وقاعة كوتية كادو عدد سكانها نحو ٢٥ ألفًا بينهم
كثير من الزوج وموقعها على مسافة قريبة من ضفة
رودرشر (الهرالاسر) الغربية برها على خطوط
سكك حديدية لجهات مختلفة . موقعها حسن للناحية
وهيها لطيف مشتمل تجارها سهل فسيحة بقاية
المحصب وتجارها منتشرة جدًا يصدر منها سنويًا نحو
١٠٠ ألف باله من القطن وكثير من الجلود والصوف
وفيها معامل حديثة وحجلة ابنية وكنايس بديعة وفيها
ترامواي كهربائي

❦ شريك الشفي ❦

Sherik

هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي شريك
الشفي تولى القضاء بالآقعة ايام المهدي ثم عزله موسى
المهدي وكان عالمًا فقيهاً ذكياً فطناً وخرج شريك
يومًا الى اصحاب الحديث ليصحب عليهم فمضوا منه راضية
البيد فقالوا له لو كانت هذه الرخصة منا لاحتجنا فقال
لانكم اهل رية وكان قبل ان يلى القضاء قد دخل
على المهدي فقال له المهدي لا بد ان يجيى الى ااحة

١٨٥٧ ولا توفي سعيد باشا سنة ١٨٦٢ وخلفه المرحوم
اسماعيل باشا عنه ناظرًا للداخلية والخارجية سكا لا
ظهر له من رجائه ومحاسن صفاته وكان شريف باشا
يظهر بين حوز وأخرها يزيد ثقة امير البلاد به حتى
ولاه سنة ١٨٦٥ النيابة الخديوية بحماية تقيديه في
الاستانة . ولما عاد اسماعيل باشا من الاستانة عهد
اليو بنظاره المعارف ونظاره الخارجية ورئاسة مجلس
الانصاف (سنة ١٨٦٧) ثم قلب في مناصب اخرى
عديدة حتى لم يبق منصب رفيع في مصر من رئاسة
النظار الى سائر النظارات الا اسلم زمامه . وقد
اسس حين كان رئيسًا للنظار مجلس نواب البلاد
ثم تقي عن الوزارة سنة ١٨٨٢ ثم عاد اليها بعد تدمير
الاسكندرية وبقي فيها الى سنة ١٨٨٤ فاعتزلها وسائر
مناصب الحكومة . فوقع اعتزاله عند المهر بين دليلاً
ساطعاً على صدق وطنيته وخالصه لمصر والسبب فيه
ان المهدي كان يزداد طمعاً في السودان يومًا فيومًا
فاستولى على كردوفان ودارفور وتهدد الخرطوم
واباد حلة هيكس باشا التي زحفت لقائتو فارادت
الحكومة الانكليزية ان تترك العشاء وشأنهم وشارت
الى مصر باخلاء السودان المصري فأبى شريف باشا
قبول الاشارة الانكليزية بحجة ان السودان كلف مصر
خسائر جسيمة من الرجال والمال منذ فتحه رأس
الاسرة الخديوية الى ذلك الوقت وان اخلاءه يثقل
مصر تحارة خلية ومصدرًا من أهم مصادر ثروتها
وطال الجدل على هذا الشأن حتى رأى ان الحكومة
المصرية مهالة الى موافقة الحكومة الانكليزية فاعتزل
المقدمة ليكون اخلاء السودان على غير عهد . وفي
معتزلاً كرم المقام محترم الرأي الى ان اصيب بمرض
في الكبد اطلل سنة ١٨٩٧ فاسفر الى اوربا علاجاً
برأى الاطباء ولم يك يبلغ مدينة غراس من اعمال
النساء حتى ادركته المنة بالقاء من العمر ٦١ عامًا .
ولما تراسى منعه الى الحكومة الخديوية أمرت باقتال

من ثلاث اما ان ثلث القضاء او تحدث ولدي وتعلم
او تاكل عدي اكلة فتكر ثم قال الاكلة ابغضا على
نفسى فلما اكل قال الطبايح يا امير المؤمنين ليس طعم
هذا الشئ بعد هذه الاكلة قال الفضل بن الربيع فخدمهم
بعد ذلك وطعم اولادهم وولي القضاء لم وقد كتب
له برزقو على الصيرفي فضايلة الصيرفي في النقد وقال
له انك لم تبع بزرأ فقال شريك بل بعت بوا أكثر
من البرصت بوا دقني وقال الحميري في دقة الفياض
انه كان لشريك جليس من بني امية فذكر شريك
في بعض الايام فضايل علي فقال الاموي نعم الرجل
علي فنضب شريك وقال علي يقال نعم الرجل ولا
يزاد على ذلك فامسك الرجل حتى سكن غضبه ثم قال
يا ابا عبد الله اني اقول الله تعالى في الاخبار عن نفسه
فقدنا نعم القادرين وقال في ايوب انا وجدناه
صابرا نعم السيد انه اواب وقال في سليمان ووهبا
لداود سليمان نعم السيد افلا ترضى لعلي يا رضى الله
لنفسه ولا يرضى عنه شريك عند ذلك لوهو وزادت
مكانة العلوي عدي . وكان عادلا في قضاي كثير
الصواب حاضر الجواب قال له رجل يوما ما تقول
في من اراد ان يفتن في الصبح قبل الزكوع ففتن
بسط فقال هذا اراد ان يخطئ فاصاب . وكانت
ولادته بخارى سنة ٩٥ هجرية وتولى القضاء بالكوفة
ثم الامراز وتوفي بالكوفة سنة ١٧٧ وكان خروا الرشيد
بالحميرة فقتل يعلو فلو فوجدتم قد دفن . ونبذة
الى الشئ وهي قبلة كيرة من مدح

شستا

Shasta

(١) كوتية في القسم العالي من كليفورنيا
مساحتها ٤٥٠ ميل مربع يحد لجانبها الشرق فرع
من جبال الپوزاماندا ويحتمتها نهر سكرمتو وفيها عدة
انهار اخرى وجداول صغيرة ورضها جيدة في الوديان

للجواره فللك الامير . يستغل أكثر سكانها بمادن
الذهب الكثيرة فيها ولاسيا في مجاري الانهر الصغيرة
وفيها عدة ينابيع معدنية اشهرها ينابيع الصودا على
٦٠ ميلا من بلدة شستا وفيها كثير من الينابيع الحارة
ايضا يخرج منها من الملح ما يكفي لجميع الولايات
(٢) بلدة هي قاعة الكوتية السابقة الذكر
موقعها على نهر سكرمتو وسان فرنسيسكو
بين سكرمتو وسان فرنسيسكو

(٣) احدى قم سلسلة جبال الكاسكاد في
شالي كليفورنيا واقعة في نحو عرض ٤١ ش وطول
١٢٢ غ وطولها نحو ١٤ الف قدم عن سطح البحر

شستلو

Chastellux

هو المركز فرنسا جان ضابط من ضباط الجيش
الفرنساوي كان من رجال الادب وولد في باريس
سنة ١٧٣٤ وتوفي فيها في ٢٨ تشرين اول (اكتوبر)
سنة ١٧٨٨ . دخل في صباه سلك العسكرية فظهرت
نجابته في عدة سبع سنوات الحرب في ألمانيا ثم في اميركا
حيث اكتسب صداقة واشنطن وفتح ذعاص صيته بتأليف
كتاب في « السعادة العامة » سنة ١٧٧٢ قد قيو
بالديانة المسيحية ثم ألف كتابا في رحلته الى اميركا
وذكر الثورة الاميركية وسجايا الذين اشبهوا في المواقف
الحرية ثم كتابا في الفوائد والاضرار الباقية لاوروبا
من تفريح اميركا طبع سنة ١٧٨٧ قال هارزب وهو
اشهر آثاره

ششتر

Shuster, Shooshter

(١) هي نفس تستر المذكورة في كتب العرب
راجع تستر (جلد ١١٥٦) ويقال لها ايضا
شستر . بلدة في ولاية خوزستان في بلاد الفرس واقعة

في عرض ٣٢ شالاً وطول ٤٦ غرباً يبلغ عدد اهاليها نحو ٨٠٠٠ نس وفي على بركارون وعلى النهر امامها جسر جميل من الحجر الصلد في ٦ قناطر تبعد عن ثلاثين ميلاً عن دزفول - والبلدة على تلة وفيها قلعة ويحيط بها من جهة البر سور مني من الآجر - وفيها ابنية جميلة أكثرها من الحجر - وكانت قديماً قاعدة الولاية وظلت ذات شأن وتجارة متصلة الى ان فشا فيها الطاعون عام ١٨٤٣ فامات أكثر سكانها ثم هلمت أكثر يومها عام ١٨٤٠ بغيضان النهر وكانت تسمى قرية صغيرة ولكنها استعادت ثباتها شيئاً من سابق اهميتها لكثرة تجارتها ووفرة محاصيل البلاد التي تليها - والها ينسب جماعة من العلماء والشعراء منهم سهل بن محمد المعروف بابي محمد الشنري وقد مرت ترجمة (مجلد ٢٥ : ٢٢٧)

(٢) قرية كانت من غل ولدي آس بالانلس ينسب اليها ابو الحسن الشنري ذكره القاضي ابو العباس البغوي في حيان الدعاة فقال القتيبي الصوفي من الطلبة المصلين والقراء المنظمين له علم بالحكمة ومعرفة بطريق الصوفية وقدم في نظم والنثر على طريقة التحقيق وأشاعه وبوشاعة وأرجاله الغاية في الانطباع اخذ عن القاضي يحيى الدين محمد بن ابراهيم بن الحسن بن سراقه الأنصاري الشاطبي وغيره من اصحاب النهرواني صاحب حواش المعارف واجمع اليهم بن ابراهيم النصفاني سنة ٦٥٠ وخلفه ابا محمد بن سبعين ونظله وكان ابن سبعين فوته في السن ولما مات ابو محمد انفرد بهم بالرياسة والامانة على القراء المتهربين فكان جبة في اسناره ما يهبط على ارجاءه فنور لفتهم الترتيب في وظائف طبعوه - صنف كتباً منها كتاب العرف الوثيق في بيان السن وأحوال العلم وما يجب على المسلم ان يجله ويحفظه الى وفاته وله كتاب الخاليد الوجودية في اسرار الصوفية والاسرار النفسية في توحيد المنة

والخاصة والمراتب الالهية والاسلامية والاحسانية والرسالة العلمية وغير ذلك وله ديوان شعر مشهور ومن نظموه قوله

لقد سمعت عجباً بالتهجد والتهنيد
فلما اندرج تحت الزمان ولا الدهر
وجاءت قلبي نفة قدسية
فغبت بها عن عالم الخلق والامر
طويت بساط الكون والحي ندفه
وما القصد الا الترك للهي والنشر
وغضت عن القلب غير مطاني
فالتي ذاك القلب الملقب بالفير
ومن اشهر شعره قصيدة التي يقول فيها
ارى طالبا منا الزيادة لا الخس
يذكر ربي سهاً فعدي بوعدنا
وطالبا مظلوماً من وجودنا

تغيب بوعدنا لدى الضيق ان عنا
وهي طويلة مشهورة بالشرق والغرب وقد شرحها شيخ شيوخنا العارف بالله سيدي احمد زروق - وأشار ابن الخطيب في الاحاطة اليها لا تخلو عن شلوذ من جهة اللسان وضعف في العربية ومع ذلك فهي غريبة الممتع - ولما وصل الشنري (في احدي رحلاته) من الشام الى ساحل ديباط وهو مرض زل بساحل البحر فقال ما اسم هذه القرية فقالوا الطيبة فقال حدث الطيبة الى الطيبة واوصي ان يدفن بمقبرة ديباط فحمله القراء على اعناقهم الى ديباط وكانت وفاة يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ٦٦٨ هـ

ششم

Cassia Abus

نباشعن الفصيلة القرية وبزره هو المحي بالعربية شماً وبخه وهونيات صغرسويي بعث بالهند والفريقية الوسطى وسار وبزوره سود منطلقة قلبية الشكل

مؤات من ستين الف فارس والف ومئتي عربية حربية
وجم غفير من مشاة اللييا والوية واستول على جميع
بلاد فلسطين ودخل مدينة القدس وسلب كل ثمن
في هيكل سليمان وفي دار الملك واستول على الدروع
السليانية وعد رجوه عش صورته على النور القليل
من هيكل الكرنك وصورة فيو متوجاً بتاج المعبد
والجيرة ويده اليمنى سيف مصري يترك في اعدائو
وبجانب صورته قوس هورغلنية تشير الى انه ابن
النس المصور وابن عمون وبجانب ذلك اسماء المدن
التي فتحها والاعداء الذين قهرهم - وتبدأ تحت مصر
بسم ابنة اوسوركون المذكور آنفاً

الشطرنج

Echecs, Chess

الشطرنج ولا يخ اوله لعبة دقيقة مشهورة والسبب
لغة فيو - قيل هو لفظة فرسية مشتقة من شاه اي
ملك لان له ام غلة في اللعبة وقيل هو معرب
شش ريك بالفارسية اي سنة اليونان وذلك لان سنة
اصناف من القطع التي يلعب بها فيو وهي الداء
والفرزان والرخ والفرس والفيل والبيدق ولكل
قطعة شكل مخصوص ومشية مخصوصة - وقد اختلف
في عتقه وزمن اختراعه فاربع بعض من مشاهير
المؤرخين القدماء الهنالي الاعصر كهرودونوس
وفرجيليوس وابراتيوس زمن اختراعه الى زمن حرب
طروادة - فاذا صححت الرواية كان عتقه بابلانيس
احد القواد اليونانيين فانه على ما زعموا اختعه تحت
اسوار المدينة المذكورة آنفاً لتسلية جوده في خلال
المدنات واعتزال الاعمال الحربية - ولكن الشرقيين
حارصون في ما ذهب اليو وعربوا اختراعه الى الهند
فقالوا ان لعبة الشطرنج وضعت منذ ٥٠٠٠ سنة ثم
انتقلت منها الى بلاد الهند في عهد الملك كسرى ويدعى
روايته بذكر السبب الباعث على اختراعه فقالوا

وحافاتها بمن بارزة ولها ممر وتستهل من زمان
طويل في الرمد وذلك انها تفصل ترات في الماء
البارد وتعرض للنس فاذا جفت تنقى في هاون من
رخام ويظل صمغها بمخل حريصق العينات ويضاف
اليو وقت الاستعمال مثل وزو سكرًا ولحمًا كركا
فاذا سكنت الاعراض الاول من الالتهاب يدخل
بالنفخ بين الاجنان مقدار يسير من هذا الحصى والمريض
ناعم نحالاً تشد الحرارة الوضعية ويكثر افراز النموع
ويكني غالباً للشفاء بعض اوضاع - وللحرب في
استعمال طريقة اخرى طويلة بصوتها بها مقفورا -
واوراق هذا النبات ينش بها السنا

ششلق

Sésac, Sésenchis

Shishak, Sheshenk

ويقال له ايضا سوسوخس وقد ورد ذكره في
النوراة باسم ششلق اوششلق وفي تواريخ اليونان
باسم سواكيم - هو ششلق الاول الملقب بريح غير استين
ريح ملك مصر ورأس الاسرة الثانية والعشرين
قوله مصر نحو سنة ٩٨٨ ق - م وقد مضى على حكم
سليمان بن داود في اورشليم نحو سنة وعشرين عاماً
ولما تولى تحت الملك كانت الدولة المصرية قد ضعفت
في اواخر حكم الاسرة الحادية والعشرين فشى ششلق
في توليد حكمه على جميع بلاد مصر والظاهرة
تزوج وربة آخر ملوك الاسرة السالفة وزوج ابنة
اوسوركون ابنتها وهو الذي لجأ اليو رحبام فارا
من وجه سليمان بن داود فآكرم مثواه خلافاً لعادتهم
في ذلك الزمان وذلك لان المرأتين كانتا قد انباوا
ان رجب عام سجون ملك على اسرائيل ولما توفي
سليمان وتولى رجب عام انشئت الصداق بينه وبين
ششلق فلما ششلق ارض فلسطين في السنة العشرين
للكو والخامسة ملك رجب عام وصار لها في جيش

قام في بداية القرن الخامس من التاريخ المسيحي على مقربة من مصب نهر البكت ملك فتي متعبد بكل العجايا التي تكسب محبة رعاياه وتتهم به غير ان المدايين الثميرين اليو جعلوا بجباية غرضاً لنبال نوابياهم الخفية ومآرهم النافذة وتمكنوا بالاستمرار من افساد اخلاقو وحبيل اليو اثباتق والملاهي والمذات والاسراف فلها بها ائى لموع عن خير رعاياه وما بأول الى مجاهم وفلاح المملكة ساء ذلك الحكاء والمعتلين ولكنهم لم يجسروا على الفتنة بكلفة ولا على معارضتو في امر خشي ان يعرضوا قوسهم لانتقام اتباعه منهم ويجلبوا عليهم سخطهم ومصلحة وكان من جعلهم حكم على جانب عظيم من المحدث والدراية اسمع سيماك فبعد ثنة في هداية الملك وقوم طرقو واصلاح الحال قبل ان يلم بالملكة الخراب والفساد . طاذ كانت يعلم العلم الذين ان الملك كاسر البذر لا يطهون لفساد الطبيعة البشرية فييب اعلم وتحدثه تصرفهم صريحاً وان الثميرين لدى الملك حاجر طول دون حملو ويرد المهر الساعي به شرأ عذافاً على هاتو تصرف تصرف الحكيم البصير وشهد فرعية ليلاً وعباراً توصلا الى وسيلة تمنع عيني الملك وترهبه ضلاله وترجسه عن غيودون ان تجرح احسانه ولا ان يديه تومنها أذى . فاختار لعبة النطرنج وجعل كما هو مشهور

أم دور فيها للملك موقفاً بغناه وسلامته على غيرة رعاياه وصمم له كل الترفيف ومن العلوم ان لعبة تورث الثمر والكتابة مثل النطرنج تحرك رغائب القوم في قلبها ولا يبيت خربها طويلاً ان يجرب

اقتدار المملكة فبلغ خبزها مسامع الملك في برهة يسيرة فقام غاية الهيام جعلها ولتدعى على النور الحكيم سيماك وطلب اليو ان يلفه احكامها وضوابطها فاطاع الحكيم امه بل السرور واخذ يشرح له كل مرة شروحا تفصل حائنه وسيرة وكل تصرفاتو كما هي بالاسباب شائعة وعبارات راقية فبقي خيراً كلامه فيو فارغى

(١) المدة الاولى من زمن انشائها الى القرن السادس وفيها لا يزال عل القطع مثل علها الآن غير انه كان يلعب بها ٤ اشخاص وغل القطع في الرهاق قام باستعمال الزهر أولاً

(٢) المدة الثانية الزمن الذي بين القرن السادس والسادس عشر وفيه تغير اللعب من أربعة اشخاص الى شخصين وغش النظر عن النقل الصدفى وفي هذه المدة انتشر اللعب بالنطرنج شرقاً الى الصين واليابان وغرباً من الهمم والبرنطية الى اوربا

(٣) النطرنج الحديث ما بين القرن السادس

عمر الزمن الحاضر ويختلف عن الزمن السابق ببعض مبادئ جوهرية في اصول اللعبة كزيادة الامة في الفرزان والافعال ويعمل على اللبس في الشطرنج الآن الام المنددة بعد ما عرض على افتاد بصائر الملأ والادباء وقد تم استعماله في القرن الحالي بين الافراد على خلق وفي السنوات وجرت في شأوه مناظرات جملة لاظهار حذق المختارين به كالمنظر التي وقعت في لندن سنة ١٨٥١ وفي نيويورك ١٨٥٧ وبلغ في الشطرنج بين اثنين على رقعة ذات ٦٤ مربعا بيضا وسودا على الصعاق ولكل ملاعب ١٦ قطعة الصب المقدم او الثاني الاول وهي المعروفة بالبادق والصف الثاني او الثاني الخلفية في القطع المجه وفي صف اللعبة يضع اللاعب اذا اختار المراتب البيض الرخين الابيضين الى كل زاوية من الصف الخلفي ثم الفرسين الشاويين في المربعين الابيضين بترجها ثم الفرزان ثم الشاه ثم يضع البنادق الثانية في المراتب البيض في الصف الثاني المقدم وهكذا يضع اللاعب المناظر القطع السود والبادق السود في الجهة المقابلة من الرقعة

وكان اللبس في الشطرنج شائعا بين الملوك كهرن الرشيد وشارلمان ونيبولتك وكارلوس الثاني عشر وفرديك العظيم وناپوليون الاول وفاق بين الثلاثة كنيتر وفولتر وروسو وراكنكين ولم يمارسه رؤساء مذاهب الكاثوليك والبروتستانت والذويين والاسلام واستصوب اللبس به ادياء وطأه كبريتون وحسن هذا الفكر وتزعة الخيال طر وكثيرة ابواب الشطرنج والاشياء التي يتخيلها لعبة شاه العرب لعبة مائة الصب او مائة اللون وقد دخل بلاد الصين سنة ٥٢٧ في عهد السلطان فوئي وتسلط العرب بعد الصينيين بزين طويل واقتوا لتعلموا الاما التي ساما بها جيرانهم العلم الذين حركتهم

عوامل التبدل المتناصفة المتولد لطر ما واولا لم من الشهرة التي اكسبها اياها اختراعه فاخترعها (اي الاعاجم) التذويين والادباء وقد تم استعماله في القرن الحالي بين الافراد على خلق وفي السنوات وجرت في شأوه مناظرات جملة لاظهار حذق المختارين به كالمنظر التي وقعت في لندن سنة ١٨٥١ وفي نيويورك ١٨٥٧ وبلغ في الشطرنج بين اثنين على رقعة ذات ٦٤ مربعا بيضا وسودا على الصعاق ولكل ملاعب ١٦ قطعة الصب المقدم او الثاني الاول وهي المعروفة بالبادق والصف الثاني او الثاني الخلفية في القطع المجه وفي صف اللعبة يضع اللاعب اذا اختار المراتب البيض الرخين الابيضين الى كل زاوية من الصف الخلفي ثم الفرسين الشاويين في المربعين الابيضين بترجها ثم الفرزان ثم الشاه ثم يضع البنادق الثانية في المراتب البيض في الصف الثاني المقدم وهكذا يضع اللاعب المناظر القطع السود والبادق السود في الجهة المقابلة من الرقعة

وكان اللبس في الشطرنج شائعا بين الملوك كهرن الرشيد وشارلمان ونيبولتك وكارلوس الثاني عشر وفرديك العظيم وناپوليون الاول وفاق بين الثلاثة كنيتر وفولتر وروسو وراكنكين ولم يمارسه رؤساء مذاهب الكاثوليك والبروتستانت والذويين والاسلام واستصوب اللبس به ادياء وطأه كبريتون وحسن هذا الفكر وتزعة الخيال طر وكثيرة ابواب الشطرنج والاشياء التي يتخيلها لعبة شاه العرب لعبة مائة الصب او مائة اللون وقد دخل بلاد الصين سنة ٥٢٧ في عهد السلطان فوئي وتسلط العرب بعد الصينيين بزين طويل واقتوا لتعلموا الاما التي ساما بها جيرانهم العلم الذين حركتهم

وكان اللبس في الشطرنج شائعا بين الملوك كهرن الرشيد وشارلمان ونيبولتك وكارلوس الثاني عشر وفرديك العظيم وناپوليون الاول وفاق بين الثلاثة كنيتر وفولتر وروسو وراكنكين ولم يمارسه رؤساء مذاهب الكاثوليك والبروتستانت والذويين والاسلام واستصوب اللبس به ادياء وطأه كبريتون وحسن هذا الفكر وتزعة الخيال طر وكثيرة ابواب الشطرنج والاشياء التي يتخيلها لعبة شاه العرب لعبة مائة الصب او مائة اللون وقد دخل بلاد الصين سنة ٥٢٧ في عهد السلطان فوئي وتسلط العرب بعد الصينيين بزين طويل واقتوا لتعلموا الاما التي ساما بها جيرانهم العلم الذين حركتهم

الصوم الكبير واليوم الاول من اسوع الآلام وهو مبارك الكامن اغصان الشجر من الزيتون او الصغار او سف الفحل ويجري الطيف الرزمي تذكاراً لدخول المسيح الاحضائي الى اورشليم وذلك ان المسيح غادر بيت حيا قبل الفصح بسنة ايام وسار الى الهيكل فكان اثم الذين من الشعب يفرشون البسبم امامه وآخرون يطعمون اغصان الاشجار ويطرحونها في طريقه احتفاءً بيوم يصرون « هوشعنا لابن داود مبارك الاتي باسم الرب هوشعنا في الاعلى » (متى من ٢١ : ٩) وقد كانوا يدعون قديماً باسماء مختلفة احد المستفيدين وم طلاب الهاد الذين عرفوا الدين المسيحي وارادوا الذين يو قكانو يذهبون ويطلقون البصر بانفسهم يوم السبت النور وفقاً لاصطلاحات الكنيسة لاول عهدنا - واحد غسل الرأس وفي عادة كانت لم في ذلك الزمن اشارة للظهر واستعداداً للصوم واحد الاغصان - واحد الشعب - واحداً واصفاً وهو حراً

الشعب

Bronches

جمع شعبة والشعبة غصن الشجرة والفرقة والروية والطائفة من الشيء والشعبان في علم التشريح هما مجتمع الناييب منفردة في الرئتين يمر فيها هواء النفس فالشعبة اليمنى اوسع من اليسرى واقصر ووضعها الى الافقية أكثر طولاً نحو قيراط وتدخل الرئة اليمنى حذاء الفترع الرابعة الظهريّة والوريد القرد ينفوس اعلاها من الخلف والشران الرئوي الايمن يكون اولاً الى اسفلها ثم الى مقدسها - والشعبة اليسرى اصغر من اليمنى وطول وضعها منحرف أكثر طولاً نحو قيراطين وتدخل جذر الرئة اليسرى حذاء الفترع الخامسة الظهريّة اسفل الشعبه اليمنى بقيراط - وتتقاطع الرية والقناة الصدرية والاورطي النازل الى المقدم ثم تصير

الغصني متوقف على مادة المشور لآت الرجاء حسباً تقدم يمس بعض الحرارة وان غلبه البور اما الخ المحدث فبما يمس حرارة كما تقدم ذكر ذلك في باب الحرارة فانما كان المشور من ملح معدني تكون نقطة الحرارة المعنى بعيدة عن الشعاع الحمراء والتهية في ان قابلية شعاع الحرارة للانكسار في اقل من قابلية شعاع التورلة

(٢٠) شعاع كمية ان بعض الاضال الكبيرة لا يتم الا بمجرة النور - مثال ذلك اذا مزج غاز الهيدروجين مع غاز الكلور على حرارة الهواء الاعيادية فلا يحدثان حتى يجملا في نور الشمس ومن اشبه ذلك حل املاح الفضة واسودادها في النور والفعل في هذه الظواهر ليس لشعاع النور بل لشعاع اخر اكثر انكساراً من البنفسجية كما يتضح من كون النتائج الكبيرة اسرع وأكثر في النسخة المذلة خارج اللون البنفسجي من الغايب الشمسي وقد وجد ايضا بالامتحان ان بعض هذه الشعاع الكبيرة ترافق شعاع كل لون من الالوان السبعة لان اللون الواحد ينحل في بعض المواد واللون الآخر في اخر كما ان النتيجة الكبيرة بتوقف على المادة واللون معاً او بالآخرى على المادة والشعاع الكبيرة المرافقة لونها من الالوان السبعة

(٢١) شعاع رقيق ويذكر في « نور » من باب اللون

شعائين

Dimanche des rameaux Palm-Sunday

احد الشعائين او الشعائين عيد للصاري قيل انصح باسوع ولكلة عبرانية من هوشعنا اي خلصنا - ويقال له بالفرنسية ما معناه احد الاغصان وبالانكليزية احد الشعب وهو الواحد الاخير من

أسفل القوس الاوسطى فيكون الشريان الرئوي الامسر
اولاً الى الامام ثم الى خلفها

التهاب الشعب

Bronchitis

حمية عن التهاب واقع في الاغشية لمخاطية المنطقة
الشعب الرئوية وفي الغالب يهضم الالتهاب في الشعب
القليلة قبل قريبا في جوار الرئة - والالتهاب الشعبي
يكون اما حاداً او تحت حاد او مزماً ويحدث
الالتهاب المذكور بحسب اصطلاح اطباء جرمانيا
وفرانسا زكاماً فالزكام الشعبي اذا لم يلبس الالتهاب
الشعبى فالالتهاب الشعبي الحاد او تحت حاد هو المعروف
عادة بالرشح الاعتيادي وينتقل غالباً الالتهاب في الشفاء
الحاد الى المنطق الانف وقد يمتد الى البلعوم والمخبرجة
وقد لا يجد اليها وقد يستند الالتهاب من الشفاء
الانفي الى الشعب بتأثره مستقر انفي عند النوم
متوكمًا بأثره حارة تصبغ العرق - او باستعمال الحمام
الرئوي او التركي والتهاب الشعب الغلاظي يمتد في
الاول سعالًا ناسكاً يتسبب عن تضيق الحلق البارد
والسعال المذكور يكون حالاً شديداً مصحوباً بقل
أسفل عظم القص الشعب قليل لزج غليظ احماً بدم
ولا يستصعب التنفس لان المريض لا يشتهي من
الحاجة لادخال الهواء غير انه يزيد سرعة التنفس
وترفع الحرارة نوماً كما يستدل على ذلك بالترمومتر
تحت الابط والاعراف المذكور لا يستدعي المريض
للاضطجاع في الفراش وتحدث قشعريرة متبوعة بهبات
حمية وتقل الشهية وبعد ذلك يبرهن او ثلثة بقل
الشعب ويصير كلاً جامداً صفراء او خضراء الى الخضرة
ويسهل اخراج الشعب فيغير عنه المريض قولوان
السعال قد الحلق ويحذف التقل اسفل القص ويحتمل
الحصى وقت هذا الاخراف من ٦ الى ١٢ يوماً وتلي
ما يمان ان اراض الالتهاب الشعبي الحاد وتحت

الحاد في راحة والفرق بينهما ان اراض تحت الحاد
لا تضطر المريض الى ملازمة بيو خلافاً للحاد فانها
تتروى البقاء في الفراش بضعة ايام ويتعشى لذلك تناول
سهل على ووضعت خارجية لمناومة الالتهاب
كلصة حرول ومسكات للسعال واستعمال المرققات
والحمام الرئوي واستنشاق البخار الحار لسهل الشعب
والانذار في الالتهاب الشعبي موقوف على السن فانه
غير خطر في الكبار واذا ادى الى الخطر فيكون
لاضطلاط مع غيره من الامراض او لاصابته الاشباح
او الضعف في المراجع لطم اقتدارهم على السعال لمرط الشعب
من الاقية الشعبية وتجهو فيها قطع مرور الهواء
تضيق الحمة باحداث الاختناق وهبوط قصور الرئة
يتسبب عن هذه المعارضة وهذه النتائج طبياً كثيرة تحدث
في الاطفال نظراً لضعفهم وعدم اقتدارهم على الشعب -
والتهاب الشعب مالم يكن تابكاً لمرض رئوي آخر
يحدث من الامراض التي تحدث في المقابلة في الجسم
البشري اي انه يحدث في كلا الشعبين في زمن
واحد

والسبب الغالب للرض المذكور هو العرض
لتغيرات الجو المختلفة وقد يحدث من مرضى حصى
من اعضاء الجسد زمناً لمجرى هواء - ولسبب حدوث
المرض تارة بدون برد وتارة حدوث لمة اشخاص
تجأة وعلم حساسون من الامراض الايدية فالاستئصال
بان السبب متوقف على وجود سبب مرضي في الهواء
غير مقطوع به - وقد يفتب الالتهاب الشعبي المذكور
الرئوي التنفسي مع فصل الشعب ويكون الشعب ناسكاً
عن استنشاق روائح مواد نائية من الهواء في الالتهاب
الشعبى الشعبي والرئوي الشعبي والحصى الشعبية ولا شك
بان الرثمة المسببة ناتجة عن الشعب المذكور وهكذا
قد يحدث الالتهاب المذكور عن رثمة مسبوقة عرق
الدم او رثمة الرئش غير ان المادة دخلاً عظيماً
في الرشح الاعتيادي الناشئ عن البرد

وقد تكرر نكت الثعالب المشار إليها وإذا أصاب البرونخيتس الاحداث بلا دفتيريا او التهاب حجرة فغلا يكون خطراً وبقى تحقق هذا النوع من الالتهاب الشعبي فلا يفرق في علاجه عن الالتهاب الشعبي الاعتيادي غير ان اشتقاق الجيار الحار او استعمال المرشة ينفع في فصل الشتاء الكاذب وإزالة راجع دفتيريا (مجلد ٨ : ٢١٧) وطلب معل

شعبان

Shaban

(١) اسم الشهر التاسع من الشهور القمرية قيل سمى بذلك لشعب القبائل فيه وسمي أيضاً شهر الذي لقوله « شعبان شهري » في اليوم الثالث من مولد الحسين والرابع مولد الحسن وليلة الصف منه ليلة الصك فيها يقسم الله الارزاق والاجال وروى ابو هريرة عن النبي قال ان الله تعالى يغفر ليلة الصف من شعبان لجميع خلقه الا لشرك او مشاقن لاهيو وذهب بعضهم ان ليلة الصف هي ليلة مباركة فيها يفرق كل امر حكيم . وفي السادس عشر منه صرفت اثيلة الى الكعبة وزلت الآية « قول وجهك شطر المسجد الحرام » . وفي العشرين منه البروز المحدثي (٢) اسم بعض ملوك مصر من المالك يعرف اكرام بلقي

شعبي

Shaby

هو ابو عمر بن عمار بن شراحيل بن عبد ذي كباد المعروف بالشعبي وهو من حمير وعده في همدان وهو كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم وكان عالم الكوفة الفرد قيل ادرك خمسمائة من الصحابة وقال هو اخذ في عهد الملك بن مريان الى ملك الروم فلما وصلت اليه جعل لا يأمن من شيء الا اجبة وكانت

بالأكل المضطربة والمهينات والاشربة الروحية اقزلة الوافدة (الاكلونزا) هي التهاب الغشاء المخاطي للسالك الهوائية التهاباً خصوصياً وكثيراً ما تظهر بالغة وتسمى عند الفرنسيين بغير وعاء العلة معروف تاريخياً منذ امد طويل وفي سريفة الانتشار فانها تنتشر في زمن قصير في بلدان كثيرة وتختلف هذه العلة عن التهاب الشعب من امتداد الالتهاب المتواتر للجيوب الجبهية والمضغية والقنوات السمعية ويوق استاخوس والمضغية وتختلف بالاكتر في اعراضها العامة وكان يجب ان تعد من جملة الامراض الرائدة والتهاب الشعب تابع لها وذلك لان لها سبباً نوعياً في الملاء يتوقف على اختلاف الجو غير انه لان لم تعرف طبيعة امتدادها وسباب الامتداد المذكور كبنية الامراض الرائدة ولما الافتراض بان هذا المرض ينسب عن وجود اجسام آلية تزترى بذلك معروض للاختناج والبرهان في المستعمل وفي مدة التزلة يصاب جملة الأشخاص دفعة واحدة ويكون المرض خفيفاً غير انه خطر للشيوخ والضعفاء والمخطى بالنسبة لاختلاط التزلة بالتهاب الشعب الدفاق او ذات الرة فانها كثيراً ما تؤدي الى الموت

البرونخيتس الدفتيري يتميز بتكوين مادة فيبرينية او رسوب ليفاوي على السطح المخاطي المتهب وهو ما يعرف بالغشاء الكاذب وهو يقع في عدة حوادث دفتيرية او دمية ويتبع النظر عن العلاقات الباثولوجية يكون نوعاً قليل الحديث من البرونخيتس وقد يمتد للمفرز الفبري أو الغشاء الكاذب الى جانب عظيم من الاغشية الغشبية وقد يبرز على هيئة قوالب شبيهة بالانابيب السمعية ويوجد مثال لذلك في مستشفى مقدمة بل فوالطية الكلية عنده الدكتور سلفين روجرس من نيويورك بين شكل الفتح الجامد مؤلفاً من طبقات فيبرينية متراكمة تكوّن في الانابيب السمعية في كامل فص الرة منة الى الانابيب الدفاق

شمس الشعر

Cheveux, Hair

اسم جمع واحدة شعر وهو جسم طويل شكله يكاد يكون أسطوانياً وهو من الأجزاء الإضافية للبشرة كالريش للطيور والخرافات للزحافات مؤلف من جذر ينتفع على هيئة بصلة أبيض اللون يارخي قواماً من الجذع مستقر في جراب مكون من انكسار البشرة الى الداخل يقال له الجراب القشري فانما كان الشعر طويلاً امتد الجراب الى السطح المظلي تحت الجلد والجراب المذكور يصلي الشكل عند طرفه الخارج نصب في وقته أو أكثر من الغدد الشحمية وهو مؤلف من طبقتين أحدهما ظاهرة مكونة من نسيج خلوي جند من الكوريون والثانية باطنة مكونة من انكسار البشرة فانما قلت شعرة خرجت معها غالباً الطبقة البشيرية على هيئة غمد للشد ثم انه يوجد عند قاعدة الجراب ارتجاع وعائي شبه بالخليلات المتجهة تتولد الشعرة وتتوطلما الجذر تفسد تستقر على الارتجاع المذكور ومنه من الطبقة البشيرية المبطنة للجراب (انظر الروم شكل ٤١) وهو مؤلف من كريات شبهة بكريات البشرة كلها احدثت في الفوا تفتحت الى الاعلى ويوجد في بعضها سميات ملونة في التي تكسب الشعر اللون الخاص به - ويوجد الشعر مؤلف من جزء مركزي يقال له القاع ويحيط به جزء لوني في الظاهر من ذلك الجزء القشري فالقاع داخل لمركز الجذع وهو متقود غالباً في الشعر الدقيق الذي يغني سطح الجسد ومؤلف من كريات متضخمة سميات ملونة او دهنية والجزء اللوني يتكون من معظم الجرح وهو مؤلف من كريات مستطيلة تتحد وتكون الباقاً مغزلة الشكل فاما الكريات التي يتألف منها الجزء القشري موضوعة على هيئة طبقة مفردة محبلة بالجزء اللوني تحول الى

الرس لا تطول الإقامة عنه فحسبي اياماً بكثرة حتى استحضت خروجي فلما اردت الانصراف قال لي من اهل بيت الملكة انتقلت لا ولكني رجل من العرب في البجيلة نفوس بشي قدغمت التي رقعة وقال لي اذا ادبت للرسائل الى صاحبك فواصل اليه هذه الرقعة فادبت الرسائل عند وصولي الى عبد الملك وتسلمت الرقعة فلما صرحت في بعض الدار اريد الخروج تذكرتها فرجعت فواصلها اليه فلما قرأها قال لي هل قال لك شيء قبل ان يدفعا اليك قلت نعم قال لي كلا وكذا فقال اقرأ الرقعة فقرأها فانما فيها « عجبت من قوم فهم مثل هذا كيف حلكوا غيره فقلت له يا امير المؤمنين لو طس ما فيها ما حملها ولما قال هذا لانه لم يرك قال اتدري لم كتبها قلت لا قال حدثني عليك ليراد ان يخبرني بملك قبل فليح ذلك ملك الروم فقال ما اردت الا ما قال - وتيل كم الشيء عمرى بيت هبة الزناري امير المراقين في قوم حسم لطلهم غاي فقال له ايها الامير ان حستهم بالباطل فالحق يخبرهم وان حستهم بالحق فالصوابهم فاطلهم وكان الشيء ضمناً هزلاً ويقال ان النجاشي قال له يوماً كم عبادك في السنة قال الفين قال وبعك كم عبادك قال الفان قال كيف لحيت اولاً قال لمن الامر فطس فلما اعرب اهرم وما يمكن ان يلين الامر فأهرب لنا فانصحن ذلك من واجاره وكان الشيء مؤسراً قبل دخل طيور رجل وهو جالس مع امرأته فقال الرجل ايها الشيء فقال الشيء له ولما اراد ان يراه - وكانت ولادة سنة ١٦ وقيل ٢٠ المتجرى ووفاته ليلة سنة ١٠٤ وقيل أكثر - ووجدت الى شمس وهو يطن من همدان وقيل الى جبل باليمن ذلك حسان بن عمرو الحنظلي يلى له قوسين

تسور دقيقة مسطحة

وأطول شعر في الجسد هو شعر الرأس وإتصاف شعر اللحية والفتلة شعر مسطح الجسد وقد شوهدت استطالة شعور النساء إلى القدمين ولحية الرجل إلى الخصر ولوحظ بأن قص الشعر وحلقه ما يصلبه غير أنه لا يزيد عدداً وشوهد أيضاً وجود الشعر في الجبين في الدهر الثالث أو الرابع وبالنظر لمشاهدة الغشاء المخاطي للجلد فلا يبدو نمو الشعر في ظلم العين والأصابع والبيض لانه قد شوهد وجوده في الأورام المكينة وإنشأت أخرى في نسيج البشرة وقد تنقل الشعر وتغير في الابنية الجديدة فعلى منذهب ايل ان الشعر متى قم نوماً فتنقص فوق البصلة وتسقط وفي الصحة يكون الشعر كثيفاً متحركاً جيداً تحت الجلد خلافاً للصف غافة يسقط بكثرة اي انه تخرج البصلة وحدها وتبقى الجرثومة والفقد على حاله يمكن تحسبها بواسطة العلاج المناسب والوسائط حتى ولو بعد ازالة الاجربة ولما تكون الجنود في الجسد كما يشاهد في شعر الانبياء القصير الرأس وتغذية الشعر كما ذكر موقوفة على اوجعه تنشر بالقرب منها غيرها لا تدخل في بنائها. والصحة ولا سيما صحة الجلد دخل عظيم في تغذية الشعر فسلع الامة الاميركانية وشيب شعورهم من قبل عدم الاعتبار لقواعد العميين والافراط في تشغيل قوام العقيلة والجسدية في بلدان مختلف بيلا دم

والشعر جوزع على سائر سطح الجسد ما خلا راحة الكف وأخص القدم وأطراف انامل اليد وأصابع الرجل ويكثر في الخف والأجنان والمخارج والذقن والمخدين. وللغلا. الابلي والصدد ويدخل الاذن والأذان ويختلف في المواضع المذكورة عدداً بالنظر إلى الحرارة والسن والصحة والجنس وعلى رأي ودولف يتضمن كل سنة قيراط مرع ٢٢٢ شعر في الرأس و ٢٩ في اللان و ٢٢ في الدراع و ١٩ في فناء البد و ١٢ في

مقدم الفخذ وحسب لنفس السنة ١٤٧ شعر سوداء و ١٦٢ سمراء و ١٨٢ وببرية. والشعر الطويل يكون غالباً في الشامات والخلجان التي تنمو في أماكن عظيمة في الجسد ونمو الشعر يكون بالنسبة إلى اتجاه الاجربة في البشع غير انه لسبب البرد أو الخوف يكون اتجاه الشعر متصباً جزئياً وليس عمودياً كما يرى في ريش القنفذ. ولون الشعر يتوقف على المحيطات الصباغية من جهة ومن جهة على فصحات الهواء فيها التي بسبب انكسار النور على سطوحها تظهر سوداء وللمادة الملونة بياضية بالمادة الملونة للزرقية في العين وللصباغية في الجلد وقتل اولاً توجد في الشيوخ والندب وتضرها مرة على فعل الكتلور جل لونها. والقول بان الشعر يبيض بسبب الانتمالات الضمانية الشديدة يمثل عنه بانتمال كيميائي في المادة الزرقية للمادة الملونة للشعر كما ذكر العلامة وينلاند وبياض الشعر ليس دليلاً على قضاؤه الجبرية لانه يبقى نامياً بقوتين عديتين كالشعر الاسود. والشعر مشهور بالقوة والبرونة والبيات فالتق موقوفة على بناء التبريني والبرونة والبيات موقوفان على طبيعة القرية وتعدل الشعر المنردة ١١٥٠ قمحاً في الشعر لا ينفو فقط في الحياة بل ينفو عقيب الموت اجمالاً وشعر المرء وغيره يظهر الكهربائية بالفرك وهو يقل التهدد وله ميل شديد لامتصاص الرطوبة. وتبرات النضة تكسب الشعر لوناً اسود ومن النضة والكبريت تتكون اغلب المواد الصباغية للشعر. ولذا احتقق الشعر تخرج منه رائحة قرنية كريهة. اما فائقة الشعر ففقر الرأس ربة للرأس وقاية له من الضرر وشعر الوجه للتميز الجنسي والرفعة ووجوده في المخارج والاجنات ويدخل الاذن والأذان انما هو لقاية الاجزاء الموجودة فيها من الاجسام الغريبة ووقايل عظيم لاكتساب الجلد الحرارة المحيطة والكهربائية ولما سعة الشعر في المحيطان فهي ظاهرة لكل متأمل

وضمات مهيبة ولا ريب بان خيطة ملابس الرأس كالقنصيات والتعابات وشدة عصائب الرأس لها علاقة في سقوط الشعر وايضا وقد جعل يصل الشعر كما في الزينكا ولونكا ويصير الشعر صافا جدا في جلوره يدي لدى اللس ونحسب القنويات والمنهات الموضعية في امراض الشعر الخفيفة ذات فائض ومنى كان الشعر رفيعا ينصف بسهولة يعالج بمحلول فيبت شعرًا غلطًا ومن لونه أكثر اسودادًا ويتبين من الامتحان بالمكنوكوب ان شعر الزوج ليس صوفًا مع انه يختلف كثيرا عن الشعر الاودوني والاختلاف لا علاقة بينه وبين اللون لكنه يكون في النوع الانساني بمنزلة القرن كما يحسب الريش والحرافش في الحيوانات الدنيا والشعر المسترسل شكله اسطواني والجسد منفرج وشعر الزوج ذو مزناج منحور طولا في الذمعة ومقطوع عرضا كاللؤلؤء ولما تجتمع فلتضمموا الاقفا لة الانقباض في المزاب المذكور وشعر الوثنان المصري هو كثير التفرع اسمه بالفرط المستعرض والكثير من الحشرات اوبار وهلب رغبة تفاجد بالمكنوكوب على حداثتها وتعالجها على بشرة النبات زغب ذو كريات مستعارة تنطق اطرافها بعضها ببعض وباجسام غدية كما يظهر في نبات ندى الشمس (روبرا) او عصا القريص الحريفة وبين ذوات الفترات والنبات توجد دلائل كثيرة واضحة على وجود مشابهة بين الشعر والحرافش وشعر النبات بين طيبة دوران السوائل وسير الصارفي



Poésie, Poetry

انشر صعب وطويل سدة

اذا ارتقي فيو الذي لا يملئه

ثم ان الجزئين المجمعين اللذين منها يتكون الشعر اي المادة القشرية والقضحية هما موجودان في شعور جميع الحيوانات مما اختلفت في الشكل ولما شارب المرطاجيل الجبري فذات اعصاب تمكثها من الاتصاف لدى اقل لمس وشعر السمور قليل المادة القشرية وشعر حيوان المسك والوعل مؤلف من كريات ذات اضلاع دقيقة كثيرة الجوانب وتضم اقنية الجزء القشري لشعر حواجر مستعارة في الحيوانات القاضية الصغيرة وتصف في الخفافيش اطراف الحرافش القشرية اصطناعا حول جذع الشعر وفي المختبر تكون المادة القشرية من داخل مشعة تضم في اقليمها الجزء القضي وهي اشب بناء برش القند كما اشار الى ذلك شاكير - وقرن وجد القرن هو مؤلف من شعر مندمج ولا يختلف في البناء مطلقا عن وبر الصوف الرفيع - والذئب والحرافش هي من شدة المادة ايضا - ولما اختلف الامر في الذي يضر الشعر وارسالو هو كثير وما يحسب مستحسا لدى امة يكون مستقيما عند اخرى فالعبرانيون واليونان كانوا يميلون الى الشعر الطويل والمصريون يستحسنون جمودته ونساء الرومانيون يؤثرون الشعر الصناعي ويصبغون شعورهم ويرشون عليها غبار الذهب وغرهم يفضلون الشعر المستعارة ومنهم من كان يحسب مقدمة شعر رأس مقدمة مقدسة يلبس تقديمها بالأكسة في اوقات الزواج والظفر والعجاة من الخطر او الموت ودفع الاصحاب وتنف الشعر علامة على الفبيقة والحزن الشديد وفي امام فرنسيس الاول صارت المادة قص الشعر والاعتماد على قصر وفي امام لويس الثالث عفر تفرقت واعتمد على طول الشعر وجمودته وليس المستعارة - وبعض الناس يولدون بلا شعر في كامل الجسد وكثيرا ما يقط الشعر بعد الحياض المفضلة كالتنويذ والامراض الجلدية في فروق الرأس او استحال

ولكن يورث الى الخفيف قسمة

يزيد ان يبره فيجبهه

هذان الختان للباطل ذكر فيها بالسلوب رقيق
ما به الشعر فانه ملكة راحية في النفس منذ النفاة
لا يمكن تكتمها. وعند الشعر عند علماء العرب بالاجماع
هو الكلام الذي قصد وزنه وتقينه على اوزان مختلفة
وانواع قافية واحدة في كل قطعة منه او في كل
شعرين او في بعض الايات دون الاخرى وهذا
ما لا يلاحظ له عند اكثر الامم. ولما الاوزان فلا بد
منها عند كل امة فقد يكون الوزن واحداً في كل
النصبة وقد يكون مختلفاً في بعض النون كما سترى
وليست ملكة الله في الانسان من الامور المثقلة
او الطائفة بل هي جلية عذوقة فيو منذ فطرته فتتوى
وتعكن حسب مظاهر الحياة فان الفقه الانسانية مرجعها
الى ثلثة امور اولها القوى العقلية وهي التي تشغل
بالعلوم او المعارف النظرية. ثانياً القوة الحسية
وهي التي تمارس الاعمال المتعلقة بالحواس وهي الصنائع
ثالثها القوة الخائرية او الشعرية وهي التي تعلق بدمور
الحساسات الطبيعية فتظهرها الى الخارج بكلام له اشد
تأثير في ايضاحها وهذا الكلام لكي ياخذ اشد متولوا
في القلوب ويجعل موقفة في التنوير يجب ان يكون
متنظلاً في قالب شعري وهيئة لطيفة شائكة كل
الظلمات الطبيعية التي يزيد ميل الطبيعة الباطنة
اليها في الامور الحسية فتشأن الشعر بالنسبة الى
النفس كشأن الصورة للهمة الوضع بالنسبة الى
الظن وشأن النجم المتناسب الاجزاء الطيف المندم
في سطوح بالنسبة الى اللس وشأن الدم الذي الفت
تضفله الطبيعة بالنسبة الى القوق وشأن الصوت
المزعج الضفان بالنسبة الى السمع وهذا الاخير له اشد
الاشترك بالشعر ومنه يعلم فضل تأثير المنظوم على
المشور فان الصوت اذا اتبع نغمة واحداً فترت منه
الطبيعة او اختلفت نغمة على غير نظام مجرد السمع.

لكن رب نغمة تطرب زينا ويكرها عرو ومن ذلك
اختلاف طرق الموسيقى بين الامم ومن لم اختلاف
وزن الشعر وترتبه وتنسيقه بينهم. ولما كان اختلاف
الاقاليم يؤثر في اختلاف الاذواق الطبيعية كان الشعر
المرقي عندنا الذي واظرب واكثر موافقة لطبيعتنا وما
يقارب من شعر سائر الامم اقبل لدينا بما بعد عنه
وهكذا الحال عند غيرنا ولذلك لا يصح حكم على الخنار
من اساليب لامل الاقاليم الحارة بالنسبة الى الباردة
ولا لامل كليها بالنسبة الى المعتدلة. فكان شعر
هؤلاء وشعر اولئك يلد لامل الاقاليم المعتدلة على
مقدار تباعد النسبة بين الطرفين كما هو الحال في
الموسيقى فان الموسيقى اليونانية مثلاً اوقع في قلوب
العرب من موسيقى سائر اهلالي اوروبا اقرب اقليم
اليونان من اقليم العرب اولاً لم لكثرة الاتصالات
القديمة بينهم وبين الامم الشرقية الامر الذي يجعل
انتلاقاً في القوق ولذلك ترى الاثراك والفرس
والعرب واليونان متقاربين ذوقاً في ذلك وفي نظام
شعرهم كقارب ذوق الامم النحالية في الامرين.
فيكون الشعر على ذلك دليلاً على طبيعة الانسان
غير المتطورة التي تختلف اطوارها باختلاف الاقاليم
على ما مر في الكلام على البشر فهو مرآة اخلاقيهم
وعواظهم وتواريجهم واحولالم الادبية والمادية عموماً.
وبناء على ذلك كان الشعر اعدل شاهد تحكم يوحى
ما نريد من القضايا الخلقية بين الاحوال لانه وان
كان مبنياً على الصورات الخيالية والاستعارات
والكتابات والتشبيهات ونحو ذلك من المجازات لكثرة
لا بد ان يكون متصفاً بحقيقة تنف عنها هذه الاسرار
اللطيفة التي هي داعي روحه وزيته فان التأثير
يكون اشد ويزداد الافكار ابداع اذا كان القالب
المورد يوحى مازعراً فاحسن التقطيع متناسب الوضع
فكم نرى من الفرق في التأثير بين قولنا هذا الغلام
غض اللس ناعم الشرة وبين قولنا

عطرات النسيم تفرح خديو

وليس الحمير يهيج بناته

وعلى ذلك كانت الخطابة أو البرهان الشعري عند الفلاسفة أي المباحثة من الخلق الأساليب التي نورد الخطباء بها دلائلهم . وإذا كانت طبيعة النفس البشرية واحدة في كل البشر في كل زمان ومكان وكان من خصائصها الميل إلى مثل هذه الأمور كان لابد من وجود ملكة الشعر في كل أمة وكل إقليم . وإذا كان مظهر الحقائق وترجمان القلوب ويحلي الأسرار كان أصل شاهد يدل على أخلاق أمة وعاداتها وأخلاقها .

قال بعض الأدباء الشعر هو تعبد ما يتلو طوبى قلب الإنسان من أعنى الأسرار أي واسطة تخيلها وظهورها بغير حسي . وإذا عجز كل سمعة في الأفكار وكل ما للطبيعة المنظورة من الروق والظلمة في الخجل ومن الطرب واللذة في النفات . وإذا عبادة عن الحاسة والاحساس مما عجزت عنه فان المنصور يهتج إلى الصور وإذا الشعر فآلة الصور والاحساس مما . ولما كان من مقتضيات الشاعر ان يشترك بين عالم الحس وعالم الصور كان لابد ان يكتب صفة الشيء بعد ان يمحط به على أخذ جميع اطراف معانيه ولذلك كان بعض الامم يلتصق الشاعر بالموجد أو المبدع لانه تفهم في معرفة الشيء حتى اوجد صفة ما كان خيالا عن غيره فكان للشعراء الكبار ارفع منزلة وأجل مكان عند الامم . فجعل الشعر احداً شيئاً للعلم فان كليهما يسير إغراق كنه الطبيعة . ويستخرج مكوناتها غير ان احدهما ناتج عن طول التجارب وتكرار الاستحضارات والآثر ناتج عن صحة الصور والتباس على الأدلة . والباقي والآثر يبرزان على آثار خطرات العقل غير ان الشعر اذا كان على طرز واحد في ظاهر شكوك كان قابلاً للتصديق في كل عصر وميثاق على ما هو لا يتغير . وإذا العلم فلا يصل إلى الكمال الا بعد سلوك شعاب التجارب والمخاطبة في دواحي

الاستحسان فالذي بين اليوم يقوم في الغد ما يهيمه فان اوديموس مثلاً استغرق في شعر كل معارف عصره ولكن تلك المعارف تغيرت وتلاشت وإذا شعر لبق على روعه — ثم ان العلم لما عدا شوطاً بعيداً قصر الشعر عن ادراك شأنا وكثرة لم يزل ينقص من بعد كفا في الاثر حتى انه لا افتراق عليها وأخطفت مقاصدها في الشعر في بعض الاحوال يظهر امامة طليعة بشير الامتحان اليها فكان واسطة لاكتشافات عظيمة طيبة بأشاراته الرمزية . فالشاعر صناعة جيش العلماء وشعره راية كتاب المغولات فان اخلاق الامم في كل زمان منطبق رسمها في صميمه شعرها فسر المنود تراءى مهيأ مشعشعاً كما كانت تصوراتهم النفسية وشعر العرب تراءى صافياً في بعض الظروف ومكثراً في بعضها باختلاف اساطير الجاهلية والاسلامية وما قاربها من الظروف مقدماً ومؤخراً واعتقادات المحلولين يعلم اضطرابها واختلاطها ما ظهر فقيم من القصائد الطويلة لظفظة الماني . وإذا شعر اليونان فتى فيو من السهولة والبلاغة والسلاسة والانجذاب ما يشبه العقل فان الفكر عند الهنود كان سائماً على المباشرة والفكر عند اليونان فيالمعكس فارتكس يكتبون بحسب هوى افكارهم وإذا هؤلاء فحسب مقتضى المحاسن فتى في شعرهم روح الفرح والسرور والانباط والمباشرة ولما انتقل الشعر منهم إلى الرومان تغيرت حالته فيعد ان كان مطرباً مرقصاً حاريزوناً بالرزاق والكبرياء ولما اليونانيون قبل اليونان والرومان فكانت لم اعتقادات وأفكار دينية قصرت عن ادراكها حكمة اولئك الفلاسفة ولذلك ترى شعرهم يمثل الحضارة والعظمة والنمو والادب . ولما اتصلت الديانة المسيحية بالغرب هدمت تلك الاركان القديمة فاعطى نفس الشعراء ودخل في شعرهم روح الدين والآخرة لكن بعد انقضاء القرون المنيعة حصل انقلاب آخر في نفس الشعراء ليعلم ثبات الطبيعة

الإنسانية على حال قد طغت فيه القصص والحكايات وما يطغى بالاحسانات البشرية حتى شاع فيه الجون وكثر ما كان ذلك في أسبانيا أما انكثرا فحافظت فيه على العظمة والعزوة ظهرت الرزانة في شمال أوروبا وجنوبها . وأما فرنسا فلم تحمل ذلك زماماً فافترغت شعرها في قطائب العجايب والحزل ثم تمتد فيه على آثار ظواهر الهيئة الاجتماعية لكنها كانت تشمل على جماعة من أرباب الحكمة والتفعل والدين من الشراء الذين تفرط في القرون المتأخرة فأكسبوا الشعر رونقاً جليلاً وأما ألمانيا فشعرها الهلني متأخر العهد وقد اخذت لغةً عالماً بعض الخرافة لغيرها ولكن يظهر فيها روح الشعر الفرنسي في أدب أعظم مالك أوروبا العلمية أي فرنسا وانكثرا في ألمانيا متباين والماند في انكثرا الشعر الهلني والديني والفلسفي وفي فرنسا التشكيكي والمادي وفي ألمانيا الحولي

وأما الشعر العربي فلا بد له من فصل خاص تذكر مفاهيمه فيه وإراءه من جهته . قال ابن خلدون هو غريب النثية عزيز المعنى إذ هو كلام متصل قطعاً قطعاً متساوية في الوزن مخفية في الحرف الأخير من كل قطعة وتسمى كل قطعة معاً بيتاً ويسمى الحرف الأخير رونقاً وقافية ويسمى جملة الكلام إلى آخره قصيدة ويفرد كل بيت بإفادته في تراكيبه حتى كأنه كلام مستقل عما قبله وما بعده وإذا افرد كان أمثاً في ما هو من مدح أو تشبيب أو ثناء فيغرض الشاعر على إعطاء ذلك البيت ما يستقل في إفادته ثم يتألف في البيت الآخر كلاماً آخر كذلك ويستمر للزوج من فن إلى فن ومن مقصود إلى مقصود بان يوطد المقصود الأول معه لئلا ياتي أن تناسب المقصود الثاني ويبدأ الكلام عن التناسق كما يستمر من التشبيب إلى المدح ومن وصف اليباء أو الملل إلى وصف الركاب أو الخيل ومن وصف المدح إلى وصف

قويوم وعساكر ومن التضييع والعزاء في الرثاء إلى الثأر وإعمال ذلك ويراعي فيه اتفاق القصة كلها في الوزن الواحد جذراً من أن يتسامل الطبع في الخروج من وزن إلى وزن بخاربه فقد يعني ذلك من أجل المراقبة على كثير من الناس ولهذا الموازين شروطاً وحكام تخضعها علم العروض . وليس كل وزن ينطق للطبع استعماله العرب في هذا الفن وإنما هي أوزان مخصوصة تسحبها أهل تلك الصناعة مجوراً . قال وزن الشعر من بين الكلام كان شرفاً عند العرب ولذلك جعلوا دفتان عليهم وإخارم وشاهد صليهم وخطاهم وإصلاً يرجعون إليه في الكثير من علومهم وحكمهم وكانت ملكة مستحكمة فيهم والشعر من بين فنون الكلام صعب المأخذ على من يريد اكتساب ملكة بالصناعة ولصعوبة خفاء وغرابة فهو كان يحكم الفرائح ثم في استخراج أساليب وشكل الأفكار في تنزيل الكلام في قوله ولا يعني فيه ملكة الكلام العربي على الإطلاق بل يحتاج بخصوصه إلى تامل ومحاولة في رتبة الأساليب التي اختصتها العرب بها واستعمالها فإن لكل فن من الكلام أساليب تخص به وتوجد فيه على أنحاء مختلفة وليست قوانين البلاغة كافية لذلك لأنها قواعد علمية وقوانينية تنبذ جواز استعمال التراكيب على ههنا الخاصة . وأما تراكيب الشعر فهي هيئة ترمخ في النص من شيع التراكيب في شعر العرب والمستمع عديم من ذلك أنحاء مخصوصة فما كان من الكلام منظوماً وليس على تلك الأساليب فلا يعد شعراً . ولعل الشعر وحكام صناعتو شروطاً وأولها الخفظ من جنس حتى تتشأ في النفس ملكة يتسج على منوالها وقد يعني لذلك شعر أحد الأقول المثلثون مثل ذي الرمة وجبريل طي نواس والبحتري وأبي تمام ثم بعد الامتلاء من الخفظ وشكل الترجيح للتسج على المنال قبل على النظم . وفي الانشاد منه تسجك ملكة ثم لا بد له من الخلق واستجابة المكان المنظور فيؤمن المياه والأزهار والشجور لاستنارة

الفرجة ثم مع هذا كلو ان يكون على نشاط وقالوا
خير الاوقات البحر وربما قالوا ان من يراعى المشق
والاستثناء . وذكر ان رثيق في كتاب العمة الذي
انفرد به الصناعة اذ اذا استقصى بعد هذا كلو فليترك
الى وقت آخر ولكن بناء البيت على القافية من اول
صوغه لان القافية بعد صوغ البيت قد يصعب وضعها
في هجاء وليراجع الشعر بعد الفراغ من التفتيح والتد
ولا يستعمل فيه من الكلام الا الاصح من التراكيب
والخاص من الضرورات اللسانية ويجنب المقد
من التراكيب ويقصد ما كانت معانيه تسابق الفاظه
الى الهم وان تكون الالفاظ مطابقة للمعاني بحيث
لا يجمع البيت عدة معان ويجنب الموشى من الكلام
والسوقي والمبتذل فانه ينزل بالكلام عن طبقة
البلاغة لانه يفسد الشعر بعد هذا كلو فليرا دقة ويعاوده
فان الفريجة مثل الفرع يدر بالامتداد ويجف بالترك
والاهمال . وقد نظم جماعة شيكا في صناعة الشعر من
ذلك قول بعضهم

انما الشعر ما يناسب في النظم
م وان كان في الصفات فنونا
فأتى بعضه يشاكل بعضا
واقامت له الصور المتونا
فكان الالفاظ منه وجيوا
ولماني ركبت فيه هجونا
فاذا ما مدحت بالشعر حرا
رمت فيه مذاهب المشعنا
فجملت السبب سهلا فريحا
وجملت المصح صدقا مينا
وتعليت ما يجنب في الهم
ع وان كان لفظه موزونا
واذا ما عرضت بهجاء
عجت فيه مذاهب المرتعنا

فجملت التصرع من دواء
وجملت المرض داء دفينا
واذا ما بكيت فيه على الصا
دين يوما للرب والظاعينا
حلت دون الاسى وزلت ما كا
ن من الدمع في العيون مصونا
ثم ان كنت طائفا جئت بالوء
د وجهدا وبالصنوعة لينا
فتركت الذي عنت طبعو
حذرا آتيا عزيزا مهنا
وامح المرض ما قارب النظم
م وان كان واضحا مستعينا
فاذا قبل المصح الناس طرا
واذا دم العجز المعزينا
وقال آخر
الشعر ما قومت ربح صدوره
وشددت بالهذيب اس متونه
ورأيت بالاطياب تصب حنونه
وجمعت بين محبه ومعينه
واذا مدحت بوجيادا ماجدا
وقضيت بالشكر حق ديونه
اصفيت ببتش ورضيت
وخصصت بمحطون وتيسر
فيكون جرلا في ساق حنونه
ويكون سهلا في افاق فنونه
واذا بكيت بوالديار داهيا
اجريت للحرور ماء شؤونه
واذا اردت كتابة عن زيو
بايت بين ظهوره وعلونه
فجملت سامعة بشوب شكوكه
ببيوت وطلونه يمينه
قال ابن خلدون فمن كان محظوظه شعر الي تمام

او الصافي او ابن المعتز او ابن هانيه او الشريف
الرضي او سائل ابن المتفيع او سهل بن مروان او
ابن الزيات او البديع او الصافي تكون ملكة اجود
واعى مقاماً ورتبة في البلاغة من يحفظ شعر ابن سهل
من المتأخرين او ابن العتيه او تريب اليسانى او
المعاد الاصهاني لتزول طبقة هؤلاء عن اولئك لان
الحافظ المتقي يمسح على مناله ولذلك كان التقاء
والقاء وامنالم قاصرين عن البلاغة فهنك القواعد
العلمية في افكارهم وفي ليست من بلاغة اساليب كلام
العرب في شيء . وكلام الاسلاميين من العرب اعلى
طبقة في البلاغة من كلام الجاهلية لانهم سمعوا القرآن
وحفظوه وهو في اعلى طبقة من البلاغة وحفظوا الحديث
ايضاً ولذلك نجد شعر حسان والحطيئة وجبر
والفرزدق وذو الرمة والاحوص وبشار ابغ من
شعر امرئ القيس والنايفه وعمته وابن كثوم وزهير
ومحور . وقال في مكان آخر ان الكلام المنظوم
الذي لا يكون على اساليب العرب يعني الجاهلية
لا يكون شعراً ولذلك كان الكثير من لغتنا من
شيوخنا في هذه الصناعة الادبية يرون ان نظم المتني
طامري ليس من الشعر في شيء لانها لم يجرى على
اساليب العرب . ونحن نرى في حكم ابن خلدون
وهما من وجهين اولهما ان اصحاب العلم يجمعون على
ان شعر امرئ القيس وسائر اصحاب المقاتلات اولى
بالنظم على كل شعر ولولا ذلك لما عطف قصائد
على البيت الحرام نجد لما قاتل العرب على اختلافها
وان المتني عند الحقيقة من الشعر من قال شعراً في
الاسلام وان لم يكن اشعر فهو طوعاً غمراً في
الطبقة الاولى . والثاني وهو الذي كان يجب ان يقب
الو هو ان حسن الشعر اي موافقة للنسق يتعلق
بالظروف اي الامكنة والازمنة فان قول امرئ
القيس في الجاهلية
سقط الذي بين السحول غبول

فتوضح فالقراءة لم يصف رسماً
لما نهبنا من جنوب وشال
المخ عند اقراء وفي تلك الصوري الفتنة
التي لم يرق فيها الا السراب والرمال والاباعر
والخيام والطلول والادوار ونحو ذلك من غشوات
الطبيعة من قول المتني
خرجنا يو ولكل باك غنة
صفقات موسى حين ذك الطور
والشمس في كبد السماء مريضة
والارض راجسة تكاد تمور
وحيف اجنة الملائكة حولة
وعيون اهل اللاذنية سور
فمن اين يأتي لامرئ القيس في تلك الطلوات
والعيشة الوحشية مثل المناظر المدنية حتى يمتدح قريظة
له البائع . ولكن من وجه آخر نرى صفاء الهواه
وتسريح الافكار في الامور المعنوية يميل من تبرد
بالنقود والنفس الكريمة نابعة في معانيه حتى ينفق
اليومي في ذلك على الحضري ساكن التصور فصاحب
الطرب والحلاهي يطرب عند قول ابي نواس
وستطير على الصهايا باكرها
في فية باصطباح الراح حناق
فكل شيء راء طنة قدحا
وكل شخص راء قال ذا الساق
اكرما يطرب من قول عنترة
ولقد ذكرتك والرايح نابل
مني ويض الهند قطر من دمي
فوددت ثقيل السيوف لاني
لمست كبارك تفرك التيم
ولكن من اين يأتي لصاحب الكاس والطلاس
المقلب بين ظهور الهالاس والافترغ على جهود العاراس
هذه الرقة المزوجة بالجمالة والهاديت والمناظر ماله
اشد تأثير في نفس الصبور فلا يلذ صاحب النجور

والنكرات بقول عترة أيضاً

أحبك يا ظلوم فانت عدي

مكان الروح من عيب الجبان

ولو اني أقول مكان ردي

لحنت عليك بادة الطعان

كايخذ بقول ابن العفاد

ليت شعري هل ترى اروي الظا

من لي ذاك التفسير الامن

وترى عيساي ربات الحمى

باهيات بقسود ميس

والحاصل ان الشعر ليس طوعاً حكم في المحسوسات

عجباً وبالمقولات غالباً لانهما ان شأني عن

المحسوسات ولما عن المطالعات فجاهلية العرب لم يكن

لهم من المحسوس الا كل غش ولا من المطالعات اخبار

الام الا ما يتعلق بالمر وبالفراغ ولذلك خشيت لنهم

الشعرية ولو ربح الغرام وقلت عدم الحكم والمطاني

التي تأخذ بجميع القلوب التي وجدها اهل الراحة والتم

والعز والاطلاع في الدولة العباسية والاموية والانفسية

فهيما كانت افكارهم وعادياتهم في اعلى درجة من البديهة

وفي دوحة فسيحة من التمدن والآداب كانت افكار

الاوربيين في درجة قصوى من الخشونة كما كانت

جاهلية العرب - ثم ان اختلاف الشعراء بين العرب

دعا ارباب المعرفة الى جعلهم طبقات بحسب ما وافق

ذوقهم من معانيهم ولذلك اختلف في تفضيل هذا على

ذاك وذلك على هذا - والاكثرون على جعلهم اربع

طبقات قال بعض الظرفاء

الشعراء في الزمان اربعة

واحد يجري ولا يجري معه

واحد يتنفس وسط الجمعه

واحد لا تشتهي ان تسمه

واحد لا تشتهي ان تصنمه

وكانوا اولاً يقولون ان اشعر اهل الورد امرؤ

القيس وزغيرا بن ابي سلمة والنايفة الدمشقي وعترة

المسي ثم ليد وطرفة ابن الاشعث الاسدي وابوودم

فيو عمرو بن كلثوم انشاعلي والمبارك ابن حنظلة البصري

وطرفة وقال قوم انضلم امرؤ القيس وآخرون

زغير وآخرون عترة وقال الاصمعي عترة اذا ركب

والنايفة اذا طرب والاعشى اذا رجب وقيل كان

الشعر جلاً بادلأ فصر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه

وعمر بن كلثوم شامة وزغير كاهله والاعشى والنايفة

تخذي وطرفة وليد كركرة فلم يبق الا القراعان

والبحر فوزعت على غيوم من الشعراء وقال عبد الملك

ابن سريان اتبع شعراء العرب شعراً اربعة العباس

بن مرداس السلمي وقيس بن الكناهم وعترة ورجل

من مزينة لم يسواها

العباس فقلوا :

اشد على الكنية لا المي

أفها كان حني ام - وماها

وما قيس فقلوا :

واي لدى الحرب الموان موكل

بتقدم تنس لا اريد بقاها

وما عترة فقلوا :

اذ تنقون في الاسنة لم اضم

عها ولكني نفايق مقدي

وما المزني فقلوا :

دعوت بني قحمة ففاسجايل

فقل ودع فقلطاب الورد

وقال الخوارزمي من روى حويلات زغير واضذارات

النايفة وحاسيات عترة واماني المعطبة وماشيات

الكبيت وشاعني جبرير وشمرات ابي نواس وشبهات

ابن المعتز وزهرات ابي الضامة ومراثي ابي تمام

ومدح الجعفي ودواضات الصوري ولطائف

كنداجم (وحكم الخبي وغزليات ابن الفارض) ولم

يخرج الى الشعر فلا ائيب الشعرنة . وكانت العرب

الطبقة الاولى والثانية فان الاعشى الاسدي وعدي بن زيد والمجمل وعبد بن البرص والثابتة الدنياني وبشر بن ابي حاتم طيبة بن ابي الصلت مسدودون من الطبقة الاولى . واصحبه بن الجلاح ولويس بن حجر والاسود بن يضر والبراق والمختار . وتيم بن ابي مقبل وثابت شرًا والشتري والمطبعة والمطس وحاتم الطائي والحارث بن عباد وحسان بن ثابت واباداد وخداش بن زهير وخفاف بن ثنية وابا ذؤيب ودريد بن الصمة والربيع بن زياد والمزني الاصفر والمجمل السدي والريمية بن مقوم والسوالم وسلامة بن جندل وابا قيس بن الاسلم وابا كير وعبد الله بن رواحة والثابتة البجلي وعمر بن الورد وعلقمة بن عتبة وعمر بن احم وعمر بن الاشعث وعمر بن قنفة وقيس بن الخثعم وكعب بن زهير والمقتل بن حوير والمطلب السدي والمسيب بن علس والفاخ بن ضرار ومن بن اوس والفكري والفري بن تولب من الطبقة الثانية وابا الثالثة والرابعة فيها كثيرون ومن الثانية والاوكة ايها غيرهم ذكرنا غير ان هذا ليس بضابط كما قلنا لانه كان بالنسبة الى الظروف فان المنى والمصري وابن الفارض وابن مثنوي وابن عاتق والمجتمعي وابا لم يستحقوا الطبقة الثانية ان لم قل الاول لكن نستعمل في الاول لمواظفة نضم قيس هذا المصرا لانه لم يبق مثل ابن الفارض في فنه ولا مثل المنى في حكمه ولا مثل المكي في بداهته ولا مثل ابن مثنوي في رشايقه وسلاخه ولا مثل ابن نباتة في تشبيهه ورقة معانيه وامثالهم كثيرون وان قيل قال حنيفة هل فادد الشعراء من مخرجهم ومع ذلك جاهلي فنقول الشعر ثوب جمع تصبغة ذي حصن طاماني طيبة تتناوبت بغير اشكالها الفائرة كما يختلف المسوك باختلاف قباله فكل ما وافق فوق حصن كان فيو اول من غيره

وقد جعلوا من الشعر فئرة عذاي نومي

قر لفرش بالتقسم عليها في كل شيء الا الشعر فلما نبع عمرو بن ابي ربيعة والحارث بن خالد الفروي والعرجي وابودعبل وابن قيس الرقيات اقرت لها بالشعر ايضا . فلما قسموا الشعراء الى طبقات جعلوا في الطبقة الاولى المجاهلة ثم للضريين وم الذين ادركوا المجاهلة والاسلام كحسان بن ثابت وكعب بن زهير ثم المولدين كالنزدق وجزيير ثم الحديث كالكعري وابن الرومي والمخني ومن بعدهم وكان الشعر في ايامهم قد جرى على قواعد مقررة وضعها الخليل بن احمد قبلهم باكثر من قرن . ثم جمعت العرب احسن ما وصفت عايد من القصائد وجعلها سبع رقب وحسنت باها افضل الشعر وهي الملقات واصحابها امرؤ القيس وزهير بن ابي سلى والحارث بن حازم وليد بن ربيعة وعمر بن كنون وطرفة بن العبد وعنترة المبرية ثم للمجهرات واصحابها النابتة الدنياني وعبد بن البرص وعدي بن زيد وبشر بن ابي حاتم طيبة بن ابي الصلت وخداش بن زهير والفري بن تولب . ثم المقتنيات واصحابها المسيب بن علس والمزني وعمر بن الورد والمجمل بن ربيعة ودريد بن الصمة والمقتل بن حوير . ثم الملقات واصحابها حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة ومالك بن النحلان وقيس بن الخثعم واصحبه بن الجلاح وابو قيس بن الاسلم وعمر بن امرؤ القيس . ثم المراني واصحابها ابو ذؤيب المنذلي وعبد بن كعب . واعشى باهلة وعلقمة بن سفيان وابو زيد الثاني ومالك بن الربيع الهذلي ومنهم بن نوبة . ثم المعربات واصحابها كعب بن زهير والثابتة البجلي والفاطمي والمطبعة والفاخ بن ضرار وعمر بن احمد وابيم بن ذي مقبل . ثم الملقات واصحابها النزدق وجزيير والاعطل والرازي وفوز الريم والكميت والطرماس . ومنه بالقرن الثاني القصائد فقط لان بعض اصحاب الاطهر منها مسدود من الطبقة الثانية او الثالثة ويكثرون غيرهم لم يذكرنا هنا من اصحاب

باختلاف ترتيب آياتو ولما أخذ فيها فأول ذلك
القصيدة وهي أبسط الشعر ومنطوق الشعراء عادة وهي
عنة آيات على قافية واحدة من بحر واحد فان لم يتجاوز
سبعة آيات سميت مقطوعا وقيل المقطوع الى عشرة
ولم يكن عند الجاهلية وفي أوائل الاسلام غير ذلك
ثم اخترع المتأخرون بقية القنون فيها الموشح قيل انه
من معتزلات الخفارية وهذبة ابن سناء الملك وقيل
انه من معتزلات الاندلسيين وهو الاشهر فانه لما كثرت
الاشعار عندهم وهذبت فنونه وراق لم الزمان وبلغ
التفنن النابة غنطيل فيو واخذت المتأخرون منهم
الموشح بغيره اساطلما فغصنا بكثرون من اعاد يضا
المختلعة وهي موشحان خرجا وتقرعات كالشوايح له
وهو يكون مكررا ولذلك تقدم على غيره . طواراة
مختلطة اشهرها الوزن المشهور المتداول وهو فاعلان
فاعلان فاعلن ويكون البيت منه اي الدور عبارة
عن عنة آيات وقيل كان للفرع له مقدم بين مسافر
الفرير من شعراء الامير عبد الله بن محمد المرطاني
واحدة عنه ابن عبد ربه لكن لم يعد لمعاد المتأخرين
ذكر . وكسبت موشحاتها فكان اول من برع فيو
عبادة الفراء شاعر المختص به صادق وكان ابو بكر
بن زهير يقول كل الشواحين عيال على عبادة الفراء
في ما اتفق له من قولو :

بدر تم * شمس ضحا * ضمن قفا * مسك شم
ما ام * ما اوصحا * ما اوراقا * ما ام
لاجسم * من لها * قد عشنا * قد حسرم
ووزنه مختلف للشوايح المشهور ولما جد به ابن رافع
شاعر المأمون بن ذي النون قتال في ابتداء موشح له
الصور قد ترم * باهدع ظهين
وملت المذائب * رباح البساتين
ولي آخر يقول :
لمحضر ولا تلم * عاكر المأمون
مروج الكتاب * يحيى بن ذي النون

ثم جاءت المحلية التي كانت في دولة المأمون
فظهرت لم البدائع وسابق فرسان طبعهم الاعى
الطليطي ثم يحيى بن جني . والطليطي من الموشحات قوله
كيف السيل الى صبري وفي العالم اشجان
والراكب في وسط القلا بالمخرد النيام قد بان
وقيل اجتمع اصحاب الموشحات في مجلس معهم
موشحات قد تناقروا فيها فتقدم الاعى الطليطي وقال
ضاحك عن جمان سافر عن دد

ضاق عنه الزمان وحواه ضدي
فصرف ابن جني موشحة ونبتة القافون . ومن تلك
الموشحات قول ابن جني
اما ترى احمد في وجه العالي لا يلقي
اطاعة الغرب فأرنا مظه ملة يا مشرق
وقول ابن باجة في مطلع موشح
جر التبل ايماجر وصل الشكر منك بالشكر
وفي آخر

عقد الله اية الشعر لاميده الصلا اي بكر
فطرب المدوح لذلك طربا شديدا وشق ثوبه
من شدة الطرب وحافلا يحيى ابن باجة الا على الذهب
تخاف الشاعر طافية الامر فيجمل في صلوة نعبا ومضى عليه
ومن لطيف ذلك قول ابن ابي بكر الايض
الشوايح المشهور

مالد لي شرب راح على رباح الاقاج
لولا ضميم الشوايح اذا اس في الصباح
اوفي الاصيل يحيى يقول ما للشبول
لعلبت خدي
ولللحال حيث قال ضمن اعتدال
لصه بردي

ما اباد القلوبا . يعني لنا مشربيا
بالخطة يد ثوبا . والمساء الدنيا
برد غليل صب غليل لا يستعمل
ليو عن عهدي

ولا يزال في كل حال
وفوق في الصد

وقول لي حسن سهل بن مالك

كل الدجى يجري من مثله النهر على الصباح
ومعهم النهر في حل غفر من البطاح
ومن لطيف الموضع المتداول قول المخطيب
شاعر الاندلس

جاءك الفيت اذا الفيت ما

ما زمان الوصل بالاندلس

لم يكن وملك الاطلا

في الكرى او جلبه المظن

اذ يقول الشعر اسباب المني

تقل المخطو على ما ترم

نهر بين فرادى وثا

مظنا يدنو الوفود الموم

والبحا قد جلل الروض سنا

فنا الازهار فيو تسم

وروى النحان عن ماء السما

كيف يروي مالك عن انس

فكناه الحسن ثوبا مظنا

يزدهب منه باهى ملبس

وهو طويل وقد تشبه على منوال موش ابن سهل

الاشبيلي الذي اولة

هل درى ظني الحمى ان قد حى

قلب صب حلة عن مكن

هو في ناي وضيق مظنا

لعبت ربح الصبا بالقبس

ولا شاع من التوشج في الاندلس واخذ به

الجمهور لئلا تنو وتيق كلامه وترضع اجراو

نحبت العامة من اهل الامصار على منالو وتقلع على

طريقه بلتهم الحضرة من غير ان يلتزم فيو اعرايا

واستعملنا فتنا مع الرجل قبل اول من اختاره رجل
اسمه راشد وقيل قرمان ولكن الصواب على ما يظن
ما ذكره ابن خفون قال ولول من ابدع في هذا
الطريق فتاوي بكر بن قرمان وان كانت قيلت بالاندلس
لكن لم يظهر حلاها ولا سيكت معانيها واشهرت
رشاقها الا في زمانه وكان لعهد الملقين وهو امام
الرجالين على الاطلاق قال ابن سديد ورأيت الرجال
مروية ببغداد اكثر ما رأيتها بجوارض القرب وقال
ابو الحسن بن جعفر الاشبيلي ما وقع لاحد من ائمة
هذا الشأن مثل ما وقع لابن قرمان شيخ الصنعة وقد
خرج الى متعة مع بعض اصحابه فجلسوا تحت عريش
وامامهم نخل اسد من رغام يصب الماء من فيه على
صفايح من النجر ممدجة فخال

وعريش قد قام على اركان

بجمال

وليد قد اطلع ثبات

في غفط

وقتح فيه جمال انسان

فيو

واضلق يجري على الصناح

ولقي

ومن ذلك قول مدحيس رئيس هذا الفن

في زمانه

ورزاد دق يتزل

وشعاع الشمس يضرب

فترى الواحد ينفخ

وترى الآخر يذهب

والنبات يشرب ويسكر

والقصون ترقص وتطرب

وتريد تحي النبا

ثم تستحي وتهررب

وقول لي عمر بن زاهر الاشبيلي

نشب والموى من لج فهو يهبط
تري ايش كان دعاه يفتى وجعل
على العشق قام في ما لو يلبس
وخلق كثير من ذا اللب ماني
ولم في ذلك قصائد ومقاطع كثيرة - وقيل ان
الرجل خمسة اضرب لكن نظم الناس منه على اوزان
كثيرة وبني الرجل لانه تهم مقاطع اوزان حوت
بني بوماخذ من الرجل معنى الصوت - ثم استمدت
اهل الاصناف بالقرب فتا آخر من الشعر في اناريض
مزدوجة تقابل فيو بلنتهم المضربة وبني عروض
البلد وكان اول من استخدمه رجل من اهل الاندلس
يعرف بآين عبر فنظم قطعة على طريق الموشح وفي
اولها يقول

أبكاني بشاطي النهر نوح الهام
على النصف في الشنان قرب الضياح
وكف البحر وهو مداد الظلام
وماء الندى يجري بغير افقاح
بأكرت الرياض والطلل فيو انقراق
سر الجواهر في غمور الجوار
ودمع النوارع بهرق امراق
بماكي تعانيت حلفت بالفاز
لوط بالنصون خلخال على كل ساق
ودار الجميع بالروض دور السوار
وأيدي الندى تفرق جوب الكمام
ومجدل نسيم الملك عشا رياح
وطاج الصبا يطل بمك الصام
ونهر النسيم ذبلو عليها وفاح
ثم توجهنا ذلك الى اصناف كالزودج والكلاري
واللمبة والفزل - ومن فتوى الدوميت وهو فارسي
الاصل ودو لفظه فارسية معناه اثنان فلا يكون
المتطوع الا بثنين محبين وهو ٢ اقسام اذ يكون
باربع فواف كالملاليا واخرج بثلاث فواف وبرذوقا

باربع ايضا وكلة على وزن واحد ووزنه فعلن
مقاطعان فعلن فعلن ومثالة
يا من بستان ربحو قد طعنا
والصام من لحاظو قطعنا
ارحم دقنا في سو قد طعنا
في حرك لا يصيبه قط عا

وفي ديوان ابن الفارض كثير من ذلك - ومنها
الملاليا وطاعتنا قول موال قبل اختاره اهل واسط
وهو من بحر البسيط اتطعلنا منه بيتين تكون القافية
واحدة في الصدرين والآخرين ولا يكون فيو اعراب
وكان سهل التناول تعلمه عديم وصاروا يفتونه في
اوقات النفل وينولون في آخره يا ملاليا اي
يا عادتنا - وما زالوا على ذلك حتى استعمله البنداديون
فطعنوا حتى عرف بهم دون عتريو - قيل ولمكة
الارجم ان الرشيد لما غلب البراءكة أمر ان لا يترجم
احد بشعر فترث احدي جواريم جعفرأ بهذا الوزن
حتى لا يمد شعرا وجعلت قول في آخر كل شعر
يا ملاليا ولؤل ما قالت ذلك

يا دار آين ملوك الأرض آين القيس
آين الدين جمها بالثنا والقيس
قالت نراهم زم تحت الاراضي الدس
سكوت بعد النصالحة السنهم غرس
ومن المواليات الطريفة قول بعضهم
طرفت باب الحيا قالت من الطارق
فقلت حقون لا تاهب ولا سارق
تبحث لاح لي من نقرها بارق
وجسد حوران في بحر ادسي غارق
ولم فيو قنتات والمالب في الانقاد والاوزان -
ومنها القوما ولؤل من اختاره البنداديون في الدولة
الصلابية عند الصحور في رمضان نبي بملك من
قول المثنين بعضهم لبعض قوما نجر قوما - ثم
شاع ونظم فيو الزمري والحصري وقيل كان اول من

قاله ابو قطعة للظنية الناصر وقيل اخترع قبله لكن
اشهر هو ابو وكان الملك الناصر يتره طرباً وجعل
لاي قطعة طيو وطنية في كل سنة فلما توفي ابو قطعة
كان له ولد قد برع في نظم القوما فاراد ان يهرق
الخطبة بموت ابيه ويذكره بالمفروض فجمع اصحابه
ووقف اول ليلة من رمضان تحت الدايارة وغنى
القوما بصوت رقيق فاصفي الخطبة اليه وطرب فلما
اراد الانصراف قال اين ابي قطعة

يا سيد السادات لك بالكرم عادات

انا اين ابو قطعه تعيش ابي قد مات

فحبب الخطبة من هذا الاختصار ودعا به وطلع
عليه وجعل له ضعف ما كان لا به . ومنها الكنايا
وقد اختصره البنداديون وسي بذلك لانهم لم ينظروا
فيه سوى الحكميات والحرفات فكان قائله يحكي
ما كان اذ يقول كان كذا وكان كذا الى ان ظهر
ان المجوزي وغيره تنضموا فيو المياض والحكم واجراء
شطوبه عنئلة فاجزاء الشطر الاول من البيت الاول
مستعلن فملان والشطر الثاني مستعلن مستعلن
والاول من البيت الثاني مستعلن فملان ايضاً
والثاني مستعلن فملان وعليه قول الشبراوي
كن يا ملح حلياً ثلث ميزان الصدور
مستعلن فملان يا بدر يا مصان

ومنها السلسلة قبل لم يعرف اختراعها ومنها قصبة
ابن خفيك باشا ولولها

يا مبتدع الفذل ان غفلك اشراك
عذر الصغار ربيت منه باشراك

ومنها اللز والاسجى والمضى والشطير والقميس
والنارنج الشعري وغير ذلك وهذه كلها شعر صحيح
معرب وهي مشهورة عند الجميع . ومنها في ايامنا
التصيد للمضى والفردايات اما التصيد فهو شعر عرب
البادية يذهبون فيو كل مذهب وكثيراً ما يقولونه
اربعياً وبعضونه من المائي والشباب والاستعارات

كما نراه في شعر البجاهلية ولا يختلف عنه الا بكثرة
غير مقيد بضوابط الاعراب اما الفردايات فهي من
الاغاني البشائية والغالب في وزنها منوعات
منعولان مقطوعها اربعة ابيات صدورها على قافية
واحدة وانما يزا على قافية اخرى لكن الشطر الاخير
يرجع الى قافية الناقصة التي يبقى عليها القول . ولما
المضى فيدور على وزن واحد الجراو الكامل وقد
يختلط بالرمل والاخر مستعلن مستعلن فملان ان
فملان ولم فيو على ذلك فتن كثر وبأتون فيو
بالتراتب من دقيق المائي ولطيف الجازما يجر عنه
فحول الشعره ذلك لانهم ينظنون به بلغة العامة
ولا يقدرون بقافية صحيحة شعرية كما هو مشهور
وانظمة مختلفة ايضاً . ولا يجب من ذلك انهم يقولونه
اربعياً في الماقل وغيرها كجاري العامة في جبال
اسبانيا والبرتغال فيأتون بكل معنى بدع وم مع
ذلك قد يأخذون بقافيتين او اكثر معاً يقولون على
كل قافية بيتاً ويرجعون الى الاخرى وقد يأتون
فيو بالتصحيح والتوزيع ونحوه الطرفين وضرب المثل
وغير ذلك من انواع البدع . وينظنون منه الفيات
والغازات طويلة عجيبة وهو في كل اساليب الا
الاعراب كالشعر في ارضي اعصر . وحط رحالو
وعكاظه لبنان

ويقسم الشعر بالنظر الى معناه الى عدة ابواب
حصرها ابو تمام في عشرة وجعلها من ابي الاصبع ١٨
وفي الفزل والوصف والفخر والمدح والهجاء والعتاب
والاعتذار والادب والزهد والتمزيات والزنا
والشارة والتهاني والوعيد والتذبير والمدح والسؤال
والحجاب ويزاد الزهريات والحكم والحجون والفرق
او الشوق والحماة وهي اشرفها عندهم وقيل ان الفزل
وصف الفلان والسبب وصف النساء والتشبيب
يجمعها غير ان السامع ان الفزل يطلق عليها ولا سيما
وصف النساء واخلة ذلك كثيرة فيبقى حوتها المقام

وقد اتخذت أهل العرب نوتاً من القصائد سموها
بالام وهي ما تضمنت اسراراً أو قوم وحروبهم
وقائهم التاريخية وتضمنت باعتبار تأثيره إلى مرفس
ومطرب ومقبول ومسموع ومتروك وهو الرديء لما
ما قالوا في بنيانهم ومضاه وحسنه ونحوه وحلاله
وحرامه وتأثيره في السامعين فشيء كثير فقد جاء في
القرآن منه ومن ذلك « وما طغاة الخ الشعروما ينبغي
له ان هو الا ذكر للعالمين » وذلك لان الشاعر يقصد
اللفظ فينبغي ويحكم به على المعنى ولما الذي فكان
قصص المعنى في ما بالالفاظ المناسبة كانت موزونة
لم تعد شعراً لانيها غير مقصودة بالوزن وفي القرآن
والحديث من ذلك شيء كثير منه ما يكون شعراً
ومنه ما يكون بيتاً كاملاً فمن الآيات « من كان
منكم مريضاً او على سفر » فقرة من ايام آخر
و « ان تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون » ومن الحديث
« هل انت الا اصبح صديقت وفي سبيل الله ما ليت »
وقد ذكر ابن خلدون فصلاً في وجوب رفع أهل
المراتب عن اقبال الشعر . قال ان الشعر كان دليلاً
للرب فيه طيبهم وإخبارهم وكان رؤساء العرب
يتنافسون فيه وكانوا ينفون في سوق عكاظ لانشاده
وعرض كل واحد منهم ديباجته على فحول الشبان
وأهل البصر حتى انتهوا إلى المناقاة في تملق اشعارهم
بأركان البيت المحرم ثم انصرف العرب عن ذلك
أول الاسلام بما شغلهم من امراء الدين والسياسة والوجي
وما ادعاهم من اسلوب القرآن وتقلو فحسكت عن
البحر فيه زماناً ثم استقر ذلك طوئس الزند في
الملك ولم يتزل الوجي في تحريه وسعة التي وأتاب عليو
فرجسوا إلى ديدهم منه وكان لا ين إلى ربيعة كبير
قريش لذلك العهد مقامات فيه عالية وطبقة مرتفعة
وكان كبيراً ما يعرض شعره على ابن عباس فيقف
لاستماعه فمبياً له ثم جاء بعد ذلك ذؤال الملك والقولة
وتقرب اليهم العرب بأشعارهم فأجازهم بأعظم الجوائز

ولم يزل هذا الشأن أيام بني أمية وصدراً من دولة
بني العباس ثم جامعت أطاع من يبدع تملق صناعة
وبدعوا به أمراء الصبيطالين في معروفهم فقط قصار
غرض الشعر في الغالب الكذب والاستجداء فانف
منه أهل العلم والمراتب من المتأخرين وأصبح تعاطيو
هجة في الرثاسة وتغير الحال
لكن هذا الكلام لا يثبت في كل الظروف فان
الشعر من أقدم الايمان كانوا يمدحون غالباً لمقامه
خصوصية لم تأوّل إلى منصفه حتى أن النبي أتاه عليو
كا ذكرنا واستجداء وقال ان من الشعر حكمة ومن
البيان لصراً . واعتدوا عن الآية التي يقول فيها
والشعراء يجمع النافون ألم تر انهم في كل واد
يهيمون . ان المراد بذلك الشعر المذموم الذي حرمه الشرع
كلامهم بعد ذلك كما تقدم والشعبي والافتخار بالاهل
والمدح في غير محله ونحو ذلك ولما اذا كان توحيداً
او حلاً على مكانه الاطلاق فلا بأس فيه . وقد ورد
في كتب الفرع ان من آفات اللسان الشعر ومثل
الذي (سلم) عنه فقال حسنه حسن وفيه فيج
وحرم فهو مسلم ولو بما فيه . وقال النبي أيضاً لمن
يتلى جوف أحدكم فيتم خبره له ان يتلى شعراً فما
كان منه في الوعظ والحكم وذكر نعم الله تعالى وصفه
المتقين فهو حسن وما كان من ذكر الاطلاق والازمان
والام فيباج وما كان من فهو وصف فحرام وما كان
من وصف المخلوق والتنفوذ والشعور فمكروه . ومن
جمله مكسبة له تنقص مزمومة ورد شهادة . وان قصد
به اظهار النكات واللطائف والتشاييد الفاتحة والمخاطبة
الراقة فلا بأس فيه وكذلك الزهريات المنضفة
وصف الرايحيون والازهار والمياه ان لم يقصد فيه
تشويق إلى الملاهي وما يعلق بها والحاصل ان كل
ما ينجح منه ضرر في الدين والأدب محرم أو يكره والأ
فيباج ويحسن . ولما عامة الناس فأكثروا على أن
الشعر مفيد في الغالب ودوا من ذلك عنه امور منها

ان اشعار العرب دلت على وقائعهم التاريخية واما
حروبهم وما كان عديم من الاخلاق والموارد دلالة
كافية في الوضوح وعالية قرض الشعر تفتح اللغة
المرية وتخلصت من شوائب الركة واللثة واستعمال
الانفاط المحوشة والغريبة . وكان يدعو الى المروءة
وعلو الهم ويجعل على الشجاعة والاقدام على عظام
الامور فكان للعرب في ذلك قود تام ورسوخ قدم
وكان كلام الشعراء حجة يستند اليها ويعتمد عليها
قال بعضهم

لسادة الشعراء فضل ثابت

ولم مقام شامخ ومكان

وم سلاطين الكلام الا ترى

كل امرئ منهم له ديوان

فكانت قصائد متميزة على وقائعهم ومآثرهم
ونوازلهم ونفوسهم ولما كانوا هم المحسنين والمحسنين
والقادرين والمفكرين والمفكرين كانوا يرفعون القبايل
وتخففونها ويخزونها ويلبسونها ويغرفونها ويضعونها
ومن المعلوم ان بني ابي الناقة كانوا يسيرون بهذا
اللقب حتى منهم الخطيب وقال فيهم هذا البيت
قوم م الالف والاذتاب غيهم

ومن يسيو باف الناقة الدنيا

فصار هذا اللقب عزة لم يخفون به يراسله بيت
ناحد من الشعر . واثبت ذلك كثرة ولهذا السبب
كان الشاعر اول من يربى عند الخطاء واصحاب
الرتب وكانوا يجيئون بحسن معاملته والاحسان اليه
وارضاء خائفيه خوفا من بيت يجهوم به فيعلم منهم
ان آخر الشعر وقال بعضهم

وللشعراء آسية حنيفة

على العود ما برحت دليله

ولكن السعد من آقامها

ودارها مدارها جملة

واذا كان كرض الشعر قطرة لم وضروها لا

يستفي عنه كان من لا يقوله يسيو ومن منع عن قوله
يضيئ صدره حتى آكل الاسر باحد الديان الى انه مرض
لمنع ابيو اياه عن النظم فلما اشرف على الخلف اذن له
ابن بالنظم فقال حال المريض دون القريض ومن
مثل مشهور يضرب لما يراد فيقول دونه مانع عظيم
ومن فوائد الشعر ايهام القصد بأسلوب شمرى عخل
في الحقيقة في قالب الكناية والاشارة كما روي عن
بعض الامراء انه امر صاحب حرسه ان يطوف بالليل
فمن وجده بعد الغناء ضرب عقه طعاف ليلة فوجد
ثلاثة قتيان يتمايلون عليهم آثار الشراب فاحاط بهم
وقال من اتقى خالفتم امر الامير وخرجتم في مثل هذا
الوقت قتال احدم

انا ابن من دانت الرقاب له

ما بين مخزوها وهاشبها

تأنيو بالرغم وهي صاغرة

بأخذ من مالمها ومن دما

فاسك عنه وقال لعله من اقارب الامير ثم قال

للاجر من انت فقال

انا ابن الذي لا يزل الدهر قدده

طفت تزلت بيما فسوف تمود

تري الناس انفوا كما ان ضوء ناره

فيهم قيام حولها وقعود

فقال لعله من بعض اشراف العرب ثم قال

لثالث من انت فقال

انا ابن الذي خاض الصنوف بزمه

وقوسها بالسيف حتى استقلت

ركباه لا تنفك رجلاه منها

اذا انحدر في يوم الكربة ولت

فقال لعله من قريان العرب . فلما اصبح رفع

امر الى الامور فكشف عن حاتم فانا الاول ابن

حجامة فان الناس تأنيو عاصره فباخذ من مالمها اجرة

ومن دما بالجمامة والاني ابن فقال لا تنزل قدده

عن النار ولا يزال الناس يتصدون والثالث ابن
حاتك يجرى منقطة صفوف الشفة ولا تزال رجلاه
وقب العمل في الآلة التي تحرك النول فحب الأمير
من فصاحهم وقال جلساء طبع أولادكم الأدب فلو
الفتاحه لصرحت اعنائهم ثم انشد

كن ابن من شئت وأكسب ادبا

يعنيك مضمونة عن النسب

ان الفتى من يقول ما انا ذا

ليس الفتى من يقول كان ابي

وهذه الابوية التي تطلق بها لو كانت نكرا لما
كان لها شيء من الطلاق ولا لطف فيها الكناية
ومن فوائد الشعر القديمة ان كثيرين من الناس
كانوا يفتخرون بحرفه يمشون بها فلا يتصدون احدا
من الرفقاء يفتح الأناجيل منه جاهج كانه وكان
الرفقاء يمتصون ان يطلعوا الشاعر دون ما يرون
من استحقاقه ولا سيما اذا كانوا من يعرف بالكرم

حكى عن ابن حارة انه دخل على عدي ابن حاتم الطائي
متمسكا فقال عدي اصبر حتى أتيك بما لي فامسحني على
قدمه فاني اكره ان اعطيك دون ما تسقى اذا كان
مدحك اكبر من مالي وكانوا يحرصون على الاعتناء
الى كل معنى من قصيدة الشاعر لملة بلوم يفرس او
تكنة تخب معرفتها او يكون هو فاصدا لما - حكى ان
المتنبي لما مدح سيف الدولة بعبودية الامية التي يطلبها
لجانب دعوى وما الداعي سوى طلال - تاوله نخسها
وخرج خالها سوف الدالة فلما انتهى الى قول
قل ابل اطلع احمل على من احد

رد مقل يني تهل ادن سر صعل

وقع له تحت كل كلمة بالايجابة الى ما يراد منها
ولو انما يتبادر سمعية في هذا الباب لانقص ذلك
عجلة اكلاما لان الحكايات في ذلك اكثر من ان
تشمي لكن بما تضمن ذكره ما ان الاعشى الاكبر كان
يا في سوق هكاظ في كل سنة يفتاذبه الناس سيج

الطريق للضيافة طمعا في مدحه ايام يسكاظ فربما
بني كلاب وكان فيهم رجل يقال له لخلق فغير الحال
ضيق المشاعر وله غاني بنات لا يخطين احد لكان
ايمن من القرو وخول الذكر فقالت له امرأته ما
يمسك عن الصرض لهذا الشاعر وكرامه فابسا حدا
اكرمة الا واكبة خيرا فقال وعلمنا عدي الا ناتي
فقال يخطها الله عليك خلفاء قبل ان يسبق احد اليه
من الناس وكان الاعشى كفيلا بعوده ابنة فاعخذ لخلق
بخطام الناقة فقال الاعشى من هذا الذي طابنا على
المخطام فقال فتى شريف كريم ثم اتى بوميزك واكرمة
وغر الناقة وجعلت البنات يدرن حوله ويملن في
خدمته فقال ما هذه الجوارى حولي فقال لخلق بنات
احبك ومن ثمان نصيبين قليل فقال الاعشى هل لك
حاجة فقال تشيد بذكرى فطلي اشهر ثياب بناتي
فنهض الاعشى من عنده ولم يقل شيئا فلما وافى سوق
هكاظ وجد الناس قد اجتمعوا فانشد قصيدته الفاتحة

التي مدحه بها ومن جعلها يقول

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة

الى ضوء ناره بالبقاع يجرى

تسب الثرورين يسطليها

وبات على النار البدي والخلق

فاشهرت القصيدة ولم تفس على لخلق سنة حتى

زوج بناو وبسرت حالة

واما تاريخ الشعر فتقدم العهد جدهر صاحب تاريخ
اللغات ويظهر انه لما وضع قبل الفتح كما يستدل من
آثار الام القديمة كالنود والقرص والوثان اما الشعر
العرفي فقد اختلفوا في اول من قاله فقول هاد وقول
لود وقول حمير وقول ديرة وقول مفرو وقول ابن شعر
ايوب كان هريا فقله موسى الى العبرانية وتوجد
اشعار من قبيلة حليق ابن الهذيل بن حمو الجندل كما
لايوجد التي منها جديس وطسم من قبائل العرب البائدة
(راجع جديس) ومن السامع من الاطبل ان

العرب تنسب إلى آدم وذلك أن قايين لما قتل هابيل
رثاه آدم بقوله

تقبرت البلاد ومن عليها

فوجه الأرض مغبر فسيح

وقايين أذاق الموت هابيل

فأحزنا لقد فقد الملقح

ومالي لأجود ببيك مع

وهابيل نصفه الضريح

وجادت شعله ولما رثين

لها لها وقابلها بصيح

لقتل ابن التي ينسب جرم

فقلبي عند قتلتي جريح

وجاورنا لمين ليس يني

عدو لا يموت فستريح

وقالت حواء

دع الشكوى فقد هلكتا جميعاً

يموت ليس بالبين الرعيح

وما يني البكاء عن الولاك

إذا ما المرء غيب في الضريح

فبك النفس طائر عن هواها

فلست علقاً بمسدد الذريح

فاجايا ابليس

صع عن البلاد وساكها

فني الجنات ضاق بك الضيح

وكنت بها وذوبك في رضاء

وقلبك من اذى الدنيا مريح

فما زالت مكادني ومكسري

إلى أن فاكك الثمن الرعيح

فلولا راحة الجهاد الهمي

بكسك من جنان المخلد رعيح

فول لهك أول اشعار قيلت على الأرض وما
ذلك الاخرقة قال ابن عباس من قال ان آدم

قال الشعر فقد كذب على الله ورسوله . ورث آدم
بالأثم وإن عهداً علم والأنبياء بهم في النبي عن
الشعر . ولكن لما قتل قايين هابيل رثاه آدم وهو
سرياني ولما يقول الشعر من تكلم بالعربية فلما قال
آدم مرثية قتل في ولده من جبل إلى جبل حتى
أصلت بعرب بن قحطان وكان يتكلم بالسريانية
وبالعربية وهو أول من ركب الخيل وكنم بالعربية
وقال الشعر فظفر في المرثية فإذا في كلام مسجع فقال
ان هذا بقوم شعراً فزاد المقسم إلى المؤخر والمؤخر
إلى المقسم ووزنه شعراً فما زاد فهو ولا قص . فظلم
ما ذكرتم لما كثرت العرب وتفرقت ونصبت واختلفت
لغتهم فصار أهل هذا الاقليم لا يكادون يفهمون لغة
أهل الآخر وكان أشد الخلاف بين أهل نجد والجزاز
وأهل اليمن الحميريين وكانوا كلهم مولعين بقول
الشعر وادادوا ان تنبى الاصلية في الاخبار والاحوال
بين قبائلهم على اختلافها ولم يكن لهم كتب يدونون
فيها الوقائع بحيث يابها الجميع فاجع الشعراء على ان
يتفهموا شعرهم بالفاظ فصحة مشهورة شائعة بين كل
القبائل وبذلك اشتربت الفاظ اللغة العربية وشاعت
بمنطوق واحد وتفرقت بين الجميع

ثم كانوا يمنحون في خيامهم ونحت قبايعهم
يتناشدون الاشعار ويتشتمون بها فيجودون لما حلاوة
وروثاً لا تنظم مانيها وتوقع فتاطعها على النعات
فكانوا يتماقلونها ويتداولونها ويعرضون على حشنها
بلطفها كما قالوا قائلها لا يفهمون شيئاً من ذلك ولو
كان حشناً فكانت موقاة لغتهم ومقاسها وميزان
شعرها حتى صار العلماء المحدثون يستشهدون به
في تأليفهم ثم جعلوا لم جميعاً عربياً في قرية بين فظة
والطائف تعرف بمسكاط فكان ذلك موسماً لم بأثره
سواء وعرف بمسكاط ولشهر مريد البصرة في
الاسلام أيضاً . ولم يكن للشعري الجمالية ولا أوائل
الاسلام قواعد مكتوبة بل كانوا يتشتمون طبعاً فيهم

موزوناً صحيحاً . وعلى اختلاف الموازين التي تطلقها
 بها وضع الخليل بن أحمد كتابه في العروض ابتغاء
 لاصول وجرحاً على ما بنى وتعلو به ضعف تلك
 الملكة باختلاط العرب بالأمم الأجنبية وقد شبه الخليل
 بيت الشعر بيت الشعر ثم له مضاعفات كيف
 الشعر وجعل له أسباً وفي المجال ولوناً تمد
 بها المجال وفواصل وفي حال طويلة يضرب منها
 حبل أمام البيت وحبل وراءه قال المربي
 فالحسن يظهر في البيتين وروعة

بيت من الشعر أو بيت من الشعر

وقال الأفعى الأودي

والبيت لا يتقى إلا بأعسة

ولا عسود إذا لم ترس أوتاد

فان تجمع اسباباً وأعسة

وساكناً بلغ الأمر الذي رادى

وقد ذهب البعض ان القافية لم تكن ملتزمة أولاً
 وانه لم يسمح للعرب بسبعة أبيات على قافية واحدة قبل
 امرئ القيس وإنما كانوا يتغنونه موزوناً لكل بيتين
 أو ثلاثة قافية فالترم امرؤ القيس القافية في كل
 القصيدة غير ان هذا القول غير سديد لان العرب لم
 تقل أبيتاً لمضى واحد أو واقعة واحدة إلا على قافية
 واحدة ولا بد انهم كانوا يظهرون أكثر من عشرة
 أبيات معاً لكن امرؤ القيس كان أول من لطف
 الخافي وفرق ما بين النسيب وما سواه من القصيد
 هكذا قال بعضهم وقيل أول من قصد القصائد وقال
 النزل في العرب المهمل بن ربيعة اخو كليب ومن
 حال امرئ القيس فيكون قبله ونسب بالمهمل لانه
 أول من طبل الشعر وقصد القصائد وذلك قبل
 الفصحى ثم أو أكثر ولكن في رواية ان المهمل كان
 اسمه امرؤ القيس وأن كان المشهور ان اسمه عدي
 فنل هذا ما اوقع الشبهة في هذا المعنى وأما لطافة
 الشعر العربي وذلك ما بنى وسلاسة ما بنى وحسن

الاساليب ضعف من فن البديع الذي وضع في الأكثر
 لإجلو فانه كلما أبعد عن الحقيقة ودخل في سبيل
 المجاز وحسن التعليل كان اللطف وكلما بولغ فيه مدحاً
 أو ذمّاً أو غرلاً أو غير ذلك كان هو النهاية ومنه المثل
 أعذبه أكلة . قال دجيل لم يكتب أحد قط إلا ما به
 الناس إلا الشاعر فانه كلما زاد كذبه زاد المدح له ثم
 لا يتنع له بذلك حتى يقال له أحسن والله فلا ينهد
 له شهادة زوراً ولا معها بين ولذلك لا تكون معاني
 الشعر دليلاً على صحة ما قصرت لإجلو لما يكون فيها
 من المبالغة حتى تخرج عن المحدود قال بعضهم

لا تحسن الشعر فضلاً بارعاً

ما الشعر إلا عسفة ووبال

فالجور قذف والثناء مساحة

والصب ذل والمدح سؤال

ومر بها كان هذا هو الذي دعا النبي الى كره
 الشعر وقال عن امرئ القيس انه اشعر الشعراء . وقادهم
 الى النار قبل ان أراد شعراء الجاهلية ومن نسج على
 منطلم من شعر لا ينهد حياً ولا أدباً ولا طعاً . ولقد
 احسن من قال فصدق وفصل الخطاب بالنظر الى
 الحقائق لا الى قصد الطلاق

الشعر رجاء للنفس وأمان

رجحان روضو الصبح المجد

وأما شعر الأفرغ قبل أول من نطق من
 اليونان رجل يقال له هودوروس في القرن العاشر
 ق . م ثم قام اومبروس به بنحو ٤٠ سنة فناق شعر
 كل شعر اليونان سابقاً ولاتحسناً . وقد كان يراد بنظم
 الشعر أولاً اظهار الحسنة الدينية والأعمال الحميدة
 والجماسة وذكر اخبار الامم والمحب ونحو ذلك ثم تحسناً
 فيؤ الى المزول والمجون والمجون ونحو ذلك فقام في
 عهد سولون ابي في اواخر القرن السابع ق . م شاعر
 يوناني اخترع فن القصائد اللطيفة المساة فداما وهي
 قصائد هزلية قصد بها تشد الفرجة . وفي التراث

وغيرها

الاولى - ظهر الشاعر ايسوس وهو ايل يوناني نظم في علم الزراعة ثم اشتهر من اليونان جماعة نظمو في الجبال شتى ومقاصد مختلفة كالاغاني والاشعار الرطائية والعبود والحكم وما شاكل فاخذ عنهم الرومان هذه الفنون وحسنوها وبالغوا في تنقيتها وكان اول من اشتهر منهم فرجيلوس توفي سنة ١٦ للبلاد واشهر بعده اساتيس بقصائد ظريفة في عصر دوميانيوس . ولما انتشرت الديانة المسيحية في ايام الامبراطورية ظهر كثير من الشعراء الجديدين وكان آخر الشعراء الوثنيين في ذلك العصر كلوديانيوس اتي رومية من الاسكندرية لتأدية الامجل فلما انقضت الامبراطورية الى شرقية وغربية وانكسح البرابرة اقاليم الغربية تلاشى الشعر باعطاش العلوم والحضارة ايضا في الشرقية بسيادة الديانة المسيحية لانتهاء الناس عنه في هذا المعنى وقام غريغوريوس التريتي حيث نظم قواعده الدين في اشعار نفيسة باللاتينية وظهر ايضا من الشعراء نونوس الاخيميصري المصري وكثوس الانبري الذي كل ابياتة اوميريوس الى زمن اخذ مدينة صور واشهر جماعة آخرون غير هؤلاء واشهر في عهد يستيانوس المؤرخ الحماسي وكان مولعا بحفظ الشعر حريصا على جمع منه شيئا كثيرا في مجموع سماه بالذائع يشتمل على نثره وتاريخ ووصف وثناء وحكم وهجو وغزل وغير ذلك فاخذ هذا المجموع كينثاس وبلنثوس ونسجا على منواله ولم يزل مجموعها يد افترخ الى الآن . ولما تفرغ الاوربيون للآداب والفلسفة بعد الحروب الصليبية اشتغلوا بالشعر قبل الفلسفة فبرزوا فيه لذة تصورهم واحسنها جكنوس سيجو على منوال اوميريوس وايسوس فكان للشعراء مكانة عظيمة ومرتبة رفيعة عند الملوك والامراء واشتهرت مدن بروفسه بفرنسا وقطلونيا في اسبانيا وسودية من انفسا وكان بها اسواق يبيع فيها الشعراء كما كان عند العرب في عكاظ والحلند

وكان الشعر شائعا كثيرا في ايطاليا ينظرون الاغاني والقصائد الكبيرة فظهر في القرن السادس عشر اريستوتلسو وكانا من اشهر الشعراء واول من اشتهر باستعمال اللغة الايطالية المحالية . ولما الاسبانول فكانوا ينظرون القصائد على ذوق العوم مدة طويلة وقد نثروا وقائع الحروب ولا سيما اخبار العرب وعجائب البحر واصل الانقاء وتاريخ القديماء ونثروا الكتب المقدسة للترنل واشهر بينهم لويس وفيف وكالدرون فاظهروا من التراكيب الشعرية الطرق المستقيمة التي الفوها في الفياترات وكان النلاحون في الدانرك ايضا يلهون بنظم الشعر في ليالي الشتاء وهم ينشدون الصفوف . وكان الصقالبة ايضا حتى نساؤهم ينظرون الشعر . وكان في روسيا جماعة مضمومون للترنم على راس الدرفاء عند النوم فكانوا يفتنون بالاشعار والطرب . ولما ادخل بطرس الاكبر الفياترو الفت الاميرة ثاليا روايات تبارية من نوع التراجيدية (المأسى) فكانت انبه بها الله الشاعر شكسبير الانكليزي . وشكسبير هذا هو اشهر شاعر انكليزي لم يتم نظموه حتى الآن وكان في القرن الخامس عشر ثم ظهر في القرن السابع عشر الشاعر المشهور يوب مترجم ابياتة اوميريوس نظما ولما في فرنسا فظهر في القرن الخامس عشر اوكنافيات فترجم قصيدتي اوميريوس والشاعر دبلون وهو اول من اخترع نظم الحكايات القديمة ولكن اشهر الشعراء الفرنسيين كانوا منذ القرن السابع عشر فكانت لقصائدهم مواقع موزعة جدا . ولما فتنوا الشعر عند افترخ فكتيرة وميزاة مختلف عن اليونان العربي وذوقهم فيه مختلف للذوق العرب من بعض اوجه شملق بالمانيا على المخصوص ولا سيما في الغزل فانهم يكرهون ويستحبون الغزل بالطلان وفي الفشاية والاستعارات فانهم يشبهون باشياء تنكرها العرب

مشاهدة الذين ادرهم في القرن الماشر للعبية وخدمهم
رأيا وازام تبركا في مضي الاحيان ومعهم منهم وقد
ذكر رحمة اعيان آفة المصوفة والاولياء من عهد
الخلافة الى الهايمو . وتوفي ١٢٢٠هـ وقام في مجلسه
بالولاية ابنه عبد الرحمن واشهر بالصلاح ونظمت
كلية عبد الحكام وتوفي سنة ١٠١١

﴿ شعرائی ﴾

Shérani

(٢) عبد الرحمن بن عبد الصمن بن عبد
الرحمن بن علي الفهراني من اقارب ابي الجاهل
المذكور متأخرة وقد ادركه واخذة . كان من
اجلاطهم صريحا ونشأ بمصر ورحل الى بلاد الروم
واطمعن القبطانية . ثم ولي قضاء الحمير ثم
قاعا بمدينة السلطان احمد وكان له حافظه قوية
يحفظ كثيرا من انواع التيون والف تأليف مبدع
مها رسالة انفاظ اللسان من سئو في يارب آل
الموصل واصلح ولا شعر قليل وكانت وفاته في
ربيع سنة ١٠٤٨

(٢) ولد أبو المجد قاضي القضاة كان أحد أفراد جنس في المعارف الألبية جمع بين العلم والعمل وكان لاهل الروم فيه اعتقاد كبير. دخل الروم مع والده وهو صغير ثم اشهر بالولاية وأجمع أهل عصره على دعائه وحسنه وكان له في الأدب وفوقه باع طويلاً وله شعر حسن وولي وهو بالروم قضاء القضاة بالشام وعزل بعد ٤٥ يوماً ثم ولي قضاء القدس ثم قضاء بروسه وأدرنة والقسطنطينية ثم قضاء السكر بانطايا . وتوفي بالقسطنطينية سنة ١٠٨٨ . والمعروف في نسبة القرية في شمالي مصر ولذلك يقال أيضاً النصارى لكن بالنون أشهر

﴿ شعر الزنج ﴾

Sha'r-uz-zinj

هو أبو الجعد الملقب بشعر الزنج شاعر مهتك
في أيام الخلفاء العبّاسيين في بغداد أدت به تصرفاته

كما أنهم يكرهون عليهم عدة لغاهم وجمادات
والأسلوب اللغوي والثقافة فاقه لا يحسنون الجنس
الذي هو ربة الشعر العربي ولا يهتمون ثقافة خاصة
في أكثر من بيتين يكون كل بيت منها عبارة عن
شطر من الشعر العربي - ومما يزعجهم يدخل في صفة أحرار
منها قصير ومنها طويل ومنها مختلف ومنها متفق
الأميات على سهل الموشحات العربية المختلفة الوزن
وم يزنون بالأصوات لا بالتفاعيل ولأنهم وزن عديم
وأكثر استعمالاً ولا سيما في الأمور المهمة أو الرسمية ما
يسمى بالأكسندري نسبة إلى الأكسندر دويناي
الروماني المعروف بالأكسندر الباربي الذي نشأ
في القرن الثاني عشر وسلك هذا الملك في اعتباره

شعرانی

Sherani

(۱) أبو المظاہب عبد الجاہل بن احمد بن علي الشعراني أو الشيراوي الانصاري. الفقيه المشهور بالتبديد والورع والخشوع. ذكر في مقدمة كتاب الطبقات الكبرى « قال سيدنا وولانا وقدرنا الى الله تعالى الشيخ الامام العالم العامل العارف بالله تعالى امام الحقين وقدره العارفين وربي القراء والمريدين باقوى قواعد التمكن ففتح اقبال غوامض منويات اشارات المحققين وعبر رموز عجالات مشكلات العارفين وواحدة عقد السالكين وريحانة وجود الناصحين الذي اقامته القدرة الالهية وزينة العناية الربانية واللطائف الرحمانية وسلك الطريق الالهية متجماً للكتاب العزيز والسنة العظيمة وفتح حتى وصل الى الغاية في مذهب السادة الشافعية وفتح الله عليه بالانتاجات الربانية ابو المظاہب الخ »

وقد حذف الشعراني كتاباً خفية في طريقته منها السهود والطبقات والموازن وذكر في الطبقات من

بعض فتاحاً يتفاحه
ويغرب الراح على الراح

الشَّعْرَةُ بِحَذَرٍ

Trichiesis

الشَّعْرَةُ او التَّرِيخُاس طَبَا عبارة عن انجاء
بعض اللدب او كولو الى الداخل بحيث يملك القرنية
ويحدث فيها سيلاً (بُشاً او قشاً) وقد يكون صف
من اللدب متجهاً الى الخارج ويسمى هذا الحال ثنية
الاضطلاف (الدستخيس) وقد تم الشعرة جميع
عرض الجنين او تنحصر في بعض اللدب فقط
والاسباب مختلفة فيها احقان المتغصه وبسببه
الدخان ولا سيما دخان الحطب الاخضر الحريف
كما يشاهد في اهالي قرى سوريا وفقرائه مدنها الذين
يطلقون الدخان في بيوتهم ولا يداخن لما سوى
الابواب والنوافذ وذلك لان المريض اذا احس
بالضيق من الدخان غطى عينيه بشدة وعصر بالمهقة
المجنية على الشفرين وادار يديه الى الداخل بنقل
الالاف الحديدية منها - ولا عيب من استمرار هذه الحالة
بعد المداومة عليها مدة سنين

ومن اسباب الشعرة ايضاً آكلي القلوبات وغيرها
وقلص المتغصه الحاصل من جراء ذلك
اذا استوت الشعرة مع انجاء الشعر ايضاً الى الداخل
تسمى شترة داخلية والعلاج يتم على طرق مختلفة
(١) طريقة وبار اذا كان المرض حديثاً
غير شديد ذلك بان تزال قطعة عسكية من جلد
الجنين على طول الجزء المنتور - ويتاح عرض هذه
القطعة بمقدار البلة واسترخاء جلد الجنين ومقدار
قلص المهقة المجنينة - ثم تخاط شترة الجرح بمحيط
دقيق يمدحها باحكام
(٢) اذا اخصى العيب جديدة واحدة فقط
يمكن تسكين الحال بدهنها كلاً غت او بشق الشفر طولاً

الى ان صار وقاداً في انون حام ينداد وما يروى
هذه انه عني غلاماً من ابائنا مغرباً بالفتح فظن فيه
شعراً جيداً واتفق له ان رآه مع غلب فتاحه يوم
وبشها تارة ويدنها من شعرة اخرى - فقال
شعر الزنج

فتاحه اكرها ربه يا ليتي لو كنت فتاحه
تقبل الحب ولا تسعي من مسكو بالكف فتاحه
تجرى على خديو حواله عني الى شوك مرتاحه
فلما سمع الغلام ذلك روى بها في الطريق فاخذها
شعر الزنج - واشتد كفة بالسلام واشتد اعراض الغلام
عنه فمد الى فتاحه حراء عجمية فكتب عليها بالذهب
اني لا عنذك في طول صدك
من راقب الله ايدى بعض ما كنا
لكن صدودكم يؤذي لمن علق
يو الصباية حتى يرجع الكلا
وروى بالفتاحه الى الغلام فقراً ما فيها ثم قام
ودخل بيته فابصاً ثم عاد فرى بها الى شعر الزنج
فاخذها وهو يظن انه قد رق له واذ هو قد كتب
بالاسود تحت كل سطر

تصدعكم صدود المفضين لكم
فلا تردوا بنا بسدحاً كلا
وما بنا الناس لو انا تزيدكم
فاصبر فؤادك اومت هكذا الما
وقال حين اجتمع يوفى احد الجالس
يا قمرآني في سعد ابراجه
ويست احزاني واثراني
وباقصياً مانلاً مانلاً
اكثر في حبي له اللاجي
ابصرته في مجلس ساحة
والليل في حله أسلحي
في فتية كلهم سيئ
صالت عليهم سطوة الراح

امامها وخلفها وإزالتها وحسنه قد يكرى موضعها بحجر
جهم أو سلباني أو طرطريق.

(٣) قد تدار هدية واحدة إلى الحاج
وذلك أن يتخلل أربع دقيقة حاملة خطاً بجانب
تفلة انبساطها من الشفر إلى أصلها ثم يدار رأس الأبرج
إلى الإمام أعلى صف المذهب قليلاً إذا كانت الشفرة
في الجنب العلوي ولا فاك أسفل - ثم تعزل حرة من
خطها تدخل فيها الهدية الزائفة ثم تستخرج الأبرج من
فوهة خروجها على ظاهر الجنب متوجه بالخط الذي
يجذب منه الهدية إلى أعلى الشفر العلوي أو أسفل
السفلي ويوجه طرفها إلى الإمام وقد تستمر الهدية
على اتجاهاها الجديد وقد ثبتت ثانية إلى الداخل

(٤) إذا حصل الصب عن فقد جهر من
المقبة فلا سبيل إلا إزالة المذهب كله وذلك أن
يبدد الجنب بأصبع اليد الراحلة ويثقب الشفر إلى جهة
القلعة خلف المذهب ثم يثقب الجبل أيضاً أمام المذهب
الذي يزال بين الفتيق وتقاط شريحته الجرح باعتناء
وإذا بقي بعض بلايس المذهب ملتصقاً بالنضروف
تزال للآلة ثقب ثانية وتثبت نتائج العمل وقد يستعمل
لمنع التلف في هذا العمل جفت ستان المؤلف من
نصلين أحدهما متجه صفحته مضيق على هيئة القلعة والآخر
يثنى على هيئة حافة الصفحة ويتدخل الصفحية تحت
الجنب ويركب النصل على الجبل ويقرّب النصلان
ببرغي بحيث يقطع الدوران في أثناء العمل - وقد
يستعمل ملوق من القرن مقعر يدخل تحت الجنب
لغذبه ووقاية القلعة - وكثيراً ما لا يمكن استعمال
هذه الآلات فحسب يد الجنب بالأصبع فقط

(٥) عل المذهب - يدخل تحت الجنب
ملوق القرن أو جفت ستان لصيانة القلعة فإذا
فعلت العملية في الجنب العلوي يثقب الجبل من الزاوية
الوسطى إلى الأعلى مسافة تلك قيراط ومن عقلة على
الشفر وحسب مصب الفية الدفعة قليلاً مسافة تلك

قيراط إلى الأعلى أيضاً - وإذا فعلت في الجنب السفلي
يوجه الشفتان إلى الأسفل ثم يثقب الشفر خلف المذهب
في وبين النضروف - ثم تقضى ثقبية عميقة من
الجبل بعدها نحو تلك قيراط عن المذهب وعرضها
تختلف حسب درجة الشفر واسترخاء جلد الجنب
وترفع عن القلعة الجنبية بشدة إلى الإمام وتزال بقص
مخفي السطح وتقاط حافتا المرح بثلث لثقات ثم تقاط
زاوية المذهب بزوايتي الفتيق العموديين وبهذه
العملية لا يدار المذهب إلى الظاهر فقط بل ينقل إلى
الأعلى (أو في الجنب السفلي إلى الأسفل) ويثبت
هناك بحيث لا يدار ثانية إلى الداخل ولو تخلصت
الهدية التي تكون على الشفر في الحلال بين شفتي
المرح وذلك لأن الجزء المقسم من الشفر الخشبي على
المذهب المنقول إلى الأعلى يلصق التماساً بينهما فيقدم
النضروف ولا ينزلق عليه لثقتي بالقيمة التي تغطي
باطن النضروف لكنها تقيض في إلى الظاهر وتلتصق
بالجبل المنقول

الفترة الخارجية تحصل من مرض أو آفة - فإذا
حصلت من مرض فصبب الجنب السفلي غليظاً وتحدث
عياً كلاً يسوق الطبل إلى طلب عملية تمويفية
وتفضلاً عن ذلك تحدث اضطراباً شديداً ولما ليس
بقليل وحدورة لعدم أحكام تفيض الشفرتين وإذا
دام المرض مدة طويلة ينفوس المقيمة ويصير جادياً
أو حسيماً فطرياً وإذا حصل من جرح بحصة فقد
جهر أو من عنون في الأجانب أو برغياً يهيج
المزاج إلى التوميض عن الجبل الجاور

الملاج - يتدخل الصب على عدة قيراط في
الجنب (١) أغلاء إلى الظاهر (٢) سوء اتجاها
القطعة الدفعة بحيث لا تقود الدموع إلى الكيس فتصل
حدورة (٣) طول الشفر (٤) تقم المقبة
فإذا كانت الفية شدة الاتجاها فقط يثقب إلى
الكيس بمسقة وكراو يسكون كبر على مرشد أن

﴿ شعري ﴾

Canicule

وتسمى باللاتينية سيريس وبالصربية القديسة
سوتيس واسمها الافرنجي آت من كايكولا باللاتينية
ومعناها كلب صغير وهو اسم بالربية لبيد ينقال
لها الشعرى الثانية او البور والشعري الثانية ان
الغيضاء وقد تقدم ذكرها وسبب تسميتها بذلك في
الكلام عن سهل والاولك اشهرها وهي انورغم من
كوكبة الكلب الاكبر والاخرى من كوكبة الكلب
الاصغر وقد تسمى بها هاتان الكوكبتان . اطال كلب
وباسم الشعرى الثانية سميت الايام التي يروع طلوع
الشمس فيها مع الشعرى اي من ٢٤ تموز (يوليو) الى
٢٦ آب (اوجسطس) وكان المصريون يحسبون
سنتهم مبتدئة بهذه الايام ومن ذلك اسمها عندم اي
السنة السوتية او الكتيبة اي الكتيبة

﴿ شعيب ﴾

Sho'aib

ذكر في القرآن انه النبي المرسل الى مدائن
واختلف العلماء فوقعل فقال اهل القوراء انه شعيب
ابن صنون بن عيفا بن نابت بن مدائن بن ابراهيم
وقيل هو بن ميكايل بن بشير بن مدائن بن ابراهيم
واحدة بالبرمانية يسمون واسم ميكايل ابن لوط قيل
وكان اخي وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن
مراجعته قومه واصحاب الايكة الذين ارسل اليهم م
نفس اهل مدائن وقيل لم امتان وكان قومه اهل
كفر ويحس الناس وتطيف في المكابيل والمجازين
وكان الله قد وسع لم في الرزق وبسط لم في العيش
الهدايا منه لم فقال شعيب « يا قوم انبسطوا الله
ما لكم من الله غيره ولا تنقصوا المكابيل والمجازين » وفي
آية اخرى « لا تبغضوا الناس انبياء م ولا تنقضوا في

نقص مسري الرأس الواحد

واذا كانت النخبة متخفة فقط يزال الجزء
الطري بالمقص الفضي السطح فيجلب الجفن الى موضعه
بإدخال الجرح

واذا كان الشفر مستديلاً ينبغي قصه قبل ان
يضع بإصلاح العيب وذلك ان تزال قطعة مثثة من
كل ملك الجفن وتضم حوالي الجرح بدبابيس ولحق
أنية وينبغي ادخال ديس اولفة متقطعة في الشفر
بعد تسوية بقايا الاحكام . وينقل ازالة قطعة
الشفر بقرب الزاوية الوحشية وقد يضمن في الشق
المثلث جزء من الجفن الآخر لكي تضيق فرجة الجفنين
بالتمام عند تلك الزاوية

واذا كان الشفر مسبكاً يندبه بقرب الجفن ينبغي
ضمها بين ساقين مثق مثلك قاعدة الشفر وبعد فصل
مثلك الجلد من الانسجة التي تحته وترجع الجفن الى
موضعه تغطا حافتا الجرح بلحق لنية وتضمخن نحو
فرجة الجفنين ايضاً بازالة قطعة مثثة من الزاوية
الوحشية وخياطة شفتي الجرح الحاصل من ذلك

وقد تنقل شريعة من جانب الهند بعد ازالة الندبة
المثقلة التي تحدث العيب فيغطا طرف هذه الشريعة
السائب بالشفر وجانبها الانسي بالحافة الانسية
للجرح الذي نزعته منه الندبة . ولما ان يترك الموضع
الذي قلته منه الشريعة ليندمج بالحميات الصحية او
نظم حافته العليا بالسلي . وقد تنقل شريعة من
الصديغ الى الجفن العلوي او السفلي بعد فصل الجفن
المصاب بالعيب من الانسجة الغائرة او تنقل شريعة من
جانب الانف الى الجفن السفلي وفي جميع ذلك ينبغي
ان تكون قاعدة الشريعة عريضة بقدر الامكان فلا
تضيق فريقي عيب اشد من الاول



الأرض فسدن » وكان يملسون على الطريق فيجبرون من قصد شعباً لو من يوافه كتاب وكانوا يتوسعون المؤمنين بالقتل وكانوا عشرين وقطعون الطريق وكان ما هام عنه شعب وعذبا لاجلو قطع الدناير . وكان شعب كثير الصلاة فلما كثر فسادهم وقيل صلاحهم دعا عليهم فقال « ربنا اجمع بينا وبين قومنا بالحق وأنت خير الناقين » فاجاب الله دعاهم وأهلكهم بالرحمة وفي الزلزلة وقيل بالصيحة وعذاب الظلة وقيل فتح الله عليهم باباً من ابواب جهنم فارسل عليهم برداً وحرّاً شديداً فاخذ باغسلهم فدخلوا في اجواف البوت فلم ينتمهم ظل ولا ماء فخرجوا الى العربية فبعث الله عليهم صحابة فظلمهم فوجدوا لها برداً وجاءت ريح طيبة فنادى بعضهم بعضاً فلما اجتمعوا نعت الصحابة أمها الله عليهم ثاراً ورجعت الأرض بهم فاحترقوا وكان ملوكهم المروفيون بالناط اليميدية . راجع ايميد . والذي كان يوم الظلة هو كلس الذي رثه اخيه بلك الأيات . وقصة شعب مذكورة في سورة الاعراف وسورة هود وسورة الشعراء من القرآن

الشعير

Orge, Barley

نبات له سليل مبسوط ذو حرفين او مرجع مثل سليل الحنطة والاول يقال له الشعير العربي والثاني الشعير الرومي وهو كثير المنافع . انظر الرسوم شكل (٤٢ و ٤٣) يتداوى بماؤه للبرد والجلا والفتيق . وهو افضل طعم للذئاب ويحل منه خبز تآكله الفقراء الواحة شعيرة وهو نبات من الفصيلة البعلية ثلاثي الذكور ثنائي الاناث واسمها الثلاثي (Hordeum) ما عوذ من هودوس اي قيل بهب ثقل الحبل الذي يجمع من نوحه الرئس ويظهر ان الشعير يبيت بنمو بنارس وصلية ويمكن ان اصله من هناك وحسب الشعير يشاوي مصر مقطوع القمة

صلب دقيق الباطن وطعمه عذب سكري ويوجد ايضاً في القبر وفي موت الادوية ممرى من غلاو القشري الذي هو مرز وفي بعض حرافة ويسمى بالشعير القشر واحياناً توجد حبوب بيض معقولة مستديرة كثيراً ان قليلاً ويسمى بالشعير اللؤلؤي ولا فرق في استعمال يفت الشعير الذي باحدى هاتين الحالتين والشعير الصبيح الا ان الشعير لا يكاد يعطي الماء شيئاً الا اذا ترك فيه حتى يشفق وبما الحالة الاولى من الحالتين فهي الانسب مع الاحتباس على غسله اولاً لاجل اخلاصه من الجهر المحرق الحريف الذي يوجد على الغلاف التالي المسمى هودون وبما الحالة الثانية اعني التي ازيل فيها الثلاثان فالخبي فيها يكون كثير اللزوجة واللغذية ويتركب دقيق الشعير من ٢٢ من الشاء و٥٥ من الجهر المركب من دقيق ومادة جشبية وكانوا يظن قاطع مصوصة وبهوها هودون و٥ من السكر و٤ من الصغ وا من الراتنج و٢ من الجلاين اي المادة اللينة وجملة ذلك ٨٠٠ والانيات له دخل غريب في تغيير مقادير تلك الجواهر فالشاه والسكر والصغ يزيد مقدارها بخلاف الجلاين .

وكان الشعير كثير استعمال طبياً منذ زمن ابقراط وجالينوس حتى انة ربما اطلق عليه مفعلي بقرط وكان ابقراط يغذي به المرضى في ابتداء الحميات والالتهابات وتارة يستعمله كدواء مسخ او ملطف لتلطيف احتراق الحمى وكان سيدام واحرازه يعطونه في جميع الآفات التي يطلب فيها استعمال الملطفات ومع التأثرات المنبهة طار المزاجون بالخبي الدقيق المصنوع من شعير القشر أو اللؤلؤي في التهابات الطرق المفضية والآفات الالتهابية والاستنزافات الدوسخارية ويصح ايضاً في آفات الطرق التنسية كالالتهاب الرئوي الخبي وتندب الدم وهو ذلك ويخرج كل كروب منه بلعقة من شراب

المطوية أو الصنع العربي أو غير ذلك. وقد يضاف
عليه لبن البقر إذا سحت بذلك حالة المريض من
زوال الحمى ووجود حال الأعضاء المضيق بها هذا
المطبوخ غرغرة نافعة في الحنانات والقلاعات ويجلي
حجته شراب التوت

والخيزر المنوع من الشعر سجا في اللون غثين
وتخذي يو في أوروبا سكان الجبال والقراء وفي مصر
يدخل في غذاء سكان الأرياف وذكر بلناس أنه كان
أول غذاء للرومانيت وهو منضج على غيره عند
المجاهدين والمهاجرين وكان غذاء قدماء المصريين
أيضا لأن الخيزر الذي وجد من آثارهم إنما كان من
الشعر بدون تخمير خيزر

والشعر قاعة الفعاع الذي هو مشروب كحولي
مختلر يدخل في تركيبه حشيشة الدبنار كما سأ في
الكلام على فعاع

الشعرية

الشعرية الحبة من الشعر وقد تطلق على وزن
ست حرا دل وعلى مساحة ست شعرات من شعر
بغل وعلى ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن يشبه
الشعر في شكله شعرات والشعرية أيضا اليدنة
المهداة والعلامة ومنه تصاغ من فضة أو حديد على
شكل الشعرية وتكون صكاً لصاب الصلج -
شعرات والشعرية عند اللاتين صفت من حمارة مضوية
يساوي ما أملة من ارض البيت وصلو عا وراءه
منها وواحدة شعار الحج وهي مناسكة وعلامات وإعالة
وكل ما جعل على طاعة الله - أو معاله التي تدب
الله إليها طمر بالتميم بها - وفي سورة المائدة يا أيها
الذين آمنوا لا تأخذوا شعار الله أي ما يهدي إلى بيت
الله أو مناسك الحج أو دين الله أو فرأضوه وفي سورة
الحج من يظم شعار الله فأجاب من تقوى القلوب قيل
في مناسكة وعلامات أو معاله التي تدب إليها طمر

باليام بها وقيل الهدايا لأنها من معالم الحج
والشعرية في علم الجراحة بقعة صغيرة في أحد
الجنتين سجا السجري في الحافة السائبة منه أي الهدية
قريباً من الراوية الآسية وهي هذا الورم بالشعرية
لمشاهير لها في النجم والطول والشكل والاستدارة
والشعرية كالدمل كثيراً ما تكون صادرة من مجع
معدني وتحدث لبعض النساء في ثوب حشيشة ولغير
النساء في أوقات مختلفة من السنة وتنبثق بالحرار في
الحافة السائبة للجفن وكثيراً ما تنتهي بالفتيل بوضع
الماء البارديان لم يخل بذلك الفقيه بالرضعيات المليئة
حتى تخرج أم القيع ويمكن تسهيل خروجها بمصر الجفن
برفق وقد بين في الجفن بعد الانضمام استنساخه ويض
احتقان فتستعمل حبات البرودات الحللة

اشفاء

اختلاف نية الانسان في العاقل والشعر
والدخول والخروج وهو حجب - وقول المحرري في

مقامه الرازية

ولجشراً اذل من شفع النلا

وعباسين على النقصه والشفا

أي على النقص والزيادة من باب إطلاق الخاص
على العام والشفاة أيضاً تقطوع البول

وفي جراحة الانسان عبارة عن عدم اعتظام
الانسان وله أنواع منها أنفعل وهو نراكب احدي
الانسان على الاخرى وهو أيضاً نتيجة النقص والروق
أي ان تالو الشفاة العليا على الوسطى والأكس
وهو ان تنصر الانسان حتى تلتاق السخ ويجعل ذلك
غالباً من طول استعظامه - والدفق وهو ان تبرز
التطالع كلها الى الامام - واللبل وهو قصر الانسان
العليا واستطاعها الله الداخل ويجعل من ذلك توجب
النكاسنفي الى الامام وبروز الفتن على هيئة مشوهة -
والقم وهو ان تبرز الانسان العليا الى الامام بجهد

الدين وسأله انذار ثلاث للتح فانظروا واحذروا
ثم بعد اخفاء اثلاث سلح المحسن وذلك سنة ١٨٩١ هـ
وجسر اشقر قضاء بولاية حلب فيه ١٠١ قرية
وتاجنتان بها الاردوي والمصيق ومن قراه ٦٢ قرية
تابعة لنفس جسر الشعر و٢٢ تابعة للاردوي
ولا للمصيق

﴿ شفا عمرو ﴾

Shaffa Amr

بلقة مبنية على راية مشرفة على البحر في شومنتصف
المسافة بين مدينتي عكا وحيفا وسكانها نحو ١٠٠٠
نفس مسلمون وصاري وعود ودروز وحاصلاتها
الزيتون والتين والحبوب والصبر الذي لا نظير له في
سوريا وفي مديرية تابعة لخصرية عكا وفيها معبد
للكنيسة الانجيلية الانجيلية حسن البناء ودير لطائفة
الروم الكاثوليك ومعبد قديم لليهود الوطنيين وفي
تهد نحو ساعة ونصف عن مدينة عكا مركز المصصرية

﴿ شقاليه ﴾

Chevalier

مجايل شقاليه رجل فرنسي من طلاء
الاقتصاد سياسيين ولد في ليوج في ١٢ ك ٢
(يناير) سنة ١٨٠٦ وتوفي في ٢٨ ك ٢ (نوفمبر)
سنة ١٨٧٦ درس في دار الفنون والصنائع وتعلم في
مدرسة المعادن وعين مهندساً في مغلطة ور وانضم
بطلاقة للقدس سجون بعد ثورة ١٨٢٠ في نورموني
ادارة جريئة اغتلب لسان حالم واشترك في دعاوى
صل الايمان بالحدس والتهم في العيون التي وقست عليهم
وذلك انه حكم عليه بالبقاء سنة من الزمان في السجن
غير ان المحكمة عاملته بالرفق واطلقت بعد حبس ٦
اشهر ثم ارسله الموسويوتس ومو اذ ذاك ناظر القنابة
الى الولايات المتحدة الاميركية تجري الطرق الحققة في

لائع على السفلى وربما لا تخطى الشفة العليا . وعدا
ذلك بروز بعض الانياب او الاضرار الى الظاهر
او الباطن ونبت الانسان زائفة الى الامام
وقد تبادل الانسان فشغل ثنية او ناب او
ضاحكة موضع رباعية وقد يحصل بل على جانب
واحد وقف على الآخر

الملاج اذا لم تقلد الانسان الوضع الصحيح بعد
فتح بعضها بحيث تبقى قسمة كافية للبيج ينبغي استعمال
وسائط ميكانيكية لتنظيمها . ولعل ان الانسان ليست
بناجية في اسنارها بحيث لا يمكن تحريكها كما تفطن العامة
بل قابلة لتزجر قليلاً بالضغط عليها واذا استمر على
ذلك مدة ينص جدار السخ الخالف لجهة الضغط
وتثبت السن في الموضع الجديد بتسبب عظم في الشفة
ولما ينبغي ان تثبت في الموضع الجديد الى ان يشتد
هذا الرسوب

ومن اراد الاسهاب في علاج الثعل والبال
والدفق والشعاع في اللواجد والانسان الزائفة فليو
براجعة المفحوت في كتب جراحة الانسان . راجع
من (ص ١٢١)

﴿ الشعر ﴾

Shogr

قلعة في جيل انطاكية على شاطئ الماصي
والطريق منها مسلوكة الى اللاذقية وجبله وصهيون
كانت حصينة في امام المحروب الصليبية ويقال لها قلعة
الخرى يقال لها بكاس . وصف اليها صلاح الدين
الايوبي بعد ان فتح اللاذقية وصهيون وغيرها فاستول
على بكاس بعد ما فارها الا فرغ وغصب بقلعة الشعر
ثم حاصر الشعر ونصب الخبيقات عليها فقصرت
جدارها عن الوصول اليها وضاع الا فرغ فجهت الى صاحب
انطاكية الذي كان الحصن من ابائو يستمدونه ولا
سلح الحصن فلما قد عن نصريه استأمن الى صلاح

مدسة أكسفورد الكلية وفي لتكولن ابن وناب عن
توكسيري في البارلمان سنة ١٦٤٠ وطارب كارلوس
الاول في الحرب الاهلية سنة ١٦٤٤ الحار الى حرب
البرلمان وجمع جيشا من دورشستر وهامم وهام
واضع سكان البلاد للجائرة وكان عضوا في مجلس
كروبول وعين عضوا في مجلس العام ثم استقال
سنة ١٦٥٤ وصار رئيسا للحزب المضاد قبل وفاته
كروبول ومعهما وكانت له اليد الطولى في استرجاع
كارلوس الثاني وقلب في المناصب فعين حاكما
لجزيرة ويت وناظرا للالة ورئيسا لمجلس احكام
الدولة وفي سنة ١٦٦١ في نيسان (ابريل) اعطي
لقب يارون اثلي وكان احد اعضاء اللجنة الخاصة
لحاكمة قلة الملك ثم في سنة ١٦٦٧ صار مستشارا في
الخزينة ثم نال لقب اربل شغسيري سنة ١٦٧٢ وكان
قليل الامام بالامور الفرعية فلم يكن حارقا واجبا
فاليك ان اخذ في معارضة الحكومة فعزل الملك سنة
١٦٧٢ فاشتعلت مقاومة سنة ١٦٧٢ اربل الى
الرج حيث بقي سجيناً أكثر من سنة ولم يطلق سילה
حتى طلب المغفرة جائيا على ركبته سنة ١٦٧٨ كتب
لائحة نسا عنها اخراج الكاثوليك من المجلس وظلت
مرعية الاجراء مة ١٥١ سنة ثم اخذ يتقلب في مناصب
الدولة الانكليزية سنة ١٦٨٢ غادر انكلتة واتى الى
استردام وعظم حكمها وعاش فيها براحة وقد كتبت
ترجمة حياته تحت نظر جنيف لوزد شغسيري في
سنة ١٨٢٦

شغرو

Cheverux

رئيس اساقفة فرنساوي - هو الاسقف الكاثوليكي
الروماني الاول في مدينة بوسن بايركا ولد في ماين
في ٢٨ ك ٢ (ابريل) سنة ١٧٨٨ وتوفي في بولس
في ١٩ تموز (يوليو) سنة ١٨٢٦ اتم دروسه اللاهوتية

اميركا للسكك الحديدية فوصل الى بوبورك في
اوغرسة ١٨٢٢ وصرف ستون في التيجال في البلاد
المتعة وسكسما وكوبا واظهر نتيجة ملاحظا وكتابات
الى جريدة الدنيا جمعت في مؤلف عنوانه « رسائل
عن اميركا الثانية » وآخر في منافع فرنسا المادية
وفي سنة ١٨٤٠ دخل مجلس الزراعة والتجارة وخلصه
روسي في تدريس الاقتصاد السياسي في مدرسة فرنسا
ثم بعد شهر قليلة ارتقى الى وظيفة رئيس جنسي المادن
والث جلدته في سكك اميركا الحديدية رئيسا لهيئة السكك
المذكورة وتوفي العام ثم صار عضوا في جمعية العلوم الادبية
والسياسية وكان واحدا من مديري معرض فرنسا العام
في باريس سنة ١٨٥٥ ورئيس لجنة الحكماء
الفرنساويين في معرض لندن سنة ١٨٦٢ وفي سنة
١٨٦٠ أسف ستروكين في الحارة القيارة الى
جرت بشأن العدة بين فرنسا وانكلتة ثم صار عضوا
في مجلس الشيوخ وكانت له اليد الطولى في المباحثات
الصناعية والمالية في المجلس المذكور والف كتب في
المعرض العام والزراعة وبرزخ بناما وبرزخ
السويس وغيرها كثير جدا

شغسيري

Shaftesbury

(١) باق في انكلتة على حدود ولشستر بعد
٢٥ ميلا الى جهة الشمال الشرقي من دورشستر وهي
مدينة على قمة رابية ضيقة مجلوب اليها الماء من الاراضي
الرائحة

(٢) اعطوني اثلي كوبر هو اول اربل
نمي بهذا اللقب وهو سياسي انكليزي ولد في
ويبورن من دورشستر في ٢٢ تموز (يوليو) سنة
١٦٢١ وتوفي في استردام في ٢٢ ك ٢ (يناير)
من سنة ١٦٨٢ والده يوحنا كوبر من روكيون
والدة ابي ابنه البير اعطوني اثلي تلقى دروسه في

المدرسة ثم دخل الكهنوت سنة ١٧٩٠ وسجل لقبها
في مابين ولكنه لما رفض قبول المنصب المطلوب منه
ذهب الى انكلتة وصار معلما في اللغة الفرنسية
والرياضيات في احدى المدارس البروتستانتية وفي
سنة ١٧٩٥ انتقل الى الولايات المتحدة واتحد مع
المريسين الكاثوليك في بوستن وفي البدء كان عدد
ابناء كنيسة قليلا غير انه بسلامة اخلاقه ولين حريته
انتال ملته وسافر الطوائف ثم انتقل من بوستن الى
نيوكاسل ومابين واسس كنيسة كاثوليكية وصرف ٢
اشهر بين الهند قرب هربوسكوت في جوار خليج
باسامكودي ثم استندى الى بوستن في زمن اشتداد
الحبس الصفراوية واظهر جرأة غريبة أثناء اشتدادها
وكرم اخلاق بين كل الطوائف حتى انه لما فتح
الاكتئاب لبناء كنيسة كاثوليكية في مدينة بوستن
اسقطه البروتستانت وكان اسم رئيس جمهورية اميركا
يوحنا ادس راس المشتركين المدبرين وفي سنة
١٨٠٨ عينه بيوس السابع الاسقف الاول لبوستن
ففرح في عمله وبقي يزور كل سنة هندو جوبسكوت
وبعد ان صرف ٢٠ سنة في بوستن دعاه لويس
الثامن عشر الى فرنسا سنة ١٨٢٢ وعينه اسقفا على
مونتوبان ولما خرجت جيوف مديتو بطولفان ماء جبل
الاسقف عمل اقاصم لجماء لكل المصابين وكانت شهرته
في فرنسا شبيهة بشهرته في اميركا ثم صار رئيس اساقفة
بورديو واحد اعوان مجلس فرنسا في زمن كارلوس
الماسر ولتأسسا عة مدارس في بورديو ولما فشا المله
الاصفر في بورديو جعل قصر مستشفى للمصابين وامر
ان يكتسب على بابو « بيت امانه » ثم في ابان الثورة
عزل من منصوبين الاعوان ولما استتب الامن في ايام
لويس فيليب اراد الملك ارجاعه اليوقا في ثم كره
المراتب ولما نصب بامرها ولكنه اذعن لانياس الملك
وقبل رتبة كرنيتال في ١ شباط (فبراير) سنة ١٨٢٦
وتوفي بدها السكنة بعد ذلك بمئة اشهر وكتب

موسيو هامون ترجمة حيوات

شرو

Chevreul

رجل كيمي فرنساوي ولد في بيمبر في ٢١ آب
(اوجسطس) سنة ١٧٨٦ وتوفي في ٨ نيسان
(ابريل) سنة ١٨٨٩ وقد بلغ الثالثة بعد المائة
من عمره ثم درس في الاولى في بيمبر ثم قرأ الكيمياء على
فوكلين في باريس ثم اسطر ادارة المحل الكيمياء هناك
سنة ١٨١٠ صار مياشرا للاختصاصات الكيمياء في
معرض التاريخ الطبيعى ثم صار في سنة ١٨١٤ استاذاً
في مدرسة شارلمان وفي سنة ١٨٢٤ اقيم ناظراً
لاعمال الصباغ واستاذاً في الكيمياء النوعية في كولين
واخذ ينش عن الامان وفي سنة ١٨٢٦ صار عضواً
للجمعية الطبية الصناعية ثم خلف سنة ١٨٤٠ فوكلين
وصار استاذاً للكيمياء في معرض التاريخ الطبيعى وعضواً
في الجمعية الملكية في لندن ورئيس جمعية الزراعة
ثم نال الجائزة من معرض لندن سنة ١٨٥١ ثم في سنة
١٨٥٢ منحة جمعية تنشيط الاختراعات المنسية ١٢ الف
فرنك جائزة على كتاب كان الف في بعض المباحث
الكيمياء ففر سنة ١٨٢٢ بحث فيوه عن الشبارين في
الشعير والحامض الاوليك في تحضير الصوف للوجع
ولا كتابة في ادخال الفم للشفية في براميل الماء
وكان عضواً في لجنة المهكين الدولية في معرضي لندن
وباريس وناظراً لمعرض التاريخ الطبيعى مع
سنوات من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٦٩ ولا مؤلفات
شئ في مواضع طبية ترجم جانب منها الى لغات
اوربا المختلفة وبقي يتعامل تعليم الكيمياء والدرس
والفكرى فيها حتى اخر حياوات وكانت المدارس
والجمعيات الطبية في العالم اجمع تتسابق الى منه
اعظم رتبها واقابها ولما اتم الف من عمره ايمالت عليه
التهاني من كل اوربا ولقب شيخ الطلبة في فرنسا وفي

تلك السنة أي ٨٦ احتضت كلية هيدلبرغ الألمانية في السنة الخامسة من تأسيسها فاهلت البولش دكتور في الطب

الشفعة

الشفعة عند انتهاء عبارة عن تلك مخصوص ومن تلك العتار جبراً على مسترد بما قام عليه أي بالشئ الذي قام عليه العقد - وفي على تلك مراتب الأولى كون الشفع شريكاً في عين المبيع والثانية كونه شريكاً في حقوق المبيع كالشرب والطريق وبسبب خلطهما والثالثة: كون ملك الشفع ملاصقاً للمبيع وبسبب جواراً ويندم الشريك في اشتقاق الشراء على الخلط والخلط على الجوار أو في ملك الشفع جبراً على المشتري بما قام عليه وسببها اتصال ملك الشفع بالمشتري وشرطها أن يكون المثل عتاراً ولكنها أخذ الشفع من أحد المتعاقدين - وحكمها جواز الطلب عند تحقق السبب ورفضها أن لا يأخذ بها بمنزلة شراء مبتدأ نجب بعد البيع وتستقر بالاثبات وتلك بالأخذ بالتراضي أو بقضاء القاضي بقدر رؤوس الشفعة لا الملك للخلط في نفس المبيع ثم له في حق المبيع كالشرب والطريق خاصون كدرب ممر لا يجري فيه المنع وطريق لا ينفذ ثم لجار ملاصق بابة في سكة أخرى وواضع جذع على حائط - ولو كان بعضهم غائباً بقضي بالشفعة بين الحاضرين في المبيع وكذا لو كان الشريك غائباً فطلب الحاضرين له بالشفعة ثم إذا حضر وطلب قضى له بها ولو انقضت الشفعة قبل الشراء لم يصح وإذا أراد الشفع أخذ البعض وترك الباقي لم يملك ذلك جبراً على المشتري - ولو جعل بعض الشفعة نصيباً لبعض لم يصح وسقط حق دوح بيع دور بركة نجيب بالشفعة فيها وبصح الطلبين وكمل الشراء أن لم يسلم إلى موكله لأن سلم ولا شفعة في الوقت ولا بجوار

في بيان طلب الشفعة (المجلة)

(مادة ١٠٢٨) يلزم في الشفعة ثلاثة طلبات وهي طلب الموائمة وطلب التفرير والاثبات وطلب الخصومة والتملك

(مادة ١٠٢٩) يلزم على الشفع أن يقول كلاماً يدل على طلب الشفعة في المجلس الذي سمع فيه عند البيع في الحال كقولوا أنا شفع المبيع وأطلبه بالشفعة ويقال لهذا طلب الموائمة

(مادة ١٠٣٠) يلزم على الشفع بعد طلب الموائمة أن يشهد ويطلب التفرير وهو أن يقول في حضور رجلين أو رجل وامرأتين عند البيع أن فلاناً قد اشترى هذا العتار أو عند المشتري أنت قد اشتريت العتار الثلاثي أو عند البائع أن كان العتار موجوداً في بيع أنت قد بيعت عتارك وأنا شفعة بهذا الجهة وكنت طلبت الشفعة وأنا أيضاً أطلبها اشهد وإن كان الشفع في محل بعيد ولم يمكنه طلب التفرير والاثبات بهذا الوجه يوكل آخر وإن لم يجد وكلاً أرسل مكتوباً

(مادة ١٠٣١) يلزم أن يطلب ويهدي الشفع في حضور المحاكم بعد طلب التفرير والاثبات ويقال لهذا طلب الخصومة والتملك

(مادة ١٠٣٢) أن آخر الشفع طلب الموائمة مثلاً لو وجد في حال يدل على الاعراض عند استماع عند البيع ولم يطلب الشفعة في ذلك المجلس بأن اشتغل في أمر آخر أو بحث عن صدر آخر أو قام من المجلس من دون أن يطلب الشفعة يسقط حق شفعة

(مادة ١٠٣٣) لو أخر الشفع طلب التفرير والاثبات مدة يمكن إجراؤه فيها ولو بإرسال مكتوب يسقط حق شفعة

(مادة ١٠٣٤) لو أخر الشفع طلب الخصومة

بعد طلب التفرع والاشهاد شهرًا من دون حذر شرعي
في ديار أخرى يقطع حتى شذوه
(مادة ١٠٣٥) يطلب حتى شفعة المحجورين
ولهم وإن لم يطلب الولي حتى شفعة الصغير فلا يبي
له صلاحية طلب حتى الشفعة بعد البلوغ

في بيان حكم الشفعة

(مادة ١٠٢٦) يكون الشفع مالكا للشفع
بجسليه بالتراضي مع المشتري أو بحكم الحاكم
(مادة ١٠٣٧) تملك العقار بالشفعة من
يتمزله الاشتراء ابتداء - بناء على الاحكام التي ثبتت
بالشراء ابتداء كالرد بجوار الرقبة وسجائر العيب
ثبتت في العقار المأخوذ بالشفعة ايضا
(مادة ١٠٣٨) لو مات الشفع قبل أن يكون
مالكا للشفع أو بجسليه بالتراضي مع المشتري أو بحكم
الحاكم لم ينتقل حتى الشفعة لورثته
(مادة ١٠٤٢) لو بيع المشفع أو بعد طلي
الشفع على الوجه المشروح وقبل تملكه المشفع سقط
حتى شفعه

(مادة ١٠٤٠) لو بيع ملك عقاري آخر
متصل بالملك المشفع قبل أن يملكه الشفع على
الوجه المشروح لا يكون شفعًا لهذا العقار الثاني
(مادة ١٠٤١) الشفعة لا تقبل التفرع بناء
على ذلك ليس للشفع حتى في اخذ مقدار من العقار
المشفع وترك باقيه

(مادة ١٠٤٢) ليس لبيض الشفعة ان
يجبوا حصنهم لبيض - وإن فعل احد ذلك اسقط
حتى شفعه

(مادة ١٠٤٣) ان اسقط احد الشفعة حقه
قبل حكم الحاكم فالشفع الآخر ان يأخذ تمام العقار
المشفع وإن اسقطه بعد حكم الحاكم فليس للآخر ان
يأخذ حقه

(مادة ١٠٤٤) لو زاد المشتري على البناء
المشفع شيئا من ماله كصحنه فشفعة محرم ان شاء
تركه وإن شاء تملكه باعطاء ابن البناء وقية الزيادة
وإن كان المشتري قد أحدث على العقار المشفع بناء
أو غرس فيه شجرا فالشفع بالممار ان شاء تركه
وإن شاء تملك المشفع باعطاء قيو وقية الابنية
والاشجار وليس له ان يغير المشتري على قطع
الابنية والاشجار

الشفق

هو المحبة في الاتفاق من الغروب الى الشمام الآخرة
أو الى قريبا أو الى قريب العتمة فإذا ذهب قبل
غاب الشفق قال الاصمعي سمعت بعض العرب
يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان احمر ومن ابدع
ما قيل فيه قول الشاعر

خمر اذا ما تدهى بات يشرها

أخشى طليو من اللؤلؤ يمترق

لورام يحلف ان الشمس ما غربت

في فيه كذبة في وجهه الشفق

كفى بالشمس عن المحرم وبغروبها في فوه عن
شرها وللشفق عن المحرم التي ظهرت في وجهه بعد
ذلك - وفي الصحاح الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها
في اول الليل الى قريب من العتمة - وعن أبي هريرة
الشفق اليأس - وقول الحريري من مقامات الخلوانة
فرححت شققا شقي سقى قبر

وساقطت لؤلؤها من حاتم عطر

كفى بالشفق عن برقعها الاحمر كما كفى بالقر
عن وجهها واللؤلؤ عن كلامها والحنان عن قفا وقد
رشح لكل ذلك في البيت الذي قبله بقوله

سألها حين زارت نضو برقعها

فما لي وايداع سعي الطيب المنير

اي طلبت منها ان تكشف برقعها الاحمر

ومحدثني فاجابت

وهو الدور الضعيف الذي يظهر في المجد قليل
شروق الشمس ويبد غروبها . طاماً مع بقاء الشفق
فختلف بحسب اختلاف عروض الامكنة وبحسب
اختلاف الفصول ونور الشفق الضعيف هذا ينشأ
عن انكسار اشعة الشمس متى كانت تحت سطح الافق
واختلطت بالاجزء ويبعض مواد جامدة . عاتمة يو
ولربما بدقات الهواء الجامدة فيها وضاءة عاتقة الى
خاصة الانكسار الموجودة في الهواء لا الى اشعة
الشمس نفسها التي تكون مهيوجة بالهجوم والاشباح
المظلمة ولولا خاصية الانكسار الموجودة في الهواء
لفشي الكون ظلمة تامة بعد غروب الشمس ونور
فجائي حون طلوعها ومضى غابت الشمس في اي مكان
كان على سطح الارض يمتضي الهواء الواقع فوق
نلك النقطة في كل الافق باشعة الشمس المستقيمة رأساً
وبأي الى الارض مقدار عظيم من الدور متصكاً عن
ذلك الجزء العظيم من الهواء . ويقل ضوء الجزء
المتعكس المذكور لسبب ظل الارض المظلم السبب
عن احتجاب الشمس عنها ويختفي اخيراً لتعذر وصول
الاشعة رأساً من الشمس الى الهواء فوق الخط الافقي
المحدد غروب الشمس . ويظهر من مراقبة الوقت
بعد غروب الشمس وزمان اخفاء الاشعة المتعكسة
انه يمكن عمل حساب تقريبي لمعرفة علو الهواء او على
الاقل يمكن التوصل الى معرفة ذلك الجزء القابل
الاضاءة على ألكمية المذكورة اعلاه وهذه الطريقة هي
المعول عليها في حساب الشفق فعلى خط الاستواء متى
كانت الشمس في الاعتدال ووقعت اشعتها عمودياً
وكانت تحتفل بمقداراً من الوقت فوق الافق بقدر
ثلثو اسفله تكون مدة الشفق حيثئذ ساعة و ١٢ دقيقة
او $\frac{1}{3}$ نصف الشوط الذي يساوي ١٨ ومن ثم يستنتج
ان هذا يكون الانخفاض الواقع لافق في اي
مكان كان ومن ذلك بحسب ان علو الهواء ينصف

على ٥٢ ميلاً على ان الحساب المتقرب سابقاً سني على
كون الاشعة المستقيمة تنعكس مرة واحدة وذلك
مخالف لمبادئ الاشعة في النور قائما قابلة الانعكاس
وانكسار الانكسار وهكذا . ولم بحسب مشافهة اليه
مقدار انكسار الاشعة في الهواء القريبة من سطح الارض
ومن ثم انكساره ثانية في الطبقات العليا وعلى
حساب آخر عني على مراقبة قسم حافة الظل المظلمة
في طبقات الهواء الشفافة من قم الجبال العالية كان
على حساب المحييين الفرنسيين في سنة ١٨٥٠ -
١٨٤٦ ميلاً ووجدوا ان دائرة الانحراف البقي
تقرب من بقية الشمس ١٧ تحت الافق وينتج منك
الشفق للشفق في مكان واحد في الفصول المختلفة من
ميل الشمس واختلاف الوقت المطلوب لانخفاضها
١٧ او ١٨ تحت الافق لان سيرها عمودي او نحو
ذلك وبالقرب من القطبين حيث لا تفلو الشمس
كثيراً فوق الافق تبقي بالقرب منها عتيد الزوال
كل ليلة وانما كان لا يزيد انخفاضها اكثر من ١٨
فيبقى الشفق حتى الجبر . وهذا في الحال في فصل
الصيف في كل الامكنة التي يكون بعدها القطبي
الاقل عن الشمس ١٨ فقط اعظم من العرض
اعني كل الاماكن التي يكون عرضها مثلاً ان
جنوباً اكثر من $\frac{1}{4}$ ٤٨ (م ١٨ + $\frac{1}{4}$ ٢٤) ان
 $\frac{1}{4}$ ٤١) وانما كان المكان في عرض $\frac{1}{4}$ ٤٨ مثلاً ان
جنوباً يكون انخفاض الشمس نصف الليل في وسط
الصيف $\frac{1}{4}$ ٤١ ومن العرض بقص عن $\frac{1}{4}$ ٢٤ مقدار
انحراف مدار الشمس وهو ١٨ ولذلك لا يكون شفق
نصف الليل في هذا الوقت من السنة . وفي اعرض
الواضحة لا يكون شفق نصف الليل طبعاً . وكذا علا
المكان عرضاً بقص تلاًو الشفق بالنسبة ان انخفاض
الشمس التدريجي تحت سطح الافق ثم يتدفع تماماً حتى
صارت دائرة الشمس فوق الافق وتظهر صورة الشفق
جميلة متى وقعت اشعة الشمس عمودية على الغيوم

واصسكت عنها بصباغ بني ويتغير لونها بالنسبة الى تغير زاوية الانعكاس وتظهر منه الظواهر جلياً في الاقاليم الجبلية وفي الاصقاع الخمسة التي فيها يبقى الهواء غير متأثر من الاسباب الموضعية . ووجود الرطوبة الكثيرة في الهواء ما يزيد الالوان جملاً فترى هذه الالوان متى كان الهواء حاراً فوق التلجان في البحر او في مياه الاراضي الداخلة في الجبال حتى ولو لم تكن غيوم تشكون جميع الالوان بدعة على الافق تختلف في الروق بالنسبة الى ارتفاع الشمس وانخفاضها والالوان تكون بحسب قبة تنوذ الاشعة للخلطة التي يتألف منها التور الالبيض وكما يغفل شماع الشمس وتتكون منه الالوان عتلة في مزوج قطعة زجاج مغطاة بطبقات الدخان المختلفة كثافة كذلك تغفل هذه الاشعة لدى اختراقها طبقات الهواء الرطبة للخلطة كثافة ولدى معارضة قليلة من هذا القليل تزول الاشعة الزرقاء ويبقى لون الاشعة الباقية اصفر محمراً او لو توقف التور الاصفر يكون التور برتقالياً أولاً ثم ينجني تماماً ولا تصل منه الا الاشعة الحمراء .

الشفق القطبي

Aurore Boréale

Aurora Borealis

هو اورورا بوراليس اي الشفق الشمالي (والصواب ان يسمى اورورا پولارس اي الشفق القطبي لان هذه الظاهرة الجوية لا تخص العروض الشمالية فقط) ويسمى ايضا الابصار الشمالية . موزاعرة جوية مبنية بشاركتها اضطراب ابرع الارض المغنيطية والكهربائية وغلا يشاهد آفا في العروض العالية وقد يظهر في بقية المناطق ويغلب حدوثه في الاقاليم القطبية ويكون اشد اضاءة ما انا ظهر في المناطق المعتدلة وقد وصفت هبولدت بقوله « سبق الشفق القطبي تكوين مادة من الطيف السديمي ترتفع تدريجياً

الى علوة ٤ او ٦ او ٨ او ١٠ درجات وتجه بحسب اتجاه مقنيط هاجرة ذلك المكان ويكون ذلك في اول الامر راقعاً ثم يصير دأكاً ويحول لون العمود في هذه البقعة المظلمة من الاسمر الى البنفسجي وتبان كانبها في غيم كثيف ثم يظهر قوس من النور الالامع يكون لونه اولاً ابيض ثم يصير اصفر حول البقعة السوداء وقد يبقى هذا القوس المنير هنراً عدة ساعات متتفراً في الشكل قبل ظهور الاشعة وعند التور التي تصل الى سمت الراس ويقتدر ظهور التور القطبي يكون مقدار ظهور الالوان وتغيراتها الى يتسهي وارزق واضطر وارجواني واحمر واحياناً تظهر عدنان التور مثل قوس لالام مختلط باشعة سوداء شبيهة بدخان كثيف واحياناً تظهر سوية في اماكن مختلفة من الافق وعند معاً كانبها بحر لبيب يحجز العلم عن وصف رونما وجمالها وتختلف بحسب التوجعات السريعة التي تغير هيئتها واحياناً ويبان ان الحركة تزيد ظهور هذه الظاهرة الجوية وحول البقعة النسيكية التي تقابل جهة ائتكاس الافق المغنيطية تجتمع الاشعة وتكون الاكبل القطبي ويندر كمال هذه الظاهرة او انها تطول حتى تكون اكبرلا غير انه متى ظهر يني بقرب انتهاء الظاهرة المشار اليها فنفل الاشعة ونصير اقصر ويعد لونها باهتاً قليل الوضوح ثم لا يرى في القبة السابوية غير انار نقط سديمية متسعة صعية الحركة باهتة لونها رمادي . وتختفي هذه الآثار ولا يبقى سوى آثار البقعة السوداء التي ابتدأت فيها ظاهرة الشفق القطبي في الافق . » ومع ان الاشتاق ترى عادة في العروض العالية أكثر ما ترى في بقية المناطق فلا يكثر وقوعها في القطبين تماماً ولم يعرف الى الآن اية في العروض التي تقع فيها دون سواها ويغلب حدوث الاشتاق المختلفة في مراكز مختلفة من عرض واحد وفي السور نحو القطبين في عرض ما يكون تغلب أكثرية الاشتاق في بعض خطوط الطول دون البعض الآخر وجاء على حسب ان يماهر ماكن

يلتزم به الى عرض ٧١° ش قبل ان يصل الى المكان الذي فيه تكثر ظاهرة الشفق الثنائي ويجب ان يسافر ساكن واشنطن شمالاً الى عرض ٥٦° قط حتى يبلغ المكان الذي فيه يتطلب حدوثه ويمكن رسم المنصفه التي فيها يتطلب ظهور الاشفاق على نصف الكرة الارضية الشمالي اذا فرضنا حلقة كرتون او ورق في عرض ٦٠° شمالاً وأدنا الحلقة المذكورة جنوباً الى جهة امريكا وشمالاً الى جهة اسيا حتى تقمع جنوباً خليج هدسون وشمالاً أكثر المجانب الشمالي من سيبيريا ومع انه الى الآن لم تستلم المخططة المشار اليها في الجمر الجنوبي من سطح الكرة الأرضية مع ذلك يحكم بوجودها في الجهة المقابلة للجهة الشمالية تماماً — ويظهر انه توجد علاقة بين حدوث الاشفاق المذكورة وارتفاع الارض المنعطفية التي يمتد حد حوتو مثالة انه لما كان في القرن السابع عشر قطب المحيط الشمالي موضوعاً بين انكلترة والقطب الشمالي كان يتطلب حدوث الشفق في انكلترة أكثر من الحالة الحاضرة اوفي امريكا من ذات العرض وبالعكس في الحالة الحاضرة لان القطب الشمالي المنعطفية موجود بين القطب الشمالي وطرف الشمالي الغربي من قارة امريكا فذلك يتطلب حدوث الاشفاق الالامية في امريكا الشمالية على حدودها في نفس الاعراض من اوربا ويمكن ان يضاف على الوصف الذي ذكره هبولدت اعلاه انه عوضاً عن ان يند الشفق في العروض العالية من الافق قد يظهر في شكل يضيئ تام كإضاءة هاسيون في كريستيانا مرزبن وقد يرى أكثر من قوس واحدة ورأى المراقبون الذين ارسلتهم الحكومة الفرنسية الى فينلاندا نحو ٩ أقواس في وقت واحد مفصولة بعضها عن بعض بنحسات مغلقة تشبه في جهاتها مجاميات نور معلقة بعضها وراء بعض من الاسفل تعارض شباها الالامية كل الفلك وحسب رأي اراكو كان كل مراقب يرى قوس شفق فقط كما يرى اناس يحتمنون قوس سحب واحدة وقال

يوحنا هرشل * لا ريب في ان نور الشفق القطبي ينشأ من المكان الذي يرى فيه * وقد لوحظ ان احسن وقت لمرة علو الشفق الثنائي هو حين تكونين الاكبل الشفقي لان الاكبل يحيط النقطة التي تدل عليها الابعه المتكسبة مع ان ميل الابعه لا يكون في مراكز مختلفة نحو نقطة واحدة وتضطرب الابعه بالمنعطفية بظهور الشفق القطبي اضطراباً متناسباً لاشتداد ضياء الابعه وظهور الابعه الشفقيه ولا سيما اذا اضطربت الابعه نفسها وانزلت الى سمت الاراس فجعلها قضطرب اضطراباً شديداً ونحرفها عن معدل وضعها ويكون ذلك في وقت واحد على جانب عظيم من الارض حيث لا يظهر الشفق القطبي. ففي الشفق القطبي الذي حدث في ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٨٥٦ اشتدت اضطرابات الابعه في امريكا الشمالية واوربا وشمال اسيا وهولندا الجديدة حتى تغيرت زاوية انحرافها ٤٥° وزاوية انكسارها ٤٦° في نصف ساعة في طورنتو ثم تجاوزت حدود القياس فلم يعد يتيسر لهم ان يحكموا بالانحراف كله وتغيرت قوتها الاقية ١/٢ قوتها كلها ثم تجاوزت الحد معينهم الحكم بتقدير الشفق وذكرت اضطرابات اشد من هذا في مراريد اوربا - وتأثير الشفق القطبي في اسنك البرقي عظيم حتى انه اذا كان ساطعاً شديداً يصل عمل التنصريف لانه يحدث على الاسلاك بجاري كهربائية فيهتز بها الآلات الكهربائية كما يهتز بالدفق ولكنها لكثرة اهتزازها على غير اعتظام يتعذر الاخبار بها بالعلامات المعهودة وقد احدث بعض الاشفاق القطبية مجاري كهربائية قوية فاستخدمت عوضاً عن البطارية الفولتائية وصار الاخبار بفعل الشفق القطبي فيظهر من ذلك ان المجاري التي يجدها الشفق القطبي على السلك امبرفي هي مثل مجاري البطارية الفولتائية ولكنها اضعف منها فعلاً لما ارتناع الشفق القطبي فيكون بين ٤٥ ميلا و ٥٠٠ ميل وقال بعضهم ان للشفق القطبي دوراً

خط اخضر مصفر لامع في المحل الطيفي ثابتة هـ الحقيقة اوتسترشوف الروسي وآخرون غيره على ان المراتبات الاخوة ولا سيما ملاحظات وتلك البانت ان النور القطبي الطيفي مركب متنوع فانه كان يظن ان الخط الاخضر اللامع يظهر وحده لدى حل النور القطبي بالميكروسكوب غير انه ظهر انه يوجد ايضا خط احمر يكون لامعا اكثر من الخط الاخضر المصفر المذكوران وقد تشاهد احيانا خطوط اخرى لامة بلون اخضر باهت او ازرق ومخطوط اخرى مع الازرق والنفسجي قرب حرفي G و F في حروف فراوهورر ولا حظ الاب يرى في احد مرصد لندن في ٤ شباط ١٨٧٢ حين ظهور النور القطبي العظيم انه يمكن رؤية الخط الاخضر عندما يتمصر على اللون المبردة رؤية اثر النور القطبي وبناء على ذلك يستصوب استعمال ميكروسكوب يدوي صغير للذين يرمون مراقبة النور القطبي مجازا — وفيما ان الخط دليل اكيد على قرب حدوث الشفق القطبي ومن جملة الملاحظات الاكيدة المتعلقة بالشفق المذكور افاق حلو الطيفي مع الاكليل الشمسي — ومنهم من قال ان النور القطبي مادة سديمية شبيهة بالمادة النيزكية المفرقة بين السبادات التي تدور حول الشمس تضيء فتكاتف الهواء تحمها بسرعة وذلك مردود بسبب انحصار الشفق في بعض اقسام الارض دون البعض الآخر ولله اعلم

الشفة

Lèvre, Lip

الشفة والشفة من الانسان طبق فوه وما شتان عاليا وسطى تسمى الانسان والشفة تسمى الحيتان محيطتان بشفة ألف مؤلفتان في الظاهر من الجلد وفي الباطن من غشاء مخاطي وبينها العضلة الحصة التنوية والثريمان الاكيليان واصحاب

يظهر في فني كل احدى عشرة سنة تمرد الظواهر والجنود التي يظهر عدد ظواهر الشفق القطبي التي ظهرت في قارتي أوربا وأمريكا على حساب تقريبي الملائمين لومس الامريكاني وقامس الالماني في بعض السنين

لومس قامس

كانون ثاني (يناير) ١٦٣ ٢٢٦

شباط (فبراير) ٢١٠ ٢٠٧

اذار (مارس) ٢٤٠ ٤٤٠

نيسان (ابريل) ٢٤٧ ٢١٢

ايار (مايو) ١٦١ ١٨٤

حزيران (يونيو) ١٦٩ ٦٥

تموز (يوليو) ٢٤٤ ٨٧

اب (اغسطس) ٢٤٨ ٢١٧

اليلول (سبتمبر) ٢٩٤ ٤٠٥

نشرين اول (أكتوبر) ٢٤٦ ٤٩٧

نشرين ثاني (نوفمبر) ٢١٥ ٢٨٥

كانون اول (ديسمبر) ١٥٩ ٢٢٥

وقد لوحظ ان الزمن الذي فيه تكثرت هذه الظاهرة هو في الاعمالين الخريف والربيع لان بها تكون الشمس قريبة من الارض قبلها الجنوبي في اذار والثاني في اليلول وتكون بقعة المنطقة الجنوبية قريبة من وجه الشمس في اذار اكثر من سائر الاوقات وبقعة المنطقة الشمالية في اليلول على انه لم تنق شبة للعليل بان النور القطبي هو نور كهربائي بدليل تأثير الاسلاك البرقية والابر المغناطيسية في احدى حدوث ظاهري في البحر وقد لاحظ مكنتوك ان النور القطبي لم ير في المحلول المهيأة وكان يظهر فوق الماء ايضا فمن ذلك يستدل على ان الماء موصل جيد للكهرباء والجليد غير صالح لوصلها — ولدى دس النور القطبي بالميكروسكوب تعلم بعض الامور فقد لاحظ انكسردم الاسوي في سنة ٨٦٧، وجود

شَفْوَرِن

Schaffhausen

(١) ناحية في سويسرا يجدها جنوباً هر الرين ونواحي زورخ وتورجاو ومن بقية الجوانب بأذن مساحة أرضها ١١٦ ميلاً مربعاً. وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نس أكثرهم من طائفة الرومانتات من أصل الماني ويخترق الناحية المذكورة سلسلة جورا وهي جبة المراء وقد دخلت شفوزن في التحالف السويسري منذ سنة ١٥٠١

(٢) اسم بلدة في قاعة الناحية المذكورة مبنية في سطح تلة على خفة هر الرين اليمنى الى جهة الشمال الشرقي من زورخ وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ والمدينة مسورة تشرف عليها كلها القلعة القديمة وفيها مدرسة كلية ومكتبة ومعمل للألحمة ومعامل للنولاد والمركبات المكك الحديدية وللآلات الخبيرة والنسج وإسفل البلدة على مسافة ثلاثة أميال منها ثلاثات الرين المشهورة التي هي محط من علو ٦٠ - ٧٥ قدماً

الشفوية

Labiati florae

التصلة الشفوية هي ما كانت تخرج الزهورات الخفية فيها شفوية. وهي غريبة الاقليم لا يثبت شيء منها في بلاد الشام - غير ان أكثر انواعها تزرع في الاحواض وأتية الخرف لتزين البيوت وسميت بذلك بسبب الشكل الظاهر لبساتانها حيث يذفر فيها ما يشبه الشفون لان توجيهها وحيد المذهب انوي غير منظم وتنقسم حافة الى شفتين عليا وسفلى وفي من قسم ذي الشفتين وتباناتها خشبية سنوية او معمرة وبندر كونها شجيرة او تحت شجيرات وإجاسها عديمة وكما توجد مشابهة قاطمة بين نباتاتها في الصفات النباتية والطبيعية توجد كذلك مشابهة بينها في التركيب

ودعن وغدد كبيرة صفوة شفوية. ويرتبط الوجه الباطن للشفة عند الخط المتوسط بالثثة بواسطة ثنية من الشفاء الخاطي فيتكون من ذلك التبدان الشفويان العلوي والسفلي. والغدد الشفوية المذكورة موضوعة بين الشفاء الخاطي والشفة المحيطة الشفوية حول فتحة الفم أكبرها لا يتجاوز نصف الفتحة وهي شبيهة بالغدد اللعابية وتصب قنواتها على الوجه الظاهر للشفاء الخاطي

وقد يطرأ للشفتين بعض الآفات منها الالتصاق الخلفي فقد يولد الطفل وشفاء ملتصقان من جميع الجهات وهذا هو الالتصاق الخلفي الكامل وهو نادر والغالب ان يكون الوسط متحرراً والالتصاق من الجانبين فقط فيكون غير كامل والخط المستعرض بين الشفتين هو عمل الاتصال. الطبيعي. وفي اصلاح الالتصاق غير الطبيعي يدخل الموصل او الاصبع السبابة في الفم من الوسط المتحرر وبزال الالتصاق بالشرط وإذا كان الالتصاق كاملاً فتح على الخط المستعرض فتحة صغيرة ثم يدخل المرشد وتتم العملية كما تقدم وينتهي بعد ذلك الاحتباس من الصفات. وقد يولد الطفل واحدى شفتيه مشقوقة او هما معاً ويسمى هذا الشقوق بالشفة الارنبية الخلقية وهو انواع الاول البسيط وهو الذي يكون فيه الشق واحداً مستقيماً كان او مائلاً واصلاً آخر عرض الشفة او في وسطها او في احد جانبيها - والثاني المركب وهو الذي يكون فيه الشق مزدوجاً ان يكون في كل من الشفتين شق بسيط او في احدهما شقان والثالث المتضاعف وهو ان يكون مع الشق اتصال في العظام الفكية او عظام سقف الفك او في اللهاة او الفصمة ولكل من الانواع المذكورة طرق جراحية لمعالجتها وقد يعترى الشفتين مرض خبيث معروف بسرطان الشفة يروج الجراح لاجراء عملية بالسكين والمخاططة والصائب

وكالتلات الرطوبة الزمنة ويستعمل كثير من ماغيا
المطر مطعماً ويحضر منها الكولات مختلفة وأدهان
طيارة وأنبق عطرية وشرابات



Shefik

هو القانوني الرياضي المرحوم شفيق بك منصور
ابن المرحوم متهور باشا يكن صدر المفوضية توفيق
باشا خديو مصر السابق . ولد بمصر القاهرة في شهر
(مايو) سنة ١٨٥٦ وتوفي سنة ١٨٨٩ ولا ترعرع
فوض المرحوم والد امر تعليمه الى اساقفة مخصوصين
ثم أدخله مدرسة النيل ثم مدرسة السياسة فأقطع فيها
الى درس اللغة العربية واللغة الفرنسية بفروعها
وكان منذ نعومة أظفاره حسن الذكاء متوقد الذكاء
بعد النظر فحصل من اللغتين على نصيب وافر . ولا
كان عام ١٨٦٩ سافر الى باريس برفقة دولة الرئيس
حسين باشا رجاء ان يتم دروسه فيها الا ان شوب
الحرب بين فرنسا والمانيا حمله على الرجوع الى مصر
ثم ما لبث ان عاد الى مدارس سويسرا حيث بقي
فيها ستة اعوام مكأ على طلب العلوم الرياضية وغيرها
ولما استتب الحال في باريس سافر اليها واكتب على
علم الحقوق فيها حتى برع ونال شهادة الامانة .
وسنة ١٨٨٠ اعين في جميع العلوم والقنوت التي
تلقاها فمال شهادات ناطقة براعته ومهارته . وسنة
١٨٨٣ شكلت المحاكم الاهلية فعين فيها وكلاً للنائب
العمومي وبعد مدة قليلة عين رئيساً للنيابة العمومية
في محكمة الاستئناف الاهلية فكان حراً الضمير في خدمة
الحقيقة وبعد مدة استقال من رئاسة النيابة . وفي
الواخر سنة ١٨٨٨ عاد الى خدمة الحكومة مستشاراً في
محكمة الاستئناف الاهلية وفي مدة كان فيها موضوع
الافئاف وعنوان الاستحقاق
وكان عالماً فاضلاً معروفاً بين رجال العلم وقد

الكيمياء وخواصها الدوائية وذلك لانها عظيمة
الاعتبار برخصها القوية الدافذة التي سميت النباتات
بها عطرية في اعلى درجة وتلك القاعة المطرية
ناشئة عن دهن طيار عطري شبيه بالكافور يغرز
كثيرة من عدد كثيرة توجد في معظم اجزاء هذه النباتات
فتنشق تلك الندد من ذاتها او بواسطة الاحتكاك
فيقتشر دهنها في الجو فيتصلب الهواء فاذا كان الجو
معتوياً على ماء خالص انضمت جزيئات الدهن الى
الجزيئات المائية فتخفى بمساعدة هذا الحامل مسكة
معلقة في الجو بل كثيراً ما تنتشر في مسافات كبيرة
واسعة وتكون بحالة بحيث تؤثر على عضو الشم ولذلك
تجد رائحة ازهار الباتين الخارجة عن المدن اقوى
حساسية في الصباح والمساءل معاني وسط النهار وانفراز
هذا الدهن يحصل بقة عتيقة اذا كان الهواء الجوى
جافاً حاراً اي في حرارة شديدة ويحل هذا الانفراز
ويقل في حال الرطوبة سيما اذا كانت حرارة الهواء
معتدلة وهذا الدهن يكون اكثر واضمح وكأكل في
البلاد الجنوبية منه في البلاد الشمالية وظن بعضهم ان
هذا الدهن كافور في بعض الانواع كالخزاي والصنتر
والمرنجوش واكليل الجبل ولكن يظهر انه يختلف عن
الكافور لانه لا يتكون منه كنوروك ويوجد ايضا في
تلك النباتات مادة صمغية رائحية تكسبها العظم المر
كافي كاديس وكافوروس وهي تستعمل طبياً لادبار
الطبخ ومضادة الشجج والتعريق ومن نباتات هذه
الفصيلة المريمية والصنتر والخزاي واكليل الجبل والصنن
واذا كانت القاعة الدبارية ضعيفة وتسلطت القاعة
المرغ تغيرت الخواص وصارت النباتات ادوية مقوية
فقط ويكون تأثيرها على المدة بطيئاً واقل شدة
واغلبها يجر التجرد اذا طال مكثها عليه واذا استنشق
مساحيق قواعدها الطرية حرصت عطلاً وتدخل في
المطابخ لتعديل نفاحة المواد الغذائية وتبيل المأكول
وقد تستعمل منافعها للتأثير في الجهاز التنفسي

قضى معظم وقاؤه بين الحاضر والكاتب ووضع مؤلفات عديدة منها تطبيق الرياضيات على القوانين بالفرنسية وكتاب في الحساب وآخر في الجبر ومؤلف في حساب الفاضل والكمال والدروس الحسابية والجبرية والمنسوبة والفلكية وترجمة رياض المختار للولطون منتار باشا الفانزي من اللغة التركية ثم ترجمة الجبرتي من العربية . وكتب كثيراً من المقالات العلمية والأدبية . وكان روحه الله لين الرميكة محباً للادب والادباء ذا مروءة وشهامة وكرم اخلاق نادر المثال وقد عاجلته المنيعة في شرح الكتاب وإصدار المهر بين شاحصة اليد توقع منه أموراً عظيمة



Sheffield

بلدة في يوركشير من أكتلة إلى الغرب حد ملحق ببر شيف ثلاث جداول ماء صغيرة بهر دُن إلى جهة شمالي الشمال الغربي من لندن عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نس والجداول المذكورة مضمرة من الأراضي العالية مجراها وتكون قوة مائية عظيمة . أسواقها بسيطة جيداً ومنارة بالفاز وعلى انهارها جسور حنة البناء وفيها كنيسة قديمة من أيام هنري الاول وعة كنائس مبنية بحسب الطرز الحديث وبلغ بها عدد الماعبد في سنة ١٨٧٢ مئة وثلاثة وعشرين معبداً ٢٨ منها للكنيسة الاسقفية و ٦٢ للطوائف الانجيلية الأخرى ٤ رومانية كاثوليكية وفيها كثير من المدارس الكلية علمية وصناعية وفيها قاعة موسيقية عظيمة ونظراً لثقل ظفافة نزع البلدة والرواج المنبعثة من اسرايها يكون معدل الزفان فيها أكثر من سائر بلدان انكتلة وسنة ١٨٥١ خروا نهرأ صالكا لسير السفن إلى مسافة ٢ أميال عن البلد ثم خروا مئة فرسخ إلى البلد فصارن السفن تدخلها اذا لم يتجاوز معمولها الستون طناً وقد اشتهرت شيفلد منذ عدة اجيال بمجودة

سكانها وفي البلدة الشهيرة في اكتلة في عمل الادوات القلاذية الدقيقة كالتزيينات والشرائط والامواس والقصات والآلات الجراحية والبطرية والكنيسة كاتفي تستخدم الآلات البخارية والهربات والآلات الضخمة والكهربة والمصنعة بنفة والمادن الأخرى البضا . وفيها كان اختراع المكنن البريطاني والتصنيع بالنفة ويختصر منها جانب كبير من السوط وبها مهابك كبيرة للحديد والحاس وأخرى تصنع السفن الحربية ومن جملة مصنوعها المهم الادوات الحربية كرجاجات المناظر والاصص التي تعمل من القرون والفلول وقد شرع فيها منذ القرن السادس عشر بعمل للتصنيع وبجل في ملك جاسس الاول وأما الصنوعات التي حالت دون نجاحها في التجارة فقد تطلعت سنة ١٨٠١ وزالت سنة ١٨١٤ وفيها عدة اجية خورية وكانت شيفلد بلدة مسكونة بخصه في أيام ادورد الاول حتى تكون بلدة تجارية . وفي أوائل القرن الخامس عشر صارت لامراء شروزمري الذين بنوا فيها قلعة لما يبتاعون صرفت الملكة ماري الاسكوتلندية اغلب ايام اسرها فيه وقد خدمت القلعة بلر البارلمان والبستان تحول إلى مغول في سنة ١٧٠٧



Carotte de Crète

نوع من جنس انطاسي اي بقوضن الايل المسمى بجزر الديطان وهو نوع من الجزر ويسمى الشفاقل ايضاً بالجزر الجملي وباللسان الباني ووقس كريم اي جزر أكرمت وهو سوي مدحه القمامة واستعمل كثيراً لإدخاله في بعض التزيينات وبزود من البزود الطاردة للرج وهي مستطيلة زغبية بيضاء . وكانوا يزعمون ان من خواصه تخفيف الحمى واستعملوا مدداً للبول ومضاداً للقرع والتضيق والوقاق . وقال اطباء العرب ووقس اسم يوناني لة جملة اصناف كلها

تدر الطيب والبول وتعد الجبن . وتكن المص
والسعال الزمن وتنتع من همس الزئلاء وتصل
الاورام البلغمية وذكرها لما اوصافا كثيرة . وقد
جعل ووقس الآن لها في اصطلاح النباتين لجس
الجذر . راجع جرر

شقائق النعمان

قسم من النصلة النقيفة . اطلب شقيق

شقران

طائر من الصنف الميويدي المعروفة بأكلة
الفحل من رنة الدبور الجناح ويقال له باللسان العربي
كوراسياس غارولا (*Coracias garrula*)
منقاره اسود مستقيم مقبوع عند طرفه والجناح حار
من الريش والرأس والعنق والزور والاجزاء السفلى
مزرقة او مخضرة والظهر اسمر محمر والكتف وغشاء
الجناح الصغير ازرقان والفتلاء الكبير اخضر وحلي
جانب الجناح بقعة زرقاء والباقي اسود الى الالبطة
ازرقان واللبن اخضر الا ان للريشتين الخارجيتين
راسين اسودتين والساقان مصفرتان . وهو ذو بمالة
لا يهاب اكثر الطيور ويأكل فواكه الفصائل الا انه
قد يأكل بعض الالحار وصغار الثنويات . وعنه
مختلف مواضع وبناءه ويكثر غالبا في تجاويف الاشجار
الغرة وتغيب الكهوف والمغصور وقد يهبط فجأة وهو
طائر في كبد الماء كالمها الماط وذلك عند ما يرتفع
في الجو فكانة بعض ثم يرتفع قبل ان يقع على الارض
قال النسيدي وهو طائر صغريسي الاخيل وهو اخضر
ملح بقدر الجملة ومغفرة حسنة مشبعة وفي اخصه
سواد والعرب تشاءم به وله شقيق ومصيف وهو
كثير ببلاد الروم والنام وشرايان ونواحيها ويكون
مغطا بمخض وحمرة وسواد وفي طبعه شراسة
ومرقة فراخ غيرة وهو لا يزال متباعدا من الانس
ويألف الرطابي وروشن الجبال لكنه يحض بيضة في

العران العالي التي لاسالما الايدي وعنه شديد التن
قالوا وفي طبعه القوة عن السواد وهو كثير الاستغناء
اذا ضاربة طائر ضربه وصلح كانه المصروب .
واكثر الائمة على تحريم اكله . وفي الامثال اناام من
الاخيل وهو الشفراق . ومن خواصه انه اذا كانت
الذهب ناقص العيار يذاب ويغرق طينه من مرارة
فانه يجمد ويزداد عياره كما لو افرغ طينه من مرارة
الذهب فانه ينقص عياره واذا اتخذ من مرارته غضاب
سود الشعر . ولحمه حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة
قوية الا انه يجلل الرياح الطيبة التي تكون في الاسماء
قالوا وهو في الروية امرأة حسنة ذات جمال

شق

Shikk

(١) نوع من المشيطة اي . الجبن ذكره
القزويني وقال صورته كصف آدمي وزعموا ان
الناس مركب من الانسان والذئب . والذئب يظهر
للانسان في اسفاره وذكروا ان علفه بن صفوان بن
امية خرج في بعض الليالي فاقبى الى موضع يعرف
بجومات فعرض له شق فقال علفه اني مقول وان
لحمي ما كول اضربه بالخنجر فصرع غلام يهلون ثم
قال يا شق قل لي مالي ولك اغد عني فصلك تقبل
من لا يثقل فقال الذئب حيث لك اصبر على ما قد سم
لك فضر ب كل واحد منها صاحبه فوقعا ميتين قال
وهو مشهور ان علفه قتله الجبن

(٢) اسم كاهن مشهور من كاهن العرب
يذكر مع سطح وهو كاهن آخر وقد اشهر هذان
الكاهنان بشهرة عظيمة فاما شق فهو ابن مصعب بن
يشكر بن امارمي بذلك لانه كان شق اقبان اي له
يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة ولما سطح فاسمة
يرجع بن ربيعة الذي نسجه الى ذئب بن عدي ولقب
بذلك لانه كان سطحيا اي لا عظم له ولا بنان وكان

يطوى مثل الحصيد ولم يكن له رأس ولا عنق ولما
وجهه في صدره قيل ولد شق وسلج في اليوم الذي
ماتت فيه طريفة الكاهنة امرأة عمر بن عامر التي
أبانت بالخيبار مد ما رب وسيل العرم . راجع مد .
وكانت يوم اشرقت على الموت دعت بشق وسلج
وتنلت في فيها وقالت واخبرت انها سمقتها سة
كهايتها . ويحكى عن ربيعة بن نصر الغمي وقيل اسمه
مالك احد ملوك لخم انه رأى رؤيا عاتلة فساء له
والخضوب وجمع اليوم واخبره انه رأى رؤيا عاتلة فساء له
عما ليا ولها فقال ان اخبرتك بها لم اظن ان اخبرك
في تأويلها ولست اصدق الا من عرفها قبل ان اخبر بها
فقال ان هذا الذي مروءة الملك لا يبعه الا عند شق
وسلج فارسل من اتاه بها فساء سلج فقال ايها
الملك رأيت جمجمة خرجت من ظلة فوقعت في ارض
جهة فأكلت منها كل ذات جمجمة فقال الملك ما
الخصاات شيئا فاعنك في تأويلها قال احلف بما بين
المحرمين من حش ليهطن ارضكم الحيش وليكن ما
بين ايمن الى جرش فقال الملك وليك وسلج ان
هذا لنا لفاظ موع فمى يكون ذلك اني زماي ام بعد
فقال بل بعد حين اكثر من ستين او سبعين ههين
من السنين فقال هل يدوم ملكهم او يتقطع قال يتقطع
بضع وسبعين ههين من السنين ثم يظنون ويخرجون
منها ماريين قال الملك ومن الذي يلى ذلك من قتله
واخراجهم قال يلى ابن ذي بزن يخرج عليهم من عدن
فلا يترك احدنا باليمن قال افيدوم ذلك من سلطاو
او يتقطع قال بل يتقطع وقال من يقطعه قال نبي
ركي يا نبي الوحي من ربو النبي قال ومن هذا النبي قال
من ولد غالب بن فهر بن مالك بن النضر يكون الملك
في قريو الى آخر الدهر قال وهل للدهر من آخر
باسلج قال نعم يوم يجمع فيه الاولون والآخرون
ويسعد فيه المسنون ويهني فيه المهيون فقال الملك
اسق يا سلج قال نعم والنفق والنسق يا اقر اذا اتق

ان ما اخبركم به لحق . ثم ان الملك احضر شقا وساة
كما سأل سلجيا اي على اغراض احدهما عن الآخر فقال
لشق انك رأيت جمجمة خرجت من ارض حبة
فوقعت بين روضة وكنة فأكلت كل ذات نكة قال
فا تأويل ذلك قال بابين المحرمين من انسان ليتزلزل
ارضكم السودان وليكن ما بين عدن الى نجران فيصل
بساء له نفس ما سأل سلجيا فقال في اجوبو يكون
بعذك بزمان يستفدكم منهم عظيم الشأن ويذهب اشد
المطمان وهو غلام من غلمان اليمن يخرج من بيت بزن
ويتقطع سلطانه يرسول هو خاتم الرسل يأتي بالحق
والصل بين اهل الدين والفصل يكون الملك في قريو
الى يوم الفصل وهو يوم يهزي فيو الولاة ويدى من
الساء دعوات يسمها الاحياء والاموات ويجمع الناس
فيو القباات فيفوز فيو الصالحون بالخيرات . فقال
اصحح ما تقول قال اي ورب السماء والارض وما
بينها من رفع وخفض ان ما انيا تكم به لحق ما له من
غنى . وقيل لما ظهرت الآيات لكسرى انو شروطن
واتت الرسل ففزع فجهود النار ايسل الى النجان ان
يهك اليو باعلم العرب فيمك اليو ببدا المسج بن عمرو
القصاني وكان صمرا فلما قدم على كسرى قال هل
عندك علم بما اريد ان اسألك عنه قال يخبرني الملك
ما يريد علمه فان كانت عدي علم منه اخبرته قال
كسرى انما اريد من يعلم امرى قبل ان يذكر له فقال
عبد المسج هذا علم بعلة خال لي يسكن بمشارف الشام
يقال له سلج قال كسرى فانهب اليو فذهب عبد المسج
فوجد قد اشق على الموت فجماء فلم يبه فرقع عبد المسج
صوته وقال
اصم ام يسمع غطريف اليمن
يا صاحب الخطة اعمت من ومن
فتبع سلج حنيو وقال عبد المسج على جمل مشج واني
الى سلج وقد اشق على الضرب بعذك منك ساسان
لا رنجاس الا بيلان وخمود النيران ورؤيا الموبدان راى

٢١١ ق م - اما اهلها فتقاوم مقاومة شديدة وأمرها
الاتقاء بتوصيه الى النار على التسليم . له . سنة ٢١٠
ق م استولى عليها الرومان ومن ثم أخذت في الاضطراب
الى ان باتت قرية صغيرة لمهد العرب في الاندلس
والها ينسب ابو الوليد الشافعي صاحب الرسالة
المشهورة التي وضعها في وصف بر الاندلس وتضليله
على بر الملوك اجابة لاقتراح الامير ابي يحيى بن ابي
زكريا على اثر جدال جرى بين الشافعي وابي يحيى
ابن المسلم الصفي وفي رسالة طويلة ثبت فيها محاسن
بلاد الاندلس وما تملوكم وطعامها وشرابها وقضاها
الى غير ذلك مما لا محل له هنا والرسالة المذكورة مثبتة
في الجزء الثاني من كتاب فتح العليب من ضمن الاندلس
الطيب للقرني . ص ٧٧٢

شعوبه

Segovia

(١) بلد في اسبانيا في قاعدة مقاطعة باسها على
٧٨ كيلومترا شمالا غربا عن مدريد . عدد سكانها
١٢٠٠٠ نس وفيها مدينة حربية كبيرة وحولها حصون
وأبراج وقصر ملكي وقناطر يقال ان بائنها الامبراطور
رايانوس الروماني وفيها معامل لنس القطن والكتان
وللصباغة وعمل الزجاج وفي جوارها معادن ذهب
ورصاص ورمبر واسب . وقد بقيت مدة في قبضة
العرب لما حكم الاندلس

(٢) مقاطعة في وسط اسبانيا يحدها شمالا مقاطعة
برغن وغالادوليد (ابو الوليد) وشمالا شرقا سوريا
وقرقا غربا والانسار وجنوبا مقاطعة مدريد وتوليدو
(طليطلة) وغربا اقليما وعدد سكانها ١٦٠٠٠ نفس
وترتبطا خصبة فيها مراعي كثيرة

شعوبه

راجع سيغري

البلد صاميا تود غيلا عربا قد قطعت دجلة وانتشرت
في بلاد فارس با عيلنج اذا ظهرت الفلوق ويك
صاحب المراق وغاضت بحيرة ساوق لم تكن بابل للفرس
مقاما ولا الشام لسلج شاما وسجلت منهم بلوك وملكات
على عدد الفرافات وكل ما هو انتراآت . ثم قضى
سلج مكانه فساد عبدالحج الى كسرى واخبر بمقالة
سلج فقال كسرى الى ان يملك منا اربعة عشر تكون
امور فملك منهم عشرة في مدة ٤ سنين وملك الباقون
الى اخر خلافة عثمان

شعوبه المتوسطة

Toile Choroidienne

شفاء وعافي من عكس من الام المحتوية الى باطن
السماع نائذ من القرحة المستعرضة ما أسفل الطرف
الخلفي المتدبر للجم الصلب والقيح واطى الاجسام
الرابعة واللثة الصورية والسريرين الصريين .
شكلها مثلث وهي فاصلة الوجه السفلي لجسم القيق عن
تجويف البطن الثالث . حاضتها الخلفية محملة باللثة
الصورية . طرفها المقدم مقسوم الى شمين فثمان
الى البطنين الجانبيين فيكون منها الطرف المقدم
للشفة المشبية وتبرز من وجهها السفلي الى الوراء
شريتان هما الشفرتان المشبيتان للبطن الثالث
ويسرى على وجهها السفلي ويريدما اليوس يتخففان
الى الخلف في جلع واحد يسب في الجيب المستقيم

شعوبه

Sagonte

مدينة قديمة في اسبانيا كان يدعوا الرومان
« سَغُنْتُمْ » (Saguntum) وكان موقعا بالقرب
من مرقد ووهي الآن خراب . وقد كان لغة المدينة
شأن عظيم في الزمن القديم واهلها رومية بين الحمريين
الذين هزموا واهلها قيلة بلا حرب وفيها سنة

﴿ شقوره ﴾

Ségura

(١) يمر في أسبانيا مخرجه من ولاية ككتالا (مرسية) ويمر شرقاً نحو جنوباً شرقياً ثم تصب إلى البحر منطداً وسنغوترو وكوبار ثم يصب في البحر المتوسط على بعد ٢٨ كيلومتراً جنوباً غرباً عن البكتي

(٢) مدينة كانت بالأندلس شالي مرسية . قال ياقوت وبها كانت دار إمارة هشك أحد ملوك تلك الناحية والبا ينسب عبد العزيز علي بن موسى الغافقي الشقوري الفقيه الذي توفي بقرطبة سنة ٥٢١ هجرية

﴿ الشيف ﴾

Shékif

يطلق اسم بلاد الشيف على البلاد الواقعة في سوريا بين نهر الزهراني شمالاً والقاسية جنوباً . وهي إحدى مديريات ولاية بيروت . وفيها قلعة الحصنة الشهيرة التي استولى عليها الأتراك ثم فتحها صلاح الدين الأيوبي سنة ١١٩٠ م و ٨٥٠ هـ ثم أرجسها إليهم بائناق عقد بينهم وبين نيس الملوك إسماعيل ثم استرجعها الملك الظاهر بيبرس بإلقاء التهمة بين أهلها ١٢٦٨ م و ٦٦٦ هجرية وقد أطلق ابن خلدون عليها اسم شيف بيروت لوقوعها على جبل مطل على بيروت وصيدا وأطلق عليها النبي اسم شيف أدنون قال « والشيف يعرف بشيف أدنون هو اسم رجل أصيب الشيف إليه ويعرف أيضاً بالشيف الكبير وهو حصن بين دمشق والساحل بمضيق مغارة مشرفة في الصخر وبضفة له سور وهو في غاية الحصانة وعلى القرب من شيف آخر يعرف بشيف أدنون وهي قلعة حصينة من جهة الأردن على مسافة يوم من عند في سمت الشمال »

﴿ شقيق ﴾

Veponcule

جس نبات تنسب إليه فصيلة تعرف بالشقيقة ينقل على أنواع حسينية ممتدة ويندر كونها سنوية وجذرها ليفي أو خريفي وساقها قد تكون متفرعة وتعمل أوراقاً متعاقبة بسيطة أو فصية على شحوب كثيرة وغدية القاعدة قليلاً والأزهار بيضاء أو صفراء وحر على هيئة حنطة ولكن متعلم مكون من ٥ أقسام والتويج ٥ أهداب مسطحة ظفرية القاعدة والذكور عديدة كاللغات ويتكون من ذلك زر كروي والفار حبوب صغيرة متضخمة . وأنواع هذا الجنس أكثر من ١٥٠ نوعاً منتشرة في أقاليم الأرض

وأشهره الأنواع الشقيق البني الورق ويعرف بأزوار الصفلان أزهاره بيضاء وهو يستعمل في الحداثات والرياض وساقه تلو من قديمين إلى ٢ وهي متفرعة والأوراق ذنبية منتشرة إلى قصور أصبعية متقلعة سننة والأزهار في قم فروع وساق كلها منفرشة وهو لا ينح في البرد . وهو من الأنواع التي تسج على وجه الفدران ونحوها

ومنها الشقيق الحريف ويقال الشقيق المائي وهو من الأنواع التي أزهارها صفراء جذره مكون من خيوط طويلة بيضاء ويصلب شوشة من أوراق جذرية ذنبها غشائية القاعدة وزخية قليلاً وهي منتشرة نسبياً عبقاً وله ٢ أو ٥ قصور أصبعية حادة متعلمة سننة وأوراق الساق سهمية كاملة والساق بسيطة من الأسفل ومتفرعة من الأعلى إلى فروع دقيقة اسطوانية حاملة للأزهار والكأس زخبي منفرش والأهداب على شكل قلب مغلوب والفار خيطية لمساء وأوراق هذا النوع شديدة الحرافة تستعمل للتزيين والتخضير وبساتين بها الجرب وغش

ومنها ما يسمى بالشقيق الشرير وهو يكثر في أعمال

الطرية وعلى شواطئ الفدران والمستنقعات وهو شعري وساقه نجيحة أسطوانية ناصورية كثيرة الفروع من اعلاها والأوراق الجذرية عذبة الرغب ذببية مستديرة منقطة الى ٢ او ٥ فصوص منقطة مسنة والأوراق الساقية عديدة الذنب سهمية منقطة الحافات والأوراق العليا كاملة والأزهار صفراء عديدة والتار كثيرة كلوية لمساء - وفيه انواع حريف سام وتسهل عصارة بالماء الكثير في الربيع والبرقان وعسر البول وخلاصة نقتل الحيوانات يبرد ادخالها في الجرح وعلاج سميكة كثيرة شرب الماء

ومنها الشقيق الاسوي وهو اشهر الانواع ويسمى ايضا شقيق البساتين - قيل وربما كان هذا المعروف عند العرب بشقائق النعمان المعروف ايضا بالنقر والعليب ولكن المشهور ان شقائق النعمان هي جس آخر من الصيلة يعرف بالانجليزية باسم انثيون وسيذكر وهذا النوع جميل جدا كثر استنباطه وله اصناف كثيرة وجذبة مركب من شوشة ملونة جدا مكونة من درنات مستطيلة لحمية قصيرة تسمى بالانظار والساق تعلق نحو قدم وفي زغبية بسيطة او متفرعة في جزمها العلوي والأوراق الجذرية طويلة الذنب زغبية منقطة او مسنة وأوراق الساق متعاقبة والأزهار في الصف البري صفراء وتختلف ألوانها بالاستنبات وتكون كثيرة انماهة والنار اذا فقيمت تكون منها شبه سنبلة أسطوانية - واصل هذا النبات من افرغية الشالية ولها الصفرى - ويمكن حصر اصنافه في قسمين اصليين الاول الشقائق النعمانية والثاني المزدوجة نصف الانواع فالقسم الاول ازهاره مصغرة كثيرة القسم الثاني ازهاره صفراء وفي مركزها قلب بنفسى سود مؤلف من اعضاء الذكر والناتية وفيه انه ادخل اوريا بعد الترويب الصليبة ومنها الشقيق النقي ويعرف ايضا بحفشة الباسور - أوراق جذرية ذببية كاملة قليلة منقوبة والأزهار صفراء

كثيرة كالسها ٢ اقسام والتوج ٢ او ١٠ اهداب وهذا النبات حريف ولا سيما اذا قدم في السن وجذور حريفة سامة

ومنها الشقيق اللبي وهو نبات مجمر يكثر على شواطئ الفدران والمستنقعات وسوقه متنوعة زغبية تحمل أوراقا بسيطة سهمية حادة مسنة قليلا - وهي ذو حرافة يشعربها بالتهاب خفيف ومن ذلك امه وماؤه المختلر - مقيى جيد وهو سام للحيوانات الالهية وتعالج منه بلسانها الشوم والريوت .

ومنها الشقيق الصلي وهو يكثر في الحال المزروعة وغير المزروعة وهو مجمر وجذر متفرع يعلو شبه ددرن بصلي الشكل مستدير لحمي في قاعة الساق والساق متفرعة متلوقة وفي اسطوانية والأوراق الجذرية ذببية زغبية ثلاثية الاجزاء - والأزهار صفراء كثيرة في طرف كل قسم من الساق - وتسهل أوراق هذا النوع منقطة

ومنها الشقيق المنسد لانهم زعموا ان السهام المسقية من عصارتها يتغير جرحها وكان الصيادون يحتفون هذه العصارة وينظفونها في مئذات وتسهل لاهلاك الذئب - والحاصل ان النباتات الشقيقة المذكورة ساءة غالبا والقاعة الفعالة ليست في جزء مخصوص منها فقد تكون في الجذر وقد تكون في الساق او الأوراق او الزهر وتعالج هذه القاعة بنقع النبات رطبيا في الزيت او الخل او الكحول واحسن من ذلك تطهير عصارتها وخاصة هذه النباتات لما تأثر قوي في علاج الاوجاع الصلبة التي في الاطراف والتجمعات المزمنة في الاعضية الحاطية للصدر والرطوبة والمضية وغارها اذا كانت مغضرة كانت اشد حرافة - وتذهب قاعدها الفعالة بالتخفيف او الاغلاء بالماء فلذا اكلتها البهائم جافة تنقصها واذا اكلتها طرية سببت لها ضررا شديدا

واما الشقيق النعالي (انظر الرسوم شكل ٤٤)

فوجس قائم برأسه من النصلة المذكورة يشترك في خواصه بالثقيق العام وهو ذوكاس توجية الشكل اجزاؤها من ٥ الى ١٥ والذكور عديدة والنم منته بطرف حاد - وكل انواعه حشيشية معبر ذات اوراق جلدية ذنبية متعلمة والازهار بيض او زرق او صفر او حر - وعدد الانواع نحو ٣٠٠ فيها ما يسمى انبيونا بلسانيللا ويسمى ايضا ازهار النفع وهو يزهر في الربيع على الاكام الجافة ويغطي الغابات الرملية وجذعه غليظ صلب مسود والاوراق الجذرية حريرية فضية والساق تملو من ٦ قرابط الى ١٢ وهي اسطوانية زغبية تحمل زهرة مائلة قليلا لونها متنجسي قائم جيل - والكاس ناقوسية والاهذاب من ٥ الى ٩ مستقيمة زغبية من الخارج ومنها ما يسمى انبيون نيروديا وهونيات صغير جميل يزهر الغابات وجذعه لحية افقية يتولد من احد طرفيها ساق واوراق ذنبية قائمة منقمة الى ٣ ورقات اصعبية زغبية وحامل الازهار جذرية قائمة ترتفع من ٦ قرابط الى ٨ وتنتهي في قمها بزهرة واحدة بيضاء او ارجوانية قليلا - والثمار بيضية منفصلة زغبية عددها من ١٥ الى ٢٠ وهذا النبات معمر شديد الحرافة سام للبهائم - وهذا النبات ما اثم انواع هذا الجنس ولشهرها استعمالا ومن هذه النصلة جنس آخر يسمى ادونيس وقد يعرف بالثقيق اللبوي قيل لانه يحسب الحرافة صبح بدم المعبود ادونيس حين قتل وانواعه اشد الانواع الثقيقة حرافة وفضلا وهو قريب من جنس انبيون ويتميز عنه يكون كاسه مكوة من ٥ قطع مسطحة متفردة والتويج مركب من ٥ اهداب الى ١٥ والذكور والانات عديدة يتكون منها هفة راس يأخذ في الاستطالة شيئا فشيئا في تركز كل زهرة والثمار حية متجبة بتيكل كلاب صغير في قمها وجميع نباتات حشيشية ومظهرها جميل واوراقها منقطة قطعا عميقا دقيقا والازهار

وحدة غالبا صفراء وحمراء
وأما النصلة الثقيقة فتنباتية الفلقة مزدوجة الكاس كثيرة الاهداب تحتوي على نباتات حشيشية معبر في الغالب واوراقها متعاقبة ما عدا جسر الدالية السوداء ونباتات هذه النصلة تبلغ ٦٠٠ وفي احدى النصال الثقيقة العذبة الاعيار لما في انواعها من الخواص النعالة الحريفة السامة كما مر التي تذهب بالثقيف والعلاج ويستعمل منها عدد كثير في الطب منفصلا كالثقيق والدالية السوداء والانبيون او مسهل مثل الخربق والثقيق اللبوي او مسحا مثل البش وذهب الدليون او متبا عطاريا كزور الشيزر وازهار هذه النصلة جميلة في الغالب وتزدوج بسهولة وما قدم من اوصاف هذه النصلة واجتنابها وانواعها يعلم ان هذه الصفات لا تنطبق على ما يعرف عند العرب بالثقيق او شقائق النعمان وإنما يظهر ان هذه النباتات هي من النصلة المتخشاخشة وتعرف بالافريقية بما معناه المتخشاخش البري او كوكليكي (Coquelicot) وباللسان البستاني باسم رباس قال ابن الجطار شقائق النعمان منه بري ومنه بستانى ومن البستاني ما زهر احمر ومنه ما زهر الى الياض او الزفيرة ولا ورق كورق الكركع الا انه اذق نثرينا وساقا خضرا دقينة وورقة مسطحة على الارض واغصانه شبيهة بشفايا القصب دقاق على اطرافها الزهر مثل زهر المتخشاخش وفي وسط الزهر رؤوس لونها اسود كجلي - واحدة في عظم زينة واعظم وكذا معقد ولما البري فانه اعظم من البستاني وارض ورقا واصلب ورؤوسه اطول ولون زهر احمر قان وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما ورقة اسود واصفر ومن اشد حرافة من غيره - ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان وزهر الصف من المتخشاخش الذي يقال له زهر وهو رمان السعالى لشابه زهرها في الحمرة لكن زهر هذا المتخشاخش اقل اشباحا في الحمرة

شقيق البلي

Shakik

هو ابو علي شقيق بن ابراهيم البلي الزاهد المشهور
أحد مشايخ غريسان اصحاب الطريقة صاب ابراهيم
ابن ادم واخذته الطريقة ثم كان اسناد حام الاصم
كان شقيق في اول امر تاجرًا وسافر الى بلاد
الهند وقول الى بلاد الترك للتجارة وهو حدث فدخل
بيت الاصنام ومعبودها فقال لعالمهم ان هذا الذي
انت فيه باطل ولهذا الخلق خالق ليس كمثلوني.
رازق كل شيء فقال له كيف ترم ذلك وانت تخرج
من بلدك الى هذه البلاد قصد الرزق والرجع قال
شقيق فكان ذلك سبب ترحلي ثم انا لما رجعت الى
بلاده تصدق بكل ماله وطلب العلم وعكف على
الزهد والعبادة . وفي رواية اخرى ان ابراهيم بن
ادم قال له وهو بمكة ما به امرك الذي بكك الى
هذا فذكر ان رأى في بعض القلبيات طائرًا مكسور
الجناحين اناه طائر صحيح الجناحين في مقاره جراحة
اطمعه اياهما قال فتركت الكسب لذلك واشغلت
بالعبادة فقال له ابراهيم ولم لا تكون انت الطائر
الصحيح الذي اطعم الطائر المكسور حتى تكون
افضل منه لما سمعت عن النبي انه قال « اليد العليا
خير من اليد السفلى ومن علامة المؤمن ان يطلب
اعلى الدرجات في اموره كلها حتى يبلغ منازل
الابرار » فاعاد شقيق يد ابراهيم وقبلها وقال انت
استاذنا يا ابا اسحق . وقال حام كما مع شقيق في
مضاف مغارب الترك في يوم لا رى الأروىكا تطير
ورماحا تصف وسوقًا تقطع فقال لي كيف ترى
فكك يا حام في هذا اليوم تراه مثل اليوم الذي
رفت فيه اليك امرأتك قلت لا قال ولكي انا ارى
نسي في هذا اليوم كما كنت تلك الليلة ثم لم يزل
الصنن ودرقته تحت راسه حتى سمعت غطيطة ومات

وطور زهرها مثل ظهور شقائق النعمان الارغاموني
فقد ظهر في كلام ابن الوطار اختلاط بين هذين
النبتين والصفات البانية لشقيق العرب والخفخاش
البري تؤخذ يوجدنها او على الاقل بان تكون
شقائق النعمان اضافًا من الخفخاش البري ويؤيد
ذلك ما ذكر في كتب الفقه من صفة الشقيق وفي
شعر العرب الذي هو اصل شاهد على معرفة اوصافه
فالشقيق عديم كما هو معروف عندنا الآن نوعان كل
واحد منها احمر الزهر مبع بنط سود كيرة غريان
زهر الواحد منها ارق من الآخر واشد حمرة وحمرة
ارجوانية وعلى اصول اوراقه او قرب وسطها نقطة
سوداء وهو الذي سماه النعمان بن المنذر قنب البو
وهو على ما يظهر المسمى بالافريقية كوكيكو وبالكلمة
وبلد بوري اي الخفخاش البري والنوع الآخر ورقة
اعرض واكثر انفراسًا لا كاسي كالاول واقل حمرة
وقد يضرب الى الصفرة وقد يكون غالبًا من النقلة
السوداء ولعل هذا هو المسمى اندونيس بالافريقية كما
مر . وما ما ورد من الشعر في وصف الشقيق فاشبه
قول بعضهم في شكله على سوقه

وكأن حمير الشقيق

اذا تصوب او تصد

أعلام مرجان نشر

ن على رماح من زبرجد

وقول الآخر في صفة شقيقه

لا نجيب من خالو في حن

كل الشقيق بنقلة سوداء

ولما علمنا اما لاستقامة اليه اولانه خص
بالقصد شقائق النعمان . والامة تسمى كلاً منها
بالشقيق والشقيقين وتأخذ من زهر صبا احمر
ومنهم من يبيض ورقة ويأكله ويسمون الحلبة التي
تغوي على بزرها بالمحلاة وهي على شكل حن
الخفخاش تماماً

في خروج كويلان وقيل كولان سنة ١٦٤ وقيل سنة ١٥٢ فالاول ارجح وكان له في الزهد والتوكل كلام جليل وقيل انه اول من تكلم في علم الاحوال بكورة عرسان

شقيقة

Shakikah

قال يا قوت الشقيقة اسم شر في ناحية الى من نوحى المدينة عن يمين من قبل القبلة يقال له برغم قال ابن مقبل

لحياس ذي برغم شقيقة

فمر وقد يندون غير فناد

ويوم الشقيقة يوم من ايام العرب للشهيرة قيل فيه بسطام بن قيس . قال ابن الاثير - هذا يوم يوبى بني شيان وضية بن ادد قيل فيه بسطام بن قيس سيد شيان وكان سبية ابن بسطام بن قيس بن سعد بن خالد بن عبد الله ذي الجدين غزا بني ضبة وسمه اخيه السليل بن قيس وسمه رجل يزرع اللوز من بني اسد بن خزاعة يسمى قيدا فلما كان بسطام في بعض الطريق راى في منامه كأن آتيا اناه فقال له اللبل تا في الغرب المزل قصص روياء على عهد تنطير وقال ألا قلت ثم تعود باديا مبتلة فتفرط عنك النفوس ومضى بسطام على وجهه فلما دنا من غابقال له الحسن في بلاد ضبة صمدا ليريا فاداهو بنم قد ملا الارض فيه الف ناقه المالك بن المتفق الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين ثعلها وكذلك كانوا يضلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدم الف يميز فتقل عين ثعلها لترد عنها العين وهي ابل مرتجة ومالك بن المتفق فيها على فرس لا جواد . فلما اشرف بسطام على القا تجوف ان يروى فينطردو بو فاضطبع وتندخا حتى بلغ الارض وقال يا بني شيان لم أر كاليوم قط في الفرة وكثرة السم وفقر عبد الى

لمحة بسطام مفرج بالتراب لما تعهدا فطير له ايها وقال ان صدقت الطيور فهو اول من يقتل وعزم الاسدي على فراقه فاحذرتهمه هيبا لفراروا والانصراف عنه وقال له ارجع يا ابا الصهاة فاني اتخوف عليك ان تقتل فصاء ففارقة عهد وركب بسطام واصحابه واغاروا على الابل واوردوها وفيها لخل المالك يقال له ابو شاعر وكان اعور فغيا ماله على فريو الى قوس من ضبة حتى اذا اشرف على تشار نادى يا صباحاه وعاد راجعا وادرك القوارس القوم وم يطرودون السم فحمل ثعلها ابو شاعر يند من السم ويرجع وثيبة الابل فكلا تبته ناقه فقهما بسطام فلما رأى ماله ما يسمع بسطام واصحابه قال ماذا السه يا بسطام لا تبقهما فاما لنا ولما لك فاني بسطام وكان في اخريات الناس على فرس ادم يقال له الزعفران يحمي اصحابه فلما لحقت خيل ضبة قال لم ماله ادمو رطبا القوم فيحلبون يرونها فيشقونها فحلفت بنو ثعلبة وفي اوطاهم حاصم بن خليفة الصباحي وكان ضيف الفحل وكان قبل ذلك يعقب قتاة له فيقال له ما تمنعها يا حاصم فيقول اقتل عليها بسطاما فيهرعون منه فلما جاء الصريح ركب فرس ايمو بفيراس وبلغ الحبل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس ادم فمارضة حاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطمنه بالرمح في صاح اذنو اغذ الطمنه الى الجانب الآخر وخر بسطام على شجرة يقال لها الامة فلما رأت ذلك شيان خلط سيل السم ووليا الادبار فمن قتل ولسر . ولسر بنو ثعلبة فجاد بن قيس اخا بسطام في سبعين من بني شيان وكان عبد الله بن عفة الضبي مجاورا في شيان تخاف ان يقتل فقال يرئ بسطاما

لام الارض ويل ما اجئت

غداة اضرب بالحسن السيل

بسم ماله فينسا وتدعي

ابا الصهاة اذ سمح الاحيل

اذا الخيل يوم الروع هب تزلما
عزيم المصير لا يحد جناحه
وليت اذا القيان زلت نعلها
وحال اقبال وعائد مجبر
تخلو السوكل ذاك رحلها
سيبك فان لم يجد من يملكه
ويملك فرسان الوء ورجلها
وتبكك اسرى طالما قد فككتهم
وارملة ضاعت وضاع حالها
مفرج حومات المخطوب ويدرك
الحروب اذا صالت وحرر حالها
نفسا بها حيا كذلك فقيمت
تيمم بو اربابها وتبالها
فقد غفرت ما تيمم بعرف
وتلك امرى عنه لاتنالها
اصبت بو شيان واني يشكر
وطير يرى اربالها وحالها

❦ شكر باره ❦

Sheker-Parah

اميرة اشتهرت في ايام السلطان ابراهيم الثاني
كانت من مصاحباته اي ميرة تروي له النكات
والاقايص وتدرجت شيئا فشيئا الى المداخلة في
امور الملكة وابتاز الرشوة بينا وشالافكثر كلام الناس
في ذلك فاقصم الخبر الى سامع السلطان فقاما الى
ساقس ومن ثم الى ابريم وذلك سنة ١٦٤٨ م
و ٥٨٠ هـ وصدر الامر السلطاني بصادرة بالها
فوجدوا في غرة لها في خان الوالة ١٦ صندوقا مملوءة
من الجواهر واللائي والذهب والفضة وما اشبه ووجد
في بينها ٥٠٠ آكيس غرد وقال السلطان لما رأى ذلك
ان هذه الخاتمة كانت قسم له ان ليس في بينها ما يقوم
بثقفة عشائها

اجلك لن تربه ولن نراه
تخبط بو عداقة فصول
سقية بطها بدن ومرج
تعارضا مزينة دؤول
الى ميعاد ارض مكتهز
تفتر في جوانيسو الخيول
لك المربع منها والصفايا
وسكك والشيطة والفضول
لقد ضمت بنو زيد بن عمرو
ولا يوفى بسطام قميل
فحسر على الالاء لم يوت
كأن جينة سيف صميل
فان يجرع عليه بنو ايو
فقد فحسوا وفانهم جليل
بسطام اذا الاشول راحت
الى انجرات ليس لها فصيل
ولم ين في بكر بن وائل بيت الا وائي لفظو
لملو حلو وقال تعله بن الاخضر بن هيرة
الفضي يذكره

فيوم شقيقة الحسين لاحت
بنو شيان آجالا قصارا
شككتا بالارواح ومن روث
شاعى كبشهم حتى استدارا
واوجرناه اصبر فاكوب
يشبه طولك مسدا مقارا
وقالت ام قيس بن بسطام ترثو

ليبك ابن ذي الجنتين بكر بن وائل
فقد بان منها زينا وجمالها
اذا ما غدا فيهم غدا وكأهم
نجوم مياه يهت هلالها
فلو عينا من رأى ملة فتي

✽ شكسبير ✽

Shakespeare

شاعر إنكليزي شهير وهو أشهر شعراء الإنكليز ولد في ستراتفورد من وروكشير في نيسان (ابريل) سنة ١٥٦٤ ومات فيها في ٢٤ نيسان سنة ١٦١٦ على ان يوم ولادته المحيى غير معروف ولكنه يظهر من التواريخ انه مات يوم عيد مولد ويان من جبل ايرشية ستراتفورد على بعد ٢٦ نيسان وكانت العادة يومئذ أنهم يسمون للأطفال في اليوم الثالث بعد ولادتهم فيكون يوحسب الجبل المذكور يوم ولادة شكسبير الثالث والعشرين من شهر نيسان - وكان ابيه يوحنا شكسبير كاشف ابناء ذلك الزمان رجلاً امياً ولكنه كان فلاحاً مثرياً من سترفيلد الواقعة على ٢ اميال من ستراتفورد ويرجعون بنسب اسرتهم في تلك الاغصاء من البلاد الى القرن الرابع عشر وكان يوحنا شكسبير يلب في بلد بالتاج السيد او صاحب الملك او باع الكونوف (الفنايفز) او الجرار او باع الصوف والظاهر انه كان رجلاً ذكياً ذاهقاً فاض قد عده مناصب مهمة فكان قاضي صلح وحاجباً وشيخ بلد اقترن بماري اردن اصغر بنات روبرت اردن من وكويت احبى مزارع ستراتفورد وكان الاردنيون من اعيان وروكشير من اسرة قديمة شهيرة في الكوتية وكان روبرت اردن صاحب املاك حمة غيران ابنة ماري لم تترك منه سوى حفار مساحة ٥٥ فداناً يدعى اشيز فير وملكوت وربع بعض مساكن بالقرب من الملك المذكور اجريها ٦ لوات و١٢ شلياً تساوي ٤٠ ليرة في امانا ولم عهد الزواج في اخر سنة ١٥٥٧ وولم تنكحهم هو الولد الثالث والابن الاول من بعد عت اولاده ثمانية اربعة ذكور واربعة اناث وكان ابيه في طوليوت وصباة في حالة يبرو صفة لها داران لكل منها بيتان ولما التحق اليه في شارع هلي من

ستراتفورد الذي سكنه منذ زواجه او قبل ذلك بحس سنوات حتى وفاته فقد كان بيتاً جميلاً عاش يوحنا شكسبير بالرغد والرفاء وقد انضم الى بيتين وخرب في اواخر القرن السابع عشر

قراء ولهم شكسبير في صباه علم الخوفي مدبرة وغف في ستراتفورد وكان باركاً في لغته الانكليزية وله الملم باللفة اللاتينية ويشيء من اليونانية والاطالية والفرنسية وضاعت ذات يد ابيه قبل اوايل سنة ١٥٧٨ فرهن في تلك السنة املاكة وكان يعني من التصديق على القراء - ثم اخذ يسعى ويحذ طلباً لحظ يوه في شارع هلي ففحق على نسو في المصحة قبل واخذ يهتمون بابنه للقيام بأو العائلة بالبيع والتضابة والتدريس والفولك بالدعوى ولما الرأية بانة كان يتعاطى حنة القصاية فهي منسوبة الى كاتب حديث العهد في ايرشية قديمة ليس له معرفة راحة بحقيقة الامر ولقد لقي شكسبير الشاعر من قصبت المخصص ما قد يلقاه اعظم الرجال فتدخل يوه ولفظ عليه اسانيد مختلفة فمن ذلك قولم ان المامة بالدرع لم يكن فوق الملم رجل من عامة الناس وذلك منقوض بما اودعه في كتاباته - وانهم بصره لم الصيد والارانب وقالوا انه سرق غزالاً للسيد توماس لويش من تشارلкот قريب ستراتفورد فعامله احد فرسان توماس الموماً اليه بالعنف والقسوة فحاول التخلص من تلك التهمة بتحصية عليها على الابواب في بلدون فحق عليه السيد توماس وطرده من ستراتفورد الى غير ذلك من مرابي القذف التي لم تكن تخط من شأنه والاراج ان شكسبير دخل لندن سنة ١٥٨٥ او ١٥٨٦ بصفة تلامذ في الملاعب حيث كان الشبان يجربون على فن التمثيل ويقال للطلبة منهم خدام وقيل انه دخل لندن بصفة غلام يمسك لجم المحل امام ارباب الملاعب وذلك غير صحيح وعما اختلفت الاقوال فانه ما لبث ان اشتهر في لندن وقيل انه لعب « الكوميديا »

في مزمره وقرر اولد بلسان احد اخوته الذي عمر
طويلا قال انه « مثل في شيوخه عن اخيه ولم قال
» انه يذكر ولم مثل في احدي روايات القرية رجلاً
طاجراً فرياً فالحية طويله وهو ضعيف مهوك القوي
يسند رجل آخر بجانب مائة امام جماعة بينهم واحد
يشد انفوسه . واذا صدق قول اخيه عنه تكون
علما ان شكسبير مثل آدم في « آريوليك إيت »
(As you like it) وقيل انه كان يمثل الملوك
بنفسه في روايات وما ذلك الا لتناسب هيتو وجمال
طلته وذكر بن جونسون عن شكسبير انه كان يلعب
النصول المحبة في رواية (Every man in his
humor) « كل رجل بخلقه » وذلك سنة ١٥٩٨
وكذلك في (سيجانوس) (Sejanus) سنة ١٥٠٤
وشرح شكسبير منذ الانشاء بقوله غير ان
خياراته لم تكن تامة الانجذاب وكانت ايامه مبهمة
ادمية اضحت العامة فيها يميل الى شخص نوع
الانفاء والاعتدال عليه وكان الادباء والشعراء في ايامه
يؤمنون روايات وكل عصابة من الممثلين تستصحب
في العايشا شاعرين او ثلاثة باجرة وقلا وجد ملص
لا يقرر بلاهيو الذين يمسنون الكتابة فيو كما يمسنون
التفصيل فاكتب على كتابة الروايات وتعلمها وكثرت
المنافسة بينهم والمسايرة الى احراز الشهرة وكسب المال
فدخل شكسبير في هذه الجهة لاحبا بالرغبة والشهرة بل
لاكتساب المال ولا طمعا باقتان صناعة الانفاء بل
اصلاحاً لعادته ليتكمن من الرجوع الى سترافورد
فيعيش بها لاجداً رفاً بل رجلاً مزرعاً ارضاً لا زوف
يمت لوسي وعظيراته حالاً وصل شكسبير لندن اصل
بعصابة يديل في ملص بلاك فريار ولم يكتب للملص آخر
اعلاه للمناظر بين ملص وسائر الملاعب الشهيرة فكسب
جرواً من (Taming of a shrew) « تمع
ملحمة » والجزء الاول من « التزاح بين حاتلي بورله
ولا تكتم » ورواية ريتشارد دوق بورك المحزنة

والجزء الثاني والثالث من هنري السادس فبات
مقتدر شكسبير وحبط مساعي اصدقاءه وزاد انفعالهم
منه فتم من مجاهدتهم من نسب له الاعوجاج والخذلة
في تصرفه وفي السنة الثامنة والعشرين من عمره وفي
السنة السابعة بعد جلالاته عن سترافورد اصبح في مقام
سام قصر عن مثله مقامات نظرائه وعلا في عمود
الاعمال ونهل العامة وجر الحساد ثم اخذ قبا في من
معا اقامتو في لندن يؤلف الروايات وينظم الشعر ومن
ذلك « الجزء الاول من هنري السادس »
و « تيطس اندرونكوس » و (Love's
Labor's Lost) « اخفاقي عا القرام » وسينا
فهرونا (The two gentlemen of Verona)
واضحوكلا لاضاليل (The Comedy of errors)
وجيز من روميو وجولييت (Romeo and Juliet)
وجيز من Amid Summer-Night's dream
(اثناء حلم في ليلة صيف) وفي سنة ١٥٩٤ ظهر
شعر مطبوعا لاول مرة في Venus and Adonis
(الزهرة وادونيس) فسر الالباب برقيق وانجذاب
واخذها الى ارل سوثتون الذي كان مفرقا بالانفاء
والروايات فقال منه على ما قيل جاتو القلب لورا ولعل
في ذلك مبالغة باضافة صفر لان هذا المبلغ يساوي ستة
آلاف لورافي ايامنا هذه . وفي سنة ١٥٩٤ كتب لوكرس
(Lucrece) وقدمها لآرل سوثتون وفي سنتي
١٥٩٢ و١٥٩٦ كتب ريتشارد الثالث و All's well
that ends well (كل ما حلت ختاه فهو
حيد) قبل انه دعاه اولاً Love's Labor's
won (فوز عا القرام) ثم كتب روايات
اخرى عن ريتشارد والملوك . جرواً بين سنة ١٥٩٦ و
١٦٠٠ ولما كتابة في الجزء الثاني من هنري الرابع
فهي كتابة بدئية الاسلوب سامة المعاني تنف عن
ذكاء فائق وثبتت ان مؤلفها شاعر فيلسوف وداوية
مدقق ولم يجمع روايات شكسبير الا بعد وفاته بزمان

ولمنا يصعب تسبقها التاريخي مرتين على زمن تأليفها
وجعلنا ان الروايتين The Tempest «العاصفة»
و Winter's Tale «قصص الشتاء» كتبنا في آخر
سلي حياتنا وله متفرقات وتقاطيع شعرية غرامية
كتبها في سن الصبا وكتبه في القرن الماضي جورج
سينسون عبارة موجزة مؤداها «ان ما فعله طام
ثابتاً عن وليم شكسبير انما هو انه ولد في ستراتفورد
وتزوج فيها وولد له اولاد ثم ذهب الى لندن وشرع
في التمثيل في الملاعب وكتب قصائد وروايات
ثم رجع الى ستراتفورد وكتب وصية ومات ودفن
فيها » على أنه قد قدّر هذه الشاعر اعظم بعد ذلك
فاستحدثه الادباء واثني طوبى للشعراء والفاضل وعلو
في العليقة العليا في فن الرواية ألا وهو الشاعر الانكليزي
الطويل الباع الحاضر نصب السبق في طروس اللغة
الانكليزية وكان يود الانكليز نقل سنامو الى مدفن
المظاء في وسمستر فأرأى كتابة منقوشة على حجر
فوق ضريحه في ستراتفورد من نقش مؤداها
بالحرف بالله لا تشق حجماً
عن ثرى من في ذا الضرع اقاما
يا ربي الله من ربي القبر لكن
لن الله من آثار المظالم
فرجعوا عن حريم وفادروا مكانة في ستراتفورد
واقام له في مدفن مشاهير الرجال في كهنة وسمستر
في لندن فقال جهنم بانهم الطبيعي جالسا وفي به قلم
يخط يوحى قرطاس امامه

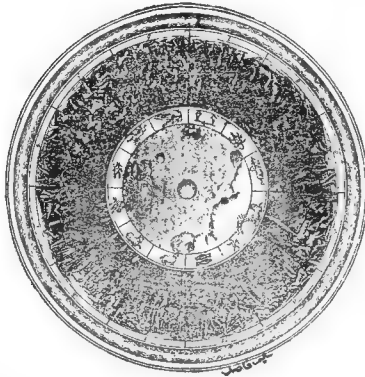
شكة

Armure, Armor

الشكة السلاح - وقد نعت الكلام في باب السلاح
(جلد ١ : ٦١٥) على جميع الاسلحة الهجومية التي
استعملت قديماً وحديثاً في الحروب كالنبوت والناص
والطريقة والسيف والرمح والمطاف والفرار والشمس

والخيل والمقلع والحربة والبندقية المظانية والمركبة
والنبل الحربي والمخيم والسيف النارية وقذيفة الناب
اليونانية - ففصر كلامنا الان في الاسلحة الدفاعية التي
استعملها الانسان وقاية لنفسه من اذى الاعداء وهي
قسم الى ثلاثة اقسام رئيسية : (١) التروس
(٢) الخوذ (٣) الدروع - ولا يخفى ان
استعمال كل هذه اللد اقدم من الزمن التاريخي -
وقد قلب فيه الانسان على انواع شتى حتى كاد يبتدأ
تماماً في الوقت الحاضر اذ لم يبق فيه كبر تنع في
الحروب التي تنشق فيها كرات المدافع ورماس
البنادق قلوب الحديد فان الدروع والتروس تثقل
كامل الجنود على غير جدوى على ان الام البعثة عن
مواقع القتال لاتزال تستعمل هذه اللد في حروبها
(التروس) ليس في التاريخ ما يشير الى المادة
التي صنع منها التروس في اول الامر على انه يرجح في
الزمن ان اقدم الجاهل اعاضت من دبق السلاف
الكيرة لثيابها بالفرض لم تقبل فيها فصنعوها من
الابرار الخفيفة والمجلود القاسية ثم من المادن - وقد
ذكر اقدم المؤرخين استخدام الجاهل في جميع حروب
الام وذكروا لها انواعاً شتى ويظهر من آثار المصريين
انه كان لم تروس كبيرة تستقر من الرأس حتى القدم
وقد استعمل اليونان انواعاً حديثة من التروس فيها
المستدير والمسطول والرمح والمثلث وجميعها محمية
مقنة الصنة وقد أكثر مومبيوس من وصفها فذكر
المخيم والندق (التروس الجلدية) والجاهل المنصوبة
من الحديد والصنعة والرمح وانواع القبراي المسامير
وكان لابد منها لكل مقاتل في الرجال بغاية المعلى
للنساء وتروس المشاة اكبر من تروس الفرسان -
وكانوا يحفظون بها تحفظاً شديداً لان فقدان التروس
عندم كان مآراً كبيراً حتى اهم كانوا يحملون البرمح
على ترسويرهمون القليل في ساحة الجهاد على التروس الذي
كان يدافع به ويبلغ احترام التروس عندم مبلغاً عظيماً

فكانوا يعلقون في المياكل اسلحة الاعداء ولا سيما الخيول التي تنحى في القوس دون غيره من الشكك التي اصطلحها القوس - وحسبنا دليلاً على منزلة القوس عند اهل النار لانهم يملأ اليونان وهو على ما ترى في عنابة هوسروس امير شعرائهم بالوصف اللطيف الذي هذا الرسم



وكثيراً ما كانوا يذنبون تماثيلهم في نهبهم يعود وجود شاكه بالسلاح الكامل او حاملة قوسها كما ترى في الرسوم شكل ٤٤ وفيودس ما عوذ عن حمود ترا بانوس وعن اناه يوناني قدم وفي رسومهم ايضا صور الاماروتة اي المقاتلة من النساء حاملات قوسهن كما ترى شكل ٤٥ واخري الرومان اثر اليونان في ذلك فاجعلوا القوس منهم في المعابد واستعملوها استعمالهم في الحروب (انظر الرسوم شكل ٤٥)
والعرب في جاهليتهم وفي زمن الاسلام تشبهوا صنع اهل الهند في لوحة الجندوتهم في اصنامها مذهب شق واكثرها كالاليونان من ترصيعها بالتميز فكان عدم

الجن الكبير والصغير والخفيف والقليل للناس والراجل وقد كان استعمال القوس شائعاً في اوربا من قديم الزمان فتروس الميرمانيين كانت ضخمة كبيرة تستر كل الجسد وكانوا يتأقون في صنها ويصنعونها بالوان شائعة وقلما كانوا يستخدمون في صنعها المعدن وتروس الفالين كانت اصغر حجماً ومشفة بجلود الخيول والتمينات وتروس التريكة كانت ضروباً حديثة منها الخفيف والقليل والجندوت والجندوتي والصفق وكانوا يحمونهم باحرام اليونان حتى ان نفوسهم لم يكونوا يقضون الا بالجن بالذبحهم فاذا رجع الجندوتي من القتال وليس به رس باق من معاقبة من القاء عنه طلباً للبرقة - وهذا ما احدث في استعمال الدروع

جلب التروس صغيرة لسهولة استعمالها فكانوا يرفعونها بالذراع الجري أو يلقونها بحبال في المني لتندى فوق الصدر وأخذوا عن اليونان عادة أخرى وهي أن يكون للزعيم منهم تاج يدهي المؤذي بحمل سلاح رمي أو يوقد حشاة أو يسوق حجلة وربما كان في التروس علامات فارقة تميز بها الفرق بعضها عن بعض أما الزعماء الذين كانوا يبارزون بمبارزة ويقاطون في صدر الجيوش فكانوا يصفون في اصطناع الخنجر وروسهم ويضعونها بسات مخصوصة تنقل من يدهم إلى خلفهم وهذا هو منشأ الثمار في اليونان المربعة في النسب وفي الرسوم شكل ٤٧ صورة جندي نوردي بدره وريجو ويحوي المستطيل المربع بالفتور

ولقد طال استعمال التروس في أفراسها طسيا وأمبركا أكثر منه في أوروبا لأن المسطحة الفارسية لم تدفع فيها إلا بعد شيوخها في أوروبا بزم طويل فخنفت من استعمال التروس حتى كانت تحوذ كرها (الخوذ) يراد بها كل ما يقي الرأس وقد يقال في قداما ما قيل عن التروس فإن المصريين والفينيقيين استعمالها في أول الأمر الخفاف (خوذ الجلد) وخوذ الخشب ثم صنعوها من الفاس والحديد ولم أيضا خوذ من الذهب والفضة وسار على أديم العبرانيون والمدايون والفرس أما الآشوريون فكانت خوذهم من الفاس ولم تكن خوذ الأمم القديمة على طرز واحد فبعضها كان يهني برأس مستقيم وبعضها بيضا أو قوس تندى منه طبقات طويلة أو قصيرة واليونان م الأكثر تنوعا في اصطناع الخوذ فاختلجوها أولا من جلد الكوج وكتب البحر والثور وسائر الجلود القلبية ثم استعمال الحديد والفاس والصفير وسائر المعادن وكان أبطالهم يصفون إلى خوذهم بيضا يحملونها حلبة للفرقة ويمثلون فيها رؤوس الميوانات الضاربة أو الجرافية

وتلخذ الرومان عن اليونان هيئة خوذهم وتنتقل فيها قنصهم واستعملوا الجلد ثم الفاس الحديد ثم التولاد لصلابة وطولها بالذهب والفضة ثم صفروا جميعها تخفيفا لحملها كما ترى في الرسوم شكل ٤٦ أما العرب فلم يكن للفرقة عديم شأن ألهم بل كثيرا ما كانوا يقاتلون بلا خوذ أو بتركبة صفرة أو بغير من جلد ولم يقع في أوروبا استعمال الخوذ كشيوخه بين اليونان والرومان فإن الغاليين والجرمانيين والفرنجة لم يخذلوا الخوذ إلا فيما عدا وقد كان للأتراك نوعان من الخوذ أحدهما مستدير والآخر مستطيل والصفيرين استعمالهم من قديم الزمان الخوذ الحقيقية للفرسان والقيلة للشاة أما الخوذ والمحول فلم يستعمل إلا الخوذ الحقيقية في بعض الأحيان وفي غالي آسيا لم يستعمل إلا جلود الميوانات

وفي القرون المتوسطة تبنى الأفرنج في اصطناع الخوذ فكان رؤسهم وملوكهم يحملون خوذهم عصيات وأكالييل من ذهب ويحصلون في أعلامها سباعا على شكل الحراب وكانوا أولا يلبسون هذه الأكالييل بلا خوذ في الأعياد ثم صارت من خواص الملوك - ولما أخذوا يلبسون أبطالهم بلقب جوق ومركز وكوت وفيكنت وبارون اصططلحوا على أكالييل مخصوصة لفرقة كل من أصحاب هذه الألقاب وبقيت هذه الأكالييل حتى اليوم شعارا للأمر القديسة - وفي القرن الثامن عشر بطل استعمال الخوذ المعدنية في أوروبا واستعاضوا عنها بقبعات من الزباد أو الجلد لثقتها ولا يستعملون المعدن إلا فيما ندر (الدروع) ليس من أن ينجب أن يكون الإنسان حرم من القيد بانتقاله إلى استعمال الدروع لأن الخوذة والفرس لم يكونا كالفين لوقاية كل جسم وأول درع استعمالها إنما كانت من جلود الميوانات ومن ذلك اسمها بالفرنسية (Cuirasse)

بمعي جلد . وكانت تستر أعلى الجسد فقط ثم جعلوها طويلة الى القدمين واستعملوا بعدها الاحذية ثم تدرجوا الى استخدام المادان زرداً وصفاً وكثيراً ما كانوا يصنعونها من نسج كثيف

وقد ذكر المؤرخون اليونان انها كثيرة من الدروع وذكر هوميروس لا يبالو في حرب طروادة درواً من الجلد وفسج الكتان والخماس والحديد وكانوا يصنعونها شقين احدهما للصدر والاخرى للظهر ويروى عن الاسكندر انه ترع من جنوده اللغة الفلهرية معاً لم عن الخزيه من وجه الاعداء

أما الرومان فاقبضوا استعمال الدروع من اليونان اقبلهم لسائر انواع الاسلحة وادخل عليها فتناً في اصطلاحها على ضرب كثر بين طويلة وقصيرة ومزرة ومشوكة وزردية وصفية وربما جعلوها قطعاً كثيرة يرتبط بعضها ببعض بمائل ان عصابات او ازرار . وكثيراً ما صفيها بالذهب والفضة وحشوا عليها الرسوم الجميلة واضافوا اليها الاحذية المصنوعة بالحديد والخماس مرتبطة بصفاً تستر الساق الى ما دون الركبة

وأما العرب فقد لبسوا الدرع ولكنهم لم يتزلفوها مثلها عند اليونان والرومان . وكانت لم تكن قدم دروع عظيمة الانواع ذكرها فيها قميص الكتان ولعلها السور المذكور في كثير من شعرهم كقول ابي القليب ودمائل قطع العداة صامها

فأما فتناً . ولينة . وسنورا ودروع الجلود ولعل من نوعها ما كانوا يصنعونه اللصان والدروع الحديثة فاكثرها ما كان زرداً من الحديد والخماس والفولاذ ولا يزال رؤسها . بعض الصائير يستعملونها حتى اليوم ولما قدماء الاوربيين كالفناليين والفرنك والجرمانيين قطعاً كانوا يصنعونها بالدروع بل كانوا يجتريون بشعار كثيف يمتنعون عليه بمطقة من الجلد ولم يشع بينهم استعمال الدروع

الا في القرن الثامن الميلاد ولم يخلط من اوجه الا الررد المعدني لانه لا يثقل حركة الجسم وفي الرسوم شكل ٤٨ صورة جندي بالزرد الكامل والحدوة والفرس ثم علقوا عن هذا النوع من الدروع واستماضوا عن الزرد في كثير من اقسامها بصفاً فولاذية كما ترى في الرسوم شكل ٤٩ وهذا في الدروع التي كان يتدرع بها ريكاردوس ملك انكلترا الملقب بقلب الاسد وجيليب او غطوس ملك فرنسا عندما قداما في قيادة الحملة الصليبية الثالثة . ثم تغيرت اشكال الدروع فيملوها في القرن الخامس عشر والسادس عشر قطعاً كثيرة من صفاً الفولاذ لاصقة بالجسم كما ترى في الرسوم شكل ٥٠ وهو من جندي في القرن الخامس عشر ثم حسنوا الى ما ترى في الرسم شكل ٥١ وهو من دنع هنري السابع ملك انكلترا في نحو سنة ١٥٠٠

ولم يطل استعمال الدروع الا في زمن لويس الرابع عشر ملك فرنسا في القرن السابع عشر ولكن بقيت آثاره بين الملوك والفرسان بعد شيوع الاسلحة النارية فكانوا يصفطون رؤسهم انجس الى الصدر وقاية لهم من رصاص العدو ولبت هذه المادة زمناً يسيراً ثم تلاشت حتى صار من العار ان يلبس الجندي اي نوع كان من الدروع ولا يستثنى من ذلك الا فرسان الرديف لاهم يقاتلون اسبانياً بالسلاح الابيض وجهاً لوجه فالدرع قد تنهم من ضربات السيف وطعنات حرايب البنادق ولكنها لا تنفع شيئاً في اقناء الرصاص

ولا يدعون من ذكر شيء عن دروع الخيل فانه لا كان الفرسان رفقاء للانسان في رحلاته وغزواته كان لابد للفرسان ان يجهذ بقاية فرسو واقدم الام التي يستقيمت الخيل في القتال على ما اتصل اليه الخارجي انما كانت ام المصريين واليونانيين في افريقيا والبيزنطيين والفرس والسكيثيين والفرقة والسرمانه في

حادث وهذا يستلزم قولاً آخر وهو ان العالم حادث
ويقال للتصغير المذكورين متبعا للقياس وللقول
اللازم المذكور نتيجة . ثم المتقدمان المذكوران
يقال لاحدهما صفري والاخرى كبرى فالصفري في
الاولى والكبرى في الثانية لكونها في الغالب اكبر من
الاولى . ويقال للكرر في المتقدمين كلنظ متغير في
قولك العالم متغير حد وسط لتوسط مجموعتين
الطرفين فتركيب المتقدمين المذكورين اربع صور
يقال لما الاشكال وذلك بحسب الحد الوسط فان
كان محمولاً في الصفري موضوعاً في الكبرى فهو الشكل
الاول نحو كل انسان حيوان وكل حيوان جسم .
وان كان محمولاً في كل من الصفري والكبرى فهو
الشكل الثاني نحو كل انسان حيوان ولا شيء من
الجمهر بحيوان . وان كان موضوعاً فيها فهو الشكل
الثالث نحو كل انسان حيوان وكل انسان جسم وان
كان موضوعاً في الصفري محمولاً في الكبرى عكس
الاول فهو الشكل الرابع نحو كل انسان حيوان وكل
ناطق انسان . وكالمحمول والموضوع فيا تقدم المتقدم
والثاني في الدرطيات . ولذا لم يتكرر الحد الوسط
فالتقياس فائد . وضروب كل شكل بحسب التسمية
الغلبية ستة عشر لان صفراء اما كلية او جزئية وعلى
كل فاما موجبة او سالبة وكذلك كبراء فاذا ضربت
الاربع الصفريات في الاربع الكبريات كان الحاصل
ما ذكر لكن ليست كلها متبعة بل لتتبع منها ما وجد فيه
ما يفترق للاحتاج وما عداه فقيم
والشكل في الشخص الطبيعي هو ما يميزه
الصوت الواحد عن آخر مثله كصوت حادث من
ضرب وتر قانون ونفس ذلك الصوت اذا حدث
من ضرب وتر آلة اخرى او خرج من حنجرة انسان
ومن امثله اشكال الصوت الواحد الموقوفة على مجلس
او منشأ اي كونه في السج الرثوي او في الشعب
او في الصحراء فيقال انه حادث وضوء العين او صاف

آسيا . ثم جارام في ذلك اليونان لمصلحة الضمان لوما
من الموقوفة لتدريسه وصفها من الحديد والجلد حول
جسم . وشغل ملهم الرومان وكانت لم فرق من
الفرسان المدعوين م وعلمهم ثم شاع استعمال دروع
المخيل في اوربا . وفي حتى اخر القرن السادس
عشر وفي الرسوم شكل ٥٢ صورة فارس وحماؤه
بالمدد الكاملة ولكن الدروع الخليل بوجه الاجمال
لم تكن ذات جدوى كونه لان القصد من استخدام
الفرس في الحرب انما هو تسهيل الحركة وزيادة السرعة
في الكر والفر على ان الحصان الذي يحمل حلاوة
على فارسو درعين قليلين يكون ولا ريب قليل الحركة
بطيء السور

شکل

الشكل هو المثل والشبه والتأثير منه قول المتني
يا أيها النسر المياهي وجهه
خل المراء فلتس من اشكالو
اي من نظرائه ويراد به غالباً ما كان من
الحيات يلاحظ اوضاع الجسم كالاستدارة والاستقامة
والاعوجاج ومنه قول الشاعر
كسوكه المغرب في شكلها
لها حنو وهي لانحرم
اراد بالحنو انعطافها كهيئة الام التي تنحني على
ولدها من حنوها طوي

والشكل عند الصوفية هو وجود الحق . والشكل
عند المنطقيين هو هيئة نسبة الحد الاوسط
الى الحدين الآخرين اي الاصغر والاكبر كسمية المتغير
الى العالم والمحدث في قولنا العالم متغير وكل متغير
حادث . او هو الهيئة الحاصلة من اجزاء قضيتي القياس
من غير اعتبار الاسرار . (راجع سور ص : ١٢٢)
والا فهو ضرب . والقياس ما تركيب من قضيتين اي
من جملتين وذلك كقولك العالم متغير وكل متغير

المثلث هو ما احاطت به ثلثة خطوط ويكون مستويًا
اذا كانت الخطوط مستقيمة وكرويًا اذا كانت منحنية
والشكل ذو الاربعة اضلاع ما احاطت به اربعة
خطوط مستقيمة . وللمثلث المتساوي الساقين هي
ما كان ضلعان فقط من اضلاعه الثلاثة متساويين
والمختلف الاضلاع ما كانت اضلاعه غير متساوية
والثاني الزاوية ما كانت احدى زواياها قائمة والمضرج
الزاوية ما كانت احدى زواياها منفرجة والمربع
ما احاطت به اربعة خطوط مستقيمة متساوية وكل
زواياها قائمة . والمربع المستطيل ما كانت زواياها كلها
قائمة ولم تكن كل اضلاعه متساوية . والمعين ما كانت
اضلاعه متساوية وليست فيه قائمة . والديهي بالمعين
ما كان ضلعاه المتقابلان متساويين وليست فيه
قائمة واضلاعه الاربعة غير متساوية وهي مجزأ



في الاسم القديم للشلب . اطلب تاليس



Shelb

قال ياقوت في مدينة بفرس بالاندلس فيها وبين
باجة ٣ ايام وهي قرطبة وقاعة ولاية اشكونية
وبها وبين قرطبة عشرة ايام للفارس المجيد قبل لم
يكن بالاندلس بعد اشبيلية عليها وقل ان يرى من
اعلمها من لا يقول الشعر ويصاني الادب ولو مررت
بالبحر خلف فداء وبأساء عن الشعر قرض من
ساعتو ما اقترحت عليه ولي معنى طليت منه وينسب
اليها جماعة منهم محمد بن ابراهيم الفاي كان طبع
الادب مشهورا بمرغزو تول الخطابة بلسة من طوبلة
وامت سنة ٥٢٢ هـ وقد امر ان يكتب على قبره
لبن فقد القدر السابق
بوني كما حكم الخالق

وضعة الاحد او روم وضعة المثلث وهي ايضا مديتيا
طابوتيا وحريتا ونفسا الى غير ذلك من اشكال
الصوت

والشكل عند اصحاب الرمل هيئة النقط المرسومة
لاستخراج المطلوب . والاشكال ستة عشر وهي الثمان
(او الاحيان) القيس الداخل والقيس الخارج
والجماعة والمجولة والمقلبة والانكس والحمرة والبيض
والضرة الخارجة والضرة الداخلة والعبية الخارجة
والنبي (او غده المجد) والعبية الداخلة والاجناع
والطريق وهذه صورها على الترتيب



فالقطة عبارة عن الفرد الذي أقله
واحد والمخط عبارة عن الزوج الذي أقله اثنان وكل
شكل مؤلف من اربعة اعداد ازواج فقط كشكل
الجماعة وهو الرابع او افراد فقط كالطريق وهو
السادس عشر او من ازواج وافراد كساير الاشكال
وقد مر في " رمل " (مجلد ٨ : ٦٧٢) كلام مفصل
فيها الباب

والشكل عند العروضيين هو اجتماع المثلث وهو
حذف ثاني الجزء ساكنا مع الكف وهو حذف ساينو
الساكن كحذف الالف من فاعلاتن مع حذف نوز
فيصير ضلالت

والشكل عند المهتمسين هو الهيئة المحاصلة للميم
بمنسب احاطة حذ واحد بالمقدار كما في الكفة او احاطة
حدود كما في المضلعات وهو انواع ثني فالدامع شكل
مستوي محيط بوحط واحد يدعى المحيط ويسمى مستويا
لان جميع المحيطات المستقيمة الخارجة من النقطة التي في
وسطه الى المحيط هي متساوية . والاشكال المستقيمة
الاضلاع هي المصودة بخطوط مستقيمة . والشكل

فقد مات والدنا آدم
ومات محمد الصادق
ومات الملوك وابنائهم
وَم يبق من جميع ناطق
فقل للذي سره مصري
تأهب فانك في لاحق

وقال ابن الاثير في مدينة عجة في مستور من
الارض وبها بساتين كثيرة وبها الماء ويجعل منه
الى سائر البلدان . وفي تقع الصليب شلب من غرب
الاندلس لما اعال منها شتارية وغيرها وفي مدينة
شلب يقول ابو عمرو بن مالك
اشجاك التسم حين جيب
اهنتا البرق اذ يجيب ويجيبو
ام حوف على الارائك نفسى

ام حون من انعامه سكب
كل ما ذاك للصبا داع
اي صب دموعه لا نصب
انا لولا السهم والبرق والور
ق وصوب القمام اكنست اصبو
ذكرتني شلبا وهبات مني
بعد ما استحكمت تباعد شلب

ويسى هل شلب كورة اشكونية وهي متصلة بكورة
اشبونة وبها وبين قرطبة ٧ ايام ولما صارت لني
بعد المؤمن من ملوك مراكن اضافوها الى كورة
اشبيلة ونقر شلب يكون ذي الوزارتين بن عارمها
ومنها القائد ابو مرطان عبد الملك بن بدران
الاجيب المشهور وبها نخوي زمانو ابو محمد عبد الله
بن السيد البطليموسى لانه بها ولد ونشأ
وشلب ايضا او شليف على لفظ الافرنج
بالحجاز يسمى المغاربة وادي شلب وهو ام اهر
تلك البلاد ونجيري القطارب فيوي قسمو الاسفل وهو
مؤلف عند اعلاء من جدولين بخدران من جبل

امور وبعد اتحادها بسى وادي الطويل ويجري
شرقا الى تاجوين حيث استولى دوق اومال على
معسكر عبد القادر سنة ١٨٤٢ ثم يقطع سهل مرسى
ثم ينصب اليوم من ضفتيه البقي جداول تجري من
جبل الناظور ثألف من ٧٠ نبعاً ثم اذا وصل الى
بوغريسي باسم شلب وينصب في البحر المتوسط بين
تس وارسوف على ١٢ كيلومتراً من مستغانم الى
النبال الشرقي وينصب اليو قبل وصوله الى البحر
ج. ولان آخران من ضفتيه اليسرى وطول مجراه ٢٦٠
كيلومتراً وتلاعه مؤلف من ارض ابيزبة غير خصبة
تشمل على مدن بوغر وتنية الاحد ومدية ومليانة
ومستغانم ولورلياشيل . واجهة القديم شيتاريف وقيل
ازان



Chilpéric

(١) شلبريك الاول أصغر ابناء كلونير
من ملوك الفرنجة . كان نصيبه من بلاد ابيه مملكة
سباسون سنة ٥٦١ وكان فلسفاً وظالماً عدواً .
وحالما توفي ابيه استولى على كل خراجه وضع في
حرمان اخوته من الاديث والحكم فلم يبق له ذلك
واضطر الى الاجتزاء بالقسم الاصغر من الاقسام
الاربعة التي كانت تؤلف مملكة الفرنجة . وحاول
مراراً ان يفتد باخوته فعاد خائباً ومات متسولاً باغراء
عشيقته فريدغندا سنة ٥٨٤ ولم يكن له عقب من
كل الرعية حتى انه لم يكن منهم من يقترب الى جنو
بعد موته فحلبها ويدفعها الى ان اتى احد الاساقفة
وفعب بها وقد تصعب بيهرون فرنسا ومع كل ذلك
فقد كانت له مشاركة في الادب والالاموت

(٢) شلبريك الثاني ملك فرنسا من سنة
٧٢٥ الى ٧٣٠ . أدخل في صباه ديراً فظل فيه
حتى بلغ من العمر ٤٢ سنة وكان يعرف باسم دانيال

غلبة شارل ماربل وتولي مكانة (راجع شارل)
وعسب شليريك هنا في عداد الملوك الملقبين
« بالخالين »

شلي

Shelby

اسم سبع كوتيات في البلاد الغرة

(١) كوتية في الحائط الالما بجدها شرقاً

بهر كوسا ويحتقرها كاهوتا . مساحة أرضها ١٠٠ ميل
مربع وفيها كثير من الرزح أرضها جبلية ذات تلال
فيها غابات كثيرة وترتها مخصبة كثيرة المياه وفيها
معادن فحم وحديد ويحتقرها عدة خطوط سكك حديدية
ومحصولاتها كثيرة منها الحنطة والذرة الهندية والقمح
والبطاطا والقطن والبنج والصوف وفيها الجمل والمواشي
والبنر والغنم والخنزير ومعامل لخطوط القطن وسكب
الحديد وعضة مطاحن وقاعدتها كولومبانا

(٢) كوتية في شرقي تكساس على حدود
لويزيانا بجدها شرقاً السابين وغرباً بهر انواياك
مساحتها ٨٤٤ ميلاً مربعاً أرضها سهل وترتها جيدة
حاصلاتها الذرة الهندية والبطاطا الحلوة والقطن
وفيها الجمل وبقر وغنم وخنازير

(٣) كوتية في تسمي على حدود ميسوري
بجدها غرباً بهر ميسوري الذي ينصلها عن أركانساس
ويحتقرها بهران وفيها عدة خطوط سكك حديدية
مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً وغر حوض أهلياً من
الزئوج أرضها سهل وترتها كثيرة المصعب وحاصلاتها
شبهية بمحاصلات الكوتيتين المذكورتين أعلاه وفيها
ولاسها في منفس قاعدة الكوتية عدة معامل

(٤) كوتية في كهوكي ذات ترع مساحتها
٥٦٥ ميلاً مربعاً فيها كثير من الزئوج وأرضها جبلية
فيها غابات وأرضها غنية خثاً وبها خطوط سكك
حديدية وحاصلاتها كما ذكر في الكوتيات أعلاه وزد

على ذلك الزينة والديس وفيها عدة معامل ومطاحن
وقاعدتها شليفل

(٥) كوتية في اوهايو يحتقرها بهر مياهي
مساحتها ٤٢٥ ميلاً مربعاً . الجيرة العالي من أراضيها
سهل والجووي جبلي وترتها مخصبة وتحتقرها ترعة
مياهي وعضة خطوط سكك حديدية وحاصلاتها
ومواشيها شبهة بالكوتية السابقة وفيها جملة بدائع
وقاعدتها شليفل

(٦) كوتية في انديانا يحتقرها الهر الازرق
وعضة جداول اخرى ونهر بها خطوط سكك حديدية
والأرض سهل والتربة مخصبة وحاصلاتها ومواشيها
كالسابقه وزد عليها الشعير وفيها معامل كثيرة
وقاعدتها شليفل

(٧) كوتية في الحائط النوري يحتقرها امار
وسكك حديدية جملة مساحتها ٨٠٠ ميل مربع أرضها
سهل والتربة مخصبة حاصلاتها ومواشيها كالسابقه
وزد على ذلك كثرة البغال والحمير

(٨) كوتية في ايلي يحتقرها امار مساحتها
٦٢٥ ميلاً مربعاً أرضها جبلية والتربة مخصبة ويحتقر
قسماً من الكوتية السكك الحديدية المتصلة بشيكاغو
وركة ايلانسر الباسيفيك وحاصلاتها ومواشيها كالكوتية
المتقدم ذكرها

(٩) كوتية في ميسوري يحتقرها امار وسكك
حديدية مساحتها ٥٢٠ ميلاً مربعاً أرضها متوسطة
للزئوج وترتها جيدة وفيها كثير من معادن الفحم
الحمري والكنس والمصعب ها قليل وحاصلاتها
شبهية بمحاصلات الكوتية الآتية الذكر



شليبي . اسمي

Shelby

هو ضابط اميركي ولد بالقرب من هانزستون في ١١ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٧٥٠ وتوفي في لنكولن في ١٨ تموز (يوليو) سنة ١٨٢٦ . ارسل الي القرب سنة ١٧٧١ وفي سنة ١٧٧٤ عين ملازماً في الحملة على المندوب الاميركيين ولما ثارت الثورة صار قائد فرقة عسكرية في فرجينيا وفي ١٧٧٧ نال مصاباً عسكرياً في الجيش ثم قلب في عدة وظائف خلالها ثم مال جائرة ليجاهنو في واقعة كس موتان كتابة تشكر وسباً من مجلس كارولينا العاليه ثم صار معتمداً لما وارتق الي عدة مناصب عالية ونال وساماً ذهبياً من مجلس نواب الامة

شليفيل

Shelby ville

مدينة في قاعة كوشية شلي في انديانا واقعة قرب الهر الازرق يجتريها عدة خطوط سكك حديدية بها ارض جيدة صالحة للزراعة وتنتج بالغاز وفيها مطاحن مختلفة ومدرسة عالية وجرائم وكنايس كثيرة

شلية

في الشلية الادلية نسبة الى الاندلس كانت فاضلة شاعرة نازحة فانتشر فيها في الاندلس حتى بانتهى مجالس الملوك وتسلل الشعراء فمن شعرها ما كتبه الخليفة السلطان مغرب من ولادة بلادها وهو قد آن ان يتيك العمون آتية ولقد ارى ان اشجاره باكة يا فاضل مصر الذي برهن يا ان قدر الرحمن وضع كراهه

ناد الامير اذا وقتت يابو
ياراعيا ان الرعية فاني
ارسلها هلالاً ولا مرجى لما
وتركها عيب السباع العاديه
ثلث كلاً شلي وكانت جنة
فاعادها الطاعون ناراً حامية
طاب وما خافوا غنوة ربح
واش لا تخفى عليه خافية
وقيل ان المنصور لما اطلع على ايامها اصنفا
بزل الحالي

شلت

Scheldt

هر في ملكة بلجيكا منشأ من بحيرة صدفه قرب سانت كوتين في فرنسا ثم يجر ملكة بلجيكا مارا بمدينة غنت ويصب في البحر الناهي

شلتادت

Schlettstadt

بلدة المانية في الاراس السفلى على شفة هراال العاليه على ٢٥ ميلاً جنوبي الجنوب الغربي من ستراسبورج عدد سكانها نحو عشرين ألف نفس اكثرهم على المذهب الكاثوليكي الروماني وفيها عدة معابد منذ القرون الوسطى ومدرسة كبة وبكنية عامة ومدرسة عالية كاثوليكية كان افتتاحها سنة ١٨٧٢ . ويصنع بها البنزين والاقصان والبناس . ولها تجارة في البند والنجع وبزر العلم والذهب والكنكان وقد بنيت في القرن الثالث عشر . واذا اغريشولا مدرسة بها . اخضعها الاسويجون سنة ١٦٢٢ ولحققت بفرنسا سنة ١٦٠٨ ثم صارت خاصة الرين الاسفل وقد حاصرها الالمان واقتحموها عنق في شهر لفرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٧٠

* شَلْدِيرْت *

Childebert

(١) شلدبرت الاول أحد ملوك فرنسا المبروقين والابن الثالث لكلويس والثاني لامراؤ كوتيلدا ولد نحو سنة ٤٩٥ وتوفي سنة ٥٥٨ تولى الملك في باريس بالارت يوم وفاة ابيه سنة ٥١١ - واخيه كلودمير ملك أورليان وكوتير ملك الساسون اشترك مع اخويه المذكورين باقتلاع بورغونيا وتأمر مع كوتير لاغتصاب الملكة من اخيه كلودمير الذي قتل في حرب بورغونيا ثم فتح بعض فتوحات في اسبانيا ولدى رجوعه حارب كوتير ومات قبل نهاية الحرب وإذ لم يكن له خلف ذكر انجنت الملكة يد كوتير

(٢) شلدبرت الثاني ابن سيجبرت خلف أباه في ملكه اوستراسيا سنة ٥٧٥ ولما توفي عمه غفران ضم الى ملكه سنة ٥٩٤ حاكم بورغونيا وأورليان ونصباً من ملكة باريس وتوفي سنة ٥٩٦ على ما قيل مسموماً وله من العمر ٢٦ سنة وأغضب ولدين ثياري وتودبرت

(٣) شلدبرت الثالث القتب بالصالح ابن ثياري الثالث واخو كلويس الثالث خلف اخاه وله من العمر ١٢ سنة وضم ممالك اوستراسيا ونوستريا وبورغونيا ولم يكن له من الملك الا اسمه والحاكم الحقيقي انما كان تابعة وانظر قصر ميون الجسم الذي استولى على كل ارضه الاحكام وتوفي شلدبرت سنة ٦١١

* شَلْدَرِيك *

Childeric

(١) شلدريك الاول حاكم الفرنجة من سنة ٤٥٨ الى ٤٨١ تولى الحكم في فلاندر وبيكاريا بعد وفاة لو ميريوس طاساء البيرة فطرده الرعية

فلياً الى ملك تورغيا واسلم زمام الاحكام بعده ايجديوس رئيس المجد الروماني فظلم وابغضه الشعب فاضغمت شلدريك الفرصة وعاد الى بلاده وسعة باسنياء امرأة ملك تورغيا التي كان اغواها أثناء اقامته عند زوجها فترجها وولدت له كلويس الذي كان له شأن في الحكم سنة

(٢) شلدريك الثاني ابن كلويس الثاني كان نصيبه من ميراث ابيه ملكة اوستراسيا فتحكمها عام ٦٥٦ ولما توفي اخيه الاكبر كلوتير الثالث عام ٦٧ ضم الى ملكه بورغونيا ونوستريا - وكان عاتياً ظالماً قتل بيد احد الرعية سنة ٦٧٢ وأغضب ولداً واحداً حكم باسم شلدريك الثاني

(٣) شلدريك الثالث آخر ملوك فرنسا من السلالة الاولى وهو ابن شلدريك الثاني - تولى الحكم سنة ٧٤٢ ولم يكن عليه الا اسم الملك كاسير ملك المبروقين الذي قدس في ذلك القرن وكان زمام الملك بيد الوزراء المقيدين وقض بحكام البلاط الملكي - وكان حاكم بلاط ميون القصر وهو الذي ولاه ثم خلفه وادخله ديراً وتولى مكانه وأغضب ابناً واحداً قاتل أيضاً في احد الاديرة وهكذا انقضت السلالة المبروقية

* شَلْسَوِيغ *

Schleswig

(١) بلاد كانت سابقاً دوقية مستقلة تحت سيادة ملك الدانمرك اما الآن فهي الجزء الشمالي من ولاية شلسويغ - هولشتين الالمانية يحدها شمالاً جلاتلاند وتتصل عنها قليلاً بهركوني - آ وشرقاً البلت الصغير والبلطيك وجنوباً هولشتين التي ينصلها عنها بهر أبداً وترتفع شلسويغ هولشتين وغرباً البحر الشمالي - معظم طولها ٩٠ ميلاً وعرضها نحو ٤٠ ميلاً ومساحتها ٢٥٢٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٤١٠

شلسويغ هولستين

Schleswig-Holstein

ولاية تابعة لبروسيا منذ سنة ١٨٦٦ وفي مؤلفة من دوقية شلسويغ وهولستين الاثني الذكور . يحدها شمالاً لاندالدانيرك وشرقاً البلطيك ولوبك ولاويرغ وجنوباً ولاية هانوفر ويغلفها عنها نهر الألب . وغرباً البحر النرويجي مساحتها ٦٦٦٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو مليون نس وأكثروهم من طائفة الهولستينات وهم مزيج من اصول مختلفة . في شمالي شلسويغ يتكلم اللسان الدانيركي نحو ١٤٥ ألف وهم يشغلون مهن وخدمات دوقية شلسويغ القديمة أما في جنوبي شلسويغ وفي كل هولستين فاللغة الدالية هي الألمانية . وما زالت اللغة الفريزية مستعملة في غربي البلاد غير أنها لا تستعمل في الكنائس ولا المدارس والمدن المهمة فيها هي القوتة وكيال (العاصمة) وريغسبورغ وغلوكسباتد في هولستين وشلسويغ وفلسبورغ في شلسويغ . وأشهر انهارها ما خلا الألب ايدر الذي ينزل شلسويغ من هولستين وتراف وستور الذي هو فرع من الألب وفيها عدة جروفقاة شاطئ شلسويغ الغربي أهمها رومو وست وغيرو وغلقي بها ايضاً جريت ألسن في البلت الصغير وقرن في الشمال الشرقي من هولستين . أراضيها على الغالب سهلة . غير أنه يوجد داخل شلسويغ سلسلة جبال رملية مرتفعة قليلاً مغطاة بالغضب ويزداد ارتفاعها كلما اصبحت شمالاً . وتربة هولستين عظيمة المصب تهب على السهول والبطاطا وحشيشة الديبار والقمح والكتان ولها التربة داخل شلسويغ خفيفة صلبة ولك جانبها الغربي بقعة ارض غوطية ذات سدود اصطناعية لمنع طغيان المياه وهذه الولاية مشهورة بميزاج خيلها وكثرتها . والمعامل فيها قليلة الا في مدينة نيومستر (انظر هولستين) وفي سنة ١٢٨٦ انصلحت شلسويغ لامراء هولستين كماله دانيركية ثم

آلاف نفس . وقد قامت منذ زمن شارلمان سبب نزاع بين الألمان والدانباركين وكان هنري الاول الألماني قد جعلها اماره نحو سنة ٩٢٤ ونفاتها ثمانية اوتون الكبير سنة ٩٤٩ ثم خضعت لسلطة كانتوك الكبير سنة ١٠٢٧ وجعل حيتلر بهر ايدر الحد الفاصل بين الولايتين ومن ثم كانوا في الغالب يتكلمون امراء الاسرة المالكة الدانيركية ثم ولك عليها الملك ولدمير اصغر ايتانو آل (من سنة ١٢٠٢ الى ١٢٤١) وكان خلفائهم محالفين دائماً لامراء بيت شاونبرج في هولستين غير انهم كانوا معادين في أكثر الاحيان للملك الدانيرك ولبيت في حكم ذرية آل الى سنة ١٢٧٥ ثم تم الاتفاق على الاخذ بنظام ولدمير القاطن بان شلسويغ والدانيرك لا يجتمعان تحت امره ملك واحد . وبعد اقراض سلالة آبل ادعى بها امراء هولستين فاستولى عليها جوارد السادس سنة ١٢٨٦ (انظر شلسويغ هولستين)

(٢) احدى مدن بروسيا في ولاية شلسويغ هولستين كانت سابقاً قصبة دوقية شلسويغ وفي واقعة لدى داس خليج قليل النور يدعى شلي اوسلي على نحو ٢٠ ميلاً عن البلطيك و ٦٩ ميلاً الى شمالي الشمال الغربي من هورغ . عدد سكانها نحو ١٤٠٠٠ نف وهي محاطة بالماء من اكثر جهاتها وتنقسم الى ثلاثة اقسام . الاكثنت و اكثر سكان هذا القسم حيادس نمك . واللافلوس وفريدر يكسورغ . وفيها كنيسة عظيمة تحوي على عدة تماثيل بدنية وضاميل للتسوجات الصوفية والحرير وتعمل بها انواع الخزوج والخزف الصيني ومرفأها صالح لسير السفن الصغيرة فقط . وقد كانت شلسويغ عدة مرفوعة منذ اول القرن الثامن وظلت تجارها زاهرة نحو ستمائة سنة ثم اخذت بالانحطاط لانعدام مينائها بالرمال



عند انقراض هذه السلالة اختارت ولايتا شلسويغ وهولشتين الامير كريستيان من اولدنبيرج ليكون ملكاً عليهما وذلك سنة ١٤٦٠ وكان قد تنبأ تحت الدانيمرك سنة ١٤٤٨ بشرط بقاء هاتين الدولتين على اتحاد دائم وان يكون لهما حق اختيار من ارادنا من ذرية الملك المذكور . على انها ما لبثنا ان خضنا هذا الاتفاق وبرحماء الولايتين المذكورتين تأسس سنة ١٤٦٠ ائتمان ملكيان اقل ارض كليتها الى فريديريك الاول ولكن سنة ١٥٤٤ نفأت ثلاثة فروع ملكية من اسرة شلسويغ هولشتين فالاولى هي السلالة الدانيمركية الملكية وتدعى هولشتين غلوكسبات والى الثانية هولشتين غوتروب التي برأسها منذ سنة ١٧٦٢ فيسرويسيا وهولشتين سوتدورغ التي لم تحكم قط وسنة ١٦١٦ تنازلت الولايتان المذكورتان عن حقوقهما بالاقتاب وصارت وراثه الملك للأكبر ولاقرب انشاء الملك اذا لم يكن له ولد وفي سنة ١٧٧٣ تنازل يولس الاول (الذي صار فيما بعد امبراطوراً لروسيا) بصفة كونو دوق هولشتين غوتروب لملك الدانيمرك عن كل حقوقه وممتلكاته في شلسويغ هولشتين لقاء امانة اولدنبيرج التي وهبها لاصفر فرع في اسرة هولشتين غوتروب

وفي سنة ١٨١٥ كان على ملك الدانيمرك ان يدخل الاتحاد الالمانى بصفة كونو دوق هولشتين وفي سنة ١٨٢٣ طلب اهلالي تلك المقاطعة من مجلس الاتحاد الالمانى ارجاع نظام سنة ١٤٦٠ فرض عليهم غير انه في سنة ١٨٣٤ جعل في كل من الولايتين مجلس عال ولكن تشبه الحكومة بايصال اللغة الالمانية من الكتابات والمدارس والحاكم حاج غيظ الاهل ولم يكن يعمل بالشرعية السالية في كندا الولايتين وكادت السلالة المالكة تنقرض قصد امر ملكي في ٨ تموز / يوليو (سنة ١٨٤٦) يخفي باستداد شرعية الوراثة الدانيمركية الى سائر المملكة . فانغضب

ذلك بعض فروع الاسرة المالكة وسكان الدولتين ومجلس الاتحاد الالمانى واقاموا لجنة على ذلك وصرح الملك فريديريك السابع بانضم شلسويغ الى الدانيمرك فادى الامر الى حرب دامت ثلاث سنوات جاهدت الدولتين المذكورتان فيها للاستقلال وعصبتها روسيا (راجع دانيمرك)

وفي كانون الثاني (يناير) سنة ١٨٥١ تدخلت النمسا وروسيا وفرنسا جميع جوش شلسويغ هولشتين وفي ١٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٥٢ شلتا هولشتين للدانيمرك . وفي مؤتمر لندن المنعقد في شهر ايار (مايو) من تلك السنة اتفقت الدول العظمى على طرد البرنس كريستيان فون شلسويغ - هولشتين - سوتدورغ - غلوكبرغ ملكاً فرضت سائر فروع الاسرة المالكة في الدانيمرك ولكن اهلالي الدولتين ومجلس الاتحاد الالمانى استاءوا من هذا الاقتاب وفي سنة ١٨٥٤ مفت نظامات جديدة لكندا الولايتين ولكنهم لم تكن لترضى الشعب وفي تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٣ ضم مجلس الامة شلسويغ رسمياً الى الدانيمرك وتوفي الملك في ذلك الشهر وبمقتضى مؤتمر لندن المذكور تنبأ البرنس سوتدورغ غلوكبرغ عرش الملك ولقب بكرستيان التاسع غير ان البرنس شلسويغ - هولشتين - سوتدورغ - اوغوستوبيرغ الذي كان الوارث الشرعي بنظر الدولتين ذهب الى كيال ليسلم زمام الملك واباناه ذلك صرح مجلس الاتحاد الالمانى بان الدانيمرك قد قضت عهداً لندن وزحف جيش مؤلف من الالمان والروس واصل واحتل هولشتين وطرد الدانيمركيين من شلسويغ ووصل الى جوتلاندا فتدخلت انكلترا وعقد مؤتمر آخر في لندن ولكنه لم يأت باثبات بل طرد الدانيمركيون وفي معاهدة فيينا المعقودة في تشرين اول (أكتوبر) سنة ١٨٦٤ تنازل كريستيان التاسع عن جميع حقوقه في شلسويغ هولشتين وكذلك في لوبنبرغ

وقضت معاهدة غلستين المعهودة في ١٤ آب (اوتوس) سنة ١٨٦٥ بان فرنسا تحتل هولستان
ولمانيا فليسويج - وبعد حرب سنة ١٨٦٦ صارت
كلتا الدولتين تابعين لالمانيا ثم بضمنا ولاية المانية
ولم يصب بها براغ المعهودة بين النمسا ولمانيا الفاضية
بارجاع القسم الذي يتكلم اللغة الدانمركية من فليسويج
الى الدانمرك اذا طلب الشعب ذلك (راجع
دانمرك)

شلل او شلث

راجع شلث

شلل

Anesthesiae

تقد وظيفة عصب من اعصاب المحس اوضعت
قوة بسبب انقطاع القوي العسية
بأثولوجيته - الحس درجات واقسام الجسد
المقاومة على درجات متفاوتة من الحساسية وفي نفس
وسائل شئ لا يكاد يجهلها احد وتقد هذه القوى غالبا
يسبق نوعا من انواع الزمانة او برافقة ويختلف بين
جسد جردني وتقد الحاسة تماما ويصيب الجسد في قسم
من الجذع او الطرف العلوي او السفلي او الوجه واكثر
حدوثه في اقسام الوجه التي اعصابها من الزوج الخامس
الاعراض والشخصي (١) اذا كانت الانسيميا
محصرة في غيوط عسية مفردة كان مجلس السبب سطح
الجسد (٢) اذا اصاب اعصاب الوجه السطحية
والخوف الوجهي المرافق للجرح السطحي المصاب يحكم بان
الته في الزوج الخامس قبل ترميمه او على احد
جلوئه الكبار بعد خروجه من القحف (٣) اذا
اصاب كل الاجزاء التي اعصابها من الزوج الخامس
يحكم بان الة في العفة الكسورية او قريبا (٤)
اذا ظهرت اعراض اصابة اعصاب اخرى غير الخامسة

يحكم بان مجلس الة قاعده الدماغ
تقد جميع الة بعدة وقد تميز بالحدود وكثيرا
ما توافق فرائجها اعصاب الوجه او شلل القسم الصلب
من الزوج السابع فتقد الحاسة من جلد جانب
الراس والحد والاذن والحنك والفم والشفاه والحنك
الاخي وصف اللسان فتقد حاسة النوق من نصف
اللسان وتظهر العين وتقرح القرنية وتارة تنسد
القلة كلها وتقل عضلات المنفع وربما اتبه الليل
اولا الى ضعف البصر اوضحف السمع والشم
هذه الة تمتاز عن القاعض الضلي (١) بقلة
خثار العضلات (٢) بنظام الشعور باختلاف الحرارة
اي بالحيوة اذا لمست الاقسام المصابة يحس حار
ودولم الالم من قبل التهاب العصب تنسو
الاسباب قد يكون السبب الة دماغية او الة
في العصب داخل القحف او الة في العصب بعد
خروجه من القحف - وربما يحدث من التهييج الصادر
من خربس غير او الة اخرى مثل ذلك
العلاج - تعالج بحسب طبيعة عللها اذا امكن
التعاطي بلة محدثة وذكرت حوادث شئت من ثناء
ضها ويمن على الفناء المعرفات والنهايات الموضعية
واذا حدثت مع المزاج الحداري يوجه العلاج الى
ذلك المزاج - وفي هذه العلل قد يزال السبب وتبقى
اللة مدة بعد ذلك وفي حوادث من هذا النوع ربما
يند ذلك بروحات روحية اوبيرية واستعمال
الكهربائية وسكب الماء البارد على الاقسام المصابة
انستيميا عضلية - هي فقد الحاسة بالتأمل
الضلي مع بلادة وضعف في العضلات ضها بدون
شللها اوبدون فقد حاسة سطح الجسد فوق العضلات
المصابة

الاعراض - هذه الة تصيب العضلات الارادية
فتارة عضلات طرف من الاطراف واخرى عضلات
الوجه واذا حاول الليل استعادتها يجدها غير طائفة

فيحدث حول واتساع الحفرة وعلى الغالب تصاب
أصابع أخرى أيضاً فإذا كان جليش العلة محملاً لا
يحدث غير البنوس . ومن أسباب الزواج الحاداري
والفرطيا - وشلل الزوج الرابع أي الاثناني ينمل
في العضلة المحرفة العليا وشلل الصب السادس أي
المجد ينمل في العضلة المستقيمة الوحشية ويقال
في أسبابها ما قبل في شلل الزوج الثالث

العلاج - إذا كانت أسباب هذه الشلل دماغية
فلا فائدة في علاجها وإذا كانت محيطية يند فيها
يوديد البوتاسيوم والكهربائية والبراريج ومرم
الاستركين أو الفلورين - وفناج الليل الصلي
يكون بحسب السبب

ومن أنواع الشلل أيضاً شلل جميع عضلات
الوجه السفلية الناتج عن إصابة القسم الصلب للزوج
السابع المعروف بالقلوة وفيه لا تحرك الوجه ويجلب
الشدق نحو الجانب السليم وتحمر العين من عدم
استطاعة اللول على فتحها تماماً وقد يشتر الجفن
فسيل الصمغ على الخد وإذا طال المرض تلهب
العين من دخول مواد غريبة إليها أو من النور
المستمر . وقد تحدث بدون أعراض سابقة غير
صداع خفيف وقد ينشأ عنها قيى المريض وجهه في
مرآة أعوج أو يجبر بذلك أو ينشأ عنها من عدم
الاستطاعة على ضبط الطعام بين الإضراس على الجانب
المصاب فيلتزم أن يد الأصبع إلى الفم لكي يرفع الطعام
المتجم بين الإضراس وأخذ اللسان به سهولة وعسر
التنقي ليس من قل شلل اللسان بل من قل شلل
عضلات الفم على الجانب الواحد وقطر اللهاة على
الجانب المصاب أصفر منها على الجانب الآخر
والفصصة تيل نحو الجانب الصحيح ولا يستطيع اللول
التنقي ولا لفظ الأحرف الفئوية - من أسباب هذه
القلة النوم في الشتاء وقت البرد والخوف الجاني أو
اختلال آخر عظمي أو بسبب ضغط المخاط على منفذ

لفعل الإرادة ألا بالصعوبة ويلتزم أن يوجه كل
أرادته إلى تلك العضلات لكي يستطيع العمل بها فإذا
أصاب الرجل ينمل علو المنق وتصلصك ركبته وإذا
أصاب يداً ينمل من يده ما يمسكه وإذا ربطت
عيناه أو كان في الظلام يجر عن استخدام العضلات
المصابة وهنا تشبه الناتج الضلي الساري . والقرية
الاعتراضية ينمل الكهربائية ناقصة والعضلات ليست
مطلوبة ولا تراقبها أنتنفسها سطح الجسد ومن أخف
درجات هذه القلة عجز اللول عن تحريك أصابع اليد
أو الرجل بدون أن ينظر إليها وإذا أغض عينيه لا
يملأ أعرجها أم لا بل يسأل الناظر هل تحرك أم لا
وهذه القلة تحدث مع ظهور أعراض أخرى
ولكنها على الغالب منفردة بغيرها كلية في المراكز
العصبية تنشق الفالج الجزئي أو فالج العضلات
الساري أو احتقان الجبل القفري ولينه

التشخيص : يتميز عن الفالج الجزئي بكون
العضلات غير فاقدة قوتها وعن الزمانة باستطاعة
اللول تحريك كل عضلات الجانب وتحريك المصابة
بصعوبة وعن الناتج الساري بالقصة وقد تشبه
المستبرأ بها فتفهم بالقصة أيضاً

ومن هذا النوع اختلاف فروع حسب الوجه
فإذا كان ممكناً اتفاق القلة بسبب قابل الإزالة تنفى
وإلا فتعكس طول المر

ومن أيضاً اعتقال بعض العضلات الواقعة تحت
فعل الصب الشوكي كما يرى في اعتقال العضلة
التصية الوداجية والريرة الحفرة قد تجد بها الكهربائية
وقد تقطع أنفصة التصية الوداجية في لي الرقية الدائم
ومن أنواع الشلل شلل الزوج الثالث أي
الحرك العين ومن أخص أعراضه سقوط الجفن العلوي
(بنوس) فإذا كان جليش السبب داخل القحف
مثل مرتفع الهامي أو نام غريب تنمل العضلات
الحركة للقلة ومضى المنحوس المنفرة في الفزجة

البول في المثانة يفسد — هذه الالة تصيب الشيوخ
بالأكثري من قبل نصف البرصتنا وفي النساء من قبل
عسر الولادة — وتعالج بحسب السبب وبالماء البارد
والاركون والسكرتون والكهربائية

شلل الشلال

Shallal

(١) بالغة في عفاطة الحشود يضر فيها كثير
من انواع الشلل المختلفة وتقل من شبر الحياء وإلها
يجهون بحسب الشلل يجعلون مة الزليل وغن
(٢) جبل معتز في النيل بين البر الدرق
والقرى قرب اصبوان وعلى جانب جزيرة مشهورة تدعى
جزيرة بلق او جزيرة البري وتحتوي على حارة عظيمة
من الزباني القديمة معروفة بحسب انس الوجود منها
يكل كبر شرع في نهضة الملك قنطاش أو تكتانو
الثاني وهو آخر الاسرة القلايين من ملوك المصريين
وأخر ملك حكم في مصر وكان انتهاء بناء الهيكل
المذكور في عهد الرومانين
وسمائي ذكر شلالات النيل ونياغارا في نيل
ونياغارا من باب النيل

شلل شلر

Schiller

فريديك شلر شاعر الماني شهير
ولد في مارباخ من ووتبرج في ١٠ اكتوبر
سنة ١٧٥٩ وتوفي في وياتر في ٩ ايار (مايو)
سنة ١٨٠٥ وضعة امله في حدائقه عند سن ليدج
في العالم الدينية لطة يفرط في سلك الاكثريوس
فلم يأنسامة ميلا لذلك فادخل المندسة العسكرية
في لودونجسبرج حيث تلقى علم الحقوق ثم مال الى
الطب ودرس الجراحة وعين سنة ١٧٨٠ جراحا في
الجيش ومع ذلك فان ميله الى الادب تمكن منه كل
التمكن فاخذ ينظم الشعر وهو في خدمة اجد والقب

المصب الوجهي حين الولادة او من شجاج القسم
الصديقي فاذا كان الضغط خفيفا تروى اللثة واذا
كان شديدا فحصر العلاج — كثيرا ما تروى الالة
من نفسها في مة يوم واذا حدث ألم عند مظهر المصب
الوجهي يرسل اليه اللقن او يوضع فذنوح وراء اذن
الجاناب المصاب ويدمن بمرم الفراتين ثم يستعد على
الكهربائية بعد زوال حة المرض

وما شلل المصب اللساني البلعوي فهو حة قتالة
وشلل المريء ماهر الحشوي واكثر وقوعه في سير
العلل الداعية فيحدث في اواخر سير ضار الضللات
الساري وشلل المصب اللساني الحشوي وفي فالج
الحشوي وثارة عقيب الدفويرا وثارة يشبه بالمستعيا
واذا كان كائلا تندم فيه الازدياد فاما واذا كان
جزئيا يبلغ العلل الجرايم ولا يبلغ السبلات والعلاج
بحسب السبب فاذا كان من قبل مستعيا فهو سليم
وتزول سريعا وما سائر الانواع فلا سهل فيها الا
تغذية العلل بادخل الحصة الى الحصة بمساعدة
انوية معدية او بالحقن المغذية — وشلل المثانة
يصيب الطاردة البول او الماصرة له او كليها من
قبل ازاء المراكز الباعلة بها فاذا كان الشلل تاما
ومحصورا في الماصرة يقطر البول قطرا على السنام
وان لم يكن تاما ولم يند الى الطبقة المضلية يضبطه
العلل بعض الضغط وعند ما تملأ المثانة بعض
الاختلاء يساق الى تفرضا بالسرعة والا فتلط
الطبقة المضلية الماصرة فيقول كرها عن نشو —
اما شلل الطبقة المضلية فيوتلأ المثانة وربما تفرغ
بعض التفرغ بواسطة عضلات البطن ومع ذلك لا
يستطيع العلل سيلال يقطر البول قطرا على
رجليه واذا احاص الشلل كلا الماصرة والطاردة
تمتلأ المثانة الى اقصى اجناسها ثم كلما دخلت اليها
قطرة من احوالين تخرج قطرة من مجرى البول ولا
يشعر العلل الا بالقطر ولا يعلم بالامتلاء ومن مكث

روايات تنبؤية في ساعات الفراغ فقطعت روابطه
« للصوم » عام ١٧٨١ فكان لها وقع عظيم ورغب
في التفرغ الى العلم والفأليف . وطلب الاستقالة من
خدمة الجيش فأبى عليه ذلك فخرّ غلة الى بادن
وتعلقت عليه المحادثات الى ان اقيم عام ١٧٨٩ مستشاراً
للدوق سكس وعيار ومدرساً للفارنج في بينا . وكان
كلما تبادت يد الايام تعظم منزله في اعين الناس
فكانت له علاقات وذو رسائل مع ادياء عصره وم
يصلونه في عداد اكبر الكتاب في ألمانيا . ولما ثبت
شعلة الثورة الفرنسية مال للكتابات الها فضضة
حكومة الثورة حتى الوطنية الفرنسية ومع ذلك فانه
ارسل اليها عام ١٧٩٤ رسالة يري فيها لويس السادس
عشر ويعدد مناقبه ويولم الثورويين على قتلوه .
وعام ١٧٩٧ اتى فاستقر في ويمار فاهالت عليه السلم
من دوقها واحله هلاً سامياً وتفرغ من ثم للفأليف
فكتب في مواضيع شتى ولما اعظم شهرته برطياتوه
الميلبية ومن اشهرها « الصوم » و « دون
كارلوس » و « جان فانك » و « ولم تل »
ومع ما في بعضه من السباح فقد كانت آية في البلاغة
حتى انهم دعوا مؤلفها مجدد التيقول الألماني وله ايضاً
رسائل متفرقة شعراً ونثراً وتاريخ انعطاط هولندا
وتاريخ حرب الثلاثين سنة وحرر في المجلات الادبية
وكان صديقاً حميماً لغوي أشهر شعراء الألمان واتيس
من آراءه وافكاراً كبرية اعطاه على نهج سيل النور .
والأليف شلر مترجم لأكبر اللغات الاوربية

شلي

Shilly

ابو طوي محمد بن ابي بكر بن احمد ابن ابي
بكر بن عبد الله بن ابي بكر بن طوي بن عبد الله
بن علي بن عبد الله بن طوي الملقب بمهال الدين
الدي الحفري تولى مكة صاحب الفارحين الكثرين

الذين ينقل عنها المني كثيراً كان من العلماء الاجلاء
اصحاب التصانيف المنيه كتب ترجمة نسو في تاريخه
غناس النور فقال كان مولدي مصنف شعبان سنة
١٠٤٠ هجرية وحفظ القرآن العظيم على الاديبي
عبد الله باغريب وختمه وانا ابن عشرين وحفظت
القصيدة الفزالية والاربين النووية والاجرومية
والقطر والملة والارشاد وحفظت مجموعاتي على مشايخي
ثم من الله علي بالاشتغال ووقفني لسباع الحديث من
المستدين وقراءة ما يمر من كتب المتدين مع الملازمة
على تحصيل العلوم الشرعيه والفنون الآلية والفواين
المرية لاسيما علم الله والصوف فاعتنت هذه العلوم
من العلماء المارفين . ثم جد مشايخي وما اخف عنهم
من العلوم في بلد والهند واخرين وغير ذلك من
الاماكن وليس الخثرة من جماعة لم واجازي بالافتاء
والفندريس واقم في مدرسة الحرمين يدرس عدة اعوام
ثم انتقل عن ذلك لمرض اصابه والف في علم الميقات
رسالة وشرحا واثم فيه ايضاً رسالين مفولهن
ورسالة في معرفة ظل الزوال كل يوم لمرض مكة
ورسالة في معرفة اتناق المصالح واختلافها . ورسالة في
القطر ورسالة في الاصطلاب وشرحا على مختصر
الايضاح لابن حجر في جلدتين كبيرين وشرحا لجميع
المجموع في الفصول السبع وشرحا لمنطق السبعطي وشرحا
لمختصر الرحبة وذلك على الوز السافر في اخبار
القرن العاشر لمجد القادر بن شيخ المبدوس وتاريخه
في اخبار القرن الحادي عشر . واخذة خلق كثير
في هذه علوم ومدح بتصامه طريقة واسوطن مكة
وكان بها من عفو وتوفي سنة ١٠٩٤ هـ . ولما ابن فقد
مر ذكره في بابو . راجع ابو بكر طوي

شلي

Shelley

(١) . ويسى شلي شاعر انكليزي ولد في

زوجته بالتراضي وبعد الاتفاق ولدت زوجة ابنة أخرى ثم سافر الى سويسرا واطلب بعد ذلك الى الذهاب الى مستشفى لاكتساب معرفة في فن البحرية ثم اعادته ابيه ببلغ كبير فاسفر الى سويسرا ثانية وقابل يارون وفي تلك السنة توفيت زوجته وتزوج باخرى فقيت سنة ستين واقتربا ثم الف عدة كتب وروايات شعرية - ولزوجة شلي الثانية روايات وكتب شعرية مختلفة

شلمغان

Shalmagan

ناحية كانت من بني بني طوط ينسب اليها ابو جعفر محمد بن علي الشلفاني - راجع ابن الشلفاني (جلد ١ : ٥٤٤)

شلمانسر

Shalmaneser

هو واحد ملوك الاشوريين الذي تملك قبل سرجون وبعد تملك فلنسر مئتي اثم ملك سنة ٧٥٠ ق م وحارب هوشع ملك اسرائيل في السامرة فصار له عبدا ودفع له الجزية (٢ مل ١٧ : ٢) ثم لما رجع شلمانسر الى اشور عرف بمجاعة هوشع ومعاذته مع ملك مصر فمضاه الى السامرة ثانية وحاصرها ٣ سنوات فاحلها وبقي اسرائيل الى اشور ولما حكمهم في صلح وخابور بهر جوزان وفي مدن يادي

شلوبيني

Sheloubini

هو ابو علي عمر بن محمد بن عبد الله الاردبي الشلوبيني الاندلسي الانصلي الفري المشهور كان اماما في علم الفقه وغيره منافع مختصرا له غاية الاختصار فاق كل اهل زمانه واشتهر بصحة في الاقطار وصف فيو الصانف العالية الشأن لمشهد الحما برأيه في

فيلد بلايس قرب هورشم من سوكس في ٤ آب (اغسطس) سنة ١٧١٢ ومات غرقا في خليج سبتريا في ٨ ثور (يوليو) سنة ١٨٢٢ وكانت اسلافة اصحاب املاك في سوكس طوبى البيرتوني تلي - ولا بلغ يرمي السنة السادسة من عمره أرسل الى مدرسة يونية قرب يتي وفي السنة العاشرة الى مدرسة عالية فبيع في دروسه ولا بلغ الثالثة عشرة أرسل الى اتيون غصه رفاقة لهابزو وفي تلك الاثناء هام بحب ابنة عوس غيروف فكتب رواية زاستروزي (لندن ١٨١٠) وكتب روايات اخرى غيرها ثم مال الى دراسة فن الكيمياء وتحارب الكيمياء والحواض فرجع الى كلية اكسفورد التي كان تلقى دروسه العالية فيها واكمل دراستها ثم اخذ في درس الطبيعيات ثم المستويات ودرس رسالة هوم وانصار الفرنسيين وتبع المذهب المادي ثم الف رسالة صغيرة بصحين في « وجوب الاتحاد » وارسلها لاساتقا للمدرسة الكلية طلبا للنظر فطرد من المدرسة ولم يشأ ابيه ان يرى وجهه في فيلد بلايس وطلت الفاية بينه وبين ابنة عوس غيروف فتزوجت بآخر - ثم اقام في لندن فاسفة اخواته المقيات في برومتون من ثمة جيمن ثم تصالح مع ابي فرتب له مبلغ مئتي ليرة انكليزية سنويا فتزوج ابنة جميلة من ريفات شيفانو في السنة التاسعة عشرة من عمره ونهاها كلاهما الى مدينة ادنبرج ثم الى يورك ثم عولا على الإقامة في كسوك وصادق جملة اصحاب من الحزب الحر مثل سولي ودوكوني وقرب الى دوق نورفولك فألف رسالة مطبوعة باسم الشعب الايرلندي وكان يلقبها من نافذة يبعو الى الماين في السوق ففني من ايرلندا طوق فسكن في جربة عام ثم في شالي ويلي ولنيوت وفيها انهاء رسالة بلغة رد على اللورد الينورو ناشر الجزء الثالث من كتاب باين في « من الادراك » ثم عاد الى لندن فولدت له ابنة وفي ١٨١٢ افتقر عن

الاشتر - وقال المقرئ هو منسوب الى حصن شلومبية على ساحل غرناطة وهو الاصح ولذلك لا يقال شلومبين بلاباء النسبة - قال باقوت شلومبية حصن بالاندلس من اعمال كورة البوّة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاهلوط - ينسب اليه الامام العظيم الشلوبيني المقيم باشيلية - وذكر الفهرورزاباري هذه البلد باسم شلومين او شلومبية ولكن ضبط باقوت اصح ويؤيد المقرئ فاته مؤرخ الاندلس وانديلي الاصل واعرف بتلك البلاد

شلوموث

Shelomoth

هو شلومث رئيس البصارين (١ اي ٢٤ : ٢٢)

شلومي

Shelomi

أبو اخيهود رئيس سبط اشير (عد ٣٤ : ٢٧)

شلوميل

Shelumiel

ابن صورهدي رئيس سبط شمعون في زمن الخروج كان قائدا لفرقة مؤلفة من ٥٢٣٠ رجل خارج للحرب (عد ٦١ : ١٢ و ٣٦ : ٤١ و ١١ : ١٠)

شلوميث

Shelomith

(١) ابنة دبرعين سبط دان (٢٤ : ١١) تزوجت رجلا مصريا وبعث اليها لانه جلف على اسم الرب

(٢) ابنة زوبابيل (١١ : ٤)

مصنفاتهم - قال ابن خلكان وقد رايت جماعة من اصحابي وكلهم فضلا وكل واحد منهم يقول ما يتناقص الشيخ ابو علي الشلوبيني عن الشيخ ابو علي الفارسي ويقولون فيه مغالاة زائدة وقال في مع هذه التفضيلة غفلة وصورة به في الصورة الظاهرة حتى قالوا انه كان يوما على جانب بحر ويدع كراريس فوقع منها كرامة في الماء وبسدت عنه فلم تصل اليها فاخذ كرامة اخرى وجذبها بها فجلت الاخرى بالماء وكان له مثل هذه الاسباب الدالة على اليه كثير - وشرح المقدمة الجزولية شرحين كبيراً وصغيراً وله كتاب في الفهم ساء البوصلة قال وكانت اقلته باشيلية واخبره متروصلة البنا وتلاميذه طارده في كل وقت وبالمجمل فاته على ما يقال كان خاتمة ائمة الفجر - وقال المقرئ كان آية الله تعالى في البرية وله من الشعر والكافي ما يفي عن الاطباء في وصفه وكان مع ذلك مغفلا في لساو لكنه يلتظ السنين والصاداته فانتفى انه لما اراد المؤمن بن عبد الله المؤمن التوجه الي مرسية وقد ثار بها ابن هود وانشد الشعر وتكلم في مجلس الخطباء قام الشلوبيني وقال تلك الله وتلك يريد سلك الله ونصره فانتفى انه حاد متظا وعسكره مشورا مكسورا وذكر للشلوبيني شعرا منه قوله في من اسمة قاسم

وما نجا قلبي ونفسي مدني

هو قى قلبي اذ كنت بقاسم

وكنت اعلم اليه اصلا فلم تكن

وكانت كيم الخفت بالزراقم

اراد ان يم الزراقم وهي الحيات زائدة لاستقامتها من الزرقه وهكذا في ميم قاسم على مراده لانه اراد ان يكون مشتقا من القاسم فهو قاسم - وهذا من حسن التحليل - وكانت ولادة الشلوبيني باشيلية سنة ٥٦٢ هجرية وتوفي بها سنة ٦٤٥ قال ابن خلكان ونسبه الى الشلومين وهو يلقب بالاغلي الاغلي

المانيا وكان شليمر ماخر قصير القامة أحطب ظلي الوجه نيكاً رقيقاً غيوراً وبقي رائق العقل صاحباً الى يوم وفاته والآن كيف التي طبعت باسمه بعد وفاته جامعة بيرن الفلسفة والتاريخ واللاهوت والسياسة وله ميعاظ وسباحة حجة وقد جمع تليف الدكتور جوناكس تأليفه في ٢١ مجلداً

شليغل

Schlegel

(١) اوجست وليم عالم جرمانى ولد في هنوفر في ٥ ايلول (سبتمبر) سنة ١٧٦٧ وتوفي في بون في ١٢ ايار (مايو) سنة ١٨٤٥ وهو ابن الشاعر اتمس جوهان ادولف شليغل فدرس في كرتجين اللاهوت ثم أخذ علم اللغات عن الاستاذ هيني ومال الى الشعر منذ صباه فعرف بكورنر ويقال انه اول من ألف النشائد الالمانية وبعد ان صرف ٢ سنوات مدرساً في استرغام صار استاذاً في جينا وشارك اخاه فريدريك في المحلات التي ادت الى فتح مدرسة في الرومان والانشاء ثم انتقل الى برلين سنة ١٨٠٢ بعد ما افرق عن زوجته واشتغل في الانشاء والننون الراضية ثم رافق مدام ستايل في رحلها وفي ١٨٠٨ ألقى في فينا خطباً شهيرة شنت عن انجايو بشكسبير فطبعت في ٣ مجلدات وترجمت مراراً الى الانكليزية ولما زار استوكهلم صار كاتم اسرار الجنرال برنادوت الفرنسي الذي صار فيها بعد ملكاً لاسوج وسنة ١٨١٥ صحب مدام ستايل الآفة الذكر وبقي معها الى وفاتها سنة ١٨١٧ ثم تقلد منصب استاذ التاريخ في بون وبقي فيها الى آخر حياته وسنة ١٨١٩ تزوج ثانية وافرق ايضا عن زوجته بعد ذلك واشهر اخيراً بكتاباتو وترجمت روايات شكسبير ومولاناو الكهنة

(٢) فردريك كارل وليم مؤلف الماني من اخو السابق الذكر ولد في هنوفر في ٢٠ اذار (مارس)

(٣) رئيس البصهاريين احدى فرق القبايلين الاربع دعي باسم شلوسيت (اي ٢٤: ٢٢)

شليمر ماخر

Schleiermacher

فريدريك فانال ارست لاهوتي الماني ولد في برسلوفي ٢١ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٧٦٨ وتوفي في برلين في ١٢ شباط (فبراير) سنة ١٨٣٤ كان ابي احد قسوس الكنيسة الانجيلية وقسيساً لفرقة عسكرية في سيلسيا في سنة ١٧٨٣ دخل المدارس البسيطة ثم العاليتين ودرس اللغات والعلوم ثم مال لدراسة علم اللاهوت فصار قساً في احد مستشفيات برلين ثم مال الى درس العلوم النظرية فألف في اللاهوت النظري وخرج كتاب افلاطون من اللغة اليونانية ترجمة مثقفة وكتب في الفلسفة الالمانية ثم صار سنة ١٨٠٤ استاذاً للفلسفة واللاهوت في كلية هول ثم رجع الى برلين سنة ١٨٠٦ فنهض وتزوج ارملة صديقه ولج (١٨٠٩) ولما تأسست المدرسة الكلية في برلين انتخب فيها الاستاذ الاول لتعليم اللاهوت وبقي في هذا المركز الى نهاية حياته وكان يتقاطر اليه والى رفيقوهما ندر ثلاثة من مائر اقطار المانيا وسويسرا وقال هوبلوت ان فصاحة لسان شليمر ماخر فاقت كثيراً كتابه فلم يكن يكتب كل مواعظة بل كانت يكتب الموضوع وبعض رؤوس اقلام وكان يصح بنقلها حين تالوها وطبعها بعد تنقيها وفي زمن اضطهاد بروسيا اجهد بان ينهض مع الشعب الوطني من رتبة السلطة الفرنسية وكان يحافظ على مبادئه الاستقلال ومساعد في انضمام الكنائس الانجيلية في بروسيا سنة ١٨١٧ وحاض عن هذا المبدأ مابلاً في اعتناؤه الى الكنيسة البروتستانتية المصلحة والى الطائفة النسوية وكان من جملة جامعي كتاب الترنيمات في برلين سنة ١٨٢٩ الذي أنقذ في أكثر كنائس

سنة ١٧٧٢ وتوفي في ديسدن في ١٢ له ٢ (يناير)
سنة ١٨٢٩ ذهب الى ليبسك أولاً لمطالعة التجارة
غير انه دخل المدرسة الكلية في كوتلين وأكمل دروسه
في ليبسك سنة ١٨٠٠ لمعالي الانشاء في الفلسفة
في جناتم اعتقل الى باريس وكان يهتم بها ثم اعتنى
المذهب الكاثوليكي وذهب مع زوجته الى فينا ورافق
الارشيديو كارلوس بوظيفة كاتب اسرار في ساحة
الحرب محرراً اهل الوطن على مقاومة نابوليون
ثم صار مستشار سفارة النمسا في فرانكفورت حتى سنة
١٨١٨ ثم رجع الى فينا وليستألف الخطابة فيها سنة
١٨٢٨ ألقى خطباً في ديسدن وشارك اخاه في مدرسة
الرياضيات وله كتابات وتأليف كثيرة جمعت في ١٥
مجلداً بعضها ترجم الى الانكليزية ولزوجته عضوات
طبعها في حياتها

شَمبانيا

Champagne

مقاطعة قديمة في فرنسا يحدّها شمالاً بلجيكا وشرقاً
اللورين وجنوباً شرقياً فرانسا كوتة وجنوباً برغندي
ونيفرنا وشرقا اورليانيا وبيكاردي وعاصمتها روبا
بقيت زيمسكولاً تحت سلطة الامراء المحليين ودخلت
تحت حكم ملك فرنسا في القرن الرابع عشر وفي
نصف القرن الآن على ولاية اوب ومارن وهفانين واردين
واجزاء من ولايات اخرى هي مشهورة بمجودة خمرها
وفيها مساحة ١٢٥ الف فدان ارض مزروعة كروماً
وخمر الشبانيا التجارية التجارية المالية يؤتى بها من ولاية
مارن والممر الحمراء من ولاية اردنن ويستعملها سكان
الولاية وفي قليلة المائدة الكحولية ولا يصدر عنها الى
الخارج والوارد من هفانين يصرف نصفه تقريباً في
ارضه والباقى يباع في جبال البلاد وهذه الخمر هي
احسن جسا من خمر اردنن ويصدر من ولاية
اوب خمر حمراء اكثرها يصرف في نفس الولاية واجود
هذه الخمر ما كانت قوية مسكرة يجب ابتغاؤها من
سنتين مخبئة قبل استعمالها وفيها انواع من الخمر
البيضاء البيضاء - وفي ولاية مارن مساحة ٤٦٠٠٠
فدان ارض كروم يستخرج منها الخمر الحمراء والبيضاء
يصرف منها نحو الثلث في الولاية والباقى يباع في

شليينجن

Schliengen

بلدة تجارية صفوة في بادن على الرين الاعلى
تبعد ٤ اميال الى جنوبي الجنوب الغربي من ملهم
هزم فيها سنة ١٧٦٦ الارشيديو كارلوس جيش
الفرنساويين

شَمباني

Champagny

جان بانيسيت نوميرو دوق دو كانور رجل
سياسي فرنساوي ولد في رمان في ٤ آب (اغسطس)
سنة ١٧٥٦ وتوفي في باريس في ٢ تموز (يوليو)
سنة ١٨٤٤ وهو من اسرة قديمة مال من صفه الى
المنظمة البحرية وجرح جرحاً بليغاً في ١١ نيسان
(ابريل) سنة ١٧٨٠ وسنة ١٧٨٦ صار عضواً
في المجلس العام وقضى عليه سنة ١٧٩٤ غير انه نجى
واُرسل سنة ١٨٠١ سفيراً لفيينا وجعله نابوليون سنة

سنة ١٧٤٥ و ١٧٤٨ - ومركز الولاية في دار القلعة
سكنها قديماً عائلة مريدوا الملكية وفيها ارنولد كارتي
مؤلف من بنوع فني صور اقبال اقيمت اكراماً
للقائد بيلان الذي جمع لروعة كبيرة في الهند واحسن بمبلغ
٤ ملايين فرنك للمستشفيات واعمال اخرى خيرية
لابناء وطنه . وكنيست ليعين المبنية على صخر قرب نهر
لنه وهي اقدم الكنائس في تلك الولاية . ومن جملة
الكنائس التي تستحق الذكر الكنيسة القوطية الكبرى
وكنيست نوردام المبنية على الطرز الدوركي وكان
بها قديماً ٢٠٠ ديراً لم يبق منها سوى ٢ اديرة للرهبان
و٤ للرهبانيات واجمل ابيها العمودية محل التمثيل
وقصر الحفانية ودار الحكومة والفنك والدوق المسكونة
وفيها اكااديمية وجميع علي ومدرسة لاهوتية واخرى
للمم والكم ومعرض للصنائع والعلوم ومكتبة عمومية
ذات ٢٠٠ ألف مجلد وكتب خطية مهمة وجملة مدارس
اخرى للعلم والاحسان - وقد اشتهر فيها منذ القديم
الافنسة المحريرية والكنائس (الخروجة) والانجبة
الصوفية والقيعات وكثير من المعامل للادوات الذهبية
وهي ذات تجارة مهمة في الفلال والمواشي والخبور
والجلد والفخاس والحريم . وقد تسلط على شميري الكونتات
في القرن الحادي عشر والثاني عشر وصارت في القرن
الثالث عشر عاصمة سافيل وكان يجتمع الثرنساويون
حيناً بعد حين من سنة ١٥٢٥ حتى سنة ١٧١٢ ثم
ارجعها لويس الرابع عشر الى دوقات سافيل بمباداة
اوترخت . ثم عادت بعد الثورة الفرنسية الى
فرنسا وصارت عاصمة مونبلان حتى سنة ١٨١٥
فردت الى سردينيا ودخلت سنة ١٨٦٠ في جملة
الملاك الفرنسية مع بقية سافيل . انظر الرسوم
(شكل ٥٥)



اسواق التجارة . وفي اقاليم الروس وبارناي احسن
الكروم المشهورة

شامباين

Champaign

(١) كوتية متوسطة في ولاية اوهايو
يحتلها نهر ماد ومساحتها ٢٢٠ ميلاً مربعاً وارضها
سهل وترتفعا عن سطح البحر خطوط سكك حديدية
متفرقة لبلدان مختلفة واشهر مصانعها المحطة والذرة
الهندية والشعير والبطاطا والبن والذرة والصوف
ومن المواشي الخيل والبق والخنزير وفيها معامل
للحربات والآلات الزراعية والآلات والفراء والسروج
والسبور والابواب والضاغط الصوفية والجلود وفيها
ايضاً مطاحن ومداخن وعاصمتها اوربانا

(٢) كوتية متوسطة في الابليز تحمل جوما
عظيماً من المروج النسيجة وتروي اراضيها جداول
انهار كثيرة - مساحتها نحو ٨٨٠ ميلاً مربعاً وارضها
ذات سهول خصبة جداً واشجار وتحتها خطوط
كثيرة حديدية وام حاصلاتها ومواشيها ومعاملها
شعبة بالكوتية السابقة وعاصمتها اوربانا

شميري

Chambéry

مدينة في فرنسا في عاصمة ولاية سافيل واقعة بين
جبال عالية على جنوبي ليه البات على ٤٤٤ ميلاً الى
جنوبي الجنوب الغربي من جنوا وعدد سكانها نحو
٢٠٠٠٠ نس . وهي بلدة جميلة المنظر جيدة التربة
كثيرة الحركة التجارية لتوقعها على صراط الطرق الحديدية
التي تمر الى فرنسا وسويسرا وإيطاليا وفيها رئيس
اساقفة واثار قلعة قديمة لكونتات ودوقات سافيل ومبنية
على تل مرتفع وسورها حدائق غناء . وقد بقي منها قلعة
انبارج وكنيست واثنية قليلة بقيت عامرة بعد حروبتي

شميرى

Cimbri

أمة حربية قديمة ظهرت في تاريخ الرومانيين سنة ١١٣ ق م وفي تلك الاثناء انتقلت امة القوتونه وهجرتا منازلهما في غربي شالي المانيا وزحمتا بها لما من العمال والماشية والمركبات لنزوح مجاورهما في غربي البلاد فشنعتا واربدت جيوشهما جنوبا وقطعوا جانب الالب الشرقي فدخلوا الليريكوم وفي اذ ذاك ولاية رومانية . اما موطنهم الاصلية فيجهولة . وقد نصب بعض المؤرخين الاقدمين الى انهم من الالمان كالتوتونيين وسكان شواطئ النهر النالي ولقب قبصر ونافيلوس وبليناس جولانة الحديثة باسم شميرىكا الخرسونية وزعم سلوست ومن رأى رأيه انهم من الفالين وقد جعل الكنية اليونانيون اسمهم في التاريخ مع السكثيين الشميريين (او الكمبريين) في شبه جزيرة القرم . وحسبهم بعض المؤرخين في عصرنا الحالي من القلت واسياء الشميريين (او الشميريين) البريطانيين . وقد تلتهم القتل بايروس كارين لاول مرة في الاراضي التي قرب نوريا في ستيريا لما اظهر مؤلام البرابرة العظام وجيوشهم المدينة سالدة فاتقت مع الرومانيين ووقعوا الرعب في قلوب رجال المدن المحاورة وكان يسهل عليهم افتتاح ايطاليا غير انهم اتروا فتح البلاد القرية . فميرت الرين وبعثت غاليا ثم تاروا يحشيم فصنعتهم عساكر الرومانيين وهزم جندارهم المقتسمون القتل لقيتوس قتل طاهزم قائد جيشهم ثم تاروا الى جهة ايطاليا مصحوبين بجيوش من الفالين فكسروا جيشين آخرين من جيوش الرومان قرب روم واستولوا على مصاديرهم فانفتحت لهم الطريق الى ايطاليا والحق الرعب في رومية ولم يكن من يماضهم . واخذوا طريقا اخرى فقطعوا جبال اليريني وشرقا . اسبانيا ستيرت ثم قام القتل

جوغورثا ماريوس وجرد جيف جرجارا . ولقدس يوا الى غاليا لمقاومة القوتونيين بين كان ليملة قطالوس مجارب الشميريين الذين عبروا الالب وظلوا ينظرون خلفهم القوتونيين في اودية ايطاليا . سنة ١٠٢ تار ماريوس على القوتونيين وحلفائهم الامبروت في واقعة دامت بضعة ايام في اكباسكتيا (اكسان برونس) وهزمهم وقتل منهم مئة عظيمة طسرح لاخاذا رقيتو في ايطاليا فميرت امة شميرى الالب راحة على قرونها فتقترب رجال قطالوس وفي سنة ١٠١ حاربهم ماريوس في واقعة قرب فيرونا فاصطف البرابرة بيعة مربع مضط على التروس عاصط بالسلال وعلى رؤوسهم الخوذ وم لابسون الدروع مضطون الرماح ولم ١٥ الف راس نخل وكان مجموعهم مائلا غير انه لشدة حر ايطاليا والفياد والشمس وحادثة جرد الرومانيين التي تحت قيادة ماريوس وقطالوس وسلا حدرتوا وانهزموا شر هزيمة فاهل الرومان فهم السيف فانقوم عن آخرهم وقتل منهم في تلك المعركة ١٤٠ الفا فظلت لساوهم يدافعن مخصصات بالمركبات ولا يجهزن عن الدفاع قتل اولادهم ثم انفسهم . وقد ظهرت بعد ذلك بقية لامة شميرى قال قبصر انها كانت قطن بلجيكا وذكر تاليفطوس سفارة شميرية لاوغسطوس من البلاد المدخعة الآن باسم جولانة واشاروا في عرضهم للامبراطور الى حروب اسلافهم مع الامة الرومانية

شميلين

Shamplain.

(١) كوتية في الشمال الغربي من كندا . يحدها غربا هيرمنت لورنس ساحبيا . ٦٣٠ ميل مربع ويحتلها طولة هيرمنت موريس وفيها جداول صغيرة عديدة ومجيرات وسفط تجاريتها في السكر والكتان

(٢) بحيرة واقعة بين ولايتي نيويورك وفرمونت اكتشفها صموئيل شامبلين سنة ١٦٠٩ ولذلك دعيت باسمه . معظم طولها ١٢٦ ميلاً ويختلف عرضها بين الأربعين قصبة وخمسة عشر ميلاً ويختلف عمقها بين ٥٤ و ٢٨٢ قدماً ولذلك نغمرها اعظم السنن . فيها ما يتيف على الخمسين جزيرة اكبرها ثلاثة . هرو التالية طولها ١١ ميلاً وعرضها ميلان وهرو الجنوبية طولها ١٢ ميلاً وعرضها اربعة اميال والاموط طولها ٦ اميال وعرضها ميلان . ويصب في هذه البحيرة عدة انهر تقدر اليها من الجبال المجاورة منها الاوسايل وساراك والاطر ونوسكي ويخرج منها نهر سورل اوريغليو ويصب أيضاً سنت جيمس ويصب في نهر سنت لورانس فهذا مع ترعة شامبلي يسهلان لاعظم البواخر الاجنيز من الاوقيانوس اليها ولها من الجنوب منفذ آخر وهو ترعة شامبلين التي تصلها بهر الحسن . وتجهد اكثر مياه هذه البحيرة من اطاحت ٤ (نوفمبر) لاطائل نسان (ابريل) فيمتلئ سيرالمن فيها ويوجد فيها انواع عديدة من الاسماك ويحيط بها جبال شاهقة من الشرق الجبال المنخفضة في فرمونت ومن الغرب جبال الاربروندك في نيويورك ويوجد على شواطئها بعض مدن مهمة وعدة قرى كلها بديعة المناظر الطبيعية يتقاطر اليها الناس ابان الصيف من جميع الجهات لمجودة هوائها وجسم مناظرها وكثرة صيدها وقد جرت في هذه البحيرة باوائل القرن الماضي مواقع عديدة بين الانكليز والاميركان اشهرها موقعة سنة ١٨١٤ اذ هزم الانكليز على مهاجمة القسم الشمالي من ولاية نيويورك فجمع في مدينة مونترويال وضربها جيشاً يتيف على المشرق آلاف مقاتل ولم ينجف على الفريقين اهمية استلاك هذه البحيرة وتضيقها لسي كل منها في توليد قوتو البحرية فيها باسرع ما يمكن ويحي الاميركان الشبهة سارانتها باربعين يوماً وفي شهر

اوغسطس (آب) من تلك السنة زسف نحو ١٢ الفا من الجيش الانكليزي بقيادة السير جورج بريفوست وانطلق بر ٢ على شاطئ البحيرة الغربي الى بلاتسبرج التي كان يجمعها الجنرال ماكوسب بقوة مؤلفة من ١٥٠٠ مقاتل فقط وكانت كذلك الهاربة الاميركية المؤلفة من ١٤ سنية محبوسا ٨٦ مدفعاً ونحو ٨٥٠ مقاتلاً بامارة القبطان ماكسونو حالة في خارج بلاتسبرج المذكورة وفي صباح ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨١٤ اقتبلت الهاربة الانكليزية ايضاً وكانت مؤلفة من ١٦ سنية محبوسا ٩٥ مدفعاً ونحو الف مقاتل بقيادة القبطان دوني وبعد قتال عنيف تم الفوز للاميركان بهاربة قائدهم بدران فقتل ١١٢ رجلاً ولما خسارة الانكليز فكانت نحو ٢٠٤ ما عدا الاسرى وتسلطت اكثر سفهم . وكان باثناء ذلك قد زسف الجيش البري على المدينة بطريقين فحطم قسم منه نحو المدينة وارسل الآخر ليعبر الهر فلم يهتد الى المخاضة قبل ان تم الاضرار للبحيرة الاميركية فلذلك ارتد الانكليز وانهمزوا تحت ظلام الليل تاركين جرحاهم ومرضاهم وكثيراً من الزاد والادوية غنيمة للاميركان

(٣) صموئيل دو شيلين رحالة فرنساوي هو مؤسس مدينة كوبيك اول حاكم في فرنسا الجديدة (في اميركا) ولد في برويج من اعمال السانتروخ بفرنسا سنة ١٥٦٧ وتوفي في ٢٥ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٦٢٥ . كان ابن ريان سفينة والطائرة شغف بذلك الامر منذ نعومة اظفاره واقفة وقد استطاع بذلك الجديدة في صباه غير انه بيساطة عمو الذي كان دليلاً غاماً للامارة الاسبانية تولى قيادة احدى مراكبها المسماة سان جوليان وذهب معها سنة ١٥٩٦ الى المكسيك وعاد منها في اذار (مارس) سنة ١٦٠١ وقسم بعد عودته تقريراً مسهباً وبعض غرائب طبعت لأول مرة في مدينته كوبيك سنة ١٨٢٠

وقد أجرى له الملك هنري الرابع المزيّنات بعد عودته المذكورة غير أن القائد روشاست حاكم ديب جرّضة على الأنودة لأميركا الشمالية لهرود تلك البلاد ويؤسّس مستعمرة في المقاطعات التي كان الملك قد منحها لروشاست المذكور فاقطع في ١٥ آذار (مارس) سنة ١٦٠٤ في سفينة بوتكرافي رحالة سنت مالى الكبير فوصلا في ٢٤ أيار (مايو) إلى نادوساك تيمث يفتي مير الساكوني بسنت لويس ثم سارا في فازب صغير مع بعض التوبة إلى أن وصل إلى ما فوق مونتروبال وهناك تعلم المسير لوجود بعض الشلالات فقتلا راجحين وبائنا. سبها أخرى شمبلين ضفتي ميرسنت لورانس ورسم خريطة واستوضح أحوال المعادن التي بلغت عبر وجودها في أكاديا ثم عاد إلى فرنسا في تلك السنة وطبع أخبار رحلته في كتاب دعاه « المحرثون » وكان بائنا ذلك قد توفيت صديقة دوشاست وتحولت امتيازاته إلى دوناي حاكم مون فالتقى مع شمبلين على تأسيس مستعمرة في أكاديا وعادا لأمريكا فوصلا جرّفة سابل في أول أيار (مايو) سنة ١٦٠٤ وسادا على شاطئ لاسكونيا الجديدة وأقاما في جرّفة سنت كروا ثم رحلا إلى بورت رويال حيث قامت أنابوليس الحالية . وفنى شمبلين نحو ثلاث سنات جاثيا البلاد التي سواد حتى وصل إلى رأس كود شيالا ووضع خرائط موضحة للبلاد التي جاثيا وعاد سنة ١٦٠٧ إلى فرنسا وإشار على دومون بتل المستعمرة إلى عمل على مير سنت لورانس حيث يمكن تحميمها والانتفاع بموارد الأبحار مع الأنودة . وعاد سنة ١٦٠٨ مع بوتكرافي ووصلا إلى نادوساك وصعدا ميرسنت لورانس إلى أن وصلا في ٢ تموز (يوليو) إلى نقطة اقترأ على أننا . المستعمرة فيها وإسما كوبيك حيث هي الآن سنة ١٦٠٩ اكتشف بحيرة شمبلين التي دعيت باسمه وحالف بعض قبائل من الأنودة وحارب البعض الآخر

وعاد في شهر أيلول (سبتمبر) من تلك السنة لفرنسا وأقام يهر شوفين حاكما مكانه في كوبيك ثم رجع مستعمرا سنة عة صناع ونجد الأنودة الجبلين على أعينهم الأوروبيون فما جرم عند مير السورل وهدموا حصنهم وجرح شمبلين في تلك المؤخرة وأسرع العودة بعد ذلك لفرنسا تاركاً دي بارك مكانه وتزوج ابنة بروتسناية تدعى هيلانة بوليه لها من العمر ١٢ سنة فقط (ولكنها عاشت معه وماتت راحة اسولي) ثم زار كندا زيارة قصيرة وعاد منها لفرنسا وكان دومون قد أخضع أكثر تونزه وأخبار يصول من المصاريف الباهظة فمزمل على نيل مسأل الاستعاز فاقنع شمبلين الكونت دوسالون على الاخذ بتأميم فنى دوسالون وأجملت لهدو ولاية فرنسا الجديدة فمير شمبلين نائبا له وبقي شمبلين على يابو لا استولى بعد زمن يسير البرنس دوكوتي على حقوق دوسالون سنة ١٦١٢ ذهب من جرّفة سانتا هيلانة التي دعيت باسم لوجو الفاتة وصعد مير الاوتادة وعقد معاهدات لاجل تجارة الفرو وعاد لفرنسا والتبشركة تجارية سنة ١٦١٥ عاد مستعمرا سنة بعض التمس ليعتزل بامور المستعمرة الروحة ونوئل في داخلية البلاد وجرح بأحدى المفايع وعاد إلى كوبيك ومنها لفرنسا . وحديث بعد ذلك عة أمور كادت تلاشي هذه المملكة الجديدة غير أن حرم شمبلين وأقدامة عزرا أركانها سنة ١٦٢٥ اتوك دوق غانادور نياة الملك في كندا وثبت شمبلين في منصبه وهو أول من أرسل البوسجون لياصلوا بقية القس بارشاد الوطنيين إلى الديانة المسيحية وفي تلك الأثناء . تخصصت كوبيك وتبع نطاق التجارة والعران في أكثر النحاء كندا غير أن خطر أجديتها بعد ذلك المستعمرة الجديدة فحاصرت عارة انكليزية بقيادة دافيد كرك وأخويو مدينة كوبيك في تموز (يوليو) سنة ١٦٢٨ غير أنها صككت عن اقتناحها بما أظهر شمبلين من البسالة

وكان اذ ذاك يحظر المذهب من شركة كندا التي كان قد اتىها الكنديون ريث لم يولدوا وكانت قد ارسلت وقتئذ بعض السفن والرجال غير ان العادة الانكليزية اسرعت قبل بلوغهم كويك وبعد ان قضى شيمون ذلك الشتاء بأشد الضيق اضطر ان يسلم كويك الى لويس وتوماس كرك في ١٩ تموز (يوليو) سنة ١٦٢٩ فآخذ الى انكلترا واجتمع مع امته هناك غير انه أعيد لمحبوبه الاول بعد عقد معاهدة ست جرمين ان لا يسه ١٦٢٢ القاضي باراجاج كندا لفرنسا - ولحق شيمون من ديبب سنة ١٦٢٤ بثلاث سفن مجهزة تمام التجهيز فقابلته جماعة المستعمر والمؤيد بكل ترحاب فصرف عنانية قصصها فدعا لفتح الاعضاء ولم تطل حياته وتوفي بعد ذلك بستين مستقلاً دوشان وفور الملقب بذي الذراع الحديدية الى ان تعين حكومة فرنسا حاكماً آخر . وقد كان شيمون شديد القوة على انهاء الدبابات المسببة ومن المآثر عنه قوله ان خلاص ضم ام من تأسيس مملكة جديدة وكان حاداً حكيماً شجاعاً محبوباً من الهند أيضاً فضلاً عن جماعه وقد القى عدة رحلات طبعها في كويك مع رحلته للكسكك الابيان لافاردبير وكاسرين سنة ١٨٧٠

شيميزي

نوع من القردة رائج ابرغ (مجلد ٤ : ٦٢١)

شيمور

Chambord

(١) قرية في فرنسا في مقاطعة لوار اي شهر في ناحية بلوا على مبركويون - سكانها نحو ٤٠٠ نفس فقط ولما شهريها بالتصريح المبي فيها وسط حديقة محيطها ٢١ ميلاً وقد بني القصر المذكور باسم فرنسيس الاول ملك فرنسا وزينه اشهرها من حصون (كورن ورومان وفرجون ولبون) باجمل النوش والرسم

واستقيم في بناتو ١٨٠٠ عامل مدة ١٢ عاماً متعاقبة وبلغت تقاضاه ٤٤٤٧٠ ليرة او نحو ثلثة ملايين فرنك بتقود هذا الزمان وصرف في تحسينه خلفاه فرنسيس ما يقارب هذا المبلغ غير ان لويس الرابع عشر اراد ان يزيد في تزيينه فتموه بعض التثوية وقد اقام فيه ستانفلاس ملك بولونيا ومارشال سكس ١٧٤٨ - ١٧٥٠ ثم اسره بولنيك ثم اسكن فيه نابليون الاول المرشال بتره وعام ١٨٢١ جمع حرب البوربون مبلغ ١٧٧٩٠٠٠ فرنكا باكتساب عام فاشترى به القصر والحديقة الى الدوق دوبروي الذي اتخذ في مقامه لقب كونت دوشيمور - وقد وصف لاموساي القصر والحديقة ببرالة عنصرية طبعه في فرنسا سنة ١٨٢٧ (انظر الرسوم شكل ٥٦)

(٢) هنري كارلوس فرديناند دوق بوربون سليل اقدم فرع للاسرة البوربونية في فرنسا وقد دعاة حربه هنري الخامس ملك فرنسا - ولد في باريس في ٢٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٠ بعد قتل ابيه الرئيس شارل فرديناند دارنا دوق دويني بسبعة اشهر وتوفي في ٢٠ آب (اوجسطس) سنة ١٨٨٤ وهو يعرف بالتي دوق بوربون وكونت شيمور اما اللقب الاول فقد دعاة به اهانتي بوربون اظهاراً لشدة تعظيم بالملكية ولما الثاني فهو نسبة الى القصر الآنف الذكر الذي اهداه اليه حربه - ومن قام بهذيو وتفتنوا البارون داماس والجبرال شمول وفي اثناء ثورة تموز (يوليو) عام ١٨٣٠ تنازل له كارلوس الماشروحة دوق اذ لم يزل من حقوقها في الملك فما اضاء ذلك شيئاً بل ذهب فحاش متعاقباً في اسكتلندا وفرنسا واطاليا - وانشاء افانتو في بوهيميا سقط عن ظهر جهاده فانكسرت تحت الايام وفي اخرج سامر ايام حياته - ولا يماضي طارد السباحة لمحاب بلاد سكس وبروسيا واعين الى لوتندا فاقام فيها على الحرب والسنة متعاقباً بالثروة التي حتمت بها الدوق دونلا كاس وطفاء اليها

رؤساء الحرب الملكي (شانوربان وبريه ودونص
جس ودونفالي ودولاري ودوباستوري) وطبقوا
على الولاة والقيام بتأصيل قضي الامر على أعدائهم
وكان لهم مع مجازيو في مجلس النواب مشاجرة عنيفة
ادت الى استعفاء بعض اصحابه ولكنهم ما لبثوا ان
فازوا بالاقتابات فرجعوا الى مناصبهم . وفي ١٦ ت.
٢ (نوفمبر) عام ١٨٤٦ اقترب بالفرنسيس باري
ديست ارشيدوقه النمسا ابنة فرنسيس الرابع دوق
مودينا . ولما كانت حادثة عام ١٨٤٨ لاحت من
خلالها لاصحاب آمال التورغرضو على البروز من
عربوهم بجرم سأكنا والظاهر من كتاباته حيث انه
كان يؤمل الظفر بلا جهاد فقد قال « ان فرنسا
سغل ونسأ من حالتها فتحول انظارها اليو طبعاً بالامن
والسلام » ففى اصحابه حثيث في التوفيق بين فرعي
الامر الوردونية وما الفرع الاكبر القام به والفرع
الاصغر المعروف بالاورلياني ولما حصل ما حصل عام
١٨٥١ وتبع نابليون الثالث تحت الامبراطورية
ذهبت كل امانيهم ادماج الفرع على انهم ظلموا على
ولا تو بمعاذيتو . وطام ١٨٦٢ ساج في تركيا ولما
سوريا وفلسطين ومصر ورجع الى رومية فزار البابا
وفرانسيس الثاني ملك نابلي لظنوع . ولما انتهت
الحرب بين فرنسا واطاليا عام ١٨٢٠ جعل قصر
شهور مستقفي لجرى الحرب وهدى الى جمعية
مساعدة المجرى ١٠ آلاف فرنك . ولا شرع الالمان في
ضرب باريس حتى لدى الدول حثيثاً على تصرف الالمان
ونجلي اوربا عن فرنسا . وفي ٨ شباط (فبراير)
عام ٧١ هـ اصحابه من كل صوب اثناء الاقتابات
لمجلس نواب فرنسا وحرصوا على اغتنام الفرصة
ففسر بلافاً قائماً صرح فيه انه لا يحكم (اذا حكم)
مع حزب من الاحزاب بل يمرض كل اعمال الحكومة
لمراقبة نواب الشعب وانهم كلامه يقولو « ان الكلمة
لفرنسا والساعة لله » فتشدت حزام اصحابه ولا سجا

بعد ان التقى مجلس النواب المحكم القاضي باجلاء ابناء
كل الاسراتى حكمت فرنسا فاني باريس وذهب الى
شهور تتقاطر اليو انبائه وفي ٥ تموز (يوليو) من
تلك السنة اصدر اعلاناً لقب فيه قسلة للفرع الاول
ملكاً وصرح باتقاء مجلس النواب وقبول الاقتابات
العام على ما كان جارياً ولكنه زاد على ذلك بأنه
صرح علناً بمصادقته لمبادئ ثورة ١٧٨٩ ورفض
قبول العلم الوطني ونذر راية هنري الرابع وفرنسيس
الاول وجان دارك وغادر فرنسا فاخفت بذلك
ساعي الملكيين ولكنهم لم يمتثلوا من الفور فارغوا له
وقدأ الى اغترس في الجحما وسم نظام ملكية دستورية
انتي سراً في فرساليا وايضا ٢٨٠ نائباً في ٢٤
شباط (فبراير) ١٨٧٢ . وكانت الاكثريه اذ ذاك
في مجلس النواب للملكيين فانضموا مع الامبراطوريين
طعماً باجبار تيهس على الاستعفاء واقامة مكاهون
رئيساً للجمهورية فقامت حيثز وزارة دويمولي وكانت
ميالة الى ارجاع الملكية وذهب الكونت دوباريس
رئيس الفرع الاورلياني وزار الكونت دوشهور في
فروهدورف . ولم الاتفاق بين الفرعين وبقيت جميع
سبل الفور للملكيين فارسلوا وقدأ الى الكونت دوشهور
يطلبون اليو الاعتراف بالاصول التجارية عليها
الحكيمات الملكية الحالية وقبول الراية المثلثة الالوان
فلاطهم طأكرم مثواهم فرجعوا ولم يظنوا انه لم
الامر وانه مدعن موافق على ما يريدون على انه في
٢٧ ت. ١ (أكتوبر) ظهر كتاب الميرل الى الموسس
ستلوت مطبوعاً في جريدة الاونين وفيه يقول
« ان سليل مار لويس وعنه الساج لن يكون قط
ملك الثورة » الى ان قال « وهل يزعمون اني
اوذن بساس نامزي ونذر راية جان دارك وديري .
فخصني بهاء وميدني هو الكل . وهكذا فاني ران
السفينة ولا احد سواي ييلها المرفأ بالامن والسلام »
فوقعت هذه الكتابة وقع الساعة على رؤوس اكثر

الملكين فبادر البوق دوبروي رئيس الوزارة وطلب
الى مجلس النواب تقرير رئاسة مكاهون سبع سنوات
فكتب دوشبور الى اصحابه ان يمارضوا ثم اتى فرنسا
على انه لما اثبت النواب رئاسة مكاهون فلك الملك
قادر دوشبور فرنسا وذهب الى النمسا . وما زال
من ثم حربة أخذاً في النصف والاحلال الى ٢٥ شباط
(فبراير) عام ١٨٧٥ حيث ثبت الفوز لحزب
الجمهوري وقرر دستور الجمهورية فاعتزل الكونت
دوشبور الى ان توفي فاتي بجنتو الى غوريس ودفن
في مقبر جيم شارل العاشر في مقبرة الكيشيت
واقترض موتو فرع الوردون الاكبر
وكان عالماً كاتباً كبير الماطلة قوي النية صاماً
للنص وركوب الخيل والموسيقى ودود الاصحاب شقيقاً
على حاشيو وحيداً . ونسب اعداء يقرون له بالنضل
والصدق واللمعة . وقد جمعت كتاباته وطبعت مقالات
وايم ما كتب عنه كتاب (Henri de France)
تأليف بين المطبوع في باريس سنة ١٨٨٤

شمر

Fenouil

اوغار اوشمركا في لغة العامة ويقال ايضاً
داربايح من الفارسية ويطلق على البزور والنبات مساً
والنبات جس من التفصيلة الخفية خامي الذكور
احادي الاناث يشغل على ٢ انباع اهمها واشهرها
النوع الرئيس المعروف بالشمر الطبي ويعرف ايضاً
بالايسون الرودي وهو ذو جهر ممر مستطيل في
غظ الاصبع والسوق حشيشة تفل من ٤ اقدام الى
٥ اسطوانية متفرعة من الاعلى لمسا . متبعة جداً
والاوراق متباعدة خشابة من قاعدتها ومتعلقة الى
اقطاس كثيرة عجزازية شمريه والازهار صفراء
والخيمبات مركبة من نحو ١٢ شعاعاً والثمر خالي من
الرغب يضي حوزر بالدول . وهو يبيت طبعاً في

شمر دل

Shamardal

هو الشمر دل بن شريك بن عبد الملك بن ربيعة
بن سلمة البربري شاعر اسلامي من شعراء الدولة
الاموية كان في ايام جهر والفرزق . وكان قد
خرج هو وابنته حكم ورائل وقدامة الى خراسان مع
وكيع بن ابي سود فيبعث وكيع اخاه ورائلاً في بعث
لحرب الترك وبعث قدامة في بعث آخر الى فارس
وبعث حكماً في بعث الى سجستان فقال له الشمر دل
ان رأيت ابنا الاميران تنفذنا مساً في وجه واحد فاننا
اذا اجتمعنا تعاوناً وتناصرنا فلم ينفل وكيع فجهاه
بأبيات بعث بها الى اخيه حكم ثم لم يلبث ان اتاه نبي
اخوه ورائل وقدامة فرأى انها بضا عسنة ومن مختارات
المراثي قصيدة التي رثى بها ورائلاً ولولما
لميري لمن غالت اخي دار فرقة
طاب اليها سيرة ودرجاة
وحلت بو انتالما الارض واتهي
بنوا منها وهو عف ما كلة
لقد ضمنت جلد القوي كان يتقى
بو جانب الثغر الخوف زلازلة

وما يفتي يومها

وكنت اعز السبع فلك من بكى

فانت على من مات فلك شاذله

مضى جذنا اعراق غيرة دونه

بيضة دعات الربيع وطيله

وما لي حب الارض الا جوارها

صداء وتول ظن اني قاطله

وهي طويلة وكلها جنة ثم اتاه نبي اخيه حكم فرناه

ايضا باشعار جيرة - ويمكن ان الفرزدق سمع الشعر دل

ينشد قصيدة له منها هذا البيت

وما بين من لم يخط سبعا وطاعة

وهو نعيم غير جزء الحلاقم

فقال له الفرزدق لتترك لي هذا البيت ان

لتترك لي عرضك فقال الشعر دل لا بارك الله

لك فيو فادعاه الفرزدق وجلسه في بعض قصائده

وقيل كان الشعر دل مفرقا بالشراب وله شعائر

بما شروا في حانات الخمارين بخراسان احداهما يقال له

ديكل من قومه والاخر من بني شيان يقال له قبيصة

فاقيموا يوما على جرور مجروح وشربوا حتى سكرنا

وانصرف قبيصة حافيا وترك نعله عديم فقال الشعر دل

شرحت وناديت الملوك فلم اجد

على الكاس تجمعا لما مثل ديكل

اقل بكاس في جرور وان غلت

طمرع اضاجا وانزال مرجل

تري البارل الكواها فوق خواو

منضلة اعضاؤها لم ينصل

سفيناه بعد الرى حتى كاتنا

تري حراثا في ابرقي ام مرسل

عنية انايتنا قبيصة نعله

فراج التقي الكري غير متصل

وكان عمر بن يزيد الاسدي صديقا للشعر دل

محمدا اليكثير البري والرفد له غنائم نعمة وهو

بخراسان فقال برديو

ليث الصباح واسلحة ليله

طابت كان نجيها لا تخرج

من حوله يحتاج اخرى مثلها

حتى ترى السدف القيام التوح

عطلن اليهين ثم قمحت

ليل التام بين عبري تصدح

وحليلة رزئت واغت طابته

كالبلد تظن عيون الخ

لا بعد ابن يزيد سيد قومو

عند الحفاظ وحاجة تستتبع

حامي الحقيقة لا تزال جياه

تعدو مسومة يو وتروح

للحرب محسب القتال مشر

بالدع مضطرا الحمايل مروح

يعطي الفلأ بكل عجز يشقى

ان العالي بالكارم أريج

وكان الشعر دل يحب الصيد والقص وله بيت

الجوارح والكلاب والصفر اراجيز كيرة وكان يمدح

على غنودب يقتبس منها الفاء بعد الفاء فرصة ليلة

حتى جاء فرماه بهم ففقه وقال

هل خير السرحان اذ يحقر

عني وقد تالم العصاب السمز

لما رأيت الضان منه تنفر

تهفت وستان وطلب المنزر

ودلح منها مرج مستهر

كأنه اعصار ربح اغبر

فلم انزل اطرده ويحمر

حتى اذا استيقنت ان لا اعثر

وان عثري غني مستكر

طار بكلي دفقادي ادبر

تحت اموي لا لا انجر
سجاً فوقه هبة وهو يهتر
وبعد ليلي أمّا أكبر
وكان الاصمعي بمخيد للبردل قوله من ايات
لم يستقل معات كاللبي
شمس الشاب قليلة الاحناد
كذب الما عندما قال اغوالوى
ممن بيت مودة وبما
حتى بنال حالمات مقلّا
عقل التريد ومن غير شراد
والسب يصلح بعد هجر بيتنا
وهج معنية بغير بعاد



Shems

لقب جماعة من مشاهير الرجال اشتهروا من يأتي
(١) الشمس البالي . هو ابو عبد الله شمس
الدين محمد بن الاء الدين البالي القاهري
الازهرى الشافى المحافظ الرحلة احد الاطلام في
الحديث والفقه واحفظ اهل عصره بتون الاحاديث
واعرفهم بجرسها ورجالها وصحبها وسبقها وكان
شيوخه وقراءه يعترفون له بذلك وكان على جانب
عظيم من الزهد والورع حفظ كتباً كثيرة وكتب كتباً
بخطه . ولد ببابل قرية من مصر وقدم بو ابيه القاهره
وهو ابن اربع سنين فنشأ على طلب العلم وبلازمة
اكاير المشايخ الى ان وصل الى درجة لم يطلع فيها غيره
وكان له في الطريقة قسم راجحة وصرف عمره في
التدريس والفتح وكان قائماً باليسر وسكى بعض
المعارفين انه سمع علامة زمانه يجيى بن عمر المتفاري
مضى اليرم يقول كنت وأنا قاضي مصر وجمعت الى
البالي تدرس المدرسة الصلاحية بعد موت الشمس
الغوري وهو مشروط لاعلم علماء الشافعية وكنيت

تقريرها وارسله اليو فجاءه الى راسع من قبولها جت مع
الاقدام عليه مرات وادعى انه لا يعرف ثمة انه اعلم
علماء الشافعية فقلت له تنظر لنا من هو الحق حتى
نوجهها اليو فقال اعطني من هذا ايضاً وانصرف . وقد
ذكره الشلي في تاريخه فقال فيو هو من تربت يدع
صفاته المدح ونشرت على الدنيا على الخ اقلام فتراه
مفاتيح ما ارجع من المسائل المشككة والعلم باب مناجه
المسألة ولما حالة في افاء العلوم ونشر معارف المتشور
مها والمنظوم فكان فارس ميدانها وناظورة ديوانها
ومشكاة اصولها وعارض انوارها وسهم اصابعها وطراز
عصابتها قد تأنس بو مقولها ومسموعها وقرت بو عينا
اصولها وفروعها يجري على طرف لسانه حديثها
وتفسيرها ويقاد ليل يات فيفهمها وتحريرها وطوع يديها
تواريخها وسورها ونصب عينها انشائها وخبرها كل
اقراء فكاً من الفنون ظن السامعون انه لا يحسن غيره
وقد حج مرات وجاور بمكة عشر سنين واحداً عنه
جماعات لا يحصون من اهل مصر والشام والحرمين
 وغير ذلك ومع تبحر في العلوم لم يمتن بالتأليف
ولجأه الوزير الاعظم احمد باشا الى تأليف كتاب
في المجاهد ومضائله فآلف في ايام قليلة كتاباً حافظاً
جاء فيه بالعجب العجيب من الآثار الواردة فيو
والاحكام المختصة بو وكان ينهى عن التأليف ويقول
التأليف في هذه الازمان من ضياع الوقت فان
الانسان اذا فهم كلام المتفهمين الآن واشتغل بمهموه
فذاك من اجل التمسوا بذلك العلم ونشره والتأليف
في سائر الفنون مغرور منه . ولما بلغه ان احداً من
علماء عصره الف كتاباً يقول لا يؤلف احد كتاباً الا
في احد اقسام سبعة ولا يمكن التأليف في غيرها فاما
ان يؤلف في شيء لم يسبق اليه يخترعه او شيء ناقص
يشبهه او شيء مستغلق يدرسه او طويل يختصره دون
ان يحلّ يعني من معانيه او شيء مختلط بترتبه او شيء
اخطأ فيو مصنفه بينه او شيء مفرق بجملة . وذهب

بصره في آخر عمره وكان اذا طالع له احد حلة على الاسراع بحيث ان السامع لانيه ما يقرأ القارئ اذا توقف القارئ في عمل سابقه بالتعطيل حتى كأنه يحفظ ذلك الكتاب عن ظهر قلبه وكان يواظب على قراءة القرآن وكان رابته في كل يوم ليلة نصف القرآن ويحتم يوم الجمعة خدمة كاملة وكان كثير البكاء عند قراءته لا يفارقه خوف الله في جميع الاحيان مع ما كان عليه من صفاته الاخلاق ولطف المعاشرة وفكاهة الحاضرة . وكانت وفاته سنة ١٠٧٧ هجرية وراثه ابراهيم البخاري بقصة طويلة وراثه غيره من اكابر العلماء بقصائد نفيسة

(٢) الشمس البكري وهو ابو الحسن محمد بن زين العابدين بن محمد بن علي البكري الصديقي المصري المصنوع بالاساذ الكبري قطب الاقطاب . قال المصنف كان بركة الدنيا وسر الوجود ولب لباب الرفان ومن العلم والمحقق آية من آيات الله تعالى ومن الولاية والمحقق غاية من الغايات وكان فصيح العبارة وطلعي اللسان كبير القدرات جم النوادر وكانت الولاية ظاهرة عليه مع الدين المتين والمثل الكامل والمظاهر بالصفة في اللبس والمأكل والمفتمة وكان من احسن الناس خلقاً وخلقاً مجللاً عند الكبراء والوزراء . فاجار عريض معتقاً عند عامة الناس وخاصتهم سموع الكلمة بقبول الففاعة يرجع اليه في مشكلات الامور رفيع الهمة كرم الاخلاق . ولد ببصره وراثاً جاً واشغل بطلب العلم فبرع واتقن الفنون وكان له في التصوف قدم راسخة وقابل على التدريس الى ان صار رئيس البيت البكري فكان يدرس على عادة اسلافه في الجامع الازهر في الليالي المنبورة كليلة المولد والحراج وصف شعبان ثم لما كبر ترك ذلك واشغل بالافادة في بيعه . وله كتاب الفقه في النيل جيد المقاصد وديوان شعر كبير مشغل على عدة فنون شعرية لطيفة الاساليب رفيعة الانفاظ

مع دقة المعاني وكانت وفاته سنة ١٠٨٧ هجرية (٤) الشمس الداودي هو محمد بن داود المصنوع بنفس الدين بن صلاح الدين الداودي القدسي الشافعي الفاضل المحدث الفقيه احد العلماء الاعلام رجل الى مصر واخذ عن طائفة واعظ من الشمس الرملي ايضاً وبرغ في العلوم العقلية وطور العربية وكان مشهوراً باستظهار الشهاد والامثال واثن الحديث ومهر فوه وولي مشيخة المحافظة خارج دمشق ودرس الحديث في الجامع الاموي بعد البدر الغزي وكان يخط في كل جمعة من رجب وشعبان ورمضان ارنجالاً وكان غيره من المشايخ يسطرون من الكرايس ولكن كان ضعيف الصوت وفي لسانه رنة الالة صريح العبارة حسن الاستحضار طيلة حياة العلماء وله سكتة وقفاً وكان له نظم بدع اورد البوريني سنة جملة وكانت ولادته سنة ٩٤٢ هجرية وتوفي سنة ١٠٠٦

(٤) شمس الدين بن جابر وهو ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي المراوي من اهل المربة رجل من الاندلس الى الشرق ودخل مصر والشام واستوطن حلب وهو صاحب الديمة المعروفة بديمة العميان وله امداح نبوية كثيرة وله تأليف منها شرح الفقه ابن مالك وديوان شعر في غاية الجمودة . والظاهر انه غير ابن جابر المتقدم ذكره في المجلد الاول كما تبين من ترجمة كل منها . وابن جابر هذا من العلماء الادياب المشاهير وتوفي باليرة سنة ٧٨٠ . ولد بالمربة لكن ذاك ولد وتوفي بجونس على ما ذكره رفيقه ابن مرقوق . وكان رفيق ابن جابر هذا اباً جعفر اليموي شارح بديمة العميان المذكورة وكان يعرف بالبصر وابن جابر بالضرير فكان ابن جابر يظن وابو جعفر يكتب وكلاهما من مشاهير العلمايين وقد ذكر لسان الدين بن الخطيب ترجمة في الاطحة منه صورها بعد ذكر نسبه « رجل كيف الصر مدل على الشعر عظيم

الكفاية وليلة علي زمانو رجل الى المشرق وتظاهر
برجل من اصحابنا يعرف بابي جعفر الاليري
صارا روحين في جسد ووقع النمر منها بين جميع
اسد وشرا للعلم وطلو فكان وظيفة الكفيف النظر
وظيفة البصر الكتب واقطع الآن غيرها « فكتب
احد اولاد لسان الدين على اول الترجمة يا صورة
« ثم الرجل ورفيقه ابو جعفر احسن الله تعالى اليها
فقد احسن الصحة في القرية واغردا بالتزاهة والفضل
وطولهاية الا ان المصنف (يعني والى صاحب
الاحاطة) قصر فيها بعض قصور ومنها يطلب
الاغضاء والصنع . وما الفرق الباهر بتطرها طحا
وعلا امتع الله تعالى بها « وكتب على قول ابو
واقطع الآن غيرها « ها الآن باليون من حلب تحت
انعام ولطف تحت اليها الرماح وتضرب اليها آباط
الجب . وقال لسان الدين في تكميل ترجمة ابن جابر
في الاحاطة « وجرى ذكره في الاكليل بما لفة
محمود من طلبها الجملة ومحمود في من طلع بانها من
الاله رجل الى المشرق وقد اصعب يصعب واسمان
في جنب الافادة بمقتضى سفره على بيان طبعه ووضوح
صريح وشعره كثير من قوله

سلوا حسن ذاك الحال في صفة الخد
حتى رقوا بالمسك في ناعم الورد
وقولوا لذلك الشعر في ذلك اللي
بني كان شان الدرد يوجد في الشعر
ومن هر حصن القدر بها لتفتي
لورده رماحي ذلك الشعر
ومن مع القصب اللذان بوصفا
الى ان هرن الحسن من ذلك القدر
فانه تمت القلب مني بمقلة
لما رقة الغزلان في طلع الاسد
فقلت ليس القلب عندك جاسلا
فقلت قلوب الناس كلهم هدي

فقلت اجلسني من عبيك في الهوى
فقلت كفاني كم لحسي من عبيد
وكتب ابنة تحت هذه القصيدة وهي طويلة ما
صورة « والشيخ ابو عبد الله صدر صدور الاندلس
طحا ونظما وغنما زاده الله تعالى من فضله « ثم اورد
له لسان الدين قصيدة نحو ٧٠ بيتا اولها

عرج على باب العذيب وتاد
واوند غديتك اين حل قواي
واذا مررت على المنازل بالحمى
فاشرح هنالك لوعتي وسهادي

قال المقرئ ولا خفاء ان لسان الدين لم يستوف
حقوق الشمس ابن جابر مع ان له الحسن حجة منها
المقصودة التريفة والبدعية المشهورة وقصيدة الغراء
التي في النورية بسور القرآن ولولم يكن له غيرها لكني
وقد عارضها جماعة فما شئت لم اغبارا . وقد اورد له
غيره القصائد مع مقاطع كلها جيدة . فاما المقصورة
فهي ٢٦٦ بيتا وهي مثقلة على عدة معاني شعرية لطيفة
الاساليب لكن اكثرها في مدح النبي ومن لطيف السر
في صناعتها انه مشى في قوافيها على حروف الهيم
جاءلا لكل حرف ١٠ ابيات الا ما ندر ونقصها
بجائز عددها ٢٠ بيتا على ٢ احرف فاولها قوله على
حرف الهيم

يا در قلبي الهوى وما اربأى
لما رأى من حسنها ما قد رأى
فقرّب الوجد لقلبي حيا
وكان قلبي قبل هذا قد نأى
يا ايها العادل في سبي لما
اتصرتني سمع عن الملل بأى
وسما على حرف الهاء
يا رب ليل قد تاملتها في
صديقتي مثل انهار الرمي

في روضة تماقت اغصانها
 اذ واصلت ما بينها ربح الصبا
 ندمت فيها من بني الحسن رشا
 يصوله من لم يكن قط صبا
 ومنها على حرف الماء
 ناله لا احيا بعيش قد مضى
 ولا زمان قد تدمى وحيا
 مذ علفت كفي بالهادي الذي
 ساد الوري طلالاً وكهلاً وفي
 كالجر لا يغض يوماً ودهه
 لوارد اذا اصاف اوشتا
 وعلى حرف الماء
 لولا اشتياقي لدهار كرم
 لبعدها برقي لنا من قد رنى
 وندح من ارجو بالمدامى له
 اصلاص ما قد طاث مني وحيا
 لم اجعل الشعر لنسي غلة
 ولم يحش فكري يو ولا غنى
 وعلى حرف الجبم
 أنا التي لا يطيقني طمع
 فابذل الوجه لنيل برنجي
 لكن اذا اضطر زمان جاف
 املت من ليس يرد من رجا
 لا اسأل النذل ولو اتى يو
 امك ما حاز النهار والنجي
 وعلى حرف الماء الى آخر الحروف لكن الايات متقطعة
 كم سرت في اليباء لا يتلني
 حر العبير لا ولا يرد الفسى
 فكم بذلت الجهد في كسب الملا
 وجئت بالنفس لماني من لها
 اتود عن عرضي واخي حسي
 بكرم جزل ومجد قد ضحا

يا عجا من حيدر لي قد زنى
 بعبد افق عليّ طاقى
 كاتني لم اعرف الز ولا
 صاحبت دهرى في سرور ورضا
 وانا الدهر له قلب
 ان ارغى شد وان شد ارغى
 ان تحب الرسل ماء قد بدت
 فانة في افقها نجم هدى
 واسطة السلك اذا ما نظرت
 وعلماً التوم اذا الخطب ندا
 من اقتدى بغيره فانة
 لم ينج سبل الهدى ولا حدا
 من عبه بشطة عن غوى
 بات سليم العرض فاح النذا
 ومن تكن دنياه اقصى عو
 لم يرو من تدى بها ولا اغضى
 لم الى روي تشوق
 تشوق الساري الى نار القرى
 كاهم انا رأى غربة
 وقد حجب ما بين ام القرى
 انبضي يديو الى الفنى
 بمد قصور المرم والباع الوزى
 هو الشنيع المبتزى مجاهو
 يمل ذاك الهاء حقا يجترى
 اذا ملات الامور اقلقت
 القبة كاه طود ربا
 فاذكر زمان الشيب في حال الصبا
 حتى يلبث للفنى قلب فما
 ما اعجز الله على المسره اذا
 ما انتقل الرأى مشها وكسى
 لا تحسب الراحة راحة قرقنا
 للشرب منها قيس ومشي

وإنسا الراحة زهد المرء في
 اعراض دنيا تورث العين غدا
 ارسله الله هدى ورحمة
 اوصى بذلك الخبير فينا ووصى
 يا من جرى من كفو الماء ومن
 حين لا الجذع وسبح المحصى
 بك اعصامي يوم يدنو من دنا
 من رحمة الله ويقضى من قصى
 اختارك الله رسولا هاديا
 اكرم بما اختار لنا وما ارتضى
 يا احلم الناس على من قد جنى
 واعدل المظالم اذا ما قد قضى
 ان درك الموتى التي في بيتو
 ليس كن سعي اليو وخطا
 وان خيرا من صديق سيء
 ان يحسب الانسان في البيئاتطا
 ولا ترم ما لا تطيق به
 فحيلة الخيبة شر ممضى
 غير عباد الله ذو المزالذي
 لظلم يا اوى الغريب والفقير
 كم آمن بياو وقيل ان
 بلقاء لائق ما عبا وما عطا
 واخصب الضرع بلس كنو
 وباند الزن لى لا دعا
 وسلم الظبي عليه كريا
 وكل الميت طعام ووصى
 واستشهد الصب فحيا ملكا
 بصدق وشيئا لا ادى
 واخضرت الدوح وميت نفسها
 فيها حسن الختام وصفا
 ناه عن الغفاء داع للهدى
 ولم يه بهاطل ولا لغا

حبي الهدى والعدل في زمانو
 من بعد ما القاهما على شفا
 ان يقضى يمدل وبقى بالحب
 بان يقل يصدق بان يمد وفى
 والعز ما احسن لكه
 ان كانت هذا مع علم وفى
 واللم في حال الفنى والفترلا
 يزال يرقى بك كل مرتقى
 قد جبل الناس على حب الفنى
 فربة فيهم حسب متى
 وما لذي الفقر لديهم رتبة
 ولو افاد واجاد طاقى
 ان الفنى طب لملات الفنى
 والفقر داء لا تداوى الرقى
 عجبت للابام من عز بها
 ذل ومن يضحك لما يوكا بكى
 لم يأمن المأمون من صولها
 ولا ابن هند من عواذها خلا
 في القبايل ليس يرمى صرما
 لا خاملا فيها ولا من قدما
 ومن متاعك الحج
 فتقدم الفسل وصلى وفى
 انزلة مستغفرا ما جنى
 ثم نبوى مليا ثم مضى
 حتى رأى ذات السماء والسرى
 ثم اتى باب بني شيعة قد
 اصر ما امل قدما مذ دنا
 فقبل الزكن وطاف وصى
 ثم مضى مرتجلا نحو مى
 ثم اتى الموقف يدعو راغبا
 حتى اذا ما نثر التوم اشقى

ثم رى ثم افاض وانبرى
معتراً قد نال غايات المني
ثم مضى مرغلاً في من مضى
ميراً طيبة لا ينكو النسا
من جد في ادراك ما رام يجد
ولم يصب من قد توفى وسها
فلا يتصر بك خوف خيبة
من نخل الحبة في اليد وهي
والمرء من ان فاته لم يكتسب
وان يبل لم يفتر ولا ازدي
من لازم الكبر على الناس اغدى
منفع القدر ولو نال السها
اعرض عن الجاهل بها قد اسي
وحبة من جهلها ما قد حوى
ولا تلم ذا سفه فاته
ان لثمة لم يند ولا ارعوى
وان ترعك من زمان فرقة
فاصر لما فالصبر اشقى للجوى
لا تهبوا من لبب الدهر بنا
فاي انسان على حال سوى
سالي لا ابلغ اقصى غاية
في مدح من بالغ جوداً واغبيا
نما يد السائل من معروف
ولم يتصر كرم ولا اعتبا
وفي الخاتمة يقول
ضمتها من كل فن دردا
نظراً فاضحت من نهسات الحلى
حليها جسد معالوس وما
الطع حلي الحمد في جسد العلا
جعلتها مني وداعاً فاعتجب
لنظها الحلو المني كيف حلا

اذا ذكرت القرب حنت بهجي
وبل دعيني من جوى الشوق القربى
ان يصف من وجه النقص مورد
كعد من اخرى فلا صو يرى
لا اوجس الله دياراً انتم
فيها ولا ازرى برعاهما الصدى
ولا نأت داركم ولا خلا
رهبكم ما راح يوم واغدى

وكنا نحب ان ناتي على هذه القصيدة بنقلها ونورد
قصيدة الاخرى التي وجه بها بسور القرآن وغير ذلك
من اشعاره النفيسة ومقاطيعه البديعة لكن قد ضاق بنا
المقام واكتفينا بهذا القليل

(هـ) فمن الذين يزدانيال الموصلي الحكيم
الفاضل الاديب صاحب النظم الراق والثر الفائق
والنكت الثرية والنوادر العجيبة قال الصلاح الصغدني هو
ابن حجاج عصف طين سكره مصر وضع كتاب طيف
الخيال فابدى طريقة واغرب فيو فكان هو المطرب
والمرقص على السبققة - قبل كان لشمس الدين بن
دانيال دكان يتعاطى فيو الكماله فاجتاز به جماعة
والناس يزدحمون طوي ليكلم فقالوا في بعضهم تعالوا
تعالوا على الحكيم فقال احدم لاننا كلن نخرطه
فلم يسمع وقالوا يا حكيم نحتاج الى عصي يمتون ان
هولاء الذين يكلمهم يمتون ويحتاجون الى الصافقال
على النور الا ان كان فيكم من يقود لوجه الله تعالى
فاصرفوا تخيلون وله كثير من الملح والطرف تناقلها عنه
المصريون وله في المزاج اشعار لطيفة رائعة من ذلك
قوله في برذون له

قد كل الله برذوني لخصنة
وشاة بعد ما اتاه بالمرج
اسير مثل اسير وهو يمرج في
كأنة ماشياً بخط من درج

فان رباني علي ما فيو من عرج
فما طيو اذا ما ست من عرج
وقال في كسب صناعتو وهو معنى لطيف
يا سائلني عن حرفتي في الوري
وصعتي فيهم طافلاحي
ما حال من درم اتناقو
بأعسده من اعين الناس
وقال في اسمو

كم قيل اذ دعيت شمساً
لا بد للشمس من طلوع
فكان ذاك الطلوع داه
ما الى السطح من ضلوعي

وله كثير من مثل ذلك وكانت وفاته سنة ٦٠٨ هـ
(٦) شمس الدين الاصهاني هو محمد بن
همود بن محمد عبد الكافي العلامة الاصهاني الاصولي
قدم الشام وناظر القضاء واشهرت فضيلة واشتهت
اليو الرثابة في معرفة الاصول وشرح المصول للامام
فخر الدين شرحاً كبيراً حافظاً ووصف كتاب التواعد
مشتقاً على اصول الدين والته والفتاوى والمخلاف ومن
احسن تصانيفه ولا غاية الدلب في المتعلق وكان ذا
معرفة جيدة بالعربية والادب والشعر لكن قليل
البضاعة في اللغة والسنة - ولي قضاء منبج في ايام الملك
الناصر ثم دخل مصر وولي قضاء قوص ثم قضاء
غيرها ورجع الى مصر وولي تدريس الصالحية
وتدريس مشهد الحسين ثم تدريس الشافعي فخرج به
خلق كثير واقبلت عليه الطلبة من الآفاق - ولد باصهان
سنة ٦١٠ وتوفي سنة ٦٨٨

(٧) شمس الدين الرسبي هو محمد بن
عبد الرزاق بن رزق الله الرسبي البذل شمس
الدين المحدث الحنبلي نزل دمشق وكان شيخاً ابيض
ملح الشكل ولد سنة عشرو - ثمانية وجمع من ابن روزية
ابن هرون طين السبيط وكريمة وجماعة وأم بالمجد
محمد القرن الماشروق الاتفاق على الخالات بمده

الكبير بالراحين وسافر الى مصر في شهادة - ولما ناد
ودخل البصرة يعني قرية فبرق ولم يظهر له خبر
وذلك سنة تسع وثلاثين وسفاهة وكان شاعراً جيداً
فن شعر قوله جيداً على كتاب

على قفة جاء الكتاب مطعراً
بمسك صبي لا يرماً القرقف
فاذكرني ليالات وصل قصرت
بدار حبيب لا بدارة جلب
شكوت الى صبري اشتياقاً فقال لي
ترفق ولا يهلك امي وتحمل
فقلت له اني بطيك معول
ومل عند رم دارس من معول
ومنه

ولو ان انساناً يبلغ لوعي
ووجدي واشجاني الى ذلك الرشا
لاسكتة عني ولم ارضها له
ولولا لبس القلب اسكتة الحشا

ومنه
أأحبابنا ان جادت المزن ارضكم
فما في الآ من دموي محط
وان لاج برق فهو برق اضالي
وان ناع ورق عن انبي بخير
وان نسيت رج الصبا وتاوتجت
فمن طيب انشامي بكم تنعطر
وان رنحت اغصان دجلة فانفت
فصني بابلاغ السهم تخير
ومن عجب اني اكنتم لوعة
وأودعها طي الصبا وفي تنشر

(٨) شمس الدين الرمي هو محمد بن احمد
بن حمزة المعروف بالشمس الرمي المنوفي المصري
الانصاري الشافعي ذهب جماعة من العلماء الى انه
محمد القرن الماشروق الاتفاق على الخالات بمده

وتوفي سنة ١٠٠٤ وسنة الى رملة قرية صفوة قرب
البحر تجاه مسجد الحضرة بالمقربة فهو غير البحر الذي
الرملي المنسوب الى مدينة الرملة بنسطين وقد مر
ذكر في باب الخلاء

(٩) محمد بن سعد بن عبد الله بن ملح بن
هبة الله بن غير شمس الدين الكاتب الانصاري الحنطلي
المقدمي نشأ بتفاسيون على الخير والصلاح وأقرأ القرآن
والمرية وسمع الكثير وكان ديناً ورعاً وبرع في
الادب وحسن الخط وكسب الصالح اسما جليل وللناصر
داود وطال عمره وروى عنه الديلمي وغيره وتوفي
سنة خمسين وسنة من شعر ما كتبه الى الصالح
اسماعيل:

يا مالكا لم اجد لي من نصيبي
بدا وفيها دمي احشاء مستفكا
اسمع نصيبي من اوليته لعل
يخلف كفرها ان كنت اوتركا
والله لا آتئذ ملك مد مالكة
على رعيته من ظلو شيكا
تري الحسود بو مستبشرا فرحا
مستبشرا من ينادي امر شيكا
وزعمه ان غزاله والرفع له
قاضي القضاة وطلي جرو ابن بكا
وتسلب وفضل من ها وما
امل المشورة فيا ضاق او شيكا
جماعة ييم الآفات قد فترت
والنزع قد مات والاسلام قد هلكا
ما راقب الله في سر وفي ظن
لانا يرقبون الجسم والفلكا
ان كان حيرا ورزقا لاسما فلم
او كان شرا وامرا شيكا فلما
(١٠) الشيخ الشويري الشافعي المصري
المطليبي اجمعة قال الحمي كان شيخ الشافعية في وقت

وان استاذ الاساقفة وعة العلماء الاعلام والفتاوى
الغازير في الآفاق وهي السنة وفيه يقول القاضي
فضالة عد الرمال فمن يعلق
لهجوي معشار الذي فيه من فقل
فقل لغير دام احشاء فقلو
تربت استرح من جهدك للرم

اشتمل على ابيو في الله والتفسير والفقه والصرف
واللغوي والبيان والفارغ فاستقى به عن علماء عصره
الآن في النادر فكانت بداية بانتهاء امره والله ففاني
عليه وعلى غيره من الاكابر وكان عظيم المفظ غريب
الفهم وكان منه طولوتو تلوح عليه ليل الخ والفتوى
والاسم وجلس بعد وفاة والده للتدريس وحضر درسه
أكثر تلامذة والده وأطلع به خلق لا يحصون وجميع
اهل زمانه على قدمه وتفقروا وولي عنه مدارس
ومنتصب افتاء الشافعية وألف المؤلفات الكثيرة
النافعة منها شرح المهاج الى فيه بالعجب العجيب
وشرح العجبة الزردية وشرح الطريق الباطن وشرح
المعاني وشرح الزينوس وشرح الايضاح وشرح المناك
وشرح منظومه ابن الجاد في العمود وشرح العمود
في الفقه وشرح رسالة والده في شروط المأموم
والامام وشرح الاجرونية وحاشية على شرح التحرير
لشيخ الاسلام وحاشية على المعاني وغير ذلك
وأشهرت كتبه وأخذ عنه أكثر الشافعية من اهل
مصر وأغنى القرن العاشر ولم يشهر مثله احد ولا
سبا في العلوم الشرعية وقد ذكرنا ان لكل قرن طالما
يجسب علماء فيه اليو المرجع في العلوم وقد عد السيوطي
كل مجتهد القرون الى ايامه وهو علم القرن التاسع
فقال ان الشمس الرملة هو مجتهد القرن العاشر في
علومه وفي هذا الموضوع كلام طويل وتنصلي لا موضع
له هنا لانه قالوا ان الحيد يكون في شيء من علم ان
حكم او غير ذلك فقد يكون في كل قرن عة من
اعلامه لكن لا في شيء واحد - ولد الرملة سنة ٦١٩ هـ

دولته وذلك سنة ٥٦٩ هـ ثم ان الامراء في دمشق
نظروا في مصلحة الملك فرأوا ان تمام الملك الصالح
منا الى حلب آمن على الدولة فارسل من دمشق الى
حلب سنة ٥٧٠ هـ وفي ابن المقدم في دمشق لخاف ابن
المقدم وجماعته من استقرار الملك بحلب واغلاب
الحال عليهم لان سعد الدين كمشكين كان قد استبد
بترية الملك الصالح فكاتبوا سيف الدين غازي صاحب
الموصل ليعبر الفرات اليهم ليسلم اليو دمشق فظنوا
مكيدة ولم يحضر فكاتبوا صلاح الدين واستدعوه من
مصر فحضر وملك دمشق وقرب شمن الدين بن
المقدم ثم ولاء بعلبك سنة ٥٧٤ هـ طلب شمس الدولة
عبد بن ايوب الى اخيه صلاح الدين ان يولي بعلبك
لاذ نفأ بها وكان يجازها على غيرها فامر صلاح
الدين شمس الدين بسلها الى اخيه فاستمع وعصى بها
فخاص صلاح الدين سنة ثم رجع عنه طارح على حصارها
جدا من جيشه فارسل ابن المقدم يطلب العوض عنها
ليسلمها وخرج منها فعوضه عنها غيرها ثم ولاء دمشق
سنة ٥٧٨ هـ ويعدان فتح الحوليين من القدس سنة ٥٨٢ هـ
ابن المقدم صلاح الدين سنة ٥٨٢ هـ في الحج فاذن له
فحصلت في مقامه هناك فنة بين الحاج الثاني والمراق
فخرج فيها جراحا بليغة مات على اثرها في دمشق
بقية المملوك

(١٤) شمس القناري المحلي ثم القسقي القتيبة
الحسن المام البارع الناظر القوي في النون قال
المخاضجي هو صدر من صدور دهر سابق في حلة
عصره روض تجاذبت الاخبار اذبال فضائله واعتزت
اغصان الرقي اذ جعلت السيم عن شائله تربت بناج
ذكره حامة الابهام وتاهت على سائر البلدان بفاع الشام
كالشمس في كبد السماء وضوحا

يشي البلاد مشارقا ومغارا
ولد ونفا بحلب وقدم دمشق واستقل على فضلائها
ودرس بعهده درس اكن قبل كانت دهره اكبر من طوبى

ورأس اهل التقوى والتدريس والافتاء في الجاهل
الازهر وكان فقيها ابو النهاية ثابت التيم دمشق
النظر متبنا في النقل متأديا مع العلماء معتقدا للصوفية
حسن الخلق والمخلاق صعبا ملازما للصلوات وحظي
حظوة في القبة لم يحطها غيره في عصره بحيث ان جميع
معاصريه كانوا يرجعون اليه في المسائل المشككة وكان
يلقب بشافعي الزمان حضر دروس الشمس الربلي
٨ سنين واجازه بالافتاء والتدريس واجازه سائر
شيوخه في فنون العلم وشهدوا له بالنقل التام وجلالة
القدر والف مؤلفات كثيرة منها حاشية على شرح
المنهج وحاشية على شرح التحرير وحاشية على شرح
الاربعين وحاشية على الباب وله فتاوى منية ولد سنة
٦٧٧ وتوفي ٦٩٠ هـ

(١١) شمس الدين علي بن الدايه من اكابر
امراء الملك نور الدين محمود بن الايبك زنكي
وكان في اقطاعه حلب وحارم وقلة جبر ولاء طهبا
نور الدين سنة ٥٦٥ هـ وكانت من قبله لاجيو محمد
الدين ابي بكر ابن الدايه الحوفي في تلك السنة وكان
لشمس الدين الحظوى الكبرى لدى نور الدين حتى
اصبح اكبر الامراء النورية وظل على ولايته الى سنة
٥٦٩ هـ فلما توفي نور الدين في تلك السنة وملك بسع
ابنه الملك الصالح انتزعت الولاية منه وقبض عليه وعلى
اخوته وهو رخص فلم يبق على المدافعة

(١٢) اسامة بن عبد الله بن علي القتيبة شمس
الدين المرتضى الطوسي تولى غاية الطوبى في بغداد
سنة ٤٥٤ هـ طعن في منها سنة ٤٥٦ هـ وصاهر بني خنجاه
واقتل معهم الى البرية وتوفي في مشهد علي سنة ٤٧٤ هـ
(١٣) شمس الدين محمد بن عبد الملك
المعروف بابن المقدم اكبر الامراء الصلاحية كان في
اول امره في خدمة الملك نور الدين فلما توفي نور
الدين قام ابنه الملك الصالح في دمشق وهو اذ ذاك
ابن ١١ سنة فولى شمس الدين تربية وهاهنا مدير

وكان كبير الجبال والمناظر وبجب الصدر في
الجبال وبمثل باسعار العرب المؤذنة بالقروا مع
عطا حصص مشاحات كثيرة أدت الى المناظر وله اشعار
جيدة . ولد سنة ١٢١ وتوفي سنة ١٠٠٥ هـ

(١٥) الشمس اليوناني ويذكر في باب الميم

الشمس

Soleil, Sun

الشمس مركز النظام الشمسي حولها تدور الارض
وسائر السيارات ومنها تسعد النور والحرارة . وقد
اقتصار القدماء على رصد حركاتها وتعيين منازلها لحساب
المناخات اليومية والسنوية وأوقات خسوفها وبروجها في
ذلك منذ قدم الزمان كما تشهد به ارساد القدماء من
الكلدانيين والمصريين والصينيين في تاريخهم . ولما
في ما سوى ذلك فلا يحول على ما فعله اليونانيون بل
المحول على ما اثبتته المتأخرون بعد ما قرر نظام
كوبرنيكوس وثبت ان الشمس لا تدور حول الارض
بل ان الارض وسائر السيارات تدور حولها ولما
في ثابته بالنسبة اليها . ولذلك لا تتعرض هنا لما ورد
في كتب المتقدمين عن الشمس ولما ذهب الى انه في
مواضعه ويقتصر على ذكر ما يحول عليه المقتنون من
علماء الهيئة في عهدنا هنا فينبغي بالبحث عن بعدها
وما يتعلق به ثم يبحث عن تركيبها الطبيعي وما
يتعلق به

(١) بعد الشمس وما دقتها (١)

(٢) حاول اريستخس الساموسي الذي عاش سنة ٢٨٠
قبل المسيح ان يقيس بعد الشمس عن الارض بقياس الزاوية
بين الشمس وبين القمر وهو في التريخ فتوصل بذلك الى
ان الشمس تبعد عن الارض ١٨ خطاً من بعد القمر هنا .
على اننا لو فرضنا اننا قلنا تلك الزاوية بما يجب من التدقيق
فتأية ما يتصل منها اليه هو نسبة بعد الشمس هنا الى بعد القمر
هنا لا مقدار بعد الشمس هنا

ان لبعد الشمس عن الارض اعتباراً عظيماً عند
علماء الهيئة لاسبابها انهم يحسبون طولي حسابهم
الفلكية فيقتطعون منها لابعاد الاجرام السموية . فكان
تقاس مساحة الاراضي مثلاً بالذراع او القصة تقاس
ابعاد الجيوم بمثل بعد الشمس عن الارض . ولذلك
يعتني علماء الهيئة اعتناء لا مزيد عليه بصفة معدل
بعد الشمس عن الارض على غاية الضبط والتدقيق .
ويعرف هذا البعد معرفة اختلافها الاقني ونصف
قطر الارض على هذه النسبة وفي جيب زاوية الاختلاف
الاقني : $\frac{1}{2}$: نصف قطر الارض : بعد الشمس
عنها . اما نصف قطر الارض فيعلم بطرق يبحث عنها
في الكلام على الارض (راجع ارض جلد ٢ : ١٢٤)
ولما اختلفت الشمس الاقني فالمراد به اختلاف مكان
الشمس في السماء لمن ينظر اليها عن سطح الارض وفي
في افقها ومن ينظر الى من ينظر اليها من مركز الارض
بحسب . وهو معدل الزاوية التي يكون رأسها في
الشمس وبناؤها نصف قطر الارض . وهذه الزاوية
صغيرة جداً ويصعب قياسها برصد الشمس نفسها لان
تأثير انكسار النور في رؤية حرف الشمس يمنع من
قياس تلك الزاوية بنجاء الضبط والتدقيق . ولبعد
الشمس الشاسع عن الارض فانما اختلف بقياس زاوية
اختلافها الاقني . كما في علوه مقدار غلط الضم على
بعد تخمين ذراته اختلف بعدها بذلك من ثلثة ملايين
ميل الى اربعة ملايين ولذلك احتال العلماء لقياس
زاوية الاختلاف هذه بواسطة اخرى من ادق الوسائط
التي استعملتها عقول البشر

ففي سنة ١٦٧٢ حاول العلماء ان يستخرجوا
اختلاف الشمس الاقني من اختلاف المريج الاقني
وهو في الاستقبال على بعض الاقرب من الارض .
فرصد الفلكي ريشه من مدينة هالين والفلكي كاسيني
من باريس واستخرج اختلاف الشمس الاقني من

رصدتها فكان ٦٥٠ ميلاً ويكون بعد الشمس ٢٢٤
مليون ميل ولكن فلاستيد حسب ذلك الاختلاف
١٠ فيكون بعد الشمس ٨١٧٠٠٠٠٠ ميل وحسب
ميكار ٢٠ ويصدها ٤١٠٠٠٠٠٠ ميل وحسب لاهير
بعدها ٢٦٠٠٠٠٠٠ ميل

ففي طلاء الميتة في ريب عظيم من بعد الشمس
لعظم اختلاف المذكورين منهم آخا فيو . فليشار هالي
سنة ١٧١٦ ان يمسح اختلاف الشمس الاقني من
عبور الزهرة على وجهها فرصد الفلكيون عبورها سنة
١٧٦١ وسنة ١٧٦٩ من اماكن عديدة ولكن جاءت
نتائج ارسادم متباينة فلم يجمع على بعد من الابداد
التي اتصلوا اليها بالحساب حتى قام الفلكي انكي الجيرماني
سنة ١٨٢٤ وزاج الارصاد التي رصدها في عبور
١٧٦٩ وطال في مناقشة حسابها واستخرج منها ان
اختلاف الشمس الاقني عند خط الاستواء ٨٠٧٧٦
فيكون ممثلاً بعدها ٢٤٠٠٠ ٢٩٤ ميل فعول
العلماء على هذا البعد ٢٠ سنة ولا يزال هو المعمول
عليه في اكثر الكتب العربية

ثم ان الفلكي هنسن كان يحسب حركات القمر
ليصنع له زيجاً سنة ١٨٥٤ فبين من تأثير الشمس
في حركات القمر ان بعدها لابد ان يكون اقل من
البعد المعمول عليه باختلافها الاقني اعظم . وعاد فحسب
اختلافها الاقني ٨٠٩١٥٩ سنة ١٨٦٢ وفي سنة ١٨٥٨
حكم لانفريه من اضطراب حركات القمر بتأثير
الشمس انما لابد ان تكون اقرب الى الارض ما هو
محسوب لما وحسب بعدها اقل من المعمول عليه بدرجة
ملايين ميل جاعلاً اختلافها الاقني ٨٠٩١٥٠ وفي سنة
١٨٦١ ايد حكمه هذا من اضطراب حركات الزهرة
والمرجح بتأثير جاذبية الشمس . وفي سنة ١٨٦٢ رصد
ونكي وستون المريخ في المستقبل وحسب اختلاف
الشمس الاقني سنة ٨٠٩٦٦٤ بعدها اكثر من ٩١ مليون
ميل قليلاً ولما يتوكم فحسب بعدها ٩٢ مليون

فاتفق حساب جيجور من اكابر طلاء الميتة على
ان معدل بعد الشمس عن الارض اقل من ٩٥ مليون
ميل وتأيد ذلك بطريقة اخرى غير طرقت الاختلاف
الاقني وفي سرعة النور فقد اكتشف برومر سنة ١٦٧٥
ان وقت خضوف اقمار المشتري يتقدم وتأخر حسب
قرب المشتري من الارض وبعدها عما فاستدل
من ذلك على ان شعاع النور يستغرق زمناً حتى يقطع
قطر فلك الارض اي دائرتها حول الشمس وحسب
ديلامبر سنة ١٧٦٢ ان النور يقضي ٤٩٢٢ ثانية
حتى يقطع مسافة نصف قطر فلك الارض وزاد
غلاستاب الروسي عليه تدقيقاً سنة ١٨٧٤ فحسب ان
النور يقضي ٨٤٠٠٠ ثانية حتى يقطع تلك المسافة .
وقاس فيزو سرعة ممر النور وثلاثة فوكل في ذلك
بعكس النور عن المرايا سنة ١٨٦٢ فوجد ان النور
يقطع ٢٩٨ مليون متر في الثانية . فاذا ضربنا سرعة
هذا في الثانية في ٨٤٠٠٠ الثانية المذكورة آخا
كان المحاصل طول نصف قطر فلك الارض ان
معدل بعد الشمس عن الارض وهو اقل من ٩٥
مليون ميل وقريب ما حسبته نيوكوم وذكر آخا
وقاس بعد الشمس بسرعة النور ايضا على
طريقة اخرى وفي طريقة انحراف النور . وانحراف
النور هذا يربط الاجرام السماوية في غير اماكنها
الحقيقية وهو يحدث من تحرك الارض في فلكها
وصول النور من الكوكب اليها . فاذا عرفنا مقدار
هذا الانحراف وسرعة النور عرفنا سرعة حركة الارض
في فلكها وبالتالي فلك الارض . وبقي عرفنا فلك
الارض عرفنا نصف قطرها اي معدل بعد الارض
عن الشمس وهو يوافق ما يستخرج بالطريقة السابقة
على ان المخاد عند طلاء الميتة ان يستعمل مقدار
انحراف النور من بعد الشمس وسرعة النور لايعد
الشمس من انحراف النور وسرعته
فلما اتفق الحساب بالطرق المذكورة آخا على ان

بعد الشمس عن الأرض أقل من ٢٥ مليون ميل ثبت عند طلاء الهيئة ان الجهد القديم لا يعمل عليه ولا سيما لما قام بالكمية سنة ١٨٦٢ وراجع حساب ذلك الجهد من عبور الزهرة سنة ١٧٦٩ وثلاثة ستون سنة ١٨٦٨ فحدثنا في حساب اطوال الاماكن التي رصد الصور منها ووجدنا ان بعد الشمس اقل من ٢٥ مليون ميل بلا زيب - ولذلك عرفت امال طلاء الهيئة بمعرفة الجهد الحقيقي من عبور الزهرة سنة ١٨٧٤ فحولوا عنايتهم اليه واكثر من الاستعداد له بالتدقيق في حساب اطوال الاماكن التي يرصد منها واقتات الادوات لتصوير التصوير الشمسي عوضا عن رصد بالعين المجردة وتفرق اربع الرصد منهم في جهات كثيرة فحصل الصور من ٨٠ مكانا او اكثر (١) ولكن النتيجة لم تحيى طبق المرام بل اختلفت زاوية اختلاف الشمس الاقني المستخرجة من ارسادم فاختلف الجهد نهيا لاختلافها - فان السر جورج آدي مدير مرصد كرونيج السابق حسب معدل الجهد من هذا الصور ٢٤ ٢٧٥٠٠٠ ميل سنة ١٨٧٧ وستون ٢٢ مليوناً ودلت الارصاد الفرضية على اقل من ذلك. ويقال بالاجمال ان عبور الزهرة عام ١٨٧٤ لم يند العلماء فائدة جديدة في فهم بعد الشمس بل ترك مقدار الفرق في حسابهم له نحو مليون ونصف من الاميال وقبل عبور الزهرة هذا يستين اشار الدكتور هال من براسواستراخج اختلاف الشمس الاقني من رصد النيهيات التي تقرب من الارض قريبا كافيا لذلك. فرصدت النيهية فوكيا في استيها لما تلك السنة

(١) يرصد كاتب هذه السطور عبور الزهرة سنة

١٨٧٤ مع استاذهم الدكتور كريستوس فان ديك رحمه الله في مرصد بيردوت الفلكي التابع للدرسة اكلية الهوردي الانجليزية وكان يوم اليوم يوماً طويلاً طالت نجومته السماء ثم انقضت عن وجه الشمس قبل الصور فرصدت الزهرة في اول الصور واخره ولكن المبركان شديداً الاضطراب لكثرة البقار المالي فيه

ورصدت النيهية فلورا في السنة التي تليها وحسب الدكتور غال زاوية الاختلاف الاقني ٨٧' ٨٠' من رصدها - وشار الدكتور جل مدير مرصد رأس الرجاء الصالح يرصد النيهيات ايرس وكتوريا وسفوا فتعاون نحو ٢٢ مرصداً على رصدها عام ١٨٨٤ و ١٨٨٩ ولم يفرغ الحساب من حساب ارسادها الا حديثاً ونشرها نتيجة ذلك سنة ١٨٩٧ وهي ان زاوية اختلاف الشمس الاقني ٨٠' ٨٠' ٥٠' - فيكون معدل بعد الشمس على هذا الحساب ٢٤ ٨٧٤٠٠٠ ميل

ولما عبرت الزهرة على قرص الشمس عبوراً آخر عام ١٨٨٠ كان اهتمام طلاء الهيئة برصد اقل من اهتمامهم يرصد عبورها عام ١٨٧٤ لامكان استنباطهم عنه يرصد النيهيات بلا مشقة كبيرة ولا نفقة عظيمة وكان اكثر الذين رصدها هذا الصور من الانكليز والاميركيين ولكن نتيجة ارسادم اجمت الخلاف في بعد الشمس حيث كان ولم يزد الفلكيون قراباً من الفهم وخلاصة ما تقدم ان الطرق التي يتبع بها الفلكيون بعد الشمس عن الارض ثلاث: طريقة حساب المثلثات ويستعمل الجهد بها من معرفة اختلاف الشمس الاقني وطريقة المجاذبة ويستعمل الجهد بها من اضطراب حركات الاجرام السماوية بتأثير جاذبية الشمس فيها - وطريقة النور ويستعمل الجهد بها من سرعة حركة النور او من نسبة سرعته الى سرعة حركة الارض في فلكها - وكل طريقة منها تحتمل الخطأ في القياس ولهذا سبب الاختلاف في نتائجها - على ان هذا الاختلاف لا يمتد الى الآن مليوناً ونصفاً من الاميال وكان في الوسط القرن الماضي ٢٠ مليوناً

والفئات متقنن على ان معدل بعد الشمس عن الارض بين ١٢ و ٢٤ مليون ميل فها ركس بمسبة ٢٤ ٢٦٥٠٠٠ ميل وفاي ٢٤ ٢٧٥٠٠٠ ميل ويتبع ٢٤ ٨٨٥٠٠٠ ميل وجول ٢٤ ١٠٠٠٠٠٠ ميل

طه اظم

فإذا حسبنا اختلاف الشمس الاثني ٢٤٦٨٠
فقطل بعدها ١٢ ٦٦٥٠٠٠ ميل ومن نصف
قطر قوسها الظاهر نخرج نصف قطر الشمس الحقيقي
بحسب المثلثات وهو ٨٦٧٠٠٠ ميل . وهذا فقطل
١/١٠ من نصف قطر الارض اي أننا لو صفنا
١/١٠ اراضي مثل ارضنا الواحدة بجانب الاخرى
في صف واحد لم يزد طول هذا الصف عن طول
قطر الشمس . ويضرب قطر الشمس اي ٨٦٧٠٠٠ ميل
في ١٤١٥٩٦٤٠٠ يحصل لنا محيطها وهو نحو ٢٧٢٤٠٠٠
ميل . ثم ان اجرام الكرات تنعكس ككوب اقطارها
فيكون حجم الشمس قد ١٢٥٠٠٠ من حجم
الارض . وساحة سطوح الكرات تنعكس كرميات
النبي ١٤٤٠

اقطارها مساحة سطح الشمس نحو ١٢٠٠٠ من
مساحة سطح الارض او ٤٦٦ ٦٢١ ٢٨٩ ميل مربع
وكا تلم اقطار الشمس من العلم بهذا ومساحة
الكرة تلم منه ايضا ومن شراخ المجاذبة مادة الشمس
والتي المجاذبة عليها وكثافتها بالنسبة الى مادة الارض
والتي المجاذبة عليها وكثافتها
اما مادة الشمس فلان مادة الجرم الذي يدور
حول جرم آخر تنحرف بالاستقامة تمكب بعد الجرم
الدار حول والبقب كرم مع دورا دورا حول وعلا
فسبة الخارج من قبة تمكب بعد القمر عن الارض
على مربع مع دورو حول الارض الى الخارج من
قبة تمكب بعد الارض عن الشمس على مربع مع
دورة الارض حول الشمس كمبة مادة الارض الى
مادة الشمس . وبانهم العمل نجد ان مادة الشمس
تصل ٤٢٠ ٠٠٠ من مادة الارض

وأما القوة الجاذبة على سطح الشمس فلان الجاذبية
تتغير كالمادة بالاستقامة وبمربع البعد بالقلب . والبعد
هنا هو نصف قطر كوكب الشمس . ومادة الشمس
ونصف قطرها معلومان كما قلنا . فنقل القوة الجاذبة

(٢) تركيب الشمس الطيفي

أصل العلم إلى معرفة ما يعرفون عن تركيب
 الشمس الطبيعي بواسطة أشهرها وأكثرها خطراً على
 الليال رؤية قرص الشمس بمنظار راجحة العين
 مؤتمنة حتى لا يضر نور الشمس عراضها بين الراي
 أو رؤية صورة الشمس ملقاة من المنظار على ورقة
 بيضاء. وقد كان القدماء يعتقدون أن الشمس تامة
 الصفاء خالية من كل شائبة. واطن أن راصاً اسمه
 شير رأى نكتة سوداء على قرصها فاعبر رؤيته بها
 فظنه يهذي وجاهد قائلاً أني قرأت مصنعات
 ارسطوطاليس كلها فلم تجد فيها إشارة إلى ما تقول
 فالتفتة السوداء التي رآها نكتة في عينك أو في
 الزجاج التي نظرت الشمس بها. على أن من ينظر
 الشمس بالمنظار أو ينظر صورها الملقاة على القرطاس
 يجد سطحها بعيداً عن الصفاء لا يكثر من نكت
 سوداء تصرف بالكلية ولؤلؤ من اكتشفها فيربشوس
 عليه سنة ١٦١٠

وهذه الكلف مختلفة الاشكال متفاوتة الاقدار
متفاوتة الاوضاع بعضها يدوم طويلاً وبعضها قليلاً وهي

تكثر أحياءاً وتقل أخرى

أما أشكالها فإذا لم تكن الكنتصيرة جداً فالمعاد
أن يكون وسطها حالك السواد غير منظم الشكل
وبصرف بالنزاهة - وحوله الظل وهو أقل من النزاهة
سواداً وشكته يشبه شكلها غالباً - وقد يجتمع عدة نوى
في ظل واحد وقد تشاهد النزاهة بلا ظل ويشاهد الظل
بلا نزاهة - والمخرج أن النزاهة ليست سوداء بذاتها بل
بالنسبة إلى شدة ضوء الشمس وبياض نورها لانه إذا
التى أشد الانوار الصناعية على سطح الشمس بان اسود
كوبى الكلف وإذا أتى نور الشمس على قرطاس
أبيض بان القرطاس اسود بياضه - وقد قدر السرى
وليم هرشل نور النواة أقل من نور القسم اللامع من
الشمس بـ ٥ ضعف ونور الظل أقل من نصف نور
القسم اللامع

وأما اندمارها فتكثر بالفتور والفتاوت - والمادة أن
تكون الكنتة صغيرة الحجم في باديه الأمر ثم قد تم
وتشع حتى يتكامل حجمها تارة في يوم واحد وطوراً
في أيام وقد تشع انساباً هائلاً حتى ترى بالعين
المجردة عن الآلات - وقد يجتمع عدة منها معاً وتشع
مساحها انساباً عظيماً - ومن الأمثلة على ذلك كنتة
ظهرت في حزيران ١٨٤٣ وبلغ قطرها نحو ٧٧ ألف
ميل وبقيت ثمانية أيام ظاهرة للعين المجردة - وذكرت
كلفت قطرها ١٥٠ ألف ميل - وذكر هرشل الثاني
سنة ١٨٢٧ مجموع كلف مساحته ٢٧٨٠ مليون ميل
مربع - وفي سنة ١٨٤٦ ظهر مجموع كلف عددها
نحو ٢٠٠ كنتة - وفي سنة ١٨٩٢ ظهر مجموع كلف
مساحته ٢٥٤٠ مليون ميل مربع وفيه كنتة واحدة
بلغت مساحتها ٢٦٤٠ مليون ميل مربع في ١٤ شباط
من تلك السنة - وهذا اعظم مجموع صور بالتصوير
وفي الأول ١٨٦٦ ظهر مجموع كلف صغيرة ولكن
منشقة اعشاراً عظيماً يبلغ ٢٦ من الطول الشمسي
وهو قلما يزيد عن ١٠ من ذلك الطول وفي ٢ كانون

الثاني ١٨٦٧ ظهرت كنتة على الحرف الشرقي من قرص
الشمس وأنتست جداً حتى بلغ طولها ٢٢٥ ألف ميل
وعرضها ٤٧ ألف ميل ثم تصاعت حتى بلغت نصف
ما كانت عليه بعد نحو ٤٠ يوماً من ظهورها

وأما أوضاعها فقد تقدمت الاشارة إلى تغيرها
بما ذكر آنفاً عن تماثلها وتصاغرهما - ثم إن النواة قد
تقسم قسمين بخط أبيض من النور وتشتب خلوط
أخرى من هذا الخط فتصل على النواة من كل
جانب حتى تصير الكنتة كلها ظلاً بلا نزاهة - وقد تغير
بعض الكلف امام عبون الناظرين لها تغيراً واضحاً
يدل على حركة زوئية دورية أو غيرها على سطح
الشمس لا تقل عن ألف ميل في الساعة

والمعاد أن الكلف تظهر على الحرف الغربي من
قرص الشمس ويسير تدريجياً حتى تبلغ مركزه وتجاوزه
حتى تختفي وراء الحرف الغربي بعد ظهورها بنحو ١٤
يوماً ثم تعود تظهر عند الحرف الشرقي بعد نحو ١٤
يوماً أخرى وذلك يدل انها على قرص الشمس
وليست على مسافة ممتحمة ولا فلك كانت تدور حولها
بمسافة عنها للزم أن تكون مدة ظهورها امامها اقصر من
مدة اختفائها واماها لا مساوية لها - ومضى ظهرت
الكنتة عند الحرف الشرقي ظهر ظلاً حولها من كل جهة
ما عدا الجهة الغربية وكلما تقدمت نحو مركز القرص
بان الظل من الجهة الغربية واتسع حتى اذا بلغت
المركز ظهر ظلاً ميسوًاً حولها من كل جانب ثم ينقص
من الجهة الشرقية شيئاً فشيئاً إلى أن تبلغ الحرف الغربي
فتختفي ظلاً من الجهة الشرقية ويبقى ظاهراً من الجهة
الغربية - وأول من اتبع ذلك الدكتور ولسن من
غلاسكو في كنتة راقها في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٦٩
حتى دارت حول قرص الشمس دورة تامة وعادت
فجاوزت مركز القرص في ١٧ كانون الأول من تلك
السنة - فاستنتج من ذلك أن الكنتة تجوب اوجها
في الثلاثة الدورات التي يراها من الشمس وتعرف بالكنت

البيرة او التوتوسفر وان الشاه اعني من الظل والظل اعني ماحولة . وحسب عمق تلك الكلفة اربعة آلاف ميل

ويجري السواد على رأي وليس طول هذه السنين كلها ولا يزال هو الموعول طوي في كسب الفلك الى هذا اليوم ولا سيما بعد ما صوّروا دنولاروالشمس سنة ١٨٦١ صوراً مختلفة الاوضاع اذا نظرت بالستريوسكوب ظهرت صورة الشمس بها كروية مجسمة وظهرت المشاعيل عليها اعلى من الكرة النيرة ونويات الكلف عميقة كالمخاريط وظلالا اعلى منها طويلاً من الكرة البيرة حولها . فأيد رأي وليس بذلك وايد آخرون بعد بطرق اخرى حتى اوشك ان يهد من المحتاق المخرقة . ولكن قام الفس هولت الانكليزي سنة ١٨٨٦ واعترض على رأي وليس هذا وعرض صوراً عديدة من صور الكلف ذهب الى انها تنفض رأي وليس وثبتت ان اكثر الكلف اعلى من الكرة النيرة لا اوطأ منها . وطواه الهية مختلفون الآن في هذين الرأيين فبعض يرى رأي وليس وبعضهم رأي هولت ويظهر لي من مراجعة أدلة الفريقين ان أدلة هولت لا تنفض رأي وليس تمام النقص ولكن بعضها لا يخلو من النقص

ولما مدة دوام الكلف بعضها يظهر ويختفي في ٢٤ ساعة وبعضها يدوم عدة اسابيع . ففي سنة ١٨٤٠ رأوا كلفة تحقيل انها دارت حول الشمس نحو تسع دورات كاملة . فقامت نحو ثمانية اشهر . ومجموع الكلف الذي صور بالتوتوغراف سنة ١٨٩٢ ظهر في ١٥ تشرين الثاني ١٨٩١ ودار خمس دورات حول الشمس ودام الى ١٧ آذار ١٨٩٢ وكان كلما دار دورة يبعد عن خط الاستواء جنوباً حتى احتفل من نحو ١٧ من العرض الجنوبي حين ظهوره الى نحو ٢٨ من العرض الجنوبي حين اختفائه وانتقال الكلف في درجات العرض امر معتاد ولكن مجموع

١٨٩٢ فاق كل ما سواه من هذا القبيل واما كلفتها وقيلها فقد ثبت من ارصاد طوييلة دامت اعيناً عديدة ان للكلفة ابطاراً تكثر وتقل فيها ففي وقت الكلفة لا يكاد وجه الشمس يخلو منها وفي وقت القلة قد تمر الايام والاشهر ووجه الشمس خالو منها وخصوصاً متى اوشكت القلة ان تبلغ غايها . ومدة دور الكلفة والقلة نحو ١١ سنة فكثر في نحو ٤ سنة وتقل في نحو ٧ وقد بلغت الكلفة غايها من الدور الذي نحن فيه سنة ١٨٩٢ وابتداً زمان القلة بعد ذلك . واكثر الكلف العظمى ظهرت وقت الزيادة غير ان بعضها ظهر بعد

ولما الاماكن التي تظهر الكلف فيها على وجه الشمس عادة فمحصورة في منطقة تمتد نحو ٣٥ درجة من خط الاستواء الشمسي شمالاً وجنوباً ولم نشاهد الكلف وراء ذلك غير ثلاث مرات وقيلنا نظهر على خط الاستواء الشمسي او اقرب من ٦ درجات اليه وظهورها في نصف الشمس الشمالي اكثر من ظهورها في نصفها الجنوبي . والمادة انة في وقت الكلفة يكثر ظهورها في النصف الشمالي ويمضي وقت الكلفة وابتداً وقت القلة يكثر ظهورها في النصف الجنوبي . والظاهر انة عند اجداء وقت الكلفة من دور جديد تظهر الكلف في اعراض الشمس العليا وتبقى كلف الدور القديم قرب خط الاستواء وتخلو المنطقة التي بينهما من الكلف . وعلى تحلي الايام تاتي كلف الدور القديم باختصاص وتصير كلف الدور الجديد تظهر في اعراض المنطقة التي كانت خالية منها في اواخر وقت القلة

وقد استعان علماء الهية بالكلف على معرفة ميل خط الاستواء الشمسي على دائرة البروج . وعرفه مدة دوران الشمس على محورها . اما ميل خط الاستواء الشمسي فيظهر من شكل الخطوط التي تتحرك الكلف فيها ففي احوال حيران وكانون الاول يظهر انها

تترك في خطوط مستقيمة لان خط الاستواء الشمسي يتقطع دائرة البروج حيثما تكون حركة الكلف موازية لسطح دائرة البروج وفي ماعدا ذلك تحرك في خطوط زوايا مختلفة وتبلغ اعظم انحناءها في ما قبل اذار وايول فيستخرج من ذلك ميل خط الاستواء الشمسي على دائرة البروج وقدرة نحو ٢ درجات

واما مدة دوران الشمس على محورها فلان دوران الكلف حولها في الظاهر ناتج عن دوراتها في على نفسها بالكلف التي عليها ويظهر من مراقبة الكلف انها تم الدورة في نحو ٢٧ يوم

والحقيقة انها تنها قبل ذلك نحو يومين ولكن الناظر لا يراها اتمت دورتها حيثما يسبب تحرك الارض في فلكها حول الشمس - فمدّة دوران الشمس على محورها نحو ٢٥ يوم

فهي ان مدة دوران الكلف متفاوتة بحسب اعراضها فالكلف القريبة من خط الاستواء تم الدورة في مدة اقصر من مدة الكلف التي عند عرض ١٥ والتي عند عرض ١٥ في مدة اقصر من مدة التي عند عرض ٢٠ وهلم جرا ما يدل على ان اجزاء الشمس لا تدور كلها بسرعات واحدة في جميع الاعراض والآراء في سبب ذلك كثيرة والصحيح مجهول

ولعلماء الهيئة طرق شتى غيرها ما ذكر لمعرفة مدة دورة الارض على محورها مثل اختلافات البارومتر والريومتر الدورية واختلافات المغناطيسية ورصد حركتي الشمس بالميكتر سكوب وذلك الجهة تختلف باختلاف هذه الطرق من ٢٤٦٣ يوم الى ٢٦٤٢ يوم

وما هو خفي بالذكر ان بين كلف الشمس ومغناطيسية الارض والاشفاق القطبية علاقة ناجية فادوار كثرة الكلف وقتها يتطابق ادوار اختلاف مغناطيسية الارض في الكثرة والقلّة وادوار كثرة الاشفاق القطبية وقتها ايضا. والمصادفة اذا ظهرت كلفة عظيمة على الشمس اضطربت الابراج المغناطيسية

وظهرت الاشفاق القطبية فلما ظهرت الكلفة الضخمة في شهر شباط ١٨٦٢ وبلفت الماجرة المارة ببركر قرص الشمس بين ١٢ و ١٤ منه اضطربت الابراج المغناطيسية اضطرابا عظيما وتآثرت اسلاك التلغراف والتلغراف كثيرا حتى تعطلت التلغراف بها . وقد زعموا ان لادوار الكلف علاقة بكثرة الامطار وقتها ايضا ولكن ثبت لم يجد البحث الطويل انه ليس ثم علاقة الا اذا كان ذلك في الاصقاع الاستوائية ولا يزال هذا الاحتمال الاخير في مرض البحث والاستزاه

ويرى الناظر ايضا طررا يضاء ناصعة على سطح الشمس تعرف بالمشاعيل وغيشة على وجهها كاشعة منع

أما المشاعيل فتقطع يضاء مشرقة غير منتظمة الشكل ولا تكاد ترى الا قرب حرف الشمس والغالب انها تظهر حيث يتعطل حدوث كلف فتشبه الزبد على وجه الماء تحت ميزاب او شلال وقد يبلغ طولها نحو خمسة آلاف ميل او اكثر الى عشرين الف ميل . وقد شاهد بعضهم مشعلا منها وهو على حرف الشمس فراء نائما كاشعة جبل طالع سنة وفي سنة ١٨٦٢ شاهد آخر كلفة صفيرة تغيب وراء حرف الشمس ثم نظر ولذا ثلث في المكان الذي كانت الكلفة فيه وعلى حافتي القلة مشعلاان بارزان اعلى ما حولها . وقد قال الفلكي بينغ في كتابه عن الشمس ان هذه المشاعيل كالقذائف او البجائل حول الكلف فكما انه لا يكاد يكون وهذا ويجانبون فيمد على الارض لا تكاد تكون كلفة الا ويجانبون المشاعيل على الشمس ولكن المشاعيل قد تكون بلا كلف او بعيدة عنها وهي كثيرة فانفردا تبقى على حال طويلا كما يظهر لمن يتدقق في رصدها او في قياسها بالمكرومتر

واما الغيشة التي على وجه الشمس فيختلط فيها البياض بسواد وبها ان من يتدقق النظر في سطح

الشمس براء غير مستوي اليافس والاشراق بل مؤلف من حبوب يشاهد شديدة اللعان غير منتظمة الشكل عاتمة في وسط اقلها اشراقاً ولحماً ومرتبعة في خطوط ومجاميع لينة ورق الصفائف ويظهر وجه الشمس بها ككبر الشبح

وهذه الثلاث أي الكلف والمفاعل والنبهة أو الشبح تكون على غلالة الشمس المضيئة المعروفة « بالنونسير » أي الكرة النيرة التي تظهر لنا على شكل قرص الشمس . وفي كسنت الشمس كسوةً تاماً ومجيب القرصه الكرة النيرة عنا بجملوتو معنا وبها ظهرت حولها ظواهر أخرى تابعة لها وقد رأها الطلبة منذ زمان ولكنهم لم يشبهوا بها حتى الانبياء إلا في الكسوف التام الذي حدث سنة ١٨٤٢ وفي ما تلاه من الكسوفات التابعة التي يوسا هذا وخصوصاً بعد تصوير الشمس بالنونوغراف واتحادهم على تصويرها عند انكسافها منذ سنة ١٨٦٠ وهذه الظواهر ثلاث أيضاً وهي الكرة الملونة والتحات والأكليل

فالكرة الملونة وتعرف عند علماء الهيئة بالكروسفير غلالة محيطة بالكرة النيرة من كل جانب وهي شبه بحر من الابخر مختلف عمقه باختلاف الزمان والمكان من التي ميل الى ستة آلاف ميل . وتظهر وقت الكسوف حمره وردية اللون على حرف الشمس اذا اعترضت اعاليها النظر بانث شععة مضيئة او نائمة كالرماح والحرايب . وقد افصح بالبكتريوسكوب ان هذه الكرة الملونة مؤلفة من حصرين احدهما المهدوجين والآخر الهيلوم وهو عنصر اكتشف في الشمس ولم يكتشف له اثرًا بين عناصر الارض فظنوا خاصاً بالشمس حتى اكتشفه الأستاذ ريمزي في مادة نسي الكلويفت سنة ١٨٩٥ وقد تتخلل الكرة الملونة ابخر أخرى انتقل من غازي المهدوجين والهيلوم مثل ابخر الحديد والكسيوم والنيانوم والفينسيوم وغيرها صاعدة ما تحها ومترجة بها

والتحات شبه اجزاء تتأ من الكرة الملونة وتتصاعد حتى تبلغ علواً عظيماً وتظهر وقت الكسوف التام حمره كالجبال والغيوم الملبدة على حرف الشمس والطاء يردونها الآن بالبكتريوسكوب في غير اوقات الكسوف ايضاً وقد اطالوا رصد اشكالها

وقصيرها بعد ذلك الى قسمين تحات سحابة وتحات لمية . فالسحابة تتأ عن القانية بانها اكثر منها هدوماً وطول دليلاً يقضي عليها انما احكاماً وهي لا تتغير تغيراً عظيماً . ثم انها تنبع النجوم الارضية فتكون نارة رفيقة كالغمام الذي تصبغه الشمس بجميع الغروب وطوراً كالزكام الخليلد والمسترش في الافق . وهي تتصل بالكرة الملونة بمجنوع اوعاد بحيث تنبع في منظرها حرة من النار على حرف الشمس . ومن ذلك يتبادر الى الذهن ان المواد المشتعلة تتصاعد من الكرة النيرة على شكل امعة ثم تكون التحات السحابة ولكن سكي وينع وكلاهما من النلكيين المشهورين شاهدا التحات فتكون بيضاء عن الكرة الملونة ومنفصلة عنها كما تتكون الغيوم في جو الارض غير ان التحات تتكون بالاحتراق والغيوم بتكاثف بخار الماء . ثم رأيا مخزناً تتدلى من التحات وتنزل حتى تصل الى كرة النور فتنبه المجنوع التي تصل بين كرة النور وبين التحات السحابة . وهذه التحات مكونة من المهدوجين والهيلوم

ولما التحات الهيئة فيشاهد العديد والنيانوم والباريوم والصوديوم والفينسيوم فيها ايضاً وهي شديدة اللعان جداً واضحة الحدود متعددة الاشكال سريعة التكون والاضلال وقلاً تبلغ حجم التحات الاخرى والظاهر انها تنفذ من الشمس فتدق ولما تعلق شديد بالكلف

والأكليل يظهر في الكسوف التام نوراً مستعاراً صمماً بالشمس احاطة هالة الجد برؤوس القديسين في الصور ويؤخذ ما ورد في كتابات غلوطرخس

غلبوا الى ان الكلف سحب في جو الشمس وذهب سيمون
ماريوس الى انها رماد ما يحترق على سطح الشمس وإن
حدثت الاذباب تحدث من انضال ذلك الرماد عن
الشمس انضال الذبابة عن السراج . وذهب درهم
في المائل القرن الثامن عشر الى ان الشمس كثيرة
البراكين فاذا ثارت براكينها قذفت بالنفان والحجم
المظلم وهذه هي الكلف ثم تقل تلك المتذرفات وتنفذ
البراكين بالهبب بعدها تنصر الكلفة ظلاً فشمالاً .
وذهب لاند الى ان بحرماً يضر الشمس وإن
الكلف صنور في الشمس يفسد ذلك البحرعها فظهر
سوداء . وظلال الكلف في القارات والسواحل الزلية
التي بجانب تلك الصنور . وفي سنة ١٧٦٩ ذهب ولسن
الى ان الشمس جسم جامد مظلم ينفث سائل يور رقيق
فاذا تكوّن جبار في جسم الشمس وسعد مرق الفناء
النير فيظهر الجسم المظلم تحت وهو نواة الكلفة ثم يجري
السائل النير ويتزل من هذا الحرق فيغطي النواة
وفي الماخر القرن الثامن عشر قام هرشل الكبير
وبني رايه الشهير على رأي ولسن وبني الممول عليه
حتى استعان العلماء بالسبكتروسكوب . وخلاصة هذا
الرأي ان الشمس كرة جامدة مظلمة باردة ذات نجاد
ووهاد وجبال واودية يمت عليها النبات ويجيا عليها
المحيطان وتغطيها سحب كثيفة فتقول فيها وبين الملاة
البارحة التي يمتع منها النور والحرارة البنا . فبني
تكون جبار على سطح الشمس سعد يمتد عن جبارتها
وخرق السحب المحيطة بها والقلالة النيرة التي فوقها
تظهر تلك الحروق قائمة ويبقى ماسها شديد
البياض وهذا سبب البهجة او التبعع على وجه الشمس .
ثم اذا كانت مقدار الجبار الصاعد عليها جداً مرق
السحب والغلاف النير واكثر فوقه فيظهر موضع مرق
السحب قائماً وهو نواة الكلفة وتظهر الموضع التي يفسد
الجبار عليها حول النواة اقل ضياء ما حولها وفي ظل
الكلفة . ويخرج الجبار المتشرب بما حوله من الابح

شيئاً قشياً فينشد من حلة القود الذي منه نور
الشمس وحرارها
وذهب هرشل الصغير في الماخذ هذا القرن ان
السحب في انحصار الكلف في منطقتين موازيين لخط
الاستواء مثلاً وجنوباً هو حدوث جبار عليها شبيهة
بالجباري التي تحدث الرياح التجارية على الارض مثالي
خط الاستواء وجنوبية . فالجباري العليا تنزل متى
يحدث عن خط الاستواء الشمسي وبلغت درجات
معتة من العرض فتفزع من امامها اجزاء الغلالة
النيرة وما تحمها من السحب فتزق الاولى اكثر من
الثانية وتكثف كرة الشمس المظلمة . فنبوة الكلفة
في ما يتكثف من جسم الشمس المظلم وظلها هي
ما يتكثف من الغيوم حول النواة . ولا بد من حدوث
حركة دورية عند نزول الجباري العليا وتنحرفها ما تحمها
شبيهة بحركة الرياح التجارية التي تحدث الزوايح على
الارض . وطوبى تكون الكلف على الشمس بمنزلة الزوايح
على الارض ويكون انحصارها في اعراض معتبة مسبياً
عن جبار على الشمس شبيهة بالجباري التي تحدث
الرياح التجارية على الارض . وبنيه على هذا الرأي
ان حدوث تلك الجباري على الارض ناتج عن اختلاف
حرارة الشمس على سطحها ولا موجب لمل هذا
الاختلاف في حرارة - طاح الشمس . ثم ان الكلف
التي تظهر آثار الحركة الزويفية عليها قليلة لا تريد
عن ٢ في المئة من الكلف كلها . وقد تكون هذه
الحركة الزويفية مصورة في جانب من الكلفة فقط
ولا يكون لها وجود في جبارتها الاخرى وقد يضاهيها
تدريجاً حتى تسكن ثم تعود في جهة مضادة لجبارتها
الاولى . فاستدلوا من ذلك على ان الحركة الزويفية
عرضية في الكلف لا جوهرية خلافاً لما يقتضيه الرأي
المتقدم ذكره
ولا استعان علماء الهيئة بالسبكتروسكوب وثبت
لم ان اصل الجباري التي في الارض منقولة الى جبار

في الشمس عدداً عن رأي مرشل واختار جهوداً رأياً آخر وهو ان باطن الشمس كله بخار ولكنه ليس طليقاً كالبخار على الارض بل كيف شديد الغليظ كالسلس من شدة الضغط عليه وانه دائم الحركة تصعد منه بخار من جهة المركز طالة المحيط وتنزل بخار من المحيط طالة المركز . فالجاري الصاعدة تحمل الحرارة من باطن الشمس وتحدد فتتلف في صعودها حتى اذا بلغت سطح الشمس وتعرضت للنضاء قلبت حرارتها وانقضت غيماً ضيقاً لاسماً فيكون الفوتسفير اي الكفة النيرة من تلك الغيوم وتكون قم الغيوم يضاء ناصعة هي والمحيط البيضاء اللبدي اللعان على سطح الشمس . والجاري النازلة تنبع بضع نورها وحرارتها الى النضاء فتكون اقم بارداً حولها وتنزل بقولها طالة المركز . فهذا تعليل الكفة النيرة والفتيح او الفضة التي تظهر على وجه الشمس . ويشاهد ما ينبغي على الارض في الحديد المصهور المنقذ في الاتون فان سطحه اللامع يكون بضع الملح من بضع بسبب الجاري الصاعدة اليه والنازلة منه

ثم انه اذا نزل مقدار عظيم من البخار فضعفه يرق الكفة النيرة تحته فيظهر باطن الشمس هناك اسود بالنسبة الى ما حوله ليس لانه ابرد ما حوله بل لان البخار النازل يحول بيننا وبينه فيمتص كثيراً من نوره في الوسط وتلك الكفة على الجوانب ويمتد من الوصول اليها . ومؤكد تقريباً ان البخار الذي يتص نوراً ما تحته ابرد ما يجاوره على سطح الشمس

فهذا تعليل الكفة ونواحيها التي هي اشد سوداً من اظل المحيط بها ولما سبب نزول المتأثير العاتية من البخار في منطقتين على جانبي خط الاستواء فقط فلا يزال مبهولاً . والضغط والحرارة يختلفان في الكنف اختلافاً عظيماً فيمتد من ذلك على وجود اضطرابات عظيمة وبخار بخارية شديدة فيها وهذه البارات والمواصف ثمر منطعية ارضها

تضطرب بها الامة المنطعية وتظهر الاشتاق القطبية . ولتدة الضغط ترتفع حوله الجباد وتملح حتى تبلغ ارتفاعاً عظيماً . وهذا تعليل المتأثرل ويحيط جو الشمس بالكفة النيرة ويقتل خلاياها وكذا بخفة متقة من عناصر تشبه عناصر الارض . ويرى هذا الجوّ بالكفة النارية . وفوق الكفة النارية الكفة الحمراء القرمزية وهي الكروموسفير اي الكفة الملونة من الهيدروجين والهليوم وفوقها التلوات من سحب ولهب إما متصلة بها او منفصلة عنها . وهي تبلغ احياناً ارتفاعاً عظيماً جداً والكفات المذكورة متراكبة تحتل اسافل احوالها باعالي ما تحها وليست منفصلة بمحدود واضحة بعضها عن بعض . ويشاهدونها كلها الاكليل ذو الائمة والاجمة للظلمة الاشكال ثم اننا اذا اعتبرنا الشمس بمراسها كان تظلمها اعظم ما تقدم ذكره كثيراً وكثافتها اقل . وكما تدور على محورها تدور في الماء بسرعة ١٤٦ من قطر فلك الارض في السنة وليست ثابتة ثباتاً مطلقاً وهي متجهة الى نقطة في صورة الجاني . وهي عن البيان انه اذا ثبت ان كلف الشمس ليست متجاويف في سطحها كان تعليلها غير ما تقدم . والتعليل المختار الآن غير وافي بامور شتى مثل اختلاف اجزاء الشمس في السرعة في دورانها على محورها من خط الاستواء الى القطبين . وكذلك مة كثرة الكلف وقيلها وظهورها في منطقتين كما تقدم وطلالة الكفة النارية ما تحها وبالتلوات والاكليل الى غير ذلك ما كانت فيه الظنون وليس له تعليل مختار عند الجمهور

(فانس مر)

وقد مرّ البحث في دوران الارض والسمارات حول الشمس في ارض (مجلد ١١٧ : ٤) وسمارات مجلد ١٠ : ٣٦٠ فليراجع في باو



شمس

Shoms

شم كان لبني تيم وكان له بيت وكانت فيه
بنوا دكلها فيه وتيم وعدي وثور وعكل وكانت
سدنة في بني اوس بن عاتش بن معاوية بن شريف
بن جريرة بن اسيد بن عمرو بن تيم فكمس همد بن
ابي هالة وسنان بن اسيد بن حلال بن اوس
بن عاتش

شمسانية

Shamsanyeh

قال ياقوت في بلدة بالخابور نسب اليها ابو
الزاكي حامد بن خرطان الدهري الشامي خطيبا لينة
البلدي وحكي عنه القاضي ابو المذهب عبد الممن بن
احمد المروزي

شمسكين

Shimiskin

اوشمشمسكين قرية من امهات قرى حوران
بعد ٨٠ كيلومترا عن دمشق الواقعة على الطريق
السلطاني ذلك جانبها تمز ارنال التراماي البخاري
الذي انشئ منذ بضع سنين من دمشق حتى الميرين
وقد اقيم فيها ملة حنة البناء المأموري الطريق اما
اهاليها فيبلغون زهاء الالف وخمسة مئة وعدد
بيوتها ٤٢١ و ٤٢٠ ذكنا ولا يوجد فيها شيء من
الانار القديمة اما بناؤها فمن الحجر الاسود يتخذ من
صفانه جدران ومن كان سقف وفيها يمكن شيخ
مشاخ حوران من اكل الحمري ذلك هذا المشخ يرجع
اكثر الجورانيون في امورهم ومخاضاتهم وفي ذلك
ارض منيفات كثيرة المصعب يزرع فيها من الحمير
ما يزرع في سائر قرى حوران فيعلم الواحد عشرة

ضخما او اكثر في السنين المعتلة المصعب وما قريب
يتكون هاتو القرية بالنظر الى ارباطها بسكة الحديد
مركزا للحكومة للماء حوران فتريد عمراكا ونحسا وهي
الآن مركز ناحية باسمها

شمسية

الشمسية المظلة التي تحمل باليد اثناء لحرا الشمس
اطلب مظلة

والشمسية فرقة من الصورية

والمحروف الشمسية هي ما ادخمت فيها لام آل
كما في الشمس

والسنة الشمسية مر ذكرها

والشمسية في التلاد المتقدمة كتاب في المنطق
لعمري علي الكاظمي القزويني في القرن السابع للهجرة
وطول شرح لماء كبرين

شمشار

Buis

اسم عربي للبقس صورة شجر وورق وش
مذكورة في صور الجلد الخامس وجه ١٢٠ في ١٤١
و ١٥٠ قال كتاب العرب كان البطار وصاحب
كتاب الفلاحة ان لفظة بقس عربية من بقس
بالقناة ويعرف بصر والقام بالشمشار وكثيرا
ما يوجد بالروم وبناتج الاودية والسواحل وله
ثمر وورق شبه بشر آس وورق وخشبة اذا جف
مال الى الصفرة وتعمل منه الاغصان خضوي الشعر
وتصلح فسادة وهذا الشجر عذجا من الفصيلة
التريبونية يسمى باللسان الباتي بوكسون يشتمل على
انواع اشهرها بقس اوربا وبقس الشرق وهو اهلها
ويعرف بالبقس البحري لان شجرته تملو بخلاف بقس
اوربا فانها تكون شجيرة بطيئة النمو طولها شبر
البقس دائمة الخضرة ولها رائحة قوية وطعم مر مقش

وستعمل في الأدب معرفة لكن استعمالها غير شائع .
وهي متقابلة بقية سماء حضرا . قائمة والازمار صفر
البحرية والفرم ذو ٢ قرون و ٤ ساكن و ٦ بزور .
ويصت البس طمة في جنوب اوربا واحدة ما يأتي
من اسبانيا واقل منه ما يأتي من ساحل البحر
الاسود ولاسيا الاناضول ويعمل من مولاة ايضا
ببس جيد . وخشب البس الجيد ههنا من مدح كنف
رزين شديد الصلابة لين في العمل كالخمر والمخروط
متين متساك الدقاق ليس فيه عروق جميلة قابلا
للشق ولا هو سهل التفتت ولثقل لا يطاو على
الماء وهذه مزية غريبة في الخشب وقيل صلا ناعا
جدا بحيث يهرمعه كالزجاج وهو المستعمل لهور
الظفورة بل الخشب ومع كونه جيرا حرا ناعا جدا
لا يهتت ولا يهتت تحت ضغط المكس ولا ينسلج عند
الحفر مع سهولة جري القلم فيؤا لاخال من الالياف
الطويلة فهو يستعمل في عظام الاعتبار . ويضع
طببا للعروق ايضا ماصوفا ويستعمل في اداء الزمري
ولا سيما قشر جلده ولها خشب الجذر فهو عروق من
الفلون جميلة جميل المظهر . ويخرج من خشب
البس زيت يتبع في المصراع واليهام لانا كل اوراقه
وقبل ان الجبال تحب لكن اذا اكلت كانت . وصفة
البس الكولية اشتهرت في اسبانيا بضادة الشمس لكن
عرف ان ذلك غير صحيح



Samson

لقطة عبرانية سمها الشمس الهنري اوشب
الشمس وقيل يسمى الحرف والانحال لانت ابويه
الذملا من ملاك الرب حين ولادة ابنها (نص ١٢ :
١٨ و ٢٠) - وهو واحد نفاة بني اسرائيل
الذين اشتهروا في القوة الجسدية وهو ابن منوح من
سبط دان ولد في الوسط القرن الثاني عفرق م وكان
ظفرا منذ ولادته واثمنه بنو من صباه والادل
العظيمة اتي قاتلها حاسا بزوجها الفلسطينيين بامر آخرى
خطية حتى دليته من مروق اتي غفقت ان الرمي في
قوة المذبة كان في شعره اذا لم ينس فاحتالت طيو
دليته لاحت الفلسطينيين وقضت شعره وهو نائم على
ركبتها قدس طيو الفلسطينيين ومطبو عنيو
طوننوه بلابل لحاس وكان يطحن في بيت
السجن ولما اذن شعره فهو رجعت اليه قوة فاجتمع
الفلسطينيون يوم احتفال عظيم لالهم ناجون في



Shimshat

في غير سباط المار ذكرها في باب السين ذكر
باتوت اها مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقها
بالوة وغربها خزيت قال وهي الآن خراب ليس
بها الا قليل من الناس قبل سميت بشمبات بن الفز
بن سام بن نوح وقد نسب اليها قوم من اهل الم
سهم ابو الحسن علي بن محمد الشمشاطي كان شاعرا

المكمل ودعوا شمعون للعب وهذا هو غاوتون
في الوسط بين الاعمدة ليراء الجميع فطلب شمعون الى
الغلام المسك به ان يوده الى الاعمدة ليستند عليها
فقبض على العمودين المتوصلين بكنتا يديه وثبوس
البناء فسقط ولما لم يقبض ومات هو ايضا - وقضى
لاسرائيل عشرين سنة وقد روت الثوراة عن شمعون
اعمالا هي من قبيل المعجزات منها انه غافل الفلسطينيين
وبعد ذلك حارب وملك منهم القام اخرج من احدى
اسنان ذلك الفك ماء غمره فاقرب منه طارتوى -
ومنها ان الفلسطينيين حرموا يونا في غرة ليقبلوا
فقبض من بين ايديهم واقتلع ابواب المدينة وحملها
على ظهره ونصب



Cire, Wax

الشمع (والشمع يشكك المم مولد) ما يستخرج
من او هو موم النسل ويسمى بالافرنجية يتركب من
وهو مادة آتية مستخرجة من الحيتان والنبات وقد
تستخرج من المعدن ايضا قابلة للاحتراق وهي مؤلفة
من الكربون والهيدروجين والاكسجين والمادة
الهيدروكربونية فيها كثيرة المقدار وصلابها موقوفة
على درجة الحرارة فتذيب تحت ٦٢° ف. ولا
تذوب في الماء وتذوب قليلا او لا تذوب في الكحول
وتذوب في الاثير والزيوت الناجية للطيارة وفي
في سلفيد الكربون والكلوروفورم وتفتت بنور ساطع
في الهواء ولا يهل منها ما يحول بسهولة باذائها مع
الزيتا - ولكنها تصير صابونا حالاً بالانجذاب بالاذابة
مع البوتاسا الحامضة والحيتان الغروزة التي يحصل
منه الشمع هو القل والاديكوبس انهي هو طائفة من
الحل تسمى قرب بحر اوريدونكو وامازون في امريكا
وقد قيل ان الشمع الصيني يستخرج من طائفة حشرات
اخرى - والشمع الصيني هو المادة التي يهل منها القل

خلباته وكانوا يظنون سابقا ان القل ينحى الشمع
غالبا من النبات ولكن ظهر من تجارب هوبر المدققة
انه متى نقضى القل من الماء والسكر فقط او الماء
والصبل فقط يفرز شمعا تاليا ايضا - والشمع من
مادة صلبة قاسية صفراء ذات رائحة خاصة وملس
شعبي واذا تحترق منه صفائح رقيقة وتعرضت للهواء
في شعاع الشمس تنصهر ويصير لونها ابيض وتبيض
بقل الحامض النترك والكلور اللذين يجلان الشمع
ولدى احتراقه يصعد منه بخار الحمض الهيدروكلوريك
وقد ذهب لوني الى ان الشمع القل مؤلف من ٨٠
كربون و١٢ هيدروجين و٤٦ اكسجين وهو
مزيج من تلك مواد مختلفة ١ - المومين غير القابل
للذوبان في الكحول غالبا وهو مؤلف من مومين
غلي ٢ - الحمض السبروتيك الذي كان يسمى سابقا
سبرين يذوب في الكحول غالبا ويذوب في ٤ -

السراولين الذي يبقى ذائبا في الكحول باردا - والشمع
الصلي الذي يرد في القبر ينحصر بثلثي
الاقراص في ماء غالي فتذوب الشمع وتكرر اذابة
في الماء الغالي او البخار فيسكب على اسطوانات خفيفة
اثنية نصفها في الماء البارد فيتكون على هيئة شرائط
او صفائح رقيقة تبيض من الهواء والنور والرطوبة
ثم تمد على جنين موضوع وضعا اثنيا ويدهام تكرار
الذوب حتى يصبح لون الشمع ابيض ثم يذاب
ويصن بمناخل حريرية ويصب في هيئة قوالب -
وقد يمش الشمع الصلي بالثاء ويكف الفش بزيت
التريتين الذي يذيب الشمع فقط ولا يؤثر في النشا
او يمش بضم الطم الصافي فيعرف بالتطهير الجاف
الذي يحول الشمع الى حمض دهني يربس باضافة
خلات الرصاص وهذا الكاشف يظهر الشمع ولو كان
منه ٢ في المئة من المزيج او قد يمش بالبارين فيكشف
بحسب طريقة ليل اذا كان في المزيج في المئة باذابة
جزء من المالة المشبعة بها بجزءين من الزيت باضافة

الآسي الذي شاع اسم السنين عديدة في التجارة في الولايات
الشمع المعروف بالشمع الكونجوي والمخضر من كوش
الشمع الآسي من شجرة مرصا سريفا توضع الكوش
في أكياس خام وتطلى في الماء فيطفو الشمع ويسكب في
قوالب ويختلف لونا من سنجابي اصفر الى اخضر غامق
وله رائحة بلسمية عطرية قليلا . ثقله النوعي من
١٠٠٤ الى ١٠٠٦ يذوب بين ١١٧ ف و ١٢٠ ف
وهو اكثر صلابة وقسا من الشمع الصلي يما لف على
رأى مور من ٢٠ في المئة من مادة تسمى يلين ضمن
٨٠ في المئة من زيت غلي وكية قليلة من الحمض
البنيك والحمض اللاوريك وفيه نوره تامل نور
اجود الشمع الصلي وثقله ليست الآقية وهو يمكن
تبييضه وصبه بسهولة وتوضع شمع الشمع المذكور في
انكثرا الجديدة وجرة لفت وقد تم زرعها اوريا
ويزرع حديثا في بلاد الجزائر - وتوجد حق مواد
معدنية شبيهة بالشمع بخصائصها الطبيعية والتركيب
اشهرها الاونوكريت من المالتين - أما الاونوكريت
فكثافته ماير في التجارة الرملية في فلادافيا عيار الصخور
الحلقة والشمعية في مناجم اوربث وفوكسل قولمة
رائع شمعي شبيه بالشفاف صمغي ثقله النوعي ١٤ الى
٢٧ وقد ذهب جونسون الاوربثي الى ان يذوب
في ١١٠ ف ويغلي عند ٢٥٠ ف ويمتطر غير غليظ
ولا تدفع الحمض القوية . واللوع المدافي يذوب
جزئيا في الاثير خلافا للاوربثي الذي يذوب منه
اربعه اضعاف . والمدن المانتيني او المدن الفضي
يوجد في مناجم كلامورجانفون وويلس في صناع
بلورات غير منتظمة الشكل شبيهة قواما بزيت المحوت
وثقلها النوعي ١٦ و١٧ ولها طمس شمعي تذوب عند
١٢٢ ف وتستطر بلا تغير متى اذيت باحتراق
ومحسب تحليل جونسون في مؤلفته من ٦ الى ٨ من شدة
من الكربون و٤ الى ١٤ من مق من الميدروجين
وتوجد معادن غيرها شبيهة بالشمع في مارتيا وغيرها

خلات الرصاص الى المزعج فوسب راسب صلب -
والشمع الصيني او يلا الذي هو شمع نباتي يطن انه
يستخرج من شجرة بجنوع اشجار فضيلة كوكوس تظفر في
بطانة يضاء ناعمة تحتها قيراط يمكن استخراجها بالظلي
في الماء وهي مؤلفة من سيرويات السيريل ٥٤ ك
١٨٠ ١٢٥ وفي مادة متبلورة لامعة يضاء شبيهة
بشمع المحوت غير انها قصة لينة تنوب في ١٧٦ ف
تستعمل في الصين للشموع وقد يستعملها طبيا ايضا
وشمع شجرة البقرة يخضر بغير حليب شجرة البقرة فيلين
تحت ١٠٤ ف ويذوب عند ١٤ ف وهو غير قابل
للذوبان في الماء البارد ويذوب تماما في الكحول
الفالية ويصير صابونا مع القلويات وهو على رأي
بريدليس اكثر شبيها بالشمع الصلي من سائر انواع
الشمع - وشمع كوبا اصفر اللون الى الصفرة من اصل
غير معروف يجلب من كوبا وهو اتم من الشمع
الصلي يذوب في الاثير الحسن وزيت التربينيتا
ويذوب قريبا تماما في الكحول الفالية وفيه ٥٥
من السيرين و٥٠ من الميرين و٢٠ من بلم
رائع و٥٠ من الماء - والشمع الياباني يدعى ايضا
شجرة الشمع ويستخرج من جذع شجرة روس سكيدينا
وهو مادة صفراء مبيضة اللون قواما من الشمع الصلي
قابلة للذوبان تماما بالحرارة الاعيادية وتنوب تماما
بدرجة الغليان وتنوب في الاثير والريوت الثابتة
الطيارة وقيل انها ليست شمعا حقيقيا بل كليريد
تقول بالاذانة في بوتاسا ميدراتية الى حمض غليك
وكليرين - وشمع كولومبيا الغلي يخضر من
سروكسبون اندوكولا فيغلي الهند الصفاح الظامرة
من الشجرة فيطفو الشمع على الوجه وهو مادة سنجابية
يضاء تصمغ بعد التقيح والاعلاء في الكحول يضاء
مصرفه تنوب في ١٦٢ ف - والشمع البرازيلي
يستخرج من لب غارعة انواع من شجر المصطكى
لا سيما مصطكى او كويا ويذوب عند ٦٨ ف - والشمع

شمعون

Simeon

هو ابن يعقوب الثاني من زوجة لينة والاسم مشتق من فعل عبراني بمعنى سمح لان الرب سمح للدة لينة وكان شمعون واخيه لاوي مذبنيين جدا في حملتها وقتلها اهل شكيم ولهذا لعنها ابوها . ولم يكن سهم سبط شمعون بلادا واسعة بل كان ضمن حدود سهم يهوذا وله بعض تجاري في جبل سببر ومقاطعة جدور وبلغ عدد سبط شمعون في ايام الخروج ٥٦٢٠٠ ولم يدخل منه ارض الموعد سوى ٢٢٢٠٠ نس

التفصيلة الشمية

Myricées

التفصيلة الشمية وتسمى بالافرنجية مرسية وهواس مأخوذ من اسم جنس فيها يسمى موريقا فكون منه ريشا فصيلة جديدة بعد ان كان داخل في فصيلة استناسبه واسم هذا الجنس كاسم التفصيلة ايضا مأخوذ من خاصة في ثمار انواع منه وهي ان سطحها يبرز نوع شمع يستعمل في بلاد مختلفة للاستصباح مثل موريقا سورفورا المسمى بالافرنجية سريبر وينسب للبلد الذي ينبت فيها مثل سريبر بسلقانيا الذي يتساعد من غمر الياض الحبيب الفلاني انهم شمع اخضر يخرج منه بالنخل في الماء فتفرغ بذلك تلك المادة الشمعية وتسم على سطح الماء ويصنع منها شمع يهرق فتشتر منه رائحة مقبولة وهذه التفصيلة تشبه نباتات كثيرة خشبية واسها جنس موريقا وجنس قسوارينا ولكن الاول هو السابق لذا سماها ريشا بما ذكرتم ماها مريلا باسم قسوارينه اخذوا من اسم جنسها الثاني قسوارينا

الرسوم الشمية - ان استعمال الشمع في الصناعة التيشيلية معروف منذ القدم غير ان بليناس يذكر انه لم يصيب في القالب قبل زمن لسيستاتوس الذي عاش قبل التاريخ المسيحي بثمانية مئة وكان يعمل منه صور الهيئة البشرية ولا سيما الوجه ثم صارت الرسوم الشمية شائعة وكان الرومانيون يزينون بها ادوة بيوتهم ولم يكن يؤذن بوضعها الا في بيوت الاشراف وقال پوليبوس كانت تحمل هذه الرسوم في المآتم ان تقام على كراسي في الندوات العامة وكان الشمع مستعملا في القرون الوسطى لعل تماثيل القديسين واستعمله المشوكون مذابا على نار هادئة على شكل رسوم التين يصفون العزم ضد . ولشعر في الطاهر القرن الخامس عشر اعدادا وفروغيو ووسينو جعل رسومهم من خشب هزيم او كاضفاء الجسم البشري مركبة عليها رؤوس طائر ورجل شمية مدهونة بالان رغبة تمثل الحياة . ثم تصاف اليها العيون الزجاجية والشعر البشري وتلبس بحسب الزى . وقال فاساري ان هذه الرسوم قل استعمالها كثيرا بعد زمن ارجينو . ولا تزال معامل الرسوم البشرية الشمية موجودة غير انها لاتعد من الصنائع الدقيقة وتعمل منه القائل الشريحية والباثولوجية غير انه قد استعمل عن الشمع حديثا بالورق في عمل القائل والرسوم المذكورة لانه اقوى نسيجا واكثر متانة ويمكن نقله في قاعات الدرس بلا عطب وقد تمل الزهور من صفائح شمعية رقيقة ملونة ترسم عليها الالوان الموضوعة بقلم الرصاص والشمع يستعمل طبيا في اغضار المرم البسيط او القهروطي البسيط طارم الحمر ورم القذراع وقهروطي الصبايون ويرم الزانجج ويرم التريتينا وغير ذلك من المرام والزرع

﴿ شِمْلا ﴾

Shoomla, Shumla

ويسمى الترك شمي واسمها قديماً مارسبوليس .
مدينة حصينة في اماره بلغاريا على ٥٨ ميلاً الى جنوبي
الجنوب الغربي من سبستريا في عرض نحو ٤٣ شمالاً
وطول نحو ٢٧ شرقاً وعدد سكانها نحو ٢٥٠٠٠
وهي واقعة في مضيق على سفح سلسلة جبال البلقان . في
الطريق بين الفلاخيا والقسطنطينية - وعاملتين جواربها
القلعة بالجبال ولها اسوار وخنادق مزدوجة حصنة
بأبراج واستحكامات منيعة يمتدحها غير تقسم الى طيا
وسبلى وفيها عدة جوامع وتكنات عسكرية وعام ١٨٥٤
زاد في تحصنها عر باناً واكثر فيها من القلاع
والاستحكامات فزادها سبعة وثمة وقد طاق الروس
اخذ المماناة في اخذها سنة ١٧٧٤ و ١٨١٠ و ١٨٢٨
فرجسوا خائنين ولكنهم فقهوا في الحرب الاخيرة بين
الدولة العلية وروسيا واعطيت بمساعدة برلين (سنة
١٨٧٨) لسانه البلغار فزادوا في تحصينها وحصنها .
وفي شِمْلا معامل مشهورة لشريط الحديد والحاس
واخرى للحاوية والحديد والمخملد

﴿ شِمْلا ﴾

Shumlah

هو شلة ايضني التركياني صاحب خوزستان
من التركان الاقصرية استولى بصفاه على خوزستان
عام ٥٥٠ للهجرة وصاحبها حينئذ ملكشاه ابن السلطان
عبيد بن محمد قير الخليفة المقتني لار الله البهو
عسكراً ففتح شلة وقام بهزم عسكر الخليفة وأسر
وجوههم ثم احسن اليهم واطلهم وارسل بمنزلة قبل
هذه ولمنقر في خوزستان بعد ان ازاح عنها سلطانها
ملكشاه . وسنة ٥٥٢ عاد ملكشاه ويكن من شلة وملك
خوزستان في شهر طول شرعه (اطلب ملكشاه)

ولما توفي ملكشاه عاد شلة الى خوزستان فاعزها
وذلك عام ٥٥٥ واستغل امر حتى انة سنة ٥٦٢ اتي
قلمه الماهكي من اعمال بناد وارسل الى الخليفة
للمستجد بالله يطلب شيكاً من البلاد ويشط في الطلب
فسير الخليفة اكثر عساكر اليو ليصوه وارسل البهو
يوسف التمشقي يلوه ويخذه عاقبة فلو فلم يتبع
فامر الخليفة بلمو واته من الخيلارج وجمعت الساكر
وسيرت اليو ولما علم انه لا قبل له بمش الخليفة رحل
وعاد الى بلاده وكانت مدة سفره هنا اربعة اشهر .
سنة ٥٦٤ اساء زكي بن دكلا صاحب فارس البهية مع
عسكر فارسل الى شلة بخوزستان وحسن له قصد
فارس فجمع عساكره وارسل اليها فلقه زكي وقتل بينهم
حرب خامر فيها اصحاب زكي طيو فانهزم في شرمة
من عسكره ونجا بنسوا والجا الى الاكراد الشيلكار
فاجاروه وحسنوا ضيافته وتزل شلة ببلاد فارس
فلما فاسا البهية الى اهلها وهبت ابن اخوه ابن شنكا
البلاد فتصورت بطلان اهلها طيو واجمع الى زكي بعض
الساكر الذين خامر طيو فاستعاد زكي بلاده ورجع
الى ملكه وعاد شلة الى بلاد خوزستان سنة ٥٦٨
محب عسكر شلة هاوند وسب ذلك ان شلة كان
اهام اهل كزلا يزال يطلب منه هاوند لكونها مجاورة
بلادهم ويمنل فيها الاموال فلا يصبه الى ذلك فنا
مات اهل كزلا وملك بهت ولد محمد الهيلان وارسل
لاذبحان لاصلاحها اخذ شلة ابن اخوه ابن شنكا
لاخذ هاوند وبلغ اهل البلد الخبر فقصصوا وحصرم
وقاتلهم وقاتلوا والمقتني في سبه فلما علم انه لا طاقة له
بهم رجع الى تبروي قرية منها وارسل اهل هاوند
الى الهيلان يطلبون منه نجدة فاعترضتهم فلما
اطمانا خرج ابن شنكا من تبر في خصمية فارس
وارسل يوكا وليه قطع اربهم فرسحا حتى وصل الى
هاوند وضرب اليوكا واطهراته من اصحاب الهيلان
لانه جاءهم من ناحيتهم ففتح اهل البلد له الايواب

فدخله فلما توسط قبض على القاصي والروماء وصلهم
وجيب البلد وقطع انف الزبالي وأطلقه وتوجه نحو
ماسيلان فاصداً للعراق سنة ٥٧٠ مات شمله بعد
أن حكم نحو عشرين سنة وكثير ولاية وعظم شأنه
وبقي مدة حصون وكان سبب موته أنه تصد بعض
التركمان فقتلوا بذلك فاستأنبوا بعض الدين البهلوان
ابن البلد كمر صاحب عراق العجم فصر اليهم جميعاً فاقتلوا
فأصاب شمله سهم ثم أخذ أسيراً وملك ولين أخوه
وتوفي بعد يومين وملك بعده ابنه

شمم

Odorat, Smell

هو ادراك الروائح أو هو الحس الخاص الذي
يتميز صفات الأجسام الغريبة ذات الرائحة وخاصة
هذه الحاسة الهبة هي اثنا بها يميز خصائص المواد
الطبيعية في حالتها الغازية أو البخارية فتتفرق دقائق
المادة المصبوغة في الهواء وتغير بوجودها عن بعد
وان تكن محبوسة عن انظارنا ولقد اراد اللام ثباته في
المصبب الشمي قد يكون قليلاً جداً فان ذرة صغيرة
من المسك توحط الورد تبقى رائحتها في مكانها ما
او اسامع ولا يؤثر ذلك في وزنها - وحاسة الشم
مصورة في الغشاء المخاطي في الجزء العلوي للخرق الاثنية
التي يتوزع فيها فروع المصبب الشمي او الزوج
الاول من الاعصاب الجذمية وتفرع المصبب
المذكور حاسة الشم الخاصة بالاحس العام الذي تكتسبه
الحيوانات الاثنية من الفروع الاثنية للشم الاول من
المصبب الخاص ومن فروع عتقة ميكل الحصلة
بالشم الثاني من المصبب المذكور ولذلك يشعر في
بأطن الانف بالبرد والحارة والكمك والشدقة والام
وتختلف الحيوانات في درجة ادراك الروائح والحواسة
فان الحيوانات التي تأكل الكل يوم تقع عتقة في شم
الروائح الخاصة بالمواد الحيوانية وفي تتبع حيوانات

اخرى بتسلط راسها ويظهر ان احاسنها قليل بروائح
النباتات والزهور خلافاً للحيوانات التي تأكل النبات
فان تقع شمها تتلف خاصة بالنبات وقفا تقتل في
الروائح الحيوانية ولا سيما اذا كانت ناشئة عن حيوانات
من غير نوعها والانسان اخيف شأ من حيوانات
كثيرة من الرنيتين المذكورتين غيرها ان نوعها في كثرة
انواع الروائح التي يستطيع ان يدركها ويميزها وربما
كان سبب هذا الاختلاف طاقداً الى اختلاف في
صفات اقسام الدماغ التي تتعلق بالجهاز الشمي

ثم ان الروائح اما طيبة او كريهة فاذا كانت
كريهة كانت مقابلة للام ولا يطمس هذا الاختلاف
في النتائج المأدنة من اختلاف الروائح غير انه من
الحق ان طبيب الروائح وكراستها امر نسي لان حيوانات
كثيرة تعيش في وسط الروائح التي لا يطبقها الانسان
ويشاهد اختلاف من هذه التعليل بين البشر فان
الرائحة الطيبة للبعض قد تكون كريهة لغيره - ومن
الناس من لا يشم بعض الروائح كما ان بعضهم لا يدرك
بعض الالوان ويختلف افراد البشر في قوة هذه الحاسة
كما يختلفون في قوة البصر وربما يطل عن ذلك بانه
يوجد اتفاق بين بعض الروائح وعظم اتفاق في غيرها
كما هو المعلوم في الالوان والاصوات والطعام فانه كما
لا يجد البعض لذة في الموسيقى كذلك لا يدرك غيرهم
نسية الروائح فلا يحدون لذة عظيمة فيها

شماخ

Shammakh

الشماخ لقب غلب عليه واسمه محفل بن خزار
بن سنان بن امية بن عمرو بن حسان بن بجالة بن
مازن حيدس بن ذيان السعدي الشاعر المشهور من
اهل نجد من شعراء الطبقة الثانية وهو مخضرم ادراك
الجمالية والاسلام ولقي النبي وقال له من جملة ما
قال

سلم رسول الله أنا كاتنا

أنا ما نمار ثالاب ذي شمل

قبل كان الفلاح جيو قووة و جيو ضيفة و بن
جلو بقره و هو اوصف الناس للنوس و الممار و ربح
الناس على البسبة حكى ان الوليد بن عبد الملك مع
شكا من شعر الفلاح في وصف الممار فقال ما اوصفت
للمير اني لاحسب ان احدا روي كان حمارا .

وقيل كانت عند الفلاح امرأة من بني سليم فتازعت
ودعت الى الطلاق و حضر معها قومها فاختصموا الي
كثير بن الصلت فارادهم كثير على البيوت فثقت

الفلاح وقال

انني سلم نفسيا و قضيتها

فتحت حولي بالقاع سبالما

يقولون لي فاطنت فطست بحال

احاطهم عبا لكيا انا لسا

ففرخت م النفس عني بجلتة

كاشفت الشفراء عبا جللا

وقيل قدم ناس من المدينة يستمعون على الفلاح
وزعموا انه هيام فبعد ذلك الفلاح فامر عثمان بن عفان
كثير بن الصلت ان يخلطه على قبر النبي فانطلق به

وقال له و بك يا فلاح انك ثقت على منبر الرسول
ومن ثقت بآثما صبغ من النار قال فكيف
افضل قال اني سوف احثك فاقبل الكلام على وعلى

ناحيتي واني سادعك عك فلا وقف حلف كما قال له
ووجه كلامه ان كثير من اصرف الفلاح وهو يقول

انني سلم الخ وروي انه ضرب امرأة و كسر يدها
فتبعت امرأة من قومها في الطريق وهي لا تعرفه فقالت
له يا فضل الخبيث شيخ قال وما تريد مني قال انه

عمل صاحبة لنا كيت وكيت فجاوب وقال لا اطم
له غيرا ومضى ثم دخل المدينة فطلعت به و سلم
بطلوبة بظلامه حاجهم فانكر فاستلمه فيل يطلب
اليه ويغفلظ عليهم امر البيوت وشدها طوي ليرضا بها

سنة حتى رضى فثقت وقال

ألا أصبحت عري من الميت جاعا

بحر بلاه اني امر بدالسا

على خوة كانت ام العرس جاح

فكيف وقد سقنا الى الحي ما لما

سترجع غضي رنة الممال عدنا

كأقطعت منا ليل وصالما

وهو اصح من الرواية الاخرى وهي قوله كأقطعت
منا ليل فاعلموا لاقضاء الروي التبع . وقيل هوي
الفلاح امرأة من قومه وكان يفتك اليها ويقول فيها

الفرح غلبها فاجابة وعت ان تزوجه ثم خرج الى
سفر فتزوجها اخى فلما علم الفلاح آك ان لا يكلف ابدا
وهما بصيدو التي يقول فيها

لنا صاحب قد خان من اجل نظرة

سقيم اللواد حب كلبة شائغة

وكلبة اسما . وماتا مهاجرين . والفلاح من

الذي مدح عراة بن اوس الاصمري بقوله

رايت عراة الاوسي محسو

الى المخرات مقطوع الثمرين

اذا ما راية رقت لجد

تلقاها عراة بالبيوت

وذلك لانه حصه في سفر الى المدينة فساء له عراة

عن قصت فقال اريد ان انازل لاهي فاوفر له عراة

بميرت كانا سنة برا وقرأ . وتوفي الفلاح سنة

١٨ هجرية

شاس . شامسة

Diacon, Diaconess

Deacon, Deaconess

الشاس لينة سريانة سناها خادم وميرعها
بالافرنجة بكلمة يونانية سناها خادم ايضا وطلما
النصارى على اول درجات الكهنوت . وهي قديسة

يذهبون شامس - وقد حاولوا مراراً ان يرجعوا
حالة الشامس الى ما كانت عليه في اول عهد
الشمرانية فقامت مساعدتهم ان ان قام عام ١٨٣٦
القس فليدر من كنيسة بروسيا الانجيلية المنيعة واندا
في كسروث في بروسيا داراً للاغنياء والشامس
وسن لمن فظافاً يصعدن وان يخدمن خمس سنوات
مالم يلجهن الى ترك الخدمة سبب اجاري وكان من
ههنا مداواة المرضى والاعتناء بالايام والمجانين والعجز
وتعليم الاحداث فشاء امره وكثرت ميوت الشامس
في المانيا وسائر البلدان حتى بلغت المئات عدداً في
بلاد مختلفة من مجملها بخارست وبوسناراي والاسنانة
وازدور ويروث والقدس والاسكندرية

✽ شام ✽

راجع بطبع (مجلد ٥ : ٤٧١) وانظر الرسم
شكل ٥٧ (ورق شام الملك) و ٥٨ . (الشام
الاخضر) و ٥٩ (شام الملك الكبير)

✽ شمر ✽

Shammar

قبيلة كبيرة من عرب البادية بأوى بعضها الى
المساكن المنيعة وفي سلطان شمر الجرباء ومنازلهم في
اعالي المراق ومقر شوخهم في نواحي الموصل وشمر
طوقا ومنازلهم في ارض نجد وبادبها وشهم محمد بن
الرشيد الذي استغل امره في السنين الاخيرة ونسلط
على بلاد نجد والفة اكثر قبائل البادية في تلك
الانحاء ومقره في جبل شمر الى شالي مدينة الراس
التي كانت عاصمة نجد فذات له لم يستعمل عليها
العالم وتوفي في اطراف السنة الماضية (١٨١٧)
وخلعة ابن اخو عبد العزيز



المهد في الشمرانية فان حواري المسح اعتقل بعد
صعوده الى السماء سبعة من المؤمنين ويصوتهم في
خدمة الدين فكان الشامسة ثم مساوي الكهنة ثم ان
كنيسة رومية اقامت في اول شامساً واحداً ثم
سبعة ثم اربعة عشر لكل قسم من اقسام المدينة واحد
وفي هذا الشعب من ذلك الحين للكردينالية الاربعة
عشر الذين هم الآن الكردينالية الشامسة من اعضاء
الجمع المقدس ثم اضافوا اليهم اربعة عشر شامساً اناطلي
هم امر الاعتناء بالمرضى والقراء فلم يطل امرهم كثيراً
ثم ازداد عدد الشامسة وكثر في كل البلاد التي
انتشرت فيها الشمرانية حتى ان بوسنيانوس رغب في
اقامة مئة شامس في القسطنطينية ولكن جميع قصيرة
منع اقامة اكثر من سبعة شامسة في مدينة واحدة وكان
الشامسة يعاونون الكهنة في الكنائس وتوزيع الصدقات
والعوظ وغير ذلك . وفي اطراف القرن الرابع قرروا
ان لا يجلب شامساً الا من اتم الثلاثين من عمره . وفي
القرن التاسع جعلوا سن الشامسة ٢٥ فافوق ثم في
جميع ترانست جعلوا ٢٢

وقد كانت ولا تزال جميع وظائف الكهنوت عند
الشمر الى الرجال ومع ذلك فقد اقاموا في احوال
عهد الكنيسة شامسات يبين عن الكهنة في بعض
الامور كالاشاد الراغبات في الايمان وتحميد البنات
والوقوف في الكنائس على الابواب التي تدخل منها
النساء وعيادة المرضى والقراء . ولم يكن يتظن في
هذا السلك الا بعد بلوغ الستين ولكن الجمع
المحكيون في جبل السن المقرر اربعين . وكان في
الغالب عذارى وارامل لزوج واحد . ومنذ القرن
السادس اخذ استخدام الشامسات في الاضمحلال حتى
بطل تماماً في القرن الثاني عشر في الكنيسة الغربية
وفي القرن الثالث عشر في الكنيسة الشرقية
اما البروتستانت فقد انشأوا حديثاً ميوتا
ومدارس ومستشفيات يسهلون بإدارتها الى نساء

شندور

Beets, Betterave

او الشندر وقال له بجايا

هونيات من النسيطة المرقية يميز عن بقية انواعها بجذره الكبير الندي اللحمي والكلس الخضراء المخالطة التي تكون انوية عند قاعدتها والشندور يوجد في اوربا وبنالي افرقية واقسام اسيا الغربية وترعرع من ارسينانواع للاكل وما يتبين انواعه انما هو اعداد برية والشندور الاعيادي (ميتاقولنارس) يوجد برى في مصر وعلى شواطئ البحر المتوسط وتختلف اشكاله قليلاً وبعده ولونا وحلاقه بحسب اختلاف جنوده فما كان من صمراً يدعى الشندور الموي (انظر الرسوم شكل ٦٠) والشندور الاحمر الصغير والاصفر الطويل هما الاكثر حلاقه والاشهر استعمالاً في تزيين مائدة المائدة وتتموجذور الشندور في التربة الرملية المعرضة للحر ذات الحاد الناشئة التي يسهل فيها امتداد الجذرعلاقاً للتربة المنحرة التي فيها تنفج الجذور فتتخذ خاصة وطولها والشندور الذي يسمى بالمثل وورل هونيات اكبر وانجح من الشندور الاعيادي وجنوده مخططة من داخل بمناطق حمراء قرنطية او بيضاء ومجولة غير معروف على انه يزرع كثيراً في اوربا طعماً للماشية وتستهمل اوراقه اكلًا للحيوانات وتحسب جنوده الملقح احسن النباتات للماشية طعماً في فصل الشتاء واللفت الاسوي يتوقفا في مقدار الكمية الغذائية غير انه يستخرج من كل فدان ارض في الاراضي الصالحة لزراعة الشندور مقدار اعظم من اللفت المذكور وذكر اينوف وتير التعديل الآتي: ١٨ طنًا من الماتيل وورل تعادل ١٥ طنًا من اللفت الاسوي او $\frac{1}{2}$ ٧ طنًا من البطاطا او $\frac{1}{3}$ ٣ طنًا من البن بالنسبة الى الكمية الغذائية في كل منها لكن الفرق في اتساع الارض فان

المادة الغذائية في مساحة اقل من فدان ارض للجذور الشندور يقتضي ازرعها ٢ فدان من المسب الجيد لاستخراج ما يعادلها من البن وتضرب جذور الشندور اقل ضرراً للارض من سائر الجذور وما زال الشندور الابيض يزرع بقية استخراج السكر من عصارة وهو اصغر حجمًا من الماتيل وورل ولكنه اكثر استعمالاً منه وقد انتشت معامل جذر الشندور اولا في فرنسا وقصد الامبراطور نابوليون باصطناعها تعطيل صادرات انكلترا ثم تحسنت صناعتها وقت جارت تجارها قصب السكر في اكثر مدن العالم والطرق التي تستعمل لاستخراج السكر من الشندور هي نفس الطرق التي تستعمل في مصانع قصب السكر للسكر غير انه يقتضي في علو زيادة في الاعتناء والدقة في تبلور عصارة جذور الشندور نظراً لقبحها وقلة كمية السكر النقية التي تنضجها اجزائها ومتى صفي سكرها يصير يتميز عن سكر القصب طعمًا ومظهرًا ويستخرج من خمس طنات من جذر الشندور التي في الفلحة من السكر الخشن و ١٦٠ ليبرا من السكر التي المزوج و ٦٠ ليبرا من سكر القطع الباطي الجبس وما بقي مادة دسيسة تستعمل منها اروطح - راجع سكر (مجلد ٩ : ٦٦٥) والشندور الابيض جنوده اصفر حجمًا من سائر اجناس الشندور غير انه مشهور بقلط اضلاع اوراقه التي قد تكون بيضاء او صفراء او خضراء او برتقالية او قرمزية غامقة الى غير ذلك وترعرع في البساتين مثل الشندور الاعيادي وهي من الخضر التي يقتنى زراعتها في كثير من جهات المانيا وسويسرا وفرنسا (انظر الرسوم شكل ٦١) والشندور الابيض الموي له اوراق كبيرة تدب ذات اضلاع صلبة في وسط الاوراق وقد يجرد الجزء الورقي منه ويساق فيمناض بوعن الاسباناخ وقد تنضج الاضلاع مثل المليون ولها طعم حلو لذيق وبهذا البيض اكثر تنمًا للخصب من المثلوف غير ان لبعضها طعمًا ترابيًا

مكرها . والشمطور الهري هونيات سنوي من
أكثر نباتات الحضر اعتباراً بحيث في الجفاف بلا زرع
ثم يكثر بزيادة برور

شَمْبَيْة

Chamanisme

عبادة وثنية قديمة العهد مشتقة في سيبيريا
وحضود بلاد الصين وأسيا مأخوذة من شامان أو شمان
وهو لقب خدمة الدين الذين يقومون عند اعجابها
مقام كهنة ورفاة وطباء . وقد يلقب الصينيون بهذا
اللقب بعض كهنتهم البوذيين وقد زعم البعض ان هذه
المنظومة مأخوذة من لغة ساماني على انه ما من دليل
يثبت ذلك وكانت هذه العبادة مشتقة قديماً بين جميع
فروع القصة ولا يزال بعضهم يدينون بها الى الآن
كلاوسنياكوك والطغوسية والبرياتة وأكثر الفرق
المغولية . ولست الشمنية في حقيقة الامر مذهباً
مختصاً لان معناه يرادف الوثنية وقس الذين
يدينون بها لا يقومون بعبادة فان لكل فريق منهم
آلهة مخصوصون يقتصر معال على ذكر آلهة الطغوسية : فان
عندهم آلهة الأكبر « بيا » وهو آله السماء الأعظم
تدين له الآلهة الصغرى وهي دبالنشا اورتغانني
(الشمس) وبغا (القمر) وديلوني (الليل)
ودنشا (الارض) وتاور (النار) ودياننا (الماء)
وهو آله خير وآله شر في وقت واحد . والاسجكا
(العجور) ولكل منهم في اعتقادهم نجم مخصوص .
ولم آلهة تقوى الطبيعة كالغيوم والامطار والرياح
والرياح وقوس قزح وهلم جرا . ويعتقدون بوجود
أرواح خفية تعيش تحت الارض وفي الماء وتسلط
على الاشياء وتنتم منهم ولكنها لا تجوز على اذى
البررة الصالحين ويعتقدون ايضاً بحياة اخرى كهيئة
الحياة يتصرفون فيها بعد الموت الى الآلهة ويصرون
وسلاماً بينهم وبين الناس ولكنهم اللغافين طرق كثيرة

السلط على اذعان الناس فانهم يلبسون قنطاريون
طويلة من الجلد عليها عصابات من الفلك تنفخ
عليها افاعي كثيرة محملة ورسوم اوتان برؤوس ناس
وحيتانات وعلى رؤوسهم قممات عليها رسوم حيتانات
وافاعي تدل على وجوبهم ومناكيرهم . ويجعلون دفوفاً
محملة عليها رسوم مختلفة بلذا ارادوا ان يعالجوا
مريضاً يهرط على هذه الدفوف يفضان يلفون عليها
جلود الارانب والاعضا في تلاته بعض الصلوات وغنى
ورقصا ويصلح وجه المريض وتلقا في ونجوه الى
غير ذلك من الخزعيلات الخرافية

شَمِيل

اطلب النصر بن شميل

شُمَيْم

Shomaim

هو ابو الحسن علي بن الحسن بن عترة بن ثابت
الملقب بـهذيل الدين المعروف بشميم الحلبي كان ادبياً
فاضلاً غيراً بالفن واللمعة واشعار العرب حسن الشعر
وكان اشتغاله ببغداد على ابي محمد بن الخشاب ومن
في طبقته من ادباء ذلك الوقت ثم سافر الى ديار بكر
والشام وندج الأكار وأخذ جوازهم واستوطن الموصل
وله عدة تصانيف وجمع من نظموا كتاباً سماه الحماسة
رتبه على ١٠ ابيات ضاع يوكتاب الحماسة لاني تمام
وكان جم النضال الآلة بذئ اللسان كثير الوقوع
في الناس مسلطاً على ثلب اعراضهم ولا يثبت لاحد
في الفضل شيئاً ظاهراً بله الدين وترك الصلوات
ومعارضة القرآن والاستعزاء بالناس . وكانت وفاته
بالموصل سنة ٦٠١ هجرية



شميل امين

Shumeyel

هو ابن اميرهم شميل بن هدير كرم ولد في كفرشيا من جبل لبنان في ١٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٢٨. وتوفي في القاهرة مصر في ٦ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٩٧ - تلقى مبادئ العلوم واللغة الانكليزية في المدرسة الابريكية ببيروت ثم اكب على درس العربية واللغة فقال منهاجاً وافراً وذاع ذكره فكانت دروسه فاعلة وهو في الحادية والعشرين من عمره للذهاب الى رومية في مهمة ذات شأن فصار اليها وقضى فيها سنتين ونصفاً وعاد منها الى بيروت بطريق الاسكندرية طافراً غائماً سنة ١٨٥٤ ارسل الى ليفربول في انكلترا فاقام فيها مديراً لملجأ لاجئين سنة ١٨٥٦ استقل بغيره فاشتغل بها احياناً طويلاً احرز فيها ثروة مذكورة وشهرة ما تورية - سنة ١٨٦٢ عهد بادارة اشغال لاجئين بشارقة في سوريا في الاسكندرية ثم اقرن بكمية شارل جبروي الفرنسي ثم عاد سنة ١٨٦٢ الى ليفربول فغادرها اخيراً ملجأ شريكاً ومديراً لملجأ الاسكندرية فانتع لما نفاذ الاشغال وصافها الزمان معتمداً في اغلب عليها دعة واحدة انشاء ارتفاع في القطن فاضطرت تلك الثروة بايام مضروبات سنة ١٨٨٥ الى القاهرة وابنا فيها في السنة التالية بمهمة المحقق واشتغل بين الحماة فكانت له فيها منزلة كبرى يمتد بها الى القضاء والناس وثار عليها الى ان توفاه الله

وكان قوي الهمة معتقد الدين ذا علم وادب لا يشغله التواضع عن البحث والتدقيق وله تأليف نفيس بطول جامع وطوفاً بين رجال الفضل وكتاب البحر - فمن ذلك «الوالي» وهو تاريخ كبير للسؤال الفرقة في مدة اجراء طبع سنة ١٢٧٢ والوالي مدد للطبع و«بستان الترهات» في فن

الظروفات «وهو ثلاثة اقسام اولها «جامع الانباري الاسرار» وهو جردان احدها في الرحلة والاخر في تاريخ العرب - والقسم الثاني «الدرة المكنونة» في علم هيئة الكون وخمسة اقسام المسكونة «وهو مباحث جليلة في اديان العالم المختلفة - والثالث «فاكية العلماء» في الجيولوجيا «ولم يطبع و«المبتكر» وهو كتاب مبتكر في بابو يشغل على خمس مقامات تدعى مقامات الالوهام في الآمال والاحكام وخمس وعشرين قصيدة مؤلفة من ١٠٥٦ بيتاً في شرح درجات حياة الانسان السبع من حين قصوره في الرحم الى موته وتباريه في التراب و«السدرة الجلية في الاحكام القضائية» و«نظام المحكمة الانكليزية» اما جريدة المحقق فقد كانت فريدة في بابها صرف اليها همة في آخر عمره ولودعها من الفوائد ما يمز وجوده في غيرها - وله علائق على ما مر مقالات ومسابقات كثيرة طبع بعضها ونقي منها قسم كبير غير مطبوع - اما شعره فيؤلف لو جمع ديواناً كبيراً وقد عني بعض اصداقائه باصداره للطبع

شباب

Chenaub

او شيناب هو في بختاب بين اهلهم الى الشمال الغربي واما الى الجنوب الشرقي وما يسمون به وموصل بالغانا او الصلح قرب اربح في عرض ٢٢ ٢٩ وطول ٦ ٧١ ويعد ما يجرى الى الجنوب الغربي مسافة ٧٠ ميل بحور عرفة نحو ميلون ومدة ١٤ يوماً وعند ذلك يدعى بختاب (خمس امير) وعلى ضفتيه عدة مدن منها لندبي وكشتاوا ولهبج وديوان وشو جاهاه ويحيط الى الزمان من صلح الى اجوروي بلد يبعد ٣٠٠ ميل عن تبو

* شناوي *

Shenawy

هو الشيخ احمد بن علي بن عبد القدوس بن محمد المكنى ابا المصائب المعروف بالشناوي المصري المدني قال المصنف كان استاذاً كاملاً بآثار الطريقة ترجمان لسان القوم وكان آية الله الباهرة في جميع المعارف وله بالبحرين النزه الطنانية اخذ الطريقة عن صيغة الله السني وتلقن منه الذكر وليس منه الخرقه وبه تخرج في علوم الحقائق وقام مقامه للناس في التريه والتلقين والالباس والتحكم . وله التصانيف التي لم يسع على متواليها منها حاشية على كتاب البحار للنفوس الهندي والسطحات الاحمدية في روائح مدائح الذات الحميدة والتأصيل والتفصيل والافقيد الفريد في تجميد التوحيد . وسعة الاخلاق . وفوائح الصلوات الاحمدية في 'الواح مدائح الذات الحميدة ورسالة في الوصية الوجودية وغير ذلك وله شعر بلغ منه تخبس نصبة السوري وأوله

كيف تهو العين بالانير

وفي تأني الفير كالنصر

مح فيها قول معتبر

ليس عند الخلق من خير

عنك يا غلظة الفكر

وكان مولد سنة ١٧٥ هجرية ووفاته

سنة ١٠٢٨

* شنيكي *

Shenbeky

هو الشيخ ابو عبد الفتحي الزاهد المتصرف قال الشعراني انتهت اليؤنة هذا الشأن في وقت وبه تخرج السالكون الصادقون وكان شريف الاخلاق كامل الادب والفكر المتل كبريا واضع وكان في بدايو

يقطع الطريق قتال على يد ابي بكر بن همار البطاشي وصار يبرئ اكله والبرص والجرب بدعا . ومن كلامه « من لم يسمع نداء الله تعالى كيف يجب داعية ومن استغنى بشيء دون الله فقد جهل قدر الله ومن قهر ضرة بالآداب فهو الذي بعد الله بالاخلاص ومن نظر قريبا الحق منه بعد عن قلبه كل شيء سواه » وكان يقول « صلاح القلب في الاشتغال بالعلم على وجه الاخلاص وفصاده في الاشتغال به على وجه الرياء والسمعة »

* شنت *

Santa

كلمة افرنجية الاصل قلها العرب عن اصلها بابدال السين شيئا تكتبوها مركبة مع غيرها من اسماء الأماكن بالاغسل عربوها بما يخالف لفظها الاصلي والمقلها ما كان من كلمة واحدة ما يرب لفظها مثل شنترين وشنترة وغيرها . فما ذكر يا قوت من هذه الأماكن ما يأتي شنت اولالية مدينة من اعمال طليطلة . وشنت اشثاني من كور الاندلس وشنتج بركة مدينة متصلة بجوار مدينة سالم شرقي قرطبة وفي كثيرة كثيرة المنارات لما حضون كثيرة وفيها شهر الجوز والبنق . وشنت مطرة حصن متبع من اعمال ربة . وشنت جالة او شنتيل بلدة بالاندلس ينسب اليها ابو عثمان سعيد بن سعيد الشنتيلي كان من اهل الدين والزهد ومن العلماء المشهودين وصل الى الفرق وعاد الى الاندلس فقام بقرطبة ومات سنة ٤٣٦ . وشنتج مدينة من اعمال لشونة قبل ان فيها قنطرة كدور كل قنطرة ٢ اشبار ملكها الافرنج سنة ٥٤٣ . وشنترين مدينة متصلة الاعمال باعمال باجة غربي قرطبة قرب مصب نهر باجة وفي حبيته ملكها الافرنج سنة ٥٤٣ . وحكي ابن حوقل ان شنترين يقع بها العبر دون غيرها من تلك البلاد ويقع بها في وقت من السنة فابة يملك

الحجارة في وسط البحر فيقع بها وبرها في لون البحر
ولون الذهب فيجمع سنة ما ينزل ويصع ثياباً ويملون
التوب الرأى وتجبر طوبى ملك الاندلس من بني أمية
فلا ينقل ولا يشترى ويزيد بن النعمان على الفديار
لميزه وحسنه . قال ابن خلكان حكى لي بعض الفضلاء
من اهل الاندلس انه رأى قطعة من هذه الثياب هناك
واراد ان يهبها لي فما قدر ان يهبها عن ثم قال لكنها
ارفع وانتم من نسج المنكوت . وشنت طولة مدينة
ذكرت يقول بعضهم « وعلى الدخان بلغت طولة
مرأى :: يبرى كمين مطايخ الاخوان » . وشنتش
قرية بالاندلس من اعمال قرموة ينسب اليها عبد الله
بن الوليد الاصابي احد الراحين الى المشرق وكان
فاضلاً مالِكاً اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس
وغرهم وطال عمر ومات سنة ٤٤٧ عن ٩٩ سنة .
وشنت فله بلغة قرب قرطبة وشنت قروش حصن
من اعمال ماردة . وشنت مرة حصن من اعمال
شنتبرية وهناك كنيسة عظيمة فيها سوارى فضة لا
يهرم الانسان اللاحقة منها بئراعيو . وشنت ياقب
قلعة حصينة بالاندلس . هذا ما ذكره ياقوت وقد
مرّ بالكلام على بعض من الاماكن وصحة لفظها عند
صلها في باب السين

شنتون

Chantibun

او شنتابون بلغة في كيونديا ميام واقعة على ضفة
نهر صغير على ٥ اميال الى الشرق من خليج سيام
و ١٤٠ ميلاً الى الجنوب الشرقي من بنفوكك وعدده
سكانها ٢٠٠٠٠٠ اكثرهم صينيون وموقعها عند سفح
سلسلة جبال وصادهاها الفلفل والارز وحسب المال
والاعشاب الصباغية التي تعقل بجرأ على قوارب الـ
بنفوكك ثم يعمل الى الدبار الاجبية

شنترا

راجع شترا (ص : ١٠٢)

شنتريني

Shantariy

الشنتريني ابو محمد عبد الله بن محمد بن صارة
البكري الاندلسي الشاعر المشهور ينسب الى شنترين
قال ابن خلكان كان ماهرًا في نظم الشعر لكن قليل
الحظ ذكره صاحب القلائد واثى طوبى ابن ميام وقال

شنتال

Chantal

حنة فرسوا فرميو باروتة قديمة كاثوليكية ولدت
في ديجون سنة ١٥٧٢ وتوفيت في مولين سنة ١٦٤١
كانت ابنة ديس مجلس ديجون وتزوجت في صباها
بجيمس توف دايون شنتال وقتل زوجها في الصيد
فولدت وهي في سن الثامنة والعشرين ان لا
ترتبط بمقد الزواج بعد ذلك وتين ثم اكبت على
هذه اولادها والاهتمام بالمرضى والمساكين وتعرفت
الى القديس فرنسيس دي سال سنة ١٦٠٤ فاعان

كان بيع الحفريات ثم ارتقى الى كتابة بعض الولاة ثم اوى الى اشيلية لما خلعت الملك وانتقل الوراقه على كساد ستمها وفيها يقول

أما الوراقه فهي أنك حرقه

اوراتها وغارها الممرات

شبهت صاحبها بياض ارج

تكمو المرأة وجسمها عربان

وله ديوان شعر أكثره جيد - وكانت وفاته بالمريه سنة ٥١٧ هـ - وشعره من ذكرها في سترم وشنت

شَخْلِي

Chantilly

بلدة في فرنسا في ولاية نازلي ٢٤ ميلاً الى الشمال الشرقي من باريس وعدد سكانها نحو اربعة آلاف نفس ولها مناظر جميلة وفيها غابة مساحتها ٢٠٠٠ فدان متصل بالمتن العام وقام بها ٤ سباقات للفيل في بحر السنة اشهرها السباق الذي يقام في فصل الربيع وقد هدم قصرها الجميل سنة ١٧٩٤ وبقي بها آثار اخوارها الشهيرة (انظر الرسوم شكل ٦٢) والقصر الصغير الذي هومن اجل ابنة فرنسا انتقل بعد وفاته اخر الكوندبين سنة ١٨٣٠ الى الدوق دو مال - ورد اليه سنة ١٨٧٢ بعد ان ضبطه لويس نابليون وفي البلدة كنيسة انكليزيتوني جوارها عتقنازل نعل نوتكا من الخروجه (الكشاكش) يعرف باسم شتلي

شَتِيَاوُو

راجع شتياغو (ص ١٠٥)

الشجائر

Borraginaceae

مرب شكار بالانارسية وهو غص الخمار

ويسمى الكحلاد والخسواء ورجل الجملة وهو نبات لاصق بالارض شائك له اصل في غلط الاصبع اخبر كالدن يصنع اليد اذا مس وجذر هذا النوع مجنوي على مادة ملوثة أكثر ما يوجد في كثير من نباتات النضيلة الشجارية وتذوب تلك المادة في الكحول فقط وتستعمل في الصباغ لتلوين الخمر والكتان والقطن باللون الاحمر وقد قرره فارملم الكيمياء في بنسلفانيا ان متوعمها الكولي يصور ازرق بفعل القلوبات ويخرج له لونه الاحمر باضافة حمض طليو وبذلك يصور من الجواهر الكشافة الثمينة وظن بليمير ان اللون الاحمر في النضيلة الشجارية قاعه عضوصة وعندما جون اليرلاني ايضا جوعها عضوصا وساما بالحناء الكاذبة لتمييزها عن الحناء الصادقة التي هي لوزونيا انديس وكشف ليرول في هذا الجذر وجود الحمض النوسنيك اي المازيرينوك وهذا النوع حق ان يعد من جملة التبايض وانما ذكره هنا لانه نوع من الجنس المذكور - وذكر اطباء العرب ان له اصنافا واوراتها كلها تشبه الجنس الدقيق الورق وعليها زغب خشن وهي جذرية لاصقة بالارض والصف الذي اذا اطلق انصرف اليه له اصل في غلط الاصبع يكون في الصيف احمر كالدن يصنع اليد اذا مسه ونباتة الارض الطيبة التربة وتسمى العامة ببغداد عروق الفالونج وهو غص الخمار - وصف آخر ورقة أكبر وأخشن وأعرض ويخرج من وسطه ساق غليظة خشنة يتشعب منها شعب كثيرة طويلة عليها ازهار صغيرة فرفرية واصله اي جذره احمر كالدن الا انه ابيض من الاول ونباتة الصخاري وصف اصفر ورقا من الاول واقل خشونة وشوكا واخصاته صفار دقاق وزهره فرفرية وعروقه اي جذوره طوال حمر ايضا ونباتة المراضع الرملية وغير ذلك من الاصناف وذكرنا لتلك الاصناف خلاص كثيرة حداثية - راجع حشيشة الافقي (مجلد ٧ : ٧١)

نحو (الفصل) الشجارية

شندرناغور

Chandernagore

ومناها بالهندية مدينة. تشندرا (اله القمر)
بلدة من املاك فرنسا في الهند في ولاية بنغال الانكليزية
على نهر الهندي تمتد ٢٨ كيلومترا عن كلكتة وهي
١٦٠٠ كيلو متر عن بونديري الفرنسية . وهي
بلدة جميلة حصة البناء فجملة الشوارع يبلغ عدد اهلها
نحو ٢٢٠٠٠ نفس وكلهم هندو ٧٠ - ٢٠٠ اوري وهي
محاطة بابل اك الانكليز من كل جانب وليس لها تجارة
الآن بسوى الاقيون مع كلكتة وتجارتها مخططة نوعا
في الوقت الحاضر . استولى عليها الفرنسيون عام
١٦٧٦ واخذها الانكليز سنة ١٧٥٢ ثم اعيدت لفرنسا
بمعاهدة سنة ١٨١٥ على ان لا يبنى فيها حصونا ولا
يقيم فيها من المجنود سوى ما يلزم لادارة
شؤون الضابطة

شندي

Chendy, Shendy

مدينة في النوبة على ضفة النيل الغربية واقعة في
عرض ٢٨ ١٦ شمالا و ٢٤ شرقا على مسافة
تسعين ميلا عن ملقى فرعي النيل في الخرطوم . كان
لها شأن قديما فانتابها الحروب وازالت فروعا وقللت
سكانها فانحطت كثيرا . وحتى الآن تمام فيها سوق كل
اسبوع تباع فيها الماشية والحطه والخبز والحرف والسلال
والمنسوجات القطنية وفي جيلها احسن انواع السنا
المعروف بالسنامكي

وكانت شندي قديما مقر ملوك الجبلين المحاضرين
لملكة سنار ولا فتح اسماعيل باشا بن محمد علي باشا بلاد
السودان حل فيها وكان عليها ملك يقال له الملك
الفرنسي النار في البيت الذي كان فيه اسمعيل باشا
فاحترق من فيه فأتى اللغندار بجيشه المصري ودم

في اعشاب تسمى بالافرنجية بوراش وباللسان
النباقي بوراجو او فسنالس ويسمى بالعربية حمص وقد
جعل اسم الشجار لسانا لام فصيلة وهو يبعث في
جميع اوربا . ويستنت في البانين وكثيرا ما يوجد
في الاراضي المزروعة والمستعمل منه في الطب سوقة
اوراقه وازهاره صفاتها البانية اعشاب وقد تبلغ عظم
الاجم سورها اسطوانية واوراقها مترادفة خشنة وزهورها
في راسيات مائلة الى جانب واحد لولية قبل الاجسام
وللكاس خمس شبلات ورقية خالصة قفلة ان
كثيرا اعتدقاعها قياسا والوعج قياسي وهدبة خاسي
النصوص وكثيرا ما يوجد صف من النصوص في
سجري والاشدية تنقل فصوص النوع متدخلة في
سجري وعندما كمد النصوص . والميض رباعي
النصوص . والقلم صاعد من قاعدة النصوص التي
تسفل عند فصيها الى قنبروات واليزور قليلة الاليون
واعشاب هذه الفصيلة عديدة الضرر او لاية المصار
النافض قليلا انفلها لسان الثور او لسان الكلب
والحمري اليزور . وفي جلور بعض انواع الفصيلة مادة
ملونة تستعمل للصباغ كالشجار وقد تقدم ذكره ويحتوي
لسان الثور على اجزاء من ترات البوتاسا فالماء الذي
علي فيه مقدار كبير من هذا النبات يربس فيه هذا
المح ملورا فانما القيت اوراقه المجافة على فحم متقد
شوهد شيئا فشيئا ذوبان هذه الاجزاء المحيطة واستخرج
بروس منه اللونين اي المادة الدقيقة واستخرج بلش
منه كبريتا وذكر بان الزهارة فيها زلال نباتي ومادة
ملونة حمراء ومادة قابضة وصمغ وراتنج رخي
وبعض املاح



البلش أحرقتها ودخلت في حوزة الحكومة المصرية ووجدت بناءها وبقيت لمصر الى ان كانت الثورة المهدية .
 راجع سودان

شذري

Chanzy

انطوان اوجين الفريد شذري جندي فرنساوي ولد في نوارت من ولاية اردن في ١٨ اذار (مارس) سنة ١٨٢٢ وتوفي في ٢٠ سنة ١٨٨٢ وفي السنة السادسة عشر من عمره دخل البحرية بصفة خادم في احدى البارج الحربية ثم رجع في السنة التالية الى المدرسة فدرس في مدرسة سان سير الحربية ثم ارسل الى الجزائر حيث اقام تحت اسم كانروبير وبانت طلائع في معركة سولفرينو في ايطاليا وصار قائمقام ثم عاد الى الخطة في الجزائر وفي سنة ١٨٦٨ صار امير لواء وعرف في الحرب الفرنسية البرمائية فريقا الجيش السادس عشر في اللوار باسمه اوردال بلادين وقصد ان يصد التامبكيند الالمانية ويكرها فرقة فرقة فيليبس رايه واتنا الممارك القديمة امام اورليان حمل على الالانيين في ١ اكتوبر (ديسمبر) سنة ١٨٧٠ واتصر بعض انتصارات في جوار باتاي ولكن صد في اليوم التالي غراندوق مكينبرج والجنرال فوندرنان فانكسر واهزم في ٣ اكتوبر (ديسمبر) ويصعب انكار جيش لوار المشهور الى اهلل الفرقة الثامنة عشرة والعشرين مكناها وكان ذلك سبب فوز البرنس فردريك شارل ثم اقيم شذري قائدا لجيش اللوار الثاني وبورباكي لجيش الاول فاظهر ثباتا في موقع ويوجسي دفعا للاعداء عن تور غير انه اضطر ان يترك خط لوار واهزم شرهية بعد عدة معارك دموية وصرح الحكومة انه لا سويل الى متايمة الحاربة فاعلنت ملاحظات شذري بين الاعتبار غير انه كان مضطرا لاتباع الامر الحكومة

ثم صار شذري عضوا في مجلس النواب في بورديو وفرساليا وطبع كتابا سنة ١٨٧١ موضوعه جيش لوار الثاني والثانية منه تيرة ساحو واظهار شعاع جنوده واقم في الجول (سبتمبر) من سنة ١٨٧٢ قائدا للفرقة السابعة من جيش تور ثم صار في ايام رئاسة مكاهون واليا للجزائر فاجرى فيها من الاعمال ما خلد له الذكر الجميل كمد السكك الحديدية وتسهيل وسائل الري ولسباب الاستعمار والنجارة . وسنة ١٨٧٥ اقيم عضوا دائما في مجلس الديوخ . وكان عضوا في منصو صوبا من الامة حتى انه سنة ٧٦ نال ٦٩ صوتا لرئاسة الجمهورية بعد مكاهون مع انه لم يبع وراء ذلك المنصب . واتنا رئاسة غربي ارسل سفيرا الى روسيا فخرج بطريقه على برلين واخفى في الامبراطور غليوم والبرنس يمارك احفاه عظيم . وسنة ١٨٨١ استقال من سفارة بطريرس غفين قائدا للقبلي السادس وتوفي بعد وفاة غينا بضعة ايام فكان لموته وقع حزن شديد في قلوب الفرنسيين واقام مجلس النواب والحكومة على دفنو بالاحتفال اللائق على ثقة الدولة

ششيانوس

Cincinnatus

لوقيوس كوينتيوس عضو في مجلس اعيان الرومانيين ولد سنة ٥١٩ ق م وتوفي سنة ٤٣٩ كان من الاشراف المثرين فنيا على ادارة شؤون املاكه حقا اخذ ترعيلوس ارسا على ادارة الشرائع المكتوبة في حقوق المساواة بين الاشراف والعامية سنة ٤٦٢ فبشا عن ذلك شغل طاعة ودعاوى كثيرة واخذت شيسوين ششيانوس الحمية في شأن الاشراف فادعى ماركوس قوليوس احد العاميين ان شيسوا وقع اخاه وهو ضعيف في حال المرض واخرت يوفات فاستدب شيسو وحكم عليه بدفع غرامة باهظة ادبت واليا فخرب وظل الاشراف يتفانون شرائع ترعيلوس وفي تلك

الثناء استولى هوردونوس على البلاط الروماني بواسطة جماعة من المثنيين والمعيد فضيلى الاهالي لارجاع الملك المذكور وفي اثناء المعركة قتل يوليوس وفلوروس وبيليولا ونيسو . واقسم شنتيانوس قصلاً مكان بيليولا فقرر بسبب موت ابوه عارض كثيراً شرعية تريلوس ولما انتهت مدة فصليته اعتزل الى بلدة صغيرة وراء النهر كانت ملكاً له واعتنى بحرايتها ولما تاملت الاشراف سنة ٤٥٩ ادعى على ماركوس قولشوس بانه ادى شهادة كاذبة في محاكمة نيسو . وفي ٤٥٨ اثار اكوي وفولشي الحرب على الرومانيين فاطبق الاعاء على لوفشوس منسيشوس الفصيل الروماني وجنوده فدخل خمسة فرسان الى رومية واناب بالبحر فكان المجلاب انه نجح اقامة شنتيانوس رئيساً فاصلمت الرسل من قبل نواب الحكومة لالاعائه ذلك فجلس في المحل لاسباً قضائه فنادى زوجته راشليا في طلب حلق الرمية لمعالجة الوند فقتل المنصب وجعل لوقيوس تادركوبوس رئيساً للفرسان وجهاز عسكرياً فنجيد عموم الاهالي وتقدم لاقتاد الفصيل فاحاط بالمدن احاطة السوار بالمعص ونصرهم بين جنوده وجيش الفصيل فاضطروا الى التسليم وابتد شنتيانوس البلاد بمدة ٢٤ ساعة ذلك ما ذكره لقي . غير ان نيبهر وغيره من المؤرخين المحدثين اثبتوا ان هذه القصة مختلفة لا اساس لها وفي اثناء سلطة شنتيانوس جلب ماركوس فولسيوس للمحاكمة امام المجلس لتأديته شهادة زور فحكم عليه بالنفي . وسنة ٤٦٩ ادعى منسيشوس اوكتورينوس على سوربيوس مالوس اجد فرسان السوق الاغنياء بانه رام اغتلاص الملك لنفسه وكلف شنتيانوس متسلطاً في سن الثاينين وكابوس اهالا رئيساً للفرسان وكان الاعيان يحرمون القلعة وسائر الحصون فاضل اهالا ضابطاً لاستخدام مالوس امام المحاكم فحول مالوس على الضابط بسكين قصابة كانت بينه فم

ششار

Shyn'ar

يظهر انها الاسم القديم للارض المعروفة بياه دجلة والفرات قبل وصولها الى البحر ثم سميت بعد ذلك بكتليا او بايلونية وهي ارض سهل كان يصنع فيها اللبن مكان النجر والحجر مكان الطين (شك ١١ : ٤) وكان من جملة مدنها بابل وبارك وكثبة واكد وتذكر بلاد ششار في الترجمة السبعينية قارة باسم بالونيا (اش ١١ : ١١) وطوراً باسم ارض بابل (زك ٥ : ١١) ولقطة ششار يجعل انها من اصل عبراني اطلقه ابراهيم عليها لما تغرب من اور الكلدانيين ويرجح ان معناها البلاد الواقعة بين النهرين . من « شني » بالعبرانية اثنين و « هر » شبيهة الاشتقاق بالاصل العربي اي بلاد النهرين وهو كذلك معنى ميسوبوتاميا التي اطلقها اليونان على البلاد الواقعة ما بين النهرين والفرات ودجلة

شغرنه

Changarnier

نيكولاس آني ثيودول شغرنه جنرال فرنساوي ولد في اوتون في ٢٦ نيسان (ابريل) سنة ١٧٦٤ وتوفي سنة ١٨٧٧ دخل مدرسة سان سر الحرية وخدم ملازماً في محاربة اسبانيا سنة ١٨٢٤ ثم دخل في الحرس الملكي وبعد ثورة ١٨٣٠ ذهب الى افريقية

حيث اظهر من اليأس والمهابة ما استلفت اليوانظار
فريق الى رتبة امير لواء سنة ١٨٤٠م الى رتبة فريق
سنة ١٨٤٣ وفي سنة ١٨٤٦ لما كان اللوق دوماً
واليا في الجزائر اقام شغرنه حاكم مقاطعة فيها ولا
ثارت الثورة في شباط (فبراير) تلك السنة
استعنى وجعله والياً على الجزائر مكانه ولا اقامت
جمهورية فرنسا الجنرال كافينياك مقامه رجع شغرنه
الى باريس وعين سفيراً لبرلين فلم يرحب بباريس
لاهم كانه في حاجة اليه للحفاظ على مجلس الامة
ولما صار كافينياك ناظرًا للحرية أرسل شغرنه عوضاً
عنه والياً للجزائر فلبث في الولاية خمسة اشهر ثم انتخب
مجلس النواب فرجع الى باريس واقيم بها قائداً للفرس
الوطني ولا ترأس لويس نابوليون اقليم شغرنه قائداً
للجيش المنظم المعروف بجيش باريس واطلنا شعله
الثورة في ٢٦ في ٢٠ (يناير) و١٤ حزيران
(يونيو) من سنة ١٨٤٩ وبقي مؤيداً لسلطة لويس
نابوليون زمناً طويلاً ولكنه اخيراً قاوم الرئاسة ف عزل
في ٢٦ في ٢٠ (يناير) سنة ١٨٥١ ثم بقي من فرنسا
واقام في عجلون في بلجيكا سنة ١٨٥٦ صدر عنه عام
فرجع الى فرنسا ولما شبت الحرب بين فرنسا وروسيا
دعا الامبراطور في آب (اغسطس) الى قلعة ميتس
فاقام بها مع بازين الذي جعله اموراً للعناينة مع
البرس فردريك شارل وكانت النتيجة تسليم الجنود
الفرنساوية فاخذ شغرنه اسيراً وبقي في ألمانيا الى ان
الهدنة لم يرضع الى باريس فانتخب عضواً في مجلس
النواب من ولايات جيرون ونور ويوم واختار سوم
وبقي نائباً عنها

شهنجاي اوشغاي

Changhai, Shanghai

شهنجاي اوشغاي اوشغاي (ومعناها
قرب البحر) فرضة بحرية في الصين وفي احدى

المدن الصينية المتوجة للتجارة الاوربية في ولاية
كانسو على شقة هير ووستنج البري تبعد عن ملقاة
ماتسكي كان ١٢ ميلاً وفي واقعة في عرض ١٠
٢١ ميلاً وطول ٢٠ ١٢١ شرقاً وعدد سكانها
يختلف فعدله بين ٢٥٠.٠٠٠ و ٢٢٠.٠٠٠ وفي
في سهل منبسط في المنصب تحترق بحاري مياه كثيرة
وفيها شغاي القديمة المسورة بسور محيطة ثلثة اميال
وحولها ضواحي كثيرة مزدهرة بالسكان والاسواق
ضيقة القدرة وبنيها اقل اقلاناً من ابنية نيكابو ونا
يحقق الذكر فيها ابنية دكاكين الشاي والمشتبات
العامة وبها محل لضرب النقود وعة معامل للاقتصاد
الحربية والفرط الحديد والبراج والودق
والادوات الملاحية والذهب والفضة ولما تجارة مهمة
بين ولايات الصين العالية والجنوبية ويصدر منها
بضائع الى تين تسين وبأني منها مقادير كثيرة من
الحبوب والدقيق والقمح والراوند والجلود من شواطي
البحر الاصفر ولما علاقات كثيرة مهمة مع النصف الشمالي
من الصين ومع البلدان المختلفة في المحيط اسيا وتجارة
شواطئها شعبة جداً وفي احد انهارها نحو ٢٠٠ سفينة
مؤلفة من سفن هيبان وكتون واطريل ملقا وقد
عدلت سنة ١٨٥٢ البارادات اليها في ١٢٧ سفينة
انكليزية فبلغت ٢٢٣٥٠٠ ريال اميركي وفي
٥٧ سفينة امركانية فبلغت ٢١٢٠٠٠ ريال وفي
٢٤ سفينة من احدى وعشرين ميناء غيرها اورية
وسيفتين سيامين فبلغت ٦٦٢٠٠٠ ريال فكان
المجموع ٢١٢٣٠٠٠ ريال والصادرات الى البلاد الاجنبية
في تلك السنة بلغت ١٦٢٥٠٠٠ ريال في ١٢٦
سفينة انكليزية و ١٥٠٠٠٠ ريال في ٥٢ سفينة
امركانية و ١٥٠٠٠٠ ريال بحمول من اخرى وكان
المجموع ٢١٢٦٠٠٠ ريال ولم الشحن الصادرات
من الشاي والحرير والقطن والفن للبعثات الاغربية
والحصار والصوف والجلود والزيت والنفط الدوائية

والمرأوح والواردات الانبوت والمحبوب وضائع
الحامل والقم - وقد استولى عليها الانكليزية سنة ١٨٤٢
ولكنهم اخلوها في ١٨٤٤ بعد عقد المعاهدة بينهم
وبين الصين ومن ثم صارت إحدى مدن الصين
التجارية (انظر الرسوم شكل ٦٢)

شعري

Shanfara

هو ثابت بن اوس الازدي الشاعر المشهور من
اهل اليمن من شعراء الطبقة الثانية كان من معاصري
العرب الموصوفين بسرعة الزكوى والشعري هذا هو
صاحب القصيدة المشهورة المروفة بلامية العرب
يقول في اولها

اقبض بي اي صدور عطيك
فاني الى قوم سلك لا ميل

فقد حمت الحاجات والليل مفر

وشئت لطيات طابا وارسل

وفي الارض منى للكرم عن الاذى

وفيها لمن جاني القلي متعل

لمركباً بالارض ضيق على فني

سوى راغب اورامب وهو يغفل

ولي دونكم اهلون سيد عكس

وارقط زطول وعرفاء جبال

م الامل لا مستودع السر ذاتع

لديهم ولا ايجاني بما جرّ يخلد

وكل اني بليل غير اني

اذا عرضت اول الطراد ايسل

وان يمشي الايدي اله الزاد لم يكن

بجملهم اذ اجمع القوم اعمل

وما ذاك الا بطله من فضل

عليهم وكان الافضل المختل

وافي لموى الصبر اجتاب بنو
على مثل قلب السبع والمحم - امل
واعلم احباً وافقي طابا
بنال القى ذو العفة المجلد
فلا جرع من خلة تكشف
ولا مرج تحت الفنى يخلد

وهي طويلة - وكانت بنو شابة ومحي من فهم
قد اسروا الشعري وهو غلام صغير فلم يزل مقيماً
فهم حتى اسرت بنو سلمان رجلاً من بني شابة فلدته
بنو شابة بالشعري فكان الشعري في بني سلمان
لا يحسب ذاته الا احدم حتى نازعته بنت الرجل الذي
كان عنده وقد الخنق اياً قتال لما الشعري اغتلب
راسي يا اخية فانكرت ان يكون اخاها ولعلبت وجهه
فذهب مضطرباً حتى قدم الرجل الذي تباها وكان
غافلاً قتال الشعري من انا قال من اوس بن النحر
فقال الشعري

الا ليت شعري والاماني ضيلة

بما ضربت كبد الفناء هيمها

ولوطيت جسوس انساب والدي

والدعا ظلت تقاصر دوما

انا ابن خبار النجريت ومصبها

طبي اينة الاحرار لو تعلبها

ثم حلف ليقن من بني سلمان ١٠٠ رجل
لاستبادم له وامهاتو فقتل منهم ٩٩ فكان اذا لقي
الرجل يقول لطرفك ثم يرمو فيمسح عينه فاستألف
عليه حتى اسروا وقالوا انشدنا الشعر فقال انما الشيد
على المسر لا على اليوس والمسر ثم قتلوا بعد ذلك
ومر به رجل منهم ففرس جميعه فدخلت بها شطبة
في رجلها فكانت مهب موزة فتمت القتل مائة - وكان
مقتل الشعري سنة ١٠١٠ للهجرة

الشق

Pendaison, Hanging

عند المولدين موريط عن المذهب بجبل وتعليق
يو حتى يموت . وهو يميت على تلك طرق (١)
يطلع الثغرات المغنية (٢) بضبط الرضاى وتوقيف
النفس (٣) بضبط الاوردة الوداسية واحداث
السكنة .

الملاخ . النفس الاصطناعي والفسد من الوريد
الوداجي اذا كان الوجه محققا وصب الماء البارد على
الوجه والصند واستعمال مجرى كفاني من مؤخر الضيق
الى الخثرة الدراسية لتثبيته انجذاب الحماجر وشق
الرضاى اذا لم

وقد اطلق بعض العرب الصلب على الشق
والطليق وما عقوقان يراد بها اما امانة الجرم وما
تعذيبه الى حد معلوم كالوطى بكتفا يديو او برجله
او بيد او رجل واحدة وهي عادة قديمة جرت عليها ام
كبيرة وقد كانوا في بعض الاحيان يعلقون الجرم بعد
ان يميتوا اعلالا لعظم الجريمة . ولم يكن الاقدمون
يرفعون الاعصاب للشق والطليق بل كانوا يعلقون
الجرم بالجيرة يخصصونها لالهة التجميم ويموتون ان تقطع
او تحرق . والظاهر من كلام النوراة ان الشق على
ما هو الآن لم يكن عند اليهود الا للتعذيب او للكافر
واما سائر الجرمين فلم يكونوا يعلقون الا بعد ان ياتوا
بطرق اخرى . ويظهر من نص النوراة ايضا ان الفرس
التي هذا العقاب فان هابان على على الخشبة التي
اعدها لردحامي ولا يزال مألوفا لدى كثير من ام
الفرق والعرب كالمند والصين وانكثرا واسبانيا
والبرتغال . وظل شامتا في فرنسا الى سنة ١٧٦٠
فاستعاضة بقطع الرأس بالآلة المروفة بالغيلوتين
وكان الشق قبل ذلك العهد عقاب قاطي ابناءهم
والمترجمين بامراتين ومزوري الثود والنايين من

الجنسية ومقتفي بعض المبرم الاخرى . اما النساء
فلم يروا انه حكم على احداهن بالموت شقا قبل سنة
١٤١٤ وكان قبل ذلك العهد يموتون جرقا او يدوسون
وادا وكانت المائدة في فرنسا في القرن الخامس عشر
ان قبل وساطة النساء في الحكم عليهم بالاعدام شقا
على شرط ان تقض المرأة من توسطت امره بسلاما

شن

Shann

شن وطيفة رجل وامرأة من العرب ضرب بها
المثل في الموافقة فصار يضرب لكل امرين توافقا .
واصل ذلك على ما حكى ان شتا هذا رجل من عبد
القيس كان بطوف البلاد في ارتداد امرأة بتزوج بها
فصادف في طريقه شتا فراقته وبيتها بديران قال
له شن اتعلمي ام احلك فانكرت عليه ذلك وقال
باجاهل أجعل الراكب الراكب فسكت شن حتى
اتيا على زرع قد استخصد فقال بالشيخ ترى هذا الزرع
قد اكل ام لا فقال اما تراه يا احق في سبلو فاسك
شن حتى دخلا القرية التي كان الشيخ يقصدها وهي
وطنة فلقبها جنازة فقال شن ترى صاحب هذا الجنازة
هي ام ميت ففسير الشيخ وقال ما رايت اجعل منك
اترام يحملون الاحياء الى القبور فاسك شن وما
زال سائرا معه حتى وصلا الى منزله وكان للشيخ
ابنة يقال لها طيفة فسأله اباها عن ضيلو فسكا
لها ما رآه من جهلو وحدها يمددو . فقالت يا اي
ما هذا يجاهل اما قوله تخملي او احملك فقد اراد
يو اخمضي ام احملك حتى تقطع طريقنا ولا
ينالي بالمشقة فكأن احدا حمل صاحبه واما سؤاله
في الزرع فمراده هل استسلف اصحابه ثمة ام لا طاما
سؤاله عن صاحب الجنازة فراده هل اخلف عنها بها
يو ذكره ام لا ففرج الشيخ وقال لعن اقص ابن
افسر لك ما عا لني عنه قال نعم ففسر فقال ما هذا

من كلامك فاخبرني عن صاحب فاعين فخطيبا الو
وتزوج بها فلما رأى قومه ما فيها من الدماء قالوا
وافق شن طبقة وتروى هذه الحكاية بزيادة بعض
تحت آخر فيها كسوا الو عن البيت المظلم والاولاد
يضيئون فيوم إرسال البنت اليه اكلاً أرسلته مع ابها
مع كلام تلغزية فيؤ بكتينو وغير ذلك

شنون

Shannon

كوتية جوية شرقية في مسوري من ولايات
امريكا المتحدة يجتازها نهر الكركنت ومساحتها ١١٥٠ ميلاً
مربعاً سطح أرضها غير مستوي وفيها غابات صنوبر
ومعادن نحاس وحديد معظم حاصلاتها المخطلة والنفط
الحديدية والدخن والنيق والصوف والبرق والذهب
وفيها من المائي النحل والبرق والفن والمختبر وغيرها
وعاصمتها امينس

شنيل

Genil, Jenil, Xenil

وقد جاء في كتب العرب ايضاً باسم شنيل ان
سنيل نهر في اسبانيا في الاندلس ينضم الى كواد
الكوبنبر (الوادي الكبير) ويعد ٢٤ ميلاً عن
الجنوب الغربي من كوردوبا (قرطبة) بعد ما
يجري ١٢٠ ميلاً الى غربي الشمال الغربي

شهاب

Shehab

(١) الشهاب الاولوي وهو العلامة المبرور
السيد محمود افندي شهاب الدين ابو التاء المفسر
الشهير بأكوي زاده البغدادي مفتي المصطفى بالمرقا
ابن العلامة السيد صلاح الدين السيد عبد الله افندي
رئيس المدرسين في بغداد ومدرس المدرسة العظمى في

جامع الامام الاعظم ابن السيد محمود افندي الخطيب
الذي ينسب نسبة الى الامام ابي عبد الله الحسين
(رضه) ولما اتمه فصالحه بنت العلامة الشيخ حسين
افندي الشفاري صاحب الديوان المعروف باسمه
ومؤلف حاشية شرح المحرمية في فقه الشافعية .
ولد في جانب الكرخ من بغداد في شعبان سنة ١٢١٧ هـ
وتوفي في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٢٧٠ وهو من بيت
عريق في النسب طلع في الادب ينسب الى اكوس
وفي جريد وسط نهر الفرات على خمس مراحل من
بغداد فر إليها اجداده من وجه هلاكو الفري عندما
دم بغداد وقتك باهلها ومنذ نحو ثمانية سنة رجع
ابناؤه الى بغداد وليط فيها حتى الآن . وكان
صاحب الترجمة في صغير آية في الذكاء فقرأ العلوم
على والده وغيره واستجاز طاه كثيرين كالشيخ علي
البغدادي والشيخ علاء الدين الموصلبي ومحمد العام
الشيخ عبد الرحمن الكزبري ومفتي بيروت الشيخ عبد
اللطيف وشيخ الاسلام ومفتي الديار الرومية احمد
عارف بك طاف المكتبة العظمى في المدينة المشرفة
وقرأ وهو شاب بعض الدروس في علم الكلام علي
الولي المشهور بولانا جلاله الكردي النقيبدي حينا
ورد بغداد ولم يبلغ الثالثة عشرة من عمره حتى تبع في
علم علوم ثم اخذ بمقتل بالتدريس والفأ ليف تخرج
عليه كثير من الفضلاء وقصته الطلبة من كل صنف
وتاد واستجازه النجم الفخري من ذوي الفضل والادب
وما لبث ان اصبح العلم المنير وعلامة العراق فولى
المدينة المرجانية طوقاتها وقُلت سنة ١٢٤٨ هـ منصب
اتقاء السادة الاحناف وظل وهو في ذلك المنصب
المختصر بمقتل في الفأ ليف وتدرس العلوم وتضاء
الماجات لا يضيع ساعة من وقته ولا يرض بشيء ما
اسم الله يوعيه من العلم والجاه والمال . ومئة ١٢٦٢
فقد الاستانة العلمية في عهد المنور له السلطان عبد
المجيد وعاد منها سنة ١٢٦٧ بالمخ السنة وتصل

رسلوا دعاءاً وإياتاً مدون في سرفين دعاها نشوة
الصول ونشوة المدام . وله تأليف وتصانيف كثيرة
اعتبرها شاعراً وجعلها قدراً روح الماتقي في تفسير القرآن
العظيم والسبع المثاني وهو في تفسيرا أسفار كبر جمع في
خلاصة ما في سائر التفسير وإزالة المشكلات يرواح
يدل على ما كان له من غزارة المادة ورياح العلم
وطول الباع وقد قال في واحد ثلاثين

ان كان محمود جار الله قد جمعت

له الماتقي بتفسير وتبيان

فان محمودنا الحبر الشهاب له

روح الماتقي وكان الغفر الثاني

وقد طبع في مطبعة بولاق سنة ١٣٠١ على عدة
وله تنويع المدرسة المرجانية العلامة الشيخ شهاب
افندي غير الدين . وله أيضاً كتاب « الاجوبة
المراتبة » وقد طبع في الاستانة و « الطراز المذهب
في شرح القصيدة المنسوخ بها البار الاشهب » وطبع
في مصر . و « شرح دقة الفواص في اوهام الخواص »
وطبع في دمشق الشام . و « كتاب المقامات
النبالية » وطبع في كربلاء . و « كتاب الاجوبة
المراتبة عن الاسئلة اللاهوتية » وطبع في بغداد .
ونشوة الصول ونشوة المدام » وطبعنا في بغداد أيضاً
و « الفيض الوارد في التلخيص خالد » وطبع في مصر
و « شرح القصيدة النبوية في مدائح امير المؤمنين علي
كرم الله وجهه » وطبع أيضاً في مصر . و « نزهة
الالباب » وهي الرحلة الكبرى الجامعة لتراجم الرجال
والابحاث العلمية التي جرت بينه وبين شيخ الاسلام
و « حاشية شرح القطر لاين هشام » التي في
شبايو . وحاشية على شرح ابن عسما في الاستعارة
التي في شبايو أيضاً و « حاشية على مبراني التص في
علم آداب البحث » و « شرح البرهان في الخاطبة
السلطانية » و « سفر الزاد لتنبيه المجاهد »
و « حاشية على حاشية عبد الحكيم السالكوني في علم

المنطق » و « رسالة في الامامة ردّاً على الشيعة »
وله طائفة على ما ذكر رسائل وقفاوي وحاشي
وتعليقات كثيرة انتهت ايدي الزمان كثيراً منها والباقي
غير مطبوع . ودفن قرب والد الخوفا بالطاعون
سنة ١٢٤٨ عن بين الداهية الى الشيخ معروف
الكركشي قريباً من باب مسجد في الشوبزبه وقبره الآن
مشهور بزار

وكان رحمه الله رجع القامعة طبع المبين ضم
الكرايس ريان الجسم غير معين كك القيمة ايض
اللون مشرباً بمحيرة تمل بوجوه اثر المجدي كرمياً
جهاً وقوراً ودياً محباً للفقراء وكان مجلسه مجبهاً
لارباب الفضل والعلم ومن قرأ رسائل طلاء زمانه
ووقف على طولي من تحول الشعراء في العراق كسيد
الباقى افندي الفاروق والسيد عبد الغفار الاخرى
فراى انه يمت قصيدم والامام الذي يرجع اليه ما
كان له من علو المنزلة والذقان . وقد كتبت الاسفار
المحاولة في ترجمته منها كتاب « حشية الورد في
مدائح ابي التمام شهاب الدين السيد محمود » تأليف
عليه العالم الفاضل الملا عبد الفتاح افندي المعروف
بشواف زاده وهو كتاب كبير في نحو مجلدين وكتاب
« ارجح التدبیر في ترجمة مولانا العلامة شهاب
الدين السيد محمود » له من ثلاثين أيضاً . وترجمة
لسيد محمد ثابت الدين البندادي لحصنا منها ما قدم
وله فضلاً عن تأليفه الكثيره شعر لا نعلم انه جمع
في ديوان واكتفى في الورد والحكم والنصوف فمن
ذلك قوله

أنا مذهب انا مجرم انا خاطي

هو ظفر هو رنم هو طبع

قابلين ثلاثة ثلاثة ثلاثة

وستقبل اوصافه اوصافي

(٢) الشهاب الخفاجي وهو شيخ احمد بن

محمد بن عمر قاضي القضاء المصري صاحب

ويزرى له مع ادائها ملح لامية . ومن لطيف شعرو
قصيدة الدالية المشهورة التي اولها

قدحت رعدو البرق زقنا

أضرم اشجارنا ووجنا

في نعمة الظلماء اذ

مدت على الخضراء بردنا

وقصيدة المنيعة التي اولها

ارح طرف عين جناها الهجوع

فان عياء المجنون الدموع

ومن قولوا ايضا

ان بعد ذوبني عليك غطو

وارقب زمانا لانقضاء الطائي

واخذ من البغي الوخم فلويق

جبل على جبل لك الباي

وقوله

يقول من امراء دعني وتب

يا ايها المتخوف عن حي

فقلت من حسنت ان لا يري

سلطانا عبقنا على قلبي

توفي في رمضان سنة ١٠٦٦ وعمر فوق التسعين

(٤) شهاب الدين الهرودي . راجع

سهروردي (ص: ١٥٥)

(٤) شهاب الدين القزويني . اطلب غورية

(٥) شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح

بن احمد بن محمد الامام المحافظ الزاهد بقية السلف

القمي الاشعبي الشافعي قال القزويني في «نخ الطيب»

باسم الافرنج سنة ٦٤٦ هـ وخلص وقدم مصر سنة

ويضع وخمسين وقبل تمذهب للشافعي وثقة على

الشيخ عز الدين بن عبد السلام قليلا ومع من عفا

عنه في مصر ودمشق . وعفي بالحديث واثن الفاضلة

وعرف رواية وخاطلة وفهم معانيه وعرف لباية ومبانيه

وقال الصفي وكان من كبار ائمة هذا الشأن ومن

التصانيف الكثيرة واحد الافراد للبيع على امانته
وتتروا ويراغته في عصره قال القمي هو بدر مياه العلم
وزيد النثر والعظم راس المؤلفين ورئيس المصنفين
سار ذكره سير الملل. وطلعت اخباره طلوع الذهب
في الفلك وكل من رأياه اوسمنا ومن ادركه وقت
يعترف بتفرده في الفرير والفرير وحسن الانشاء
وليس فهم من يلحن شأوه او يدعي ذلك وتأليفه
كثيرة مقبولة متممة وتغفرت في البلاد ورزق فيها
سعادة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها ولشعاره
ومشأته مسلة لاجال النفس فيها والحاصل انه غاف
من تلمذة وانسب من الى بعضه مع ما غفله الله من
السهة وكثرة الكتب ولطف الطبع والذكاة والنادرة
وقال موهن نسو قد كنت في سن التمييز في مغرر
طلب النبات عزيز في حجر والدي متمنا فلما درجت
من عشي قرأت على خالي سيويه زماو (يعني ابا
بكر الشنبلاني) علوم العربية ثم ترقيت فقرأت المعاني
والمنطق وبقية العلوم الاثني عشر ونظرت كتب
المذهبت مذهب ابي حنيفة والشافعي مؤسسا على
الاصول من مشايخ العصر واخذت الطب عن داود
البحر ثم ارتفعت مع والدي للفريرين الشريفين ثم الى
السطنطينية فخرت بهن فيها من الفضلاء والمصنفين
واستفدت منهم وتخرجت عليهم وفي اذ ذلك مشغولة
بالفضلاء الاذكياء ثم عدت اليها ثانية بعد ما توليت
قضاء السكر بمصر . وله من التأليف حواشي تفسير
القاضي وشرح الفناء وشرح درة النواصير والريانة
والرسائل الاربعون وحاشية شرح الفرائض وكتاب
السلو الخ والرحلة وحواشي الرضي وشفاء النليل في ما في
كلام العرب من الدخيل والنادر الموهني القليل
وديوان الادب في ذكر شعراء العرب وطراز الجالس
ومو مجموع جم الفائدة مرتب على ٥٠ مجلدا في اصناف
العلوم وكثير من الرسائل والمكتاتبات وبعض مقامات
وقد كان دخل دمشق واقام بها مدة ومعه شعراؤها

يجري فيه وهو طلق اللسان لما الى ما فيو من ديانة
وروح وصيانة . ومع طوبى النسخ نفس الدين اللهي
وروى في تصانيفه عدة وعرضت طوبى مشيئة دار
المحدث النورية فاباهما وكان يزي الصوفية وسعة
فقاها بالثافسية وتوفي في ٩ جمادى الآخرة ٦٩٩
وعمره ٧٤ سنة ومن شعر قصيدته الغزلية الفراء في
أبناء اقسام المحدث قال في مطلعها :

غرامي صبح والرجاء نيك مضل

وحزني وصمي مطلق ومسل

وصبري عكم يشهد الغل انا

ضعف ومفروق وفلي اجل

ولا حسن الا سماع حديثكم

منافاة على علي فاقسل

وامري موقوف عليك وليس لي

على احد الا طوك المول

ومها

وما أنا في اكفان هيرك مدرج

تكلني مالا اطرق فاحل

واجريت صمي بالدماء منجها

وما هو الا مهجتي شلال

فمنق سهدي وجني وعبرني

ومفروق صبري وفلي المليل

وقد شرحها كثيرون من اهل المشرق والمغرب

(٦) شهاب الدين المقدسي . راجع ابن

شامة (مجلد ٢ : ١٨٦)

(٧) شهاب الدين الموسوي المعروف بابن

مغروق من اعين شعراء القرن الحادي عشر للهجيرة

توفي سنة ١٠٨٢ وكان له شعر رقيق وصحيح منجم

ومن شعره قوله

وفي قرء منير ضاع مني

بفضلة خالو المسكي نسكي

تباً بالظلام لاجل حزني
وعجم بالصباح لاجل هكني

وقوله

يا ناقل المصباح لا تمر على

وجه المحب وقد تكحل بالكرى

اخشى خيال المذب يجرح عني

فيقوم من سنة الكرى متذمرا

والبحر يسون هذين البين لغبر

واله مواليا ومطامير كثيرة وتغن بالاسباب الشعر

كقول من قصبة قرأ طولا وعرضا وطردا وعكفا

على الغناء شي

نفر الوري . حيدر علي غم نافله

نفر المدي . ذوالعالي البامرات طلي

نجم السبي . فلكيمات مرانبة

مأوى السنا . نهر يسمو على زحل

ليث الشرى . قيس نهي انامله

شيث القندي . مود اشين من الفسل

بدر الها . انق تيلو كوكبة

نفس الدنا . صبح ليل الحادث الجلال

طود النين . عديت المال صاحبه

سطح القنا . زينة الاجيال والدول

(٨) لقب لبيت من البيوتات الكرية في

سورية نشأت منه أسرة كان لها الشأن الاعظم في

تاريخ لبنان الحديث واكل شهاب حجازيو المنشاء

قرشيون مخزوميون من بني مالك الملقب بشهاب من

سلالة مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر . قبل

ان مالك بن الحرث بن هشام لقب بشهاب من النشاه

وهي قرية استوطنها من قرى حوران بامر من الخليفة

عمر بن الخطاب سنة ٦٤٦ م كما سنبين ذلك وقيل

انه لقب كذلك تيركا باحد اجدادو لان امة خرجت

من نسل شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهره القرشي

من رسل آمنة ام الرسول

وتوفي محسن سنة ١٠٧١ فكانت الامارة لولده بشور
وتوفي بشور سنة ١٠٨٥ خلفه له الحسن وخلف الحسن
سنة ١١٢٧ وله مسعود وخلف مسعود سنة ١١٥٤
وله عمرو وخلف عمرو سنة ١١٧٢ وله منقذ وفي
ايامه وقعت فتنة بين نور الدين زنكي ملك الشام وصلاح
الدين يوسف الايوبي ملك مصر فقال الامير منقذ
والامراء ذوو قرابه الى صلاح الدين وكان صلاح
الدين يوليه طليعة جيوشه ولما تصافى نور الدين بصلاح
الدين ورجع هذا الى الديار المصرية ثم وقعت الفتنة
بينها مرة اخرى اوجس الامير منقذ من نور الدين
خيفة فجمع لديه الامراء اباء اعمامه ووجهه عشيرته
وشاورهم في الرجل من حوران فوافقوا فاتجهوا الى
البحر المتوسط يفتون الغلاب الى الديار المصرية
وسعة انبايعهم نحو خمسة عشر الفا ولما لم نور الدين انهم
راطلون ارسل يلاطهم وضمهم المنع وهدى اليهم الهدايا
وسألم البقاء في مملكتهم امنين فاقبل وعاد وعرض عليهم
المقام بدمشق فاعتذر بانهم النبل سكن البادية لا
الحضر فاباح لهم السكن حفا شاميا فقبل بقاء
الظهر الاحمر من الكعبة الى الجديقة عند رادي التيم
وكان رادي التيم قد اصبح في قبضة الاقرقم الذين استوطنوا
حاصبيا وجعلوها منعة بالمعصون ولاديات الحمير بخرسف
الاقرقم بجيش كثيف لقتال النصارى ففتنا عليهم الامراء
النصارى فغزوا عتاقا وارسلوا الى نور الدين يشرونه
بذلك فاقبل عليهم واجب بفتحهم ثم اتبع النصارى
حاصبيا بجند السيف وقتلوا كثيرين من زعماء الاقرقم
وبعث الامير منقذ يرثيهم الى نور الدين فسر نور
الدين بذلك وجعله اميرا على البلاد التي فيها وكان
يوسف الامور يوسف المعني اميرا على القوف فهما
الامير منقذا باقتضاه رجعت بهما مودة ومصارعة
فترجع محمد بن منقذ بطليعة يدي يوسف وابن يوسف
بيعت منقذ وتحالف البتاني من ذلك الحين على المردة
والاخاء ورجعت بينهما غفوة الرطاج وفي سنة ١١٦٢

ولما هاجر النبي (صلم) سنة ٦٢٢ ب م كان
الحمرث ابو مالك من الذين اقبلوا بومين محمدا وقد
شهد معه وقعة حنين وبها اكرية بمائة من الابل وشهد
معه ايضا يوم بدر سنة ٦٢٤ كان بالرسول ايضا ابنة
مالك سنة ٦٢٤ لما وجه ابو بكر الصديق ابا عبيدة
البحراني لفتح دمشق جعل الحمرث بن هشام اميرا على بني
مخزوم تحت لواء ابي عبيدة ففروا النصارى في اجنادين
والرموك وبرز الصفر سنة ٦٢٥ قتل الحمرث في فتح
دمشق وكان شجاعا وفاعرا مجدا وفي السنة التالية
اقرع عمر بن الخطاب مالك بن الحمرث اميرا بجوارات
لجند الساكر التي تجي من صوب انحاء فالتفت له
الشهاب احدى قري حوران موثقا له ولعشيره وقام
هناك بالمراصد للنصارى من بني غسان ومنع عليهم
حوران بعد ان جرت له مواقع عديدة ثم توفي الامير
مالك سنة ٦٦٦ وولي الامارة بعده البكر بن
الامير سعد وخلف الامير سعدا وله الامير قاسم
سنة ٧٢٧ جهر قاسم اخاه وقاسم بثلاثة الاف فارس
لجوارات مع مسيلة بن عبد الملك الروم بالقسطنطينية
وخلف الامير قاسما وله شهاب وفي سنة ٧٨٠ وجه
شهاب اخاه سليمان مع الرشيد بن المهدي لقتال الروم
عند خليج القسطنطينية ثم توفي شهاب فخلعه وله محمد
وخلف محمد ا وله قيس وخلف قيسا وله هاجر
الملك بالاذنعي نسبة الى قرية يقال لها اندرعات
استوطنها بعد ان دحر الساكر التي جهزها احد بن
طلولون صاحب الشام ثم توفي عاصر فخلعه وله سعد
وفي سنة ٨١٥ قاتل الامير محمد القرامطة وم يبنون
الاستيلاء على حوران فدمروا وصعها عليهم وتوفي سعد
سنة ٩٢٤ وتولى الامارة بعده الامير خالد وهو الكثير
في اولاده وتوفي خالد سنة ٩٥٩ فخلعه وله الامير
مسعود ثم توفي هذا في سنة ٩٨٧ وتولى الامارة بعده
وله عمر وتوفي عمر سنة ١٠١٠ فخلعه وله الامير مسعود
سنة ١٠٤١ توفي مسعود وتبع الامارة وله محسن

بهم توفي الأمير منذ خلفة وله الأمير نجم وخلفه
نجم الدين سنة ١٢٢٥ وله الأمير عامر وفي سنة
١٢٥٨ توفي عامر خلفة وله الأمير قرقاز وكان
سنة ١٢٨١ في نجدة الملك المنصور قلاوون الألفي ملك
مصر على جيوش الخوارزميين عندما كانت زاحقة إلى
الغام فأهزم الخوارزميون أمامه فظم في عيني الملك
المنصور ثم توفي سنة ١٢٨٧ خلفة وله الأمير سعد
وكان الخوارزميون قد استغل أمرهم وبلغوا وادي
النجم فأرسل الأمير سعد لواءه إلى جبل النوف من
لبنان مع وله الأمير علي وجمع أخوته ولواءه وغلابة
وفرسانية يريد أن يرسل بهم فأخذت بهم التفرق قبل
الرحيل ولكنهم بهم تنكلاً ونجا الأمير سعد وبعض
أصحابه فقبض إلى حماة بهر الصفا حيث كانت مضارب
نصائهم فأقاموا هناك خمسة أشهر ثم رجعوا إلى بلادهم
وكانوا جميعاً نجواً من خصمايته فكانت بلادهم بخالية
خاوية فنزل الأمير سعد بهم بظاهر خاصياً ثم شرع
في تزيين مساكنها ولما بقية قرى وادي النجم فجمعت في
حائلها من الخراب ما قد خسر سنين وسنة ١٢٢١ توفي
الأمير سعد مطعوناً خلفة في الإمارة ابنه حسين وسنة
١٢٤١ هجرت له مواقع مع مقدسي البقاع جمعة الحمرياني
النابلسي ومحمد بن صبح فنهروها ورجع إلى حاصيا
ظافراً بعد أن أحرق البقاع وتوفي سنة ١٢٤٦ وخلفة
وله أبو بكر وخلفه أبا بكر سنة ١٢٨٠ ابنه محمد ولما
غشي تيور ذلك بجيشه بلاد الشام انتزع سكان
وادي النجم فبادروا إلى لبنان فقتل الأمير محمد ببالوا
النوف من هذا الجبل ثم رجع مع المتفرجين إلى أمالكهم
بعد أن رجع تيور عن الشام ولم يبق أرض وادي
النجم وسنة ١٤٠٦ توفي الأمير محمد فحول الإمارة ابنه
الأمير قاسم ابن أحمد وتوفي سنة ١٤٤٢ خلفة ابنه
أحمد وخلفه أحمد ابن علي سنة ١٤٧٥ فحزب عبد
الأمير بكر عليو جماعة وقبض عليو على غلته وتولى
مكانه غلر علي من الجبل وسار حتى بلغ بعلتون ونزل

ضيقاً على خاله الأمير يونس المعني فأكبره فلبث عند
سنة واحدة كان في أثنائها ذوو قرياه ورجال حزبه
يرسلونه وبالسوة الرجوع إليهم
فرجع مع جماعة من أتباعه فلما أحس بتدوم
الأمير بكر استنفض سائر الأمراء عليه فناصرهم بالوعد
أنهم يمتنعون فلما خرج إلى لقاء ليثك بلغ بعلواء
الشيعة ولم يرم حول الأغلفة وأما الأمراء فاختلصوا
الوعد لما أوغرت يوحسودهم من المحدث عليو فاصطدم
هنالك الأميران فقتل بكر وسار علي إلى حاصيا
فتولاها وفي سنة ١٥٠٢ توفي الأمير علي وخلفه ابنه
الأمير منصور وقد شهد هذا الأمير سنة ١٥١٥
محاربة السلطان سليم العناني والملك أحمد قاض
الفوري الجركسي ملك الشام ومصر وكان في الظاهر
من جند الفوري ولكنه توطأ باطناً مع الفزالي نائبه
في الشام وغيره فكانت في مصر على الفرار عبدالغفار
الذي عسكر السلطان ليضبط معها على الملك فادرك
الفوري غيابة نائبه فجعلها في طليعة الجيش يبني بذلك
أسنادها للهلكة ولما هاجمها ففرا إلى عسكر السلطان
ومعها الأمير منصور وفرق من أرباب المناصب
في لبنان فقتل الفوري وكان النور للسلطان سليم
وفي سنة ١٥٢٥ توفي الأمير منصور وخلفه ابنه الأمير
سلم فتوفي سنة ١٥٦٤ وخلفه ابنه الأمير منصور الملقب
بالفري نسبة إلى أمه بنت الشيخ محمد الفري النسياني
وفي سنة ١٥٦٧ توفي منصور وله ولدين أحمد وعلي
فتول الإمارة علي ثم وقع الخلاف بين الأخوين بسبب
بنت علي طلبها أحمد لابنته من أبيها فاستنزع أكان قد
وعد الأمير علي فخر الدين المعني أن يزوجهما فاحتفظ
ذلك أحمد فاقفل بنحوه إلى برشيا وجعل يترهب
بأخيه شر الوقعة وكذلك بالمعنيين حتى كانت سنة
١٦١٢ إذ خرج أحمد بأبنا الماخذ على المعنيين يريد
محاربتهم فكان الأمير أحمد بميزة مدبره ولما رجع
الباشا من لبنان إلى دمشق سأله الأمير أحمد الولاية

على حاصيا والمند مسكر لخاربة اخيه فكان له ذلك
 واعتصبت بيها الحرب عند حاصيا فانهزم الامير احمد
 وعاد الامير علي الى حاصيا الا انه لم يمكث هناك فخرقوا
 من الحافظ فغضب جماعته الى عرشا من جبل
 الرمان ثم عاد الى حاصيا ثم ضم اليه ولايتي مرج عيون
 والحولانية فاصبحتا من وادي التيم ولما الامير احمد
 قال زال على عرو فصار من ريشا الى دمشق وسأل
 واليه اجر كرس باشا ولاية وادي التيم فغضب ذلك واصحبه
 بمسكر فلما بلغ اخاه عليا ذلك فرأى في محمل شمس
 وسير عماله الى ريشا ثم استرد علي ولاية حاصيا بمال
 دفعه الى جر كرس باشا واشترط الباشا عليه ان يبقى
 اخيه احمد على ما كان عليه في ريشا سنة ١٦٢٠
 استعان الامير غفر الدين المعني بالامير علي على آل
 سيفا فغار علي في المواقف ثم حدث له بعد ذلك ان
 خرج مع ربه ابو طه الى الصعيد في ضواحي قرية شوبا
 فباغت اخيه احمد من ريشا فاقبل جميعا ولا بلغ
 أمر الاخوين الامير غفر الدين المعني سار من بيروت
 نحو البقاع ونزل بقرية مشغرا واستقدم الاميرين اليه
 فاصح ما بينهما وقسم وادي التيم بينهما مناصفة ولما كانت
 سنة ١٦٢٧ م م اعان محمد واخيه قاسم ابنا الامير علي
 وعمها الامير احمد وابناه الامير حسن والامير فارس
 الامير غفر الدين المعني في محاربة مصطفى باشا وولي
 دمشق عند وادي الجبل فهزموه عسكر دمشق واسروا
 الباشا وجماعته من عسكره ورجعوا الى وادي التيم
 وفي سنة ١٦٢٨ م توفي الامير علي منصور وتولى
 بعده الامير قاسم ثم توفي الامير احمد منصور واخيه
 الامير علي عام ١٦٢٦ م وله حيون وفارس فخلعة
 حسن وفي سنة ١٦٢٣ حدثت محاربة بين عساكر
 الشام وبين الامير علي ابنت الامير غفر الدين المعني
 فانصر له الاميران قاسم وحسين الشهابيان فانهزمت
 عساكر الشام وقتل الامير علي ثم تزوج الامير حسين
 ببيت الامير علي المعني وابناه مع الامير قاسم في محاربة

جرت بينه وبين العساكر التي سهرها بشير باشا وولي
 الشام بقيادة الامير علي علم الدين المعني فقتل الامير
 علي المذكور فانهزمت العساكر وعام ١٥٢٢ توفي
 الامير قاسم علي وخلفه وله منصور وعام ١٦٥٢ توفي
 الامير حسين وله علي وبشير وتولى علي وفي عام ١٦٦٠
 فر الامير قاسم ابن الامير منصور والامير علي حسين
 بيهما الى قهزني جبل كسروان وبها سقات رجل
 وتزلا على المشايخ بني حماد من حزب القيسية وذلك
 هربا من احمد باشا الكوريلي وولي الشام ابن محمد
 الكوريلي الصدر الاعظم لان هذا الوالي رغب بمساكنه
 لخاربته لما نزل اليه السلطان من امر اغرائها المشيخين
 على مقاومة الولاة السلف مرقى باشا من الدخول لدمشق
 فاتي احمد باشا وادي التيم وهدم مساكن الشهابيين
 في حاصيا وريشيا واحرقها بعد ان عيها وقطع ما
 لم من الاشجار في وادي التيم ورجع عيون والبقاع ثم
 جعل يقفو اثر الاميرين وهما يفران من وجهه حتى
 اضطرا اخيرا ان يجتنبا في الجبل الاعلى عند حلب
 ولما كانت سنة ١٦٦٧ كتب الامير احمد المعني الى
 الاميرين الشهابيين يشرها بالتفوز على البهزيم
 ويستقدمها من الجبل الاعلى الى الشوف فقدموا وذهب
 الامير منصور الى حاصيا وقام بها والامير علي الى
 ريشا وقام بها وعام ١٦٧١ م م سهر الامير علي حنة
 الامير فارس الملقب بالكبير الى البقاع ليشك بني
 حبيور لانه كان لم يد في قطع اشجار الشهابيين في
 البقاع وكانوا في طلبه عسكر الكوريلي عند وادي
 التيم فاجتنبهم وهزمهم الى دمشق فاستعان بولي هذه
 المدينة فامر بالمقاتلة ففكروا على الامير فارس وكسرو
 ودخلوا ريشا واحرقوا دار الامير فارس ودار الامير
 علي وعام ١٦٧٤ توفي الامير منصور قاسم وخلفه ابنة
 الامير موسى فتزوج هذا الامير بنت الامير احمد
 المعني وعام ١٦٨٠ حدثت موقعة بين الامير فارس
 الكبير وكان قد تولى بلاد حلبك وبين الامير عمر

الحرفوش وجماعته من بني حمادة المحاولة قتل الامير فارس ومحبوبين رجلاً من جماعته فاقبل ذلك بالامير موسى فزحف برجاله من حاصبيا وطافا بالامير علي بن محمد بن ريشا برهتان ان يأتيا بالامير فارس فلما احس بها الامير عمر الحرفوش خفف من يده الي الفوف يسأل الامير احمد المعني ان يتوسط في الامر ويجري المصالحة بينه وبين النهابيين ففعل وكان من شروط الصلح ان بني حرفوش يؤدوا الي بني شهاب خمسة آلاف غرض في كل سنة واثنين من جراد الخيل وذلك دية الامير الذي قتل ولما كانت سنة ١٦٨٢ توفي الامير علي بن محمد في ريشا ولم يكن له الا ولد صغير خلفه اخيه الامير بشير وفي هذه السنة نفسها ولد للامير موسى الامير حميد وهو جد الامراء النهابيين في لبنان

ولما كانت سنة ١٦٩٦ توفي الامير احمد المعني بشير القر فاعطيت له سلاطة بني معن وانتقلت الولاية على لبنان الى الامراء النهابيين وذلك ان كبار القوم في لبنان انتخبوا على تولية الامير بشير ان الامير حسن النهابي امير ريشا من زوجاته اخت الامير احمد المعني المتوفى السنة التي ذكرت والامير بشير هذا هو اول بشير من آل شهاب من تولوا لبنان وقد تولي الجبل من بعده بشير الثاني الذي فاق جميع الامراء شهرة ثم بشير الثالث كما سيأتي فلما ان كبار القوم انتخبوا على بشير حسين فولد الجبل وكان الثالث على صيدا يومئذ مصطفى باشا فدفع اليه يد الامير بشير بناء على التماس كبار لبنان زمان جميع الاعضاء التي كانت في يد الامراء المعنيين على ان يقوم الامير بشير باداء الضريبة المعينة مع الباقي ما سلف منها ثم دفع امر ذلك بسيفه الى السلطان واتفق حينئذ ان عزل والي صيدا مصطفى باشا وجعل مكانه ارسلان باشا المطرجي فورد امر السلطان قاضيا بالولاية للامير حميد النهابي بعد الامراء المعنيين

لانه اخذ بذلك من غير اذنه لكونه ابن بنت الامير احمد المعني وكان ذلك بعرض الامير حسين بن الامير غفر الدين المعني الباقي من سلاطة المعنيين معجورا طوي في الاساية فابلى ارسلان باشا امر السلطان الى الامير بشير تسأل الامير من الباشا ان يتنص له من السلطان ان يكون واليا بالنباتية عن الامير حميد لان عمر حميد لا يتجاوز الاثني عشرة سنة فانجب مائمه على ان يكون ذلك حتى يبلغ حميد اشد فينولي الجبل واذ ذلك فر الامراء المعنيين الى دمشق لايهم تظاهروا بعدم قبول ولاية الامير بشير ولما كانت سنة ١٧٠٠ خرج صاحب بلاد بشارة من شيوخ المحاولة عن طاعة ارسلان باشا فانار الباشا الامير بشير اعطوا واجالة الاستيلاء على صندوقا طاعات جبل عامل الثلاث وفي بلاد بشارة اقلية الفجار والفتح وبلاد النقيب فزحف الامير على النجج بغاية آلاف مقاتل من التيسين واسكدة واسكدة اذ لم يمددوا لما بعد ان فلك في رجالهم فشكا دوما ثم ارسل الثلاثة الى الباشا فقتل الباشا المدير وجن الاخوان وجعل ولاية الامير من صيدا الى جسر المعاملتين وفي ١٧٠٦ توفي الامير بشير وقيل توفي مسجورا بسنة له الامير حميد في بعض الحلو فاجتمع كبار اللبنانيين وساروا الى حاصبيا لمولوا الامير حميد ابن الامير موسى عليهم وكان عمره اذ ذاك احدى وعشرين سنة فاق دهر القوم وتبع في الولاية على طريقة اسلافه ولما تولي صيدا بشير باشا بدلا من اخيه ارسلان باشا فصل عن ولاية الجبل الاعضاء التي كان اخيه قد ضاعها اليها على عهد الامير بشير ثم اتى الامير حميد من بشير باشا الولاية على بلاد بشارة فتمتعة اياها . وفي سنة ١٧٠٧ حدثت بين الامير والناقلة الشيمة عند قرية النبطية وهو سائر الى بلاد بشارة للاستيلاء عليها موقفا الى الامير ورجاله فيهم بلاء حسنا وقتل كثيرا من قومه وجعل

الامير على بلاد بناره محموداني هرموش الدزدي
ناثا عنة ورجع الى دير القهر غير ان محموداً هذا

نفيظ عليه الامير وفر الى صيدا ملحقاً الى واليها بنهر
باشا نجاه واخضع له على قلب باشا وجعل الامير

يوسف ارسلان بدلان الامير حيدر على الولاية ووجهه
مع محمود باشا في هرموش لطرد الامير حيدر ففر الامير

حيدر بجباغته الى الهرمل واخيراً في مضار قاطمة هناك
عند شيخ الجبل ولبت هناك نحواً من سنة وكان ذلك

سنة ١٢١٠ هـ وفي السنة التالية قدم من الهرمل الى
المن وتزل عند المقيم حينئذ الذي فاجع اليه الاعيان

من القيسية في الشرف وغيرها من اللعيين والمدايين
والخازنين ولما محمود باشا فاستعان بولي دمشق

وبولي صيدا فامده بالساكر فاستد القتال بين محمود
باشا والامير في عين دار فقتل رجال الامير في اعدائهم

فتكا شديداً وسدوا عليهم جميع المسالك وسار الامير
الى الباروك ومعه اربعة من الامراء اكل علم الدين

اليمينية قطع اعناقهم بعد ان كان قتل الباقون من
ذوي قربام في الموقعة فانقضت بهم سلاله اكل علم

الدين ثم امر بقطع رأس لسان محمود باشا ولهايمو
وتجاوز عن الاجهاز عليه احتراماً للدولة وصيانة لعادة

البلاد ثم سار الى دير القهر وترجع في صنت الولاية
واباح الخروج بينه وبين اللعيين فتزوج بنت الامير

حينئذ الذي طاروا به من الامير عساف ابن الامير
حين واقتطعت قاطع بيت شهاب وبكتيا ثم تزوج من

ام الامير مراد واقتطعت نصف المن وبكتيا فولد له
مها الامير محمد جرد الامير بدير الكبير المشهور وتزوج

اخته من الامير عبد الله وابنة لما رأى منه من شدة
البأس في طاعة عين داره وتزوج بعض الاقطاعات

من ايدي اصحابها وسلمها الى اهل خانو من القيسيين
وسنة ١٢٢٤ استسلم الامير حيدر اليه الامير احمد

منصور من خاصيا وار بقتلو اغتيالاً فقتل وهو نائم
وسعى في قتل الامير محمد احمد ابن عم الامير نعم امير

حاصيا على يد الامير نعم تسو فجا الامير سيد احمد
من المكّة فاراً الى دمشق

وسنة ١٢٢٦ دفع الامير حيدر زمام الولاية الى
يد ولده الامير علم وكان كفتراً لها ولما كانت سنة

١٢٢٢ توفي الامير حيدر بدير القهر وفي ايامه ارتفع
شأن القيسية واتخذ من ذكر البنية ولما تولى الامير

علم النفس من احمد باشا العظم ان يتجاوز له عن
ولاية بلاد بشاره وذلك لغرض في نفسه وهو الانتقام

من اصحاب هذه البلاد بني علي الصغير فولاها اياها
فطش بهم واعطى من جماعتهم عدداً كبيراً واعقل

مقدمهم نصاراً ورجع به الى لبنان ثم اخذ اخوته
بمال دفعوه الى الامير فرضي عنه وعهم واعادهم عالة

على البلاد من لدنو وقد عظمت شوكة وطقن جماعته
يستون في القناع فحنق وولي دمشق سليمان باشا العظم

على الامير ونوى الرقعة في جماعته فاعتذر الامير له به
عنه واسترضاه بوعده ان يدفع اليه خمسين الف غرش

وجعل اخاه الامير حسيناً رهناً عند الباشا حتى يؤدي
المبلغ فقبل الباشا ورجع يسكنه الى دمشق ولما توفي

اخوه الامير علم الامير عمه وولد قاسم ضم الامير قاسماً
الى عياله وتولى تربيته بنفسه حتى نما وشب فصلاً مدبراً

لشؤون هامة - وفي سنة ١٢٤٢ شاق اصحاب جبل
عامل المناولة وولي صيدا سعد الدين باشا العظم

واعترض على جزمه من ولاية الامير اقليم الفتح فنهض
الامير اليهم وقد اوعز اليه من الباشا ان قاتلهم قاتلهم

وعزيم شر هزيمة واسر اربعة من شوخم ولم يخل
سليم الا بقية سنة آلاف غرش تدفع اليه وقرمين

من جبال الخيل في كل سنة - وسنة ١٢٤٨ حدثت
موقعة بين الامير وبين احمد باشا العظم عند بر

الباس فانهزم الباشا وظل الامير في ارضه حتى المجدفة
فقتل من المعسكر المشفق خلقاً كثيراً ثم رجع الى

الفتح فاحرق قراها ثم ابدل الى بلاد بعلبك عسكرياً
بهاها وطلع عاملها الامير حيدر الخروشي لانه نظاهر

الباشا في تلك الموقعة وجعل مكانه اخا جده هذا
الامير حين الحرفوش لانه ظاهر له سنة ١٧٤٩ هـ
وروت الى ولاية الامير فوطها الامراء الشهابيون
وبقيت الولاية عليها في يدهم الى عهد الجزار ثم حدث
في السنة الثمانية أن المحاولة سطوا على اقليم جريت
وقتلوا اثنين من جماعة الشيخ علي جانبلاط فكتب ذلك
على الامير ورحل اليهم برجاله فالتقى بني منكر مجباع
الحملوة فقتل ثلاثة رجل منهم واتبع بصكره الفارين
منهم فاجتاحهم وتناول بالوقعة بقية تلك الديار ثم
عاد ووقعت فتنة بين جماعة الامير وجماعة سليمان
باشا والي دمشق ادت الى الفتن بين الامير والباشا
فاشد غيظ الباشا وحققه وشرع في حشد الجنود
لمقاتلة الامير فوسط للصلح بينهما مصطفي باشا القنصل
والي صيدا على ان يدفع الامير الى سليمان باشا خمسة
وسبعين الف غرش

وسنة ١٧٥٤ هـ انقضت قوى الامير وضمت حجة
فطلع قبو الطامعون من اهل البلاد فانقلبوا مع اخويهم
الامير احمد والامير منصور على خلعهم فاضطر الامير
لمعلم اخيرا ان يخلع لاخويهم عن الامارة لاستظهارها
عليه فبولياها اما هو فنزل بماله الى بيروت وتوطنها
وعكبت على درس الفقه وطاشر العلماء وفي تلك السنة
تصبر الامير علي حيدر ومن ابتاع الامير معلم الامير
قاسم والامير سيد احمد والامير حيدر ثم تصبر غالب
الامراء الشهابيين ثم الامراء اللعون سنة ١٧٥٥ هـ
تفاقم الاميران احمد ومنصور مع ابن اخيه الامير
قاسم واذا كان الامير معلم واجدا على اخويهم وفي صدره
منها حراشات اغرى ابن اخيه الامير قاسما على الذهاب
الى الاسكندرية العليا واقتضال الولاية على جبل الشرف
والولاية على بلاد جبيل على ان تكون الاولى للامير
معلم والثانية للامير قاسم اقتضاعين لها ولا يتناهما من
بدهما فصار الامير قاسم الى الاسكندرية وجمعة منصور
الشدياق بمنزلة مديره ونزل على مصطفي باشا القنصل

الذي كان استقدم من صيدا وجعل وزيراً للدفترية
فاكرمة الوزير وسعى الى قضاء حاجته عملاً بكتاب
شفاعة دفعه اليه الامير من عمو الامير علم الذي كان
الباشا يوده ولكن لم يلبث الباشا ان عزل عن منصبه
بسبب تغيره في المناصب على اثر وفاة السلطان عثمان
وتبوء السلطان مصطفي باشا للامير لدى علي باشا الحكيم
فقد توسط مصطفي باشا للامير لدى علي باشا الحكيم
فقب الدفترية فاعاد عنه مئة ثم وجهه بكتاب الى والي
دمشق عدله الشنخي ليقبى الامير عنه حتى تقضى
حاجته فكان ذلك واقام الامير بمشقى تجري
عليه الوظائف من يد الباشا واليها وحدث في سنة
١٧٥٩ ان توفي علي باشا ثم عزل عدله الشنخي كل
ذلك والامير قاسم لم تقص حاجته بعد فهاق صدره
فخرج من الشام والي فالرغا ونزل ضيفا على الامير
شديد مراد الذي وليت عنه حولا سنة ١٧٦١ توفي
الامير علم في بيروت ودفن في جامع الامير منذر
التنخي وفي ايامه حدثت الفتنة المشهورة بين
الحزبين الزنكي والنجبلاطي فاصحاب الحزب الزنكي
نوعاد وجماعتهم واصحاب الحزب النجبلاطي بنو
جانبلاط وذوهم

وكتب الاميران احمد ومنصور الى ابن اخيه
الامير قاسم يريدان مصالحة فهاجدا على المصافاة
والمسالة واقتل عليها من فالوفا الى دير القرم نزل
الى حدث بيروت وتوطنها فوردت عليه من الاسكندرية
براءة في الامارة وذلك بصبي مصطفي باشا اذ اخذ
الى المصاحبة وتولى الصدارة فكتب الامير بذلك
الى عيو وارسل اليها البراءة عيافوا لما عن الامارة
على ان يدفعها اليه ثقة الرسول الاتي بالبراءة من
المصاحبة سبعة آلاف غرش فامتنعوا وكبها اليها بشف
عن امتناعها فعزم اذ ذلك على اقراره في الولاية
وامتنعوا والي صيدا عثمان باشا بعد ان اطعمه على
البراءة فاعادته وعزز بصكر من عنه فزحف الامير

قام بالسكر الى بيروت واستولى عليها ففر عنه هاردين الى الجبل حيث حماه الوجي والاعيان ثم كتب كتاباً الى الوالي يمسونه من عزل الامير قاسم واعادة الامير احمد واخيه الامير منصور الى الولاية ببلغ قدره خمسون الف قرش يدفع اليه فاجاب اليهم فارسل وعزل الامير قاسماً واعاد الولاية الى الاميرين فغضب الامير قاسم عند ما بلغه امر العزل الى القناع ولكن توسط في الصلح بينه وبين اخيه احمد ومنصور عنه الامير علي والشيخ عبد السلام العاد والي الامير قاسم عين دارا التي كانت من اقطاعه وعند الصلح هناك فاقام بها حولا وفي سنة ١٧٦٢ ازوجه عنه الامير منصور من ايتوفولد له منها الامير حسن والامير بشير الملقب بالكبير وهو تاج فخر الامراء الشهابيين بلبيان ثم اغتال الامير قاسم من عين دارا الى بشارمون حيث مكث اربع سنين ثم مضى الى بيروت فلبث بها اياما وانتقل منها الى غزير فمكث سنين ثم توفي هناك اما الامير احمد ومنصور وقد مال احدهما احمد الى البريكية وعندها الشيخ عبد السلام عماد والآخر منصور الى الجانيلاطية وعندها الشيخ علي جانيلاط تحدث بينها فتنة اقتضت الى استبداد الامير منصور بالولاية من دون اخيه واغرف عن الامير احمد رجال حريه ومنهم الشيخ عبد السلام العاد والشيخ شاهين فلقوا انبا دير القبر خافضين جناح الصاعقة للامير منصور واما الامير يوسف بن ملحم وقد كان مخفيا الى عمو الامير احمد فلما بلغه بنصو واخوته الى الشيخ علي جانيلاط بالخفارة ومن ثم سار الى ريشيا ومعه الشيخ كليب والشيخ خطار من بني نك وهما كانا مشايخين للامير احمد ونزل شيخا على الامير منصور سيد احمد فحمل عنه الامير منصور والي لبنان به على امواله واموال اخوته وغرب مساكن الشيخين اللذين صحبا وقطع اشجارها ثم نبغ بعضه في الامير يوسف لدى عمو

فرضي ولكن لم يرفع به عن امواله واموال اخوته فقيمت في صدر الامير جزازات وجعل مدير هذا الامير سعد الحوري يمس الناس الى كبراء البلاد يعني اصلاح امر الامير واستقالة النفوس اليه وقد اثرت دساتير المدير في التبغ علي جانيلاط خصوصا بعد ان سأل الامير منصور ان يجاوز عن اموال اولاد اخيه الامير يوسف واخوته لم يلب ان يجيب سؤالا فارسل الشيخ واستقدم الشيخ كليب نك اليه وتواثبا علي الاستصار للامير يوسف والمخاضة له واستخدما شيخ عقل الدروز لاناذا رغبها فحمل شيخ العقل يطوف بقومه ويؤاثرهم على مشاهدة الامير يوسف وفي الظاهر يوم الناس انه ينظر في امر المعابد المروقة بالخطوط . ولما نهى للامير يوسف السهيل قصد النعام فدخل على والها عثان باشا الكرخي فأكرمه عثان باشا ولحقه بكتاب الى وله محمد باشا والي طرابلس حتى يولييه بلاد جيل وبها هو في الطريق وافته الشيخ كليب والشيخ خطار من بني نك وما بلغ انحاء جيل حتى اجتمع عليه غالب مشايخ البلاد ولما كان والي طرابلس باللاذقية وقد الامير طيه هناك ومعه الشيخان كليب وخطار فدفع الامير اليه كتاب ايو عثان باشا الكرخي فولا انحاء جيل والبترون فاستقر في جيل على الولاية فكان ذلك سنة ١٧٦٤ وكان عمره حينئذ لا يجاوز السادسة عشر فعمم امر الامير يوسف واشتد حظه بكثرة اعدائهم ونفا حربه واستظهر على المشايخ الحمادية ولاة تلك الاعضاء في محارباتهم وكان الشيخ علي جانيلاط والشيخ كليب يدان سراً بالرجال من اهل الشوف والمناصف ولما اوجس الامير منصور رغبة من الامير يوسف بما رأى من تقاطع شأوه وتعاظم امره تأكد صدق ما كان يحذره من الشيخ عبد السلام العاد وقد حقه هذا الشيخ علي الاغنام من الشيخ علي جانيلاط لكونه كان له اليد الطولى في تعزيز مقام الامير يوسف فاتي الامير منصور

درويش باشا والي صيدا فافرّ درويش باشا الامير يوسف على الولاية واخذ الامير منصور عهداً على الامير يوسف بان يؤدي عنه الى الدولة بقية من المال المطلوب منه وقدرها خمسة وثلاثون الف غرش فسرّ عنان باشا بذلك لانه كان يحب الامير يوسف وبادر بعلمية نفس الى قضاء الحاجة

فلما كانت سنة ١٧٧٠ وردت على الامير يوسف خلة من درويش باشا ايداناً باقراره على الولاية فاستقل بالولاية على لبنان يأكلو من ضواحي طرابلس الى ضواحي صيدا ولما الامير منصور فاقام بيروت حتى توفي

وفي تلك السنة وفد على الامير يوسف احمد الجزار فاراً من وجه علي بك والي مصر (راجع جزاء مجلد ٦ : ٤٥٨) وفي تلك الاثناء خرج اهل جبل عامل من المناولة عن طاعة والي صيدا وجعلوا يمشون في قرى مرجعون والحولانية وفي مقدمتهم بوالصغير وبوصب واكثر من الميث في ولاية خالو الامير اساعيل امير حاصبيا فزحف عليهم بفرعيتين الفاً فاستعانوا بصاحب عكا والشيخ ضاهر الزيداني واستألفوا الشيخ علي جانيلاط زعيم الدروز في جيش الامير يوسف وكانت بين الفريقين معركة شديدة فاعتزل رجال الشيخ علي جانيلاط القتال فأتكسر الامير يوسف وعاد برجاله مدحوراً الى لبنان وكانت له بعد ذلك مع المناولة وضاهر العمر مواقع كثيرة وكان ضاهر العمر قد استغل امره واستولى على صيدا وولى عليها من قبله رجلاً يقال له الدتكري فاعانت الدولة الامير يوسف على تهريب فحاصر صيدا وكاد يستولى عليها لو لم يسيّر اليها ضاهر العمر الاسطول الروسي الذي كان مرسلأ لمعاتتو على الدولة فارتدت عن صيدا ووافاه ضاهر العمر برجاله وكانت بين الفريقين معركة شديدة انتهت بأتكسر الامير يوسف واطرح ضاهر العمر الاسطول الروسي فذهب الى بيروت واطلق عليها

الى دير القريبريد الواقعة في الشيخ علي ولكن الشيخ علي دعى بالكوفة فارسل الى الامير يونس حديد يزين له الولاية ويدين على الامير منصور اخيه وارسل اليه مبلغاً من النقود لينفق في هذا السيل واستقدمه الى الشوف ليوافيه برجال يمينه فقبل الامير بذلك وقدم من دير القري الى مزرعة الشوف حيث وفد عليه الشيخ علي ودعوه مظاهرين انهم لا يريدون والياً عليهم الا اياه فاضطرب الامير منصور واتفق يوسف ان يحول محمد باشا عن ولاية صيدا فانخلع قلب الامير لان الحزول كان ملاذاً له فعد الى ملافاته الامور بطاعتها فنجحت نار الفتنة ورضي الامير عن الشيخ وجرت المصالحة بين الامير منصور وبين اخيه الامير يونس ثم رجع الامير يونس الى بيروت وفي صدره ما فوي من الحزازات على اخيه وليث الامير يونس خافاً برأى حتى كتب الى الامير يوسف يستوفيه على التناصر سنة ١٧٦٦ جرت موقعة بين الامير يوسف وبين عساكر طرابلس في اميون بسبب المجاهدة الذين لانوا على طرابلس من الامير يوسف فكانت الغلبة للامير سنة ١٧٦٨ ولد للامير قاسم وله الامير مشرثم توفي الامير قاسم بعد بضعة شهور عنه وعن اخيه حسن ولما الامير يوسف فإ زال جميع اقتداره وبقي شوكة حتى انخلع قلب عو الامير منصور جرماً من فاراد ان يتنازل له من ثلثه نسو عن الولاية وكتب اليه في ذلك قائلاً له انه اصبح حمداً ضعيفاً عن القيام باعباء الولاية فاجابة الامير يوسف ان ابق زمام الولاية في يدك فانا اعطيك على قضاء امورها فحسب الامير منصور هذا الجواب من قبل الخدة واستنظم اليه امير حاصبيا الامير اساعيل وسيره الى دير القري حتى بقع الامير يوسف بقول الولاية فضل ثم تنازل الامير منصور لان اخيه على مشهد من جمود وغير من امره البلاد واعلمها ثم كتب كتاباً الى عثمان باشا والي دمشق حتى يكتب الى ابو

وَمَا كُنْ تَخَاطَبُ مَعَ الْبَنِي مِنْ كِبَرِهِ الْبِلَادِ وَأَخَصِهِمِ
الْمِجْلَاطِيَّةَ عَلَى مَنَافِعِهِ أَخُو وَخَلُو وَكَانَتْ بَيْنَهَا
حَرْبٌ طَوِيلَةٌ أَهَمَّتْ بِالْقَبْضِ عَلَى الْأَمِيرِ سِدِّاحِمْ
وَجَعَلَ عَيْنُو بَامِرَاجِي

سنة ١٧٨٨ وقسم الفتنة بين الأمير والبحار
ونجشت بينهما حروب قتل فيها خلق كثير ثم توفي
الأمير إسماعيل الذي والى الشيخ كليب النكدي وكان
أعظم أضرارهم قومن حرية وجفافاً أعيان البلاد وفي
مقدمتهم بنو جيلاط الذين كانوا ينفرون أناس سنة
فاستصوب القتال عن الولاية وقتل عماله من دير
القهر إلى القنم مقر الأمراء المعين وجمع أكابر البلاد
وذكر لم يحجزه عن القيام بحق الولاية وما بينه وبين
البحار من الخلاف وغيرهم في انتقام وإلى غيرهم من
الأمراء الشهابيين اللبانيين فوقع انتقامهم على الأمير
بشير بن الأمير قاسم عمر وكان الأمير بشير متواطفاً
على الأمر مع الشيخ بشير جيلاط كبير الدروز إذ ذلك
واقتدم كلّه وكان له تسامح وسداس مع البحار أيضاً
فلما دعا الأمير يوسف بالأمير بشير لذهب إلى البحار
في عكا. ويسلم الولاية أحابة الأمير بشير على ما يقال
« إني أجيئ أن أذهب إليك وأرجع ابن البحار »
ثم توجه إلى عكا. وله من العمر إحدى وعشرون سنة
فلما أقبل الأمير على البحار استقبله بالترحيب وولاه
على جبل الشوف وكسروان وطلع عليه وأمر بالرجوع
إلى دير القهر في يضع ثبات من الجيود وحدة على طرد
الأمير يوسف فلما قدم الأمير بشير برجاله قام الأمير
يوسف من دير القهر إلى بصور. وسنة اثنين الأمير
جيد والامير جندرا جند الأمير حسن علي والامير اسعد
سليمان وغيرهم من الكبار الموالين له. ثم بعث من
بصور إلى عاليه لثماناً فالتفتين. وفي ذلك الميعاد امر
البحار الأمير بشير بجرّد الأمير يوسف من جميع البلاد
فكتب إلى الأمير بشير أن يقوم إلى جرد كسروان
فوجه الأمير يوسف إلى وطا البحور. إلا أن اثنين

المدافع قترتها الأمراء اللبانيون فرغب الأمير
يوسف حلفاً بمصاحبة عمه الأمير مجبور فصالحا
وتوسط الأمير منصور بينه وبين ضاهر العمر فالتفت
السفر الروسية عن بيروت. سنة ١٧٩٢ ولما الأمير
يوسف أحمد بك البحار على بيروت فأخذ البحار يحسن
المدافع وهو يتولى المصيان فرأى الأمير في ذلك ثم اختار
في المسيلة بضواحي بيروت فتمكن البحار من اقتناعه
أنه لا يروم الخروج عن طاعته ووعده بمغادرة بيروت
بعد أربعين يوماً وعند انقضاء الأجل الموعين جاهر
البحار بالمصيان فاستنجد الأمير بضاهر العمر فأرجع
الأنطول الروسي إلى بيروت فحاصرها أربعة أشهر
فلست وسلمها ضاهر العمر للأمير يوسف وكان الأمير
يوسف قد اتى من طابن باشا وإلى الشام تولية أخيه
الأمير سيد أحمد على البقاع فلما رجعت فتنة بها
سوّلت له فتنة الخروج على أخيه الأمير يوسف
واستأهل إليه الأمير منصوراً صاحب راشيا فرفض
للتألق وكانت بينهما مواقف انتهت باقتدال الأمير سيد
أحمد فأقّى وقام في حدث بيروت وتولى ولاية أخيه
الأمير يوسف. سنة ١٧٩٦ قدم أحمد باشا البحار
وإلى على صيدا من قبل الدولة العلية فاضطرب الأمير
يوسف ولكنه مع ذلك أرسل بهجة وبعت له هدايا
فاخرة فطلب له البحار وأظهر له المودة ولكنه
ما لبث أن قدم بيروت وأستولى عليها وضبط أملاك
الأمراء الشهابيين فيها ثم رجع عنها خوفاً من انغاطة
الدولة ثم عاد فاستولى عليها ثانية. سنة ١٧٩٨ تنازل
الأمير يوسف لأخيه الأمير سيد أحمد والأمير أنندي
عن ولاية جبل الشوف من لبنان ثم وقعت له معها
وقائع كثيرة انتهت بالصالح لتوسط كبراء البلاد. ثم
نارا عليه وإتقاع مع بعض زعماء البلاد على خلعو وكانت
بين الفريقين مواقف كثيرة فقتل عليها وقتل أخاه
الأمير أنندي وفرّ الأمير سيد أحمد ناجياً من القتل
وبعد مئة عا عة وأربعة في الهويونات فلبث فيها

كثير اليو انهم مستعدون لمساعدته ومرد الأمير بشير
فاغتر بطولهم وبعض راجعاً الى المنين فقام الأمير بشير
الى الجبل فا وصل اليها حتى هرع اليو أكثر المنين
طامعين وكتب الى الأمير يوسف ان يوجه الى بلاد
جبل والاخرجه اضطراباً علناً بامر الجزار
وبما كان الأمير بشير عنده الأمير يوسف من عمل
الى آخر كتبت مناصب البلاد الى الجزار ان الأمير
بشيراً توطأ مع الأمير يوسف ففضب الجزار طيو
وليساً في ارسال نجدة كان طلبها الأمير اليو - اما
الأمير يوسف فلما رأى مضايقة الأمير بشير له جمع
المساكين المجاهدة ومساكين جبة بشري وغيرهم وقائل
الأمير بشيراً في وادي الميان فاجلجت الواقعة عن
اندحاره وقتل عدد كبير من رجاله فسار الأمير بشير
مستعراً الى نجد طول الروس الى الجزار فسلم
وقدّم الجزار ان ما قبل عن الأمير بشير من موافقة
للأمير يوسف كان غير صحيح وارسل اليو النجدة التي
طلبها ثم ما لبث الأمير ان عاد الى دير القبر لاني
الأمير يوسف فر من البلاد وسع له ابراهيم باشا والي
دمشق ان يقيم في مونت إحدى قرى دمشق - سنة
١٢٨٦ كتب ابراهيم باشا والي دمشق الى درويش
حسن باشا والي طرابلس ان يولي الأمير يوسف بلاد
جبل فولاها ايهاا - اما الأمير بشير فلما بلغه خبر
تولي اخبر الجزار يو فاقبل له عسكرياً الى حرج
بيروت وادعوا اليو ان يطرد الأمير يوسف من جبل
فارسيل الأمير بشير اخاه الأمير حسناً في المعسكر
المذكور فنزل الأمير يوسف الى الزبانية ثم الى حوران
ومعها كتب الى الجزار يطلب الامان فامنه فقدم
الأمير يوسف عكا ودخل الى الجزار وفي عتوسدليل
علامة الخوض فأكبره الجزار ثم اتفق معه بعد حين
على ستائة ألف غرض يدفعها في كل عام على ولايت لبنان
وسنة ١٢٩٠ اتهم عليه الجزار بخيانة الولاية ففرح اهالي
البلاد اللبنانية بتوليته لان الأمير بشيراً كان يضرب

عليهم الضرائب الباهظة حتى ان معظم مناصب البلاد
قرت منه واضطرب هو لمغادرة دير القبر الى قرية نجا
ثم توجه الى عكا لما تاكد توليه الأمير يوسف واتفق
مع الجزار على دفع المبلغ الذي رضي به الأمير يوسف
فعاد اليو الجزار الولاية بامر مجس الأمير يوسف
فعاد الأمير بشير فأتوا الى دير القبر وحين كثيرين
من حزب الأمير يوسف واضطرب الباقين الى الحرب
وضرب ضرائب اعظم من الاولى فازدادت ثروة كبار
البلاد منه واجتمع على خلع وطرد اليو الحاصلين فلما علم
الأمير بشيرهم استدعى اليو محازيوه وجمع رجاله ورجاله
وبعضهم الى عين حاراً لمعاقبة المنين ودرؤ بني
حاطوم الذين كانوا سبب تلك الحركة فقالوا للجوارح
وكان فهم الأمير حيدر علم والأمير قعدان وقالوا
عسكر واضطربوا للالاب الى دير القبر فكتب الى
الجزار ينجيهم بذلك الحركة وينسبها الى الأمير يوسف
ويطلب نجدة لمعاقبة المنين ففضب الجزار على الأمير
يوسف وكتب من المزارع وهو في طريق الحج الى
نائبو في عكا ان يشق الأمير يوسف ومدين ثم تدم
على مساره فكتب بخوف قتلوه ولكن ابن السكروج
الذي كان عدواً للدير الأمير يوسف اخذ فيا يثأل
الكتاب الثاني الى ان شق الأمير سنة ١٢٩٠ امامه
فأت خوفاً قبل ان يشق - وكان عمر الأمير يوسف ٤٠
سنة ومعه حاكم ٢٧ منها تسع في بلاد جبل ولغاني عشرة
في دير القبر - اما الجزار فلما عاد من الحج وتغنى
مكة ابن السكروج أمر بخلو واسنوك على ماله
الا ان شق الأمير يوسف لم يرح الأمير بشيراً
من القلاقل في لبنان بقيت تعالى وتنقام ونار اهالي
دير القبر والجرد والشمار والغرب على المغاربة الذين
كانوا عند الأمير وقتلوا معهم خمسة عشر رجلاً وحملوا
الأمير نفمة على مفاداة دير القبر فكتب الى الجزار
في الامر فاقبل اليو النجدة غيران اهل المتن وسائر
الخوارج اصروا على مقاومة الجزار وعزل الأمير

بشير وتولية الأمير حيدر علم وأن اخوه الأمير قنطان
محمد عوضاً عنه فنبأ الأميران رجالاً لقائته الأمير
بشير وعساكر الجزار وحدثت مواقع عديدة بين الفريقين
ثم طلب مناصب البلاد إلى الأمير الصلح على أن يصرف
عسكر الجزار ويدفع له خمسمائة ألف غرش فأبى
خشية من الغرق وحدثت مواقع عديدة بين عساكر
الجزار والليثانيين انصرف فيها الليثانيون مراراً وكانت
النساء تأنيهم بالمال وتضرب الارنوط بالبحارة ولما
آن سح الجزار توجه الأمير بشير رجاله إلى صيدا عملاً
بامرٍ وبقي فيها إلى أن عاد من الحج فتوجه معه إلى
دمشق وكتب مناصب الليثانيين إلى الجزار أنهم طائعون
له غير أنهم لا يقبلون الأمير بشيراً والياً عليهم ولا
يؤثرون إلا المال الأمير عياقدهم بالصلح أن يتم بخطة
الولاية على الأمير حيدر علم والأمير قنطان ابن اخوه
فلم يجيب الجزار وأبقى خطة الولاية للأمير بشير وأرسله
في عسكر عظيم إلى حاصيا فوافاه إلى هناك اخوه
الأمير حسن وأبلى حاصيا الأمير حسن فعمل
الليثانيون بتقدم الأمير وعسكره فجمعوا رجالهم وعادت
المواقع متصلة بينهم وبين الأمير بشير ورجال الجزار
فأبى الليثانيون فيها بلاء حسناً ولما رأى قنود عسكر
الجزار امتناع البلاد عليهم اغتروا الجزار فارم
والأمير بشيراً أن يهضروا بالساكر إلى عكا. ومنع
الثروت عن البلاد الليثانية فكثرت الاعتداء فيها لاسبيا
في جهات المدن فان أهاليه تنقلوا على أهل الساحل
وقتلوا من يروون رجلاً مسلماً فاحتد أهل بيروت
أطواب المدينة على من كان فيها من أهل لبنان وقتلوا
منهم مئتين رجلاً. غير أن المناسب في لبنان حاصت
فكتب إلى الجزار في طلب الصلح وتولية الأمير حيدر
والأمير علم عوضاً عن الأمير بشير فرفض الجزار بشرط
أن يدفع له الاموال المذكوران مبلغاً خربة عليها
فدفعها فأرسل اليها خطة الولاية ورفع حجر الثروت
عن لبنان وأمر بأهاليه الأمير بشير في صيدا لا يهرعوا

وسنة ١٧٦٢ اتحد الشيخ بشير جانيلاط والأمير منصور
مراد والأمير فارس قائد يه اللعيان على مقاومة
الاميرين ثم حكموا طابقاً إذ ذاك أن جرجس باز
من دير اقر مدير اولاد الأمير يوسف اليمن من
الاميرين ولاية جيل المواليد الأمير حسن والأمير سعد
الدين والأمير سليم وتهد لما يدفع خمسة وسبعين ألف
غرش في كل عام فقبلا الفيلة وتوجه بالامراء
المذكورين إلى بلاد جيل وحصل لما على الخطة من
والي طرابلس وشرع جرجس باز يستبدل الاعيان
فأبلى اليو وأعرض عن الاميرين. ولما كانت سنة
١٧٦٢ عزرا عن جمع الاطال وطناً سرّاً إلى جرجس
باز أن يتنس من الجزار ولاية الشوف المواليد الامراء
فضل وولام الجزار اباهما طاق عنه عبد الواحد اخا
جرجس باز رهكاً. ثم حدثت في البلاد قلاقل نسبوا
إلى الأمير بشير وأخوه الأمير حسن فاستدعاهما الجزار
إلى عكا ثم أوفدها إلى الناصرة وسافر هو إلى الحج ولما
عاد كتب اليه أكثر مناصب البلاد. في ارجاع الأمير
بشير إلى الولاية فاجابهم إلى طلبهم وأنتم على الأمير
بشير بالخطة طرسل اخاه الأمير حسناً إلى النوف غير
أن الامر لم يستتب. كل الاستغيا للأمير بشير وبقي
المشيون متخافين إلى اولاد الأمير يوسف والامراء
المخالفون للأمير بشير يحركون عليه ويناصبون الضلعان
على أنهم ما ليبي أن دخلوا مع الامراء اللعيان والأمير
حيدر والأمير قنطان في طاعوا. وسنة ١٧٦٤ كتب
روساء عسكر الجزار اليو أن الامير جمع نالاً طائلاً
وأبى أن يدفع إلى العسكر العلاتق فار الجزار فوراً
بالتفيس على الأمير بشير وأخوه الأمير حسن والشيخ
بشير جانيلاط وبعض الاعيان فقبض عليهم
السر عسكر وتوجه بهم جراً إلى عكا. فكثرت الجزار
إلى اولاد الأمير يوسف أن يهضروا لولهم الولاية
فحضر الأمير حسين والأمير سعد الدين فأرسل اليها
الجزار خطة الولاية ثم حدثت حركة نسبها الأمير حسين

وما زال بين ذهاب ولباب في البحر المتوسط نحو
شهرين ثم عاد الى ولاجوا في لبنان وكانت سنة وبن
الجزائر طوالة الامير يوسف وغريم حروب حامت
اربع سنوات ثم تصالح الامير مع الجزائر سنة ١٨٠٢
ولما كانت السنة التالية توفي الجزائر وخلفه ابراهيم
باشا على ان ولاية لم تطل كثيراً خلفه سليمان باشا
وكان من مالكة الجزائر وبنه وبين الامير صداقة
ولاء. فثبتت قدمه في الولاية وانفذ كلفه ولكن كاس
الامير لم تصف كل الصفاء لان اولاد الامير يوسف
كانت من اعظم مناصريه وكان جرجس باز واخوه
عبد الاحد عضدين قويين لم وكثيراً ما تمكن من
اغضاب الجزائر عليهم كما مر فبقي الامير يتدح زناد
الحيلة حتى تمكن من قتل جرجس باز واخوه بدمية
سنة ١٨٠٢ فتوطد له الحكم وعام ١٨٠٩ بنى الامير
جسر عبر الكلب وطول ١٨١٠ قرر سليمان باشا ان
يكون الامير والياً على النوف وكسروان طول
حياء لاستقامته ودراجه سنة ١٨١١ بنى جسر عبر
الصفاء سنة ١٨١٢ قدم الى الامير شاعر فصنع يدعى
بطرس كرامة وكان للامير ثلاثة اولاد قاسم وخليل
ولمين فصور بطرس المذكور استاذاً لامين ثم كاتباً له
وفي تلك الاثناء اخذ الامير بشير قرية ميت الدين
(قرب دير القمر) سكناً له وبني فيها قصراً جميلاً
لا يزال الى الآن مصيفاً لمصرفية لبنان ولجري اليها
قناة ماء من انحاء عين زحلان على مسافة نحو ثلاث
ساعات تخري من نبع القاع في جانب نهر الصفا
ولما توفي سليمان باشا والي عكا سنة ١٨١٢ وخلفه
عبد الله باشا الخزندار ابن علي باشا اخذ مالكة
الجزائر ثبت الامير في ولايته ثم تعمر عليه وضاعة في
طلب المال فكتب اليه الامير اني عجزت عن اقيام
بالاحكام وتركتم آتي وتوجهت الى بلاد الشام فولى
عبد الله باشا غيره. اما الامير بشير فتوجه الى حوران
وبعد حين وفي الولاية على ان تكون له مئة حمار

الى الامير بشير فامر الجزائر بمجموعته ولكن ولاية
الاميرين لم تطل كثيراً لما حدث من الاضطراب
فلما كانت سنة ١٧٩٥ غزا الجزائر عن الامير بشير
واطم عليه بخطة الولاية بعد ان اخذ ولدوه وزوجته
رهناً لان الرهن كان عادة ملازمة له مع كل من يولي
الولاية. وبقي الامير في الولاية بين مناولات ومواقع
وبني اولاد الامير يوسف اكثر تلك المدة في ولاية
دمشق الى سنة ١٧٩٨ فغضب الجزائر على الامير بشير
لما لاو الفرنسيين وفتح خلع الولاية لاولاد الامير
يوسف. سنة ١٧٩٩ قدم يونابارت في الجيش
الفرنساوي لافتتاح سوريا بعد ان دوح مصر فافتتح
بافا وسار منها الى عكا فحاصرها وكان الامير بشير
عونا عظيماً له في الزاد والمؤونة وسر نصارى لبنان
بقدم يونابارت في جيشه وخاف دروزه ولما تآدى
زمن حصار الفرنسيين لسكا طمتعت عليهم لمساعدة
العامة الانكليزية لما بقيادة السردني بمثل الامير
بشير معاوهم وليرسل له السردني كتابات ذكر له
فيها « ان الفرنسيين لما دخلوا مصر ادعوا اليهم
مسلمون ولهم كسرط الصليان في رومية » فازدادت
غضب الامير منهم وقطع المؤونة عنهم وكان ذلك من
جملة الاسباب لعودهم عن عكا خائين بعد محاصرها
نحو شهرين. اما الجزائر فلم يرض عن الامير بشير مع
طرد باعطاءه عن مساعدة الفرنسيين فتوسط السرد
سدني للامير وكان بينه وبين الامير صداقة ومهاداة
فالي الجزائر ارجاع الامير لحنن السردني وفي تلك
الاتفاضة الامير الى الاسكندرية ثم خاطب له السرد
سدني الصدر الاعظم الذي قدم غرق وقتله لهارية
الفرنساويين ورجاه ان يصحاحي منصبه في لبنان فاعاده
غير ان الامير اضطر بعد عدة الى مزايه لبنان لمأكمة
اصحاب المناصب له في القلت التي اتاها اولاد الامير يوسف
بماوة جرجس باز لسافر في عارة السردني الى
قبرص وطام فيها سنة اشهر ثم برحها الى الاسكندرية

ولكن بعض كبار اللبانيين اقبل الرضوخ بدياس
الامراء منافيه وقامت بين الفريقين حروب تدلخل
فيها والي دمشق وأتت الى خصام شديد بين ولائي
صيدا ودمشق وكان الأمير بشير في جانب عبد الله
باشا والي صيدا وعكا بجارب درويش باشا والي
دمشق وقد قتلت منه وخلصت خدمته لبد الله باشا
حتى داخل الخوف درويش باشا فكتب الى الأمير
بشير يسترضو ويعتله اليو وأعدا اياه بالولاية على
صيدا وقلعة بولي الشام وصيدا فاعرض الأمير عن
اجابو ويص الكتاب الى عبد الله باشا فسروروا
بليغا من اخلاصه وصدقوه وكتب اليو ان يستمر على
محاربة المشيقيين وقلعة بولي الشام وصيدا ايضا .
ولكن الأمير جاء الى عكا يريد ارجاع عبد الله باشا عن
يتو في مواصله الطارة فلم يمكن وعاد الى القاطنة بناء
على امر اما الدولة العلية فكانت في جانب درويش
باشا لانهما حبست عبد الله باشا معتدبا وانفرت الأمير
بشير وطلبت اليو الكف عن مساعدة عبد الله باشا
فاذعن لما يغيران الدولة اشتعلت طليو شروكا شديدة
في ولايتو على لبنان فرفض العمل بها واتفق مع الشيخ
بشير جابلاط على تنويض الولاية الى الأمير عباس
اسعد فرضي درويش باشا والي دمشق بوفيقه الأمير
مع الأمير عباس تعهدا بان يحافظ له على يتو ومالو
ويسار الأمير بشير قاصدا عكا ولكنه علم ان درويش
باشا ابدل من يقضى عليه فسار في حاشيتو الى
بيروت ومنها ابحر الى مصر وجاها اذ ذاك المغفور
له محمد علي باشا وأرأس الاسرة الخديوية . وكانت
ية الأمير من قديم ان ينص من محمد علي باشا
السعي في استئزال عضو الباب العالي عن عبد الله باشا
نقمة منه بان محمد علي في ذاك الوقت كان نافذ الكلمة
لاسيا بعد انتصاره في بلاد العرب على اليعانيين
الذين أصعب الدولة وشغلها عصا طاعها فلما اقبل
الأمير على رأس الاسرة الخديوية طيب قلبه وأكرم

شواه وكتب الى الباب العالي في العنوع عن عبد الله
باشا وفتح في طليو كثيرا فندبوا الى استلاك قلب
الأمير ليكون له عوناً فيما عند اليه غليو من فتح الشام
وفي الأمير في مصر الى ان ورد العنوع عن عبد الله
باشا فشكر والي وسار الى عكا بعد ان فاض المغفور
له محمد علي في هام كثيرة نؤول الى يتو في بر الشام
فلما بلغ عبد الله باشا فوز الأمير فرح فرحا شديدا
وأكرم سلاحدار محمد علي باشا الذي كان يحمل
اوراق العنوع أكراما عظيما . غير ان الجيود الطارية
التي كانت في الشام طلبت التفتات المتعانة في مثل
ذاك الصلح ولم يكن عند عبد الله باشا عود . ولكن
الأمير جاء بصنف المبلغ المطلوب من المغفور له محمد
علي فدفعه الى الجيود ثم ضرب عبد الله باشا خرائب
على المناطحات لاستحصال النصف الآخر فاصاب ولاية
الأمير بشير قسم منها وكانت الأمير قد تقدر على
الجيلاطية وأراد وضع حجر لم لم ازداد حقيق على الشيخ
بشير لاسيا لما بلغه انه توطأ مع الأمير عباس الذي
ولي مئة غيايو فاراد الأمير بشير التخص من الشيخ
بشير ففرض عليه جانباً كبيراً من المال فدفع الشيخ
جانباً واعتذر عن دفع الباقي فشد عليه الأمير
وأخرج مسالكة حتى حمله على الحرب الى دمشق فطلبه
الأمير من واليه فامر بالي بالرجوع الى الأمير فكتب
الشيخ بشير الى عبد الله باشا يطلب التوسط له عند
الأمير فاطهر الأمير ميلة الى العنوعه غير ان الشيخ
حاذقاً الى حوران فحبط الأمير املاكه فلما بلغ
الشيخ الخبر حتى شديداً ثم عاد الى البلاد اللبنانية
وجمع اليو احزابه والامراء اللبنانيين المناهضين
للأمير بشير وغورم من الراغبين في كسر شوكتو
فكانت بينهم وبينه مباحث عديدة شديدة انقضت بالأمير
الاستيلاء محمد علي باشا ولاية طرابلس وعكا والشام
فكتب اليو محمد علي باشا « ان التي مقال متأمة
تتظر امرك » ولكن الأمير ما لبث ان استغنى عنها

لان والي الشام قبض على الشيخ بشير والمشاخ الباقيين
 وقتل اعدم الشيخ علي المهاد بأركان له عليو وبعث
 بالباقيين الى عكا . اما الامراء فقبض عليهم الأمير
 بشير وامر بحمل اعينهم وقطع رؤوس الستم . وكسب
 الى عبد الله باشا والي عكا ان يقتل الشيخ بشير لكونه
 اصل الفتنة ثم علم الاميران الباشا اطلق سراحه وارجع
 له الاقامة خارج السجن فبعث الى محمد علي باشا على
 يد ابنو الامير امين الذي كان اذ ذاك في مصر يطلب
 منه كتابا الى عبد الله باشا في قتل الشيخ بشير فاسرل
 اليه رسولا خفيا في ذاك الشأن فقتله شقا مع شيخ
 آخر وبقيت جثاهما طر وسجين امام باب عكا ثلاثة
 ايام . فبعد مقتل الشيخ بشير خلا الجول للامير ففرق
 اولاده وذويو حكما في المقاطعات واستتب له الحال
 الى سنة ١٨٦٦ فقدمت البوارج اليونانية تريد امتلاك
 سواحل سوريا لان الحرب كانت مضطربة بين
 اليونان وبين الدولة العلية في المورة فمحتض جند
 الأمير بشير رجاله ونزل الى حرج بيروت لدفعها فلما
 علم اليونان باحشاد الرجال تحولوا عن بيروت بعد
 ان اطلقوا عليها بعض القنابل . وسنة ١٨٤٠ اتدب
 عبد الله باشا لمساعدة الدولة العلية في فتح قلعة سنانور
 فصار اليها وقضا بمعاونة جند الدولة وكان فيها من
 جملة الادلة على ما عرف به اللبانيون من البأس
 وشدة المراس . وسنة ١٨٦١ قدم المغفور له ابراهيم
 باشا ابن المغفور له محمد علي باشا فتح عكا وغيرها
 فكتب عبد الله باشا والي عكا الى الاميران يمين
 جنوده وبأني لدفع المجنود المصرية عن عكا وكسب
 ايضا ابراهيم باشا اليو ان يأتي معاوية على الفتح عملا
 باليهود التي كانت بين الأمير واهو محمد علي باشا
 على ما تقدم فاولت المهمة الامير وليت لا يدري انجد
 عبد الله باشا رئيسه الفرعي ام والي مصر الذي جند
 معه اليهود فتأخر عن مجاورة ابراهيم باشا فلما رأى
 ابراهيم باشا تأخره كتب الى والي فكتب محمد علي

باشا الى الأمير يهدده ان تقاعد عن نصرة جنوده
 وكان الأمير حافيا على عبد الله باشا لما رأى من
 استبداده في معاملته مع ان الأمير كان السبب في
 غزو الدولة العلية عنه كما مر فصار الى حمراء عكا لفتح
 المصريين فاستقبله ابراهيم باشا احسن استقبال وكان
 يدعوه (والدنا) ويعدد عليو في معظم الامور وكان
 مع الأمير وله الأمير خليل فحارب عنه حروبا كثيرة
 في طرابلس وغيرها اما اللبانيون فكانت خصامهم
 لابراهيم باشا ودروزم عليو غير ان هؤلاء ما لبثوا
 ان التحازوا الى الصاري بساعي الأمير ومعينه فكمن
 ابراهيم باشا من فتح عكا وكان الأمير بشير ولولاه
 اكبر عضد له في ذاك الفتح وبعد ان ارسل ابراهيم
 باشا عبد الله باشا والي عكا الى الاسكندرية رحل
 فيجشو الى دمشق وبعث الى الأمير ان يوافيه اليها
 فوافاه برجاله وقبض دمشق ثم سار ابراهيم باشا لفتح
 حمص وعاد الأمير الى بيت الدين وبعد افتتاح حمص
 سارت المجنود المصرية الى حلب ففتحها بعد محاربة
 المجنود العثمانية وما زال ابراهيم باشا يزحف ويفتح
 حتى عقد الصلح بتوسط الدول الأوروبية على ان يقف
 ابراهيم جند حدوده في سوريا وان يكون واليا عليها
 جايكا لامولها . وسنة ١٨٦٢ جاء المغفور له محمد
 علي نفسه لفتح ابنو ابراهيم باشا على النابلسيين الذين
 انتفضوا عليو فاغضهم غير ان ابراهيم باشا رأى بند
 حين ان استناب الحال لا يسن له الا يتزع السلاح
 من اللبانيين والنابلسيين فهد الى الأمير بشير فيجشو
 من اللبانيين فجمعه له ولكن ذلك لم يكن كافيا لان
 البلاد لم تكن راضحة كمال الرضوخ لحكمو ولم تنأ الدولة
 تحاربة بين حين وآخر . وسنة ١٨٦٧ غلب الأمير
 بشير الى محمد علي باشا بمساعدة الدكتور كلوت بك
 ان يأذن لبعض الشبان اللبانيين ان يدخلوا حلب
 في القصر العيني على تنية المحكمة فأذن له فاسرل
 الأمير عددا من الشبان لا يزال منهم اطباء معروفون

حتى الآن سنة ١٨٢٨ امرا ابراهيم باشا ان طيس اولاد
الامير الطرايش بدل العالم ففضلهم وقاربهم من
رجال الاسرة النهائية . سنة ١٨٤٠ توسطت الدول
مرة ثانية في حل الخلاف بين الحكومة المصرية والدولة
العلية ففضت بجلاء الجنود المصرية . وكان من
دواعي الجلاء ايضا ان الحكومة المصرية جعلت
عسكرا ادخلت فيه بعض اللبناني الذين ارسلهم الامير
بشير الى مصر فلما بلغ نصارى سوريا ولبنان خبر
تجديدهم اساءوا وخافوا ان يجري عليهم القيد فاعتضوا
وكان الامير بشير وقتئذ يفرغ ما في وسعهم لطلب
الرضوخ ثم اراد جمع سلاحهم فلم يفلح . ولما اخرجت الدول
ابراهيم باشا بالفتح طلب اهل الامير بشير واضطر بعد
حين الى التسليم فلم يبق في من اراد من آكرو وذويهم
فذهب الى مالطة سنة ١٨٤٠ فاختد اولاده وحفدة
وكاتبه المعلم بطرس كرامه وسائر الحاشية وغادر لبنان
أسنًا وركب تركيا اعد له حتى مالطة فاقام فيها عيزا
مكرها نحو عام ثم سأل ان يقيم في الاسناتة العلية فاذن
له فلبث فيها ومعه اولاده نحو ثلاثة اشهر ثم ارسل
الى زعفرانيول في بلاد الاناضول فاقام فيها سنة
ونصفًا ثم نفي الى يورصة فاقام فيها سنتين ثم عاد الى
الاسناتة وقضى فيها شيئا طويلا ودفن في كنيسة الازمين
الكانتوليكي في غلطة اما ولده الامير اميرت والامير
خليل فاعتنق اولها الديانة الاسلامية بعد قدومه
الاسناتة ولما من فلم يسرع مع والده الى المنفى ولما الامير
خليل بقي سجينًا الى ان توفي في الاسناتة ايضا
وكان الامير بشير مع القائمة كثير الشعر طويل
الطية عريض الحاجبين حاد العينين يروي عن وقاره
وهيبه وروايات تشبه بالخرافات . وكان لعظم هيبه
لا يستطيع احد ان يبليل التمديق به وكان جهوري
الصوت حتى ان الرجل قد يسهط عند سماع صوته ومن
غاضب ولولا تلك المزية لما استطاع ان يحكم
اللبنانيين الممزقين بالشرقة الاجسام والنفوس

سنة ٥٢ عامًا . وما يمكن عن هيبته انه لما ذهب الى
الاسناتة العلية وكان اللبيب قد زاده وقارًا وجلالًا
دعاه الصدر الاعظم الى زيارته في مجلس الوكلاء فلما
دخل عليه بعض له واقفاً ولا خرج لآدم وكلاء الدولة
الصدر الاعظم على وقوفه له فوجد من بينهم الوقوف مع
اخرى فلما زاره المرة الثانية توقف له فوردغولو غسلا له
الوكلاء عن سبب وقوفه فقال لهم : « لا رأيت هيبته
لم اشعر الا باننا واقف قسراً عني » وله حكايات
اخرى كثيرة تدل على عظم هيبته

اما خلاله فكان خفيف النفس فتوقفاً في المال كل
لا يرغب الا ليس القبطان الحريري والعمامة ولكنه
ليس اخيراً الطريوش كما ذكرنا وكان حروماً شديد
البلشور كما تقياً فظاهره في الاسلام مراعاة لاحكام
الامام ثم جاهر بالصرانية وكان يرشده فيها المطران
عبدالله البستاني اقامة معه سنين كثيرة وكان يحله
ويستشيره فضلاً عن الامور الدينية في كثير من مهام
الحكم وكان حريصاً على الاعراض انوثاً من مفارقة
النساء وما يؤمره ان احد رجاله الذين كان بينهم
في قضاء لبنان للحفاظ على الأمن قال له يوماً
« رأيت ايها الامير اس في وادي الطليق خاة مارة
وحدها تحت شج الليل فحيث من جسامها وسألها
عاجزاً ما على السر وحدها في الرادي فاجابتني
لا اسير وحدي لان ابا سحنا معي (اي الامير)
فحيث لها وتركها تخليق الامير بشير وحدي بالرجل
حتى كاد يوقه صريها وقال له « صدقت القنات
ولكن من جرأك على مكالمها في طريقها » ثم امر
بقتولها على ان يحكم الذين كان امره منوطاً بهم كأنها
يتنصرون منه بالغ من المال فوق طاقتة البلاد فيضطر
الى ضرب الضرائب الناحية على اللبنانيين والتشديد
عليهم . وفي تلك الاطال حتى توفاه الله سنة ١٨٥٠
وكانت ولادته سنة ١٧٦٧ وتوليت الحكم سنة ١٧٨٨
ونفية سنة ١٨٤٠

واقتل زمام الحكم في لبنان بعد مضي الامر بغير
الى يد الامير بدير علم المعروف بالامير بدير الثالث
فحضر بعض المواقف التي جرت بين الجنود المصرية
واللبنانيين الذين طأوا الدولة العلية في تلك الحرب
ولما صار اليه الامر جعل اخضاع اقاليمه الايتين
وعين مديع فرنسيس مسك من بيروت فشق قصرة
على اللبنانيين لا سيما الذين جرت للعامة ان يكون
المدير منهم - طيابه في معاملته للدور فبقروا به
وفي عهده حدثت مواقف عديدة بين الدور والصارى
وفي المروفة في لبنان بالحركة الاولى وقد آلت الى
انحياز على الامر المذكور طرسا الى الاستانة العلية
حيث اجرت عليه الدولة رزقا لم يتقطع عنه كل حيات
وكان ضعيف الرأي في السياسة - اعلن النزعة لم
يتذكر اثرها بذكر وهو آخر من حكم لبنان من الامراء
الشهابيين - ورجع الى لبنان بعد ان قام مدة في
الاستانة وقتل في سنة ١٨٦٠

شهادة

Témoignage, Witness

خير قاطع باسم من الشهد بمضى القتل في - ميل
الله (انظر شهد) ووجه الشهادتين - وعند
النهاية اخبار بحق القبر على آخر من بين في مجلس
الحكم او في اخبار صدق لاثبات حق بلطف الشهادة
في مجلس القاضي وشروطها المثل الكامل وحقوق عامة
الضبط والولاية والقدرة على التمييز بين المدي والدي
عليه وركبها لفظ اشهد - وحكمها وجوب الحكم على
القاضي بموجبها بعد التزكية فلو امتنع أم لم يرضى العزل
وعزر وكفر ان لم ير الوجوب ويجب ادائها
بالطلب لو في حق العبد ان لم يوجد بذلك وبلا طلب
لوفي حقوق الله تعالى كطلاق امرأة وعقوبة
وسمها في المحدث أبر ويقول في الرقة اخذ لا سرق
ونصاها للزنا اربعة رجال وليثية المحدث والقود
باسلام كافر ذكر بخلافه لا شيء بحر ودية مسلم رجلا
والولادة وسهلل الصبي للصلاة عليه واليكارة وجوب
النساء فيها لا يطلع عليه الرجال امرأة ولغيرها من
المحقوق سواء كان مالا او غيره ككناح وطلاق وكالة
ووصية وسهلل صبي للارث رجلا او رجل طمرا أنان
وازم في الكل لفظ اشهد بقولها والعدالة لوجوب
لا تصو فلو قضى بشهادة فاسق نفذ الا ان يمنع منه
الامام فلا وهي على حاضر يحتاج الى الاشارة الى

اما ولاية الشهابيين في حاصيا فثبتت متواصلة
وآخر من حكم منهم الامير سعد الدين فتلك الدور
في سنة ١٨٦٠ ودخلت من ثم حاصيا وتوابعها في
ولاية طولي سوريا المعين من قبل الدولة العلية

ومن مشاهير الشهابيين الامير حيدر المعروف
بالمؤرخ ابن الامير احمد حاكم لبنان كافر المولود سنة
١١٢٧ هـ الموافق سنة ١٢٥١ وكان قويا كريما
حلياً محبوباً من الناس وصياً للفرقاء ابقى عليهم جانباً
عظيماً من رتبو الطائفة ووقف املاكا كثيرة على
رعيات الطائفة المارونية وطائفة الروم الكاثوليك
ولم يكن له ملع في المال والجاه حتى انه انتخب مراراً
لولاية فرضه وأثر بناء الامير بدير الكبير وله تاريخ
حار كثرها من المواقف التي ميز وجودها في غيوب
قصة الى ثلاثة اجزاء ويتبع الجزء الاول منها قبل
الفتح وينتهي باقرض العيين ويتبع الجزء الثاني
ولاية الشهابيين على جبل لبنان وينتهي بحكمة سليمان

المصنوعين والمنهوبين أو لوعينا وإن على غائب أو ميت فلا بد من نسبتها إلى جهة فلا يكفي ذكر اسمها ولم أجد وصافها إلا إذا كان يصف بها لا بحالة فلو قضى بلا ذكر الجند نفذ ولا يسأل من شاهد بلا طعن من الخصم إلا في حد وقود وعندها يسأل في الكل سرا وعلمنا وبما ينشئ وكفى في التركيبة قول المزكي هو عدل ومن أراد التوسع في هذا الباب فليؤمل بطولات كتب الفقه فإن فيها شروحا منسوبة لأهل لاهل لاستيفانها هنا

الشهب الساقطة (أي النيازك)

Météores, Meteors

الشهاب شعلة من نار ساطعة أو كل مضيء متولد من النار . وما يرى كأنه كوكب اغشى ويقال له النيزك وفي معرب نيزه بالفارسية ومعناه السهم ويصير هذه كلمة الأفرنج بغير وفي لفظة مأخوذة عن اليونانية بمعنى مرتفع في الهواء . ويطلقونها على كل ظاهري حينا في الهواء كالنجم والبرق والضباب والندى فها هي ميتورات مائية وأبواب الرياح هي ميتورات هوائية ولما الميتورات المبردة فهي ظواهر مفردة تنتج من تأثير الدقائق المائية المنفردة في الهواء . باشعة النور مثل المائلة والسراب وروية الاشباح المزدوجة ومنها الشهب النارية النسيبة بالبرق والرحم والنيوم الناشئة وتطلق عادة لفظة ميتور على الكرات النارية أو النيوم الناشئة التي تتشاهد في الفضاء على اجساد غير معلومة من الارض وسيرها غير مقطوع بـ . وهذه الاجسام قد تنفرق ويرى منها على الارض قطع تجارة من الحديد النيزكي وقد ثبت عنها انها اجسام جامدة عرضت حينا على الحرارة الزائدة وتعرف بالرحم وقد شوهدت في الارض الندية في الغمام عظيمة من الارض وكانت قد من العجائب . وفي تواريخ الصينيين ذكر الشهب منذ القدم وقد حسبوا منذ سنة ٦٤٤ ق م الى القرن الثالث م م ظواهر ١٦ حادثة نيزكية في كتبهم وذكر اليونان

والرومان ظواهر اربع حوادث في العصر المشار اليها وقال هيرولت « ما يخفى الذكر ان المدرسة اليونية عرفت التناسب الكائن بين المادة العالية والرحم كما هو المشهور بين فلكي عصرنا واثبت اناكسغراس وكلازوميون ان الشهب مواد متطايرة من الارض بسبب شدة الدوران بين الارض والحر اجسام داكنة اللون قد تكون سبيغا لحبوب التبر وذكر ستوبويس ان ديوجينوس الابولوني علم بوجود كل شجيرة متحركة بين النجوم الزمنية غير منظورة باجسادها وقال بلوطرخس في تاريخ حياة ليسانديروس (فصل ١٢) ان الشهب في اجسام مهيوة تحمل لسبب قلة السرعة والحركة وتسقط لاني اقسام المسكون من البشر بل بالجار ولهذا السبب قلما تراها . وبين الشهب والرحم مشابهة كلية في المادة والسر وبمكانا ان نوضح هنا بعض خصائص الشهب بقطع النظر عن سقوط النجوم النيزكية . فالكراوات النارية في مصدر الرحم ولكنها قد تمر في الافلاك وتنفرق وتفتني غير تاركة اثرا ماديا ورامبا . وتظهر مفردة في ادوار غير منتظمة وتتحرك بسرعة عظيمة في الفلك بنفا عنها احيانا لعمان ساطع اشد من لعمان الشمس في رابعة النهار كما ذكر هيرولت عن الشهب التي رآها في بوبايان سنة ١٧٨٨ قال فيها ذيل منير بقي اثره لاساعة دقائق بعد انجاء ظهورها ووصف الاجرام كروسترون اثناء سفح ذيل كفة نارية بقي ساعة غير متحرك بعد اختفاء جسم الشهاب وقد يتشعب من الشهب لعمانات والبلان منيرة عظيمة وقد يرى الشهاب الواحد من امكنة عظيمة وكثيرا ما ينقسم الى اثنين او اكثر تحرك معا وقد تنفرق كالرعد الفاصف وتختطف مقدارا فقد يرى بعضها اكبر حجما من القمر — فانه شوهد في ٦ شباط (فبراير) سنة ١٨١٨ في انكلترا الساعة ٢ م بظ نيزك برز عموما متلافا لعمان كلسان نور الشمس وذكر الدكتور كلارك في كتابه تاريخ الفلسفة (مجلد

١١ وجه ٢٧٣) ان الرمح التي سقطت كانت من ذلك الشهاب وقيل انه سُحِبَ في ليكولشيروصوت مدير مصبوب باعتزاز مثل من الزلزلة ولما اغبار رؤية كرات نار في المساء فكثير ولا تظهر في فصل مخصوص ولا تخصص بجهة من جهات الارض فقد وصف كبلر ظاهرة من هذا النوع شوهدت في كل بلاد ألمانيا سنة ١٦٢٢ ومَرَّ شهاب فوق إيطاليا من جهة نالسيا بعد الغروب بساعتين واغشى في كورسيكا سنة ١٦٧٦ وقد سمعت فرقة شهاب في ليغورنا وسقط قطع منها في الجار وكأس طول موتاناري فكان ٢٨ ميلاً ووصف هلي في كتابه الفلسفة صفحة ٢٦٠ شهاباً ساحلاً جداً ظهر في كل انكلتة سنة ١٧١٩ الساعة ٤ ب ظ - فأنا ركل شارع لندن واغشى ضوء القمر والنهر الاصدار لماعة الشديد وانقض كالشمع الساقط من طول ٦٠ او ٧٠ ميلاً بصره ٤٠٠ الى ٢٠٠ ميلاً في الدقيقة وسُحِبَ في دفون وكورنول والسطوط المتابعة من بريطانيا هزم رعد قاصفة ناشئة عنه - وفي ١٨ آب (اغسطس) سنة ١٧٨٢ الساعة ٩ ب ظ شوهد شهاب مشهور في أكثر جهات اوربا من ثالي ايرلندا الى رومية مَرَّ بجاء السم في اندبرج وظهر مفرداً بلون اخضر مذنباً غير انه ظهر في كرينوتش مزدوجاً شبه كرتين متبرزين متوهجين باجسام منيرة وقدر ارتفاعه بأنه اعلى من الطبقة المائية وسرعته أكثر من الف ميل في الدقيقة وقطعه أكثر من ميل وقد وصف كقول الفجار وصوت فرقتوه التي بقيت ١٠ دقائق حتى بلغت الارض ووصف بدولش رؤية شهاب في ٢١ ثا (أكتوبر) سنة ١٨١٩ في فانرس من الماسشويتس وبشيريقي امركا قطع نصف ميل وكان جملة جويلاً ٤٤ الى الغرب وبعده حالاً من ٢٨ ميلاً الى ٢٢ ميلاً وسُحِبَ بعد اغشاه بدقيقتين دلتة صوت دامت أكثر من دقيقة - وفي ٢٠ تموز (يوليو) مساء سنة ١٨٦٠

الساعة ٩ ب ظ مَرَّ شهاب فوق ولاية نيويورك من الغرب ورئي في جرين اديثم في بنالو والياني ومدينة نيويورك ونيوهافن ونيويورك ونوبود فورد ورئي في الجنوب في ولاية دالمار وظنة كينرون من المراقبين في باديه الامرسيه نارياً او سراجاً رومانياً وشيل لكثيرين ان طول لم يكن أكثر من بعض ثلث من الاقدام الانكليزية وقد رآه بعض ركاب سفينة ساعدي هوك سافطاً قرب السفينة في البحر وكان منظره اولاً مفرداً ثم اتسم الى كرتين تبرزين متضعتين معاً يتبعث منها شرراً كأنه لمب نار وقد ندرت جرعة ايزان الفلكية جدولاً للرمح التي تساقطت في اوقات مختلفة فالت سقط احدها في لوقيانا لومادة جديدة سنة ٥٤ ق م وآخر لومادة زئبقية في إيطاليا في زمن لا يمكن الجزم بصحته وسقط مجموع كثير من حجر جرمية بلغ عددها ١٢٠٠ حجر مثل واحد منها ١٦٠ ليرة وآخر ٦٠ ليرة في باديه سنة ١٥١٠ ب م وظهرت امطار كبريتية في كوبنهاغن سنة ١٦٤٦ وفي كوتية مانفيلد سنة ١٦٥٨ - وفي برونسويك في ثا (أكتوبر) من سنة ١٧٢١ وامطار نارية في كوسوي في ٤ ا (ديسمبر) سنة ١٧١٧ واخرى من الرمل دامت ١٥ ساعة في الاتلانتك في ٦ نيسان ١٧١٩ وامطار شديدة من البحارة في آدن في ٢٤ تموز (يوليو) سنة ١٧٢٠ وفي فرنسا في ١٥ ايار (مايو) سنة ١٨٦٤ وكثيراً ما يرى تساقط النجوم في الليالي الصافية النجوم ككرات نارية ناشئة في الجو يسقط اربعة او خمسة شهب كل ساعة ومن تعرف بالشهب الفرقة يميزها عن النوربة التي تظهر احياناً بكثرة ويكون شهبه يسيل من نار ومن جملة هذه الظواهر النوربة ما حدث في ثا (أكتوبر) سنة ١٩٠٢ وفي ١٦ ثا سنة ١٩٠٢ وفي ٢١ ثا سنة ١٩٦٦ وفي كل مرة كانت تساقط الشهب طول الليل بكثرة الجراد وقد رويتم الذهب النوربة في ليالي تشرين الثاني

(نوفمبر) من ١٠ - ٩ سنة ١٧٨٧ في جنوبي ألمانيا وبعد نصف الليل من ليالي ٢ من ١٢ - ١٣ سنة ١٧٩٢ على ما ذكره هوبل وكومانا وروقت هذه الظواهر أيضاً قرب خط الاستواء وفي شمالي أميركا حتى لايرادور وكريبلاند وعلى الجانب الآخر من الأتلانتك في ألمانيا - وقد حسب ارتفاع الذهب من أماكن مختلفة فظهر أنه ان الذهب يظهر بين ٤٠ و ١٢٠ ميلاً ارتفاعاً وربما ظهرت على ارتفاع ١٥٠ ميلاً فعدل ارتفاع ظهورها ٧٤ ميلاً اعتدالياً وأما غنفي بين ٢٠ و ٨٠ ميلاً من الارتفاع وربما انخفض على ارتفاع ١٠٠ ميل فعدل ارتفاع اختفاها في الغالب ٥٢ ميلاً - وقد شوهدت ظواهر نيزكية ذات لمعان شديد في ١٢ - ١٤ من ٢٤ سنة ١٨١٨ في كل أكتافها أيضاً سنة ١٨٢٢ في بونستام من براندنبيرج ومن جملة مشاهدات هذا الدور حدوث رطب ترابية في الماء وغبار على الأبنية وسائر الأبنية - وفي ذات الليلة من عام ١٨٢٢ و ١٨٢٣ عادت الظواهر في أوروبا وأمريكا غير أنه كان لرجوع هذه الظواهر في نفس الليلة من عام ١٨٢٣ وقع عظيم في أسطر التاريخ فقد شوهدت في كل الولايات المتحدة وفي بعض مكسيكو وجزائر الهند الغربية وكانت ترى النيازك الصغيرة تساقط في البحر مثل كبل الخيل تاركاً ذبلاً فضوياً أثرها وراهها وكانت تنشب أحياناً كرات نارية كثيرة من بعض الحفلات سامية شبه القوس وأولها ٢٠ أو ٤٠ تاركاً وراهها ذبلاً نورة بهت بضع دقائق وقد بهت أحياناً نصف ساعة أو أكثر وقد روي شهاب في كارولينا الشمالية أكبر حجماً وأشد لمعاناً من القمر وشهد بعض هذه الأجسام المبرحة في هيئة غير منتظمة مركزة في موضعها ينمد منها النماذج وكانت الظواهر غريبة شديدة اللعان وكان منظرها مائلاً بعض الشئ وبهر الإصدار لم تر مثله عين البصر فانه كان يتساقط من تلك

سبل ناري على حوى السلال المظلم ولوحظ ان خطوط سير الذهب كانت تجمد في رجع المياه الى السب الأكبر وكانت هذه القطعة تابعة لسير الذهب غرباً بحسب الظاهر عوضاً عن مخالفة حركة الأرض الى الشرق ويظهر ان منشأ هذه الذهب مستقل عن دوران الأرض ورواه العلماء - ولا يمكن بحسب رأي الأستاذ دنسون من أولستاد في نيويورك ان يكون هذا الذهب عن الأرض اقل من ٢٢٢٨ ميلاً وقد شرح الفلكيون بمرافقة هذه الظواهر السنوية مع سبيل على حجاب الانطفئ وكذا لم يظهر مثل ظواهر سنة ١٨٢٣ في أوروبا وأمريكا وقد رويها أيضاً في ليالي تشرين الثاني من ١٢ - ١٣ سنة ١٨٤١ و ١٨٤٦ و ١٨٦٦ وفي كل سنة بعدئذ حتى سنة ١٨٧١ غير أنه لوحظ ان تساقط هذه النيازك لم يكن فقط في تشرين من السنة بل يحدث بين ٩ و ١٤ آب (أغسطس) من السنة غشياً وذكر هوبل أوقاتاً أخرى تفاهد بها كما بين ٢٢ و ٢٥ نيسان (أبريل) ٦ و ١٢ ا (ديسمبر) ٢٧ و ٢٩ ت (نوفمبر) ١٧ و ١٧ تموز (يوليو) وقد لاحظ الاتحاد الغربي الذي لاحظته غيره من المراقبين في شدة لمعان الشفق الشمالي حين تساقط الذهب - وقد ألمع الأستاذ أولستاد المائة برمج ان مادة الذهب منبعثة من الأجسام المدمية التي تدور حول الشمس في فلكها الحلقي عند نقطة مقاطعة دوران الأرض بمنطقة البروج السنوي وقت حدوث هذه الظواهر ويستخرج ان هذه المادة النيزكية هي مدمية تسقط تجاه الأرض بسرعة عظيمة غير أنها قلما تصلها بجملتها الجاهزة بل تنفجر في الهواء - وقد أرتأى اراغو رأياً شبيهاً برأي أولستاد في الفصل عن المادة النيزكية فقال قد يتكون من الأجسام النيزكية مجرى شبه منطقة سنوية أو فلك خاص بها وقد تكون هذه مجازاً من طائر يتقاطع كل معادورة الأرض وفي كل دافع

من هذه الدوائر النيزكية يتغير دوائر من الأجسام
العالمية على هيئة غير منتظمة بعد السقوط الدوري وقد
أثبت العلامة نيوتون من مدسة جال الكلية يحدث
سقوط دوري شديد لمدة النيازك سنة ١٨٦٦ وقد
أعلن عن ساعه حدوث الظاهرة في الصباح بامركا
فابتدأ ظهور السقوط باكراً صباحاً في أوروبا وقبل
الصباح في امركا وقد تذكر فلكيو أوروبا انباءات
الذهب من ٩ في الذهب الأكبر كما في سنة ١٨٣٣ ثم ذهب
ذلك السؤال عن تلك النيازك فقرر العلامة نيوتون
بان هذه الظواهر تعود ثلاث مرات في القرن وان
الدورة الأولى تكون سنة $\frac{1}{3}$ والثانية سنة $\frac{2}{3}$
والثالثة سنة $\frac{4}{3}$ سنة وقد تلحق العلامة المذكور بعدم
إمكانية الدور الثالث لأنه يقتضي له وجود دورة
تتجدد الى ما وراء تلك أورانيوس ولذلك جعل الدور
النيزكي بأكثر من سنة قليلاً أو اقل من سنة قليلاً -
وقد انشعب الآراء عما يبارلي من أصلها وهو ان السدم
مؤلفة من مادة عالمية لم تتكاثف نحو المركز حتى يكون
سها جرم سماوي حقيقي بل جوارها لطيفة متفرقة
ويزعم ان تلك السدم حركة في الكون كالشمسا
قد خلق ان بعضها يقع داخل حدود جاذبية شمسا
وفي تمل في القسم المتقدم من السدم أكثر مما تمل في
المؤخر فإدام السدم على بعد شاسع يتبدئ ان يتبدد
هيئة الكروية فيتطاول الى ان يصير أسطوانة طويلة
مقدتها اي الأقرب منها الى الشمس أكثف ما وراءه
فيتأخر المتقدم ويبقى المؤخر متفرقاً - وكلما قرب الى
الشمس يزداد هذا القول حتى يصير الجود المتقدم
إلى أكثف يبور الشمس فيصير نواة واقسم الخارج من
الجملة المتأخرة جهة الشمس هو الذهب ويبقى مليناً
بسبب حركة السدم ككل فيتكون من السدم الكروي
نجم مذنب يبقى داخل حدود النظام الشمسي أو يهبط
في فحة الكون الى حيث لا يندى ولكنه موقوف على
سرعة حركته الأولى ويصير عن الشمس وجهة حركته

فقد يكون شليماً أو طليماً أو هذلياً فان كان
طليماً يبقى في النظام الشمسي ويدور حول
الشمس في اوقات معينة وان كان شليماً أو هذلياً
فيظهر داخل حدود النظام الشمسي مرة ثم يذهب ولا
يعود وجاء على ما تقدم يظهر ان اخلاك النجوم المذنية
يمكنها ان تميل على دائرة الخروج اي ميل كان بين
صفر و ٩٠ - وان تكون حركاتها مستقيمة أو مدبجة
وقد أوضح شيا بارلي المذكور أيضاً بان هذا التغيير
في السدم لا ينتهي بمجيئها الى نجم مذنب بل كل جومر
سنة له حركة مستقلة فلا بد ان الراس والنيابة اي
الأقرب منه الى الشمس يقع ذواته حولاً قبل جوارها
الذهب البعيدة فيتطاول أكثر فأكثر الى ان يصير
حلقة ثامة وعند ذلك تدور حول الشمس تلك الحلقة
المرضية المؤلفة من مادة عالمية وعند اقتراب الأرض
اليها تجذب من تلك المادة اليها فيحصل هطل نيازك
أو شهب فان كان ذلك النجم طليماً فتكون حلقة
طليمية على قدر تلك الأصلي وقد أوضح أيضاً بأنه
توجد ملاحظة ثامة بين نيازك آب (أغسطس)
وفلك المذنب الثالث لسنة ١٨٦٢ وملاحظة نيازك
ت ٢ (نوفمبر) بالذهب الذي ظهر سنة ١٨٦٦ اي
ان هذين المذنبين هما بقايا الحلقة النيزكية التي منها
الذهب في الدهرين المذكورين

نيازك ت ٢ (نوفمبر)	مذنب ١٨٦٦
مدة ٢٥٠٢٢٢ سنة	١٨٠٢٢٢ سنة
نصف القطر الأعظم ١٠٠٢٤٠٢	١٠٠٢٢٤٨
مباينة ٩٠٤٢	٩٠٥٤
بعد نقطة الرأس ٩٨	٩٧
ميل ٦٦٦	٦٨١٧
طول الضفة ٢٨٥١	٢٦٥١
طول نقطة الرأس ١١٥٨	٢٨٦٠
جهة الحركة مدية	مدية
لنتج ان مذنب ١٨٦٦ هو واحد نيازك ت ٢	

وهكذا يضح ان المذهب الثالث لسنة ١٨٦٢ انما هو
يزك من نيازك آب ويظهر بانة توجد علاقة
شدية بين ذوات الازدباب والنيازك سوف نضع خاتمتها
في الاجيال الآتية باسما منظر علماء الفلك والله اعلم

شبهاء

الشبهاء لقب حلب . راجع حلب (مجلد ٢ :
١٢٥)

شهادة

Shahdah

في غمر النساء شهدة بنت ابي نصر احمد بن الفرج
بن عمر اليربي الكاتبة الدينورية الاصل البغدادية
المولدة والوفاة كانت من الطماء وكسبت الخط المجدد
ومسح عليها خلق كثير وكان لما الساع العالي المحف
فيو الاصابر بالاكار وقد سمعت من جماعة من الفضلاء
فاشهر ذكرها وجد صحتها وكانت قد تزوجت بقة
الدولة بن الانباري وتوفيت في الحرم سنة ٥٧٤ وقد
جاوزت التسعين من عمرها . وكان زوجها قد توفي
عنها سنة ٥٤٩ ودفن في داره ثم قل بعد وفاتها
ودفن معها باب ابر من بغداد

الشهية

Tinea Favosa

ويقال لما الترعاع السلي مرض جلدي يصيب
فروة الرأس ويؤثر بشكون قشور صر على هيئة كؤوس
صغار . وفي اول الامر ترى قشور صفار صر على
اصول الشعر ورافتها اكلان والدمر يصف ويصف
وتأثره يجمع القشور حتى تغفل مساحة كبره من الرأس
ويكثر فيها القمل وبقي طالت الملة تظهر على الجذع
ايضا ويطول معها تشد جلود الشعر فيسببها فرح
نام وفي جملة القشور الكاسية الفكل يبه منظر

العله شهد البصل ومن ذلك تسميتها بالنظر الذي
تسبب عنه هو المسمى اخوريون (Achorian
Schonleini) واذا طالت الملة فمن الحك وقلة
الطاقة تنفذ اليوزر تحت الاظفار فينبط النظر تحت
الظفر ويتلا آنحة لونه الاصفر واخيرا يترقق وينجب
ويبيت النظر من الثقب — علاجه على طرق مختلفة
ولا سيما اذا كانت صفة الطيل معرفة بنيادي ذلك
فيجب ان يسلح علاجا مطابقا لمرضه لان الانحية
الصعبة اشد قابلية من الانحية الضعيفة لنمو النظر
والعلم فيها

شهر

Mois, Month

الشهر جزء من اثني عشر جزءا من السنة او من
حين من الدهر يمتدعه بدوران القرحول الارض
مرة في كل ٢٩ يوما و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة وثلاث
ثوان وقد جرى على حساب الوقت القري قديما
الكلدانيون والمصريون ولا تزال تعين اليهود
والاسلام وغيرها من الامم ولكن لو كانت السنة
مؤلفة من اثني عشر شهرا فثريا فقط لوجب تهنير
الاشهر الى الابداء ونقص كل سنة ١٠ ايام الى ان
تدور فصول السنة وترجع الى القطعة التي ابتدأت
مها في كل ٢٤ سنة قريبا ويجب اضافة سنة كل
٢٤ سنة حتى يصير مثل السنة الشمسية على ان حساب
السنة الشمسية مؤلفة من ١٢ شهرا معدل بطول كل
شهر ٢٩ يوما و١٠ ساعات و٢٠ دقيقة — والتفهم
المصري للاشهر الشمسية غير متساوية فبعضها ثوبور
طويل وثمنين الثاني مؤلفة من ٢٠ يوما والباقي من
٢١ يوما ما خلا شهر شباط فانه مؤلفة من ٢٨ يوما
ويضاف عليه من صفي الكيس (اي كل سنة رابعة)
يوم . ويعبر عن الدهر هرقا بأربعة اسابيع وقد
جرى بحسب هذا المصير القري للشهر بعض شرائع

المالك فحسب السنة ٤٨ اسبوعا غير ان اكثر البلاد
تعتبر الحساب الشمسي الوقت لانه اضبط وادق ولذلك
استصوبه رجال الهند في الدراع المدنية والسياسة
والكسبية والتجارة عرفا وشركا
وليس مرادنا هنا بيان حركة الشهور وتوافقها
وبسط الكلام على شهور السنة الشمسية والسنة القمرية
فكل ذلك وارد بامضاح في ابوابه كما ترى لدى
مراجعة « تاريخ » و « سنة » و « شمس »
وطالمة « قر » بل قصر البحث على ما يناسب
المقام من تسمية الشهور ونسبتها بعضها الى بعض عند
اكثر الامم
فالشهر والقمر كلمتان مترادفتان اطلاقا في الاصل
على مدلول واحد في اكثر اللغات ان لم نقل كلها
حتى ان بعض الشعوب لا تزال الى اليوم تعبر باللفظة
واحدة عن كليهما مثال ذلك لفظه « شهر » في اللغات
الفرقية و « ماه » بالفارسية و « آي » بالتركية
فانها يطلقان على القمر والشهر . ولفظنا « Month »
الا انكليزية « Monath » الالمانية ومعناها الشهر
ها بلا ريب من اصل مادة لفظي « Moon »
و « Mond » ومعناها القمر . وفي ذلك دليل
قاطع على ان جميع الامم القديمة استعملت في حسابها
الشهر القمري ولم تنفرد الى استعمال الاشهر الشمسية
الا بعد ان رأت الخلل في الحساب السنوي
وقد جرح الناس عند القدم على طرق مختلفة
لترتيب شهور قلوبان كانوا يسمون الشهور الى
ثلاثة اقسام يهرون عنها بالمشرات الاولى والمتوسطة
والاخيرة ولم يكونوا يزيدون في حسابهم على المشرة
فانما ارادوا ان يعبروا عن اليوم الخامس من الشهر
قالوا خامس المشرة الاولى وانما عبروا عن اليوم
الرابع عشر قالوا رابع المشرة المتوسطة وطلم جراً -
ثم اضبطوا حسابهم شيئاً فشيئاً الى ان صار على ما هو
عليه الآن . فالصينيون قسموا سنتهم الى ٢٤ شهراً

يؤلف كل منها من ١٥ يوماً واطلق عليها اسماء
تناسب مواقعها من فصول السنة فسموا الشهر الاول
بما معناه : نهاية الشتاء . والثاني : البرد الاصفر .
والثالث : البرد الاعظم . ٤ : ابتداء الربيع . ٥ : مياه
الطيار . ٦ : هجيم الحشرات . ٧ : اقسام الربيع .
٨ : صفاء الجو . ٩ : مطر البارد . ١٠ : اول الصيف .
١١ : الرخاء والسعة . ١٢ : زرع الارز . ١٣ :
انصرام الصيف . ١٤ : الحر الاصفر . ١٥ : الحر الاكبر .
١٦ : ابتداء الخريف . ١٧ : انقضاء الحر . ١٨ :
الطل الابيض . ١٩ : اقسام الخريف . ٢٠ : الطل
البارد . ٢١ : وقوع الضباب . ٢٢ : ابتداء الشتاء .
٢٣ : انقاع الاصفر . ٢٤ : انقاع الاكبر . وقد قدم لنا
في مقالة تاريخ كلام كبير بهذا الباب فليراجع
ولما كان ضبط الحساب السنوي لا يتأتى على
الشهور القمرية اضطرب في اكثر الاحيان قبل اتخاذ
الشهور الشمسية الى طرق مختلفة لضبط حساب سنتهم
كان يزيد شهر كل ثلاث سنين او يضيف سبعة
اشهر كل ١٦ سنة وفي الصفحة التالية جدول لاسماء
الشهور المستعملة عند القدماء مأخوذة من تقوم كان
يمتلكه تضاري الفرق لموازنة اول سنتهم مع اول
سنة الرومانيين
أما العرب فكانوا يعملون بشهور الامة والسنة
عندهم اثنا عشر شهراً كانت العرب العاربة تسميها
نانق وقيل وطلح وطخ وناخ وحلك وكح وزاهر
ونوط وحرف وبش . و . . . فنانق هو الحرم
وعلى صفر وطلم جراً . ولقد كانت تسميها موجب
وموجر ومودر ومزلم ومصد وموهر وموهر وموها
ودير وداير وحفل ومصيل (اوسيل) فموجب
هو الحرم وموجر صفر الاله كانوا يبدأون سنتهم
بشهر دهر وهو رمضان ثم كانت عرب الباطنية تسميها
مؤنر وناجر وغفران وصوان وحتم وزكوا . والاصم
وعادل وبانق (او نانق) ودعل (او دغل)

البروج	الاشهر الرومانية	الاشهر النبرية	الاشهر المصرية	الاشهر القبطية	الاشهر اليونان القدماء
الدلي	يناير ٢١	شباط ٢٠	طوبه ٢٠	طوبه ٢٠	أوطوس ٢٩
الحوت	فبراير ٢٨ أو ٢٩	آذار ٢٩	أشهر ٢٠	أشهر ٢٠	بريتوس ٢٠
الحمل	مارس ٢١	نيسان ٢٠	فرحات ٢٠	برجات ٢٠	ديستروس ٢٩
الثور	أبريل ٢٠	آيار ٢٩	فرموده ٢٠	برموده ٢٠	أكمانتيكوس ٢٠
الجوزاء	مايو ٢١	سوان ٢٠	بشنس ٢٠	بشنس ٢٠	ارطيسيوس ٢٩
السرطان	يونى ٢٠	تموز ٢٩	بوونه ٢٠	بوونه ٢٠	ديسوس ٢٠
الاسد	يوليوس ٢١	آب ٢٠	آيب ٢٠	آيب ٢٠	بانتيوس ٢٩
العذراء	اغسطس ٢١	أيلول ٢٩	مسرى ٢٠	مسرى ٢٠	لوس ٢٠
الميزان	سبتمبر ٢٠	تشرى ٢٠	توت ٢٠	توت ٢٠	غريكوس ٢٩
العقرب	أكتوبر ٢١	مرهشبان ٢٩	بابه ٢٠	بابه ٢٠	هيبريوس ٢٠
الرامي	نوفمبر ٢٠	كسل ٢٠	هاتور ٢٠	هاتور ٢٠	ذيس ٢٩
الجدي	ديسمبر ٢١	طبت ٢٩	كهك ٢٠	كهك ٢٠	أيلووس ٢٠
مدينة اثينا	الاشهر المقدونية	الاشهر العربية	الاشهر الحبشية	الاشهر السريانية	الاشهر الفارسية
هيكاتونسيون ٢٩	سبندوخوس ٢٩	جمادى اولى ٢٠	شونس ٢٠	شباط ٢٨ أو ٢٩	مرداه ٢٠
شاجينيون ٢٠	اغثيون ٢٠	جمادى ثانية ٢٩	تير ٢٠	آذار ٢١	شهر يار ٢٠
بويدرونيون ٢٩	كربون ٢٩	رجب ٢٠	يكتيت ٢٠	نيسان ٢٠	حبر ٢٠
بيانيسيون ٢٠	تورون ٢٠	شعبان ٢٩	مقيت ٢٠	آيار ٢١	آبان ٢٠
مياكيريون ٢٩	ديديون ٢٩	ربيعان ٢٠	ميازيا ٢٠	حزيران ٢٠	آذار ٢٠
يوسيديون ٢٠	كارسينون ٢٠	شوال ٢٩	غبات ٢٠	تموز ٢١	دسيه ٢٠
غاميليون ٢٩	ليوتون ٢٩	ذوالقعدة ٢٠	سوت ٢٠	آب ٢١	مجان ٢٠
أنتستريون ٢٠	بارشون ٢٠	ذوالحجة ٢٩	حل ٢٠	أيلول ٢١	اسفندماد ٢٠
أيلانيوليون ٢٩	زفون ٢٩	محرم ٢٠	فخاس ٢٠	تشرين (١) ٢١	فروردين ٢٠
مونيشيون ٢٠	سكوريون ٢٠	صفر ٢٩	سكرام ٢٠	تشرين (٢) ٢١	اردباهش ٢٠
تارميليون ٢٩	توكسونون ٢٩	ربيع اول ٢٠	طيكيت ٢٠	كانون (١) ٢١	خرداد ٢٠
سكروفرورون ٢٠	أينوكرون ٢٠	ربيع ثاني ٢٩	هيدار ٢٠	كانون (٢) ٢٠	تير ٢٠

وهو ع و بركه ومعنى المؤتمراة بأمر بكل شيء ما تأتي
 في السنة من التمهيد وناجر من الشهر وهو ثمة الشهر
 وخزانة لقال من التمهيد وحوار بكسر الصاد وفيها
 من الصلابة والزباء الدائمة العظيمة لكثرة القتال
 فيه ومعهم من يقول بعد صلوات الرباء وبعد الرباء
 بانه في الايام ثم ياغل وياطل وعادل وروه وركه
 فالله من القتال اذ كان يبد في كثير من الناس
 وجري الليل بذلك فليل الحب كل الحب بين جمادى
 ورجب وكانوا يستعملون فيه ويخوضون بلوغ
 الغارات قبل رجب فانه شهر حرام يقولون له الايام
 لانهم كانوا يكونون فيه عن القتال فلا يسمع فيه صوت
 السلاح والراطل الداخل على شرب ولم يدعوا وذلك
 لانه يهجم على شهر رمضان وكان يكثر في شهر رمضان
 شربهم الخمر لان الذي يطلع شهر المحرم وياطل هو
 مكيال الخمر مني ولا يفرطهم في الشرب والمعدل من
 العدل لانه من اشهر المحرم ولما الزباء فلان الايام
 كانت عرب فيه لثوب الهرو وما برك فهو لرك الابل
 اذا حضرت الفهر وقد روي اسم كانوا يسمون

الاسلامية	الجاهلية	القمودية	الخمسانية	الصفدية	الخنزارية	الهندية	التركية
محرم	المؤتمر	موجب	كباذ	نوسرد	ناوسارجي	ميشاك	ميجكان
صفر	ناجر	موجر	رمي	جرين	اردوست	زبشت	اود
ربيع ١	خزان	مورد	اوسال	نسخ	هروذاد	ااسار	يارس
ربيع ٢	بسان	لمزم	تيركانيا	نساكيج	جيري	سراطين	نفتشان
جمادى ١	حم	مصدر	شريفط	اشاخنداه	هداد	بيدبد	لن
جمادى ٢	زبا	هوبار	مرتط	مرختا	اعفريوي	اسوج	بلان
رجب	الاصم	هوبال	مزور	نفتكان	اوري	كارث	ينت
شعبان	حادل	موها	هرانبا	ابانج	ناناخن	منكس	كوي
رمضان	نافق	دهر	اركيانط	فوغ	اري	بوش	بيجين
شوال	وغل	داير	كرهشت	سناووغ	ريزد	ماك	تاغوك
ذوالقعدة	هواج	حفل	كرسن	زهدنج	اخمن	ياكر	ايت
ذوالحجة	برك	مسيل	ساربا	خفوم	اسبتارجي	جيتز	تغز

شهر بانو

Shahrabanou

احدى بنات يزدجرد آخر اكاسرة الفرس سياها المسلمون واخذها في خلافة عمر بن الخطاب فكانت للحسين وولدت له علياً زين العابدين وكانت اخاتها لميد الله بن عمر الفاروق ومحمد بن ابي بكر الصديق وولدت لها سالم بن عبد الله وقاسم بن محمد - فنشأ الابناء الثلاثة على حب العلم والورع فكان ذلك باعثاً على تشويق اهل المدينة على اقتياد الجواليقي اما شهر بانو فلقبت بالفرالة وسلامة

شهر زور

Shahrazour

مدينة غلب عليها اسم كركوك - اطلب كركوك قال ياقوت في كورة واسعة في الجبال بين اربل وهذان احدها زور بن الضحاک فسميت اليه واهل هذه النواحي كلم اكراد - وقال مسمر بن مهران شهرزور مدنيات وقرى فيها مدينة كبيرة وفي قصبتها يقال لما نيم ازراي واهلها عصاة على السلطان والمدينة في صحراء ولاهلها بطش وشقة يسمون انفسهم ومجموع حوزتهم ومك سور المدينة اذ دحر واكثر امرائهم منهم وبها عتارب قتالة اضر من عتارب نصيبين وموالي عمر بن عبد العزيز وجرائم الاكراد بالقلبة على الامراء وعصافته الخلفاء وذلك ان بلدم مفتي ٦٠ الف بيت من اصناف الاكراد الجلالة والباسيان والحمكية والمولية ولم مزارع كثيرة ومن مصاريهم يكون اكثر اقوامهم ويقرب من هذه المدينة جبل يعرف بشمران وآخر يعرف بالزلم ومنها الى ديلستان ٤٠ فراسخ . وشهرزور مدينة اخرى دوحيا في الحصان والفتية تعرف بديز واهلها شيعة صالحية زيدية وهذه المدينة مأوى لكل ذائع وممكن كل صاحب ثائرة وقد كان

اهل نيم ازراي اوقضا باهل هذه المدينة وقتلهم وسلبهم واحرقهم بالنار للحصية في الدين وذلك سنة ٢٤١ هجرية وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها دزدان بناؤها على بناء الديز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تركش الخيل على اهل سورها لسمو وعرضها وهي منتمة على الاكراد والولاء والرعة ويدي رئيسها بالامير ومو يجلس على برج مني على بابها عالي البناء ينظر منه الى عة فراخ ويسوق سيف مجرد فتى نظره الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فاجلست مواشي اهلها وعوللمهم اليها وفيها مسجد جامع وهي مدينة مصورة يقال ان داود و سليمان دعيا لها ولاهلها بالصرة فهي حصنة ايما عن يروجها . ويقال ان طالوت كان منها وبها استصر بنو اسرائيل . قال وفيه المدينة بناها دارا ابن دارا ولم يقهر الا سكندريها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد اليا س منهم والخلفيون عليها من اهلها يقولون انهم من ولد طالوت واهلها متصلة بمخاضين ويكرخ جدران محصنة بالنصب السونابا وقلة ريد العين والمجدي وبها الى خاضين يتعرض بهم تامر . قال ياقوت . وليس الا شيء مما ذكره مسمر فان هذه البلاد على طاعة مظفر الدين كركري صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في جبال تلك النواحي على طاعتهم في اخافة ابناء السيل واخذ الاموال والسرقة لانيهم عن ذلك زجر ولا يصدح عنه قتل ولا اسرقا بل يضمن ان احد الظرفاء كان يقرأ القرآن فلما وصل الى قوله الاعراب اشد كفرا وثقافا قرأ الاكراد اشد كفرا وعنادا فقبل له الآية ليست كذلك قال ان الله عروجل لم يسافر الى شهرزور فينظر ما هنا لك من اللبابا للفتيات في الرطوبيا . قال ياقوت وقد خرج من هذه الناحية من الاجلاء والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاء والقضاء ما بنوت المحصرة ومجمر عن احصائهم وحسبك بالقضاء بني لشهر زور في جملة قدر وعظم بيت وقامة

وقبل وذكر ما علمت ان في الاسلام كلام من ولي من
القضاء اكثر من عديم من بينهم . وذكر ابن الاثير
من حوادث شهرزور انها قُتلت سنة ٢٢ هجرية قال
لما استعمل عمر عروة بن قيس على حلوان حاول فتح
شهر زور فلم يقدر عليها فغزاها عجة بن فرقد فقضاها
بعد فقال على مثل صلح حلوان فكانت الغارات تصيب

الرجل من المسلمين فيموت . وضمت ولايتها الى
الموصل الى ان افرقت في آخر خلافة الرشيد . وفي
سنة ٤٢٤ هجرها ابو الشوك الكردي واجرها وضرب
قراها وسوادها قاصداً غلص ابنه من اخيه سهل
وسنة ٦٢٣ حدثت زلزلة عرفت اكثرها ولا سيما القلعة
فانهارت اجتمع بها وغرب . من تلك الناحية ٦ قلاع
وبقيت الزلزلة ترد فيها ثباتاً وثلاثين يوماً

واما بيت الدهر زوزي المذكور فاولم ابو احمد
الاسم بن المظفر علي بن القاسم كان حاكماً بمدينة اربل
سنة ومدينة خبارمة وكان من اولاده وخليفته علاء
نجباء نال المراتب العالية وتسلم عند الملك ونجيبها
وقضا وقتت اسلافهم . وقد ذكر السماقي اكثر
من مر في كتب وتوفي بالموصل سنة ٤٧٦ هـ . واماً ولد

قاضي الحافظين ابو بكر فقد قال السماقي انه اشتمل
بالعلم على ابي اسحق الشيرازي وولي القضاء بستان
ورحل الى خراسان والى العراق والى الجبال وسجع الحديث

الكثير وتوفي ببغداد سنة ٥٢٨ هـ ومولده سنة ٤٢٤ هـ وقيل
له قاضي الحافظين لكثرة البلاد التي وفي فيها القضاء
واماً ولد الآخر ابو منصور المظفر فولد هاريل ونفاً
بالموصل وورث ببغداد فمات بها على ابي اسحاق
الشيرازي . ورجع الى الموصل ثم ولي قضاء خبار على
كبره وسكنها ومات في اخر ايامه . قال السماقي
انه ولد سنة ٥٠٧ هـ ولم يذكر وفاته . واماً ولد الآخر

ابو محمد عبد الله الجروقي بالمرضي الدهر زوزي
فكان مشهوراً بالنبل والدين حسن الوجه مع
الرفاهة والنجس اقام ببغداد سنة يشتمل بالحديث

لحق نارم وقد عصم الليل
ويل الحادي وحار الليل
فأملها وفكري من اليل
طيل ولط عني كليل
وفؤادي ذاك الفؤاد المني
وغرامي ذاك الغرام النحيل
ثم قابلها وقلت نصبي
هق النار نار ليلي فليل

ومها
نارنا هق نفي لمن يبري
ليل لكها لا تليل
متني الحظما تزود من اللفظ
وللدركون ذاك قليل
وارود له الهاد الكاتب في الحربة عة ابيات
وما يستجاد له قوله

وباتنا فكم دمع من الاسرار لطيف
فيماً وك قلب اعارط الى الاسير
فلا تنكرط خلي عذاري تأمناً
عليهم فقد اوصلت عديم عذري
واكثر شعري جيد . وكانت وفاته بالموصل سنة
٥١١ هجرية ومولده سنة ٤٦٥ هـ .

واما حفيد القاضي كمال الدين ابو الفضل محمد
ابن ابي محمد عبد الله فكان من اشهر القضاة الشافعية
مات على اسم المني ببغداد وتوفي القضاء بالموصل
وفي بها مدعية للشافعية وزابطاً بالمدينة وكان
يمر به في الزبال منها الى بغداد عن عاد
الدين زكي . ولما قيل زكي كان كلاً الدين

سنة ٥٧٣ هـ وفي يوم الاثنين جرت ليلاب اقتضت انه
لزم بيته واطل الى الموصل وينزل قضاها ودرس
بندية والى النظامية ويكن عند صاحب الموصل
عز الدين محمود بن قطب الدين مودود وكان
جواذاً كريماً كثير الانعام قبل انم في بعض رسائله
الى بغداد بعشرة آلاف دينار على انتهاء الاديان
والعمران والمناجيع ويقال انه في سنة حكمه بالموصل
لم يمثل غريباً على دينارين فما دون بل كان
يؤتيها عتة ويغني سلة ويحكي عتة مكاتب كثيرة وكان
فا رثاة ونجاة وكرم اخلاق ولين جانب وادب
وافر وشعر جيد وهو الذي وصف الجردة بالبيتين
المذكورين في اول صفحة ٤٢١ من المجلد السادس
وله في وصف نزول النخج

ولما شاب رأس الدهر غمظا

لما غاص من قعد الكرام

اقام يحيط هذا الشعب عتة

ويش ما اطاق على الانام

وكان مولده نحو سنة ٥١٠ وتوفي سنة ٥٨٦ هـ ولما

بنته بنت النهرودي فالله يوردهم بذكر في مكان

آخر بابو

شهرستان

Shahrestan

قال ياقوت شهرستان عتة موافق منها شهرستان
باري فارس قال البقاري في قصة سابور
وقد كانت طامع اكلة طلبة واليوم قد اخلت
وشرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات وسعدت
المخاصن والاضداد ويصيح بها الاترج والصب
والزيتون والصب ولحارها رقيقة وبها بساتين
كثيرة وعيون غريبة وساجد مخوفة ولما اربعة
ايام وطبها غشقى والهرمان على القصة كلها وعلى
طرف البلد قلعة تسمى ديلا وهناك مسجد يزعمون ان

حاضراً في المسكر هو داود ابو طاهر يحيى والد
القاضي ضياء الدين فلما رجع السكر الى الموصل كانا
بصحبته ولما تولي سيف الدين غازي ولد عاد الدين
قوض الامور كلها الى كمال الدين داود بالموصل
وسائر المملكة ثم قبض عليها سنة ٤٤٢ هـ واعطىها بقلعة
الموصل واخضع نعم الدين ابا علي وهو ابن عمها وكان
قاضي الرحمة وولاه القضاء بالموصل وديار رمية
عوضاً عن كمال الدين ثم ان الخطبة التي تنفع في كمال
الدين داود فاطمى عليها وقدا في يومها تحت الترسيم
وحس بالقلة جلال الدين ابو احمد ولد كمال الدين
داود الفضائل ضياء الدين القائم بن تاج الدين يحيى
ولما مات سيف الدين غازي رفع الترسيم عنها وحضرها
الى قطب الدين مودود بن زكي وقد تولي السلطة
بعد اخيه فلما وصلنا نرجل لها ضياء باخيو وهنأه
بالولاية ثم عادا بغير ترسيم وصارا بركبان في الخدمة
ثم اعتقل كمال الدين الى خدمة نور الدين محمود بن
زكي صاحب الشام سنة ٥٠٠ هـ واقام بدمشق سنة ثم ولي
الحكم سنة ٥٠٥ هـ واستجاب له ولولاد اخيه ببلاد الشام
وترقى الى درجة الوزارة واستجاب وله يحيى الدين
في حكم حلب ولما مات نور الدين وتولى صلاح الدين
دمشق انتم على رغبته وكان فقهاً ادبياً شاعراً كاتباً
ظريفاً فكه الخالصة وشهاً جهوراً وكثير الصدقة
والحرف وقف اوقافاً كثيرة بالموصل ونصيبين
ودمشق وكان عظيم الرئاسة مخبراً بدير الملك ولم
يل احد من اهل يتوما ناله من المناصب مع كثرة
رؤساء يحو - وكاتب ولادته سنة ٤٩٢ هـ بالموصل
وتوفي بدمشق سنة ٥٧٢ هـ ولما ولد القاضي يحيى
الدين ابو حامد محمد بن كمال الدين ختنته ببغداد
ودخل الشام وولي قضاء دمشق بناية عن والده ثم
اعتقل الى حلب وسكن بها بناية عتة ايضاً كما مر وبعد
وفاء والده تمكن عند السلطان الصالح اسماعيل بن نور
الدين صاحب حلب وفوض اليه تدبير مملكة حلب

الفرساروين طة موسمية تحدث مرة واحدة على الغالب في أحماء وأكثر حدوثها في سن الطفولة والصبي - ولم تتميز عن الأمراض الزكامية حتى القرن الثامن عشر وتخصص بالاقيام المعتلة والباردة تبتدئ بأعراض زكام اعتيادي يدوم خمسة أو عشرة أيام ثم تظهر نوب السعال الشنجي فتبتدئ النوبة بشهيق طويل عيق يبقية في الحال سعال تشنجي سريع متتابع وحادة اختناق وإزرقاق الوجه والشفة وورعها وإمتلاء العينين ووزعة البش واضطراب شديد وبعد مضي عدة دقائق يبطئ السعال ويتبعها الغلب الطعم وعطاساً لوجاً وقد يحدث في بعض الحالات الشديدة نزف دم من الأنف أو الدم وقد تنتهي النوبة بإفرازات من النوب تكون الأعراض الزكامية قليلة أو تختفي والحصى قليلة ويرجع الطفل إلى عادته وشبهه الطعم جيدة وفي الحالات البسيطة تأخذ الحمية بعد ثلثة أو أربعة أسابيع في الاختلال وتطول النوب أو تطول في بحر شهرين أو ثلثة أشهر وقد تعود الأعراض نوعاً لدى تعرض المصاب للبرد أو الطقس السيء - ويسير الشفة البسيطة سيرها بلا علاج طبي وقتها تكون عطلة ولكن إذا اختللت بالتهابات رئوية أو صماغية فهي شديدة الخطر وفي تحدث في كل الفصول وقد تكون دافئة ولا خلاف في كونها معدية ويحذر اشتباهاً بينها من الأمراض فإن السعال الشنجي والنوب هما علامة فاصلة تتميز بها عما سواها والإنذار بها في الحالات البسيطة حسن غير أنه في الحالات الخططة بالتسبين وضعف البنية وفي المتطوئين حديثاً تكون كلية الخطر فتعالج بعلاج النوع غير المعتدل في درجت الأولى مثل علاج الزكام اعتيادي وأعطاه المسهلات اللطيفة والمخففات والطعام المختلف والفتات البسيطة وحصر المريض في محل تغليف الهواء دافئ والافتات الكئي لمعالجة الالتهابات الرئوية إذا ظهرت عليهم من بعد مدة الإبقاء على البلاهونا وسجوق

التي صلى فيه ومسجد الحضرة قرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين جميلة بها رجا اثر قطر وقد اختلط بماء كازرون ومع ذلك فهي بيئة وأهلها صنف الوجوه - وشهرستان أيضاً اسم مدينة جي باصهان وهي بمنزل عن المدينة اليهودية العنق بينها نحو ميل - وبلدة بخرسان قرب نسا بينها ٢٠ ميل وهي بين نيسابور وخوارزم بها تنهي بادية الرمل التي بين خوارزم ونيسابور فأهلها على طرف وليس فيها بستان ومزارعها يبيعونها وقد شرع الخراب فيها وجلا أكثر أهلها من خوف الفتر وتعمل بها العائم الطلال الرفاع قال ولم أر فيها شيئاً من الخصائص المخصصة وينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو الفتح الشهرستاني المأثر ذكره في باب من الجبل الثاني

شهرزود

Shahrood

بلدة مسورة في ولاية خراسان في بلاد فارس على ٤٠ ميلاً إلى الجنوب الغربي من استراباد - يحيطها نحو مليون وسكانها كثيرون وهي عاصمة بارنس حسنة التربة جنة الزرع

شهرزاداباد

Shahzadabad

بلدة في الهند الأنكلزية في ولاية بهال على ٢٤ ميلاً إلى شالي غربي الله آباد وفيها قصر ملوكي من أعظم الصور الموجودة في الولايات الهندية

الشفقة

Coqueluche, Chin-cough

الشفقة ويقال لها السعال الديكي داء يهرف بنوب سعال تشنجية مصوبة برفراف وصعقات عميقة وفي شكوف الأنكلز وبرتوس سديهم وكوكلوش

الدودي وبرويد. اليونانيون وماه النار الكرزي والقلويات

شبهانة

Shabnameh

(١) منظومة شعرية أنشأها العلامة قصير الدين الطوسي الملقب بالفردوسي في ستين ألف بيت وثلاثين سنة وضعتها تاريخ الفرس حاذياً بها حتى هويمروس وهي من أبلغ ما نظم باللغة الفارسية. وتعتبر الشبهانة الحد الفاصل بين الشعر الفارسي الصرف والشعر الفارسي الملع بالكلام العربي الكثير. نظمتها الفردوسي في القرن السابع للهجرة للسلطان محمود الغزنوي على طرز غريب وأسلوب يدعي فلم تزل شيئاً من المحظوظ لدى السلطان محمود المشار إليه باسم معاملة فنز إلى بغداد وهجاء بقصيدة بلغة فطعم السلطان على ما فرط عنه ودعاه إليه ليسترضيه فلم يرضى ومات غريباً عن ابنه وأخته لم يترك لها شيئاً فأجازها السلطان محمود على منظومة أيها بال كثير فردته وأبت القمع بعد أيها بال حظر طبعه في حياته

(٢) منظومة تركية يقال إن تأليفها شاعر يلقب بالفردوسي الطاولي في عهد السلطان بايزيد الصفائي وقد بالغ في وصف عظمة أيامها فقالوا أيها تجاوزت المليون فاتتني منها ثمانين مجلداً وأنهاها إلى السلطان فلم يجره عليها فغادر البلاد الفانية وهاجر إلى خراسان أينما

شهاد

Shahid

هو أبو عبد الله محمد بن طاهر القيسي القندري المعروف بالشهيد كان عظيم الشدة جفا بالأتلس بعد الأثر في المحر والصلاح والفم والنسك والشدة وكان من وجوه أهل كورة تدمير دوي البيوت الزرقية

وكان فيها عالماً نفاً على الاستقامة والاحياء والدعة وطلب العلم ورجل إلى قرطبة فروى الحديث ونقحه وناظر وروح في علم السنة ثم رحل إلى المشرق فمر بمصر حاجلاً وإقام بالمحرمين ٨ أعوام يبعث من كسب به بالتبحر ثم سار إلى العراق فلقى جماعة من الفضلاء وأخذ عنهم وأكثر من مجالسة الصالحين وأعمل العلم وليس الصفوف وتودع جداً وكان يتبعه لياكل قاذبا منهم من الشيخ آجرتة الفخمة فتد في دينه وتبعه وخشوعه وكان عجاب الدعوة وثقلت عنه كرامات ثم عاد إلى تدمير ونزل خارج مدينة مريجة فمقتد القنصو يتأشفة من غيب السد وعل جنته يبعث يقتات منها وصار يبعث مع المصور بن أبي عامر للفرو ثم تحوّل بعد عامين إلى الفجر وإصل الرباط وتزل مدينة طليعة وكان يدخل منها في السرايا إلى بلد الصولجيهاد وكان له بأس وشدة وقد حكم عنه في النجاعة أمور كثيرة واستشهد سنة ٢٧٦ هـ بجزيرة وعمر ٤٢ سنة

الشهيد

Martyr

هو الشاهد والأمين في شهادته والذي لا يغيب عن طو شيء والقتيل في سبيل الله - قيل سمى القتل في سبيل الله شهيداً لأن ملائكة الرحمة تهبهم أولان الله وملائكة شهادته في الجنة - أولان ما يستشهد يوم القيامة على الامم الكافية أو لسلطان على الشاهة أي الأئمة - أولان هي عذوب حاضره - أولان يعهد ملكوت الله وملكه - والشهيد في الأصل من الشهود أي المحضرون أو من الشهادة أي المحضرون مع الشاهة بالبحر أو البصير - والشهيد عند المولدين من جنات القتل على ترك دينه وقتل ولا يتركه - وفي الصريفات الشهيد كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلماً ولم يجب بقتل ماله ولم يرتكبه - وفي سورة النساء «وكنى بالله شهيداً» أي كنى الله شهيداً على إرسالك

أرسبو ومدينا آخر لمجاة شهيد في سان كليمنس .
وذكر مسكونتي مدينتا فيو اجساد ١١٨ تمنا وقام في
الكنائس الرومانية الكاثوليكية قدسات كثيرة للهداء
وعند البروتستانت تطلق لفظة شهداء على الذين
عاقبتهم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بالموت بجرا
طعنهم كالايجيبين والولندسين والمسلمين في انكلترا
وفرنسا واسبانيا والملايا وعلا واطلاق السكونلانديون
اسم الشهداء على الذين كابدوا الاضطهاد حتى الموت
من الكونتشاريين والكامبرونيين في ايام حكم ملوك
السنطارت

شوا

Shoa

احدى اقسام الحبش العباسية العظيمة في زاوية
البلاد الجنوبية واقعة بين عرض ٨° و ١١° ش
وبين طول ٢٨° و ٤٠° ش ويحدها من الشمال
الغربي امارا ومن الشمال الشرقي امدال وشرقا صحراء
بلاد كالا وجنوبا بحر حياش وتنتهي في الغرب
بوادى ابلي وعدد سكانها نحو ٢٥٠٠٠٠٠ منها
١٠٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠ من الاقباط المسيحيين والبقية من
المسلمين والوثنيين وفيها سهول كثيرة مرتفعة تعلو بين ٢
آلاف و ١٠ آلاف قدم عن سطح البحر وتحتفيها سلسلة
جبال من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي مكونة من
تسويق وروغ وهر حياش ويقع من المضايق الغربي
جاما الذي فيه يصب نهر ابلي ووادى هذا النهر يمر
في الوسط شبل وغربها على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم وفيها
سهل ضخم بين الجبال ونهر حياش الى الجنوب وتقدر
الجبال البارزة الى الاجزاء الشرقية المدعى انبات
ثم الى الصحراء وفي بلاد شبل امر كثيرة تروي تربتها
الخصبة فتنتج غلالا كثيرة وتصلح جبالها لرعاية المواشي
واوديتها جميلة ذات غابات غير انها حارة في الصيف
وتكثر فيها الحميات . ومن محصولها القمح والبطان

بصحب الهجرات وعند المسلمين « كل قتل في جهاد
شهيد يدخل الجنة » ويقال في اللغات الانجليزية
لفظة (Martyr) وهي مأخوذة من اليونانية بمعنى
الشهادة ايضا تطلق على كل الذين يستشهدون
لاسباب ممدوحة ولا سيما الذين يحملون الموت شهادة
لايمانهم الديني وقد خصص بعض المؤرخين الاقدمين
من الاقربح لفظة شهيد (Martyr) بالذين
احملوا المذاب لايمانهم او الذين ماتوا بالبلي او
الذين احملوا العقاب السجن او الذي . ولا شيل الى
حصر عدد شهداء الديانة المسيحية لتقدان كثير من
مجلات الاساقفة الذين جعلوا جديون وقايح
الاضطهادات ولا سيما زمان ديوكليتيانوس لما اضطر
المسيحيون الى ابادته كل الاسرار الخاصة بالكنائس
والباقي منها اكثره متعلق بالتقليدات الاضافية في سيرة
شهداء الكنائس اليونانية واللاتينية وفي عبر تقويات
الكنيسة لاحياد القديسين . وديوكليتيانوس هذا
هو الذي قتل شهداء الاقباط بمصر سنة ٢٨٤ م ومن
مقتلهم يندى التاريخ القبطي . ويراد بالشار الشهداء
نوع العقاب الذي طناه كل قديس ومكان استشهاده
وزمانه فيو وذكر اسم الخالي الذي استشهد في ايام
وقد جمعت الكنيسة الكاثوليكية اسما كثيرة من
الشهداء والقديسين وذكرت اعلم طام اعادهم
وجرى ذكر الشهداء بالكرم والاحترام وكانوا
يحافظون على قيودهم وزيوتهم باكايل الزهور
والبخور فيها الكنائس وقد جعل لم عدد سنوي
يحفل به في كل سنة وكانوا عند انتهاء الاضطهاد
ياخذون جسد الشهيد او جزءا منه ويحلقونه اسفل
مذبح الكنيسة وفي مداخل كنيسة رومية عدد كبير من
الشهداء وبعد ان صرح برونيتوس بهذه المادة
اي دفن كل شهيد في مكان مخصوص ذكر في احدى
ترانيم الدبنة دفن جثة شهداء في مكان واحد وقد
اكتشف بولداني مدينتا وخمسين شهيدا في سانت

البروتية واتحادها معاً صلاً لهاجات انكفرا - وشهر
كذلك بنحو سنة ١٧٦٤ الامر الملكي القاضي باجلاء
اليسوعين من فرنسا - وقد كان يوسع شوارزل
ان يحافظ على معصو يتقربو الى مدام دورى التي
نالت الخطوى لدى الملك بعد وفاة مدام بومبادور
غير انه ابي ذلك ولم يمانها بالجميل والصغير قال
الامر الى سقوطه من الوزارة وتغيرو لملكو في شاتلو
ولكن اعتزاله الاشتغال لم يحط من مركزه السامي في
اعين الناس وخصوصاً لدى اصقافو الكثيرين الذين
طلبوا محافظته على ولايو والتزدد عليه ومات الدوق
شوارزل بلا عقب ومع ان ثروته كانت طائلة
ومدخله وافرة فضلاً عما انضم اليها من آل زوجته
ابنة كرووات المئري الشهير لم تكه جميع ممتلكاتو
تكتفي لانياء الديون الباهظة التي خلفها

(٤) كلويد انطوان غيبرال دوق ونيل
فرنساوي ابن اخي الختم الذكر وصنيعة - ولد سنة
١٧٦٢ وتوفي في باريس في ٢١ (١ ديسمبر)
سنة ١٨٢٨ كانت له اليد الطولى سنة ١٧٩١ ومن
اذ ذاك بربنة كولونل (ميرالاي) بسهيل وساطة
الحرب لللك لويس السادس عشر والاسرة الملكية
ولكنه قبض عليه عند انكشاف الامر واطلق سبيله
بالعو العام الذي تقرر عند ما سلم الملك باضفاء
النظامات الجديدة التي كان قد حورها الشعب وانتخب
حاجباً اول لللكة وبقي ملازماً لها الى ان سمحت وبقي
في فرنسا الى ان شدد بطلو وجعلت جائعاً لم يأت
برأسه ففرّ وسعى خارج فرنسا بتأليف فرقة من
الفرسان وانضم لجيش العرب الملكي فاخذ اسيراً وفرّ
هارباً بمقد التوجه الهند فانكسرت بو السفينة على
شاطئ فرنسا فقبض عليه ثانية وحكم عليه بالاعدام
غير انه نجح بمحدث ثورة ١٨ وبمروم واعتزل المناصب
السياسية ايام نابليون وانتخب عضو في مجلس الاعيان
عند رجوع الملكية ولم يصادق على اعدام ناي (دوق

والعاقير العلوية وأنواع الصباغ التي تخذ من بعض
اشجارها وفي ارضها كثير من الصخور البركانية -
ومن معادنها الحديد والكبريت والقم وتجارها الخارجية
قليلة تنقل على طريق خليج عدن - وفيها طريق بين
انكوبار وتاجره في خليج تاجره ويصغر على البضائع
في الصحراء - ويحتل بها غبار الذهب والاطياب
والصمغ وريش النعام والمناج وبعض هذه البضائع
يأتي شط من البلدان الجاورة وبها معامل قطن
وحديد - وقد كانت شط قديماً مقر الاسرة المالكة في
بلاد الحبشة وقد ارتأى بعض المؤرخين ان شط
اسم لعرب السودان واسلم من قريش مكة

شوارزل

Choiseul

(١) شوارزل جزيرة في جولي الاوقيانوس
الباسيفيكي من مجموع جزائر سليمان واقعة في عرض
٢٨° جنوباً وطول ١٥٧° ٥٥ ش
(٢) ميناء في ماداغسكار على الشاطئ الشرقي
من الجزيرة في خليج اتونجيل
(٣) اتون فرنسيس - دوق وسياسي
فرنساوي ولد في ٢٨ حزيران (يونيو) سنة ١٧١٦
وتوفي في باريس في ١٨ ايار (مايو) سنة ١٧٨٥
تنقّب في كلية للاباء اليسوعيين ودخل الجيش ورتب
فيو رتبة عالية وكان يقبض بالكونت دوتاشيل
ثم عين بسعي ما دام دويومبادور سفيراً في رومبة
ثم في فينا واخيراً سنة ١٧٥٨ عين ناظرًا للخارجية
وبعد ذلك بثلثي جيل من النبلاء واعطي لقب دوق
سنة ١٧٦١ تولى منصب وزارة البحرية والبحرية
وسعى بتعيين ابن عمه الدوق دو براسلين نظارة
الخارجية غير انه عاد لذلك المنصب سنة ١٧٦٦ وقد
اشهر زمن وزارته بالاصلاحات الجديدة التي اجراها
في البحرية والبحرية وسعى بضم جميع فروع الاسرة

تحتفظها سلسلة جبال وسهول من كل جهة طارعا
روزرج الذي يفض في هذه الناحية والبض الآخر
في ناحية زوك ١٨٨٠ هـ قديما عن سطح البحر . ومن
جبالها المرتفعة دروزبرج في الشرق علو ٢٠٤٨٠
قدما ويمن في ارباط البلاد علو ٦٠٢٥٠ قدما
وريمي في الغرب وعلو ١٠٢٠٥٠ هـ ومعادنها غير مجنة
سها الحديد وكان ينش قديما في رمالها عن الذهب .
هناكها معتدل لان جبالها لا ترتفع فوق حد الثلج الدائم
وتربها غير صالحة للزراعة بل تصلح لرعاية المواشي
وفيها احسن مواشي سويسرا . وشوش في احدى الاقاليم
القليلة الاولى التي قاومت الفيا وضحت بحالته
الاتحاد الاصلية وجعلت اسأ لكل البلاد . وقد
قاوم اهلها الفرنسيون سنة ١٧٩٨ وكادوا يهتكوا
سنة في الحرب التي امتدت مع الفرنسيين سنة
١٧٩٩ — وطاصها شوش منية عند سطح كاك
ويمن على بعد ٥٥ ميلا الى الشمال الشرقي من برن
وعدد سكانها نحو ٦٥٠٠ نفس وفي قاعة مجلسها
الشوري ٤٤ صورة لكبار ما موري الناحية . ومن
الاماكن التي تسبق الذكر التاريخي فيها كنسخت
وبروتن وانسبلن

شوحه

الشوحه طائر من الجوارح من فصيلة الصقور
تنطوي تحتها انواع كثيرة منها الشوحه القبرية ويقال
لها باللسان الطليحي تينونكولوس الوداريوس
(Tinnunculus Alaudarius) لون رأسها
سجاني غصط برمادي ولون الظهر والواك وخطاي
الجنابين ابيض محمر وعليه نقط سود مثله والقوائم
سجانية سوداء واسفل البدن ابيض محمر على الزور
ومغط على البطن واعلى الذنب كالأرأس وعليه خط
اسود مستعرض واسفل الذنب ابيض سجاني غصط
والساكن والقدمان والعيان صفراء والنسر ازرق

الطليحي وبرنس مسكيا) ودافع عن الجنرال مرلن
ورفض اهام وزارة ثيلال سنة ١٨٢٠ تولى منصب
القائد العام للفرس الوطني ولا غبت ثورة سنة ١٨٤٠
أشعب على غرة منه ليكون مع جبار ولا قايت عضوا
في الحكومة المؤقتة . وعينه بعد ذلك الملك لويش
فيليب باورالة

شواباخ

Schwabach

بلقة في بافاريا على ٢ امال الى جنوبي الجنوب
الغربي من نورمبرج عدد سكانها نحو عشرة آلاف
نفس . وهي مدينة مسورة فيها معامل دبايس وقطن
وصوف وجرايات ومعامل كفاكس (خروجة)
نضية وذهبية وصابون وورق وأحرف مطبوعة ونج

شوبك

Chawbac

الشوبك قلعة حصينة في اطراف الشام بين
عان طيلة والقارم ذكر يحيى بن علي التوخي في تاريخه
ان قيدر الذي ملك الفرس سنة ٥٠٦ هـ الى
بلاد ريعة من طلي وهي باق والشرارة والبقاء
والجبال وبادي موسى وتزل على حصن قدم غراب
يعرف بالشوبك قرب وادي موسى فصر ورتب فيه
رجالة ويصل السفن من مصر الى الشام بطريق البرية
مع العرب بمارة هذا الحصن

شوتس

Schwitz

في ناحية في بلاد سويسرا محاذية لزورج
وسان غالوكلاوس وادي واوترقاندن ولوسرن
وزوك مساحا ٢٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو
٥٠٠٠ أكثر من الامان الكاثوليك الرومانيين

سبحاني ذاك قرب رأسه . وطول الذكر ٢٢ سنتيمتراً
والأنثى ٢٧ سنتيمتراً . وتنتشر الشوحه عن سائر
الطيور بيضاء وقوية في المياه . فان رأسها ينفخ دائماً
الى جهة الريح وينفخ ذنبها وجناحها فكأنها
مطلعة ترف وتغرس في الأرض لها تجد جرذاً ان
طيراً صغيراً تنقض عليه وتاكل أيضاً الضفادع وصغار
السمك وكبار الديدان . وهي من الطيور النافسة
لأنها تهلك كثيراً من الحشرات المؤذية وقلاً تحفظ
الزراعي والصافي

ومنها الشوحه المعروفة باللسان الطليحي باسم
تينونكولوس سنكرس (Tinnunculus Cenchris)
وهي موجودة في سورية ندية شكلاً ووصفاً الشوحه
الغريبة لوناً على رأسها وعنقها سحبابي وفيها خط سحبابي
يقاطع الجناحين والذنب . أما بقية الظهر وغطاء
الجناحين فكستنائية وليل الجسم محمر مغطى بأسود على
الزور ولون قاعدة المنسر والساتين أصفر وبقي المنسر
ضارب الى الزرقه والمخالب بيضاء الى الصفرة والفرجة حمراء
ومنها الحدة المصرية (Milvus Egyptian)
وتأوي الى القرى والمدن ولا سيما في أرض مصر ولون
رأسها سحبابي محمر ويحور ريشها سود وسائر الريش
أبيض داكن والقرواد سوداء والذنب مغطى بنسجه ان
عشرة خطوط مستعرضة وطرفه مشعب شعبتين . وهي
من الطيور المنية لأنها تأكل الاقذار فلا يمرض لها
أهل مصر لان كانت تسقط على الفرائح والحمام وتختلف
العلم من المصايد وقد التفت ذلك حتى بانت لا يزعجها
التيول بالبلية فان طردت من مكان لا تلبث ان
ترجع اليه . ويكثر في اعالي الاقبار والجدران

ومنها الحدة الملكية (Milvus regalis)
ويبلغ طولها نحو نصف متر وقد تريد الاثني عن ذلك
ولونها أسمر محمر وغطاء الذنب كستنائي وردي
الرأس وقفا العنق أبيض سحبابي ويحور الريش أبيض
والذنب مشعب شعبتين وهو أسمر الى الحمرة مغطى

من أسنلو بأمر قام بالساقان صفوان طليح سحبابي
ضارب الى الزرقه والفرجة صفراء باهية . وهذا النوع
من اجمل انواع الصقور كان ملوك فرنسا قبلًا مولعين
بصيد وهو يحوم في المياه وقلاً يرف إذا ما فوق
المازل او البوت هائبة الطيور الناجية وصغار الحمام
تناس على الأرض وظلت كذلك لا تأتي بحركة الى
ان يتحارب . وطعام هذه الحدة الارانب والجوزان
والقهران والمناجد وكثيراً ما تنقض على فراخ الطيور
من وكناها وعلى الزحافات كالحمام والضفادع ولا
تغشى الليل والزنا يروى نبيض يضيق او ثلاثة متلطفة
في كل اطرافها ولا سيما في الطرف الاكبر . وتلدن
عشها بالاشنة والصوف والفرو وما اشبه . وتلدن
بسهولة والرب كلام كثير في وصف الحدة وغيرها
فإن ما هو مبني على العلم والاخبار وحده ما لا يخرج
عن حد الخرافة . قال العلامة الديلمي والحدة نبيض
يفرخين وربما باضت ثلاثاً وتخرج منها ثلاثة افراخ
وتحضن عشرين يوماً ومن البياض السود والرد وهي
لا تصيد وإنما تحفظ ومن طبعها انها تقف في الطيور ان
وليس ذلك لغورها من الكلب . ويقال انها احسن
الطير مجاورة لما جاورها من الطير فلو ماتت جوارها
لا تسقط على فراخ جوارها ومن خواصها ان مرارها تجفف
في الظل وتنقع في اثناء زجاج فمن لسة شيء من الحمام
قطر منه في الموضع الذي لسع فيه ولا تكحل بخلافه ان
لسع في الجناح الايمن اكحل في العين اليسرى وان
لسع في الجناح الايسر اكحل في العين اليمنى ثلاثة
ايال فانه ينجو من سمته وطرح في سلة الحاوي
ماتت الحيات كلها ومما اذا غلط بقليل من مسك وما
ورد وشرب على الريق نفع من ضيق النفس وان غلت
وهي حية في بيت لم يدخله حية ولا عذرب



شود أيق

Chaudes-Aigues

نظمتاً حوتة عن اللاتينية (Aqua Calentis) يعني المياه الحارة وهي مدينة في أوفرني من فرنسا في ولاية كantal على مسافة ٢٦ ميلاً إلى الجنوب الشرقي من أوريلاك - عدد سكانها نحو ١٢٠٠ نسوة وهي واقعة عند بؤازة ضيق جميل المنظر ويجري بها ينباع مياه حارة تستعمل للاستحمام ولعسل البحر الصوفية ولخدمة البيوت في فصل الشتاء والينابيع المعدنية فيها أربعة ذات مياه صافية حاراً عالية معدل الزاخرين الذين يأتمنوا سنوياً للاستحمام بها نحو ٥٠٠ نسوة وينوع سورس دي بار فيها من أشد ينابيع أوربا حرارة تبلغ حرارة مايو ١٧٧ ف وسمي ينابيعها تختلف حرارة بين ١٤٥ و ١٦٠ وبنج هذا الموضع صانع للامنة الصوفية والجلراب

شودفون

Chaux-de-Fonds

أبرشية في إحدى نواحي سويسرا على ٩ أميال إلى الشمال الغربي من نوفشتال - وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نسوة وهي بلدة كبيرة ويصنعها مفرقة في أرض خصبة وهي أشبه بزارع وحول كل بيت بستان وبلدة واقعة في وادي ضيق وعمر على هرجورا على هضبة تعلو أكثر من ٣٠٠٠ قدم عن سطح البحر وقد اشتهر أهلها بصناعات الساعات كاشتهار أهل فيلر وبلجيكا بصناعات الساعات يشتغل فيها نحو ١٢ ألف نسوة ومصنعون لا أقل من ٨٠٠٠ ساعة ذهبية وفضية كل سنة لسواي قيمها نحو ٢٥ مليون فرنك مع أنه لم يصنع فيها سنة ١٧٧٤ إلا ٤٠٠ ساعة فقط ولم يصنع مليون أدوات الساعات في معامل بل يشتغلونها في بيوتهم وكل عامل يعمل أداة ويتركها مسلوها لتعبر ولم حذافة

في الحفر وترصع الجدران والطعم وغيرها من الأعمال الدقيقة وفي الآلات الكعبة والرافعة والجراحية وفي الكشاكش وفي شودفون ولدت المصور الشهير لوبولد أليكساندري دروس وفيها مطبخان تحت الأرض تتوران على البخار وفيها نهردوب الذي يجري مناخماً الحديد الفرنسي على بعد قليل من شودفون ثم يندرج من على ٨٠ قدماً ثم يسير نحو ٦ أميال حينما يجري بين منحور شاعته علوها بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ قدم

شوديار

Chaudiere

(١) نهر في ولاية كوبيك من كندا منبعه قرب الخط الفاصل بين كندا والولايات المتحدة ويصب في نهر سانت لورنس على بعد سبعة أميال عن كوبيك - طوله نحو ١٢٠ ميلاً وعرضه من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ يرد غير أنه يمارض مجراه منحور بارزة على ضفتيه فيصير جريه سريعاً غير صالح لسير السفن ويوجد على بعد ميلين ونصف من منشأ شلال شوديار حينما يفيض يجري الماء بالمنحور البارزة فيقوم تصدع المياه من علو ١٠٠ قدم وقد بنت لجنة سكة كران نزنك الحديدية جسراً حديثاً قرب مصب النهر والمناظر الطبيعية على ضفتي النهر جميلة جداً

شور

Shore

حنة شور امرأة إنكليزية كانت زوجة منى أولم شور أحد صاغة لندن وكانت عتيبة الملك إدورد الرابع ولها شهرة عتيبة في المجال وأنه قال السار توماس مور «إنها لم تستعمل قوتونها للاضرار بأحد بل كانت صبة تعزية وفرج لكثيرين» وبعد موت الملك علق بجها اللورد هاستنس ولما دام رتشارد الثالث أملاك هاستنس المذكور أنهم حنة شور

مربكاً وهي أكثر خصباً من شورسبرغ وروستادت
ومن محصولها الحنطة التي تزيد قليلاً عن احتياجات
أهلها ولها تجارة مهمة بالأخشاب الصادرة من غاباتها
ومن مزارعها الكتان ومن حياها غاباتها البقر والغنم
والخنازير وغيرها . ومعادنها الحديد والذهب والنحاس
والزاج وفيها معامل للزف . وحكمها منيع وللإدارة
صوت في الانتخاب العام وعليها ان تقدم الجيش
الألماني ٤٥١ رجلاً وتقدم إدارتها إلى إمارة روستادت
العليا وإمارة سندرسهوزن السفلى ثم تنقسم إلى سبع
إيالات عاصمتها سندرسهوزن وأكثر أهلها من الشيعة
اللوثريانية وعدد سكانها نحو ٧٠٠٠٠ نس

شوستر

راجع شستر

شوشن

Susa, Shushan

تعرف في كتب العرب باسم سوس أو سوسة
(راجع سوس) أو شوشن القصري في ولاية شوشنة
التي ذكرتها قبل هيت كذلك لكافة السوسن فيها
وفي الآن بلدة صغيرة بين شابور ونهر دزفول تدعى
سوس أو شوش كانت قديماً من أعظم مدن الشرق
وعاصمة للبلاد المعروفة بالفرات باسم عيلام وفي كتب
المؤرخين باسم سوسين أو سوسانة وتدل آثارها على
أنها بنيت قبل الميلاد بـ ٢٢٠٠ سنة وقد ورد ذكرها
لأول مرة في التاريخ بعض آثار قديمها إلى أسيلاه ابن
اسرحدون عليها سنة ٦٦٠ ق م ثم استولت عليها دولة
بابل ثم وقعت في قبضة الفرس في زمن قورش وجعلها
داريوس هخامنش عاصمة لبلاده وبقيت طويلاً مقراً
للملوك الفرس فخرنا فيها خزانهم وشادوا فيها القصور
البدية ولهذا دعى شوشن القصر وظل على عظمتها
إلى ان استولى عليها الإسكندر الأكبر في وقتي في هزائها

بمطاطها البحر وبأعما يستذراعه بحرها فأرسلها إلى
البحر وضبط رباشها ثم صرف النظر عن أهلها
بالبحر غير ان اسقف لندن أجبرها على التوبة علناً
على ما اقترفت من الآثام والقضاء ثم بعد وفاة هانتس
أراد وكيل الملك ان يقتل بها فتمنع الملك عن
ذلك وعاشت إلى زمن هنري الثامن وبانت جوعاً
وقد ألف رورطية مخرجة عن سيرها

شورتس برغ روستادت

Shworzburg-Rudolstadt

إمارة ألمانية واقعة على حدود دوقية سكسونيا
وصكسونيا البروسية وشورتسبرغ سندرسهوزن
ساحتها ٢٦٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٨٠ ألفاً
معظم لوثريون وتنقسم إلى أمارتين عليها ونسب
روستادت وهي جبلية وسفلى ونسب فرانكهن وسفل
فيها جبال كالسابقة . أشهر أنهارها حائل دالم
وشطارنا . فيها بعض المعادن والأخشاب وتكثر
فيها الخيول والمراعي ومن صنوغاتها الانجبة القطنية
والصوفية . فيها مجلس أعلى تموزت بعض نظامات
سنة ١٨٧٠ وهو مؤلف من ١٦ عضواً ينتخب أربعة
منهم من أكبر دافعي الرسوم الأميرية والاثنا عشر
الباقيون ينتخبهم الأهالي ولغة الإمارة أيضاً ألماني بصوت
واحد في المجلس الأعلى الألماني وإمراؤها الحاليون من
أعرق سلالة في نورنبرج استغلوا بصكسونيا سنة ١٦٦٦
قاعدها روستادت

شورتسبرغ سندرسهوزن

Schwarzburg-Sondershausen

إمارة مستقلة في الوسط ألمانيا تعد واحداً من
الخمس والعشرين حقاً الداخلة في الاتحاد الألماني
وتشغل على بلاد مهمة واقعة بين ولايات بروسيا
الصكسونية والدوقات الصكسونية ساحتها ٢٢٧ ميلاً

* الشوشونة *

Shoshones

(او الافاي) امة من هند اميركا الغالبة
تعرف بالشوشونة منها الاوتيون والكومانچيون والموكويون
والكهافيون والكهويون والكينبون والكريميون
والشاليون والشوشونة قبائل كثيرة جاؤا على زعمهم من
الجنوب ولما التقوا سنة ١٨٠٥ بوليس وكلارك كانوا
قد هزموا الى ما وراء الجبال الصخرية وتلقبوا باسماء
مختلفة ككريم شهرة الكولسيكارا او اكله الجاموس
والنوكاريكا او اكله الضان الجيليون قبيلة شرسة
في ولاية نهرسلون وفي اعلى وادي نهر سنالك
والشوشنة الساكنون في غربي البلاد قرب نهر يولسا
يتصلون عن بقية القبائل بشوية بنالك . والشوشنة
المعروفون بهويت نفس (ومعنا ما سكاكين الصوان)
قد احتفظوا منهم من سكاكين الصوائف البيضاء التي
كانوا يستعملونها قديما وكانوا يجفرون الاراضي قرب
نهر هيمولت وكوس كريمك ويتخذون الى ثم بركة الملح
العظيمة وكل هذه القبائل على غاية السجاجة يسكنون
ثم الجبال والاراضي القاحلة وقلايب اصلون الامم المتحدة
وسنة ١٨٤٦ ثارت الحرب الاهلية الاولى بينهم وتوطد
السلام بين بعض هذه القبائل على جوانب بحيرة الملح في
سنة ١٨٥٥ . وفي سنة ١٨٦٢ داهم الكولونل كندر
في بعض المخطوطة من كلينفورتا فافى منهم جماعة
الموكانديكة عن بكره ايضا وصالح القبائل الاخرى
على شروط معلومة ولكن الحكومة لم تم بجهدها
فطارت المفاسد عام ١٨٦٥ فاربست عليهم الجنود وقطعت
منهم غرا كثيرة ثم جمعت الحكومة امة الشوشنة ورعيلها
بشروط خاصة . وللكنيسة الاسقفية مرسلون منهم
تدع شحاتر الدين الدين المسيحي وتدعوم للتصحر

ما تقدر قيمته باثني عشر مليون ليرة انكليزية ومن ثم
اخضت في الانحطاط وآنرا الاسكندر وغلانج مدينة
بابل عليها ولما فيها انطيوخوس سنة ٤١٥ ق . م
قبض من خزانها ما يساوي ثلاثة ملايين ونصف وستة
٢٢١ حاصرها مولواناء عصيانا على انطيوخوس الكبير
وبعير عن اعتلاك قلعها ولم يكن لها بعد ذلك شأن
مذكور في التاريخ حتى فيها العرب في ما تقطع من بلاد
الفرس ولم تم لها قائمة من ذلك المين

* شوشنة *

Susiana, Susis, Cissia

ولاية قديمة متسعة في بلاد الفرس جنية في قسمها
الشمالي واكثرها سهول واقعة بين جبال زغروس
(حمرين) ودجلة يحدها شمالا ارض مادي وجنوبا
الخليج العربي وتعرف الآن بولاية خوزستان وفيها عدة
ترع قديمة وسكانها الاقدمون م الاليون ومجمل
انهم م البيلاميون المذكورون في التوراة ومن سكنها
الآن السوسيون وم فلاحون يظنون في السهول
والكميون والكوسيون والكميون والمسابيون وم
قبائل يظنون الجبال وجميعهم من القبائل الجبلية
الباقية هنالك من قبل العهد التاريخي

* شوشون *

Sho-Shone

في الكونغية الغالبة من ايداع في الولايات المتحدة
الامريكية مجدها جنوبا نهر كلورادر وشالاً فرع من
نهر كولومبيا وكونغيا مساحتها ١٢ الف ميل مربع
وفيها كثير من المهاجرين الصينيين : تروي اراضيها
الانهار المذكورة وفيها مجريان وارضها جيدة وشول
بجربانها وارضها التربة خصبة وانواع اغداها كثيرة
ولها معادن ذهب واطمها مدينة يرس

الشوف

Shouf

هو احد اقفية لبنان السبعة وهو اهما واوسما
واكثر تاريخ الجبل الحديث يتعلق بالشوف . ولما
بحث عن اصل هذه اللفظة لم نجد لها توجيها احسن
ما يروى عامة لبنان من ان الامير صفا الابوي لما
حضر بهشمو الى الجبل نزل عند آل تنوخ في عيه
واستشارهم في مكان يصلح لسكناه فصدقوا الامير
التنوشي الذي كان ممن نزله الى الرينة العالية المسماة
بالطيرفوق عيه فأشرف على الجبال الواقعة الى جهة
الجنوب الشرقي من هناك الحالة يومئذ من السكان
فدله عليها باصبعه قائلا له (شُفْ) اي تطلع والعامه
في بلادنا تجمل شاف يعني اشاف ونشوف فسميت تلك
الجهة جبل الشوف وسار الامير من فنزل بصحراء
بقلون وعازنزل الحمايم ونزل بالعار وقصد كثير من
اهل الجهات التي كان استولى عليها الافرنج الصليبيون
ومن انحاء حلب والشام فصرهم الشوف وهذا مبدا
تسميته وعمران والشوف شوفان فاما باعتبار الاسم
الحقيقي فهو عبارة عن ناحيتي الشوف المحطلي والشوف
السويجاني الواقعين الى الجنوب الشرقي من دبر القهر
واما باعتبار الاطلاق الآن وتشكيل القامقيات
فيمضي بالثلاث عشرة ناحية المركب معاقضاء الشوف
وهي الغرب الاقصى والغرب الجنوبي والغرب الثاني
وشمار الغرب والجرد الجنوبي والجرد الثاني والعروب
الثاني والعروب الجنوبي والعروب الاعلى والمناصف
والشوفان المحطلي والسويجاني واقليم الخروب ولما اطلق على
القضاء كل اسم الشوف من باب تسمية الكل باسم البعض
وذلك لان مركز حكومة جبل لبنان منذ القدم في دبر القهر
وهي من جبل الشوف وفي الخارج عن لبنان يطلقون
على الجهة الجنوبية من لبنان كلها اسم الشوف حتى لو
كان رجل من المتن في بلاد حوران قبل له شوفي

اوشوفاني . ولما صار تشكول متصرفية لبنان المحاصرة
اصططلح على جبل مركز قضاء الشوف قصبة بقلون
وهي من الشوف السويجاني فسمي القضاء باسم مركزه
وحدود هذا القضاء شرقا البقاع والغربي منه يقال له
شوف البياض حتى زحلة ولحد الطبيعي بين قضاءي
الشوف والبقاع مضطرب الماء من جبل لبنان الا ان
بعد ميازة قرية الباروك من صيب لبنان الى الشرق
تنزل حدود المتصرفية حتى البهل وهكذا صحا الى
قرب الباس . وحدوده من جهة الشمال قضاء المتن
والفاصل مكنة الشام القديمة الى جمهور فقط اذ من
هناك يصبح اكثر متدربة الساحل جنوبي السكة
المذكورة مع بقاؤه تابعا لمتن . ومن جهة الغرب
البحر الملح ومن جهة الجنوب نهر الاول في الفاصل
بين قضاءي الشوف وجنين خطأ متبقيا حتى يسري
حيث يجتمع نهر الباروك فيجول جرين الاول جاريما
من جهة الشمال كلو في الشوف والثاني جاريما في شمال
جرين كلو ضمن ذلك القضاء . ولكن عند حدود الشوف
جنوبا من جهة قرية نيجا تدخل مسافة ثلاث ساعات
بين قضاءي جرين والبقاع وذلك عند الجبل المسمى
بجومات نيجا . والمسافة من البحر الى البقاع طولها يوم
كامل ومن نهر النهر الى نهر الاول عرضا نصف
يوم والشوف ثلاث عشرة ناحية كما تقدم وهي الغرب
الاقصى الملاصق لساحل بيروت واكثر سكانه من
الدروز واهبات قراه الشوفيات وهي اكبر قرية في
القضاء واكثرها حراجاتهم عن عيوب مركز القامقيات
التي هي في هذه الايام ثم حرمون وهذه الناحية منذ
القديم في يد الامراء الاسلايين يجتمع من مقاطعتهم
القديمة التي اقتطع اكثرها بعد وقعة عين دارة بين
التيهية والباينة ثم الغرب الاعلى وهو قسبان جنوبي
وغالي فالتجوي اكثر سكانا من الدروز واهبات
قراه عاليه اعمر صيف في لبنان وعثمان ويصود
وهي مقاطعة المناخي الفلاحية اقسطهم اياها الامير

جدد النهائي حاكم الجبل بعد وفاة حيث دارة
 المذكورة سنة ١٧١١ والفالي كله نصارى أكثرهم
 مبارنة وأهات قراه بسوس وسوق الغرب وكان قبل
 تشكيل المصيرية في يد الخلافة أيضاً ثم الشعار وأم
 قراه حيه وكفر منى ومعلقة الدامور والنصارى أكثر
 فيه من الدروز وكان قبل تشكيل المصيرية في يد
 النكدي ثم المجرى وهو قسمان ثالي وجوني أما الفالي
 فهو مقاطعة المشايخ بني عبد الملك وأم قراه بنائر
 وشارون وأكثر أهاليه دروز وأما الجنوني فهو
 مقاطعة المشايخ بني الخوري صالح وأم قراه رشمبا
 وشرتون ومجدون وجميع أهله نصارى أكثرهم مبارنة
 إلا أن بعض قراه مثل مجدون وشرتون كانت قبل
 تشكيل المصيرية في يد المشايخ الملكية ثم العروب
 وهو ثلاثة عراشب الفالي وأم قراه مجدل معوش
 وعين دارة وأكثر سكانه نصارى معظمهم مبارنة وكان
 قبل تشكيل المصيرية في يد المشايخ المعادين إلا عين
 دارة فكانت مخصصة بالأمير الهادي يوسف والعروب
 الأعلى وأم قراه عين دحطا وهو إقطاع المشايخ بني العبد
 والدروز فيه يزيدون على النصارى ثم العروب
 الجنوني وأم قراه الباروك وكفر نرع وأكثر أهله
 دروز ومشايخه العادية ثم المناصف وأكثر سكانها
 من الدروز وأم قراها بشتين وكفر حرم وهو مقاطعة
 النكدي ثم الشوف المحملي وأهات قراه عين ما طور
 والماصر ونها وأكثر أهله من الدروز ومشايخه
 الجبلاطية ومركزهم المظنة وبندران والشوف
 السويجاني وأم قراه غرينه ومزرعة الشوف وهو الآن
 لهجة الجبلاطية أيضاً وكان إلى حين ولاية رسم
 باشا على الجبل مربوطاً بمركز القضاء رأساً وأكثر أهله
 دروز أيضاً وأما بشتين فهي وإن تكن من الشوف
 السويجاني لم ترل مروطة بالناقصية رأساً وفيها
 مساكن المشايخ المحادية وأما مديرية دير القرم الحاطة
 من الجهات الأربع بقضاء الشوف فكانت قاعة

المناصف إلى أن حصلت حوادث سنة ١٨٤٢ ومخرج
 منها النكدي فحولها منسلم من قبل الدولة ولم تدخل
 في قاتقافية الدروز قبل حادثة الستين ولا في
 قاتقافية الشوف بعد المحادثة ثم أقام الخروب وأهات
 قراه شميم وبرجا ثم الدية وجون والمسلمون فيه أكثر
 من النصارى وهو أكبر ناحية في الشوف
 فالشوف أكثر اقضية لبنان نواحي وقد بلغ عدد
 سكانه سنة تشكيل المصيرية وإجراء المساحة والعدد
 ٢٥ ألفاً من الذكور أي ربع سكان لبنان كلاً
 وضاعف هذا العدد في الشوف لهذا العهد كما تضاعف
 في سائر الجبل مع كون قسم غير يسير من أهله رحلوا
 إلى جبل حوران ومنهم من فصلوا أميركا في آخر ثبات
 هذه الأيام طلباً للرزق وخراج الشوف أحد عشر ألف
 ليرة وهو نحو ثلث خراج الجبل بأسره وفيه مائة وأربعة
 من مشايخ الفضل منهم من هو شيخ قرية واحدة ومنهم
 لقريةين فأكثر وأراضي هذه القضاء جيدة بالنسبة إلى
 أراضي سائر الجبل وأغلب حاصلاته الحرير وأقدر
 ما ينتج منه كل سنة في هذا القضاء بنحو ثمانمائة ألف
 أقة فما فوق وأم قرية في إيراد الحرير لا في الشوف
 فقط بل في الجبل كلاً ومعلقة الدامور فيبلغ إيراد
 سقي الدامور سنة الاقبال ١٢٠ ألف أقة ثم رشمبا ثم
 الباروك يبلغ إيراد الواحدة منه سنة الاقبال ٢٠ ألف
 أقة وعلج جراً ٠ ثم الزيت وأقدر حاصلة في الشوف
 بنحو ستة عشر ألف قطار على وجه التقريب وذلك
 عام المحمل طول قرية في الزيتون ليس في الشوف
 وحده بل في كل الجبل الشوية فإيراداته سنة الجبل
 نحو ثلاثة آلاف قطار ثم بشتين وإيراداته ألف قطار
 ثم كفر منى وإيراداته ثمانمائة ثم عجلور وغرينه وشميم
 وكل منها تقارب كفر منى وعلج جراً وما عدا هذين
 الصنفين ففيه الكرم والمحطة والبن والصنوبر والخروب
 وأكثر الكرم في جهة المجرى وأكثر الخروب في
 الساحل البحرية وقد وصفت ابن بطوطه في سيره من

صيدا الى حصن القاعة بانة اجود عروب الدنيا .
والشوف من اكثر جبل لبنان غابات وآجاماً وأكثرها
من الصنوبر والسديان بانواعه وفي جبل الباروك
غاية ارز كبيرة يقال لها أجيل الباروك يضم فسكون
فضم بلغة العامة والاجل هو الارز لكن تقصط في كتب
اللغة بالفتح وفي جهات الغرب جنان تحتوي على
اطيب النواحي وألد غار الارض ومها المشى الذي
لا يتوقه شمس دمشق ويعطيك هذا وليس في هذا
التضاء مغان الا بعض مناجم لم تستحق الذكر
واما الصنائع فهو ثنائخ كذا في سائر البلاد
ان قرية برجها تمتاز بسج الدنيا وفيها لذلك نغم
اربعاءة نول وفي ضخم يتنون حياكة الشعر وفي بستان
يصلون نوما من السجادات نظير شغل صافينا وليس
فيها عدا ذلك طائل من صناعة

ومها الشوف كسائر اعرية جبل لبنان اي في
غاية القاء ولا سيما هذه الضرود العالية مثل عين
زحلتا ومجدون وغيرها ومنها بعض السواحل مثل
خلة وجدرا فانه في الدرجة القصوى من الشارة .
ولا يوجد في المهور اقرب من الشوف مصيفا فان قرى
الغرب الاعلى لا تزيد اكثر من ساعتين عن بيروت
وفي مدى هاتين الساعتين تملو من غائمة الى الف
ومائة متر عن سطح البحر فاذا جلست لكل مائتي متر
درجة واحدة من الفرق في الحرارة كان هناك فرق ست
درجات وهو غير يسير لذلك كان هذا الخط من عاليه
الى عبيه مزدحماً بالمصطافين من كل جهة . ومها
الشوف طلبة كسائر مياه لبنان واكثر قراء تفيض
مياها لسيا الاراضي واقل مقاطعات مياها اقليم
الخروب ويجري في الشوف نهران هما الاول نهر
السامور المسى في القدم تاموراس او تاموراس .
ومخرجه من نبي الصفاء والقاعة حذاء قرية عرب
زحلتا وفي الشتاء يضم الو نهر الفايون ويصب في
النهر الرومي عند مملكة السامور بعد مسيرة ٢٢
كيلو متراً ومن هذا النهر جر الامور بغير النها في قناة
الماء الى بيت الدين وذلك من نبع القاعة ويلى
هذا النهر اراضي امها سهل السامور الثاني نهر الاول
ويقال له عند مخرجه نهر الباروك وفي وسطه نهر
نهر يسري وعند مصبه نهر الاول ومخرجه من وادي
بين الباروك والفراديس وفي قرية ازان الباروك فيها
آثار ابنة الامراء الحسين الذين كانوا يصطافون على
ضفاف هذا النهر ويضم الو عند يسري نهر جرين
ذو الشلال الدبح وتسمى بواضي كثيرة امها بساتين
صيدا التي هي جمال تلك المدينة ومسافة سبع ٥٢
كيلو متراً

واعلى شخات جبل الشوف ذرى جبل الباروك
واقدر علوها بالقي متر فوق سطح البحر وتوالت بها
اعلى حرف من لبنان الى الجنوب علوها ١٨٥٠ متراً
وجبل عرب صوفر على تسوية في لبنان وكثرة على
مسافة غير بعيدة من بيروت يبلغ علوه ١٢٠٠ الى
١٥٠٠ متر وقد اصبح اعلى مصيف ترميؤ السكة
المحددية يعني فيه الفندق الكبير مؤخر . وفي الشوف
كما في سائر لبنان كثير من الآثار القديمة منها فنيقي
كما في سواحل البحر من الماير والابنية واما خلة ومنها
يونانية كالتى ظهرت في عجات ومنها بطن انه من عهد
الافرنج الصليبية وفي جنوبي الشوفات مزرعة يقال
لها النصرانية وجد فيها آثار كنائس وانكاس صلبان
وقلما تخلو ذروة عالية من اثر بناء والمفنون انها
كانت ابراجا يوقدون عليها نار الحرب عند مفاجأة
عدو خصوصاً ايام غزوات الافرنج وفي راس احدى
توامات نجا آثار برج وفي ذروة جبل الابرار فوق
صوفر آثار ابراج ايضا وعلى مطر عيه كان يوجد
قلعة وبرج قاما القلعة تنسب الى الصليبيين ولما
الرج المسى يرأس المطير فتسحب الى بدر الدين
حسين بن صدقة من الامراء النخوية
ويوجد في الشوف قرى كثيرة دارسة من عهد

غير بعيدة في التاريخ وأكثرها حرب في حروب
 القسمة مع البانية وفي العداوات الأهلية وقد جلى
 أهلها إما إلى جبل حوران أو إلى قرى أخرى من
 لبنان وذلك مثل كزرا وعلبيت والقصيبة وعلقة
 وبرتوت في الغرب ومثل طردلا وبمقنا في
 الشمال ومثل كزرا والبصة والنديس في المشرق
 وتبروش وصوفر في الجرد وغير ذلك ما يطول شرحه
 وما يفتق الذكر في الشوف قلعة نجا المنسوبة إلى
 تيرون فيقال لها شقف تيرون وهي صغيرة في العصر
 الاسم على مسافة طويلة ولكن العرض لا يزيد على
 خمسة عشر متراً ولا يمكن الدخول إليها أصلاً إلا إذا
 تدلى أحد من الجبل أعلاه بجبل أو صعد من أسفلها
 بسلم ولكن الموشاقم غارة أناسي أحد حصاة منها
 إلى الأرض عدّ بلفظ إلى خمسة وعشرين قبل وصول
 الحصاة إلى الأرض ولما مدخل من أحد جانبيها فقط
 عرضة متراً وطولها بضعة أمتار وتحت إلى الغرب
 المأوى وهي اثنتي عشرة سور منها بقعة وفيها آبار
 وغرف ولها منافذ وطاقتان كهاتين قد قوتها نضون
 الجبال يومئذ وهذا الزور اعتمى نجر الدين المني أمير
 لبنان عند ما طارده عساكر الدولة بقيادة الحكيم أحمد
 باشا وكان للقلعة فتاة ماء مطبوعة تحت الأرض
 مبرورة إليها من عين الخلقوم على مسافة عشر دقائق
 فوقها قدرى الحكيم هذا الجرى الذي كانت تشرب
 منه المياه فخرج في العين بقرأ فافسد ماء القلعة وذلك
 لئلا فلما أصبح الصباح وجد الأمراء بأه ملوثة ماء
 أحر فاضطروا إلى الفرار تحت صحف الظلام فتدلى
 بجبال مع أولاد الثلاثة ومدينه إلى نادر الخازن
 والتجأ إلى الكف المسمى بهرجين حيث تعب الحكيم
 عليه ولما كاد التعب يصل إليه استسلم إلى القائد
 المذكور فأرسل إلى الاستانة مع أولاد
 ثم إن الشوف أكثر اقضية لبنان طوائف وعشائر
 وفيه من الأحرار والأغراض والمناظرات ما لا يوجد

في غيره - ولا شك أنه أصعب مرآة من سائر الجبل
 ولذلك كان يأن في كل زمان أن تعمد إدارة أحكامه
 لأصحاب الكفاية والمكانة والكلية العاقلة وتابعه إن
 أكثر حوادث لبنان ناشئة عن الشوف وإن مركز
 حكومة لبنان منذ القدم في الشوف وإن جد أمير
 الجبل وأعيان الذين حمل ذمته ودفعوا عنه في الأيام
 الماضية أكثرهم من النواحي المتربة منها قضاء الشوف
 وقد أولد عند أهل اختلاط الطوائف وبناظرها
 بعضها لبعض وكثرة المناصر وتباريها في ميدان
 المحاربة أخلاقاً كريمة ومزايا حسنة وهما عالية وعزائم
 معنوية تغلبت على أهل هذا القضاء صفات الشهامة
 والشجاعة والكرم والمحافظة على العرض هذا فضلاً عما عديم
 من الشجاعة النظرية والإقدام وم أهل ذكاء وفصاحة
 لسان حتى إن المرأة في قضاء الشوف لاثق لفة وأحسن
 عبارة من المصدين في الجبال في بعض المدن وعدم
 قابلية لجميع أنواع التقدم إلا أنهم لجأورهم مركز
 الحكومة منذ القدم بدرجة على حب السياسة والرئاسة
 والاهتمام بالقرب من الحكومة فكثرت عدم المناظرات
 وفاق هذا المشرب تقدم المادي والعنوي ما شغلهم
 بصدارة بعضهم لبعض إلا أنه مؤخراً ابتدأ هذا الجبل
 يضعف فيهم شيئاً فشيئاً بما شروخ وأعيانهم من تعليم
 أولادهم في المدارس وتخرجهم في الأشغال ابتغاءاً لموى
 العصور وما أخذ به علمهم من السفر إلى الأصقاع
 الأميركية سعياً وراء الكسب وقفاً يجمع المال مع
 الخيال وحسب الرئاسة مع حب التجارة
 ولما تارخ الشوف فهو داخل في أخبار الجبل
 عموماً إلا أن لباب هذه الأخبار خصوصاً منذ ولاية
 آل من يتعلّق بالشوف وقيل بجبي آل من كان
 المأهول من قضاء الشوف نواحي الغرب والجرد تكون
 العرب الذين نزحوا في جنوبي لبنان بأمر الخلفاء بقصد
 مقاومة المردة الذين كانوا عصاة على الخلفاء قاطعون
 السبل إنما اتجهوا لأول نزولهم بجبال بيروت

والأماكن . المجاورة لطريق الشام المقصود تأميمها
ولذلك كان التتبعون مقيمين بجهور على سكة الشام
على مسافة ساعتين من بيروت وكانت وفاة الأمير
ارسلان بن مالك جند الارسلانيين في سن القيل يقرب
بيروت ثم عبر النخوجة والارسلانية الغربيين والنجار
واقسموا القرى فيما بينهم وكانت قصد لهم بها متاشير
مخصصة معينة فيها أسماء الأماكن من دواوين الخلفاء
في بغداد أولاً وفي القاهرة ثانياً وكانت ولاية جنوبي
لبنان كلها في يد المان حضر المعينون وغمرها الجبهة
التي بين نهر الصفا ونهر الباروك وجعلوا مركزهم
يقطنون ثم دبر القروا قسماً حولهم العشائر واستغل
امرهم خصوصاً في مكة فخر الدين بن عثمان من امرائهم
فانسلطت امارتهم وغلط اشرافهم في جنوبي لبنان الا ان
يديم لم تمل في سائر الايدي الا في ايام فخر الدين
بن قرقاز وهو المعروف بفخر الدين الثاني الطاهر
الصيت في البلاد العربية بل المشهور في الاصقاع
الاوربية وهو الذي تولى قطر الشام حيناً من حدود
جلب الى حدود القدس ودخل مكة دمشق حاكماً ولم
تبق عشرة ضمن هذه الحدود الا ملاطعات رأسها لاس
وبلغ من الصولة والتكوين ما لم يبلغه امير في هذه الديار
وكان سلاحه في نجاحه وعدته في اغتال رجاله هذه
القطعة المسماة بالشوف ومركز امارته دير القرو ولكن
لما اسرته الدولة وأدبل منه ليعين تارة من آكل علم
الدين البانية وطورا من آكل معن وإحكاماً من غيرهم
بحسب ما تضربوا ايام الدولة كانت الامارة مقصورة
على جبل لبنان وتروا وولما اترضت السلالة المعنية
سنة ١٦٩٧ سمحية وفاة الأمير احمد المعني بدون
عقب ولدت القمية بتولية احد النهابيين امراء وادي
التي لصلة الرمح بينهم وبين المعينين وكونهم من الحزب
الشيبي وصدر الامر السلطاني بذلك على يد ارسلان
باشا الماريني وإلى صيدا تولى الأمير بشير الاول
بطريق الوصاية على الأمير جند القاصر ابن بنت

الامير احمد المعني ثم تولى جند عضداً بلغ رتبة واورث
الامارة ذرية كالامير علم فالامير احمد فالامير منصور
فالامير يوسف فالامير بشير الثاني الملقب بالمعالي
الذي طالبت مدته ولم يتم في آكل شهاب مثله فالامير
بشير الثالث الذي قصرت مدته وخضعت به الولاية
النهائية وذلك سنة ١٨٤٢ اذ تولى على الجبل على
اثر الحادثة المتدفقة بين الدروز والصاري عمر باشا
الحري ولم يلبث ان قصت الدولة الجبل فحين فاصلاً
بينها طريق الشام فجعلت احدها قائم مقامية الدروز
وهو يشغل على قضائي الشوف وجزيين وقسم من غربي
البقاع وبعض قرى مديرية الساحل الداخلة اليوم في
قضاء المتن . والثاني قائم مقامية الصاري وهي تدعى
على قضاء المتن وزحلة وكسروان والبترون والكورة
واما دير القرو فبقيت مستقلة بلها مأثور من قبل
الدولة رأساً وجعلت الدولة اول قيم مقام على القسم
الجنوبي الأمير احمد عباس الارسلاني وأول قيم مقام
على القسم الشمالي الأمير جند اسماعيل الشبي وليت
الامير احمد في منصب ثلاث سنين فحصلت المبادات
الثانية بين الصاري والدروز وأرسلت الدولة شكيب
افندي مفتوحاً بترتيب امور الجبل فعزل الأمير احمد
الارسلاني وولى مكانه اخاه الأمير امينا الذي بقي في
هذا المنصب اربع عشرة سنة ولما توفي سنة ١٨٥٦
انتخب اصحاب المقاطعات ولاة الأمير محمد الامين
اميراً عليهم قصد الامر السلطاني بذلك ولم يطل
الامر حتى ابتغيت جاذبة السنين وصار على أثرها
تشكيل المصرية اللبنانية الحالية فاضل قضاء جزيين
عن قائم مقامية الدروز ولحق جميع غربي البقاع بولاية
سورية وصيحت قائم مقامية الدروز قضاء الشوف
وجعل داود باشا الاردني اول منصرف على لبنان
الامير علم بن جند الارسلاني قائم مقام لهذا القضاء
فبقي في هذا المنصب ثلاث عشرة سنة أثناء مدتي داود
باشا وقرانكو باشا وبعد وفاة قرانكو باشا ولاية رسم

ألفذية كره العلم ويعل من حبوبيرا وعرق
 واصناف هذا النوع كثيرة منها الشوفان الشتوي وهو
 ذكورات زهرية مخططة بالصرع وشوفان جيورجيا
 اوراقه عريضة وحبوبه صفرة وشوفان برية حبة اسود
 ضخمة وشوفان للمرحبة ابيض كبير والشوفان البطاطي
 حبة ابيض قصير وشوفان زيلانية وهو احسن
 الاصناف واجملها والشوفان الوحيد الجذاب وهو ذو
 حوامل ملونة يحمل باقائه الى جانب واحد ومنه ابيض
 واسود . والشوفان القصير وهو ذو اوراق قصيرة
 وحبب اقصرما في سائر الاصناف والشوفان البري
 او الخبيث وهو من النباتات الرديئة يقتل المحطة
 باصوله وحبوبه تنضج باكتمول تسقط لذاتها فتنبولون
 عناية بحيث يصب استحالة من الارض التي ينشأ
 فيها وقد زرع اهل هولانده في شواطئهم الرملية لكي
 يستقر الرمل بواسطته فلا يغم الاراضي . والشوفان
 بالاجمال يخدمه فناء ويرتل . ثم ان ام اصناف
 الشوفان المستنبت هو الشوفان المعروف بالشوفان
 المقشر او السلت لانه اذا دقت سنبلة يخرج حبة
 خالصة من قشره كالمحطة وهو يستعمل في الطب لهذا
 السبب وتسمى الحبوب من غشائها بنسبها ليجار الماء
 ثم تجرش فتكون يرغلا ويحوي الفشاء على قاعته عطرية
 فيكون له عند الاستعمال خاصة الارضا . ودقيقة مفتر
 فيستعمل مطبوخ هذا السلت في كثير من الامراض
 الحادة للتلطيف والترطيب والتعديل ومضادة
 الالتهاب وتكون حرارة المعلى والمحمى ومقاومة
 خشونة الجلد وأكثر استعماله في الامراض التنفسية ولا
 سيما اذا كانت مصحوبة بحمى فاعلى في الاستعمال
 والسعال اليابس وثقت الدم وهو كذلك . ويستعمل
 في التفرحات الحديثة التي يحصل منها زلق الامعاء
 والقولنجات والزحيرة وغيرها وفي الالتهابات الجلدية
 كالحمى القرمزية وغيرها . ولا يغير استعمالاته ويستعمل
 مفلا بان يؤخذ ١٦ غراما من الحبوب في لتر ماء

بشا استبدل الامير ملحا بان عو الامير مصطفى ابن
 الامير امين القاتنام قبل الحادثة فتي عشر سنوات في
 مدة رسم باشا واشهر من مدة خلفه واصه باشا اذ عرله
 وولى مكانه نسيب بك ابن سعيد بك جبلاط فلبث
 نسيب بك في منصبه تسع سنوات حتى توفي واصه باشا
 وحضر نعوم باشا المتصرف الحالي فاخترت نسيب الشيخ
 سعيد حمدان احد قضاة دائمة الحقوق في المتصرفية
 وبعد بضعة اشهر اعاد الامير مصطفى الى منصب
 القاتنامية كما كان لهده رسم باشا ولم يزل فيه الى
 الآن (شكيب ارسلان)

شوفان

Avoine, oat

وذكر في بعض الكتب باسم سلت والملت في
 كتب العرب ضرب من الشعير يجرى من قش ولعل
 المراد من ذلك النوع من الشوفان المنسي بالبقري
 الذي يخرج عاركا من قش وقد يقال له خرطال
 وخرطان ايضا وفي مصر يعرف بالزير وهو جنس
 نبات من الفصيلة النجيلية سداسي الذكور احادي
 الاناث وجذره شوي شوي سلة من سوق جوفاء
 اي فصيلة عقديّة تعلو من قديم الى ٢ وفي الهند
 اوراق خيطية حادة والازهار على هيئة باقة متخيلة
 مدبلة قليلا والحامل يحمل صرغ او صرتين وكل صرغ
 مظلة الانبات والفلان الزهري الخارج ذو صرتين
 عساويدين سمينتين مضميتين والاكاس يبقى معلقا بالثر
 بعد النضج وهو ذو صرتين ايضا . والثر مستطيل حاد
 مسطح بالفلان الطاهر وهو الكاس . ونبات هذا
 الجنس نحو ٥٠ هكا اصلية في اوربا واشهرها النوع
 الرئيس المعروف بالشوفان المستنبت وهو ام علف
 للحيول وتعلفه ايضا الماعية والبطوز فهو يمن النعم
 ويده في اللبن ويكثر في البطور ويستعمل الشراء
 في بعض الاماكن خيرا من دقيقه لكثرة ثقله وقليل

تتلى ربع ساعة ويحلى بالسكر أو السل وقد يضاف
عليه اللبن وبعض قط ماء زهر . ويصنع من السلت
المذكور شراب في الصيدليات

شوكران

Ciguë, Helmoek

أو سيكران وقد يقال قونبون باسم اليوناني
واللاتيني وهو جنس نبات من الفصيلة الخيمية خماسي
الذكور ثنائي الأناث ونباتاته كثيرة أهمها المعروف
بالشوكران الكبير يتميز أنه عن نباتين آخرين ليسا
من جنس يعرف أحدهما بالشوكران الصغير والآخر
بالشوكران الزهم وكلاهما أيضاً سم نافع ولا سيما الأخير
منها . والشوكران الكبير هو المعروف عند الإطلاق
(انظر الرسوم شكل ٦٤) وهو ذو جذر مغزلي
كثير الاصول المعمرة ابيض عمودي فيه خطوط
مستديرة ويعيش سنتين ويجنو في السنة الاولى على
عصاة يضاف لاتوجد في السنة الثانية وساق خشبية
قائمة منفردة لمسا اسطوانية صلبة بكتس خمرية
ولذلك ولتكتس اوراقه وساقه قد يسمى بالقونبون
المكتس وفي ثمره من ٢ الى ٦ اقلام والاوراق متعاقبة
كثيرة ثلاثية او ثنائية التريش والورقات يضيء
مستطيلة مسنة نسبياً عريكة والاوراق السنلي ريشية
المنطق عذبة الزغب قد تكون عليها نكت مختلفة
الالوان والازهار عيش صفراء خيمية انتهائية مكوكة من
١٢ شعاعاً والمحيط الزهري العام مكون من ٤ ورقات
او ٥ والمحيط الخاص من ٢ والامهاب منفردة قليلة
الشكل متساوية تقريباً . والفرد مزدوج التركيب
كروي على جانبيه خطوط بارزة مسنة والبذور
مستديرة محززة . وإذا ذلك هذا النبات وهو رطب
انخرت منه رائحة نفاذة زهره قد تسبب تقيئاً اذا
اطيل استنشاقها وهي تكون قوية اذا كان النبات
جافاً . وطعمه حريف منفس ولونه اخضر قائم وكذا

كان اقلية اند حرارة كان فلة اشد قوة وخلاصة
يزود قتل نصف قنعة منها الميطان وهو القاعة
المملكة توجد أيضاً في الاوراق ويوسم الاثنيون
حكيم سقراط كما مر في ترجمته . ولكنه يستعمل في
الطب في عدة احوال قليل انه يشفى الاورام والقروح
الحقيقية وكان له في القدم شهرة جيدة لكن اهل في
القرون الماضية لخبروا القنعة الى ان اقمعة الطبيب
استرك سنة ١٧٦٠ بالحيوانات أولاً ثم يشو فتنقى
انه اذا استعمل بمقدار مناسب لا يكون منه خطر
فاعطاً في الامراض الجلدية واستعمل جويماً من
خلاصته ٢٠ مرة فتنقى بها الاحقانات الاسكروبية
والخراجات المزمنة والقروح الرديئة ثم شرب استعماله في
السرطان ولبن السلسلة والنسوس وسوء القنعة ونحو
ذلك فانتشر استعماله من ثم بين الاطباء . فاذا استعمل
ضاداً او كاداً او زورقاً او حاملاً ضاعاً اثره باشارة
على الاعضاء السرطانية فيحدث فيها تغيراً يوقف ان
يصلح حركتها الداخلية فتسكن الآلام وأكثر تنعوا
كان في سرطان الثديين والخصيتين ونحوهما من
الاعضاء القلبية وأقوى فصول في سرطان الجلد . ويدح
أيضاً في السل الخنازيري والمصي والحمال المستعصي
والاحقانات المعوية والكبدية والرحم ونحوها .
وعرفت فائدتها في الخنازير وغيرها من امراض الخنازير فانه
يصلح الحمال اذا لم ينفذ بالتمام . غير انه نفع تنصاً
يتم في القنطري والجرب ونحو ذلك من امراض
الجلد الحقيقية وقد نفع أيضاً في الامراض الزهرية
وبعض الامراض العصبية . ومن المشهور قديماً
 والمعروف حديثاً ان القونبون ينفع من الدق يفضط
الطبيعة الشهوانية من النساء والرجال وكان كفة
مصر يستعملون منه كل يوم شيئاً يسيراً لملك القنابة .
وقد جرب بعض الاطباء استعماله ضاداً على البطن
فمنع من الاسهال الطوي بعد ٣ اشهر من استعماله
وجربوه في سرطان الثدي ضاداً ٢ ارباع من مسحوقه

مع ربع من بزر الكتان نفع ذلك مع ذلك القدي مرقين كل يوم بمردود الرصاص وغسلات من صبة الورد وأعطى من الباطن الحامض الزرقفوس بقدر من $\frac{1}{3}$ من القمح إلى $\frac{1}{2}$ وله غير ذلك من القناد ولا استعمال طرق مختلطة

❖ شوكة الريح ❖

او الريح الشوكي - راجع داحس (مجلد ٥٤١ : ٧)

❖ الشوكة المبلوكة ❖

راجع جادود (مجلد ٤٨٠ : ٥)

❖ الشوكولاتا ❖

Chocolat

مادة مغذية تستعمل في الاكثر مشروباً ادخلها الاسبانين الى اوربا سنة ١٥٢٠ وبقيت بينهم من التركيب السرية لثمة طويلاً وفي مستحضرة من ثمر ثيروما كاكاو وقد لقبها ثاوس باسم القهر المشار اليه لانه كان مفرماً بها وكان يدعى طعام الاله وكانت للارتك الاقدمين حذافة في عملها فيصطنعون منها رغوة تجيد متى بردت وهي لذية ويضيفون اليها من العطر بات القانيلا وغيرها والشوكولاتا تصنع على هيئة اسطوانات وقطع مستديرة ومفرغة متشكلة باشكل مختلفة وقد تمل منها ملابس واقراس ويضاف اليها العطر بات كالفرفة والقانيلا اي غروب اميركا وغير ذلك والعطريات التي تضاف اليها تسهل هضمها ويعد كونها توفدي اذا كان مقدارها مناسباً كجزة من ٥٠ جزءاً كما ترى ذلك العامة في التي تسميها شوكولاتا الصحية لمن كان سليماً ويضاف ايضاً اليها بعض ادقة مثل الساكو والحلب وشوها لتصبح اكثر تغذية واسهل هضماً وانسب للعدة وقد نقش بالشا ودقيق المختلة

والارز والفسس والفول ونحو ذلك ليقبل منها ويستخرج الفاشون الزينة من البزور قبل ان يصنعوها شوكولاتا ويصنعون الزيت او نحو ذلك بلانها والدقيق يصير مطبوخها الخن ويظن من رآه انه احسن ولتل ذلك يوضع عليها السكر الحام بدل السكر النقي وفي كثيرة الاستعمال تستعمل في اقاليم كثيرة من اوربا كغناء ويعملون منها مستحضرات كثيرة ويستعملونها قليلة السكر بل بأخذونها من الاركيين يصير سكر ويظنوها جملة ساعات على نار هادئة او نحر حار وفي لم بالاكثير مشروب لا غذاء ولتلك لا تقطع الحمية فاذا حضرت بالماء كانت سهلة الهضم وقد تخرج باللين والزينة ويختلب اللوز ويغير ذلك مع الاحتراس على ترغيبها في اية عنصرة قبل استعمالها وبضمهم يضيف لها صفرة البيض ويستعملها كثير من ارقاء الناس المصيين الصفاف القليلي الشبهة فتتبعهم وتطلى الشوكولاتا مع الساكو والحلب لضعاف الصدر والنفان وغرم فيهم لم دواء مغر مقبول جداً تتال منه نتيجة حميدة لم يحصل منها من واعدة للقوى وغير ذلك بدون ان تحدث تسخيراً او اضطراباً كالتهم ويقال انها معرقة ومنفعة وهناك اشخاص تحسن حالتهم اذا اكثروا الشوكولاتا الجافية وتعمل هذا المركب على هيئة ملابس او فطائر او نحو ذلك ضد السعال وجفاف الحلق وعسر قلع الضامات وشبه ذلك وكذا تستعمل باشكل اخرى كالقشلة والجبلد والسوائل الروحية والنوال وضع بعضهم شوكولاتا حذافة فلو صا بها في نية ماديرا لتصبح اكثر تقوية وذكروا ان منهم من يخلطها بالمرقي ويضف الجالين ادخل السلياني في صناعتها لتكون شفاهلها الزمري ويضعونها ايضاً مع الحزاز الابرلدي او الصبر او المسك او الزباد او القزغل او غير ذلك لتصبح صديبة او مقوية للياه او منبهة او غير ذلك وغلاف البزور الذي يفضله التخصيص عنها استعماله بعض الناس مطبوخاً مضاداً

استعرض يقال له الطبع - راجع دماغ (مجلد ٧ :
(٤٧٠)

✻ الشوكية ✻

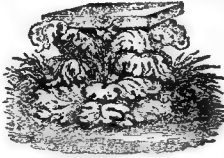
Acanthaceae

الفصيلة الشوكية الأكانثية أو الأقطبية احشاش
او التيم زهورها ذات حراشف وقد تكون ظريفة
ولوراتها متقابلة بسيطة عدية الاذنيات ولكأس مؤلفة
من خمس سيلات متحدة عند قاعدتها اوسطى طولها
خالصة والتويج شفيوي وقد يكون خماسي النصوص
المتقاربة الى القياس المثلثة مما في الصيغ والاسدية
اربع ثنائية الفروع او اثنتان لتدول الزوج الاسمي وهي
متدخعة في التويج والمبيض ذو غريبتين وشبهتها
محوريتان ويوسفانها غالباً قليلة العدد والبرور مرتكة
على شصوص من المثنية وعدية الاليوسن - وقد
وصف بعض علماء النبات تحت هذا الاسم ثلاثة انواع
من الحشائش . النوع الاول شجرة شائكة اوراقها
خالصة لمساء . ولون كبرشها زعفراني ظن انها المولاي
(ربما كانت المخطية او الابلوس) والنوع الثاني
شجرة شائكة مصرية ذات قرون شديدة باللوياء .
ظن انها شجرة الاقانيا او الصمغ العربي والنوع الثالث
نبات عشبى ذو اوراق عريضة شائكة نموت في الشتاء .
وتقرخ في الربيع . وقد ظن ان رسم قيجان التاميد
اليونانية في مدينة قورينة انما هو مأخوذ عن
سلة قد حملتها بنت صدقة مملوءة بجلود النبات الشوكي
المشار اليه في النوع الثالث مخطى بأجره . ولما اختلفت
الورقة لمسب النور العارض لها من شق صامت
شعبة الشكل بالانزيم اليوناني وبحسب الاصطلاح
النباتي الحديث يمد الاكاثوس نوعاً من الحشائش
المثنية كثير الوجود في جوي اوربا ولها القصرى
والهد والاكاثوس جالس الاعياندي حولة الاماكن
الرطبة المظلة في جوي اوربا له اوراق حملة ذات

للسمال ومتوياً للحدة وغير ذلك فيعمل منه مشروب
اذا خلى بالسكر كان مقبولا

✻ شوكي ✻

الحبل الشوكي ويقال له الخناق الشوكي هو الجزء
الاسطواني المستطيل من المركز الدماغي الشوكي
الموضوع في القناة الشوكية . طوله غالباً نحو ١٦ او
١٧ قيراطاً ووزنه اذا جرد عن اغشيتو واعصابه نحو
أوقية ونصف . يتكون نسبة الى الدماغ كسبة ١ الى
٠ ٢٢ . ويمتد من القرب العظيم الى الحافة السفلى للفتحة
القطبية الاولى فيكون شاعلاً لثاني طول القناة الشوكية
ويتهي بحيط دقيق من الجوز السنياني يقال له الحيط
الانتهائي موضوع بين الاعصاب التي يتألف منها
ذنب الفرس . هذا في البالغ ولما في الجنين فيمتد قبل
الشهر الثالث الى قعر القناة العجبرية وفي الطفل عند
الولادة الى الفتحة الثالثة القطبية والسبب في هذا
الاختلاف ان نمو العظام اسرع من نمو الحبل .
ويتصل الحبل عن جذران اقناة بالاغشية والسائل
الماز ذكرها . ويشاهد تماثل في قطره في الجهة المثنية
وفي الجهة القطبية . فالعظام العلوي يمتد من الفتحة
الثالثة المثنية الى الظهيرة الاولى وقطره الاعظم من
الجانب الى الجانب وذلك يقابل مخرج الاعصاب
التي تذهب الى الطرفين العلويين . والتماثل السفلي
واقع مقابل الفتحة الظهيرة الاخيرة وقطره الاعظم من
المقدم الى الخلف وذلك يقابل مخرج الاعصاب التي
تذهب الى الطرفين السفليين . شكله اسطواني مسطح
ويشاهد على وجهه المقدم في المخط الحوض فرجة طولية
يقال لها الفرجة المقدمة الموصلة وعلى وجهه الخلفي
فرجة اخرى تمتد كما يمتد على جميع طول الحبل هي
المخط الحوض هي الفرجة الخلفية الموصلة وهاتان
الفرجتان تقسمان الحبل الى شطرين متساويين يحدان
في المخط الحوض على جميع طولها بمسطة جوارح هي



وهو يمثل رسم نيجان الاركان. الثورثية . اما
الافرنج خنتنبا في تدبر هيئة تلك الاوراق كما ترى
في هذا الرسم



وهو مأخوذ عن بعض الثورث في كيفية السيف
في باريس

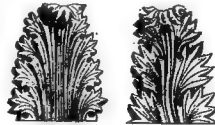


Cholet

بلدة في فرنسا في ولاية ماين اي لوار على الماين
على ٢٠ ميلاً الجنوب الغربي من أنجير. وعدد سكانها
نحو ١٥ ألف نفس وبها معامل كثيرة لفزل القطن
والاقنعة الصوفية المروفة في الغرب باسم تول شولي
وفيهما أيضاً معامل للورق ومعامل للتصانيع ومنازل
للدباغة والصباغة وقد انحطت كثيراً أثناء الثورة
الفرنسية فخربت معاملها وقيل كثير من القنط
الذين كانوا يشتغلون فيها ثم بعد ذلك ترممت وعمرت
وقد كانت ميداناً لمواقع حربية بين رجال الجمهورية

لهور كيفة يضاف لوتها باهت وهي من النباتات
القديمة العهد وقد لوحظ أنها لا تنبت في بلونسون
أو في جزائر اليونان فلذا نسبت لنيان الصليبيد الثورثية
الى أكاثوس سينوسوس الذي له اوراق شائكة
مشقوقه شقوقاً غائرة وله ازهار ذات لون قرملي
عوضاً عن الاصفر الخصب باللون السابق وكلا
النوعين في بلاد الانكلز يحتاج الى الوقاية من الجليد
ويكثر بزرع فصح الجذور . ويحبل مع الاعشاب
فصل الشتاء في بلاد امريكا في جنوبي ماريلاند . وفي
الاقسام التالية منها تررع عادة في السموت

وقد قلد البناؤون منذ القدم اوراق هذا النبات
لتزيين اركان الابنية الخشبية وأطرافها وهي مبدما
وأكثر منها اليونان في معابد وقاعاتهم وسائر
اثارهم ودعبل هذا النوع من الزخرفة باسم النبات
فقالوا الزخارف الاقطعية وأطلقوا اثارهم الافرنج في
القرون الوسطى وسجلوا لتلك الزخارف طرزين
احدهما يمثل الاوراق الشائكة وذلك في أكثر الابنية
القوطية كما في كيفية السيف في باريس والثاني يمثل
الاوراق الخشبية غير الشائكة فنال الاول هذا الرسم



وهو يمثل ورقتين مأخوذتين من بين اثار هيك
ابولون في ديبذا ونفس الاولى في اثينا . ومثال
الثاني هذا الرسم

(انظر الشكل الثاني)

والقديهن من سنة ١٧٦٢ الى ١٧٦٤ فانهم في
أكثهما القديون

شولياك

Chauliac

جراح فرنساوي نشأ في القرن الرابع عشر
ودرس في مونبليه وبولونيا ومارس في ليون ثم استلم
ثلاثة باباوات في آفينيون أكتمض السانس
وانوشيسوس السادس واوربان الخامس وله تأليف
مشهور في علم الجراحة مكتوب باللغة اللاتينية ترجمة
لورنس جوبار الى الفرنسية وزاد عليه ابن جوبار
المذكور عدة شروح وغيرها (٨ مجلدات ليون
سنة ١٥١٢) وقد كانت كتاباته واعماله المخطوطة
الاولى المهمة في مبادئ علم الجراحة التي نشرت في
اوربا بعد القرون الوسطى وبقيت مدة قرون من
الدروس العلمية القانونية في علم الجراحة وحتى الآن
الاتحاد عليها لسلطة مأخذها ووضوح مبادئها .
وقبل زمن شولياك لم يكن معروفا في اوربا من اعمال
الجراحة سوى لصوق المنصع والرق والدعوات
والمرخات فقرر بعض العمليات الجراحية التي كان
يعملها جراحو اليونان والعرب واخترع عدة آلات
جديدة لجري عمليات في العين لارجاع البصر وليس
قواعد فن الجراحة النظري والعملي ومع انه ادخل في
كتاباته بعض التفتينات التقييمية فلم يضع شيئا من
دائرة فوائده العملية ووصف داء الطاعون الذي
انتشر في فرنسا سنة ١٢٤٨ واصيب به هو نفسه

شومبرغ

Shomberg

(١) الكونت هنري دوشومبرغ جندي
فرنسوي الماني الاصل ولد سنة ١٥٧٣ وتوفي سنة
١٦٣٢ - تقلب في الخدمة الملكية والعسكرية في فرنسا

حتى تولى نظارة المالية والمدفعية ثم اقيم سنة ١٦٢١
رئيسا لوزارة فرنسا وبقي في ذلك المنصب ثلاث سنوات
ثم عهد ريشيليو وتسبب في ضلوه فضل ولكنه رقي الى
رتبة مارشال وهو الذي طرد الانكليز من جزيرة ري
سنة ١٦٢٧ واصر دوق مونمورانسي وكان له شأن
عظيم في المجندة الفرنسية وتولى في آخر حياته ولاية
لندوك

(٢) شارل شومبرغ ابن السالف الذكر
خلف ابيه في ولاية لندوك وهو الذي كسر لـ ٧٠٠٠
في لوكات سنة ١٦٢٧ ورفي الى رتبة مارشال
وتولى قيادة الجيش الذي فتح قطالونيا سنة ١٦٤٨
ونال لقب دوق باقتراؤه بدوقه هلوين وتوفي سنة ١٦٥٦
وله من العمر ٥٥ سنة

(٣) فريدريك هيمان دوق شومبرغ
جندي انكليزي الماني الاصل ولد في سنة ١٦١٦ وتوفي سنة
١٦٩٠ - خدم في صباه جنديا في هولندا وغيرها ثم تجمد
في الجيش الفرنسي سنة ١٦٥٠ وترقى فيه ثم تجمد
في بلاد البورنوتغال وهو الذي جبر اسبانيا سنة ١٦٦٨
على الاعتراف باسم البورنوتغال المالكة وسنة ١٦٧٥
كان مارشالا في خدمة لويس الرابع عشر وحارب مع
الجيش الفرنسي في مواقع كثيرة انتصر فيها ولما ذهب
الفرنس اوف اوردنغ الى انكلترا اخذ معه واقامة نائب
له في قيادة الجيش وسنة ١٦٨٩ لقبه بلقب دوق
وسنة ١٦٩٠ ارسل الى ايرلندا حيث قتل في معركة بين

شومرغ

Schumeg

او شومرغ كويتية في هنكاريما شمل بنسبرم
مساحها ٢٤٢٩ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو
٢٢٠ الف نس



شومون

Chaumont

بلدة في فرنسا في عاصمة ولاية هونارد تبع
ميلاً ونصفاً عن ملتقى نهري ماردن وسويز ١٤٤ ميلاً
جنوباً شرقياً عن باريس عدد سكانها نحو ١٠٠٠٠
نفس فيها مدرسة كلية ومكتبة عامة فيها ٢٧٠٠٠٠ مجلد
وفيها قوس نظرسادة نابوليون الأول وأكل بناءها
لويس الثامن عشر وفيها محل للعديد ومعامل للصوف
والكتان والاقطان المنزولة ولها تجارة في الحبوب
والجلود . وفي آذار (مارس) سنة ١٨١٤ عقدت
الدول المتحالفة عهدة في هذه المدينة على مقاومة
نابوليون وكان هذا التحالف أساساً للاتحاد المعروف
« بالاتحاد المقدس »

شونكنفيلد

Schwenkfeld

كاسبر فون شونكنفيلد هو مؤسس طائفة دينية
ولد في اوسج من سيليسيا سنة ١٤٩٠ وتوفي في اول
نحو ١٥٦١ وكان من اسرة قديمة اقيم مستشاراً لدوق
ليكنتر وكان شديد القوة على مبادئه الاصلاح
ولكنه خالف لوثيروس في لاموت جسد المسيح فلما
نزه الكاثوليك والبروتستانت ولا تزال كتاباته
من اشهر الكتابات في تاريخ الاصلاح . ويقال
لاشباع مذهبه الشونكنفيلديون نسبة اليواكثرهم من
سكة سيليسيا سنة ١٧٢٤ هاجر منهم عدد غير االى
بنسلفانيا وسكنوا في كوتجات مونتكيرى وبركنس
وبوكس ولينبي وم لايزالون نحو ٤٠٠ عائلة او نحو
٨٠٠ نفس ولم كناس وعدة مدارس

شوني

Shawnee

كوتبة الى الشمال الشرقي في كنساس يجتريها نهر
كنساس . مساحتها ٥٤٦ ميلاً مربعاً يجتريها عدة
خطوط حديثة . سطح ارضها غير مستو وترى بها
غصبة والقمح والكلس موجودان فيها بكثرة اثم حاصلاتها
الحطبة واللثة الهندية والدخن والبطاطا والذرة
والقطن وغيرها من المحاصيل الخيل والبق والغنم
والخنزير وفيها معامل للجلود ومطاحن ومعامل
للحريات والمركبات والآلات وللتك والفاس
وطاصها توبأكا التي هي عاصمة الولاية ايضاً

شونيز

Nigelle

ويقال ايضاً الحبة السوداء والحبة المباركة والعامة
تقول حبة البركة وهو اسم نبات ويؤزره وفي هذه
اليزور السود التي على شكل السم وتلقب ببعض
انواع الكحل لتطبيب العيون والرائحة وهذا النبات
جنس من الفصيلة النبقية كثير الذكور والاناث
وانبائه عشبية سنوية خالية قليلاً من الرغب وجذرها
دقيق لثني ترتفع منه ساق مستقيمة متفرعة تحمل اوراقاً
منقطعة جداً وقواس عاتليها شمعية والازهار وحيوة
في قمة السوق والاعيان واكلامها مغطاة بشبه غدد
وتحتوي على بزور مسودة ومن ذلك اسمها بالعربية
والافرنجية ولما رائحة عطري وطعم حريف عطري
فتمسجل بمزلة الافاقويه . وهذا الجنس يشتمل على
١٢ نوعاً قسمت الى قسمين . يتها بعض فروقات
والنوع الرئيسي من هذا الجنس هو المحول طليو وهو
ذو جذر سنوي مغزلي مستطيل تعلوه ساق قائمة بسيطة
من الاسفل اسطوانية زغنية ترتفع اكثر من قدم وفي
متفرعة قليلاً لزجة في جزعها العلوي والاوراق مصابة

ذنبية زغبية فيها بعض لروحة والازهار زرق زاهية
رمادية كبيرة ووجه انتهائية ليس لها محيط زهري
والكاس منفرش تويحيي والوعج ٨ اهداب صفيرة جدا
غير مستطلة والذكور ٤٠ تقريباً حزمة مستطلة كل
حزمة ٥ ذكور متراكبة مرتبطة في اسفل المبيض مجوهر
ايضاً كأنه غديدي وعشور الاناث مركب من مبيض
ذي ٥ جوانب و٥ سناكن كل منها مجنوي على كثير
من البزور وفي مصفوفة صفون مستطيلين . والفرم
ينتهي بخمسة قرون جانبية وفيه ٥ غنارن تنفتح من
الدرز المستطيل العلوي . وفي البزور المشهورة
مستعملة منذ القدم كحابل من التوابل لما فيها من الحرافة
المطرية وقد اكثر العرب من استعمالها ووضعها حتى
ورد في الحديث « ان الحبة السوداء شفاء من كل
داء » وقال الاطباء اذا قليت وصرت في حرقه وأدم
شبهاً شئت الزكام واذا استعملت من الداخل حلت
تغليلاً بلقاً واذا دقت وضعت بها التآليل ازالها
وفي قطع اللحم وتغل الرجاج والذغ وتقي تقي بالغة
واذا ضمد بها راس الصلوع من برد قمته واذا
شربت بهاء وعسل فتت المصفاة وحلت الحميات
المزمنة واذا تسط بها مسحوقه يذهب اليرسا وانفت
اجتداء الماء النازل الى العين وفي قطع الجرب وتغفر
الجلد ضحاًاً وفلكاً بالخل المخمر وتغل الاورام
البطنية الصلبة واذا طبخت مفردة اوسع غشب الصنوبر
وتغضض بها منعت وجع الانسان الحاصل من برد
واذا شرب منها مثقال قتت من نيش التريلاء وفي
ترياق السموم حتى ان دخالها يطرد الملهام واذا مضت
لمستف منها كل يوم دهان بهاء فانت ابرأت عضة
الكلب الكلب واذا قتت في الخل ليلة ثم مضت من
الند لمستط بها ابرأت آلام الراس المزمنة وقمت
سدد المصفاة فتحياً لا يمدك غيره واذا اضيف اليها
ماء المحتفل وضد بها اسفل السرة وفوقها باصبعين
اخرجت حب القرع بنوع وان عجنت بهاء الشح اخرجت

حبات البطن بنوع الكحل والسمل تبرئ السخنة
والفروح بها كانت وجريل التآليل واذا قتت على
نار خفيفة ثم دقت وعجنت بهاء ورد وطلبت بها فروح
الرأس السوداء ازالها . مجرب . واذا مضت
وشرب منها كل يوم مثقال يسكين قمت . من حتى
الربيع المتقادمة واذا الت الحميات البطنية والسوداوية
وان عجنت بممن وعسل قتت اوام النساء ووجهن
الناتج عن القاس ضحاًاً . وادماها يدر الطئت
والبول واللين . واذا احرقته وصفت ببول صبي
وطلبت بها الفروح الشديدة بالرأس وتغوي عليها
قلعها وانفت الشعر فيها . واذا ضد بها مقدم الرأس
قتت من نزالي التلات . واذا اضيف دهنها الى
دهن الحبة الخضراء وقطر من ذلك في الاذن ٣
قطرات أبرأ سدها ودراسها والامها واذا ضدت
بها المناصل قتت اوامها ولا ينبغي أن يزد في
استعمالها للبردون والحروون عن نصف درهم على
مصلح واصلاحها ان تنقع في الخل . ولستعمالها مع
الزبيب كل يوم بمجر اللون ويصفو وذكر لها منافع
ولستعلاات اخرى وذكر لها دهنها خواص كثيرة
ومن انواع الثونيز ما يسمى بشونيز الزاروع وهو
صغير جميل ساقه بسيطة لمساء صفيرة تعلو نحو ١٠
قرايط والازهار انتهائية وجمية على كل شخص
والاكام مستطيلة لمساء تنضم بعضها الى بعض من
الاسفل والازهار زرقاء جميلة متضعة مفرقة مائلة الى
البياض . وهذا النبات مسدود من الافايع والمسلطات
ومنها الثونيز المسقي ويقال له شعر الزرع ورجل
الصنكوت وهو اجمل . انواع هذا الجنس منظراً
وبزوره متوية طاردة للرياح مدرة وتستعمل في
المشرق في الاغات التزلية والربو القطني والشد
والسوار والصداغ وغير ذلك وتدخل في الافايع .
ومنها الثونيز الاسبانولي وهو خالي من الزغب وساقه
ثخينة زودية تعلو حلة اقدام والازهار خالية من

المحيط الزمري ولونها مختلف

شونة

Shawnees

امة مجتاعة من قبيلة الالكونكين من هنود اميركا . وقد ثبت حديثا ان هذه الامة والامة الكيكابرية من اصل واحد غير انها ارتفعتا شرقا وبقي منها فرع حيالي نهر فوكس سنة ١٦٤٨ ورحلتا الى جنوبي بحيرة ايري فتأثرت في وجعها قبيلة الازكويين فحقت بعضها في شطوط كيرلايد وبعضها في كارولينا وفلوريدا ونحو مصرم القرن السابع عشر ارتحلت منها عشيرة شيالا واخذت بسمائر ولاية بنسلفانيا التي وُعت لبين فقد الصلح بين الفريقين سنة ١٦٨٢ وا ١٧٠٠ وفي سنة ١٦٩٢ و ١٧٢٢ عقدت معاهدات في الباني مع الازكويين في نيويورك وفرجينيا والفرع الذي بقي في فلوريدا في الاسبانين سنة ثم مال اخيرا الى الانكليزي في كارولينا ودعمت قبائله حقيق باسم السافينين او الياسين ويدعوا موانع انهزموا الى الكريكيين واخذت ليل اخيرا بامة الشونة . ثم ادعى الازكويين السلطة على الشونة فطردوهم الى الغرب سنة ١٧٢١ طردوا المرسلين الانكليز وتغابروا مع الفرنسيين وساعدوهم في الحرب الاخيرة سنة ١٧٥٨ التحازوا الى بوت وفوريس ثم بعد سقوط كندا دخلوا تحت طاعة بونتياك ويوكوت سنة ١٧٧٤ ثاروا في واقعة كريسب وثاروا في القبائل الغربية فتغلبوا على اعالي فرجينيا ثم عقدوا صلحا في السنة التالية . سنة ١٧٧٩ نجح الكولونيل بومان على التماس الشونة فانكسر مرين وبقى عدة سنين في الحرب وانكساج مع ذول اوربا لانكليز والاسبانين الى ان خضعوا اخيرا لحكومة اميركا وتنازلوا عن اراضيهم وعقدت معهم المعاهدات ودخلت بهم الفيج البروتستانتية كالموديس والبايسيس والفرنسيس بقصد ارشادهم الى

الدين المسيحي ويهتيم

شوا

Shawwā

هو ابو الحسن شهاب الدين يوسف بن اسماعيل بن علي بن احمد بن الحسن بن ابراهيم المعروف بالشوا . الحلبي اصالة من الكوفة وولد ونشأ بحلب وكان ادبيا فاضلا متقنا لعلم العروض والقافي شاعرا مطبوكا ذا معان بدعجة وديوان شعر يدخل في ٤ مجلدات . وكان زيدا على زي الحلبيين الاوائل في اللباس والعمامة المشفوقة وكان كثير الملازمة للشيوخ تاج الدين ابن الجبراني القوي القوي واكثر ما اخذ الادب عنه وعاشرت تاج الدين النقاش الحلبي وتخرج عليه في نظم الشعر ومن لطيف شعره قوله

ففي فاق الوري كريما وأما

عزيز الجار مخضر الجناح

تري في السلم منه غيث جود

وفي يوم الكربة ليت غاب

اذا ما سل صارمة لحرب

اراك البرق في كف الصحاب

وقوله

قالا حبيك قد تضوع ندم

حتى ضا منه التفاه مطرا

فاجبهم بالخال يسلو خيخ

او ما ترون النار تحرق عبيرا

وكان من المغالين في الشيع وكانت وفاته في

الحرم سنة ٦٤٥ ومولده سنة ٥٦٢

شوال

Shawwal

هو الشهر العاشر من الدهور القمرية العربية قيل سمي بذلك لشوال الابل باذناها عند القاح

فيو وهو أوّل أشهر الحج - اليوم الاول من عيد الفطري في يوم الرحمة لان الله رحم فيو عباده وفيو اصطفى الله جبريل للحي وفيو اوحى الى النحل قالها عمل الصل وفي الرابع من خرج الرسول لمباولة نصارى نجران وفي السابع عشر غرقة احد وقتل حمزة وفي العشرين القم الموت يونس - الخامس والعشرون الى آخر الشهر الايام الخمسة التي اهلك الله فيها عاداً وقيل انها ايام العمور لانها كانت تأتي في ايام الشتاء في ذلك الوقت وبقيت منهم عجوز تنوح عليهم كل سنة في تلك الايام

شويدنيس

Schweidnitz

مدينة خصبة في بروسيا على الويستتر في ولاية برسلو على ٣٠ ميلاً الى الجنوب الغربي من مدينة برسلو وعدد سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ نسمة الفرنسية عام ١٨٠٧ لم يسل حصونها الخارجية - كان عليها من سنة ١٢٩٠ الى ١٤٥٣ امراء مستقلون ثم انضمت باملاك العرش البوهيمي حتى سنة ١٧٤١ فانضمت الى ذلك الى الاتحاد مع بروسيا

الشوير

Shweir, Chouair

قرية كريمة من مديرية باسما في قضاء المنب لبنان واقعة في سفح جبل طالر ارتفاعها عن سطح البحر ألف متر وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نس ثلثهم روم ارتودكس والثلث الآخر روم كاثوليك وهم من الموارنة والبروتستانت وفي جبهة المياه والماء حسنة الموقع محاطة بالكرم وبساتين الفوت وبها ٥ كاشس منها اثنتان للروم الارثودكس وواحدة للروم الكاثوليك وواحدة لكل من الطائفتين المارونية واليهودية وبها مدرستان كورتان و٢ مكاتب

وسجلان للبربر والمعروف من تاريخها ان اول من قطعها رجل يقب بطحوس ثلاثة قرون من هذا المهد ولا يزال فيها غرقيل من سلالتي لوبونا هذا وهي مشهورة باقان بضراها لها لصناعة النيام ومطبخها التي تعد من اقدم مطابخ سوريا

شويرين

Schwerein

مدينة في المانيا في عاصمة دوقية مكلنبيرج شويرين على الجانب الغربي من بحيرة شويرين على ١٨ ميلاً الى جنوبي مينا ويمار وعدد سكانها في نحو ٢٧,٠٠٠ وهي تشغل على الانسدادت ونو وفور وبولستادت الشهيرة - والقصر اللوتي فيها بناء بدع على جزيرة في البحيرة (انظر الرسوم شكل ٦٥) ويجانبو آثار قطعة مبلية في القرن الثاني عفر رما ولتين - وقد شرع في بناء القصر الجديد سنة ١٨٤٥ وكل سنة ١٨٥٨ وحوله حدائق فسيحة جميلة المنظر - وقد رعت ايضا الكنيسة الكاثدرائية على الطراز القوطي وهي من الاماكن القديمة العهد يرجع فضل زخرفتها الى الفراعنوق بولس فردريك الذي لا يزال مثالا امام مرصعها الكبير

شويات

Choueifat

بلدة مهمة من مديرية الغرب الجنوبي التابعة لاقليمية الشوف جبل لبنان قائمة على ثلاثة مرتصات متعاقبة الى الشرق الجنوبي من بيروت وعلى ساحة ونصف منها عدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نس الثلث منهم دروز والباقيون اكثرهم روم ارتودكس وما بقي موارنة وساحبا ٤٤٧٥ دهما على ما جاء في سجلات الحكومة - يعاقب عدد غير يسير من اهليها مدينة بيروت يجرون فيها وبسالمون الانغال والصناعات للفضلة وفي عهد المرحوم طاه باشا جعلت مفرأ

قد رابح ولعل ذلك ان
وقع الذهب على السواد فغدا
اي يفس سواده وشيب الحزن رأسه وبرأسه
نسيباً طشاب رأسه وبواسابه يفضه وشيبة الحزن
جعله ينسب طشاب الرجل شاب اولاده وقال
الاصمعي الذهب يباح الشعر والذهب دخول الرجل
في حد الذهب من الرجال - وطباً للذهب عبادة عن
فقد المادة الملوثة المنصبة في انابيب الشعر (راجع
شعر)

شيبان

Sheiban

(١) بطون من ربيعة بن نزار وغم شيبان
ابن ذهل بن قلبية بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر
بن وائل بن قاسط بن صعب بن اقصى بن دحي بن
جندبة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
وكانوا هم وبني تميم الله وقبيل بني قلبية بطون عكاية
الثلاثة لكن بنو شيبان اوسعوا واكثرها وكانت لهم كثرة
في صدر الاسلام شرقي دجلة في جهات الموصل واكثر
اثة الخوارج في ربيعة منهم وسيدم في الجاهلية مرة
بن ذهل بن شيبان والذجساس المشهور واخوه جهم
ونمام العشرة من الاولاد وجساس هو الذي سادهم بعد
ايه وكان سبب الحرب بين بكر ونظب كما سيذكر في
واقل - ومن بني شيبان هاني بن سمود صاحب وقعة
ذي قار المشهور - ومنهم الفضالة بن قيس المخازمي
الذي يبيع امام مرطبان بن محمد على مذهب الصفرية
وملك الكوفة - ومنهم الهني بن حارثة فاتح العراق
واخوه المعلى وكان ايضاً من الفائقين ومنهم عمران بن
حطان من اعلام الخوارج ومطام وقبيل فاسر الجاهلية
وكثير غيرهم من مشاهير الرجال - ولبن شيبان وقائع
طوام كثرة في الجاهلية والاسلام ليس هنا محل تفصيلها
وقد ذكرنا وسذكره امام من الامام التي كانت

لغاقتامة الشوف تشوقو فراد ذلك في اهمية اشغالها
والخطون ان شركة الخط الحديدي اللبناني سيجل
فيها موقناً بها - أم محصولاتها الزيت والحرير
واسلمها غابة من شير الزيتون المعبر يدعى صحراء
الشويفات طويلة ساعة ونصف وعرضه ساعة ومعدل
غلتها السنوية ثلثة آلاف قطار من الزيت وجها
ثلاث كائس لكل من الروم الارثوذكس والمطارنة
والبروتستانت واحدة ٢ مساجد للدروز وعة
محاصر للزيتون

وفي مقر الامراء الارسلانين منذ نحو ألف سنة
طول من قطبها منهم الامير مسعود الارسلاني عام
٧٦٦ للبلاد انتقل اليها من قرية يجوارها عدني سن
التمل وانجذبها مسكاً ثم كثرت فيها الابنية

شوينفورت

Schweinfurt

مدينة في بافاريا في مقاطعة فرانكونيا السفلى على
المان على ٢٤ ميلاً الى شالي النبال الغربي من
ورزبرج وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠٠ نفس اكثرهم
من طائفة البروتستانت وهي مسورة بأسوار قديمة
وفيها عة كنائس كاثوليكية ولوثرية وجيناسيوم
ومصانع للصبان والكتان والقمحة الصوفية - وقد
كانت شوينفورت من المدن الملكية المحررة من سنة
١١٤٠ الى ١٨٠٤

شيب

الذهب لغة يباح الشعر - وشاب الرجل ينسب
شيباً وشيبة وشيباً ايلى شعره هو شيب - ولا يقال
للرأه التي ابيض شعرها شيباء بل شمطاء قال ابن
السيكت في قول عدني والراس قد شاب الذهب يعني
بيضه الذهب لا حاطة والله

لم وعليهم في ليلها - ثم تذكر أيضاً المعامير الذين خرجوا منهم

(٢) شهبان بن احمد بن طولون احد ولاية بني طولون بمصر ولها بعد مقتل ابن اخيه هارون ابن خماريو في سنة ٢٦٢ - وذكر انه لما قتل هارون بنى شهبان ودعا لنفسه وضمن للناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان لهم فبايعة الناس وقام بالامر فدخل المدينة وطاف بها حتى وصل الى الموضع المعروف بمجدالرح فقسم الرح الذي فيه لواءه فقبض الطريق فانكسر فظهر الناس من ذلك - وقيل كان ابنه قتل ابن اخيه فهما له ولطفاً عليه بعض خاصة هارون ومما هو ينتظر الفرصة اذ سار اليه بعض الخدم الذين ولطافهم على قتل هارون ولطعن ان هارون قد غط في نوم من شدة السكر فقام شهبان ودخل على ابن اخيه وذبحة وليستوي على الملك واخرج ودفع كانت ام هارون قد خافها في بعض المواضع ووزع السطاح على الناس فانتفى الخبير الى الحسين بن حمدان بما كان فاقبل الى مصر وسبقه من القواد منبه بن سليمان الكاتب فخرج شهبان بمسالكه وحارب ثم استأنس اليه ودخل بمعية مدينة مصر وكان غديله رطل دولة بني طولون وذلك في سلخ صفر سنة ٢٦٢ ولم تكن سنة شهبان في الولاية اكثر من نصف شهر وقيل اقل من ذلك وكانت بمصر مقبلة عظيمة وغريب وذهب وكثير من التبايع والتواشع التي يعطون شرعها - ثم خرج حميد بن معز الى العراق ومعه كل بني طولون وكاظم ١٢٠ انساناً مكملين بالحميد وقد خرجت مياهم وحشد نومهم من مصر وذهب اصحابهم - اطلب طولون

(٣) شهبان المروزي الكارجي وهو ابو طالب شهبان بن عبد العزيز الشكري الكارجي بايعة الخوارج بعد مقتل زعيمهم الخبيري سنة ١٢٩ هجرية فقام بمائل مروان بن حميد وتولى عنه اكثر اصحاب

الطبع فقي في نحو ٤٠ الفا فاشارة لهم سليمان بن هشام ان يصرفوا الى الموصل فيسلبوها عليهم فارسلوا وتبعهم مروان بازمتهم وكان أهل الموصل يتقاتلون مع الخوارج فقام مروان ٦ اشهر بالهم وقيل ٩ طلق مروان باين اخيه سليمان بن هشام يقال له امية بن معاوية وكان مع هو سليمان في عسكر شهبان امراً فقتل يدو وضرب عتة وعمة بنظر اليه وكتب مروان الى يزيد بن عمر بن هذيل يأمره بالسير الى قرقيسيا فيجمع من معه الى العراق وعلى الكوفة لثني بن عمران العائذي خفيته بالخوارج بالهراق فلقى ابن هيرة بين التمر فاقبلوا واقتربت الخوارج ثم اجتمعوا بالكوفة فهزم ابن هيرة ثم اجتمعوا بالبصرة فاربى شهبان اليهم عتة بن سواد في محل عتية فالتفتوا بالبصرة فانهمزت الخوارج وقتل عتية وليستوي ان هيرة عسكرهم واستولوا على العراق - وكان منصور بن حمو على الخوارج فانهزم وغلب على بلاد الجبل ولما التفت عساكر عامر بن ضبارة المري وعساكر شهبان كان منصور هذا يد شهبان بالمال ويرطبان يد عامراً بالجنود فاستظهر عامر على الخوارج فارغب شهبان بخوفان بالعاقبة وقدم عامر على مروان بالموصل فصوره في جمع كبير في اثر شهبان ولكن لا يبدأ بمائل الا ان قاتله شهبان فان اسلك اسلك عتة بن اقام اقام بازانو طاف اربط بئمة قمار اليه وجعل بئمة حتى انتهوا الى جويرت فقتلوا فانهزم عسكر شهبان وشي هو الى جستان فهلك بها سنة ١٢٠ وقيل بل كان قتال مروان وشهبان على الموصل مقدار شهر ثم انهزم شهبان حتى لحق ببايعة وعامر بئمة ثم سار الى جزيرة بركان ثم الى عتات فقتله الجندى بن سمعد الازدى سنة ١٢٤

(٤) شهبان الماروي المروزي غير المار ذكره ويقال لهذا بن مله وذكر ابن الاثير نسبة المروزي لكتلها وقد يمكن ان يكونوا واحداً وشهبان

هو الذي تنسب اليه الفرقة من الخارج وكان خارجاً
 امام ابي مسلم الفرساني في دعوة بني العباس وكان قبل
 ذلك متفقاً مع الكرمانى الخارج على نصريين سار
 وطى مروان لقتال نصر فلما اظهر اوسلم الدعوة انضم
 اليه شيان ولما قتل الكرمانى ارجل نصر الى شيان
 يدعوه الى الانضمام اليه لقتال ابي مسلم لم يهودان الى
 تخارجها فكانا يفعل فدخل طوبى علي بن الكرمانى
 وثناء عن رأيه ثم ان شيان صامع نصرًا ووادعه
 فلهو ورحل ابي مسلم واشتغال الناس بامور وخالفه
 ابن الكرمانى في ذلك ففرض الصلح وفي شيان على
 العهد فلما استقام الامر لابي مسلم وبوع له بخراسان
 كتب الى شيان يطلب منه المائة فقال شيان بل
 انا ادعوك الى بيعتي فقال اوسلم ان تدخل في
 امرنا فارجل عن منزلك فارسل شيان الى ابن
 الكرمانى يستنصره فابى فاستنصر شيان الى سرخر. واجمع
 اليه جمع كثير من بكر بن وائل فارسل اليه اوسلم
 رجال يكتفون عن رايه فيجيبهم فكتب اوسلم الى
 احد اصحابه ان يقاتله فصار اليه وقتله وقتل جماعة
 من بكر بن وائل وذلك سنة ١٤٠. وقبل ان شيان
 هذا هو اول من اظهر التول فيهم وتبرأت العامة
 من مذهب فرقته لخالفته لابي مسلم

شيويز

Chippewas, Ojibways

احد بطون قبيلة الانونكيون الكيرة من هود
 اميركا الشمالية وهم عصابات متفرقة يتبعون شواطئ
 بحيرة هورن وسويبيور عرهم الفرنسيون منذ
 سنة ١٦٤٠ طول حمل عرفوم فيو يدعى سولت
 سان ماري ومن ذلك اشتق لقب سوتو الذي يلقبهم
 به لأن فرسايو كانا. والذين طول القامة
 ذوو باس حسان الهيئة مولعون بالقص غير مبالين
 الى الزراعة بل هم النرو وشن الفارة وهم شديدي

العبادة للسوكس والادوكيون وكانوا قبل في حروب
 مستمرة معهم. هرب السوكس وطردوهم من منابع
 المسي والردوير (الهر الاخر) وقد كانوا على
 وفاق تام مع الفرنسيين وماضوهم كثيرا في غزواتهم
 وبغلا محققين على ولايتهم الى ان اضمحلت شوكة
 فرنسا من اميركا فغضبوا ضد ذلك لانكز وفي زمن
 الثورة الاميركية اناج الانكليز اولاً ثم ساهل الاميركان
 سنة ١٧٩٥. وم كاسر قبائل اميركا الهندية بتخلص
 ظلمهم كلها امتد الاستعمار لداخلية البلاد وقد تنازلا
 عن كثير من اراضيهم للحكومة سنة ١٨٤٢ انتقل مع
 حكومة الولايات المتحدة على ان تدفع لهم مبلغاً من
 الفود بصفة مجللاً والباقي على سنين معلومة وتنازلا
 لقاء ذلك عن اكثر اراضيهم على ضفاف المسي
 وشواطئ البحيرات وكان عددهم قد تناقص كثيراً
 واخطأ كثير منهم بالاوربيين وازوجهم واعتنق
 اكثرهم الديانة المسيحية وقد كتب كثيرون عن تاريخهم
 واخلاقهم وعرفهم وديانهم ولم بعض معتقدات
 القنوية اذ يعتقدون «كششي مانيتو» روح الخير
 او الروح العظيم و«مانتي مانيتو» روح الشر
 وعدم طلبة دعوتهم «باس» اي كبة يعتقدون
 ان لكل منهم روحاً يظهر له باحلامو. وغاية ما بلغوا
 من المدنية انهم تعلمون نسج الحصر وعمل القوارب

سيت

Seth

احد الالهة المذكورين في التوراة واثانياما.
 آدم (اي ١: ١) وقد ترد في اللغة العبرانية
 بمعنى الوصي كما ورد في التوراة في سفر المذد عن
 ابطال مواب «فيعمل طرفي مواب ويملك كل بني
 شيت الوصي (عد ٢٤: ١٧) وفي ارميا «فاكلت
 زاوية مواب وهامة في (شيت) الوصي (٤٨: ١)
 (٤٥) وقد اجتاحها رايحي في العديد من المار ذكرها على

وبذات الشج عني ان مرد
ت شج من عريب الجرج عني
يراد بها مكان في ديار بني يربوع

شجور

Shihor

يعني دكن اوسود وفي اسم لهر النيل والاسوداد
في العبرانية لا يختص بالشجر بل يطلق على الوجه اذا
لوحت الشمس او اذا اسود من المرض كما ورد في
سفر ايسا (٢٠ : ٢٠) او على المبالغة في السواد كاذكر
في مرثي ارميا « صارت صورتهم اشد ظلاماً من
السواد » (مر ٤ : ٨) ولما كون المراد بشجور بهر
النيل فظاهر من ذكر مرادنا لياور « النهر » والنهر
المظيم فقد قال اشعيا عن صور (ا ش ٢٢ : ٢)
« وظلها زرع شجور حصاد النيل على مياه كثيرة
نصارت حبيبة لام » — ومن جيلو الحد الغربي لارض
الموتد (يش ١٢ : ٢) « من الشجور الذي هو امام مصر »
مقابلة للقرات في ارض اشور — ويرجح بأنه من بهر
النيل من لونه المرادف لشجور في العبرانية اوللاسم
الافريقي (Nil bleu) اي النيل الازرق

شج

Vieillard, Oldman Sheikh

الشج من استبانة فيو السن اي كبر وشاب او
من خشنين او احدى وخشنين الى آخر عمو او الى
الهاين او السن بعد الكهل وهو الذي انتهى شبابه
ولمشهور ان الشج من كبر حتى ترهل جسمه وضعفت
قوته وعليه قول دريد بن الصمة
زعمني شجاً وليس شج
انما الشج من يسمه ديباً
وطلاق الشج على الاستاذ والعالم وكبير
القوم ورئيس الصناعة انما هو باعتبار الكبر في العلم

اصلها لاول بني شيت يعني بني الناس وقسمها
الترجوم الاورشليمية يعني « المشرق » وقسمها
يونان بن عزير يعني جيش جوج الذي سيصطف
في قتال اسرائيل

والشيتيون طائفة كانت في مصر في القرن الرابع
وكانت ديانهم مزيجاً من اليهودية والوثنية ذكرهم
المؤرخون ولم يبرز ثيودوريت بينهم وبين الاوثنية
عنه المحبة وقال انهم كانوا يعتقدون في شيت الالهة

شيتا فيكا

Citta vecchia

ومعناه البلدة القديمة . مدينة في مالطة واقعة على
حضي في وسط المدينة على مسافة ٦ اميال عن قانا
غربي . يبلغ عدد اهلها نحو ٨٠٠٠ نس فيها حة
كاثس منها كنيسة كاتدرائية مئنة الصنعة والبناء
وسرديب كثيرة تحت الارض واديرة وقصر قدم
لرئيس فرسان مار يوحنا وقد كانت قبل تأسيس
قانا قاعدة مالطة واسمها « المدينة » وهو الاسم
الذي اطلقت عليها العرب ولا تزال مفراسقف كاتوليكي
وفي وان كانت محاطة بمور فقد انحطت قوتها الحربية
ويزم بعض المؤرخين انها نفس ملينا المذكورة في
كتب الاقدمين ويقال ايضاً ان بولس الرسول لجأ
اليها عند ما انكسرت السفينة التي كان ذاهباً بها الى
رومية وليث ثلثة اشهر في كهف تحت الكنيسة
الكاتدرائية القائمة الآن فوق آثار الكنيسة القديمة

شج

نبات انواعه كثيرة حتى لقد يصعب ارجاعه الى
نصيلة واحدة فيطلقون على البرنياسف « جلد » :
(٢٦٥) وربما ادخلوا فيه الاصفين (مجلد ٤ : ٤٨)
والارطيسار (مجلد ٤ : ١٤٥) والعينان من انواع اخرى كثيرة
وذات الشج الواردة في قول ان الفارض :

والفضيلة والحمام ونحو ذلك وسأني على ميات
أحوال الشيعة في تصحل أطوار الحمرة في « عمر »
من باب الدين
والشيخ عند حداثته الحضر. كما هالي لبنان وما
يجاوره لقب لطائف من الأعيان دون الأمراء وقد
يستعمل لغيرهم مجازاً . ولما عند الأعراب فالشيخ كبير
قومو وزعم عشيرته وقد يكون دون الأمير كفض
شيوخ نجد وقد يكون فوقه كما في المعتق فان جميع
أمرائهم دون شيوخها
وإني أعني اليوم في كتب العرب قول يراد بها
السبارات إذا اريد باليوم الكامل . وقول يراد بها
بعض النيات إذا اريد باليوم مالا ساق له من
النبات . وقد أطلق اسم شيخ النار على موبدان الجوس
وهو خادم النار التي يمدونها
وبنوخ أو أولاد شيخ الشيوخ جماعة ينسبون
إلى حمويه بن علي يقال أنه من ولد رزم بن يونان
أحد قواد كسرى أنوشروان وولي قيادة جيش نصر
بن نوح بن سامان ودير دولة وهو جد شيخ الإسلام
محمد وأخوه أبي سعد أبي حمويه بن محمد بن حمويه
وكان محمد وأبو سعد من ملوك غراسان فتركا الدنيا
وأقبلوا على العبادة ومات أبو سعد بخران من قري
جوز بن سنة ٥٣٧ ومات أخوه شيخ الإسلام سنة ٥٤٠ هـ
وخلف أبو سعد من الأولاد زين الدين أحمد وبعض
بنات وخلف شيخ الإسلام ولداً واحداً وهو أبو الحسن
علي فترج إحدى بنات عم فولدت له سعد الدين
ومعين الدين وعاد الدين . ولما زين الدين بن أبي
سعد فولد له أبو سعد وهزير الدين وزين الدين
القاسم فقدم حماد الدين حمزة بن أبي الحسن علي إلى
دمشق وصار بها شيخ الشيوخ ومات سنة ٥٧٧ هـ فافترق
صلاح الدين الأيوبي ابنه صدر الدين مكانة فترج
بابنة القاضي شهاب الدين بن أبي عمرو وورث
مها ١٠ بين منهم عاد الدين عمر وغفر الدين يوسف

وكال الدين أحمد ومعين الدين حسن . وقدم صدر
الدين القاهر فولد تدرس الشافعية ثم سافر فمات
بالموصل سنة ٦١٧ . ولما استبد الملك الكامل
الأيوبي ملك مصر رقي أولاد صدر الدين لأنه كان
أخام من الرضاع فجمع لعاد الدين عمر وخدمة السيف
والعلم وجعل لغفر الدين أميراً له وندبها ومدير أو محملاً
وبعثه إلى مكة لقتال بني قتادة فاستولى عليها عنق
وقتل عسكر البين . فلما مات الكامل . وتولى بعده
الملك المائل دس علي عاد الدين من قلة سنة ٦٣٦
وقبض على غفر الدين وأودعه السجن إلى أن مات
المائل وقام بعده أخوه الملك الصالح نجم الدين
فاطمة من محبو ولزم عليو وبعثه على السامر إلى
الكرك ففهر العدو وأقام الدفق للصالح في العام وعاد
ثم وجهه إلى طبرية فأخذها من الفرنج وهدمها وأخذ
عقيلان وهدم حصونها ونازل حصص حتى أشرف على
أخذها وقاتل الأفرنج بهماط ولما مات الملك
الصالح أقام نائباً عنه في السلطنة ٧٥ يوماً ثم استشهد
سنة ٦٤٧ . ولما كمال الدين أحمد أخوه فكانت
الكامل قد استغاثه بخران والبحريه وولي تدرس
المدممة الناصرية بمصر وتدرس الشافعية بالقرافة
وشيخة الشيوخ بديار مصر وقدمه الملك الصالح على
الساكر غيرة ومات بغزة سنة ٦٤٩ . ولما أخوه
معين الدين فاته ولي مشيخة الشيوخ بمصر أيام الكامل
وبعثه الكامل في الرسالة على بغداد ثم أقامه نائباً للوزارة
إلى أن مات الكامل فاستوزره نجم الدين الصالح ووجهه
على الساكر في دمشق في حجة الملوك فقاتل الصالح
أماجل بن المائل وملكها ومات بها في رمضان سنة
٦٤٩ . ذكره الاسرة القريري وقال استصعبت
أخبارهم في تاريخ مصر الكبير . ولما أولاد شيخ المغاربة
فقدم ذكرهم في الجلد الرابع وجه ٦٨٠
ولنفة شيخ مركبة تطلق على بلدان وقرى كثيرة
في مصر وسوريا والمراق وغيرها . من ذلك في

١١ ميلاً من الناطق. الثاني وهي واقعة في عرض ٢٠٠٠ ميلاً وطول ١٢٠٠ ميلاً شرقاً في طرفها الغربي بلدة صغيرة لها مرفأ حسن حل فيه اسطول الاسكندر الملكوتي بقيادة نيارخوس اناء استيلا تيميل بلاد البحر وجزائر الشيخ مجموع جرري في شالي افرنيا في بلاد الصومال في مضيق زيلع في خليج باب المندب بين زيلع وتاجره

❖ شيخ الاسلام ❖

Seikh-ul-Islam

شيخ الاسلام في المملك العثمانية هو الامام الذي يرجع اليه في الامور الشرعية وتوليته منوطة بالحضرة الشاهانية وقد اطلق هذا اللقب على جماعة من كبار الائمة والفتا. كما في اساميل عبد الله بن ابي منصور محمود الانصاري الصوفي الفقيه المحدث المولود في هرات عام ١٠٨٤ هـ

❖ شينوخة ❖

اطلب عمر

❖ شير ❖

Cher

ولاية في المحيط فرنسا واقعة في عرض ٤٦° و ٤٧° ٤٩' شمالاً وطول ١٥٠° و ١٦٠° شرقاً ومساحتها ٢٢٤٧ ميلاً. مربيها وعدد سكانها نحو ٢٥٠٠٠ و ٢٥٠٠٠. وهياكلها معتدل وسطحها يكاد يكون مستويا وفيها غابات كثيرة وأشجارها شجر ولبار والاراضي الواقعة على جبالها خصبة وفيها من الخمر ما يزيد عن حاجة اهليها والاغنام بها كثيرة وأكثر تجارها في البز وفيها معادن حديد وشم وطم معاملها تصنع الاقمشة الصوفية وتصنعها بورجس وتنقسم الولاية الى ثلاثة مقاطعات البورجس وانما ما عداها

مصر الشيخ زين الدين بلدة في مديرية جرجا والشيخ زباد قرية بمديرية المنيا. والشيخ عبادة قرية بمديرية اسوط. والشيخ علي قرية بمديرية قنا. والشيخ فضل قرية بمديرية المنيا. والشيخ مسعود قرية في مديرية جرجا. والشيخ سعد قرية من اعمال ناحية الجبدور الناحية لواء حوران على مسافة عشر ساعات من دمشق فيها نحو مئة وخمسون بيتا واهاليها زهاء الخمسمائة وجميعهم تزوج أصلهم من عظام الصيد والجباري الجبلية الى الشام وفيها خرج ينسب الى ايوب الصديق يدعي الاهلون انه مدفون فيه وفيه مزار آخر لولي اسمه الشيخ سعد سميت القرية باسمه وقد اتخذت هذه القرية منذ عشرين عاماً مركزاً للحكومة حوران فزاد منذ ذلك العهد عمرانيا فبنت فيها دار للحكومة وجملة بيوت حسنة البناء لكن المتصرف وسائر المأمورين وأنشئ على مقربة من دار الحكومة قري وطمان وسوق تحوي على عشرين دكاناً للبايع وبلدية وجرد ماء جار في اراضيها أنشأ فيها بعض المأمورين حدائق وبساتين فصارت من ارض قري حوران على اية في العام الفارص صدرت الارادة السلطانية بجويل مركز الحكومة عنها الى قرية شمسكن ولقد تأجل العمل بمقتضاها الى ان يبصر بناء دار الحكومة هناك ومنازل للمأمورين ويقال انه في العام المقبل يباشر ذلك فان تحولت عنها الحكومة حانت الى قدم عهدنا وندست آثار ما تمجد من ابتهيا وذوي ما نجا من اعتبارها فصنع قرية صغيرة عذبة الهمية ألا من حيث زراعتها ومحاصيلها اما هذه القرية غلارتي لكثرة مياهها ومستقعاتها فكثرت في سكانها ولا سيما الغرباء المحسن المنفعة وأحقان الكبد وغير ذلك من الامراض الخولة عن غيرة المله والشيخ سعد بلدة اخرى حديثة النشأة في الرراق على شاطئ دجلة فوق الحارة والشيخ شعيب جزيرة في خليج فارس على مسافة

شیراز

Shiraz

قال ياقوت بلد عظيم مشهور وهو قصبة بلاد فارس قبل سميت بشيراز بن طهرت واستحدثت عاصمتها في الاسلام قبل اول من تولى عازمتها محمد بن القاسم ابن عم النجاشي ومعنى اسمها جوف الاسد لانه يحمل اليها من الافاق ولا يحمل منها الى الافاق شيء وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور ٢٢٠ فرسخا وقد خضعها البشاري بضيقي الدروب وتناهي الرطوب من الارض وقذارة القمعة وضيق الرقعة وانشاء السداد وقلة احترام اهل العلم والادب وزعم ان يوم الجيوش بها ظاهرة ودولة الجور على الرعايا بها فاهرة - الضرائب بها كثيرة وجور النسق والسداد بها شديدة وروائح القذارة بها فائقة لانها لا حشوش بها فلا وحام على السلطوح وفي الارقة الا انها مع ذلك طيبة الماء صالحة اهلها كثيرة المنجرات تجري في وسطها القنوات مشوبة بالانذار والبارم قرية القصر والجبال بها قرية قالها ومن العجايب شجرة قنار بشيراز نصفها حلو في غاية الحلاوة ونصفها حامض في غاية الحاموضة - وقد بنى سورها واحكمها الملك ابو كالمجيار سلطان الدولة بن بويه سنة ٤٢٦ و فرغ سنة ٤٤٠ فكان طوله ١٢ اذرع و عرض حائطه ٨ اذرع وجعل لها ١١ بابا . وقال ابن الاثير طول شيراز ٢ اميال في عرض ٢ وهي مستخر الجيوش والساكنين وتحمل اليها المدة من سائر البلاد - وقال القزويني بها التفتي عمل الى حائر البلاد زعموا انما هو الامعان الرمانية كمين الورد والبلور والبنفسج والياسين والنباح الاشارة الرمانية وكان الاكاسه يصفونها في قدم الزمان مقرا ولاهنا به باسطة في صلبة نايب الحرير والنفائس والرواق والسكاكين والعمول والاقفال المجهزة عمل بها الى الافاق وبها حصن الارمن الذي يقول

يقول الخنسي « سقا لنست الارزن الطويل » بومن الصمد ما لا يجد ولا يحمي كان متصفا عقد الدولة ابن بويه - وقال ابن بطوطة بها كثير من المشاهد والروايا وعظم قبور اهلها في السور فان الرجل منهم يموت وله او زوجته فيقصد للبيت قبرا من بعض بيوت داره ويدفنه هناك ويترى البيت بالحصر والبسط ويحمل النعش الكثير عند رأس الميت ورجليه ويصنع للبيت بابا الى ناحية الرقاق وشباك حديد فيدخل منه القراء يقرأون بالاصوات الحسنان وليس في مجاور الارض احسن اصواتا بالقرآن من اهل شيراز ويقيم اهل الدار بالترتو يفرشونها ويعقدون السرج بها فكان الميت لم يبرح وذكر انهم يطبخون كل يوم صيب الميت من الطعام ويصدقون بوعه وحكي عنها اشياء كثيرة وعما فيها من المساجد والفتاه وغير ذلك - وشيراز الآن قصبة ولاية فارس على بعد ٢٢٢ كيلومترا من اصفهان الى الجنوب عدد سكانها ٢٠ الف نس وبها قلعة وسور مبني بالقريد وكان بها كثير من الحمامات والمساجد والمدارس والاضرحة والفتادق والاسواق لكن تخرب اكثرها بزلزلة سنة ١٨١٤ و ١٨٢٤ و ١٨٥٢ وبخرج من ضواحيها خمر جيدة - ويصب اليها كثير من المشاهير منهم الصدي والحافظ - وقدمت ترجمة الاول (مجلد ١ : ٦٢٦) والثاني (مجلد ٦ : ٦٤٧)

شیراز

الذبح زيت السم رابع مهم

شیراز

Shiraz

قال ياقوت قرية من قرى مرسخ شعبة بالماينة بها مسجد يومين للجال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخفي كثير وجمع كبير وشجرهم من

ما آبار طبة وينسب اليها ابوحنس عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر الطبريزي السرخسي الفقيه الامام المناظر المقرئ اللغوي الشاعر الاديب كان كثير الملاحظات ملج للباورة دائم الضحك كثير التحدث اثنى عن في طلب العلم ونشره وصف الصانيف في الخلاف كالاغصام والاعضاء والاشعة وغيرها ووصل في علم النظر الى حيث ضرب به المثل وكان بعض الوزراء يقول لو صد السرخسي لجرى منه الفقه مكان الدم وكان قد خرج الى العراق ورأى الخوصم وناظرهم وظهر كلامه عليهم وسكن مرو الى ان مات في رمضان سنة ٢٢٩ هـ ومولود سنة ٤٤٩ - وكان ابنه ابو النخس محمد ادبياً فكتبها مناظر اعارفاً باللغة سريع النظر حسن البيرة ولد بمرو سنة ٤٨٩ وقتل بها في رجب سنة ٥٤٨

شیرکوه

Shircooh

هو ابوالمحرث اسد الدين شیرکوه بن شادي بن مرغان الملقب الملك المصور وهو عم السلطان صلاح الدين الايوبي ومعنى اسمه اسد الجبل وقد كان في الحقيقة من الابطال المشهورين والقواد المدودين وله في مصر مع الافرنج الوقائع المذكورة واول امر شیرکوه انه كان هويا لفتح نهم الدين ايوب من بلد دوين من اذربيجان واصلها من الاكراد الزردية وم اشرف الاكراد فقتلها العراق وخدما مجاهد الدين بهروز ثم نعت بغداد فرأى من نعم الدين قتلاً وافرأ وحسن سيقوكان اكرم من شیرکوه فجلسه مستظلاً لقلعة تكرمت فصار اليها ومعه اخيه شیرکوه فلما اجزم زكي بن اقسقر بالعراق من قراجا الساقى سنة ٥٢٦ وصل مهرباً الى تكرمت فجلسه فجمع نهم الدين واقام له السفن فمردجلة وتبعه اصحابه فاحسن نهم الدين خدمتهم ثم ان شیرکوه قتل انساناً بتكرمت لامر جرى بينها فخرجها بهروز من القلعة فصار الى زكي فاحسن

شیر علی خان

Chir-Ali, Sheer-Ali Khan

هو امير افغانستان ولد سنة ١٨٢٥ وتوفي سنة ١٨٧٩ - تولى البلاد بعد وفاة ابيه دوست محمد فغاضه اقرباء الحكم ودعوه ففر الى الهند لاثلاً بمحكومها فلم تال به بل اعترفت حكومة الانكليز باخيه افضل خان - فرجع شیرعلي الى افغانستان وكانت بمساعدة ابيه يعينون من نواب تحت الحكم بعد مواعي بايمان (١٨٦٨) وغرنة (١٨٦٩) وتعرف الى حكومة الهند فصره اللورد مايو واليها - فاخذ يسي باضفاف نفوذ الرؤساء وزعماء الجند مكرراً لم من المطالبات القديبة ومقتلاً من الاقطاعات وطلب ضابطاً انكليزاً من الهند لتدريب جيشه على الفنون العسكرية واخذ على نفسه مراقبة الروس الذين كانوا يتقدمون اذذاك في تركستان فندما اقلنى افكار الانكليز - سنة ١٨٧٠ جمع الثائرين بزعامة ابيه استوب وما لبث بعد ذلك ان تمز التوذ الروسي

التيها واقطعها اقسطاما حسنا

ولما ملك قلعة بليك جبل نيم الدين مستحقا
 بها . فلما قتل زكي مصر عسكر دمشق بليك فاضطر
 الى تسليها على اقطاع فاجب الى ذلك وصار من
 اكبر الامراء بمشق . ولما اسد الدين شوركى فكان
 يخدم نور الدين محمود بن زكي في حياة ايوغقرية
 وقدمه بعد مقتل ايوغقرية من شجاعة مجبر غوث عنها
 شغل له حصص والرحبة وغيرها وحصله منظم حكمي
 ولما اراد نور الدين ملك دمشق راسل شوركى اخاه
 نيم الدين ان يساعد في فتحها ففعل وفتحها نور الدين
 واعطاهما اقطاعات جيدة وصاروا اعظم امراء دولته .
 فلما كانت سنة ثمان مئى واربعمائة واربعمائة
 يرسل العساكر لم يتركوا لذلك غير اسد الدين
 شوركى . راجع شاور . فبصره على الساكرة سنة
 ٥٥٩ هـ فهد امور مصر وظهر بانتهاء شاور واعلمكم
 واعادة الى الوزارة . ولما اخف شاور الودع تلك
 شوركى بليس وحكم على البلاد القرية فارسل شاور
 الى الفرنج يستمد فصاروا واجمع معهم السكرا المعري
 وحصر شوركى في بليس ٢ اشهر وهو يناديهم القتال
 وعراوسهم فوردوا الخبر من جهة الشام باخذ نور الدين
 بعض قلاعهم فاضطروا الى الرجوع واربسل شوركى
 في الصلح فاجابهم لانه لم يعلم ما حصل وكانت الاقوات
 والذخائر قد قلت عندئذ فخرج من بليس وسار الى
 الشام واقام في خدمة نور الدين وهو ينجح في صد
 قصد مصر فلما كانت سنة ٥٦٢ هـ تجهز وسار في جيش
 قوي وسير مع نور الدين جماعة من الامراء فلبست
 خدمهم التي فارس فوصل شوركى وقصد اطنج وعبر
 النيل الى الجانب الغربي ونزل بالجيزة ونصرف في
 البلاد الغربية وحكم عليها واقام اكثر من ٥٠ يوما
 فارسل شاور الى الفرنج يستمد فأتوا بمجموعهم الكثرة
 خروفا من تلك شوركى البلاد فوصلوا وعبروا الى
 الجانب الغربي ومعهم السكرا المعرية وكان شوركى

قد سار الى الصعيد فبلغ مكانا يعرف بالباين فجدوا
 وزاءه حتى ادركهم وقد رتب عساكر واحسن تديروهم
 وتبرعهم وقاظمهم الا فرنج والمصريون فاجهزوا بين
 يديهم من حسن تدبير ووضع فيهم السيف وسار الى
 نهر الاسكندرية وقلها ولتصاب بها صلاح الدين
 ابن اخيه وطاد الى الصعيد فلكه وجي اماله ولما
 الا فرنج والمصريون فعادوا الى القاهرة وجهرت اقسامهم
 وقصدوا الاسكندرية وحصرها بها صلاح الدين
 فصار اليهم شوركى فطلب من الصلح فاجابهم وعرجوا
 من كل البلاد وخرج شوركى الى الشام وبقيت البلاد
 بيد المصريين لكن اقام الا فرنج في القاهرة جماعة من
 فرسانهم فلم يكن منهم الا الجور والصف حتى ستم
 المصريون منهم وقصد الا فرنج المسير الى مصر ليملكوها
 فضطروا وطلبوا من الذهب والقتل شيئا كثيرا فامر شاور
 باحراق مدينة النسطاط فاستمر الحريق ٤٠ يوما وارسل
 الناضد السيدي الى نور الدين يستغيث فوافى
 شوركى بالساكر والاموال الكثيرة فلما قاب مصر
 رحل الا فرنج عنها لمهاجرو في قلوبهم فوصل الى القاهرة
 وقرر الامور مع الناضد وحمل شاور على قتل شوركى
 فعاد الامر طويلا وبالا كما مر في ترجمته ورفض قدم
 اسد الدين شوركى في مصر وحسن الامور واصبح
 الاحوال وتحكم في مصر حتى لم يبق له منازع فلما مضى
 على ذلك شهران وخمسة ايام وهو قد وصل الى درجته المعز
 الذي كان عليها ادركه اجله في جمادي الاخرة سنة
 ٥٦٤ هـ وتولى الوزارة مكانه صلاح الدين وكان ذلك
 سبب تملك مصر على ما سيأتي في ترجمته . وقيل ان
 شوركى كان بها يكثر من اكل الخبثات ففتقر
 عليه التمر والخبثات فيمض منها بعد مضادة شديدة لم
 اخذ مرض شديد وعانق عظم قتال ملك في الجيزة
 ولم يخلف شوركى سوى ولد يقال له ناصر الدين محمد
 ويكتب بالملك القاهرة ملكه صلاح الدين على مصر
 بعد اخذ الشام فبقي عليها الى ان توفي سنة ٥٨١ هـ .

فملك بعده وله اسد الدين شيركوه مسمى باسم جدته
وسمى بقلوبه - ولد اسد الدين هذا سنة ٦٦٩ وتوفي
بمحصر سنة ٦٧٢ وكانت له ايضا الزوجة وتدعى
وماكين من ملاد الخابور وعقب جماعة من الاولاد
وكان سنة ٦٢٨ قد بقي قلعة على تل عال بالقرب من
مدينة حلب بهاها ميمس وذلك ان الملك الكامل
الايوبي لما خرج الى مصر خدمه شيركوه ونصح له وله
اثر عظيم في طاعته والحفاظة بين يديه فاقطعه مدينة
سليمة فبقي هذه القلعة ولما توفي ملك بعده ابنه ناصر
الدين ابراهيم الملقب بالملك المنصور وتوفي سنة ٦٤٤
فقام مكانه ابنه الملك الاشرف مظفر الدولة ابو الفتح
موسى وتوفي سنة ٦٦٢ - هذا ما ذكره ابن خلكان في
سلالة شيركوه

شيرة

Shirwa

بجيرة في جنوبي شرقي افريقيا اكتشفها الدكتور
ليفينستون الرحال الدم في ١٨ نيسان (ابريل)
سنة ١٨٥٩ وهي على ٢ ميلا الى الجنوب الشرقي من
بجيرة نائبا طولها من الشمال الى الجنوب ٦٠ ميلا
وعرضها من الشرق الى الغرب ٢٠ ميلا وطولها عن
سطح البحر نحو ٢٠٠٠ قدم

شيرة

Shirawath

موقعا بين كسرى ابرويزين هرمزين انوشتران
احد ملوك الدولة الزابية الساسانية من الفرس عمل
على خلع ايو ثم قتله وملك بلخ كما تقدم في آخر
ترجمة ابرويز (٢٠١:١) فامة مرمومت موريق
ملك الروم - فلما خلع اياه وجلس على سرير الملك
دخل عليه القضاة وقالوا لا يستقيم ان يكون لئاملكان
فانما ان تقتل اباك ونحن عبيدك ولما ان قتلك

ونظمه قاريل الى ايوه يتبع له سوء صنعوا السابق
في عدة امور قاريل اليو ايع جيلجا يبرر خسة فيو
بكلام طويل فتدرد شيرين عن قتله فدخل القضاة
والملحوظ عليه فقتله فلما قتل شق ثيابه وبكى ولطم وجهه
وقتل قائلة ثم انك قتل اخوتك برأي وزعم وكان في ١٧
من ذوي الشجاعة والادب فدخلت طريقه اغناه بوران
وازدريدخت واغفلنا في الكلام فبقي فاقطع وردي
الناج عن راسه وركبته الهمم واسنولت عليه الغوم
فاجلي بالامراض وقيل اباد من قهر عليه من اهل
بيتو - وقضا الطاعون في اياموفات وكان ملكه
٨ اشهر وملك بعده ابنه ازدرشير

شيرة

Shirè

بهر في جنوبي شرقي افريقيا اول من راده
ليفينستون سنة ١٨٥٩ خرج من جنوبي بجيرة نائبا
وبعد ان يسير نحو ٢٠٠ ميل الى الجنوب بقى بهر
الاسمي وتتابع فيو شلالات على مسافة ٤٠ ميلا
وتنتهي عند غطلة تسمى نحو مائة ميل عن مصبو في
الاسمي وما عدا ذلك فانه صالح لسير القوارب
والسفن الصغيرة فان عرضة عدد منها نحو ١٥٠ يردا
وعتق بين ١٢ و ١٥ قدما وعرضة عدد مصبو في
الاسمي نحو ٢٠٠ يرد

شيرة

Shirin

كلمة فارسية معناها حلوميت بها حظية كسرى
ابرويز بن هرمزين انوشتران وكانت من الجمال
والطيف في درجة عظمى حتى ضرب بها الخيل وقصد
ذكرها المحرمي في احدي مقاماتوه يقول « ام سيدك
شيرين بجمالها وزينة بالها » وذكرها ابن زيدون

اجل الملق صورة في عصرها ونهاية في الصباح
والاملاحة والجمال والكمال فذكرت لايرويز وكان
مشغولاً بالنساء فبعث اليها من عندها فهرت منه الى
بيت ايها على القصر المحي شديد وهو فريس عجيب
الشان مر ذكره وبقي غير عها معه في الكلام على
يهتتون (٦٤١ : ٥ - ٢ وما يليه) فلما وصلت
الى المراق كان ايرويز غائبا فراغها نساء كسرى
وجواربه وطعن ايها تكون فوجهن رتبة ولها تلهو
عنهم بجبالها اللتان فتظنن الى موضع سمجة ردية
الماء وقلن ان الملك امرنا ان نبي لك هنا قصراً
على بحر عذب الماء - ففزع احدى الرباطات الضعيفة
في بناء القصر وروي ان شورين كانت تحب اللين
الحبيب وكان القصر بعيداً عن مري المياهي فلا يصل
حامل اللين الى القصر الا وقد زالت سموجة فطلعت
الحيلة في ذلك فافق رأيم على ان يخطب جدولا
جبرياً من المري الى القصر يجري فيه اللين فيصل
حقاً فدل على صانع يقال له فرهاد ماهر في صناعته
وكان القصر على ناز من الارض والمري في مقعد
فاتخذ حائطاً طوله اكثر من فرسخين وارتناه عند المري
٢٠ ذراعاً وعند القصر كان مساوياً لارضه وركب
على الحائط جدولا جبرياً وعلل رأسه بالصنم
البحري ولقخذ عند المري حوضاً كبيراً وفي القصر
حوضاً مثله - قال القزويني وهذا كله باق الى ايامنا
وقد رأيت عند اجنازي في ولاشك في شبهه منه .
فقوله بوجوده مسلم لما قوله في سبب عمل ذلك
وبناء القصر فالرؤية المشهورة ما ذكره محمد بن احمد
الهذلي قال وكان السبب في بناء قصر شورين وهو
أحد عجائب الدنيا ان ايرويز الملك كان مقامه
بترميمين فامر ان يبنى له باغ اي بستان يكون فرسخين
في فرسخين ولين يجلس فيه من كل صيد بين طور ودابة
حتى تتامل فيه وكل بذلك ألف رجل فاجري على
كل رجل في كل يوم ٥ ارغفة وطلون لحماً ودورق

في رسالته المشهورة بقوله وشورين قد ذهبت بوران
فبك فاما زينة وبوران فقد مرت ترجمتها وبوران
المقصودة هنا بنت الحسن بن سهل لا بنت ايرويز
المذكور . ولما شورين فالحكايات عنها كثيرة فقل
ايها كانت شجرة في حجر رجل من اشراف المداين وكان
ايرويز صغيراً يدخل منزل ذلك الرجل فيلاهب
شورين وتلاعبه فاحضت من قلوبهم موضعاً فقامها عنه
ذلك الرجل فلم تنو فراغها وقد اخذت في بعض
الايام من ايرويز خاتماً فقال لبعض خدامه انصب
بها الى دجلة فترجمها فاحضها وبقي فقال وما الذي
يبتلك من تعريفي فقال قد حلفت للموالي فقالت
افذني في مكان رفيع فان شجرت لم اظهر وقد برزت
بجنتك ففعل وتوارت في الماء حتى غاب فصعدت
ودخلت ديراً فترجمت فيه وحسن اليها الزمان فلما
تقرر الملك لايرويز بعد ايو هزم مر بذلك الدهر
رسل قيصر الى ايرويز فدفعته الخاتم الى رئيسهم
وقالت ايها هو الى ايرويز فخطب عنه فارسله وعرفه
بكان شورين فسر سروراً عظيماً فارسل اليها واحضرها
وكانت من اجل النساء والطرفين فنوش اليها امره
وجهر نساءه وجواربه وهما مدما ان لا يمكن منها احداً
بمع وبقي لها القصر المعروف بقصر شورين بالمراق
فلما قتل شورين اباه ايرويز راودها عن نفسها
فامتعت فاتح عليها وبهدمها بالقتل وقلعها بالخنزير
فقالت الفل ذلك على ٢ شرائط قالت تسل الي قلة
زوجي فاقبلهم وتصدق الميراثي ما قدفتني به وفتح
لي ناووس ايك فان له عذبي ودية عاهدي ان
تزوجت بعد ان اردها اليه فدفع اليها قتله ايو فقتلهم
وبرأ على الميرما قال فيها وفتح لها الناووس وبقيت
مها الخادم فقامت الى ايرويز وعاهته وصعبت جانها
سهرها كان معها فانت من وقتها - وقيل ايها كانت
سبية طريفة فقتل بها ايرويز واخذها سبية .
وقيل كانت من بنات بعض ملوك الايرين وكانت

وأما لصها الملح
واللوايف والمغابن
في كنها الورق المسك
والطبيب والمهاتن
وزجاجة جمع الحكيم
إذا انتشى في زى ماخن

قالوا ووقت شهرين ليهيضيها فقل عياله
إلى هناك فلذلك صار من يتخى اليو باصهان . وأما
فرهاد الذي ذكره القزويني فهو رجل من أبطال
الفرس اشتهر بخت صفور جبل بهستون أكثر من
عمل تلك القناتة وأما سبب نحوه صفور بهستون العظيم
فان شهرين لما كلفته جعل القناتة المذكورة خلعت له
بجديتها ولطف منظرها فنام بجيها وأشتهر حديثه حتى
اتصل بكسرى فشاوور أصحابه في تدوير امره وقال ان
تركته على ما هو عليه يكون هتكا لنا وإن نقتله أوجسته
عاقبت غير يحرم فقالوا أشقة بخت صفور يقضي جميع
فيه فاحضره ابرويز وأكرمه وقال له على طريقنا صفور
يتسما من العنود نريد ان نقتله وليس لهذا الامر غيرك
وهو صفور بهستون . وهو صفور شافع صلب جدا فقال
له افضل ان مكنتي الملك بهمن من شهرين فاستفتح
الملك قوله لكنه قال في نحو كيف يمكنه ان يقطعه
ولو قطعه كيف يمكنه ان يقطعه . ثم قال اجنالك الى
ما تريد فحضره ووسم طريقا مع ٢٠ فارسا عرفا
وجعل يقطع القطع الكبار في النهار ويرصنها في ملح
الجبل بالليل وصفا محكما وبمحو خطها بالحناء فذكر
عند كسرى شدة اهتمامه ومقدريه وأنه عن قريب سيق
الطريق فاحتار كسرى في امره فقتل بعض جلسائوه
أنا أكتفيكم امره ابطل اليوم من يهين ان شهرين ماتت
فقتلوا فلما سمع ذلك ضرب فأسه بالصحف قائمها ثم جعل
يضرب رأسه عليها حتى مات قال القزويني ومقدار
نحو من الجبل خلق سهم وتلك الآثار القزويني ومقدار
فيها رأيتها . ثم ذكر ما هناك من الصور والقبائل التي

تخرج فاقاموا في حلو وتحصل صيده سبع سنين فلما
تم وأصبح صاروا الى مضي ابرويز وسألوه ان يخرج
الملك بفرانهم ما امره يو ففنى بذلك امامه وصي
الاستان باغ غنجهوان اي بستان الصيد فطرب طربا
شديدا وشرب حتى سكر وأمر للصناع بهال وقال
لشهرين سألني حاجة فقالت حاجتي ان تصبر في هذا
الاستان مهران من حجارة تحري فيها العنود وتبني لي
بينها قصرا لم يكن في ملكك مثله فاجابها الى ذلك
لكنه فني بعد ما صحا من سكر فلم يحضر ان تذكره يو
وقالت للفني ذكر حاجتي خناتك ولك علي ان
اهيك خبيثي التي باصهان فعل صوتا لروح فيه بذلك
فقتل الملك وأمر ان يعمل ذلك . قال يا قوت و كانت
شهرين من اجل خلق الله والفرس يقولون كان
لابرويز ٢ اشياء لم يكن لملك قبله ولا بعده مثلها
وهي غرسة شديدة وجارية شهرين ومغزو بهيذ العواد
فريد زمانه ويقل اسفة فليهد . وقصر شهرين موضع
قريب من قريسين بين همدان وحلبان في طريق
بغداد الى همدان وفيه ابنة عظيمة شاهدة بكل الطرف
عن تحديدها ويضيق الفكر عن الاحاطة بها وهي
ابوابات كثيرة متصلة وطولها وغرائن وغرقه عتود
ومنتزهات ومسنرفات واروقة وميادين ومهاد
وجمرات تدل على طول وقوف . وفي ذلك يقول
بعض شعراء العجم

يا طالبي غرر الاماكن
حيث الدبار ببرزها من
وسلو السحاب تجودها
وتسح في تلك الاماكن
وتزود شديذ الملو
ك وتنتفي نحو الماكن
وأما لشهرين التي
قرعت فؤادك بالماسن

مر الكلام عليها في يهتومن من الجبل الخامس

شيز

Shiz

قال ياقوت ناحية بالديار من فوح المذوبة
بن شعبة صلحا يقال كان مها زرادشت نبي الجوس
وقصة هذه الناحية ارمية وكان الموكل قد ولي عليها
حمدان بن اسمعيل الدم فكرها وكتب اليه

ولاية الدوز عرل والعرل عها ولايه
فولي العرل عها ان كنت في ذاعها

وقال مسمر بن مهمل الدوز مدينة بين المراتة
وزنجيان وشهر زور والديبور بين جبال تجمع معادن
الذهب والزئبق والاسرب والفضة والزرنيخ الاصفر
وحجارة الجبس ولها ذهبها فهو انواع نوع يعرف
بالنوسي وهو تراب يصب عليه الماء فيفسد ويبقى
تبرا كاللذ ويجمع بالزئبق وهو احمر خلوي ثقيل
في منيع على النار لين يند ونوع يقال له البهري
يوجد قطعا من حبة الى ١٠ مقابل وزن الا ان فيه
ييسا قليلا ونوع يقال له الساندي ايضا رخو وزن
احمر الحك يصنع بالزجاج وزرنيخها قليل الفيار يدخل
في التزاويق وزيغها اجل من الفراساني وانقلها في
وقد اختبرناه ونفسها قمر صفة القم عدم وهذه
المدينة يحيط بها سور وبها بحيرة في وسطها لا يدرك
قرارها ولاني ارسيت فيها ١٤ الف ذراع وكسورا من
الف فلم تستقر المقلعة ولا اطلالها واستدارتها
جرب الماشي وبقي بها تراب صار في الوقت
حجرا صلدا ويخرج منها ٧ انهار كل واحد منها يتزل
على رضى ثم يخرج تحت السور وبالمدينة بيت نار
عظيم الشأن عدم منها تذكي نيران للجوس من
الشرق الى المغرب وعلى راس قبة جلال فضة من
طلعة وقد حاقب قلعة خلق من الامراء فلم يتدبرا

ومن عجائب هذا البيت انه كان يوقدون فوقه منذ
٧٠٠ سنة فلا يوجد فوقه رمد البيت ولا يتطعم الولود
منه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها هرمز بن
عسروشير بن جهرام بكلي وجمهر وعند هذا البيت
ايطافات شاهقة وانبية عظيمة هائلة ومتى قصد هذه
المدينة جنو ونصب المجانيق على سورها فان حجرها
يقع في البيرة فان اخر الجندي ولو ذراعا واحدا وقع
الخارج سور قال والحيز في بناء هذه المدينة
ان هرمز ملك الفرس بلغه ان مولودا مباركا يولد
في بيت الفرس في قرية يقال لها بيت لم وان قرينة
يكون دها وزينا وليا فانخذ بعض ثقاته مال عظيم
وحمل معه ليانا كثيرا وامر ان ينجي يواك بيت
القدس ويسأل عن هذا المولد فاذا وقف عليه دفع
المدينة الى امه ويقرها بما يكون لولدها من الشرف
والذكر وقيل الخبر ويسأل ان تدعوه ولاهل
ملكته فصار الرجل حتى وصل الى مرم عليها السلام
فدفع اليها المدينة وعرضا بركة ولدها فلما اراد
الانصراف دفعت اليه جراب تراب وقالت له
عرف صاحبك انه سيكون لهذا التراب بناء
فاخذ وانصرف فلما وصل الى موضع الدوز وهو
اذاك صحراء مرض واحس بالموت فدفن الجراب
ثم مات فاقبل الخبر بالملك فترجم الفرس انه وجه
رجلا فقه وامر بالمضي الى المكان الذي مات فيه وان
يبني بيتا قال ومن ابن اعرف مكانه قال امين
فلن يبنى عليك فلما وصل الى الموضع تحير فلما اجته
الليل رأى نورا عظيما مرتقا من مكان القبر فعمل انه
الموضع المطلوب فخط حول النار خطا وبات فلما
اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فويعت النار الذي
بالفيز قال ياقوت ولنا برع من حجة هذا الخبر
وقال غير مسمر ان بالشير باراذقن وهو بيت مسطر
عند الجوس كان اذا حلك منهم ملك زار ماشيا
ولهل المرأة وتلك الناحية يسمون هذه الموضع كرا

شيزر

Shazar

قال بانثوت قلعة تشغل على كورة بالعام قرب
البحر بها وبين حاة يوم في وسطها بحر الارند
(الماضي) على قطر في وسط المدينة . وقد في
كورة حصن وهي قديمة ذكرها ابنه القيس بنولو
تقطع اسباب القلعة والموى
عدي رحا من حاة وشيزرا
وقال ابن الرقيات
فلما حزننا اذ فارقتنا وجاورنا
سوى قوم اهل حاة وشيزرا
بلاد نول الناس لم يولدوا بها
وقد غبت منها معانا ومضرا
وقال البلاذري سار ابو حية من حاة بعد ان
فضها الى شيزر فتلقاه اهلها وسألوه الصالح فتعل
وذلك سنة ١٧ هـ وله القلعة ذكر كثير في تاريخ
الاسلام . وينسب اليها امراء بني معاذ كانوا ملوكها
وجماعة من العلماء منهم الحسين بن سعيد الطائي
الشيزري كان صالحا ولكنه يئس بالشيعة وهو من
الحديث العلماء مات في رمضان سنة ٤١٥

شيشانق

هو ششيق . راجع ششيق

شيشرون

Cicéron

هو ماركوس توليوس شيشرون الخطيب الروماني
الشهير ولد سنة ١٠٧ ق م وتوفي قتيلا سنة ٤٣ وله
من العمر ٦٤ سنة وكانت ولادته في جوار ادينيوم
من والد بايع الاملاك مشفق بالعلوم والفنون فلما
زرع شيشرون ارسله اخاه كويتوس الى رومية

ليتلها العلم تحت ادارة الخطيب كراسوس ومع فقه
لها اسم اكوليون فصرها باكورة اعتناها في طلب
الادب فكان الشعر اول نصيب من حاة شيشرون
فظم تصانيد عديت جاءت وسيلة لاعداد ذلك الدهن
المتردد لحظة التي سجنارها هذا الخطيب العظيم . ثم
اكسب على الفوق الخطابة فالتفتة على النماذج . وكان
في جميعها ملتها نوار الاجساد . وبعد ان خدم
الراية الرومانية في موقعة جريا على عادة كل روماني
انقطع يميلوا الى علم النماذج الذي خلق له براك فن
للمحاة فكان اول الدطاري التي دافع فيها ان احد
عقلاء سيل (الذي كان حاكما في ذاك الوقت)
حصل على شوق عظيم في عهدية وادى يوسفاد ختمو
الى ان اجتمع باجس الاثمان ملك رجل يدعى روثيوس
محكوم عليه خطاء فوسلا الى الاستيلاء على ذاك
الملك اثم المالك بحيرة كبرى يقول شيشرون
المدافعة عن المنهم فادعش المحصور بصاحبه واستال
قلب الحاكم الى المنهم وارجع اليه الملكة فاجب المحصور
بشيشرون كل الانجاب وبعد ذاك المنهم اخذ الخطيب
يرتقي في مدارج الشهرة وينوز باكاليل النصر في عالم
القضاء . غير ان حبة للشهرة طالما صرفه عن النظر
في مصلحة نفسه فخرج في اقواله الحزب الجمهوري الذي
كانت خوليا زمام الجمهورية وقتئذ . وبعد مدة
لاشهرته المجهو اعتلال فاسفر الى اسيا وبلاد
اليونان طلبا للمعافاة ورغبة في تنقيف انكاره فحبات
دروسه على طلاء اليونان وسيلة الى الاتحاد من حدي
وصقل ذهنه

ولما بلغ الثلاثين من عمره عاد الى رومية وقد
نخ وصار اهلا لمقاومة كل ما يقوم في سيلوا واقترب
بامرأة تدعى ترنتا وكانت موصوفة اليا بها
قطة الطباع مسرفة . ثم ترشح لظافة الجباية فاستاع
ميل الشعب ومال قريبه فحصل على المنصب المذكور
الذي جد له السيل الى مجلس النبوخ . وقد تولي مثله

في صفلة فاظهر من الرقة ولين العريكة والاستقامة
 ما ملكه قلوب الالهائي . ولما اعتدى قيريس عامل
 الرومان على الصقليين فهب امالهم وارزحهم تحت نير
 ظلو فوضوا المدافعة عن وطنهم الى شيشرون فاظهر
 عليهم غيرة عظيمة وما اكفى بالمدافعة عن حقوقهم بل
 ابرز من النصيحة ما اخجل الرومان وصور حكمهم
 على اشد حالات الحوارث في عهد القضاء والقصاص
 ولكن تلك الرأفة عرضت شيشرون من ذاك المحين
 لمداء الظلام وامل الساد الذين كان يتلم فاداس
 وارغرت صدور الحافظين الذين يرغبون ابقاء القدم
 على قدمو ويحسون الرأفة بالمقلوبين رفاقا . وهذا
 الا ان ذلك لم ينع عن الحصول على نصبي الجباية
 ونظارة الابنية فبعد نيلها جعل يجد في الحصول على
 التفصيلة فلم يصب حرب الاشارف (البطريقين)
 لانه لم يكن منه ولا حرب السوقة (الديوقراطيين)
 لانه لم يكن يدأب في استرضائهم وكان خصه في مجال
 السياسة كاتليا وهو رجل كان محكرا كل مفاد
 رومية القديمة ومعها جرباب اللمة والسرقة فازالة
 لما كسو رأى شيشرون ان يدفع عنه امامهجة القضاء
 ولكن الشعب ابي سماع تيرتو ونال شيشرون منصب
 التفصيلة فصعدت اجندات الحرب السياسية بينه وبين
 كاتليا فتقلب شيشرون عليه بنصاحته وتوفده وبيل
 الشعب اليه واستصدر امرا من المجلس الاعلى يقتل
 المتهمين بالنسائس رغما عن اجهاد يوليوس قيصر
 الذي كان يطعن الى املاك رومية ولكن عمل
 شيشرون وان دل على وطنه وحرم وثبات جاش فلم
 يدل على دهاء في السياسة فان اعجاب الشعب بنصاحته
 ومما هو لم يدفع عنه بغض حرب شديد من اعداء
 الجمهورية ففرح اعداؤه بفرغون الجهد في معاكسة
 واستغلوا واتفق في ذاك الوقت ان كبد النساء اختلط
 في امر فزاد اعداؤه فوق وذلك ان احدى اخوات
 كلوديوس المدعي كلوديا اظهرت اعجابا بشيشرون

وبالكلاليو تحرك ميلها المحدي قلب قريبته تركتا وحدث
 ان فساد كلوديوس اوقعت في تهمة فاختفت تركتا الفرصة
 وحملت شيشرون على ان يشهد عليه آمنة ان يغضب
 كلوديا بشهادته ويتفرغامة فعمل شيشرون الا ان فعله
 اغضب قيصر ويومئوس وكراسوس لان كلوديوس
 كان من اخصائهم لمقدسو ودهائو في اثاره
 الشعب فتعكبا من تبرجوه مع وضوح ذنبه فافكر
 كلوديوس بعد تبرجوه الا في الانتقام من شيشرون
 فانجاز من حرب الاشارف الى حرب السوقة
 واخذ في الطامة عن الشعب واستصدر قوانين عديدة
 لحماية الطبقات السفلى وقضى بالموت على كل من يتجمل
 وطنيا من غير محاكمته بحضور الشعب واستمر يساكن
 شيشرون وبشاكسة حتى اضطر الى ليس الحداد من
 وعشرون الف شاب واركبو جميعهم للفرار الى
 سالونكي فلما علم كلوديوس بفراره احرق له منزله
 وضبط املاكه واعلن اسمه في عداد المجرمين فلما علم
 شيشرون بذلك استعمل الى الحزن وشرع يبكي
 ويندب حفلة ويلوم اصحابه ويقد ما اظهر من
 الحزم والقياس في مقاومة كاتليا اظهر من الوهن
 والضعف في معاكسة كلوديوس . غير ان الاشارف
 لما رأوا ان مقامهم بات متداعيا الى الهبوط همضوا
 لمقاومة تيار اعدائهم فحصلت بينهم مواقع اقتضت الى
 قتل كثيرين من الهامين عن الشعب واسترجعوا
 شيشرون وحظوا باستقباله حنة عظيمة وكان اعضاء
 المجلس الاعلى في مقدمة المستقبين فبلغ الفرح من
 شيشرون مبلغا عظيما وكسر منافذ كلوديوس في المجلس
 الا ان نفوذ كلوديوس لم يكن منهسا الى ذاك المحين
 فان حرب تسليح داني ان يفاد يست شيشرون الذي
 احرق مقاومة المجلس وعهد بالدفاع عن شيشرون
 الى ميلون احد محاربو قتال حرب كلوديوس في
 الفجائع والحلات العامة ويمكن من قتل كلوديوس
 فتسوعلى امال قليلة من رومية . ولكن قتله زاد

كما يستل من استرساله الى الفرح او الحزن اللذين اصابت منها او فرضيب مة حياته وربما كانت سرعة تأثره من اكبر الوسائل لانما فيه على كل خطيب سواء لان من شروط الخطابة ان يتأثر الخطيب بوقوفي سامعيه . وفوق ما ذكر كان باربا في الفريسة الرومانية والفلسفة الا انه لم يكن ذا دعاء في السياسة كما افصح من سيرة حياته فكأنه مخلوق للنصاحة وحدها

الشيطان

Satan

الشيطان عند العرب روح خبيث مفرّد مسكنة النار وهو لا يرى ولكن يستشعر انه افعى ما يكون من الظروفات ولو رثي . لثني باقم صورة ويضرب به المثل في الخبيث والدعاء والشيطان . قيل من شيطاناً لمعه عن الحق وتقرّده . في الشيطان كل عاف مفرّد من انس أو جن أو دابة قال جرير

أيام يدعوني الشيطان من غزل

وهو يهوي اذ كنت شيطاناً

والعرب تسمي الحية شيطاناً وله قول بعضهم

يصف ناقة

تلاهب متني حشري كانه

تصيح شيطان بذي خروج قفر

اي تلاهب رسا لما املس كانه حية تنلوي في

رولة قفراء . قال الشيخ شرف الدين المباحظ ان

الحي اذا كفر وظلم وتعدي واضد فهو شيطان .

فان قوي على حمل البيان والشياء الثقيل وعلى استراق

السمع فهو غار . فافا ملاذ على ذلك فهو غريم .

فان طهر ونظف وصار خيراً كله فهو ملك . انتهى .

والشيطان ايضاً مة للابل في اهل الورك مصعبه على

التفد الى العرقيب . وشيطان الفلا السلس . وفي

سورة الصافات كانه رؤوس الشياطين قال الرا

فيم من الفريسة نفقة اوجه احصا ان يثني طلبها في

لمحب الخط في قلوب حزو وعصفه حرب بوميوس وتكنيل من حماكة ميلون في جلة رأسها بوميوس ومن نفيه ايضاً . ونظراً الى كثرة المواقف والمناطات التي احدها قتل كلوديوس ملكة الرومية قلب شيشرون فلم يتمكن من بيرة قصيره . ثم تعددت الحوادث وزادت الحركة في الشعب وقامت المنافسة بين بوميوس وقصر فيليب وقصر ونظائر يصادقة شيشرون لانه لم يعد يفتي جانبه حتى وكان الخطيب يشتغل دائماً في التأليف فتزداد شهرته في النصاحة بقدر ما يهبط سلطته السياسية ولتب بامير الكلام ولكن شجونه تنافست عليه لاسراف زوجو ترما التي افقدته ثروته ثم افقد ابنة كان يجيها حياً عديداً فطلق زوجته وافتقر فيغيرها ثم طلقها فصار قصر يزوره ويحادثه في النصاحة مجتنباً كل ما يتعلق بالسياسة ثم كثرا عداؤه وصارت الجمهورية ايضاً متدعية الا بركان وكان اكبر اصحاب شيشرون ليد . وانطون واركانفوس فصارا ثقله وسكن على فمهم بالفرار هو واخوه وان اخوه الى بلاد اليونان ولكن عيامل التردد اخذت تتنازع افكاره حتى ادركه جنود عدو فقتلوه وقطعوا رأسه ويده وعقلوه فوق المنبر الذي طالما انبضت منه مباربه فصاحوا وتغتمت ندر كلامه . وهكذا مات امير الكلام حين كانت الجمهورية الرومانية في

حالة النزاع

اما خطيبه وماثي فمستخرجة الى فرنساوية

والانكليزية واكثر اللغات ومن اشهرها ما كتبه اثناء

حربو السابحة مع كاتلين وكما سجل على مقدمة الخطيب

الجمعية على استعمال الاساليب المؤثرة وعلى التفتت

ورقة الشاعره . ومن افضل صفاته انه لم يكن متعلقاً

باخلاقي الرومان القدماء ولا ميالاً الى صوابهم بل

اخذ كثيراً من المناظر عن طام اليونان وكان اكثر

اهل زمانه تحقناً وهدماً وهو الخطيب الرومان

على الاطلاق الا انه كان كبير التردد سريع الجائر

الشیطان انه كان في الاصل روحاً طاهراً ولكنه سقط وكان يميلون للشیطان في القرون الوسطى بخص اسود اللون له عینان ملتصقان يخرج منه راحة كبريتية وله قرون وذنب وظلال متحركة وقد يكنى باليس والشیطان عن الائمة والزيلة والحيلة والمكر والنعا. وفي كتابات الام اشعار ودرجات كثيرة مختلفة ثبت ذلك

شعبة شعی

Shi-ahs

فرقة من كبار فرق الاسلام باليهو علیاً (ربه) وقالوا انه الامام بعد رسول الله (صلم) بالنسب الجلي أو الخفي . واعتقدوا ان الامانة لا تخرج عنه وعن اولاده ويصرفون في سوريا بالمحاولة وم فرق كثيرة يرجعون الى ثلاثة اصول ويمتدعون بأن للامام علي حق الخلافة على انه خلف النبي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ولم يول علي الامانة حتى السنة الثالثة والمفرين بعد وفاة النبي . وم كبريون في الجسم والمند وغيرها من بلاد الاسلام . راجع خلافة (مهمل ٤٢٨: ٧) واطلب (مسلون)

شعی شعی

Shi'y

هو ابو عبدالله الحسين بن احمد بن محمد بن زكريا المعروف بالشعي القائم بدعوة الدولة العبدية بالعرب وطلب على الاغلب على اربعة فاعرضه بد دولهم كما مر في ترجمته وقامت دولة المهدي اميدي كاسيا في في باب الميث وباب الميم . اصل في عبدالله من عصاة الين وكان من الرجال الدعاء اصحاب الحقة والصير . فخرج من عصاة الى صون فلي هناك رستم بن الحسين بن حبيب الجار الذي سار الى الين بيت فيها دمع المهدي فصية ابو عبدالله

نجو برثوس الشياطين لانها موضوعة بالحق . والثاني ان العرب تسمى بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف البعج الوجه . والثالث يقال انه تبث فيع يسمى رؤوس الشياطين . ومضاط الشيطان . ما يتوآ في عين النمس للناظر في المرآة . وقت الهاجرة . المشيطة الشيطان للعبة المذكورة

والشيطان في اليونانية « ديابولوس اي المشتكي » وفي لاهوت الصاري هو روح الشر المخلطة ويظهر في تاريخ العصر القديس امهم لم يصوروا مبدأ الشر روحاً مفردة حالة في اقنوم مستقل ولم يطلق قدما المبود على احد اهلهم سلطة الشر بل كانت قوتهم تخص تارة بالخير واخرى بالشر ومع انه ذكر في التبتا عن سينا الملك انه كان قيق من قوت الطبيعة الثلاث فلم يكن اجراء قوته مختصة بضرورة بالشر وكالي زوجة سينا وانشاس اللذان كانا ضد كل ما هو غيرها المان طبعها مختلفة من الشر لم يكن اليهود في معتقدهم اله يخلص يو ذاتياً مبدأ الشر . اما الفرس القدماء فكان لم يفسد دياهم مبدأ شر يدي هدم اهرمان تعادل قوت قيق اربوزد اله الخير المخلط في الماء فزني اهرمان نفس واربوزدس ليقاوم الارطاج التي تخدم اربوزد ومن ثم امتد اعتقاد الفرس هذا الى الامة الكلدانية بمجاريهم ولا يزال هذا اعتقاد الزيدية في بلاد سنهار . واما الديانات السامية فبدأ طاعتها الاقرار بوحانية الآلهة والشر والخير بوجها سميان عن الذات الارفع الحاكم المطلق في الكون ولم تختلف الديانة اليهودية عن ذلك في الاصل فقد ذكر الشيطان في سترابوب وذكر باطل شكل روح مستقلة في خدمة الله غير ان اليهود خفيب الذي استعاروا اعتقاد الكلدانيين او الفرس القدماء بانة توجد روح شريرة تقاوم كل خير وتلحق مبدأ الشر وتكتب الاحمليون من اليهود عن اليمس انه امض للفس وفي لاهوت الصاري وتساوهم للكتب القديمة يقولون من

وصار من كبار اصحابه فلما انتهى الى ابن حوشب خبر
وفاء الحلواني واتي سفيان وها من اصحاب المهدي كانا
يحذان له الطريق بالمغرب قال لاني عداؤه ان ارض
كثامة الغرب قد حزنها الحلواني وابوسفیان وقد ماتا
وليس لها غيرك لما فيك من العلم والقيم والذعاء فيادر
فانها نوطاة حبة لك ثم اعطاء مالا وسيرمة عداؤه
ابن ابي ملاحف فوصل النبي الى مكة وسأل عن
حجاج كثامة فارشد اليهم فاجتمع بهم ولم يعرفهم قصه
وجلس قريبا منهم فسمعهم يتحدثون بفضائل اهل البيت
فاظهر استعسان ذلك وحسنهم بالم يعلم . فلما اراد
القيام سألهم ان يأتوا لم يزيادوا والانسياط معه
فانهم لم يأتوا عن مقصده فقال اريد مصر فخرجوا
بصحبة . فلما رحلوا اظهر لهم النبي الفداء والرهدة
ولم يعلم يفرضوا فارتدوا فيو رغبة وخشعة وكان
يسألهم عن بلادهم واطيافهم وطاعتهم لسلطان
افريقية فقالوا ما له علينا طاعة وبيننا وبينه عشق
ايام قال انتم هؤلاء السلاخ قالوا هوشنا ولم يزل
يحرف احولهم حتى وصلوا الى مصر فلما ارادوا وداعه
قالوا له أي شيء تطلب بمصر قال اطلب التسليم بها
قالوا اذا كنت قصد هذا فبلادنا اتبع لك ونحن
اخرق بجهلك ولم يزلوا يوحى احوالهم الى المشير معهم
مفردا بلا مال فلما قاربوا بلادهم لقيهم رجال من
الشيعة فاخبروهم بحزن فرغوا في نزولهم وعدم واقترعوا
في من يضلعه منهم ثم رحلوا حتى وصلوا الى ارض كثامة
في نصف ربيع الاول سنة ٢٨٠ فأتوا قوم منهم أت
بترل عدم حتى يقاطعوا فقتل لم ابن يكون في
الاخبار فصحبوا من ذلك ولم يكونوا ذكروا له فقالوا
له عند بني سليمان فقال اليو قصد ثم تأتي كل يوم
فوقناكم في ديارهم وتزودهم في يومهم فارضى بذلك
الجميع وسار الى جبل يقال له انجان وفيه في الاخبار
فقال هذا في الاخبار وساحي الاكم وقد جاء بيته
الأتانار للمهدي هجرة تنبو عن الاوطان بمصر فيها

الاخبار من اهل ذلك الزمان ولم قوم اجمع بشق
من الكتمان فانهم كتابة ويحرجكم من هذا الفحش
في الاخبار فقامت القبائل بذلك رجل النبي
بضيق من الخيل واللكايد والبرصيات ما ادخل عتولهم
واباء البربر من كل مكان وعظم امره الى ان قاتلت
كثامة عليو مع قبائل البربر وسلم من القتل سرارا
وهو مع كل ذلك لا يذكر اسم المهدي فاجتمع اهل
العلم على متابريه وقتلوا فلم يتركه الكتابيون بناظرهم
وكان اسمه عدم ابا عبدالله للفرقي وبلغ خبره الى
ابراهيم بن احمد بن الاغلب امير افريقية فارتد الى
عالمو على مدينة ميلة يسأله عن امره فقص له وذكر له
انه ليس الخشن وبأمر بأكبر والعبادة فسكت عنه
ثم انه قال لكثامة اني صاحب البدر الذي ذكر لكم ابن
سفيان والحلواني فازدادت محبتهم له وعظميت لامر
وتفرقت كلمة البربر وكثامة بسببوا فاراد بعضهم قتله
فاغتنى ووقع بينهم قتال شديد واتصل الخبر بانسان
من كثامة اسمه الحسن بن هارون وكان من كبرائهم
فاخته اليو ودافع عنه وبضى معه الى مدينة ناصرون
فأثمة القبائل من كل مكان وعظم شأنه وصارت
الرتابة لحسن بن هارون وسلم اليو ابو عبدالله أمة
الخيل وظهر من الاستتار وشهر المحروب فكان له الظفر
وعظم الاموال واعتقل الى مدينة ناصرون وخندق عليها
فرحنت اليو قبائل البربر وقاطلوا وكان منهم وقائع
كبيرة ظفروها وصارت اليو اموالهم فاستقام له امر
البربر وطاعة كثامة فترفع الى مدينة ميلة فجاهد رجل
امه الحسن بن احمد فاطلعه على غرة الليلة فقتلها
قتالا شديدا واخذ الارباب فطلبوا منه الامان فاقدم
ودخل المدينة وبلغ الخبر امير افريقية ابراهيم الاظمي
فارسل ولت الاحول في ١٢ ألفا وثيمة مثلهم قاتلوا
النبي فهزموه وكثر القتل في اصحابو وثيمة الاحول
ففسط تلج كثير حال عنهم وسار ابو عبدالله الى جبل
انجان فوصل الاحول الى مدينة ناصرون واطرحها

وأجرق ميلة أيضاً وبني أبو عبدالله بالكنعان دار هجرة
فقتل أصحابه وعاد الأحول إلى إفريقية فسار إلى
عبدالله بعد رحلوه وهم ما يختلف عنه وإنه أخبر وفاة
إبراهيم الأغلي فسر بذلك ثم إننا أخبر نقل ولع إلى
العباس وولاية زيادة الله وأقبالو على اللهو واللعب
فاشتد سروره وكان الأحول قد جمع جيشاً كثيراً
إيام أخيه إلى العباس وأبى عبدالله وإقام بأزانه
بناقله ويمنعه من التقدم فلما ولي زيادة الله أسمر
الأحول وقتله كما ذكرنا في ترجمة زيادة الله ففرغت
البلاد للشيعة وانتشرت جهنم فيها وصار يقول المهدي
يخرج في هذه الأيام ويملك الأرض فطوبى لمن هاجر
إليه وإطاعي . وكان وزراء زيادة الله شيعه فكانوا
يحبون غاية الشيعي ولا سيما لما كان يرسل إليهم من
الكلام المروق والوحد بملك المهدي وعجائبه ومجزاته
وفي تلك الأيام قسم المهدي إلى إفريقية كما سيأتي في
ترجمته ومعه أبو العباس أخوه أبي عبدالله الشيعي فقدم
إلى القيروان وأمر أن يلحق بكاتبه فلما وصل إلى
القيروان كان ولي الأغالية قد عرف بمجزر المهدي فقرر
أبا العباس فانكر وقال أنا رجل تاجر فحسبه وعرف
أيضاً المهدي فأخذ وحس حتى أخرجه أبو عبدالله .
وذكر أن أبا عبدالله كان قد فتح عدة مدن بإفريقية
وبلأ الأموال فاجتمع اليوم من الساکر جمع كثير
فاضطربت بلاد إفريقية وعظم أمر أبي عبدالله واستقرت
دولته بعد أمور كثيرة وكتب كتاباً إلى المهدي وهو
يخبر بمجملته يهني ثم فتح مدينة طينة ومدينة بلزمة بعد
حصار وواقع كثيرة وواصلت الأخبار بزيادة الله فعظم
عليه الأمر وأرسل عسكراً هزيمة أبو عبدالله وفتح مدينة
ليس ثم مدينة بجاية ومدينة تيفاش ومسكيانة وتمة
ومدينة وتزماجة وعارونة حيث علة الحصاة
وكانت يوم قبل ثم كانت الوقعة الكبيرة بينه وبين
جبروش الأغلي وفتح بعض مدونهما اجتمع عند الشيعي
في الرابع عشر عدده . ٢٠ ألف مقاتل واجتمع مع

قائد الأغلي بالآريس جيش كثير أيضاً فكانت وقعة
الآريس هي الفاصلة مربي على الزها بزيادة الله المصير
فاستمر الهب في قصوريين الأغلب برفادة سنة ١٦٦
ودخل رفادة بعد تأمّن الناس في رجب سنة ٢٦٦
وأخرج العمال إلى البلاد وقتل أهل القرى والساد
وأعلى الأمور وضرب السكة وجعل على أحد وجهها
بلفت شجرة الله وعلى الوجه الآخر غرق أعزاء الله
ونقش على الأسلحة عنة في سبيل الله وسم النمل على
الثقاع الملك لله وإقام على ما كان عليه من لبس الخشن
وغلظ الطعام على قتلوه . ولما استقرت له الأمور برفادة
وسائر بلاد إفريقية إناء أخيه أبو العباس وكان أكبر
من أبي عبدالله فاستظف أبو عبدالله وخرج في جيوش
عظيمة إلى سجلماسة حيث كان المهدي محبوساً فاهتز
الغرب لخروجه وخافه زنا وتزالت القبائل على طرقاته
ودخلوا في طاعته ثم وصل إلى سجلماسة وقابل عاملها
فهرب لئلا يدخلها أبو عبدالله فاني يوم طاف إلى المهدي
وولده وهو أول أقام تزار واركها ومضى هو وروثاه
القبائل بين أيديها وهو يمكن من شدة الفرح ويقول
لناس هذا مولاكم وملك المهدي كل تلك البلاد ولم
يبق بها دولة معه واستقر رفادة وخطب باسمه ودانت
له البلاد وغرق فيها العمال كل هذام له وهو في السجن
لم يعمل شيئاً إنما كان أبو عبدالله المهدي الأعظم
والفاتح الأكبر والمقيم لهذه الدولة القيمة فكانت العاقبة
أن المهدي قتله وقتل أخاه أبا العباس فكانت كالباحث
عن حقه يظنون وذلك أنه لما دانت البلاد للمهدي
ورسخت قدمه في الملك كتب إلى أبي عبدالله وأخيه عن
الأعمال وبأمر الأمور بنفسه ففظ ذلك علي أبي العباس
وجعل يندد بالمهدي في مجلس أخيه أبي عبدالله وأخيه
بينهم فلا يريد إلا لجاحاً . ثم قال له أبو العباس ملكك
أمرًا فغضب من أزاله عنه وكان الواجب أن لا يسط
حقك ولم يزل يقول له نحو هذا القول حتى أوغر
صدره على المهدي فقال له يوماً لو كنت مجلس في

فصرك وتركتي مع كلمة آمرم وانهم لاني عارف
بمادام لكان اريب لك في عون الناس . وكان
المهدي قد سمع شيكا ما يجري بين ابي عبادته واخوه فحقق
ذلك غير انه رد ردًا لطيفًا فصار ابو العباس يدير
الى القديس يني ما في نفسه من راء . يقول كلامه
بكشف له ما الامر وينقول ما جازاك على ما فسلم
ويذكر لم الاموال التي اخذها المهدي ويقول ملا
قسيما بينكم وكل ذلك ينصل بالمهدي وهو يتناول واس
عباده يداري ثم صار ابو العباس يقول ان هذا ليس
الذي كنا نعتقد طاعته وتدعو اليه لان المهدي يهتم
بالحجة وباني بالآيات الباهرة فاخذ قوله بقلوب كثير
من الناس وكان من جعلهم رجل من كبار كلمة يقال
له شيخ الشايخ فواجه المهدي بذلك وقال ان كنت
المهدي فاطهر لنا آية فقد شككتنا فيك فقتله المهدي
فخاف ابو عبادته ورأى ان المهدي قد تفور طبعه فاتفق
هو واخوه وجماعة على الايقاع بواجبهم معهم فياقل
كلمة الا القليل وطم بذلك المهدي ثم مضى الامام
والامور تنكشف له ثم انه سمح باعباده فاطهر له
انه واقف على السيسة ثم انه ارصد له ولاخوه من
قبلها وتارت بسببها فتنة فيقال ان المهدي صلى على ابي
عباده وزعم طبعه وقال جرات الله بما سمعت من الجليل
وكان ذلك سنة ٢٩٨

شيفانكيا

Civita vecchia

بلدة ايطالية على البحر المتوسط على مسافة ٢٧
ميلًا عن رومية شمالًا غربًا . فصل بينها الطريق
الحديدية فهي تفر رومية وعدد اهلها نحو ١٠٠٠
نفس وقد كانت قبل استقرار ملك ايطاليا في رومية
انما حرب فرنسا ومانيا تامة للانكسار البابوية .
فيها منارة جميلة اربعة وجن كبر يس ١٢٠٠
سجين والبلدية كلها حصة البناء فيها كنائس بدية

شيكاجو

Chicago

مدينة كبيرة في ولاية ايلين من الولايات المتحدة
الامريكية يبلغ عدد اهلها زهاء مليون ونصف من
النفس فتكون الثانية في كثرة السكان بين مدن امريكا
وهي واقعة على شاطئ بحيرة ميشيغان الغربي على مصب
نهر شيكاغو بنه ٧١٥ ميلًا شمالًا غربًا عن نيويورك
و ٢٦٠ ميلًا الى شيالي الشمال الشرقي عن سانت
لويس وهي وان كانت مرفقة بنهر ٦٠٠ قدم عن سطح
البحر فليس ارتفاعها الا ١٤٠ قدمًا عن سطح البحيرة
ونصف هذا الارتفاع اصطناعي . اما موارثها فصحي
ينشط الاهالي على الكد والجد وقد حصلوا بمعدل
الروقات فيها سنين متوالية فيلح ١٢٤١ في الالف مع
١٨٤٠ كان ٢٥٤٢ في فيلادلفيا و ٢٢٤٦ في نيويورك
و ٢٠٤٨ في بوستن . طرقاتها مستقيمة تتقاطع على
خطوط متوازية في كل المدينة ولهذا كانت شوارعها
اطول شوارع مدن العالم . ويجري فيها نهر شيكاغو
من البحيرة وينزع الى فروعين احدهما يجري الى الشمال

[illegible]

في يومياً الرقاً من الحيوانات المخلقة ويحبها ويرسلها الى أكثر بلاد أوروبا .
 اما مصنوعها فاعتلها ثأناً الآلات الحديدية والتولاذية على اختلاف انواعها وقطارات السكك الحديدية وثالث البيوت وفي نباري في مطابخها جميع مطابخ أوروبا حتى أهم يصعدونها من أوروبا لطبع الكتب الانكليزية وغيرها طلباً للرخص وفيها معامل كبيرة لطن الحبوب على الملايين وصنع الجعة (البيرا) وكثير من المخبوزات الكولية . وفي شيكاغو من الاعمال العظيمة ما تحار له العقول ويدل على اقسام اهلها ونشاطهم الغريب كالطرق الحديدية المخلقة وفي عبارة عن جارات مستطيلة قائمة على اعمدة تقفل كل الحاف البدة وتسير عليها القطارات على مساواة بعض السطوح وفيها المركبات الكهربائية والمركبات التي تسير بقوة سلاسل متحركة تحت الارض . والابنية المرتفعة طبقات يبلغ بعضها العشرين والاثنتين والعشرين والمتنزعات العامة المعلقة بها من كل جانب على مسافة خمسين ميلاً يضاهاها شيء من متزهات البلاد في العظيمة والانتساع . والشوارع السجدة والمكاتب والمدارس والملاعب والانوار الكهربائية التي تجعل ليلاً عماراً وشيكاغو حديثة العهد كما طعت نيلس في تاريخها اكبر . ثأناً من امرين اولها الحريق المائل الذي دمرها سنة ١٨٧١ كان سبباً اخلاص مصباح في شارع ميني اكثرها بالخشيب وكان ذلك يوم احد ٨ تشرين الاول (اكتوبر) فاشتعل النار والتمت ذلك الشارع ثم اندلعت السبا الى ما جاورها ثم الى سائر الجهات وكانت الرياح مهب هبوباً شديداً فحرق رجال الماطف عن اتحادها حتى خمدت من نفسها في اليوم التالي بعد ان احترقت كل ما بقيت في طريقها الى ثبات المدينة فانقست جميع الابنية على مسافة اربعة اميال طولاً وربع عرضاً وبلغ عدد المنازل التي احترقت ١٧٤٥٠ منزلاً هلك فيها

٢٥٠ نفساً ويات ٨٦٠ ٩٤ بلا مأوى ولا ملاذ ولجا أكثر الاهالي الى البيرة وتزلي فيها مركباً من حلب النار ودمرت أكثر الكنائس ومصحات الطرق الحديدية والمطاعم والمصارف ومجلات التبديل والمطابخ وإدارة الرسومات والبريد وسراي الحكومة ومخيم التجارة وعدلت الخسائر بقيمة ١٦٦ مليون دولار كان نحو نصفها فقط بمسوية (مسوكر) فحترت شركات الضمان عن دفعه كلوا قدقست نحو النصف منه . فاستقضت انعمية هم ذوي المروءة في امركا وأوروبا فنجبوا الاعانة من بالغ طائلة لا يبرأ الفقراء والمعلمين ومداداة البحرى وليست لجنة الاعانة بمدايد الاحسان الى الموزعين الى سنة ١٨٧٦ حتى انه قيل ان فقراء شيكاغو لم يستعمل قط برضاة ورفاه كنتمهم في السنين الثلاث التي تلت الحريقه فحترت لم المضارب واقبست لم الابنية الحديدية ولم يكن يعوزهم شيء . ولم يكن يخطر ببال احد انه لا يمر ثلاث سنوات على تلك الكفة حتى تعجد جميع الابنية على احسن ما كانت ويرداد المدينة انتساعاً وعمراً . وقد منعت الحكومة بناء الابنية الخشبية منذ ذاك الحين فصارت كل ابنتها من الحجر والحديدوكاً ثأناً كان لاهلها بذلك دافع جديد الى المدة والنشاط فكنكس وجدوا لتعويض ما اجلوا ومن الخسائر فاستضافوا اخصافاً (وفي الرسوم شكل ٦٦ رسم شيكاغو قبل الحريق) والامر الثاني هو المرض الكولي الذي اقامته اميركا سنة ١٨٦٣ اجتالاً باثان ٤٠٠ سنة على اكتشاف امركا وكان أكثر الامريكيين يظنون انه مقام في نيويورك او في مدينة اخرى اقدم عهداً من شيكاغو وجرت على ذلك مناسلات ومباحثات شديدة في المجلس الاعلى في واشنطن واتهم الامر بنور شيكاغو وسياً في وصفه في معرض من باب الميم

شيكربور

Shikarboor

مدينة في بلاد الهند البريطانية في ولاية السند
بعد ١٥ ميلاً عن غربي بكنور على الاموس على
الطريق التي ترميها بين بولان بين هندستان وافتانستان
وتعد سكانها ٢٠٠٠ نحو ثلثهم من المسلمين وفيها قلعة
في سهل منخفض فيو كبر من شير النياك فيض عليها
الهر قروبا في فصول مطومة وشيكربور ذات
شهرة تجارية ولاسيما في الانسية القطنية

شيلس

Shields

مدينتان في انكلتة احدهما في ولاية اخرى جنوبية
واقتان الاولى في كونيتي نورمبرلاند والثانية في كونيتي
ذراعهم على الضفتين الشمالية والجنوبية من نهر التين
قرب مصبو في البحر العالي وعلى ٦ اميال اسفل
نيوكاسل و ٢٥٠ ميلاً الى شالي الشمال الغربي من
لندن وتعد سكان شيلس الشمالية نحو ٢٠٠٠ نفس
وشيلس الجنوبية نحو ٤٦٠٠٠ ويظهر معاملها
للادوية البحرية والزجاج والحرف والالوم والشب
وفيها حاضن تصليح البين واذا كان مدخل البين
عمره اقل من ١٢ سنة فانه لا يدخل الاخرى
٧٧ قدماً فوق البحر وقد اكتشفت آثار رومانية
في شيلس الجنوبية

شيلستين

Celestine

اسم لمدينة باباوات

(١) قدس روماني توفي في ٦ نيسان (ابريل)
سنة ٤٣٢ وله نسب قرابة مع الامبراطور فالنتينيان
الثاني - جيلة انوشموس الاول كذب بالامم خلف البابا

يونفاسيوس في ٢٠ (نوفمبر) سنة ٤٢٢ واضطر
بسبب هرطقة نسطوريوس الى عقد مجمع افسس سنة
٤٤١ فاجتمع يوم ٢٠٠٠ اسقف وطوب ثلاثة رؤسا - نوابا
من قبل الباب ولا استقال شيلسيوس رئيس البلاجيون
ذهب الى بريطانيا وارسل اليها مبشرين فاستال
اهاليها الى الذين للمسيحية ستة سنين ثم بعد ذلك
ارسل مبشرين الى اسكتلاند وويلز ولا تزال
بعض رسائله محفوظة غير ان الرسائل التي كتبها الى
الاساقفة الذين تدخلوا بانتخاب نسطوريوس
وفوجيوس فقدت

(٢) جندودي كاسلو تليد آيلار توفي في ١٤
اذار (مارس) سنة ١١٤٤ جيلة هونوريوس الثاني
كردنبالا وعينه انوشموس الثاني حاكم بنفتو وبعد
وفاته انوشموس انتخب بابا في ٢٦ ايلول (سبتمبر)
سنة ١١٤٣ ولم يكدهم حراً اعظم حتى اثنه سفارة
من قبل لويس السابع تلقى منه الصلح وحل ملكه
من الرهبنة الكنيسة المقاتلة عليها من اسلافه فاجاب
البابا بول السفارة أمام اعوان رومية ولا يزال من
كتاباته ثلاث رسائل

(٣) غياسا عواوريني ولد في رومية سنة
١١٠٦ وتوفي في ٨ ك (يناير) ١١٦٨ قلده
هونوريوس الثاني منصب كردنبالا وانتخب بابا بعد
الفاين من عمره في ٤٠ اذار (مارس) سنة ١١٩١
وفي اليوم التالي بعد انتخابه توج الامبراطور هنري
السادس وامبراطورة كونستانسا فاربع الامبراطور
بعد التوج للبابا بمدينة توسكولوم فومها البابا لوطي
الرومان هدموا اعظاما لعداء سابق ثم حرم البابا
الامبراطور لانه آلف في السجن ريشارد ملك انكلترا
الملقب بقلب الاسد - ومن الامور التي يذكر بها
ذلك الحبر تعبه نظام المدينة التي توفي في سنة
١١٩٢

(٤) كوفرادو كسيليون من ميلان انتخب

قوة واحدة يلبس منه القبول فقبل اغتراباً وذهب
الى بروجه مصحوباً بـ ١٠٠٠ تالير وهاكربا وتوج في
١٢٩٦ آب (اوتغسطس) ودخل علناً المدينة عنواناً
بموجب لايفل عن ٢٠٠ و ٥٠٠٠ فقام في مدينة
اكيلا ١٢٩٧ كدبلاً منهم من ايطاليا و ٧ من فرنسا
ثم ذهب الى نابولي ومن متبوعين لجمع الكرادلة
الذين يتولون انتخاب البابا وادعاه النظام الذي سنة
غريغوريوس في مجمع ليون وبعد خمسة اشهر من
حزبه خلع الحاج في ١٤ (ديسمبر) سنة
١٢٩٨ عاثلاً من العرض للصالح الزينة مؤثراً
الاعزاد والرهدة فبقي الكرسي فارغاً ١٠ ايام ثم
انتخب بونفاتيوس الثامن خليفة له فاعتزل ثلثين
واثقل الى مجلاً متفرغاً للصلاة والشفقة وقد صرح
بقداسته البابا اكليمنس الخامس في الفينون في ٥
ايار عام ١٣١٢ وله عدة مباحث نشرت في نابولي
عام ١٦٤٠ وقد اثبت ترجمة حياته هذا الملاحظة
مؤلفين اشهرها ترجمة ليليو ماريني من ميلان
عام ١٦٤٠

فيلسوف

Seigle, Rye

الفيلسوف في كتب العرب هو الزوان ولما النبات
المصودها فاسية جودار من جاودار بالفارسية
وقال بعض المحدثين المتأخرين ان الفيلسوف ليس الزوان
كما قال ابو حنيفة وغيره من العرب وعلى كل حال
فهيمنان نسبة بالفيلسوف لان اسم الزوان مشهور واكثر
تداولاً وهاكربا العرب الفيلسوف الزوان لانه مثله تقريباً
لكن عند التحقيق يكون الانسان عديم في الاصل
لحيين مختلطين . فالفيلسوف نبات سوي من الفصيلة
الفيلية تكون سنبلها ذات صين فقط على طول جاصها
لكن سفاها كثيف وطويل مرطب وليست كمنبله
الزوان بل هي اقرب الى سنبله المنحلة التي يكون لها

بابا في ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٢٤١ وتوفي في
٨ ا (أكتوبر) سنة ١٢٤١ . وكان راهباً في
أحد اديرة الفاكوبا وعام ١٢٢٧ قلة غريغوريوس
الناصح منصب كردينال وارسله نائباً عنه الى طوكسا
ثم الى لومبارديا ومونت كاسينو حيث كان الامبراطور
فرديريك الثاني يجهز نجدة لارسالها الى الارض المقدسة
ولما استجب لصلب مقام الحيرة العظمى كانت
طاعناً في السن وغمر المزاج ضوئي ولم يشتر رقيباً
باباوتاً

(٥) بياترو الفيلسوف ولد في اسرنا من

من نابولي وتوفي في ١٩ ايار (مايو) عام ١٢٩٦
وكان معروفًا باسم بياترو دي مودون من قرية
جبلية قرب سلوننا عاش بها عيشة تنسك ولما بلغ
السابعة عشرة من عمره صار راهباً بديكتينيا في دير
فوقلي في ابرشية بنتو وبعد ماضى طويلاً سنوات
في حال الزهد والشفقة ذهب الى رومية وسيم
قديساً عام ١٢٢١ . تصرف خمس سنوات في مرون
واثقل من ثم الى مونت مجلاً قرب سلوننا وعاش مع
كاهنين آخرين في كهف طبع فكان يصوم كل يوم
الا يوم الاحد ويحافظ على اربعة اصوام في السنة
عاشاً على الخبز والماء مستغلاً ومصلحاً كل النهار
واللبل ونحوه سنة ١٢٥٤ أسس الرهبنة الفيلسوفية
فنجحت حتى جمعت في ايامها ٦٠٠ راهب و٢٠٠ ديراً
وعضدها اورياً الرابع وضع اليها الرهبنة البديكتينية
وبنها غريغوريوس الشارسة ١٢٧٤ في مجمع
ليون الثاني فاعتزلت في ايطاليا وفرنسا والمانيا
والبحر عام ١٢٧٨ وانتخب بياترو بابا في ٥ نوز
(يوليو) عام ١٢٩٤ في الفتنة التي عنت موت
ينولاس الرابع واخبر باخباواتنا عزله فأي قول
الرئاسة غير مفضحة الى الحاج الكرادلة وكارلوس الثاني
ملك نابولي واندراوس الثالث ملك هكربا وغيرهم
وحاول التمهص بالخرقة من عمل عزله فقام الشعب

❖ شيلوني - شيلونيون ❖

Shilonis

نسبة الى الميثاق التي تسلمت من شيله اصغر
بن يهوذا طاعيا الشيلوني احد الانبياء سكن شيلق في
زمان يربعام وتنبأ له عن تخرق المملكة والشيلونيون
يذكرون بين انساب يهوذا الذين سكنوا اورشليم
(أبي ١١ : ٥)

❖ شيلوه ❖

Shiloh

لقطة عبرانية معناها الراحة والسلام وهي مدينة
قديمة في فلسطين في سبم اقرب على جبل حالي الى
شالي بيت ايل كانت قديما مقر تابوت العهد من ايام
يشوع الى زمن حالي وكان مقام في شيلق عيسوي
للرب تعطي باثناو فرصة لبقاء سبط بنيامين لاختيار
نساء من الاسباط باجناء البنيامينيين في الكرم
ولتخاذ زوجات من النساء الرافعات - ثم انجست
شيلق بعد ان اخذ الفلسطينيين تابوت العهد في
آخريه حالي الكاهن وهي معروفة اليوم باسم شيلون
الى الجانب الشرقي من الطريق بين بيت ايل وشكيم
على جنوبي ليرة فانما كان المسافر مارا من اورشليم
شالا ينام الليلة الاولى في بيتين المعروفة قديما ببيت
ايل ثم بعد مضي بضع ساعات في اليوم التالي يدور
يمينا عن الطريق حتى يزور شيلون - (شيلق) فمر
في الادي القريب حتى يلقى بالطريق العام فيصل الى
البيات (ليونة) على شالو الى نابلس (كيم)
ومن ثم الى شيلون (شيلق) ولذا انفس المسافر
الى العاصمة التي بها آثار المدينة يرى تلدا وسط سهل
غير مسر - وسط جلال اعلى منه ويرى الى الجنوب
وادي هـ ر ظن ان الهمة كانت مركزة على القلة
المذكورة والى الآن لا تزال آثار حجارة كهنة وقبط

صان على الجناحين فقط - وهذا النبات يوجد في سوريا
بريا وكثيرا ما يشاهد على سطوح البيوت في لبنان
قصر الساق جدا - لكنه استشهد باوربا يستعمل كثيرا
جبه وديقة - وساقه تلوه اقدم والمخبر الذي يصنع
من ديقوه اسر مقبول العلم ولذا خلط بدقيق المحطة
صبر المخبر دائم الطراوة - وهو مرطب منقذ اسلم من
المحطة ويعمل من ديقوه ضادات محلة ولذا اخذ قبل
الضج وجفف على النار بوزل كالتركيب وغذاه
مرعية ملطبة تستعمل حقا وديقة يضاد السموم ويقوم
مقام صمغ الصيوان - هذا النبات ام النباتات الحشوية
بعد القبح لشدة الانسان والمجرب ايضا وهو يمت
في الاراضي القاحلة فينتظب بها على الاعقاب الرديئة
وحدة يمتن الطيور والحشرات الالهية مطبوخا ان
عجروشا وعطروشا يتنادر وزنه من البسلة او الفول
ويستعمل ايضا في عمل البيرة ويغذى من يتوطف
للدواب بعد من احسن العلف الاخضر وقفة تافع
جدا يفرش تحت ارجل الدواب وتحمي من القنادر
وتصنع منه حصر

والعلم عرضة لآفة خبيثة وهي انه يخرج عن بعض
النباتات شبه ددن تنفع في حيوه وتجعل سنبلة كالقطن
ولذلك يسمى بالعلم القرن - وهو المعروف بالافرنية
باسم ارغو (Ergot) - انظر الرسوم شكل
٦٧ ١ هو السنبلة مع سحليا ٢ وحيا ٣ والحب
المطبوخ) وهو سام شديد الفل لكنه عظيم الهمية
في الطب ويشهر منافع في مخمد الرحم عند الولادة
وفي التقيص المتأخر فانه يعمل الولادة لتهديت الرحم
عند ضعف الطلق ويسهل اخراج المشيمة اذا تأخر
خروجها واكثر ما يستعمل اذا كانت الولادة شاقة
ولا كثير غير ذلك من الفوائده لكن اكثر شهرته واهمها
في ما تقدم من امر الولادة

عرايد وشجر سندبان عظيمة قديمة قرب آثار مسجد
غريب وعلى بعد ١٥ دقيقة من القل ينبوع ماء عذب
يصب أولاً في بركة ثم في حوض كبير تستقي منه الماشية
ويظن أنه على جانب البع رقصت بنات شيلو وبغريو
قبور مغطوة لها مدافن اولاد عالي . وأما قول موسى
الذي في تلك ٤٩ : ١٠٠ لا يزال قضيب من يهودا
ومشترع من بين رجلو (حتى يأتي شيلون) وله
يكون خضوع شعوب « فقد حل بعض اللاهوتيين المسيحيين
معنى « حتى يأتي شيلون » على المسيح لأنه رئيس
سلام وقد فسر علماء اليهود حتى يأتي « يهودا إلى
شيلو » وفسر قاتر وجينيوس وغيرها من المذيقين
« حتى تأتي الراحة »

شيلي

Chili

بلاد في امريكا الجنوبية حكما جمهوري واقعة
الى غربي جبال الانديس (او الاتة) بين عرض
٢٤ و ٥٦ جنوباً وطول ٧ و ٧٤ غرباً — يحدها
شمالاً بوليفيا وشرقاً جمهورية ارجنتين وباناغونيا
وجنوباً وشرقاً الاوتيانوس الهاسينيكي مساحتها
١٧٠ و ٢٦٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (سنة ١٨٩١)
٣٦٤ و ٣١٧ و ٤٣٠ نسكاً واصحابها ستيباغو وفهر ذكرها . اما
سطح الارض في بلاد شيلي فتتفاوت كثير بين الارتفاع
والانخفاض والانبساط فان فيها جبالاً كثيرة اشهرها
جبال الاتة التي تصل بها شرقاً ولسلفان آخرها
اقل ارتفاعاً تحتفرق السهول الضيقة الواقعة بين الاتة
والاوتيانوس المحيط فالشرفية منها تدعى الوسطى
وتنتهي في البحر المحيط بقالة الطرف الشمالي لجزيرة شيلو
والسلسلة الاخرى هي السلسلة الفاصلة تنصل عن
السابقة منذ متشعباً وتسير قرب الشاطئ وهي اقل
ارتفاعاً من الوسطى وفي البلاد جبال كثيرة منفردة
لا تنصل بالسلاسل المذكورة — ولشهر اودية بلاد

شيلي هو الوادي الواقع بين السلسلة الوسطى والاتة
واقل ارتفاع الجبال ١٣٠٠٠ قدم وأكثرها جبال
بركانية طاعلى قمة منها هي أكسكاغو يبلغ ارتفاعها
٢٢٤٢٢ قدماً وهي خالية الآن من الثائبرات البركانية
وطول لولابلاكو ١٠٠٠ قدم وقيلارينا سان جوسا
١٨١٥٠ قدماً وتوجد عدة قمم غير التي ذكرت
كانت لهند قريب لا تزال بركانية — ومن الجبال
الشهيرة فيها بالارتفاع سرودل مرنداريو طول
٢٢٤٣٠٠ قدم وتونيكانو ٤١٢ و ٢١٠ قدماً ارنغي
٢٢ ألف قدم وسرودل رامادا ٨٢٤ و ٢٠٠ قدماً
وجونكال ٢٠٣٦٨ قدماً وسرودل بلومو ١٧٨٢
قدماً ومايو ١٧٦٦٤ وكروزي بياند ١٧١٢٦
وسان فرنيسكو ١٦٨٢١٨ قدماً وكورديلادي
لالاكونا ١٥٥٧٥ وديكابازانو ١٤٠٠٠ قدم
وتتد سلتا الجبال الوسطى والفاطمية في الجهة
الغاية منها الى سهل مرتفع يعرف بصحرأ اتاكاما على
عن الشاطئ طولاً مغطفاً بين ٤٠٠٠ و ١٠٠٠٠ قدم
في انهارها وبحيراتها وصب مياه شيلي
في البحر المحيط ماعلا مياه وادي اوسيلانا التي تصب
في الاوتيانوس الثلاثيني . وأكثر انهارها طوليلة
اشهرها بهريويو الذي ينشأ من جبل بركاني منطقي
في أقصى شرق الاتة في عرض ٢٨ ١٥٠ — ويهري الى
جهة الشمال الغربي ثم يصب في الهاسينيكي في
كونسيبيون وتسير فيها النهر على مسافة نحو ١٠٠
ميل . ويهر المول وينشأ من جبال الاتة أيضاً في
عرض ٢٥ ١٠٠ — ويهر غرباً مسافة ١٥٠ ميلاً وتسير
فيو السفن الصغيرة مسافة ٧٠ ميلاً . ويهر الندينيا
وينشأ من بحيرة كوكو في عرض ٢٥ ٢٩ ثم يهر
الى غربي الجنوب الغربي وطوله نحو ١٠٠ ميل وتسير
فيو السفن نحو ٥٠ ميلاً وتوجد عدة انهار غير التي
ذكرت . لا تصلح لسير السفن كالاميرال وتولتن وغيرها
وفي بلاد شيلي عدة بحيرات لاسها في الولايات الجنوبية

غير ان اكثرها مجرات صفوة وماء بعضها ملح ولكن ماء غالها عذب وتكثر فيها الاسماك واكثرها لانكوبو في ولاية فلدينيا طول الاول ٣٠ ميلاً ومسطح عرضها ٢٢ ميلاً ومساحة فلاريكا نحو ١٠٠ ميل مربع ومساحة سطح كلانوفي كونسيبسيون نحو ٥٠ ميلاً مربعاً وبحيرة لالاجا وهي ذات مناظر جميلة وفيها شلال جميل عند هرجها

جرايما أم جرر شيلي جزائر شيلي وارغيفيا التي تبلغ مئتين عددًا وأكثر من نصفها مراقي حسنة يكثر فيها عمل البهر والقدس والسك الصنفي وفيها غابات وينابيع مياه والى الجنوب من الجزر المذكورة صومع جزائر غرييكا وهواغو الشبية في الوصف بالجزر السابق ذكرها وفوق شيلو على الشاطئ جزائر صفوة اشهرها جريية هنا في عرض ٢٨° ٢٣' وساعاماريا في عرض ٢٧° ٢٣' وكويريكويتا عند مصب خليج كونسيبسيون وقد اضطخت طبائع جيولوجية هذه الاراضي منذ سنة عام اختلافاً عظيماً لكثرة الزلازل في شواطئها واشهر جزر شيلي انما هو صومع جرر جيران فرديناغز

هوالاما بلاد شيلي من اجود بلاد الله هراء وصحتها في زمن الشتاء عذبة واشد شهورها حرارة كانون الاول (ديسمبر) والثاني (يناير) وشباط (فبراير) وقد يرتفع ميزان الحرارة الى ٩٠ او ٩٥ ف غيران نسم البريود الارض ليلاً تيلطف الحرارة ويصل درجات الحرارة في اشهر الشتاء في فلارييرو ٤٠ وفي لاسيريا ٤٨° وفي سانتياغو ٥٠ وفي فلدينيا ٢٨° وعلى درجة حرارة معروفة في سانتياغو ٩٠ وعلى درجة ٢٧° ويصل متوسط المطر السنوي في سانتياغو بعد مراقبة ٣٦ سنة ٣١٨ ساعة او نحو ايام وتكثر الامطار كلها نغذمتا الى الجنوب وبالعكس في الجهات العالية فان المطر يقل حتى اذا وصلنا الى صحراء اناكاما باتسقوط

المطر نادراً ولا عصال المياه على ما تقدم نرى الاشجار والثمار والزهور التي تعيش في كلا المنطقتين الحارة والمنطقة تقوى في هذه البلاد فافضل والصوبير اللذان يميضان في المنطقة الحارة من امريكا واشجار يابان ومنغوليا وفلوريدا وزيمون اسيا تراها جميعا في شيلي ضمن بيتان واحد ذات تضارة وزها كما بها مزروعة في بلادها الاصليه . والجو في شيلي مشهور بصفاؤه لاسيا ليلاً وقد رئي خلال الزرع أكثر من مرة بالمعين المبردة . على انه نظراً على حسن المياه شائتان عظيمتان الريح الموجه . والرواح فتهب في اشهر الصيف الريح الشبالية المعروفة بالقبور الى (الوثيقه) بقعة مدة يومين او ثلاثة ثم يهبها عصف اسابيع يهب فيها النسيم اللطيف من الجنوب الغربي الساعة ١٠ والساعة ٢ في النهار مدة الصيف وقوى هذا النسيم في الجبال شديدة جداً على انه كان يمكن المياه منتدلاً فانه يمرض الاهالي لآفة الكسل والارخا ولا يمرض الفلبينيون طويلاً بل م معرضون لامراض الرئة والقلب والكلبد والوسطاريا الزائدة فانها تقتل كثيرين منهم ويسهل العمر البشري فيها اقل ما هو في البلدان المظلمة المناخ وربما كانت سبب هذه الامراض ناشئاً عن مصادر اخرى

زلازلها يصح ان نسم بلاد شيلي بلاد الزلازل لان الزلازل تكثر فيها أكثر من سائر البلدان المعروفة على وجه الارض ويصير اهالي شيلي بانفقتين عن حدوث الزلازل وهي « تلبور » اي خفيفة « وترينوتو » اي ثقيلة فحسب الامتزازات الحقيقية احكاماً ولا يتخرج لما الاهالي وبمراقبة ٢٥ شهراً في لاسيريا في ولاية كوكيمبو بين ١٨٤٦ و ١٨٥٢ دونت ١٥٦ هزة في الاشهر المذكورة وفي الزلزلة الكونية التي حدثت سنة ١٨٥١ لم يحدث من الزرع المختلف منها الا اثنتان او ثلاث . وحدثت في سانتياغو في ٢٢ شهراً ١٣٠ هزة اربع منها شديدة وكلها تقدم المراقب

شالاً جرداد سرعة معطل الزلازل غير ان اشد التزلزل يكون في المناطق شلي والزلازل التي دمرت كونسبيون سنة ١٥٧٠ اهلكت التي نفس وزلازل ١٦٤٧ غرقت سبتياغو وقتلت ١٠٠٠ نفس و ٦٠ الف راس من الماشية وفي الزلازل العظيمة التي حدثت سنة ١٧٣٠ غرقت فالباريزو ولاسرينا وكونسبيون وكوكويو والقرى الواقعة على الشاطئ بين كونسبيون وكوكويو وقتل اكثر من مئة نفس وفي زلزلة ١٧٣٥ غرقت كونسبيون المذ الرابسة وعضة مدن غيرها وقتل نحو مئة نفس وفي زلزلة ١٨٢٧ غرقت مدينة قلداغيا وفي سنة ١٨٥١ هلكت انفس كثيرة وتدمرت عدة معابد في سبتياغو وقلباريزو وهنم كثير من القرى بينها وفي ٢٥ اذار سنة ١٨٧١ حدث زلزال شديد هدم ابنية كثيرة في قلباريزو وسبتياغو ولكلة لم يبق بالانس

جيولوجياها ان في بلاد شلي ولاسيا القسم الواقع بها بين جبال الاند والشمالي موارد كثيرة لاجمات الجيولوجيين فانه كثيرا ما يشاهد فيها ارتفاعات وانخفاضات فجائية بعضها اكتشف معادن جديدة سنة ١٨٢٢ ارتفع الشاطئ في قلباريزو شالاً وجنوباً نحو ٦ اقدام والاصداف والحصى البحرية التي كانت على الجرف بانت مرتفعة عن البحر لا يراها مد ويوجد كثير من هذه الاصداف في داخل البلاد ما يدل على انه حدث مثل ذلك فيما مضى من الزمان مرات متوالية ولكن الارتفاع حينئذ كان اعظم كثيراً حتى بلغ مرة ١٢٢ قدماً ومرة اخرى ١٨٢ فتكونت هضاب وسهول بنيت عليها المدن والقرى وعلى مقربة من قلباريزو اصداف لحمايات معروفة على ارتفاع ٥٥٠ قدماً وقد شوهد من هذه الاصداف على ما قيل على ارتفاع ١٤٠٠ قدم عن سطح البحر

معادنها وفي شلي المعادن الثمينة من الذهب والفضة والحاس والرصاص والفضك والحديد

والزنك والنيكل والزنجر والكلوبت والانيمون والذريت والمنغنيس والجرم اما الحاس والفضة فيها فهي بكثرة تباري اعظم معادنها في سائر انحاء العالم ويملوها الذهب واحسن الاقاليم المعدنية في شلي البلاد ولاسيا في ولاية اتيكا ما وقد اكتشف في بعض الجبال في الجنوب كثير من الراسب المعدنية ويوجد الحاس بين محفور الفرائيت ومحفور النجماء النارية في جبال الشاطئ ويظهر الاند الغربية من سبتياغو الى أقصى شالي البلاد ومن الانبل الى بولينا وييرو وفي بلاد كويبا معادن كثيرة قديمة وحديثة وقد وجد حديثاً راسب فضة والحاس في كوكويو والحاس من ام حصلت هذه البلاد وقبعة السنوية تزيد عن ١٢ مليون دولار وكان يقضى قديماً بالحفر على الزنجفر غير انه قل القفص عنه في معادنها لسبب رخص الزئبق البراد من كلينودينا وعدا المعادن المذكورة يكثر في شلي الكبريت والملح والبارود والذهب والمنغنيس والجرم والشمس الحجرى واشهرها ينابيع المعدنية في ابوكويندو وكولينا كوكويندو وبانيا فيلا وموندكا وكاتو وسوكودونا وانا ونها من الاجزاء الكمية كلوريد الكلسيوم وكلوريد الصوديوم وكلوريد المنغنسيوم وسلفات الصودا والجير مع قليل من الحديد والالومينا وعلى بعد ٧٥ ميلاً الى شرق الجنوب الشرقي من شيلان ينابيع كبريتية حارة متفرقة في الاراضي حتى خط الطول الدائم في يثادو دي شلان يزورها المرضى للاستشفاء بجماعها

مورعاتها وغاياتها في شلي اراضي خصبة لا تنجح شيئاً كالجبال الناهضة الجرداء والصحاري الشالية التي لا يهطل فيها المطر والبلاد التي تسكنها قبائل الهند والغابات الخصبة ونوع ذلك غالباً في منها حسن الثروة ينتج كثيراً وفوق العبد الزافر من المحلونات الناجمة واذا صرفنا النظر عن ولايتي اتيكا

وكوكوميو اللذان لا يمان ما يقوم بجاجة الاهالي
فسائر الولايات تريد حصولها عن حاجة اهاليها
وفيها من المصوب الضع والعمور والدفقان والدة
والارد والقب الجيد في ثالي ما يور القول واللوباء
وفي الولايات الجنوبية البطاطا . ومن اثار الفلاح
والاجناس والدرافن والنوخ والبرقال والمشي والخبز
والصب والكرز وغيرها والبطيخ والقرع ولا سيما في
جوبي شلي وعلى جوانب الجبال الاعقاب والازهار
البدية الايام وتبقى فيها الخضرة نحو اشهر في السنة
من ايار الى تشرين الاول وفي سائر شهور السنة تكون
البلاد قاحلة ولا يكثر فيها الماشية فينزل وتكون
لحومها خفيفة . وفي الولايات الجنوبية كميات كثيرة
من الاخشاب النافعة للبناء والاشجار التي تبلغ حملا
عظيما والاشغاب الصلبة الثمينة

حيواناتها وما حيوانات شلي فليست
كثيرة وتقل فيها ذوات الثدي وقد عد كلود كاي
الطبيعي الثديية سبعة انواع من الحيوانات المصنفة اصحابها
باغشية كالخنازير ١٢ نوعا من اكلة الحبوب كالمر
والفيل والضب ١٦ نوعا من القوسية مثل
عجل البحر . ومن الكسبة ١٢ نوعا ومن القافضة من
١٢ الى ٢٥ نوعا كالفار والارنب ونوعين من البدينة
الاسنان وثلاثة انواع من الفمعة ١١ نوعا من المفترسات
واما انواع الطيور والاسماك فكثيرة العدد ومن
الحيوانات الالهية فيها الخيل والجمال والحمير والتم
والماهر والخنزير

اقسامها واحكامها قسم شلي الى
خمس عشرة مقاطعة وهي آكونكاغو واروكو واناكاما
وشلي وكولاشاغو وكوليسيون وكوكوميو
وكوريكو ولانكويو ومول ونوبل وشياغو وتلكا
وقلدنيا وفلاريزو ويضاف اليها مستعمرة ما جلان .
اما الاهالي فقيم فئة قليلة من الاجانب تبلغ نحو
ثلاثين الفا من الانكليز والامان والفرنسيين

والاسبان والبرتغاليين والاطاليان والصينيين ومن
بعض بلاد امريكا ولا سيما جمهورية ارجنتين .
والباتون ولا يدخل ضمنهم الاروكاويون المستقلون
باحكامهم ومنازلهم يسعون الى تسخين وهما الفيلويون
الذين يفسون المحافظة شيلووم من قرية الاسبان
الذين تقيم البلاد ويلفون الفلث والفيلبون ومن
خلط من اقلام مختلطين . وفي شلي ايضا بعض المنود
الاصليين يخطون جوبي مقاطعة بيويو ويحرقون
الارض . وسكة شلي بوجه اليوم اكثر اقلنا على
الاعمال من ساكن امريكا الجنوبية يعمون الزراعة
ويجلبون الى اقتناء الاملاك . ولا يغير منهم في العلم
الا المليون وثو المقامات الطبية المصحة . والرجال
ضمينو البنيو لكتهم اقرباء اما النساء فاكثرن جيلات
الصورة مغطات الجسم اكثر تودا وذكاه من الرجل
وملابهن على الطرز الفرنسي ولا فرق في اللباس
بين وبين الفرنسيات الا الفال الذي يرضع على
حواشيه . والاهالي عموما اهل جبل وطرب لطاف
المطر يكرمون الضيف ويحبون الغريب وفيهم
زيادة ووع وتربخ موزوتان عن اسلامهم الاسبان .
وم قليلو الجرام ولكن القامة امرشائم بين الرفيع
والوضع ويمسكون شرب نوع من المسك بدعونه
الشيكا ويصنعونه من الصب والفلاح والمار اخرى .
اما النسق فتجاوز كل حد ومن حواشيو الامراض
التي تنك فيهم فتكا ذريعا وقد عطلوا عدد المواليد
غير الفرعون في شياغو فليست الخمس وفي فلاريزو
الرم . اما البنانة المعروفة رسما فهي الكاكونليكة
ولكن حرية الادمان مطلقة للبيع

وقد اتهمت الحكومة منذ بضع سنين لاتخاذ
الوسائل لنشر العلوم والمعارف فتافت بلاد شلي من
هذا القبيل سائر ولايات امريكا الجنوبية فتأسست
المدارس والكلليات وفيها اليوم اكثر من ٥٠٠ مدرسة
على فئة الحكومة يحملها نحو ٥٠٠٠٠ تلميذ وفيها

ليرة انكليزية

مدرستان لتثقيف المعلمين والمعلمات . وفي العاصمة
مدرسة الزراعة ومدرسة للفن ملك الأمير تحت مظلة
وزارة البحرية ومدرسة حرية تحت مظلة وزير
الحرب . ومكتبة عامة تحتوي على ٢٥ ألف مجلد
والسويديون أول من أسس المكتبة المذكورة وجعلوا
فيها المدد الهافر من كتب اللاهوت
زراعتها . والزراعة في شيلي على الضرب
القديم فلا يعرفون شيئاً من أصول الزراعة الحديثة
ويكادون بجرائهم لا يقتفرون وجه الأرض الا على
عمق قيراطين او ثلثة ويربطون النير الى قرون
الثيران وليس الى احتافها ولا يعرفون الا قليلاً عن
وسائط اصلاح التربة ومع كل ذلك فالتربة خصبة
كثيرة الرطاسب التي تأتي اليها من سيول الامطار
والبحول متسعة جداً فقد تكون مساحة المرة الواحدة
عق الوف من التندادين وترعى المائتي البديعة على
الروابي الى ايان الذبح واصحاب المحول يسكنون في
المدن تاركين زراعتها في ايدي شركاء او نظار
ويزورونها احياناً والاهالي في الجهات الشمالية أكثر
هه ونشاطاً من سكان الجهات الجنوبية الذين قلما
يتعاملون عملاً قبل بلوغ الثانية والعشرين
معاملها وتجارتها . ومعامل شيلي غير
كثيرة الا انها آخفة في الازدياد لما تناله من الحكومة
من الامتيازات الميزة وفيها الآن معامل للتبغ
والصابون والخضبان والبرادي والقصب الثمين
الذهبي والنضي والشريط الحامضي والحديدي وغير ذلك
وجها معامل الخرف الذي يضاهاه خرف في اوربا
ويصدر منها الخمر البكري المقدد وأكثر تجارها اخارجية
مع بلاد الانكليز . فالواردات من النحاس والنفث
والنمق والقصير والذهب والمجند والصوف والصادرات
تكد تكون من كل نوع ومعظم حاصلات البلاد من
الخمر والحطة والمعادن والواردات التجارية سنة ١٨٩٥
بلغت ١٩٠٤ر ١٩٠٤ر ١٩٠٤ر والصادرات ١٩١٩ر ١٩١٩ر ١٩١٩ر

ليرة انكليزية
حكومتها . حكومة شيلي جمهورية يقب
لها رئيس لمدة خمس سنوات ويجوز تجديد انتخابه عند
انقضائها لأول مرة ولا يجوز لكثافة ولكن اذا تخللت
رئاسة رئاسة منتخب آخر جاز انتخابه ثانية . وفي سنة
زمام الثقة الاجرائية او التنفيذية . ولم مجلس عال
يرف يجلس السن او مجلس الشيوخ مؤلف من ٢٢
عضواً يقيم المقاطعات لمدة ٦ سنين ومجلس النواب
مؤلف من ٩٤ عضواً يقيم الاهالي لمدة ٢ سنين
واصحاب الاصوات في الانتخابات انما هم اصحاب الاملاك
سواء كانت املاكهم كثيرة او دون القليل
ولمصول الاجانب على حق الرعوية في تلك
البلاد ينبغي لغير المترجمين ان يبيع فيها مئة عشر
سنيات وللمترجمين مئة ٦ سنيات واذا كانت امرأة
المتزوج شيلة فلك سنيات — ويجالس القضاء
سبعة منها ثلثة ابتدائية وثلاثة استئنافية ومجلس اعلى
وقضاة المحاكم العليا يمينون لمصم مدى اعمارهم ولا
يعزلون الا بجمحة والنظارات اربع فقط الاولى
للتجارية والداخلية والثانية للمالية والثالثة للحرية
والبحرية والرابعة للادبان والمعارف والنظار مسئولون
بكل اعمالهم ولا يصح لهم بالانتقال من البلاد الا بعد
انصرام سنة اشهر من اعتزالهم مناصبهم ولا يؤخذ بشيء
من احكام الرئيس ما لم يصادق عليه الناظر الذي
يرجع ذلك الحكم الى دائرته والاسترقاق ممنوع
عندم شرعاً فكل من داس ارضهم كان حراً
أما الجيش العامل فموجب قانون سنة ١٨١٢
لا يمكن ان يجاوز السنة آلاف جندي ولكن عندم
حرباً وطنياً مؤلفاً من جميع صنف الاهالي يبلغ عدده
٥١ الفاً . وقد بلغ سنة ١٨٩٥ دخل الحكومة
١٩٢٧ر ١٩٢٧ر ١٩٢٧ر ليرة انكليزية وبلغ المخرج ٢٠٠٠ر ٢٠٠٠ر ٢٠٠٠ر
وبلغ الدين الخارجي ١١٠٠ر ١١٠٠ر ١١٠٠ر ليرة الدين
الداخلي ٦٥ مليون يزدوى اي نحو ٦ ملايين

لبح الكيزرية

والبلاد آخبة في القنم والطرق الحديدية كثيرة
وقدبة فيها وهم لا يزالون ينشئون فروعا جديدة تسهلا
للحاصل التجارية ولاسباب التجارة والزراعة

تاريخها * اسم شلي مشتق من كلمة بلغة

اهلها الاقدمين معناها تلج وقيل سنة ١٤٥٠ كان
يقطنها سلفاء عشائر الهند الموجودين فيها الآن من
ذرية قوم يدعون بلسانهم انهم الاوشي ومعناه
ابناء البلاد ثم انضم اليه عشائر تنكلم كلها لغة

واحدة سنة ١٤٥٠ عن ليوانكوي ملك يرو ان
ينسلط على شلي فنجح في اناكاما جيشا جرارا

وانذ قائده شندروكا بعشرة آلاف جندي لينزع

الاوشي فاستعمل شندروكا السياسة القوية بالحكمة

وعرضاً عن اوراق اللداهم اقتنعهم بالسلم فلم سكان

شلي قيلة بعد قيلة على مسافة ٦٠٠ ميل وخضعوا

لسطان يرو غير انه نارت في وجه البيرويين قيلة

من الشيليين تدعى اللورومانكة نازلة على مقربة

من هيرابل ورفضت قبول شروط السلم فتقارب

الجيشان وكانت الحصار على الفريقين فلما

انصل الخبر الى يوانكوي وطن نشأ على الاقتناع بما

دخل في حيازته وصرف النظر عن محاربة بقية العشائر

وبعد ان مضى على ذلك نحو ٨٠ سنة تغلب الاسانيون

على بلاد البيرو وطعموا في الاستيلاء على بلاد شلي

التي كانت خاضعة بعض الخوض للبيرويين فزحف

دينيو الماغرو بجيش عرهماء اناكاما وجبال الافة

فملك ربع الساکر الاسانية وثلاثة اغان حكامهم

الهند من البرد والصب والجوع ولما وصلوا الى

كويابو قابلهم الاهالي باللين والمسالمة ولم يجهلوا من

يقاومهم حتى وصلوا الى قيلة اللورومانكة فصعدت

جيشهم واربعمهم حاسرين فعاد الماغرو وجوده الى

يرو وولم يجهل الاسانيون حملة اخرى على شلي حتى

مرت عليهم خمس سنوات بعد ذلك المهن فاقام

الاسانيون قائداً محمكا في الحروب وهو بدر وفلدينيا

فاتصر وتقدم الى عرمايوخو وحل في موضع مدينة

ستيياغو الحالية واذا تحينة نعمة المكان وخصب الارض

اسس مدينة هناك ودعاها نبرگا ستيياغو ومعناها

ماري يعنوب شفع الاسبان وحدثت مناشات بينه

وبين الهند اثناء تنهيه مدينة الجديدة فقدم ثم

تقدم الى الجنوب فوجد امة اشد من اللورومانكة

قرب نهر الملل وهي امة اللوروكا فصدوا جيشه

وايماوه الى القنر الى يرو لتعزير قوته فرجع سنة

١٥٥٠ بجيش جرار طس مدينة كونيبيون في

الموضع الذي يعرف الآن باسم تنكوتم التي بالوروكانيين

فاظهر لهم من البسالة والدرابة في محاربته ما ينوق

الوصف سنة ١٥٥٩ اسروا فلدينيا وقتلوه وهدموا

مدينة كونيبيون وزحفوا على ستيياغو وكادوا

يستولون عليها فاشتد عليهم جيش الاسبان وازاحهم

عنها وبعد ان قضى الاسبان ١٠٠ سنة في محاربة

الهند لطردهم من البلاد واخضعهم اضطروا لما لقي

من العقبات في هذا السيل الى عقد معاهدة بينهم

وبين الاهالي واعترفوا باستقلال عشائر هذه الجبال

وجعلوا حدود الاملاكهم فدام السلم حتى سنة ١٧٢٢

ثم شبت نار الحرب وكان يقتلها فترات ودامت هذه

الحال مدة ٥٠ سنة فتولى الاسانيون البلاد وكانت

في ايامهم امانة عليها نائب ملك وقسمت الى ١٢

مقاطعة ولسوا تدبير المحاكم اعترافا المحلل وقت

مدخل الملكة وتدير الاهالي على الحكومة سنة ١٨١٠

كان اول نشوء الثورة التي انتهت بالاستقلال فتبع

الوالي كاراسكو وتآلف ديوان بقصد فتح العلاقة بين

البلاد والحكومة وفي نيسان (ابريل) من سنة

١٨١١ بدأ المصيان وهم الاهالي على جند الحكومة

في ساحة ستيياغو وملك خلق كثير من كلا الجانبين

ثم في تلك السنة عين المجلس كاريرا رئيسا للمجلس

وقاموا عاماً للجيش فنار الاهالي في كل الميادين وفي

سنة ١٨١٢ ميرالسان جيشاً جراراً بقيادة الجنرال باروجا فانكسر أولاً ثم توالى عليه الفتيات فخرج الاملون الى حكم اسبانيا فاستبد الاسبان وجاروا قهضت الاماى بعد ثلاث سنوات وجمعوا جيشاً في لابلانا تحت قيادة الجنرال سان مارتن وزحف على شلي وكسر الملكيين في شاكابوكو في ١٢ شباط (فبراير) سنة ١٨١٢ وقاملى الدولن برنادو اوميجين حاكماً ثم اغضب الاسبانون وجاروا الوطنيين وكسروهم وغلب منهم غنائم كثيرة ثم عاد الدولون وجاروا الملكيين واغرقوا دماء كثيرة منهم فاستقلوا وبقي المحاكم اوميجين الى سنة ١٨٢٤ فاستغنى بسبب فتنة حصلت في البلاد وقام مكانه مجلس وفي مؤلف من ثلاثة اعضاء بعد بضعة اسابيع ثم اقيم الجنرال فرير حاكماً سنة ١٨٢٨ مع نظام الملكية سنة ١٨٣١ اقيمت لجنة لتنقيح النظام المذكور ففتحت واقرت البلاد على ٢٥ ايار (مايو) سنة ١٨٢٤ ثم طرأ على الحكومة تقلبات عديدة وتناوشات بين الحكومة والعصاة وخسائر جمّة من الطرفين حتى انه ساد اخيراً السلام اثناء رئاسة الجنرال الدولن مانويل مونت فاستتب الراحة في البلاد ووقعت في صحوة الامن ثم تجدد انتداب الرئيس مونت سنة ١٨٥٦ وفي رياسو من الدستور المدني وانفتحت المحاكم التجارية ونصت المصارف (البوكة) في فلادريزو وفتحت معاملات تجارية مع فرنسا وسردينيا والولايات المتحدة ومع جمهورية ارجنتين وانكثروا وعند مونت سنة ١٨٥٦ محالفات سياسية مع جمهوريات اكوادور وبيرو وكوستاريكا سنة ١٨٦١ انتخب برز رئيساً وتجدد انتخا سنة ١٨٦٦ سنة ١٨٦٢ انزعج الاروكانيون الجمهورية الشيلية وشبها الغارة عليها تحت قيادة جنرال فرنسواي دى دونونين ادعى انه ملك الاروكانيين والباناغونين ولقب نفسه اورالي انتاوان الاول فقبض عليه في تلك

السنة واتي في السجن ثم أطلق سراحه سنة ١٨٦٤ سنة ١٨٦٤ مالت شلي جمهورية بيرو على مقارنتها اسبانيا فضربت الغارة الاسبانية تخوم شليها فاشهرت شلي الحرب وقررت حكومتها عقد قرض يبلغ ٢٠٠٠٠٠٠٠ دولار فاسترت في ٢٦ ٢٢ السنة الشيلية اميرالنا السنية الاسبانية كونا دوشيا لغار حرم الاميرال باريجا الاسباني واقرت غلطة الكومودور نونيز وفي ١٤ اكتوبر سنة ١٨٦٦ عقدت محاولة دفاعية وهجومية بين بيرو وشلي وجرى الحرب بين عادة الجمهوريين والمخالفين وقسم من الاسطول الاسباني فانكسرت السفن الاسبانية وفي ٢١ اذار (مارس) اطلق الاميرال نونيز القنابل على فلادريزو ودام إطلاق القنابل ٢٤ ساعات ولم تقابل المدينة بالمثل وكان الغراب هائلاً فدمرت اشهر ابنية المدينة وقدرت الخسارة بثلث ١٠٠٠٠٠ سنة ١٨٦٣ دولار نحو تسعة اعشارها للأجانب وفي نيسان (ابريل) غادرت الغارة الاسبانية مياه شلي فتوسلت حكومة الولايات المتحدة وفتحت هدنة الى اجل غير معين في ١١ نيسان سنة ١٨٧١ ثم عاد الاروكانيون فاقبلوا الحكومة غيران قائم فغادر البلاد فاستتب السلم في شلي وانصرف رؤساء جمهوريتها واحالها الى اصلاح شؤون البلاد واكتشفت فيها المادن واقتنت فيها الزراعة وانفتحت المعامل فزادت اعمال صناعتها وحصلت فيها القوانين واطلقت الحرية الدينية وبقي فيها ساعي الترفي من كل صوب الا انها سنة ١٨٨٠ نفا بها وبين جمهورية بيرو خلاف ادى بها الى حرب هائلة دامت نحو ثلث سنوات فاوشعت قوى التريتين وانصبت اخيراً بنوسط المخيطين ودفع بيرو غرامة ثقلية وفي اوائل عام ١٨٩١ حدثت فيها ثورة تناولت البرايمر واغتارت فيها المجرى الى العصاة فاستولوا على عدة مدائن من البلاد وفي الشهر التالي اضطروا الى اخلائها فهاجموا

شيمونغ

Chemung

كوتية في الجنوب الغربي من المحيط ولاية نيويورك عادية لبسلفانيا . ومساحتها ٥١٢ ميلاً مربعاً . يمتد بها نهر نابوغا وكريك وفيها ربع متكونة من بحيرات على الحد العالي و سطح أرضها مرتفع ذو تلال ولاراضي الرافعة على جوانب الانهار خصبة وفيها خطوط سكك حديدية . واحة ساحل وبعض ينابيع بترول . عاصمتها ألبوا

شيمونوسيكي

Shimonoseki

فرصة بحرية في ولاية ناكاو من اليابان في الجنوب الغربي من الجزيرة الكبرى فيها . عدد سكانها نحو ١٠ آلاف وفيها مضيق شيمونوسيكي الذي يصل مياه البحر الداخلة في الأرض ببحر يابان وفي البلدة سوق طويلة جداً وقد كانت بالقرب منها الحرب البحرية المشهورة بين عادتي تيارا وبينامونو وعدد السفن الصينية التي حطت جهة الرافعة نحو ١٢٠٠ وذلك سنة ١٨١٥ - وفي سنة ١٨٦٤ أطلقت مدافع عارة قنطرة مؤلفة من سفينة أمريكية وه أنكلزيرة وفرنساوية و ٤ دانهامركية على الحصون التي قرب شيمونوسيكي وعلى السفن الوطنية وفي عام في الخلق وقُرعت حكومة اليابان مبلغ ٤٢٠٠٠٠ ريال أمريكي تمويهاً للأضرار ودفعت علاوة على ذلك غرامة ٢٠٠٠٠٠ ريال للانسحار القند وسنة ١٨٧٢ خرجت شيمونوسيكي بالبحرية



مدناً أخرى وكان كل من الفريقين يدعي الصرم ففتحت القنطرة حيناً وفي ٢١ آب (اوشغسطس) شنت القتال فصار القنطرة على سيطرة الفريقين بلسميدام أخيراً في سفارة ارجنتين في شتياغو وفي تلك الاثناء قبض على كثيرين من رعايا الولايات المتحدة فاعتزلت حكومتهم وطال الجدل بين الفريقين فسوفت حكومة الولايات المتحدة اسطولاً يهدد شيلي وفي ايلول ت ٢ (نوفمبر) هدأت الاحوال باعتبار حرب الرئيس بلسميدام وسفر الامن في داخل البلاد ولكن الخلاف ظل قائماً بين الولايات المتحدة وشيلي لقتل اثنين ومن آخرين وفي ٢٦ ك ٢ (يناير) سنة ٩٢ انتخب النوبور مونت رئيساً للجمهورية فاعتزلت شيلي رسمياً وفض المشكل ولكن ورتة المتولين ظلموا يطالبون بدية فاحشة فرفضت الحالة الى ما كانت عليه واقطعت العلاقات السياسية بين الدولتين على ا ٤١ تم القراضي في منتصف عام ١٨٩٢ على ان تدفع شيلي ٧٥ الف دولار وهكذا انقسم الخلاف اما الاروكاويون سكان شيلي الاصليون فلا يزالون مستغلين في ولاية لم . راجع اروكايه (مجلد ٢٢٢ : ٢)

شيماي

Chimay

امارة صغيرة في ولاية هينوم من بلجيكا واحة المنصب واحة على نهر بلان على ٢٢ ميلاً الى الجنوب الغربي من مونس وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس . كانت قديماً لامراء كروي ثم جعلها سنة ١٤٧ كارلوس براخندي كوتية وجعلها سكيكلمان صيرج اماره ثم نقلت عليها الايادي ورجعت في اول هذا القرن الى يد عائلة فرنساوية تدعى ديكادي كرمان



شينكنغ

Shinking

اولياوتنغ ولاية في جنوبي منشوريا من املاك الصين يحدها من الشمال الغربي والغرب منغوليا ومن الشرق كوريا ومن الجنوب خليج كوريا وخليج لياوتنغ ومن الجنوب الغربي السور العظيم وقد بلغ عدد نوبسها في احصاء سنة ١٨١٤ - ٢٨٦ و ١٢٧٢ ر وارضها ذات جبال يمتد بها لياوهو وشينورون وغيرها ومن محصولاتها الاخشاب والحديد والقمح ومن سكانها الخيل والماشية وعجل البحر وفيها الحرير والجنس (فخوذات نبات اشبه برق السموس) والراوند واشهر مدنها موكن أو شيان

شينا

Cinna

اوشنا - فصل روماني توفي في برونديسيوم سنة ٨٤ ق م وقد كان ابن لوقيوس كرنيليوس شنا الذي كان قسلاً سنة ١٢٧ ق م - وهو كان كان شريف النسب مولداً الا انه كان ينتمي الى فرقة ماريوس والسوقه ولما اذبح زمن انتقام الفضل الروماني في روم سنة ٨٨ ق م سلاً وهو اذ ذاك باسم مراتب العز والجاه بانتخاب نوبس وسرفيوس سوليكيوس ولكن الشعب اقتبص شنا وكبوس اوكتافيوس فوجه شنا اغتاله من قوه الى اجبار الحاكم الروماني قرنيليوس على اقامة الدعوى على سلاً غير ان سلاً لم يهابها واخذ في التآمر لاصلا نار الحرب القترية وقتل ان يقدم عليها وعنه شنا ان لا يغير شجاعتها في النظام من غيايو وسالما انطلق سلاً شرح شنا في تغيير الفريسة السوليكية بانها في مخ حلفاء رومية الذين حصلوا على الرعية الرومانية حقوق المجلس واللاتين قبله المنابة وكان فوراً لى

فازمهذا لارتفاع قبح العامة فيذل التفاصيل وسهم في ذلك السيل فتاومهم اوكتافيوس وبعد المناضلة الشديدة طردوا من رومية واقر المجلس على عزل شنا ونزع حقوقه المدنية فاستأنف شنا أسس الى اهالي ايطاليا وانظم جيشاً ولما بلغ ماريوس خبر ما كان اليه الغيظ وقتل من افرقية واستمرت الحرب طويلاً غيايو شنا وماريوس سنن الحسنة وانقطع المدد عن رومية فاضطر المجلس الى السلم وارسلوا سفارة الى شنا وماريوس يستقدمونها الى رومية فقبلوا الدعوى وجلسا فخلعوا المدينة بين ماريوس من الحرب واظهر ماريوس الغيظ فكان حرسه يقتلون كل من لا يجيبو ماريوس فقتل عدداً كثيراً من الاعيان واستبد ماريوس وشنا فاقاما تسعهما فصلين لسنة ٨٦ فمات ماريوس في اليوم الثامن عشر لقتله ذلك المنصب مرض البصام وعين شنا عوضاً عنه لوقيوس فلاريوس فلاكوس ثم ايسل فلاكوس الى اسيا لمقاربة سلاً فقتل واخذ شنا زليلاً عوضاً كبوس باهروس كاريو فطلب شنا وكاريوس من اهالي ايطاليا مالاً ورجالاً ومؤونة لمحاربة سلاً فاراد مجلس الشيوخ توقيف هذه التجهيزات الحربية فلم يثن شنا ورفيقه عن عزمهما وابنتا لنفسها ذلك المنصب سنة اخرى وعرضا النية على تكتيب جيش وانغاله الى اليونان لمحاربة سلاً ففرد المجنود على شنا وقتل مع انه كان يؤمل النور لشنا ورفيقه لان الاهالي كانت تخبئ ولان جيشه كان اوفر هدداً وأكثر قبحاً من جيش سلاً الذي حل في برونديسيوم بعد زمن يسير

شيندوا

Shenandoah

كوتبة في شمالي فرجينيا يمتد بها الترع العالي من نهر شيندوا - مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع وسطح ارضها تلي ورجها خصبة ومن معادنها الحديد

وقلعة فبعد حصناً من الطبقة الثانية وفي منسوبة الى مؤسسها الكونت رودريغو غزالس جيرون الذي عاش في اواسط القرن الثاني عشر وفيها بعض ابنية تسمى الذكر مثل الكنيسة الكبرى والبناء المصلب وكنيسة سيروالو والدير الاوغسطيني وجسر جميل ذي سبع قناطر على نهر اغويدا يصل المدينة بالضواحي الجاورة ولا تزال في سوتها ثلاثة اعمدة رومانية عليها كتابات قديمة اتي بها من ملابريشا القديمة ولما شهرة المدينة فلهيب علاقتها بتاريخ اسبانيا القديمة وما يستحق الذكر بتاريخها حوادث حرب شبه الجزيرة في سنة ١٨١٠ حاصرها الفرنسيون تحت قيادة سبينا فخصتها حامية الاسبانين ثم سقطت بعد حصار اربعين يوماً وفي ٢٨ ك ٢ (يناير) سنة ١٨١٢ عبر ولنتونن الاغويدا واخذ احد الاستحكامات المقدمة ثم وجه مدافعة وشرع في اطلاقها في الرابع عشر من الشهر الى التاسع عشر من اغسطس ١٨١٥ مدافعاً ومقداراً عظيمياً من النشادر غير انهم خسروا ١٤٠٠ رجل وخسر الفرنسيون ٤٠٠ رجل و ١٥٠٠ اسير فسي ولنتونن دوقاً لشيواد رودريغو ورفقه حكومتين رتبة فسكنت الى رتبة ارل

شيواد ريال

Ciudad Real

(١) ولاية في اسبانيا تشمل الجزء الاعظم من ولاية لاسخا القديمة وجزءاً من قسطة الجديدة مساحتها ٧٨٢٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٥٠٠٠ وفي ارض ذات سهول قاحلة تنبت نباتاً وجوياً عجمال ذات صحور بارزة وغابات وفيها اودية كثيرة الثور وفيها عدة اثمار تلتقي بالانديانا وتكسب الاراضي الجاورة لما النضارة والخصب ويمر بها نهر الغريديانا من الشرق الى الغرب ومن مزارعها القمح والذرة والشعير والشوفان واللوبيا والبنول والقمح والكتان

والرماس والفاص والقمح والكتان ويخترها عدة سكك حديدية ومن محصولها القمح والارز والذرة الجديدة والدونان والبن والصوف والذرة ومن حيواناتها الخيل والتمن والخنزير وفيها معامل حديدية وغرفية ومطاحن وعاصمتها وديتوك

شينون

Chinon

مدينة في فرنسا في ولاية اندر اي لوار على ٢٥ ميلاً الى الجنوب الغربي من تور وعدد سكانها نحو ٧٠٠٠ نس وفي واقعة على الضفة اليمنى من فينا وقد توفي بها هنري الثاني احد ملوك الانكليز وبالقرب منها ولد رايلى وقد كانت محل اقامة ملوك فرنسا من ايام فليب اغوستس الى هنري الرابع ولا تزال فيها آثار القلعة التي كان يقيم بها كارلوس السابع لما تولى باريس الانكليز والتي قاومت فيها جان دارك الملك الممار اليو وكنيسة مجاريها بالمسجلة والخمر والخوخ المعروف بنوخ تور والشار الباسية والطرية

شيو او خيو

في ساقس - راجع ساقس (مجلد ٩: ٢٩٥)

شيوواوا

راجع شيوواوا ١ (مجلد ٦: ١٢٢)

شيواد رودريغو

Ciudad Rodrigo

مدينة في اسبانيا في ولاية شيواد رودريغو على ٤٤ ميلاً جنوباً غرباً عن سلامانكا واقعة على الضفة اليمنى من نهر اغويدا وتبعد ١٥ ميلاً عن القمح البورتوغالي وعدد سكانها ٦٥٠٠ نس وفي من اشهر المواقع على حدود اسبانيا حصنة باسوار وخنادق

والايسون ومن جواراتها الاهلية الجبل والبال
والحمير والغنم والماعز والخنازير وفي جبالها معادن
الحديد والفضة والقصص والرصاص والانيشون
والزنجفر وفيها القمح والرخام والفرانيت والكوارتز
والشم الخ ذلك الطرب الجنوبي الغربي من الولاية
المعدن النهر لا سترج الرزقي واسمة المعدن من ايام
العرب وفيها كثير من البنايع المعدنية الحارة والباردة
ويصنع في معاملها الانصبة الصوفية والكتانية والقطنية
والحريرية وابنية الخردة والخزف وطح البارود
والصابون والخمر والزيت والكونياك فصدرت
البضائع منها غلا المحصولات الطبيعية ومن وارداتها
الخروج والاطياب والسكر والبن والارز ومن اماكنها
المشهوره مفرناس والمودوفار (المذور) وكالارافا
وفلدييناس

(٢) شوداد ريال عاصمة الولاية المذكورة

واقعة في سهل منخفض يبعد ٥ اميال عن غوادينا
ونحو ١٠٠ ميل الى جنوبي الجنوب الغربي من مدريد
وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نفس يهت بهد طرد العرب
من لانها لكي تكون حاجزا بين اهلها وبين بقية
العرب الذين بقوا في سيرا مورينا وقد كانت في الاصل



Cohijn

مدينة في اسبانيا على ٢٥ ميلا الى شمالي غربي موريسكا وعدد سكانها
نحو ٧٠٠٠ وفيها عدة ابنية جميلة مبنية من حجر الرخام الذي
يستخرج من المقالع الموجودة بجوارها ويصنع بها الورق والخمخ
والصابون والخزف والزيت وفيها معامل لتقطير
الكونياك ولها تجارة في الخمر والتار
والحنطة والصوف والكتن
والكتان والقطن

تم باب الدين ويليو باب الصاد

باب الصاد

❦ من ❦

وكان بماتيفوس قد زعمها بالابنية الفاسقة والسباح
يطنون جنة في وصف آثارها ولما الآن فلم يبق لها
شيء من زعمها السابق وكانت بها اعياد تعرف
باعياد التناديل او المناطل كانت الفرياد عند
الاحتفال بها تتناطل اليها من الاطراف . وملك هذه
المدينة طاعلما ٢ دول قديمة اجداث الدولة الاولى
بالمك بوجوريس سنة ٧٧١ ق م واستمرت ٤٤ سنة
والثانية كان اولها بماتيفوس ابتداء سنة ٧٢٧
وملك منها ٥ ملوك واستمرت الى ان فتح حمير مصر
سنة ٥٢٥ . والثالثة كان اولها امرطه ملك سنة ٤١٢
وهو الذي دعت حماسة وحسب الوطن الى اثاره البلاد
على القبرس ولكن لم يستطع نسك الثبات فيها ومات
سنة ٤٠٦ فكان يؤخر ارض الدولة الثالثة . وقد
ذكر في كتب العرب ان هذه المدينة سماه باسم صا بن
قبطيم بن مصرام قال ابن وصف شاه لما قسم قبطيم
الارض بين بنو الثلاثة كانت بلاد البجيرة والاسكندرية
من نصيب صا فخرج باهلوه وحشوا اليها حتى انتهى الى
برقة فقتل مدينة صا قبل ان تبنى الاسكندرية طامر
ببناء المدائن والمياكل والمصانع والمطار العجائب وطلب
الريادة على ما عل اخيه قيل بين من حد صا الى
حد لويمة ومراقية على البحر اعلا ما وجعل على رؤوسها

الصاد هي الحرف الرابع عشر من حروف الميثاق
ويقال لما بالمرانية جادي وبالريانية صودي
ومعناها منيل لان صورها القديمة تشبه المنيل كما تشبه
في العريفة اليوم . وهي في حساب الجمل عبارة عن
تسعين من العدد . والصاد الفردية في كتب الشروح
مقطوعة من « المصنف » . وفي القرآن قيل في
من اسماء الله وقيل من اسماء الملائكة وقيل وهو الراجح
لا يعلم المراد بها الا الله . وفي اسماء الشهور مقطوعة
من « صفر »

❦ صا ❦

Sea. Sais

وتدعى صا امجر الآن . مدينة خربة في مصر
السلي لا تزال آثارها باقية على مسافة نحو عشرين
ميلا غربي المحلة الكبرى موقعها قرب بحيرة بونس وهي
موطن بماتيفوس احد الفراعنة القدماء وكانت
مشهورة بجمكها العظيم الذي بني للعبادة ايزيس
وكانت طوبى هذه الكتابة « انا الذي كان والكتاتين
والذي سيكون لم يكشف احد العجائب الذي يستترني »

زال يوحى اخذ الصمغ منه

صابون

Savon, Soap

الصابون مطبوخ مركب من اتحاد القلي بالزيت والشم وهو انواع تختلف في المنظر والطعم والطبيعة والاستعمال ولا يعلم زمن اختراعه الا ان بليناس بنسبة الى الناليين ويذكر ان قدماء الجرمانيين استعملوا صابا ولينا ومنهم تعلم الرومان صناعته واستعملوه في الغالب غسولا للشر وقد وجدت في بومباي آثار محل للصابون وفيها انواع منه معطوبة بحالة حسنة ولا يخفى ان الصابون يستعمل لمقاصد شتى كغسل الثياب وتنظيف البيوت وغسل الجسم وبعض انواعه تستعمل في الطب وغيره وبليت صناعته غير متقنة الى اواخر القرن الماضي فاجريت فيها تحسينات كثيرة اشتغل فيها كثيرون من الكيماويين وكان الفضل في اكثرها لشفروي الفرنسي الذي بين خصائص كل مادة من المواد التي يخالط بها ثم انه توجد في الطبيعة مواد كثيرة تقوم مقام الصابون بحالتها الطبيعية من ذلك ثم شجرة الصابون التي تدعى (Sapindus Saponaria) وتوجد في جنوبي امريكا وقشر شجر الكوبلايا ساپوناريا (Quilaja Saponaria) التي تنبت في بلاد البرو في امريكا وتستخدم فيها وفي انكلترا لغسل الصوف وجلود الفلانجيموم سواريد بانوم (Phalangium Pou. maridianum) التي تنبت في كاليفورنيا وتستخدم لغسل الثياب ومن ذلك نباتات كثيرة تنبت في بلاد فلبيطين كان يستعملها الديونيسيون كاصمغية التي تنبت قرب البحر الميت ويستخرج من مسحوق اوراقها كثير من القلي وتشتغل صناعة الصابون على ثلاثة انواع كبرى : الصابون الصلب والصابون اللين والصابون المصطفر فالنوع الاولان يستعملان لغسل البيوت

صرايا من اخلاط شتى فكان منها ما يبع اذى دواب البحر ومنها ما اذا قدم صلب من الجزائر واصابها الشمس الفت شعاعها على مراكزهم فاحرقها ومنها ما يرى المدائن التي تحاذيهم من عنوة البحر وما جعلها اهلها ومنها ما ينظر فيها الى اقليم مصر فطمع ما ينحسب منه وما يجذب كل سنة وجعل فيها حمامات تتخذ من نفسها وجعل مستشفيات ومتفرقات وكان يعزل كل يوم في موضع منها بين خمسة من خدمو وحشم وجعل حولها بساتين وسرح فيها الطيور المفردة واليهائم وجبر الابهار المطردة وانشأ الرياض الموقفة وجعل شرفات قصوره من حجارة ملونة طلع اذا اصابتها الشمس فتنشر شعاعها على ما حولها ولم يدع شيئا من آفة النملة والرفاعة الا استعمله فكانت العادة صفة في رمال رشيد ورمال الاسكندرية الى زائد لكثرة القناصة يسافر في ارض مصر لا يحتاج الى زاد لكثرة القناصة والحيوانات ولا يسير الا في ظلال شجرة من الشمس وعمل في تلك الصحاري قصورا وغرس فيها غروبا وساق اليها من النيل اجمارا فكان يسلك من الجانب الغربي الى حد الغرب في عمارة متصلة فلما انقضت اولئك القوم بنيت آثارهم في تلك الصحاري وغربت تلك المنازل وباد اهلها ولا يزال من دخل تلك الصحاري يحكي ما رآه فيها من الآثار والجمباب قال المترجي حديثي الفتة عن دخل مدينة صاوملى في خرابها فاذا هوبلينة طولها ٤ اشبار فكسرها فاذا فيها سنبلة فدر شربكا بها خصلت في ذلك الوقت ففركها بها فخرج منها قمع ابيض كبير المس في قدر حب اللوبيا فآكلة كله فلم يجد فيه شيئا ودخل آخر قبيل سنة ٧٦٠ هـ فوجد لينة اخرى فيها سنبلة خيرا اكبر من حب تلك ووجد بها ايضا صن لطيف في طول اصبع فائق انة التي في غاية ماء فصار خرا وكان ذلك عند رجل من تيس فعملت حالة من بيع ذلك الحشر فطلبه الامير الاوحد مستولي تيس وما

صابونين

Saponine

جذر الصابونية وجذر صابونية مصر الماعث غسوفلا
اسطروثيون وكذا قشر كلبا المسى باللسان التباقي
كلبايا سميروديموس من الفصيلة الوردية وجذور
العذبة وبوليفالا جميع ذلك يحتوي على مادة بيضاء
حريرة الطعم تسمى صابونين المستخرج من صابونية
مصر وغربي من القسطل الهندي

الصفات الطبيعية والكيميائية - هذا المجموع ابيض
مجروش حريرة الطعم لكن لا يظهر طعمه حالا وإذا
وصل للاغذية الغضائية اثر كطلس قوي وهو يذوب
في الماء مخيرة من شدة جره يكتفي لصورة هذا المحلول
رائحة الرغي وبذية الكحول الضعيف باي جزء كان
ويقل ذوبانية بالكحول القوي ولا يذية الاثير ويحصل
بمحلوله راسب بام الباريتم تحت خلاص الرصاص
ومتشوق المنص وبذية ايضا الحامض القوي على
البارد اما على الحار فيحصل منه الحامض الموسيك
ورائحة اصفر وكذا بذية الحامض الهيدروكلوريك
ثم يرب في السائل شيئا فشيئا الحامض الاسنوليك
او الصابونيك وهو جسم عديم الطعم قابل للبلور الى
بلورات محبة تتوب في الكحول ويحترق اذا بها
بالماء والقلويات تذيب الصابونين فاذا نجح محلوله في
البوطاس ايل من ذلك استخلاص البوطاس الذي
تفضل منه الحامض بسهولة الحامض الاسنوليك
ويهل استخراج الصابونين من القسطل الهندي فيلزم
علاجه بالكحول الذي في ٢٦ درجة بين الكثافة
ويعالج الكحول بالتقطير ويبنى الصابونين بوضعه في
الاثير الذي يرفع منه المادة الخشبية وهذا الصابونين
المستخرج من القسطل الهندي ومن صابونية مصر يظهر
انه متساو ويكوي بقل ذوبانية بالماء ويكون لا يغير
الى حامض اسنوليك بالحامض الهيدروكلوريك وللمادة

والتياب وتنظيف الآتية وما اشبه ويستعمل للصابون
الصلب زيت الزيتون خاصة في البلاد الحارة
والخصبات في البلاد الباردة وقاعدته دائما الصودا
والصابون اللين زيت الزور وقاعدته البوطاس
والصابون المعطر تضاف اليه مادة معطر او زيت
طيار عند طبعه وقد تضاف اليه العفائر الدوائية
كالحمض الكربوليك وكلورات البوطاس والكلبريت
وغیرها لتسهيل الانتفاع الدوائي بالصلب وقد تضاف
اليه مواد اخرى كليكيات الصودا للتنظيف في البيوت
والصابون اللوزي او الطيبي ينج من اتحاد زيت اللوز
المحلو بالصودا وهو صلب ابيض معتم ذو قوام راتنجي
ضعيفة وطعمه خفيف القلوية بدون حرارة وهو انقل
من الماء وصفاته الكيميائية اذا كان جديد القشيران
يكون مركبان ٦٤ و ٦٠ من دهن اللوز و ٥٦ و ٨ من
الصودا و ٥٠ من الماء فاذا سخن معاً وتنفخ وتخل
تركبه كالمزاد الاخر الباتية فاذا عرض للهواء جف
وانتهى حاله بان يصفر ويغير وهو يذوب جيداً في الماء
المغلي ولكن اذا ترك السائل حتى يبرد وسياً اذا استعمل
مقدار كبير من الماء فانه يخلل تركبه فيرسي فيه سور
مرجرات وسور استيارات وقليل من سور اوليات
الصودا على اشكال جلدية نصف شفافة تقول بالخبث
الى غلالة بيضاء مسفرة والمحلول حبيبي يحتوي على
صودا منظم اليه مقدار يسير من الحمض الاستياريك
والحمض المريكبي وكثير من الحمض الاوليك والماء
البارد يذيب ايضا هذا الصابون ولكن اقل من الماء
المغلي وهذا المحلول يخلل تركبه اولاً بالحامض وثانياً
بمحلول ملح الطعام وثالثاً بجميع الاملاح القابلة الاذابة
سوى الاملاح التي قاعدتها البوطاس والصودا وروح
المنادى - فاذا استعمل من الباطن فانه يبه الاغضاء
الخشبية ويظهر انه يؤثر بالاكثرة كدور للبول بدون
ان يسرع التبول واعتبره كولان عديم الفعل تقريباً
ولذا كاد اطباء هذا العصر بالهرونة

صاحب الخصال قال لشي مؤرخ المعارف والعلوم
وسعدن المعارف والفهم الامام الفقيه الجليل المنفرد
في عصره بعلوم الدين والولاية وكان قاضي القضاة
ومرجعها الذي طوى المومل وله الكلمة الفاتحة
والقول الثام والتمسك من الفتوى بالسبب الاقوى
ونهاية وجلالة وخشيعة من الله تعالى ما اشتهر به
وله مؤلفات منها منظومة في الحساب واخرى في
اماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري في صحيحه
وكانت وفاته بالهجرة في رجب سنة ١٠٦٥ ومولده

سنة ٢١٥

صاحب الشامة

Seahab-esh-Shamah

رجل من زعماء القرامطة ولحقهم بعد مقتل
اخوه هبى المروفي بالفتح وتلفت علمهم بمسحق
سنة ٢٢٠ هـ وكان امة الحسين بن زكرويه قسى
نفسه احمد ويكنى ابا العباس ودعا الناس الى اخذ
فاجابة اكثر اهل البوادي وغرهم فانصدت شوكة
واظهر شامة في وجهه وزعم انها آية ومن ذلك لقبه
« صاحب الشامة » فسار ينجوه الى دمشق فصالحه
اعطاه على خراج ذنوبه اليو فاصرف عنهم وبار الى
اطراف حمص فطلب عليها وطلب له على منابرها
وصي المهدي امير المؤمنين وبنائه ابن عوف فقيه المدر
وزعم انه المدر الذي ذكر في القرآن ولقب غلاما
من اهل الطوق وقطع نعل اسرى المسلمين . ولا
اطاعة اهل حمص ونقضوا له بايها غزواته سار الى
حمص ومعه العتبات وغيرها فقتل الرجال والصماء
والاولاد ثم سار الى بعلبك فقتل عامة اهلها ولم يبق
منهم الا السورم سار الى طبرية فقتل اهلها فصالحهم
واعطاهم الامان فقتلوا له الباب فقتلهم كثيرا وصغيرا
وقتل الياسم والصفهان بالمكاتب حتى لم يبق احد
وصل اليو وبار الله ما حولنا من القرى يسي وبطل

التي استقر بها كثرين من بولغالا وساما بالمخاض
البولغاليك بقل ايضا ذوابها بالما ويحصل منها
سم المخاض المهدوكوريك حاض من ملاي
والصابونين له قننا قنل والفتح على البية الحويانية فان
طوة الحريف وخسوما صوبته لا يمكن معها الشك
في ان له دخلا في الخراس الدوائية المنسوبة للبخار
التي تحوي طيو ولا يعلم ايضا جيدا هل المواد الاخر
المصاحبة له في هذه البخار تساعد على حصول النتائج
الدوائية ام لا

صاحبوني

Seabouni

هو ابو عثمان اساميل ابن عبد الرحمن الصابوني
كان من مشايخ اصحاب الحديث في خراسان وقنبا حليبا
اماما في عدة علوم . وتوفي في صفر سنة ٤٤٩ هـ

صابونية

الفصلة الصابونية فصيلة نباتية مر ذكرها في
سابقنا (مجلد ٩ : ٢٦٤) والصابونية ايضا اسم
لنرق الحلا وتوسد ذكر في باب البون

صابي

راجع ابو اسحاق الصابي وطلب ملال الصابي
ابو الحسن

صابونية

اطلب معويون

صاحب الخصال

Seahab-el-Khassal

هو الشيخ احمد بن محمد بن ابي بكر المروفي

ثم وصلت كتب الشام الى المكتني يشكون مايقولون
من الفرعطي من القتل والسبي وتغريب البلاد فصار
بصاكره الى الشام وقدم بين يديه مولاه ابا الاغر
فقتل قريبا من حلب فكثبتهم صاحب الشامه وقتل
منهم خلقا كثيرا وسلم ابا الاغر فدخل حلب في الف
رجل نجمة الفرعطي فحاربة ابا الاغر فاهل البلد فرج
عنهم . ثم لقي صاحب الشامه بدر مول ابن طولون
وحاربة فاجتمع الفرعطي وقتل من اصحابو خلق كثير
ومضى من سلم منهم نحو البادية فوجه المكتني في اثرهم
الحسين بن حمدان وغيره من القواد . وفي سنة ٢٩١
سار اليو محمد بن سليمان الكاتب بجيوش المكتني فلقوه
واصحابه على مسافة ١٢ ميلا من حماة وقامت الحرب
على ساق وقدم فاجتمع القرامطة وقتل وجر منهم جماعة
وافرن وتفرق من سلم بالوادي وتجنن اصحاب الخليفة
فلما رأى صاحب الشامه ما حل باصحابو سار بمخاضو
في البرية يريد الكوفة فأخذ وادخل الرقة مشهورا على
جمل ومعه المذبح والملاحق ثم دخل بهم المكتني بغداد
واجر مجسمهم الى ان قدم محمد بن سليمان بعد ما كاد
ينفي القرامطة قتلا واسرا فخرجوا من الحبس وقطعت
اقدامهم وقتلوا ولما صاحب الشامه ف ضرب ٢٠٠
سوط وقطعت يده وكوي ففني عليه فاحذر خشيا
وجعلوا فيو ناراً ووضعوا على خواصرهم فقلعوا راسه
ونصبوا على الجسر

والصاحب بن عماد مرت ترجمة في ابن عماد
(جلد ١ : ٥٨)

صاروخان

Saroukhan

مركز لواء تفتيشيا في ولاية بدخشان (ولاية ازمير)
وقد سمى ذلك اللواء باسم صاروخان بك احد امراء
الترك الذي استولى عليه سنة ١٧٠٢ . ولم يزل الحكم
في اخلاف صاروخان بك يتولون البلاد باقتضاح

من لاطين الدولة العثمانية الى ان كانت سنة ١٢٨٢ م
و ٢٩٢ هـ فتظاهر بالبعيان فنكل بهم السلطان
بدمهم بايزيد وفتح البلاد بولايات الدولة . وبلاد
صاروخان هي القسم الجنوبي الغربي من ليديا القديمة

صاعد

Ssa'ed

هو ابو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الراسبي
البغدادي القوي صاحب كتاب النصوص المشهورة
اخياره بالاندلس . روى بالشرق عن السوراني والدارمي
والخطابي ورجل الى الاندلس في ايام هشام بن الحكم
وولاية المنصور بن ابي عامر سنة ٢٨٠ واصله من بلاد
الموصل ودخل بغداد وكان عالما باللغة والادب
والاخبار مربع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة
متعا فأكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافضل
عليه وكان مع ذلك مصفا للسوال حاذقا في استخراج
الامثال وجمع النصوص كتاب النصوص نحو فيونين
القال في اماليو وثابة عليه آلاف دينار وكان
يهم بالكتب في قلوبه فلهذا رفض الناس كتابه وربما
كان ذلك من قدح الاندلسيين فيو لما جرى بينه
وبينهم من المناظرات فلما اظهرت النصوص كذبة في
القتل اسرى المكتني في النهر فصل فيو بعض الشعراء
هذا البيت

قد غاص في البحر كتاب النصوص
وهكذا نكل ثقل بنصوص .
فلما سمع صاعد هذا البيت انشد
عاد الى حصن اقباسا

يخرج من قبر الجور النصوص
وقد ابود له القري في كتاب فتح الطيب اخبارا
طويلة في احوال و مناقرات العلماء له في مجلس
المنصور بن ابي عامر فحضر على بعضه . قال ومن
غريب ما جرى له بعد ان المنصور جلس يوما وعنه

اعيان دولته وكبراء العلماء كالزبيدي والماضي وابن
الريف وغيرهم فقال لم المصور هذا الرجل الوافد
علينا يزعم انه متقدم في العلوم واحب ان يتحقق ثم ارسل
اليه من اتي به فدخل والجلس غاص فرقع المصور
متزلة واقبل عليه وسأله عن ابي سعيد السيرافي فقال
انه ثقي وقراً عليه كتاب سيبويه قيادته الماضي
بالسؤال عن مسألة من الكتاب فلم يحضر جوابها
واعترض بان الفولس جل بضاعته فقال له الزبيدي
فاثمن ايها الشيخ قال حفظ الغريب قال فا وزن
اولي نقصك صاعد وقال املي يسأل عن هذه انا
يسأل عنه صبيان المكعب قال الزبيدي قد سألتك
ولا نلتك انك تجهله فغير لونه وقال وزنه افضل
فقال الزبيدي صاحبكم مخرق فقال صاعد - قال الشيخ
صناعته الابنية فقال له اجل فقال صاعد وبضاعتي
انا حفظ الاشعار ورواية الاخبار وفك المعنى وعلم
الموسيقى . فناظر ابن الريف فظهر عليه صاعد
وجلس لا يجري في المجلس كلمة الا اتي عليها بشاهد
شعري او بحكاية تناسها . فانجبى به المصور وباراه
كتاب التوارد لاي علي الثاني فقال ان اراد المصور
امليت على كتاب دولته كتاباً ارفع عنه واجل لاورد
فيه خبراً ما اوردته ابو علي فاذن له المصور في ذلك
فجلس في جامع الزاهرة طلى كتاب النصوص فلما اكمله
شبهه ادباء مصر فلم يثبتوا شيئاً فيه من الجملة وطلب
من المصور ان يجلد اوراقه بضاعه بغير لونها وتدعك
بجهت نوم القدم فامر بها فجلدت كتاباً وكتب على
ظهر كتاب التكت تأليف ابي الفوت الصنعاني واحضر
مرق لصاعد فلما رآه وقراً عنه المصور قال هذا
قرأته بالبلد الفلاني على الشيخ ابي فلان فاخته المصور
من يد قبل ان ينفقه وقال له ان كنت قد قرأته فقل
لنا على اي شيء يحوي فقال اوليك لقد بعد عهدي
به ولا احفظ الآن منه شيئاً ولكن يحوي على لغة
منظورة لا يشوبها شعر ولا خبر فقال له المصور

ابعد الله مثلك فما رايت اكذب منك . وما جرى

له انه كان يجلس المصور فقصت الى المصور وردة

في غير وقتها لم يستمع فحما فقال فيها صاعد مررت

انك ابا عامر وردة

بذكرك المسك اناسها

كمذراء ابصرها مصر

نظمت باكلهنا زاسها

فسر بذلك المصور وكان ابن الريف حاضراً فحمد

صاعداً على ذلك وقال هذان البهتان ليسا له انشدنيها

بعض البغداديين لاضو بصرهما عني على ظهر كتاب

بجملوا فقال المصور ادبها فخرج حتى اتي ابن بدر

وكان سريع البديهة فاطلة بالثقة فظلم له ابن بدر

ايماناً ودس فيها بيت صاعد فكتبها ابن الريف على

ظهر كتاب احضره الى المصور فنضب المصور

على صاعد وقال في غدا نحتة اخفاكاً طاماً فان كان

غير كونه اخرجه من كل بلادي وفي اليوم الثاني

احضر صاعداً والجلس غاص بالعلماء والاعيان وقد

وضع المصور طبقاً فيه رباحين على اشكال مختلفة

نحس اموراً لا تختار على بال فقال لصاعد انشدنا

في هذه شيئاً حتى تصدق زعمك فانشدت ايماناً مرتجلة

فاستزاده فزاد فسر به المصور وامر له بالف دينار

و ١٠٠ ثوب ورتب له في كل شهر ٣٠ ديناراً

والحقة بالنساء . وقبل جمع صاعد يوم الاكياس

والسرور التي كانت تأتينا بها صلات المصور وطاعها

فحبسها لفلان وادخله على المصور فنصب من هذا الامر

وسأله عن ذلك فقال هذه الاكياس التي اتينا بها

صلاتك اردت احياها فقال له الله يدرك من

مستطع غرامض معاني الفكر وامر له بال كثير

وكسوة تيمية وكانت وفاته صاعد بصقيلة سنة ٤١٠

وقبل سنة ٤١٧ هـ



مشرقة على دجلة وقد خربت بحراب الهمر وأثار
حيطانها باقية الى الآن - وديري المذكور مر ذكره
(جلد ٨ : ٢٠٤)

✽ صالح ✽

راجع ساقص (جلد ٥ : ٢٦٥)

✽ صالح ✽

Saleh

(١) نبى نوح وقد قدم حين في ترجمة نوح
(جلد ٦ : ٢٢٢)
(٢) لقب لبعض الملوك واسم لكثير من مشاهير
الرجال منهم من يأتي

(١) صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب الهاشمي اول من ولي مصر من قبل الخلفاء
العباسيين ولاء السجاح في الحرم سنة ١٢٢ هـ فاحذف في
اصلاح مصر وقبض على جماعة من المصريين اصحاب
بني امية وقتل كثيرا من شيعتهم وقسم الصدقات على
الايتام والمساكين وانباء السهيل وزاد في المسجد زيادة
عظيمة ثم ورد عليه بعد مدة كتاب السجاح باماره
على فلسطين فخرج في شعبان من نفس السنة - ثم ولها
ثانية من قبل السجاح فقدمها بمحوش كثيرة من فلسطين
لتفرو بلاد المغرب فدخل مصر في ربيع الآخر سنة
١٢٦ ومات السجاح في تلك الايام وولي به
المصور فاقتر صانكا على امرة مصر ثم خرج الى فلسطين
في رمضان سنة ١٢٧ وادرس المصور بالتوجه لتفرو
الروم فلقبهم بمرج داني واصر عليهم ثم حج
واجاد التفرو وهو الذي بنى حن داني ومات
وهو حامل حصن بفسرين وقيل بين اباغ وعمره ٥٨
سنة ومولده ٩٦ سنة

(٢) السلطان الملك الصالح نجم الدين ابو التوح
ايوب بن الملك الكامل ناصر الدين محمد الابوي

✽ الصاعقة ✽

راجع برق (جلد ٥ : ٢٢٨) واطلب كهرمانية

✽ صاغاني ✽

راجع ابن رضي الدين (جلد ١ : ٤٩٢)

✽ صاغر ✽

Za'rah

في البلدة التي ذكر في النوراء ان لوطا هرب اليها
لما نجا من سدوم ويقال انها كانت قائمة حيث الآن
قرية زغراء في جبل عجلون في سوريا

✽ صافو ✽

راجع صابو (جلد ٩ : ٢٦٢)

✽ صافيتا او صفيطة ✽

Safita

بلدة في مقاطعة جبل الاكراد واقعة الى غنى
الفرق من طرسوس بميلة الى الجنوب على نحو ست
ساعات سكتها نحو ٥٠٠ من الروم و ٢٠٠ من
المسلمين وعلى مقربة منها برج على تل عال من ايام
الرومانيين واستولى عليه الافرنج أثناء الحروب
الصليبية ثم فتحه السلطان نور الدين محمود صاحب
الشام سنة ٥٦٢ هـ

✽ الصافية ✽

Safiah

بلدية كانت قرب دير قني في اواخر النهرين
قرب النعمانية يحيط ببنداد خرج منها جماعة من
الكتاب الاعيان اصحاب الدواوين الجبلية كانت

ولي ملكة مصر بعد اخيه الملك العادل سنة ٦٢٧ هـ
فاستولى على قلعة الجبل وجلس بها على سرير الملك
وكان قد خطب له قبل قدومه من دمشق وكان قد
سار اليها ونقحها فاضط الامور وقام باعياء المملكة
ائم قيام وجع الاموال التي ائتمها اخيه وقبض على
الامراء ونظر في عارة ارض مصر وطرب عرب
الصعيد وقدم اليه اربعة ابناء له وبن قلعة
الروضة ونحوها اليها من قلعة الجبل وملك مكة
وبعث الجيوش لغزو اليمن وعمر المدارس الصالحة
بين المصريين في القاهرة وقرر بها دوسا للناصب
الارضية وفي ايامه تزل الاقبح على دباطه وكان من
بدمشق تقدم مصر وهو مريض فأت بناحية المنصورة
مقابل الفرنج في شعبان سنة ٦٤٧ هـ فقام بمقتله
توران شاه
(٦) السلطان الملك الصالح عباد الدين اسمعيل بن
الملك الناصر محمد بن قلاوون احد ملوك مصر من
الملك الجبرية تولد بعد اخيه الملك الناصر شهاب
الدين في المحرم سنة ٦٤٣ هـ وقام الامير ارغوث زوج
امو بتدبير المملكة وكان اخيه قد خلع وهو بالكرك
فسارت الامراء لقتاله وقتلوه واثلوا برأسه الى الملك
الصالح فلما رآه خاف ولزقه وبقيت الزعة تعاوده
حتى مرض ومات في ربيع الآخر سنة ٦٤٦ هـ وقام بعده
اخيه الملك الكامل شعبان
(٧) السلطان الملك الصالح صلاح الدين صالح اخو
الملك ذكرى تولد الملك بعد اخيه الملك الناصر بعد
الدين في جمادى الآخرة سنة ١٥٢ هـ فملك على القس
واللهو حتى جاوز الحدود فثار عليه الامراء وجنوا
واغادوا اخاه في شوال سنة ٦٥٥ هـ
(٨) السلطان الملك الصالح زين الدين حاجي بن
شعبان بن حسين من الملك الجبرية ايضا تولد الملك
بعد اخيه الملك المنصور علاء الدين في صفر سنة ٦٨٢ هـ
فقام بتدبير الملك الامير برقوق وخلع الملك الصالح

في رمضان سنة ٧٨٤ هـ وبو اقضت دولة الملك
الجبرية وقامت بعدها دولة الملك الجبرية
(٩) السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد بن
الملك الظاهر ابي الفتح طغرل بن محمد ملك مصر من
الملك الجبرية تولد بعد اخيه في ذي الحجة سنة
٨٢٤ هـ وعمر نحو ٢٠ سنة فقام بتدبير الدولة الامير
برساي الدقاق ثم خلعه بعد ٤ اشهر و ٤ ايام
(١٠) الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين محمود بن
زكي صاحب حلب قام بالامر بعد وفاة اخيه سنة ٥٦٦ هـ
هجري وعمر ١١ سنة وخطب له الامراء والقبائل
بدمشق وقام بها واطاعه الناس بالفناء وصلح الدين
الايوبي بمصر وخطب له بها وضرب الملك باسمه وتولى
تربيته وتدبير دولته الامير شمس الدين ابن القدم
ثم مرض مئة الى ان توفي وعمره ١٩ سنة وكان له
من النظم والسياسة ما يحب الناس على صغر سنه
وفي ايامه انتشر صلاح الدين الايوبي بغزواته واستولى
على اكثر البلاد الشامية
(١١) جامع باشا المستشري نائب الشام كان في الاصل
من خدمة الوزير مصطفى باشا القراري ورد في خدمته
الى دمشق وهو متوجه الى مصر ولما عزل عن مصر
صحبه الى الروم وصار ضابط الجند الثاني وورد الى
دمشق في سنة ١٠٦٦ هـ هجري ولم يحصل له حظ تام
لوجود صولة الجند في ذلك الوقت ثم بعد ذلك بعثهم
تفتت كلته ولما ولي الوزير احمد باشا القاضل نياية
الشام حمله نائبا عنه الى ان قضيا نصوصه كقتله
ولما ولي الوزارة العتيق حمله امير اخور السلطان ثم
ضابط الجند بالقسطنطينية وسافر في خدمة الوزير الى
سفر ابراهيم فائق ان نائب الشام الوزير مصطفى باشا
القبلي استشهد فوجه بمكانة طرسل متسلما من قبله
واقام هو في السفر السلطاني طر بمرارة خان حربية وركل
في البصرة والصرف جماعة من اهل دمشق فمروا
ورسوه ثم امر بمرارة خان ان يتركهم في عارة لطيفة

انتس بوحدي ولزمت بقي
فتم العزلي ونا السور
وادي الزمان ظلت أني
فجرت فلا أزار ولا انور
ولست بمقاتل مادمت حياً

اقام الجند ام نزل الامير
وضربه المهدي به بالسيف فجعله نصين وعلق
بيداده - قال احمد بن عبد الرحمن رأيت ام
عبد القنوس في المنام ضاحكاً فقلت لها ما فعل الله بك
وكيف غيبت ما كنت ترى به قال اني وردت على
رب ليس يخفى علي حافية والله استغلي برحمته قال
قد علمت براءتك ما كنت ترى به

(١١) صالح بن مرداس - راجع اسد الدولة
(مجلد ٤ : ١٧)

(١٢) صالح المري احد الائمة النابيين قال الشعراني
كان رضي الله عنه يبي ككاه الفكل ويجار جوار
الرهبان حتى كان منافسة تتطاع وكان يهتك مبهوتا
اذا رأى القبور يومين والثلاثة لا يضل ولا يتكلم ولا
ياكل ولا يشرب وكان يجمع كلام الموتى ويكلمهم
ويكلمونه بالمناظر رضي الله عنه هـ

هو الصالحى

Ssalihy

محمد بن احمد بن تمام الصالحى الحنبلى البجليط
ولد بطريق الحج سنة ٦٥١ هـ وسمع جماعة من العلماء
وكان يرق من خياطة الحام وكان له في زمانه شهرة
عظيمة بالصالح والبر والورع وتوفي سنة ٧٤١ هـ

هو صالحية

Ssalihyah

(١) بلدة قديمة في مصر واقعة في مئتي
مديرية الشرقية لجوة الشرق وهي في ارض رميلة وعلى

ثم عمرو له بامع الحمام خارج باب الجارية
ورب عشرة اجراء بالجامع الاموي - وكان يحب
العلماء والصالحين - وتوفي بمدينة صوفيا سنة ١٠٧٦ هـ
(٩) صالح الترنائى ابن محمد بن عبد الله بن احمد
الخطيب بن محمد الخطيب بن محمد الخطيب بن ابراهيم
الخطيب الترنائى الحنفى المعروف بالترنائى كان اماماً
فاضلاً متبحراً له احاطة بفروع المذهب رحل الى
مصر واخذ عن علمائها وتصدف في ذلك التطريد وفاة
ابو وضع الناس في التناوى والف الا كيف الحسنه في
الفقه وغيره - منها حاشية على الاشياء والنظار ومنظومة
في الفقه وشرح تحفة الملوك وشرح الفقه والى في
الفقه وشرح تاريخ شيخ الاسلام سدي الحنفى وعض
رسائل مختلفة المواضع منها رسالة في علم الوضع
وتريلات ولشعار وافرقة جبة السبك - ولد سنة ١٨٠
هجريه وتوفي سنة ١٠٥٥

(١٠) صالح بن عبد الله بن عبد القنوس قال
المرزباني كان حكيماً الفهم زنديقاً متكلاً بقتلة اصحابه في
الجدال عن مذهبهم وقتله المهدي على الزندقة شيئاً كبيراً
وهو القاتل :

ما يبلغ الاعلاه من جاهل

ما يبلغ الجاهل من فسو

والشيخ لا يترك اخلاقه

حتى يبارى في روى رسو

اذا ارعوى عاد الى جهلو

كذي الضنا عاد الى نكسو

واين من ادبته في الصبا

كالعور يمشى الى غرسو

حتى تراء مورقاً ناضراً

بعد الذي ابصرت من بيسو

وقال احمد بن عدي صالح بن عبد القنوس
بصري من كان يسط الناس في مصره ويتعش عليهم
ولا كلام حسن في الحكمة ومن شعره أيضاً

قال باقوت وفيها قبور جماعة من الصالحين
وبسكنها أيضاً جماعة منهم وأكثر أهلها ناقلة البيت
القدس على مذهب أحمد بن حنبل وجناب الصالحية
لهذا الصمد من أجل الجنانين

(٤٠) حلة كانت يبداد دعيت كذلك

نسبة صالح بن المصور المعروف بالمسكين

(٥٠) قرية في جبل لبنان في إقليم التفاح

❦ صامسون ❦

راجع مسمون (مجلد ٤: ٤٧٧)

❦ صائب ❦

Saib

هو محمد علي البريزي الشاعر الصبياني الشهير
كان تاجفة زمانه ولقبه ملك الكلام ووزير للشاه
عباس الثاني الصفوي وأعطى إياه وزارته لقب
مستعبد خان . وله شعر بلغ ثقتان فيو بضروب
المعاني والاستعارات والتمثيلات وجمع في ديوان يبلغ
زهاء أربعين ألف بيت . وله تعليقات على ذلك نظم
رائق باللغة التركية . وتوفي في أصفهان سنة ١٦٧٦ م
و ١٠٨٧ هـ

❦ صائغ الدين ❦

راجع ابوبكر (مجلد ٢: ١٤)

❦ صباغ ❦

Peintures, Paints

الصباغ ما يصح به أو هو الناتج عن دهر السطوح
التي يراد صبها بمواد ملونة بقصد الطوبى أو الحفظ
وهو عادة يطلق على أمزجة الصباغ بالزهرت ويطلق
أيضاً على الألوان بأناقة المواد الصباغية بالماء أو
الصمغ أو مواد أخرى ذات كثافة وتسمى الصباغات

شرقها كتب كبير من الرمال والطريق السلطاني من
مصر إلى الشام بأمر الملك الصالح نجم الدين أيوب
بن الملك الكامل محمد بن العادل لتكون منزلة
للمسافرين ونسبت إليه وهي على مسافة ٢٧ ميلاً شمالاً
شرقياً عن بليس يبلغ عدد أهلها نحو ٥٠٠٠ نس
وفيها جامع كبير قدم البناء ويحيط بها كثير من الخيل
وسنة ١٧٦٨ استولى عليها الفرنسيون ثم غادروها
واستولوا عليها مرة أخرى سنة ١٨٠٠

(٢) مدينة خربة في تركيا أسما على الفرات
تبعد نحو ١٥ ميلاً جنوباً شرقياً عن قلعة الرحبة في
عرض نحو ٢٤ ميلاً وطول ٤٠ ميلاً شرقاً . وقد ذكرها
مؤرخو العرب لكنهم اختلفوا على موقعها والظاهر أنه
كان في تلك الأثناء قرية أخرى تعرف بهذا الاسم
أما الصالحية فله في الآن قرية يبلغ عدد أهلها نحو
٢٠٠٠ نس . قال باقوت : الصالحية قرية قرب الرما
من أرض الجزيرة احتلها عبد الملك بن صالح الهاماني
وقال الخالدي قرب الرقة وقال عنها بطيوس ودير
زكي وهو من انزه المزارع وقال الخالديان في تاريخ
الموصل من تصنيفها أول من أحدث قصور الصالحية
المهدي فقال منصور بن النعماني :

قصور الصالحية كالسنادي

ليس حليتين ليوم عرس

تنسها الرياض بكل نور

وتفصيحاً مطلق كثر شمس

إذا برد الظلام على مداما

تنفّر نورها من كل ضي

وقال الصفوري

أني طربت إلى زجون بطيوس

بالصالحية ذات الورد والآس

(٢) قرية في الشام هي أفضل القرى ببقعة

دمشق وهي التي يقول فيها الشيخ عبد الله النابلسي

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا

الحامضة المحسقة قاعه والسائل جامداً وقد يضاف اليها مادة ثالثة للتلوين وتسمى الصباغات التي يستعملها الصانعون الزئبقاً غير انها تختلف عن الصباغات الاعتيادية بان موادها تتحبب بقصد ثبات الالوان وظرافتها ويستعمل في دهان الادوات البيتية الرصاص الابيض وزيت يزر الكتان المغلي فانها اجود قاعه واحسن حالاً والقاية من غليان جزء صغير من بروت او كسيد الرصاص الصلاة بالفاكسد فانها عرض المصبوغ بالرصاص الابيض على أجف الغازات المتضمنة هيدروجيناً مكثراً يصير اسود كبيرتاً قابلاً طوال اللون خلا اللون الاسود او الاحمر الفاتح وقد يضاف عن الدهان الابيض المشار اليه بالابيض الزنكي او بأوكسيد الزنك في دهان الآلة داخل البيوت لانه لا يتغير كما سبق ويكون الرصاص الابيض الصباغ الاقوى لانه متى جف يرجع مطلقاً كان صلباً لانه يحد كيميائياً بالزيت خلافاً للاتحاد الزنكي فانه ميكانيكي فقط ويفضل الصباغ الرصاصي على الزنكي لاجل الاستعمال في الخارج ويجب ان ينبه الى احتياجه في الاستعمال لانه كثيراً ما يزغل بسلطات الباريتا المحسوق الذي ينزع لونه المظلم ويضع الفتة بالزيت فينقل حالاً وقد يفسد الرصاص الابيض ايضاً بسلطات الكلس او يفسد او طباشير او يبيض عنه بسلطات الزنك - واجود الرصاص الابيض المصنوع في كرس في اوسترا السلي واخصاره مقرون بتصب جريل ثم الرصاص الابيض الدنياري ثم الانكليزي والدنياري اظلم لوناً غير انه يصفر على طول الزمان خلافاً للجنس الانكليزي والصباغات الثابتة التي يقصد بها تغطية الاشباح يجعل فيها الرصاص الابيض قاعه ومنه القلون بمواد غيرها مثل الكتان والرصاص الاحمر والقرمز والرمح الخ. وتعمل الصباغات الرخيصة بزرج الزيت الرخيصة مثل زيت السمك والبيروليم او بخراب القصار ان

الاوكر او الكس - وقد تحقق بان ابدال الزنك بالرصاص الابيض يبعد عن الفتلة آفة الامراض الرصاصية غير انه لك الآن لم يمكن الوقوف على تأثيرات الزنك بطروف مشابهة لتأثيرات الرصاص وتذكر هنا بعض الصباغات الجميلة التي تدعى الالوان الصناعية - يصنع الابيض النقي من كربونات الرصاص مع زيادة الاوكسيد مزوجاً بمغلي زيت يزر الكتان ثم يضاف اليه غالباً الفريش واما الرصاص الابيض المصنوع في معامل كرس ودانيلوك فيكون غير منتظم الشكل مطلقاً لسبب زيادة اوكسيد الرصاص ومما يضاف فيه بالماء عن مقدار من الحمض الكبريتيك والايض النقي كله تطلق على نوع من الرصاص الابيض - ومن الالوان البيضاء ما يسمى بالروماني او الفتياني وبيض الزيتون او الزنك او الزنك في اللون مظلمة قليلاً والاصفر السروتيني - هولوت القاعه فيوكرومات السروتينا باحة كثارة تضاد فعل الغازات الفاسدة والنور ثابته تماماً - واصفر الكسيوم هوسلرث الكيميا ذلون برتقالي لامع يضاد فعل الغازات الفاسدة والنور ويوجد غيرها من الالوان الصفراء مثل كرومات الرصاص الاصفر المصنوع من اوكسيدات الرصاص والانتيمون والزنك والرمح الاصفر - وسلرث الانتيمون مكنة قاعه الاصفر الملكي - والالوان الصفراء من الزنك وكرومات الكسيوم والزنك والباريتا غير موافقة لمعدناتها وموادها بالميدروجين المكثرت او لسبب تغيرها ايماناً من الانحلال او من اسباب اخرى - والاترية المعدنية مثل اصفر او كسندورد ورومان وسينا المشتعلة على السليكا والالومينا المتلوة باكسيد الحديد في اللان ثابته ذات مواد صباغية ثابته - والاجر الهندي المصنوع من السليكات واوكسيد الحديد فولون ثابت ثمين والاجر الفتياني هونوع ادق من الاحمر الهندي والقرمزي والبرنجي والسفيد

الزئبق المعروف سابقاً باسمي صباغ ثابت ذولون
احمر جميل لا تغل بوالحميض او القلويات. والقوة
صباغ باقوي مزوج بانثرية قواعذ ذات اللون جميلة
والمركات النباتية قابلة الغش اشهرها القوة. واحمر
البلاديوم دامونوكلوريد البلاديوم هو احمر غامق
جميل ثين غير انه قليل الاستعمال. والازرق الغامق
اللازودي المصنوع من لازولي ازرق او المصنوع
من احماء الكالكولين وكربونات الصودا والكبريت هو
ازرق اربطاني لامع لا يجل بالغازات القنطرة او النور
ومع ان الحميض تؤثر به فمولون ثابت كثير الاعتبار
عد الصباغين وتوجد تنوعات مختلفة للازرق الغامق
اللازودي الاصناعي منها طريقة بروكرت يغش
بناها عادة بالميدروجين. ويتركب من سليكات
الكولت والوطاسا ازرق الكولت وهو ليس صباغاً
قوياً مثل الازرق اللازودي. والازرق البروساني
قابل التغير والازرق النيلي يمت لدى تعريضه
للنور. ويصنع الكروميوم الاخضر او سكوي
او كسيد الكروم احماء كرومات الزئبق وفولون
اخضر فاتح ثابت مظلم وهو المادة الملونة في الزرد.
واخضر شيلي او زرقيت النحاس او الزنجار مزج
من تحت خلاص النحاس واللوان خضراء اخرى معدنية
غير ثابتة مثل الكروميوم الاخضر تسود برصها
الدائم على الهواء القنطرة. والتراب الاخضر هو سليكات
بروت او كسيد الحديد مع ماء وبوطاسا ومشتبها
ولون اخضر لطيف وهو غل الازرق اللازودي
لا يتؤثر به غير الحميض. واسبرفانديك وروشن
وكاسل وكولون مصنوعة من مواد نباتية مخلة ومادة
زقية لونها احمر غامق فيها نوع من الشفافة عليها
ثبوت قبة المادة الماتية. والاسود الساجي او الساج
الحروق هو صباغ كثير الاستعمال عد الصباغين. واسود
للكتن والافان الدواء المزرقة المصنوعة من اغصان
البريش المحروقة او المصنوعة من نخل الخضر واسود

❁ صب ❁

راجع سبك (مجلد ١٠١ : ٩)

❁ صيدج ❁

راجع صيدج (مجلد ٩ : ١٤١)

❁ الصير ❁

Cactus

نبات تنفرع منه اللحاء يصفى الشكل يثبت فيها
اشواك طويلة حديدية الرؤوس في الغابة وتحمل في
اطرافها العليا اغصاناً ذات اوراق كثيرة في قشر غليظ
ينشق عن لب حلو كثير البزور يوكل فاكهة وبهش
الناس يسمونه الصبر الجاحظ صلبة او صخرة او هي
نوع من النضيلة الصيرية يشتمل على عدة انواع
موجود اكثرها في بلاد اسبانيا وقرسي ونيوسفانوس
قديمًا نوع نبات ثنائك في حفلة - طواع اعنير
لحمية السج رطبة فات قوام مستدير او اسطواني
تكون عادة بلا ورق سلحة باشواك وهلب - ولما
بناه هذا الانواع فهو مفرد غريب الشكل لسبب صلابته
سوقها وظرافة زهورها - وتوجد على الخصوص في
الاسكنة الواقع من المنطقة الحارة في اسبانيا وسوقها
ذات حصار مائي غريز من جلد قاس لا ينفذ به الماء
يكنها من العيشة في الاماكن الحارة وتختلف بناء فقد
تكون سوقاً زاحقة او زاوية او مستقيمة تبلغ ٢٠ قدماً
عظماً - وتختلف الزهور ايضاً من لون ابيض غي
الى قرصي او ارنباني ترداد وقتاً وجمالاً بكيفية
زراعتها في البساتين والبيوت وتمش في ارباً قرية
اما انواعها فكثيرة المدد فقد وصف منها نحو ٦٠ نوعاً
منها (C. Melo Cactus) (انظر الرسوم

مزوجة بآثره الاماكن الحرة

الصبرية

Cactaceae

النميلة الصبرية - انجم ضخمة السوق والاغصان وبراغها هليّة او شوكية وهي في الغالب ديدنة الاوراق وسوقها اما ان تكون كروية ذات زوايا كثيرة او عودية او مسطحة وهي ذات تقاعيل وزهرها كبيرة خفيفة والكاس ذات سلات عديدة متراكبة ملتصقة بالمبيض ذي الزينة الواحة والسيلات الداخلية تسجل تدريجاً الى ثلاث وهي كثيرة غير محدودة العدد والاسدية كثيرة وغير محدودة العدد ايضاً. وغويهاها طويلة ملتصقة بقاعدة البتلات والاقلام متضعة والسبات عديدة وثمار عمية. والبزور عديدة والوسنها قليل او غير موجود. واكثرها نباتات امريكانية نابتة في اقاليم المكسيك. ونرى بعضاً اقلها صالح للاكل. مثالها الصبر (Opuntia Vulgaris) وهو ينبت في الهلات الحارة اليابسة جفتاً ويذخر ماء داخل سوقه الضخمة يمتد عن الجيس مع القبط

صبر

Aloes

جنس نبات من الفصيلة الزبقية سدسي الذكور احادي الاناث يشغل على نحو ٥٠ نوعاً منهاها العام القديم اوراق اكثرها جذرية لحمية مسنة المخافات او شوكية وزناج ازهارها منفردة كثيراً او قليلاً وصنات الجنس ان الكاس اسطوانية مقسوة الى اقسام عميقة والذكور مرتبطة بقاعدة الكاس والجذور معزولة والاوراق لحمية عسارية والازهار سنبلية ولشهر انواع الصبر ٤ اولها لطيف الورد زوجاً زوجاً والثاني الصبر النوكي والثالث الصبر العام. والنوع الاول تجنح اوراقه في قاعة الساق التي هي

شكل ٦٨) اي البغلي الشائك او القبة التركية الذي ينبت في شقوق الصخور في اراضي امريكا الحارة وبيان مثل البغلي الاخضر ذا اضلاع غائرة مغنن بالشوك وقد شبه لينوس بسلج المختبر وعلى قنينة قلمية خلية تشدأ منها الزهور على شبه قاعة وقد تبلغ ٤ او ٥ اقدام وقد أتى بنبات من هذا النوع الى بلاد انكلترة حجمه نصف حجم النوع السابق المذكور وكثيراً ما تدنوي عليه في ايام القبط المائية فغيره وتنص الاصهار الداخلي - ومنها ايضاً (C. Grandiflorus) (انظر الرسوم شكل ٦٦) المشهور بازهاره الكبيرة الجميلة ذات الرائحة العطرة التي تفتح مساء وتنطبق ابدانها قبل الصباح وفيها طول قطر كاس الزهرة قدم ذلون اصفر جميل يتضمن نوكياً ايضاً يبقى بضع ساعات غاية في الظرافة ويمكن مداه انشاء زراعته على حيضان النبت - ومنها (C. Flagelliformis) (انظر الرسوم شكل ٧٠) وهواق بنية من الساق واكثرها كثيرة قرنفلية صغيرة تبقى منتخفة ثلاثة اوارية ايام ويجب الاعتناء باغصانها النخينة ومنها (C. Opuntia) (انظر ارسوم شكل ٧١) وهو الصبر الموجود في بلاد سورية. والذين المدي المسى باليونانية (Opus) لظنة يونانية تدل على ان بلاد اليونان كانت موطنه الاصلي وينبت في بلاد ايطاليا برتاً وفي امريكا وفي الاتربة البركانية قرب جبل اتنا وزرع في انكلترة واسريكانهد الحصول على ثمره - ومنها (C. Tuna) (انظر الرسوم شكل ٧٢) الذي يستعمل لاجل تسج المداقي وقد زرع منه ثلثة صفوف ساجياً لما انتجت جزمة سانت كريستوف بين الانكليز والفرنساوين. ومنها (C. Cochinitifer) (انظر الرسوم شكل ٧٣) النوع المعروف بغذاء دودة القز وهو نبات لطيف قواماً يكسب حصار ثمر البول لوناً احمر - وتنبث كل انواع الصبر في الاراضي ارميلية المنعينة

والزنبوخ على هيئة وردية وهي لحية مستطيلة حادة طولها من ٨ إلى ١٠ قرايط وعرضها من ٢ إلى ٤ سنته الحافات متعاقبة للساق ولونها اخضر مقبر وتخرج فيها تآكل مبيضة شوكية . والزنبوخ يملأ قصبون تغطى فصوص حادة والازهار حمراء يتكون منها سنبلة مستطيلة وألحم يضي مستطيل ذو ٢ مساكين وفيه ٢ حروز طويلة . وهذا النوع اصله من افريقية وحمل الى اسيا وأمريكا فضع جيداً . والنوع الشوكي يقرب من هذا النوع لكن الازهار ناقصية لا أنثوية والأوراق مسطحة وأقل غنى وصفنة وهو المختبر عموماً المعزول لاسن الصبر البحري ويوجد في رأس الرجاء وعالول حتى يبلغ قمة الاسان ولما النوع العام فقل هو الذي يستخرج من جسر قيلان وبرباد وغيرها . ومن الانواع المعروفة ايضاً الصبر ذو الساق المزدوجة الفرع يبت في رأس الرجاء وتكون دائرية ١٢ قدماً وعليه ٢٨ وسمة سطح انفراسه ٤٠ ذراع ويسمى هناك شجر السهام لان المونتوت يخذون سهامهم من سوقه . ومما الصبر المائي لانه يبت على شاطئ المياه بالمند.

ومغنية وطعمة مثل طعمو تقريباً ولونه اصفر مائل الى الخضر واقيم من الاول داخل لهماً ومحموقة اصفر يضرب الى البنفسجي . والثالث صبر قيلان اي المحلى وهو المسمى في كتب العرب بصبر الهائم والصبر الفارسي وهو غير حي مخلوط بالقتل الذي رسب فيه وكثيراً ما يكون معه مواد غريبة كالخشب والزل ولونه مسود وفيه نكت حديدية ويظهر من مكسر دمل وشم والياب خفية ورائحة حب وغير ذلك . وفي رايضه بعض ثبات وهو اكتف واقل من النوعين السابقين ويصعب حصة ولا يستعمل الا في الطب البصري ولا سيما طب التحمل . ويوجد في البحر نوع رابع يعرف بالمستبر لانه اكثر لهماً وشفاية من الانواع السابقة لكن يند وجوده في البحر ويكون عند الاعيان المولمين بالقف . والعرب جعلوا للصبر ٢ اصناف وهي القطري والعربي والسياني فالقطري اجودها وهو ما تعلق صنعة زعفرانية وهو رزين واذا نفع عليه نفا حاراً فاحت منه راحة المر وعرق وهو سريع الفرك وله بريق وبهيمس ولما العربي فهو دونه في الصنع والرائحة والبريق . ولما السياني وقد يسمى الفارسي فانه اردأها وهو تن قيل الرضة عدم البهيمس ولا صنف له بل هو الى السواد . والقطري يستعمل في المشروبات اي الاستعمالات من الداخل والعربي في الطلانات من الخارج والفارسي ضعيف النفع من الخارج وردئ من الداخل . والصبر من الادوية المسهلة لكن يسر ذوبانه في الحنة فلا يظهر تأثيره الا بعد ٨ او ١٠ ساعات . وقد لا يظهر الا بعد ١٢ او ١٥ ساعة ولذلك يؤخذ عند النوم حتى يبتدى نطفه وصباحاً يؤخذ منه ٨ قمحاة تمل ٢ او ٤ حبوب وهو احسن المسهلات لافراز الصفراء ويسهل بدون تعب . وهو ايضاً مفاد للديدان ويعمل عبادات منه على بطن الطفل لقتل الديدان وينفع في كثير من الامراض الجلدية وللرب فيه كلام طويل . وله دخل

كثير في المركبات الاقرباذينية

❦ الصفة ❦

Teinture, Tincture

يطلق اسم صيغة في علم الادوية على الكحول المتحلل بالاصول النعالة الميوهر او جملة جواهر طرية نباتية كانت او حيوانية وللكحول في الصفات وظهتان الاولى تنويع الجواهر والثانية صفاتها ولا يغير طبيعة ما ذوبه وهذا الجنس من الادوية نيس لانه يحل الطيب في كل وقت محاليل مضمونة وموجودة دائماً ومجوزة بتأثير محدودة وينبغي مراعاة تأثير الكحول واذا توجه الى تأثير المواد الدوائية ومراعاة احصائيه في الاستعمال الطبي ويستلزم ان تكون الاجسام المرصدة لتأثير الكحول جافة وغيرية فاما كونها جافة فليس ضعف الكحول يائنها النباتي وغيرية فليسهل اصحابها بالكحول ويحول زين الملامسة متى كان تنويع الكحول للاصول النعالة واضعاً بها يستدعي زماناً طويلاً . وتختلف درجات الكحول المستعمل في هذه الصفات الطبية وتختلف خواصه المذوبة تبعاً لدرجة تركزه فان كان المقصود تنويع مادة لا تنويع في الماء ينبغي ان يكون الكحول مركزاً وبالعكس اذا قصد انضغاط بالاصول التي تنويع في الماء . والكحول ماء او بالاصول التي تنويع في الماء ولا تنويع في الكحول المركز يلزم استعمال كحول مضغف كبراً او قليلاً وقد جعل القانون الاقرباذيني درجات الكحول اللازمة للصفات الطبية ثلاث درجات كحول في درجة ٢١ كارتيه قابل ٢٢ بويه او ٥٦ مثنية وكحول في درجة ٢١ كارتيه قابل ٢٣ بويه او ٨٠ مثنية وكحول في درجة ٢٤ كارتيه قابل ٢٦ بويه او ٨٨ مثنية فالكحول الذي في درجة ٥٦ يستعمل للمواد المشوية بالاصل النعالي والذي في درجة ٨٠ للاجسام المشوية بكثير من الاصل الرايضي

والزيت الطيار والذي في درجة ٨٨ للرايحيات الخالصة والاجسام الغليظة بمواد دجة قليلة الذوبان وقد يستعمل بطريقة افر الكحول التي ويوصل للدرجة المطلوبة بقطعوا بالماء فيجهز بالكحول الذي في درجة ٨٨ (٢٤ كارتيه) صبة العنبر السجاني واللاس والرايحيات والكهرباء والترينينا . ويجهز بالكحول الذي في درجة ٨٠ (٢١ كارتيه) صبة الصبر والانيستورا والانيسون والقرفة والمجد بادستر والقرنفل والصمغ الرايضي والسك وجوز الطيب والكنيا والصنغرة والزعران وغروب امريكا وجذر الساق والمحيان . ويجهز بالكحول الذي في ٥ (٢١ كارتيه) صبة الاقستين . وعرق الجناح وجذر الاسارون والكداد الهندي والذباب الهندي والالحاح وساق الحمام والذغال والحرقى الاسود وخلاصة الانبون وعشب القديسين والمجسطيانا والرفضل وعرق الذهب القوي . والمجلى والمجوز القوي . والكنيا والراوند ويصل المتصل وحشيشة الهر والسنامكي والكانفور ولوراق عتلة والكنيو وير الدانورا وحشيشة الدنار وخيار الشبر . وقد جعل القانون الاقرباذيني نسبة مقدار المواد الطبية لمقدار الكحول كسبة واحد الى اربعة في جميع الصفات البسطة اثنا عشر في ذلك صيغة الكهرباء فتكون النسبة فيها ١ الى ١٦ وصيغة الندرارج ١ الى ٨ وصيغة خلاصة الانبون ١ الى ١٢ والكحول المكوفرا من الكانفور الى ٤٠ من الكحول على ٥٦ و . وقد تجر من تجارب بيرون ان اغلب الاجسام تستدعي اجراء من الكحول لاجل تخليص جميع اجزائها الفعالة من القليل منها هو الذي يمكن معاملة باربعة اجزاء من الكحول وذلك كالكنيا السجانية والمجسطيانا والسنامكي وجذر الاسارون ولوراق خائق الذهب والشوكران ابي الكريزوم وحشيشات الانجس في العمل المحصول على صفات يكون جميعها صنوعاً بتقدير واحد فالاصوب جعل النسبة بين المواد

والأشبع السائل أولاً بالمزاد الأكثر ذوباناً
ويضعف تأثيره على الأجسام الأخرى وذلك في تجهيز
بلم الحماكم تجهيز أولاً صفة الأجلحكا والمزاد بقون
وتصفى بالمصر ثم يضاف عليها المز والماء وبعد
بضع أيام تضاف المية والمزاد والقبر وقد تضاف
بعض مواد قلوية على الكحول في تجهيز بعض الصفات
لتسهيل إذابة العناصر القابلة للذوبان لكن هذه
الإضافة ليست مفيدة كما ظنة بعضهم ما لم تكن تنس
القلويات لما تأثير طري فانها تكون حبيطة فائقة .
وتقسم الصفات الكحولية الى بسيطة ومركبة على حسب
تأثير الكحول على بلم واحد وعلى جملة اجسام
والصفات الكحولية المركبة الأكثر استعمالاً في صفة
المصر المركبة (الأكبر المطلق للماء) والصفة
المخاضة للفر والصفة المظلمة وصفة الاقويون
النشادرية وبلم الحماكم وجميع ما قيل في تجهيز
الصفة شرطاً ان تكون المواد فيه جافة لكن حيث
انه يوجد بعض نباتات تتقد بالتخفيف جمع خواصها
الفعالة وجرها منها فبالنظر لذلك لزم استعمالها رطبة
ومن الضروري تمييز هذا النوع عن الصفات التي
تجهز من نفس النباتات الجافة لان شدة تأثيرها يكون
في الغالب مخالفاً ولذلك جعل اسم النباتات المخضرة
الكحولات

الصفة

اسم قلعة بانياس قديماً . راجع بانياس (جلد
١٠٩ : ١)

صلح

Satladi

عمر في بلاد الهند ينشأ من جبال حملايا ويصب
في بحر الهند الى الجنوب الغربي من الملتان وعلى نحو
١٠٠ ميل منها وطوله من مجرى الى مصبو نحو ٢٠٠ ميل

والكحول كسبة ١ ٢ وهذه النسبة لازمة لا غلب
الأجسام . وتجهز الصفات الكحولية بالتدوين البسيط
مق كانت المواد التي يتعد استعمالها تدوين بنما في
الكحول وذلك كالكانفور والراتنجيات والثرينينا
والبلاد . وتتم العملية في دورق من زجاج اما
بالصين أو بالفضة فالصين ولو كان اوفر في العمل
من الفضة إلا انه يستدعي زمناً كثيراً لان الحرارة في
عملية التضمين تكون لطيفة في تدوين الاجسام
بسرعة في زمن قليل . ومق كان العمل على البارد
بعد الاناء سدا محكماً لمنع فقد الكحول وإن كان على
الحرارة يد برك غزال مقب حلة ثقوب ومق كانت
المادة التي تعرض لتأثير الكحول لا تدوب بنما فيه
يستعمل الصين أو الفضة أو الفل لكن الفل قليل
الاستعمال لانه يغير الدرجة الروحية المنوية فيصعب
مادة نباتية أو حيوانية في مقدار معين من كحولية
تدوب الكحول اصولها القابلة للذوبان وينال على
محلول بدرجة تركر ثابت وهذا هو احد الشروط
اللازمة لتجهيز الصفات فانما اريد فصل المحلول عن
القتل ينصل ببطيئة المصركن يبق جزء من المحلول
في القتل . وحيث انه مشابه للفضل وطبيعتها واحدة
فيوجد حبيطة فقد جزء من المادة ولا يمكن اجتناب
هذا القند بدون ضرر (وهو اختلاف درجة تركر
المحلول بما يستعمل من الكحول لطرد ما فيه) وعلى
هذا ليس من الصواب تجهيز الصفات الكحولية
بالتدوين بالتحويل ما لم يكن العمل على كمية قليلة
من المادة مع الاعتناء الزائد في العملية وطرد ما يبقى
من الصفة في الكتلة بالكحول ومع ذلك لا يتوصل
الى ناتج جيد لان الصفة لا تكون بدرجة تركر ثابت
وتصير قرة تأثيرها مختلفة ولهذا الاسباب تفضل طريقة
تجهيز الصفات الكحولية القديمة . ومق اريد قريض
جملة اجسام في آن واحد لتأثير الكحول ينصل
وضعا فيه بالقول على حسب قلة قبولها للذوبان

صهاني

Ssahabi

براد وفي الشرع من نقي النبي من القليل مؤمنًا
و مات على الاسلام قبل ولادته بالثناء اعم من
المبالغة والمثانة وإن لم يكتم احدهما الآخر . ويدخل
في رواية احدهما الآخر سواء كان ذلك اللقاء بنفسه
او بغيره كما اذا حمل شخص سلاحًا وارسله الى النبي
وسواء كان ذلك اللقاء مع التمييز والعقل او لا تدخل
فيهِ من رآه وهو لا يتأمل . وقيل كل من روى عنه
حديثًا او كلمة او رآه رواية فهو من الصحابة . وقيل
كل من ادرك الحلم وقد رأى النبي وقتل امر الدين
فهوم من الصحابة ولو صحب ساعة واحدة . والاول قيل
هو المختار اي اللقاء ولو كان اعني الرواية غير مشترطة
ولكن لو رأى النبي بعد موته قيل دفنوه لم يعد من
الصحابة على المشهور وفي ذلك تفصيل طويل

الصحاب

راجع جوهري (جلد ٦ : ٦٠٨)

صهار

Ssahar.

قال ياقوت هي قبة عان ما يلي الجبل وتلقب
قصبها ما يلي الساحل وهي مدينة طيبة الهواء كثيرة
الخيرات والفاواكع مبنية بالاجر والساج كبيرة ليس في
تلك التلحي مثلها قيل سميت بصهار من ادم بن سام
وهو اخو الرباب وجديس وطسم . وقال ابن الكلب
لما تفرقت قضاة من عمارة للحرب التي جرت بينهم كان
اول من طلع منهم الى ارض نجد فاصغر في صهار بها
اي برزوا اليها جينة وسعد ابني زيد بن لث
بن سويد بن اسلم بن الحاف بن قضاة فمريم ركب
فقال لهم انتم قتالوا بني الصهار فقالت العرب هؤلاء

صهار وفي ذلك يقول زهير بن جناب

فا ابلي بتسديد عليها

ولا طلي الاصل يستعار

سمنها فوارس من طلي

وقتها الثياب من صهار

وقال الشاري صهار قبة عان ليس على بحر

الصين بلد اجل منه عامر أهل حسن طيب نزه ذي

يسار ونجار وفواكه يار من زيد وصدا وساق

عجيبة وبلدة طريفة تمتد على بحر دورهم بالاجر والساج

شاهنة تبتدئ والجامع على الساحل له منارة حسنة طويلة

في آخر الاسواق ولم اأر عذبة وقناة حلوة وم في

سعة من كل شيء وهو دهيزر الصين وخزانة الشرق

والفرائق ومنونة ائمن والمصلى وسط النخل ومسجد

صهار على نصف فرسخ وهناك ركت ثمانية الرسول

ومحارب الجامع بكوكب يدور فذرة تراه اصفر وتارة

احمر واخرى اخضر . ونحت صلياً في ابام اي بكر

الهديق سنة ١٢ هجرية اه

ويبلغ عدد سكان صهار اليوم نحو ٢٠ ألف نفس

وهي على مسافة ١٢٥ ميلاً شمالاً غرباً عن مسكت

ويحيط بها سور طويو بعض المدافع . وفيها قلعة

حسنة البناء جميلة المنظر تحيط بها ثلاثة اسوار وهي

واحدة على هضبة قليلة الارتفاع امامها ارض فسيحة

تند الى البحر وتقلدها الاشجار الكثيرة المغروسة فيها .

ومرفأها جيد للسفن الصغيرة اما الكبيرة فتزور على

ساقية من الشاطئ . وحول سورها بقاع ببلية

غير مبنية ولكن ما وراها خصب فيوكثير من الخدائق

والجنان والمياه الجارية . وهي بلدة ذات تجارة وصناعة

اما تجارها فقد اتحصت عن ذي قبل وانتل منها جانب

عظيم الى مسكت واما مصنوعاتها فتمثلها الاسلحة

والاقمشة الصوفية والقطنية والبحرية والظانف



الصحة

Santé, Health
Hygiène

الصحة حالة تصدر بها الامتثال للطبيعة عن
مراضها سليمة فيقوم كل من اعضاء الجسم بعمله قياماً
متتابعاً . وهي لاشك اعظم النعم التي يمن بها البارئ
نعماء على بني الانسان فان الصحيح الجسم يشعر في
العالم بقوة من قوة سهل طيو الصواب ونجاسة
طلق الوجه قليل التريك سهل المراس لين الطبع
حسن المعاشرة بخلاف القبيح فانه يكون ضعيف النفس
والجسم كئيباً خلوناً عسر الخلق صعب القياد . وكثيراً
ما يكون شرس الاخلاق مزعجاً لماشربو . وقد وجد
بالفريق ان كثيراً من الجرائم انما تقترف بسبب آفة
مرضية على الانسان وهذه القاعدة وإن كانت لا تطلق
على الناس امثلاً عاماً فان لها دخلاً عظيماً في افعال
الجسم البشري . وقد ادرك الحكباء والمفترعون كنه
هذا الامر منذ القدم فوجهوا انظارهم الى من شرايع
غابها الكبرى حفظ الجسم سليماً من المعاهات والامراض
وشوقوا الناس ولزهمهم بالوعد والوعيد ليشطروم الى
اتخاذ الوسائل الفعالة لحفظ اجسامهم سليمة فغروا على
سنن الحكماء من وجه ديني فحصلت النتيجة وإن لم يهد
عامة الناس الى غاية المفترعون ومن ذلك الحكم
بالنظافة وغسل الاعضاء والمخاض وتجرم بعض
الماكل والمشروبات وجناب المصابين بالامراض
الوبائية ومنع الزواج بين الاقارب الاقربين كل
ذلك من الحكم التي بها قادة الامم اتفاه لسادتها
وحفظاً لما من الانحطاط والاعراض ولقاء الفضائل
التي هي روح الحياة في الامة ولا تكاد ترجع الى تاريخ
ملك كان لها شأن في العالم القديم والحديث حتى نرى
حكاهما عجت هذا الصحيح في تربية ابناء جلدتها فان
نوابيس الكلدانيين والمصريين كانت مؤسمة على

اصول صحة تناول الممكن والمكس والطعم والمغرب
ورعاية الجسم . ويقال مثل ذلك في القرى الذين
كانوا يسكنون في تربية ابنائهم سالك تدوير الى
ادراكهم مقام الرياضة والنظافة والاعتدال . ولم يكن
اليونان دونهم في ذلك فان فيثاغورس وتلاميذه جعلوا جل
هم تطبيق الشرايع على مقتضيات الصحة وكانوا يدعونها
هيجيا ويطلونها فتاة حسنة حادة النظر طليقة الهيا لطيفة
المسحرجاء الخدين رشيقة القوام مثقلة غير سميعة راضية
بكنها البني ديكاً وبالبسرى صولجاً على حمة ملتفة
رمزاً للنشاط والحكمة وكانت عدم بمنزلة الآلهة
يقفون لها المياكل ويقضون لها الفصايل . ولم يكن
الرومان اقل اعتناء من اليونان بهذا المعنى وبضج
ذلك من عهدة ابيهم ومنهم ومجاري المياه فيها
ومصارف الاقدار وتجنيف مياه الآجام والمستنقعات
وكانوا يطلون الصحة بامرأة جميلة يدها كاس تلقها
على هيكل تنساب منه افى ولما عدم اعباد يحفظون
بها كل عام غير انهم كانوا يريدون بالصحة معنويين
مختلفين احدهما صحة الجسم التي عليها مدار مجنا
والثاني السلامة بمعنى النجاة من الموت والمخاطر
أما المخارون فقد جعلوا لحفظ الصحة علماً
مستقلاً يدعوهم الهيجيون اخذاً من هيجيا الهة الصحة
اليونانية ويحشون فيه عن كل المؤثرات في الجسم
البشري من الفناء والمغروب حتى العوامل الخارجية
كفطرات النصول وقيل المراء والنور والرياح
والرطوبة وما تؤثر الآجام بصحة الاجسام وتطرق الى
البحث في السموم والمخاطر والمستنقعات والماء الملوذ المراس
والمعديات العامة تاهيك بما يجفل في اتقاء الامراض
الوبائية وقاية الماجر الصحية وغيرها . والامة
العظمى عدم في حفظ الصحة هي نظافة المسكن
وتربية على هيئة تضمن راحة المسكن لان أشر الامراض
في التي تتأصل شيئاً فشيئاً من فضن المواد البنية
واقذارها وقد بالت في المضار والمنافع الناشئة عن

هيئة المنزل حتى جعلوا مقامها فوق مقام تلحج الاطمة
والاشربة . اما الفناء فيمكن ان يكون نظيفاً مغنياً
حسن النسيج لان قلة الاعتناء بالبلعج قد تعد احسن
الاطمة وقصر المضم ولا يتجنى ما ينشأ عن ذلك من
المضار . ولللباس ايضاً دخل عظيم في حفظ الصحة
فان لم تكن كافية لوقاية الجسم ايام البرد فانه يسي
عرضة لامراض كثيرة ولان زادت في ثقلها ايام الحر
عرضت الجسم لامراض اخرى ولا بد في المحافظة على
صحة الجسم من الرياضة الجسدية اكثر الايام ان لم
تقل كل يوم ويجب ان تكون الرياضة مستتلة لا
كبدة بما يهلك الجسم ولا قليلة بما لا يكتفي لترويض
اعضائه وهناك امور اخرى كثيرة لا محل لذكرها
تصلياً كوجوب الاعتدال في المصيفة واجتناب
الافراط في السكرات وتوقي الانضالات النسائية
وعصم اجهاد العقل والجسم في الاشغال والاعمال
اليومية والفكرية . فهذه هي بالاجمال القواعد لحفظ
الصحة الخاصة بهمس لكل انسان ان يجري عليها
أما حفظ الصحة العامة فيرجع في البلاد الشرقية
الى الهيئة الحاكمة وفي البلاد الاوربية والامريكية الى
الهيئة الحاكمة والشعب سماً . وقد اتخض في ذلك
وسائل كثيرة فصرغوا عنهم لجعل المياه قتيماً والبلاد
نظيفة وقرروا الموبوتين عن الاصحاء ومنعوا تراكم
الاقدار وسهلوا اسباب الفتن ورضعوا الضنط عن العلة
ووسعوا الابنية والشوارع وطمجوا

الصحراء

Sahra

هيئة المنزل حتى جعلوا مقامها فوق مقام تلحج الاطمة
والاشربة . اما الفناء فيمكن ان يكون نظيفاً مغنياً
حسن النسيج لان قلة الاعتناء بالبلعج قد تعد احسن
الاطمة وقصر المضم ولا يتجنى ما ينشأ عن ذلك من
المضار . ولللباس ايضاً دخل عظيم في حفظ الصحة
فان لم تكن كافية لوقاية الجسم ايام البرد فانه يسي
عرضة لامراض كثيرة ولان زادت في ثقلها ايام الحر
عرضت الجسم لامراض اخرى ولا بد في المحافظة على
صحة الجسم من الرياضة الجسدية اكثر الايام ان لم
تقل كل يوم ويجب ان تكون الرياضة مستتلة لا
كبدة بما يهلك الجسم ولا قليلة بما لا يكتفي لترويض
اعضائه وهناك امور اخرى كثيرة لا محل لذكرها
تصلياً كوجوب الاعتدال في المصيفة واجتناب
الافراط في السكرات وتوقي الانضالات النسائية
وعصم اجهاد العقل والجسم في الاشغال والاعمال
اليومية والفكرية . فهذه هي بالاجمال القواعد لحفظ
الصحة الخاصة بهمس لكل انسان ان يجري عليها
أما حفظ الصحة العامة فيرجع في البلاد الشرقية
الى الهيئة الحاكمة وفي البلاد الاوربية والامريكية الى
الهيئة الحاكمة والشعب سماً . وقد اتخض في ذلك
وسائل كثيرة فصرغوا عنهم لجعل المياه قتيماً والبلاد
نظيفة وقرروا الموبوتين عن الاصحاء ومنعوا تراكم
الاقدار وسهلوا اسباب الفتن ورضعوا الضنط عن العلة
ووسعوا الابنية والشوارع وطمجوا

٠٠٠ ر ٢٠٠ ميل مربع في الجزء الشمالي من افريقية
طولها من الاوقيانوس الانلايكي الى وادي النيل
٢٠٠٠ ميل وعرضها الف ميل من بلاد السودان
الى البلدان الواقعة على شواطئ البحر المتوسط . ثم
انما تمتد الى ما وراء النيل فتكون حوضاً حدودها
الشرقية والغربية متصلة بالقارة غسها والاراضي الواقعة
متوازية بين عرض ١٥ و ٢٠ درجة تكون حوضاً
الشمالي والجنوبي ويعد القسم المعروف منها من صحراء
البحر اثيرالاً الى عرض ٢٠ على موازاة قاعة الاطلس
الجنوبية فتصل من ثم الى قرب سواحل البحر المتوسط
وتعد الصحراء شرقاً وغرباً الى بلاد العرب وبلاد
الحم وفي الوسط اسيا الى مغوليا حيث تنتهي بصحراء
كوبي واكثر اقسام الصحراء مغاور عميقة وقنار دملية
واراض صحيرية عميقة وسهول وعرى يشي الكثير منها
رطسب دملية ومرتعات صحيرية اشبه بنبال ذات اودية
فيهمية تملوها الرمال . ويمثل ارتفاع الصحراء فوق
البحر نحو ١٥٠٠ قدم وتنخفض في بعض مواقعها الى
تحت سطح الاوقيانوس والقسم الجنوبي منها على مر
التيار بين طرابلس وبورنو ومنعوا حيث تأخذ
اراضيها في الارتفاع الى الشمال في سهول حمراء نحو
١٠٠٠ قدم الى ٢٠٠ قدم ومعظم ارتفاع الشمال في
واحة اصيون نحو ٥٠٠ قدم واجهة الغربية من القارة
عبارة عن دمال وصحراء مطية وتنفرد كتيانها على
الاوقيانوس الانلايكي على شكل ارباق طويلة بارزة
في البحر بين رأس بوجادور ورأس بلانكو والباحات
قليلة في هذا القسم من الصحراء اما القسم الواقع منها
شرقي واحة فزان فيعدى صحراء ليبية واراضيها اكثر
استواء ما سواها تنخفض الى جهة البحر المتوسط انخفاضاً
خفيفاً وفيها واحات كثيرة صالحة للسكن وفيها سكان
كثيرون . ولحد الجنوبي من الصحراء جيلي وتنتهي
في الطرف الشمالي باراض رطحة مكثفة ترعاها الماشي
قرب سفح جبال اطلس تصل الى شاطئ البحر المتوسط

الصحراء هي الارض القفرة او الفلاة الراجح لا
نبات فيها وفي العالم صحار كثيرة وكلها لا شيء
بجانب صحراء افريقية او الصحراء الكبرى او الصحراء
على الاطلاق وهي القفر العظيم في العالم النازل مساحة
من الارض تقدر بنحو ٥٠٠٠٠٠ ر الى

زمن غير قدم في الادوار الجيولوجية كانت تلك
الهول مفقودة بقاء الاوقيانوس وقد ذهب شارل
ليل الى ان الصحراء كانت تحت الماء بين عرض ٢٠
و ٤٠ في الدور الثاني . وكان هذا موافقاً بين القسم
الجنوبي من البحر المتوسط وقسم الاوقيانوس
الاطلانيكي الذي يحد شاطئ افريقية الغربي هذا وأنه
قد اقترح حديثاً غير الجزء المنخفض من السهل بالماء
على مساحة نحو ١٢٦٠٠٠ ميل وتحويلة بحراً بحفر
ترعة تمر من الاوقيانوس الاتلانيكي في التلال الرملية
التي تكون حد البحر الغربي

في صحر

Sukhr

(١) اسم التجارة الفصحى من الارض راجع
جيولوجيا
(٢) اسم عند العرب للبي الذي اخذ خام
سليان وحكم في مجلس راجع سليمان
(٣) صحير بن الحميد الضري احد بني جاش
بن سلمة بن ثعلبة بن مالك شاعر فصيح من حضرمي
الاولين الاموية والعباسية . قال بعض الرواة كان
صحير مقرباً بكاس بنت بجير بن جندب وكان
يتشبه بها فلقبه اخوها وقاص وكان شجاعاً وقال له
ياصحير انك تشبه بابنة عمك وقد شهرها ولعري
ما بها عنك مذهب ولا لنا عنك مرغ فان كانت
لك فيها حاجة فقم ازوجك ولا افلا علمنا معرضت
لما بذكر ولا اسمعت منك ولئن فعلت ذلك ليعططك
سيفي فقال له بل ان في لاشد الحاجة اليها فوعده
موتاً وخرج صحير لموت حتى نزل بايات القوم
منزل الصيف فقام وقاص وذبح وجمع اصحابه وابطأ
صحير عنهم فبعت اليه وقاص بالحي . فابأسا ايضاً فنفسب
وقاص وزوجها لرجل من المحي ليس يعدل صحيراً
فلما علم بذلك هجأها بايات فجمعة فترافضاً معه الى

عند خليج سدرا ويجدها من الشرق ارض رقة ويغلب
في هذه الصحراء العظيمة المياه المحرق الجفاف ولا يحدث
بها مطراً في الهاحات او على الجبال حيث تنهر
الامطار سويلاً تنصب في الاودية ثم تتفكك بفئة
والسبب الاعظم في جذب الصحراء انما هو تغلب الرياح
البحارية الشمالية الشرقية التي تهب فوق سطحها خالية
من الرطوبة ويضاف بنهارها المائي بدول مسيرها
الطويل في قارتي اورنيا واسيا والذي تجمعه من
الرطوبة في سيرها القصير فوق البحر تنزعه فوق
الجبال جنوبي البحر المتوسط وتبقى بلفت بالصحراء الحارة
حيث تكون قد ازدادت قوة الامتصاص للهواء هناك
لسبب قرب الحرارة فتعمل الرطوبة عوفاً عن ان
تنزغها ولا تتمكن فتقول الى مطر حتى تبلغ الجبال
في المناطق افريقية والصحراء اشد اماكن العالم تفرساً
للحرارة فتبلغ بها درجة الحرارة ١٢٤ ف ويخرج عن
ارتفاع الحرارة هذه هبوب رياح العوم في اراضيها
ومع كل هذه الصعوبات فترى فطافل البحار تترى بها
على طرق مختلفة ولولا وجود الجبال التي هي سفن البر
لما تيسر للانسان ان يجازها . والاشماع الليلي سريع
جداً فيشتد البرد فيها ليلاً . اما تركيبها الجيولوجي فلا
يوافق الزراعة ومع انه يبيت في بعض جهاتها نباتات
شائكة مختصة بالصحراء فلا تمش في رمالها اغشاب
ومعادها قليلة لا يوجد منها سوى الملح الذي تجمعه
التوافل وتجمعه في بلاد السودان . ومن حيوانات
الصحراء الافاعي والاورال والغارب والفل وبوجد
في حدودها وطحاحا ه نوكاً من ذوات اثندي
منها الاسد والنهد والزرافة و انواع الوغول والظبي
ويشاهد فرق عظيم بين حيوانات الجهات الشمالية
والجنوبية لذلك يظن حسب مبادئ الجيولوجية
الحديثة ان جزءاً من الصحراء كان مغطى بمياه البحر
وقد كشفت اصداف وخطوط في الارض شبيهة
بشاطئ البحر الى الجنوب من الاطلس تدل على انه في

وقد ابنت ضي لند حمل دونها
ودونك لو يأتي يأس بقينا
ولكن ابنت لا تفنق ولا تری
عزاء ولا جلود صبر بعينها
ولة غير ذلك من الاغبار والاشعار
ولما صخر اخو الخساء فقد ذكر عين في ترجمها

الصخرية (الجبال)

Rocky Mountains

الجبال الصخرية سلسلة جبال واقعة الى غربي
السيني في امريكا تختلف اختلافاً كبيراً في الشكل
والبناء وتند هذه السلاسل من الشرق مصطفة صناعياً
بعضها وراء بعض مسافة الف ميل او أكثر حتى تنتهي
غرباً بالسلسلة التي على شاطئ الاوقيانوس الباسيفيكي
ويقع نحو ثلثي اراضي الولايات المتحدة اي نحو مساحة
٢٠٠٠٠٠٠ ميل مربع الى غربي المسيسي وتعرف
هذه المساحة العظيمة ببلاد الجبال الصخرية وتند مجموع
هذه السلاسل العظيمة جنوباً الى المكسيك والوسط
امريكا حتى برزخ دارياوات وشالاً الى امريكا
البريطانية والاسكا حتى الاوقيانوس الهندي الشمالي.
وسلسلة جبال الاتد في جنوبي امريكا انما هي فرع من
هذه السلاسل فيتكون منها جميعها مجموع سلاسل
الجبال الصخرية العظيم - ولم تعرف حقيقة رسمها
الجغرافي الا منذ امد غير بعيد فانهم كانوا يرمونها على
المخارط قديماً على شكل خط متقطع مع سلاسل
صغرى متفرقة من ذلك الخط فبقية جميعها الى الشمال
والجنوب او الى الغرب بالخراف الى الشمال والشرق
بالخراف الى الجنوب - ولكن حكومة الولايات المتحدة
لم ترل منذ ابداء هذا القرن نتاج الاستقراء والخرى
وتبحث بالعلماء والجغرافيين حتى تمكنوا من فصلها
تخطيطاً واضحاً - والجبال المذكورة تتصاعد تدريجياً
من سواحل البحر فانه يظهر من رسم تخطيط سكة الحديد

الى المدينة وهو طاروق مولد غسان وقاموا على صخر
الينة بنذف المرأة فضرب الحمد وعاد الى قوموا سينا
على فوات كاس وقال فيها الاشعار الطرية منها قوله

لند عاود النفس الشقية عهدا
نم انة قد عاد نحاً محودها
وعاوده من حب كاس ضامة
على النائي كانت هيفة تستعيدنا
ولقي ترجمها واضح وصلها
ضعيفاً واست هـ لا يكدنها

ألا قل لكاس ان عرضت لبيتها
فان بكاء عيني واين قصيدها
لعل البكا يا كاس ان نفع اليكا
يقرب دهنانا لنا فيعدها
وكانت تاهت لوحة الود بيننا
فقد أصبحت بيكاً واذبل عودها

وقيل انه لما ضرب الحمد وصارت كاس الى
زوجها ندم على ما فرط منه واستغيا من الناس فلق
بالشام وطالت غيبته بها ثم عاد فمر بفعل كان لاهو
ولا هل كاس وقد باعوه وانتقلوا الى الشام فتذكر
اباءه وبكى بكاء شديداً وانشأ يقول

مررت على خبات كاس فاسبلت
سدا مع عيني والرياح تغلها
وفي دارم قوم سوام فاسبلت
دموع من الاجنان فاض سيلها
كناك الليلي ليس فيها بسالم
صديق ولا بقي عليها خليلها
وقال فيها ايضاً

هيفاً لكاس قطعها الجبل بعد ما
خعدنا لكاس موثقاً لاغوتها
وانشاعها الاصداء لما نالها
حوالي واشتدت علي ضغوتها

الباسنيكية ان ارتفاع اوامها على نهر مسوري ١٠٦٠
 قدماً فوق سطح البحر والارتفاع في كولوموس لكل ٦١
 ميلاً الى غربي سكة الحديد نحو ١٤٧٠ قدماً اعني
 تصاعد ٤١٠ اقدام لكل ميل . والارتفاع في شيان على
 بعد ٥١٦ ميلاً غرباً عن اوامها ٦٧٥ قدماً اي ان
 درجة تصاعده من اوامها نحو ١٠ اقدام لكل ميل ثم
 تزداد درجة التصاعد الى ٦٦ قدماً لكل ميل وتظهر
 نفس التسمية في تخطيط سكة كانساس باسنيك الحديدية
 من مدينة كانساس على نهر مسوري الى دغر ولك
 الغرب من دغر بضعة اميال فان السلسلة المروقة
 بـ كولورادو العظيمة متصاعدة الى خط الثلج الدائم
 وسلسلة الجبال العظيمة واقعة الى غربي الخط المتة
 والخامس من خطوط نصف النهار ونجته السلسلة الكبرى
 ٢٠ غرباً الى الجهة التالية ونجته السلسلة الصغرى
 شرقاً الى الغال الغربي ثم تنقب في السهل فيبان
 منظر الجبال الشرقي مدرجاً وتنشأ من القنول او
 الفرض الكثافة في هذه السلاسل الاجهر العظام وفيها
 ايضاً اقم العالية واللال المشهورة مثل بلاك هل
 (القلة السوداء) وبك هون (القرن الكبير)
 وييس بو (غلب الذهب) وغيرها وقشرة هذه الجبال
 مؤلفة من الغرانيت او الحجارة النارية او من غلظتها
 فروعها **طرقها** ينفرع من هذه الجبال في
 عرض ٢٢ ش الكور دلرا التي تنقسم الى ثلاثة سلاسل
 (١) السلسلة الشرقية ونسب سلسة بوتوني
 وتكساس التي تمتد شمالاً الى اركساس ومسوري ونسب
 جبال اوزاركه ثم تنصل الى فيسكونس ولاك
 سولايورد (البهجة العليا) (٢) السلسلة دورانتون
 والمكسيك الجديدة ونسب الجبال الصغرى وينفرع من
 هذه السلسلة سلسة اخرى في عرض ٤٠ شمالاً ثم
 تمتد شرقاً ثم شمالاً كسلسلة التي بين نصي ميري
 بلوتون ومسوري شرقاً ومصب بلات جنوباً ثم تمتد
 الى جبال برباسكا ومنسوتا الى المياه التي تصب في خليج

مكسيكو وتطرق الى المياه من جبالها ٨٠٠٠ قدم فوق
 سطح البحر (٢) تنبع السلسلة الغربية الى سينالوا
 وسونورا متصلة بجبال كاليفورنيا . ويوجد على كل
 من جاني ريوغراند في المكسيك الجديدة عدة
 سلاسل متوازية شبيهة بالاتجاه بالسلسلة الوسطى لها
 اماء خاصة مثل جبال سورا وبلانكا وسكرامنتو
طرقها يوجد ما بين سلاسل الجبال
 الصغرى العليا من المشرق وسلاسل جبال سورا فنادا
 وكاسكاد من الغرب ارض مرتفعة تمتد طويلاً مسافة
 ١٤ درجة اي نحو ٧٠٠ ميل من الشرق الى الغرب
 وذكر هيليت انه يوجد في الجبال الصغرى بين عرض
 ٢٧ و ٤٢ سهول مرتفعة فلتا شاهد مثلها في سائر الكون
 الارضية يزيد عرضها من الشرق الى الغرب عن
 ضعتي صعيد المكسيك وفي الجانب الغربي من السهل
 الاوسط سهل فريونت الواقع بين جبال سيراغادا
 وجبال سانتش وهو محاط من كل جهاتها بالجبال
 العالية طوله ٥٠٠ ميل من الشرق الى الغرب وعرضه
 ٢٥٠ ميلاً من الشمال الى الجنوب وفيه عدد عظيم من
 البهيرات والاهم لاهل ما بها الى الاوقيانوس بل
 تنجر او قضيع بين الرمال والاقالم الحارة . ومياه
 البهيرات مالحه الاميرة اوتا اما بحيرة الملح الكبرى فان
 فيها مقداراً عظيماً من الملح وارتفاعها ٤٢٠٠ قدم فوق
 سطح البحر

طرقها ليس بين سائر الجبال جبال
 سهل اجناباها كما بجبال الصغرى نظراً لاتساع عرض
 قاعدتها وبها المنخفض ولشهرتها العديدة الطريق
 المنفذ من مخرج مياه اتايسكا الى مياه كولومبيا بين
 مونت مرون ومونت موكر المائية اتايسكا بورتاج
 طولها ٧٢٠٠ قدم — وطريق كدوت قرب حد
 الولايات المتحدة الشمالي المروقي بالمريجنوني ويوجد
 كثير غيرها من المسالك المتفرقة لجهات مختلفة
 وفي اودية هذه الجبال العظيمة منقأ اهر تحسب

في عدد اكبر امار الكنة الارضية منها ابا شكا ويس
ومكزي التي تصب في البحر المجد الثاني وسكنشان
الذي يصب في الانتيك بمساحة خليج هندسون
وسوري وفرويه وبلات واركناس واهم ريودل
نورت وكولورادو وكولوسيا تنضم معاً في الجهة المقابلة
الاول منها يري في وادي نيوكيكيو ثم يصب في خليج
مكسيكو والثاني يسري في صحراء اوتاه وفي الجانب
الغربي من المكسيك الجديدة الى خليج كاليفرنيا والاخير
يسري الى ابي كاسكاد والجبال الشاطية ويصب في
الاقويانوس

في عدد اكبر امار الكنة الارضية منها ابا شكا ويس
ومكزي التي تصب في البحر المجد الثاني وسكنشان
الذي يصب في الانتيك بمساحة خليج هندسون
وسوري وفرويه وبلات واركناس واهم ريودل
نورت وكولورادو وكولوسيا تنضم معاً في الجهة المقابلة
الاول منها يري في وادي نيوكيكيو ثم يصب في خليج
مكسيكو والثاني يسري في صحراء اوتاه وفي الجانب
الغربي من المكسيك الجديدة الى خليج كاليفرنيا والاخير
يسري الى ابي كاسكاد والجبال الشاطية ويصب في
الاقويانوس

لست مثله . وقال ضرار بن عمر السدي
ولاني وجهاي يزيب كالذي
يطالب من احواض صدا اسفريا
وقال آدم بن شقم الصوري
وحينا شربة من شقة خلقي
من ماء صفاة تقني حرّ مكروب
قد ناط شنتها الطامي وقد هلك
مها مجوس من الطرفاء مصوب
نطيب حين تمس الارض شنتها
للشارين وقد زادت على الطيب
وقال باقوت وصدا بالضم ولد غلاف بالين
بنته وبين صفاة اخان واربعون فرسكسي باسم ابي
القيلة وهو يزيد بن خرب بن علة بن جلد بن مالك
بن ادد

في عدد اكبر امار الكنة الارضية منها ابا شكا ويس
ومكزي التي تصب في البحر المجد الثاني وسكنشان
الذي يصب في الانتيك بمساحة خليج هندسون
وسوري وفرويه وبلات واركناس واهم ريودل
نورت وكولورادو وكولوسيا تنضم معاً في الجهة المقابلة
الاول منها يري في وادي نيوكيكيو ثم يصب في خليج
مكسيكو والثاني يسري في صحراء اوتاه وفي الجانب
الغربي من المكسيك الجديدة الى خليج كاليفرنيا والاخير
يسري الى ابي كاسكاد والجبال الشاطية ويصب في
الاقويانوس

الصدوقيون

Sadduceens, Sadducees

م طائفة يهودية منسوبة بحسب التقاليد اليهودية
الى صدوق المشهور مؤسسها وتصل تاريخ الصدوقيين
بزمان يوناناث المكابي في سنة ١٤٤ ق م وم
يعتقدون بالفرقة المكتوبة رافضين مبدأ التقاليد
الازامية وقال يوسفوس انهم يعتقدون بان النفس
تموت مع الجسد وينكرون مدخله العناية ويحطلون
انصال البشر من حيثة نتائجهم الحسنه والسجه موقوفة
على حرية الانسان لا غير . فانا قائلانهم مع نظرائهم
من الطوائف اليهودية الدينية والسياسية مثل طائفة

الصدافة

اطلب محبة

الصداء

Saadda

ركبة عند العرب كانت غلبة الماء وكانها

لو اذيت لطيف من نسيم
بسلام يحي فؤاد السقيم
لثقل من فؤادي قبول
فانق من شذام بعيم
ولو ان الرسول طاق برغمي
لحب من شوق في حميم
كانت النار مثل نار خليل
تطني بالسلام والسلام
حين جاء الاخوان منكم طروس
نظما فائق كدر نظم
ثم جاء الانام مخوي سجا
فسال الصب عن نيك العظيم
هل تناسى الامر منك واداء
لو نشاء الحبيب بالتزام
قلت كلا فان ود اميري
عكم النس كالكتاب القديم
وكانت وفاته سنة ١٠٠٧ هـ

الصدر

Poitrine, Chest

الصدر بخطين هو اليوم الرابع من ايام السر
عد الملين . والصدر يسكون النال لفة اعلى
مقدم كل شيء ومن الانسان والحيوان ما دون العنق
الى فضاء الجوف ولول كل شيء كعصر النهار وصدر
الصف . صدر الشتاء . والصدر في تركيا والجيم
وبغيرها هو الوزير الاول . والصب بالصدر الاعظم
ونوات الصدر عند الفناء كل ما تعين له صدر الكلام
الداخل عليه من الادوات كادوات الشرط والاستفهام
ونحوها . وصدر بيت الشعر عند العروضين اول
شطر منه . ورد العجز على الصدر عند البدييين ان
يمد الشاعر في آخر البيت كلمة ذكرها في اوله
كقول الشاعر

الفرسيين وبغيرها ترى ان الصدوقين ما كانوا كثيرين
للمدح غير انهم كانوا ذوي سطر كنية مؤلفين من
رجال الادب والفن والعبقريين وظيفة رئاسة الكهنوت
رسمًا طويلًا منصرفًا بطلانهم . ثم اخرجوا في اخر سنة
الحكم اليهودي

الصدقي

الصدقي كثير الصدق والدائم الصدق والكمال
فيه والذي يصدق قوله بالعلم وفي الصريقات
الصدقي هو الذي لم يبع شكا ما اظهره باللسان الا
صدقة بقلوب وعمل . والصدقي ايضا لقب ابي بكر شيخ
الخطباء الراشدين لصدقه امر المراجع عد مائة و
والباب ايوب لصدق احواله وصبره ولقب يوسف بن
يعقوب لصدق امامه ومثله في سورة يوسف « يوسف
أبنا الصدقي اثنا في سبع بقرات مان بأكلين سبع
عجاف » والصدقي ايضا عد الناصري لقب يوسف
خطيب مرم المنداء

الصدقي

Siddiky

أبو النور بن الاستاذ محمد بن الحسن البكري
الصدقي الشافعي المصري . قال له في دولة
ابو وترقي في جبر الفضل والصلاح وكان له التوق
الصحيح في معارف الصوفية واللغة الكاملة في التفرير
وهو انبل اخوته وافضل واكثر مداومة على الافادة
والقاء الدروس وكان له اتساع في الدنيا ومخالطة
الحكام ودرس بالتحفاية وله مؤلفات منها مختصر في
فضل ليلة النصف من شعبان من كتاب النية له
ابي الحسن وشرحه وسماه نيفس المان . ووجدت في
بعض التعليقات انه عمل رسالة تتعلق بباحث آيات
السبع المثاني طلب بها من دار السلطة منصب افتاء
الشافعية في القاهرة وكان له شعر لطيف منه قوله في
الصاب

تمت سلمى "أنت تموت مجها
 وأمون شيء عندنا ما تمت
 أو في حق الصدر كقول الآخر
 ولم يحفظ مضاع الجيد شيء
 من الأعياء كلال المضاع
 أو في آخر كقول
 قطعت بها خوف الموان سببا
 إذا قلت تمت أردفت بسياس
 أو في أول العبر كقول
 وإن لم يكن إلا مرجع ساطع
 قليلا فاني نافع لي قليلا
 أو في وسط كقول
 وكيف بين المرء من حب شادن
 ومن لفظ بحر من لفظ بحر
 وقد يراد برد العبر على الصدر جعل آخر شعر
 من القصبة كقول النظر منها وفيه تفاصيل أخرى
 كثيرة منها في كتب البديع وقد يسمونها فيها الصدر
 أو الطليق
 والصدر عند الأطباء قصص عظمي غضروفي
 يتضمن الآلات الرخوة للنفس والدورة والأجزاء
 التي تدخل في تأليفها القص والنضاريف الضلعية
 من المتقدم والأضلاع من الجانبيين وأقسام القترات
 الظهرية من الخلف على شكل قجوف مخروطي محاط
 بحدران عظمية ترتبط بالنفس المحوط وهو الظهري
 للعمود القشري وموضوع من الأعلى عرض في الأسفل
 مسطح من الأمام والخلف
 حدوده من المتقدم القص والنضاريف الضلعية
 الست العليا والأضلاع والضلعات بين الأضلاع
 ومن الجانبيين الأضلاع والضلعات بين الأضلاع
 ومن الخلف الأضلاع وعظامها وأقسام الظهري للعمود
 فتحة العليا مجعها من الجانبيين الضلع الأول ومن
 المتقدم الحافة العليا للقص ومن الخلف الفتحة الأولى

الظهرية - وهي عرض من الجانب إلى الجانب ما هي
 من الأمام إلى الخلف فتحة السطح وفي قاعدة الخروط
 مجعها من الأمام الفصوص الخشخري ومن الخلف
 الفتحة الظهرية الأخيرة وإلى كل من الجانبيين الضلع
 الأخير ويقتل الخلاء الواقع بينهما الجهاب الحاجز
 اتجاها منحرف إلى الأسفل وعلى ذلك يكون القجوف
 الصدري أكثر غورا في الجدار الخلفي ماهو في الجدار
 المتقدم - قطرها المستعرض أطول من قطرها الأمامي
 الخلفي - ولها الأجزاء التي تتر من الفتحة العليا
 للصدر فهي من المتقدم إلى المؤخر الضلع القصبة الالامية
 والقصبة الدرقية وبها الفتحة القوسية والقصبة
 والمرفي والفتحة الصدريّة والضلعان السفليان العلويان
 ومن الجانبيين الشريان الأمامي له والسفائي الأيسر
 وتحت القترات الأيسر والديان الباطن والعلويان
 بين الأضلاع والورديان الأمامي لها الأيمن والأيسر
 والشريانان القريان السفليان والعيان الرئويان
 المديان والسبيانيان والجهايان والأعصاب القلبية
 والبخري الرابع الأيسر - ويرز أيضا من الفتحة
 المذكورة رأس كل من الرئتين مشط بالبلورا أعلى
 حافة الضلع الأول بقليل - والأجزاء الواقعة ضمن
 الصدر أولا العضو العظيم المركزي للدورة أي القلب
 محاطا بالأمور وثانيا عضو النفس وهو الرئتان اللتان
 تحتها البلورتان
 وما خلا النظام التي تدخل في تأليف الصدر
 مثل القص والأضلاع وأقسام القترات يدخل في
 بناء العضلات والفتائف الخاصة بنظام الصدر دون
 غيرها مثل الفتائف بين الأضلاع والعضلات بين
 الأضلاع الظامة والباطنة والعضلات تحت الأضلاع
 والفتائف القصية والروافع للأضلاع الاثني عشرة
 وأعصابها من الأعصاب تحت الأضلاع - ولها الجهاب
 الحاجز فهو فاصل عضلي ليلي بين الصدر والبطن
 يكون أرض القجوف الصدري وقبة القجوف البطني

وضعة بأغراف بين الثلث العلوي والثلث السفلي
للصدر شكله يضي قطع العلوي من الجانب الواحد
الى الجانب الآخر مؤلف من جزئين احدهما طبع
بالطبي وضعة اثنى والثاني ضيق وضعة عمودي يصل
بالاول على زاوية قائمة متناه من جميع المحيط
الباطن للصدر فيربط من الامام بالنضروف الصخري
ومن الجانبين بالوجه الباطن للضاريف والاجزاء
الطنية للاضلاع الستة او السبعة السفلى متداخلا
بين الزوائد التي تربط بها المستعرضة ومن الخلف
يقوسين صفاتين يقال لما الرباطان القوسيات
الرحي والانسى وبالتفرات الطنية ويرتبط الجنبان
بالعمود الفقري بواسطة ساقين موضوعتين على اجسام
التفرات الطنية واحدة على كل جانب من الاورطي
احداها يسمى والاخرى يسمى والوتر المركزي للجنبان
صفاق رقيق وضعة في مركزية الجنبان تحت التامور
الذي يمتلئ بمحيط الوتر المذكور شكله يشبه ورقة
مثلثة القطع وفي الجنبان ثلاث فتحات كبيرة في ثفة
الاورطي وثفة المري وثفة الاجوف السفلى والجنبان
اغشية مصلية تبطن وهو محدد من الاعلى نحو الصدر
مفر من الاسفل نحو البطن يحيط مة علوية تحتفظ
الانحناء الصدري ويدفع الاحشاء البطنية نحو الاسفل
والمتمم خلافا لعمل الصفات البطنية التي تعمل عكس
عمل فانها تدفع الاحشاء البطنية نحو الاعلى وتختلف
والجنبان الحاجز دخل كبير في بعض الاقسام الطبيعية
مثل التند والتوق والسعال واقي والبول والفاظ
والولادة وقد يمرض على الجنبان الحاجز امراض
مثل الروماتزم والقاع وانحسها التهاب الحاجز الذي
يسمى فريمت او ديفرغيت او اديراقراري او مرض
ذات الصدر وهو مرض عضال نادر الحدوث من
اعراض التهاب الجنبان التابع بعض التفاعل الطبيعية
المراقبة ضرورة الامراض الراجعة اليه وهو شديد
المخاطر فتضي الالتفات الكلي لولادة كثيرا ما يتعطل

الالتهاب المفار اليه الى خراجة تمتد في نسج الجنبان
الطوي فتوتر بوظيفته وقد تنهي بالفتح فتخرج اما الى
الزرة من الاعلى او الى الكبد من الاسفل او الى الامعاء
او الى التامور فتكون كلية الخطر على الحياة وقد
تؤثر في النظام المجاورة فينبأ عنها تسوين التفرات
او الاضلاع او القص
ومن الامراض الباثولوجية التي تخص باحشاء
الصدر السل الرئوي والبرسام او داء الجنب وذات
الزرة فقد مر الكلام عليها في ابوابها
وقد يمرض على الاحشاء الصدرية آفات
جراحية مختلفة ومن الآفات الجراحية المتعلقة بالرئتين
(١) المياه في البلورا وهو تمدد تجويف البلورا
بالمياه مع انضمام الزرة لفضلهما وهو يحدث اما
من ضلع مكسورة او من انفجار خراجة في الزرة الى
تجويف البلورا او من جرح الزرة بعد ضم المرح
الظاهر في جدران الصدر وعلاجه ادخال ميزل ذي
قنية بين الضلعين الخامس والسادس لاستخراج المياه
ثم معالجة السليل بالنسبة الى الآفة الداخلية (٢)
الدم في البلورا وهو يحصل من كسر ضلع او ضم
جرح في الجدار الصدري وقد يحدث النزف من
للشريان بين الاضلاع او من الزرة وعلاجه مقي نسر
النفس بفتح جدار الصدر لاخراج الدم (٣)
المصل في البلورا وهو يعرف بسر النفس عند
الاضطجاع وبارفاق السمة واضطراب النوم والصوت
الاصم عند افرع ولذا انحصر انسكاب الجنبان
الواحد يضطرب الليل اذا اضطجع على الجانب الآخر
العلاج بالميزل لكنه اذا كان انسكاب المصل ناتجا
عن مرض عضال في القلب او الرئتين فلا فائدة من
العملية (٤) الصديد في البلورا يحصل من تسج
البلورا سواء حصل ذلك من التهاب ذاتي او آتي
وقد يحصل من انفجار خراجة خارجية في الصدر او من
تسج غير الاضلاع واذا اتضح تشخيص مصلها بالميزل

ومن الآفات الجراحية الخلقية بالقلب استسقاء
السامور وهو يحدث كما يحدث تجمع المصل في
البليورا وقد يتخلط ويصعب تنقيته غير أنه يرجح
وجوده إذا اشتكى المريض من تقل قبالة القلب مع
صعوبة التنفس ولا سيما عند الاضطجاع على ظهره مع
حسية الاغاء من الحركة ويصاحب ذلك صوت اضم
عند القرع وبروز واضح في موضع القلب وتاريخ
نضاض وارتباك الدوران . وقد يزل السامور غير
انه لا يجدي ذلك تنمًا على الغالب ولا يسوغ الالتجاء
اليه الا بعد استنفاء المراريق والميولات . والعمل
فيه هو ان يثق الجلد والمضلات أمام قبة القلب ثم
ييزل بيزل وثنية او ثقب البليورا عند ثقب الضلع
السادة وغرضها وتدخل السبابة ويحس السامور
المتنفخ وينقطع بنفس مخبر غير انه لا يشكر فعل هذه
العملية ما لم يضطر اليها
طما جروح جدران الصدر ورضوضها فتعالج
ككسر الاضلاع او القص بلف الصدر اذا ارتاح
منه المريض والمسهلات والغذاء البسيط يختلف الحال
والعيمان بالاقويون ويستعمل القصد والعلق اذا ظهرت
اعراض التهابية
واذا اتيقن شئ من الرئة يرجع باسرع ما يمكن
وقد اشار غيرهم بتكرره لانه يستحيل على سطو
حييات الحية وقد يحصل ثقب الرئة بدون جرح
فيعالج بحفاظ وعصاة
طما جروح الرئة فاذا كانت متضمنة فهلكة حالاً
طما لم يمت المأوف تحدثت اعراض مزعجة مثل عسر
تنفس وحسية اخناق وتزرقاق الصنة او اصفرارها
واضطرابها وقت دم قد يتخلط بخلط طما لم يكن
الجرح متصفاً قد يرتفع قليل من الدم في تجويف
البليورا بدون سعال او قش دموي مطلقاً ويجعل
المخمل من جروح الرئة ثلثة امور (١) النزف
الدموي الذي يملك المألوف احياء او بعد المسالك

المزمنة (٢) الالتهاب الذي يصب الآفة ويزداد
من تجميع الخلط الدموي ونشطاء العظم والاجسام
الاخر الغريبة (٣) انتفخ الغزير الدموي المصوب
بسعال وضعف وحس القش وسائر اعراض السل
ويصاح (١) باغاف النزف (٢) باسوتو حسب
ظروف الحال فاذا كان الجرح متصفاً او حاصلًا من
الاسلحة النارية تدخل السبابة فيه وتزعم منه الخلط
الدموي ونشطاء الاضلاع وغيرها من الاجسام الغريبة
واذا كان ضيقاً يوسع يستوي مسيري الرأس (٢)
يطبق الجرح باحكام بنسالة او لازوق او لوق
ويوصى المريض بالابتعاد عن موضع فسيح
يقلقه هوام معتدل الحرارة ويغسل بنشطاء خفيف
ويضيق على الجانب المصاب غالباً لانه يغير في ذلك
ويضيق بحيث يرتاح (٤) اذا لم يكف الاقويون لمنع
الالتهاب يارتفع البضور ورج الام والسعال وقت الدم
ينبغي إعادة القصد ويرتب الغذاء بالنسبة الى حالة
المألوف فيعطى البعض خلاصة اللحم واللحم المدقوق
والخمر والبعض الاخر اللبونة المبردة بالمليد وسفلي
الشعير واللين مع الماء فقط غير انه لا يجوز استعمال
الزيتيات والاقويون على الغالب لأنه يلزم مقدار
ما من الالتهاب وانسكاب البقايا لحم الجرح (٥) اذا
ظهر ان البليورا امتلأت والرئة انضغطت بالدم او
الماء او المواد المرتفعة من الالتهاب مصلية كانت
ام صديدية ينبغي فتح الجرح او ثقب جدار الصدر اسفل
ذلك واذا حدث ثقب ثانوي بعد جروح الرئة
فيعالج بما تقتضيه ظروف الحال
واذا وجد في الصدر اجسام غريبة مثل رصاصات
او قطع ثياب في الرئة او البليورا فقد تترك ويجب
ترعها اذا ازمجت المريض
طما الآفات الجراحية النادرة الحدوث مثل ثقب
الرئة بدون جرح او وجود خراجة خلف عظم القص
وغر وجروح القلب وثقب الصدر والمود الشوكي فهي

من الأمراض القليلة الوقوع غير أنه تقتضي معالجتها
الحذافة الكلية وضعا بين يدي جراح خبير

الصدف

علم الأصداف المعروف بالكونخولوجيا وهو بالفرنسية
Conchyliologie وبالانكليزية Conchology علم يبحث في نوع اجزاء المحيوانات الصدفية وقد كانت
الأصداف في الأبحاث القديمة تؤخذ للدلالة على
المحيوانات المنصصة بها ان قام كوفي وديس البناء
الفرعي للمحيوانات المنصصة في الأصداف وبين وجع
العلاقة بين الغلاف الصدفي وسائر الاجزاء المهمة التي
تتوقف عليها منازع المحيوانات وصفاتها الحقيقية. وقد
كانوا قديما يخلطون بين الأصداف ويصلون انواع
الحبس الواحد لبيان بروتة في صدفوا. اسيه غلافوا
الظاهر فكانوا يخلطون بين المحيوانات الكونخونية
ذوات الصاربع الكثيرة في عددا صدف انواع المولسكا
بسبب غلظتها الصدفي غير انه وبعد بحسب الأبحاث
الحديثة انها تنحصر بالمصلي كما ان بعض المولسكا العارية
من الجزء الصدفي لا تنسب من هذا النوع المختل على
كثير من المحيوانات الشبيه بها. ولما كانت بعض
المحيوانات الصدفية قادمة على ترك الجزء الصدفي
والرجوع اليه كان ذلك من جملة اسباب الخطأ في
الفرق بينها بان ينسب المحيوان لنوع من المحيوان
والصدف لنوع آخر وعلاقة على ذلك يحدث اختلاف
في التمام واللون اثناء نمو بعض الأصداف فكانت
هذا باعثا على تسمية بعض الانواع بأسماء مختلفة بالنسبة
الى اختلاف ظاهرها اثناء نموها. اما الآن فأساس
التمييز في الأصداف موقوف على فحص تركيبها الداخلي
ومع هذا فالنظر الى الأصداف الغلظية لا يخلو من
الاجابة لانه يوصل حتى الآن في تعريف الانواع
الدنيا على الاختلاف الظاهر في هيئة الأصداف
ولا سيما في المحيوانات القديمة او المقشرة التي لا يرى

منها الآن إلا الجزء الصدفي الظاهر في هيئة الأصداف
اما الأصداف فهي موقوفة من كربونات الكلس
الذي يفرز المحيوان مزوجا بمادة حيوانية ويزداد
ثقل المحيوانات الصدفية كلما تنظبت فيها المادة الكلسية
ويكون المفرد مادة البيمينية تخرج من مسام الغلاف
الظاهر للبين ثم يبعث افراز دقائق صافية من كربونات
الكلس وتكون طبقات جديدة من الاسفل ثم يزداد
الجزء الصدفي تحفاً واتساعاً وبيان النمو في الانواع
الطبيعية النمو جهة مخروط فارغ في آلات الفحص
والقلب ثم تظهر في ذوات الصراع الواحد والثلاثية
الصراع حداثات وارتفاعات اثناء النمو على حافة
الغلاف على شكل زاوية يظهر كوربة ثم يتوقف
النمو ويستعمل الغلاف الى الطبقات الصدفية متشعباً
في الجهة الاصلية حاملاً امانة الصدفة وله ثقبان
وربقة وهكذا تتكون الطبقات الأخرى

ولما كان نمو كل طبقة حاصلاً اسفل الطبقة
السابقة فيبيان السطح الظاهر مضطرباً ويظهر ايضاً ان
لبعض المولسكا مقدرة على تغيير الجزء الصدفي وبنائها
بأن فيها قوة متحركة تدفعها اليها السابقة فان المورسكا
(نوع من الأصداف المقشرة) تنقل مغازلها كلها تنقلت
صدفتها وبعض الانواع يوسع فتحة غلافها متى ضاقت
على حجم جسمها والكسبريا (نوع من الأصداف
الحديثة) تنقل جدار الصدفة الداخلي وتوسع غلافها
من الظاهر مضطربة من الخارج أكثر مما تزعم من
البطن وإذا ذاك يغير الجزء في حجم بل ويختلف
قواماً في المحيوانات البالغة نمو في الصدفة والعلامات
الميزة للأصداف عند الاجزاء التي تألفتها وهبتها
الخاصة وحداثاتها وقد تكون ذات الصبغة خاصة واللوان
مختلفة ذات جمال يبيع وقد يكون بعضها من قطعة
واحدة مثل الاحادية الصراع التي ليس لها قرن او
غلاف كلي يحصل بالجزء الخلفي من الرجل مثل غيرها
بل متى ادخلت رجلها تزداد الفتحة مدداً هكذا. وقد

تكون الصفة مؤلفة من قطعتين كما في أكثر الثاني
 المصراع . وقد يكون الجزء الصدفي مركبا من ثلاثة
 اجزاء في بعض الانواع وفي غيرها من اربعة او أكثر
 وتندل من شكل النافذة الخاصة بنشاط المصراع
 الواحد على التركيب الداخلي للمحيطان فيمل ذلك دليلا
 على خاصة المحيطان وعلاقتهم بحسب المص الملم في
 الاحادية المصراع المنزلة خاصة للموسكا البحرية التي
 تنفس بمجموعين لها فتاة لحمة لاجل استعاب الماء .
 ويختلف البحر الصدفي بناءه فقد يكون خفيا ان
 لؤلؤيا او شمعا اوليا او غريا او زجاجيا او شفافا
 وهذا الاختلاف في البناء ناشئ عن كمية ترطب
 المادة المعدنية او المحيطية والمادة المحيطية في
 الاصداف الخفيفة هي جلاتين ذائب - والاصداف
 اللؤلؤية مؤلفة من طبقات متعاقبة ذات اغشية
 البوسية رقيقة جدا وكربونات الكلس وبها من
 اعتزاز قادتها اللؤلؤ في السمان اللؤلؤي الذي كثيرا ما يزول
 مع قادم الزمان وقد اخضت في بعض المركبات
 المحيطية الاصداف المؤلفة منه ولم يبق منها سوى
 قروالها خلافا للاصداف اللبنة النسيج التي يثبت
 على حالها . وهذا النسيج يتبع من ترطب خلايا
 كربونات الكلس المنفردة التي تعدل الطبقات
 المتعاقبة التي تكون الصدفة وتظهر واضحة في الآثار
 المحيطية المتجمعة . ويصادف في صدف البطلينوس
 الذي هو الخلايا على غير اعتظام في الطبقات المتعاقبة
 اتصال الوردقات على مغازاة السطح - ذلك مثال
 الابية لبعض وللراعي يربا بناء خاص بها يظهر في
 اصغر قطع الجزء الصدفي - وهو مؤلف من خلايا
 طويلة نظيفة متصلة مسافات ثقب مركزة خلية
 الترتيب - والالوان الجملة العارضة على سطوح
 الاصداف ليست من علاماتها الفارقة بل هي شبيهة
 بالوان المعادن والوجود الجملة ويزداد رونقها في
 السطوح المبردة للنور وفي الاصداف الموجودة

في المياه القليلة الدور وقد تكون الالوان الاصداف
 ناتجة فاته قد وجدت بعض بقايا متجمعة من تراكيب
 جيولوجية مختلفة ذات الالوان قديمة العهد وبشاهد
 اللون عادة في السطح الذي اسفل البشر والذي هو
 عبارة عن غشاء المادة المحيطية المطبق كل البحر
 الصدفي والذي يتبها من تحليل التفاعل الكيميائية
 وبعض الاصداف من هذا النوع انصب مختلفة الالوان
 في الطبقات المتراكبة اشبه بالان الحجرية الكريمة
 المقوشة غشا نائرا فترى هبات مختلفة في قطعة واحدة
 اكثرها ذات تلافيف مغزلية يبدو مغزلا في محور
 وقد تكون على هيئة لولبية مثل برقي الفلين وبها
 ما هو على شكل مخروطي تنتهي قاعدة المخروط بمنزل
 لها نافذة على جانب واحد - وقد تكون في بعض
 الانواع الهيئة المنزلة ظاهرة في الصفارم تحتي بعد
 ذلك في الطبقات المتعاقبة وفي البيض الآخر تصادف
 التلافيف مغزلة غير مخروطية أحد مصراعها ذو
 شكل مغزلي والجزء الصدفي رقيق مثل الورق خفيف
 غير مانع لارتفاع المحيطان الى السطح بواسطة تمدد
 خلاياه بالماء . ومن انواع الاصداف ايضا الملبوس
 (اذن البحر) الذي هو منطج جدا ذو منزل مظلم
 وناقة جزو الصدفي مقنعة شبيهة الشكل بالاذن
 وبني الجزء الصدفي المحيطان الذي يستعمل رجلة
 العريضة للتثبت بالصخور - وقد تكون اصداف
 بعض الموسكا ترسبة الشكل او مظلمة (مثل شكل
 النسيبة الاعتيادية) او لونية او رضية -
 وقد تكون الاحادية المصراع مثل انوية مفتوحة
 الطرفين - ويحدث في وصف الاصداف على شكلها
 وهي في حال الحركة لدى المراقبة . وتكون نغمة
 الاحادية المصراع من اسفل وبغلة منه الى اسفل
 والاعلى وجانبية الواحد الى اليمين والآخر الى اليسار
 ويبدو المنزل على محوره مفرقا عن القبة من الغال
 الى اليمين في أكثر الانواع وقد يبدو في بعض

الابراج من الجيوت الى المار . (انظر الرسوم شكل ٧٤٠)
 الاصداق الاحادية المصراع (طابا الاصداق الثانية المصراع من جس الكوخيزا التي تنفس بزيوت من الخواشيم فيكون فيها صائر المصراع غنيا الى الاعلى ويشاهد فيها جذبتان واحدة على كل مصراع متجهة على الاخرى . ولذا كان المصراعان من جسم واحد وهيئة واحدة كما في الكوخيزا المنفصلة تسى الصدفه متساوية المصراعين . ولذا كانت احد المصراعين متصلاً بجسم غريب اكبر واكثر غوراً من الآخر تسى الصدفه غير متساوية المصراعين ولذا كان احد الطرفين اطول من الآخر تسى الصدفه غير متساوية الجانبين . ويصل التماس في الخط الافقي من معظم طولها من كل طرف الى الخط الافقي الجيد من اعلى المصدبة الى القاعدة ويكون الطرف المقدم عادة اقصر من الخلفي - وتسى الحافة العليا الظهريه والحافة السفلى المحشوية والعرض هو طول الخط العمودي من الحافة الظهريه الى القاعدة والسماكة في المسافة بين المصارع مة انطباقها وقد تكون المصارع متصلة مة او تكون منفصلة من طرف واحد او من الطرفين او تكون ذات فتحة عمودية في الجيوب المقابلة لحافة المصارع (انظر الرسوم شكل ٢٥)
 ولشكل الصدفه علاقة كبرى في تركيب بنية المحيوان الداخلي ولما التفتحات فتكون احداها لتبول رجل المحيوان مة دفع الجزء الصديفي واخرى لارسال نسج رقيق (يقال له اليوسس) ليكون بمنزلة مرسة يثبت بها المحيوان واخرى لاجل المص الطويل الذي هو بمنزلة آلة التنفس يستنشق به الماء ويمصق بالتحشويين ثم يرجمه الى الخلف . وللاصداق الثانية المصراع التلام على سطحها الداخلي قرب الحافة الظهريه لاجل العضلات التي تجذب بعض المصارع نحو بعضها وبعضها جذبات لاجل ارتباط العضلات القوية وعلى الجزء الصديفي اثار الارذل والمرسة والمص

والخلاص وانها الصائر المتصلي الذي يسمى بالاسنان وتحسب هذه الآثار بالنسبة الى عددها واتجاهها على الحافة الظهريه من العلامات الموقفة للانواع تميزاً يدل على ان اختلاف همتها يطابق التفرع في بناء الانسجة الداخلية اللية . والزياطان اللذان يربطان المصارع مة احدها مادة قريبة من الظاهر موضوعة وراء الحدبات تمتد عند اطباق المصراع والاخرى مادة ليفية النسيج من الباطن تضغط من طرفها عند تقارب المصارع بفعل العضلات القوية وتبسط عند الموت فينتفخ الجزء الصديفي لسبب مرونة العضروف وتحسب ايضاً العلامات الموجودة على السطح الداخلي من المصراع علامات لازمة في ترتيب الاصداق الثانية المحيوانات . وصفها وصفاً طلياً والحدبات في اجنة المحيوانات . الصدفية من اول تكوين غلاف الجزء الصديفي وفي اكثر الاجناس يسمى الغلاف يسمى جسد المحيوان ويكون واقفاً له الآلة في بعض الانواع يكون جريئاً فلا يقوى الا قليلاً ولكن له وسائل اخرى غريبة لوقاية نفسه فالتدوس (نوع من الاصداق) هو حيوان دودي الشكل قد يبلغ طوله قدمين ونصف وقد يبلغ طول غيره من جسو ٢ اقدام لما صدقتان عند اقتناء الحمية الطولية تفطيان الآلات المحشوية الداخلية بهامن الامام الرجل الحمية التي تمكن المحيوان من التنفيذ بها في الخشب فيجتر يوقاة شبيه الشكل يوثم يبطنها بمادة كلسية ناعمة وهكذا يجعل لنفسه ظلاً صاعياً لاجل وقاية اجزاء جسمه فيحفظ نفسه ويوسعها العارف الداخلي ويمكن من الاستطراق الى الظاهر بواسطة اقناة الحمية . والفولاس (نوع من الاصداق) تنخر اشجار الكلسية وغيرها من الخجارة بواسطة مصاريها التي مقدمها مثل مجرد خشن تنخر وجزراً وانواع ذات المصراع الواحد والمصراعين التي تيش في الماء العذب قابلة للتوسيع وبماض عن اضرار الحادث عن ازالة الجزء الصديفي اسوأ

الى الورد . وقد سى ارسطاطاليس هذا النوع
تاوتيلوس (الملاح) لظهور ايام الصحو على وجه
الارض مادة شرابه الى جهة النسم . وقد اصبحت
انواع المحبونات الصدفية تبلغ عددها ١٢٠٠٠ نوع
وجردو ١٥٠٠ . ائري مضبر ومعلم تركيب جزئها
الصدفي من كربونات الكلس وتحتوي اصداف
البراغيوودوس على مقادير عظيمة من فضلات الكلس
تكون صالحة لاحراق الانوات اولاصلاح تربة
الاراضي وتقل الاصداف البحرية العصر الكلسي من
ماء البحر حثا توجد نظرا لكثرتها بوضفين في قنوت
وقد استعملوا الاصداف قديما للزينة وعرضا عن الفود
بن الام الموحدة ولها الهدايا هنا شأن في الصناعة
فقد لاصطاع كثير من مواد الزينة والادوات
اليمنية وغيرها اما المحبونات الصدفية فكثير منها للذي
العلم يؤكل ويندي
ولها صدف اللؤلؤ فيها في ذكر في محلو من
باب اللام

﴿ الصدف ﴾

Ssadafy

أبو سعيد عبد الرحمن بن ابي الحسين احمد بن
ابي موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفى المحدث كان
خيرا باحوال الناس ومطلعا على تاريخهم وجمع لمصر
تاريخين احدهما وهو الاكبر ينسب بالمصريين والآخر
وهو صغير يشغل على ذكر الغرباء الذين قدموا مصر
في ذلك المين وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة
٥٣١٢ . اما الصدفى فنسب الى قبيلة كبيرة من حمير
تزلت مصر

﴿ صدقة ﴾

Ssadakah

موسى الدولة صدقة بن ابي كامل منصور

يتكون طبقات جديدة من داخل اوبنائه حواجز
كالاصداف الثوبية التي تقو بنوحبوان المراجف
الدخل فيها وباملاء الحجر الفارغ فيها بمادة كسبة
صلبة وقد جعل بعض العلماء حديثا رتبة البراغيوود
من ذوات المصراعين تحت المتصلة وسمى المصراعين
بظاهري وحشوي عوضا عن البقي واليساري فالحنوي
هو المصراع الاكبر عادة وتطوق قمة بارزة مثله ينصق
بها المحبوان بالاجسام الغريبة يتنه جهة السرج الندية
وتلم القبة يتنه ثم خيلة السرج المذكورة ومن ثم سميت
هذه الاصداف بالاصداف السراجية . والكنالوبونا
في انواع اصداف اجزاؤها الصدفية مستنة اسفل
الاجزاء اللينة ويعرف بعضها بالاصداف المتجمعة التي
لم يتن منها في عالم الوجود غير الحجارة المشار اليها التي
في مياكل اجسادها . ومنها بلونوتوس التي تشاهد في
تربة اوكونورد في شيهام في انكلترة ولا تزال فيها
اثار الفسلاف القضي والزعانف ولكن السحيري
وللمس واليونان والقرون ظاهري جميعها . وتضاهد
بعض بقايا صدفية متجمعة ذات اكاس حمرية في
الحجارة الكلسية طولها قدم منطاة بطبقة لؤلؤية لامعة
والبحيري في الاكاس . وفي السبادا الصدفية مادة كسبة
انسية تعرف بعظم الاخطوط مثل ورقة خريضة
صغيرة هيئتها شبيهة بهجة المحبوان التي تشبه وقد تقو
نورا عظيما فقد شوهد احدها على شاطئ الاوقيانوس
الباسيفيكي طوله ٦ اقدام ويحسب بهجة الزينة نوع
تاوتيلوس وسيلوس من جنس تترابرخيانا التي عرف
مها ١٤٠٠ نوع من البقايا المتخلفة من جملتها النوع
الحروف بالامونيت (اي قرن المحرك) وينهل
جردها الصدفى الخفيف الى غرف بصة حواجز تريدها
قوة ولا تؤثر في ثقلها . طابع الكنالوبودوس
صدفها رقيقة شفافة مثل الورق الاعتيادي يستعملها
المحبوان مثل زورق وتنتد فروة بها من الرأس
البارز ويحس الماء بياضه تقع يتغير المحبوان باعشائ

بن ديس بن علي بن يزيد الاسدي صاحب الحلة
وملك العرب ولي بعد وفاة ابيوسنة ٤٧٦هـ وكان
عزيز الجانب مهيأ نافذ الكلمة وباعلاً شجاعاً وصاحب
ما تر حسنة وللمعراء فيه مدائح كثيرة لما كان له من
جلالة القدر وعمل الاحسان . وهو الذي بنى الحلة
المريدة السنية بالعراق وعظم شأنة وعلا قدره واتسع
جاهه واستخار به صفار الناس وكبارهم فاجازهم وكان
كثير العناية بامور السلطان محمد الطبرقي والثبوتية
له على اخيه بركيارق حتى انه جاهر بصدارة بركيارق
لاجلو وزاده محمد قطعاً ومن جهة ما اقطعة مدينة
واسط واثن له في اخذ البلدة فاستولى عليها واستولى
ايضاً على قلعة تكريت وغيرها من البلاد ثم اخذ ما
بينهما العبد ابو جعفر البجلي وقال للسلطان محمد ان
صدقة قد عظم امره وزاد ماله وكثر ادلاؤه وبسط
في الدولة حماية لكل من ينالوه من عند السلطان
وهذا لا تخفله الملوكة ولو ارسلت له بعض اصحابك
ملك بلاده وامواله ثم طعن في اعتقاده ونسبه اهل بلده
الى مذهب الباطنية . فاتفق ان السلطان محمد غضب
على ابي دلفسر غراب بن كجسرو وهم بالصدقة مستغبراً
فاجاره فارسل السلطان يطلب من صدقة ان يسلمه
الى نوابه فقال اني لا اسكن منه بل احامي عه واقول
ما قال ابو طالب لفرش لما طلبوا منه الرسول
ونسلة حتى نضر حوله

وتشغل عن ايتانا والحلائل

وظهر من صدقة امور اذكرها السلطان فوجه
الى العراق ليتلافى هذا الامر فاستشار صدقة اصحابه
في ما يفعل فاشار اليو ابيديس بان ينفذ الى السلطان
وسعة الاموال والحيل والتفصّل يستعطف له السلطان
فاشار سعيد بن محمد صاحب جيش صدقة بالحاربة
فقال صدقة الى قوله وجع السكار فاجع اليو عثرون
الف فارس و ٢٠٠ الف راجل فارسل اليو الخليفة
المستظهر بالله بمجده عاقبة امره وبها عن الخروج

عن طاعة السلطان ويعرض عليه توسط الحال فاجاب
صدقة اني على طاعة السلطان لكن لا آمن على نفسي
في الاجتماع بو فارسل السلطان الى صدقة يطلب
قلبه ويزيل خوفه ويأمره بالانسياط على عادته
وعرقه عزمة على قصد الافرنج ويأمره بالتجهيز للفرق
سنة فاجاب صدقة ان السلطان قد اخذ اصحابه قلبة
عليّ وغروبي حالي معه وزال ما كان عليه في حني
من الاضام وذكر سالف خدمتي ومناصحتي . وهكذا
استعج من مقابلة السلطان . وطالت المراسلات في
هذا الشأن وجرت امور ومنازعات بين الساكر
ادت الى الحاربة وغفل صدقة بعض اصحابه وثبت
وصبر على القتال وجرح فرقة ٢ جراح وحمل على
الأتراك وضربة غلام منهم على وجهه فشدوه فجعل يقول
انا ملك العرب انا صدقة ثم اصابه سهم في ظهره
واذركه غلام اسمه برغش كان اشل فقتل بو وهو
لا يعرفه وجذبه عن فرسو فسط فقال له صدقة
يا برغش ارفق بي انا صدقة فلف بيال بو وضربة
بالسيف فقتله واخذ راسه فجعل الى السان فصاعده
السلطان واسف عليه وقتل من اصحابه ما يزيد على ٢
آلاف فارس منهم جماعة من اهل بيت واسرا به ديس
وكان ذلك سنة ٥١٠ هـ وغر صدقة ٥٩ سنة ومئة
امارتو ٢١ سنة

﴿ صدقي ﴾

Zedekiah

هو ملك يهوذا اورشليم الاخير ابن يوشيا من
زوجته حيميل واخوه هو آحاز (٢٤ : ١٨)
وقد كان اسمه الاصلي منيا فغيره له يوحنا نصر صدقي
لما سبي ابن اخيه يهوياقيم الى بابل وبقاه على كرسي
اورشليم وكان عمره احدى وعشرين سنة لما استولى على
الملكة المتحيرة والمدينة المنية ولو كان صدقي حكيماً
غير متقاتل الرأي لبقيت اورشليم تحت سلطته وبقي

يحل الرب غير حرب وقد ذكرت ترجمة حياو في
(٢٤ ٢) « وعمل الشرقي في الرب حسب كل
ما عمل يوياتيتم لانه لا جلاو غضب الرب على اورشليم
وعلى يوياتيتم طريقهم من امام وجهه » فجاء نبوخذ
نصر ملك بابل وكل جيوشه وجاروا اورشليم
فاخذوها واخذوا صنديقا وتعلبا يوا امام عبيد وعلما
عبيد وقبضوا بلسنتين من نحاس وجاؤا به الى
بابل اسورا

في مقلع مختلف . اخبر الدكتور باج عن صدى
من هذا النوع في شركة فايرفاكس التي فيها تكرر ١٢
مقطع مجازا ثلث مرات . ولذا غني ٢٠ مقاما موسيقيا
تكرر جميعا بوضوح غير ان بعضها يملو في المقام
الثالث او الخامس او الثامن وذلك بحسب حالة
الماء . وقد وصف تتبل اصداه كانت يهيب
سها بعض الصكسات متعالية ثم يسمع وراءها
انصكسات رخية شبيهة بصوت الغياية . وذكر برور
في تأليفه في الصوت وظواهره عدة حوادث فيها
تكررت الاصوات على طبقات مختلفة من العلو
والاغتصاص وحدها تارة الى بين المراقب واخرى
الى مساوي في اماكن مختلفة وذكر غيره حوادث شبيهة
بالمذكورة آنفا . وشوق غاضبات الاصداه المختلفة
على الشروط التي يحدث بها الانكسار وسكان المراقب
بالنسبة الى الموضع الماكة . ويتنوع الشروط
بالنسبة الى ارتفاع الصوت والاختصاص وحسنه وليان
ذلك حول

تختلف شدة الصوت بالنسبة الى الصوت الاصلي
الناتج عن الفوج الداخل الى اذن السامع فاذا كان
السطح العاكس بسيطا وصغيرا حتى انه لا يكتفي لاحداث
زاوية صغيرة مع طيلة الاذن ينعكس الصدى الحاصل
بالنسبة الى مقدار السطح العاكس واذا كان السطح
المنعكس كافيا لاحداث الزاوية المذكورة ولم يتبدد
شيء من قوة فصل الانعكاس تكون الاصداه عالية

محل الرب غير حرب وقد ذكرت ترجمة حياو في
(٢٤ ٢) « وعمل الشرقي في الرب حسب كل
ما عمل يوياتيتم لانه لا جلاو غضب الرب على اورشليم
وعلى يوياتيتم طريقهم من امام وجهه » فجاء نبوخذ
نصر ملك بابل وكل جيوشه وجاروا اورشليم
فاخذوها واخذوا صنديقا وتعلبا يوا امام عبيد وعلما
عبيد وقبضوا بلسنتين من نحاس وجاؤا به الى
بابل اسورا

الصدى

Echo

هو انكسار الصوت عن سطح مقابل له وتكرره
في اذن السامع فاذا اذنت المراج صوت يسمع تنعكس
عنه راجعة الى الملاء جازية على هذا التاموس ومن
ان زاوية الانعكاس تعادل زاوية الوقوع والصوت
المنعكس يسمى صدى صدى القانون المذكور اذا
اراد شخص ان يسمع صدى صوته فليطو ان يستقر
بحيث يكون صوته على خط عمودي على السطح المنعكس
عنه الصدى . فالابنية والكهوف والمصنوع والجمال
ذات الوديان والقبور هي اجسام ترجع او تنعكس
الصدى . والاصداه في بعض الاماكن تكرر كثيرا
من تعداد الموضع الماكة وباعداها المختلفة او من
تكرار رجسها بين سطحين متقابلين فاذا أطلق مدفع
في وادي بين عدة جبال فرجع الصدى يسمع لهما عدة
دقائق وقد علم ان جدارين متقابلين من بناء برديان
أطلق غداة بين خمسين وستين مرة . ويظهر على ان
القبور ترجع الاصداه بملاحظة صوت مدفع اذا أطلق
في حال صفاء الجبل ثم في حال ثوب بالقبور فعلى
الاول يكون الصوت بسيطا حاداً وعلى الثاني يكون
مستطيلاً مفرقاً بتكرار رجس الصدى بين القبور
والارض فالاصداه البسيطة والتي ترد بالصوت الانساني
وغیره في متعارفة بين الناس فمن امثلة ذلك ما روي

عن جميع حلة اصدا تنكس عن اشباح قبالة السامع
والطوح الحديثة تهدد امواج الصوت وتقلل شدة
الصدى وهذا المبدأ يشبه له في بناء القاعات الكبرى
التي جدرانها ومقوفها وعمودها مغطاة بجلي حديد
واذا كانت الطوح العاكسة مصنوعة من الفلين
المعمر والمذهب فتكون الاصدا مغلطة ايضا واذا
كانت القاعات الكبيرة فارغة ترد جدرانها اصوات
الحكم واذا كانت غاصة بالسامعين قلما يسمع صدى
الصوت وموقع الصوت الصادرين عن مختلف اجناس
مختلفة (كالغابات وجاري الماء والارياح والمار وجاجة
ملوءة وشبانها وطرفة صخور ذات شقوق) تنكسر وتناثر
لأنها تهدد الى كل جهة واصوات التوافيس والخصير
تسمع باعلى وضوح مع تلب الخو باليوم والغياب
وفي الليل عندما تكون الارض مغطاة من حرارة
الشمس - وقد شهد الذين عدل في الباليونات انهم
كانوا يسمعون الاصوات الازدية ليلا جلية واضحة
والاصوات الجارية للقطعة البرية ولو كانت غائبة
تتجه واحدة ولما لم يسمع الغارب التي اجرامها
الفرساويون سنة ١٨٧٠ في حصار باريس من ارسال
علامات صوتية في بحر الرين - وطبيعة مخالطة
الاختلاج الصوتي تنفع من انه اذا تصادم صوتان ان
اكثر بطل احدهما قبل الآخر عند نقطة المصادمة كما
يشاهد في اصدا الفرف المخالطة وفي بعض اصنام
جوق المارفين - هذا وقد سمع من جميع بعض طلاء
فن السماعات الامور الآتية (١) لا تكون مراكبة
الاصوات ذات أهمية اذا اجنب المثل في مبادئ
الاصدية وتقويتها (٢) لا يلتفت الى جميع اصوات
المخاطب أكثر من ابطال الاصدا (٣) ان المسافة
بين الاصوات المستتفة والمضعة التي تكون من ١٥
قدماً الى ٢٢ قدماً لا تزعج السمع بل تزيده ومسافة
١٨٠ قدماً الى ٢١٥ لا يراها لان صداها يكون
ضعيفاً ويختبئ مسافة ٢٠ قدماً لانها مزعجة (٤) ان

النسبة الى الاصوات ولا بد من فقدان بعض قوة
الاصوات بلحظة الانعكاس لسبب كثافة الهواء
النسبة ومروية ونوع تأثير الجسم العاكس - فبناء
على هذا المبدأ اذا اردت تقليل اصوات الاصدا تصان
جدران البيوت وارضها بالرخ خفية - ويمكن وضع
سطين متقابلين بحيث تقل الاصوات المنعكسة من
كل واحد منها الى اذن السامع وقت واحد فيسمع صدى
شديد مضاعف الصدى الناتج عن كل من العاكسين
وحدة تنكس من مفر المرأة العليسية على صوت
التي تنبأ من عتق واحد الى المشرق الآخر فتسمع
الاذن الموضوعة في هذه النقطة صوتاً شديداً مثل شدة
الصوت الاصلية - ويمكن هذا المبدأ في بناء
غرف المساءة ولذلك تجمع الاصوات في مركز واحد
اذ تنكس عن جدران ومقوف متفرقة كجدران الاقضية
والقبب وغير ذلك - واذا قربت صدفة بفرع او
ما يشبهها الى الاذن تسمع صدى ذلك ناتج عن
تجمع الاصوات الخفية المارة في الهواء الى الاذن
وسطوح ائمين السمع تجمع الصوت على هذا المبدأ
عزوفى شغل ثم ترسل في الانابيب الطويلة المصهية بها
وهنا تظهر حكمة الباربي في خلق ثم الحويون مستدير
المؤلف لكي يجمع صوت حجره فيسمع صوت قوي جداً
واسطة انوبة تصل بين الملقى والسبع والاذن بارزة
منفرة لكي تقبلي السمع - الاصوات الخارجة وتظهر هذه
الخاصة جلياً في كبسة القديس بولس في لندن
والطوح المنصبة التي يقابل احدها الآخر ككهنين
متقابلين في بستان او عتدين مستنيتين على جانبي
سوق او جسر يمكن للمادة في يوراعها مع وجود
اصوات عالية في النجفة بينها ويمكن ان سمون
ديونيسيوس الملك الظالم كانت مصنوعة على هذا
المبدأ منها تخرج انوبة خفية الى مكان آخر فكان
يضع اذنه على تلك الانوبة فيسمع صوت المحبوسين
الخطي - وشدة اصوات المدافع وتوقف الرعد تنتج

سطح من تنكس عن ذلك الطح برات متناحية
ثم بعد توجهها في الهراء ترجع الى الاذن النقية الاصلية
والصدى باعتقاد جاهلية العرب طائر يجلى من
رأس الخنوق ولا يزال يقول استوني استوني حتى
يقبل قائلة ولذلك سمى صدًى اى عطفاً وكن منهم
من يزعم ان عظام الموتى تصدر اصداً

سِرَاطٌ

Sirat

السراط والسراط الطريق ومنه في سورة الفاتحة
«اهدنا السراط المستقيم» والسراط في الشرع
الاسلامي جسر ممدود على متن جهنم يقال انه ادق
من الشعرة واحداً من السيف يزعمون ان جميع الناس يوم
المحشر فلا يضر الصالح بصعوبة المرأى الطالع فهو ي
الى جهنم ومن فرق المعركة من ينكر ذلك وقد
كان لا تبايع زرادشت معتقد بجسر يدعى سينباد
عليه الاربار والاشار فمن صلت اعاليه اعطاه الارواح
فصيرساكاً ومن سامت اعاليه سقط الى جهنم وفي
اعتقاد الكنديين القديس ان بين السماء والارض
جسراً يدعى عيروس هو قوس قزح وهو بولاية
ملك يدعى همدال

سِرَاقَةٌ

راجع بنك (جلد ٥ : ٦١١)

سِرَابٌ

Sarab

قال ياقوت ما مهران في بغداد الهراء الكبرى
والهراء الصغرى قال ولا اعرف انما الاطراف وهو
مهرأخذ من مهر عيسى من عند بلق قال لما انحزل
بينها وبين بغداد فرجع ويسى ضاع بادوريا وبنزع
منه اعمار الى ان يصل الى بغداد فيهرق دموعه الناس

السرف الهائلة كسوف المراح موافقة وانسرف
اصالة كسوف الكواكب البنية على الطرز انطوي
غير مقنوع بانفسها وقد تسبب اصداً مكروحة
(ه) اذا كانت جدران الابنية مصفحة بالاخشاب
لتقليل اصوات الاصداً يجب ان ينقب الى محل اتصال
الاطراف البناء وعازلة الصدى موقوفة على السرة
التي تليها بها الاصوات الغشاء الطلي وفي كانت
معدل سرعة وثبات الصوت من ١٠ وثبات ١٦
وثبة في الثانية لا تفرق الاذن بين الهاءة والاخرى
فيصير صوما ابيه بصوت حذمة او نقة موسيقية
متخلفة ويزداد علو مقام الصوت بالنسبة الى السرة
وتباينها اذا حدثت الوثبات في اوقات غير متتالية
وفي نغمت غير متساوية ينشأ من ذلك تشويش
الاصوات كما يحدث في امكاس الصوت من حجلة
سطوح مثل امكاسو عن صف عواميد مربعة فلا
يتكسر الصوت بل يكون كدوت موسيقى عالي النغمة
يدوم ثابته اوان اثنين ثم نزول نغمة فجأة وقد اوضح
اللورد دالي ان الاجسام الصغيرة الحجم التي بينها وبين
موجة الصوت نسبة في الدلول تمكس الطبقة الثامنة
(الارج) ١٦ مرة بقرع اعظم من انغمة الاساسية او
القرار (الرست) وان التبع العاكسة تحفظ مثل التبع
الرابعة لدلول الموجة ومنى وجهت نغمة مركبة مثل
الصوت البشري يتكسر عن اشباح صغيرة فتزجج
مقامات الطبقة العليا اشد من النغمة الاصلية وبالعكس
فيقتد من الموجة المستقيمة بعض اجزائها فتبان صاء
اكثر من الاصلية وتنفذ واوضح ايضا انه اذا انعكست
الاصوات في آفة موسيقية من حدة سطوح تنشد بعض
نغماتها الهاءة وترتفع الاصداً في القافة او الخامسة
الحج كما ذكر سابقاً ولذا انعكست الاصوات عن سطح
يسطرمع باجسام صغيرة تزول منها التغيرات العالية
التي من خصائص الخشب وتعود البزات الهاءة
ولذا انعكست الاصوات عن الجسم المصنوع او عن

﴿ صررد ﴾

راجع ان صررد (جلد ١ : ٥٥٢)

﴿ صرار الليل ﴾

هو الجدد - راجع جدد جلد (٦ : ٤٠٣)

﴿ رُصُر ﴾

Cigale, Harvest fly

اخلف كلام الرب في تعريف الصرمران
الصرمر قنابل هو الصرمر والشهور ان الصرمر
اسم عامي لنبات وردان اي لا تألف في الغالب الا
الاماكن الفضة كاسمي في « وردان » وقنابل من
صرر الليل والرج ان صرر الليل هو الجدد المعروف
بالرسمية باسم Grillon كما في باو (جلد
٦ : ٤٠٧) وحين النوعين شبه في بعض الاحوال
وربما اطلق على طائفة من جنادب الصرمر في موضوع
بجنا الآن تعرف بين طائفة السوردين باسم ليزاف
الحصبة سمع كذلك لتكائن زين الحصاد وهو ايضا
سمى اسم بالانكليزية - وذي صررأ أخذاً من
الصرر او الصرمر اي شق الصباح
وهو جنس من الحشرات الدارة ذو جسم كوف
منضام ورأس عريض في حوزة ثلاثة قرون مخمبة
بهشة مثلث وعلى كل من جانبيه عين كبيرة جاحضة
للمعة وفي قنابل ثلاث عين صررة والجناحان شفافان
تتقاطع فيها عروق واضحة وما بينهما الى الجاهي الجسم
والجلد قاسي - والصرر الذي يمع من هذه الحشرات
انما هو من الذكور دون الاناث وليس من انواعها
كاثوم القنساء ولكنة ناشيء من عضو متورس في
أسفل البطن لتغذاء من كلا الطرفين صليان كبيرتان
يهاويها الفكك ولوي قنابوف ذائفة كالرجاج
وعلى كلا طرفي حدة لسي العنلة فانما انقبضت

ثم تقطع الصليبات ثم تقطع رسا البطريق ثم تقطع
المنقطة ثم تقطع الجديّة ويصب في دجلة ولم يبق
عليه الا التقطع المنقطة والجديّة ويحمل من الصرارة
بهر يقال له خندق طاهر بين الحصون اوله اسفل من
قوة الصرارة يدور حول مدينة السلام ما يلي الحربة
وعطو تقطع باب الحرب ويصب في دجلة امام باب
الصرع من مدينة المنصور ولما اهل الاثر فيقولون
الصرارة العنلي حفرها بنيسان بعدما ابادوا البط -
وقال القزويني الصرارة الكبرى حفرها فيروز بن جنس
البيط ولما الصررى حفرها بنيسان بعدما ابادوا
البيط والآن تعرف الا حارة وهو يخذ من بهر
عيسى من عند الحول ويبنى ضارعة كثيرة ويحفر
منه ابار تخبر على البساتين والمزارع والمواقع التربة
وتأخذ الناس تلك الشراطين مجبكا لتفزع والتربة
تأونها من الاطراف ولم يبق اشعار كثيرة

﴿ صرخذ ﴾

Sarkhad

وبال لما حشد ايضا قرية في ارض بنية شرقي
جبل حوران وهي المسماة في القوداء باشان وسماها ابن
الغداة البنية وقال صرخذ بلغ ذات قلعة مرتفعة ليس
لها ماء سوى ماء المطر وهي قاعة جبل بني ملال وليس
وراء جبلها من جهة الجنوب والى الشرق الى البرية ومن
شرقيها تلك طريقا يعرف بالصرص الى العراق وعلى
هذا الطريق بين صرخذ وبيداد نحو عشرة ايام انتهى
وهذه القلعة لا يزال منها قسم كبير ياتيا الى الآن
رى من مسافة بعيدة

وقال بالقوت صرخذ بلد ملاصق لبلاد حوران
من اعمال دمشق وهي قلعة حديثة وولاية حسنة
واحدة ينسب اليها المخد قال الشاعر
ولدي لطم الصرخدي تركة
بارض المدي من غيبة الحدان

المجنس منتشر في اوربا يدعى (Canicularis)
يظهر في الخمر شهر تموز (يوليو) اسود اللون من
فوق مبيض من اسفل وعلى رأسه وجناحه وساقوه فقط
خضر ويوجد انواع اخرى منه لما عيان فقط وبعضها
لا يمر ولكنه يقترقزا شديداً وهو من هذا القبيل
اقرب الى الجذع منه الى الصرصر
وانواع الصرصر كثيرة حسب اماكن اكثر من ستم
نوفا وقد وصف الشعراء صريراً منذ القدم فذكره
هوميروس وفرجيل وغيرها (انظر الرسوم شكل ٧٦
صرصر ال ١٧ سنة وشكل ٧٧ : الصرصر الاوربي)

❁ صرصور

اس عامي لبنات وردان : الحلب وردان

❁ الصرع

Epilésie, Epilepsy

مرض يعرف بانقطاع الشعور بينة في اوقات غير
معيّنة مصحوباً بشنجات . وهذا المرض من الامراض
المريضة التي تعترى الجنس البشري . ولا يجب اذا
سمنا اهم في ائمة الجهل في رومية ومصر وغيرها
كانوا يحسبون انشأ عن غضب الآله او ان للصرور عين
فوق خارقة المادة ذلك لسبب اشتداد قوة العضلات
في الشنجات الصرعية والصراخ وتغير اللون وقلب
هيئة الوجه وحش اللسان التي يفتها النبات ثم نوع
من الانحراف العقلي . واشكال الصرع متنوعة فيصعب
تحديد كل منها على حدة لكنه يصاحبها جميعا تشنجات
وانقطاع شعور تحدث في اوقات قصيرة او طويلة
والمرضى في حال الصحة العامة ويتجاوز الصرع عن
التهاب الاعضية الدماغية والالتهابات الاخرى التي
تصيب الشنجات بنية الحمى فيو ويتجاوز المستبرأ
بفقدان الشعور التام . ولما الاسباب التي تحدث
تشبيه بسائر الامراض المعوية اظهرها المل الوراثي

العضلات بشدة حصل من اغنيائها وارغائها تأثرت في
الطبله المذكورة فاحدث الصرير المعلوم وزادها شدة
سرعة حركة الاصابع واستعداد الفوهات الى التباؤيف
الكثيرة في الجسم . وليس للصرر قوة الجراد والجنادب
في القفز لان الساقين قصورتان ولذا تكامل نموه فلا
يمش الا بضع اسابيع ريثا يقوم بعمل التسلل ثم يموت
وقبل ان يفوججها يعيش تحت الارض ويتنات
عصير جلود الاشجار ويقال انه يبقى ستم طويلة على
تلك الحال ولهذا يدعى (C. Septendecine)
اي الذي يمر السبع عشر سنة ولكنه قد يتم تكامله
باقل من ذلك بكثير وفي حالة تكامله اسود اللون
الا الجناسون فيها برقا بالان والعيان حمران والساقان
برقا لتيان وطوله من طرف الاصابع الواحد الى طرف
الآخر من قيراطين ونصف الى $2\frac{3}{4}$ ويمش في كل
انواع الاشجار وخصوصاً في الغابات وفي غير السديان
ولذا تكامل بناءه خرج من الارض بين شهري شباط
(فبراير) واطلس حزيران (يونيو) ويسمع
صريره كل النهار ولا سيما وقت الهجرة واكثر اشارة
في البلاد الحارة . ولذا قام الذكر منه بوظيفة التناسل
مات حالاً وليس له قناء هضمية ويظن انه لا يتناول
قوتاً بعد تكامله . اما الاناث فتعيش الواحدة منها نحو
٥٠٠ يومه يبلغ قطرها جميعاً نحو $\frac{1}{10}$ من القيراط
وللاخي اعضاء للهضم وتعيش اكثر من الذكر وهي
اصغر منه جرمًا بخلاف ذلك ولذا ارادت ان تعيش
لسنة شجرة وانقضت عنها صغيراً وصغرت فيو يوضها
صغراً محكاً ولذا فرغ من ذلك سقطت من على الشجرة
وماتت اما البيض فهو ابيض لؤلؤي يقس في مدة
تختلف بين ثلاث وست اسابيع فتفقد العديدان منها
الى الارض وتغرس فيها صبة جنود النباتات وتلبث
لحد التراب مدة مدبة الى ان يبل زمن غولها فتصعد
الى سطح الارض ثم تتلقى الاشجار ويد حين ينشق
جلدها وتبرز اجنتها . ويوجد نوع اخر من هذا

فيتمسك داء الصرع الى نسل الاشخاص الذين كانوا
يتشكون من اعراض عصبية قال العلامة بوشه
وكرو قال انه في كل ١٢٠ حادثة صرع يكون سبب
٢٠ حادثة منها التسلسل من امراض مشابهة
صرعة اوجون او فالج او سكتة او هتوبرا ولا
ريب في ان النساء عرضة لداء الصرع أكثر من
الرجال ويظهرن تهريرات بعض مشاهير الانكليز
والفرنساوين ان هذا المرض يتدث على الغالب اما
في سن الطفولة واما في البلوغ وقد يحدث في زمن
الشيفوخة وقد لاحظ ديلاسوف انه من ٢٨٥ حادثة
حدثت في ١٠ ولم من العمر ٦٠ او ٨٠ سنة وقلنا
يجل من هذا الداء سن واما المناخ فتأثيره في هذا
الداء غير معروف غير انه يجدل بأنه يحدث في
الاقاليم الحارة والباردة أكثر من المعتدلة واما قول
هرن وغيره بان الصرع يصيب القصر الفامة أكثر
من غيرهم فليس عليه دليل قطعي لانه أسد رأيه على
القصر بان النوبة وذلك دأب النوبة فاما قصر
الجسم ومن اسباب الصرع ايضا تشوهات الجسم ومنها
سوء البنية والفستين واخطاط المحض والاستثناء
والافراط في شرب الاشربة الكحولية . وقد ينشأ
الصرع من اغلب الامراض لكثرة تقلب في الامراض
التي فيها تتغير كيفية الدم او تقل وامراض الاغشية
الدماغية او المور الدماغي الشوكي وغيرها من المراكز
العصبية الهمة . ومن جملة اسباب الداء المذكور التي
اتفق عليها العلماء الاعلام مرشال هال وكسول وجيت
ويرون سكار في خاصة الدم الزائفة من الجسم ومن
اسباب ايضا الحمل والولادة والمضغ وتولد ودم على
عصب ديمبي أو وجود التهاب في اطراف الاعصاب
الحاسة ولاسيما في جلد النساء المخاطي وقد يصيب من
جرح او حرق او دود في الامعاء او حصة في الحانة
او في غيرها او وجود جسم غريب في الاذن او عن
الافراط في تشليل الدماغ وتبدث الامراض حادة

بانه يستبها نوع من الاحساس او الغيرة في ذهن
المرضى في قسم من اقسام الجلد ولاسيما في الاصابع أو
الايام يعرف ذلك الاحساس بالنسيم الصرعي ويتنوع
الاعراض في مقدار شدتها وكيفية بدائها ويكون الشعور
بالنسيم المذكور مثل حاسة برد او احتراق او مثل حاسة
يجري هواء بارد على جزء من الجسم وقد يتبدث النسيم في
العين او الاذن مثل وبيض نور من الشبكة او يسمع
المصاب اصوات خاصة وبعض المصروعين يكونون
في حال السرور وغرور في حال الكآبة عند ابتداء
النوبة وبعض يحدث لم انحراف في الجهاز الهضمي
وتبدث النوبة الفامة عادة باصفرار زائد في الوجه ثم
يتمتدح عضلات الوجه والعين والحنق — ويختلف
الاطباء في وصف بدء الدرجة الاولى من المرض وما
ذلك الا لان الظواهر التي يتبدث بها المرض عادة
ليست واحدة في المصابين وقد تكون بداية الحوادث
مختلفة في الشخص الواحد ومن الاطباء من يظن ان
الصرع هو المرض الاول في المرض ولكن الاصفرار
يسبق الصرع ومن المصروعين من لا يصرخون —
ثم متى ابتدأت الاعراض على الوجه المذكور يمتدح
اعتقال تنوسي او اعتقال شديد في الاعضاء ويستط
المرضى الى الارض فيقطع التنس ويمتدح الوجه
يتم اسود ويصير منظره شنيعا بسبب اعتقال العضلات
واضطراب وجهه صباغا اسود او مزرقا — وقد يحدث
ارتخاء الاطراف وقتها ولكنه يحدث في الغالب اعتقال
شديد عام في الجذع والاطراف والوجه والاجهزة
الدخلية مثل المثانة والامعاء والرحم — ثم يظهر على
الدم زبد مرغ لونه احمر مزوج دما بسبب غش
اللسان ثم ترتجى العضلات النفسية بعد حدوث
الاعتقالات التي سبقت الصرع والاختناق ويحدث
صوت غرغرة او غغغر وظالما يدخل الهلولة الى الرئتين
يجل التنسج — ثم تعبر النوبة بعد بضع دقائق غير
انه قد يحدث غيب الارتخاء العام بضع دقائق نوبة

اخرى وقد تتعاقب عدة نوب وفي كل مرة النوبة يكون الشعور مستطعمًا ومتى استيقظ المريض لا يذكر شيئًا مما اعتراه بها وفي بعض المرات يتبع النوبة سبات عميق طويل المدة قد ينتهي بالموت ومتى استيقظ المصاب من النوبة يشعر عادة بصداغ اليقظة ولو كانت النوبة جزئية - ولحسن حظ بنام ثم ينهض بنام صحت مع وجود آثار الصداغ والتعب - ومتى اعتري المريض عدة حوادث يصاب بالخراف غفلي ولهذا السبب قد يؤدي الصرع الى الجنون وقد تعود النوب في مدات متتالية وقد تعود كلما عاد السبب الاصلي مثل الحمض والحمل الخ وقد تكون المدايات بين حدوث النوب متقطعة فتعود كل يوم او كل اسبوع او كل شهر وقد تكون النوب غير متقطعة فتعود جملة مرات كل يوم او يحدث له نوبة كل سنة اشهر او نوبة كل سنة - وقد ذكر العلامة ديلاسوف حدوث ٢٥٠٠ نوبة لمصروع في شهر واحد - ولكنه قد لوحظ انه كلما كثرت النوب عدداً قلت شدتها وفي الصرع لابد من وجود خاصيتين الاولى فقدان الشعور والثانية التشنج العضلي وقد تحدث الواحدة بدون الاخرى فعلى الحالة الاولى اي حدوث نوبة بفقدان شعور بلا تشنج نسي المادنة الدوار الصرعي وفي حالة صرعية قد تكون وحدها وقد تختلط بالنوبة العامة وينتهي على ذلك قد يصاب المريض اما بنوبة تامة او بنوبة دوار ولكن سواء حدث الدوار الصرعي وحده او مختلطاً فهو شديد الخطر ليس فقط لاجل الحياة بل لان الدوار المشار اليه كثيراً ما يؤدي الى الجنون - والحالة الثانية اي حدوث تشنجات بلا فقدان شعور هي نادرة الحدوث اكثر من الدوار البسيط وفي تعقب اذى الحمل للشوكي - وقد يجب علاج الطب كثيراً في طبيعة الصرع واسباب الحركات الشاذة - فظن العلامة مرشال هال ان سبب الصرع هو حدوث

زيادة رد فعل في القناع المستطيل في ابتداء المرض وان التشنجات ناشئة عن الاختناق المسبب عن انقباض الحنجرة وقد رد على هذا الرأي بان انقباض الحنجرة يعرض مدة وجود الاختناق فيزيد التشنجات وليس سبباً لها وقد لا يكون الانقباض اصابة وقد يسبقها الاختناق - وبعد ذلك قد تحدث اسباب سكونية فعالة من كنية دورة الدم في الدماغ واعتقال عضلات الصدر - وقد اعترف الدكتور هال نفسه بان قوة رد الفعل تقل في الذين يكون مصروعين مدة ولذلك لانهم بان داء الصرع ينتج عن زيادة رد الفعل - وقد بين الدكتور برون سبباً رابحاً في طبيعة الصرع باحداث داء الصرع في اطفال اجراما في الحيوانات اعلم فوجد ان قوة رد الفعل مؤلفة من قوتين الواحدة ما يهيئ القوة المتسكة والثانية القوة المنهية وان القوة المتسكة تقل عند زيادة القوة المنهية وتأثر القوة المنهية بسهولة من المحور الدماغي الشوكي ثم قل هذه القوة بعد مدة وتزول تدريجاً اكثر من زمن الصحة - وتحدث طبيعة الصرع من سهولة التأثير او من رد فعل القوة المنهية لاجزاء مخصوصة في المحور الدماغي الشوكي - وتكون هذه الاجزاء في اغلب حوادث الصرع القناع المستطيل والاجزاء المجاورة من الدماغ والحبل الشوكي وليس ذلك فقط بل ان مركز المرض قد ينصرف في القناع المستطيل او يمتد الى المحور الدماغي الشوكي وقد حاول العلامة برون سبباً ان يبرهن عن سبب فقدان الشعور ولوحظ زمن النوبة ان بعض اجزاء الدماغ تكون كثيرة العمل وبعض اجزاء مقودة العمل فقل عن ذلك الدكتور المولم اليوبان اوجبة ذلك القسم من الدماغ الذي هو مركز الشعور تتلقى اعصابها من القناع المستطيل والحبل الشوكي في تجميع اوجبة النبوية تنقل صدفق الدم الذي فيها فيظل وظيفة ذلك القسم من الدماغ حين اعتلال الدم عنها ومتى تمتع القناع المستطيل والاجزاء المجاورة

والأطباء يطعون ما حية هذه الطرق ومن جملة العقاقير
التيقة لهذا الداء بربويد اليونانوم والبلادونا وعلى
المدارين ان يشبهوا الى السائط العجيبيية في معالجة
المصابين بهذا المرض أكثر من سائر الامراض

❦ الصرف ❦

الصرف عند انتهاء بيع الثمن بالثمن جنساً يحس
كبيع الذهب بالذهب . او بغير جنس كبيع الذهب
بالفضة ويستترط التاثل والتفاضل قبل الافتراق ان
اتحدوا جنساً وان اختلفا جودة ومياعة . والأشراط
التفاضل فلو باع احدهما بالآخر جزائاً او بفصل
وتفاضل فهو صحيح ولا يمينان ويشد بخيار الشرط
والاجل ويصح مع استأطها في المجلس وإذا ظهر بعض
الثمن زيوفاً فردته يتقضى فيه فقط لا يصرف في بدل
الصرف قبل قبضه فلو باع ديناراً بدينار واشترى بها
ثوباً قد بيع الثوب . وفي محاولات كتب الفقه شروح
كثيرة بهذا الصدد لا محل لما هنا

وعلم الصرف جزم تعرف به احوال ائمة الكلم التي
ليست بأعراب ولا بناء . وبني يعلم التصريف ايضاً
والصرف عند الفاء كون الاسم يتبل الجزم (بالكسرة)
والفتوين (للفتحة)

ومواع الصرف عند الفاء تح يجمعها قول الشيخ
عمر بن الخطاب في الكافية
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة
ونجبة ثم جمع ثم تركيب
والنون رابعة من قبلها الف
ووزن فعل وهذا القول قريب

ولا يخفى ما فيه من السام لان الصرف يتبع كلا
احتمت اثنتان احدهما العلمية او الرصية لان اثبات
على الاطلاق لانه يقتضي منع غومسة لاجتماع الوصف
والتأنيث فيها وبناء على ذلك قال « وهذا القول
تقريب » كما رأيت — ودع قوم الى ان المراد

في اول النوبة يحدث تقلص في الاوعية الدموية في
ذلك القسم الذي ذكرناه من الدماغ فتشجع وتعتقل
عضلات الوجه واليد والرجل والحنجرة والاعضاء
التي تنال اعصابها من ذلك المركز فطل العلامة
المشار اليه بالبرهان المتقدم على سبب فقدان الشعور
وقد رتب الظواهر الصرعية بالمجدول الآتي

النتائج

- (١) تقلص الاوعية الدموية في الدماغ
وتقلص عضلي بسبب رد فعل في مجلس المرض المركزي
- (٢) فقدان الشعور
- (٣) اعتقال الحنجرة وعضلات التنفس
- (٤) الصراخ والانسكيا
- (٥) التشنجات العامة الشديدة
- (٦) ابطال التشنجات ورجوع التنفس
- (٧) رجوع الشعور

الاسباب

- (١) نتيجة هيجان جزء مهيج في المجموع
الصفي
- (٢) تقلص اوعية الدماغ الدموية
- (٣) تجمع الدم في قاعة الدماغ لسبب طرده
من المركز المرضي في الدماغ
- (٤) اعتقال الحنجرة والعضلات التنفسية
- (٥) الانسكيا (الاختناق)
- (٦) فراغ القبة الصفية الآ في ذلك الجزء
من المراكز الصفية الخاص بالتنفس
- (٧) رجوع التنفس

بما هي داء الصرع باستقصاء المسبب للداء
المذكور فانما كان الداء ناشئاً عن سبب خارج هيج
تجب ازالته ومن جملة طرق المعالجة الفعالة جميع المجلد
تعميماً يتم تغييراً في تغذية الدماغ والحيل الشوكي

قرب البحر طاب القرية الحالية المسماة بهذا الاسم في
القة القرية بنيت بعد زمن الصليبيين وإنما ليست
سكان المدينة الحقيقية وإن الموضع الحقيقي لصرند أن
صرفندون هو في الآثار التي قرب الحضر بدليل قول
ولم الصوريانة لما تقدم جيش الصليبيين في مسموم إلى
القدس من سهل فنيقية كانت مدينة صرفند إلى بينهم
طال الآن لا تزال في سبخ اللال آثار لقيور صرفند
الضخمة وقد سماها باقوت صرفند وقال في قرية من
قرى صور من ساحل الشام ينسب إليها جماعة من
الفضلاء وقد ذكرها مراراً في التوراة باسم صرفند
وورد أيضاً في ١ مل : ٤ باسم صرفند صيدا وذكرت
أيضاً بهذا الاسم في الانجيل لوقا : ٢٦ ولما عليها
بعض المؤرخين بادئين مع أن الراجح أنها بلدة واحدة

❖ صرمة بن أبي انس ❖

هو من الأنصار من بني البهار وكان تروم
وليس الموح وغير الأوثان ودخل بيتاً واقتحم سبيداً
لا تدخله طامث ولا جب وقال اعبد رب أبرهم
فلما قنم النبي (صلم) سلم وحسن إسلامه وفيد
تراءت آية السحور « كلط طاربع حتى يتبين لكم
المخيط الأبيض من المخيط الأسود من البهر » ومن
القاتل في النبي

نوى في قريش يضع عشرة حجة
يمكة لا يلقى صديقاً مؤاتياً

❖ صرعيع الدلاء ❖

Ssari' ed-dela

هو أبو الحسن علي وقيل محمد بن عبد الواحد
البنهادي اللقب بصرعيع الدلاء قاتل الصليبي ذي
الرقعين الفقيه الشاعر المشهور كان يسلك في صرع
مملك أبي الرقيق وغلب على صرع المنزل والمجون
وقدم مصر سنة ٤١٢ هجرية ودمج الظاهر لاعتزاز دين

بالصرف وعدم التنوين . فيكون المراد بالمتنوع من
الصرف المتنوع من التنوين والامتناع من الكسر تابع
للامتناع من التنوين لأنه نظير في الاختصاص بالاسم
وقد مضى عليه الشيخ محمد بن مالك في الألفية
حيث يقول

الصرف تنوين أتى مينا

معنى : يكون الاسم امكنا

وصرف المال اغافه وقد يطلق على انفاق غور
المال وبذلك ومنه قول الشيخ عمر بن الفارض
ولقد صرفت بجو كلي على
بد حسن فحسدت حسن نصرفي

❖ صرفند (صرفه) ❖

Zarephath, Sarepta

مكان (بحسب رأي المؤرخين يوسفوس
وبلينيوس) من بلدات صيدا واقع بينها وبين صور
اقام به اليها النبي مدة طويلة في سببيلة واعاد روح
ابها إلى الحياة . وورد اسم هذه البلدة في كتابات
أوسابيوس وجيروم . وذكر جيروم أن بولس زارها
وورد أيضاً في الأسماء اللاتينية القديمة أن صرفند
كانت مشهورة بالخمر الجيدة وقد ذكر انطونيوس
مارتير أن صرفند كانت في القرن السادس قرية
مسيحية حقيرة . وذكر أيضاً أنها مركز اسقفية وقد
جعلها الصليبيون مركز اسقفية لاتينية تحت رئاسة
اسقفية صيدا وقد اقيم قرب ميناءها البحرية كنيسة صغيرة
في البنية المعنونة التي فيها سكن اليها واقام ابن
الاملة من الموت . وروى فوكس ٤١ في سنة ١١٨٥
بم كانت قرب البحر قلعة حصينة ثم بعد ذلك ذكر
بروكاردوس انه لم يكن في القرية أكثر من ثمانية
بيوت وإن بها آثاراً تدل على عظمتها القديمة ثم تحولت
ببذرة الكنيسة إلى جامع في المقام المعروف اليوم
بالحضر فيمن ما تقدم أن مدينة صرفند القديمة واحدة

﴿ صحب ﴾

Saab.

بنو ابي صحب أسرة مارتونية من مشايخ جبل لبنان
تنسب الى ابي صحب جرجس بن الخوري بطرس بن
يوتان ابي سليمان وابو صحب كنية لجرجس المذكور
غلط على اسمه ولول اسمه انه بعد وفاة ابيه (سنة
١٧٠٩) اقيم مديراً لميناء الاولاد الامير مراد الذي
وكان موطنه المين . سنة ١٧٦٢ اتفق ان الامير
يوسف الشهابي فر من وجه عمو الامير منصور وارسل
عائلة الى المين ليعينوا عند اولاد الامير نصر فارتلوم
عند ابي صحب ولما تصالح الامير يوسف وعده الامير
منصور اتفق ابو صحب والشيخ سعد الخوري احد
انصاره على خدمة الامير يوسف ثم سافر مع الامير
يوسف الى دمشق فالاتقية سنة ١٧٥٢ ولما عهد
باشا والي طرابلس الامير المذكور على جبل والبترون
من انحاء لبنان تقدم ابو صحب مع الامير فافترقوا على
مقاطعة التلويطع ثم تمكك ابو صحب املاكا في جبل
واسوطها سنة ١٧٧٠ لما تزح القلمون بنو الشاعر
من تولا اجتماعهم ابو صحب دار ولايتهم فيها واسوطها
ونمك احدى عشرة قرية خربة بين البترون وجبة
بشري وجلب اليها من عمروها ثم رحل الى احداها
المسما بزرعة الحاج فنقض عليهم مشايخ جبة بشري
يريدون طرده فالتصروا طرابلس وعاد منها في
عسكر من الاردن وطو صدهم المشيرة له اسما عابدين
فاحصت عليهم المشايخ وحاصروا وقتلوا اياها فكسروا
مرات ثم صانوه ليعزم عنه . سنة ١٧٧١ حاج المشايخ
الحامدية على الامير بشري فنقض ابو صحب برجاله
ومشايخ الجبة لصرو فانهزم من امامهم المناولة .
سنة ١٧٨٢ لما دم الامير يوسف الشهابي دير القبر
لطراد اخيه الامير سيد احمد وعالوا الامير اسماعيل
صاحب ريشا ذهب اسعد بن ابي صحب المذكور

الله العلوي وتوفي بشفة من شرقه لحقة في رجب من
السنة المذكورة ومن طرقت شمع قصيدته المنصورة
التي عارض بها منصور ابن دريد وهي طويلة عجوبة
ذكر فيها من صفة الغزل فتونا قبل في قصيدة طنانة
تجرح حول الشعراء عن ان يزيدوا عليها بيتا واحدا .
ومن جملة هذه المنصورة قوله

من لم يرد ان تنقب ضالة
يجعلها في كنو اذا مشى

ومن اراد ان يحون رجلة
فلبسه خير له من الحفا

من دخلت في عيو سلة
فاسأله من ساعد عن المي

من اكل التيم تود فة
وراح حين خذ مثل الدجي

من صنع الناس ولم يدعهم
ان يصفقوا فليهم اعتدى

من نال ككش يغير رأيه
وسال من مفرق شبه الدما

ويقول في آخرها هذا البيت الفريد .
من فاته العلم واخطاه الفنى

فذاكر الكلب على حد سوى
لكن يظهر للنقاد الجوراء متكتفه المنى فضلا

عابها من اللين اذا كانت كلها على هذا الاسلوب
واما صريح النواني مسلم بن الوليد فيذكر في
باب الميم

﴿ صريح النواني ﴾

اطلب مسلم بن الوليد

وله نظم كثير ونال شهرة عظيمة بركوب الخيل

﴿ صمتر ﴾

راجع صمتر (جلد ٩ : ٦١٠)

﴿ صعدة ﴾

Sa'dahi

مدينة مسورة في بلاد العرب في اليمن تبعد ١٤٥ ميلاً إلى الشمال من صنعاء قال ابن خلدون . وحكمة صعدة تلو مملكة صنعاء إلى شرقها وفيها ثلاث قبائل صعدة وجبل قطاية ونحس نلا وحصون أخرى وتعرف كلها بني الرمي . وقال ياقوت صعدة عتلاف في اليمن بينة وبين صنعاء ستون فرسخاً وبينة وبين خيبران ستة عشر فرسخاً قال الحسن بن محمد المهلب صعدة مدينة عامرة آهلة يتصدعا التجار من كل بلد وبها مدافع آدم وجلود وفي خربة كثيرة الخير وفي الاقليم الثاني عرشها ست عشرة درجة وارتفاعها وجميع وجن المال مائة الف دينار ومنها إلى الاعدية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلاً ومنها إلى خيبران اربعة وعشرون ميلاً ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البطل الصمدي

﴿ صعلوكي ﴾

Sso'louky

هو ابو سهل محمد بن سليمان المحض العجلي الاصمائي اصلاً ومولداً اليساوري داراً المعروف بالصعلوكي التقي الشافعي القسراً الحكم الاديب النحوي الشاعر المروضي الكاتب ذكره ابن ربيع في تاريخه وقال حبر زمانه وفقه اصحابه وقرأه بحر في العلوم ودخل البصرة ودرس بها سنين إلى ان استدعي إلى اصهبان فاقام بها سنين ثم خرج إلى نيسابور وجلس لما تم عو أي الطبيب الصعلوكي وكان أيضاً من أكابر العلماء

في خدمة الامير يوسف واظهر نجاحه تذكر ولشهر ذكره في لبنان ثم عثمت شهرته في ما حصل من المواقف سنة ١٧٨٨ بين الامير يوسف والجزار وسنة ١٧٩١ بين الجزار والليثانيين الصماء

وسنة ١٧٩٤ توفي ابو صعب والد اسعد وكبير اسرة الي صعب وله من العمر ٨٥ سنة وكان نجيباً شجاعاً دينياً وترك اربعة اولاد ابعدم ذكرنا اسعد المقتسم الذكر وكان لقبه الامير حسن عمر الشهابي بابي قبالان الشجاع وقد اظهر من البأس فيما جرى للامير حسن من المواقف ما لا يقل عن بأس ايوان لم يزد عنه فلولاه مقاطعة القلع وجعله مدبراً له في امور الحرب . وساعد اسعد الشيخ بشير جبلاط سنة ١٨٠٠ في حوادثه مع الجزار واظهر من البأس ما اوجب له ثناء الشيخ المستطاب . وما يذكر من مواقفه انه قهر بشيرين فارساً عدداً يبلغ الخمسماية اسلة ببربر والي طرابلس سنة ١٨٠٤ لطرد اسعد من مقاطعة القلع وسنة ١٨٠٥ استشهد ببربر باهل عكا لطرد اسعد فتيده وعلم بذلك الامير بشير عمر الشهابي فاتي بمسك إلى اميون فلما تقابل الفريقان برز من عسكر طرابلس فارس يسمى حسن ببربر واغار على عسكر الامير فقتله اسعد واخذه بصفته ورجع به إلى عسكره . وسنة ١٨٢٢ توفي اسعد وله ولدان جرجس وحنا وقيل توفي مسوياً وكان له من العمر خمس وخمسون سنة . فهدا الامير امين بشير الشهابي حنا لخدمته وجعله رئيس كتابه لما توسم فيه من المحاذقة وسافر مع الامير إلى مالطة فالاستاذة العلمية ثم رجع منها سنة ١٨٤٦ بأمر الدولة وعين كاتباً لمصطفى باشا التقودري ثم استقال وعاد فقبل في مناصب اخرى ومرة وافي باشا والي بيروت لقب بك فكان اول من نال لقب الكويبة بين نصارى لبنان كهم وثلاً انفككت مصرقية لبنان على أثر حادث سنة ١٨٦١ كان حنا بك من كبار المأمورين في لبنان وتولى رئاسة القلم العربي سنين كثيرة وتوفي سنة ١٨٦٥

توفي سنة ٢٢٢ هـ فجلس ابو سهل للزراعة ايام ثم عتد
له العلماء مجلس النظر واتفق الجميع على فضله وتقدموا
فقدسوا وافتي واخذ عنه الفناء واستناد منه المناهج
وكان صاحب بن عباد يقول ابو سهل الصلوكي
لا ترى مثله ولا يرى مثل قدس . وكان مولده سنة
٢٢٦ وتوفي سنة ٢٦٩ . ولما ولد ابو الطيب سهل
ن محمد الصلوكي فكان منتي نساويروكان يقال له
في وقت الاسلام لانه كان غديم النظر في علوه وديانتو
وكان قتيبا اديبا متكلما قبل وضع له في المجلس اكثر
من ٥٠٠ حكمة وجمع رئاسة الدنيا والاخرة واخذ عنه
فنها . نساويرو توفي سنة ٢٨٧ هـ وقبل سنة ٤٠٢ .
روى انه بعد فكان الناس يدخلون عليه ويشهدونه
من الشام ويروون له من الآثار ما جرت به العادة
على سيل السلية واللهم ففضل عليه ابو عبد الرحمن
السلي وقال ايها الامام لو ان عينك رأنا وجهك لما
رمدنا فقال الصلوكي ما سمعت باحسن من هذا الكلام
ولما توفي والده كتب ابو يهضم يزيو
من مبلغ شيخ اهل العلم قاطبة
عني رسالة محروقة واطاه
اولى البرايا بحسن الصبر متعنا
من كان شيئا نوفيها عن الله

غير ان مولدها تنقطع عنه في بعض السنة والناحية فيها
جبال وسهول وبها ١٦ الف قرية ويخرج منها
١٠ آلاف مقاتل ينتقمهم ويطعم انا خرج على
السلطان خارج وبها رخص وسعة في العرش وجامعها
في وسط السوق وفي كل دار من دورم ماء جار
قد اجذقت به الاشجار وبها معادن اجناس الطيور
كثيرة الصيد وفيها من المراعي ما يغيب فيه الناس
وم اهل سنة وجماعة يحبون القريب والصالحين الا
انها قليلة العلماء خالية من الفناء وكانت معقل ابي
علي الحنابلي الخارج على بني سامان وذلك بدل على
ما كان لما من العطف في تلك الايام . وينسب اليها
ابو بكر محمد بن اسحق بن جعفر الصائغاني او الصغاني
تزيل بغداد احد الثقات الذي روى عن ابي القاسم
التبيل ولابي سهر وعبد الله بن موسى وغيرهم وروى
عنه مسلم بن الحجاج و ابو عسى الترمذي وكثيرون
غيرها وتوفي سنة ٢٧٠ - و ابو العباس النفل صاحب
القصاص في الحديث . ويعرف بالصائغاني ايضا محمد
او حامد المني الذي كان يحكم الآلات الرصدية في
بغداد . وتوفي سنة ٢٧٩

سغد

Ssgd

اوسغد وبالصناد اشهر . قال باقوت في كورة
عجمية قصبتها سمرقند وقيل هاضغان صد سمرقند
وصغد بخاري . وصغد سمرقند من جنات الدنيا الأربع
على قول العرب والملك الباقية غوطة دمشق وغير
الاباء وشعب بيات قبل ولصغد قرى متصلة خلال
الاشجار والساتن من سمرقند الى قرب بخاري لاني
القرية حتى تصل اليها لائق الاشجار بها وهي من
الحطب ارض الله كثيرة الاشجار خيرة الاعمار متباينة
الاطهار . قال الجيها في الصد كصورة انسان راسه
يحكمك ورجلاه ككاهنة وظهره وفر ويطنه كوكك

صفانيان

صفانيان

SSaganiān

قال باقوت ولاية عجمية بما وراء النهر متصلة
الاعمال بخره وقال البخاري هي ناحية بدية المارة
كثيرة الخيرات والقصبة ايضا على هذا الاسم تكون
مثل الزمعة الا ان تلك الحطب والناحية مثل فلسطين
الا ان تلك ارحب مشاربهم من انهار تد الى سمجون

العباسي بتغليس سارالو بنا واحرق تغليس طاق براس
اسحق وكان اسحق قد حصن صنديل وجعلها مقفلة
طودعها اماله وزوجته فاستولى بنا عليها ايضا فقال
بعض الشعراء يخاطب بنا

جئت بما يشفي من التليل
بجيلة تنقي عن التصيل
برأس اسحق بن اسميل
وفتح تغليس وصنديل

صفا

Saafa

الصفا والمروة من مفاعير مكة وما جبلان بين
بعض مكة والجند والصفا سكان مرتفع من جبل ابي
قيس بينة وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي
هو طريق سوق ومن وقف على الصفا كان يحداه
بحجر الاسود والمشر الحرام بين الصفا والمروة قال
نصيب الفاهر

طلعن طينا بين مروة والصفا
يمرن على البطحاء موز الصحائب
وكن لمر الله يحدثن فتنة
لخضوع من حمية الله ثائب

وقال القزويني قول ان الصفا والمروة اما رجل
وامرأة اتيا الفاحشة في الكعبة فعميها الله فحجرين فوقع
كل واحد منها على الجبل المسمى باسمه لاعتبار الناس
وجاء في الحديث ان القادة التي في من اشراط الساعة
تخرج من الصفا وكان ابن عباس يضرب عصاه على
الصفا ويقول ان القادة تسع قرع عصاهي . وقال
ابن بطوطة من باب الصفا الذي هو واحد ابواب
المسجد الحرام الى الصفا ٧٦ خطوة وسعة الصفا ١٢
وله ١٤ دجعة طبا من كلها مطبوعة ويرون الصفا
المروة ٤٦٢ خطوة منها من الصفا الى الجبل الاخضر
٢٢ ومن الجبل الاخضر الى الجبلين الاخضرين ٧٥

وبداه ما يبرخ ويزماخر ومباحة ٢٦ فرسخا في ٤٦
وميزما الاجل سمرقند ثم كس ثم نصف ثم كشانية .
قول والصند في الاصل اسم للهر الذي يقي همة النبطي
ومبدأ وادو من جبال البثم في بلاد الترك وتند على
ظهر الصفانيان وله جميع ماء يسي له وي مثل الجبوة
حواليها قرى وتعرف الناحية ببرغ فمصب منها بين
جبال حتى يصل بارض بيجمك ثم ينتهي الى مكان
يسمى بورغس ويو راس السكر ومنه تشعب انهار
سمرقند وقد نقل الاصطري الصند على النوبة واخبرها
قال ولما الصند فلا يرى الناظر اذا علا فهدوما جبالا
خالية من خضرة وشجر وغير ذلك فالصند اذا اتره
البلاد والاماكن المشهورة لانها من حد بخاري على
وادي الصند يمتد ويشال متصل الى حد البثم لا تنقطع
ومتقارفا في المسافة ١٨ ايام فتشعل الخضر والبانين
والرياض فيها وقد حنت بالانهار الدائم جريها
والبحاس في صدور ربانها وبيادنها وخضرة
الاشجار والزرود ممتدة على حافتي وادعها ومن وراء
الخضرة من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراء
هذه المزارع مراعي سطها وقصورها والقنذرات
من كل قرية تلوح في اثناء خضريها كماها ثوب ديباج
اخضر وقد طرزت بجاري مياهها وزينت بخصف
قصورها وهي اركي بلاد الله واحسها اشجارا وغاررا
وفي عامة مساكن اهلها المياه الجارية والبانين
والبحاس فلما تطلو سكة اودار من مهرجاري ونسب
الها جماعة وافزع من اهل العلم

صنديل

Saogdobil

قال باقوت مدينة باهمنية على غير الكرم من
الجاناب الشرقي بقالة تغليس بناها كسرى انوشروان
واثرها قوما من اهل الصند من ابناء فارس وجعلها
مسلمة . ولا يخرج اسحق بن اسميل على المتوكل

الصفارية

Oriole

طائر أصفر الريش يقال له البشتر والمامة تسميه
الصفارية أو الصفري - وهو اسم عام تحت عائلة من
الطيور من ذوات المنقار المسنن من عائلة السن ومنقارها
طويلة بتدر طول الرأس عريض عند قاعدته منضبط
المجانب - ذو فمضة صفوية قزح - ولجناحان
طويلان فيها الريشات الثلاث الأولى متساوية
تقريباً والثالثة والرابعة أطولها والساقان قصيرتان
قويتان حرسيتان والأصابع معتدلة والجناحية منها
غير متساوية عادة - وفي الجنس المأخوذ مثلاً
يكون الذنب مستديراً والأظفار طويلة قوية
مخفية - وتتسل الصفاري إلى جهات العالم المختلفة
وتوجد عادة أزواجاً غيراتها قد تظهر أسراباً في
الغابات والمغول والرياض تنقات من الحشرات
والتفاحات بين الأشجار وتغنيها عالية رخيمة مزمنة -
وريشها أصفر لاصع تتأرجح نكت سوداء غامقة وهي
صلب القوائم وقوة طيراتها شديدة - ومن الصفاري ما
يظهر حنافة بالغة في بناء عشه - وتكثر الصفارية
الأوربية بالبحر الصافي الأصفر اللامع - وبعثة سوداء
بين المنقار والعين وبان القوائم مكدمة يضاهي مصفرة
وقد يند اللون المذكور إلى الخيلاني وتتشاهد بقعة
صفراء على الجناح الملتصق وبان الريشيت
السلطانية في الذنب ها سوداوان ولجناحتان
طرفاهما مصفرتان يمتد لونهما في الظاهر والأشرف لونها
أصفر مخضر يضرب من أسفله إلى الأصفر والأبيض
الصافي - ولجناحان لونها أسمر داكن ذو طلاء
رمادي قارب الغراب سمياً وهذا النوع كثير الوجود
في جنوبي أوروبا وأسياً وشمال أفريقيا وقد تصل مثلاً
إلى برطانيا السفلى وبلاد اسبوج - وتظهر حنافة
كثيرة في بناء عشها على الشكل المستدير المألوف

ومنها إلى المرقع الباقي والقرع ٥ درجات وهي ذات
قوس واضحة كبيرة وسعة المرقع ١٧ خطية - طيليل
الأخضر هو سارية خضراء مفتحة على ركن الصومعة
التي على الركن الشرقي من الحرم من يسار السامي إلى
المرقع والميلان الأخضران ساريتان أيضاً إزاء باب علي
من أبواب الحرم أحدهما في جدار الحرم عن يسار
المخارج من الباب والأخرى تقابلها وبين الميل الأخضر
والميلين الأخضرين يكون الرمل ذاهباً وعائداً وبين
الصفا والمرقع سبل في سوق عظيمة يباع فيها اللحم
والتمر والمحبوب والسنن والقرع وغير ذلك -
والساعون بين الصفا والمرقع لا يكادون يخلطون
لإزدحام الناس على حوانيت الباعة وليس بمكة سوق
منظمة إلا هذه وسوق البزازين والمطابخين - وبين
الصفا والمرقع دار العباس وهي الآن رباط يسكنه
المجاورون عمر الملك الناصر وبني أيضاً دار وضوء
بين الصفا والمرقع وبين الصفا والمجون محرميل وثلاث
وهو جبل آخر ذكرع الصفا في قول الحارث بن
مغاض الجبري

كان لم يكن بين المحجون إلى الصفا
أنس ولم يمر بمكة سائر
على شرف كنا - أهلها فابادنا
صروف الليالي والجلود الموائر

قال باقوت والصفا أيضاً بحر بالهريين يطلع من
عن بحر ذكر في شعريد - وحسن بالهريين وجر
وقال ابن التيه الصفا قصة جبر - ويوم الصفا من
أماهم قال جوير

تركم بجودي وحرمان سادكم
ويوم الصفا لاقتم الذهب وحر
وصفا بلد ضفة ملحة في بلاد تميم قال الشاعر
خليلي للصلح بين عذرة
وبين صفا بلد الاقتنار

الزيتون وهي على حفة الساحل بينها وبين المهدية
ثلاثة ايام وبين سوسة وبوان وبين قابس ثلاثة
ايام وهي على الجمرات سور وبها اسواق كثيرة
وساجد وجامع ومورها حجر وأجر وفيها حمامات
وفنادق وقرايا كثيرة وقصور حجة وراطات على
الجرومناير يرقى اليها في مائة وستين درجة في محرس
ينال له بطرية وهي في وسط غابة الزيتون وبين
زيتها بئار أكثر اهل المغرب وكان يحمل الي
مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصا جدا
يقصدوا الخمار من الاغاق بالامال لا يتباع الزيت
وعمل اهلها القصارة واللكانة مثل اهل الاسكندرية
وأجود الطريق من صفاقس الى القيروان ثلاثة
ايام ومنها الى المهدية بومان ا

صفد

Safed

صفد مدينة في بلاد فلسطين في الأرض
المتوسطة إحدى مدن اليهود الأربع المشهورة التي
في اورشليم وصفد وحبرون وطبرية واقعة على
قمة عالية الى الغرب من عكا وعلى بعد تسع ساعات
مها وتنقسم البلدة الى ثلاثة اجزاء الجنوبي وفيه نزر
من المسيحيين والشرقي وفيه اليهود والشرقي وسكانه
مسلمون وفي وسط البلدة ثلة طليعية الفكل يحيطها
تصف جبل على قمتها قلعة صفد التي بناها الافرنج
الصليبيون نحو سنة ١١٤٠ على تلة من اعلى تلال
الجليل ومنها تروى الى الجنوب بحيرة طبرية وجبل
مجلون وطابور وحرمون الصغير وجبال السامرة
والكرمل ذلك الشرق سهل الجولان وبلاد حوران
حتى الجلبا . وقد فتح هذه القلعة السلطان صلاح
الدين الابوي سنة ١١٨٨ وخربها الملك العظيم
سنة ١٢٢٠ ثم استرجعها الافرنج بالاتفاق مع السلطان
اسماعيل ملك دمشق سنة ١٢٤٠ واستولى عليها الملك

فخضة انفيا في اخسان الاشجار وعدد بيوتها من ٤
الى ٦ بيضات منظر الواجهة منها ايض صاف منقطة
بنقط سوداء سمير أكثر وجودها على الطرف الكبير
ومع انها ليست مشهورة بحسن الفناء والفريد ولكن
لحسن منظرها توضع في الاقفاص وقفا تعيش أكثر
من ستين محبوبة . وتكون في الاقاليم التي تتحات
بها على الثين سمينة وهي ذات شراعة في الاكل
تفرغ -- والصنارية الافريقية الذهبية اللون --
في كبيرة مثل النوع السابق الذكر ونشبه وتند
فيها النكت السوداء على جانب الرأس وراء العين
وهي قليلة الوجود على الجناحين ومقارها احمر
وهي تشغل جنوبا من الوسط افرقية وقد وصف
أكثر من ٢٠ نوعا منها في افرقية طيسا والارغيل
الهندي . وفي جنس السبكوتورس في اوستراليا
يكون المشار اقصر واقل وأكثر تضجعا والذنب
طويل مستوي وهذه الانواع قليلة بتطلب وجودها في
الاشجار العالية تتحات اشجرات الطلح وفي جنس
سريكلوس في اوستراليا المشار طويل مستدق
والجناحان والذنب معتدلة وهي تعيش في الطليق
الغص (انظر الرسم شكل ٧٨ صفارية باطبور)

صفاقس

Safakes, Sfax

بلدة بحرية ذات ميناء في بلاد تونس مبنية
على خليج قابس وعلى ٧٠ ميلا الى شالي الشمال
الشرقي من قابس واقعة في عرض ٣٤° ٤٤' شمالا
وطول ١٢° ٤٠' شرقا وهي محاطة بأسوار عالية واخضر
بناها من سائر مدن تابة السلطنة وفيها اماكن لبناء
السفن ولما تجارة مهمة بينها وبين مالطة وصقلية .
وقد كان لها قديما شأن مذكور استولى عليها
الافرنج مرارا ثم طردم العرب عنها ولكنها باقوت
بالسفن وقال مدينة من نواحي افرقية جل غلاها

الى غريبها وفي ذات شأن عند اليهود لان فيها مدفن
شمعون الحاخام المشهور وموتف كتاب الزهور وله
عدم تذكارات لوفاة يحتفلون فيه بشهر ايار (مايو)
فيضمون اليها من كل صقع وناد . وباسفل مزار
شمعون كهف فيه مدافن جماعة من صلواتهم قبل . لا
قدم ناوليون الاول لحصار عكا . اخبر ان في ذلك
الكهف كنوزا كثيرة فوجه اليها من كسر بعض
النوابس فلم يضر على شيء .

﴿ صفر ﴾

اطلب نحاس

﴿ صفر ﴾

Saifar

الشهر الثاني من شهور السنة القمرية العربية قيل
سي صفر لان الرباع كلها كانت تصفر من اهلها لان
اهلها ذهبت للقتال لانضمام الاشهر الحرم فقام في
الموسم قائم وقال ان الحكم قد حرم صفرًا فحرمنا وانما
فضلنا ذلك لان العرب كانوا اصحاب حروب وغارات
فشق عليهم ترك ٢ اشهر متواليه فصاوبا واخرى تحرم
الحرم الى صفر وعلى ذلك الآية انما الذي زيادة في
الكفر بفضل به الذين كفروا بجلوته حاكما وبجرمونه حاكما
وذهب الجهور ان الصفر في هذا الشهر اول من
الحركة وروي عن النبي انه قال من بشرني بمحروج
صفر ايشه بالجنة . في اليوم الاول منه عيد بني امية
ادخل فيه رأس الحسين مدينة دمشق ووضع بين يدي
يزيد . وفي العشرين ردى الحسين الى مكان
جنه وترك المأمون ليس الخضر وعاد الى السواد
بعد ٥ اشهر ونصف وفي الثالث والعشرين عاد الامر
الى بني هاشم وجلس السلاج في الخلافة بعد ان لبث
٢ اشهر ونصف وفي الرابع والعشرين دخل النبي النار
مع ابي بكر

يعبر سلطان مصر سنة ١٢٦٦ . وكان اليهود في
صند في اواخر القرن السادس عشر مديدة شهيرة
كانت تاتيها الطلبة من كل اقطار العالم ولا سيما
من اوربا واغريقية . اما عددها اليها الآن فيبلغ
مئتين الف منهم نحو ١٥ الف من اليهود الاصليين
ومن هاجري المانيا والنمسا واسبانيا وبلاد الجزائر
والبحر وغروه الاف من المسلمين وتزدد قليل من
المسيحيين بلغون عددا زهاء ٢٠٠ نفس وفي مصر
سنة ١٨٢٦ وفي اليوم الاول من سنة ١٨٢٧ حدثت
في هذه المدينة زلزلة هائلة احرقت جانبها عظيما من
ابنيها فقل تحت الرمد خلق كثير وسقطت قلعها
الحصينة ولم يكن الخراب في الهي الاسلامي عظيما
كثيره لان معظم ابيته متفرق ولما الخراب في الهي
اليهودي فكان هائلا وقد عدل انه مات فيها بوشه
اكثر من ٥ آلاف نفس ثم ببيت بعد الزلزلة في
موتها الاصلي وعلى القريب القدم كانه لم يحدث
حدث فاذا عاد الزلزلة مع اخرى لاسمح الله وذلك
ليس مستبعدا فيحدث بها من الخراب ما حدث اولاً
وما ذلك الا لقلة الاتباع . وكثيرون من الاسرائيليين
في صند يمشون بمال البر الذي يرسل لهم من محسن
طائفتهم في اوربا وقد حصل المعوزون منهم على
نوع من اليسار في السنين الاخيرة لامتداد املاك
البارون روتشيلد الى القرى التي في شرقي صند
كالباعونه وزيد ودخول كثيرين منهم في خدمته
واستغلال قسم عظيم منهم بجرارة اراضي وزراعتها
وتعليم اولادهم مجاناً في مدارس

وتعرف البلاد المحيطة بها باسم بلاد صند اوصفت
ومن اجهات قراها قنيس وفي قنيس قتالي (يشوع
ص ١٦ - ٢١ وقص ٤ و ١٥ مل ١٥) وبقرها
آثار ابيية قديمة من ايام بني اسرائيل وتيلويس وغير
ذلك ومن قراها ايضا عكبة وكفر برم والبيش
والراس الاحمر ويبرون وفي على مسافة ساعة ونصف

الصفراء

Bile

في السائل الاخضر المر المنفرد من الكبد وهذا السائل يتنوع بحسب صنوف الحيوانات مع ان خاصته الاصلية واحدة - فاذا أخذ من الحوصلة المرارية فهو سائل عظمي لزج شفاف قليلاً قابل للتخيط لونه اخضر او اسمر غير قابض الطعم يكون حلواً عيب اللزق وله رائحة خاصة تكون شبيهة بالمشك حين الاحماء - وقلة قلوي او متعادل وفي المرض حامضي ويختلف عن سائر المصارات الحيوانية بعدم قساوته اذا حفظ مع طوية بعد تزع المادة الغاطية منه وتركيب الصفراء الكيمياوي غير معروف تماماً فقد اختلف بواشهر الكيمياويين ولكنهم قد اختلفوا فيه من بعض الوجوه فقد اختلفوا على ان في الصفراء مادة راتنجية مؤلفة من حامض او حامضين مركبين مع الصودا وان فيها مادة ملوثة (بيلغرين) ومادة دهنية خاصة وكولستين وأملاح وماء وتكون صفراء الثور بحسب رأي ديكراي على ما يأتي

٨٧٥

١١٠

٠٠٥

١٠

١٠٠٠

كولييات الصودا

مادة دهنية وملوثة وعظام الخ

املاح

ويوجد بحسب رأي ديكراي حامض واحد في الصفراء هو الحامض الكوليك شبيه بصاويون فانبج من اتحاد الحامض بالصودا وقرر ستركر بان الحامض الكوليك الذي وجد الكيمياوي الفرنسي هو مركب من حامضين آخرين وان كولييات الصودا بحسب افهامات ستركر ويش في المبدأ الجوهري في الصفراء في اعيانها وكيمياء - والحامض الكوليك هو مادة يتروجينية تشتمل كبريتاً يتأخر كبريتاً أكثر من

سائر المركبات النيتروجينية الاخرى ويصادف الكبريت في صفراء أكثر الحيوانات في الحامض الكوليك بنسبة ٦ في المئة ويسهل اكتشاف كمية هذا الحامض في سائر انواع مفزرات الحوصلة المرارية - وقد وجد ايضاً بان خلاصة المرارة الكحولية مؤلفة من الحامض الكوليك في الصلب والخروف والكلب وبانه يوجد في مرارة الثور كمية من الكوليك تقابل كمية الحامض الكوليك - ومقدار الاملاح المكونة من هذين الحامضين تبلغ ٧٥ في المئة من كل مركبات المرارة وتقبل الصفراء بحسب تطيل المعلم فريديس على ١٤ في المئة من الاجزاء الجامة ولا حظ لها ان نسبة الاجزاء الجامة المذابة تختلف في الصفراء كما تختلف في غيرها من المفزرات ووجد كرويه بساتر مقدار ٩٦١٢ من الاجزاء الجامة في مرارة رجل شيخ و١٧٦١٩ في غلام له من العمر ١٢ سنة فيظهر ما تقدم ان مقدار الماء السلي في الصفرة أكثر مما هو في سائر الصنوع وقال فلان ان الاجزاء الآتية في المرارة البشرية تبلغ ٨٧ بالنسبة الى بقية الجوامد وبقية الاجزاء هي المادة الملونة (بيلغرين) وكولستين ومواد دهنية وأملاح معدنية اذا اضيف اليها قلوبات يتكون منها الحامض الكولاليك وديسلزين ومن الحامض الكوليك يتولد الكليكوكل ومن الحامض الكولاليك يتولد تاورين - ولذا اضيف اليها حامض قوية يتولد من الحامض الكوليك الحامض الكولودييك والكليكوكل وديسلزين ومن الحامض الكولاليك تاورين وحامض كولودييك وديسلزين وفي الكولستين وحامض المركيك والاوليك في حال التوبان بالمرارة يغفل الحامضين الاصليين الاكبين في المفزرات - والبيلغرين او المادة الملونة المرارة يشبه تركيباً الميانتينين او المادة الملونة في البيض وهو يتضمن نيتروجين وحديداً مثل بقية الجوامد الملونة الآتية بحسب رأي الموسوقرديل - ويظهر ان السكر المراري او

التيكرومل ناشئ عن انحلال بعض اجزاء المرارة وان يبلون برز يلبوس ويولد هو مزيج من الكولات والكولات قلوية - وقد حسب الاطباء والنسولوجيون القندله ان أهم مفردات الفكة الكبدية الصفراء غير انه بعد ما اكتشف الحلي سنة ١٦٢٣ الاوعية اللينفاوية حدث رد فعل في اهمية الكبد المنسوبة له فذهب بعض النسولوجيين الى ان مشاركة الكبد في الاتصال الحيوية من الاوامم الفارقة وظهر من امتحانات كثير من النسولوجيين في فرنسا ولا سيما الملم برنارد بان الكبد عضو كثير الاهمية وتبرهن حديثا بان الصفراء افراز كثير الاهمية اذا لم تقل باه جوهري - وقد كشف شوان الجبل والحوصلة المرارية في عدة كلاب وجعل ناسورا مراريا يمد ربطو القناة الصفراوية فوات ٦ كلاب سريعا وعاش منها ستة بين ٦ و ٨٠ يوما وبقي اثنان تتكون فيها قناة صفراوية جديدة طارئة من الكلاب الستة التي عاشت بين ١٧ ايام و ٨٠ يوما هلكت جميعا بالانزال ولما الاثنان الآخران فرجت المادة الدهنية في جميعها حين لم تلت وماتا اخيرا ورأى بلندولت كتابا عاش خمس سنوات بعد سد القناة الصفراوية وتكوين ناسور صفراوي تجري منه الصفراء وفي اثناء هذه المدة كانت صحة الكلب جيدة - وقد اعاد شوان تجاربه حديثا في ٢٠ كلبا فصاين منها كلبان الواحد ٤ اشهر والاخر ستة - وظف ناسا كلبا حيا ٥ اشهر بناسور صفراوي فكانت شهية للطعام عظيمة يأكل من المم ضعف ما يأكله كلب صحيح الجسم من حجمه ولكنه مات اخيرا هزولا خاليا من الدهن فظهر ما تقدم من تجارب الطاء ان سبب الموت الناشئ عن قطع الصفراء من الامعاء وعدم ابرازها من الجسم هو انقضاء الدهنية وبعض المواد البتيروجينية التي تنصب مع الصفراء وظهر ايضا بان الباليتين يمشون زمنا اطول من الاولاد اذا امتنعت الصفراء عن الامعاء فيهم وان الصفراء ليست كلية

الضرورة للضم لان بعض الحيوانات عاشت بلا صفراء وذلك يحتاج الى زيادة البحث وقد ثبتت النتائج الآتية (١) لم يمت ان الصفراء افراز لازم للضم وللحياة (٢) يزج ان وظائفها ليست جوهري (٣) اذا قُطعت الصفراء من الامعاء (ومالت من الجسم باستطراق ناسوري) يكون سبب الموت من قنطار الدهن وبعض مواد البوتينية ويزاد على النتيجة الاخيرة هذه رأي الدكتور برون سيكار الذي قال بوجود اعادة تجارب بلوندولت ويدر اللذين قالوا بالتصويض بالطعام عن خسارة بعض مواد لازمة للجسم تفرز مع الصفراء وليس في اللحم والخبز ما يفي بالمقصود مثل الكبريت فيسهل متاوله الحيوان كمية كبيرة منها باكل البيض وغنوم من المواد التي فيها من الكبريت اكثر من اللحم والخبز وقد يفي سيكار رأيه هذا ليس فقط على ان الصفراء بافرازها من الجسم تدفع معها كمية كبيرة من الكبريت بل انه في حال مرورها من الامعاء تنصص موادها مثل الكبريت والصوديوم والمسائل القلوية عليها المجدل هل تنصب الصفراء ابرازا او افرازا فقد تحقق ان بعض موادها تنصص في الامعاء وبناء على ذلك لا تكون مبرزا وان بعض موادها تبرز مع المواد القليلة فتكون مبرزا فيظهر ما تقدم ان للصفراء فائدتين احدها ابرازية والثانية هضمية فالتأثير الابرازية فضل زيادة الكربون والهيدروجين من الدم كما تبين من الاحوال الخاصة بالحماة الحمضية والحماة القلوية في انما اذ تكون في الاسماء تبين في العمل الهضمي بامتزاجها هناك بالكيموس على جملة طرق (١) تبين في تجربة الطعام التي بحثت فيه قابلية امتصاص في الاوعية اللبية (٢) تسهل امتصاص المواد الدهنية بسبب ترطيب غشاء الاوعية المخاطي (٣) ان الصفراء مادة مضادة للفساد فتع فساد الطعام مدة وجودها في الامعاء (٤) ان الصفراء تسهل طبعي فنيب الامعاء لطرد

ما فيها ولذلك اذا لم تبرز يحدث مرض اليرقان
واغراضات غير في المجموع المص. وقد اختلف
ايضا في حقيقة المرز الصفراوي هل يبرز من دم
الوريد البالي او من دم الشريان الكبدى فاقبت
التجارب في المحطات لبيان الحقيقة فظهر ان اذا ربط
الوريد البالي يبقى المرز الصفراوي موجودا ومن
بقية الانفراغات الكبدية وقد ذهب العلامة برون
سيكار الى ان بقاء هذه المرزات بعد الربط لا يبرهن
ان دم الوريد البالي غير لازم لهذه الوظائف لان
الدم الذي يوردها على الربط يصب في الوريد الاخرى
ثم يسير الى الشرة العامة ثم الى الكبد بواسطة الشريان
الكبدى - ويبرهن من عظم المقدار المتفروز يوميا
من الصفراء ان اذا لم يكن دم الوريد البالي المصدر
الاصلى لانفراز الصفراء فيكون على الاقل فاعلا كثيرا
في انفرازه

صفراء النور

ان خلاصة مرارة النور التي قل استعمالها الآن
كانت محدودة عند القدماء وكانت تسمى ايضا بالصفراء
الضئيلة وصفاتها الطبيعية انها جوهر لين اصفر مخضر
شديد المرارة رائحة ضئيلة لكن مضمومة يو ويجلب
وطوبه المرارة قليلا وصفاتها الكيميائية انها تحتوي على
مادة راتينية ويكرومبل ومادة صفراء وعلى الاملاح
التي توجد في الصفراء الطبيعية وهي الصودا اي القلي
وغير وتذوب كلياً او جزئياً في الكحول - وتغضر
بوضع الصفراء المخترقة من مرارة النور في اناء من
نصفه على حمام مارية فتصاعد الجزء المائي حتى تتغير
لونه القلبي

تأثيرها استعمالها الطبية - هذه الخلاصة تؤثر
في الانسجة الحية تأثيراً يوقظ شعها فاستعمالها يعطي
للجهاز الهضمي زيادة فاعلية فتنبه الشهية وتسهل
الهضم واذا استعملت بمقدار كبير اعتد تأثيرها القوي

جميع المسحجات الحية فتزيد الفتح المحيوية في جميع
الاجهزة الضوية ولذلك تستعمل في ضعف المعدة
وعسر الهضم او عدم كاله وضعف الشهية وفيما اذا
كان هناك قلس حضي ولكن يلزم ان تعين آفات
الجهاز الهضمي التي سببت هذه العوارض ثم يصف
بالقربة ما ييسر منها ازالة هذا الدواء وكذا تستعمل
بالاكتر اذا ظن بحسب طبيعة العوارض المرضية
الموجودة ان الصفراء في الانسان رديئة الانفراز وانها
متفوعة الصفات بان مقدارها قليل غير كاف ويظهر
ان قصدهم باستعمال ذلك جعل مرارة النور التي تفرز
فاعليتها على حسب قوة هذا المحيان عوضاً عن صفراء
الانسان على امل ان صفراء النور تتم الوظائف التي
كانت تنهها صفراء الانسان التي تخدمت وبست قليلة
النأثير والهضم - لكن من الواضح ان صفراء النور اذا
غربت من التارحي صار قوامها نقيماً لم يمكن عدد
تكون الكيلوس تنزيلها منزلة الصفراء التي تكون
وتصل الى الاثني عشرى بنأثير قليل حوي في الكبد
فذلك الخلاصة يلزم على رأي بريهرن تكون فاعلاً
دوائياً يؤثر على اغنية المعدة فيقوياً ويوقظ حيويتها
وبذلك يحسن اتمام وظائفها وهذا التأثير يمكن ان
يسبب الى الكبد وغيره من اجزاء الجهاز الهضمي فلا
يكون تأثير هذه المادة المحيوية الا كتأثير الادوية
المرارة ولذلك يحصل منها تحسين حال الهضم وكما تناسب
هذه الخلاصة لارجاع قوة فاعلية الجهاز الهضمي فانها
تنفع ايضاً قوياً للاعضاء الضعيفة المراد تقويتها
ولجميع الاحوال التي تستعمل فيها الادوية المقوية
ومن الملاحظ ان هذه الخلاصة يمنع تعاطيها اذا كان
البشر صلياً قوياً بل بلحفاً والبول حمزاً وبغود ذلك
وايها قصر اذا كان هناك حرارة وتحمج في الطرق
الهضمية والذي يدل على عدم نفعها اذا وجدت
العلامات المذكورة هو قوتها الدوائية وطبيعة المغبرات
المضربة للنقبة من تعاطيها

صُفْرِيَّة

Ssofriah

وقيل بكسر الصاد وهو غير صحيح

فرقة من الخيارج اتباع زياد بن الاصفر ويقال
اتباع النعمان بن صفر وقيل نسب الى عبد الله بن
صفار احد بني مقاس وقيل بل سمى بذلك لصفرة
عينيه وهم منافقون للارارقة في جميع يدعى الا في قتل
الاحتلال ويقال لم الريادية ايضاً والذكاء لانهم
ينصون نصف علي وثلاث عتات ويسدس عاتقة
ومن مذهبهم لا يكفر القصة عن قتال اذا كانوا منافقين
لم في الدين ولا يكفر اطفال المشركين ولا يسلط
الرجم ويجوز الفتية في القول دون العمل والمصلحة
الموجبة لعدا لئس صاحبها ايها يقال مثلاً سارق
او غافق ولا يقال كافر وما لاحد فيو لصفرو كثير
افضلوا واصوم يقال لصاحب كافر وقيل تزوج
المؤمنة فيهم من الكفار الخالف لم في دار الفتية
دون دار الصلاة . راجع خوارج

صنصاف

Saule, Willow

جس نبات من فصيلة تصب اليو يشغل على
اكثر من ٢٠٠ نوع ايها النوع الرئيس المعروف
بالصنصاف الابيض واسم النباتي سالكنس الباهو
شجر يملأ اكثر من ١٠ امتار ويقسم من الاعلى الى
فروع قائمة تقريبا ملسا . مخضرة طرية والغالب ابيض
يظلموا من راس الساق في كل سنتين او ثلاث لعل
لحم البارود وغير ذلك من اعمال المدينة ولون ترك تليغ
عطو الشجر . او ٦٠ قدما والاوراق مستطيلة هشة
حادة مسننة حوافها نسيجا منفاراً ووجعها الملوي
خال من الزغب والسلي ينطوي بورايش حريري
بام ولا زمار تخرج مع الاوراق وذلك لا يكون في

غير هذا النوع لان الانواع في الانواع الاخرى تظهر
قبل ظهور الاوراق ويوجد في الزهرة المذكورة من
الذكور اثنان والبيض في الزهرة المؤنثة محمول على
آخر تفرع قصير الحامل والكم الثمري مستطيل متخفف
من قاعدته وسنة جزوة الطوي بطرف حاد ويزهر
هذا النبات في ابتداء الربيع ويجهت على الجداول
والانهار ونحوها من مجاري المياه وفي المزارع والغابات
الرطبة والمستعمل في الخشب قدس يؤخذ من الفروع
التي عمرها من ٤ سنين الى ٥ فاذا جفت التوت على
نفسها ويختلف سمكها لكن الغالب ان تكون رقيقة
ولونها ابيض مزرغر ولا رائحة لما اوفها رائحة خفيفة
وطعها شديد المرارة مع غضاضة وقوى وعطرية قليلة
فهي مقوية لطبي المسوجات مائة ولا سيما اذا استعملت
في الآفات الناتجة من ثور الاجهزة الصفوية ومن فقد
قويها للمادة ولذلك فقد مدحت في عصر المم ومضت
المدة والارتقة النمو والمحبات المقطعة وغير ذلك
والفصل يجب الصنصاف فانه يمس من ازهاره كثيراً
ويغيب الصنصاف لين متين لكن اذا احرق لا تكون
حرارته شديدة ويعمل من فروع اطر للبراميل
والاغصان الصفوية تحت لربط الاشياء الخشبية وفي
قدس مادة تصلح للدهان . ومن الصنصاف نوع يقال
له الككاه ويسمى المظلي ايضاً يتخذ لثتين في الثوب وله
اغصان طويلة لينة تنقي الى الارض كالنباتات تنقل على
حالة الحزن والمخضوع ولوراقة خضراء افتح من ورق
سائر الانواع وفي اعرالها تخرج منه عصارتها على
هيئة دموع في اطراف الاغصان فربما كانت تسميت
بالككاه من ذلك . وقد اكتشف الكيمائيون في
الصنصاف مادة جوهرية سميت بالميندي صنفان
في مادة يشاهد تبلورة شديدة المرارة جداً تستخرج
من قعر الصنصاف والحود وتكون على شكل ابر
لامعة مخنوية على كربون كالكسجين ومهدوبين .
وقد حاولوا استعمالها في الطب عوض كبريتات الكينا

أنتياس وحضها قصبات أكبر لحسن مدينة في بلاد الجليل ولُحِظت الاستيعة على طبرية وبني فيها عدة جماع يهودية وكانت مقر إقامة المجمع اليهودي (السنيديم) زمنًا بعد خراب اورشليم قبل انتقاله إلى مدينة طبرية ثم صارت بعد ذلك مركز كمية استيعة مسيحية — وذكر اندونيوس مارتيرائه في مصرم القرن السادس عشر بنيت كنيسة كبيرة في المكان الذي سماه الملك الغداة مرم ولربما كان ذلك هو السبب المؤدي إلى قولهم ان أبوي مرم الغداة بياكم وحة كانا مقبين في صنورية



Sseifin

قال ياقوت موضع قرب الرقة على شاطئه الثرات من الجانب الغربي من الرقة وبالس وهناك كانت الوقعة المشهورة بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان سنة ٢٧ هجرية قبل كان مع معاوية ١٢٠ الفًا ومع علي ٩٠ الفًا وقيل بالعكس وقيل في الحرب بينها ٧٠ الفًا منهم ٢٥ من أصحاب علي و٤٥ من أصحاب معاوية وقيل من الصحابة ٢٥ صحابيًا وكانت مع المقاتلة مئتين ١١٠ إمام وكان عدد الوقعات ٩ وقد كثرت ذكر صنون في اشعارهم وقد ذكر ابن الأثير خبر هذه الوقعة المهمة في تاريخ الاسلام في ٢٢ ورقة من تاريخه الكامل فقال ما طلعت على ما عاين من العصر بعد فراغهم من وقعة الجمل تصد الكوفة وأرسل إلى جرير البجلي والاشعث بن قيس يأمرهما بأخذ الهبة له والحضور عند فتلما فاقبل جريراً إلى معاوية فجزى باجتماع المهاجرين والأنصار على يمينه وتكثف طلبة والفرير وحربه إياهما ويدعي إلى الدخول في ما دخل فيه المهاجرون والأنصار من طاعة فاشعار معاوية أصحابه بالجمع الزامي على الاخذ بأمر عثمان ومحاربة علي لعاد جرير بالخبر عليها ان أهل العام

في الخيانت المقتطعة لكم لم يربط لها نتائج كافية (انظر الرسوم شكل ٨٦ ورق الصنصاف وزعمه وراعه وشكل ٨٠ الصنصاف الجسي) سالكس بالموتيك (وشكل ٨١ الصنصاف الطاع) سالكس لوشينا (وشكل ٨٢ الصنصاف الحشيشي الذي يبنى على هيئة اعشاب)

ولما النصيلة الصنصافية فهي منقطعة من النصيلة العربية الكبرى ولا تشتمل إلا على جسيمين وهما المحور والصنصاف . وقد ذكر المحور في بابو



Seaffar

(١٠) ابو علي اساعيل بن محمد بن اساعيل الصفار ولد سنة ٢٤٧ للهجرة وتوفي سنة ٢٩١ وهو من اصحاب المبرد وكان رجلاً نحوياً مكثراً من الحديث (٢) بنوا الصفار . اطلب بمغروب الصفار



Zipporah

ابنة زعويل او يثرون كاهن مديان زوجة موسى النبي دام ابنو جرشوم والمباور (خر ٢ : ٢١) . وقد ذكر عنها في التوراة حادثة ختانها لابنها جرشوم وهي رابسة مع زوجها موسى إلى مصر من جبل طور سيناء



Sseffoorieh

قرية واقعة إلى الشمال الغربي من الناصرة وإلى الجهة الجنوبية من سهل البطوف وعلى بعد ساعة ونصف ساعة من الناصرة ولا يزال بها آثار قلعة كبيرة والبلدة مندوبة إلى صنورس يوسنيوس — استولى عليها هيرودس الكبير طارحها لماروس . ثم ربحها هيرودس

يملكون قتلة يشارعتان ويجمعون على حريو فخرج
علي وعسكر بالقتلة وخطفت عنه نفر من اهل الكوفة
وتجهز معاوية وسار متأتما وبست علي زياد بن النضر
الحارثي طليعة في ٨ آلاف وبست معه شرح بن هاني
في اربعة آلاف وسار علي من القيلة واخذ معه من
المداخن من القنطرة ووجه من هناك معقل بن قيس
في ٢ آلاف وامر ان ياخذ على الموصل حتى يوافيه على
الركة ثم لما بلغ علي القنطرة سرح زياد بن النضر
وشرح بن هاني في ١٢ الف نحو معاوية ثم سار
وراءها الاشر واهربا بطاعتها فكانت بينهم وبين
اهل الشام مناورات حتى وصل علي ومعاوية
فكانت مبارزات افرادية او مناورات خفية وكرها
ار يبرز جميع اهل العراق والشام خوفا من كثرة
القتل وهلاك الناس وكان ذلك سنة ٢٦ للهجرة فلما
دخل الحرم من سنة ٢٧ جرت موقعة بين علي ومعاوية
علي ترك الحرب حتى ينفضي الحرم طمعا في الصلح واختلف
بينها الرسل في هذا الشأن فرفض معاوية الصلح
واصر على الحرب فلما اغشى الحرم اجتمع اهل الشام
المهاجرين ورواسهم ورتب معاوية الكتاب وفعل
علي كذلك وقال للناس لا تقاتلوه حتى يقاتلوه واذا
هزمهم فلا تقتلوه مذبذبا ولا تجهزوا على جرح ولا
تكتفوا عودة ولا تغتلبوا بقتل واذا وصلتم الى رجال
القوم فلا تمكروا سرا ولا تدخلوا دارا ولا تأخذوا
شيئا من امولهم ولا تغيروا امراء وان شئتم اعراضكم
وسين امراءكم وصلحاءكم فابن ضعف القوى والانس
واقرب الله وغضبا الاصهار واغضب الاصوات واقلوا
الكلام ووطنوا انفسكم على المنازلة والمجادلة والمزاولة
والمناضلة والمناعة والمكارة والملازمة وايتبوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تحفون ولا تاتزعلوا فتقتلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين اللهم المهيم الصبر
فازل عليهم النصر واعظم لهم الاجر ولا يصعب جمل
علي خيل الكوفة الاشر وعلى جند البصرة سهل بن

حيث وعلى رجاله الكوفة عار بن ياسر وعلى رجاله
البصرة قيس بن سعد . وهاشم بن عتبة المرقال يحمل
الراية وجعل مسير بن فوكي على قراء الكوفة واهل
البصرة . وبست معاوية على ميتو ابن ذي الكلاع
الحيمري وعلى مسير حبيب بن مسلمة الهري وعلى
ميتو ابا الاعور السلي وعلى خيل دمشق عمرو بن
الناصر وعلى رجالها مسلم بن عقبة المري وعلى الناس
كلهم الضحاك بن قيس . وابع رجاله من اهل الشام
على الموت وغلبوا انفسهم بالعالم وكانوا خمسة صفوف
وغربا اول يوم من صفر فاقبلوا وكان علي من
خرج من اهل الكوفة الاشر وعلى من خرج من اهل
الشام حبيب بن مسلمة فاسمر القتال شديدا ملول
النهار ثم تراجعوا وقد انصف بعضهم من بعض ثم
خرج اليوم الثاني هاشم بن عتبة في خيل ورجال
وخرج اليه من اهل الشام ابو الاعور السلي فاقبلوا
كل النهار ثم انصرفوا . وخرج في اليوم الثالث عار
بن ياسر وخرج اليه عمرو بن العاص فاقبلوا اشد
قتال ثم انصرفوا بعد انصرام النهار وكانوا يخرجون
كل يوم جماعة من هؤلاء وجماعة من هؤلاء ويقتلون
طول النهار ويرجعون ثم قال علي في اليوم السابع
حتى متى لا تناهض هؤلاء القوم باجمعتهم خطبتي
الناس وقاموا ذلك الليل يملحون شأهم ويستمدون
للفد وقام علي بعبي اصحابه حتى الصباح فرحب بهم
وخرج اليوم معاوية في اهل الشام وسأل علي عن
القبائل ومقاتلهم وامر كل قبيلة من اصحابه ان تكون
بازاء اخبتها من اهل الشام الازد للازد وبغتم لبغتم
وهلم جرا فان كانت قبيلة من الشام ليس منها في
اهل العراق صرف اليها قبيلة من اهل العراق ليس
منها في اهل الشام صرف اليها قبيلة الى لم وغربها الى غربها
وتناهض الناس واتعبت نيران الحرب فامسى المساء
ولم يكن لاحد ظفر ثم تراجعوا في اليوم التالي وكان علي
ميتو علي عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي وعلى

ميسرو عبد الله بن عباس والقراء مع ٢ قر عار ن
ياسر وقيس بن سعد وعبد الله بن بديل والناس على
راياتهم ومراكزهم وعلى في القلب في اهل المدينة بين
اهل الكوفة والبصرة وأكثر من معه من اهل المدينة
الاقتصار ومعه عدد من غزاة وكثافة وغورم من اهل
المدينة وزحف اليهم ورفع معاوية قبة عظيمة فالتى
عليها القباب وبابها أكثر اهل الشام على الموت
واحاطت ببيتها نخل دمشق وحرض على اصحابه فقال
سوا صفونكم كالبنين المرصوص وقدم على الدارع
واخرجوا الحارس وعضوا على الاضراس فانه انبا للسوف
عن الهام والتوطى في الاطراف فانه اصون للالسة
وغضيل الابصار فانه اربط للجيش ولكن للقلب
وامتدح الاصوات فانه امدد للنشل ولوى بالوقار
راياتكم فلا تميلوها ولا تزلوها ولا تميلوها الا بايدي
نجسانكم وامتنعوا بالصدق والصدق فان بعد الصبر
ينزل عليكم الصرور واخاف القوم كتابه وكان كل
من على ومعاوية يبيع اصحابه ويمرضهم على الثبات
وصدق القتال وقاطعت طي به في ذلك اليوم قتالاً
شديداً وليل الاشتهر به هزاً وثبت عبد الله بن بديل
بمسالة عجيبة حتى قتل وقاتل عمار بن ياسر حتى قتل
ولقد كانت تلك المواقع متوالية تذهب اموالها الاطفال
ثم رجع الفريقان واغتصبي امرضين بدون ظفر قاطع
وبعد رجوع علي خالفت الحروية فكان ذلك اول
خروجها وظهورها . راجع حروية وخوارج

صفنيا

Zephaniah

هو واحد الانبياء الصغار الاثني عشر من نسل
حزقيا الملك وقد حبه البعض من الملوك حزقيا .
تنبأ في ايام الملك يوشيا في سنة ٦٢٥ ق . م ونبوءة
تفصل على ثلاثة اصحابات . الاصحاب الاول تنصت
كلام تهديد للذين عنهم الرب للقتل ولا سباً على

(١) ابو جعفر صفوان بن اديس بن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عيسى بن اديس النخعي المرمي
الكتاب البليغ المشهور كان من جلة الادياء واعيان
الروماء فضيلاً جليل القدر نافلاً دينياً قال لسان
الدين بن الخطيب في ترجمته كان اديباً حسيباً متمكناً
من الطرف ريان من الادب حافظاً سريع البديهة
درف النشأة على تعاون وعفاف جليلاً سريراً من
نساوى حظه في النظم والنثر على تباين الناس في ذلك
وله تأليف اديبة منها زاد المسافر وكتاب الرحلة
وكتاب العمالة واخبر في زمان الحسين وبكاء اهل
البيت بما ظهرت طوبى بركة من حكايات كثيرة .
وقال ابن الابار كان من جلة البلغاء ومهارة الادياء
الشعراء نافلاً فصيحاً مدركاً جليل القدر متفهماً في
النظم والنثر وله رسائل بديهة وقصائد جليلة خصوصاً
في مرثي الحسين ودخل الى مراكز وقصد دار
الحلاوة مادحاً فامتدحته لثوبه من املو فقال لوكنت
املت الله سبحانه ومدحت نية وآل البيت ليلفت
املني وفيها هو عازم على ذلك طلبه الخليفة وسأله عن
مقصده فاجاب فقضى حاجته وقال له اني رأيت رؤيا
امرني بها الرسول فضاء حبيبك فاضرف وعكف
على مدح آل البيت حتى اشهر بذلك وله ديوان
شعر مشهور بالمغرب . وكانت وفاته بمرسية في شبوال
سنة ٥٩٨ ومولده سنة ٥٦٠ . ومن ظريف شعر قوله

صفوان

Saafwan

يا قمرًا مطلعًا ضلعي
له سواد القلب فيها غسق
وربما استوقد نار الموى
فذاب فيها لوبها عن شق
عندي من حبك ما لو سرت
في البحر منه شعله لاحرق

وقوله

قد كان لي قلب فلما فارقت
سوى جناحًا للفرام وطارا
وجرت صحاب للنسوع فاوقفت
بين المجلتع لوعة وطارا
ومن العجائب ان فيض مداسي
ماء ويهر في غلوي نارا

وقوله في رثاء الحسين ماضيا صفة الحريري
التي اولما حل اذكاد الاربع

اومض برق الاضلع
طيك غام الادمع
واحزن طويلا واجرع
فهو مكان الجرع
وانثر دماء المقلتين
تألما على الحسين
طيك بدمع دون عين
ان قل فيض الادمع

وقوله

فلما وقد شام الحسام هزوا
رثا مجادية الضرام عابت
هل سينة من طرف ام طرفه
من سيفا ام ذاك طرف ثالث

وله كثير من الشعر الغنيض يضيح دونه المقام
(٢٢) صفيان بن امية بن خلف بن وهب
القرشي الجمعي الكوفي احد اشرف قريش في الجاهلية
وكان انصهم لسانا لم يجد ان شهد حينما كلفا

وكان من المؤلفة قلوبهم وشهد اليرموك والحلب امرأته
قبله بشهر . وروى عنه ابنة عبد الله بن صفيان
وعبد الله بن الحارث وابن المسيب وطاووس وطلحة
وتوفي بمكة في خلافة عثمان سنة ٤٢ هـ . وقيل عام
الجملة سنة ٢٦ وكان ابنة عبد الله عسقا لبني امية
وقتل مع ابن عبد الله بن الزبير بمكة

(٢٣) صفيان بن سلم احد الزهاد العباد من
مشايخ الطريقة قبل كان يصلي في الليل حتى تومت
قدماء وكان يجهد فوق السطح في الدعاء لئلا ينام
قبل رآه سليمان بن عبد الملك في المسجد فاعجبته سنة
فارس اليوالمق ديار فقال صفيان للرسول انت
ظلمت لست بصفيان اذهب فاستبقت فذهب فهرب
صفيان واخفى الى ان خرج سليمان من المدينة .
وتوفي صفيان بالمدينة سنة ١٢٢ هـ

(٢٤) صفيان بن حمز المازني الزاهد العابد
كان يقول ما يعني عني ما اعلم من خبرا انما اعل بـ
فيا ليتني لم احسن شيئا وكان يقول اذا وجدت رغبة
وكوزما يوما بعد يوم فعل الدنيا العناء . وكان
له سرب يبكي فيه وانكسر من سقوف ميتو جلع فقيل
له لم لا تصلي فقال انا اموت غدا ولو ان صاحب
المنزل يدعي ان اقيم فيه لاصلي . وكان لا يخرج
من ميتو الا للصلاة ثم يرجع بسرعة

صنوة

Ssafawiyah

الصنوة او الصنويون طائفة حكمت بلاد ايران
في اوائل القرن السادس عشر . ويؤسس هذه الدولة
اسماعيل حفيد الشيخ جريد قال القرطبي والشيخ جريد
هو ابن الشيخ ابراهيم بن خطا بن الشيخ صدر الدين
بن الشيخ صفي الدين بن جبرائيل قيل كان جريد من
الطوية الحسينية الاسماعيلية وانه جمع طائفة من محبي
وصفي آباءو نفزا الكرج وقائمهم وغنم منهم شيئا كثيرا

ثم ان ابنه الشيخ حيدر بن جريد سلك مسلك ابيو في
جمع السمر وبماذا الفزاة واجمع عدة نحو ستة آلاف
واكثر ففزا الكرج واخذ الفاج من الجوج الاحمر
بائنني عندق وقعة وبني بناج المهدرية ثم جعل على صاحب
شروان ووقعت بينهما حروب واغلجت عن اعزاز
الشيخ حيدر المذكور وقتلوه وولادته سوى ولدوه
اسماعيل وبار علي ٥٠٠ فكانت لها وقائع كثيرة وولفت
اسماعيل النصر سنين طويلا حتى اعتصبت الحرب بينه
وبين السلطان سليم الثاني فانهصر فيها انهصارا تاما
وتوفي سنة ٩٢٠ و١٥١٤ م وقد مرّ تفصيل ذلك
في ترجمته (جلد ٢: ٦٢٤) فخلعة ابنه شاه طهاسب
فتوالق طوي الحسن واضطر الى الفتي عن اكثر البلاد
التي فيها اوج وكانت بينه وبين السلطان سليمان وقائع
اكت الى اعزاز واخلد غالب بلاده وتوفي في ٢ صفر
سنة ٩٨٤ و١٥٧٦ م سموا بيد زونجو ام حيدر
في النوبة ثم قتل ابنه حيدر بجمة اخوه ودفن مع ابيو
في يوم واحد وكانت مع ملك طهاسب المذكور
٥٤ سنة ثم ركبت بنته يري التي قتلت اخاهما الى اخوها
اسماعيل وكان مسجوناً بقلعة الموت فاحرجه واستولى
على سمر الملك ثم قدر باخوه وقتلها وتوفي في السنة
التالية سموا وقد نزلت ترجمته (جلد ٣: ٦٢٥)
وتولى الملك بعده اخوه الكبير صاحب خراسان محمد
ميرزا الملقب بمجاهدين (اي عبد الله) وكان كفيف
البرص ضعيف الرأي وسلم التباد الى رؤساء حاشيو
طوى عقد الهدنة مع السلطان مراد الثاني واضطر على
التراجع حتى آل الامر الى دخول عساكر الترك الى
بلاد الهند وعان فيها بها وغربا وقتلا واستولى على
قسم كبير منها - وتوفي سنة ١٥٨٦ م فخلعة حمزه ميرزا
ابن الاكبر ولكنه لم يكمل حرك زمام الاحكام حتى قتل
وخلعة اخيه شاه عباس فتح التتويج ووطد الاحكام
وقلب بالكمير (انظر عباس) وتوفي سنة ١٠٤٧ هـ
و١٦٢٨ م وخلعة حيد سام ميرزا وكان ظالما عاتيا

❦ صفته وصيلة ❦

راجع صافينا

❦ صفي الدين ❦

Safy-ud-din

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي التمام

بن احمد بن نصر بن ابي العز بن سرايا المعروف
 بعني الدين الحلي الامام العلامة الشاعر البليغ الصريح
 المشهور كان شاعر عصره على الاطلاق اجاد في
 القصائد الطويلة والمقاطع الرشيدة وله في النظم اساليب
 راقية ومعان شائعة والفاظ مأثورة ومفاهيم كالسهام
 الراشقة نصب في البديع كل مذهب وتأتى في النظم
 والناثر حتى فاق من تقدمه واتى من تأخره مع سلامة
 الالفاظ وسهولة المعاني ورشاقة الاسلوب فقصه مطبوع
 لا شيء فيه من الكلف فضلاً عما فيه من غرائب
 القنن التي تتضي تكلفاً فاته الى من فنون الشعر
 باقائين يصر باع غوره عن مقلو - وله بديهة تظهر
 دوماً البديهة غيرة لم ياتر فيها تنمية النوع وله
 القصائد الانتباه المصاة « دور الجهور في مدح
 الملك المصور » وهو احد بلوك بني ارقط ياردين
 وديار بكر - وهذه القصائد من نوع حيوك الطرفين
 لم يسبق لها وهي على عدد حروف الهجاء وكل قصيدة
 فيها ايامها على عدد الحروف الهجائية ايضاً يندئ
 كل بيت من القصيدة وينتهي بحرف واحد فالاولى
 هزبة والثانية بائية وهكذا - وبالجمله فديوان
 شعره كله جيد وهو يدخل في ٣ مجلدات كبار - ومن
 لطيف شعره الرشيق مع ما يلزمه من الصنعة قوله
 ملتقى الصغير وكان قد سمع عن شاعر اترنم الصغير
 في النزل ولم ينظم في المدح لانه يقتضي العظيم فعمل
 هذه الايات وصغر في المدح بالسلوب لطيف
 غطت من مسك في وردي
 غوبك ام وسم في خديدي
 وذياك اللوح في الضميا
 وجهك ام قصير في سعد
 وجهه شويهن فيو شكل
 أدق معيانت من غويدي
 طلي بل صبي في قمي
 مرجب المطبق كالاسدي

عشيق الحريكة والحيا
 عشيق السويك والقديد
 مصيل التي له شعر
 ريشة خمير في شهدي
 طلي في مقلو نيل
 مويضة انزلاد الكيد
 شوي القنيظ في اسلي
 عذيب قويلو في يا سويدي
 تريكي اللط في جسم
 ريف ذو ليس كالزويد
 مديد القديد له شعر
 مجاذبة كليل كالطويد
 فويص صديو لوفيزيه
 ميل من قويمو الجيد
 لطلي من هيرك في سهر
 اطول من مطلاك للويد
 ولست حويلداً الصريف دهر
 دويص حويلو بعني جسيدي
 صريف الدهر يهر عن عيد
 سيد ظهير نيل السديدي
 نزلت جويهن قضي حقيقي
 وصان جويهن ورعي عهديدي
 وراش جويهن وحى ظويدي
 وزاد حرقني وحى عيديدي
 وحس على كسور في قلبي
 كما من الان في الوليد
 رويضة مقلو طافديو
 كآهم طليل في جيد
 نظرت حويلديه وم نوس
 منظر ميمك بالمعديدي
 دويك يا اهل الجود مني
 نطلياً في وصيتك كالشيد

احسن من قصد من قبل
 احيى من نظم من يدي
 اريدني من خزيهم مجي
 احلى من هزيم جدي
 حسب مكنتي وعلى قدرتي
 ووسع طوعتي وقوى جهدي
 ولا من قصبة عارض بها قصبة الخني البائية
 اسلمن من فوق الهود ذواتها
 فذكرن حيات القلوب ذواتها
 وجلون من صبح الرحمن أشعة
 غادرن فود الليل مها شائبا
 يفس دطامن الفتي كراعا
 ولو استجاب الرشد قال كراكا
 ستن رأي المانوية عدما
 اسلمن من ظلم الشعوب غياها
 ومها في المدح
 الناصر الملك الذي خضعت له
 صيد الملوك مفارقا ومفاربا
 ملك يرى نصب المكابر راحة
 ويهد راحات الفراغ متاعا
 لم تغل ارض من ثناء وان خلعت
 من ذكره ملحت فنا وقراضا
 بكارم عند السائب اجرا
 وعزائم عند الهمار سلبا
 تزي مزاهة ويرب بطشة
 مثل الزمان مسالا ومجاربا
 فانما سلطان القلوب مهابة
 وانما سلطان البيوت مزاهة
 ومها في مدح اولاد الملك
 قوم اذا شمل الصراخ صرير
 للجد اختار الامور مراكبا

عفتها المروءة نيا بقا العدى
 فكأنهم حصيل الدماء حياتها
 وكأنا ظلي السوف سواها
 واللدن فتا والتي حياها
 ومن حاسن قولها من الايات
 ملح يفار النصن عد احتزان
 ويحجل بدر التم عد شروقها
 فاغوى شي ناقص غير خص
 ولا فهو شيء بارد غير ديو
 ولا ما يسمو النفس غير نثاره
 ولا ما يروع القلب غير حقوقه
 يقولون لي والبد في الاثاق مشرق
 بل انت صب قلت بل بنفقوا
 فلا تنكرنا قولي بدقة خص
 فان جليل الخطب دون دقيقه
 وقوله
 غوري بجمل سواكم مفك
 وانا الذي يترامك امك
 أضع الخسود على مر فساكم
 فكأنني بنارها انبرك
 ولقد بليت النفس لا اني
 خادعتكم وبلت ما لا املك
 شرطي بان حشاشي رقى لكم
 والشرط في كل المذاهب املك
 قد دقت حيك فاصح ملكي
 ومن المطام ما يذاق فيهلك
 وقوله
 بان حكمت شمس النهار مجسها
 وصاد متزلا وجهه نورها
 فلا حلاخ كدفا اذ صبرت
 للناس غيها بقدر حضورها
 وقوله

الوجه منك عن الصواب يضلني
فأنا ضلت فأتاه عهدي
ونيتي الاحتاط منك بخطة
وأنا أردت بنظره تحيي
وكذلك من مرض المجنون يلقي
وأنا مرضت فأبى تشفي
وقوله

قلبي لكم بشروعي وشروطي
وسروية ملككم وحقوقه
حرّ تحيط و حدود اربع
فيها تهرب راحة ومضيقه
الود اولها وثانيها الوفا
والثالث العهد السليم وثيقه
والرابع المسكوك صدق عتي
لكم وفيه باب وطريقه
وقوله

الى عماك ضوء البدر يجتدر
وفي عيذك المشاق قد عُدّوا
وجه الخلد في عديك موقه
ونار حبك لا تبقي ولا تدر
يا من غير دلاله ضمن قامو
النصن هذا غاين الظل والقر
خاطرت فبك بنائي النفس الجملا
ان الخطير علو يسهل الخضر
لما رأيت ظلام الضر منك بنا
خضعت الظلام ولكن غرتي القهر
وقوله في ملح قلح خرسه
لحي الله الطبيب فقد تدرى

وجاء ليلع ضحكك بالهال
احالي الظلي في كفا يدو
وسلط كلبين على هزال
ولو اردنا اثبات جزء صغير من قاتسو لاضاق

بنا الهال وكانت وفاته في احوال سنة ٧٥٠ هجرية
(٢) صفي الدين عبد الله بن علي المعروف
بالسيدي والنسبي وابن شكر وزير الملك العادل
والملك الكامل . ولد في دموة إحدى قرى مصر
البحرية في ٩ صفر سنة ٥٤٨ هـ وتوفي في شعبان سنة ٦٢٢
هجرية . ومات ابنه فتزوجت امه بالقاضي الوزير
الاعرجي الدين مقدم بن القاضي ابى العباس احمد
بن شكر المالكى فرباه ونزّه باحواله كان ابن عمو
عزف يو . وقيل له ابن شكر . ومع صفي الدين من
التقى ابى الظاهر اسماعيل بن مكي بن عرف ابى الطيب
عبد الممن بن يحيى وغيره وحدث في القاهرة ودمشق
وتتقه على مذهب مالك ويرجع فيه وصف كتابا في
الفقه جاسما لكثير من الفوائد وقصد ان يذهب في علوه
بالوزير عون الدين بن هبة . ولما سلم السلطان
صلاح الدين يوسف بن ايوب امر الاسطول لاجل
الملك العادل ابى بكر بن ايوب فأورد له من الاطاب
الديلمية الزكاة بمصر والجيش الجيوشي بالبرية
والنطرون والخراج وغيره استقدم الملك العادل في
مباشرة ديلان تلك المعاملة الصفي بن شكر المذكور
وذلك في سنة ٥٨٧ هـ فحينئذ اخذ يرتقي في مدارج
الشهرة وتخصص بالملك العادل ولما استقل العادل
بمملكة مصر سنة ٥٩٦ هـ عظم قدره ثم استوزره بعد
الصديقه بن الجبار غل . حتى جعل الوزراء الكبار فاستمسك
سلطه وحملت سلطه وصار معظم الكبار والكتاب
حتى اضطر بعضهم الى الفرار وكان يكثر القسب على
السلطان ويهني علوه وهو يمنعه الى ان غضب بعه
٦٠٧ هـ وحلف ألا يجتمع طينوز عروضا عه القاضي
الاعرجي الدين مقدم بن شكر فأخرجته من مصر
بجميع امواله وحرّمو وطأوه فافهم الفرصة اضاروه
لانغراء السلطان يو . وصحبا له ان يأخذ ماله فاني
عظيم . وما رضى الدين الى آمد وطام بها عدد ابن
أرتق الى ان مات الملك العادل فطلبه ابنه الملك

الكمال وهو في نوبة خال الفرج على دمياط اذ رأى الضرورة داعية لحضوره - فقدم اليه وهو في المنزلة العادية قرب دمياط فأكبره وحادثه فيا تزل به من موت اخيه ومحاربة الفرج واضطراب مصر بشدة الغريان فنجمة صفي الدين وتكفل له بحصيل المال وتدير الامور ويأمر الى القاهرة وجعل يصادر كبار الكتاب طارباب الاموال وقرر الضرائب على الاملاك فجمع مالا طائلا ولقد بو الملك الكامل فإزدادت مكانته طولا حتى أنه لما اقتضت نوبة دمياط وتاد الملك الكامل الى قلعة الجبل كان ينزل اليه ويخاله ويحادثه في مهمات الدولة وهي على مكانته الى ان مات في القاهرة ضريحا

☆ صفية ☆

Safiyah

(١) هي ابنة عبد المطلب وعمة النبي (صلم) كانت شاعرة فضيلة متفهمة عند العرب في القول والفعل والحسب والنسب ولما قضى ابوها عبد المطلب رثته بخصية قالت فيها ارقمت لصوت ناضجة بلبل على رجل بماربة الصميد ففاضت عند ذلكم دموعي على غدي كعقود الفريد على رجل كريم غير وشير له الفضل المين على الصيد على القياض شبة ذي المائي ايلك المحور وارث كل جود صديق في المواطن غير تكسر ولا نصب الحقام ولا سديد طويل الباع اروع شعطي مطاع في عشرين حميد فلو خلد امرؤ لقدم مجيد ولكن لاسهل الى الخلود

قال القرطبي في خطط الآثار : وكان جماعة للمال ضابعا له من الاتفاق في غير واجب ملأت هيئة الصدور واخذت على الرغى والرضى المجهور واخذت حمرات الرجال واضم رماذا لم ينظر انجاده على بال وبلغ عند الملك الكامل بحيث انه يفت اليه بانبيو الملك الصالح فبح الدين ايوب والملك العادل الى بكر ليزوراه في يوم عيد فقلما على راسه قياما وانفذ ذكي الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن وهيب القوسي خصية زاد فيها حين رأى الملكين قياما على رأسه لو لم تم له حتى قيامه

ماكنت تنهد والموتك قيام

وقطع في وزارته الارزاق وكانت جعلها اربعاة الف دينار في السنة وتباع ارباب المروج والاطلاع ومن كان منجاة الى بايو وملأ طرقاته ومن بهم ولا يجل يبيع منهم وهو عالم - ولوقع بالروساء طارباب البيوت حتى استأصل شأفتهم عن آخرهم ولقد اراد في مناصبهم وكان جدا قويا حل به مرة فوسطاريا قوية وانشد فحس منه الاطباء وعند ما اشهد به الوجع واشرف على الخلافة استدعى بعضه من وجوه الكتاب كاتبا في حبسه وقال ايم في راحة

لكان حلفاً أخرى اللباني

لفضل الجيد والحسب القليل

(٢) صفة اربعة مسافرين ابي عربين امة

كانت آية الجمال وغاية الكمال وشاعرة نصيحة

(٣) والفة السلطان سليمان الثاني ابن

السلطان ابراهيم البركسية الاصل شادت ما ترجمه

منها الجامع المنسوب اليها في مصر القاهرة والكائن

قرب قلعة الجبل وهو عين انشاء انا ابن عبد الله

قال اليها بالطريق الشرعية . وقد كانت راحة في

البر وداعة اليد وحاصلة على نصيب من الصلاح

❦ صفاتة ❦

Slaves

الصفاتة امة بل اسم كثيرة منجها الى اصل واحد

وقد اكثر من ذكرها مؤرخو اليونان والرومان والعرب

ولكن اكثر اقرانهم مبهمة لا تفلح دالة صريحة على منشأها

وتوزعها في بلاد اوربا واسيا ومن مؤرخي العرب

من جعلها فئة قليلة ومنهم من توسع فنسب اليها بلاداً

ولما لم تكن منها . قال ياقوت الصفاتة جيل حمر

الاليان سبب العصور يتأخرون بلاد الخزر في اعالي

جبال الروم وقال ايضاً الصفاتة بلاد بين بغار

وقسطنطينية . وقال المسعودي الصفاتة اجناس مختلفة

ومسكنهم بالبحر او الجبل الى شلو في المغرب ومنهم

حروب ولم يملك منهم من يتقاد الى دين الصراية

البيوقية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وم جاهلون

واشبههم جس يقال له السري يجرقون انفسهم بالنار

اذا مات منهم ملك اورقوس ولم افعال مثل افعال

الهند وفي بلاد الخزر صف كبير منهم . وجعل

المسعودي الترك من الصفاتة قال وهذا الجنس (اي

الترك) احسن الصفاتة صوراً واكثرهم عدداً

واشدهم بأساً وكان من قبل يتقادون الى ملك واحد

ثم اختلفت كلهم وصار كل ملك برأسه . وقال

ابن خلدون الصفاتة اخذ الخزر والترك من ويد

ريقات بن كويرين ياقوت وذكر المسعودي اجناساً

كثيرة للصفاتة فقال منهم جس يقال له دلاوته وجس

يقال له باعيق وهو اشبههم واقرنهم وجس يدعى

ماين وجس . يقال له مران وآخر جروش وآخر

صايف وغيره حاتين وجس يدعى سريق وم

الذين يجرقون انفسهم لموت زعمهم . ولا يخفى ما في

هذا الاجمال من الاجاهم والنفوس ولعل للمؤرخين

طرداً بان هذه الامم لم تبلغ في ايامهم شأناً يوجب

التاريخ فانهم انما اخطوا ما اخطوا ما القطن من افواه

الناس او نقل عن تواريخ اليونان الذين لم يكن

لهدم منزلة كبرى هذه الامم . قال مطبقون يستدل

من كلام اسطرابون ان الجنس الصفاتي كان في زمانه

ساكناً في اوربا وذكر انه في غالي اوربا وشرقها

كانت تدعى الرسالاتية او الروسانية والظاهر انهم

م الروس ولان اسم الجبهة المسماة ايضاً داته او داوية

كانت من الجنس الصفاتي وكانت في ذلك الزمان

ذات باس وجيش ودخلت اوربا بغرض

متربذاتس وبعد زمن اسطرابون يميز ترك السرماطة

حريتهم ومواشيهم واقام في ليغيا وما وليها وصاروا

اصلاً لام غربية اجنبية من جس الصفاتية طاول من

ذكر اسم الصفاتية يركوبوس وجعل مقامها فيما يلي بحر

الطون (القانوب)

أما اسم الصفاتية فهو بالافريقية سلاف ويقال

لم سلافون ايضاً وهو مأخوذ من كلمة سلافانا باللسان

الصفاتي ومعناها الجيد اولسولوف ومعناها الكلام وفسرهما

بانه يراد منها القلادة الى اسم مختلفة تشكل لغة واحدة

ولا نظم وجهاً لجلها صفاتية بالمرية الا ان يكون

العرب صاغوا هذا الاسم من كلمة سكلف او سكلتون

تحريف سلاف او سلافون

المعروف اليوم ان الصفاتية وصلوا اوربا قبل

العهد المسيحي يجرقون كثيرة وم الآن اسم كثيرة تقتل

الشرقية ولكن كثيرين منهم بقى على وثيبتهم الى المائتين
القرن الخامس عشر ولم يكن لهم شأن مذكور في تاريخ
اوربا الا منذ نحو ثلاثة قرون

وما يحسن ذكره انه في المائتين هذا القرن ثارت
فيهم حجة الاتحاد وتأليف امة واحدة وكان الشاعر
كولار اول من حرصهم على ذلك فوقع كلامه
اشد الوقع عند الوهميين وصالبة النفس املًا بالخلص
من حكم الاجبي واثمهم على ذلك كثيرون من دعاة
بولونيا وروسيا في عالم السياسة والآداب وكانوا
يقولون بانهم امة عظيمة ففهم من كان يطلب الانضمام
تحت لواء حكم نيغراطي ومنهم من كان يطلب الانضمام
الى الحكم القيصري الروسي فنشأت عن ذلك فتنة في
انفسا سنة ١٨٤٨ أحرقت فيها دماء كثيرة ثم حدثت
فتنة اخرى سنة ١٨٦١ وأخرجت تظاهرها بهذا المعنى
كان في موسكو سنة ١٨٦٧ ولكلها لم يأت بباطل
وقد عدلوا عدداً من خمس وخمسين سنة فمازوا
مليون من النفوس وعطروا جميع من مذبح نحو خمس
وعشرين سنة اما الآن فينبغي على المائة مليون
نفس نحو نصفهم في روسيا والباقي في النمسا والمجر وبلانيا
والسرب والبلغار والجبل الاسود وتركيا وفرنسا
في بلاد اخرى

اما منشأهم فقل قول المنط وعلى قول الماحط
اسيا ومن على كل حال كما قال فيهم مؤرخو العرب من
اخياليونان والافرنج في المنشأ وان كانوا احدث منهم
في الهند والماوراء ولكنهم شعوب لا تزال فتنة في
أكثر مواطنها ولغاتهم مشتقة عن اصل واحد ينحرف
السكان كثيرة واتخذت هذه الفروع اللغة المعروفة بالسلافية
الكثيرة وهي اللغة التي ترجمت اليها التوراة في القرن
الفاصل ولغات الصقالية بالجملة لغات سهلة التصوير
قوية الماني سهل فيها نظم الشعر طبع الصاغة



كل شرقي اوربا واقساماً فصيحة من شمالي اسيا ويظهر
انه كان يطلق عليهم قديماً اسم السرامطة والسكيثيين
والطلق عليهم الرومان اسم الوتة ثم اسم السريين
وذلك من باب التقلب لان الوتة والسرب انما هما
طائفتان من الصقالية واتخذ ما يعرف من عهد ان
منازله كانت في جبال جبال كارباثا فاستبدت بها
شألاً الى البلطيك وغرباً الى الالاية ولما استولت
طوائف الفول في اواخر القرن الرابع على بلاد القوط
والهوتة غاديت القوقاس وساحل البحر الاسود وتغلقت
على الصقالية فاتجأوا الى ساحل بلاد العوتة فانتشروا
فرتبتا اقصتا في القرن السابع ثم تفرعت منهم فرق
كبيرة اعمزت بين مجري الادرياتيک والبلطيك
فكان منهم الوهميون (الرينة) ولورانيون
والسوراي والابوتريه والبوميرانه والبولونيون
والروس والسرب والبلغار وقد قسم بعض طوائفهم
المأخريين الى ثلاثة فروع رئيسية الاول الفرع
الروسي وهو يشمل الروس والريناكة والرونيين
ومواطنهم غرباً في روسيا وشرقاً في غاليسية وشألاً
شرقاً في المجر والثاني الفرع الابجري السربي وهو يشمل
السرب والمجر السريين والبشاق والمركيين طاعل
الجبل الاسود والسلافونيين (اهالي سلافونيا في المجر)
والسلافيين والمخرفات والسلافين او الوتة والثالث
هو الفرع البلغاري وقامت منهم دول كثيرة وتلاشت
كسولة بوهيميا ومولدافيا وبولونيا والدول المحيطة الآن
من الصقالية اعطيا الرومية من السرب والبلغار والجبل
الاسود واحاط دولهم وقبائلهم منطقة في اوروبا
اما ديانتهم في القدم فكانت الوثنية ولم يعبدوا
احداً المعبود الايض او اله المعبود والآخر المعبود
الاسود او اله الشر وفي القرن التاسع دخلت بينهم
النصرانية فكان اولهم تنصراً الوهميون ثم المورافيون
ثم البولونيون والروس والبوميرانه وكان تنصر بعضهم
على يد كنيسة رومية والبعض الآخر على يد الكنيسة

﴿ الصقر ﴾

Epervier, Sparrow-hawk

هو من الطيور الجارح من تحت فصيلة الفلثون ويختلف عن الفلثون بطول امتطاط المنقطة من الامام بمراشف كبيرة مستعرضة مسندة الفك ويوجد من هذه الطيور نحو ١٢ نوعاً متفرقة في سائر انحاء العالم وطيران الصقر جميل المظهر غير منظم - له زفرقة انشائية - يقاتل من العصافير النورية والثيران والمناجد والاورال والفراس والجنادب ويصنع عشه من قصبات يضعها على الصخور او في اشجار مجوفة وعدد بيوضه من ٤ الى ٦ بيوضات - والصقر الاميركي (سبارديوس) من اجل انجاء نسلها وهو كثير في الولايات المتحدة ويوجد في كل قارة امريكا وطوله من ١١ الى ١٢ والمسافة بين جناحيه ٢٢ قيراطاً - وقمة رأسه مبرقة احمراراً باهتاً يبرقها حالة زرقاء - وهذا اللون يشاهد ايضا على الجناحين وهو منبع على الظهر بنع سوداء والذنب ذو حرمة سوداء يقرب طرفه منقطة بنقط بيضاء وریش جانبي له حواجز سوداء على الاغشية الداخلية - والاقلام الریش (الصنار) ذات بنع بيضاء في الاغشية الداخلية وهو مبس الجناحين في العلوم والطى المعنى وله حرمتان سوداوان من كل جانب - وفي مؤخر العنق ثلاث بنع سود وبع غيرها مثلها متفرقة على البطن والجناحين والظهر - وهو ابيض من الاسفل وصدره مصفر - وفي الصخور الصغيرة تكون الحرم السوداء اعرض - ولاناث خطوط سوداء طويلة على قمة الرأس ورقط على الذنب - ولون البيوض اسود قشبي ان فاتح ذو بنع مراء شكلها كروي تقريباً طولها من ١ الى ١ ١/٢ قيراط والجسم المذكوران يعضان البيض ويعضان مرتين في الجنوب - ومن التزاوج من شهر شباط الى حزيران بحسب مكان العرض - وفي

الصقر الاوروي يكون الذكر اسود فالون ازرق صغير من فوق باحمر مبس من اسفل وذو حواجز صفراء حمرة مستعرضة والاثنى غيراد مسرة من فوق وغيراد مبيضة من اسفل ذات حواجز مراء صفيرة الذكر الاثنى مشاهبان في اللد والطباع - انظر الرسم شكل ٨٢ صقر الحمام الاميركي (Hypotriorchis columbarus)

﴿ صقلي ﴾

Seikilly

هو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المنصوت بحسب الدين احد الادباء الفضلاء صاحب التأليف الكثيرة ككتاب سلوان المطاع في عنوان الاتباع صفة لبعض القواد بصفحة سنة ٥٥٤ - وغير البشر بغير البشر وكتاب النجوم في التفسير وهو كبير وكتاب غياه الانباء في الحاشية على درة القواض الحريزي وله شرحان لمقامات الحريزي احدها كبير والآخر صغير وتأليف اخرى - وكان قصير القامة دميم الحظفة غير صحيح الوجه ويروى له بعض الشعر فمن ذلك قوله

حملك في قلبي فهل انت عالم

بانك مصول وانت مقيم

الا ان شخصاً في فؤادي علة

وانشأه شخص علي كرم

سقى بلداً كانت سلمي علة

من الزن ما تروى به ونسيم

وقد اخذ هذا المعنى من قول بعض العرب

لان لم اكن من ساكني فاني

جمل به شخص علي كرم

ونسجة الى مسطراً رؤى صقلية ونشأ بمكة وقضى

اواخر حياته بمدينة حاة وفيها توفي سنة ٦٥٠هـ ولم

يزل يكابد الفقر الى ان مات حتى قيل انه تزوج ابنة

في حاة بغير كفو من الحاجة والضرورة وان الزوج

رجل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد

● صقلية ●

Sicile, Sicily

ثلاث كسرات وتندبد اللام وإياه ايها وبضم
يقول بالسين والصواب بالصاد

قال ابن حديس

ذكرت صقلية والموسى

جمع للفن تذكراها

فان كنت اخرجت من جنة

فاني احدث اغيارها

واسما القدم ترميا كريا لاما مثله الشكل وفي

أكبر جرد البحر المتوسط وجزء من مملكة ايطاليا

تتصل عن كلابريا بمضيق سينا او مسيني بين عرض

٢٦° ٢٨' و ٢٨° ١٨' شمالا وبين طول ١٢° ٢٥' و ١٢° ٤٠'

١٥° شرقا ويحد جانبها الشمالي ١٨٠ ميلا والجانب

الغربي ١٧١ والفرق ١٢١٠ ومساحتها ٢٩١ ١١

ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٥٠٠ ٠٠٠ و ٤٠٠ ٠٠٠

وأقصى حدود الجزيرة رأس فارو او رأس يلودون

في الشمال الغربي ورأس ببادو في الجنوب الغربي

ورأس بويو في الشمال الغربي وتسم الى ولايات

كثانيانا وقطانيا وجرجي وسينا وبلرمو وسراقوسا

وتراباتي وقاعدنا بلرمو - وعلى الشاطئ عدة فرض

اعتنوا خليج كسطار في الشمال الغربي وخليج باثي في

الشمال الغربي وخليج قطانيا في الشرق - واحسن

موانئها ميناء بلرمو وسينا وأغوستا وسراقوسا وشواطئها

ذات متر وجزر خفيف غير مستظم والجزء الشمالي من

الجزيرة مرتفع وتصل الجبال فيه عدة مواضع الى قرب

الشاطئ ويشتهر في الجانب الشمال ميلا عن الساحل

ويطو جبل اتنا التاريخي نحو ١٠٨٠٠ قدم الى الجهة

الشرقية من الشاطئ متوسطا ومنفردا بين طرفي

الجزيرة الشمالي والجنوبي - راجع اتنا (جلد ٢ : ١٧٢)

ويحد سلسلة جبال من رأس بلورو على مضيق سينا

الى الجنوب الغربي ثم الى الجهة الشرقية من الشاطئ

الى قرب ناربين على بعد ٣٠ ميلا من سينا الى حيث

تصل بسلسلة اخرى من الغرب وترسل شعبا الى

الشاطئ من الجهة الاخرى فالسلسلة الاولى المعروفة

الآن باسم الجبلوزانية كانت تسمى قديما نيتونوس

مونس اي جبال نيتون والسلسلة الثانية المعروفة الآن

باسم المونويانية كانت تسمى قديما نيروديان وليس من

هذه السلسلة ما يرتفع فوق ٦٢٠٠ قدم ثم تنحدر في

جانبها الغربي وينحدر في الوسط الجزيرة من الجبال

المونويانية ثلاث اخرى تسير غربا الى سهل اتنا المرتفع

الى الجهة الجنوبية الشرقية ويصلها اودية عديدة كثيرة

الغور ثم تنحدر سهولا تمتد الى الجهة الجنوبية الشرقية

من الجزيرة - وتروى اراضي الجزيرة عدة جداول

اشهرها القطرعة وجارنا اوسينيو في الساحل الشرقي

وسوسوبلاتاني وبلجي في الجنوب الغربي وترمي

في الجهة الشمالية وكلها سيول قل مياهها في الصيف

او تجف وتطوف مياهها لدى هطل الامطار في فصل

الشتاء - واشهر مجاريها بحيرة لنتي قرب الشاطئ

الشرقي بين قطانيا وسراقوسا محيطها ١٢ ميلا ومياهها

قليلة الغور راكدة - وليس في اراضي صقلية طبقة

جولوجية من الاصداف والزئبق الاحمر وفيها الفرائث

وجمر الكلس في بعض الاماكن وبغرب اتنا بقعة فسجية

مغطاة بالارربة البركانية وتكثر بها الحمارة الجميلة

وتغلب الكبرياء من قطانيا وفيها بعض المادن

كالرصاص القصي والزئبق والحديد والحاس

والاقيون وفيها الزخام والبرولوم والنيكاج

والسب والمخ والشم والكبريت - وامامها ورمها هو في

غاية الاعتدال والمحافظة قطعا بعلو الترمومتر فوق ١٢

ف وقلما يهبط تحت ٣٦ ومعدل درجة الحرارة

السنوية في بلرمو نحو ٦٤ - ومعدل المطر السنوي

نحو ٣١ قيراطا في مدة فصل الشتاء - والماء قليل

والقلب في الصيف . غير انه بعد زوال الاعتدال الخريفي يكثر الغمام ويهب فيها الريح بنصف وتنفض الصواعق الشديدة وتستولي عليها ريح الموم أو الريح الجنوبية الشرقية التي عيب ثلثة او اربعة ايام متوالية في بعض انحاء الجزيرة فضايق الاهالي — والاراضي المستوية في صقلية نوتان احدها يشاهد في السواحل الشرقية حيث تلامس العصور الكلمية لسطح الارض فلا تنبت الا الاعشاب القصيفة والثاني مثل السهول الخصبية في بلرمو وقطانيا فتكثر بها غلال القمح والذرة والشعير والقمح الذي ينبت في الاراضي الفائقة الرطوبة وفيها كثير من الكرم والزيتون ومن محصولاتها السكر والبريل والقطن والبقا والزعران والبن والتوت الذي يفرس لاجل ثرية دود الحرير — وفيها كثير من الفركا ومن الاشجار التي تعلم اخشابها للبناء كالدرار والصنديان والصوبر والكفتا — ولما

ماشيا قليلا وقفا يعني الاهالي بتريهما فيريون الفم ولكنها في الغالب هزلة من الجبس الادنى وفي كثير من الاماكن ينضلون الماعز على الفم وتكثر الافاعي في سهولها والذئاب في جبالها — ولما الاهالي فهم مزيج من طوائف مختلفة اقدمها الاصل السيكانياني او السيكولاني (الصقلي) ثم امتزجت مع اليونان والقرطبيين والرومان والاندالة والقوط والمبرولين والعرب والنورمانيين والصقلون ذوو لون زيتوني فاتح وقامة معتدلة ويختلفون لغة عن الايطاليين فان في لغتهم كثيرا من الكلام العربي ولغات اخرى وجميعهم كانوا في الايام من ساكنهم من اليونان المحدثين . وقد كانت البلاد منذ نحو ٤٠ سنة في اغتطاط عظيم لتوالي الكنايات عليها والفتن فيها ولكنها هضمت بهضة عظيمة منذ دخولها في حوزة فكتور هانويل ملك ايطاليا فبشيدت بها المدارس الابتدائية في القرى والعالية في المدن — وانتشنت في بلرمو مدرسة كلية . وتحسنت احوال الصناعة ولا سيما في المدن الكبيرة

وراجت التجارة بعض الرواج . ومن صادرات البلاد الخمور الجيدة المختلفة الانواع والفار والحلقة والزيت والكبريت والحرير والصوف والبقا . وفيها اجود مصائد البحر المتوسط ولما تاريخها القديم فهو غامض ويظن ان اول سكانها اتوها من ايطاليا ثم اسس الفينيقيون هاجر في تلك البلاد فاقاموا في بنوموس (بلرمو) وباريس فطردم اليونان في القرن الثامن ق . م الله داخلية البلاد وبنوا عدة هاجر على الشاطئ مثل سينا وسراقوسا وليونتي وقطانيا وعدة مدن اشهرها سينا وسراقوسا — ثم فتح القرطاجيون صقلية في القرن الخامس واقاموا بها هاجر وبعد حروب طويلة صارت البلاد بيد سراقوسا ثم فتحها القرطاجيون ثم الرومانيون ثم لما اغتطت الدولة الرومانية استولى على صقلية البرابرة وطردم منها البيزنطيون سنة ٥٤٥ م وكثرت فيها الفتن بعد ذلك فاحتلت في الاغطاط وضعفت عازمها وقل سكانها . ولما فتح العرب بلاد افريقية هرب اليها اهل افريقية فاقاموا بها وعمرها واحسن عازمها ولم تزل بيد البيزنطيين الى سنة ٨٣٠ م ١٢١٢ هـ فحدث بها فتنة ففتح احد امراءها بافريقية ثم بالقيروان منها مستقيرا ريادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو بويعد اليها عليها من قبل المأمون بن هارون الرشيد وهو من عليا امرها واغراه بها فغلب زيادة الله الناس لذلك فاجتهدوا في الورد غلب في الجهاد فامر عليهم اسد بن القرات وهو بويعد قاضي القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في نهاية فارس وعشرة آلاف راجل ولم يلبث ان ملك كل الجزيرة وبقي فيها العرب مدة طويلة وبنوا فيها الجوامع والمساجد الكثيرة واغضب بلرمو عاصمها ودعا اليها الاسلام فاسلم منهم كثيرون . قال ابن حوقل وقد رأيت في بعض النواحي في بلرم على مقدار مية سهم عشرة مساجد . سنة ١١٧ م

سنة ١٨٦١ م . وكانت وقتئذ ٢٢ ولاية منها ١٥ في نابولي و ٧ في صقلية وكان عدد اهاليها نحو ثمانية ملايين نس وصاحبها ٤٢٢٢٥٠ ميلا مربعا

سكسونيا

Saxe, Saxony

(١) ولاية في اوسط ملكة بروسيا مساحتها ١٧٤٦ ميلا مربعا . وعدد سكانها نحو مليونين وربع مليون نس أرضها مستوية ذات جبال في الجهة الغربية تعرف بجبال هرز اطل قممها قمة بروكن والغابة الثورنغية في الجنوب . وأشهر انهارها ألبه في الشرق يصب بوعه انهار وترتبطها بحصة وهي احسن بلاد بروسيا لزراعة وفيها مصانع للقطن والصوف والصفين والكتان والسكر وقد كانت هذه الولاية تابعة لملكة سكسونيا فالحقها مجلس فينا الاعلى سنة ١٨١٥ بمملكة بروسيا وتنقسم الى ثلاثة مقاطعات مقديبرج ومرسبرج وارفورث . عاصمتها مقديبرج (٢) ملكة من مالكة الاتحاد الالمانى بين عرض ١٠° ٥٠' و ١٣° ٥١' شمالا وطول ١١° ٥٥' شرقا يحدّها شمالا و شمالا شرقيا بروسيا وجنوبا وجنوبا شرقيا بروسيا وجنوبا غربيا بافاريا ومن الغرب الولايات الثورنغية وبروسيا مساحتها ٥٧٨٨ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٤.٠٠٠.٠٠٠ ر . وعاصمتها دريسدن . ويمتدق القسم الجنوبي منها ظهور جبال تتصلها عن بوهيميا ونسى البلاد التي تمتد حوالها بقرب الي سويسرا السكسونية لجمال منظرها وجودة هوائها ثم ان جبال لوساتيا الواقعة على غنة الالبي الينى تصل بين انفيبرغ وريدينبرغ وتعرف بالجهة الجنوبية الغربية باسم فوغتلاند ونحو ثلاثا خماس هذا البلاد دستوية او قليلة الارتفاع وأشهر انهارها الالبي الذي يصب بـو الستر وبولندي وسري . واما مياه هذه البلاد فتنافع للصحة غير انه شديد البرد في الجبال — ومن محصولها

خرجت من يد الاغليين ودخلت بحوزة الخلفاء النابليين وفي اواخر القرن الحادي عشر تغلب عليها النورمنديون وجعلها روجر النورمندي امارة مستقلة سنة ١١٢٠ م اتحدت مع ملكة نابولي وصيحت من ثم ملكة الصقليتين سنة ١١٩٤ انقضت المذكور من ذرية روجر واقتربت وارتدت الملك بالامبراطور هنري الرابع فانتقل الحكم بذلك الى بيت هوهنشتوف الالمانى فتحكمها منهم اربعة ملوك سنة ١٢٦٦ م انتقل الحكم الى شارل الاول من اسرة انجو الفرنسيات بمساعدة البابا فعلمت الفتنة في البلاد واتحدت ملكتين ملكة صقلية وعليها بطرس الاول الاراغوني وملكة نابولي وعليها شارل المذكور وظلّا متصليتين الى سنة ١٤٤٥ فضها النورس الاول الاراغوني ولكن هذا الاتحاد لم يطل فانه لما توفي النورس سنة ١٤٥٨ انفصلتا ثانية سنة ١٥٠٤ ضمها فرديناند الملقب بالكاثوليكي وبقيتا ملكة واحدة الى سنة ١٧١٤ فانضمتا مع ثالثة وتول صقلية فيكتور اميدي دوق سافوي واتحدت نابولي ووردنيا بالنسبا سنة ١٧٢١ انضمتا مع رابعة ملكتين بالنسبا ثم وليها سنة ١٧٣٥ شارل الرابع البوربوني على انه لما انتقل اليو بالارث تحت اسمها سنة ١٧٥٩ ولي عليها ابن عمو فرديناند الرابع وبقي عليها البوربونون الى ان غزا نابليون الاول ايطاليا وانضمّت مع رابعة واثم جوزيف اخو نابليون ملكا على نابولي وبقيت صقلية للملك فرديناند الرابع سنة ١٨١٥ انضمّت مع خامسة يحكم فرديناند المشار اليو فالثى كل اجتيازات صقلية فنبشت عن ذلك سنة ١٨٢٠ ثورة عظيمة وكاد يأول الامراء خلق فرديناند لولا تدخل النمسا واستبد خلفاء فرديناند بالاحكام استنادا على معاهدة النمسا فاشتد بغض الاهالي لم حتى انهم طردوا سنة ١٨٦٠ فرنسيس الثاني الملك الاخير فنادى نابولي كاسف البال لا لمجا له ضد احد من ابناء ملكتي ومكنا اعني امر ملكة الصقليتين وضمت الى ايطاليا

المحطة والفاكة والكتان وأكثر من نصف أرضها تابعة
للقرنة ١٢ في الحق زراعت ومزارع ٢٠ في الحق
غابات و٤ في الحق اراض غير مستعملة - واما مياها
فكثيرة وقد اشتهرت صكسونيا بمين اصنافها - وقد
قل عدد غنمها ولكن اجناسا تحسنت - سنة ١٨٢٠
جلدت قيمت اراضيها المملوكة بنحو ٦٠٠ ز ٦٠٠
ليرا انكليزية سنة ١٨٥٨ بنحو ١٠٠٠ ز ١٠٠٠
ليرا انكليزية سنة ١٨٧٤ بنحو ١٠٠٠ ز ١٦٠٠
وتبلغ الآن نحو ٢٠٠٠ ز ٢٠٠٠ ومن معادها
القم والبقصة والحديد والفك والرخام والخرف والرمح
وقد استخرج من فضها سنة ١٨٧٠ نحو ٦٤٠٠٠ ليرا
ومن الحديد ٧٠٠ قطار و١٢٧ قطار ومن الرصاص
٢٠٠٠ قطار وعدد النسل الذين يشتغلون
بمعادها نحو ٢٠٠٠ فاعل وكان فيها في سنة ١٨٧٠
٦٨١ معلم قطاير و٦٦٩ معلم جنة يهدمها
٢٠٠٠ ز ٤٠٠ ز غالون ييرا وأكثر من نصف
الاهالي يشتغلون في صناعات الكتان القطن والحرير
والقطن الصوفية والطائرات وملاحق الفك والصبغات
ومصنوعات القش والآلة الخرفية والآلات الموسيقية
والشريط الحديدية وغيرها من الادوات - وسوق التجارة
رائجة اعظم دواجن وفي ليبسك اسواق موسمية عظيمة ولها
شان عظيم في تجارة الكتب - والتعليم في صكسونيا
في ارقى درجتها لا يخطئ بهي عن حاله في بروسيا -
وفي ليبسك مدرسة كلية شهيرة وعدة متعلقات طبية
في درسدن ومجمع طبي للمعادن في فريبرج وتوجد
مدارس مختلفة لتفاد مختلفه عدا عن المدارس العامة
في كل اقطار المملكة - وتنضم المملكة الى مقاطعات
دريسدن وليبسك وزوكاو وبوتزن - وتلكم في
صكسونيا ورانيا منذ سنة ١٨٢١ وسنة ١٨٤٩ و١٨٥١
و١٨٦٠ و١٨٦١ و١٨٦٨ اتفق تعديل الدستور
وتبنت قوانين الانتخابات وسائر النظامات والمملك
كانوا يكن ٢٨ في الحق من الاهالي على المذهب

البروتستانتي من نسل جرمانى وكان بها ١٨٧١ نحو
٢٢٦٠ يهوديا و ٥٠٠٠ يدي من الجس السلافي
أكثرهم في لوسانيا - وتعد صكسونيا الثالثة في مالكة
الاتحاد الالمانى ولها اربعة اصوات ٢٢ نائباً في المجلس
الالمانى الاعلى ولها في بلادها مجلس اعلى مؤلف من
الامراء المالكين والاشراف والاساقفة واصحاب الاملاك
المسحة وحكام المدن الثمان الكبرى (وهي درسدن
وليپسك وشمتر وزونيكاو وبلان وغلان شاو وفريبرج
وميران) ولها مجلس آخر فيه ٢٥ نائباً من المدن
وهو ٤٥ من البلاد الزراعية والفقن الاجراعية او التنفيذية
يعد مجلس شورى وسنة ١٨٧٠ برأسهم الملك والمجلس
هو الثلق او الاوردي الثاني عشر من جيش المانيا
وليس في صكسونيا قلعة غير - من كونفيسن الذي
لاتتلك يد عدو ولا محافظ هيئة امبراطور المانيا
ويبلغ الدين العام نحو ١٧ مليون ليرة انكليزية وكل
من الدخل والمخرج نحو مليون ونصف
وكان المرتدور بين الالمان سكان صكسونيا الاصليين
فخلام السلافيون ثم تغلب عليهم الصكسونيون
في القرن التاسع والعاشر ومن هؤلاء الصكسونيين امراء
سنييا من بيت وتن الذين اشتهروا في القرن الثاني
عشر وفي سنة ١٢٠٨ تولى الامير (المرغراف)
فردريك سنييا وثورنجا ثم زيد عليها فرنكونيا ثم
سارليت وتتن سنة ١٢٢٢ حتى الانتخاب ابي الامارة
على اثر مجاهدتهم في الحرب الموسية وبعد موت
فردريك الباسل انتخب الاول سنة ١٤٢٨ اتسم
ابناؤه الاملاك ثم انضمت مملكة واحدة واتصفا حادثة
في سنة ١٤٨٥ فكان لارنسك القسم الغربي وتوتيرج
وثورنجا وحتى الانتخاب - طاعل البريت القسم الشرقي
طاهر اقسام صكسونيا الحالية - وكان فردريك
الحكيم وبعثا القابض ولنا ارنست من امهر سماء
لوتيروس وفيما كان فردريك ابن بوحا القابض بهامس
عن المذهب البروتستانتي في التحالف السالكادي قبل

في واقعة مولفند سنة ١٥٤٧ غلطة موريس وحمرحق
الانتخاب بديو طيخو على أكثر املاك الارمنيين
ثم تقصت وترقت فكانت منها الولايات النورجية
طما المنتخب يوحنا جورج الاول في اثناء حرب
الثلاثين سنة اوقع صكونيا في ازمات شديدة - واعتنق
اوغسطس فردريك الاول في اواخر القرن السابع
عشر المذهب الكاثوليكي ليتبوأ عرش بولونيا (ضيقاً)
باسم اوغسطس الثاني (وتسبب عن جريوع
كارلوس الثاني عشر غزو الاسويين لصكونيا ثم
ازدادت صكونيا ضعفاً وانفق عنها قسم كبير من
بلادها على اثار حروبها مع بروسيا ولاسيا في حرب
السبع السنين ثم زعمت صكونيا في ايام وصاية
البرنس اكافير على فردريك اوغسطس الثالث
سنة ١٨٧٣

● صك ●

الصك الضرب ومنه صك الماملة او سكها
وسياً في بيان ذلك في عملة . اما الصك بمعنى السند
والسقيفة فهو معرب صك بالفارسية ومعناه السند
والحوالة والحكم ومنه Cheque بالفرنسية للحوالة التي
تدفع لدى الاطلاع . اما العرب فقد تسمى فيو
واسمها لكل انواع الحوالات والتمهيدات فاطلقوا على
الكتاب عموماً وكتاب الاقرار بالمال خصوصاً فيمثل
ببرغم الحوالة والسقيفة بانواعها والسند مطلقاً وكل
ما افادتهما او اقراراً فيقال صك الوكالة وصك
الوكالة وصك الاجازة وما اشبه . راجع حوالة وصك

● صلاح الدين ●

Salah-ed-Din

(١) صلاح الدين الايوبي . هو السلطان
الملك الناصر صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن
ايوب بن شادي الكردي مؤسس الدولة الايوبية
بدمشق وصاحب البلاد المصرية والشامية والمرتبة

في واقعة مولفند سنة ١٥٤٧ غلطة موريس وحمرحق
الانتخاب بديو طيخو على أكثر املاك الارمنيين
ثم تقصت وترقت فكانت منها الولايات النورجية
طما المنتخب يوحنا جورج الاول في اثناء حرب
الثلاثين سنة اوقع صكونيا في ازمات شديدة - واعتنق
اوغسطس فردريك الاول في اواخر القرن السابع
عشر المذهب الكاثوليكي ليتبوأ عرش بولونيا (ضيقاً)
باسم اوغسطس الثاني (وتسبب عن جريوع
كارلوس الثاني عشر غزو الاسويين لصكونيا ثم
ازدادت صكونيا ضعفاً وانفق عنها قسم كبير من
بلادها على اثار حروبها مع بروسيا ولاسيا في حرب
السبع السنين ثم زعمت صكونيا في ايام وصاية
البرنس اكافير على فردريك اوغسطس الثالث
سنة ١٨٧٣

قبل ان يبلغ سن الرشد ولما تولى فردريك اوغسطس
الثالث المنصب بالملك المائل كان متعباً حتى سنة
١٨٠٦ ثم لقب ملكاً ورفض قبول تاج بولونيا ونزع
عن الانضمام الى الاتحاد الذي انشأه لمقاومة الثورة
الفرنسية ولكنه بعد اعلان الحرب على فرنسا هجر
عليها جيشه كسائر اعضاء الاتحاد الالماني وفي سنة
١٨٠٥ اقرم المحاهدة ثم انضم الى بروسيا في سنة ١٨٠٦
في حاربها فرنسا فغلبها نابليون الاول وجعل البلاد
ملكاً و اضاف لها سنة ١٨٠٧ دوقية وارسو فحفظ
زمام نابليون ووالاه حتى المولادة في الحروب التي
تأثرت من سنة ١٨٠٩ الى ١٨١٤ وبعد واقعة ليبسك
قبض عليه الامبراطور اлександرا سيرا في الحرب ولذن
له بالاقامة في برسيورغ اثناء هجرات مؤتمرها
فعاذ له المؤتمرون صف املاكو الالمانية واما الصف
الاخر فاعطى لبروسيا ودوقية وارسو لبروسيا وبعد
وفاة خليفة اخيه اضلوني فجعل حكومة دستورية
وفي ايام فردريك اوغسطس الثاني ابن اخي اضلوني
(١٨٢٦ - ٥٤) كلفت الشخا - الدبية حتى اعهد
سنة ١٨٤٥ بقتة عناية في ليبسك ثم بجوة ١٨٤٨ ثم



بن هدية بن الحسين بن الحرث بن سنان بن عمرو
بن مرة بن عوف بن أسامة بن عيش بن حارثة بن
عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نسيبة بن غنظ بن مرة
بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن زيث بن
غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن إلياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان وذكر أن علي بن
أحمد بن علي بن عبد العزيز قال إنه مدح المني
ويصرف بالخراساني . وقد تقدم في ترجمة شيركش ما
ذكره ابن الأثير من أوليته وأولية أخيه نجم الدين أيوب
والد صلاح الدين . قال ابن خلكان اتفق أرباب
التواريخ أن مولد صلاح الدين بقلعة تكريت سنة
٥٤٢ هـ (١١٤٢ م) وخرج والد وعمة من تكريت

في قس السنة المذكورة وقيل ليلة ولادته وتربى
في كف أيو حتى زرعع ولما ملك نور الدين محمود
بن زنكي دمشق لادم خدمته نجم الدين وولاه صلاح
الدين وكانت غزائل السعادة والخدم تلوح طيو
ونور الدين يرى ذلك منه ويؤمن منه فلم يطمع صلاح
الدين طرائق المنبر وفصل المعروف والاجهاد في
أمور الجهاد فلما خرج شيركش إلى مصر أمر نور
الدين صلاح الدين أن يسير معه فصار على كونه
فكان ذلك سبب نجاحه وتلك البلاد وجعله شيركش
على مقدمة عسكره فدخل مصر واستولى عليها وأعاد
شاورد إلى مصيو فقتل بشيركش . راجع شاورد . ثم
كان من الحرب بين شيركش والافرنج ثم من رجوع
شيركش إلى مصر واستلوا طيو ما مر في ترجمته وابن
صلاح الدين دخل الاسكندرية وحاصرها شاورد ثم
تم الصلح بين شيركش والمصريين وخرج صلاح
الدين ثم كان صلاح الدين هو الذي قام بقتل شاورد
باتفاق مع جورديك وقام شيركش بالوزارة شهرين
وخمسة أشهر ومات . وقد تقدمت كل هذه الاخبار
بأكثر إيضاح في ترجمة شاورد وشيركش وذكرنا هنا
باختصار لاختفاء مباح الحديث لما وثقه سيرة صلاح

والعينة الغازي المشهور وصاحب الفتوحات السنية
والطوائف الكثيرة مع الافرنج في الحروب الصليبية .
وكان سبب دخول مصر واستلوا عليها ما تقدمت
الحوادث في ترجمة عموايد الدين شيركش في باب
الدون وبأني هنا مفصلاً . قال العلامة بن خلكان
المؤرخ الموفق في تاريخه اتفق أهل التاريخ على أن أباه
وأهله من دوين وهي بلدة في آخر عمل اندرجان من
جهة إيران وبلاد الكرج ولهم أكراد روادية وهم
يطلقون المذانية (أو المذانية) وهي قبيلة كبيرة
من الأكراد وقال لي رجل فقيه طارف بما يتحول وهو
من أهل دوين أن علي باب دوين قرية يقال لها
أجدقان وجميع أهلها أكراد روادية ومولد أيوب
والد صلاح الدين بها وأن شادي أخذ ولد بواسد
الدين شيركش ونجم الدين أيوب وخرج إلى بغداد
وتزولوا تكريت ومات شادي بها وعلى قبة داخل
البلد قال وقد تمت نسبه فلم أجد بعد شادي أحداً
وقال لي بعض كبارهم إنما شادي فهو ابن مروان
ثم روي في درج رتبة الحسن بن غريب بن عمران
الحربي أن شادي هو ابن مروان بن أبي علي بن عترة
بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي بن عبد العزيز

الدين فلما مات شريكهم قام صلاح الدين بالامر بعد
في وزارة الماضد لدين الله العميدي آخر الدولة
العلوية بمصر فقرر ان يواعد ويهد الامور واصلح الاحوال
وبذل الاموال وملك قلوب الرجال وثاب عن
شرب الخمر واعرض عن اسباب اللهو وسلك ميل
الجد والاجتهاد وقد هانت لديه الدنيا وطلع نجمه
مبشراً بما سيكون له من السلطان وكان منذ استتب
له الامر في وزارة مصر بين الفترات على الافرنج الى
الكرك والعلوبك وغيرها من البلاد وكثر انعامه على
الناس وكان يعتقد اهل العلم والفقه والصلاح وما
زال على ذلك الحال يرتقي في درجات الجدة الى سنة
٥١٥ فلما علم الافرنج ان امر قوي وعساكر كثرت
اجتمعوا على قصد مصر خوفاً من استيلائها ووصلوا
الى دمياط فظهر صلاح الدين وسار اليهم وجعل يفتن
الفدات عليهم ويخضع اصحابه وبذل لم الاموال
ويهدد عزائمهم ويقوي قلوبهم باقدامه وبسالته وحسن
تدبيره ان انصر على الافرنج واخرجهم غائرين
وارسل اليه والدته نجم الدين ايوب فحضر اليه مصر واره
العظلة التي صار اليها والتمه اني حصل عليها وطلبه
الى ولاية الامور وحكمة في الخواص كلها فقال له
يا ولدي ما اختاراك الله لهذا الامر الا وانت كنوت له
ولا ينبغي ان تغير موقع السعادة فاستمر صلاح الدين
على الوزارة والسعادة مقبلة نحو من كل وجه الى ان
مات الماضد لدين الله - وقد ذكر ابن الاثير في تولى
صلاح الدين الوزارة بعد شريكهم ما ملخصه - وهو ان
جماعة من امراء نور الدين محمود بن زنكي طلبوا
الوزارة لاصحهم بعد موت شريكهم فارسل الماضد اليه
صلاح الدين يأمره بالمحضور الى قصر ليجلس عليه فخلع
الوزارة وبوليه الامر بعد عمو وكان الذي حمل
الماضد اليه اختيار صلاح الدين ما كان يظنه فيو من
الضعف لثقة رجاله وضعف عسكره فظن انه اذا ولاه
يكون معه مستغنياً فيحكم عليه ولا يحسر صلاح الدين

على مخالفتهم يدبر بحيث تعود مصر له فصيح فيو المثل
« اردت عمراً واراد الله خارجه » لان الامور
كانت بخلاف ما ظن وانعكس املة - ولما صلاح
الدين فاستمع من المحصور وسمعت نفسه عن هذا
المقام فالرمة الماضد واخذه كارباً وعلع عليه فخلع
الوزارة ولبقه بالملك الناصر فاقام صلاح الدين في
دار عمو شريكهم ولم يفتن اليه احد من اولئك
الامراء الذين يعاملون الامراء لضعفهم وكان مع صلاح
الدين التقية ضياء الدين يحيى المكارني فصار يقضي اليه
كل واحد من اولئك الامراء وبكالة ويجهد في
اختائهم الى صلاح الدين حتى انتفع اكثرهم بالليل اليه
فرسخت قدم صلاح الدين واستقر له الحال فكان نائماً
عن نور الدين ويخطب له في البلاد والماضد معه اسم
بلاجم وصورة بلاصق فكان كالباحث عن حنظل
يظنون فان الامور صارت يد صلاح الدين والناس
مالوا اليه ليدلو وحسن تصرفه وارسل اليه نور
الدين محمود يطلب اليه ان يوجه اليه باخوته فاستمع
وقال اخاف ان احداً منهم يخالف عليك فيفسد الامر
ثم ان الافرنج اجتمعوا ليهبطوا الى مصر فارسل
نور الدين العساكر وارسل معهم اخوة صلاح الدين
ومن حملهم نوران شاه وهو اكبر من صلاح الدين
وقد تقدمت ترجمته ولوصاه نور الدين بطاعة صلاح
الدين وان يحذره كما يحذر نور الدين نفسه ففعل ما
قال - قال ابن الاثير وفي الحرم سنة ٥٢٧ قطعت
خطبة الماضد لدين الله وخُصِب فيها للظيفة المستضي
الصامسي وكان السبب في ذلك ان صلاح الدين لما
ثبتت قدمه في مصر وازال الخائفين له وضعف امر
الماضد ولم يبق من العساكر المصرية احد كتب اليه
نور الدين محمود يأمره بخلع خطبة الماضد واقامتها
للعباسية فاعتذر صلاح الدين بالخوف من وثوب
اهل مصر واستناعتهم من الاجابة الى ذلك ليلهم الى دولة
المصريين فلم يصح نور الدين ان يقول وارسل لم عليه

بذلك ولزمته واتفق ان العاضد مرض وكان صلاح الدين قد عزم على قطع الحجابة فاستشار امراءه فبعضهم استصوب وبعضهم استكبر لكن لم يسمع الا الاستئصال لامر نور الدين وكان قد دخل مصر رجل عجمي يعرف بالامير العالم فلما رأى ما م عليه من الاختلاف والاجحام قال انا ابديت بها فلما كانت ثاني جمعة من المحرم صعد المنبر قبل الخطيب ودعا المستضيء فلم يتكلم احد ذلك فلما كانت الجمعة الثالثة امر صلاح الدين الخطيب بمصر والقاهرة بقطع خطبة العاضد واقامة خطبة المستضيء ففعلوا ولم يتردد احد وكتب بذلك الى سائر الديار المصرية وكان العاضد فتلخس مرضه فلم يلبث احد وقالوا ان سلم فهو يعلم وان توفي فلا ينبغي ان ننص عليه هذه الايام الباقية من عمره توفي يوم عاشوراء ولم يلق صلاح الدين للمرأة واستولى على قصره وجميع ما فيه وكان قد رتب لحفظه قراقوش المعروف بيهاء الدين وهو خصي وجعله كاستاذ دار العاضد فحفظ ما فيه حتى تسعة صلاح الدين ونقل اهل العاضد الى مكان منفرد ووكّل بمنظهم وجعل عومته واولاده واولادهم في ابيات بالقتل وجعل عديم من بمنظهم ما خرج من كان فيه من العبد والامان فاعتق البعض ووهب البعض وباع البعض واخذ القصر من اهلوه وهذا كان آخر الدولة العبيدية وابتهل الدولة الاموية . راجع اموية . قال ولما استولى صلاح الدين على القصر وامواله وذهابوا اختار منه ما اراد ووهب اهله ما اراد وباع منه كثيراً وكان فيه من الجواهر والاعلاق النفيسة ما لم يكن عند ملك من الملوك قد جمع على طول السنين وجمع الدهور فمن ذلك قضيب الزمرد طوله نحو قصبة ونصف وحمل الباقوت وغير ذلك من الخف ومن الكتب القيمة بالخطوط المنسوبة بالخطوط الجميلة نحو ١٠٠ ألف مجلد وسير المستضيء خلق نور الدين وصلاح الدين وسيرت الاطلام السود تصب

على المناير وكانت هذه اول امة عياشة دخلت مصر بعد استيلاء العبيدين . وكان صلاح الدين في سنة ٥٦٦ قد سار عن مصر الى بلاد الفرنج فأنار على اعمال عسقلان والزملة وهم على ريش غرق فيها فانه ملك الفرنج في قلة من العسكر مسرعين لرده عن البلاد فقاتلهم وهزمهم وعاد الى مصر فعمل مراكب متصلة وحملها قطعاً على النبال في البر وقطع ابله فركب المراكب واقامها في البحر وصحر ابله برّاً وبحراً ونظم في ربيع الآخر واستباح اهلها وما فيها وعاد الى مصر وكان بمصر دار للخدمة تسمى دار المعونة يجلس فيها للمبرمون فهدى صلاح الدين وبنائها مدينة للخدمة وازال ما كان من الظلم وبنى دار العدل مدينة للخدمة ايضا وجعل قضاء المصريين وكاتباً شعبة واقام قاضياً شافعيّاً فاستجاب القضاء الشافعية في كل البلاد ثم ان صلاح الدين سار من صفري صفر من ٥٦٧ الى بلاد الفرنج غازياً فحدثت امور اوجبت الفرع باطليمة وبين نور الدين محمود وذلك ان نور الدين ارسل الى صلاح الدين بأمر يجمع المساكر المصرية والمسيحية الى بلد الفرنج والنزول على الكرك وحاصروا ليجتمع هو ايضا عساكره وسير اليه فيجيبان على حرب الفرنج والاستيلاء على بلادهم فبرز صلاح الدين من القاهرة وكتب الى نور الدين يعرفه ان رحيله لا يماخر وكان نور الدين قد جمع عساكره وتجهز واقام ينتظر ورود الخبر من صلاح الدين فلما انه الخبر رحل من دمشق طارداً على قصد الكرك فوصل واقام ينتظر وصول صلاح الدين فارسل صلاح الدين كتاباً ينتد فيه عن الوصول باخلائ البلاد المصرية لامور مختلفة عن بعض شعبة العلويين طاهم عازمون على التوب بها وانه يخاف عليها مع البلد عما ان يقوم اهلها على من تخلف بها فلم يبل نور الدين هذا الاعتذار وتبرط عليه وكان سبب تقاضه ان اصحابه وغواصة خوفوا من الاجحاج بنور الدين

فحيث لم يتصل امر نور الدين بشئ ذلك عليه وعظم
 عهد وعزم على دخول مصر وإخراج صلاح الدين
 عنها هذا ما نقله ابن خلكان عن ابن الأثير لكن في
 النسخة التي بيدها من تاريخه الكامل ان صلاح الدين
 نازل حصن الدويك بعد خروجه من مصر وبينه
 وبين الكرك يوم فحصره وضيق على من يؤمن الفرنج
 وأدام القتال حتى طلبوا الأمان واستسلموا ١٠ أيام
 فاجابهم الى ذلك فلما سمع نور الدين بما فعل صلاح
 الدين سارع دمشق فأصعد بلاد الفرنج ليدخل من
 جهة أخرى فقبل لصلاح الدين ان دخل نور الدين
 بلاد الفرنج ولم على هذا الحال انت من جانب ونور
 الدين من جانب ملكها حتى زال الفرنج من الطريق
 وأخذ ملكهم لم يبق بديار مصر مقام على نور الدين
 وان جاء نور الدين اليك وانت هنا فلا بد لك من
 الاجتماع به وحملته يكون هو المتحكم فيك بما يشاء فلا
 تقدر على الاستعانة عليه والصلوة الرجوع الى مصر
 فرحل من الدويك الى مصر ولم يأخذ الحصن من
 الفرنج وكتب الى نور الدين يستنصر باغتيال البلاد
 المصرية الى ان جمع اهله للاستعداد . ولعل الزولية
 الاولى في الصحبة . ولما اجتمعوا كان من الجملة
 ابو نجم الدين ايوب وخاله شهاب الدين ومعهما سائر
 الامراء والعلما بما بلغه من عزم نور الدين على قصد
 وأخذ مصر فلما علم ببيعة احد منهم بشيء فقام تقي الدين
 عمر بن اخي صلاح الدين وقال اذا جاء غافلناه
 ومنهنا عن البلاد ووافقه غيرة من اهلهم فشتهم نجم
 الدين ايوب وأكره ذلك واستغفله وقال لصلاح الدين
 انا ابوك وهذا شهاب الدين خالك اعلم ان في هؤلاء
 كلم من يجهل ويريد لك الخير فقلوا رأيت انا
 وخالك نور الدين لم يمكن الا ان ترحل له وهمل
 الارض بين يديه ولو امرنا ان نضرب عتقك بالسيف
 لفضلنا فاننا كنا نحن مكننا فكيف يكون غيرنا وكل
 من نراه من الامراء والساكر لو رأى نور الدين

وحدة لم يجاسر من الثبات على سره ولا وسعة الا
 القول وتقبل الارض بين يديه وهذه البلاد له وقد
 اقامك فيها لمن اراد عرك سمنا واعلمنا والرأي ان
 تكتب اليوكنبا وتقول بلغني انك تريد الحركة لاجل
 البلاد فاي حاجة الى هذا يرسل الملك نجبا يضع في
 رقبتي سديلا وأخذني اليك فما هنا من يتبع عليك
 ثم قال للبيعة كلم قومنا عنا فمن مالِك نور الدين
 وعينه فعل بها ما يريد ففرقوا على هذا وكتب
 أكثرهم الى نور الدين بالخبر ولما خلا ايوب بايو
 صلاح الدين قال له انت جاهل قليل المعرفة فجمع
 هذا الجمع الكثير وقطعهم على سرك فانما سمع نور الدين
 انك عازم على ممو عن البلاد جعلك ام الامور اليو
 ولولاها بالنقد ولو قصدك لم تر معك احدا من
 هذا السكر وكانوا اسلوب اليو ولما الآن بعد هذا
 المجلس فيسكتون اليو ويعرفون قولي وتكتب انت
 اليو في المضي فانما سمع هذا عدل من قصدك واشغل
 بغيرك والافتراض عملها والايام تندرج واني لو اراد
 نور الدين قصة من نصب سكرنا لقاضاه انا عليها
 حتى امته او اقتل قتل صلاح الدين ما اشار به
 والذ فلما رأى نور الدين الامر هكذا عدل عن
 قصد وكان ما ارأى نجم الدين وتوفي نور الدين ولم
 يقصده وملك صلاح الدين البلاد وكان صلاح الدين قد
 عزم تخوفوا من قصد نور الدين يوما ما ان يملك بلاد
 التوبة او اليمن حتى اذا اتى نور الدين وعجرا ابو يون
 عن ممو عن مصر ركبوا البحر ولحقوا بالبلاد التي
 يكونون قد اختبئوها فسيراهم تورانده فملك التوبة
 وأقام مع بها وعاد بالمتاع الكثيرة . قال ابن شداد
 ولم يزل صلاح الدين على قدم بسط العدل ونشر
 الاحسان والانصاف الى سنة ٦٨٥ هـ فصدت عيرج بالسكر
 يريد بلاد الكرك والدويك ولما بدأ بها لايها كانت
 اقرب اليو وكانت في الطريق تمنع من قصد الديار
 المصرية وكان لا يمكن ان تعبر قافلة حتى يخرج منها

هو بنسو فاراد توسيع الطريق وتسهيلها لمخاضها
وجرت بينة وبين الفرغ وقعات لم يظفر بها بشيء
فصاد ولفنه خبر وفاة والده قبل الوصول اليه - وقال
ابن الاثير في هذا الخبر انه لما صفا الحال بين نور
الدين وصلاح الدين على ما ذكر استقرت القاعة
بينهما ان صلاح الدين يخرج من مصر ونور الدين
يسير من دمشق ليجتمعا على حرب الاقرب اخذ بلادهم
وابن الذي سبق صاحبه يعظم - فوصل صلاح الدين
الى الكرك وحضر وصار نور الدين حتى اذا صار على
مرحطين من الكرك سمع به صلاح الدين فخافه من
وجيع اهله لما سبق من التفرق بينهما واتفق رأيه على
العود الى مصر وترك الاجماع بنور الدين لانيه طوبى
ان اجاعها يسهل على نور الدين عزلة فلعاد ارسل
التيه حسي الى نور الدين يحذر عن رجوله باه
كان قد استخلف ابا بغيه الدين على مصر وانه مريض
شديد المرض ويخاف ان يوافيه الموت فخرج اليلاد
من اجسهم وارسل مع التيه المذكور الخلف ولما بدا
التيه ظلا سمع نور الدين ذلك حطم عليه وعلم المراد
لكن لم يظهر للرسول تأثره بل قال له حفظ مصر عندنا
ام من غيرها - ووصل صلاح الدين الى مصر فوجد
اباه قد مات حقيقة ولم يكن مريضا بل كان راكيا
فغريه الترس فسط فأت بعد ايام في ذي الحجة من
السنة المذكورة وكان كريما عافلا حسن السيرة - وفي
سنة ٥٦٢ دخلت زبيد وغيرها من بلاد اليمن في ملك
صلاح الدين وذلك انه ارسل اخاه تورانداه بعد
عوده من النوبة الى اليمن لانه لمعه ان عبد النبي بن
هدي احد دوله بني هدي باليمن عظمت شوكة
باليمن وللبسب الذي قدمناه من ان صلاح الدين
اراد الاستيلاء عليها لتكون له ملجأ اذا اتقى الحال
فاستول تورانداه على زبيد فاعلموا طرعه النبي ثم
سار الى عدن وجرم صاحبها يارس واستول عليها وخطب
للعباسية ثم عاد الى اليمن وملك قلاعها وساقها ونشر

الوية العدل واستقل بالبلاد وفي رمضان من السنة
المذكورة قبض صلاح الدين على جماعة من امراء مصر
ارادوا الوقية به واصلهم - وسبب ذلك ان هؤلاء
الامراء كانوا من اصحاب الدولة العلوية واطاعوا
بعض امراء صلاح الدين الى انهم لما نجا ان يتورط
بصلاح الدين بان يستعمل الفرغ من صقلية والعام
الى مصر على شيء ينقل لم من المال والبلاد فانا
خرج صلاح الدين اليهم بنسو ثار لم في القاهرة
ومصر واطاع الدولة العلوية بان ارسلت الساسكر
واقام هو بمصر ثار لم وقبض عليه لعلم الناصرة -
وكان تورانداه باليمن في اليمن - فانكشفت الريبة
لصلاح الدين وقبض عليهم واصلهم - ولما من اتفق
مهم من جماعة فتركهم ولم يظهر له انه عرف بهم ولما
اخرج الشام فطلب بالخبر ولم يرطبه الى مصر لكن
اخرج صقلية لم يلهم ذلك فأتوا الى الاسكندرية
فندهم صلاح الدين وجرم فصادوا خاتين وذلك
سنة ٥٧٠ وفي هذه السنة بلغ صلاح الدين ان انسانا
يقال له الكثر خرج عليه بمصر مصر وجمع جمعا
باصول من السودان والعرب واراد اعادة الدولة العلوية
وكان اهل مصر يؤثرون ذلك فانضافوا الى الكثر
فسير اليه صلاح الدين عسكريا عليهم اخوه الملك
العادل فكسروا الكثر واصحابه وقتلوا الكثر وطأنت
البلاد به - وفي هذه السنة ايضا استول صلاح الدين
على دمشق وكان بذلك اجندا فوجاهوا بالديار
الشامية وذلك ان نور الدين محمود بن زنكي كان قد
توفي في السنة التي قبلها وخلف ولدا يقال له الصالح
اسماعيل وقد ذكر خبره آنفا - راجع صالح - وكان
صبيًا فلم صلاح الدين انه لا يمكنه الاستقلال بالملك
لصغره وخطفت الاحوال بالشام وجرت امور بين
الروساء مجلب ودمشق أدت الى مكانة صلاح الدين
بالقدوم فقدم في آخر ربيع الاول وملك دمشق
بالسلم وكان الملك الصالح قد أخذ منها الى حلب

واجتمع الناس الى صلاح الدين وفرحوا به وفرق
 في ذلك اليوم مالا جريلا فقام ينظم الامور ويرتب
 الاموال حتى استقرت على ما اراد واختلفت بمسئق
 اخاه سيف الاسلام طنتكين وسار قاصدا حلب
 فوصل الى مدينة حصص وكانت في رحمة وقلمة
 بصرين وبث خالد والرها من بلاد الجزيرة في انقطاع
 فخر الدين مسعود الزعفراني فلما مات نور الدين لم
 يكتف القام بها لسوء سيرته وكان في القلاع ولادة نور
 الدين فلما وصل صلاح الدين الى حصص راسل من
 فيها بالتسليم فاستسلم فقاتلهم وملك البلد حتى ملأ
 اهله واستمتع طويلا بالقلمة ثم سار الى حماة وهو في جميع
 احواله يظهر الطاعة للملك الصالح بن نور الدين وانه
 خرج من مصر لحفظ البلاد من الفرنج واستعادة ما
 ملك سيف الدين غازي صاحب الموصل من البلاد
 الجورية فلما وصل الى حماة ملك المدينة وكان
 بقلعتها الامير جوردريك الذي اشترك معه في قتل
 شاور فامتنع من تسليمها ثم حدثت امور خرج بها
 جوردريك من القلمة واختلف عليها اخاه فاتفق ان
 جوردريك قبض عليه في حلب فسلم اخوه القلمة الى
 صلاح الدين ثم سار الى حلب ليملكها فحضرها وقائمه
 اهله وبذلك كان اول ظهور خلعو لطاعة بيت زكي
 واستنكر امر الملك الصالح وحث الناس على مقاومتو
 فافهم مجاهد وعلم سيف الدين غازي بن مودود بن
 زكي صاحب الموصل ان صلاح الدين قد استغل
 امره وحطم شأه وانه ان غفل عنه استولى على البلاد
 ورضخت فيها قسمة وتعدى الامر اليه فاخذ عسكرا
 طائرا وقدم طيوا اخاه عز الدين مسعودا فلما بلغ
 صلاح الدين ذلك رحل عن حلب وقال ابن الاثير
 ان الفرنج كانوا يجارون فيصنعون عن التمكن من
 حلب فساد الى حماة وحصص فاخذ قلمة حصص ووافقت
 عساكر مسعود وخرج معه الملك الصالح من حلب
 ولحقا صلاح الدين ليرافق صلاح الدين وراسلهم

في الصلح فابى فلاقوا فلم يجتنب اسامة وطرح جماعة
 منهم فمن طعمهم بالاطلاق ثم سار الى حلب ونازلها
 فصار على اخذ الممر وكفر طراب وماردين وذكر
 ابن الاثير هذا الخبر يوضح عبارة فانه ذكر بعد مصر
 حلب ورجوعه ومبايعة الفرنج اياه ان الاسماعيليه
 وضموا عليه جماعة منهم ليقبلوا باغراء بعض الرواء
 فلم امره وقتلهم وان سبب رحلوه عن حلب ان بعض
 ملوك الافرنج قصد حصص بعد ما استولى عليها صلاح
 الدين ونازلها فسمع صلاح الدين الخبر وهو على حلب
 فرحل عنها ووصل الى حصص وقد رحل الافرنج
 عنها فحضر قلمتها وملكها فصار أكثر الثمام به ثم
 رحل الى بعلبك وحضرها فطلب صاحبها الامان
 وسلمها اليه قال فاحتجزه كتب الملك الصالح اسمايل
 الى هو سيف الدين غازي يستغفره ويستغفره على صلاح
 الدين فجهز سيف الدين عساكره وكتب اخاه عاد
 الدين زكي صاحب شحار ان يوافيه ليجتمعا على قتال
 صلاح الدين فامتنع عاد الدين لان صلاح الدين كان
 قد كاتبه وطاعه فجهز سيف الدين اخاه الآخر عز
 الدين مسعودا وراسله مع العساكر فوصلوا جميعا الى
 حلب واجتمعوا مع عسكرها وتصلبوا جميع صلاح
 الدين فارسل صلاح الدين الى سيف الدين في معنى
 الصلح وبذل له حصص ورحمة وان تكون له مدينة
 دمشق ويكون فيها نائب الملك الصالح اسمايل فلم
 يجبه سيف الدين الى ذلك وقال لا بد من تسليم جميع
 ما نلته من بلاد الشام والعود الى مصر وكان صلاح
 الدين يجمع عساكره ويجهز الحرب فصار الى عز
 الدين مسعود والفتت العساكر فنهزم صلاح الدين
 كما مر وغنم عسكره غنيمة عظيمة من مال وسلاح
 ودواب وغير ذلك ونزع صلاح الدين المهزيين الى
 حلب وحاصروا بها وقطع خطبة الملك الصالح اسمايل
 ثم ان عسكر حلب راسلوا في الصلح بعد طول الحصار
 فاجابهم الى ما ارادوا ورحل عن حلب في شوال من

سنة ٥٧٠ فلما وصل الى حماة اثنى بها خلق الكوفة مع
رسوله ثم ملك قلعة بصرى من اعمال الشام ثم سار الى
دمشق ودخلها في آخر شوال . وفي شوال من سنة
٥٧١ كان المصاف بين صلاح الدين وسيف الدين
غازي ولشدت بينهما القتال فانكسرت موقعة صلاح
الدين فعمل صلاح الدين بنشوء وانكسر القوم امامه
واسر منهم جمعا من كبار الامراء فمن عليهم واطلهم
وعاد سيف الدين الى حلب فخذ منها خرافة وسار
حتى عبر الفرات وعاد الى بلاده فقتل صلاح الدين
في خيامهم ووجهها بما لقي فيها لرجالهم سار الى منبج
فتسلها ثم الى قلعة عزاز ونهض عزة في ١٤ ذي الحجة
ثم سار حتى نزل على حلب واقام عليها مدة ورحل عنها
وكان قد اخرج الى امانة صفوة لنور الدين ساقية
عزاز فوجد بها لما وفي ربيع الاول سنة ٥٧٢ سار صلاح
الدين عائدا الى مصر فبتدق احوالها وكان اخيه شمس
الدولة توران شاه قد وصل اليه من اليمن فاستقبله
بدمشق وتأنب للفرادة وخرج يطلب الساحل حتى
وافى الانبارج على الرملة وذلك في جمادي الاولى سنة
٥٧٣ فانكسر عسكره في ذلك اليوم وانهمز ولم يكن
لم حصن قريب يأوون اليه فطلب جهة الديار
المصرية وطلب في الطريق وتبددوا واسر منهم جماعة
واقام صلاح الدين بصرى حتى تم شمعها فبلغت نجدة امر
بلاد الشام فزم على الود اليها فوصل رسول فليج
ارسالنا بتمس الصلح ويقرر من الارمن في بلاد
سبب فتوجه اليه يستدعي عسكر حلب لانه كان في
الصلح ان يلقى استعداد حضريه ودخل بلاد ابن لاون
الارمني ودمر بعض حصونه فغضب اليه في الصلح فصالحه
ورجع عنه وعاد الى دمشق ومعا اليه معروسة ٥٧٦
توفي الملك الصالح بن نور الدين وكان قد استخلف
امراء حلب واجادها لابن عمو عز الدين محمود
صاحب الموصل فلما بلغ عز الدين ذلك بادى اليه
جنب خوفا ان يسببه صلاح الدين فيما اخذها ثم ان

عز الدين قايسى اخاه عاد الدين زنكي صاحب سنجار
عن حلب بسنجار وخرج عز الدين عن حلب ودخلها
عاد الدين زنكي فجاهد صلاح الدين في ١٦ وقيل ٢٦
محرم سنة ٥٧٧ هـ . ثم صالحه على ان يسلم اليه
حلب ويعوض عنها سنجار والمناوير ونصيبين وسروج
وفي ٢٧ صفر سنة ٥٧٦ تسلم صلاح الدين قلعة حلب
واقام بها حتى رتب امورها ثم رحل عنها في ٢٢ ربيع
الاخر وجعل فيها ولده الملك الظاهر وكان صبيا
وولد القلعة وترقب صالح ولده لسيف الدين بركوج
الاسدي وتوجه الى دمشق وقصد منها محاصرة الكرك
في ٢ رجب وسير الى اخيه الملك العادل وهو بصرى
يستدعيه لينصحه بى على الكرك فصار اليه جميع كبير
واجبما في ٤ شعبان فلما بلغ الخبر الانبارج حدثوا خلقا
كثيرا وجاؤوا الى الكرك فغضب صلاح الدين على
الديار المصرية فسير اليها ابن اخيه قتي الدين عمر
ورحل عن الكرك الى دمشق وبعث اخيه الملك العادل
فاعطاء حلب ثم اخرج منها وعوضه عنها حران
والرها ومبا فارقين وفي شعبان سنة ٥٨١ نزل لحصار
الموصل فتبددت الرسل بينه وبين صاحبها وبها هو
كذلك مرض فصاد الى حران ولحقه الرسل بالاجابة
الى ما طلب وتم الصلح على ان يسلم اليه صاحب
الموصل شهر زور واعمالا وما وراء الزاب وان يطلب
له على المناير ويقتل اسمه على السكة ولشدت عليه المرض
مقا حتى بسط منه ثم توفي وعاد الى دمشق في محرم
سنة ٥٨٢ هـ وفي ١٤ ربيع الآخر سنة ٥٨٢ (١١٨٧ م)
اجتذأت وقعة حطين المعروفة عند الانبارج بوقعة
طبريا وكان كثيرا ما يتعهد صلاح الدين لقاء الصليبيين
يوم الجمعة عند الصلوة تبركا بدماء المسلمين والمطهارة
على المناير فصار في ذلك الوقت بين ابيهم له من
الساكن الجيزة على تسمية حسنة وكان قد بلغه ان
المدواستع في حدة كثيرة يرحل صغورية من ارض عكا
فانزل على بحيرة طبريا على سفح الجبل ينتظر قصد

الافرنج له اذا بلغهم نزوله في الموضع المذكور فلما
 رأهم لا يخرجون عن منازلهم نزل بجيشه من جيشه على
 طبريا واخذها بساحة واحدة واطهب الناس ما جاء
 واخذ في القتل والسبي والحريق اما القلعة فبقيت
 محمية من فيها فخلق الافرنج لذلك ورجل غوما
 فعل بهم صلاح الدين فترك على طبريا من يحاصرها
 ولحق بجيشه فالتقى بالافرنج على سطح جبل طبريا
 الغربي في ٢٢ ربيع الآخر وحال الليل بين المسلمين
 فباتا الى بكر ٢٢ فصاعدا واظم القتال بارض قرية
 صرف بلويا وكان يومها مفهوما لم يرمط في الحروب
 الصليبية ولم تقع شدة كشدته على الافرنج ثم حال بين
 الفريقين الضلال فبات كل بقاؤه وعند الصباح حمل
 صلاح الدين مجوده من كل جانب وصاحبا صيحة
 واحدة فبدى بجيش الافرنج واخصمت منهم طلائع
 بل حطين وفي قرية عدها غير التي شجع فضايقهم
 صلاح الدين حتى كادوا يمتسلون ولكنهم تاروا على
 القتال وامتد مقدسهم وقتل الباقون وكان عدد
 القتلى في تلك الوقعة من الافرنج ثلاثين الفا وفيهم
 كثير من الامراء والزعماء وكان في جملة الاسرى في
 دولوزينيان ملك القدس المعروف في تاريخ العرب
 باسم جفري وريثه دوشا تيلون المعروف في تاريخ
 العرب باسم ارناط او ارباط صاحب الكرك والشوبك
 وجلس صلاح الدين في دهب زخريو قبل ان تصب
 وعرض عليه الاسرى ولما نصبت شجعة جلس فيها
 واخضر دولوزينيان وريثه وتناول دولوزينيان
 شرقة من جلاب ولحق ففترب منها وكان على اشد حال
 من العطش واعطى دولوزينيان ريثه ففترب ايضا
 فقال السلطان للترجمان قل للملك ابي لدولوزينيان
 اشد الذي شجعة لما انا فاشقة وكان من جميل
 عادة العرب أن الاسير اذا اكل او شرب من مال
 آسر امن ففقد صلاح الدين يقول ذلك انه لم يؤمن
 ريثه بل امن دولوزينيان وحده وكان في قلب صلاح

الدين خد على ريثه لفقد جماعة من المسلمين في
 حال الصلح وقسم انه اذا غلبه قلة ثم اربطها الى
 موضع عتله لما فأكلا بعد الوفا وقف ريثه بين
 يديه وقال له ما انا اصبر لحد منك ثم عرض عليه
 الاسلام فاني فصره بالسيف فحل كشدته وتم قتله من
 حصار فاحرجه جثته وريثه على باب الحمية فوقع
 الرعب في قلب لوزينيان فطلب صلاح الدين قتله
 وقال له لم تحرمادة الملوك ان يقتلوا الملوك ولما هذا
 فقد تجاوز الحد ونجرا على الانبياء . وفي ٢٥ ربيع
 الآخر نزل صلاح الدين على طبرية وسلم قلعتها وبعد
 يومين رحل طالبا عكا فبلغها ببلغ النهر وقاطنها ثاني
 يوم فاخذها واشتد من كان فيها من اسارى المسلمين
 وكانوا زهاء ٤٠٠٠ واطنوا على ما فيها من المال
 والبضائع لانها كانت مظنة التجار وترفعت السراكر
 في بلاد الساحل بأعدون الحصون ويخون البلاد
 فاخذوا نابل وحيفا وقسارية وصنورية والناصر
 وكان اكثرها حاليا من الرجال . ومار صلاح الدين
 يطلب قلعة تينين النبعة بنحو فقتل عليها في ١١
 جمادى الاولى ونصب عليها الحقيق فتمها في ١٨ ثم
 غادرها الى صيدا وتسلها عند نزول عليها في ٢١
 جمادى الاولى ولحق هروث ونزل عليها ليلة الخميس
 في ٢٢ وحاصرها وضيق عليها ونفها في ٢٩ وسلم
 اصحابه جبل وهو على بيروت ولما فرغ باله من هذا
 الجانب رأى ان يمسد عسقلان ويصير عن صور
 لان عسقلان امير مها فساد واطنوا على الرملة
 والدارون ولما بلغ عسقلان نصب عليها الحقيق
 واخذها بعد قتال حيف في آخر جمادى الاخرة
 واقام عليها الى ان تسل اصحابه فخرج ويصير جبريل
 والبترون بلا قتال وكانت عسقلان بيد الافرنج
 منذ ٢٥ سنة فلما لم كل هذا التوهم على طلب
 القدس المبارك فجميع جيته الذي كانت متفرقا في
 الساحل وكان نزوله على القدس في ١٥ رجب سنة

٥٨٢ بالمحابس الغربي ثم انتقل الى المحابس الشمالي في ٢٠ منه ونصب الخيقيق وشقيق بالرحف والقتال حتى اخذ القبة في السور ما يلي وادي جهنم فتضائق الافرنج واغترى في طلب الامان وسلموا البلد في ٢٧ رجب (٢١ أكتوبر) سنة ١١٨٧ وكانت ليلة المراج فارقت الاصطحات بالتهليل والصبح والدعاء وصلت في الجمعة يوم فقهو وعظم فرح المسلمين وتقاطر العلماء والشعراء لتهنئة صلاح الدين فخطبوا الخطب ونظموا القصائد وكتبوا الرسائل من ذلك رسالة القاضي الفاضل المعروفة بالقضية التي كتبها الى الامام الناصر لدين الله ونصبت عبدالرحمن بن بدر النابلسي المشهورة ومطلبها هذا الذي كانت الايام تنتظر

فلوبف لله انعام بما علموا

ولما استلم صلاح الدين القدس تكس الصليب الذي على قبة الخضر وكانت قاعة الصلح ان الافرنج قطعوا على انفسهم عن كل رجل عشرين ديناراً وعن كل امرأة خمسة دنانير صورية وكل صغير وصغيرة ديناراً واحداً فمن احضر قطعة فجا بنفسه ولا اخذ اسيراً فاحضن جميع الاموال ودفروا على الامراء والرجال ويحبوا بها العلماء والوفاء والمؤاندين طيو وتقدم باجمال من اقام بتطيسوا الى ماسو وفي مدينة صور وفي ٢٥ شعبان رحل عن القدس وليس معه من المال الذي جني له شيء فاني حكمة ونظر في امورها ثم رحل عنها طالباً صوري في رمضان فقتل قريبا منها طارسل لا احضار آلات القتال فلما تكاملت نزل عليها في ١٢ وقاطنا وضائبا بطيسوا اسطول مصر فكان يقاتلها في البر والبحر طارسل بن حاصر موزين فسلمت ولكن اسطول صوري كسب اسطول صلاح الدين ليلاً فاحد الافرنج الحشم والرئيس وخمس قطع للسليبي وقتل منهم خلقاً كثيراً وذلك في ٢٧ من الشهر المذكور فضايق صدر صلاح الدين وكان الشتاء قد هم وذر كسب

الاسطار فاضارت طيو جماعة بالرجل لتستريح الرجال فرحل عنها حاملاً ما تيسر من آلات القتال طار باحراق الباقي وتفرقت الساكنات للراحة كل في بلاده واقام صلاح الدين في عكا وفي اوائل سنة ٥٨٤ نزل الى الكوكب وكان حصناً حصيناً وفيه الرجال والاقوات فلم اذلا يؤخذ الا بقتال شديد فرجع الى دمشق في ١٦ ربيع الاول ولم يبق في دمشق الا خمسة ايام قبله ان الافرنج قطعوا جبل وغانلوا فخرج مسرعا فلما بلغهم خبر رحله عنها وكان قد بلغه خبر وصول عماد الدين زنكي صاحب سنجار ومظفر الدين بن زين الدين بمسكروا الى حلب فاصدق خدمته والفرار منه فصار نحو حصن الاكراد وفي ١٦ جمادى الاولى وصل قبالة زبروس ففتحها وعظم جده ما فيها من قوتها واجتمع به هناك وله الملك الظاهر في جيش عظيم فصار نحو جولة موقعتها وكانت فيها مسلمون متقيون وقاض يحكم بينهم زحف على اللاذقية في ٢٤ جمادى الاولى فاحضها ورحل عنها الى صهيون فضالمة اعلموا على ان يدفع الرجل منهم عشرة دنانير والمرأة خمسة والصغير دينارين واقام بذلك المدة حتى فتح عدة فلاح منها بلاطس ثم اتى بكاس وفي قلعة حصينة على العاصي ولما خرج من تحتها ففتحها حتى دخل ولسر من كان فيها ثم فتح قلعة برزة الشهيرة ودرينشاك ويعراس وفي ٢ شعبان رسالة اهل انطاكية في طلب الصلح فسلمهم وسار الى حلب في ضيافة ابو الملك الظاهر ثم الى حماة في ضيافة تقي الدين عمر ابن اخيه فبات فيها ليلة واحدة واعطاء جبة واللاذقية وزوج الى دمشق وفي اواخر رمضان قصد صند فسلمها وسلمت الكرك وكوكب ثم نزل بالفرور واقام بالبحر بجة الشهر واصل الحماة فغصوا وسار مع اخيه يريد زيارة القدس وزمعا اخيولاً كان تتوجها الى مصر فدخل القدس في ٨ ذي الحجة وصل العهد وفي ١١ ذي الحجة توجه الى هبلات

ليظهر في امورها وانحازها من اخيه الملك العادل وعوضه عنها الكرك ثم دخل عكا فاقام بها معظم الحرم من سنة ٥٨٥ وبقب بها الامير بهاء الدين قراقوش واليا طبرستان بمصر وسار الى دمشق واقام بها الى ربيع الاول ثم خرج الى شقيف اربون فحم في مرج عيون بالقرب من الشقيف في ١٧ من الشهر المذكور فضايق صاحب الشقيف ونزل بنفسه الى صلاح الدين وطلب الامان فاستسلم القلعة سنة

وكانت اخبار انتصارات صلاح الدين وتفتت الانفرنج قد ملأت اوربا ففتق اهلها ووطئوا البنت الصليبية الثالثة وعلها فيليب اوجسطس ملك فرنسا وريكاردوس او ريشار قلب الأسد ملك انكلترا وكانت لهم مع صلاح الدين مئة ستين موقع فذهب لما الاطفال الى ان يتمكن من فتح عكا سنة ٥٨٧ و ١١٦١ فخرج فيليب ملك فرنسا الى بلاده وبقي على زمامة الصليبين قلب الأسد فخرج بجيش يطلب عسقلان فأتى صلاح الدين الزمة وشاور ذوي شؤره في امر عسقلان فاقروا على خرابها قبل ان ينالها العدو فأخذ بها القدس فعضم الامر على صلاح الدين ولكنه واظم على ذلك قائلاً « لن افقد ولدي جميعه احب الي من ان اهلك منها حجراً ولكن اذا قضى الله تعالى ذلك وكان فيو مصلحة للمسلمين فما الخيلة في ذلك » أما الانفرنج فخرجوا من عكا طالبين عسقلان والمساعدة فيها ١٠٠ ميل قال غيبون « وقطعنا هذه المسافة بين حرب مستعجلة ووقفة متصلة دامت احد عشر يوماً » وقيل انه في واقعة ارسوف حيث انتصر الانفرنج لاح لصلاح الدين ان قلب الأسد يقاتل راجلاً فارسل له فرساً بركة وجد الانفرنج من عسقلان في طلب القدس وكادوا يستولون عليها لولا قيام قائم الشقاق بين زعمائهم فجهزوا عن القتال وكان الضمير قد خمر قلوب المسلمين

من المشاق المتوالية فخرجت الحامية على الصلح وهدئت هذه ٢ يونيو بين الفريقين وذلك في ٢٢ شبان سنة ٥٨٨ و ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١١٦٢ واطلعت أكثر البلاد الساحلية للانفرنج ورضي صلاح الدين بذلك لما رأى من سامة العسكر ومظاهرهم بالخالفه وكان الله اجده حياً فبقى مدينة القدس في يد المسلمين لانه لو توفاه في مرضه كما مرر تمكن الانفرنج منها ومن سائر البلاد كما اجمع أكثر مؤرخي الاسلام . ولما تم الصلح م السروريين الفريقين وتادى المادون ان البلاد الاسلامية والعصرية واحدة في الامن والمسالمة فانقضت احوال البلاد وانقضت شجارها وقاطر الزوار الى بيت القدس ثم ان صلاح الدين اعطى دستوراً للصاكر الواقعة للقبعة فسادوا الى بلادهم وتوجه هو الى القدس لينتقد احوالها وسار اخيه الملك العادل الى الكرك وابنة الملك الظاهر الى حلب وابنة الافضل الى دمشق فاقام في القدس مئة مطلع الناس ومسلمين دستوراً وبنياً هب للمسير الى الديار المصرية . ولما رجع ريكاردوس المعروف بكبش العرب بالانكيار الى بلاده رجع صلاح الدين الى دمشق على قصد ان يذهب بها الى القدس ثم يعود الى الديار المصرية فدخل دمشق في ٦ شوال سنة ٥٨٨ وفيها اولاده الملك الافضل والملك الظاهر والملك الظاهر مظفر الدين المنصور المعروف بالمشير واولاده الصغار وكان يجب البلد ويؤثر الاقامة فيو على سائر البلدان وجلس للناس بكشف مظالم الرعية ويستقبل الساء والصغراء ثم قسم اخيه الملك العادل من الكرك قاصداً البلاد الفراتية ونزل دمشق فخرج صلاح الدين الى لقان . وفي ١١ ذي الحجة سنة ٥٨٨ اخذ حصن موعود واولاده يفرجون في اراضي دمشق ومواطن الطباء وكافة وجدراحة ما كان يوم ملازمة العيب والنصب وسهر الليل وكان ذلك كالوداع لاولاده ونسي عزة

الزمان فلما يجد بنظرا

(١٢) صلاح الدين الارمني وهو ابو العباس
احمد بن عبد السيد بن شيمان قال ابن خلكان : ولد
في ربيع الآخر سنة ٥٧٢ هـ وتوفي سنة ٦٢١ هـ . وكان
حاجبا عند الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين
صاحب اربل وسبلب بيت كبير فيها تغرطيو الملك
واعقده مدة فلما اخرج عنه خرج من اربل قاصدا
بلاد الشام في سنة ٦٠٤ هـ صحب الملك القاهرة بالدين
ايوب ابن الملك العادل ثم اتصل بحضرة الملك المعني
ابن الملك العادل وكان قد عرق من اربل وحسنت
حاله عنه فلما توفي المعني انتقل صلاح الدين الي
الديار المصرية وعظم الملك الكامل فطست منزلة
عنه ووصل منه الي ما لم يصل الي غيره واخص به
في خاوا وبجسه امورا . ثم تغرطيو الملك الكامل
واعقده في الحرم سنة ٦١٨ هـ وهو في مدينة المنصورة
وسمى الي قلعة القاهرة ولم يزل معتقلا مضيقا طويلا
ربيع الآخر من سنة ٦٢٢ هـ فعزل دويكا وابلاه على
بعض القبان ففتاه عند الملك الكامل فاستخسره وسأله
ان هذا قتال للصلاح فأمر بالاخراج عنه . قال ابن
خلكان وكان الصلاح ذا فضيلة تامة ومشاركات
حسنة بلقي انه كان يحفظ الخلاصة في الفقه للامام
الغزالي وله نظم حسن ودويك رائق ويوقد عنده
الملوك فنه ما قاله بعد الافراج عنه وعوده الي سابق
مكانه في استرضاء الملك الكامل عن اخيه الملك
الفاخر وهو

من شرط صاحب مصر ان يكون كما

قد كان يوسف في الحبس لاخوه

اسير قنابلهم بالسفوف وانفردوا

فدوم ونولام برحمتهم

ومن شعر بعد ان عقد اتفاقا بين الاميرور

صاحب فضيلة الذي قدم ساحل الشام وبين

الملك العادل

الي مصر وعرضت له امور اخرى وفي ١٥ صفر سنة
٥٨٩ هـ ركب للفتح الحج وكان ذلك آخر ركوبه
فلما عاد وجد كسلا عظيما وما تعف الليل حتى
غشيت حتى عثية واصبح اليوم التالي متكسلا غليوا اثر
الحصى وما زال المرض يتزايد حتى توفاه الله بعد صلاة
الفجر من يوم الاربعاء في ٢٧ صفر سنة ٥٨٩ هـ وكان
يوم موته يوم لم يصب الاسلام والمسلمون يوم منذ فقد
الغلاء الراشدين وعثيت البلاد وحشة عظيمة وكان
الناس يحنون فقدهم بغسهم واخرج بعد صلاة
الظهر على تابوت فطست الاممات واشتد الكاء ثم
اجهد الي الدار التي في البستان وفي التي كان مغرضا
جا ودفن في الصفة الغربية منها ولم يخلف في خرائطه
من الذهب والفضة الا ٤٧٠٠ دينارا ناصريا فنه ودينارا
واحدا دينارا ولم يخلف ملكا ولا دارا ولا عقارا ولا
بستانا ولا مزرعة . وكان له ١٧ ولدا ذكرا وابنة
واحدة واقسم اولاده وطغمة ملكته

وكان صلاح الدين ربيع القامة كثيف شعر
الوجه ليس العامة والجمية والفتنان يتفك في منطقتي
خيمرا مرصعا وكان حاد العينين مع وداعة وذكا
سهل الخلق كريم النفس واسع الحلم لا يلبس الا ما اسفل
لبسه كالكتان والصوف والقطن . وكان مواظبا على
مواقيت الصلاة لا يتعسف ولا يتطهر ولا يتنفل يوما
على يوم عادلا ناصرا للضعيف يكثر من مجالسة العلماء
والنساء ولقد رائق مؤرخو الافراج مؤرخي العرب
على اعظام شأوه ويحسد وقالوا ان موته ألم اعلاء
كالمسلمين لما عرفوا به من البسالة والعدل والصدق
واقامة المواقين وحلو عند القدرة وعنه بعد
الاتصار ومن باخاذا كل عهداته ووعوده قالوا
وكان في عزوه ان يفتح اسيا الصغرى والمهم ولولم
تطل المنفعة على جهده وبأخدم الخيمر في آخر ايامه
ويتحدر في عكا وعثمان لسير جهوده الطائفة الي
قلب اوربا وعلى الجملة فقد كانت آية من آيات

زم الزعيم الاميرور يانه
سليم يديم لنا على اقواله
شرب البين فان تعرضنا كذا
فلما كن لئالك لم نبالو
ومن شعر قوله

يوم القباة - فهو ما سمعت يو
من كل هول فكن من على حذر
بكنك من هول ان لست تبالة
الا اذا دقت علم الموت في السفر

والصلاح المذكور ديوان شعروديان دويت
وقد وقعت وفاته وهو في خدمة الملك السادل امام
سفر الى بلاد الروم فدفن في الرها ثم نقل الى القرافة
بصر - اما الارمل بكسر الهمزة فسبة الى اربل وهي
مدينة الى الجهة الشرقية من الموصل (راجع اربل
جلد ٢ : ٧٧١)

(٤) صلاح الدين خليل - راجع خليل
ابن قلاوون (جلد ٧ : ٤٦٢)

(٤) صلاح الدين الملك الناصر
الطلب ناصر

(٥) صلاح الدين السيد عبد الله ابن الشيخ
السيد محمود ابن الشيخ السيد درويش المعروف

بالكرسي ولد في بغداد في حدود سنة ١١٦٧ هـ وتوفي
فيها مطموفا في الطاعون الكبير سنة ١٢٤٢ هـ ودفن في
الشويزية قرب الشيخ معروف الكرسي وبقي نسبة
من جهة الآباء الى الحسين (رحمه) ومن جهة
الامهات الى الحسن (رحمه) . كان رحمه الله عالما
عاملا وفقها متضلعا بفتي الحنفية والشافعية وقد ذكرت
ترجمته في نزهة الالباب وكتب اخرى وقد اكثرنا
من ذكر تقواه وصلاحه وزعم وعفافه ودرس نحن
اربين سنة في الحضرة الاعظمية وكان يلهم اليها
ماتيا اعظما لما خضعت من عظام الامام الاعظم ودرس
سنة في مدرسة المولخانة ونحو اربع سنين في مدرسة
الشيخ علي بانا الحمة لرأس المدرسين وعظ في
جامع محمد الفضل اخي السيد سلطان علي اخي اسماعيل
بن جعفر الصادق . وخطب ثلاثة ابناء احمد المنسر
العلامة الشهير شهاب الدين السيد محمود افندي الذي
مات ترجمته في باب الدين

صلاح الدين

Saladine

لما استولى صلاح الدين على بيت المقدس كما مر
في ترجمته ثارت الخواطر في اوربا وقام الافرنج وقعدوا

لتجريد حملة اخرى واخذوا يجمعون زكاة من الناس للقيام بالنفقات واطلقوا على
تلك الزكاة اسم صلاح الدين . او غير صلاح الدين ووافق ملكا فرنسا
وانكثرا البابا على اصدار امر يقضي على من لا يلصق من رعيتهما في
تلك الحملة يدفع عشر دخله ومغولوا مرة واحدة ولم يستثن من
ذلك احد حتى الكفة الاخوات قلائل . وبقيت تلك الزكاة
الى ما بعد وفاة صلاح الدين وكانت فيما ولى من
الزمن من اعظم اسباب الخلاف بين قبايب
الراجع والبابا بونيفاس الثامن



فهرست الصور

الرقم الاول الذي الى اليمين هو عدد الصفحة من صفحات الصور التي في آخر الكتاب
والذي يليه بعد التقطين عدد الصورة من تلك الصفحة والرقم الاخير يشير الى الصفحة من
الدائرة التي فيها شرح المادة المختصة بها الصورة

٢٤٥	٣٦:٦	جنس - انونه	٤١	١:١	المانى السادي
٢٩٢	٢٧:٧	شاح - الشاح الاوروي	٠٤١	٢:١	سان كالنوروا
٢٩٢	٢٨:٧	شاح - الشاح الاميري	٠٤١	٢:١	سان اوروا
٤٠٤	٢٩:٧	شاي - نباته	٠٥١	٤:١	سرمير
٤٠٤	٣٠:٧	شاي - ورقه	٠٦٧	٥:١	سنامكي
٤٠٨	٣١:٧	شوط	٠٦٧	٦:١	سنامور
٤٢٥	٣٢:٧	شورور	٠٦٨	٧:٢	سنتق - ديرها
٤٢٥	٣٣:٧	شوايلاج الاحمر	١٠٢	٨:٢	سجاف
٤٢٢	٣٤:٨	شترز - كيشها	١٠٨	٩:٢	سنمائي - بركها
٤٢٢	٣٥:٨	شترز - ديرها الكبير	١٠٨	١٠:٢	سشاوور
٤٢٤	٣٦:٨	شرد	١٢٢	١١:٢	سكوتا
٤٢٤	٣٧:٨	شراية الراعي - الجنس الاميري	١٢٤	١٢:٢	سون
٤٢٤	٣٨:٨	شراية - الجنس الاوروي	١٢٨	١٣:٢	سوس
٤٢٩	٣٩:٩	شركس	٢٢٤	١٤:٢	سوس
٤٦٤	٤٠:٩	شطح	٢٢٤	١٥:٢	سوس
٤٧٢	٤١:٩	شمر	٢٥٢	١٦:٤	سوس
٤٩٦	٤٢:٩	شمر	٢٥٥	١٧:٤	سوس
٤٩٦	٤٣:٩	شمر	٢٥٥	١٨:٤	سوس
٥١٢	٤٤:٩	شمر	٢١٤	١٩:٤	سوس
٥٢١	٤٥:٩	شمر - الدرع اليونانية	٢٢٢	٢٠:٥	سوس
٥٢١	٤٦:١٠	شمر - الدرع الرومانية	٢٢١	٢١:٥	سوس
٥٢١	٤٧:١٠	شمر - راج تورندي	٢٢١	٢٢:٥	سوس
٠	٤٨:١٠	شمر - درع وسلاح صليبي	٢٢٥	٢٣:٦	سوس
٠	٤٩:١٠	شمر - درع صليبي	٢٢٦	٢٤:٦	سوس
٠	٥٠:١٠	شمر - درع صليبي	٢٤٥	٢٥:٦	سوس

٦٨٨	٦٨: ١٤	صير - الخيط الدائري	٥٢١	٥١: ١٠	شكة - درع هنري السابع
.	٦٩: ١٤	الكبر الانعام	.	٥٢: ١١	درع ريجل وحصانه
.	٧٠: ١٤	القرنفل الزهر	.	٥٣: ١١	نجود شاكه بالسلاح
.	٧١: ١٥	السوري	.	٥٤: ١١	نسا. مقاتلات
.	٧٢: ١٥	الساجي	٥٤١	٥٥: ١١	شعري
.	٧٣: ١٥	غشاء دودة القز	٥٤٥	٥٦: ١٢	شعور - قصرها
٧٠٦	٧٤: ١٥	صدف - الاحادي المصراع	٥٧٣	٥٧: ١٢	شام - ورق شام المسك
.	٧٥: ١٥	ذو المصراعين	.	٥٨: ١٢	الشام الاخضر
٧١٢	٧٦: ١٥	مصر	.	٥٩: ١٢	شام المسك الكبير
.	٧٧: ١٥	.	٥٧٤	٦٠: ١٢	الشندور الدموي
٧٢٢	٧٨: ١٦	مفاريق	.	٦١: ١٢	الايفس
٧٢٨	٧٩: ١٦	مفصاف	٥٧٩	٦٢: ١٢	شعبي
.	٨٠: ١٦	.	٥٨٣	٦٣: ١٢	شعبي - جركما
.	٨١: ١٦	.	٦٢٢	٦٤: ١٢	شوكران
.	٨٢: ١٦	.	٦٤٠	٦٥: ١٢	شوبين - قصرها
٧٤٠	٨٣: ١٦	مقر	٦٦	٦٦: ١٤	شيكافو - قبل الحريق
			٦٦٤	٦٧: ١٤	شيلم





7



1



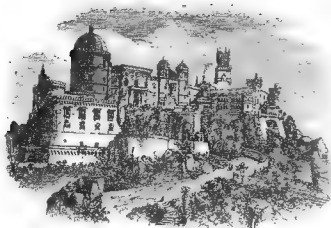
2

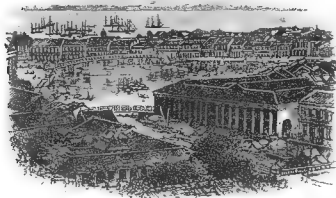


7



9





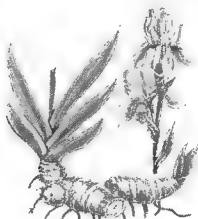
17



18



10



12



17



18



19



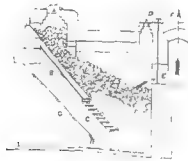
20



52

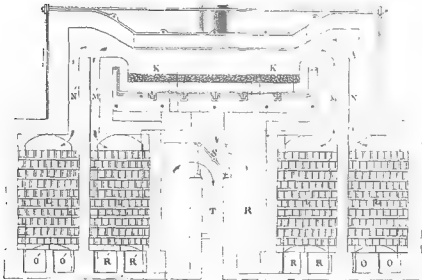


55



70

مولد الغاز

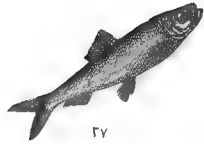


52

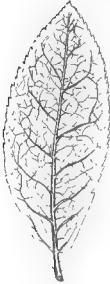
У



ГІ



ГУ



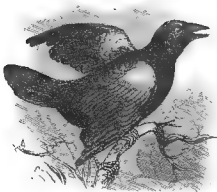
Г.



ГІ



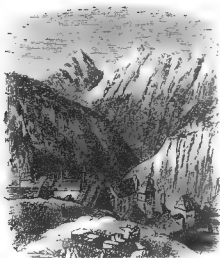
ГІ



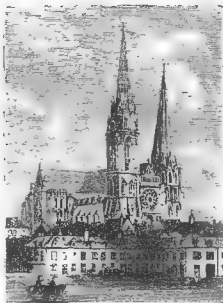
ГГ



ГГ



20



22



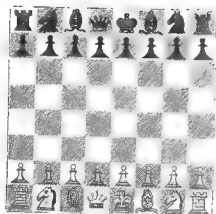
27



28



29



2.



29



28



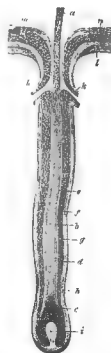
27



20



22

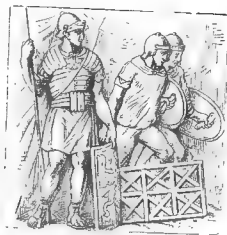


21

1.



47



48



49



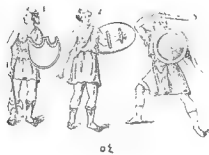
50

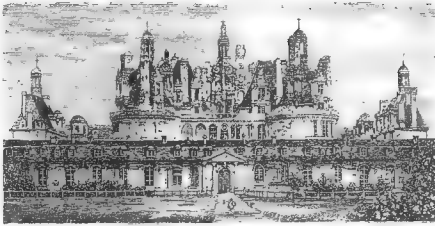


51

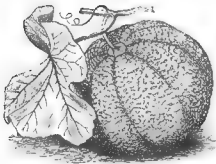


52





07



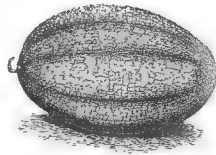
08



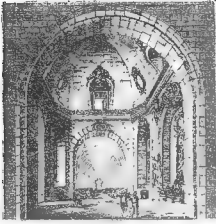
09



10



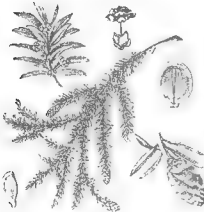
11



71



71



71



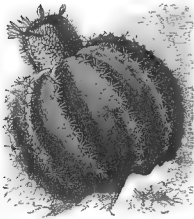
71



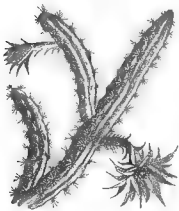
70



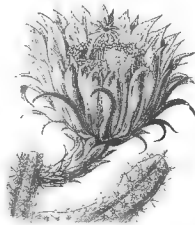
77



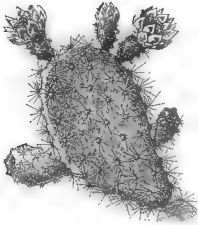
78



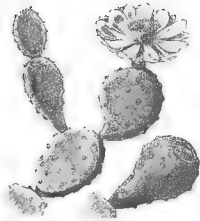
79



80



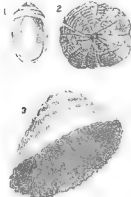
YI



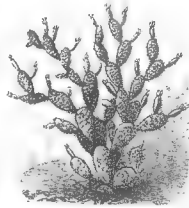
YI



YI



YI



YI



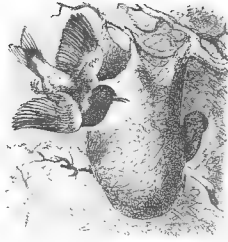
YI



YI



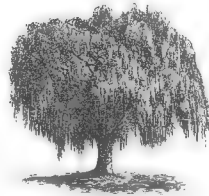
٧٦



٧٨



٨١



٨٠



٨٢ صقر



٨٢ صنف





